ما صدر مني من الخطاء والذهول وهذا اهم المسئول واعظم المأمول والله المستعان على ما اقول
وقد اخذت ما حررته من التبريزي والاغاني وابن خلدون وابن خلكان والكامل والاصابة
واسد الغابة ونحوها من الكتب بعد ما انشأ الله ثم اخذه مني بعض تلامذتي فصار كالفريسة
وجاحد منه حيث نقله وغيره وتغيرا يسيرا ونسبه الى نفسه وطبعه ولم يكن به جديرا وما الكتب
الاخر يا عنها وعسى الله ان يعذبه عذابا اليما هذا ولما كان علم الادب قد فقد وقل ولم
يبق من نهل منه وعل قد كنت اعرض عن شرح هذا الكتاب احيد ولاكن الله الفعال لما يشاء ويحكم ما يريد

باب الحماسة

الحماسة الشدة والقساوة وهذا الباب مشتمل على ما يشعر بها وقد بينت في بعض المواضع
هذه المناسبة قال بعض شعراء بلعنبر واسمه قريط بن انيف اصل بلعنبر بني العنبر حذفت الياء
التحتانية لاجتماع الساكنين ثم حذفت النون لكثرة الاستعمال ومشابهة النون باللام
فصار بلعنبر ثم هو قريط بالقاف فالمهملتين بن انيف بالنون مصغرين شاعر اسلامي
نص عليه العيني احد بني عنبر بن عمرو بن تميم ومن حديثه انه كان قد اغار على ابله بنو
ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فذهبوا بثلاثين بعيرا
من ابله فاستعان عليهم قومه فلم يعينوه فاتى بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
فاغاروا على بني ذهل بن شيبان واخذوا مائة من ابلهم ودفعوها الى قريط فقام يمدحهم
ويهجو قومه وقال لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
من ثاني البسيط والقافية متواتر والصواب بنو الشقيقة فانها ام سيار وسمير وعبد الله بن
عمرو بني سعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل
بن شيبان قال مهلهل يمدحهم فدى لبني شقيقة يوم جاءوا كاسد الغاب لجت في زئير
واما اللقيطة فهي ام حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري واخوته قال حسان ايرقص بعيينة بن
حصن ويسرا ولاد اللقيطة اننا سلم قداة فوارس المقداد قال كعب بن الك

يعرض به الحسب اولاد للقيطة انما ؛ على الخيل ليسا قبلكم في الفوارس ؛ فرسين الراكبين
بون بعيد فان آل ذہل من ربيعة وآل بدر من مضر والاستباحة الاباحة وكنى به عن الاغارة
يقول لو كنت من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم لم يغيروا على ابلي بنو فلانة من آل ذہل بن شيبان

اذاً لقام بنصري معشر خشن ؛ عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا ؛ اذاً من حروف الشرط يدل
على الشرط الاول في الجملة قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم واشد تثبيتاً واذاً لآتيناهم
من لدنا اجراً عظيماً والقيام به تكفله والخشن بضمتين جمع الاخشن ويكنى به عن الشجاع القوي والحفيظة الحمية و
والغضب والظرف متعلق بالخشن واللوثة بالضم الاسترخاء والبلادة وكثرة الشحم واللحم و
بالفتح وضد القوة والشدة يقول لو كنت من مازن لما قدر على ابلي بنو ذہل لتكفل بنصري معشر
منهم شداد عند ثوران الغضب والحمية ان لان الضعيف البليد على حسب طبعه اصلاً او لان الهو
من شدة الخوف والفزع

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم ؛ طاروا اليه زرافات ووحدانا
الشر في عرفهم الحرب كالباس والناجذ اقصى الاضراس من الانياب والمثنى في معنى الجمع او على الاصل
وابداء النواجذ كناية عن الاخافة والتهويل فان الكلب اذا اخاف كلباً آخر كشر انيابه والطيران
استعارة لسرعة السير والزرافة كالجماعة ما كيلاً لفظاً اي الجمع كالبرادة والنخالة يقول هم
قوم كرام اذا صال الشر عليهم واخافهم وبرز لهم اسرعوا اليه كالطيور جماعات ووحداناً لا يخافون
شيئاً منه

لا يسألون اخاهم حين يندبهم ؛ في النائبات على ما قال برهانا ؛ اخو القوم من كان منهم
صريحاً غير داخل قال تعالى والى عاد اخاهم هوداً وندبه دعاه ومنه الندبة لان النادب يدعو
الميت ونصب برهاناً على انه مفعول يسألون يريد حسن سرعة الاجابة وكمال الشجاعة فان الجبان
يتعلل بالسؤال والفحص يقول لا يسألون اخاهم برهاناً على ما قال لهم حين يدعوهم مستغيثاً
بهم على الحوادث قال حريث بن سلمة الم تر قومي ان دعاهم اخوهم اجابوا وان يغضب الى
السيف يغضبوا

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ؛ ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يقول ولكن قومي على كثرة عددهم لا يدخلون في شيء من الشر اي الحرب ان كان سهلاً يسيراً

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا يقال جزاه من فعله اذا اجازاه عليه قال كأني آخريته اتموذة من فعلي يقول يغفرون للظالم ويحسنون الى المسيء لضعفهم وجبنهم مع ان مجازاة الظلم اولى لمراتب العز والشرف والابتداء بالظلم اعلاها **كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا** يقول لا يظلمون احدا ولا يغيرون على قوم حتى كان ربك يا مخاطب لم يخلق لان يخاف هو احدا سواهم فهم يخافونه لا غير **فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا** الفاء جزائية والباء للمعاوضة وشد الرحل شدة بالفتح اذا احمل والاغارة منصوب بنزع الخافض وروي شنوا الاغارة وهي اجود لكثرة الاستعمال قال النخعي ع ان لم اشن على ابن حرب غارة وانشن الصب القومي يقول واذا كان قومي كذلك فليت لي بدلهم قوما كراما اذا ركبوا احملوا للاغارة او صبوا الاغارة وهم فرسان الخيل وركبان الابل **وقال الفند الزماني في حرب بسوس** قول هو شهل بالمعجمة بن شيبان بن ربيعة بن زمان بكسر المعجمة وتشديد الميم بن مالك بن صعب بن علي بن بكر الملقب بالفند وقال في القاموس شهل لقب الفند الزماني وبالحيلة هو شاعر جاهلي شهد يوم التحالق واما كون هذه الابيات في حرب بسوس فهو عندي في حيز الخفاء لان هذه الحرب كانت بين بكر وتغلب ابني وائل وبنو ذهل بطن من بكر والشاعر ايضا بكري وروى كففنا عن بني هند وبنو هند بطن من ذهل منهم عوف بن النعمان سيد بني هند اللهم الا ان يقال ان بني هند هولاء بنو تغلب فان هندا بنت مر اخت تميم بن مر كانت ام بكر وتغلب وقد اشتهر بنو تغلب بهند كما اشتهر عمرو بن هند بامه هند ولا يخفى ما فيه ولم يتعرض له الشارح **صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان** من اول الهزج والقافية متواترة واول هذه القصيدة انشدناه وان الظلم لا يرضاه ويان ٭٭ وان النار قد تنقح يوما وهي نيران يقال صفح عنه اذا اعرض عنه وعفا والكلام في القوم للعهد الخارجي يقول اعرضنا عنهم وعفونا لهم وقلنا في انفسنا ان هولاء القوم اخواننا فانا كلنا آل بكر اولاد وائل **عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا** الفعل من الرجع المتعدي دون الرجوع اللازم والذي بمعنى

ما اى وطمعنا ان تصبحهم الايام اى تجعلهم قوما صالحين كما كانوا قبل هذه الوقت فلما صرّح الشر
فامسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان دنّاهم كما دانوا صرّح الشىء شدّ اذا خلص خلوصا ما
لازم كظرف وقربى و اضحى بمقام مسى وهذا انسب بالعريان وهو استعارة للظاهر الفاحش الظهور والكلية
الحماية سدت سبيل الخير والعدوان التجاوز عن الحد ويجوز ان يراد به المجازاة على العدوان والدين
الجزاء ومنه يوم الدين وفى دانوا مشاكلة بحسب اللفظ فان فعلهم لم يكن جزاء بل انما كان ظلما وعدوانا
يقول فلما خلص الشر خلوصا كاملا وصار ظاهرا فاحش الظهور ولم يبق فيهم سوى العدوان او فينا سوى
مجازاة العدوان جزيناهم بمثل ما فعلوا بنا مشينا مشية الليث غدا والليث
غضبان بيان للمجازاة والمشية كالجلسة للنوع وروى فى الاغانى شددنا شدة الليث وعدا بالعين
المهملة سار غدوة وبالمهملتين من عدا عليه اى وثب قال الحارثى ع انا الليث معديا
عليه وعاديا حال بتقدير قد او نعت على ان يكون اللام زائدة كما فى قوله شعر ولقد امر على اللئيم
يسبنى وفى وضع المظهر موضع المضمر حيث قال والليث غضبان تهويل لما فيه من معنى الصفة فانها
مأخوذ من اللوث بمعنى القوة يقول مشينا اليهم مشية ليث او وثبنا عليهم وثبة ليث غدا مغضبا
او شية الليث وقد غدا غضبان بضرب فيه توهين وتخضيع
وإقران الظرف متعلق بمشينا والتوهين الاضعاف وروى تفجيع وتأييم وإرنان التأييم
جعل المرأة ايما والارنان البكاء مع الصوت والتخضيع التذليل وتقطيع اللحم والاقران الاطاقة و
التسخير قال تعالى وما كنا له مقرنين ويجوز ان يراد به ذبح الكبش الاقرن على ان يكون استعارة
لقتل السيد التام السلاح يقول مشينا اليهم بضرب يوهن المضروب ويذلله ويقطع اللحم ويطيق الكبش
الاقرن اى يقتل السيد التام السلاح ويؤتم المضروب ويفجع النساء فيجعلهن ايامى يبكين بعولاتهن
وطعن كفم الزق غذا والزق ملآن مجرور عطفا على ضرب
والمشبه محذوف والغذوان بالمعجمتين السيلان مع السرعة والمسكن للزق والاسناد تجوز
يقول ومشينا اليهم بطعن منفذ كفم الزق وقد سال ما ره سريعا وهو ملآن ماروبجعى

الحِلمُ عندَ الجهلِ للذِّلّةِ إذعانُ اللام متعلقة بالاذعان

يقول وانما فعلنا ذلك لما ان بعض الحلم اذعان للذلة وتسليم لها اذا لم ينتهه الجاهل عن جهله

وفي الشرِّ نجاةٌ حينَ لا يُنجيكَ إحسانُ اراد بالشر

الاساءة كما يشهد به لفظ الاحسان وقال ابو الغول الطهوي هو اسم الكنية والطهوي نسبة

الى طهية كسمية بنت عبد الشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي ام عوف والى سود وجشيش

بالجيم فالمعجمتين مصغرا آل مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم عرفوا بامهم هذه فكل من هو من اولاد

هؤلاء الثلاثة فهو طهوي ثم هو شاعر اسلامي كان في عهد بني امية يمدح بني مازن بن مالك

بن عمرو بن تميم بما انهم منعوا الحمى لوقبي والوقبي بالقاف فالموحدة محركة كجمزى ماء لبني مازن

المذكورين ومن حديثه ان عبد الله بن عامر بن كريز عامل بن عثمان بن عفان رضي الله عنه

استعمل بشر بن حزن المازني على الاحماء التي منها حمى الوقبي فحفر هو واخوه خفاف ابنا حزن بئرين

فافوا بماء هما عذب فرات ثم دفناهما مخافة ان ياخذهما عبد الله بن عامر حتى بلغه الخبر فطلبهما

فابيا وخرجا وعقر ابل عبد الله بن عامر ثم ان اناسا من بكر بن وائل نزلوا على حمى الوقبي

لعي ما فعلوا ببني نهشل بن دارم ما فعلوا فارسل اليهم بشر بن حزن وقال ان اردتم ان تقيموا

فيظكم اي صيفكم فاقيموا وان اردتم غير ذلك فاعلموني فانها ارضي ومائي فما جاءوا ان اياك

ههنا لنفعلن بك اي انذروه واوعدوه فخرج بشر واخوه خفاف وحريث بن سلمة وتفرقوا

في بطون تميم يستغيثون بهم فابى بنو نهشل نصرهم وخرج من بني عنبر بن عمرو بن تميم سبعة

وقال بنو رياح لا نقطع امرا دون اخواتنا بني ثعلبة فانطلقوا الى بني ثعلبة فاتى لهم عبد الله

بن مالك احد بني ثعلبة وحرض على نصرهم آل يربوع وآل ثعلبة وآل عاصم بن تميم وقال لا قرار

لكم مع بكر ان اخذوا دار بني مازن فركبوا واتوا بني رياح فلما راوهم ركبوا ايضا ثم لما اتوا كلهم قريبا

من حمى الوقبي قال بنو يربوع دعونا ننظر لكم فخرج منهم سبعة حتى وردوا الماء على البكريين قالوا

نطلب عبيدا لنا قد ابقوا فانزلوهم واضافوهم حتى اذا ارادوا الانطلاق ارتاب البكريون منهم

فوثبوا اليهم ولم يتركوا من كان بينهم شعرا فلما رجعوا الى اصحابهم قالوا يا بني مازن لا طاقة لنا ولا
لكم بالبكريين فقام بشر بن حزن وقال قوموا يا بني مازن ولا يقوم من خيركم فقاموا فولوا
امره ثم قال بنو يربوع وبنو عنبر لو كنتم تدعوننا لاطعناكم فاقاموا بها في نحو من الاعداد وشارطوهم
على ثلث الماء فرضي به بنو مازن ونزلوا على مكان مرتفع حتى وقع القتال وقتل من قتل
وظفروا بالبكريين فلما احرزوا الماء قال بنو يربوع ان لنا نصف الماء على الشرط وقال
بنو مازن لكم ثلث الماء فغدر زعنب بن عتاب والاحوص بن عبد الله الرياحيان ان لا نرد
الوقبى الا مستعدين للقتال ثم اتوا على غفلة من بني مازن بيرا من آبار الوقبى وعقروا الآلات
التي كانت تستقي الماء والقوا حبيهما في تلك البير فتبعهم بنو مازن حتى اتوا ماء لبني رياح وعوروه
والقوا فيه جيفا لسوء فعلهم الى ان قام الصلح وخلص الوقبى لبني مازن هذا خلاصة
ما ذكره الشارح

فدت نفسي وما ملكت يميني ۞ فوارس صدقوا فيهم ظنوني

من الوافر والقافية متواتر يقال فداه بنفسه كما قال ابو بكر الصديق رض
نفديك بالآباء والامهات انزا انفسنا وقد يحذف المفدى به كما في قول المتنبي شعر فديناك من
ربع وان زدتنا كربا والبيت من هذا القبيل وفوارس منصوب على المفعولية ورب
صدقت معروفا ومجهولا والظنون جمع الظن والبيت انشاء معنى وخبر لفظا يقول فدت نفسي
وما لي بفوارس صدقوا ظنوني او صدقت ظنوني فيهم حيث كنت اظنهم حماة كماة فوارس

لا يملون المنايا اذا دارت ۞ رحى الحرب الزبون

بدل من الاول
يقال مللته ومللت منه قال ع ولسائل الحرب حتى تملنا وقال ع [illegible] ذ مل منه
الثواء والمنايا جمع منية وهو الموت من منى الشيء اذا قدره سمي به لكونه مقدرا لكل حي وارادو
بها حقائقها او اسبابها من الحوادث والوقائع والزبون فعول من الزبن وهو الدفع يقول
فدت نفسي وما لي فوارس لا يملون من منايا هم اذا دارت عليهم رحا الحرب الشديدة التي
تدفع الرجال من اجل شدتها او تدفع الرجال بعد قتلهم الى مواليهم كما تدفع الرحا الحبوب بعد

اللحن **ولا يجزون من حسن بسيّئ ولا يجزون من غلظ بلين**
عطف على لا يملون والسيّ مخفف السيّئ والغلظ كعنب ضد الرقة وهو المراد باللين
يقول اذا احسن اليهم احد فلا يجزونه من احسانه بالاساءة اى لا يسيئون اليه واذا
ما ظلم احد بغلظ وشدة فلا يجازونه من غلظه باللين اى لا يلينون لهم **فلا تبلى**
بسالتهم وان هم صلوا بالحرب حينا بعد حين يقال بلى الثوب كرضى
اذا رث وانسحق والبسالة الشدة والشجاعة ومنه الباسل للاسد وبسل الرجل اذا عبس
غضبا وشجاعة وصلى النار وبها كرضى اذا دخلها وقاسى حرها قال تعالى يصلى النار الكبرى
شبه الحرب بالنار وهو معروف عندهم يقول لا تضعف شدتهم وشجاعتهم وان دخلوا
نار الحرب وقتا بعد وقت ودون ولا تبلى مجهولا اى لا تظهر ومنه يوم تبلى السرائر والبسالة
الكراهية اى لا تظهر كراهتهم الحرب وان حاربوا كثيرا **هم منعوا الحمى بوقع ضرب**
يؤلف بين اشتات المنون بناء الحسن على الضمير للحصر وتقوى الحكم والاشتات
جمع شتيت وهو المتفرق والمنون الموت يقول هم لا غيرهم منعوا حمى الوقبى عن تصرف الاعداء
بضرب جامع بين المنايا المتفرقة بان مات كثير من الناس فى هذا الموضع لاجتماعهم فيه وكان لفظا
منهم ان يموتوا متفرقين فى مواضع متفرقة او بضرب جامع بين اسباب المنايا بان صار
ذلك قائما مقام الاسباب المختلفة من المرض والقحط والصدمة والسقطة **فنكب عنهم**
درء الاعادى وداووا بالجنون من الجنون التنكب فى الفعل للضرب
ونكب مخففا انصرف ونكبه مشددا صرفه والدرء الدفع مضاف الى الفاعل واراد بالاعادى
البكريين ومن بعدهم من بنى ذهل والتداوى يعدى بمن الى المرض وبالباء الى الدواء
قال ع تداويت من ليلى بليلى على الهوى وقال الاعشى ع واخرى تداويت منها
بها يقول فصرف ذلك الضرب الجامع عنهم دفع الاعداء اياهم حيث كانوا يدفعونهم عن
الوقبى وداووا بالجهل من الجهل **ولا يرعون اكناف الهوينا اذا حلوا ولا ا**

الهُدُون الهوینا تصغیر ہونے کے وسپے الارض اللینۃ والدون العلم بعضهم لوف والشجاعۃ فیقول لایرعون ایلم جانب الارض اللنیۃ الٹے الهما فعات اذا حلوا لے موضع ولاالارض الذین بینهم عهد ومیثاق بل یرعونها فے ارا رغم الاعداء والاقوبایم
وقال جعفر بن علبۃ الحارثے اقول هو جعفر بن علبۃ بالمهلۃ فاللام فالموحدۃ کشعبۃ بن ربیعۃ بن عبد یغوث الشاعر بن معاویۃ بن صلاءۃ بن معقل بن کعب بن حارث بن کعب الحارثے شاعر اسلامے یکنے اباعارم ومن حدیث ہذہ الابیات وما یاتی بعدہا ان جعفرا ہذا کان قد قتل رجلا من بنی عقیل بن کعب بن ربیعۃ فی امۃ کانا یتہ وربما قتنا علیها وقیل فے اغارۃ اغارہا علیهم وقیل بل کان یحدث نساء بنے عقیل فمنعوہ فلما لم یمتنع عن ذلک رصدوہ فقاتلوہ فقتل منهم رجلا فاستعدوا علیہ السلطان فاخذہ وقادمنہ فاما حدیث الغارۃ فهوان جعفرا ہذا وعلی بن جعدب الحارثے ونضر بن مضارب المعاوی خرجوا واغاروا علے بنے عقیل فخرج بنو عقیل فے طلبهم وافترقوا علیهم فے الطریق ووضعوا علیهم الارصاد ای الرقباء فکانوا کلما افلتوا من جماعۃ لقیتهم اخری حتے انتہوا الی بلاد نہد ... فرجعت عنهم بنو عقیل وفیہ یقول جعفر ع الا لا ابالی بعد یوم بسحبل الخ فاستعدت علیهم بنو عقیل السکر بن عباید الہاشمے عامل مکۃ فاخذ علیۃ بن ربیعۃ بهم فلم فهم علبۃ الیہ حتے آقید من النضر بجراحۃ وہرب علے بن جعدب من الحبس واقیم علے جعفر قسامۃ خمسین رجلا من بنے عقیل انہ قتل صاحبهم واما حدیث الامۃ فقال ابن الکلبے ان ایاس بن یزید الحارثے واسماعیل بن احمر العقیلے اجتمعا عند امۃ لشعیب بن صابت الحارثے وہے فے ابل مولاہا فی صعرۃ وہو موضع فمالت الی العقیلے فحسد علیہ الحارثے حتے تحاتلا بالعمایم فانقطعت عمامۃ الحارثے وخنقہ العقیلے حتے خرقہ ثم تفرقا فجاء العقیلیون الی الحارثیین فحکموہم فوہبوا لهم ثم اخذ ایاس وابن عمہ نضر بن اسماعیل العقیلے وخنقاہ وجاء الحارثیون الے العقیلیین فوہبوا لهم ثم لقے العقیلیون جعفر بن علبۃ فاخذوہ وضربوہ و

وربطوه ثم اطلقوه ومضى الزمان حتى حرب جعفر وابن اخيه جندب والنضر بن مضارب الحارثي
القنانة مهدي بن عاصم وكعب بن محمد العقيليين ضربا شديدا ثم انصرفوا ونقلوا العلاجيم و
تو جدوا فتبعه رجال من عقيل بسحبل فقاتلوا قتالا شديدا حتى قتل جعفر خشينة رجلا منهم
وهو عقيل بن كلاب وفيه يقول شفيت عليلي من خشينة بعدما كسوت الهذيل المشرفي
اليمانيا * فاستعدت عليهم بنو عقيل ابراهيم بن هشام المخزومي فحبسهم المخزومي بمكة
واحضرت بنو عقيل القسامة على جعفر فاقتص منه ابراهيم بن هشام واما حدث القسامة
فهو ان جعفرا هذا كان يتحدث نساء من بني عقيل فاخذوه وكشفوا عنه قميصه وربطوه وضربوه
ثم جاءوا به على تلك النساء وهو يتضرع اليهم ويقول لهم لا تفعلوا بي هذا الفعل بل
اقتلوني ان شئتم فلم يقبلوا منه وفعلوا به ما لا يليق به ثم خلوا سبيله فلم يمض عليه
زمان حتى دخل جعفر وصاحباه بيوت بني عقيل فافتقدوا اثرهم وعلموا ان لا سلاح
معهم فوثب جعفر وصاحباه عليهم وقتلوا رجلا منهم وجرحوا آخر فاستعدت عليهم بنو
عقيل السري بن عبد الله الهاشمي عامل المنصور ابي جعفر فاحضرهم وحبسهم بمكة ثم
اقتص من النضر بن مضارب بجراحة ودافع عن جعفر وكان يحب ان يدفع الامر عنه
لما ان اخت جعفر كانت تحته الى ان اقام بنو عقيل القسامة عليه فاقتص منه ايضا
وهرب علي بن جندب هذا خلاصة ما ذكره صاحب الاغاني ونقل الشارح ان جعفر
هذا قتل غدرا والعلم عند الله **الهفي بقرى سحبل حين احلبت علينا الولايا والعدو
المباسل** من ثاني الطويل والقافية متدارك وقبله وسائلة عنا الغيب
وسائل * بمصدقنا في الحرب كيف نحاول * وفي الاغاني عشية قرى سحبل
اذ تعطفت علينا السرايا والعدو المباسل الهمزة للنداء واللهف التاسف والتحسر
والالف مبدلة عن ياء المتكلم وقرى سحبل موضع وسحبل لجعفر واد اضيفت اليه لقربه
منه واحلب علينا اعان عليه واصله الاعانة في الحلب ثم استعمل مطلقا والكراهية في

الاصل البرودة و هو ما يلقى تحت الكساء على الخيل والابل يكنى به عن الضعيف الرخو وقيل
الولية تانيث الولى بمعنى القريب الناصر وفيه نافية ويروى الموالى واراد بهم بنى الاعمام
يقول ياصرتى بقرى سحبل حين اهان علينا الضعاف من الولدان والنساء حيث
اشتغلنا بحفظهم وصونهم فكانهم اهانوا الاعداء علينا او اراد بهم الموالى علينا او الاعداء
الباسلون بنا يانا علينا حيث ارادوا اتيانا لنا بربرة حتى اجلبت الجيم من اهلينا عليه اى
الصوت عليه وناداه بصوت اى حين رفعت النساء والولدان اصواتهم خوفا او
فزعا والاعداء قوة وشدة وهذا انسب بما بعده **فقالوا لنا ثنتان لابدّ منهما**
صدور رماح اشرعت او سلاسل الفاء للتفصيل او العطف وضمير
للعدو وانه يفرد ويجمع قال تعالى فانهم عدو لي ونحو ذلك وتقدير الرمح مقدمه وهو سنانه
واشرع الرمح هزها وحركها والفعل مجهول والجملة نعت رماح واراد بهذا الطعان كما
اراد بالسلاسل القيد والاسر يقول فلا بد من في تلك الحالة قالوا لنا خصلتان لا
لابد لكم منها اما الطعان بالرماح المشرعة او الاسر في السلاسل **فقلنا لهم تلكم**
اذا بعد كرة تتعادر صرعى نوعها متخاذل تلكم اشارة لذلك المقولة المذكورة واذا
بالتنوين والكرة العطفة مرة ثانية وتتعادر تفعل كرة والصرعى جمع صريع والنهوض القيام
ورفيه منها وهو يتعاد والضمير المجرور للصرعى وتخاذلت رجلاه اى ضعفتا والاسنام
نطلع الجوزا وخلي اثبات الرجلين للقيام والجملة نعت صرعى يقول فقلنا لهم في جوابهم
ان تلكم المقولة التي يستفاد منها التخيير اي اذا كان الامر كذلك بعد كرة منا عليكم
بشديدة تترك منكم صرعى يكون نهوضهم ضعيفا فاسترخيا او كنهوض من ضعف رجلاه
اي ليس لكم ان تقولوا بها قبل كرتنا عليكم **ولم ندر ان جضنا من الموت جيضة**
كم العمر باق والمدى متطاول عطف على قلنا على انه بيان للواقع او على
تلكم فيكون مما خوطب به المخاطب وجاض الرجل بالجيم والضاد المعجمة وحاص بالمهملتين

اذا عدل وانصرف وكم استفهامية مثل ما في قوله تعالى وما كنت تدري ما الكتاب والمراد
الغاية عطف على العمر يقول ولم ندر انه ان عدلنا عن الموت ولم نقاتل عن انفسنا كم العمر باق
لنا وكم الغاية متطاولة علينا **اِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَأْزِقًا فُرِجَتْ لَنَا ۞ بِاَيْمَانِنَا بِيضٌ**
جَلَتْهَا الصَّيَاقِلُ وروى ع اذا ما رصدنا مرصدًا فرجت لنا يقال رصده رقبه والابتدار
الاستباق المأزق مضيق الحرب من الازق بالمعجمة وهو الضيق والمرصد الموضع
الذي يرصد فيه العدو كالمرصاد وفي رواية مأزق لنسبان الفرج يناسب الضيق وفرجت
كشفت وضمير المفعول محذوف وبيض فاعل الفعل والجار والمجرور حال والصياقل جمع
صيقل صفة من الصقل يقول اذا ما استبقنا مضيقًا من مضايق الحرب او كمنا مكمن
كشفت لنا سيوف بيض صقلها الصياقل وهي بايدينا **لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ**
سَحْبَلٍ ۞ وَلِي مِنْهُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْاَنَامِلُ صدر السيف ما يضرب به ويقال له مضرب
السيف ومقدمه ايضا والبطحاء مسيل الماء فيه دقاق الحصى والحجر ومنه للسيف
وفي عليه للموصول يقول قاتلتهم يوم بطحاء سحبل فكان لهم مضرب سيفي ومقدمه ولي
مقبضه اي قتلتهم وقال ايضا **لَا يَكْشِفُ الْغَمَّاءَ اِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ ۞ يَرَى غَمَرَاتِ**
الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخرّم الغمّاء
تانيث الاغم وهو الامر الشديد المبهم الذي يغم الناس فالغماء نعت للآفة وسمى به الحرب
وكنى بابن حرة عن الصابر على المكاره واشار ايضا انهم كانوا يزعمون ان الامة لا تحتمل
ما يحتمله الحرة من المكاره والآلام والرؤية اعم من الزيارة فانها يكون من بعيد
ومن قريب ولا يكون الزيارة الا عن قريب فانه ماخوذ من الزور بالفتح وهو وسط الصدر
في ملتقى عظامه فلا تحقق الزيارة الا عند محاذاة زور الزائر زور المزور يقول لا يكشف الآفة
الشديدة المبهمة العاقبة ولا يدخلها الا رجل كريم صابر على المكاره يرى شدائد الموت
عن البعيد ثم يزورها عن قريب **تُقَاسِمُهُمْ اَسْيَافُنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ۞ فَفِينَا غَوَاشِيهَا**

وفيهم صدودها القاسمة تتعدى الى مفعولين والقاد لتفعيل القسمة وقاشية السيف
متبعنه وحل ملبس جفن السيف من اسفل شاربه لسلے نعله وصدر السيف مر معناه
و معنے البيت واضح مام وقال ايضا هواي مع الركب اليمانين مصعد
جنيب وجثماني بمكة موثق من ثانے الطويل والقافية متدارك اراد بالهوى
المهوى وبالركب اليمانين قومه فانهم من اليمانين من آل كهلان بن سبا واصعد
الرجل اذا ذهب وابعد قال تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد والجنيب المجنوب
استتبع يقال رجل جنيب اى مجنوب اذا كان كانه يمشے فے جانب علے التعسف والتذكر
باعتبار اللفظ والجثمان الجسد والموثق المشد وفے الوثاق يذكر تاسفه وحبسه واللفظ
اخبار ولاكنه انشاء معنے يقول ليت اهل وما نشاء فان من اهواه يقلبے مصعد مع
الركب اليمانين مجنوب معهم وانا موثق بمكة لا اقدر علے منعه ولا علے تشايعه عجبت
لمسراها وانى تخلصت الى وباب السجن دوني مغلق هذا البيت اول ابيات
ذكرت فے الاغانے واخرها ✽ فاما الهوى والود مني فطامح ✽ اليك وجثماني
بمكة موثق ✽ الضمير للحبيبة وللمحبوبة باعتبار الخيال وانى بمعنے كيف وتخلص اليه
وصل اليه يقول عجبت من مسراها الى وكيف تخلصت الى والحال ان باب السجن مشدود
دوني لا يصل الى احد الممت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت
النفس تزهق يقال الم به نزل به وزهقت النفس خرجت يقول نزلت فے
فے صورة الخيال فسلمت علے ثم قامت عنے فلما تولت عنے كادت نفسے ان تخرج مني
فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرق
يقال خشع له وتخشع له اذا انقاد له وذل قال تعالى وخشعت الاصوات للرحمن و
فرق خاف فخاطب اولا بخطاب المفرد المونث ثم بخطاب جمع المذكر جريا علے عادتهم
فے الكلام قال الحزوے ع فان شئت حرمت النساء سواكم ومنه قوله تعالى فخطا

سارة علينا السلام سلام عليكم اهل البيت يقول فلا تحسبي اي تظنين بشئ بعد فراقكم
ولا تحسب اسئ انخاف الموت والغرض اظهار الجلادة **ولا أنّ نفسي يزدهيها وعيدكم**
ولا أنّني في المشي في القيد أخرق الصواب وعيدهم كما في الاغاني
والضمير للبني عقيل والازدها والاستخفاف والاخرق بالمعجمة فالمهملة افعل صفة من خرق
شئ اذا لم يحسن عمله ويحتمل ان يكون متكلما والظرف الاول متعلق به والثاني باشے
يقول ولا تحسبي ان نفسي يستخفها وعيدهم بالقتل او وعيدكم بطول الفراق ولا اني اجهل
بالمشي في القيد بحيث لا اجيده **ولكن عرتني من هواك صبابة كما كنت**
ألقى منك إذ أنا مطلق يقال عراه اذا عرضه والصبابة رقة الهوى يقول ليس لشئ
من المذكورات ولكن عرضت رقة من هواك فالقى منك الشدائد في القيد كما كنت
القاها منك حيث كنت مطلقا قال **ابو عطاء السندي** اقول هو افلح بن يسار مولى
عمرو بن سماك بن حصين الاسدي وقيل اسمه المرزوق وبالجملة هو شاعر اسلامي
من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وكان ابوه سنديا اعجميا وكنى ابا عطا
لما لم يكن ان يسمى عطاء **ذكرتك والخطيّ يخطر بيننا وقد نهلت منا**
المثقّفة السمر من اول الطويل والقافية متواتر وكاف الخطاب مكسورة والخطي
نسبة الى الخط وهو سيف البحرين وعمان ينسب اليه تعسفا لما انه يباع فيه والخطر
الاهتزاز والنهل الشرب الاول والظرف متعلق به لتضمنه معنى الشرب وفيه تكميل
لشدة الوقت والتذكير والتثقيف تقويم الرماح بالثقاف والسمرة لون ممدوح
في الرماح والجملة بدل من الاولى او حال بعد حال والمناسبة بالباب انه دال على
الحماسة والشدة يقول ذكرتك يا محبوبة حين ما كانت الرماح الخطية تهتز بيننا وقد
شربت الرماح المقومة السمر من دمائنا **فوالله ما أدري وإنّي لصادق**
أداءٌ عراني من حبابك أم سحرُ الحباب بالكسر الحب الشديد وام متصلة يقول

وإذا كان الامر كذلك لا ابالي في امثال هذه الاحوال فوالله لا أوذي وانا
صادق في هذا القسم او ارغب عني من حبك الشديد ام عهد غلبني منه **فإن كان
فاعلني يبني على اللهو فإذا كان داء غيره فذلك الجلد** يقول فان
كان بي داء السحر انا عذر بيني على حبي اياك فان السحر لا ينفك ما يصيبه منه سحر
فانا معذور وان كان داء غير السحر فانت معذورة فان المريض قد يقبل بالكلية
سببا للمرض كالأكل على التخمة مثلا وقال مابن قيس الكناني اقول هو شاعر جاهلي قتل
ابا مساحق وكان سيد بني كنانة يوم سمطة من ايام حروب الفجار وقتل يوسف
وبين ات منت الله **وفارس في غمار الموت منغمس اذا تألى على مكر
صدقا** من اول البسيط والقافية متراكب الواو بمعنى رب والغمار جمع غمرة
وهي الشدة والظرف متعلق بمنغمس وتألى الرجل اقسم والمكروهة من الصفات الغالبة
واراد بالصدق البر نقيض الحنث يقول ورب فارس منغمس في شدائد الموت اذا
حلف على دفع آفة مكروهة بر وصدق **غشيته وهو في جأواء باسلة
عضبا أصاب سواء الرأس فانفلقا** الاغشاء والتغشية يتعدى الى مفعولين قال الله تعالى
يغشي الليل النهار وقال يغشيكم النعاس امنة فمفعوله الاول ضمير المفعول والثاني عضبا
والجأواء تانيث الاجأى من الجؤوة وهي الكدرة واراد بها الكتيبة الخضراء من
كثرة الحديد والباسلة من البسالة وهي الشجاعة والشدة والجملة حال من الضمير
المنصوب وفي الاتيان بها تكميل للشجاعة والعضب السيف القاطع وسواء الرأس
وسطه كسواء الطريق والانفلاق مطاوع الفلق وكل البيت جواب رب يقول غطيته
وهو في وسط كتيبة خضراء شديدة الباس سيفا قاطعا اصاب وسط رأسه ففلقه
والفلق اي الشق **بضربة لم تكن مني مخالسة ولا تعجلتها
جبنا ولا فرقا** الظرف متعلق بالفلق على هذه الرواية وعلى رواية ابو محمد الاعرابي

من ان البيت الاول فان تكن عبس في ظلت الكفاها بقرب قرن املت الراس لعنقه
متعلق بالملت والمخالفة ان تسلب شيئا بيد الاخر سلبه ولا شك ان هذا السلب لا يكون
على ما ينبغي فيكون بحريم المخالفة عن حسن الضربة وضبطها والفرق محركة الخوف والنصب
على انه مفعول له والنفي وارد على المقيد دون القيد فان المقصود نفي التعجيل يقول فاني
راسه لضربة كائنة مني ثابتة كاملة لم تكن على عجلة كما تكون عن الجبان الخائف وقال
ربيعة بن مقروم الضبي هو ربيعة بن مقروم بالقاف فالمهملة بن قيس بن جابر بن خالد
بن عمرو بن عبد الله بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن اد الضبي شاعر
اسلامي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام والابيات من قصيدة طويلة ذكرها في الاصل

لَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا ٭ بِسَلِيمِ اَوْظِفَةِ الْقَوَائِمِ هَيْكَلِ

الوظيف ما فوق الكعبين الى الساق من ذوات الاربع

من اول الكامل والقافية متدارك اللام موطئة للقسم واراد بالخيل الفرسان فان
الطراد من صفاتهم فانه ان يحمل بعض الفوارس على بعض ليطرده عن نفسه والاوظفة
جمع وظيف وهو ما فوق الحافر من الفرس والهيكل الفرس الطويل يقول والله لقد
شهدت الفرسان يوم طرادهم بفرس طويل كانت اوظفة قوائمه سليمة شديدة ٭

فَدَعَوْا نَزَالِ فَكُنْتُ اَوَّلَ نَازِلٍ ٭ وَعَلَامَ اَرْكَبُهُ اِذَا لَمْ اَنْزِلِ

نزال مبني على الكسر امر من نزل وكان من عادتهم اذا تقاتل الفارسان يقول
احدهما للاخر نزال نزال اي انزل عن فرسك للمصارعة قال زهير ولانت اشجع
من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر يقول فدعا الفرسان وقال بعضهم لبعض
نزال نزال فكنت اول نازل منهم وعلى اي وجه وغرض اركب فرسي اذا لم انزل
حين دعيت نزال فان نزال من لوازم الفرسان ومما لا بد لهم **والذي حنق علي**
كانما تغلي عداوة صدره في المرجل الواو بمعنى رب والالد افعل صفة من اللدد
وهو شدة الخصومة والحنق محركة شدة الغضب وعلي متعلق به يقول ورب خصم شديد

الخصومة ذي نصب علي كان مداوة صدره لعلي كالمرجل ودوي في المرجل علے تشبيه صدره به
أَزْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاظِرِ مِنْ عَلِ الازجاء
بالمعجمة الدفع برفق ويدعاية ازجرته كما في الاغاني والابصار القصد كناية عن تعيمه
كانه جعله نصب عينه والنواظر عروق في الراس تكوى عند تداوي الجنون قال الراعي
ع يداوي بها العصاد الذي في النواظر العصاد الغروزه هو نوع من الجنون لما انه
خلاف البقل والعل جانب الفوق والبيت جواب رب يقول دفعته عني فصمم قصده
فجعله نصب عينه وكويته يعني فوق نواظره من جانب الفوق اي ضربت علے راسه وقال
سعد بن ناشب اقول هو اسلامي احد بني السيد بن رزام بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
وكان قد قتل رجلا فقام بلال بن ابي بردة بن موسے الاشعري رضي الله عنه علے امره
القتل فلم يقدر عليه ولاكن هدم داره التي كانت له بالبصرة فقال سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ
بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَيَّ قَضَاءُ اللّٰهِ مَا كَانَ جَالِبَا من ثاني الطويل والقافية متدارك والغسل
استعارة للازالة وجالبا حال من ضمير المتكلم وقضاء الله مرفوع علے انه فاعل جالبا
وما كان منصوب علے المفعولية يقول غسل عني عار الهدم بالسيف جالبا علے امر الله
ما كان جالبا اياه اي كائنا ما كان لا ابالي به وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا
لِعِرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذَمَّةِ حَاجِبَا عطف علے اغسل واجعل هو الجعل لاعتقادي
كما في قوله ع ولا تجعليني كامرء ليس همه وحاجبا مفعوله الثاني واضافة الهدم الى المفعول
اي لا التفت الى منزلہ
يقول وساغفل عن داري واعتقد بهدمها اياها حاجبا لعرضي من باقي الذم والعار كالاسر
والقتل صبرا فان كليهما عار ومذمة وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا انْثَنَتْ يَمِينِي
بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبَا كالضار بلوت والذلة والتلاد المال القديم الموروث وخصه بالذكر لان
الانسان قد يغفق به لشرف الاباء والانثناء الانصراف يقول ويذل في عيني المال القديم
الموروث الذي تجمل به اذا انصرفت يدي بادراك ما اطلبه من الثار ونحوه فَإِنْ تَهْدِمُوا

بالغدر داري فإنها تراث كريم لا يبالي العواقبا يخاطب بالاولين
معه واراد بالغدر ما جعلوه في غيبته فان الغدر يكون على جهل المغدور به فكانه يكون
نائبا وعنى بالكريم نفسه والتراث الارث والمبالاة تتعدى بنفسه وبالباء ومن يقول
فان تهدموا داري في غيبتي فلا ابالي به فانها تراث وانا رجل كريم لا يبالي بعواقب
الامور حتى اجزع عليها لنفسي او لمن ياتي بعدي وروي عليكم بداري فاهدموها فانها تراث كريم
لا يخاف العواقبا وهو اشبه بقوله تعالى ولا يخاف عقباها اخي عزمات لا يريد
على الذي يهم به من مفظع الامر صاحبا نعت كريم والعزمة الشدة والاخ اذا اضيف
الى شيء يراد انه يلازمه كما يقال اخو الحرب واخو ثقة وهم به قصده ومن بيانية والفظيع
الامر اذا اشتدت شناعته وتجاوزت الحد يقول اخي شدات لا يطلب في اقدامه على ما يريد
من امر شنيع فظيع لما انه ليس بجبان او لا يحتاج الى رفيق اذا هم لم تردع عزيمة
همه ولم يات ما ياتي من الامر هائبا الردع المنع والكف والفعل مجهول والعزم القطع
والعزيمة الامر المقطوع به واتى الامر فعله والهائب الخائف حال من المستكن في لم يات
يقول اذا هم بشيء صغير او كبير لم يمنع همه المقطوع به ولم يفعل ما فعله من امر حقير او عظيم
خائفا فيا لرزام رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائبا
الفاء للتفريع على السابق واللام للتعجب وان للاستغاثة فان الاستغاثة يدل على
نوع من الضعف والشاعر يصف نفسه بالجلادة ورزام رهطه كما تقدم والترشيح التربية
وحسن القيام بالمال ومقدما بالكسر الدال من قدم بمعنى تقدم وبفتح الدال من قدمه
متعديا حال مقدرة من ضمير المتكلم فان تقديمه لم يكن في وقت الترشيح والظرف الاول
متعلق به وخواضا المبالغة من خاض متعد بنفسه واليه ظرف مستقر والكتائب جمع كتيبة منصوب على
انه مفعول الخوض وروي الكرائبا جمع كريهة وهي الداهية الشديدة يقول واذا كان
امره كذلك فيا ايها الناس اعجبوا من قومي بني رزام حيث ربوني واحسنوا القيام

بأمري وقد كنت مقدما الى الموت خواض الكتائب او الدواهي عازما الى الموت اذا

هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا

لمقدما والجرأة نعت له يقول اذا هم بشيء نصب عزمه بين عينيه وجعله مطمح نظره وصرف جانبه

عن ذكر العواقب وكان ذلك مدحا عندهم قال تعالى ولا يخاف عقباها اي عقبى الهدمة

ولم يستشر في رأيه غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

الاستشارة طلب المشورى واراد بالرأي الامر الذي يستشار فيه ويحتمل فيه الى

الرأي ورغبته اختاره وقائم السيف مقبضه يقول ولم يطلب المشورة من احد في امر

يريده ويحتاج فيه الى المشورة الا من نفسه ولم يختر له صاحبا الا قائم السيف معناه انه يعيش

وحيدا ومجردا وكان هو مدحا عندهم قال تأبط شرا ع يرى الوحشة الانس الانيس و

يهتدي وقال تأبط شرا اقول هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن كعب

بن حرب او حرثه بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان قال في اسد

الغابة هذا تأبط شرا قبل الاسلام وقد ذكره ابنه في الصحابة وعده صاحب القاموس

من اغربة الاسلام وانما لقب بهذا اللقب لانه اخذ غولا في ابطه فقالوا له تأبط شرا

وقيل لانه صاد الافاعي لامه واخذها في ابطه فقيل له ذلك الاول اصح وحسن حديث هذه

الابيات انه كان يشتار العسل في كل عام من غار في بلاد هذيل فلما بلغ خبره بني لحيان

بن هذيل وهم بطن منهم فقعدوا له في مرصد حتى جاء وتدلى بحبل الى الغار فجمعت بنو لحيان

عليه وعلى من كان معه فنفروا وحذروه في الغار ثم حرك بنو لحيان الحبل الذي كان

قد تدلى به في الغار ونادوا ان اصعد الينا فقال على اي شرط اصعد اليكم قالوا الا

شرط لك قال لا اصعد فاني اراني اسيرا وقتيلا ثم تامل فسال العسل على حجر املس

كان قريبا من فم الغار وشد الزق على صدره وزل عن الحجر حتى بلغ سهل الارض حيث

كان بينه وبينهم مسيرة ثلث ليال فقام وآب الى رهطه سالما وقال اذا المرء

لم يحتل وقد جد جده أضاع وقاسى أمره وهو مدبر من باب الطويل
والقافية متدارك الاحتيال استعمال الحيلة من قولهم الحيلة أبلغ من الوسيلة والجد
الاجتهاد في الأمر وجد جده من باب جن جنونه إذا اشتد عليه يعني أنه جد جدا يا صاحب الحيلة
وقاسى أمره مقاساة وأيضا يجيء بمعنى اشتد أو الأمر وأضاع متعد ومفعوله محذوف يقول
إذا المرء لم يستعمل الإنسان حيلته حين اشتد الأمر أضاع نفسه وقاسى شدائده الذي يستولي
عليه وهو مدبر ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب إلا وهو للقصد
مبصر الموصول مرفوع على أنه نعت يقول ولكن صاحب الحزم ملازمه الذي
لا ينزل به الأمر العظيم إلا وهو مبصر لقصده وجاعل له مطمح نظره لا يعوقه عنه معوق ولا
فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل إذا سد منه منخر جاش منخر
القريع السيد المختار وما مصدرية ظرفية والحول كسكر شديد الاحتيال وكسر
وسد مجهول والمنخر في الأصل ثقب الأنف وأراد به المنفذ والمسلك وجاش تلاطم
تحرك يقول فذاك الرجل هو السيد المختار ما دام حيا كثير الاحتيال إذا انسد منه منفذ
تحرك منه منفذ آخر أي إن لم يجد حيلة تقم له حيلة أخرى أقول للحيان وقد
صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور المضارع بمعنى الماضي والحال ...
ولحيان بطن من هذيل كرمام وصفر وطابه إذا مات أو قتل وذلك لأن الوطاب جمع
وطب وهو سقاء اللبن وخلوها عن اللبن استعير لخلو البدن عن الروح ومعنى
صفرت قرب أن تصفر كما في قوله تعالى أتى أمر الله والجحر بتقديم الجيم على المهملتين بدل
الهوام ومسكنها وأراد به المدخل والمنفذ ومعنى كون اليوم ضيق المنفذ أن لا يجد صاحبه
مخلصا وسبيلا والمعور من عاور الشيء إذا أبدت لك عورته وسوءته يقول قلت لهم
كنت أقول لهم وقد قرب موتي ويومي ضيق لا أجد فيه محيصا بادي العورة والخلل
هما خطتا إما إسار ومنة وإما دم والقتل بالحر أجدر

الضمير للامرين مقدرين كما قال ع بما خلتنا ليل وارض تلاقتا فاجابة في محل النصب اى تعودنى
على انها مفعول القول واصل خطتا خطتان حذفت النون للضرورة كما في قوله ع
بما كتفا الارض الذى لو تزعزعا نحو الخطة الامر والخصلة يقول قلت لهم ان الامرين الذين
قدرت في النفس اما ان تاسروني وتمتنوا على بالاطلاق واما ان تقتلوني في مجازاة ما عملت
بكم والقتل اجدر بالكريم من الاسر والمن **واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد**
حزم ان فعلت ومصدر المصاداة المداراة والمدافعة والورود القدوم والصدور
الرجوع ومعنى كونها مورد حزم انها يرد بها من كان فاحزم وحيلة ويصدر عنها من كان
كذلك يقول وخطة اخرى وراء الخطتين المذكورتين اداري النفس عنها اى ادفعها
عنها واد فعها عنه اليها لصعوبتها وشدتها ولا شك انها لمورد رجل حازم ومصدره
لا يفعلها الا من كان حازما محتالا **فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ**
عبل ومتن مخصر هو استيناف فكان سائلا سال لها عملت بها ام لا فقال فرشت
والفرش البسط واللام للتعليل والضمير المجرور لاخرى والمستكن في زل والمجرور في به
للصدر والصفا الحجر الاملس والباء للتجريد كما في لقيت به اسدا كانه انتزع من الصدر
صدرا اخر لكمال سعته وسمته والجؤجؤ الصدر مرفوع على الفاعلية والجملة الظرفية حال
من المستكن في زل والعبل السمين الضخم والمخصر الدقيق يقول بسطت لاجل تلك الخطة
الاخرى صدري فزل عن الحجر الاملس متلبسا به صدر سمين ومتن دقيق اى كان
صدري وسيعا سمينا بحيث كان به صدرا آخر **فخالط سهل الارض لم يكدح**
الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر والمستكن للصدر واراد بالمخالطة الوصول والسهل
ما يقابل الجبل والحزن والكدح الخدش وجملة لم حال يقول فبلغ صدري سهل
الارض فلم يخدشه الحجر لملاسته في نفسه وسيلان العسل عليه فخدشه والموت ينظر الي
قائما في مقام الذل والخزي حيث لم يظفر بمراده **فابت الى فهم ولم اك**

سمى تعالى اول سمى وهى كابرى وبال علو

آئبًا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر لا وب الرجوع و فهم بن عمرو بن قيس رهطه
كما سبق ورد سے وما كدت آئبا اقيمت الصفة مقام الفعل فان الاصل اى وسيا والمجرور
في مثلها للواقعة و تصفر من صفر صفيرا يقول فرجعت الى رهطي بني فهم وما كنت راجعا
اليهم لما مر بي من موسى شئ وكم مثل تلك الواقعة فارقتها منفلتا منها وهي تصوت تاسفا
على انفلاتي هذا ولها معان اخر مذكورة في الشرح ولا يخلو عن التكلف وقال ابو كبير
الهذلي اقول هو عامر بن حليس بالمهملتين مصغرا الهذلي السعدي احد بني سعد بن
هذيل نقل في اسد الغابة انه اسلم ثم اتى النبي صلعم وقال احل لي الزنا وفيه قال حسان
سالت هذيل رسول الله فاحشة ٭ ضلت هذيل بما قالت ولم تصب ٭ ومن حديث هذه
الابيات انه كان قد تزوج بام تابط شرا وكان يدخل عليها كثيرا فلما ترعرع تابط شرا
كبر عليه اكثاره دخوله فعرف ذلك ابو كبير واشتكى الى امه فقالت اقتله بحيلة فقال لابي كبير
لك في ان تغزو فقال هو امرك فشانك فخرجا وسارا يوما وليلة ثم قصد ابو كبير
الى قوم كانت بينه وبينهم عداوة شديدة حتى اذا رأى نارهم قال مني جوع شديد
فاذهب تابط شرا ورأى لصين على النار فبزرهما حتى وثبا عليه فقتل ثم كر ورمى احدهما
اليه ثم رمى الاخر ثم اخذ الخبز من النار والقى بين يدي ابي كبير وقال كل لا اشبع الله
بطنك فاكل ولم ياكل تابط شرا ثم انطلقا واصابا ابلا واشترطا ان ينام احدهما نصف
الليل ويحرس الاخر فكان ابو كبير ينام ويحرس تابط شرا وكلما نام الغلام نام ابو كبير
حتى مضت ثلث ليال فلما كانت الليلة الرابعة نام تابط شرا على شرطه وزعم ابو كبير
ان النبعم عليه فرماه بحصاة فقام وقال ما هذه قال لا ادري فقام تابط شرا وطاف فلما
لم ير شيئا نام على طوره الاول فرمى ابو كبير بحصاة اصغر من الاولى فقام كقيامه الاول
وطاف بالابل كطوافه السابق ثم عاد ونام ثم رماه بحصاة اصغر من الثانية فقام
وطاف وقال والله لئن سمعت شيئا بعد هذه لاقتلنك ثم رجعا الى هذيل وتركه

ابو کبیر انہ خوفا وقال فیہ ہذہ الابیات بناخلا صتہا ذکرہ الشارح ولقد سریت
علی الظلام بمغشم جلد من الفتیان غیر مثقل من وال الکامل والتاویۃ علی
اللام موطیۃ للقسم والظلام بالفتح الظلمۃ والمغشم بالمعجمتین بالکسر من یرکب راسہ
ای ما ارادہ فلا ینثنی عنہ کالغشمشم والجلد صفۃ من الجلادۃ وہو القوۃ والشدۃ
والمثقل اللئیم الشحیم ویکنی بہ عن البلید الکسلان یقول واللہ لقد سریت لیالی
بوم الظلمۃ بغلام ذی عزم مصمم لا یعرفہ شئ عن مرادہ شدید قوی من الفتیان غیر
بلید ضعیف ممن حملن بہ وہن عواقد حبک النطاق فشب غیر
مہبل بدل من الفتیان ومن یجمع ویعزو ضمیر المفرد باعتبار اللفظ قال تعالی
ومن الناس من یقول امنا ثم قال وما ہم بمومنین والحبک جمع حبکہ وہو الخیط الذی
یشد علی الوسط لنطاق المرأۃ لشقۃ ثوب تلبسہا وتشد وسطہا فترسل اعلاہا علی
الاسفل الی الارض واسفلہا تجر علی الارض والمہبل من ہبلہ اذا ثقلہ اللحم ومنہ
قول عایشۃ رضی اللہ عنہا کان النساء لم یہبلن اللحم وقیل المہبل المعتوہ ویقال ہبلہ اذا
قال لہ ہبلتک امک ای ثکلتک قال ع ان لم اقاتلہم فاقصموا بلی ثم دکنی لعقد
النطاق عن کراہۃ الجماع وہو مبنی علی زعمہم من ان المرأۃ اذا کرہت الجماع وجو معت
علی الاکراہ والغضب وحملت بولد کان الولد اقوی واشد قال ع تسنمتہا غضبی
فجاء مسہدا ✤ وانفع اولاد الرجال المسہد یقول من الذین حملتہم امہاتہم وہن
عاقدات حبال النطاقات غیر مستعدات للفراش کارہات للجماع مغاضبات علی
من یرید الوقاع بہن فشبوا غیر مہبلین او فشب ہو غیر مہبل و مبرء من کل
غبر حیضۃ وفساد مرضعۃ وداء مغیل مجرور عطفا علی جلد من باب
عطف الصفۃ علی الصفۃ کما فی قولہ الی الملک القرم وابن الہمام ✤ ولیث
الکتیبۃ فی المزدحم والغبرات کسکرۃ ما بقی منہ ومنہ غبر اللبن وفساد المرضعۃ ما یفسدہ بہ

لبنها و الداء المرض و هو مضاف الى المغيل و الغرب مفاعلن و المغيل صفة من اغيلت المرأة ولدها اذا ارضعته اللبن و هي حامل او تجامع و كانت العرب تزعم ان الفارس يسقط من الفرس اذا غيل رضيعا و منه قول فاطمة بنت خرشب الجاهلية في ابنه ربيع بن زياد و ما ارضعته غيلا و هو اسم ذلك اللبن و قال عليه السلام

لاتقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه

اى يسقطه و يهدمه يقول و برى كل البراءة و طاهر كل الطهور عن كل بقية حيض و كل فساد ياتى من جانب المرضعة و كل داء يحصل من فعل المغيل اذا اغيلت **حملت** به في ليلة مزؤودة كرها و عقد نطاقها لم يحلل المتكاس لام المنخم المدوبه تابط شرا و المزءودة بالمعجمة فالهمزة فالمهملة المخوفة وصفت الليلة بحال المتعلق اى اهلها و انما كان الخوف من شدة الظلمة فان الظلمة مفزعة و يؤيده قول ام تابط شرا فيه و لقد حملت به في ظلماء و ان نطاقي لمشدود على و الليل يوصف بالخوف قالت زوجي كليل تهامة لاحر و لاقر و لا مخافة و لا سامة و ذلك لان اكثر مايكون البيات في الليل كما ان الغارة في الصباح و الكره بالفتح ان يكره غيرك على شئ و بالضم ان تكره انت عليه يقول حملت به امه في ليلة ظلماء و لم تحلل عقد نطاقها حيث كانت تكره الجماع **فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل** يقال اتت بالولد اذا ولدته و رجل حوش الفؤاد بضم المهملة فالمعجمة حديد الفؤاد ذكى و المبطن كمعظم ضامر البطن قال عليه السلام رايت عيسى بن مريم فاذا رجل ابيض سبط مثل السيف و السهد بضمتين قليل النوم و يكنى به عن التيقظ الحازم و اراد به الحقيقة و اسناد النوم الى الليل مجازى كما في صائم نهاره و الهوجل البطى الثقيل يقول فولدته ذكى القلب حديد الفؤاد ضامر البطن قليل النوم اذا نام البطى الثقيل ليله لكثرة رطوبته و برد مزاجه **فاذا نبذت له الحصاة**

رأيته ينزو ولو دعيتها الصمور الاخيل التاء للتفضيل الاجل من كونه حازما قليل النوم والنهوض
الطرح واللام بمعنى الى والنزو والوثوب كالتطمير واللام فى لوقتها للتعليل او
للتوقيت كما فى لدلوك الشمس والاخيل الشقراق وهو طائر معروف يوصف
بالحزم والتيقظ يقول فاذا طرحت يا فواطب اليه الحصاة وهو نائم رأيته لوقتها
يثب وثوب الاخيل واذا يهب من المنام رأيته كرثوب كعب الساق
ليس بزمل فالهبوب الانتباه من النوم والركوب بها القيام صفة مصدر محذوف
اى الموصوف والكعب ما بين العقدتين من انابيب القصب والزمل بالجيم
كسكر الضعيف الجبان يقول واذا هب من منامه وهو حالة يقوم الانسان
عنها كسلان متمائلا رأيته مستويا قائما كانبوب الساق القائم غير مائل الى
جانب ليس بضعيف ولا جبان فان يمس كالارض الا منكب منس
وحرف الساق طي المحمل كلمة ان زائدة والمنكب مجمع رأس الكتف والعضد
يذكر والتنكير للوحدة ومنس فى محل الرفع على انه نعت منكب وحرف كل شئ طرفه وحرف
الساق معطوف على منكب والطى منصوب على المصدرية وعامله محذوف مرفوع
على الخبرية من محذوف والمحمل حمايل السيف يصفه بانه لا ينام الا مضطجعا على جنب
فان النوم على الجنب لا يورث الغفلة ومنه انه عليه السلام كان ينام على
الاضطجاع على شقه بعد صلوة التهجد وفى وصفه بانه مطوى طى المحمل اشارة بقلة
لحمه وهزال جسمه وهو وصف ممدوح فى الرجال قالت ام زرع ليصفا هى ابن
ابى زرع مضجعه كمسل شطبة اى دقيق كالشطب المسلول يقول ما يمس الارض الا منكب
وحرف ساقه وهو مطوى طى حمايل السيف واذا رميت به الفجاج رأيته
يهوي مخارمها هوي الاجدل يقال رماه به اذا قذفه اليه والقاه
ومنه رميت به الحرب اذا القيته اليها وقذفته اياها والفج الطريق الواسع فى الجبل

والخذم بالمعجمة فالمهملة منقطع أنف الجبل منصوب بنزع الخافض والهوى
بالضم السقوط من الأعلى ويكنى به عن السرعة فإن الجبل إذا هوى كان أسرع والأبد
العصم يعني بسرعة السير يخرق الجبل وصعود الجبال فيقول وإذا كلفته للشيء في سير
في فجاج الجبال رأيته يسرع في مجاوزته فيها أي مواضعها العالية التي لا يطلع عليها إلا
بشق الأنفس أسرع العصم إذا تدلى إلى السهل **وإذا نظرت إلى أسرة وجهه برقت**
كبرق العارض المتهلل أسرة الوجه محاسنه كالأسارير وبرق الشيء لمع والعارض
السحاب الذي يعرض في طرف من أطراف السماء والمتهلل السحاب إذا لمع بالبرق
يقول وإذا رأيت محاسن وجهه لمعت لك مثل برق السحاب الذي يتلألأ ببرقه
صعب الكريهة لا يرام جنابه ماضي العزيمة كالحسام المقصل الكريهة
من أسماء الحرب والروم القصد والجناب فناء الدار والمقصل بالقاف فالمهملة
المفصل السيف القاطع يقول هو شديد الحرب يهابه الناس ولا يقصده عدو وهو
ماضي العزيمة كالسيف القاطع **يحمي الصحاب إذا تكون عظيمة وإذا هم**
نزلوا فمأوى العيل الحماية الحفظ والصحاب جمع صاحب وكان تامة والعظيمة
من الصفات الغالبة والعيل كركع جمع عائل وهو الفقير المحتاج يقول وإذا وجدت
حرب عظيمة أو آفة عظيمة يحمي أصحابه ويكون لهم وقاية وإذا نزلوا به يكون لهم
مأوى المحتاجين معنا وإنه جواد سخي وشجاع وقال تأبط شرا يمدح ابن عمه
شمس بن مالك جزاء بما فعل إليه إني لمهد من ثنائي فقاصد به
لابن عم الصدق شمس بن مالك من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم
المهدي اسم فاعل من أهدى إليه مستعمل في معنى الاستقبال كما في قوله إني
إني خالق بشرا من طين ومن ابتدائية أو تبعيضية والمجرور صفة للثناء واللام
متعلقة بقاصد فإن القصد يتعدى بنفسه وباللام وبإلى وإلا شاقه أصلى الصدق

من اضافة الموصوف الى الصفة المعنوية كما فى زيد صدق ومقعد صدق والصدق

ههنا بمعنى الشدة والاحكام يقول انى لاهدى من ثناى او بعض ثناى فالصدق

ابن عم الصادق فى الحمل شمس بن مالك فانه جدير به أهز به فى ندوة

الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الاوارك الهز التحريك والندوة والمجلس

كالندى والنادى مجلس القوم والعطف بالكسر الكتف وتحريك الكتف كناية

عن التفريح فان الفرحان يهتز كتفه وقد شاع استعمال الاهتزاز فى الفرح

ومنه اهتز العرش بموت سعد بن معاذ نص عليه فى الفايق والهجان الابل

البيض الكرام واركت الابل اذا رعت الاراك واقامت فيه تاكله يقول اسره

بثنائى فى مجلس القوم كما سر فى بعطاء الابل البيض الكرام الاوارك **قليل**

التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك القلة بمعنى

العدم فان المدح هو عدم التشكى عند المصائب واللام متعلقة بالتشكى ويصيبه

حال ونعت على تقدير زيادة اللام والعهد الذهنى والهوى بمعنى المهوى كالنوى

بمعنى المنوى والشتى جمع شتيت وهو المتفرق يقول لا يشكو مهما يصيبه لكمال

استقلاله كثير مطلوباته متفرق منوياته ومسالكه لعلو همته فلا يصبر على مطلوب واحد

يظل بموماة ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك

الموماة المفازة التى لا ماء فيها ولا كلاء ويقال رجل جحيش بتقديم الجيم على المهملة

فالمعجمة اذا كان مستقلا برائه لا يشاور الناس ولا يخالطهم فى امره والعرورى الفرس

اذا ركبه عريانا من السرج ليصفه بكثرة الاسفار والغزوات فيقول يظل بمفازة

ويمسى باخرى منفردا مستقلا ويركب ظهور المهالك على احتمال الهلاك **ويسبق وفد**

الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شده المتدارك ووفد الريح

اولها ماخوذ من وفد القوم وهو من يتقدمهم الى ملك او سيد من السادات

ق ابتدائية والانتهاء القصد والاعتماد والباء للظرفية والصلة ان كان
مخرَق بفتح الراء اسم ظرف من انخرق الريح اذا هبّت شديداً قال رؤبة ع
بق وفد الريح من حيث انخرق ثم للتجريد اذ كان اسم فاعل والمراد به منخرق السربال [illegible]
ل منخرق السربال اي المتشقق ثيابه بطول السفر والمراد به الممدوح نفسه وهذا اقرب معنى للبيت
ما يلوح ومن سببية متعلقة بيسبق والمتدارك بفتح الراء مصدر ميمي او بكسرها اسم
عل بمعنى المصدر كما في قمتُ قائما يصفه بشدّة العدو وكانت محمودة عندهم
لا سيما عند اللصوص فيقول ويسبق اول الريح من حيث يقصدها ويعتمد موضع انخراق
ريح او يرحل منه منخرق السربال بطول الاسفار وكثرتها من شدة العدو وتواتره

اذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل ۔ له كالئٌ من قلب شيحان فاتك

خوص بالمهملتين الخياطة والكرى النوم الخفيف والكالئ الحافظ الرقيب
ال تعالى قل من يكلؤكم اي يحفظكم والشيحان بالمعجمة والتحتانية فالمهملة
لحازم المتيقظ والفاتك من فتك الرجل اذا فعل ما اراد والجرئ الشجاع و
راد به نفسه يصفه بانه ينام عينه ولا ينام قلبه فيقول اذا احاط النوم الخفيف
عينه لم يزل له حافظ رقيب من قلب رجل حازم عازم جرئ شجاع وهو نفسه

ويجعل عينيه ربيئة قلبه ۔ الى سلّةٍ من حدّ اخلق صائك

طليعة من رابأهم مهموز اللام اذا رقبهم ورصدهم ولذا يقال لطليعة القوم فانه
انه يحفظهم ويرقبهم والسلة مرة من سل السيف مجهولا ومعناه المسلول ومن بيانية
الاخلق بالمعجمة الاملس المصمت واراد به السيف ويؤيده ما روي ثم الى سلة من صارم
لغرب بالمثلثة الغرب حد السيف والباتك القاطع والصائك الدم اللازق الجامد
ال عفاق بن مرية ع كسته نجيعا من دم الجوف صائكا وهو صفة لمجال المتعلق
اي صائك به الدم والشارح جعل هذا المصرع من باب نزعت الخف من الرجل

اى من باب القلب ولم يتحرز من معنى الضاحك ولما كان فى نسخة تابكا ووضع ضاحك صيقه بانه لا يغفل عن
السيف فى يقظته يقول ويحمل عليه فى اليقظة مليته تقلبه الى مسلول من جد سيف قاطع
أملس صمت لازق به الدم لكثرة الضرب وعدم الغسل عنه اذا هزه فى عظم
قِرنٍ تهللت نواجذُ افواهِ المنايا الضواحك الضمير المنصوب للاخلق المصمت
المراد به السيف والقرن بكسر القاف من يساويك فى المبارزة والتهلل اللمعان
ولمعان النواجذ كناية عن الضحك المستلزم للفرح والسرور فالثانى تمام البيت
نعت للسيف اى اخلق صايك اذا حركته فى عظم من يساويه فى القوة والمعادة
ضحكت المنايا الضواحك لاستيقانها بالفوز مرادها ولا يخفى ما فى تخصيص العظم من الاشعار
بانه يبلغ العظم من بعد ان يقطع اللحم فاحشا يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدى
بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك الانيس المانوس وام النجوم المجرة ويقال
له فى الفارسية كهكشان والشوابك جمع شابك بمعنى المتداخل الملتبس ومنه طريق
شابك ووصف المجرة بالاهتداء فانها يهتدى بها فلو لم تكن فى نفسها مهتدية
لم تكن هادية يقول انه لا يخالط الناس فيرى الوحشة منهم انسا مانوسا ويهتدى
حيث يهتدى المجرة له لا يضل عن طريق لكثرة ممارسته الطرق والمسالك
وقال قطرى بن الفجاءة اقول هو جعونة بالجيم فالمهملة فالواو فالنون كنونة
بن مازن بن يزيد بن زيد مناة بن خنثر بالمعجمة فالنون فالمثلثة فالمهملة بن
كنانة بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمى المازنى وكان راس
الخوارج والقطرى نسبة الى قطر بلدة بالبحرين وعمان وانما قيل لابيه الفجاءة
لانه كان باليمن فقدم على اهله فجاءة اقول لها وقد طارت شعاعا من
الابطال ويحك لا تراعى من الوافر والقافية متواتر والضمير المجرور للنفس
والشعاع المتفرقة منصوب على الحالية قال ضرار بن الخطاب الفهرى ع وطارت

قطرى بن الفجاءة

شجاعا بنو عامر والبطل محركة الشجاع الذي لا يبالي بدماء الاقران ولا تراسع عنه
مخاطب مجهول من راعه اذا خافه وافزعه يقول اقول للنفس وقد طارت متفرقة
من خوف الابطال ويحك لا تجزعي اي لا يرعك احد منهم او لا يرعك الموت

فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي

كاف الخطاب مكسورة في كلا الموضعين ولم تطاعي جواب لو يقول وذلك انك
لو سألت بقاءك يوما زائدا على الاجل الذي قدر لك لم تطاعي فيه ابدا فاصبري

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع اي فاصبري في مجال الموت
صبرا فانه لا يستطيع احد ان ينال الخلود ويبقى ابدا ولا ثوب البقاء بثوب عز

فيطوى عن اخي الخنع اليراع عطف على الجملة الاولى ويطوى مجهول
منصوب على انه جواب النفي والخنع بالمعجمة فالنون فالمهملة محركة الذل والهوان
واليراع الجبان يقول ولا ثوب الخلود على الذليل الجبان بثوب عز وشرف
فيطوى عنه وينزع بل الذليل وان كان خالدا مخلدا لا يكون له عز وشرف

سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داع الضمير المجرور
للموت وداعي الموت من باب اضافة المشبه به الى المشبه والمراد به الموت يقول ان
نهاية كل حي من هؤلاء الاحياء ان يسلك سبيل الموت فهو داع لاهل الارض كلهم اليه
ولا محيص لاحد منهم عنه **ومن لا يعتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاع**
الاعتباط اهلاك الموت الانسان في شبابه والفعل مجهول واسلمه فوضه الى العدو
والمنون الدهر يقول ومن لا يهلكه الموت شابا صحيحا سالما يسأم من حيوته ويهرم
هرما ويفوضه الدهر الى الانقطاع والهلاك فلا بد ان يهلك الانسان سالما بل يقاتل
في الحروب ولا يهرم فيموت هرما **وما للمرء خير في حيوة اذا ما عد من سقط المتاع**
السقط محركة ما اسقط من شيء لا خير فيه يقول لا خير في حيوة الانسان اذا عد

الحسين كمينه از مهر حيدر اسلوي

من قبيل سقط المتاع حيث يكون شيئا فانيا وقال بعض قيس بن ثعلبة
الصواب انها لبشامة بن حزن النهشلي وهو شاعر اسلامي ويدل عليه قوله
انا بني نهشل لا ندعي لاب فان بني نهشل من دارم من مضر وهو قيس بن ثعلبة
من ربيعة وبينهما بون بعيد وجواز ان يكون هذا الشاعر من بني نهشل الذين هم
بطن من ربيعة وهم المراد في قول ابي النجم ابن رباح مالك ونهشل لا يستلزم
ان يكون من قيس بن ثعلبة وان كان من ربيعة وقيل ان الابيات الاول
لبشامة بن حزن والاخر لمرقش الاكبر وهو من بني قيس بن ثعلبة فانه عوف او
عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقال في الكامل انها لرجل
من بني نهشل يقال له ابو مخزوم بهذا وحقيقة العلم عند الله **إنّا مُحَيُّوكِ يا سَلمى
فحَيِّينا وإن سقيتِ كرامَ الناس فاسقينا** من ثاني البسيط والقافية
متواتر يقال حياه اذا سلم عليه او قال له حياك الله وكاف الخطاب مكسورة وحيي
امر مخاطبة منه يقول انا مسلمون عليك او قائلون لك حياك الله يا سلمى فقولي
لنا مثل ما قلنا لك وان سقيت كرام الناس فاسقينا فانا نحن قوم كرام **وإن
دعوتِ إلى جُلّى ومكرمةٍ يوماً سراةَ كرامِ الناس فادعينا** الجلى الامر
العظيم ويكنى به عن الباس الشديد والمكرمة الجود والخير وسراة كل شيء اعلاه
ورأسه يقول وان دعوت سادات كرام الناس الى مدافعة الاعداء والباس الشديد
وقرى الضيوف مثلا فادعينا فانا اجدر بذلك **إنّا بني نهشلٍ لا ندّعي لأبٍ عنه
ولا هو بالأبناء يشرينا** نصب بني نهشل على انه بدل من ضمير المتكلم او
على المدح او الاختصاص كما في قوله انا بني منقر قوم ذوو حسب ويقال ادعى فلان
عن ابيه الى زيد اذا عدل عن ابيه في انتسابه الى زيد فاللام بمعنى الى والشراء
في معنى البيع ويكنى به عن الذل والهوان فان الانسان لا يبيع شيئا اذا كان

عزيزنا عنده يقول انا بنى نهشل لا نعدل عن ابينا نهشل بن دارم الى اب آخر
فانه كريم ولينا ولا هو يبيعنا بالابناء الآخرين فانا كرام عليه ان تبتدر غاية
يوما لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا الابتدار الاستباق والفعل
مجهول والسوابق جمع سابق وهو الفرس الذي يسبق افراس الرهان ويقال
له المجلي وبعده المصلي ثم المسلي فانه يسلي صاحبه ثم التالي ثم المرتاح ثم العاطف
ثم المؤمل ثم الحظي بالجبين ثم اللطيم ثم السكيت معرّ يقول ان يستبق الناس غاية
لمكرمة يوما تلق السوابق والمصلين منا وباقي الاقسام منهم وليس يهلك منا
سيد ابدا الا افتلينا غلاما سيدا فينا الافتلاء في الاصل فطام ولد
الفرس وههنا استعارة يقول لا يهلك منا سيد في وقت من الاوقات الا فطمنا ربينا
منا يستحق السيادة فيصير سيدا اي كل طفل رضيع منا جدير بالسيادة فما ظنك بالشبان
والكهول انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا
الارخاص ضد الاغلاء والروع الخوف والحرب والسوم قصد الشراء يقال سامه
يسامه متعد واصل اغلينا اغليين على انه ماض مجهول من الاغلاء فالالف للاشباع
والقصر للانس يقول انا نجعل نفوسنا رخيصة يوم الفزع كانها متاع لشيء قليل
اي لا نعدها كريمة عزيزة ولو سامنا بها احد في زمان الامن جعلت غالية اي لا نبيع
بها اصلا فاصله انا نهين انفسنا يوم الخوف ونكرمها يوم الامن بيض مفارقنا
تغلي مراجلنا نأسو باموالنا آثار ايدينا كني ببياض المفارق عن سادتهم
ورياستهم فان الملوك كانوا يستعملون المسك في مفارقهم فيبيض مفارقهم ولذلك
قال قائلهم وليس شيب العيب في لمة القفا وشيب كرام الناس فوق المفارق
وجوزوا ان يكني به عن تساقط شعر الراس لكثرة لبس المغفر قال قد حصت البيضة
راسي فما اطعم نوما غير تهجاع ونأسو الجرح داواه يقول نحن ملوك كرام نستعمل

المسك في المفارق او شجعان ابطال تلبس المغافر في الحروب اشقياء ونقلع مراجلنا للاضياف النازلين اعزة نداوي جراحات ايدينا بالاموال اي نعطي الديات ولا يقيد احد منا ان يا خذ الثار منا

اني لمن معشر افنى اوائلهم ○ قول الكماة الا اين المحامونا

الكماة جمع كمي وهو الشجاع او لابس السلاح يقول اني لمن معشر كرام افنى اباءهم واجدادهم قول الشجعان خطابا لهم او تحريضا بهم اين الذين يحامون احسابهم وحقائقهم فعلت اباؤهم وقاتلوا وقتلوا الى ان كان

لو كان في الالف منا واحد فدعوا ○ من فارس خالهم اياه يعنونا

الضمير في دعوا للالف او للاعداء ومن استفهامية وخالهم حسبهم ومعنى اراد والالف الشائع والجملة جواب لو يقول لو كان واحد منا في الف رجل فدعوا من فارس فينا او فيكم يبارز حسبهم اياه يريدون لا غير بما تقرر في نفسه انه فارس لا غير

اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم ○ حد الظباة وصلناها بايدينا

الظبة حد السيف واراد بها السيوف يقول اذا اتخذ الشجعان ناحية من الوغى مخافة ان ينالهم حد السيوف وصلنا السيوف القصار بايدينا الطوال فضلا عن ان نقف او نفر

ولا تراهم وان جلت مصيبتهم ○ مع البكاة على من مات يبكونا

يبكون في محل النصب على انه مفعول ثان للرؤية او حال لكيفهم بالصبر على المكاره ومقاساة الشدائد فيقول ولا تراهم يبكون مع البكاة على من مات منهم وان جلت المصيبة

ونركب الكره احيانا فيفرجه ○ عنا الحفاظ واسياف تواتينا

الكره المكروه ومعنى به القتال قال تعالى وهو كره لكم والحفاظ محافظة الاحساب والمواتاة الموافقة يقول ونركب القتال فيكشفه عنا محافظة الاحساب والاسياف التي توافقنا ولا تخاونها بالخيانة والغدر وقال السموءل بن عاديا اقول هو السموءل بن غريض بالمعجمتين بينهما مهملة بن عاديا بن حيا وقيل حيا بن عاديا الغساني

على الشهر لما كانت امه غسانية وهو يهودي من آل هارون عليه السلام شاعر جاہلی معروف بالوفا

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداءٍ يرتديه جميل من ثالث الطويل والقافية متواتر

الثوب اذا توسخ واللؤم اسم البخل ضد الكرم والارتداء لبس الرداء يقول اذا الانسان لم يدنس

عرضه من البخل فكل رداء يلبسه فهو جميل سواء كان جيدًا او رديًا وان هو لم يحمل على

النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل الضيم الظلم والاحتمال فيه اضافة المصدر

الى المفعول وظلم النفس تكليفها البذل وكفها عن البخل والثناء في الاصل يعم المدح

والذم وغلب في المدح يقول وان لم يحمل الانسان على نفسه ظلمها بان لم يكرهها

على البذل فليس لسبيل الى ثناء حسن وذكر في الاقناع ان هذين البيتين لدكين الراجز

وصدرها ع وان هو لم يرفع عن اللؤم نفسه تعيرنا أنا قليل عديدنا

فقلت لها إن الكرام قليل المنكر للزوجة والعديد العدد يقول

تعيرنا زوجتي ان عددنا قليل وتحسب ان العزة بالكثرة فقلت لها ان الكرام تكون

قليلا ولا عزة بالكثرة وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى

للعلى وكهول بقايا الرجل اولاده والظاهر ان بقاياه اسم كان ومثلنا خبرها

ويحتمل ان يكون شباب اسم كان وكهول عطف عليه وبقاياه خبرها ومثلنا حال

او بيان والشباب جمع شاب كالشبان وتسامى اصله تتسامى حذفت احدى

التائين قياسا يقول وما قل في الحقيقة من كانت اولاده مثلنا وتحن شبان

وكهول تتقابل بالعلى في العلو والرفعة او وما قل من كانت شبان تتسامى وكهول

كذلك بقاياه هم مثلنا او مثلنا وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار

الاكثرين ذليل الجملة الاسمية في محل النصب على الحالية مع ما عطف عليها

يقول وما ضرنا قلة عددنا والحال ان جارنا عزيز وجار اكثر من سوانا ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره منيف يرد الطرف وهو كليل

اراد بالجبل الحصن الابلق وكان لجده عاديا وبه يتيه مارد وهي بعده بهولا الابلق
الفرد الذي سار ذكره ونبيعز على من رامه ويطول ۞ ويساعده لفظ الاحتلال
ولا يجوز ان يراد به المشترك كما توهم البعض والاحتلال الحلول والمنيف العالي
والطرف النظر والكليل الحسير يقول لنا جبل لا يحله احد الا من نجيره فلا يقدر احد
على ان يحله دون اذننا عال يرتد النظر عنه كليلا حسيرا وقوله تعالى ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ابلغ منه فان الرد لا يقتضي عدم قوة
النظر في نفسه بخلاف الانقلاب ۞ رسا اصله تحت الثرى وسما به الى النجم
فرع لا ينال طويل ۞ الرسو الثبات الرسوخ والثرى طبقات ما تحت الارض
والسمو العلو والباء للتعدية والنجم الثريا وفرع الشيء اعلاه ولا ينال مجهول [illegible]
بمعنى الرفيع يقول ثبت اصله تحت الثرى وعلا به الى الثريا راس رفيع شامخ
لا يناله احد وهو مثل قوله تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء ۞ وانا لقوم لا نرى
القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول ۞ القتل ههنا مصدر مجهول والسبة ما يسب به الانسان
ويعير به واراد بعامر بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وبسلول
بني جندل بن مرة بن صعصعة بن معاوية فانهم عرفوا بامهم سلول ابنة ذهل
بن شيبان يقول وانا لقوم لا نعتقد قتلنا في مواطن الحرب عارا وسبة اذا
رآه هذان الرهطان عارا وسبة ۞ يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه
آجالهم فتطول ۞ اللام بمعنى الى او عند داننا والكراهة الى الآجال تجوز
يقول انا نحب الموت فيقرب حبه آجالنا منا فلا تطول وتكره الموت آجالهم اي
وهم يكرهون الموت ولا يشهدون مواطن الحرب فيطول آجالهم اي مدة اعمارهم
وما مات منا سيد حتف انفه ۞ ولا طل منا حيث كان قتيل
الحتف الموت منصوب على المصدرية معناه حتفا بانفه اي مات موته بجر النفس

من الفه ويكنى به عن موت الفراش وروى وما مات منا سيد في فراشه ولا طل
القتيل مجهولا اذا اهدر دمه اي لم يوخذ بثاره ولا بديته فهو مطلول وكان تامته
يقول وما مات منا سيد على فراشه بل انما مات في موطن الحرب ولا طل قتيل منا
وجد وكلما كان عارا عندهم قال خالد رضه لقد طلبت القتل في مظانه
فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي كان متأسفا على موته على الفراش تسيل على

حدِّ الظُبات نفوسنا وليست على غير الظُبات تسيل

اراد بالظبات السيوف وبالنفوس الدماء يقول تسيل دماءنا على حد السيوف ولا تسيل على غيرها
فانا نقاتل بالسيوف دون العصي والسعف والنبال صفونا فلم نكدر واخلص

سرَّنا اناثٌ اطابت حملنا وفحول

يقول ان انسابنا صافية لا كدورة فيها واخلص اصلنا اناث اطابت حملنا في بطونهن وذكور اطابوا
حملنا في ظهورهم اي لا عيب فينا من الجانبين فنحن بنو اباء كرام وامهات مصونات

علونا الى خير الظهور وحطّنا لوقت الى خير البطون نزول

يقول كنا حيث كنا فعلونا الى خير الظهور وهي ظهور ابائنا الكرام فمكثنا فيها مدة
ثم حطنا منها نزولنا في وقت معين الى خير البطون وهي بطون امهاتنا

فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهامٌ ولا فينا يُعدّ بخيل

تفريع على ما سبق والمزن السحاب الابيض وماء المزن يشبه به في الصفاء كماء السماء جمع مزنة
ومنه منذر بن ماء السماء والنصاب الاصل الكامل والكهام السيف الكليل الكاله
يقول فنحن في صفاء وطهور كماء السحاب الابيض ما في اصلنا مهين كليل ولا فينا

بخيل حتى يعد وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

يقول انا سادات كرام ولنا الكلمة العليا في الناس حتى ننكر ان شئنا عليهم قولهم
فلا يقدرون على الدفع ولا قدرة لهم على ان ينكروا علينا قولنا حين نقول فيهم

وہذا اما کانوا یفتخرون بہ وعنہ قولہ تعالیٰ وکلمۃ اللہ ہی العلیا وقالت سنی حیث

ام رزع اقول فلاتعجب نجوز اذا سید منا خلا قام سید قؤول لما قال

الکرام فعول خلا الزمان او امضیٰ ومنہ القرون الخالیۃ واراد بہ الموت یقول

اذا مات منا سید قام منا آخر قؤول لما قالہ الکرام وفعول لما فعلوہ وما اخمدت

نار لنا دون طارق ولا ذمنا فی النازلین نزیل الاخماد والاطفاء والطارق

والفعل مجہول والطارق من یاتیک لیلا یقول لم نبخل علی ضیف طارق حتے

تمدنا رنا قبل ان یاتینا وما ذمنا نزیل فی النازلین وایامنا مشہورۃ فی عدونا

لہا غرر معلومۃ وحجول الایام فی عرفہم الحروب فانہم کانوا یقولون

یوم کذا اذا قصدوا الی موضع الحرب ویریدون بہ الحرب ومنہ یوم بدر ویوم حنین و

قال تعالی ذکرہم بایام اللہ والغرۃ بیاض الجبہۃ والحجول بیاض الارجل یقول

وجوہنا مشہورۃ فی العدو ولنا علامات معلومۃ تعرف بہا کما یعرف الاغر المحجل

بغرتہ وحجولہ واسیافنا فی کل غرب ومشرق بہا من قراع الدارعین فلول

القراع ان یقرع الابطال بعضہم بعضا بالسیوف ونحوہا والدارع لابس الدرع

والفلول جمع فل وہو ثلمۃ السیف یقول واسیافنا مشہورۃ فی کل موضع من المشرق

والغرب وبہا فلول وثلمات من کثرۃ قراع الدارعین معناہ انا نغزو فی المشارق

والمغارب واعلم ان ہذا البیت ومابعدہ قد ینسب الی عبد الملک بن عبد الرحیم

الحارثی وذلک لان قولہ فان بنی الدیان الخ یدل علی ان الشاعر منہم و

لیس السموئل منہم فان الدیان لقب یزید بن قطن بن زیاد بن الحارث الا

بن مالک بن ربیعۃ بن کعب بن الحارث الاکبر وہم من آل کہلان من سبا

والسموئل یہودی معغۃ ان لا تسل نصالہا فتغمد حتی یستباح قبیل

بالنصب علی الحالیۃ والرفع علی الخبریۃ وتسل مجہول ونصل السیف حدیدتہ

واغمد السيف ادخله فی الغمد والفعل مجهول وكنّى بالاستيناجة عن القتل مقتول
وفیہ مستادة بان لاتسل نصالها من اغمادها فقد قتل فيها الا ان تقتيل بها
قبيلٌ عظيمٌ سَلِي ان جهلتِ الناسَ عنّا وعنهم فليس سواءً عالمٌ وجهولُ
الناس مفعول سلے وضمیرهم للاعداء او لاہل الشرق والغرب والمعنی واضح
فانّ بنی الدّیّان قطبٌ لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجولُ یقول
وذلك لان بنی الدیان قطب لقومهم بنے حارث بن کعب تدور رحاهم حولهم و
تشير وقال الشميذر الحارثی الشميذر بالمعجمة فالميم فالتحتانية فالمعجمة فالمهملة
کسفرجل جد بنے الحارث بن کعب بن عمرو شاعر اسلامی وقيل انه السويد بن صميع
مصغرین المرثد بے الحارثے وکان قد قتل اخوه غيلة ثم قتل هو قاتل اخيه نهارًا
فی بعض الاسواق ولكن يستفاد من الابيات انه قاتلهم بالغمير اللهم الا ان يقال
انه قتل القاتل فی بعض الاسواق ثم عيّرهم بامر آخر بنی عمّنا لاتنبشوا الشعر
بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا من ثانے الطويل والقافيه متدارك
اراد بالشعر اشعار الفخر والمباهات لما كان ذاب العرب او مطلقا ويكنى بدفن القوافي
عن انهزامهم او موت شاعرهم والغمير بالمعجمة فالمهملة مصغرًا موضع فے بلاد كلاب
والقوافی فے الاشعار تسمية للكل باسم الجزء يقول يا بنی عمنا لاتقولوا شعرا تفتخرون
الفخر والمباهات بعدما دفنتم الاشعار بصحراء الغمير اى انهزمتم فيه من الحرب او لا تذكروا
الشعر مطلقا بعدما قتل شاعركم فيه ودفن فلسنا كمن كنتم تصيبون سلّة
فنقبل ضيمًا او نحكّم قاضيا يقال اصابه ونال اذا مزه بالجرح او القتل
ونحوه وضمير المفعول محذوف واكثر الحذف والسلة السرقة الخفية منصوب على
التميز او الحالية على ان المصدر فے معنی المشتق ونقبل منصوب على انه جواب
النفی والضيم الظلم يقول ولسنا كمن تصيبونه سرقة خفية او سارقين سرقة خفية

فيعجز عن الانتقام حتى تقبل الظلم او يحكم حاكماً بيننا ولكن حكم السيف فيكم
مسلط فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا. ويروى ولكن حكم السيف فينا مسلط
يقال حكمك مسمطا اي لك حكمك كاملا يقول لا نحكم حاكما يفصل بيننا ولكن
نحكم سيفا قاطعا نحكمه فيكم فالسيف غالب فلا نرضى الا ان يرضى السيف وقد ساءني
ما جرّت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امراً مدانيا جرّ الرجل اذا جنى ومنه
الجريرة للجناية وفي بيننا تغليب للمتكلم على المخاطب والاصل بيننا وبينكم ولو بمعنى
ليت او شرطية والجواب محذوف دل عليه ما قبله والمداني القريب يقول يا بني
عمنا قد ساءني ما جنت الحرب بيننا وبينكم وهو متجاوز عن الحد فلا يتجاوز عنه عفوا لانه
كان قريبا متوسطا او لو كان امرا قريبا لما ساءني فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن
ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا التقاضي في الاصل في الدين شبّه الثار بالدين
فاسماه بالتقاضي يقول فان قلتم انا ظلمناكم ابتداء فما ظلمناكم ولكن كان لنا
عليكم دين فاسأنا تقاضيه وشددنا عليكم فيه وكان لنا ان نتقاضى بما فوق ولا شك
ان اخذ الدين ليس بظلم وقال ودّاك بن ثميل المازني ويروى وداك بتقديم
الواو على الدال المهملة ثم الكاف هو داك بن سنان بن ثميل بالمثلثة مصغرا احد بني مازن
بن مالك بن عمرو بن تميم شاعر جاهلي ومن خبر هذه الابيات ان بني شيبان بن
ذهل بن ثعلبة بن بكر كانوا يهددون ابلاء بني مازن عن ما يقال له سفوان
فيقولون انه لهم فيه يهددون بني مازن فقال ودّاك رويد بني شيبان بعض
وعيدكم تلاقوا غداً خيلي على سفوان من ثالث الطويل والقافية متواتر
ورويد اسم فعل بمعنى الامر وبعض وعيدكم منصوب على المفعولية وكلمة البعض مقحمة و
تلاقوا من الملاقاة مجزوم ولم يرد بالغد اليوم المعين بل اليوم الذي يأتي بعد
يومهم المتكلم وسفوان محركة علم ماء معين والمراد للعزرة يقول ذروا وعيدكم با

شيبان واصبروا على ما انتم عليه تلاقوا غدا خيلي على سفوان تلاقوا جيادا
لا تحيد عن الوغى اذا ما غدت في المأزق المتداني بدل من الاول فحاد
عنه اذا عدل واعرض والوغى بالفتح والكسر الصوت والجلبة سميت الحرب وغى لما
فيها والمأزق مضيق الحرب والمتداني المتقارب يقول تلاقوا افراسا جيادا
لا تعرض عن الحرب لاعتيادها بها اذا ما صارت في مضيق حرب متقارب بعضه
الى بعض اى شديد الضيق عليها الكماة الغر من آل مازن ليوث طعان
عند كل طعان الجملة نعت جياد والكمي الشجاع ولابس الدرع والغر
جمع اغر ويكنى به عن المعلوم الذى لا يخفى على احد يقول جيادا عليها الفرسان
الشجعان المتمازون من آل مازن بن مالك ليوث طعان عند كل طعان لا يختص
بهم طعان دون طعان تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم
يد الحدثان الصبر يتعدى بعلى وبعن يقال صبر عليه اذا لزمه وصبر عنه
اذا كرهه وجنى بمعنى كسب والحدثان محركة حوادث الدهر ومعنى البيت واضح
مقاديم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان
جمع مقدام وهو من يقدم في الحرب والوصل معه والخطو جمع الخطوة والشفرة حد السيف
والياء نسبة الى اليمن يقول هم متقاديم الحرب وصالون في عين الروع
بالفتح يكبار گام نهادن وبالضم گام
خطواتهم بكل سيف رقيق الحدين يمان اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم
لأية حرب ام بأي مكان الاستنجاد طلب النجدة وهو النصرة والقوة والفعل
مجهول يقول اذا طلب النصرة منهم احد لم يسألوه لأية حرب تطلبنا او بأي مكان هي
بل يجيبوا السائل والاضعفاء وقال سوار بن مضرب السعدي اقول هو سوار
بن مضرب كمعظم السعدي احد بني سعد بن عوف بن مالك من تميم شاعر اسلامي
وكان مع قطري بن الفجاءة الخارجي فلو سألت سراة الحي سلمى

ان قد تلون بی زمانی من الواو والالف فیه ضرورة والسراة کل شیء اعلاه والحی
القوم وان اولسراة الحی شاداتهم وسلمی زوجته ومعنی التلون التغیر من حال الے
حال والباء للتعدیة یقول فلو سالت زوجتی سلمی سادات قومی عن امری وشانی
مع ان قد غیرنی زمانی من حال الی حال **لخبرها ذوو احساب قومی واعدائی فکل**
قد بلانی الجملة جواب لو واعدائی عطف علی ذوو احساب قومی بلانی
امتحنه یقول لخبرها اشتے ذوو احساب کریمة من قومی واعدای من غیرهم فان کلا منهم
قد بلانی بما لقی کل منهم من الاحسان والاساءة والوفاق والخلاف **بذبی**
الذم عن حسبی بمالی وزبونات اشوس تیحان الباء متعلقة بخبر
او بخولها غیره والذب الدفع والذم منصوب علی انه مفعول له والظرف اعنی بمالی
متعلق بالذب والزبونات جمع زبون فعول من الزبن وهو الدفع تحمل الحرب
ملتبسا به ما لے والنصب عطفا علی الذم والاشوس من فی عینه شوس وهو ان
لینظر الرجل باحد جانبیه او ینظر باحد شقیه علی الاستحقار ویکنی به عن التکبر ویوصف
به الرجل قال ع تعرف ویعرف فی الکریه شوس وقال عباس ع شبابا تقیا
الهام والاشوس ولا یوصف به الفرس کما توهم والتیحان بالفوقانیة وتشدید
التحتانیة الرجل الحازم ویکنی به عن نفسه او عن غیره یقول تخبر وابانی
قد دفعت الذم عن حسبی بعرف المال عند بذل الاغنیاء وبدفعات رجل متکبر
حازم وهو انا او دفعت عنه بدفعات رجل کذا **وانی لا ازال اخا حروب**
اذا لم اجن کنت مجن جان عطفت علی قوله وامجن الجنة یقول وبانی
لا ازال ملازما للحروب حتے اذا لم اجن جنایة اصیر جنة لمن یجنی وبالجملة لا اخلو عن حرب
وقال واعلم ان هذا البیت قد نسب الی حجر بن مالک التیمی کما فی الاغانی وقال
بعض تیم الله بن ثعلبة هو علقمة بن شیبان بن عامر بن الحارث بن تیم الله

بن ثعلبة وكان في عهد المنذر بن ماء السماء ذي القرنين جد النعمان بن المنذر اللخمي وشهد يوم أُوارة وحمل على المتمطر اخي المنذر ظنا انه هو المنذر فطعنه تحت كنانته هذا ما ذكره الشارح اقول أُوارة بالضم ماء لبني تميم وقيل جبل لهم احرق فيه عمرو بن هند سبعين من بني دارم

ولقد شهدتُ الخيلَ يومَ طِرادها　فطعنتُ تحتَ كنانةِ المتمطِّرِ

ورويت ولقد شهدت الخيل يوم أُوارة من الكامل والقافية متدارك اراد بالخيل الفرسان لما مر في شعر ربيعة بن مقروم والكنانة الجعبة من جلد لا خشب فيها وكني بما تحتها عن الابط وروي لبانة المتمطر بضم اللام فالموحدة ثم نون وهو ثوب تلبسه الرجل على ثيابه اذا استعد للحرب وصورته ان يضع احد طرفيه على المنكب الايسر ويخرج وسطه من يده اليمنى فيغطي به صدره ويشد ومعنى البيت واضح

ونطاعنُ الابطالَ عن ابنائنا　وعلى بصائرنا وان لم نُبصِرِ

بمعنى المدافعة يقول ندافع الابطال عن ابنائنا بالطعان ونطاعنهم على بصائرنا وعقولنا اي لا نختل حواسنا وان لم نبصر العواقب ولم نبال بها قيل اراد بالابناء البنات والنساء وهو سهو فان العرب كانوا يطاعنون عن الابناء ايضا قال عمرو بن كلثوم على آثارنا ... الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا

ولقد رأيتُ الخيلَ تُشلى عليكم　شَلَّ المخاضِ أبَتْ على المتغبِّرِ

اللام موطئة للقسم وشالت الناقة ذنبها اذا رفعتها واستعير للخيل ويكنى به عن العدو فان الدابة اذا عدت عدوا شديدا ترفع ذنبها ومعنى عليكم على اعقابكم والخطاب لبني تميم والمخاض الحوامل من النوق وأبت حال بتقدير قد والمتغبر من يحلب غُبر اللبن اي بقيته في الضرع يقول والله لقد رأيت الخيل يرفعن اذنابهن على اعقابكم كما ترفع المخاض اذنابها وقد أبت على من يطلب منها بقية اللبن والمراد لقد رأيتكم هاربين منهزمين ولا قال

قطري بن الفجاءة مرت ترجمته عن قريب　لا يركنن احد الى الاحجام　يوم الوغى متخوفا لحمام

من ثاني الكامل والقافية متواتر يقال ركن اليه اذا مال قال تعالى ولا تركنوا الى الذين
ظلموا وانا عنه بتقديم المهملة على الجيم اذا انكمش منه خوفا وانما الموت يقول لا ينبغي لاحد
ان يميل الى النكوص عن الحرب خائفا للموت **ولقد اراني للرماح دريئة من عن**
يميني تارة وامامي المضارع بمعنى الماضي بدليل حتى خضبت فانه ابرق الدريئة
الحلقة التي يتعلم عليها الطعن بالرماح وتهزا بعد الهمز فيه يقول والله لقد رأيت نفسي دريئة
للرماح من جانب يميني تارة ومن جانب امامي اخرى **حتى خضبت بما تحدر**
من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي تحدر الدم اذا سال والاكناف النواحي وكلمة او بمعنى
الواو فانها في الجمع ويجوز ان تكون بمعنى الواو يقول حتى خضبت بما سال من دمي اطراف سرجي
من جانب اليمين وعنان لجامي من جانب الامام **ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب**
جذع البصيرة قارح الاقدام يقال اصاب الرجل اذا قتل وجرح واصيب اذا قتل او جرح
وبشبه نال منه ونيل ولم اصب مجهول والجذع محركة ابلغ من الخيل الحولين واستغنى عن الرباعية
والقارح منها ما بلغ نهاية السن من اسنان الخيل ونصبهما على الحالية من ضمير المتكلم يقول ثم انصرفت
عن القتال وقد اصبت الاعداء بالقتل والجرح ولم يصبني احد منهم بالقتل وقد كان بصيرتي
حين شباب كالجذع واقدامي بالقتال ثابتة كالقارح **وقال الحريش بن هلال القريعي** بو شاعر
اسلامي احد بني قريع يقال [illegible] عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي كتب
انما الجعاف بتقديم الجيم على المهملة بن حكيم بن عاصم السلمي وعده في اسد الغابة من الصحابة وقيل العباس
بن مرداس السلمي رض **شهدن مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الحوامي** من الوافر والقافية متواتر
والضمير للخيل والمسوم الفرس جعل عليه علامة يعرف بها وانما يفعل ذلك بالكريم من الخيل وقيل معناه مطهمة
اي محكمات الخلق ونصبها على الحالية والحوامي ما يحيط بالحافر جمع حامية يقول شهدت خيل
[illegible] مع النبي صلعم وهي [illegible] حتى [illegible] قد دميت حوامي حوافرها لكثرة مرورها
على الحصى او لما سال [illegible] **ووقعة خالد شهدت وحكت سنابكها على البلد الحرام**

منصوب على شريطة التفسير وكسفنا ظرف الحافر والبلد الحرام مكة فيقول شهدت وقعة خالد بن الوليد
يوم فتح مكة وكانت اطراف حوافرنا على مكة **تعرّض للسيوف اذا التقينا وجوهاً**
لا تعرّض للطّعان نعرض على المتكلم الغير وتعرض على صيغة الغائب المؤنث مجهول
واللطام الملاطمة وكانوا يلطمون وجه من يريدون هوانه وذله ولذا تكلم حجر بن خالد عمرو بن كلثوم و
تكلم سعد بن مالك حين يطرونه عند نعمان بن منذر بذلك ولبيد وحاتم طى يقول نعرض للسيوف وجوهاً كراماً
لا نعرّضن للذل والهوان ولستُ بخالعٍ عنّي ثيابي اذا هرّ الكماة ولا اُرامي
يقال خلع عنه ثوبه اذا نزعه عنه وكنى بالثياب عن الاسلحة وهرّ كرهه والمراماة الرمي عن البعيد يقول
وما اخلع عني اسلحتي اذا كره الشجعان القتال ولا اُرامي من البعيد بل اقتحم مضيق الحرب بالسيف ولا
كني يجول المهر تحتي الى الغارات بالعضب الحسام المهر ولد الفرس والعضب السيف القاطع
والظرف الثاني في محل النصب على الحالية من ضمير المتكلم يقول ولكني يجول الفرس الفتي تحتي
الى الغارات وانا متلبس بالسيف القاطع **وقال ابن زيابة التيمي** هو سلمة بن ذهل التيمي
المعروف بابن زيابة بالمعجمة والتحتانية المشددة فالموحدة وهي امه يخاطب عمرو بن لأي التيمي
فارس محلم بالجيم فالمعجمة وكانا جاهليين وفي الكامل انه بالدخا [illegible] ذلك وقد انعمت ما بالله
مالي اراه سابقا متفرقا واستبقوا اخواله ثم قال وهو اسم رجل **نُبِّئتُ عمرواً غارزاً**
رأسه في سنةٍ يوعد اخواله من ثاني السريع والقافية متدارك نبئت على صيغة المجهول
وعمرواً مفعول ثان وغارزاً ثالث كما في قول طرفة ع نبئت عمرواً غير شاكر نعمتي + والغارز
من غرز رجله في الغرز بالمعجمتين بينهما مهملة اذا ادخلها في ركاب الناقة وشبه راسه بالرجل و
بالغرز يقال هو غارز راسه في السنة اي جاهل غافل ويوعد اخواله يهددهم لجهله ويحتمل ان
يكون غارزاً حالا ويوعد اخواله في محل النصب على انه مفعول ثالث يقول اخبرني الناس
ان عمرواً جاهل لا ينقطع عن جهله او هو جاهل يوعد اخواله ويهددهم **وفي ذلك منه تغيير**
وما مرة ان يفعل الشيء اذا فاته الاشارة الى الفعل المستفاد مما سبق وان تقدير الكلام

يقول تلك النعاية غير مامونة منه اى متوقعة مرجوة لانه اذا قال شيئا لفعله الكلام مبني
على الاستمرار التجددي لا املاء كفي به ذو اللبد لا اتبع تزوال الكفل
التزوال الزوال يصف نفسه بالطعان والفروسية ويقول لا املاء كفي بالرمح لكن لا امهارة
له في الطعان ولا اتبع اللبد او ازال عن ظهر الفرس لكن لا اركب جيدا فانه يزول
مع زوال اللبد عن الفرس والدرع لا ابغي بها ثروة كل امرئ مستودع ماله
البغي الطلب وضمير المؤنث للدرع فانه مونث سماعي والثروة كثرة العدد من المال
والناس والمصراع الثاني استيناف والمستودع بكسر الدال وفتحها ونصب ماله على المفعولية
يقول لا اطلب كثرة المال والناس بالدرع بان ابيعها بالقنطار من المال فاجمعهما
المال والناس ونحوهما بل انما استعملها في موضعها وذلك لان كل انسان تارك
ماله في يد غيره كالمستودع بالكسر اودع عنده ماله فهو مستودع كان مودعا وضعه عنده
ولا بد من رده اليه كما هو طريق الوديعة انك يا عمرو وترك الندى كالعبد اذ قيد اجماله
الواو بمعنى مع وترك الندى منع الخير واراد بالعبد من يقابل الاحر كما في قوله تعالى ولعبد مومن خير
من مشرك لا من يقابل الحر والاجمال جمع جمل يقول انك يا عمرو مع منع الخير كالعبد حين قيد
ابله في موضع لا ينتفع بها ويروى اني وجوار وترك الندى على ان جوار اسم فرس الشاعر
وليس بصواب فان جوار فرس قتيبة من ضرار الضبي ويروى ان ابن بيضار وترك الندى
على ان بيضار اسم آليت لا ادفن قتلاكم فدخنوا المرء وسرباله
الايتلاء الاقسام وجملة النفي جواب القسم كما في قول الاعشى آليت لا اعرني لمامن كلالة
والآت خفين اليساك الدخان واللام في المرء للعهد الخارجي اشارة الى الرجل الذي كان طعن
وكان قد احدث خوفا ففشت الرايحة المنكرة منه والمعنى اني اقسمت بان لا اترك قتلاكم
فتدفنوهم ولا تفتضحوا بما خرج من ذلك المطعون واذا كان الامر كذلك فدخنوه وثوبه بمثل
العود لئلا تفشو تلك الرائحة المنكرة وقيل اصل آليت اليت بهمزة الاستفهام فحذفت وهو متضمن

يعني النفي اي لم اقسم على ان لا ادفن قتلاكم فدفنتموه وسرباله كما تدفنون معه ثم تاكم ثم اذ شنوه على
طرقكم وقال الحارث بن همام اقول هو الحارث بن همام كغراب بن مرة بن ذهل بن شيبان
بن ثعلبة بن عكابة البكري شاعر جاهلي وكان سيد بكر يوم التحالق ومن خبر هذه الابيات
ان الحارث هذا كان قد اغار على ابل ابن زيابة وكان غائبا ايا ابن زيابة ان تلقني
لا تلقني في النعم العازب من ثاني السريع والقافية متدارك
والنعم اسم جمع وعزبت الابل بالمهملة فالمعجمة تفرقت وغابت يقول ايا ابن زيابة ان تلقني
في وقت من الاوقات لا تلقني في الابل العازبة فاني لا ارعى الابل بل تجدني في
خيل وفرسان وتلقني يشتد بي اجرد مستقدم البركة كالراكب
عطف على تلقني والاشتداد العدو الشديد والجملة حال والباء للتعدية او للمصاحبة
والاجرد من الخيل ما لا شعر عليه كثيرا والبركة الصدر واستقدامها عظمها وسعتها الى
الخارج وهو وصف ممدوح في الخيل والرجال واللام في الراكب بدل من المضاف اليه
يقول تلقني يعدو بي فرس اجرد عظيم الصدر فيه مثل راكبه فاجابه ابن زيابة على وزنها
يا لهف زيابة للحارث الصابح فالغانم فالآيب يقول العرب يا لهف ابي
ويا لهف امي قال النابغة ع يا لهف امي بعد اسرة جعول ❊ وقال آخر ع يا لهف ام كلاب
اذ نهيتم ❊ ويكنى به عن اللهف الشديد فان المرأة تتلهف كثيرا وصبحه اتاه صباحا ❊
قال ع صبحناهم بالف من سليم ❊ والفاء للترتيب بين الصفات الثابتة يقول يا ايها
الناس انظروا لهف امي زيابة لاجل الحارث الذي اتانا صباحا فغنم فآب سالما وغانما
والله لو لاقيته خاليا لآب سيفانا مع الغالب خاليا منصوب على الحالية من ضمير المتكلم
او من الضمير المنصوب معناه منفردا من خلا به اذا انفرد معه يقول والله لو لاقيته منفردا لآب سيفي
وسيفه مع من يغلب منا انا ابن زيابة ان تدعني آتك والظن على الكاذب
لم يرد بقوله انا ابن زيابة معناه الحقيقي فانه ثابت بل معناه المجازي اي المعروف بالقوة والشجاعة كما

فی قوله ع انا ابو النجم وشعری شعری وعنی بالشن التزود انا ذئب ان کذب فانا اشل یقول
انا الذی ہو معروف بالقوة والشجاعة ان دعیت الی الحرب للقتال آتک بالتزود وانا التزود
ان زعم علی من کذب فی معناه انا سابق اشل **وقال الاشتر النخعی** اقول ہو مالک بن الحارث
بن عبد یغوث بن مسلمة بن حارث بن خزیمة بن جذیمة بن مالک بن عمرو بن عوف بن علة بن جلد بن
مذحج بن سیا وکان رجلا من اصحاب علی کرم الله وجہہ **بقّیت وفری وانحرفت عن**
العلی ولقیت اضیافی بوجہ عبوس من ثانی الکامل والقافیة متواتر التبقیة
الاستبقاء والوفر المال الکثیر وہذه الجملات ابعد اداء علی جواب شرط یاتی والجملة ہو مدار
جعوبه علی النفس یقول ابقیت مالی الکثیر فلا اصرفه فی مصارفه وانحرفت عن المکارم ولقیت
اضیافی بوجه عبوس وکل ذلک مما یذم به الانسان **ان لم اشن علی ابن حرب**
غارة لم تخل یوما من نہاب نفوس الشن صب الماء فی الاصل استعیر لایقاع الغارة وعنی
بابن حرب معاویة بن ابی سفیان بن حرب رضی الله عنه النفی نعت غارة یقول ابقیت بالبلایا
المذکورة ان لم اصبّ علی معاویة بن حرب غارة فاحشة لم تخل قط عن نہاب النفوس
وان خلت عن نہب الاموال لعدم المبالاة بہا **خیلا کامثال السعالی شزّبا تعدو**
ببیض فی الکریہة شوس بدل من غارة والکاف زائدة کما فی قوله تعالی لیس کمثله شیء
والسعالی جمع سعلاة وہی الغول والتشبیه فی سرعة السیر واغبرار الراس علی زعمهم والشازب
المعتین الضامر الیابس والعدو السیر الشدید والباء للتعدیة او المصاحبة والبیض الکرام
الذین لم یتسموا بالعار والشوس جمع اشوس وہو المتکبر المستحقر کما مر یقول خیلا کثیرة متفرقة
مغبّرة کالسعالی ضوامر تشتد بکرام بیض متکبرین ینظرون فی الحرب بمؤخر العین **حمی**
الحدید علیہم فکانه ومضان برق او شعاع شموس النصب لما یستفاد من حمی الحدید
من اللمعان فان الحدید اذا حمی لمع لامحالة والومض لمع البرق اذا لمع ضعیفا وجمع الشمس للدلالة علی کمال
تلالا الشعاع فان شعاع شمس واحدة یکون دون ذلک ومحل البیت نعت ثان لبیض یقول حمی الحدید

اي الدروع عليهم قاموا في الشمس اولما اشتدت حرارتهم من الغضب على الاعداء وكان لسانه
لمعان برق او شعاع شموس متعددة ولا حاجة الى ما قيل من ان جمع الشمس لاختلاف المطالع
وقال معدان بن جواس الكندي والصواب انه لحجية بن مضرب السكوني وهو ابو حوط
يقول جواس ابيت ورثى ابا حوط حجية شعره وهو اورثني الشعر السكوني المضرب ومنذر اخوه
ومن خبره ان النعمان بن منذر اللخمي كان قد اغار على بني تميم فمنذر رواه كان معهم حجية
هذا لما كانت اخته فكيهة بنت مضرب تحت ضمرة بن ضمرة النهشلي من تميم فهزم بنو تميم
النعمان وبلغ النعمان ان حجية كان معهم فاتهمه النعمان فقال معتذرا اليه **ان كان ما بلغت عني**
فلامني صديقي وشلت من يدي الانامل من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت
مخزوم وكان تامة او ناقصة وخبره محذوف وبلغت مجهول والخطاب لنعمان بن منذر ولامني
(يعني ثبت وحصل) انشاء معنى يقول ان وجد ما بلغت عني او كان هو عقا صادقا فلامني صديقي على ارتكاب
منكر ووهب عني لذة العيش لشلل الانامل من يدي **وكفنت وحدي منذرا بردائه**
وصادف حوطا من اعادي قاتل عطف على لامني ودخل تحت الجزاء
وصادف لقي يقول وخذلني اهلي واخواني حتى اكفن وحدي اخي منذرا بردائه الكفن
معتادا ولقي ابني حوطا قاتل من اعدائي فيقتله وابتلى ببلاء الثكل **وقال عامر**
بن الطفيل اقول هو عامر بن الطفيل مصغر ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
بن عامر العامري وكان كافرا شديد الكفر اتى النبي صلعم مع اربد بن قيس
وجبار بن سلمى على ارادة قتله صلعم فلم يظفر لما اراده ومات اربد بصاعقة ثم مات هو لغدة
خرجت في حلقومه واسلم جبار وهذه الابيات يذكر فيها يوم فيف الريح وهو يوم معروف كان
بين بني عامر وصداء وخثعم ومذحج وحارث بن كعب وفيه فقئت عينه والمذلق المحبر اسم
فرسه وفرس عبد عمرو بن شريح نص عليه في القاموس لذا قيل ان هذه الابيات
لعبد عمرو والمشهور انها ابن سراقة شعر وعبد عمرو منع الفيافا وعلج اقدمته اقدامة العلم عند انثيه

طُلِّقتِ إن لم تسألي أيُّ فارسٍ حليلُكِ إذ لاقى صُداءَ وخثعما

من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم طلقت ماض مجهول من التطليق و
الخطاب للزوجة والكلام انشاء معنى فانه من باب الاقسام وصدار بالشرط لسبب حارث
بن كعب بن سعد العشيرة بطن من مذحج وخثعم بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث اخى بن سباء
كانا ماس اليمين يخاطب زوجته ويقسم عليها بالطلاق فيقول طلقت منى ان لم تسألي
الذين شهدوا اليوم غيبت الرجال اى فارس زوجك اذ لاقى هذين الحيين **أكرّ عليهم**
دعلجا ولبانه اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما وروى اقدم فيهم دعلجا والكر +
العطف واللبان صدر الفرس منسوب عطفا على دعلجا من عطف البعض على
الكل اشرفية ولان كسر الفرس لا يتصور دون كسر صدره وتحمحم الفرس اذا استعان بنفسه
وصات دون التصهيل يقول كنت اعطف عليهم فرسى دعلجا وصدره اذا ما اشتكى
القيام الرماح عليه صات دون التصهيل بنفس وانما خاطب الزوجة لان نساء
العرب كن يتحرين بشجاعة الازواج ويعيّرن بجبنهم وضعفهم **وقال زفر بن الحارث الكلابي**
هو زفر بن الحارث بن يزيد بن عمرو الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي
تابعي جليل يذكر يوم مرج راهط وهو يوم معروف في الاسلام كان بين كلب وقيس
في موضع بالشام يقال له مرج راهط وكانت بنو كلب وسائر احياء اليمن منهم وتغلب
بن وائل مع مروان بن الحكم فقتل فيه ضحاك بن قيس الفهري وهرب زفر هذا وكان الضحاك رئيس
قيس ايده وشيعة ليقول **وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي لاقينا جذاما وحميرا**
وروى عشية لاقينا من ثاني الطويل والقافية متدارك يكنى بالشحم عن الضعيف اللين
وجذام بضم الجيم كغراب لقب عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بطن من كهلان من سبا وارا
بحمير بني كلب فانهم ال كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان وهم ال حمير بن سبا يقول وكنا
حسبنا كل الابيض لينا ضعيفا كالشحم ليالي تقاتلنا هذين الحيين في مرج راهط

فلما وقعنا النبع بالنبع بعضه ببعض أبت عيدانه أن تكسرا النبع شجر صلب من اشجار الجبال تتخذ

القسي منه السياان جمع عود وهو الخشب يقول فلما تلاقينا وضربنا القسي القسي بعضها ببعض

لم تتكسر عيدانها وكان الامر شديدا ومنا لقينا ما عم به تغلبية تقود وجرد الملينة عنها

العصبية الجماعة والتغلبية نسبة الى تغلب بن وائل وفهم الشارح انه نسبة الى تغلب بن حلوان

بن عمران زعما منه ان تلك الحرب كانت بين كليب قيس وكلب من آل تغلب هذا وليس بصواب

فان الحق انه نسبة الى التغلب بن وائل فانهم كانوا اتباع كليب ولذا اغار عمير بن حباب السلمي

بعد هذه الوقعة على بني التغلب ثم لما قتلوه اغار عليهم الجحاف بن حكيم السلمي وفي ذلك يقول جرير

الاخطل التغلبي قال في الاغاني ان قيسا وتغلبا تحاسدوا لما كان بينهم من الوقائع منذ

ابتدا الحرب بمرج راهط وقال هذا بعد ما نقل قول الاخطل ست الا سائل الجحاف هل

هو ثائر بقتلى اصيبت من سليم وعامر والجرد جمع اجرد وهو من الخيل بالا شعر عليه كثيرا و

الضمر جمع ضامر يقول ولما لقينا جماعة من تغلب يقودون افراسا جردا ضمرا الى الموت

سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

الباء زائدة تزاد على المفعول غالبا وحماية سقونا النعت كأسا يقول سقيناهم كأسا سقونا مثلها و

لكنهم كانوا اصبر على الموت منا حيث استقروا وفررنا **وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي**

اقول هو عمرو بن معديكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن زيد بن عمرو بن زبيد الاصغر ابن سلمة او

بن منبه بن سلمة بن مازن بن ربيعة الزبيدي شاعر مخضرم صحابي مشهور ومن خبر هذه الابيات

ان بني جرم بن زبان بالمعجمة فالموحدة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبني

نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة كانوا يسكنون مع

بني الحارث بن كعب وهم بطن من مذحج فقتلت بنو جرم رجلا من بني الحارث يقال له

معاذ بن يزيد وكان سيدا منهم فلما قتل سيدهم غضب عمرو لما ان امه وام اخيه عبد الله كانت

من جرم فجاءت بنو الحارث يطلبون دم صاحبهم وبنو نهد معهم فقاتلهم عمرو وعصى بني جرم

لبني نهد وبعضها لبني الحارث فكرهت جرم ان ينفكوا عن نهد لما كانت بينهم من القرابة

كرامة وفرت عن الحرب ثم انهزمت نهد وبقيت جرم وحدهم فقال **ولما رأيت الخيل**

زُوْرًا كأنها جداول زرع أرسلت فاسبطرت من الطويل والقافية متدارك

الزور جمع ازور وهو المائل المنحرف والجدول النهر الصغير والاسبطرار الامتداد

يقول لما رأيت الخيل منحرفة مائلة من موطن الحرب ومطعن الرماح كأنها انهار صغار

من زرع ارسلت فيه فامتدت يمنة ويسرة **فجاشت إليّ النفس أول مرة فردت**

على مكروهها فاستقرت يقال جاشت النفس اذا ارتفعت من حزن او فرح

وعدي بالى لتضمنه معنى البلوغ والوصول والاضطراب وردت مجهول يقول ارتفعت

النفس مضطربة الي خوفا وفزعا اول مرة فرددتها على ما كرهته من الطعان والضراب

فاستقرت عليه **علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم أطعن اذا الخيل كرت**

المستكن للنفس يثقل من الثقل كناية عن وضع الرمح على العاتق وهو يدل على كون الرجل

فارسا راكبا حاملا واضعا الرمح قدامه معترضا او بين اذني فرسه لا يعتاد ماهرا مجربا

يقول على اي وجه تقول نفسي ان الرمح يثقل عاتقي حيث اضعه عليه اذا لم اطعن

الفرسان حين كرت الخيل **لحى الله جرما كلما ذر شارق وجوه كلاب هارشت فازبأرت**

يقال لحاه اذا قشره اي اهلكه ومنه سنة قاشرة والذرور الانتشار والشارق

الشمس ونصب الوجوه على الاختصاص بالذم او الحالية والمهارشة ان يحمل بعض

الكلاب على بعض وازبأر الرجل اذا استعد للقتال يقول اهلك الله بني جرم ونفعهم

كلما طلعت الشمس وانتشر شعاعها وهم وجوه كلاب اواذم وجوه كلاب حمل بعضها

على بعض واستعدت للجدال يعني انما نعت الكلاب بهذه الحالة لان وجوهها تصير قبيحة

في هذا الوقت **فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقتا ولكن جرما في اللقاء ابذعرت**

يقال اغناه فلان اذا كفاه واضاف النهد الى ضمير جرم لانها اي قضاعة كما مر وتفرق المسلم

موضع المتعجب حيث قال ولكن جرما تنصيبًا على الذم والاجراء بالموحدة فالمعجمة فالمهملات التفرق والفرار ان يقول فلما لقيت بنو جرم واخوانهم بني نهد اذ لم اقوا ولا كنهم فروا او تفرقوا

ظللت كأني للرماح دريئة اقاتل عن ابناء جرم وفرت

الدريئة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن بالرماح وجملة التشبيه حال واقاتل خبر ظللت او بالعكس واسكن في فرت لابناء جرم على تاويل الجماعة يقول بقيت وحدي وصرت كالغرض للرماح كالدريئة اقاتل عن بني جرم وفروا وخذلوا

فلو ان قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت

الاجرار بالجيم فالمهملتين ان يشق لسان الفصيل ويجعل في فمه خشبة صغيرة لئلا يرضع امه على انه يكون في الكتب الابل نوع مما حسنه فيه وفي شقاق اللسان يقول انهزم قومي بانهزام بني جرم فلو قاموا امكانهم وقاتلوا على جوارهم لانطقتني رماحهم فنطقت بما يليق بنا من اشعار الذكر والفخر ولكن رماحهم فعلت بي كما يفعل بالفصيل فلا اقدر على النطق بشئ منها وانما قال ذلك لانهم كانوا يقولون الاشعار بعد ما كانوا يظفرون باعدائهم

وقال سيار بن قصير الطائي لا ادري انه مخضرم ولم يبحث الشارح عنه

فلو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنت

من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم وام القديد بالقاف والمهملتين مصغر زوجته وخصها بالذكر لما كانت النساء يشهدن مواطن الحرب فيفزعن فعال ازواجهم في الحرب ومرعش بلد بالشام على قرب من انطاكية والظرف متعلق بشهدت او بطعاننا واراد بالخيل الفرسان ونصبه على انه مفعول الطعان والارمني نسبة الى ارمينية كورة بالروم واراد به الرجل الارمني وارنت المرأة والقوس اذا صاتت وصاحت يقول لو شهدت زوجتي ام القديد طعاننا فرسان الرجل الارمني بمرعش صاحت خوفًا وفزعًا من شدة

عشية ادعي جمعهم بلبانه ونفسي وقد وطنتها فاطمانت

نصب عشية على انه ظرف واللبان صدر الفرس والضمير المجرور للفرس ونفسي مجرور عطفا عليه يقول اذكر الحادث او صاحت هي عشية ادفع جموع الفرسان بصدر فرسي ونفسي وقد وطنتها على ذلك الطعان الشديد واستقرت عليه

ولاحقة الآطال اسندت صفها الى صف اخرى من عدى فاقشعرت

الواو بمعنى رب والاطل خصر الفرس ويجمع على آطال ويحتمل ان يكون كناية عن دقة الخصر والاسناد

جعل الشي مسندا الى شي وتمكنا عليه الذي كاسم مع معنى الرجالة ركبنى بالا قتصار من الخوف والفزع فانه
لازم القيل ورب خيل بدق الحضر جعلت صفتها مسندا الى صفت جماعة اخرى من الرجالة تغريب
ثم لا يخفى ان البيت مشتمل على الاكفا ولاختلاف النون والراء المهملة وقال
بعض بني بولان قال ابو رياش هو رجل من الغوث قالها يوم حرب يوم طرد الغوث
على جديلة اقول بولان بن عمرو بن الغوث من الطي لطن من الغوث ويوم حرب
اليوم من ايام الغوث وجديلة ابني طي وقيل ان القين بن جسر وطيا كانوا احلافا
ثم نزل بنو كلب وس من حارثة بن لام الطائي حتى قاتل القين بن جسر يوم بمكان فحبسوهم
ثلثة ايام ولياليها لا يقدرون على الماء فنزلوا على حكم الحارث بن زهير القيني فقال
شاعر القين فيه الشعر لا كنه يرد و كلمة فانها لغة في بيت اللهم الا ان
لا يكون خاصة بهم **نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جمة الضرم** لعن
المنسرح والقافية متراكب الجمة بتشديد الجيم على المهملة كثيرة الاشتعال و
الضرم بالمعجمة فالمهملة محركة جمع ضرمة وهي السعفة تشتعل الراس يقول نحن حبسنا
اخواننا وحلفاءنا اي جديلة من طي في نار من الحرب متقدة الضرم مشتعلا شديدا
نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم
الاستيقاد الايقاد والفعل على صيغة المتكلم مع الغير والجملة حال من ضمير المتكلم في حبسنا النبل
اسم جمع السهم كنى بايقاد النبل عن الرمي الشديد بحيث يورث اشتعال الحصى والحضيض المكان
المطمئن والنار فيه يقول حبسناهم والحال انا كنا نرميهم بالسهام رميا شديدا يوقد فيصالنا
ويخرج النار بمكان مطمئن لضبطنا نفوسا كراما نبتت اي خلقت على الكرم وقال
رويشد بن كثير الطائي يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل بني اسد ما هذه الصوت
من بحر البسيط والقافية متواتر الازجاء الدفع الشديد والسوق القوي اي ادني بني اسد خزيمة
بنها مدركة فانهم كانوا احلافا لطي ثم تخلفوا عنهم حتى وقع بينهم يوم ظهر الدهنا

وقال رويشد بن كثير الطائي

وكان لبني طي عليهم وتانيث الصوت بتاويل الكلمات والمقالة يقول يا ايها الذي يدقع مطيته وفيها شد بارسائل بني اسد بن خزيمة عن الكلمات التي تنقل عنهم وقل لهم هذه الكلمات وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا قولاً يبرئكم اني انا الموت يقال بادر به اذا قدمه والالتماس الطلب وان للاستيناف وفيه تعليل للمبادرة والالتماس اي وقل لهم عني ان بادروا الى بعذر مقبول واطلبوا الكم قولا يطهركم عن التهمة فاني انا موتكم ان تذنبوا ثم تاتيني بقيتكم فما على بذنب عندكم فوت الاصل ثم تاتيني بحذف الياء عطفا على تذنبوا لكنها تحذف للضرورة والبقية القوم من البغي منهم وخيارهم وروى بقيتكم على ان المراد به ما وقع منهم في الواقع وروى كفئتكم اى حذركم وتقوا اكم من امثال ما صدر عنكم وانا فيه واسمها محذوف او اسمها ذنب والباء داخلة عليه زائدة نحو على خبرها كما في قوله تعالى ولهم على ذنب يقول ان تذنبوا انتم ثم تاتيني بقيتكم او بقيتكم او حذركم بعد عدة فما قتلكم على ذنب او مالكم على ذنب فان ما فاتكم من عندكم ولا ينفع الندم على الفائت فعليكم بالمبادرة قال انيف بن زبان اول هو انيف مصغرا ابن زبان بالمعجمة فالموحدة المشددة النبهاني احد بني نبهان بالنون فالموحدة فالهاء بن عمرو بن الغوث بن الطيي شاعر جاهلي يذكر يوم ظهر الدماء وبنجا طيء اسد بن خزيمة جمعنا لكم من حي عوف ومالك كتائب يردى المقرفين نكالها من ثاني الطويل والقافية متدارك عنى بحي عوف آل عمرو بن عوف وبحي مالك آل مالك بن جار جارد وهما لطبثان من الغوث بن الطي والكتائب جمع كتيبة من كتبه اذا جمعه وهو الجيش العظيم والارداء الاهلاك والمقرف بالقاف والفاء اسم فاعل من كان البوه سوى من الموالي وامته من العرب بخلاف الهجين والنكال العذاب الذي يحذر به غيره يقول انا جمعنا لكم يا بني اسد من حي عوف ورهط مالك جماعات كثيرة يهلك عذابها

اى ثنا لها الذين آباؤهم موالٍ واقهاتهم عربيات لا تقابلها الا العرب الصحاح فيه اشعار بان بنى اسد ليسوا العرب صحاح **لهم حرس بالطف فالحزن فاللوى قد جاوزت حيّ جديس** فالها الضمير لكتائب والعجز الموخر والذيل والحزن واللوى كلاهما موضع سے الترتيب واراد بحيّ جديس رهط جديس بن جاثر اوحديس او الجى لاود بن سام بن نوح عليه السلام والرجال جمع رعيل وهو اول جماعات الخيل وكل البيت نعت كتائب يصف الكتائب بالكثرة فيقول لهم حرس بهذه المواضع الثلثة على الترتيب ومتقدم قد جاوزت اوسط الخيلهم بلاد طسم وجديس او ديار جاثر وجديس وانهما ابنا الحيين كانا فى بلاد اليمن كو قد القطعها رماة **وتحت نحور الخيل حرشف رجلة تتاح لغرّات القلوب نبالها** النحر الصدر والحرشف بالمهملتين فالمعجمة فالنون كجعفر صغار الطير والجراد استعير لجماعة الرجالة والتشبيه فى الكثرة والرجلة بالكسر والفتح جمع راجل وتتاح مجهول من اتاحه اذا اقدره وغرة القلب حبته وهى علقة سوداء فى وسطه والنبال جمع نبل وهو اسم جمع للسهم من غير لفظه والجملة نعت رجلة يقول وتحت صدور الخيل وقدامها جماعة رجالة كصغار الجراد فى الكثرة لهم سهام تقدر لحبات القلوب نبالهم فلا تتجاوز **ابى لهم ان يعرفوا الضيم انهم بنو ناتق كانت كثيرا عيالها** فاعل ابى انهم ومفعولا ان يعرفوا الضيم الذلة والظلم واراد بعرفانه حضوره فى بالهم والناتق بالنون والفوقانية من تتقت رحمها اذا كثرت اولادها ومنه قوله عليه السلام انتق ارحاما يقول ابى انهم كونهم بنى ناتق كثيرة الآل والاولاد ان يحتملوا العشيرة بالهم فضلا عن قبولهم اياه والغرض بيان الكثرة والعزة **فلما اتينا السفح من بطن حائل بحيث تلاقى طلحها وسيالها** السفح اسفل الجبل وبطن الشئ وسطه والحائل موضع محتمل سكونه من جبلى طى وبحيث منصوب على البدلية من السفح والطلح بالمهملتين والسيال بالتحتانية نوعان من عظام الشجر وقيل السيال الطوال من السمر وهو شجر ذو شوك والسفح تارة

البقعة يقول فلما اتينا اسفل الجبل من بطن هذا الموضع بحيث تلاقي فيه هذان النوعان من عشاق

الاشجار **دعو النزار فانتمينا لطيء كاسد الشرى اقدامها و نزالها** الحلبة جواب لما

والضمير يعني اسد و انما دعوا بالنزار لان بني اسد من آل مضر بن نزار بن معد بن عدنان في الانتماء الانتساب

واللام بمعنى الى والكاف اسمية منصوب المحل والاسد بالضم جمع الاسد والشرى بالمعجمة فالمهملة

اسم مأسدة معروفة واقدامها ونزالها مرفوعان على الابتداء والخبرية واضافة النزال الى الاسد

للتجوز يقول فلما اتيناه قالوا يا لنزار بن معد وقلنا يا لطيء بن ادد وقد كنا مثل اسد الشرى

اقدامنا اقدامها ونزالنا نزالها او اقدامها اقدامنا ونزالها نزالنا فلما التقينا بين

السيف بيننا لسائل عنا حفي سؤالها الحفي السائل الذي يحث عن

عنه غاية الجد قال تعالى يسألونك عن الساعة كانك حفي عنها وفي اسناد الحفي الى السؤال

مبالغة يقول فلما التقينا وقاتلنا بالسيوف بين السيف القاطع صبرنا وحسن بلائنا السائلة حقيقة لتسال

الناس عنا وذلك لان سيوفنا كانت مخضوبة بالدماء ومفلولة مكسورة **ولما تدانوا بالرماح تضلعت**

صدور القنا منهم وعلت نهالها يقال تضلعت الدابة اذا اشبعت من الماء

بحيث انتفخت اضلاعه وصدر الرمح مقدمه اي سنانه والعلل الشرب مرة ثانية والنهل والنهال

جمع ناهل معناه العطشان والضمير المجرور للقنا او للعداء والقنا يقول لما تقاربوا بالرماح

استتر رماحنا كالماء حتى انتفخت اطرافها وشربت عطاشها مرة بعد اخرى **ولما تفرقنا**

بالسيوف تقطعت وسائل كانت قبل سلما حبالها يقال عصى بالسيف كرمى اذا

اخذه كاخذ العصا وضرب الضرب بالعصا وقيل بمعنى الضرب المتوالي والسلم الصلح والسائل مستعار

انه صبر كان من قبل مبني على الغضم واستعير الحبال للاسباب الوسائط يقول ولما اخذنا السيوف اخذ

العصي تقطعت الوسائل التي كانت اسبابها صلحا او سالمة قبل ذلك ثم قال ذلك لان بني اسد كانوا

حلفاء طيء في وقت ولذا قال شاعرهم مع اخشى عليك طيئا واسدا **فولوا واطراف الرماح**

عليهم قوادر مربوعاتها وطوالها الربيع المتوسط مرفوع على انه بدل من الاطراف

ولما كان قصر الرماح عاراً عندهم اختار الطوال والاوساط يقول فولى منا اسد اوبارهم وقد
كانت اطراف رماحنا قصاراً وعليهم اوساطها وطوالها اي كنا نطعنهم على اوبارهم وقال عمرو
بن معديكرب ورث حمية **ليس الجمال بمئزر فاعلم وان رديت بردا** من مجزوء الكامل
والقافية متواتر الجمال ما يتزين به الانسان والمئزر الازار وفاعلم اعتراض ورداه البرد
والفعل مجهول والبرد الثوب المخطط يقول ان ما يتزين به الانسان ليس بازار ورداء فاعلم
ذلك ان لبست ثوبا مخططا وبردا من برود اليمن **ان الجمال معادن ومناقب اورثن مجدا**
اراد بالمعادن الانساب وبالمناقب الاحساب يقول وانما جمال الانسان انساب طاهرة
واحساب كريمة اورثته مجدا وشرفا وان كانت عليه اخلاق ثياب **اعددت للحدثان**
سابغة وعداء علندى الحدثان محركة حوادث الدهر والسابغة الدرع الواسعة والعداء
الفرس الشديد العدو والعلندى القوي الشديد يقول اعددت للنوائب حوادث الدهر درعا واسعة
وفرسا شديد العدو قويا شديد الخلق **نهدا وذا شطب يقد البيض والابدان قدا**
النهد الضخم القوي والشطب جمع شطبة وهو طرائق السيف اي خطوطه الواقعة في متنه والقد
القطع في الطول نقيض القط فانه القطع في العرض والبيض بالفتح جمع بيضة وهي الخوذة
والابدان الدروع القصيرة يقول ضخما قويا وسيفا ذا طرائق يقطع البيضات والدروع
الصغار قطعا في الطول وفيه اشعار بانه يضرب فوق الرؤس **وعلمت اني**
يوم ذاك منازل كعبا ونهدا اصله على اعاديت ويوم ذاك اشارة الى اليوم
الذي يعرفه المخاطب او حادث الحوادث والمنازلة ان يقول احد الفارسين المتقاتلين
للآخر نزال نزال اي انزل عن فرسك للمبارزة وكعب بن عمرو بطن من مراد
ونهد بن زيد بطن من قضاعة وكلاهما من سباء اليمن واقع **قوم اذا لبسوا الحديد تنمروا**
حلقا وقدا تنمر الرجل اذا اشبه النمر والحلق محركة جمع حلقة وهي الدرع التي
نسج حلقتين حلقتين ومنه قول ابي بكر رضي نحن اهل الحلقة والحصون والقد بالكسر الجلد المقدود

اي المقطوع من الطول ويعني به اليلب وهو شبه درع يتخذ من الجلد ويلبس تحت الدرع
واذا لبسها الرجل اشبه النمر ونصبهما على التمييز وروي حلقًا وقدًا وليس بجيد كما لا يخفى
يقول هم قوم اذا لبسوا الدروع على اليلب اشبهوا النمور درعًا ويلبًا **كل امرئ يجري**
الى يوم الهياج بما استعدا الهياج الحرب في غرفهم وما مصدرية يقول كل
امرء يجري الى يوم الحرب باستعداده وقدرته **لما رايت نساءنا يفحصن**
بالمعزاء شدا افحص الرجل اذا اسرع في السير وروي يحصن من حص الظبي بالمهالين
اذا عدا شديدا والمعزاء بالمهملة فالمعجمة الارض الصلبة ذات الحجارة والشد العدو والشا تميز الجملة ومفعو
على انه مفعول له يقول لما رايت نساءنا يسرعن في الارض الصلبة من العدو والشديد
او اشتداد الامر **وبدت لميس كانها بدر السماء اذا تبدى** عطف على
رايت ولميس بالالام كامير علم امرأة والظاهر انه علم زوجته والمتمكن في تبادى للبدر
لميس بالذكر لانها كانت تحجب حسنها وجمالها والمعنى واضح **وبدت محاسنها التي**
تخفى وكان الامر جدا يقول وبدت مواضع حسنها التي تخفى على الناس وكان
الامر شديدا جدا **نازلت كبشهم ولم ار من نزال الكبش بدا** الجملة جواب
لما والكبش سيد القوم اراد به خالد بن الصقعب النهدي وكان سيد بني نهد يقول
نازلت سيدهم ولم ار بدا من نزاله **هم ينذرون دمي وانذر ان لقيت بان اشدا**
اراد بالدم القتل والباء زائدة ادخلت على المفعول لتعدية النذر بنفسه يقول هم يريدون
قتلي ويلتزمونه كالنذر وانا اريد ان اشد على سيدهم ان لقيتهم او لقيتهم **كم من اخ لي**
صالح بوأته بيدي لحدا يقال بوأه مقعد صدق اذا اسكنه فيه فهو منصوب على
الظرفية قال تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق يصف نفسه بالشدة والجلادة فيقول
الى امر جليد شديد حيث دفنت كثيرا من الاخوان الصالحين بيدي وجدي **ما ان جزعت**
ولا هلعت ولا يرد بكاي زندا ان زائدة والجزع نقيض الصبر والهلع اشد الجزع او افحش الجزع

والزند في الاصل موصل طرف الذراع في الكف ويكنى به عن الشيء القليل اي يقول اما عزمت عليهم
قليلا ولا كثيرا ولا منعت كالئ عليهم نفعا ولا ايداء وما لي شيئا قليلا فروي محبوا لاطعمت مما فيه وري
كانوا يطلبون عددهم ويسيقون حيوتهم **البس اثوابه خُلقت يوم خُلقت جلدا**
العمران للانع العمل اي اليد الكائنة او اثوابه التي بات فيها وخلقت جليدا شديدا يوم خلقت
أغنى غَناءَ الذاهبين أعدّ للأعداء عدّا يقال اغنى فلان غناء فلان اي اجزء
اواكفي كفاية وناب عنه مآرو بالذاهبين السالف الماضين وآخذ منكم مجهول اي تعد في الناس
للامداد او معروف وهو الاول ويؤيده قوله تعالى انما نعد لهم عدا اي نعد الساعات لهم لترك
الى اقرب من السلف الصالحين واكفي كفايتهم واعد للاعداء عدا **ذهب الذين احبهم**
وبقيت مثل السيف فردا ومعنى كون السيف فردا انه الحق في جفن واحد
غيره وقال الفارس **ولقد اجمع رجليّ بها حذر الموت واني لفرور** من سدس
الرمل والقافية متواتر كي يجمع الرجلين بالفرس اغباتهما عليه لئلا ينزل عن متنه ولا تخرج الرِّجل
من تحته والضمير المجرور للفرس فانه يونث ويذكر والحذر مفعول من قد يقر وروي من تحرير مانقه
وليس بجيد وكان من رواه لم ينظر فيما بعده فانه يقول ولقد اعطفها كارهة ويكل نافي المزج
جدير بصف نفسه بالحزم ويقول والله لقد اجمع تارة رجلي بفرسي فاثبت عليها لئلا اسقط
انا او لا تخرج من تحتي مخافة ان اموت اجلا وانى لكثير الفرار اذا لم يكن نفع في القرار مثله
ما قال الاخر وقاتل ما كان القتال حزامة ونحوا اذا لم ينج الا المكيس **ولقد اعطفها**
كارهة حين للنفس من الموت هرير الضمير المنصوب للفرس وكارهة حال منه والهرير الكراهة
يقول ولقد اعطف فرسي وهي تكره ونفر حينما يكون للنفس كراهة من الموت **كل**
ما ذلك مني خلق وبكلٍّ انا في الروع جدير
كلمة ما زائدة كما في قوله ع ابا المنية ما شيخ كبير والروع
الفزع ويراد به الحرب يقول كل ذلك من الفرار والقرار

خلق وعاد قريشي وانا جديد لكل منها في العرب وابن صبح سادرا يتغشى
ما لك في الناس يا مخبر اراد بابن صبح الضعيف الجبان بناء على انه زعمت العرب
من ان المولود اذا جاءت به امه عند الصبح يكون ضعيفا جبانا قال يهجو رجلا
في السلال عن قبل الطهر وقد لاح للصباح بشير وسادر رجل اذا كان في
سنة وغفلة والمصراع الثاني حال لازمة يقول ورجل ضعيف جبان
وهو سادر فاعل ليعدو في والحال انه ليس له مجير ... ادمت حيا وانا والد

قيس بن الخطيم الاوسي وقيس بن الخطيم بالمعجمة والمهملة بن عدي بن
عمرو بن سواد بن ظفر اعني كعب بن الخزرج بن مالك بن عمرو بن اوس
الاوسي شاعر جاهلي لقي النبي صلعم ولم يسلم حتى قتل يوم بعاث وسبب
حديث هذه الابيات ان رجلا من حارثة بن حارثة بن الخزرج ويقال له مالك كان
قد قتل اباه خطيما ورجلا من عبد القيس قتل جده عديا على ما رواه ابن الاعرابي
او ان رجلا من بني عمرو بن عامر بن ربيعة ويقال له مالك كان قد قتل
جده عديا ورجلا من عبد القيس كان قتل اباه خطيما على ما رواه ابن الكلبي
وكان قيس هذا صغيرا فلما بلغ وبلغه الخبر خرج في طلب الثار حتى ظفر بمراده
واعانه على اخذ ثاره من بني عمرو بن عامر خداش بن زهير بن ربيعة بن
عمرو بن عامر العامري لما كانت عليه منة ونعمة من الخطيم ثم لما ظفر
بمراده قال فيه قصيدة طويلة اولها تذكر ليلى حسنها وصفاءها وبانت فما ان يستطيع
لقاءها فيها ضربت بذي الزجين ربقة مالك فابت بنفس قد اصبت شفاءها
ثم ما ذكرته فهو مختصر وطول الحديث في الاغاني وقريب منه ما في الشرح

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع اضاءها من ثاني الطويل والقافية
متدارك اراد بابن عبد القيس الرجل العبدي وقيل هو حبيب بن عوف العبدي

احد بني عبد القيس بن وعمى بن اسد بن بديلة بن نزار والنفذ خروج
الشيء من الشيء وخروج اكثر السهم من الرمية والشعاع تفرق الدم وانتشاره
والمستكن فيه اضمار للنفذ والمنصوب للطعنة باعتبار الموضع او على الاستخدام
يقول طعنت الرجل العبدي طعنة رجل ياخذ بثاره ولا يقصر فيه لها خروج
الى الطرف الآخر لولا انتشار الدم وتفرقه لاضاء نفذها **ملكت بها كفي فانهرت**
فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها الضمير للطعنة وملكت من ملك
اذا ضبطه قال ع لا املك راس البعير ان نفر اي لا اضبط راسه وكنى بالضبط
الكف عن الاستقلال بالثبات قال المستعجل ولا سيما اذا كان خائفا لا يملك
كفه وانهره اوسعه والفتق الشق ودون ووراء يستعملان في الخلف والقدام
والمراد ههنا بالدون القدام وبالوراء الخلف يقول ضبطت بتلك الطعنة
كفي حيث لم اكن خائفا ولا مستعجلا ووسعت شقها بحيث يرى قائم من قدامها
ما كان من خلفها **يهون علي ان ترد جراحها عيون الاواسي اذ حمدت بلاءها**
يقال هو هين علي اي سهل يسير لا ابالي والجراح جمع جراحة وفيه اشعار بان تلك
الجراحة كانت بمنزلة جراحات كثيرة والاواسي جمع آسية وهي التي تاسو الجراح
وتداويها واكثر ما كانت امة من الاماء لانهم كانوا يبتلون بنبيذهم وامائهم
بهذا العلم ويانفون عنه بانفسهم واذا ظرفية او تعليلية والحمد الشكر وقضاء حق
والبلاء المحنة والمنحة يقول لا يصعب علي ولا يكبر ان ترد جراح تلك الطعنة
الواسعة عيون النساء اللاتي يداوين الجرح حين نجسنها وسعتها اذا قضيت
حق بلائها وبلغتها غايتها **وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر خداش فادى نعمة وافاءها**
الافاءة الرد والاعطاء ومنه افاء الله على رسوله يقول وساعدني في
امر تلك الطعنة خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر ثم اوفى حق نعمة كا

كانت لي عليه وردّها الى بحيث لم يبق عليه شيء منها وكنت امرأ لا اسمع الدهر
سُبّة أُسَبّ بها الا كشفت غطاءها كلمة كان للحال او حسب فعل مجهول
وسكري كشف غطاء السبّة عن ازالة عارها يقول مرادي امرأ الا اسمع تمام
الدهر سبّة أُسَبّ بها الا انى أُزيل عنّى عارها وفيه اشارة الى ما ذكر في القصة
انه نازع فتى من فتيان بني ظفر فقال ذلك الفتى لو جعلت شدة ساعدك
على قاتل ابيك وجدك لكان خيراً لك من ان تجرحها على فانّي في الحرب
الضروس موكّل باقدام نفسٍ ما اريد بقاءها الفاء للتعليل والضروس من الحرب
ما كانت شديدة العض كالعضوض وزروى في الحرب العوان وهي التي
تقتل فيها الرجال مرة بعد مرة اى تحمل وتلد مرات كثيرة بخلاف البكر والفارض
يقول وذلك لانى موكل في الحرب الشديدة باقدام نفس لا اريد بقاءها وانما
اريد فناءها اذا ما اصطبحت اربعاً خططت مئزري واتبعت دلوي في السماح رشاءها
الاصطباح شرب الصبوح وهي الخمر التي تشرب في الصباح كالاغتباق شرب
الغبوق وهو ضد الصبوح وعنى بالاربع اربع كاسات والرشاء رسن الدلو
كنى باتباع الدلو الرشاء عن التكميل فان الدلو لا تنفع بدون الرسن يقول
اذا شربت اربع كاسات من الصبوح امشي سكران واسحب طرف ازاري
على الارض بحيث يخط عليها واذا سمحت بشيء اكملته وبلغته كما يعطي الدلو الرسن
متى يأت هذا الموت لا تلف حاجة لنفسي الا قد قضيت قضاءها اشارة الى الموت
اشعارا بانه حاضر كل وقت ولا تلف مجهول من الالفاء اذا اراد وجده ويحتمل
الخطاب وضمير المفعول محذوف في قضيت وقضاءها منصوب على المصدرية
يقول متى يأتني هذا الموت الذي هو قدامي حاضر لا توجد او لا تجد حاجة لنفسي
الا وقد قضيتها قضاء يليق بها اي لا اموت وفي نفسي حاجة ثارت عديا الخطيم

لم نعم لا أرى شيخ حبلت إزارها يقال ثاره وثار به إذا أخذ بدمه وقتل قاتله وحبلت مجهول يقول أخذت بثار جدي عدي وأبي خطيم فلا أهمل مراعاة الشيخ حفظه الله وإنما أعاتبهم **وقال الحارث بن هشام** هو الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو عمرو بن هشام أبي جهل يذكر عذر فراره يوم بدر وكان يومئذ كافرا ثم أسلم وصار من كبار الصحابة رضي الله عنه وإنما اعتذر منه لما بلغه قول حسان رضي الله عنه إن كنت كاذبة الذي حدثتني ❊ فنجوت منجى الحارث بن هشام ❊ ترك الأحبة أن يقاتل عنهم ❊ ونجا برأس طمرة ولجام ❊

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي بأشقر مزبد من أول الكامل والقافية متدارك الجملة خبر في معنى الإنشاء فإن المراد به القسم دون الإخبار والضمير المجرور والمرفوع كلاهما لأصحاب النبي صلعم وعلا الشيء ركبه وعلبه والباء للتعدية أي نيزة وروى رموا وأرادوا بالأشقر المزبد الدم الطري يقول أقسم بالله أني ما تركت قتالهم حتى أنهم جعلوا الدم الطري المزبد راكب فرسي حيث جرحوه بالسيف والرمح

وشممت ريح الموت من تلقائهم في مأزق والخيل لم تتبدد وروي ووجدت عطف على علوا والتلقاء الجانب والمأزق مضيق الحرب من أزق الأمر إذا ضاق والتبدد والتفرق أي وحتى شممت ريح الموت من جانبهم في مضيق الحرب ولم يتفرق الخيل بل كانت في زحمة وفرط هجوم وشدة طعان

وعلمت أني إن أقاتل واحدا أقتل ولم يضرر عدوي مشهدي أقتل مجهول ومشهدي في محل الرفع على الفاعلية وهو مصدر بمعنى الشهود أي علمت يقينا أني إن أقاتلهم منفردا أقتل لا محالة ولا يضر شهودي الحرب أعدائي

فصددت عنهم والأحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مرصد الصد والإعراض وروي صددت ولهم الرو

والضمير للثلثة للعدد فانه ليس مقتبهم قال المرزوقي فاسم صدرت ومطلعا متعلق لها او
ادهال ومن صدر من ارصدة له اذ اذا ادرك اسم مفعول للتقول واعترضت عنهم وقد كانا
الاجنبة متنوعة محصورة فنهم الابل لهم او طا عدا اسم لعقاب لليوم صفين اخذلهم

قال الفرار السلمي اقول هو حيان ابن الحكم ولتشديد الموحدة على ما هو الاصح
او جبار بالجيم فالموحدة على ما هو فى اسد الغابة بن حكم بن خالد بن صخر بن الشريد
السلمي اخو معاوية بن حكم ونسبه بن حكم السلميين شاعر مخضرم صحابي وكان
صاحب راية بني سليم يوم الفتح فاخذها منه من بيده لاجل القصيدة واعطاها يزيد بن الاخنس

وكتيبةٍ لبّستها بكتيبةٍ حتى اذا التبست نفضتُ لها يدي من اول الكامل والقافية
متدارك الواو بمعنى رب والكتيبة الجيش والتلبس الخلط ونفض اليد كناية عن الفرار
والترك ولهذا لقب بالفرار يقول ورب جيش خلطته بجيش آخر حتى اذا اختلط

هذا بذلك فررت عنه وتركته فيما هو فيه **فتركتهم تقص الرماح ظهورهم من بين**
منعفرٍ وآخر مسندِ قص كسر والجملة حال من الضمير المنصوب والجار والمجرور فى
محل النصب على الحالية من الضمير المجرور او المنصوب والمنعفر الساقط على الارض
والمسند من اسند ظهره الى شيء يقول فتركتهم فى هزيمة فاحشة تكسر الرماح ظهورهم
وقد كانوا بين قسمين ساقط على الارض ومسند الى شيء **ما كان ينفعني مقال**

نسائهم وقُتلت دون رجالها لا تبعد قتلت مجهول ودون الرجل اذا ملك ومنه الابعاد
لعدين كما بعدت ثمود وجملة النهي مفعول المقال وكان من عادتهم انهم كانوا يقولون
للميت لا تبعد قالت مواخوي لا تبعدوا ابدا وبلى والله قد بعدوا انه لتعذر من
فراره ويقول لو ثبتُّ فى ذلك الموضع وقاتلت عنهم ثم قتلت دونهم لم ينفعني قول
نسائهم لا تبعد وقد قتلت وبكت دون رجالهن وقال بعض هي لاسد بن مقتل
بن جابر من موالى الاسد كما فى الشرح وقال فى الاغاني واسمهم حسان بن حرق

بن احيا بن طريف الاسدى فاستنقذه عامر بن مرلة فاراه وداراه وكساه فقال
معقل في ذلك ثم اتى بهذه الاشعار اقول كان هذا اليوم شعب جبلة وهو يوم معروف
من ايام الجاهلية كان لبنى عامر على بنى تميم وقد قتل فيه اشراف تميم وكل حديثه مذكور
فى الاغانى فى المجلد العاشر **يداك على ابن حسحاس بن وهب باسفل ذى الجداة يد الكريم**
من الوافر والقافية متواتر يدى الرجل كرمنى اذا احسن وانعم واسند الفعل الى النفس
على التجوز فان المنعم هو ابوه عامر بن مرلة لكنها الا بن متحمم فان المنعم عليه هو حسحاس
بن مرة ولعل الاصل حسحاس بن وهب بن مرة وذو الجداة بكسر الجيم وفتحها موضع
معروف واليد النعمة والا لقام لقول النعت على حسحاس بن وهب باسفل ذى الرضا
الغام الرجل الكريم فقد كان بحر وحاتم **قصرت له من الحماء لما شهدت وغاب عن**
دار الحميم الجملة بيان للانعام والتقصير الحبس المد ومعنى به شرح العنان الى النفس
والكف عن السير والصواب الدهماء كما هو فى الاغانى ونص عليه فى القاموس
يقول قصرت له من شدة وفرسى الدهماء وكففته عن السير السريع لما شهدته وغاب
هو عن دار القريب او الصديق **انبئه بان الجرح يشوى وانك فوق عجلزة جموم**
يقال اشوى الجرح بالمعجمة اذا لم يصب موت المجروح من قولهم رماه فلان فاشوى
اذا اصاب غيره وانهما بالفتح عطفا على السابق والعجلزة بالمهملة فالجيم فالزاء
فالمعجمة الفرس الشديد الجرى والجموم بالجيم الفرس الذى اذا انى بجرى اعقب
جريا آخر كانه جمع السير الكثير عنده يقول وكنت انبهه وقد كان خائفا مدهوشا
بان جرحك الذى اصابك لا يصيب موتك فان الجرح قد يخطى وبانك فوق فرس شديدة الجرى
كثير السير فلا تخف شيئا **ولو انى اشاء لكنت منه مكان الفرقدين من النجوم** اشار
بمعنى شمت والفرقد النجم المعروف الذى يهتدى به وتمل تثنية وشنى يقول ولو شئت كنت
منه مكان هذين النجمين من سائر النجوم اى البعد البعيد **ذكرت تعلة الفتيان يوما والحاق**

الملاحة بالجيم التامة مصدر ما لاه اذا اشتغل بشيء يقال ملاته فتملل اي شغلته فاشتغل
وتقتضي الصبيان كونهم مشغولين بالاحاديث والاسمار يقول ولكن ذكرت ان الفتيان
سيقتلون لربما يحبسونه ويلحقون المائة ممن ياتي بالايام جاءنا فاقتصت عليه لذلك قال
الشداخ بن يعمر الكناني في الصواب الشداخ يعمر الكناني فان الشداخ لقبه لقب
حيث حكم بين خزاعة وقصي بن كلاب في امر الكعبة فشدخ دماء خزاعة بالاهدار وهو يعمر
بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن كنانة جاهلي قديم ومن حديث هذه الابيات
ان كنانة وخزاعة كانوا احلافا فوقعت الحرب بين خزاعة واسد فظفرت بهم بنو اسد
فاستغاثت خزاعة بني كنانة لحلفهم بهم فذكر الشداخ قرابته من بني اسد لان كنانة
واسدا ابنا خزيمة بن مدركة وانشد **قاتلي القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل**
من المنسرح والقافية متراكب والبيت مخروم واللام في القوم للعهد الخارجي فالقوم
بنو اسد وخزاع مرخم خزاعة على النداء والفشل الجبن والضعف يقول قاتلي
يا خزاعة بني اسد ولا يدخلكم ضعف وجبن عن قتالهم **القوم امثالكم لهم شعر في**
الراس لا ينشرون ان قتلوا يقال انشر الميت اذا بعثه قال الله تعالى ام اتخذوا
الهة من الارض هم ينشرون والفعل مجهول ان قتلوا يقول هولاء
القوم امثالكم لهم شعر في الراس كما لكم لا يبعثون ان قتلوا في الحرب كما لا تبعثون
ان قتلتم نعم لو كان لهم بعث في الحرب بعدما قتلوا فيها لكان لكم وجه وعذر ونحن
نساعدكم وننصركم **أكلما حاربت خزاعة تحدوني كأني لأمهم جمل** الاستفهام للانكار
كما في قوله تعالى افكلما جاءكم رسول وحدا الابل ساقها يقول اكلما حاربت بنو خزاعة
تحدوني ساقني اليهم كاني جمل منقاد لامهم وقال **الحصين بن حمام المري**
هو الحصين مصغرا ابن حمام كغراب بن ربيعة بن مساب بضم الميم والتشديد المهملة
والموحدة بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان المري شاعر

مخضرم مُرّي تأخرتُ أستبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما من ثاني الطويل
والقافية متدارك الاستبقاء طلب البقاء والجملة حال من ضمير المتكلم يقول تأخرت من
مواطن الحرب طلبا للبقاء حبا للحياة فلم أجد لنفسي حياة طيبة مثل التقدم في الحروب فلسنا
على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما الفاء للتفريع والأعقاب
جمع عقب وهو مؤخر الرجل والجار والمجرور متعلق بتدمى ويحتمل ان يكون حالا من الكلوم
وتدمى كرضي اذا صار فيه دم والجملة مستخبر ليس والقطر من قطره اذا صبه والسكون
فيه للكلوم والألف للاشباع يقول فلذلك لا نولي أدبارنا حتى يطعن الاعداء
في ظهورنا فتصيب الدم من كلومنا على أعقابنا ولكنا نتقدم ونقدم وجوهنا للكلام
لتصب كلومنا الدم على صدورنا وأقدامنا نفلّق هاما من رجال أعزة علينا وهم
كانوا أعق وأظلما التفليق تفعيل من الفلق بمعنى الشق يحتمل الكثرة والمبالغة
والهام جمع هامة وهو الرأس وعزّ عليه كبر عليه وغلب وعقه ظلمه وأعق وأظلم افعل
من ويحتمل الاضافة يقول انا نشق رؤوسا من رجال أعزة علينا وان كانوا أعق من كل عاق
وأظلم من كل ظالم المراد على الناس وأظلم وقد تمثل به النبي صلعم يوم بدر وقال رجل من
بني عقيل بكرهِ سراتنا يا آل عمرو نغاديكم بمرهفة النصال من الوافر والقافية
متواتر الكره خلاف الرضا وسراة كل شئ اعلاه وعني بها السادات وأراد بآل
عمرو آل عمرو بن كلاب بن ربيعة فانهم اخوان بني عقيل بن كعب بن ربيعة وقال
باكره اي اتاه بكرة وأرهف السيف حدده والنصال جمع صقيل سيخاطب
اخوانهم يعني عمرو بن كلاب ويقول يا آل عمرو انا نسنا بكم بكره بسيوف محددة
مصقولة على خلاف مرضي ساداتنا فانهم يحبون الصلح ولا أتناول نعديهن يوم
الروع عنكم فان كانت مثلمة النصال عاده عنه اذا صرفه عنه والسح مع الحرف
عن عاديتم السيف مشد وانا كسرته وان وصليه والجملة حال ويحتمل ان يكون ان

مخففة من المثقلة وحذفت اللام الفارقة كما في قول عبد الله بن عمرو ان كنت ملوما
فوانا يقول لتعرف السيوف عنكم زعم الحرب شلات النصال وذلك لكثرة القراع
والضرب **لها لونٌ من الهاماتِ كابٍ وانْ تُحادثُ بالصقال** الضمير للسيوف
والهامات بتقدير المضاف اي من دماء الهامات والكابي بالموحدة الاحمر المائل
الى السواد والمحادثة تجلية السيف والفعل مجهول يقول انه لتلك السيوف لون
احمر مائل الى نوع من السواد من اجل دماء الرؤس لكثرة القتال وجمود الدماء عليها
وان كانت تجلى بالصقال **ونبكي حين نقتلكم عليكم ونقتلكم كأنا لا نبالي**
يقول ونبكي عليكم حين نقتلكم فانكم اخواننا ونقتلكم كانا لا نبالي بكم فانكم اعداؤنا
وقال القتال الكلابي اقول هو عبد الله بن المضرحي او عبيد الله
بن مجيب بن المضرحي على الاختلاف بن عامر بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر
بن كلاب بن ربيعة الكلابي العامري شاعر اسلامي اموي ومن حديث هذه الابيات
على ما هو في الاغاني انه كان يتحدث الى ابنة عم له يقال لها العالية بنت عبد الله
فلما راه اخوها زياد بن عبد الله نهاه وحلف لئن رآه ثانيا ليقتلنه ثم رآه
عندها فاخذ السيف واراد قتله فهرب وهو على اثره فلما قرب منه ناشده القتال
بالله والرحم فلم يلتفت وبينا هو كذلك اذ وجد القتال رمحا مركوزا وقيل
سيفا والاول اصح فطعنه القتال وقتله وانشد **نشدتُ زيادا والمقامةُ
بيننا وذكّرته ارحامَ سعرٍ وهيثمِ** من ثاني الطويل والقافية متدارك
وروى نهيتُ بدل نشدت وسعد بدل سعر ويقال نشده فلان اذا قال
له اسئلك بالله والمقامة المجلس ومجالس القوم والارحام كناية عن القرابات و
سعر وهيثم رجلان من اقاربنا الكرام يقول سالتُ ابن عمي زيادا بالله والرحم
ان يعفو عن ذنبي وقد كانت المقامة بيني وبينه وذكّرته قرابات هذين الرجلين

من الكرام **فلما رايت انني غير منته امك لكفى بلذى مقدم** ؎ اللام بمعنى الى والذى ان الليث المضطرب يقول فلما رايت انه لا ينتهى حامو عليه لا يبالى بقوسى والقرى الملك اليه كفى برمح لين مضطرب مقوم **ولما رايت انني قد قتلته ندمت عليه اى ساعة مندم** الندم الندامة مصدر ميمى يقول فلما رايت انى قد قتلته ندمت على قتله اى ساعة ندامة **وقال قيس بن زهير بن جذيمة العبسى** هو قيس بن زهير بن جذيمة بالجيم فالمعجمة بن رواحة بن ربيعة بن حارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسى شاعر جاهلى مذكور وشجاع فارس مشهور ومن حديث هذه الابيات انه كان له فرس يقال له داحس بالمهملات وكان لحذيفة بن بدر الذبيانى الفزارى فرس يقال له الغبراء بالمعجمة فالموحدة فالمهملة فجعلا بهما فرسى رهان والغاية مائة غلوة والمجرى فات الاصاد وهو موضع والشرط عشرين بعيرا فلما تقرر الامر امر حذيفة رجالا من قومه بان يلطموا وجه الداحس اذا قرب ان يسبق الغبراء فكمنوا له ثم ارسلا فلما كاد الداحس ان يسبق الغبراء لطمه عمير بن نضلة الفزارى فلم يسبق حتى اخبر فارس الداحس بما جرى عليه فقام مالك بن زهير ولطم وجه الغبراء فقام حمل بن بدر ولطم وجه مالك الى ان قتل جندب بن خلف العبسى عوف بن بدر اخا حذيفة ثم قتل به مالك قتله رجل من زرارة اوحمل بن بدر وفيه يقول حمل ع قتلنا بعوف مالكا وهو ثارنا ثم قتل حارث بن زهير حمل بن بدر وقرواش بن بنى حذيفة بن بدر فى جفر الهباءة هذا ما نص عليه فى الاغانى **شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفى من حذيفة قد شفانى** من الوافر والقافية متواتر الشفاء اذا تعدى بمن كان مخرجا معدودا من جملة الامراض ففى البيت اشعار بانهما كانا له كالدائين ولا يخفى ما فيه من تجوز الاسناد فان الناس هو قتل حذيفة واخاه شيئا والمعنى واضح **فان اك قد بردت بهم غليلى فلم اقطع**

هم كالابناء في يقال برد واذا اجبلد ساكنا من ثوراته وهيجانه والضمير المجرور في بهم
بمنزلته وبدرهم ان ضمير الجمع للتثنية مستعمل عندهم ومنه ما جاء في حديث زمرة بن شعبة
قال قبيشركهم والضمير لعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم والغليل حرارة الجوف
والعطش يقول فان اكن قد جلبت عطشي وحرارة جوفي ساكنة باردة بقتلهم فلم اقتلهم
بقتلهم الا ابقاء فانهم كانوا اخوانا واتما قال ذلك لان فزارة من ذبيان وعبس وذبيان
ابنا بغيض بن ريث بن غطفان فهم اخوانهم وبنو اعمامهم وقال الحارث بن وعلة الذهلي
هو الحارث بن وعلة بالواو والمهملة واللام بن مجالد بن يثربي بن الريان بن الحارث
بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الذهلي شاعر جاهلي وكان سيد قومه ولهم في
ذلك نص عليه في الاغاني قومي هم قتلوا أميم اخي فاذا رميت يصيبني سهمي من ثاني
الكامل والقافية متواتر وأميم ترخيم اميمة على انه منادى وهي زوجته يخاطبها يقول
لا تعذليني يا اميمة على اهمالي في اخذ الثار فان الذين قتلوا اخي هم قومي فاذا رميتهم يصيبني
سهمي ويعود ضررهم الي فلئن عفوت لأعفون جللا ولئن سطوت لأوهنن عظمي
اللام موطئة للقسم والجلل الصغير والكبير واراد به الكبير يقول والله لئن عفوت عنهم وذنبهم هذا
لاعفون ذنبا كبيرا ولئن سطوت عليهم بالضرب والطعن لاوهنن عظمي فانهم اخوانا
والعفو اهون من ايثار القتل ومن ابتلي بالبليتين فاختار اهونهما لا ذا ذا نا فوقا
ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والرغم ان ابوا واختلا لغيرهم والشيء تحقره وقد ينمي
يقال استذان الفعل اذا امن من فعله فهو منصوب على انه بدل اشتمال قال الله تعالى
أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض والرغم الذل وابر النخل اصلحه للاثمار وكني
به عن اقامة الحرب وا حدا دنا وان مع مدخولها بدل اشتمال من قوما كما في
الاية يقول لا تكن في امن من قوم ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والذل ان يتهيوا حربا
لتنال غيرهم ولا تعجب من ذلك فان الشيء تحقره وانت دق قد ينمي وهو الغرض منه

التهديد وقيل معناه انه يهدد قومه بخروجه منهم فان المراد بارتحل لغيرهم ان يخرج
من بينهم وليصير اخبر الغيرهم وفيه ان هذا ليس بشئ مخرف وهو لا يناسب كلمة لا ما منت
وزعمتم ان لا حلوم لنا ان العصا قرعت لذي الحلم الزعم القول الباطل في
غالب الاستعمال ومنه زعم الذين كفروا وان مخففة من المثقلة وضمير الشان
محذوف والحلم العقل وقرعت مجهول والسكون فيه للضماد وقرع العصا كناية
عن تنبيه الحليم الغافل قال المتلمس * لذي الحلم قبل اليوم قد تقرع العصا * وما علم
الانسان الا ليعلما ثم اختلف فيمن قرعت له العصا في الجاهلية فقيل هو عامر بن الظرب
العدواني وقيل هو عمرو بن حممة الدوسي وقيل هو قيس بن خالد الشيباني وقيل
واحد وهو ان احدهم لما كبرت سنه وكان قد يعدل عن الطريق المستوي في الحكم قال
له بعض اولاده انك قد تغفل في الحكم فقال سوي لي لقرع العصا اذا رأيتموني قد غفلت
وقيل انه عمرو بن مالك بن ضبيعة وحديثه ان النعمان بن منذر بن ماء السماء بعثه رائدا
للماء والكلاء فابطأ عليه فقال النعمان لئن جاء حامدا للكلاء او ذاما له ليقتلنه فلما قدم
عمرو بن مالك قال اخوه سعد بن مالك للنعمان أتأذن لي ان اكلمه قال لا قال لا اشير اليه
قال لا قال اومي بالعين قال لا قال اقرع له العصا قال نعم فقرع له العصا عدة
مرات وفهم مراده في كل مرة والمعنى انكم زعمتم انه ليس لنا عقل وفهم وقد فهمنا ما اردتم فان
التنبيه ليس لعقل وتنبيه ووطئنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم الوطأ
الدوس بالارجل والحنق شدة الغضب والجار والمجرور في محل النصب على انه نعت وطأ
ووطء المقيد كأنه بدل او على انه حال من ضمير الخطاب والمقيد الجمل المشدود بالعقال
ولا شك ان وطأه يكون قويا ثقيلا حيث لا يقدر على رفع رجله والنابت الغصن الطري خصه
بالذكر لان اليابس يكون صلبا والهرم بالفتح لنوع من النبت وقيل هي البقلة الحمقاء ر
سميت بها لمبالغة المقتول ويقول ذو النبات تركت ولمثنى وطئناه مشتملا على شدة غضب او قد كنت

مثل ومثل بل تيه لا يرفع غيضه عن الارض نابتة الهرم وتركتنا لحماً على وضم
لو كنت تستبقي من اللحم الوضم بالواو فالمعجمة محركة الخشبة التي يوضع عليها اللحم ونحوها
كالحصير واللحم على الوضم كناية عن الضعيف الذي اخذه من يشاء ولو للتحضيض يقول قد
تركتنا بعدك ضعيفا ذليلا كاللحم على الوضم ولم تستبق منا احدا وليتك تبقي شيئا من لحمنا
وقال اعرابي قتل اخوه ابنا له فقدم اليه ليقتاد منه اي لياخذ القصاص منه وقد
يقال انه قيس بن عاصم المنقري رض اقول للنفس تاساء وتعزية احدى يدي اصابتني
ولم تردان البسيط والقافية متراكب التاسا التعزية يقال اساه تاسية اذا عزاه وحمله
على الصبر او سلب اساه ونصبها على التعليل او على الحالية يقول لنفسي حثا لها على الصبر
الجميل او تحريضا لها عليه ان احدى يدي اي اخي اصابتني ولم ترد اصابتني كلاهما
خلف عن فقد صاحبه هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي كلا وكلتا مفرد لفظا ومثنى
معنى فراعى اللفظ تارة والمعنى اخرى يقول كل منهما يكمل صاحبه ان فقد احدهما
فهذا اخي حين ادعو ولدفع مصيبة وقضاء حاجة وذلك ولدي وقد بقي احدهما او
في القصاص لا يبقى شيء منهما فالعفو احب الي من القصاص وقال اياس
بن قبيصة الطائي اقول هو اياس بن قبيصة بن ابي يعفر بن النعمان بن
حبيب بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سعد بن هني بالفتح بن عمرو
بن الغوث الطائي هو شاعر جاهلي وكان عامل كسرى على عين التمر وما حولها
وقد عقد له كسرى الراية يوم ذي قار تبض عليه ابن خالد ون ما دلي [illegible]
ربيعة لئن انا مالكت الهوى لاتباعها من ثاني الطويل والقافية متدارك
والبيت محزوم الحاصن العفيفة والربيعة نسبة الى ربيعة بن نزار وعني بها امه
امامة بنت مسعود بن عامر بن عمرو الشيباني وهو من آل ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان والجملة دالة على جواب القسم الآتي ويستعمل في محل التاكيد والقسم قال كسرى

بن مالك رضاع وليست لحاصن ان لم تروا بالقتول والعدلين ساعدت
البوهي لااتباع تيك المروة كما زعمتم لم اكن من العقيقة الربيبة التي هي ارقى الهم
ان الارض رحب فسيحة فهل تعجزني بقعة من بقاعها الرحب الواسع وتذكيره
لان الارض مونث سماعي وتعجزني بالنون الخفيفة اذ عمت في نون الوقاية
والبقعة القطعة من الارض يقول الم تعلم يا مخاطب ان الارض وسيعة فسيحة
فهل تعجزني بقعة من بقاع الارض عن السكون فيها اي ليس الامر كذلك
ومبثوث بثثت الدبا مسبول ترددت على ابطائها من سراعها الواو بمعنى
رب وبثه فرقه وبث الدبا مصدر مجهول والدبا صغار الجراد والنمل والمبعثرة
المتفرقة والبطاء جمع بطى كالسراع جمع سريع ومن زاد المرة يصف نفسه بالرياسة
وكثرة الغزوات والجيش فيقول ورب خيل منشورة كنشر الصغار من النمل والجراد
متفرقة على وجه الارض رددت سراعها على بطائها اي اولاها على اخراها ليجتمع
الكل فيه اشعارا بالكثرة كما في قوله تعالى وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون اي يكفون عن التفرق واقدمت والخطي يخطر بيننا لاعلم من جبانها
من شجاعها الخطي نسبة الى الخط وهو موضع في البحرين يباع فيه القنا و
الخطران الاضطراب ومن موصولة والعلم اذا عدي بمن يكون بمعنى التمييز
يقول واقدمت في مواطن كثيرة حين ما كان القنا الخطي يضطرب بيننا وبين
اعدائنا لاميز جبان الفرسان من شجاعهم على ان المراد بالضمير المجرور في جبانها وشجاعها
للخيل المراد بها الفرسان وقال رجل من بني تميم وقد يقال انه لقعيقعان العجلي
والجملة من حديثه انه كان عنده فرس كريم فطلبه منه بعض الملوك فابى ان يعطيه
اياه وقال ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع من الوافر و
القافية متواتر كان هذا دعاء للملوك في الجاهلية وسلامهم فيما بينهم عموا صباحا

فلما جاء الاسلام قالوا للامير اصلح الله الامير وغيرنا فيهم السلام عليكم ومسناه تهنئة
النصل الذي يطعن عليه ويطام وهي جملة انشائية وسكاب مبنيا على الكسر علم الفرس و
كان انثى والعلق بالكسر ما يتعلق بالقلب من الشيء النفيس يقول ابيت اللعن ان فرس
سكاب شيء نفيس قد تعلق بقلبي لا تباع بشيء ولا تعار لا عدائي لا ارضى بان تخرج
من ملكي ولا بان يتمتع بها احد غيري **مُفَدَّاةٌ مُكَرَّمَةٌ علينا يُجَاعُ لها العيالُ**
ولا تُجَاعُ يقال فداه فلان بالتشديد اذا قال له فداك ابي وامي وكرم
عليه شرف عنده وعز فهو كريم عليه ويجاع مجهول من الاجاعة يقول هي مفداة
لدينا مكرمة علينا يجاع العيال لاجلها ولا تجاع لاجلهم فكيف نعطيها **سَلِيلَةُ**
سابقَيْنِ تَنَاجَلَاهَا اذا نُسِبَا يَضُمُّهُمَا الكُرَاعُ السليل الولد فانه يسل عن الوالدين
والتاء للاسمية وهي تطلق على الذكر والانثى او حمل الفعيل بمعنى المفعول على
الفعيل بمعنى الفاعل فزيدت التاء والتناجل التوالد والكراع علم فحل معروف
عندهم يقول هي ولد فرسين سابقين توالداها وتشاركا فيها اذا بين نسبهما
الفحل المعروف بالكراع على معنى ان كليهما من نسله **فلا تَطْمَعْ اَبَيْتَ اللعنَ فيها ومنعُكها**
بشيءٍ يُسْتَطَاعُ طمع فيه اذا رغب فيه ومنعكها مرفوع على الابتداء ويستطاع خبره او نعت
شيء والخبر محذوف يقول واذا علمت انها عندنا كما قلت فلا تطمع فيها ومنعك
اياها بشيء يستطاع لنا او بشيء يستطاع حاصل لنا **وقال امرأة من طي**
اقول هي بنت بهدل بن قرفة الطائي ومن حديث هذه الابيات ان بهدل بن قرفة
وهي امه والبرو حيان بالتحتانية المشددة كان قد قتل عوف بن جعدة بن هبيرة
المخزومي في لصوص من طي ثم اخذ به وقتل قتله عثمان بن حيان المري عامل
المدينة من جانب عبد الملك بن مروان وقال في الاصابة بهدل الطائي
له ادراك وعاش الى ان قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة في عهد ابن الزبير رض

ثم تيدبه حناد عنق يوم الشرى يا لمالك ومن لا يجب عند الغضب منكم من تمام الطويل والقافية متدارك المستكن في الفعل لبهدل والشرى طريق في سلمى احد جبلي طي واللام للاستغاثة ومخفف آل وآل ادبت بمالك بني مالك بن عمرو بن ثمامة بطن من جديلة على يحجب ويكلم كلاهما مجهول مجزوم والحفيظة الحمية والغضب يقول دنا بهدل يوم اخذ في الشرى وقال يا لمالك او يا آل مالك فلم يجبه احد ومن لا يجب عند الغضب الحمية يحجم ويقتل لا محالة فيا ضيعة الفتيان اذ يعتلونه ببطن الشرى مثل الفنيق المسدم ضيعة مرة من ضاع يضيع منصوب بفعل محذوف وعتله تاده بعنف وشدة ومنه قوله تعالى فاعتلوه الى سواء الجحيم وكلمة المثل منصوب على الحالية او المصدرية والفنيق بالنون الفحل المكرم والمسدم بالمهملتين الفحل الذي لا يركب ولا يحمل فيكون قويا سمينا يقول فيا قوم انظروا ضيعة الفتيان الكرام فان ضيعة كانت ضيعتهم اذ يقودونه بعنف وشدة ببطن الشرى وقد كان مثل الفحل المكرم القوي السمين او مثل نحو الفحل المكرم اما في بني حصن من ابن كريهة من القوم طلاب الترات مشمّر الهمزة للاستفهام وما نافية ومعناه التمني كما في قوله تعالى اليس منكم رجل رشيد واراد ببني حصن بني حصن بن مضاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة فانهم كانوا رهطه ومن القوم بيان لبني حصن واللام عوض عن المضاف والكريهة من اسماء الحرب والترة الوتر والثار وتشمر من يركب راسه ولا يرد عما اراده يقول اليس في بني حصن من قومي او من قومه ابن حرب طلاب الاوتار ماضي العزم ومن التشمر تخفيف بالله وهو المراد فيقتل همّا بامرئ لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم الفعل منصوب على انه جواب الاستفهام او التمني المستفاد من الكلام والحجر التهور والقسر والرجل الشجاع والنصب على الاول على التمييز والحالية وعلى الثاني على المفعولية والباء للمعاوضة والبواء مصدر باء فلان بفلان اذا تساوى في قتله قتلا

ويقال هذا بواء له اي مساو له في القتل وهو مرفوع على الاحتمال الاول على انه اسم كان ومنصوب على الثاني واسم كان المستكن الراجع الى جبر او الكائن التساوي في الكيل واريد به التساوي راسا براس يقول هل منهم طالب وتر فيقتل احدا من قاتليه جبر او تسلى بامر لم يكن له بواء في الدنيا او يقتل رجلا شجاعا منهم بامر لم يكن اي ليس بواء له بواء ولكن لم تبق التكائل بالدم حتى يقوم احد باخذ الثار و **قال بعض**

بني فقعس هو مرة بن عداء الفقعسي على تصريح الشارح وبنو فقعس بن عمرو بطن من اسد بن خزيمة **رأيت موالي الأولى يخذلونني على حدثان الدهر اذ يتقلب** من ثاني الطويل والقافية متدارك اراد بالموالي بني الاعمام والالى بمعنى الذين والخذل ترك ولم ينصره والجار والمجرور متعلق بالفعل والتقلب التغير من حال الى حال والمستكن للدهر وثاني مفعولي الرؤية محذوف يقول اني رأيت بني عمي الذين لا ينصروني على هجوم حوادث الدهر اذ تنقلب على غير مصيبين في رأيهم ولا صادقين في فعلهم قيل ان هذا الشاعر كان اسيرا في الاعداء فلم ينصروه **فهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا واذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب** تفاقدوا اعتراض وجملة دعائية اي تفاقد بعضهم بعضا والابزى افعل صفة من بزى الرجل بالموحدة فالمعجمة كرضى اذا اخرج صدره ودخل ظهره وتاخر عجزه ويكنى به عن التكبر وميلان الرأس هو ميلان العنق كناية عن التكبر والانكب المائل عن الاستقامة يذمهم على ترك النصرة ويقول فهلا اعدوني لمن هو مثلي تفقد بعضهم بعضا اذ العدو متكبر مائل العنق مائل عن الاستقامة وفيه اشعار بانه ليس فيهم مثله **وهلا اعدوني لمثلي تفاقدوا وفي الارض مبثوث شجاع وعقرب** المبثوث المتفرق والشجاع الحية السوداء والعقرب معروف وعنى بها العدو الكبير والصغير يقول فهلا نصروني واعدوني لمثلي واستحال ان لهم في الارض اعداء كبارا وصغارا **فلا تأخذوا عقلا من القوم انني ارى العار يبقى والمعاقل تذهب** اللام في القوم للعهد واراد بهم

الذين كان اسيرا لي ايديهم يقول فان قتلوني فلا تاخذوا منهم ديتي فاني ارى انه يبقى لنا

وتذهب العبرات كانك لم تُسبق من الدهر ليلةً اذا انت ادركت الذي كنت تطلب

لم تسبق بمعروف وكاف الضمير محذوف ويراد بالليلة المصيبة لكثرة وقوع المصائب

بالليالي يقول اذا ادركت المطلوب فلا يبقى جهد ومشقة حتى كانك لم تصبك مصيبة

اي لم تلقك وقال آخر يقول في رجل قتل رجلا فاسروا اولياء المقتول لكن بني

قوم اصيب اخوهم رضا العار فاختاروا على اللبن الدما من ثاني الطويل والقافية متدارك م

البيت مخزوم اراد باللبن النوق التي تعطى في الدية وبالدم الثار والقصاص يقول

ارسلنا الى القوم الذين قتل اخوهم دية المقتول ولكنهم ابوا رضا العار فلم يرضوه

واختاروا الثار على الدية فلو ان حيا يقبل المال فدية لسقناهم سيلا من المال مفعما

الفدية ما يفتدى به الاسير والمفعم مفعول من افعمته اذا ملاته اسند الى السيل تجوزا فانه

مفعم الكثير يقول فلو ان حيا من الاحياء او منهم يقبل المال فدية لاسيرهم لسقنا اليهم سيلا مملوا

من المال اي الابل وقالت كبشة بنت معديكرب اقول هي كبشة بنت معديكرب

اخت عمرو بن معديكرب الزبيدي رضي الله عنه ومن حديث هذه الابيات ان عبدالله بن معديكرب

شقيق عمرو وكان رئيس بني زبيد فجلس نوما في بني مازن بن ربيعة وشرب فتغنى عبد حبشي

للمحرز مولى المازني في تشبيب امراة من زبيد فلطمه عبدالله فنادى الحبشي وقام بنو مازن حتى

قتلوه ثم جاءوا عمروا وقالوا ان اخاك قتله رجل منا سفيه سكران فنسالك الرحم الا اخذت

الدية ما احببت فهم به عمرو فبلغ ذلك اخته كبشة فقالت هذه الابيات تحرض عمروا على اخذ الثار ثم

قال عمرو فيه صدقه اشعارا واغار على بني مازن واخذ ثارا فيه تفصيل عليه في الاغاني ارسل

عبد الله اذ حانت يومه الى قومه لا تعقلوا لهم دمي من ثاني الطويل والقافية متدارك

والبيت مخزوم لم يرد بالارسال حقيقته فان الغرض هو التحريض على اخذ الثار فعبرت بعنه

كانه ارسل بنفسه في الواقع وحان يومه قرب موته ويعقل له دم كان ترك القصاص منه للدية

يقول ارسل اخي عبد الله الى قومه اذ قرب موته ان لا تتركوا القصاص للدية ولا تأخذوا منهم افالاً وابكراً فاترك في بيت بصعدة مظلم الضمير المجرور لبني مازن القاتلين والافال جمع افيل وهو ما اتى عليه ستة اشهر او ثمانية من ولد الناقة يجمع على افال والبكر الشاب الفتي من الابل يجمع على ابكر واترك مجهول ونصبه على انه جواب النهي والبيت القبر وبصعدة موضع عندهم وصعدة مخلاف من مخاليف اليمن وهو موضع دفنه وكانت العرب تزعم ان المقتول اذا لم يؤخذ بثاره يكون قبره مظلماً يقول وان لا تأخذ واسمى لقاتلين اولاد الابل بدمي لا صغاراً ولا كباراً فاترك في قبر مظلم بصعدة اي لا تجمعوا بين الامرين ودع عنك عمراً ان عمراً مسالم وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم يقال ودع عنك فلاناً اي لا تذكره قال ع ودع عنك مسعوداً فلا تذكره ومسالمه صالحه على شئ يقول لا تذكر يا مخاطباً اخي عمراً وانه مسالم لا محالة والسحال الذين بدلته زائداً على شبر لمطعم اي مطعماً كان نعم لو كان وسيع البطن لجاز له ان يأخذ ابل الدية حتى يشبع من البانها فان انتم لم تثأروا واتديتم فمشوا بآذان النعام المصلم يقال ثاره وثار به اذا قتل قاتله واتدى الرجل اذا قبل الدية ومشى مشدد واكثر مخففاً والمصلم من صلم الاذن اذا قطعها من اصلها وهو وصف في النعام حقيقة وكنى بآذان النعام عن الاذان الصغار وصغر الاذن كناية عن كونها مقطوعة وهو كناية عن الذلة والهوان يقول فان لم تأخذوا بثاره وقبلتم الدية فامشوا بين مجامع الاقوام بآذان صغار كآذان النعام الصغير الاذن اي بالذل والهوان ولا تردوا الا فضول نسائكم اذا ارتملت اعقابهن من الدم مشوا والمراد بفضول النساء الحيضات والارتمال التلطخ اي ولا تردوا الا حيضات نسائكم اذا تلطخت اعقابهن من الدم السائل وانما قيل ذلك لان العرب كانت تكره المحيض غاية الكراهة وتعير بالاتيان فيه وهذا لمعنى يباعده ظاهر البيت وما قيل في معناه من ان لا تردوا المواسم بعد اخذكم الدية الا والعار فيكم وانتم من العار كالمتلطخ بدم حيض النساء فبعيد عن اللفظ

وقال عنترة بن الاخرس اقول هو شاعر اسلامي احد بني معن
بن عتود من بطون طي ويقال له عنترة بن العكبرة وهي امه قرئي الاغاني انا
عبيد الله بن الحشج بالمهملة فالمعجمة فالمهملة فالجيم بن الاشهب بن ورد بن عمرو
الجعدي محمد بن زياد الاعجم ومن حديث هذه الابيات ان عنترة بن الاشهب
بن رسيد ابن عمه كان يؤذيه ويبغضه فيقول فيما طال أطل حمل الشناءة لي
وبغضي وعش ما شئت فانظر من تضير من الوافر والقافية متواتر أطل
أمر من الاطالة والشناءة البغض ومن استفهامية والضير الضرر ضاره ضره
يقول اطل شناءتي وبغضي مدة طويلة وعش عليه ما شئت فانظر من تضره انفسك
ام نفسي فما بيديك خير أرتجيه وغير صدودك الخطب الكبير يقول
ليس في يديك شيء ارجوه وكل امر كبير على الا صدودك عني ألم تر أن شعري
سار عني وشعرك حول بيتك لا يسير يقول الم تر ان شعري سار عني في
اطراف الارض ولا يدور شعرك حول بيتك فضلا عن ان يسير عنك في اكناف البلاد
إذا أبصرتني أعرضت عني كأن الشمس من قبلي تدور يقول
اذا البصر مني في موضع اعرضت عني غير قادر على رؤيتي كان الشمس تدور من جانبي
وقال احوص بن محمد اقول هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي
الافلح الانصاري الاوسي شاعر اسلامي يلقب بالاحوص لضيق كان في عينيه ومن حديث
هذه الابيات على ما في الاغاني انه نزل هو وشعيب بن عبد الله بن عمرو السهمي على وليد بن
عبد الملك بن مروان وكان الاحوص مراودا غلمان وليد بان يفعلوا به لما كانت به الابنة
وشعيب غضب على مولى له فطرده فخاف الاحوص ان يفضحه شعيب فلما سمع ان شعيبا علم لمراودته فقال للمولى
ادخل على امير المؤمنين يعني الوليد وقل ان شعيبا اراد بي الفعل المنكر ففعل فقال الوليد ملتفتا الى شعيب ما يقول
هذا فقال شعيب حديدة وتشدد عليه يقل لك صادقا فاحديده وشدد عليه فقال امرني بها الاحوص صدقه ...

الوليد فارسل الوليد الاحوص الى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى وآمره
بإقامته بلدة فلما شرع في جلد الاحوص انشد هذه الابيات مخاطباً لابى بكر بن محمد بن حزم
علي ماقد علمت محسدٌ أنمي على البغضاء والشنآن من ثانى الكامل والقافية متواتر أي
من كثير حساد ود والشنآن العداوة قال تعالى لا يجرمنكم شنآن قوم يقول انى على ما علمته
من شمائلي وخصائلي كثير الحسود الذي يوما فيوما على البغض والعداوة من الناس ما تعرف
من خطوب ملمة الا تشرفني وتعظم شاني يقال اعتراه اذا اعرضه ومن زائدة
لتاكيد النفي والكرم نزل به اضيف الموصوف الى الصفة ويدل على كونه صفة للمطلوب
قول الآخر ع كم ومثنى من خطوب ملمة وتعظم من اعظم يقول ما تعرضني خطوب نازلة
الا تشرفني في اعين الناس وتعظم شاني عندهم **فاذا تزول تزول عن متخمط تخشى**
بوادره لدى الاقران يقال تخمط بالمعجمة فالمهملة اذا تكبر وغضب
تخشى مجهول والبوادر جمع بادرة وهي كل فعلة تصدر بلا فكر وروية والاقران
جمع قرن بالكسر وهو المخالف المساوي يقول فاذا تزول عني تزول عن رجل متكبر ذي
غضب شديد يخاف فعلاته الصادرة عنه بلا فكر وروية عند الاقران فما ظنك عند
الضعاف **اني اذا خفي الرجال وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان** يقول اني
رجل معروف مشهور اذا خفي الرجال وغاب الكرام وجدتني ظاهرا باهرا كالشمس وهي
لا تخفى في كل مكان وموضع وقال **الفضل بن عباس** اقول هو الفضل بن عباس
بن عتبة بن ابى لهب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي اللهبي شاعر مجيد وكان مع
علي كرم الله وجهه يخاطب بني امية فانهم بنوا اعمامهم **مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا**
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا من ثاني البسيط والقافية متواتر مهلا اسم مهل
من امهل الرجل اذا اتى بالرفق يستعمل للمفرد والجمع والثاني تاكيد للاول والموالي بنوا العم
والنبش الكشف ومنه النباش ويعني بالامر المدفون ما كان من خلاف بني امية حيث

واتفقوا قريشا على ترك بني هاشم بعد ما دعا النبي صلعم قومه قريشا الى الاسلام
فيه يقول ابو طالب ع جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا يقول امهلوا بني عمنا ثم
امهلوا موالينا لا تكشفوا ما هو مخفي بيننا وبينكم لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم وان
نكف الاذى عنكم وتؤذونا الطمع تعدى بالباء وبنفسه يقال طمع فيه وبه فكلمة ان منصوب
بنزع الخافض يقول لا تطمعوا في ان تهينونا ونكرمكم وفي ان نكف الاذى عنكم وتؤذونا
مهلا بني عمنا عن نحت اثلتنا سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا مهلا مصدر بمعنى
معنى الاعراض ونحته براه ومنه قوله تعالى وكانوا ينحتون من الجبال والاثل شجر معروف
والتاء للوحدة ونحت الاثلة كناية عن الذم والشتم ونقص العرض وسيروا رويدا اي
سيرا سهلا منصوب على المصدرية والالف في تسيرونا للاشباع يقول امهلوا يا بني عمنا
ممتنعين عن شتمنا وذمنا وسيروا سيرا سهلا كما كنتم تسيرون قبل هذا الله يعلم
انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا هذه الكلمة جارية مجرى القسم وان لانه يحتمل
الكسر والفتح يقول والله انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لم تحبونا او على ان لا تحبونا فان
الحب يكون من الطرفين كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا
يقال قلاه فلان اذا ابغضه ومنه ما ودعك ربك وما قلى واصل تقلونا تقلوننا
حذفت النون للضرورة كما في قوله ع وكلهم يجد وسيأ في صدور ويحتمل ان يكون
على الاصل وضمير المتكلم محذوف والالف للاشباع يقول كل منا ومنكم له نية في بغض
صاحبه بنعمة من الله وفضل منه نبغضكم وتبغضوننا فان اتفقنا معكم لورث وبنا في الدين
وقال الطرماح بن حكيم اقول هو الطرماح بتشديد الميم بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس
بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضا بالضم بن مالك بن لالان بن عمرو بن ربيعة بن جحدر وهو الطائي
شاعر اسلامي يكنى ابا نفر ومن حديث هذه الابيات على ما في الاغاني انه مر بمسجد البصرة
وهو يخطر في مشيته فقال رجل من هذا الخطار فقال لقد زادني حبا لنفسي انني بغيض

الى كل امرىٍ غير طائل من نال الطويل والقافية مدارك الالام وهيئة للقسم و
الطول بالفتح الفضل والشرف والطائل صاحبه يقول في المدارك زادني حسنا انني منسوب
الى كل رجل عار عن الفضل والخير فانه دليل على اني كريم واني شقيٌّ باللئام ولا ترى
شقيًّا بهم الّا كريم الشمائل بالرفع عطفا على انني وبالكسر استئناف وشقي به اذا
انتفع به وضد لاينتفع به ويشقى عليهم يقول واني لا انتفع بالايام ولا ترى احدا شقيا بهم الامن
كان كريم الافعال والعادات اذا ما رآني قطع الطرف بينه وبيني كفعل الناس المتجاهل
المسكن في رآني لكل امرىٍ غير طائل او لكل لئيم المستفاد من اللئام فانه جمع معرف باللام على
ان المقام مقام اللوم والطرف النظر والعين وقطعه كناية عن الاعراض وفعل العارف
منصوب على المصدرية يقول اذا ما رآني كل رجل غير طائل وكل لئيم اعرض عني عمدا كما
يعرض عنك العارف المتجاهل ملأت عليه الارض حتى كأنها من الضيق في عينيه كفة
حابل يقال ملأ عليه الارض اذا ضيقها عليه فانه اذا ملئ المكان ضاق المتمكن لا محالة
والكفة بالكسر هي الحفيرة التي تنصب عليها الحبالة والحابل صاحب الحبالة يقول قد
انتشرت مدائحي وشمائلي حتى ضيقت عليه الارض فصارت في عينه مع فسحتها في
نفسها كانها كفة حابل اكل مرىٍ ألفى اباه مقصرا معاد لاهل المكرمات الاوائل
الهمزة للانكار والتعجب وألفى ادرك ووجد والاوائل نعت للاهل والمعادي المخالف
العدو يقول اكل رجل وجد اباه مقصرا عن نيل المكارم عاد والا صحاب المكارم الاوائل
اي لا ينبغي ان يكون الامر كذا اذا ذكرت مسعاة والدي اضطنى ولا يضطنى
من شتم اهل الفضائل المسعاة السعي مصدر كالمرضاة واضطنى بالمعجمة المهملة اذا
دق جسمه من الضنى وهو الهزال وكنى به عن الخجل يقول اذا ذكر سعي والده خجل منه لكونه
لا يتعيد به ولا يخجل من شتم ارباب الفضائل وما منعت داري ولا عز اهلها من الناس
الا بالقنا والقنابل شرح كلام ... ممنوعا والقنا الرماح

والقبائل مباهات الخيل لقول والازهت واثر في الدنيا ولا اثر ابل داو بضها الا ابل
والرماح ولن الشتم والذم وقال بعض بني فقعس والعيواب انها لمرداس بن حشيش
بالجيم فالمعجمتين مصغرا الاسدي السعدي احد بني سعد بن ثعلبة بن دودان ابن اسد
بن خزيمة ذكره الشارح نقلاً عن ابيات الاعراب وبنو فقعس ال حارث بن ثعلبة بن
دودان فهم بنو عمهم **وذوي ضباب مظهرين عداوة قرحى القلوب معاودي الافناد**
من ثاني الكامل والقافية من المتواتر الواو بمعنى رب والضباب جمع ضب وهو الحقد الخفي
والقرحى جمع قريح والافناد مصدر افند الرجل اذا اتى بالفند اي الغش والخطاء وقيل
اذا نسبه الى ذلك وروي بالفتح جمع فند وهو الغش والمعاودة الاعتياد لقول ورب
اخوان ذوي احقاد خفية مظهرين عداوتهم مين القدرة عليه قرحى القلوب من كثرة
اغتفار الحقد معتادين بالافنا **د ناسيتهم بغضاءهم وتركتهم وهم اذا ذكر الصديق**
اعادي الجملة جواب رب والمناساة في معنى الانساء ولذا تعدى الى المفعول الثاني
والصديق لغير وجمع لقول انسيت اليهم فانسيتهم عداوتي وتركتهم وهم اعدائي اذا
ذكر اصدقائي **كيما اعدهم لابعد منهم ولقد يجاء الى ذوي الاحقاد**
تعليل للمناساة واعدّه جعله عدة واجاره اضطره قال تعالى فاجاءها المخاض لقول
فعلت ذلك اليهم كيما اجعلهم عدة لدفع من هو البعد منهم وقد يضطر الى الاعداء
المحاقدين عند الضرورة وقال يزيد بن الحكم الكلابي **دفعناكم بالقول**
حتى بطرتم وبالراح حتى كان دفع الاصابع من ثاني الطويل والقافية
متدارك بطر الرجل كسمع اذا لم يحتمل النعمة فاشتد وتجاوز الحد والراح جمع راحة وهو
الكف وكان ناسا يخاطب بني تميم يقول دفعناكم عنا بالقول وقلنا لكم اخوانا
ودمروا الينا حتى بطرتم وفرحتم فرح البطر وزعمتم انا خشعنا لكم فدفعناكم بالاكف فلم ينفع
ذلك حتى وقع الدفع بالاصابع **فلما رأينا جهلكم غير منتهٍ وما غاب من احلامكم غير راجع**

اعمال العقل وبما تماسب عطفت على جهلكم يقول فلما رأينا جهلكم غير منقطع ورأينا
معقولكم الثابتة عنكم غير راجعة اليكم **مسسنا من الآباء شيئاً وكلنا الى حسب**
في قومه غير واضع الجملة جواب لما المسّ الطلب الجسّ والجار والمجرور
اعني الى حسب متعلق بمحذوف والضمير المجرور للكل اعتباراً للفظ وغير واضع بالجر صفة
حسب والوضع نقيض الشرف يقول طلبنا شيئاً من الآباء الكرام وكلنا غيرهم وإياهم
وكل منا ومنكم منسوب الى حسب شريف في قومه فلم يفضل احد منا على الآخر من هذه
الجهة **فلما بلغنا الامهات وجدتم بني عمكم كانوا كرام المضاجع** اراد
بالمضاجع الامهات وهو جمع مضجع يقول فلما بلغنا نحن وانتم الامهات وتركنا الآباء وجدتم
بني عمكم اي آباءنا كرام الامهات **بني عمنا لا تشتمونا ووادعوا على حسب فات قيد**
الاكارع الموادعة المصالحة وفات الشيء سبق والقيد بالكسر القدر ومنه قيد الرمح وقيد
السير والاكارع جمع كراع وهو مستدق الساق من الفرس ونحوه يقول يا بني عمنا
لا تشتمونا وصالحونا على حسب مشترك فينا ما سبق قدر الاكارع في الفضل على الآخر
وكنا بني عم نزا الجهل بيننا فكل يرى في حقه غير وادع
كان حالية والنزو الوثوب ويوصف مجهول والوادع الساكن يقول ونحن وانتم
بنو عم وثب الجهل بيننا فكل منا يرى في حقه غير تارك حقه او غير ساكن عن السعي في طلب
الحق **وقال جابر بن رألان** اقول هو جابر بن رألان بالمهملة ابن سنبس
بالمهملة فالنون فالموحدة فالمهملة كعزيج بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث
بن طيّ وقيل سنبس ابن ام نبهان وثعل هاهي عن عمرو بن الغوث شاعر جاهلي يخاطب احد
بني جديلة طيّ وكان بينهما حرب في زمن الفساد **لعمرك ما تخزى اذا ما نسبتني**
اذا لم تقل بطلاً عليّ ومينا من ثالث الطويل والقافية متواتر
خزي الرجل بالكسر كرضي اذا ذل وهان ونسبه بين نسبه والشرط الثاني قيد الاول

وقال عليه افترى عليه والبطل الكذب كالمين يقول لعمرك لا اذلّ ولا اخزي اي ازجي
الى اباي الكرام غير مفتر عليّ الكذب والباطل ولكنا نعزي امرأ تجلا استنّة
قنا قومه اذا الرماح هوينا اراد لقومه بني عمه وجرى الرمح سقط لقول ولكن يذل
رجل يفر من الحرب فيكلم اي يجرح اسنة رماح بني عمه حين تسقط الرماح بين الايدي وترجم
اشعار بهره وقد كانت بنو جديلة جرت في ثلثة ايام يوم حوق ويوم البيضة ويوم عربان

فان تبغضونا بغضة في صدوركم فانا جدعنا منكم وشنابنا

قبل الانف والاذن يحتمل الحقيقة والمجاز بمعنى الاذلال والشنا البغض ويحتمل ان يكون من
شراه اذا اغضبوا اوله يقول فان تبغضونا نوعا من البغض في صدوركم فعليكم عار وحقوله
فانا جدعنا منكم الاذان والانات اي اذللنا لكم غاية الاذلال وبغضنا كثير منكم او اغضبنا

ونحن حللنا بالجبال وعزها فلم تبغ ذرتنا غيثنا وبدينا اي وبالجبال اي اعزه
وما حولها من الهضاب وذلك لان بني سنبس كانوا يسكنون الجبال وبني جديلة كانوا
يسكنون سهل الارض وعز الجبال ارتفاعها ومناعتها وغيث بالمعجمة وتشديد التحتانية
فالمهملة بن عمرو بن الغوث بن الطے وبدين بالموحدة فالمهملة مصغراً اخوه يقول نحن
علينا كم بالجبال وارتفاعها ونحن ورثنا بذين الرجلين الشريفين لا انتم واي ثنايا

المجد لم نطلع لها وانتم غضاب تحرقون علينا الثنية العقبة والبا
زائدة فانه يقال طلع الثنية وللطلب شعب وحرق عليه انيابه غضب عليه شديداً يقول واي
ثنايا المجد لم نطلعها وانتم غضاب تحرقون انيابكم علينا وقال سبرة بن عمرو الفقعسي
اقول هو سبرة بالفتح بن عمرو احد بني فقعس بن طريف بن عمرو الاسدي الفقعسي شاعر
جاهلي يهجو ضمرة بن ضمرة النهشلي من تميم وكان قد عيره بكثرة الابل والالبان المشترا
بالبخل على الاخوان والاضياف والاصل ان عبادة بن الف الناقة التيمي ومعبد بن نضلة
الاسدي تنافرا الى ضمرة بن ضمرة وكان حاكما من حكام العرب ففضل عبادا على معبد فغضب اسا

اتنسى ح فاشي منك اذ انت مسلم ** وقد سال من ذل عليك قراقر وقبله

اضمرة تبوا المعنى الاست والتنافر بل سلمناك شلمها لك نادهين ثاني الطويل القافية متدارك
والمسلم المخذول وقرقرى من نصر عليك اراد بنصر بن قعين بن الحارث وهم بطن من اسد و
قراقر بالقافين واد وقيل الوادي كناية عن الكثرة يقول اتنسى يا ضمرة مداضعتم
الامداد عنكما اذ كنت مخذولا وقد سال عليك قراقر من ذل او من بني نصر ونسوتكم

في الروع باد وجوههن مخيلن اماء والاماء حرائر الروع الخوف وتخلن
بمهملة من خال اذا حسبه وظنه واللام في الاماء للعهد على ان النكرة اذا اعيدت معرفة كانت
الثانية عين الاولى يقول ونساءكم كن منكشفات الوجوه في شدة الخوف يحسبن اماء لعدم
الستر وتلك الاماء حرائر في نفس الامر **اعيرتنا البانها ولحومها ** وذلك**

عار يا ابن ربيطة ظاهر يقال عيره اياه وبه قال عيرتنا انا قليل عديدنا وقال آخر
ع وكان اخي لم يعير فسوا ثوقال عليه السلام من عير اخاه بذنب واراد بالالبان واللحوم
كثرتها والضمير المجرور للابل والظاهر ان ربيطة ام ضمرة والظاهر الزائل يقول اعيرتنا يا
ضمرة بكثرة البان الابل ولحومها تعريضا بانا لا نجود بها ولا نكرم الاضياف فاعلم انه
عار زائل عنا يا ابن ربيطة اذا وضحنا ذلك لانا فيها نحابي بها الكفاء **ونهينها**

ونشرب في اثمانها ونقامر يقال حاباه به اذا اعطاه اياه واراد
بالاكفاء الاخوان والاقارب وبالاهانة الذبح والعقر يقول لا نبقي بها مجدا ومروة ولا كنا نمن
بها على اخواننا ونهينها بالعقر والنحر للاضياف والمساكين ونشرب الخمور باثمانها و
نقامر بها في مجامع القمار وقال آخر من فقعس قال ابو هلال هو عمرو بن مسعود بن عبد مراق
الفقعسي نقله الشارح **اينبغي ان يشتكي علينا ** ولا يرعى لبنشك ادفصيل**
من الوافر والقافية متواتر الهمزة للاستبعاد والتعجب عليه يطال غاية فخر قال تعالى فبغى عليهم الاية
بال شاد لفسه وترعى مجهول من رعا الابل وارعاها اذا تركها ترعى في المرعى او معروف من

وأراد ببني الدي لبني الفصيل وهو ولد الناقة يقول الفخر علينا شداد وليس له ولد ناقة

فان تمنع منا صيدنا تجد بها شلا خلا في انامل من يصول لذات من لعنه

الى الخطاب بجميل النيب والخلط الشدة يقول فان تمنع معاصمنا باشتداد تجيء باشداد

في انامل من يصول منك علينا وقال جبير بن كعب نقل من ابن محمد الاعرابي انها

لجبير بن كعب الثقفي ومن حديث هذه الابيات انه نزل على يزيد بن حذيفة بن كوز السابكي

في عام القحط فطلب اليها منه ان يزوجه بنته فأبى ذلك وانشد تبغى ابن كوز والسفاهة

كاسمها ليستاد منا ان شتونا لياليا من ثاني الطويل والقافية متدارك

تبغى الرجل اذا افتقر بالبغي والسفاهة كاسمها اعتراض مشعر بانه كان ذلك من سفاهته

ومعناه ان مسمى السفاهة كاسمها في القبح والكراهة والاستياد طلب بنت السيد للنكاح

قال الاعشى ع وسيد نعم ومستادها شتا الرجل اذا دخل في الشتوة اي القحط يقول

تبغى ابن كوز من سفاهته وهي قبيحة شنيعة كاسمها المطلب بنت سيدنا لاجل ان دخلنا

في القحط من عدة ايام ولولا ذلك لم يجترئ عليه فما اكبر الاشياء عندي حزازة بان

أبت عزيزا علينا عليك مزاريا كلمة ما نافية والباء زائدة ثم ادخلت على خبرها حزازة

بالمهملة فالمعجمتين الوجع في القلب من الغيظ ونحوه منصوب على انه تمييز وزرى عليه عابه

فالمهملة عابه وفتحه والمزري مسند الى الظرف يقول واذا كان ذلك من السفاهة فليس اكبر

الاشياء عندي وجعا في القلب ان ترجع منا مزريا عليك وزاريا علينا اي كيف تزري

عليك وتزري علينا وانا على عض الزمان الذي ترى نعالج من كره المخازي

الدواهيا اي عض الزمان عن الشدة والايلام والمعالجة المزاولة والاستعمال

والمخازي جمع مخزاة وهو الذلة والهوان والدواهي المصائب يقول وانا نزاول

المصائب والمكاره من اجل ان نكره الذل والهوان على شدة الزمان التي تراها

او الزمان الذي تراه فلا تطلبنها يا ابن كوز فانه تنكل الناس مذ قام النبي الجواريا

الضمير المنصوب التي طلبها ابن كوز والمنصوب في انه للشان والبواقي جمع باقية
وهي الامر والشدة الشاقة منصوب على انه خبر كان القبيل لها فطلبها غاشية ابن كوز فانه قد
صار الناس جوانب متعارف النبي صلعم حيث منع وأد البنات فالطلب منها باقية وان
التي حتى تشهها فاذوقنا واعيانا من الاباء كما بقيا معطوف على انه وتعليل
ثمان لبني المطلب وحدثت مجهول ومن الاباء بيان للموصول يقول وان الخصلة التي
حدثها الناس من الاباء باقية في انوفنا واعناقنا كما كانت هي وان كان الامر شائعا
في زمان القحط وقال زياد بن قوم الحارثي اقول هو زياد بن زيد احد بني الحارث
بن سعد هذيم بن زيد بن ليث احد بني قضاعة شاعر اسلامي قتل هدبة بن خشرم كما
سيأتي لم ار قوما مثلنا خير قومهم اقل به منا على قومهم فخرا من اول الطويل
والقافية متواتر والبيت مخروم قوما مفعول اول ومثلنا ثان وخير قومهم بيان
او مثلنا نعت قوما ثان لفظ المثل لتوغله في الابهام لا تعير معرفة بالاضافة
الى المعرفة كلفظ الغير وخير قومهم مفعول ثان واقل بيان وبه متعلق لفخرا فانه
يقال انه فخور عليهم بالجود والنجدة والضمير المجرور لما يدل عليه خير قومهم من العز والفخر
يقول لم ار قوما مثلنا خير قومهم او قوما مثلنا في المجد والشرف خير قومهم اقل منا فخرا
على قومهم بالعز والفضل مع انا جديرون بذلك بل اجدر وما تزدهينا الكبرياء
عليهم اذا كلموا ان نكلمهم نزرا الازدهاء الاستخفاف وعليهم متعلق بالكبرياء
يقال كبر عليه اذا اعظم وشرف والنزر القليل يقول وما يستخفنا كبرياؤنا وفضلنا عليهم
ان نكلمهم نزرا قليلا اذا كلمونا في امر من الامور بل ننبسط اليهم بشاشا ونحن
بنو ماء السماء فلا نرى لانفسنا من دون مملكة قصرا اراد بماء السماء الكرم
الخالص والشرف الصرف فانه ليس في نسبه رجل ولا امرأة يقال لها ماء السماء
يقول ونحن بنو الكرم الخالص والشرف المحض فلا نرى لانفسنا قصرا اي كون مقيدين

الرياسة والمملكة وقال ابنه مسور بن زيادة حين عرض بابه سعيد بن العاص نهد
سبع ديات بذلوا فحسب هذه الابيات ايضا عمه عبد الرحمان بن زيد ومن خبرها ان
هدبة بن خشرم بالمعجمتين كالمهملة بن كرز احد بني عامر بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث
بن سعد بن هذيم قتل زيادة بن زيد احد بني قرة بن خشرم بن عبد الحارث بن ذبيان للامر
لامر طويل مذكور في الشرح فاستغاث اخوان زيادة المقتول بسعيد بن العاص عامل
المدينة فاخذ عم هدبة ورجلين معه فحبسهم ثم اعطى هدبة بيده واستخلص عمه والرجلين ثم
رفع الامر الى معاوية بن ابي سفيان رض وتكلم رهط زيادة في امره ورهط هدبة في
حقه فسال معاوية رض هدبة لنفسه عما وقع فقال ما كان بد لمكتم شيئا فقال قد قتلت
بدم صاحبكما ثم سال رهط زيادة هل له ولد قالوا نعم ولكنه صغير فاخر القصاص الى بلوغه
وفوض اليه وكتب الى سعيد بن العاص ان احبس هدبة الى ان يبلغ الصغير فلما بلغ
وقدم عبد الرحمن بن زيد المدينة للاقتصاص تكلم القرشيون في هدبة ليعفو فشفعوا فما عفوا
الدية وكان فيهم حسين بن علي وعبد الله بن عمر وعمرو بن عثمان وسعيد بن العاص
وعبد الله بن جعفر رض فانشد مسورا وعما (أتبكي الذي بالنعف نعف كويكب
رهينة رمس ذي تراب وجندل) من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للانكار
والاستبعاد والنعف ما انحدر من الارض وارتفع من الوادي وكويكب جبل والرهينة
بمعنى المرهون كاللعينة بمعنى الملعون والتاء للاسمية والنصب على الحالية والجر
على البدلية من الموصول فانه المقصود به والرمس القبر والجندل الحجر الصلب المعنى
أتبكي الذي بنعف كويكب مرهون قبر ذي تراب وحجر صلب (أذكّر بالبقيا على
من اصابني وبقياي اني جاهد غير مؤتلي) على بناء المجهول وهو
مدخول الهمزة حقيقة والبقيا اسم الابقاء والظرف متعلق به يقال ابقى عليه اذا
رحمه واصابه آذاه والمؤتلي اسم فاعل من الائتلاء وهو التقصير منه البليغ يقال

اي اكثر ما يهون ان يذكرني الناس بالهمة على من اذاقني الى اخي وانما يحق علي ان اجتهد في ترصد اخذ القصاص فان لم أُثأر من اليوم او غدٍ بني عمّنا فالدهر ذو متطوَّل كلمة من بمعنى في كما في قوله تعالى من يوم الجمعة المتطول بمعنى التطول مصدر ميمي يخاطب رهط دريد ويقول يا بني عمنا ان هولاء القوم يتحدثون الى الرجال عليها باوطانكم واعزائكم فان لم ادرك ثاري في اليوم او في غد فالدهر ذو تطول واستعداد فيفعل بكم ما شاء الله. فلا تدعني قومي ليوم كريهة لئن لم أُعجِّل ضربةً او أُعجَّل في بعض ومن ادعين ساب رياسة فان الرجل اذا مات او سلب الرياسة لا يدعوه اي ليوم كريهة والكريهة من اسماء الحرب والعجل الاول معروف والثاني مجهول يقول والله لئن لم اعجل ضربة متى بسيفي او لم تعجلني ضربة من عدوي بسيفه فلا كنت حيا او سيدا أنختم علينا كلكل الحرب مرة فنحن مُنيخوها عليكم بكلكل الكلكل الصدر وما بين الترقوتين وباطن الاضلاع الصدر والاول اشهر واناخة الكلكل كناية عن الاهلاك فان البعير اذا اناخ بكلكله على شي اهلكه قال شعر اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ باخرينا والمنجور متمنحوها للحرب يقول وضعتم علينا كلكل الحرب مرة واحدة وفعلتم بنا ما فعلتم فنحن واضعوها عليكم بكلكلها عن قريب اي نجازيكم مما فعلتم فيفعل رجال ما اصيبهم أذبٌ ولا من اثم اتيتك على المال تعقل مجهول من عقل القتيل اذا ودى اي اعطى ديته والاسناد مجازي فان المعقول هو المقتول ثم معنى ما اصيبهم آب ولا اخ انه ما قتل اباءهم ولا اخواتهم مثل ما قتل ابي او اخي على طريق نفي المقيد فكيف وقد كان فيهم عبد الله بن عمر وحسين بن علي وعبد الله بن جعفر وكلهم اصيبوا باربعه في البيت والشيخ كريم اصابته ذباب كثيرة فلم يمنعني حتى جاءني من غير مَسْئل ويروى جلين بالجيم من جبال يحول بالتكثير في مدخل لاوجة يقال

اذا كبر اصابته فنابت كنيته فلم يدر بالقتيل حتى اتى ادخلت عليه من غير بد فعل واحد

ذكرتُ أبا أروى فأسبلتُ عبرةً من الدمع كادت عن العين تنجلي

ابو اروى كنية المقتول واسبل الدمع ارسله والعبرة الدمع قبل ان تفيض وتجاوز

الشئ تحت محجره وانجلى الشئ عنه اذا زال عنه يقول ذكرت ابا اروى فارسلت دمعا كان

يتردد ولم يكد ان يزول عن العين وقال بعض بني جرم من الطئ اي احد بني جرم

بالجيم فالمهملة بن عمرو بن الغوث بن الطئ شاعر جاهلي أخالكَ موعدي ببني خفيفٍ

وهالةَ انني لهمُ هالا من الوافر والقافية متواتر اخال بكسر الهمزة وفتحها والكسر افصح

واوعده بذره والانذار وبنو خفيف بالجيم فالقاف مصغرا وهو بالمهملة بطن من بني حنيفة وهم

بطن من بكير الكاف في اخالك مكسورة خطابا للمبني بالة تتناول القبيلة والجماعة وهالة

ترخيم هالة على النداء والالف للاشباع وفي البيت التفات من الغيبة الى الخطاب وظاهر ان

يقول اظنك يا هال تهددني ببني خفيف وبني هالة ثم انتهى انهاكم يا بني هالة من العزة عذابي

فالانتهي يا هال عني اخذت لمن يعاديني كالأكل البرد اقول فان لم تنتهوا اي

يا بني هالة اتركم عبرة لا عداتي اي اني اجعلكم صارا شديدا اذا اغضبتم كنتم عتاقا وان

أجدبتم كنتم عيالا اغضب الرجل اذا دخل في الغضب واجدب اذا دخل

في الجدب اي القحط يقول وانتم قوم اذا صرتم في خصب ورخاء كنتم عاقوا للناس واذا كنتم

في شدة وجدب كنتم عيالا علينا نتحمل اثقالكم واحمالكم وقال آخر هو الحكم بن زهرة

المعروف بالحكم الاصم كوعرف بامه زهرة وابوه مقداد بن الحكم بن الصباح احد بني

مخاشن بن معاوية وهم بطن من فزارة وقد ينسب هذه الابيات الى عويف القوافي

الفزاري يمدح آل وبر بن الاضبط وقيل حتى وبر بن كلاب وكلاهما من كلاب بن

ربيعة اللؤم اكرم من وبر ووالده واللؤم اكرم من وبر وما ولدا

من اول البسيط والقافية متراكب واللؤم بالضم البخل والعار وكرم منه بعد منه

يقول ان البخل الذي من جهة الوالد والجانب من قبل جميعهم ... فلستم باكرم

قومٌ اذا ما جنى جانيهم أمِنوا　　من لؤم احسابهم ان يُقتَلوا قَوَدا

يقال جنى الذنب عليه اذا ارتكبه عليه وفعله به والظرف متعلق بأمنوا وان يقتلوا
بدل من لؤم احسابهم ويحتمل ان يكون ان يقتلوا مفعول أمنوا يقول هم قوم شديد اللؤم
اذا جنى جانيهم على قوم بالقتل والغارة أمنوا من ان يدنس احسابهم باللؤم اي ان
يقتل جانيهم قصاصا او أمنوا ان يقتل قصاصا من كرامتهم لؤم احسابهم وفي يقتلوا
اشعارا بان قتل جانيهم قصاصا قتل لكلهم على انه يعيرونه عارا وذلة بل انما يقتلون [illegible]
ويذهب دمه هدرا

اللؤمُ داءٌ لِوَبْرٍ يُقتَلون به　　لا يُقتَلون بداءٍ غيرِه أبدا

يقتلون مجهول يقول ان اللؤم داء ارتقا بهم فلا يقتلون الا به اي الا يستطيعون
تحمل العار واللوم وقال آخر

ألا أبلغا خلّتي راشدا　　وصنوي قديما اذا ما اتّصل

من ثالث المتقارب والقافية متدارك خطاب للمثنى او للواحد على عادة العرب
فانهم كانوا يخاطبون المفرد والمخاطب بخطاب الاثنين ويحتمل ان يكون الالف
مبدلة عن النون الخفيفة والخلة الخليل وقد يراد به الاخ وراشد علم عطف بيان و
والصنوان احدى نخلتين تخرجان من اصل واحد ومنه عم الرجل صنو ابيه وقديما حال
لازمة والاتصال الانتساب والاستغاثة بالقوم كذا التقرك يا لبكر يا لتميم قال الاعشى
ع اذا اتصلت قالت لبكر بن وائل وقال عليه السلام من اتصل فاعضوه بهن ابيه
يقول الا ابلغا او ابلغن خليلي راشدا وصنوي قديما اذا انتسب او قال يا لفلان
اي ابلغا خليلي اخي وابن عمي

بأنّ الدقيقَ يهيجُ الجليلَ　　وأنّ العزيزَ متى شاء ذلّ

الباء زائدة او خلقت على مفعول الابلاغ والدقيق الصغير والجليل
الكبير والمتمكن في شاء للعزيز او له تعالى شانه اي ابلغه عني ان الشي الصغير يهيج الشي
الكبير وان العزيز اذا شاء ان يذل بان فعل منكرا او شاء الله تعالى ذل و ان

وَاَنَّ الحَزَامَةَ اَنْ تَصْرِفُوا لِحَيٍّ سِوانَا صُدُورَ الاَسَلْ الحزامة الحزم
بمعنى وصدر الرمح سنانه والاسل الرماح اى وان الحزم ان تصرفوا صدور
الرماح الى قوم غيرنا فان الحرب مع الاخوان ليس من الحزم والعقل او من اتبع مثالم
واتوى فَاِنْ كُنْتَ سَيِّدَنا سُدْتَنا وَاِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَاذْهَبْ فَخَلْ اراد بالسيد
خادم القوم او مصلح الامر ودافع الفساد وساد الرجل قومه اذا صار سيدهم والخال
بالمعجمة التكبر والخيلاء وخل امر من خال يخال اذا حسب وتكبر يقول فان كنت خادم القوم
ودافع الفساد سدتنا لا محالة ونحن منقادون لك وان كنت للتكبر والغرور فاحسب
نفسك سيدا او تكبر على زعمك بالشار وقال بعض بني اسد وقد اقتتل
فريقان من قومه على ثار دعاها فلو احد منهما كِلَا اَخَوَيْنا اِنْ يَرُعْ
يَدْعُ قَوْمَهُ ذَوِي جَامِلٍ دَثْرٍ وَجَمْعٍ عَرَمْرَمِ من ثاني الطويل والقافية
متدارك الروع لازم ومتعد والفعل مجهول من الثاني والسكون فيه لكلا فانه مفرد لفظا
ومثنى معنى قال تعالى كلتا الجنتين أتت اكلها وذوي منصوب على انه
حال من قومه والجامل اسم لجماعة الابل كالباقر والماعز والدثر الكثير والعرمرم الجيش
العظيم يقول كلا اخوينا ان راعه الاعداء دعا قومه وهم اصحاب جامل كثير وجمع عظيم كلا
اَخَوَيْنَا ذُو رِجَالٍ كَاَنَّهُمْ اُسُوْدُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ اَغْلَبَ ضَيْغَمِ
الشرى مأسدة معروفة والاغلب الاسد غليظ الرقبة ويقال للاسد لكثرة لبده والضيغم
وصفه من ضغم اذا عض يقول كلا اخوينا ذو رجال شجعان كانهم اسود هذه المأسدة من
كل اسد غليظ الرقبة شديد العض فَمَا الرُّشْدُ فِي اَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيْمِكُمْ بَئِيْسًا وَاَنْ
تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالدَّمِ الاشتراء استعارة للاختيار والبئيس الشديد قال تعالى بعذاب
بئيس والباء في بالدم للاستعانة او البدلية يقول فليس الرشد ان تختاروا بدل
نعيمكم شيئا شديدا ولا في ان تشربوا الماء بسفك الدم او بدل الدم وقال حريث بن عناب

بحرث بالمهملتين والمثلثة مصغرا ابن عناب بالمهملة فالنون كشداد بن سطر بن سلسلة بن كعب بن عوف بن عنين بن نائل بن نبهان بن عمرو الطائي النبهاني شاعر اسلامي تعالوا بني اسد بن خزيمة **تعالوا أفاخركم أأعيا وفقعس إلى المجد أم عشرى حاتم** من ثاني الطويل والقافية متدارك اعيا وفقعس ابنا طريف بن عمرو وبطنان من اسد بن خزيمة واراد بعشيرة حاتم آل عمرو بن الغوث ليشمل نفسه فان حاتما من بني ثعل بن عمرو من بني نبهان بن عمرو والاول الاقرب يقول تعالوا يا بني اسد أفاخركم اذان البطنان منكم اقرب الى المجد والشرف ام عشيرة حاتم بن عبد الله منا **الى حكم من قيس عيلان فيصل وآخر من حيي ربيعة عالم** متعلق بتعالوا قال فتعالوا الى حكم سواء وقيس عيلان اسمه قيس بن عيلان بن مضر واسمه الناس بالنون وهو اخو الياس بالتحتانية قال الباهلي شعر وانا المعن قيس بن عيلان في التي وقال زهير شعر اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية ثم قال اربع بن ربيعة ربع اربع القبائل من قيس بن عيلان وارادوا بحكم قيس هرم بن قطبة بن سيار الفزاري وفيصل منقطع من فصل الخصومات وحيا ربيعة بنو ذهل بن شيبان وبنو ذهل بن ثعلبة وحكمها دغفل بن حنظلة السدوسي وعالم نعت آخر ومعنى البيت واضح **ضربناكم حتى اذا قام ميلكم ضربنا العدى عنكم ببيض صوارم** الميل الاعوجاج وضربه عنه صرفه عنه ومنعه يقول ضربناكم يوم ظهر الى بنا بالسيوف حتى اذا استقام اعوجاجكم صرفنا العدى عنكم بسيوف بيض قواطع **فحلوا بأكناف وأكناف معشر أكفّ حرادكم في المآقط المتلاحم** المأقط مضيق الحرب من اقط بالقاف فالمهملة اذا اختلط والمتلاحم المتضايق يقول واذ صرفنا عنكم اعداءكم فحلوا في اكناف واكناف قومي اكف حزركم في مضيق الحرب الشائد الضيق **فقد كان اوصاني ابي ان اضيفكم الي وانهى عنكم كل ظالم** اضافه اليه ضمه ونسبه وانما قال ذلك لان بني اسد كانوا حلفاء طي في وقت وقال ابراهيم بن كنيف اقول هو ابراهيم بن كنيف مصغرا الطائي النبهاني شاعر

اسلامی تعز فان الصبر بالحر اجمل • ولیس علی ریب الزمان معول من قال
العليل والغالبية تبادل العبارة مبالغة باجمل فانه في معنى اولى وريب الزمان حوادثه والمعول
الاعتماد يخاطب نفسه يقول تصبر على المصائب فان الصبر اولى بالحر الكريم وليس لنا
اعتماد على صروف الدهر فانه لا تدوم ابدا على حالة واحدة فلو كان يغني ان يرى
المرء جازعا لحادثة او كان يغني التذلل يقال غنى اذا نفع ويرى مجهول
والجزع نقيض الصبر يقول فلو كان ينفع المرء ان يرى فيكون جازعا لتنزل حادثة عليه
او كان ينفع التذلل للناس فرضنا بتقدير لكان التعزي عند كل مصيبة
ونائبة بالحر اولى واجملا ان ابد وضمير الشان والتعزي مبتدأ واولى
خبره يقول المرء اذا اصاب اي للصبر لان الصبر اولى واحسن بالحر عند كل مصيبة وحادثة
معناه ان الصبر انفع من الجزع في كل حال فكيف وكل ليس يعدو حمامه وما
لامرئ عما قضى الله مزحل يقال عداه اذا جاوزه والحمام الموت والمزحل بالمعجمة
فالمهملة المبعد والمخلص يقول واذا كان الصبر انفع في كل حالة فكيف يغلط الانسان
والحال ان كل حي لا يجاوز موته وليس للانسان مخلص مما قضاه الله له فان تكن الايام
فينا تبدلت ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل يقول ان تكن الايام
متبدلة فينا ببؤس ونعيم والحوادث تفعل افعالا مختلفة فما لينت منا قناة صليبة
ولا ذللتنا للتي ليس تجمل الجملة جواب الشرط والمستكن في لينت وذللتنا
للايام والموصول نعت للخصلة وليس بعد لا والقناة استعارة للعزة والنفوس يقول
فما لينت منا قناة شديدة ولا ذللتنا للخصلة التي لا تجمل ولا تحسن ولكن
رحلناها نفوسا كريمة تحمل ما لا يستطاع فتحمل رحل الناقة
اذا شد عليها رحلها والضمير المنصوب مبهم يفسره نفوسا كريمة وتحمل
مجهول من حمله يقول ولكن جعلنا نفوسنا لنا كريمة رواحل تحمل

حمل ما لا يستطاع حمله على طوره ۔ وَتَبِينَا بحسن الصبر منّا نفوسنا ۔ فصحّت لنا
الاعراض والناس هَزْلَى اي مهزول الناس هزال اعراضهم يقول حفظنا لنفوسنا بحسن الصبر
فلم ننكر شيئا منا فصحت اعراضنا وهي سمان واعراض الناس مهزولة وقال آخر
هذا الشاعر يشكو قومه على خذلانه وقد اصاب ما اراد وكم دهتني من خطوب مُلِمّة
صبرت عليها ثم لم اتخشّع ۔ من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال دهمه اذا اتاه
بغتة ولم تبريه والخطب نزل به يقول وكم من خطوب نازلة نزلت لي بغتة صبرت عليها
ثم لم اتخشّع لها اي استقمت على الصبر اصبرها فادركت ثاري والذي قد فعلتم قلائد
اعناقكم تقطّع ۔ واعلم ان العرب يستعير القلادة للعار اللازم يقول
فادركت ثاري بعد جد وجهد ولبقي ما فعلتم بي من الخذلان عار الاثر كانه قلائد
في اعناقكم غير مقطوعة ۔ وقال عويف القوافي قوله هو عُوَيْف بالمهملة مصغر ابن معاوية
بن عقبة بن حصن وقيل بن عقبة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
اسلامي من شعراء الدولة الاموية الا انه مقل ومن حديث هذه الابيات على ما في
الاغاني انه كانت اخت عويف تحت عيينة بن اسماء بن خارجة بن حصن فطلقها عيينة
وكان حديث على خلافه فلما حبس الحجاج عيينة وبلغه الخبر قال متأسفا ذهب الرقاد
فما يُحسّ رقادُ ۔ مما شجاك ونامت العُوَّادُ ۔ من ثاني الكامل والقافية متواتر يحس
مجهول وشجاه حزنه والمرود هي نامت العواد وقيام العائد كناية عن قرب الموت
والعواد جمع عائد من عاده عيادة يخاطب نفسه ويقول ذهب عنك النوم فكثر
لوعم ما حزنك ونامت عنك العائدون حيث لا يعودونك اوقاموا عنك حيث لا
يرجونك خبرا اتاني عن عيينة موجع ۔ ولكادت عليه تصدع الاكباد ۔ مرفوع على الابتداء او على
الخبرية والاول اولى وعلى بمعنى من وتصدع اصله تتصدع يقول خبر او هو خبر اتاني
عن شان عيينة سوء لم كانت الاكباد تتصدع منه بلغ النفوس بلاؤه فكأننا

موتى ونفينا الرّوحُ وكالاجساد البلا رالشدة والمجرور للجنس يقول لك النفوس
شدّته والمه حتى كانتا موتى سفة الحقيقة ونفينا الارواح والاجساد تزحون

عشيّة جَبّ نلو انّهم ؛ لا يدفعون بنا المكاره بلد والضمير للاقارب المذكور فى
البيت السابق كما فى الاغانى وهذ سائر الاقارب يوم ذالكسية صيواتبين قد سروا به
الحساد شوا العشيرة والنزلة واسبد البيت وانحطاط وعشيرة اسجد كناية عن زوال الدولة و
هلاك قال تعالى ان تبيد هذه يقول يريدون زوال دولتنا ولو انهم لايدفعون
بنا المكاره عن انفسهم لهلكوا اسا لمّا اتانى عن مُغِيرَة انّه ؛ اَمسى عليه تظاهر الاقياد
وفى الاغانى عن عانِ تظاهر فوقه الاقياد والتظاهر المظاهرة بين الشيئين بان يكون
احدهما فوق الاخر قال عرشاهر سحطى لولور وزبرجد وقال تظاهر سرابى حديد
عليها اخو دمن الظهر والجملة خبر امسى والاقياد جمع قيد يقول لما اتانى عن مغيرة
انه مقيد تظاهر عليه الاقياد اى فى اقياد بعضها فوق بعض تخلّلت نفسى النصيحة

انّه عن الشلاثن تذهبُ الاحقاد النخل بالنون فالمعجمة تمييز السعيد من النخالة
فى الاصل واراد به التمييز والتنقيح والنصيحة الخلوص والجملة جواب لما وان اللام
والضمير المنصوب للشان يقول ميزت له الخلوص السابق عن الحقد اللاحق فان
الاحقاد تذهب عند الشدائد وذكرتُ اىَّ فتًى يَسُدُّ مكانه ؛ بالرِّفد حين

تقاصر الارفاد الرفد المدد وتقاصر قصر وقلّ والفعل مضارع وسدّ مكانه
قام مقامه يقول وذكرت ان اى رجل كريم يقوم مقامه بالامداد حين تقلّ
الامدادات اَم مَن يُهينُ لنا كرائم ماله ؛ ولنا اذا عُدنا اليه مَعاذ
ام بمعنى الواو ومن استفهامية واهانة المال كناية عن نحر الابل وعقرها وكريمة
الشىء خالصه يقول ومن يهين لنا كرائم ماله اى ابله واذا عدنا اليه يكون لنا
عنده معاذ اى ملجأ وقال بشر ابن المغيرة اقول هو بشر بن مغيرة

ابن ابي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو الازدي شاعر اسلامي
كان ابوه صفرة ... مهلب بن ابي صفرة وابن عمه يزيد بن مهلب وكان من
الفرسان الشجعان **ان الامير المغيرة قد جفا وامسى يزيد لي قد ازور جانبه**
من ثالث الطويل او القافية متدارك يعني بالامير عمه مهلب بن ابي صفرة فانه
كان امير خراسان وسجستان وبالجفاء عدم اعطاء منصبا من المناصب فانه لما
بلغه الابيات ولاه كورة ... يقول ظلمني عمي مهلب وابن عمي وصار
ابن عمي يزيد بن مهلب قد انحرف عني جانبه من غير ذنب مني **وكلهم قد نال**
شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه افراد الكل نظرا الى لفظ
الكل كما في قول ابن دارج ع وكلهم صار خطيبا نحو لا يقول وكل هولاء الثلاثة
اكلوا في بطونهم فشبعوا وانا جائع وشبع الرجل بخل ولوم اذا جاع صاحبه **فيا عم**
مهلا واتخذ لي نبوة سوى نبوة فان الدهر جم عجائبه مهلا اسم امهل امر من امهل الرجل
اذا اتى بالرفق والجم الكثير يقول فامهل يا عم واتخذ لي عدة وجنة لحادثة تنزل
عليك وآفة تصيبك فان الدهر كثير عجائبه لا تعد ولا تحصى **انا السيف الا ان**
للسيف نبوة ومثلي لا تنبو عليك مضاربه نبا السيف بتقديم النون على
الموحدة اذا خطا ورجع عن الضريبة من غير تاثير فيه ونبا عليه السيف
نابه ومضرب السيف حده وموضع الضرب يقول انا السيف الا ان هذا السيف قد
يخطئ ويخون ومثلي من السيوف لا ينبو مضاربه وقال بعض بني عبد شمس
من قصر **قيل لم اجد عبد شمس في بطون فقعس والعلم عند الله يا ايها الساريات**
الراكبات معا وقولا لبنيس فلتقف قوافيها من ثاني الطويل والقافية
متواتر عدم انصراف بنيس للتانيث والعلمية وقد مر تحقيقه والفاء زائدة على
مفعول القول كما قيل في قول الشاعر ع وقائلة خولان فانكح فتاتهم

الامر ان كان من تقطف التعب فالمستكن في لسنبس والنصب قوافيها تابع للرفع
او الجر وهو كناية عن الجمع وان كان من قطفت الدابة اذا ضاق سيرها فقوافيها
مرفوع على الفاعلية وهو كناية عن قلة السير يقول يا ايها الركبان الذين يسيرون
سلّموا قولا مني لبني سنبس بن معاوية ان يجمعوا قوافيهم او ليقل سير قوافيهم

ولفتى اي لا اجوز بالذي امر مُكرِمٌ نفسي متّئدٌ من ان تاخذها حق اجازيها

يقال كرم منه اي ابعده منه واكرمه منه ابعده منه قال خفاف بن ندبة واكرم
نفسي من امور دنية فانظر امضى من ان اتاخذها متعلق به والمتئد
المتحمل الحليم من التؤدة والمتاذعة المفاحشة والمشاتمة يقال تاذعه فاحشه
وشتمه غاية او بمعنى كي سلك ان يكون المجازاة غرضا والنصب تابع والضمير
للنفس يقول اني متحمل حليم مُبعِدٌ نفسي من ان أُفاحشها حتى اجازي من يهجو او
كي اجازي من يهجو بالمكافاة

وهامن الاجزاع طالعةً شُعثًا فوارسُها شُعثًا نواصيها

الضمير المجرور لبني سنبس والمنصوب للخيل والجزع منقطع الوادي
ومنعطفه والجمع باعتبار الاجزاء فان كل جزء جزع مستقل والشعث جمع اشعث وهو
منتشر الراس يقول لما راى بنو سنبس الخيل طالعة من الجزع وقد كانت نواصيها
وفوارسها شعثا مغبرة

لاذت هنالك بالاشعاف عالمةً ان قد اطاعت بليل امر غاويها

الضمائر كلها لسنبس واللجاة جواب لما وهنالك للزمان
والاشعاف جمع شعف بالمعجمة فالمهملة وهو اعلى الجبل وان مخففة من المثقلة وضمير
الشان محذوف ويقال اطاع الامر بالليل اذا ضلّ وزلّ لما كانت العرب تزعم
ان كل امر يقدر بالليل لا يكون له عاقبة محمودة واراد بالغاوي المذكور السيد
الغوي يقول لاذوا في ذلك الوقت او المكان باشعاف الجبال ولم يثبتوا للقتال
عالمين بانهم قد اطاعوا امر سيدهم الغاوي بالليل اي ضلّوا وزلّوا وقال آخر هو

هو رجل من جناب بن المقتبس بن حسن وكانت تحته امرأة تسمى ابنة حنبر و
كان ابن امرأته فقال لا تَعْذُلي في جُنْدُجٍ إنّ جُنْدُجاً وليثَ عِفِرّينٍ
لَدَيَّ سَــواءُ من الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم وجندج بالمهملة
فالنون فالمهملة فالجيم كقنفذ علم ابنه المذكور وان للاستيناف وعفرين بتشديد
الراء المهملة مأسدة معروفة وليث عفرين الاسد القوي يخاطب زوجته ويلومها
الا تؤذيني في امر ابني فانه والاسد القوي عندي سواء وحَمَيتُ على الفتى أطهارَ
أشهدٍ بعضُ الرجالِ المُدَّعِينَ غُثاءُ يقال حماه عليه اذا حفظه منه والطاهر
الولد في الفاجر والغثاء بالغين المعجمة فالثاء الزبد الطافي والورق البالي
وكذا من الانواء الساقط وروي جفاء وهو اللنوا الساقط ايضا يقول هو
ابني وولدي فاني حفظت اطهارها من الزناة وقول بعض الذين يدعون
اي ايام الطهر من الحيض
انه ليس مني اولاده منهم او انهم يحفظون اطهار امهم وحلائلهم غثاء وجفاء اسمه
لا ابيه بجاءت به سبط البنان كأنما عمامته بين الرجال لواءُ
يقال جاءت المرأة بولدها اذا ولدته والسبط الطويل وطول البنان كناية عن
طول القامة وهو وصف ممدوح في الرجال يقول فجاءت امه به طويل القامة بحيث
كان عمامته لواء بين الرجال يرى من بعيد وقال اخرا اختلف في هذا فقيل هو
ابو الشغب العبسي وقيل هو اقرع بن معاذ القشيري نقله في الشرح وكلاهما اسلامي
وقال في الكامل انها لرجل يكنى ابا رباح وهو الاقرب رأيتُ رباطاً حين تمّ
شبابُه وولّى شبابي ليس في برّه عَتْبُ من اول الطويل والقافية متواتر
ورباط علم ابنه والعتب النقص والفساد وجملة النفي في محل النصب على انها مفعول
ثان او حال يقول رأيت ابني رباطا حين تم شبابه وتولى عني شبابي ليس
في بره لي نقص ولا فساد والبر ضد العقوق وهو خدمة الوالدين إذا كان

اولادم الرجالِ حرازة فانت الحلال الحُلو والباردُ العذبُ الحرازة بالمهملة فالمعجمتين الوجع فی القلب من الغيظ ونحوه والحلال الحلو الطيب اللذيذ يوصف به الرجل بحسب الاخلاق قال ع الا ابلغ ابا عمرو اسلال الملاحق تخاطب ابنه و يقول اذا كان اولاد الرجال وجعا فی القلب ای مولما شديد الاذی فانت من بينهم طيب لذيذ بارد وعذب لنا جانب منه دميث وجانب اذا رامه الاعداء ممتنع صعب الدميث اللين الذلول يقول هو لين وخشن فجانب منه لنا سهل ذلول وجانب منه ممتنع صعب اذا قصده الاعداء وتلقاه عند المكارم هزة كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب الهزة حركة نشاطا والبارح الريح الحارة في الصيف اي يأخذه نشاط واهتزاز عند اذكار المكارم فيهتز كما يهتز الغصن الرطب تحت الريح الحارة الشديدة في زمان الصيف وقال آخر اختلف فيه قائلها فقيل هو عبد الصمد بن معذل العبدي وقيل حسين بن مطير الاسدي والله اعلم عند الله وفارقت حتى ما ابالي من النوى وان بان جيران علي كرام من ثالث الطويل والقافية متواتر يقال باليت به ومنه اذا اعتنيت به والنوى البعد والفراق وعلي متعلق بكرام يقال كرم عليه اذا عز عنده وشرف يقول وفارقت اهلي وجيراني واحبتي واخواني حتى لا ابالي بالفراق ولا اعده شيئا وان فارقني جيراني كرام علي فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الكرام تنام جعل بمعنى طفق والنأي البعد والفراق والانطواء الانضمام يقول فقد طفقت نفسي تشتمل وتسكن على الفراق ولا تضطرب وتنام عيني على فقدان الحبيب فلا تسهر وقال آخر اقول هو مورج بالجيم بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة من عمرو السدوسي شاعر اسلامي وكان يكنى ابا فيد رض روعت بالبين حتى ما اراع له وبالمصائب في اهلي وجيراني

من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال باعه وزوده خوفه وكلا الفعلين مجهول
الاول من الثاني والثاني من الاول يقول خوفني الدهر لفراق الاخوان
والجيران والصاحب في اهلي وجيراني حتى ما ارتاع لكثرة ما مارسته وقوله لم يترك
يترك الدهر لي علقا اضن به الا اصطفاه بناي او بهجران العلق الشيء
النفيس فمن به يبخل به والجملة نعت علقا والنأي البعد والهجران الفراق والاول
اقوى عرفا وقيل بالعكس يقول لم يترك الدهر لي شيئا نفيسا ابخل به على الناس
الا اصطفاه الدهر ببعده او بهجران **وقال الطفيل الغنوي** اقول هو
الطفيل بن عوف بن خليف بالمعجمة مصغرا ابن ضبيس بالمعجمة والموحدة والمهملة مصغرا
ابن مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن غنم بن غني بن اعصر الغنوي شاعر جاهلي سعد مرة
من الفحول ويكنى ابا قران وما انا بالمستنكر البين انني بذي لطف الجيران
قدما مفجع من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال استنكره وانكره
ونكره اذا لم يعرفه واللطف محركا اسم اللطف بالضم وذو لطف مركبا مضاف
الى الجيران والباء متعلقة بالمفجع يقال فجع به مجهولا اذا اصيب به وقدما ظرف زمان
يقول وما انا بمنكر البين بل انا اعرف الناس به فاني مفجع بالتلطف من الجيران
من زمان قديم جديد بذي من كل حي صحبتهم اذا انس عزوا علي تصدعوا
الحي القوم والرهط والانس محركة الجماعة الكثيرة والقوم المقيمون يقول انا
جدير بالفراق من كل قوم صحبتهم فانه اذا نزلت علي وعزت عندي جماعة تفرقوا
عني واني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري فقدانه لممتع الضير الضرر
متعدد والممتع اسم مفعول والباء متعلقة به يقال تمتع به ومنه واراد بالمولى ابن العم
يقول واني لممتع بابن عم لي لا ينفعني موته ولا يضرني **وقال الراعي**
اقول هو عبيد بن حصين مصغرين معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله

بن الحارث بن النمير النميرى شاعر اسلامى اموى لقب الراعى لكثرة شعره
فى الابل والصواب ان البيتين لجرير من ابيات له يخاطب بها يزيد بن معاوية
وكان يرجو عطائه نص عليه فى الاغانى وقد تاجنى
الجيران حينًا وقد نتهم * وفارقت حتى ما تحن جماليا
من ثانى الطويل والقافية متدارك القود نقيض السوق فانه
يكون من قدام وهذا من خلف والحنين الاشتياق والميل والجمال جمع جمل
والالف للاشباع وحنين الجمل والناقة كنى به عن حنين النفس قال ع
تحن الى اجبال مكة ناقتى يقول انى كنت اريد لتاركى وقد قاد فى الجيران
اليوم حينا من الدهر وقد تهم اى كذلك فتاركتهم حتى لا يميل اليهم نفسى رجاؤك
انسانى تذكر اخوتى ومالك لنسانى بوهبين ماليا . الانساء الى مفعولين وهبين بالواو
فالهاء والموحدة مفتوحة موضع يقول ارجو عطاءك فلا اتذكر احدى والنظر
مالك فلا اتذكر ما لى الكاين بالوهبين وبعده فوانى لمغرور معلل بالمنى ليالى ارجو
ان مالك ماليا ثم قال اخر ولنا لنصبح اسيا فنا اذا ما اصطبحن بيوم سفوك
من المتقارب والقافية متواتر الاصطباح شرب الصبوح والسفوك من سفك
الدم اذا صبه والقاف اليوم تجازى يقول وانا لنصبر اسيافنا اذا شربن الصبوح
بيوم يسفك فيه الدم منابرهن بطون الاكف واغمادهن رؤس الملوك
النبر من نبره اذا رفعه والجملة فى محل النصب على انها خبر لنصبح والمعنى واضح
ثم قال آخر اختلف فى قائله فقيل هو المسلم بن الوليد الانصارى وقيل هو ابراهيم
بن العباس الصولى لا يمنعنك خفض العيش فى دعة نزوع نفس الى اهل واوطان
من ثانى البسيط والقافية متواتر الخفض من العيش ما كان منه حلوا طيبا منصوب
بنزع الخافض والدعة الراحة والنزوع الاشتياق والميل يحث المخاطب على السفر

ويقول لا يمنعك من الميت اي من الشيب من راحة وسكون ميلان نفس منك
استدل معين وادبار شخصه تأتي بكل بلادٍ إن حللت بها أهلا بأهلٍ
وجيرانا بجيرانٍ الباء الاول للظرفية والثانية للبدلية ومعنى البيت واضح وقال
بعض بني اسد وقيل انه لعبد العزيز بن زرارة الكلابي وهو شاعر اسلامي
إذا لم أكن ممن علمتِ فإنني إلى نسبٍ ممن جهلتِ كريمُ من ثالث الطويل والقافية
متواترة والبيت مخزوم وتاء الخطاب في كلا الفعلين مكسورة والظرف متعلق
بمحذوف وهو خبر إن وكريم خبر لمعت لنسب يخاطب زوجته ويقول ان لم اكن من
الذين علمتِ شأنهم فاني منضاف الى نسب كريم من الذين جهلتِ شأنهم و
نفاسهم مضاف الى كريم في نفسه وإلا أكن كلَّ الجواد فإنني على الزاد في
الظلماء غير شتيمِ اي وان لم اكن كامل الجود وتام السخاء فاني لا يشتمني ضيف طارق
في الليلة الظلماء على ما يكون لي من الزاد او على قلة الزاد وإلا أكن
كلَّ الشجاع فإنني بضرب الطلى والهامِ حقُّ عليمِ جمع طلية وهو العنق والهامة الرأس
يعني على هام والظرف متعلق بعليم فانه يتعدى بالباء قال تعالى بكل شيء عليم اي و
ان لم اكن كامل الشجاعة فاني عليم لضرب الاعناق والرؤوس حق عليم وقال
عمرو بن شاس اقول هو عمرو بن شاس بالمعجمة فالمهملة بن عبيد بن ثعلبة بن
ذويبة بالمعجمة فالواو فالموحدة مصغرا ابن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان
بن اسد الاسدي المالكي شاعر مخضرم صحابي ومن حديث هذه الابيات انه كان له
ابن اسود من امة كانت سوداء وكانت امرأته أم حسان من رهط عمرو وكانت تعيّر
به وتؤذي عرارا فلما ضاق ذرعه قال ابياتا اولها وانما قيل السعدي هو مسكيه
بل نفثة الحرمان فالسيف من فرد وهي طويلة أرادت عرارا بالهوانِ ومن يُرد عرارا
لعمري بالهوان فقد ظلم من ثاني الطويل والقافية متدارك المتكلم لأم حسان المذكورة

يقول اذا ارادت امرأتي أم حسان ابني عرارا بالذلة والهوان ولعمري ان من
يرده بالهوان فقد ظلمه او ظلم نفسه **فان كنت مني وتريدين صحبتي فكوني له**
كالسمن ربت له الادم يقال كان منه اذا وافقه وكلمة او بمعنى الواو
وتريدين عطف على مني وربّ الادم مجهولا اذا طلي بالربّ كربّ التمر مثلا والادم
جمع اديم واراد به الاوعية التي تتخذ من الاديم والاديم اذا ربب بربّ لا يتغير
فيه السمن يقول فان وافقتني وكنت مني او كنت تريدين صحبتي فكوني له حافظة
كالسمن ربت له الادم فانه لا يفسد ولا يتغير **وان كنت تهوين الفراق**
ظعينتي فكوني له كالذئب ضاعت له الغنم تهوي كرضي احبّ والظعينة المرأة ما دامت
في الهودج واستعير للزوجة وهو منصوب على النداء والتشبيه بالذئب في هيجان
الغضب وشدة الغيظ فان الذئب اذا ضاعت له الغنم وفاتت يده يغضب شديدا
يقول وان كنت تحبين الفراق والطلاق يا زوجتي فكوني له في غيظ وغضب
كالذئب الذي فاتته غنم فيكون باعثا له على الغيظ **والا فسيري مثل ما سار راكب**
تجشم خمسا ليس في سيره أمم تجشم الامر تكلفه في جهد ومشقة والخمس بكسر المعجمة
من اظماء الابل وهو ان ترعى ثلثة ايام ثم ترد الماء رابعا والامم التوسط و
القرب وروي تيمم بالتحتانية فالفوقانية محركة وهو الابطاء يقول وان لم تحبي
فراقي وطلاقي فسيري في امرك سير راكب تكلف خمسا ليس في سيره توسط او ابطاء
اي فاستمري على امرك ولا توقفي في شيء منه ولم يرد به الخروج والفراق فانه يتغير
على حب الفراق لا على قاربه **وان عرارا ان يكن ذا شكيمة تقاسينها منه فما**
الشكيمة في الاصل حديدة اللجام واستعير لسوء الخلق وشدة النفس والمقاساة المكابدة
والجملة نعت شكيمة يقول وان عرارا ان كان سيئ الخلق ذا شدة وغلظة تكابدها
وتراها منه فاني لا املك الخصال والاخلاق **وان عرارا ان يكن غير واضح**

فاني اُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَم الجون من الاضداد يقال للابيض
والاسود والمراد به الاسود والعمم التام الخلق وروي ذا المنطق العمم يقول وان
ابني عرار ان يكون اسود اللون غير واضح فاني اُحِبُّ الاسود ذا المنكب
الكثير اللحم الشديد القوي او ذا المنطق التام الكامل ٭ وقال آخر هو حطان
بن المعلى وهو شاعر اسلامي لولا اُمَيْمَةُ لم اَجْزَعْ من العَدَمِ ولم اُقاسِ
الدُّجَى في حِنْدِسِ الظُّلَمِ من اول البسيط والقافية متراكب اميمة بنته وكانت قد ماتت
امها والعدم الفقر والدجى جمع دُجْية وهي الظلمة والحندس الظلمة والظلم
جمع ظلمة يقول لولا بنتي اميمة لم اجزع من البؤس والفقر ولم اكابد شدائد
الظلمات في ظلمة الظلمات حيث اسير في الليالي وزادني رغبةً في العيش معرفتي
ذُلَّ اليتيمةِ يجفوها ذوو الرَّحِمِ يقال جفاه ظلمه وابعده وطرده
يقول ما كنت ارغب في عيش طويل ولكن ارغب فيه لاجل ان اعرف ذلها
اذا كانت يتيمة يطردها ذوو الارحام اُحاذِرُ الفقرَ يوماً ان يُلِمَّ بها فيهتك
السترَ عن لحمٍ على وَضَمِ ان يلم بدل اشتمال من الفقر والمّ به نزل به ويهتك
منصوب عطفا على يلم والالم على الوضم كناية عن الضعيف الذليل وتقدم شرحه
في ابيات حارث بن وعلة اراد به بنته اميمة يقول واخاف الم الفقر بها و
هتك سترها وهي ضعيفة ذليلة كلحم على وضم تهوى حياتي واهوى موتها شفقاً والمو
تُ اكرمُ نزّالٍ على الحُرَمِ الحرم جمع حرمة وهي عبارة عن النساء والشفق
محركة الخوف يقول تحب حياتي وانا اُحِبُّ موتها خوفا عليها ولا شك ان الموت
الكريم ضيف نازل على النساء اي الموت اولى بهن من الحيوة اَخشى فظاظةَ
عمٍّ او جفاءَ اخٍ وكنتُ اُبقي عليها من اذى الكَلِمِ الفظاظة بالفاء والمعجمتين سوء الخلق وشدة
النفس والبقي عليه رحمه يقول اخاف عليها شدة عم او ظلم اخ وكنت ارحم عليها

من اذى الكلمات فضلا عن ذلك وقال آخر اقول هو حطان بكسر المهملة
وتشديد المهملة بن المعلى شاعر اسلامي انزلني الدهر على حكمه من شامخ عال الى
خفض من ثالث السريع والقافية متواتر يقال نزل المحصور على حكم فلان
اذا نزل عن موضع حصنه وحصنه على رايه وحكمه كما نزل بنو قريظة على حكم سعد
بن معاذ رض والشامخ العالي والخفض المكان المنخفض يقول كنت في
مكان مرتفع وحصن حصين فانزلني الدهر منه الى مكان منخفض على حكمه اي كنت
عزيزا فصرت ذليلا وغالني الدهر بوفر الغنى فليس لي مال سوى عرضي يقال غاله
بالمعجمة اهلكه والوفر المال الكثير والباء بمعنى مع او للاستعانة يقول اهلكني الدهر
مع غنائي ومالي باهلاك مالي وغنائي فليس لي مال سوى عرضي ولكنه ليس
بمال فليس لي مال اصلا ابكاني الدهر ويا ربما اضحكني الدهر بما يرضي
يا حرف النداء والمنادى محذوف ومفعول يرضي محذوف يقول ابكاني الدهر
بما يسخطني ويا قوم ربما اضحكني بما كان يرضيني لولا بنيات كزغب القطا رددن من
بعض الى بعض البنيات تصغير بنات والزغب جمع ازغب بالمعجمتين فالموحدة
وهو الفرخ الصغير الذي عليه الشعر القليل اللين والقطا طائر معروف يقول
لولا بنات صغار ضعاف كفراخ القطا اول ما ولدت يرددن من بعضي
من بعض الى بعض لكان لي مضطرب واسع في الارض ذات الطول والعرض
المضطرب موضع الحركة والجولان والجملة جواب لولا ومعنى البيت واضح وانما
اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض يقول انا نحب اولادنا فهي بيننا افلاذ اكبادنا
تمشي على الارض لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عيني من الغمض
الغمض النوم وفي البيت بيان للحب يقول لو هبت الريح الشديدة على بعضهم
لامتنعت عيني من النوم الخفيف وقال حيان بن ربيعة هو حيان بالمهملة

ما لتميمة الشد و من تميم بن عمرو المرء اذا امر المشدد بن ربيعة الرماحي
ابيات الاذرعي ثم قرب في الدخيل القبائل ان خفت ذو وبيل اذا السابقة
من الوافر والقافية متدارك اجيال الجيد والست والاكد يه الدرع وكني بلبس
الدرع عن قرب الحرب واستعداد هم لا القول والثالثة علم القبائل كما انا
قوم بني الخزم اذا بلت تجدونا جيد اذا البلاء بحدته واتقيت الحرب وكانا نضم
احاديث القول في اذا استعر التناجر والتنشيد البيت الاول ما يبسط
البيت تحت الفرش النفيس ويبقى كذلك مدة ولذا يكنى به عن الالازم الملازم
فيقال هو جليس بيته اي لا يسد الاستعمال الاشتغال والتفاخر والتنشيد
رفع الصوت بالاشعار يقول ونحن اذا انعم طارحوا الاشعار فاذا اشتغل الشاعر
والناشد وانا نضرب الملحاء حتى تولى والسيوف فانا في ذا اليد الكبير ثم
فيها سواد وبياض فشبه بالملح وتولى بمعنى ... مفعول معروف ليقول
وانا نضرب الكتيبة الملحاء اي السود في قوام الملح حتى تولى هزيمة وسيوفنا مشهورة على رؤسنا
وقال الاعرج المعني اقول لبيت هذه الابيات للاعرج المعني فانه احد بني
معن بن عتود وهم بطن من الطي والشاعر من بني مشرق كما قاله الشارح فانه من بني ...
وهم بطن من كنانة والشاعر من بني ... كما القرانين ... اصحاب الجمل بل
الغالب انها لربيعة بن ابي الصعب فانه يقول ما دام بيتا ... اصحاب
الجمل انا ابو برزة اذ جد الوهل خلقت غير زمل ولا وكل من مشطور
الرجز والقافية متدارك العامل في الظرف ما يستفاد من الكنية فانه يدل على معنى
البراز والوهل الخوف بمعنى جد ه شدته وخلقت مجهول والزمل بالمعجمة الضعيف الذي
يتزمل بثيابه وينام والوكل محركة من يتكل على غيره يقول انا ابو برزة اي مبارز اذا
اشتد الخوف وتفاقم الامر خلقت غير جبان وغير وكل ذا قوة وذا شباب مقتبل

يقال اقتبل امره اذا جدّده ورجلٌ مقتبلُ الشباب جديد الشباب اى خلقتُ ذا قوة
شديدة وذا شباب جديد لا جزع اليومَ على قرب الاجل اذ الموت احلى عندنا من العسل
نحن بني ضبة اصحاب الجمل نحن بنا تعيش الهبر ونصب بني ضبة على المدح او على الاختصاص واراد
بالجمل يوم الجمل وكان وعو سهم ليوم مشدّثار عثمان بن عفان رض اى نحن اعني بني
ضبة اصحاب يوم الجمل نحن بنو الموت اذا الموت نزل ننعى ابن عفان باطراف الاسل
نعاه اذا اخبر بموته والاسل الرماح يقول نحن ابناء الموت اذا نزل الموتُ اى لا نبالي
به ونخبر عن موت عثمان بن عفان رض باطراف الرماح فاذا رأى الناس رماحنا
مخضوبة بالدم علموا ان عثمان قد قتل وانهم اخذوا بثاره ونروى نبغي من بغاه
اذا طلبه اى نطلب ثاره باطراف الرماح وهذا احسن رُدّوا علينا شيخنا ثم بجل
خطاب لعلي كرم الله وجهه ومن معه وعني بالشيخ عثمان بن عفان رض وبجل بالموحدة
فالجيم كلمة معناها حسب اى ردّوا علينا شيخنا عثمان بن عفان ثم حسبُ لا نريد منكم
شيئا بعده وقال آخر قيل انه لرجل من اسد داوِ ابن عمّ السوءِ بالناى والغنى
كفى بالغنى والناى عنه مداويا من ثانى الطويل والقافية متدارك والبيت مخرّم داوِ
امر من المداواة والسوء بالفتح مصدر وبالضم اسم واذا اضيف اليه موصوفه
يكون بالفتح فان الاسم لا يوصف به والظاهر انه صفة للعم لا ضافة اليه والاصل انه
صفة لابن العم فانه اضيف اليه مركبا بالاضافة كما في قول لسلمى ع وصفحت عن
ذي جهلها الخ كما مرّ والباء داخلة على الفاعل كما في كفى بالله
شهيدا يقول داوِ ابن عمّك السيئ الفاجر بالبعد والاستغناء عنه فانه دواء
نامن داء الحسد والبغض جزى الله عنّي محصنا بلاءه وان كان مولاي القريب المباين
المحصن بكسر الميم علم ابن عمه والبلاء المحنة والضمير المجرور لله تعالى على ان يكون البلاء
[illegible] على ان يكون او بالنسبة اي علمه يقول جزى الله عني ابن عمي محصنا بلاءه

وان كان بعيدا من القريب ونال البعيد يَسُلّ الغنى والنأيُ أدواءَ صدرِهِ

ويُبدي التداني غلظةً وتقاليا يقال سَلّ ... برفق ولين والادواء الامراض

والامراض والتقالي التباغض يقول اذا استغنيتُ عنه وبعدتُ ينشرح ذلك ... من

... من الغائظ والحقد فيصير ... واذا قربتُ منه يظهر القرب غلظة و

... منه أعانَ على الدهرِ اذ حكّ بَرْكَهُ كفى الدهرَ لو وكّلتَهُ بي كافيا

البرك الصدر والكلكل يعني يقول اعان حصين على الدهر اذ حكّ الدهر بصدره على قرار

حكه وكنا في الدهر لو وكلته ... كافيا وافيا وقال رجل من كلب

كعب بن مرة بطن من قضاعة وحنّت ناقتي طربًا وشوقًا الى مَن بالحنين تشوّقيني

من الوافر والقافية متواتر والحنين الشوق وشدة البكاء والطرب الحزن

وفي المصراع الثاني التفات من الغيبة الى الخطاب وتشوقيني اصله تشوقينني حذفت

النون كما في قول زينب بنت العوام خطابا للنساء فاذا انقطع بعد ... يقول

بكت ناقتي حزنا وشوقا ثم يقول يا ناقتي الى من تشوقيني ببكائك فانّي مثل

ما تجدين وجدي ولكنّي أصبحتُ عنهم صبورا ما مصدرية والوجد شدة الحزن وصب

اذا صار واصاب وعدي بعن لتضمنه معنى الاعراض والصبر حبس النفس كالمعرفة

يقول فاني مثل وجدك وجدي ولكن صارت لنفسي ذات صبحة لغيرهم معرضة عنهم

فانك رأيت من ... واقاربك ما رأيت من جيراني واقاربي ذا أو عرشي

تثلّمَ جانباه فلما أن تثلّمَ أفردوني : الضمير لبني كلب والعرش في الاصل سرير

الملك ويعبر به عن العزة والتثلم النقصان بالكسر والفلول وافرده تركه فردا والقول

رأى ... كلب امري قد قرب ان ينكسر جانباه فلما انكسر تركوني فردا كأني ليس لي

اهل واقارب هنيئًا لابن عمّ السوء أنّي مجاورةً بني ثُعَلٍ لَبُوني

نصب هنيئا على انه خبر كان المحذوف وانّي اسمها وبنو ثعل بن عمرو بن الغوث

لبطيءٍ من الظبي منصوبٌ على انه مفعول مجاورة يقول كان هنيًا لابن عمي السيئ ان ناقتي مجاورة لبني ثعل اي اني مجاورهم ولبعيد عنه ❊ وقال رجل من بني اسد

وما انا بالنكس الدنيّ ولا الذي ❊ اذا صدّ عني ذو المودة احرب

من ثاني الطويل والقافية متدارك النكس بالكسر الضعيف والدني فعيل من الدناءة وصدّ من الصدود واللازم وحرب الرجل كفرح اذا اشتد غضبه او حزنه يقول ما انا بضعيف دني ولا جازع او مغاضب لو اعرض عني خليل والغرض بيان الشدة والقساوة

ولكنه ان دام دمت وان يكن ❊ له مذهب عني فلي عنه مذهب

المستكن في دام لذي المودة تواراً وبدوامه ودام وده وذهب عنه بعدا اي ان دام وده دام ودي وان ذهب عني ذهبت عنه

الا ان خير الود ود تطوعت ❊ له النفس لا ود اتى وهو متعب

تطوع له طاب له وخشع واتعبه اوقعه في التعب يقول يا مخاطب ان خير الود ود طابت له النفس لا ود اتى متعبا سولا

وقال ابو حنبل الطائي هو جارية بن مر الطائي الثعلي شاعر جاهلي والاصل ان هذه الابيات لعامر بن جوين بالجيم قالوا ومصغرا ابن عمرو الطائي فانه لما تاجر سيار بن مولة بن عامر بن مالك بن تيم اشرس بن ثعلبة البكري التيمي عدي بن اخاية الطائي وقمره عدي حتى طلب كل ماله وتركه فهلك ارسل سيار قينتين له الى عامر بن جوين فنزلتا عليه واخبرتا بما جرى على سيار فجاء عدي واراد ان ينقلها الى اهله فقال عامر ان الرجل يعني به سيارا جاوري واستجار فانصرف عنه عدي وادى عامر ابلا عن سيار ثم نزل امرؤ القيس على ابي حنبل وعامر بن جوين وكانا ينشدان الاشعار فانشد عامر هذه الابيات هذا خلاصته ما في الشرح

لقد بلاني على ما كان من حدث ❊ عند اختلاج القوى سيار

من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال بلاه امتحنه والحدث محركة الحوادث والاختلاج

الرايات والذباب والزنة بالجيم فتحهم حديدة اسفل الرمح والباء الرمح والنوم
ثم على والاستشراف ... التقديم ما كان من الجرب والفادحين قبائل حتى نقول
وراث لقد اتعبن سيار بن معاذ على ما كان من قسوة وعاوث بين الطرحتى تركتها
دُهْمًا مُعَقَّلَةً كالبارد آرد فيه بين حلقه فأما يقال دُهْم اذا اسود كلاهما
والغيا المجرور تناجى والدهم جمع دهماء وهي السوداء من الابل منصوبة على انه
حال من الضمير المجرور والمعقلة المشدودة بالعقال والارد قرائعه والعرب تستحب
الابل الحمر والسود لانها اقوى على السير واصبر على العطش يقول حتى تركت سيار
بالابل سوداء شديدة السواد كانها اثبه القار الا خرشدودة بالعقالات قد كان
سَيَّارُ فينا اعجب ولنا اني بني عمّن تجار كان منهم حلوا الرمن حل اذا انزل
او من حله عنه ... للبدلية كما في قوله تعالى لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم
اي قائمة لهم قد تم سيركم ورحيلكم فانزلوا بمنزلي عن ركابكم اوحملوا رحالكم عن كابكم
فانه جائز لكل امرء بذل جاره وقال يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار
والصواب ان هذه الابيات لابنه عدي بن يزيد بن حمار بن سلمة بن عوف بن ...
بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون السكوني شاعر جاهلي قالها يوم ذي قار وهو
يوم معروف كان لبني شيبان البكريين على كسرى ابرويز وهو اول يوم كان
للعرب على العجم وقال فيه صلعم هذا اليوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا
في الا نا ... اِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ اِذْ خَمَدَتْ نِيْرَانُ قَوْمِي وَفِيْهِمْ شُبَّتِ النَّارُ
من ثانيه البسيط والقافية متواتر خمود النار كناية عن البؤس والبخل يقول
اني حمدت بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة من آل بكر بن وائل حين خمدت نيران
قومي حيث اصابهم البؤس واللؤم وشبّت النار فيهم للقرى ومن تكرمهم
في المحل انهم لا ينكد الجار فيهم ... يقال تكرم به اذا اكرمه واحسن اليه يقول

ومن تكرمهم بالجيران في زمان القحط ان جارهم لا يعلم انه جارهم بل انما
يعلم انه منهم حتى يكون عزيزاً من نفر بيتهم او ان تبين جميعاً وهو مختار
او يعني الا ان يتحول حتى يكون عزيزا كانما من انفسهم الا ان يفارقهم جميعا
وهو مختار في الفراق غير مكره عليه **كانه صدعٌ في راس شاهقةٍ من دونه**
لعتاق الطير فكان الصدع محركة الفتى من الوعل والشاهقة العالية والجملة الظرف
نعت راس وعتاق الطير قوياتها والوكر عش الطير فارسيه آشيان والعرب
تمثل بالوعل في العز والمنعة والشعر بيان للعزة اي يكون في عزة ومنعة كانه
فتى من الوعل في راس جبل عال لا يبلغه الطير العتاق حيث اوكارها ودونه وقال
آخر هذا الشاعر يمدح يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الازدي **نزلت على آل المهلب**
شاتياً غريباً من الاوطان في زمن محل من اول الطويل والقافية متواتر شاتيا
من دخل في شتاء اي المحل وهو انقطاع المطر ووصف به الزمن مبالغة يقول
نزلت على آل المهلب يعني يزيد بن المهلب داخلا في القحط غريبا عن الاوطان
في زمان ماحل **فما زال بي اكرامهم واقتفاؤهم والطافهم حتى حسبتهم اهلي**
الاقتفاء التفحص عن الاحوال والمعنى واضح واعلم ان ظاهر هذين البيتين و
الابيات السابقة لا يناسب هذا الباب اللهم الا ان يقال ان اكرام الجار ولا سيما
في زمان الاشتداد فنوع من الشجاعة والشدة **وقال جابر بن ثعلب الطائي**
وقام اليّ العاذلات يلمنني يقلن الا تنفك ترحل مرحلا من ثاني
الطويل والقافية متدارك يقلن بدل او بيان لقوله يلمنني والهمزة للانكار وترحل
من رحل البعير اذا شد عليه الرحل والمرحل مصدر يقول وقد قامت النساء العواذل
اليّ يلمنني على كثرة الاسفار والغزوات يقلن لي اتدوم ترحل الابل اي لا ينبغي
ذلك وانا **فان الفتى ذا الحزم رام بنفسه جواشن هذا الليل** [illegible] جواب من جانب

الشاعر وہو جوشن الشی ... والاشارة الى مطلق الليل لا الليل المعين
وذكر بيّنات الجوشن اسمى ابيتين وقت لعنت انى لا انال اشد الرمال
نوائب ... الفتى اما مر ... اوساط الليل فى تحول بالغزوات و
الغارات ومن يفتقر فى قومه يحمد الغنى ✻ وان كان فيهم واسط العم مخولا
الواسط الشريف ومنه انا اوسط قريش نسبا وواسط العم شريف العم والمخول
بالجيم الكريم الخال كالمكرم العم يقول ومن يكن فقيرا فى قومه يحمد الغنى حيث
يعد الاغنياء اعزة كراما وان كان فى قومه شريفا ای نجيب الطرفين ويزرى
بعقل المرء قلة ماله ✻ وان كان اسرى من رجال واحولا ازرى به ... والاسرى
افعل السرى وهو السيد الرئيس والاحول تفضيل حولا وهو ... شاہد
الاحتيال يقال هو احول منك يقول واذا كان الرجل قليل المال يعاب
عقله وان كان احسن سيادة من رجال سادة واشد احتيالا منهم كان الفتى
لم يغبر يوما اذا اكتسى ✻ ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا ای من جدید من
سريان واضعلك الفقير يقول لا بد من جد وجهد فانه اذا جدد لبس الكسوة
بعد ما عری مدة يكون كانه لم يغبر قط واذا صار غنيا يكون كانه لم تكن فقيرا قط
ولم يك فى بؤس اذا بات ليلة ✻ يناغى غزالا فاتر الطرف اكحلا البؤس الشدة و
والمناغاة بالنون فالجيم المحاوثة بالصوت اللطيف من النغمة وهو الصوت
اللطيف والطرف العين وفتور الطرف كناية عن الغنج والدلال وردى ساجى
الطرف ای ساكن الاطراف ای لا ينظر من جانب الى جانب والاكحل من فى
عينه كحل من غير كحل يقول يكون كانه لم يكن فى كرب وشدة اذا بات فى ليلة
من الليالى يحادث جارية جميلة فاترة الطرف كحلا والعين اذا جانب
اعياك فاعمد لجانب ✻ فانك لاق فى البلاد معولا اعياه اعجزه وعمد له قصده والمعول

اسم ضیع التحویل ای الابعاد ای اذا انحرک جانب فاقصد الی جانب آخر فانک تلقے موضع الاعتماد فی بلاد کثیرۃ وقال بعض بنے طیٔ الٰن ادع الشعر
فلم اکن ۔۔ اذا ازعم الحق علی الباطل من ثانی الکامل والقافیۃ متدارک ازدع
متکلم من ودع یدع واذ معمولہ وازعم بالمعجمۃ اذا عض بکل اسنانہ شدیداً
واراد بالحق الشیب وبالباطل الشباب واکدی الرجل اذا وجد کدیۃ
وہی الحجارۃ التی تخرج فی البئر بعد حفرہا یقال حفر فاکدی ویکنی بہ
من العجز والضمیر منصوب بنزع الخافض ای لم اکد فیہ والجملۃ جواب الشرط
یقول ان اترک الشعر حین عض الشیب علی الشباب فلم اترکہ عجزاً کالمکدی
حیث لایجد حیلۃ قد کنت اجریہ علی وجہ واکثر الصد عن الجاہل متکلم
من الاجراء والمنصوب والمجرور للشعر واکثر متکلم من الاکثار یقول قد کنت
اجری الشعر فی زمانی علی طریقۃ واکثر الاعراض عن الجاہل فلا اجود لا ۔۔
وقال آخر اقول ہو جناب بن عمار بن نمیم معفر ابن شہاب بن
لام الطائی صحابے شہد القادسیۃ ذکرہ فی الاصابۃ زعم العواذل ان
ناقتی جنبت بجنوب خبت عریت واجمت من الکامل والقافیۃ متدارک
الزعم القول الباطل عرفاً والجنوب جمع جنب فی معنی الطرف وخبت بالمعجمۃ
فالموحدۃ فالفوقانیۃ صحراء بین مکۃ والحجاز نص علیہ فی الفائق ثم اتی بہذا
الشعر ویحتمل ان یکون ہذا الشاعر من الذین کانوا خرجوا من طیٔ جاوروا
بنے کلب زمن الفساد فہو حارب لبنی کلب وفی الاصابۃ بلوی القریۃ
واللوی منعطف الوادی والقریۃ کسمیۃ موضع فی بلاد طیٔ وعری الفرس
مجہولاً مشددۃ الرای اذا خلا عن السرج ویستعمل للناقۃ واجم الفرس اذا ترک
ولم یرکب یقول وزعمت العواذل ان ناقتی خلت عن الرحل وترکت لم ترکب

بامرنا فذهبت ... اي ذهبت الى لم اشعر ... عن منزلنا
كذب العواذل لو رأين مناخنا بالقادسية قلن لج وذلت فسمى مناخها
على ان الضمير للناقة والقادسية قرية على قرب الكوفة ولها يوم معروف في
الاسلام على العجم ولج في الامر مضى فيه وجنت الناقة ذهبت لا تدرى اين تذهب
وذلت لحق بالمرء شدة فالمعنى لج الامر واشتد وذلت الناقة اذا
صارت ذلولا منقادة يقول كذب العواذل فيما قالت فانهن لو رأين مناخها
بالقادسية وسيفنا فيها لقلن لج جندب في القتال وجنت ناقته حيث لا تدرى اين
تذهب او قلن اشتد الامر وذلت الناقة في هذه الحال وقال الراعي مرت
ثم بيت كفاني عرفان الكرى وكفيته كلوء النجوم والنعاس معانقه من ثاني الطويل و
القافية متدارك الكفاية يتعدى الى المفعولين قال تعالى فسيكفيكهم الله فمفعوله
الاول ضمير المتكلم ومفعوله الثاني الكرى ومعنى الكفاية ههنا ان كلفة الكرى تحمل عنه
عرفان وكلفة السهر تحملت عنه فنام وسهرت وعرفان بتشديد الفاء اسم رفيقه ومعنى
معانقة النعاس ان راسه كان يميل الى جانب من جانب كانه معانق يقول تحمل
عني عرفان كلفة النوم وتحملت عنه كلفة مراعاة النجوم اي السهر وكان النعاس
يعانقه واعلم ان كلوء النجوم مراعاتها وحفظها ويكنى به عن السهر او التيقظ فبات
يريه عرسه وبناته وبت اريه النجم اين مخافقه الكسر في بات للكرى والمنصوب لعرفان
ومخافق النجوم مغاربها يقول فبات النوم يريه زوجه وبناته في الرؤيا وبت اريه
النجم وهو نائم واين مغارب النجم لطول الليل وقال اخر ولست بنازل الا المت
برحلي او خيالتها الكذوب من الوافر والقافية متواتر الالمام النزول
والرحل المنزل والخيال والخيالة ما تمثل لك من صورة في النوم او اليقظة
ووصفها بالكذب لانه لا وجود له في الخارج او لانه ياتي مرة ويذهب مرة يقول

ولست بنازل عن ناقتہ الاان تنزل ہے بنفسہا بمنزلی او بنزل بی خیالہا الکاذب وقد جعلت قلوص ابنی سہیل من الاکوار مرتعہا اقرب جمل جیسے صار والقلوص الفتیۃ الشابۃ من الابل یفرد و یجمع والاکوار رحل الناقۃ والجمع باعتبار الاجزاء ان کانت القلوص واحدۃ وعلی الاصل ان کانت متعددۃ • الاول اغلب والجار والمجرور متعلق بقریب والجملۃ فی محل النصب علی انہا خبر جعلت وکنی باقرب المرتع من الکور عن اعیائہا وکلالہا ومحل البیت حال من المتکلم فی البیت السابق یقول وقد صارت قلوص ابنی سہیل عاجزۃ عن السیر مائلۃ الی البرک حیث قربت اکوارہا من المرتع کان لہا برحل القوم یؤاتو ماطیہا ما لا اللغوب البو جلد ولد الناقۃ یحشی تبنا ونحوہ بعد ما مات فیقرب من الناقۃ فیعطف علیہ وتدر وطبۃ عالجہ ومارسہ وان زائدۃ واللغوب الاعیاء یقول تمیل تلک القلوص الی منازل القوم کان لہا بوا فیہا وحقیقۃ الامر انہا لم یمسہا الا الاعیاء ولیس لہا بو فی الواقع وقال اخر ہو جنادل بن عمر والاسدی علی ما قیل وکان قد ضرب مولاہ حوشبا بنو عمان کنت لا ارمی وترمی کنانتی تصب جانحات النبل کشحی ومنکبی من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک والبیت فخر وم ارمی ویرمی کلاہما مجہول والکنانۃ الجعبۃ من الجلد لا یکون فیہا خشب والجفیر من خشب والجانح من جنح اذ اضر بجناحہ وکسرہ وروی جائحات من جاح بالجیم فالمہملۃ اذا اہلک یقول ان کنت لا ارمی بسہم وترمی کنانتی التی تحت ابطی او علی کتفی فلا بد من ان تصیب اسہام الجانحات کشحی ومنکبی ای وان لم یفز بنی نفسہ احد ولکن ضرب مولای ضرب لی لا محالۃ فقل لبنی عمی فقد وابیہم سنوا بہاربیت الشبل قاشوس کلب وابیہم قسم توسط بین قد والفعل وبنی الرجل جمہولا اتبنی والہزبر سعۃ الشدق وہریت الشدق کنایۃ عن الاسد والاشوس المتکبر وقدم تحقیقہ ذا

الا اطنبت الرقبة والايقان فاسد ... به نفسه يقول واذا وقع الامر كذلك

وقال بعض ... الذين ضربوا مولاى انهم ... قد ابتهلوا ... ومن

... فشرب ... الرقبة أبني حزن واخواننا معا وارحامنا موصولة

لم تقضب التقضب القطع على المبالغة في ... وارحامنا فان الاصل ابهونا

وابهوا لم وارحامنا وارحامكم والتقضب التقطع والاصل لم تتقضب فحذفت

احدى التائين يقول انتم يا بني حزن ومحال ان ابهونا وابهوكم

... وارحامنا وارحامكم موصولة لم تتقطع بعد فانكم اخواننا الاقربون ولا تبعثوا

بعد شد عقالها ذميمة ذكر الغيب في المتعقب الضمير المنصوب للحرب شبه الحرب بالناقة

ثم اثبت لها البعث والعقال يقال بعث الناقة اذا اثارها على السير وكنى بشد عقالها

عن السكون ... ذميمة حال من الضمير المنصوب او المجرور وغيب الشيء عاقبته

والمتعقب ظرف من تعقب الخبر اذا تفحص عن عاقبته يقول ولا تهيجوا الحرب بعد

قعودها حال كونها ذميمة ذكر العاقبة في مجلس يسأل فيه عن عواقب الاخبار فان

تبعثوها ذميمة ذكر الغيب للمتعقب تعقب الرجل اذا تفحص عن غيب

الشيء يقول فان تهيجوا تهيجوها مذمومة مقبوحة الذكر لمن تفحص عن العواقب معناه

ان الذم والقبح لازمان لها سآخذ منكم آل حزن بحوبنا وان كان مولى وكنتم بني ابي

يقال اخذ للمظلوم من الظالم اذا انتقم له منه ما جاء في الحديث فاني آخذ للمظلوم

من الظالم واراد بالاب الجد الاعلى يقول سانتقم منكم يا آل حزن لمولاي حوبة

وان كان هو مولى لي وكنتم بني جدي وقال آخر أبوك أبوك اربد غير شك

احلك في المخازي حيث حلا من الوافر والقافية متواتر ابوك الاول مبتدأ اي

الذي تدعى له والثاني خبره واربد عطف بيان وغير شك مصدر موكد لمعناه حقا

والمخازي المعائب والالف في حلا للاشباع يقول ان الذي تدعى له وتنسب اليه

ابوک ازید حقا اعنک فی المعائب والمثالب حیث حل ہو بنفسہ فما انفیک کی تزداد لوما الا لام من ابیک ولا اذلا الالام تفضیل اللیم والاذل تفضیل الذلیل تقول فما انفیک من ابیک کی تزداد لوما لاجل من ہو الام منہ ولا انفیک من ابیک کی تزداد ذلا بمن ہو اذل منہ فانہ لایوجد فی الدنیا من ہو الام منہ ولا من ہو اذل منہ وقال جمیل بن عبد اللہ اقول ہو جمیل بن عبد اللہ بن سمر بن حارث بن ظبیان بالمعجمۃ فالموحدۃ فالتحتانیۃ وقیل ابن سمر بن جبتر بالمہملۃ فالموحدۃ فالفوقانیۃ بن ظبیان بن قیس بن حن بن ربیعہ بن حرام بالمہملۃ فالمعجمۃ العذری شاعر اسلامی معروف وکان یہوی بثینۃ بنت حیے بن ثعلبہ من بنی حسن بن ربیعۃ وہم رہطہ ایضا ابوک حباب سارق الضیف بردہ وجدی یا حجاج فارس شمرا من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک ارادوبالحجاج السجی وحباب عطف بیان ان کان علم جدہ ابی عقیل ولیس فی نسبہ من یسمی بہ عزہ فانہ حجاج بن یوسف بن حکم بن ابی عقیل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالک بن کعب بن عمر بن سعد بن عوف بن ثقیف بن منبہ بن بکر بن ہوازن بن منصور بن عکرمہ بن خصفہ بن قیس بن غیلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ویحتمل ان یراد بہ اسم شیطان وح یکون تشبیہا کما فی زید اسد والاب یحتمل الحقیقۃ والمجاز والبرد منصوب علی انہ بدل اشتمال من محل الضیف قال حسان ع لا اسرق الشعراء مانطقوا ؛ او علی انہ مفعول ثان لانہ یقال سرق منہ الشیء فالضیف مجرور بتقدیر من وہذا الاحتمال قائم فی مصراع حسان علی ان یکون الشعراء منصوبا بنزع الخافض ثم المراد بسرقۃ البرد اما الحقیقۃ او لازمہا من اللوم والخسۃ وشمر فرس جد جمیل یقول جدک حباب او ابوک شیطان سارق برد الضیف او لئیم خسیس جدی فارس شمرا ای

من شدوا [illegible] بنو اصلحيين الصالحون

[illegible] يقول انا والذا الشاعرين [illegible]

[illegible] في الفعل والقول [illegible] من حيث الصفات اي امثالهم في [illegible]

فان تغضبوا من قسمة الله حظكم فلله اذ لم يرضكم كان ابصر اللئام

[illegible] والبصر تفضيل البصير يقول فان تغضب يا حجاج وتمن [illegible] من الكلام

وانا [illegible] من قسمة الله حظكم حيث لم يعطكم ما اعطانا فالله كان ابصر بكم اذ لم يرض فيكم

[illegible] وقال ابو النشناش اقول هو بالمهملتين والمعجمتين و [illegible]

[illegible] لا يعرف له اسم سواه وكان لصا من لصوص بني تميم يقطع القوافل في شداد

من المدينة [illegible] طريق الشام والحجاز حتى ظفر به بعض عمال مروان بن حكم فحبسه

وقيده [illegible] افلت من الحبس [illegible] العذاب كان يتعسفه ويعذب فسأل عنه رجلا

من بني لهب وهم قوم لهم دخل عظيم في التطير فقال ان صدقت الطير لتعودا لي

حبسي [illegible] خلاصة ما في الاغاني اذا المرء لم يسرح سواما

ولم يرح سواما ولم تعطف عليه اقاربه [illegible] الطويل والقافية متدارك يقال سرح الابل اذا

اخرجها الى المرعى بالغداة واراحها اذا ردها بالرواح من المرعى الى البيت

قال تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون والسوام اسم جمع للابل السائمة

اي الراعية يقول اذا لم يكن للمرء ابل راعية يسرحها غدا [illegible] ويريحها رواحا

ولم يرحم عليه اقاربه فللموت خير للفتى من قعوده عديما ومن مولى تدب عقاربه

الفاء جزائية واللام للابتداء والعديم الفقير والدبيب [illegible] والعقارب النمائم

[illegible] يعني ان شاربه [illegible] مجهول من عاقبه اذا [illegible] وكل البيت جواب

اذا يقول اذا لم يكن ذلك فللموت خير له من قعوده فقيرا محتاجا ومن لقاء مولى

تدب نمائمه [illegible] وسائلة الا رجاع طاسه لصعلوك بابي النشناش [illegible]

وردو سی ثووریۃ تفرنجار بہا القطا الواو بمعنی رب والنائی البعید والارجاء ا
جمع رجو والطامس من طمس طموسا اذا اندرس وعفا والصوی جمع صوۃ
ہے العلامۃ والامارۃ والدویۃ الصحراء والقفر الحرب یقول ورب مفازۃ
بعیدۃ الاطراف مندرسۃ الاعلام اورب مفازۃ خراب یحار فیہا القطا خدت
اسرعت بابی النشاش فیہا رکابہ وانما قال ذلک لان العرب تفتخر بکثرۃ
وخصوصات الاسفار لیکسب مجدا او لیدرک مغنما جزیلا وھذا الذی رجعہ
اللام للغایۃ والجم الکثیر وروی تتری ای متواتر قال تعالی ثم ارسلنا
تتری یقول ذلک لیکتسب عزا او مجدا من الناس بنفس السعی او لیدرک غنیمۃ عظیمۃ
الدہر کثیرا ومتواترا عجائبہ سائلۃ بالغیب عنی وسائل قیس سائل الصعلوک این
الواو بمعنی رب ومن استفہامیۃ والصعلوک الفقیر منصوب بنزع الخافض یقول
سائلۃ وسائل عنی بالغیب یسال الناس عن مذاہبی ومراحلی وسفری ورب
اور ال من رجل یسال عن الفقیر المحتاج این مذاہبہ ومقاصدہ فلم ار مثل
جاب الفتی ولا کسواد اللیل اخفق طالبہ اخفق الرجل اذا حج خائبا محروما وما یق
فلم ار مثل الفقر ینجیء الفتی حیث یذل ویہون علی الناس ولا مثل سواد
حیث یرجع الطالب فیہ خائبا خاسرا فعش معدما او مت کریما فانی ارٰی
لاینجو من الموت ھاربا المعدم المفلس والرد بالکریم الغنی والنیر المحر ور مجرور
الاصل یقول فعش فقیرا او مت غنیا فانی اری ان الموت لاینجو منہ
ہرب منہ ولو کان حی ناجیا من منیۃ لکان اثیرا حیث جدت کا
السعی فمد الیت والسکن فی کان لابی النشاش والاثیر الاولی وجدب
یقول ولو کان حی من الاحیاء ناجیا من الموت لکان ابو النشاش اولی جسد
رکائبہ وقال اخر الا یا لت العصماء یوم لقیتہا اراک حدیثا نا عن الب

من قصيدة التثنى والثانية متدارك فهى رجز ما ارى فرمانى بيت الشاب وذاهم
البال سى القلب وقسى من يكون شعر باسه كما واذ قيل الا انيما
المنى ملبس الذلات لى العدا يوم لقيتها بعد مرة اب قد راب شابا فرفن
جيدان تام السعد فاتك اليوم قد خبرت شيب وما حل قنات ها لا اندرى قتلا
يبرى كالقدح حتى تشيب وتنحنى كما بنا اكره وكذا اذا لم اعرفه والشيب الشيب
على الاصل يقال الرجل اذا ذهب الشعر عن مقدم راسه يقول قلت لها الاتاني
ما جهادنا است والذى رابنى ولاكن لا ابسود او قلما يسود الفتى الشيب
سيدا الا ان يشيب وانما ابناى الى سيد كريم وان لم اكن شابا فيما ولتفارح
اليعبوب خير من علالة الجذع متحدد ابعد قدعا الاول للابتداء والقارح من الفرس الذى
سنه من اسنان الفرس والجذع محركة ما بلغ السنتين واليعبوب الفرس الكثير
الجرى والعلالة بقية سير الفرس والمنزع البعد والمجال يقول ان بعض
الشيب خير من بعض شبان فان القارح اليعبوب اى الكثير الجرى خير دوام
من الفرس الفتى الذى يرى من تلفنا والعدحما منه وقال اخر الا قالت الخنساء
يوم لقيتها عهدتك دهرا طاوى الكشح اصمعا على الوزن الاول والقافية الاولى
يقال عهدته وعهدت به اذا لقيته وطاوى الكشح وقيته الاهضم خميص البطن يقول الت
الخنساء يوم لقيتها بعد زمان طويل انى لقيتك هضم الكشح وقيته خميص البطن وقد
اصبحت اليوم ثقيلا لحيما فاما ترينى اليوم اصبحت بازلا فقد الفى على البزل اجمعا
كلمة ما زائدة وترينى اصله ترينى حذفت النون للضرورة والبادون فتبلد
من بدلت كالرهم اذا انقل وكاف الخطاب مكسور والتى متكلم مجهول من الشاد
او ادرك البزل جمع بازل وهو الشيء من الابل والمرجم بالكسر الشديد من
الرجال كالذى يرجم به عدوه يقول فان ترينى اليوم قد اصبحت ثقيلا كسالان

عندك فقد ادرك شديدا على الابل مرجيا لحا اى ست بكسلان ولا بليد
الواقع وقال شبيب بن عوانة الطائى وقيل لكرمس بن
زيد بن اخرم الطائى كلاهما من شعراء الاسلام فقد بينا مروان امر قضية
فما زادنا مروان الا تنائيا من ثانى الطويل والقافية متدارك التقفية
الحكم والتنائى التباعد يقول قضى مروان بيننا وبين بنى عمنا حكما الارض
به فما زادنا الا تنائيا وتباعدا فلو كنت فى الارض الفضاء لعفتها ولكن اتت
ابوابه من ورائيا الفضاء فى الاصل مصدر وصف به الارض مبالغة و
عافه كرهه والضمير المنصوب للقضية والمجرور فى ابوابه لمروان والوراء بمعنى
القدام يقول فلو كنت فى الارض الوسيعة لكرهت تلك القضية ما سلكتها
البتة ولكن اتت ابوابه قدامى ومنعنى عن الخروج وانما قال ذلك لانه كان
قد حبسه مروان وقال جميل بن عبد الله مرت ترجمته عن قريب فليت رجالا
فيك قد نذروا دمى وهموا بقتلى يا بثين لقونى من ثالث الطويل والقافية متواترة
اراد بالرجال عبيد الله بن قطبة ومن معه من بنى الاحب بن حن بن ربيعة
وكاف الخطاب مكسورة واراد بالدم القتل وبثين ترخيم بثينة وهى بثينة بنت
حى بن ثعلبة يقول فليت الرجال الذين قد التزموا قتلى على انفسهم كالنذر وهموا
بقتلى فى امرك يا بثينة لقونى يوما فى موضع من المواضع اذا ما رأونى طالعا
من ثنية يقولون من هذا وقد عرفونى فى الثنية العقبة يقول وكيف بهم ذلك
وانهم اذا رأونى خارجا من عقبة يتجاهلون عنى جبنا وضعفا ويقولون من
هذا الخارج وقد عرفونى بلا شبهة يقولون لى اهلا وسهلا ومرحبا ولو ظفروا
بى ساعة قتلونى اى يقولون لى اتيت اهلا ونزلت ارضا سهلا
ورحبت لك منازلنا مرحبا ولو ظفروا بى ساعة قتلونى بلا مكث

وكيف ثوائي في دمائك ضرتني ولا ما الهدر ومنا خبر فيه في يقال فلان
يتيمه ودمه فلان اذا كان هساً وباطلا اذا اخذ منه الدية يقول
في المستقرة المال وودي القتيل اعطى ديته يقول وكيف يقال وشد
واسهل ان دماءهم لكم لا يؤدي وهم اذا قتلوا لي مولا لهم كثيرة ما يبطلوا

يرى تابعاه من لا ينفع الود عنده ومن حبله إن مد غير متين

يقال لحى الله زيدا اذا قبحه ولعنه ومن الثانية في هذا البيت والثالثة و
الرابعة يأتي عطف على الاولى يقول لعن الله من لا ينفع الود عنده و
ومن حبله غير محكم اذا امتد بذا يعني به سببه ومن هو إن تحدث له العين

نظرة تقضب لها أسباب كل قرين التقضيب التقطيع السبب الحبل واراد به العهد
والميثاق والقرين الصاحب يقول ولعن الله من ان تنظر العين اليه نظرة من غير
سبق واسباب ومعرفة يقطع لاجل تلك النظرة حبال كل صاحب قديم اي ليس
له وفاء مستقيم ومن هو ذو لونين ليس بدائم على خلق خوان كل أمين
خوان مبالغة الخائن اي لعن الله من هو كذلك قال يحيى بن منصور الحنفي
والصواب انه لموسى بن جابر الحنفي وهو شاعر اسلامي والاصل في ذلك ان بني
بكر بن وائل على قسمين قسم يقال لهم الاسلاف وهم شيبان بن ثعلبة بن يشكر وبنو
ضبيعة بن ربيعة وقسم يقال لهم اللهازم وهم بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة وبنو
تيم الله بن ثعلبة بن عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ثم دخل بنو قيس بن
عكابة مع اخوتهم بني قيس بن ثعلبة بن عكابة في آل بكر واما بنو حنيفة بن
لجيم فانهم لم يدخلوا في شيء لانقطاعهم عن قومهم وسكنوا في اليمامة وسط بلاد
مضر وكانوا لا ينصرون آل بكر ولا يستنصرونهم ثم دخلوا في اللهازم بعد الاسلام

فلما نص عليه في الاغاني وكعبا أبانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزر

من اول الطويل والقافية متواتر اراد بالاب جده الاكبر والسوى بالضم والكسر
المكان المستوى وما يستوى اليه النسبة من الطرفين وبه فسر قوله تعالى مكانا سوى
وقيس عيلان بدل من قيس والفزر بالفاء والزاء المعجمة مكسورا لقب لسعد بن زيد مناة
بن تميم وبه يضرب المثل لا يجتمع هذا وهذا حتى يجتمع معزى فزر وقيس عيلان من
آل الناس بن مضر بالنون وتميم من آل الياس بن مضر بالتحتانية يقول
وعدنا جدنا الاكبر كان قد حل بلدة متوسطة بين بلاد قيس وتميم فلما نأت
عنا العشيرة كلها ألفنا فحالفنا السيوف على الدهر يقال نأى عنه اذا تباعد
وعنى بالعشيرة بطون بكر كلها يقول فلما تباعدت عنا بطون بكر كلها وتركنا
في تلك البلدة فجعلنا السيوف حلفاءنا من دون الناس على شدائد الدهر
فما اسلمتنا عند يوم كريهة ولا نحن اغضينا الجفون على الوتر اسلمه قال لغار تركه و
خذله والكريهة الحرب والوتر الحقد وطلب الثار يقول فما تركتنا سيوفنا في يوم
حرب بل بقيت على عهد وذمة ولا اغمضنا الجفون على الحقد وطلب الثار
لقوة احلافنا اى السيوف وقال ابو صخر الهذلى اقول هو عبد الله
بن مسلم الهذلى شاعر اسلامى رأيت فضيلة القرشى لما رأيت الخيل تشجر بالرماح
من الوافر والقافية متواتر الظاهر ان رأيت الاولى من راه اذا ضرب على رئته
ويدل عليه قوله الآتى واصبر فى الحروب على الجراح ويحتمل ان يكون من رآه
اذا نظر اليه وفضيلة مصغرا علم وتشجر مجهول من شجره بالرمح اذا طعنه يقول
ضربت على رئة هذا الرجل او رأيته لما رأيت الخيل تطعن بالرماح واشتد الامر
ورنقت المنية فهى تظل على الابطال دانية الجناح عطف على رأيت الثانية
ويقال رنق الطير اذا بسط جناحيه وابرأ على شئ واراد الوقوع عليه والمنية
الموت والظل بالمثناة المشرف وبالمعجمة معروف والدانية القريبة يقول ولما قرار

مشتق من الربيطة كما فسرنا الشعر واستقبناه على اداة الوتر وهو مشرف صبور قريح نجد
سنذ فكان اشدهم قلبا باسه يجري الى بني العم اي تكان نفيه يجري اشد
اذا من او اشد قوة منها وتقاوة وا تعبيرهم من الحرارة في مواطن الحرب وقال آخر
تقرب — آرى لاجيال اذاقتهم بالحارث بن كعب لا بجرم وراسب من
الطويل والقافية متدارك آرى جمع لاستعداد اخرى والام على الاصل اذ
نقضت من ورا دفنا بن كعب حارث بن كعب وهو بطن من بطون سبا
دلهم بحرم حارث بن كعب بن جنة كالقريب الشاع فانهم لم يعد الحرب اليه وجرم
بجهر فالمهاة بن ربان بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
وراسب بن جرم بطنان من قضاعة يقول الى ارى لاارحام اظنها قريبة من
الحارث بن كعب لا بجرم وراسب او قريبة من حارث لا من جرم وراسب وانما قال
ذلك لان جرما وحارثا كانا اخوين لاب على انهم قالوا ان حارث بن كعب كان
في الاصل من آل نزار بن معد لا من آل يعرب بن قحطان وجرم من آل
معد بن نزار فكلاهما نزاري وانا نرى اقدامنا في نعالهم وآنفنا بين اللحى
والحواجب الانف كا فعل جمع انف واللحى جمع لحية يقول انهم اخوانا
ما [illegible] اقدامنا في نعالهم وانا ما كانا فنا بين لحاهم وحواجبهم ولنا
اشطاه ناوليا رنا اذا ما اتينا لأن ذلكنا عطف على اقدامنا واعطاركنا وآبائنا
بدل من اخلاقنا والاصب من غضب انا قد اذا شد فجذبها عند الصلب لتدر
يقول وانا نرى فيهم اخلاقنا من اعطائنا الاموال واباءنا الطاعة
اذا ابينا في من يريد الطاعة منا فنستمر على العصيان كما تعصى الناقة في
بعض الاوقات على حالبها فلا تدر وقال رجل من حمير في وقعة كانت
عبد مناة بن كلب على حمير ومن حديثها انه كان قد وقع الجدب في بلاد

السعد فخرج بنو عبد مناة بن أدّ وتيم وعدي وعكل وتيم بن مرّ وبنو ضبة
وسلامان وبنو صحار إلى صنعاء اليمن وتركوا ابلهم ترعى في صحارى صنعاء
فكرهت حمير ذلك وشقّت على بني صحار حتى وقع بينهم قتال شديد وقتل
فيه ذو ناب من ملوك حمير ثم اجتمعت حمير بني صحار وكانوا اقدار فتحملوا من
البيداء ولحقوا ببلاد بني سعد فثارت حمير إلى كلب تطلب دم ذي ناب وكلب اخوال
صحار فاستعانت كلب بتيم الرباب فوعدوهم ثم ساروا ولحقوا ببلادهم ثم
قامت بنو حمير إلى عبد مناة وتيم وعدي وعكل وكلب حتى وقع القتال
بينهم وظهرت بنو عبد مناة وبنو كلب على حمير وقتلوا علقمة بن ذي يزن الحميري
وفيه يقول شاعر من حمير وانصف فيما قال ولذا عدت هذه الابيات من المنصفات

من رأى يومنا ويوم بني التيم إذ التف صيقه بدمه من المنسرح والقافية
متراكب والبيت مخزوم والموصول منصوب بفعل محذوف وتعدد اليوم
نظرًا إلى تعدد المضاف إليه وإلا فهو واحد في الحقيقة والالتفاف الاختلاط
والصيق بكسر المهملة الغبار يقول سائل من رأى يومنا ويوم بني تيم حين اختلط
غباره بدمه الواقع فيه بكثرة القتال

لما رأوا أن يومهم أشب شدوا أحيازيمهم على ألمه
يقال أشب الأرض بالمهملة فالموحدة إذا انبت الكلاء وتشعّب
ويستعير لحدوث الأمور المنكرة والضمير المجرور في ألمه لليوم فإنه يقال يوم أليم
والحيزوم الصدر وشدّه كناية عن استعداد الحرب يقول لما رأى بنو تيم أن يومهم
يحدث أمورًا منكرة استعدوا للحرب على شدة ذلك اليوم وألمه كأنما الأسد

في عرينه ونحن كالليل جاش في قتمه العرين الأجمة فارسية نيستان وجاشت القدر إذا
غلت والقتم بالقاف فالفوقانية الظلمة والغبار وروي في غشمه وهو بالمعجمة
اختلاط الظلمة يقول كانوا كأنهم أسود في آجامها وكنا كالليل جاش في شدة ظلمته

عن اجرنا الحي كلبا وقد اتت لها حمير من بين الوشيج المقوما من ثانی

الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم كلبا بدلا من الحي واسناد الاجارة فيه الے بني عدي من حيث الاشتراك بانهم كانوا شركاء تيم او لان بني تيم اخوانهم نحاسند فعلهم اليه والال جاد السوق والوشيج شجر الرماح تتخذ منه واراد به الرماح كما تراد بالبنياء القسے وهو شجر يتخذ منه القسے يقول نحن اجرنا بني كلب علے بني حمير وقد كانوا اتوا عليهم لاجل انهم يسوقون اليهم الرماح المقومة

تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا جميعا يزجون المطي المخزما الضمير المجرور للمزنوا لحمير والشق الجانب واراد بالشمال اما الحقيقة او الشامة والنكبة مجازا والزجية السوق الشديد والمطي جمع مطية والمخزم بالمعجمتين مشددا المقطوع من الكلال والاعياء وتذكيره باعتبار ان المطے على وزن مفرد وان كان جمعا واتمه من جموع التے يفرق وبينه وبين واحدة بالتاء يقول تركنا لهم جانب الشمال او جانب الشامة وصاروا ايسوقون المطے المقطوع عن الكلال سوقا شديدا فلما دنوا حملنا

نفرق جمعهم شحابنا تسد جابه اطرها دما الدنو القرب والصولة الحملة واستعير السحابة للجيش الكثير المجتمع وندي كرضي اذا مطر وترشح والاسرة جمع سرار وهو الطريق المستطيل سے السحاب واحله في الوادي ودما منصوب على انه تميز يقول فلما قربوا منا حملنا عليهم نفرق جمعهم جماعتنا كانت كسحابة ترشح طرائقها دما خالصا

فغادرن قيلا من مقاول حمير كان بخديه من الدم عندما غادره تركه واقيم للخيل والقيل بالفتح لقب ملك حمير يقول وقيل هو دون الملك الاعلى منهم واراد به علقمة بن ذي يزن الحميري والعندم دم الاخوين او البقم واراد بالدم الدم الجامد فانه يصير الے نوع من السواد فيشبه به لون العندم يقول فتركت خيلنا مقتولا من مقاول حمير مصبوغ الخد بالدم كان بخديه عندما

الكرش فزردى نقش الصيد بالقاف والمهملة اى صدره ولكن الاول لا يلائمه تعفر كما لا يخفى يقول وكالوا كانف الاسد لا تشم ذرة قط ولا تأكل صيدا الا تعفر تعفر وقال فى ذلك هلال بن رزين اقول هو هلال بن رزين بتقديم المهملة على المعجمة احد بنى ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة جاهلى وبالبيداء لما ان تلاقت بها كلب وحل بها النذور من الوافر والقافية متواتر البيداء موضع وان زائدة واصل الكلام تلاقت كلب وحمير فانه يقال تقاتل زيد وعمرو وتشاتما حذف المعطوف ثقة بالمقام والواو زائدة وحل بها جواب لما او عاطفة وجواب لما محذوف يقول ولما تلاقت كلب وحمير بالبيداء حل بها نذور الفريقين او وحل بها نذورهم كان ما كان فحانت حمير لما التقينا وكان لهم بها يوم عسير يقال حان اذا هلك الضمير المجرور فى بها للبيداء يقول فهلكت حمير لما التقى اخواننا بنو تيم وكان لهم فيها يوم عسير ولقيت القبائل من جناب وعامر ان سيمنعها النصير من بيانية وعامر عطف على جناب او على القبائل وهما بطنان من كلب اما الاول فهم بنو جناب بن عبد الله بن بكر بن خماس واما الثانى فهم بنو عامر بن عوف او عامر بن عذرة وكلاهما من عذرة كلاب ان مخففة ضمير الشان محذوف والضمير المنصوب للقبائل والمنع النصر اى سينصر ناصر او يمنعها عن تسلط الاعداء اجادت وبل مدجنة فدرت عليهم صوب سارية فدرت يقال اجاد سحاب اذا اتى بجود بالفتح وهو المطر الكثير والوبل مصدر وبل اذ مطر مصدر نوعى والمدجنة السحابة الثقيلة المسترخية من ثقل الماء والصوب الانصباب والسارية السحابة التى تسرى ليلا والدرر كثيرة المطر مرفوع على الفاعلية يقول فاقت سحابة كثيرة المطر مطرا بمطر كثير فمطرت عليهم كما تمطر سحابة مدجنة فدرت عليهم اى انصبت عليهم انصباب سحابة سارية اى ضربناهم على التوالى حتى اتى عليهم فقطعناهم

قوم كرام حيث فقيرهم يُبدي الغنى تعففاً عن السؤال وتجنباً عن الهوان وغنيهم ليعطي المال

الجيد السائلين لينال البر بالقاف المحبوب **ذَلُولُهُمْ صَعْبُ القِيَادِ وَصَعْبُهُمْ ذَلُولٌ**

لِحَقِّ الرَّاغِبِينَ رَكُوبُ الذلول المنقاد ضد الصعب والقياد بالكسر ما يقاد به البعير من

الزمام يقال هو صعب القياد كما يقال هو ابي الخطام اذا كان عاصياً غير منقاد والراغبين

من رغب اليه اذا تضرع اليه الركوب بمعنى المركوب والجار والمجرور متعلق به يقول ذلولهم صعب القياد

اذا اريد به ظلم وضيم وصعبهم ذلول مركوب لحق من رغب اليهم من السائلين والغرباء اذا

أَخْلَاقُ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ تُصَفِّي لَهَا أَخْلَاقُهُمْ وَتَطِيبُ يقال رنق الماء

كدره يقول اذا اكدرت مصيبة اخلاق قوم فتكدرت لاجلها تصفى لها اخلاقهم وتطيب

وَمَنْ يَعْرُوا مِنْهُمْ بِفَضْلٍ فَإِنَّهُ إِذَا مَا انْتَمَى فِي آخَرِينَ نَجِيبُ عَمره

غشيه وضمير المفعول محذوف وانتمى انتسب يقول من يعروه منهم بفضل وعطاء فانه

اذا انتسب اليهم في قوم آخرين يكون شريفاً كريماً **وقال القطامي** هو عمير بن شُيَيم

بالمعجمة فالتحتانيتين مصغراً بن عمرو بن عباد مشدداً بن بكر بن عامر بن اسامة بن مالك

بن بكر بن حبيب مشدداً ابن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي شاعر اسلامي وكان نصرانياً

مَنْ تَكُنِ الحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيَّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا من الوافر

والقافية متواتر والبيت مخزوم الحضارة الاقامة في الامصار ونقيضه البداوة وهو الاقامة

في البوادي يعني نفسه بالبداوة يقول من كانت الحضارة تعجبه وتسره فليكن في

الامصار واما نحن فمن رجال البادية واي رجال بادية ترانا اي ستشنون منهم وكاملون في

وَمَنْ رَبَطَ الجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنًا سُلُبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانَا الجحش بتقديم الجيم

على المهملة فالمعجمة ولد الحمار يجمع على جحاش او السلب ككتف الطويل وافراده باعتبار

ان القنا من المجموع التي يفرق بينها وبين واحدها بالتاء وانه جمع على وزن مفرد يقول

من ربط اولاد الحمار في بيته فليربط واما نحن فان فينا رماحاً طوالاً وافراساً جياداً

وكنّ إذا أغرن على جناب وأعوزهن نهب حيث كانا

[illegible] بطن من [illegible] بن هبل [illegible] من كلب والهاء [illegible]

[illegible] أغرن [illegible] حيث كانا [illegible] حيث [illegible] من [illegible]

أغرن من الضباب على حلال وضبة إنه من حان حانا

[illegible] فانتهبنا [illegible]

[illegible] بالنون [illegible]

[illegible] من [illegible] والضمير المنصوب في [illegible]

[illegible] قوم [illegible]

وأحيانا على بكر أخينا إذا ما لم نجد إلا أخانا

[illegible] القول [illegible] أحيانا [illegible] إلا أخانا [illegible]

وقال الآخر [illegible]

[illegible]

[illegible] ولم يكن من [illegible]

أرى أم سهل ما تزال تفجع تلوم وما أدري علام توجع

من [illegible] الطويل والقافية [illegible] وأم سهل [illegible] والتفجع أن يتألم الإنسان [illegible]

[illegible] والأصل [illegible]

بيان [illegible] تلوم على أن أمنح الورد لقحة

وما تستوي والورد ساعة نفزع [illegible]

[illegible] الناقة التي [illegible]

[illegible] الناقة [illegible]

والورد ساعة تخاف على نفسها قياما اذا هي قامت حاسرًا مشمعلةً
نخيب الفؤاد رأسها ما تقنع اذا هذه شرطية وجواب الشرط هنالك فيما يلي والحاسر من حسر
حسورا اذا انكشف واراد به منكشفة الرأس فحذف واسقاط التاء للضرورة كما في قول الشماخ
ع الا اصبحت عرسي من البيت جامحا والمشمعل اذا جد في السير والعدو والنخيب بالنون
والخاء المعجمة الضعيف ولعله جعل الفعيل بمعنى الفاعل في الفعيل بمعنى المفعول حيث لم يقل نخيبة الفؤاد
وتقنع الرأس ستره والفعل مجهول والضمير المجرور لام سهل يقول اذا هي قامت
منكشفة الرأس جادة في السير والعدو ضعيفة القلب رأسها مكشوف وقمتُ اليه
باللجام مُيَسَّرًا هنالك يجزيني بما كنتُ اصنعُ عطف على هي قامت
للورد والميسر اسم مفعول من ايسره اذا وقفه وسهله حال من ياء المتكلم
وهنالك ظرف مكان او زمان والمستكن في يجزيني للورد يقول وقمت اليه باللجام
موفقا للخير والدفع هنالك يجزيني بما كنت اصنع اليه من انواع الحياطة والاحسان
وقال حجر بن خالد هو حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر الكبري شاعر جاهلي كليبية
عَلِقَ الفؤادُ بذكرها فان تزال بترى لها اهوالا من
من في البيت القافية هنا تراك زائدة موكدة لمعنى النفي وتزال وترى يحتمل
الخطاب على ان يكون لنفسه او للآخر والغيبة على ان العهد والضمير للكليبية يذكر زوجته
ويقول هي كليبية عدي بنت كليب بن ذرة قد تعلق فؤادي بذكرها لا تزال ترى انت
او لا تزال ترى هي اهوالا لنا واقات فاقني حياءكِ لا ابا لكِ اتقي ارض
فارض قومك كالاعمال فاستحيا كرضي ورمي لزمه كاقتني ولا ابا لك مدح وذم والموثق
اسم مفعول القيد ونصب اهوالا بنزع الخافض والجمع لتعدد الانواع وفي البيت التفات
من الغيبة الى الخطاب يخاطبها في التفسير ويقول فالزمي حياءك لا ابا لكِ فانني مقيد

اغار على اليمن فقتل ربيعة بن معديكرب وسلمى بنت قيس بن معديكرب اخت
الاشعث فبعث الاشعث ليعرض في فدائها بكل قرن مائة من الابل فلم يقبل الحطم
حتى مات عطشا نہا وحقيقة العلم عند الله بانّ ابنا ناوابن هند لم ندعه
بايقا سيها غدا كان ام احم السّاقين جافي القدم وفي الاغاني ع نام الحماة و
ابن هند لم انم من مسطور الرجز والقافية متدارك المقاساة مزاولة الامر
بالجهد والمشقة والضمير المنصوب للغارة والزلم كسر القدح الذي لا ريش عليه
والتشبيه في التجرد والاستقامة والخدلج بالمعجمة فالمهملة فاللام فالجيم كعملس الضخم
الممتلى والخفاق مبالغة الخافق من خفق اذا اضطرب يقول بات القوم نائمين سالم
بينم شريح بن هند حيث بات يقاسي الغارة غلام سنه معتدل مستقيم ممتلى الساقين
لكثرة الاسفار والعدو والشديد مضطرب القدم حيث لا يسكن في موضع واحد
قد لفها الليل بسوّاق حطم ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم
اللف الجمع والضمير المنصوب للغارة والسوّاق مبالغة السائق من ساق الابل
اذا طردها ولعضم السمين طويل الساقين وهو مدح عندهم والحطم عدل الحاطم من حطمه
اذا كسره ورعي الابل والغنم نوع من الذلة والهوان والجزار ذابح الابل والوضم
بالواو فالمعجمة محركة الخشبة التي يجزر اللحم عليها وقد يقال لما حال بينهم
والارض مطلقا يقول قد جمع تلك الغارة الليل بسوّاق الابل اولطويل
الساقين يحطم كل شئ يقابله لا يرعى الابل ولا الغنم ولا يبيع اللحم على الوضم
اى ليس بذليل يهون على الناس والغرض انه لا يكسب الرزق بكسب ذليل بل بحرب
ونحوه وكان ذلك عندهم حلالا طيبا وعزا وشرفا من يلقني يود كما اودت ارم
هذا الشعر رائيه في اشعار لعمرو بن معديكرب مذكورة في الاغاني وغايته لتوجيه مهنا
ان يقال وقوله من يلقني حتى يلقح لعتاله واودى هلك وارم قبيلة معروفة وقيل قوم

[illegible]

[illegible] حقيق [illegible] لا [illegible]

[illegible] عنه ان [illegible] حسابيب [illegible]

[illegible] مفعول الباء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الّا [illegible]

[illegible]

اذا [illegible] نيات [illegible] خير [illegible]

[illegible] قال [illegible] القول اذا [illegible]

[illegible] فان [illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible] فما [illegible]

[illegible] وبالسير من كان [illegible] بالبواقي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال آخر لعمرك [illegible]

قالوا [illegible] تركب [illegible] الخيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

بين الجانب [illegible] وان كان ذا شيء جزيل ولم [illegible]

[illegible] والمتكلم [illegible]

حمية عليه من الاجنبي الابعد ولو كان صاحب عنق جنبل ولم يحرك احد شيئا
وانا محرب وهو مثل قوله تعالى شانه ولا ينبئك مثل خبير اذا كنت في قوم ولم تك منهم
فكل ما علفت من خبيث وطيب علفت مجهول من علف اذا
رعاه العلف اي اذا كنت مقيما في قوم ولم تكن منهم فكل ما يعلفونك من علف
طيب او خبيث اي تحمل ما يكرهونك اياه وقال البرج بن مسهر الطائي اقول هو البرج
بن مسهر بالضم بن جلاس بالمهملتين كالنزاب بن خالد الارت الطائي الجديلي
احد جديلة طي شاعر جاهلي وكان قد جاوز ربها في زمان الفنا وذا الحديث
الفساد وعنوان جديلة بن طي كانت تسكن بالسهل وغوث بن طي كانت تسكن بالجبل
ثم ان رجلا من جديلة كانت له ناقة على رجل من بني ثعل بن غوث فطلبها فلم يعطها
فاغار بنو جديلة على ابل رجل من ثعل يقال له الحجاس ثم لقي رجالا من ثعل حالا
من جديلة على ماء فقتلوا من جديلة ثمانية ثم اجتمعت بنو جديلة وهزمت بني الغوث
في يوم الناصفة ثم كانت الايام لبني غوث يوم حوق ويوم غرنان ويوم البيضة
ثم انهزمت جديلة هزيمة فاحشة ولحقت بكلب فما قامت فيهم عشرين سنة فنعم
الحي كلب غير انا رأينا في جوارهم هنات من الوافر والقافية
متواتر الهنة الامر المنكر يقول اذا ذكر الاحيار في مجمع فنعم الحي بنو كلب ولاكنا رأينا
منكرات وقبايح في جوارهم ونعم الحي كلب غير انا رزينا من بنين
وفي بنات رزي الرجل ماله مجهولا اذا اصيب بشيء منه فعظم من رزيئة يقول
ولنعم الحي كلب ولاكنا رزينا فيهم بنات وبنين اي ضاع فيهم بنونا وبناتنا فان
الغدر قد امسى واضحى مقيما بين خبت الى المساء الفا للتعليل وخبت ماءة لكلب
عدم الانصراف للتانيث والعلمية وكسانات ما آخرهم يقول وذلك لان الغدر قد صار مقيما من بنيهم
الماءين وبلادهم فلهذا تركنا قومنا من حرب عام الا يا قوم للامر الشتات اراد بقومنا

وختم سلطت على تشتت واما طلب من تحير الحطب رطباً او يابساً ليقول منهم أسود
لا تحتد لهم بجلالهم وهيبتهم وبعضهم من جملة ما جمعته وما جمعه حبل حاطب الليل اى ليس بجيد وقال آخر من بنى اسد اقول هو بشر بن قطبة بن سنان بن حارث بن حدمان بالملتين فالميم بن نوفل بن فقعس الاسدى عرف بابن قطبة وابوه حارث بن سنان بن حارث شاعر مخضرم عدّه فى الاصابة من الصحابة وشهد يوم اليمامة اقول لنفسى

حين خوّد رألها مكانك لما تشفقى حين مشفق من ثانى الطويل والقافية متدارك وفى الاصابة لعبد بارق بالهاء ويذكر لا تشفقى حين تشفقى التخويد بالعجمة فالمهملة سرعة السير لازم والرأل ولد النعام وكنى به عن فرار النفس ورقة البال كناية عن الضعيف والجبن مكانك منصوب بفعل محذوف او اسم فعل والكاف الخطاب مكسورة والاشفاق الخوف المشفق بفتح الفاء مصدر ميمى والتشفقى الثانية اصله تشفقين حذفت النون للضرورة يقول قلت لنفسى حين اضطربت وكادت تفر او ضعفت وجبنت الزمى مكانك وتوقفى فانك لم تشفقى وقت حين اشفاق مكانك حتى تنظرى

عمّ تنجلى غماية هذا العارض المتألق الانجلاء الانكشاف والغماية الظلمة الرقيقة والعارض السحاب الذى يعترض فى الآفاق والمتألق اللامع استعير ليوم اليمامة يقول الزمى مكانك حتى تنظرى عن اى شئ تنكشف ظلمة هذا السحاب اللامع اى اصبرى حتى تنظرى الفتح او الهزيمة وكونى فى معر التالى سبيل محمد ان كذبت نفس المقصر فاصدقى وفى الاصابة وكونى مع الراعى وصاة محمد ليقال تلاه اذا تبعه واللام بمعنى الذى والكذب لضعيف والصدق الشدة وكذب عن الامر اذا نكص عنه وصدق فيه اذا عزم ليقول وكونى مع الذى تلو سبيل النبى صلعم اى خالد بن الوليد وان ضعفت او نكصت نفس المقصر فشددى واصدقى فى الفعل اذا قال سيف الله كرّوا عليهم كرّنا ولم يحفل بقول المخوّف الضمير المجرور لاهل اليمامة وحفل به بالى والمخوف [illegible]

يقول اذا قال لها سيف الله كرّوا على اهل اليمامة كررنا عليهم ولم نبال بقول اللائم وقال موسى بن جابر الحنفي **الا قلت لزيد لا تكثّرن فانهم يرون المنايا دون قتلك او قتلي** من اول الطويل والقافية متواتر وليست محروم وزيد اخو الشاعر لما روي من انه لما خلع عبد الرحمن بن الاشعث اي خرج عن طاعة عبد الملك كتب الحجاج الى عبد الملك يخبره بخروجه عليه فكتب اليه عبد الملك يكفيناه ما اوصي به البكري اخاه زيدا فلما ورد عليه الكتاب ولم يدر ما اوصى به نادى مناديه من يعرف ما اوصى به البكري اخاه زيدا اقضيت حاجته فقام اعرابي وقال انا اعرفها فانشد هذه الابيات تالتها عليه في ابن خلكان او في التالي التترة العجلة في الامر والاكثار في الكلام والحركة فانهم يرون منايا هم دون قتلك او قتلي اي ليس لهم ان يشدّوا علينا ابتدارًا **فان وضعوا حربًا فضعها وان ابوا فعرضة عضّ الحرب مثلك او مثلي** وضع الحرب تركها وعرضة الشيء بالعرض له الشر والترديد على سبيل منع الخلو يقول فان تركوا الحرب فاتركها وان ابوا الّا الحرب فعرضة عضّ الحرب العضوض مثلك او مثلي اي انت او انا **وان رفعوا الحرب العوان التي ترى فشبّ وقود الحرب بالحطب الجزل** العضوض من الحرب الشديدة فان اولها بكر وآخرها فارض وهما ضعيفان وشبّ امر من شبه اذا اوقده يقول وان رفعوا الحرب الشديدة التي ترى ارتفاعها فشبّ انت وقود الحرب بالحطب الغليظ العظيم وقال الضبي **اذا ذكروا ابنا العنبرية لم تضق ذراعي والقى باسته من افاخر** من ثاني الطويل والقافية متدارك اراد بابني العنبرية مرداسا وعامرا ابني شماس ينسبا لابي احد بني انف الناقة وهم بطن من تميم وكانا من اخوال هذا الشاعر وكانت امهما من بني عنبر بن عمرو بن تميم والذراع في الاصل ما هو من طرف المرفق الى طرف

الوسطى ويقال ضاق ذرعه وذراعه اذا ضعفت طاقته والمجرؤ في باسته لا يحول
يقال في فلان باسة فلان اذا غلب عليه وهو تمييز عنه فان المدبر لو سر
دره لضيق ويقول اذا ذكرته ان السيدان في مجلس الضعف لا تقي ولا يسع
صدري ولفر منه من الفاخر هلا كان حمالا في كل شتوة من التقل
ما لا نستطيع الا باعباء الغارم الجميل والمعنى المعروف فان اريد بالاول
فهو حقيقة وان اريد به النار في فهو استعارة والشتوة القحط واراد بالتقل حمل
الديات وقرى الاضياف واطعام المساكين يقول هلا كان حمالا كثير الاعطاء في كل
زمان شديد من القرى والاطعام وحمل الديات والغرامات ما لا يستطيع ان يحمله
الاجمال الكبار وقال ايضا الم تريا اني حميت حقيقتي وباشرت
حتى الموت والموت دونها من ثاني الطويل والقافية متدارك الحماية الحفظ
والحقيقة ما يحق عليك حمايته ودونها بالرفع على اختيار ابي العلاء وجوزه سيبويه مع
ولا شك ان فتحها مع رفع السواكن نوع من العيب يقول الم تريا ايها الخليلان
اني حفظت ما يجب علي حفظه وباشرت في تلك الحماية حد الموت وكان الموت دونها
اي كانت اشد من الموت وجدت بنفس لا يجاد بمثلها وقلت اطمئني
ساعة ظنونها يقال جاد بنفسه اذا مات ولكنه لم يرد به هذا المعنى بل اراد به الاقدام
في الحرب والظنون جمع الظن وسوء الظن كناية عن الجبن وقرب الفرار يقول وبذلت
فيها نفسا كريمة لا يبذل بمثلها اي اقدمت وشددت وقلت لها اسكني
واطمئني حين سارت ظنونها وما خير مال لا يقي الذم ربه ونفس امرء في حقها
لا يهينها ما استفهامية والوقاية يتعدى الى مفعولين قال تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم
وربه مفعول اول والذم مفعول ثان والنفس بالجر عطفا على مال يقول واي خير في مال لا يقي ربه
الذم بقرى الاضياف والمساكين وفي نفس رجل لا يهينها في حقها اي لا يبذلها فيما يجب عليها من

من حفظ الاحساب والاعراض وقال ايضا ذهبتم ولذتم بالامير وقلتم تركنا
احاديثا ولحما موضعا من ثاني الطويل والقافية متدارك
تركنا مجهول واللحم الموضع المقطع يقول ذهبتم ملتجئين الى الامير عبد الملك بن
مروان ولذتم به وقلتم انا تركناهم مذكورين على الالسنة كالاحاديث وذليلين
كاللحم المقطع اسكه شكوتم امرنا الى الامير وعرضتم عليه سواكم وذلكم فما زادني
الا سناء ورفعة فما زادكم في الناس الا تخشعا السناء العلو
يقول فما زادني ذلك شيئا الا علوا ورفعة حيث لم ارفع الامر الى الامير وما زادكم
ذلك في الناس الا خضوعا وذلة حيث لذتم بالامير فما نفرت جني وفل
مبردي ولا اصبحت طيري من الخوف وقعا العرب تزعم ان لكل شاعر جنا
يلقي اليه الشعر وعليه قوله تعالى وما تنزلت به الشياطين وانه لقول رسول كريم
معناه ان هذا القول القاه جبرئيل عليه السلام الى الرسول وما تنزلت به الشياطين
كما تنزل بالشعر فاذا كان يتحير احدهم عن الشعر يقولون نفرت جنيه ثم شاع
استعماله في كل من ضعفت طاقته والفلول الانكسار والانثلام والمبرد ما يبرد به
الخشب ونحوه فارسيه سوهان وهو حديدة معروفة ويكنى به عن اللسان وفلول
المبرد كناية عن كساد الصناعة فان الصانع اذا كانت آلته كسرت صناعته والطير
اذا سمعت الصاعقة تقع على الارض خوفا وفزعا يقول فما ضعفت طاقتي كما تضعف طاقة
من نفرت شياطينه ولا كسدت صناعتي كما تكسد صناعة من انثلم مبرده ولا
وقعت على الارض كما تقع الطير خوفا من الصاعقة اي معناه ان شعري قائم و
لساني منطلق وجناني قوي شديد وقال حريث بن جابر يقول يهجو حريثا المتلمس
فالمتلمس مصغرا ابن جابر بن سري اخو سري بن جابر الذكر انفا لعمرك
ما الصفقتان من ممتنى والمقعم الموت ان لا هو ليا من ثاني الطويل والقافية متدارك

يقال نصبه فلان اذا قال له قولا عدلا سديدا او ساءه كلفه ما اذاقه وان
لاهوى عطف على سواك يقول لعمرك ما تكلفتني قولا سديدا حين اذقتني او
اطلبتني هواك مع مولاك وان لاهوى لي مع مولاي فالبين الامر كما زعمت

بل اني احبّ مولاي كما تحبّ مولاك اذا ظُلِمَ المولى فَزِعتُ لظلمه فحرّك احشائي
وهرّت كلابيا

ظلم ماض مجهول واللام في المولى عوض عن
المضاف اليه وظلمه من باب اضافة المصدر الى المجهول والمستكن في حرّك
للفزع او الظلم والاحشاء جميع ما في الجوف وهرير الكلب صوته دون النباح و
يكنى به عن لبس السلاح فانهم كانوا اذا لبسوا السلاح واستعدوا للحرب كان يهر كلابهم
لرؤية هيئة منكرة قال الناس اذا ما انكر الكلب اهله حموا جارهم من كل
شنعاء معضل يقول اذا ظلم مولاي فزعت وتنبهت لاجل كونه مظلوما وحرك ذلك
الفزع جميع ما في جوفي ولبست سلاحي حتى يهر كلابي وقال البعيث بن حريث

اقول بعيث بالموحدة فالمهملة فالمثلثة بن حريث مصغرين بن جابر المذكور

خيالٌ لامِّ السلسبيل ودونها مسيرة شهرٍ للبريد المذبذب

من ثاني الطويل والقافية متدارك ام السلسبيل كنية المحبوبة والبريد الرسول والمذبذب المتردد بين
الامرين والسليل المجدّ في السير والمراد به الثاني يقول انه لقد اتاني خيال لام السلسبيل
وبين دونها مسيرة شهر للرسول المسرع في سيره المجدّ فيه فقلت لها اهلا وسهلا

ومرحبا فرَدَّت بتأهيلٍ وسهلٍ ومرحبِ

تانيث الضمير بتاويل الخيالة او لانه خيال
امرأة والتاهيل انه يقول اهلا يقول فقلت لها اتيت اهلا ونزلت مكانا سهلا ورحبت
مرحبا فردت علي بمثل ما قلت فرحا وسرورا

معاذَ الالٰه ان تكون كظبيةٍ ولا دُميةٍ ولا عقيلةِ ربربِ

الضمير في تكون لام السلسبيل ولا عطف على النفي المستفاد
من معاذ الله والدمية بالضم مجرور على انه تحت الكاف والعقيلة الكريمة الجميلة والربرب قطيع البقر

يقول ليست ام السليل كظبية من الظباء ولا كدمية من الدمى ولا كبقرة كريمة من بقرات الوحش ولكنّها زادت على الحسن كلّه كمالاً ومن طيب على
كلّ طيّب على الحسن بتقدير المضاف وكمالاً تمييز ومن طيب عطف عليه يقول
ولكنها زادت على ادلات الحسن كلهن كمالاً وعلى كل طيب طيباً وانّي لمسيري
في البلاد وتنبو بي المنزل الا تقطّع اذا لم اقترب كلام على سبيل الفخر
ولم اقرب مجهول اي اذا لم اقرب بين الكرام ولم يكن لي عزّ وشرف في قوم فانّي سير
واتبع في البلاد اي اسير عنهم وتنبو لي المنزل اي ابعد عنهم ولست
وان قرّبت يوماً بباب محلّق ولا دني تبغاء التحبب اقربت مجهول والخلاق
الخلائق والابتغاء مفعول له يقول ولا ابتغي خلقي ودينى ابتغاء تحبّب الناس وان
قرّبوني واكرموني ولعندهم قوم كثير تجارة ويمنعني من ذاك ديني
والتجارة الاعتماد اللئيم والضمير المنصوب للبيع المستفاد من البائع يقول وليعتد بدا لهم
قوم كثير تجارة فيتنفعون به ولكن يمنعني عن ذلك ديني وشرفي دعا في يزيد
لبيك ما ساء تكنيشه وتحبس وقد كانا خطيئين نتب عبس رجلان من
رهطه بني حنيفة ويقال هو معنى على حد المنكب اذا كان منحرفاً وعلى طرف يقول
ودافع يزيد وحبس لعبد ما ساء ظنّ يزيد وعلم ان العدوّ غالب وقد كانا يستجيز وعنيب
عني وقد علما ان العشيرة كلها سوى محضرهم من شاذلين
شخلفا بتركم ولم ينصروا والغيّب كركّع جمع غائب يقول وقد علما ان بني حنيفة
كلهم سوى مشهودهم وحضورهم من بين خاذلين وغائبين وان كانوا
شاهدين وناصرين بحسب الظاهر اي لا ينفع شهودهم ونحن فكنت انا الكا
حقيقة وائلٍ كما كان يحمي عن حقائقها اسيد ادا وبوائل آل وكل
بن قاسط جدّه الاعلى وحقيقة الحاجة بمن لتضمنه معنى الدفع يقول فصرت انا وحدي حاميا

بحقيقة آل وائل ودفعت عنها كما كان احد يذبّ عن حقايقها ❊ وقال الثالم بن رباح
اقول هو الثالم بالمثلثة كمعظم بن رياح بالمهملة فالتحتانية فالمهملة بن ظالم
المُرّي احد بني مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان شاعر جاهلي وكان قد لحق
بحصين بن حمام المرّي حين قتل جارًا للحارث بن ظالم المرّي ❊ مَنْ مُبلغٌ عنّي
سِنانًا رِسالةً ❊ وَشِجنةَ اَنْ قُومَا خُذَا الحقَّ او دَعَا ❊ من ثاني الطويل
والقافية متدارك والبيت مخزوم اراد بسنان سنان بن ابي حارثة بن مُرّة
بن عوف بن سعد وبشجنة شجنة بالمعجمة فالجيم فالنون بن مزاحم اليربوعي احد بني يربوع
بن غيظ بن مُرّة بن عوف وكانا سيدين في سبطيها وعنى بالحق النصر ودعا
بمعنى دع امر من ودع يدع يقول من يبلغ عني سنانا وشجنة رسالة وهي ان
ان قوما على اخذ الحق ثم خذاه او اتركاه ❊ ساكفيكَ جَنبي وضعه وسَوادَهُ
واَغضَبُ اِن لم تُعطِ بالحقِّ اَشجعا ❊ افراد الضمير على انه خطاب لكل واحد
منهما على الانفراد والاستقلال وجنبي منصوب المحل على انه مفعول ثان لاكفي
ووضعه وسواده منصوبان على البدلية منه وبالحق في محل النصب على انه
مفعول ثان للاعطاء ومفعوله الاول اشجع واراد به آل اشجع بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس وكان قد قتل رجل منهم فكان لهم حق على القاتل والشاعر
يحضض قومه على اعانة بني اشجع فيقول ساكفي كل واحد منكما وضع جنبي و
تسوّدهم فلا يكون عليكم كلفة ومشقة من جانبي وسأغضب عليكما ان لم تعطيا ام
حقهم قيل الصواب ❊ واغضب ان لم تغضب الحق اشجعا ❊ اي اقوم ان لم تقيم
فموشجهم ❊ فانهم موالينا تصيح الرُّدَينيّاتُ فينا وفيهم ❊ صِياحَ بناتِ الماءِ اَصبحنَ
جوّعا ❊ الصيحة الصوت الشديد والردينية نسبة الى ردينة مصغرا وهي زوج سمهر وكانا
يقومان الرماح وبنات الماء الطيور المائية يقول لتصوّت الرماح الردينيات فينا وفيهم على الاجابة

اذ الاقينا مخالفيهم كما لقوت الضفادع في الجلاع اى نحارب عنهم ومعهم بالطعان

لففنا البيوت بالبيوت فاصبحوا بني عمنا من يرمهم يرمنا معا

اللف الجمع اى جمعنا بيوتهم الى بيوتنا فصاروا امنى عمنا حيث انهم آل اشجع بن ريث ونحن بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ومن يرمهم بسهم يرمنا به معا لا محالة وقال حصين بن حمام ومن حديث هذه الابيات ان بني سلامان بن سعد بن زيد من قضاعة وبني جوشن من بني عبد الله بن غطفان وجهينة بن جمل اليهودي كانوا في جوار بني صرمة بن مرة وان بني حميس بن عامر بن جهينة بن زيد بن قضاعة وحصين بن حيي اليهودي الخمار كانوا في جوار بني سهم بن مرة رهط الحصين بن حمام فقتل رجل من بني جوشن حصين بن حيي اليهودي فلما بلغ الخبر حصين بن حمام بعث فقتل جهينة بن جمل اليهودي جار بني صرمة فقتلوه ثم حمل بنو صرمة على ثلاثة نفر من بني حميس بن عامر جيران بني سهم حتى قتلوهم ثم قتل رجال من بني سهم ثلاثة رجال من بني سلامان جيران بني صرمة حتى اشتد الامر وتفاقم الشر فقاتلهم حصين بن حمام وهزمهم ثم التقوا بعده بدارة موضوع وظفر بهم الحصين وكان قد خذله عيينة بن حصين وزبان بن سيار الفزاريان وبنو ذبيان وحيا عمرو وعدوان خاصة من بني سهم بن مرة ولم يكن معه الا بنو وائلة بن سهم رهطه وحلفاء سهم بنو حميس بن عامر وبنو حارب بن خصفة وفيه يقول بيت جزى الله افناء العشيرة كلهم ❀ بدارة موضوع عقوقا وماثما ❀ بني عمنا الادنين منهم ورهطنا فزارة اذ رامت بها الحرب معظما ❀ هذا خلاصة ما في الاغاني في ترجمة الحصين هذا وقال في الشرح ان رجلا من بلي بن عمرو اصاب انفا من رجل منهم وهرب واوى الى بني مرة لما كانت امه من بني مرة وهم قوم البلوية فقامت الحرب بينهم وبين بلي

بلي هذا فقلت لهم يا آل ذبيان ما لكم تفاقدتم لا تقدمون مقدما

من ثاني الطويل والقافية متدارك بالكم استفهام للتعجب وقلما قدتم دعائية
معترضة ونبتل تبتيلا مصدر من غير لفظ فعله كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا
والغرض الحث والتحضيض كما في قوله تعالى ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
يقول غاث لبطني بني والملة بن سهم او لبني مرة بن عوف مالكم فرقا بعضكم بعضا
تقدمون اليه الماء من اولدكم مولى الولادة منهم ومولى اليمين حابس قد
تقسما اراد بمولى الولادة بني ضارة وبمولى اليمين غيرهم وفاقا للتبريزي وبني
خصيلة بن سهم وبني حميس بن عامر وفاقا كما في الاغاني وحابس من حبس نفسه
ويحتمل ان يكون من الحبس بمعنى الشجاعة مرفوع على انه خبر محذوف وتقسما
والالف للاشباع يقول صار البكر على قسمين منهم مولى الولادة وهم بنو الاعمام
ومنهم مولى اليمين وهم الحلفاء وكل منهم حابس نفسه او شجاع جرئ قد تقسم كل منهم
في موضع او قد تقسم في الامر كذا وقلت تبين هل ترى بين ضارج ونهي
الاكف صارخا غير اعجما تبين علم والبين والضارج بالمعجمة فالمهملة فالجيم ما العيس او موضع
لهم ونهي الاكف بكسر النون موضع آخر والغرض من الاستفهام النفي كما في قوله تعالى
هل ترى من فطور اي لا ترى والصارخ المغيث والاعجم ضد الناطق يقول وقلت
لمن كان يتأتى منه التبصر متبصرا بمعان النظر لا ترى بين هذين الموضعين مغيثا غير
اعجم بل ترى مغيثا اعجم اي الفرس ويفسره البيت الآتي من الصبح حتى تغرب
الشمس لا ترى من الخيل الا خارجيا مسوما الظرف متعلق بقوله تبين والخارجي من الخيل
ما لا يكون ابوه جوادا وهو جواد وهو نقيض الصريح والمسوم اسم مفعول من سوم الفرس
اذا جعل عليه علامة يعرف بها ولا يفعل ذلك الا بالفرس الكريم اي تبين من طلوع الصبح
الى غروب الشمس لا ترى من الخيل الا خارجيا مسوما اي جوادا كريما ولا يجوز ان يراد هنا
بالخارجي من خلع طاعة الملك فانه معنى حدث في الاسلام على انه يرده ما بعده بيت لطائي

ومن مقصد القنا ٭ حيا و احما بجرين الاثر اي عليهن فتيان كساهم محرق الخ عليهن

فتيان كساهم محرق وكان اذا يكسوا اجاد واكرما الضمير للخيل

والمحرق لقب ملك من ملوك العجم كان قد احرق قوماً ويقال لذي نواس الحميري صاحب الاخدود ويعمرو بن هند حيث احرق مائة رجل من بني دارم يوم اوارة والظاهر ان المراد به ذو نواس فانه كان بنو حميس بن عامر حليف حصين ومن معه وهم من آل حمير بن سبا و كان اذا يكسو الخ جملة معترضة بين كساهم ومفعوله الثاني والمعنى واضح

صفائح بصرى اخلصتها قيونها ومطرداً من نسج داود مبهما الصفائح جمع صفيحة وهو السيف العريض منصوب على انه مفعول ثان للكساهم قال تعالى ثم نكسوها لحماً بصرى محلى بلدة بالشام يباع فيه السيوف واخلصه جعله خالصاً والقين صانع الحديد والمطرد من اطرد الامر اذا تبع بعضه بعضاً واراد به الدرع فان نسجه يكون مطرداً والنسج بمعنى المنسوج كاللفظ والخلق والمبهم الامر الخفي المستور واراد به مبهم الحلقات لشدة الصغر وهو وصف منسوج من الدرع اي كساهم سيوف بصرى وقد اخلصها صناعها الماهرون من شوب الخبث وكساهم لبوساً مطرداً مما نسجه داود مبهم الحلقات الصغار

ولما رأينا الصبر قد حيل دونه وان كان يوماً ذا كواكب مظلما

حيل دونه من باب اسناد الفعل المجهول الى الظرف وان مخففة من المثقلة ويؤيده قول بشر بن عمرو قطيع وقد كان يوماً ذا كواكب اشنعا وقد يجيء اللام الفارقة كما في قول عبد الله بن عمرو وان كنت صواماً قواماً يقول ولما رأينا انه قد حيل دون الصبر على الحرب وانه قد صار اليوم يوماً مظلماً يلوح فيه النجوم اي اشتد الامر

صبرنا وكان الصبر منا سجية باسيافنا يقطعن كفاً ومعصما

الجملة جواب لما والسجية الطبيعة والعادة والجملة اعتراض والجار والمجرور متعلق بصبرنا ويقطعن حال من الاسياف والمعصم الساعد وتنكيرها للكثرة اي صبرنا على شدائد الحرب وكا

العرنجية مناسن القديم شلسيو باسيا فنا ومن لقيلعن ألفاً ومعاصم نفلق

هانامن رجالٍ أعزةٍ علينا وإن كانوا أعق واظلما تدمترجم

في هبق ولما رأيتُ الودَّ ليس بنافعي عمدتُ الى الامر الذى كان احزما

عمد اليه قصد والاحزم لتفضيل الحازم ووصف به الامر على التجوز لقول ولما رأيتُ

ان الودّ لا ينفعني شيئا قصدت الى الامر الذى كان ذا حزم ولقتله وبه دفع

الاعداء بالسيف فلستُ بمبتاعِ الحيوةِ بذلّةٍ ولا مرتقٍ من خشيةِ الموتِ

سُلَّمَا الابتياع الاشترا وهو استعير للاختيار والارتقاء الصعود وسلما منصوب

بنزع الخافض فان الارتقاء يتعدى بالى والى لقول فلذلك لستُ اشترى الحيوة

بذلة وهوان ولا ارتقى في سلم من خشية الموت وقال ابن وارة هو سالم بن مسافع

بن عقبة بن يربوع وقيل بن مسافع بن عقبة بن يربوع وهو وارة بن كعب بن عدى بن جشم بن عوف بن نهبة بالموحدة

بن عبد الله بن غطفان الغطفاني شاعر اسلامي ومن حديثه ان مرة بن واقع

الفزاري كان قد طلق امرأته فذهبت الى اهلها فانقضت عدتها فخطبها

سالم هذا وحمل بن القليب الفزاري وعلي الفزاري فاختارت حملا ثم اتى مرة

بن واقع معاوية بن ابي سفيان او عثمان بن عفان على قصد المراجعة وكان

جاهلا فلم يقدر على المراجعة بعد ما علم بانقضاء عدتها ونكاحها فقال سالم هذا

في ذلك اشعارا وهجا بني فزارة كلهم فغضب عليهم وحلف زميل بالمعجمة بن ابير

بالموحدة مصغرا بن الفزاري ان لا ياكل اللحم ولا يغسل الرأس ولا ياتي اهله

الا ان يقتل سالما فجرت بينهما الاشعار حتى قتله زميل هذا فاما صحتها في الشعر

يا زملُ إني ان تكن لي حاديًا أعكر

عليك وإن تَرُغْ لا تَسبِقِ من اول الكامل والقافية متدارك

اراد بالزمل زميل بن ابير المذكور والحادي من يسوق الابل من خلف

وتعكر عليه عطف وراغ بالمهملة فالمعجمة ذهب ومال الى شئ من شئ يقول يا زميل اني امرؤ ان تكن لي سابقاً من خلفي اعطف عليك بالضرب وان تكن بالاعنى وارياً مستى من قدامي لا تتقي ابداً اي لا اعجز عنك في حال **اني امرؤ تجد الرجال عداوتي وجد الركاب من الذباب الازرق** الركاب الابل والذباب الازرق نوع من الذباب يعض الابل يقول اني امرؤ يجد الرجال عداوتي في انفسهم كما يجد الابل حسداً وقع الذباب الازرق في انفسهن ولاكن لا يقدرن عليه كذلك لا يقدرون على وقال بشامة بن حزن النهشلي والصواب انها لبشامة بن غدير بالمعجمة فالمهملتين مصغراً بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ويدل عليه قوله ثانياً مصر والم نسبه الى يوسف ولبس مرة في النسب في نهشل اخي سعد بن عدنان **ولقد غضبت لخندف ولقيس عيلان التي نصرها اخذا لهما** من اول الكامل والقافية متدارك اللام موطئة للقسم وخندف لقب ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة زوج الياس بن مضر الياس التي ولدت وام مدركة وطابخة وقمعة بني الياس بن مضر وقيس بن عيلان آل الناس بن النضر بالنون فكل بطون مضر منحصرة في آل خندف وآل قيس والشاعر قيسي فان بني مرة بن عوف من قيس وصف الرجل اذا غضب وكسل وانما خص القيس لانه في بالبيت والخندف آل حيم فاول من خندلها ابناؤكم منهم يقول والله لقد غضبت لاجل خندف ام القبائل وقيس ابي العشائر لاكن خاذلوا عن نصرها **دافعت عن اعراضها فمنعتها ولدي في امثالها مثلها** بيان للغضب اي دافعت العدو عن اعراضهما فمنعتهما عن ايدي الاعداء وعندي في امثال هذه الاعراض امثال تلك المدافعة **اني امرؤ اسم القصائد للعدى ان القصائد شرها اغفالها** وسم جعل عليه علامة يعرف بها والغفل محركة ما لا علامة عليه جمعه اغفال وان يجعل الكسر

على الاستيناف والفتح بتقدير اللام يقول ان امرأيهم التمايد للاجداد وسمة
تعرف بها من المغارب والمشارق فان شر القصايد ما لا علامة عليها اي لا افتخار
الاعداد حيث اصرح باسمائهم وانسابهم في قصايدي قومي بنو الحرب العوان بجمعهم
والمشرفية والقنا اشعالها اراد بالعوان الحرب الشديدة فان اولها بكر وآخرها فاسعن
والمشرفية نسبة الى مشارف الشام تنسب اليه السيوف والاشعال الهاب النار واسعادها
اسبابه يقول قومي بنو الحرب الشديدة كلهم والسيوف المشرفية والرماح اسباب الهابها
عندهم ما زال معروفا للمرة في الوغى عل القنا وعليهم انهالها
الوغى بالمهملة والمعجمة الجلبة والصوت سمي به الحرب لكونها فيها والعل السقي مرة
بعد مرة والانهال مرة واحدة يقول ما زال عل الرماح في الحرب معتادا معروفا
لقومي بني مرة ولم يزل انهالها واجبا عليهم من عهد عاد كان معروفا لنا
اسر الملوك وقتلها وقتالها كنى بعهد عاد عن العهد القديم كما يكنى بالعادي عن الشيء
القديم ولم يرد به الحقيقة فان نسب آل مضر لا يبلغ الى عاد بن عوص بن ارم بخلاف آل
قحطان فانهم يلتقون اليه ومعنى البيت واضح وقال ارطاة بن سهية
اقول هو ارطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد بن غطفان بن ابي حارثة
بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة الذبياني المري عرف بامه سهية كسمية بنت زامل من
ن زهير بن جنابة الكلبي شاعر مخضرم وعده في الاصابة في القسم الثالث ونحن بنو عم
على ذات بيننا زرابي فيها بغضة وتنافس من ثاني الطويل والقافية متدارك
يقال على ذات بينكم اي على حقيقة بينكم وبه فسر قوله تعالى فاصلحوا ذات بينكم والجار والمجرور
في محل الرفع على الخبرية والزرابي مرفوع على الابتداء والجملة نعت بنو عم ثم الظرف الثاني
خبر وبغضة مبتدأ والجملة نعت زرابي والزرابي جمع زربية وهي العداوة الداخلة نسبة
الى الزرب وهو الدخول وفي نسخة وهي زرائب جمع زريبة بمعنى الدخيلة وكنى به عن العداوة
بتقديم الخبر على المبتدأ

وقيل الصواب فيه بيت ونحن بنو عم على ذاك بيننا * زرائب فيها بغضة وتنافس *
وهو القوافي رقي لا واحدة ومعنى كونه لعط ذاك على كوننا بني عم والبغضة شدة البغض
والتنافس الرغبة ويجوز ان يراد بالزرائب التنافس والبدل يقول نحن لا ننوعم
على حقيقة بيننا عداوة داخلة يبغضنا بعضنا ونحبها بعضنا او على كوننا بني
عم بيننا قرابة قواطع بالصفة المذكورة او على ذات بيننا فيها تنافس وبسط هذا
بغض بحسب الباطن ورغبة بحسب الظاهر من حيث تقارب الاجسام وتباعد القلوب
ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا يدعه وفيه عيبه متشاخس
الصدع الشق من اضافة الصفة الى الموصوف المعنوي والعس بالمهملتين القدح
الكبير ويعط مجهول والشاعب من يصلح الاقداح المنشقة والمتشاخس بالمعجمتين
المتفاوت المتباين من تشاخصت اسنانه اذا اختلفت بان سقط بعضها وبقي بعضها
او من تشاخس الجرار اذا فتح فاه عند التثاؤب يقول ونحن متفرقون كالقدح
المكسور المنشق ان اعطي من يصلح الاقداح المكسورة لان يصلحه يتركه واتى فيه
عيبه ساعدا وان فساد نا لا يقبل الاصلاح كيف بيننا ان لا ترد تحية على جانب
ولا نشمتت عاطس كلا الفعلين مجهول والتشميت بالمعجمة رفع الشماتة
وبالمهملة الدعاء للعاطس خاصة يقول كيف بغضنا وعداوة بيننا ان لا ترد تحية على
جانب من الجانبين منا ولا تشميت عاطس من الفريقين لاننا ولا لهم وقال
عقيل بن علفة اقول هو عقيل بن علفة بضم المهملة وتشديد اللام فالفاء بن
حرب بن معاوية بن ضباب بالمعجمة فالموحدتين بن جابر بن يربوع بن غيظ بن
مرة بن سعد بن ذبيان الذبياني المري شاعر اسلامي يكنى ابا العملس وابا الحرباء
كان سيدا كريما في قومه تناهوا واسألوا ابن ابي لبيد ١٢ عتبة الضمارية
التحميد من الوافر والقافية متواتر والهمزة في معنى بل واعتبه فلان اذا ارضاه وسلبه عتابه

والضبارمة بالهمزة الأسد والتحيير التدبير القوي وعنى به نفسه يقول تناهوا عن الشتم
واسألوا ابن أبي الوليد هل أعتبته قط وإنما الشجاع الجليد أي ما استعتبته قط وهذا يحتمل
الأمرين الأول أني ما استعطفته قط حتى يأتيني فأعتبه والثاني أني استعطفته وأبى
فما باليت بعتابه وهذا أليق بالمقام ولستحر فاعلين إخال حتى ينال أقاصي
الحطب الوقود ؛ الوقود بالضم مصدر وبالفتح ما يوقد به يقول ولا إخال
أنكم تنتهون عن الشر والمساوي إلى أن ينال الوقود أقاصي الأحطاب أي ينال الشر
أباعد الناس وأبغض من وضعت إليّ فيه لساني معشر عنهم أذود
فيه تعقيد وتقدير الكلام وأبغض من وضعت فيه لساني إليّ معشر أذود عنهم
فإليّ متعلق بالبغض فإنه يقال هو مبغوض إليّ ومحبوب إليّ ومكروه إليّ وفيه متعلق
بوضعت فإنه يقال وضع فيه لسانه إذا عابه وشتمه وفيه سيفه إذا قتله والملكه والذود والذب
يقول وأبغض من هجوته وشتمته إليّ معشر أدفع عنهم ما يكرهونه بالسيف واللسان
ولست بسائل جارات بيتي أغياب رجالك أم شهود ؛ الغياب جمع غائب
وكاف الخطاب مكسورة على أن الخطاب لجماعة النساء يصف نفسه بالعفة ويقول ولست
أسأل جارات بيتي عن رجالهن أغائبون رجالكن أم حاضرون فإنه من شأن الفجار
ويحتمل أن يكون معناه لا أدخل على جاراتي ولا أبالي برجالهن حتى أسأل عن غيبتهم أو
شهودهم ويؤيده ظاهر البيت الثاني ويجوز أن يكون معناه لا أخفيهن على ما يسرون وأعفو عنهن
عن آفات الغارات ولا أسألهن عن حال رجالهن وهذا أليق لشأنه فإنه كان سيدا غيورا ولست
بصادر عن بيت جاري صدور العير غمره الورود ؛ الورود في الأصل القدوم على الماء
الرجوع عنه ثم استعمل مطلقا والعير الحمار الوحشي والغمر البعير إذا شرب ولم يرو وغمره جعله متغمرا والأصل
إلى الورود على التجوز يقول لا أرد بيت جاري فلا أرجع عنه غير قاض حاجتي كالحمار الوحشي
إذا شرب ثم فزع ورجع على غير ري ويحتمل أن يكون معناه أني لا أدخل

بيت جارتي سے طالبية فاسدة حتى ارجع عنه خائفاً منزعجاً كالحمار الوحشي يرجع من سوره

ولا مُلقٍ لذي الودعات سوطي ألاعبه وريبته أريد

ودعات جمع ودعة جوهر معروف يقال له في الفارسية خرمهره وكنى بذي الودعات عن الطفل فان حمايل الودعات تلقى في عنقه والريبة الزنا والمراد به يقول ولا القي سوطي للطفل في بيت جار ليلعب به وأريد ريبة امه كما يفعل الفجار وقد كان فجارهم اذا دخلوا بيتاً واراد والريبة بام طفل يلقون السوط لديه ليلعب به ولا يبكي ويحتمل ان يكون معناه اني لا اباشر جبكار طفل ولا اخاف الجيران على بكاه حتى القي سوطي لديه ثم اريد الريبة بامه وبالجملة معنى الابيات الثلاثة العفة على امتثال والشجاعة على آخر والعرب تفتخر بها بهذا قال ابو رياش البيتان الاخيران لابن ابي نمير القنانى والعلم عند الله وقال محمد بن عبد الله الازدي اقول هو محمد بن عبد الله بن حالة الازدي وقد يقال الاسدي بسكون السين شاعر اسلامي وابوه صحابي يروي عنه

لا ادفع ابن العم يمشي على شفا وان بلغتني من أذاه الجنادع

من ثاني الطويل والقافية متدارك والشفا حرف الشي وطرفه والمشي على الشفا كناية عن قرب الهلاك والجنادع بالجيم فالنون فالمهملتين اوائل الشر والبلايا وما يسوء من الاقوال يصف نفسه بالتكرم والمروة ويقول اني لا ادفع ابن عمي في الحفرة وهو يمشي على شفا اي لا الجئه على قرب هلاكه وان بلغتني اوائل الشر والاقوال السيئة من اذاه

ولكن أواسيه وأنسى ذنوبه لترجعه يوماً إليّ الرواجع

يقال اساه بماله اذا اعطاه منه وجعل فيه اسوة ولا يكون الا من كفاف فان كان من فضل فلا يسمى مواساة واللام للغاية وترجع من الرجع المتعدي واراد بالرواجع الامور التي تبعث على الرجوع يقول ولاكن اواسيه بمالي وانسى ذنوبه التي صدرت منه حتى لترجعه الرواجع يوماً اليّ وتصلح الامر

وحسبك من ذل وسوء صنيعة مناواة ذي القربى وان قيل
قاطع المناواة بالنون فالواو العداوة يقول ويكفيك من ذل وسوء فعل
ان تعادي قريبا ذا قرابة وان قيل لك انه قاطع للرحم وقال آخر ان
يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
من اول البسيط والقافية متراكب يقول ان يحسدوني فاني لا الومهم على حسدي
فاني ذو فضل ومن كان من قبلي اهل فضل من الناس فقد حسده الناس
فكانه من علامات الفضل فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا
غيظا بما يجد نصب غيظا على التمييز واراد به الاغتياظ ويجد من وجده اذا
ادركه او من وجد عليه اذا غضب او من وجد به اذا حزن يقول فدام لي ما كان من الفضل
من الاغتياظ ودام لهم ما كان بهم من الحسد وكثرة الاغتياظ ومات اكثرنا واشدنا
اغتياظا لما يدركه في نفسه من الحقد والحسد او لما يغضب او لما يحزن انا الذي
يجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منها ولا ارد اصل يجدوني
يجدونني حذفت النون للضرورة كما قال ع ابيت اسري وتبيتي تدلكي والتسدتر
سبجني العصادر موجالك والعنبر المجبور لكسنور يقول انا الذي يجدونني مركزا
في صدورهم فلا ارتقي منها صادرا ولا واردا حتى تحكو صدورهم مني وقال آخر
الشر يبدؤه في الاصل اصغره وليس يصلى بنار الحرب جانيها
من ثاني البسيط والقافية متواتر الشر الحرب في عرفهم كالباس مطلقا ويبدؤه احدثه
قال تعالى الله يبدؤ الخلق وكنى بالاصل عن اول الامر وصلى به كرفي
دخله وجنى الامر كسبه يقول ان الشر يجدد في اول الامر صغيرا ثم يزداد قليلا
قليلا حتى تبلغ الغاية ولا يصلى بنار الحرب من يكسبها بل يبقى صحيحا وسالما ولا يبقى الا وانا
الحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصحاح الى الجربى فتعديها

الحرب جمع اجرب واعدى فلان فلانا اذا تعدى اليه مرضه اعداه ببعض شبه
يقول ان الحرب يلحق فيها الذين يكرهونها كما تقرب الابل الصحاح من الابل
الجرب فتعدى جربها اليها انى رايتك تقتضى الدين طالبه وقطرة الدم
مكروه تقاضيها يقول انى رايتك تقتضى طالب الدين دينه بلا مطل و
لبث واما قطرة الدم فمكروه البك تقاضيها من طالبها فلا تقتضيها حتى تقوم الحرب
وتقتل الرجال ترى الرجال قعودا ناشزين لها كما تنشز المعضل اذ ضاقت
كلا... القعود جمع قاعد ونشز الرجل بالمعجمة فالنون فالمهملة اذا نحى ليخرج النفر
من المبرز والضمير المجرور فى لها للحرب او لقطرة الدم من حيث التقاضى والدابر
العادة والمعضل كمحدث من عضلت المرأة بولدها اذا عسر عليها الولادة والاطراف
اطراف الرحم يقول ترى الرجال قاعدين من الحرب منحرفين لها او لتقاضى
قطرة الدم اذا جار مستقاضيها كما تنشز المعضل اذ ضاقت اطراف رحمها وقال شريح
بن قرواش بالمعجمة فالمهملة مصغرا ابن قرواش بالقاف فالمهملة فالواو فالمعجمة
مكسورا العبسى شاعر جاهلى ومن حديث هذه الابيات ان شريح بن مسهر الحارثى
لقى مسحل بن شيطان بن حذيم بن جذيمة الاسدى فطعنه حتى صرع مسحل فحمل
عليه شريح هذا وصرعه والقذ مسحلا من يده لما رايت النفس جاشت عكمتها
على مسحل واى ساعة معكمى من ثانى الطويل والقافية متدارك وليست
محذوم يقال جاشت النفس اذا ارتفعت وبلغت الحلقوم وعكم عليه عطف والمعكم
مصدر ميمى يقول لما رايت نفسى قد اضطربت وبلغت الحلقوم اسكنتها وعطفتها
على مسحل بن شيطان واى ساعة عطف كانت تلك الساعة تحميتهن نازلت
الفوارس عنده ودل سنانى عن شريح بن مسهر الا ردت ... بجنب الجرو ومسحل يقول
اذكر عشيرتى نازلت الفوارس عند مسحل ودل سنانى عن شريح ... الفعل ... واستعمل

لولا ذمامه لتركته تحجله عواف من ضباع وانسر العافي من ليال العوافي
الزائد من الحاجة يجيء على عواف ما الانسر جمع نسر والحجل الظرفية في محل النصب على الحالية
وانما مفعول ثان لتركته لتضمنه معنى الجعل يقول واتمر بالعهد لولم يكن ورع منعني
لتركته واقعا عليه سائلات من ضباع ونسور وما غمرات الموت الا نزالك
الكمي على لحم الكمي المقطر غمرات الموت شدائده والكمي الشجاع الكامل
السلاح والمقطر من صرع على احد اقطاره الاربعة يقول وما شدائد الموت الا ان
تنازل كميا ثم يكون مصروعا فانه مقام الفزع والخوف وقال طرفة الجذمي بعد ابيات
سهو طرفة محركة الجذمي احد بني جذيمة بن رواحة شاعر جاهلي على ما قيل ومن حديث هذه الابيات
ان جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن حارث بن مازن بن قطيعة بن عبس كان ابن فقعس
بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد في الاصل
وذلك لان امه حنتمة بنت مالك بن مرة كانت تحت فقعس فلما مات عنها فقعس بن طريف
خلف عليها رواحة بن ربيعة وكانت حاملة بجذيمة فولدت بعد ثلثة اشهر من نكاح رواحة
فلما بلغ جذيمة التي سمى اعيا بن طريف اخا فقعس ليطلب ميراث ابيه فابى اعيا وقال ما
اعرفك فقال جذيمة ويحك اعطني جملا منه لثبت نسبي فيكم فمنعه اياه حتى ثبت نسبه
في عبس ولذا قال قيس بن زهير بن جذيمة بيت وجدنا ابانا في جذيمة ثابتا ✤
ولست لعبسي ولا متعبس ✤ فطرفة هذا يخاطب بني فقعس يا راكبا اما عرضت
فبلغن ثني فقعس قول امرئ نابحل القلب من اول الطويل والقافية متواتر والبيت
مخزوم واما بالكسر على انها مركبة من ان الشرطية وما الزائدة وعرض الرجل اذا اتى
مكة فان العروض من اسمائها وهذا المصراع جار مجرى المثل حتى انه يخاطب به من لا يريد
مكة والتأمل على الاصل من تكلل صدره من الغش اذا طهر منه واخلصه او معناه نحيل
الصدر يقول ايا راكبا ان دخلت مكة وانما اريد بها بلد ما سيد فبلغن حتى بني فقعس

قول رجل صافی الصدر عن الغش فوالله ما فارقتكم عن كشاحة ولا طيب
نفس عنكم آخر الدهر الكشاحة العداوة والاعراض وطاب نفسه عنه اذا رغب عنه
واعرض قال تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وآخر الدهر معناه الظاهر ابدا
فهو متعلق بمجموع ما يكون بمعنى قط فهو منصوب بالفعل المذكور يقول فوالله ما فارقتكم
عن عداوة ولا عن رغبة عنكم قط او ما فارقتكم لذلك ولا افارقكم له ابدا ولكنني كنت
امرءا من قبيلة بغت واتتني بالمظالم والفخر كان حالية وعنى بالقبيلة
بنى اسد بن خزيمة وبالبغى الانكار اعيا الاسد سب وحرمانه وبالفخر التمدح بين الناس و
بالظلم والاتلاف يعتذر عن مفارقته اياهم ويكشف عن سببه ويقول ولكني امرء من قبيلة
بغت على وانتني بالمظالم والمفاخر فانى لشر الناس ان لم ابتهم على الحد
حدباء نابية النهج يقال اباته فلان اذا احسن بنيته وفيه تهكم واضح والاله بحالة
على ابدال الحاء همزة لكونها من حروف الحلق والحدباء مؤنث الاحدب وكنى به عن الحالة
الغير المستقيمة ونبوها الظهر بتقديم النون على الموحدة خروجه وهو من لوازم الحدب
يقول واذا كان الامر كذلك من البغى والاتيان بالمظالم فانى لشر الناس فى الدنيا
ان لم احسن مبيتهم على حالة غير مستقيمة صعوبة لا يستريح صاحبها وحتى يقر الناس من
شر بيننا وتقعد لا تنكح ام مجر حتى غاية للمحذوف وهو مدخول الواو
تنزع عنه اذا تحجر عنه وهو مثل يضرب فى مقام التحير يقول وسوف اقاتلهم حتى يفر الناس
من شر كائن بيننا وتقعد لا تدرى اتنزع من هذا الامر ام تحجر من حليه اى تقعد
متحيرين ساكتين وقال ابى بن حمام العبسى اقول هو ابى بالموحدة مصغرا
بن حمام كغراب بن جابر بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسى
شاعر جاهلى انى فى الموت المعجل خالد ولا خير فيمن لم يبق
حليلة من ثانى الطويل والقافية متدارك يقول اقسم على سياق خالد بن زهير

فمنى سے للموت للعقل والاخير فمين الامرف حاسد يحل مقاما لم تكن لتسده
عزيز على قومى دخ بيان ذاكه الالتفات من الغيبة الى الخطاب وسد
مسده قام مقامه وسد المقام قام فيه والنائب الالف والضميران للمقام يقول فمحل
يا خالد مقاما لم يكن احد الا انت تقوم فيه كريما على ما بين القبيلتين مانعه عن الاعداء
وهو انا الا انت وقال العتابى بمولى سوءة ادعى لها وقاية لسورات
الامور مواليا من ثانى الطويل القافية متدارك والبيت مخزوم سوى
سوأة من باب اضافة الموصوف الى الصفة كمقعد صدق وادعى متكلم مجهول من ادعى بمعنى
دعا والمولى ابن العم يقول انى لست بمولى سوءة ادعى له مولى سوءة فان لسورات
الامور موالى كثيرة غيرى اى لا لسوء والاسار ولن يجد الناس الصديق ولا العدى
اديمى اذا لقد والديمى واهيا الصديق نعت الناس فانه يفرد ويجمع وكلمة لا
لتاكيد النفى او التصديق والعدى بدل من الناس وكلمة لا زائدة والاول اقرب
والاديم يكنى به عن العرض والعزة يقال شق اديمه اذا عابه وشتمه والواهى
الضعيف منصوب على انه مفعول ثان للوجدان يقول ولن يجد الناس الصديق والعدو
ودعنى قائلا للاغتياب حتى يشكو واذا عدوا عرضى وحسبى وانى بجارى يا ابن غنم مخالفا
نجارا للئام فابغنى من ورائيا النجار بالنون فالجيم فالمهملة الاصل
طلب ومن جاء به والوراء الخلف وخص الخلف بالذكر لان حقيقة امر الانسان تنكشف فى
غيبته لا فى حضوره يقول وانى اصلى يا ابن غنم مخالف الاصل اللئام فاطلب حالى من خلفى
لتنكشف لك امرى وسيان عندى ان اموت وان ارى كبعض الرجال
يوطنون المخازيا الهى المثل وارى مجهول والكاف اسمية واوطنه اتخذه
وطنا يقول وسيان عندى ان اموت وان يرانى الناس مثل لبعض رجال
يتخذون المخازى والمثالب اوطانا لهم حاصله ان الموت والخزى عندى متساويان

ولستُ بهيّابٍ لمن لا يهابني ولستُ أرى للمرء ما لا يرى ليا

يقول ولا اخاف من لا يخافني ولا ارى لرجل ما لا يرى لي اذا المرء لم يُحببك

الا تكرّهاً عراض العلوق لم يكن ذالك باقيا التكره الاستكراه والنصب على

الحالية تأويل اسم الفاعل والعراض مصدر عارض يعارض منصوب على المصدرية و

فعله مستنبط من المصراع الاول فان معناه عارضك عراض العلوق والعلوق هي الناقة

التي تعطف على ولد غيرها فاذا ارادوا الارتضاع ضربته طردته يقول اذا الانسان لم يحببك

الا استكراها اي لتعرض العلوق لم يكن ذلك الحب باقيا لكونه مبنيا على الاستكراه

وقال عنترة اقول هو عنترة بن شداد او ابن عمرو بن شداد او ابن معاوية بن شداد او شداد

بن عمرو بن معاوية على اختلاف الاقوال بن قراد بن مخزوم بن ربيعة او مخزوم بن عوف بن مالك

بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي شاعر جاهلي وكان عبداً اسود ويقال له عنترة الفلحاء

لتشقق شفته ويكنى ابا المغلس يذكر في هذه الابيات حديث قتل ورد بن حابس العبسي

نضلة بن الاشتر بن جحوان بتقديم الجيم على المهملة من بني فقعس الاسدي المكنى ابا نوفل بوتر له كان

عنده يُذَبِّبُ وردٌ على اثره وامكنه وقع مردى خشب

من ثالث المتقارب والقافية متدارك قال في الشرح التذبيب مثل الطراد واصله الاسراع

اقول ومنه الكب بذبّب اذا كان عجلا سنفرا الاكن والصواب تذأب اي صار كالذئب في الاسم

والفعل ماض وفي ديوانه تذأب وهو يؤيده والضمير المجرور لنضلة والمنصوب لورد و

اصلح امكنه منه فانه يقال امكنه منه اذا جعله قادراً عليه ومنه قوله تعالى فامكن منهم

والوقع وقعة الضرب بالشيء والمردى بالكسر آلة الهلاك من ردي فلان كرضي اذا هلك

ولذا يقال للسيف والخشب مخفف خشيب بالمعجمة السيف الصقيل وقيل مردي اسم فرسه

ولكن لا يساعده ظاهر اللفظ فان الوقع يستعمل في السيف قال طرفة ع على المرء من وقع

الحسام المهند يقول تشبه ورد بن حابس بالذئب في الاسراع وشدة العدو و

على اثر نفلة حين هرب وحيكم ضربه بيت مثيل او عدو وفرسه قاد عليه تتابع لايبتغي غيره
بابيض كالقبس الملتهب في اليوانه شدارك لانقي فيه التدارك التواتر يقول تتابع
في عدوه لايطلب غيره او تواتر فيه لاسيما تمشاء متتابعاً بسيف لامع كالقبس الملتهب فمن
يك في قتله يمتري ٭ فان ابا نوفل قد شجب الضمير
المجرور في قتله ان كان لورد فهو مصدر معروف وان كان لنفلة فهو مصدر مجهول
والامتراء الشك وشجب بالمعجمة فالجيم كنصر وفرح هلك يقول فمن كان شاكاً في قتل ورد
نفلة او في قتل نفلة ورداً فلا ينبغي ان يشك فان نفلة ابا نوفل قد هلك في الواقع
وغادرن نضلة في معرك ٭ يجر الاسنة كالمحتطب
الضمير للخيل بدلالة المقام والمحتطب من يجمع الحطب ويجتني وقيل هو دويبة تمر بشطء الارض
فيتعلق بها العيدان الصغار والاول اظهر يقول وتركت الخيل نفلة في معركة تجيد
الاسنة مثل المحتطب ٭ وقال عروة بن الورد قيل وهو عروة بن الورد بن زيد او عمرو بن زيد بن
بن عبد الله بن ناشب بالنون فالمعجمة بن هريم بن لديم مصغرين ابن عوذ بن
غالب بن قطيعة بن عبس العبسي شاعر جاهلي وفارس ستي يقال له عروة
الصعاليك لهذه الاشعار لحى الله صعلوكاً اذا جن ليله ٭ مصافي المشاش
آلفاً كل مجزر هما من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال لحاه الله اذا لعنه
والصعلوك الفقير المحتاج وجنه ستره والضمير للمفعول محذوف والمشاش
كل عظم لين دسم والالف اسم فاعل من الف اذا انس به منصوب على الحالية
والمجزر مذبح الابل والجملة الشرطية نعت صعلوكاً يقول لعن الله فقيراً
محتاجاً اذا ستره ليله مضى في العظام اللينة الدسمة وهو بالانس بكل
مذبح الابل يعد الغنى من نفسه كل ليلة ٭ اصاب
قراها من صديق ميسر القرى ضيافة والميسر اسم مفعول

معناه الموفق والجمات لغت ليلة يقول يؤثر لضيفه من نفسه طعام كل ليلة

اصاب منها فتيانا من صديق موفق للخير ينام هشيئا ثم يصبح ناعسا

يحث الحصى عن جنبه المتعفر النعاس النوم الخفيف وحته نفضه التعفر

التلبس بالعفر وهي الارض يقول ينام عشاء على ارض ذات حصاة من غير ان

يكنسها بيده لكسله ثم يصبح ذا نوم خفيف ينفض الحصى عن جنبه المتعفر ولا يخفى

ما فيه من الاشعار ببؤسه وفقره وكسله وبلادته يعين نساء الحي ما يستعنه

ويمسي طليحا كالبعير المحسر المفعول منصوب بنزع الخافض اي

على ما يستعنه ويستعن صيغة جمع الغائب المؤنث من الاستعانة والطليح العاجز المعيي والمحسر

الكليل يقول يعين نساء القوم على ما يستعنه من شيئ فيهن ولا يقدر على افعال

الرجال فيمسي حسيرا كليلا كالبعير الذي اصابه الكلال والاعياء لكثرة الجهد والمشقة ولكن

صعلوكا صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور استثناء

منقطع كما في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون

وصفيحة الوجه صفحته وهو مفعول بتقدير المضاف والكاف اسمية والشهاب شعلة نار ساطعة

والقابس طالب القبس والمتنور الناظر الى النار اذا رآها من بعيد يقول ولكن صعلوكا ضوء عرض

وجهه مثل ضوء شهاب القابس الذي رأى النار من بعيد اي مشرق وجهه كشعلة نار ندا

ومعضا بالجال مطلا على اعدائه يزجرونه بساحتهم زجر المنيح المشهر

يقال اطل عليه بالمهملة اذا اشرف عليه والزجر الدفع والمهملة حال او نعت والساحة محلة القوم

ان كان متعلقا بمطلا فالباء على معناها وان كان متعلقا بيزجرونه فهي بمعنى عن فهذا

اقرب لفظا وذلك معنى فان الاطلال على قوم بساحتهم يدل على كمال القوة

والجلادة والمنيح بالمهملة السهم الذي لا نصيب له من سهام القمار ولا شك انه يكون

مطرودا ومزجورا والمشهر من شهره في شناعة يقول ناجيا على اعدائه بمنازلهم

يزجرونهم عن التسرع او عن ساحتهم كما يزجر للنيب التي تهرب شناعة اذا ابعد الايامنون

اقترابه وتشوق اهل لغائب المنتظر — الاقتراب زيادة القرب

والتشوف بالعين الاستشراف والمنتظر اسم مفعول من تنظره اذا انتظره قال تنظرت نصرا

والسماكين ايهما يقول اذا ابعد الاعداء منه بار الايمنون قربه منهم بل يخافونه وينتظرونه

انتظار اهل الغائب الذين تنظره اهله فذلك ان يلق المنية يلقها — حميدا

وان يستغن يوما فاجدر ای يلقها لكنى يلقاء المنية عن الغزو والقتال وبالاستغناء

عن تركها واصل اجدر اجدر به بالسكون فحرك الساكن ضرورة لقوله فذلك

ان يقاتل يقاتل حميدا وان يترك القتال فانه شئ حقيق جدير به ای هو اجدر به قال عنترة

قد مر نسبه وحسبه ومن حديث هذه الابيات على ما هو في ديوانه ان بنى عبس كانت قد غزت

بنى عمرو بن الهجيم فقاتلوهم قتالا شديدا آخره عشرة رجلا منهم يقال له جرية وكان شديد

البأس رئيسا فيهم فظن انه قتله ولم يتبين فقال في ذلك تركت بنى الهجيم لهم

دوار اذا تمضى جماعتهم تعود من الوافر

والقافية متواتر وهو الهجيم بن عمرو مصغر الهجن من تميم ودوار كغراب سحاب كان صنما لهم

كالخوايد ورون حوله ومنه قول امرء القيس ع عذارى دوار في ملاء مذيل مرفوع على

الابتداء الظرف خبره والجملة حال او مفعول ثان لتضمن الترك معنى التصيير يقول تركت بنى

الهجيم بن عمرو يدورون حول سيدهم الذى رشيته كما يدورون حول دوار اذا مضى

جماعة منهم عادت اليه اخرى تركت جرية العمرى فيه

شديد العير معتدل سديد جرية الهجيم فالمعلم كسمية علم الرجل الذى كان رماه عنترة

كما مر والعمرى نسبة الى عمرو بن الهجيم او عمرو بن تميم والعير بالفتح كل ما كانت

في شئ ستيو وهو في السهم مدخل النصل يقول تركت جرية العمرى مركوزا

فيه سهم شديد مدخل النصل مستقيم شديد فان يبرء فلم انفث عليه

وان يفقد فحق له الفقود المتمكنان والمجرور الثاني بجبرية والمجرور الاول للسهم وذلك لانه كان من مزعومهم
ان الرامي اذا انفث على سهمه لا يخطئ سهمه ولا يجوز رميته و يُفقد مجهول وحق مجهول
من حققه اذا اثبته ويحتمل ان يكون من باب القلب اي حق للمفقود ومعناه
جعل حقيقا له كما في قوله تعالى اذنت لربها وحقت يقول فان يبرء
جبرية فلا عجب فاني لم انفث على سهمي وان مات وصار مفقودا فهو اولى
بحيث اثبت له الفقود وجعل هو حقيقا له وما يك يا جبرية
ان نبلي يكون جفيرها البطل النجيد النبل اسم جمع للسهام
والجفير ما كان من الخشب والجعبة ما كان من الجلد وقيل بالعكس والبطل
الشجاع القوي والنجيد الشديد يقول وما كان يدري جبرية ان الشجاع القوي
الشديد يكون جفير سهامي اي لا ارمي الا اياه ولا يدخل سهمي الا فيه وقال قيس بن
زهير حين قتل حمل بن بدر الفزاري ومن حديث هذه الابيات على ما في
الاغاني انه لما هرب حذيفة بن بدر في آخر حرب كانت بينهم استغاث بجفر الهباءة
لاشتداد الحرارة فرمى فيه بنفسه ومعه اخوه حمل بن بدر وحنيش بن عمرو ورقاد بن هلال من بني
عدي بن فزارة وطرحوا اسلاحهم وتنزعوا اسروجهم فبلغ خبرهم شداد بن معاوية وعمرو بن
وبن الاسلع وجنيدب بن خالف وحارث بن زهير وقرواش من بني العبسيين فتبعوا
آثارهم حتى بلغ شداد بن معاوية ثم عمرو بن الاسلع ثم قرواش حتى صار وخمسة فحمل
جنيدب على خيلهم فاطردوها ثم اقتحم شداد وعمرو بن الاسلع جفر الهباءة فقتل قرواش حذيفة
بن بدر وحارث بن زهير حمل بن بدر واخذ منه ذو النون سيف مالك بن زهير
وكان قد اخذه حمل يوم قتل مالك فقيه يقول قيس تعلم ان خير الناس
ميت على جفر الهباءة لا يريم من الوافر القافية
متواتر الجفر بالجيم والفاء البئر التي لم تطو بعضها او لم تطو وجفر الهباءة ماء

وقال في القاموس موضع قتل فيه حمل وحذيفة ابنا بدر الفزاريان ورام نزل ليقول
تعلم يا محلم ان خير الناس كلهم ميت وقع على جفر الهباءة ولا يزول عنه من حيث
انه ميت ولولا ظلمه ما زلت ابكي عليه الدهر ما طلع النجوم
اما دالظلم فقتله مالك بن زهير بعدما حمل ربيع بن زياد العبسي ثم عوف بن بدر اخي المقتول
ورمى به منه بدر وسكن الشعر والاصل ان مالكا كان قد قتله رجال بعثهم حذيفة
بن بدر فلما كان حذيفة وعوف اخوين لام ثم قال لبني عبس انا قتل صاحبكم حمل بن
بدر وهو ابن الاسدية فهو دانتم اعلم وما مصدرية ظرفية بدل من الدهر
يقول ولولا ظلمه وعدوانه ما زلت ابكي عليه ما طلع النجوم اي دائما ابدا ولكن
الفتى حمل بن بدر بغى والبغي مرتعه وخيم الوخامة الثقل الذي
يعرض من عدم استمرار الطعام ومنه التخمة يقول بغى على حمل بن بدر ومرتع
البغي وخيم اظن الحلم دل على قومي وقد يستجهل الرجل الحليم
فيستجهل مجهول يقول اني اظن ان حلمي دل على قومي فظلموني مستوكلين على حلمي
وتحملي ولكن قد يستخف الرجل الحليم فيجهل فوق جهل الجاهل ومارست
الرجال ومارسوني فمعوج علي ومستقيم الممارسة الاستعمال والمزاولة
يقول استعملت الرجال واستعملوني فبعضهم معوج علي وبعضهم مستقيم لي والابيات
كثيرة وقال مساور بن هند اقول هو مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة
المذكور شاعر اسلامي يكنى ابا الصمعاء ومن حديث هذه الابيات انه اقتتل بنو قيس
بن زهير وبنو مالك بن زهير فجاء ابن للكعبر الحمي ينصر اخواله بني قيس فضربه زيد بن ابي
حليس مشعرا احد بني مالك بن زهير ضربا شديدا وكان مروان بن ابي حليس
اخو زيد بموضع عند امرأة فبعثت مساور بن هند برجلين مع عتاب بن للكعبر الحمي
ليأخذه فاتوا ذلك الموضع فدخل عتاب على مروان وقال اردنا ان نأتي العراق

فخرج سعد فاخذه الرجلان وشدّاه وثاقاً وقالا لعتاب الحق بقومك ببني تميم
فخرج به حتى اتى بني جذيمة وهم لبطن من عبس فارادوا ان ينزعوه فقال عتاب
هو ثاري فخافوا ان يصيبهم آفة وتركوه حتى دخل عتاب بلاد قومه ثم بعث رجلاً
الى اخيه المجروح فوجده قد مات فقتل مروان باخيه ثم ارتحلت بنو المكعبر من بلاد
عبس ولحقوا بقومهم وتركوا ابلا كثيرة في بلاد عبس فاغارت عليها بنو عبس ثم
اغارت بنو تميم على عير عبس فرفعت عبس امرهم الى مروان بن الحكم وكان حاكم
المدينة فضمن مساور الكل ما اخذه بنو تميم من عبس فركب مساور الى تميم وردّ ما في
ايديهم مما اخذوه من عبس فقال بنو عبس له ردّ علينا اموالنا وقد فضحت قومك فحمل بالتعبير
واقبل بها الى بني الجليل حتى اذا قرب منهم لقيه رجل فقال له اني سمعت زيد بن
ابي جليل يقول وينشد هذا البيت فلا تجزع ابا الصعاء واجلب يسقى لبعد
ذالك بالمئين فضرب مساور رحله ورد الابل وردّها الى بني العكبر سائل تميما
هل وفيت فانني اعددت مكرمتي ليوم سباب من ثاني الكامل والقافية
متواتر يقول سائل يا مخاطب بني تميم عني هل وفيت بما وعدت فاني اعددت مكرمتي
ليوم يسابّ فيه الرجال اي لئلا يسبني فيه احد واخذت جاربني سلامة عنوة
فدفعت بالتقي الى عتاب بنو سلامة بن معاوية لبطن من حايل بن
عدي والعنوة القهر والرقة الحبل ومن خبره انه كان قد لحق منهم عتابا بانه اخسف وضيم
فكفيه مساور من اخذ جارهم ليصيبهم عار وذلك يقول واخذت جاربني سلامة قهراً
وقسراً فدفعت حبله الى عتاب ليحكم فيه ما شاء وجلبته من اهل ابضة طايعاً
حتى تحكم فيه اهل اراب الحاب الجذب
وابضة بالموحدة والمعجمة بالضم ماء لطي على قرب من المدينة غير منصرف وطائعاً حال
من تاء المتكلم واراب ماء لبني عنبر بن عمرو بن تميم يقول وجذبته الي من اهل ابضة طائعاً غير مكره

حتى تحكم فيه اهل بذا الماء فقتلوا ابن اختهم وجار بيوتهم من حيهم وسفاهة

الالباب الضمير لبني مالك بن زهير واراد بابن اختهم ابن المكعبر المجروح

المذكور وانما قال له ابن اختهم لان ابن اخت بني قيس هو ابن اخت

بني مالك لما كان قيس ومالك اخوين وجار بيوتهم من عطف العنفة على العنفة والحين

الهلاك يقول قتل بنو مالك ابن اختهم ابن المكعبر لاجل هلاكهم حقيقة وسفاهة عقولهم معنى

غدرت جذيمة غير اني لم اكن ابدا الالف غدرة اثوابي

بالاثواب عن النفس وبه فسر قوله تعالى وثيابك فطهر يقول غدرت بنو جذيمة بن رواحة بجارهم

الا اني لم اكن املا الا ان اولف نفسي غدرة واذا فعلتم ذلكم لم تتركوا احدا يذب

لكم عن الاحساب التفات من الغيبة الى الخطاب يقول واذا فعلتم ذلك

الغدر لم تتركوا احدا يدفع عن احسابكم اذا هاجكم الناس فانه لزمكم ما لا يدفع عنكم وقال العباس

بن مرداس اقول هو العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن

رفاعة بن بهثة بن سليم السلمي شاعر مخضرم صحابي ومن حديث هذه الابيات ان اخاه

هريم بن مرداس كان في جوار رجل من خزاعة يقال له عامر فقتله رجل منهم يقال له

خويلد فبلغ ذلك عباس بن مرداس فقال يحض عامرا على اخذ الثار انفس عليه في

الاغاني ابلغ ابا سلمى رسولا يروعه ولو حل ذا سدر واهلي بعسجل

من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم والرسول بمعنى الرسالة ورائعه

افزعه والحلول يتعدى بنفسه وبالباء وذو سدر بالمهملات مكسورا موضع وعسجل بالمهملتين

والجيم كجعفر موضع بجرة بن سليم يقول ابلغ عني يا مخاطب ابا سلمى عامرا رسالة

تفزعه وان حل هو بذي سدر وحل اهلي بعسجل وبينهما بون بعيد رسول امرئ

يهدي اليك رسالة فان معشر جادوا بعرضك فابخل منصوب

بفعل محذوف او بدل من الاول وعلى الاول التفات من الغيبة الى الخطاب وجاد به بذله

يقول أرسل إليك يا أبا سلمى رسالة رجل يهدي إليك رسالة خالصة من الغش أو
المبلغ عنه إليه رسالة رجل كذا وقل له إنه إن جاد بعرضك جماعة بأن يمنعوك
عن أخذ الثأر ويأمروك بقبول الدية فابخل به فلا تبذل **وإن بَوَّؤُوكَ**
مَبْرَكاً غيرَ طائلٍ * غليظاً فلا تنزل به وتحوَّلِ يقال بَوَّأه إذا أنزله
وأسكنه قال تعالى ولقد بوّأنا بني إسرائيل مبوّأ صدق والمبرك موضع بروك
الإبل والطائل النافع يقول وإن أنزلوك منزلاً ضاراً غير نافع بأن يحملوك على
قبول الدية فلا تنزل به وتحوّل عنه **ولا تطعمنّ ما يعلفونك إنهم * أتوك على**
قرباهم بالمثمَّلِ الطمع يعدى بالباء وفي يقال طمع به وطمع فيه فالموصول منصوب
بنزع الخافض والمثمل السم الذي خلط به شيء من آخر والباء للتعدية يقول ولا تطمعن
فيما يعلفونك فضلاً أن تأكله فإنهم أتوك بالسم المثمّل على قرابتهم ومودتهم أبعد
أإزارٌ مُجَسَّدٌ لك شاهداً * أُتيتَ به في الدار لم يتزيَّلِ الهمزة للإنكار ومدخولها
محذوف المجسد المصبوغ بالجساد بالجيم فالمهملتين وهو الزعفران ونصبه على أنه حال من الإزار
وأتيت مجهول والجملة صفة ثانية للمجسد والتزيل التفرق يقول أتأخذ الدية بعد إزار
المقتول وهو مصبوغ بالدم لكونه شاهداً لك لأجلك أتيت به في دارك لم يتفرق عنه الدم
أراك إذاً قد صرتَ للقوم ناضحاً * يقال له بالغرب أدبر وأقبلِ إذاً بالتنوين
والناضح بالمعجمة فالمهملة البعير الذي يستقى عليه الماء للنخيل يشبه به في الهوان والذلة والغرب الدلو العظيم
يقول إني أراك إذا أخذت الدية بعد شهادة الإزار المذكور لك قد صرت ذليلاً مهيناً
في القوم مثل ناضح يقال له أدبر بالغرب وأقبل **فخذها فليست للعزيز بخطةٍ**
وفيها مقالٌ لامرئٍ متذلّلِ المنصوب للدية والأمر كما في قوله تعالى
اعملوا ما شئتم مع عدم الرضا بالعمل والخطة الخصلة وردي في الأغاني بنصرة يقول فخذ الدية
إن شئت أخذ الدية ولكنها ليست خصلة للعزيز الكريم أو ليست نصرة له وفيها مقال الرجل ذليل حيث

حيث لا يقلب الا كرها او فيها مقال لرجل ذليل على انه يدعو ويسال الدية
حيث لا يقدر على الانتقام ❊ وقال ايضا ❊ اتنقض ارماحا بايدي عدونا وتترك
ارماحا بايدي نكاية ❊ البيت من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة
للانكار والشيء تحت يد الانسان والجار والمجرور نعت ارماحا وكذا نكاية عالجة على حسب
وستعقد يقول اتجد ارماحا كائنة بايدي عدونا اي تطعننا بها علينا وتترك ارماحا
تعالج بين ايديكم تستعملن وتقلب بين الاعداء معناه انه لا ينبغي ان يكون كذلك عليك
بجار القوم عبد بن جبير ❊ فلا ترشدن الا وجارك راشد ❊ يقال
عليك به الزمه اسم فعل والرشد نقيض الغي والضلال والجملة تشبه قوله تعالى فلا تموتن
الا وانتم مسلمون يقول الزم جار قومك عبد بن جبير فلا تكن على الرشد الا ويكون جارك
راشدا ❊ فان غضبت فيها حبيب بن جبير ❊ فخذ خصلة ترضاك فيها الاباعد
حبيب ابن جبير هو المخاطب ولذا انث الفعل كما في قوله مصرع تجاهدت قريش
غضابها وفيها الضمير المجرور للنصرة الجار والخصلة الخصلة يقول فان غضبت عليك
بنو حبيب بن جبير في النصرة الجار عبد بن جبير فلا تبال بهم وخذ خصلة يرضاك ويحمدك الاباعد (اي في قبيلته)
فيما اذا طالت النجوى بغير اولى النهى ❊ اضاعت واصغت خد من هو فارد
النجوى المشورة والنهى جمع نهية وهو العقل وكنى بمن هو فارد عن مستشير السفهاء لانه بقي
منفردا بلا ناصر ومعين والاصغاء الامالة يقول اذا طالت الشورى بالسفهاء اضاعت
المستشير وامالت خده بالندم والحسرة وهو منفرد لا ناصر له ولا معين ❊ فحارب
فان من لانت حارد نصره ❊ وفي السيف مولى نصره لا يحارد ❊ المولى ابن العم
والحليف وحاردت الابل اذا انقطع البانها او قلت وحاردت السنة اذا قل
مطرها واستعير لانقطاع النصر او قلته يقول واذا كان الامر كذلك
فحارب الاعداء عن جارك فان انقطع عنك نصرة ابن عمك او حليفك ففي سيفك

مولى لا ينقطع عنك نصره وحسبك وقال البيضاوي هي من المنصفات اي من الاشعار التي ينصف فيها الشاعر ويذكر ما هو الواقع ومن حديث هذه الابيات انه جمع جمعا من بني سليم فيه من جميع بطونها ثم خرج بهم حتى اغار على بني زبيد وسقط عمرو بن معديكرب الزبيدي رض بتثليث من ارض اليمن لعبد تسع وعشرين ليلة فغنم واغار وقال ابياتا اولها تشعر لاسمار رثم اصبح اليوم دار سار وقعت بريوما الى الليل جالسا فاجابه عمرو بن معديكرب الزبيدي بابيات اولها امن طلل بالجنينة اصبح دارسا تبدل ارآما وعينا كوانسا الى اخر الابيات هذا

فلم ار مثل الحي حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا

من ثاني الطويل والقافية متدارك واللام في الحي للعهد الخارجي والمصبح اسم مفعول من صبحه اذا اغار عليه صباحا يقول فلم ار مثل الحي الذين صبحناهم حيا مصبحا ولا مثلها فوارس يوم التقينا

اكر واحمى للحقيقة منهم واضرب منا بالسيوف القوانسا

اللام متعلقة باحمى يقال هو حامي الحقيقة اي يحمي ما يحق عليه حفظه والقونس البيضة وبين اذني الفرس يقول فلم ار قوما اكر على الاعداء واحمى للحقيقة منهم ولا قوما اضرب منا القوانس بالسيوف

اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور المذاكي والرماح المداعسا

الشدة بالفتح الحملة والمذكي الفرس التام الخلق والسن جمع على المذاكي والمداعس كمنبر الرمح الذي لا يلين ولا ينعطف جمع على المداعس يقول اذا ما حملنا عليهم حملة اقاموا لنا صدور الافراس التامة الخلق والسن والرماح التي لا تلين ولا تنعطف عند الطعان اي قابلونا احسن المقابلة

اذا الخيل جالت عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عوابسا

يقال جال اذا عدل واعرض والصريع فعيل يستوي فيه المفرد والجمع ولهذا قال عليهم ويرجعن من رجع اللازم وعبس الوجه اذا تغير يقول اذا اعرضت خيلنا عن صريع نكرها عليهم واقيمها فما يرجعن الا عوابس الوجوه وبه ابيات كثيرة مذكورة في الاغاني وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

احد بنی جهینة بن زید شاعر جاهلی یذکر فیها یوم شع آل بهثة بن سلیم ویصف فیها

الا حُیّیتِ عنا یا رُدَینا نُحَیّیها وان کرُمت علینا

من الوافر والقافیة متواتر الفعل ما من مجهول من حیّاه اذا سلّم علیه او قال له حیاک الله
واراد به تحیة الوداع وردین مصغر ترخیم ردینة علم امرأة والالف للاشباع وکرم علینا عزّ
وصعب او شرف والضمیر فیه لردینة ففیه التفات من الخطاب الی الغیبة وللتحیة فلا التفات یقول الا
حُیّیت عنا یا ردینة تحیة الوداع ونحن نحییها الملک التحیة وان عزّت وشرفت عندنا او وان شقّت وکبرت
علینا تحیتها وقیل اراد به نفس السلام ولکن لا الیها وحده ولمتصلة کما لا یخفی ردینة

لو رأیتِ غداة جئنا علی اضماتنا وقد اختوینا مفعول الرؤیة

وجواب لو کلاهما محذوف وهو اکثر ما یحذف والاضم بالمعجمة الحقد والوتر واحدة الاضمة
واختوی الرجل بالمعجمة اذا کان خاوی البطن جائعا وکان من عادتهم انهم اذا ارادوا قتالا
لم یذوقوا شیئا من الطعام لئلا یخرج من بطونهم عند الضرب والطعن علی ان
الشبع یورث الکسل ویروی اجتوینا بالجیم من الجوی وهو شدة الغضب ویروی
احتوینا بالمهملة من الاحتواء وهو الاشتمال یقول یا ردینة لو رأیتِ ما وقع من الضرب
والطعان یوم جئنا بهثة بن سلیم علی احقادنا وکنا حیاما خوار البطن او کنا فی
غضب شدید او کنا مشتملین علی الآلات الحربیة لرأیت امرا فظیعا فارسلنا ابا عمرو ربیئا

فقال الا انعموا بالقوم عینا الربیئ والربیئة الطلیعة ونعم

الرجل کفرح اذا طاب واللام فی القوم للعهد الخارجی وعینا تمیز یقول فارسلنا
ابا عمرو منا طلیعة الیهم لیطلع علی امرهم ویطلعنا علیه فذهب ووقف ورجع وقال
الا انعموا عینا بهولاء القوم لقلة عددهم وعُددهم ودسّوا فارسا منهم

عشاءً فلم نغدر بفارسهم لدینا الدس الاخفاء والضمیر لبنی سلیم یقول وارسلوا الینا فارسا منهم
خفاءً وقت العشاء لیاتیهم باخبارنا فعلمنا به وخلینا سبیله فی حفظ وامان ولم نغدر به بالقتل او نحبسه

ولم نسأل بافشار سترنا فجاءوا عارضا بردا وجئنا كمثل السيل

نركب وازعينا العارض السحاب المعترض في الافق والبرد من السحاب ما يجيء بالبرد ونصب
على الحالية ونركب حال من المتكلم والغيبة وبينهما عطف كما تقول جاءني زيد وعمرو
راكبين والوازع جمع الوازع وهو من يدبر امر الجيش والالف للاشباع يقول
تحرك كل فريق منا فجاء بنو سليم مثل سحاب يمطر بردا وجئنا مثل السيل الهامر نركب ما يلقانا
وكان كل منا وازعا اي يدبر امر الجيش **تنادوا يا لبهثة اذ رأونا فقلنا**
احسني ضربا جهينا الملا محركة الخلق وهذا احسنوا ملاركم اي اخلاقكم
عادت
جهين ترخيم جهينة على النداء والالف للاشباع يقول تنادوا بينهم يا لبهثة اذ رأونا
مائلين اليهم فقلنا احسنوا اخلاقكم من الطعن والضرب يا آل جهينة **سمعنا دعوة عن**
ظهر غيب فجلنا جولة ثم ارعوينا ظهر غيب استعانة خفية
وقيل الثاني مقحم والجولان معروف وارعوى الرجل اذا رجع وكف يقول سمعنا دعوة
من ورائنا عن ظهر غيب فجلنا اليها جولة ثم رجعنا منها على مواضعنا بعد ما قضينا
الوطر عنها **فلما ان تواقفنا قليلا انخنا للكلاكل فارتمينا**
التواقف التلاقي والترامي والاناخة كناية عن الاستقرار والكلكل صدر البعير والام
فيه كما في قوله تعالى يخرون للاذقان لله للجبين اي على الاذقان والجبين يقول
فلما تلاقينا تلاقيا قليلا انخنا مراكبنا على الكلاكل اي ثبتنا ثباتا تاما فارتمينا حلي جد
فلما لم يدع قوس سهاما مشينا نحوهم ومشوا الينا يقول فلما
نفدت القسي والسهام من الفريقين مشينا نحوهم ومشوا نحونا **تلألؤ مزنة برقت**
لاخرى اذا حجلوا باسياف ردينا التلألؤ اللمعان منصوب على
المصدرية بفعل محذوف والمزنة السحابة وبرق الشيء لمع والحجل تقديم الجهلة على الحجل
على التقارب كخطوات وهو المشي البطيء والرديان محركة المشي الزائد على الحجل يقول تلألا كل منا تلألا

سحابة لمعت بسحابة اخرى حتى اذا ساروا الينا سيرا خفيفا باسياف سرنا عليهم
سيرا سريعا باسياف مثلها شددنا شدة فقتلت منهم ثلاثة
فتية وقتلت قينا الشدة بالفتح الحملة وقين علم رجل والمعنى واضح وشدوا
شدة اخرى فجردوا بارجل مثلهم ورموا جوينا الناهر
ان شدتهم هذه كانت بعد شدتهم الاولى ويحتمل البعيد باخرى بالاضافة الى شدة قومه وجردوا الرجل
كناية عن القتل فانهم كانوا اذا قتلوا رجلا في الحرب جردوا رجله لاخذ السلب او لاظهار
الجلادة وتذليل للمقتول يقول وشدوا علينا شدة اخرى فقتلوا اناسا مثل رجالهم
المقتولين ورموا اخي جوينا وكان اخي جوين ذا احتفاظ وكان
القتل للفتيان زينا الحفاظ حمى عقدة الاحساب وكان الثانية حالية والقتل
مصدر مجهول يقول وكان اخي جوين محافظا للاحساب والقتل زين الفتيان فلا عار
الي في قتله فابوا بالرماح مكسرات وابنا بالسيوف قد انحنينا يكنى بانكسار
الرماح عن شدة الطعان وبانحناء السيوف عن كثرة الضراب والمعنى واضح فباتوا
بالصعيد لهم احاح ولو خفت لنا الكلمى سرينا الصعيد موضع
على قرب من وادي القرى او مطلق الارض والاحاح العطش وحرارة الغم والكلمى جمع كليم بمعنى المجروح
يقول فباتوا بالصعيد وكان قد عرض لهم عطش شديد وحرارة الافواه وبتنا هنالك
من جهة المجروحين ولو خفت مجاريحنا لسرينا الى ارضنا وقال بشر بن ابي بن حمام العبسي
مرثية في ترجمة ابيه ابي وهو يخاطب بني زهير بن جذيمة العبسي وقد تنسب هذه الابيات
الى عنترة وليس بصحيح ان الرباط النكد من آل داحس * ابين فما يفلحن يوم رهان
من ثالث الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم الرباط الخمس وما فوقها من الخيل والنكد
بالضم جمع انكد وهو المشؤم والآل يطلق على ولد كل شريف كريم وداحس كان فرس قيس بن
زهير العبسي وكانت امه جلوى فرس قرواش بن عوف بن عاصم اليربوعي وابوه فرس

حوط بن ابی جابر الریاحی وکان یقال لہ ذو العقال وکان قد حصل داحس لقیس بن زہیر
من قرواش بن عوف لامر طویل مذکور فی الاغانی ثم سبنا والفعل الی ال داحس علی التجوز
وکان من عادتہم سناد فعل الآباء الی الابناء ومنہ قولہ تعالی سنکتب ما قالوا وقتلہم الانبیاء
بغیر حق مع انہم لم یکونوا قتلوا انبیاء فی عہدہ صلعم یقول ان الافراس التی ہی من ال
داحس فرسکم یا بنی زہیر ابین ان یلحقن یوم الرہان الذی کان بینکم وبنی فزارۃ یسبقن جلبنی

باذن اللہ مقتل مالک وطرحن قیسا من وراء عمان الجلب السوق
من موضع الی موضع وعمان بالضم مخففا بلد من بلاد الیمن وکان قیس قد خرج الیہ بعد قتل
حمل وحذیفۃ الی ان مات فیہ نوبا یقول وقعن سببا لقتل مالک بن زہیر باذن اللہ تعالی
واوقعن قیس بن زہیر وراء عمان **لطمن علی ذات الاصاد وجمعکم یرون الاذی
من ذلی** وہوان علی بناء المجہول وقد کان لطم واحسنا الطمہ عمیر بن نضلۃ الفزاری
بامر حذیفۃ بن بدر وذات الاصاد موضع جعل الغایۃ الیہ من واردات وکان البعد بینہما
مائۃ غلوۃ یقول ولطم واحس علی ذات الاصاد بحضرتکم ترون الاذی ای ما یوذی
قلوبکم من الذلۃ والہوان **سیمنع منک السبق ان کنت سابقا وتقتل
ان زلت القدم ان تنبع** وتقتل کلاہما فعل مجہول وزلۃ القدم کنایۃ عن التجاوز
عن طریق الصواب یخاطب شاعر نبی زہیر ویقول وسیمنع منک السبق ان کنت تدعی السبق
فانہ عیار لبنی فزارۃ وتقتل ان تجاوزت عن طریق الصواب **وقال علاق بن مروان**
الصواب خلاق بالمعجمۃ کشداد بن مروان بن رنباع بالمعجمۃ فالنون فالموحدۃ فالمہملۃ
بن رافع العبسی شاعر اسلامی یعاتب بنی زہیر علی اصدہ عنہم من التفرقۃ
وقطع الرحم **ہم قطعوا الارحام بینی وبینہم واجروا الیہا
واستحلوا المحارم** من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک الضمیر المرفوع لبنی زہیر
والبناء علیہ للتخصیص والتقوی واکثر ما یستعمل الاجراء فی الشر ویجاوز بنفسہ والضمیر المجرور للارحام

يقول هم قطعوا وصال الارحام التي كانت بيني وبينهم واجرؤا الى الارحام بالقطيعة من الافعال المنكرة واستحلوا المحارم من الأسر والقتل فياليتهم

كانوا الاخرى مكانها ولم تلد شيئًا من القوم فاطما الضمير المجرور

في مكانها لفاطمة بنت يزيد بن رحلج بن القطعة بن بشة بن سليم ام قيس بن زهير اخوته لف عليه في الاثاني ثم خاطبها على الالتفات من الغيبة الى الخطاب وما سے اختيم كما قال به الشارح او للخصلة المنكرة يقول فياليتهم كانوا الامرة اخرى مكان فاطمة او لخصلة اخرى مكان تلك الخصلة المنكرة وليتك يا فاطمة لم تلدى رجلا منهم حتى لايكونوا من عبس

فما تدعي من خير عدة داحس ولم تنج منها

يا ابن قد برة سبالما يخالب احدًا من آل قيس بن زهير والانلبُ انه شاء بن بنده ويقول فاي شي تدعي من خير عدوة فرسكم داحس اي من سبقه في الرهان والمجد الحاصل به ولم تنج من شامة عدوتها يا ابن وبرة سالما حيث قتل مالك بن زهير ومات قيس بن زهير ومات في الاعاجم

شا متم بها حيي بغيض وغربت اباك فاودى حيث في الاعاجما

قال شام للان قوما اذا اصابهما لشاشتهم ويلاكهم والمروز لعدوة داحس وعنى بحيي بغيض بني عبس بن بغيض وذبيان بن بغيض وغربته اخرجه من وطنه يقول كيف تدعون خير عدوته وقد سببًا الشامة عبس وذبيان تلك العدوة واخرجت تلك العدعة اباك من بلدة فهلك حيث ذاك الاعاجم الذين يعد العرب موالاتهم عارا ومسقة وكانت

بنو ذبيان عزا واخوة تطرتم وطاروا يضربون الجماجما

العز العزيز والسطيران استعارة لسرعة السير والجمجمة الراس يقول وكانت بنو ذبيان اعزلنا واخوة كراما فسرتم وسار وسراعا يضربون الروس بالسيوف

فاضمت هيئ السنين التي مضت وما بعد لا يدعون الا

الا اشائما تانيث الفعل سے ارادة القبيلة وفيه عون مجهول والاشائم جمع
اشام افعل صفة لقول فاقضي بيوز زهير بن حبابة في السنين المافية وفيما بعدهما
الا يدعوهم الناس الا اشائم وقال مساور بن نعمان ومرثية وحسنه او دعا

الشباب فماله متقفر وفقدت اترابي فاين المخبر

والقافية متدارک او دعا الرجل بلک والمتقفر ظرف من تقفره بالقاف فالفا ر فاء اذا
تتبعه وتجسسه ويحتمل ان يكون مصدرا قيل يستعمل الاتراب في النساء والصواب
اصحابي جمع ترب وهو من يلاعبک في التراب من لداتک والمخبر من خبر الشي اذا بقي
يقول بلک الشباب فماله موضع تجسس او مال تجسس وفقدت اترابي او اصحابي فاين لي البقاء

وارى الغواني بعد ما اوجهنني اعرضن ثمت قلن شيخ اعور

الغواني جمع غانية وله معان مختلفة وبالجملة هي الامرأة الجميلة وترک النصب للضرورة
اوجهن وجده وجيها كاحده وثمت اخص من ثم فانها لحقت الحرف على الجملة فاحده والاعور
من لاخير فيه ويحتمل الحقيقة يقول اني ارى جميلات النساء رايتني باوجه في شابا جميلا
اعرضن عني ثم قلن ليه انه شيخ اعور ورأين راسي صار وجها كله

الا قفا ولحيته لا تضفر كله بالرفع على انه تاكيد للمستكن في صار والجملة في
محل النصب على انه حال او مفعول ثان للرؤية والقفا موخر الراس وتضفر مجهول من
ضفر الشعر اذ انسج بعضه على بعض او فتله وكان من عادتهم انهم كانوا يضفرون
لحاهم وهو عقد اللحية المنهي عنه يقول ورأين راسي لا شعر فيه كانه كله وجه امرد الا موخر
راسي حيث بقي فيه شي من الشعر ورأين لحيته قليلة الشعر غير قابلة لان تضفر كما كانت في الشباب

ورأين شيخا قد تحنى ظهره يمشي فيقعس او يكب

فيعثر التحني الاحديداب واقعس الرجل اذا رفع راسه الى السماء وبابه سمع
اخراج لصدره وادخال الظهر والفاء للترتيب والثانية اقدم يقول ورأين شيخا قد حدب ظهره

يمشي ناكس الراس فيعني فيرفع راسه الى السماء باو خال الظهر واخراج الصدر او تغير
لاكال الضعف فيكبّ على وجهه **لما رايتُ الناس هرّوا فتنةً عمياءَ توقّد**
نارُها وتُسعَّرُ هرّ وكره والفتنة العمياء التي فيها الناس فلا يدرون
ما يفعلون وما ادبها فتنة ابن الزبير رض وتوقد وتسعر كلاهما مجهول يقال سعّر النار اذا
الهبها وا وقدها قال لنا ك واذا الجحيم سُعّرت يقول لما رايت الناس قد كرهوا فتنة عمياء
توقد نارها يوما فيوما **وتشعّبوا شُعَباً فكلّ جزيرةٍ فيها اميرُ المؤمنين ومنبرُ** عطف على
كرهوا والتشعب التفرق والشعب جمع شعبة وهو الجماعة اي وتفرقوا فرقاً مختلفة حتى قام
في كل جزيرة امير ومنبر وجواب لما محذوف اي تحلّلت واستقمت **ولتعلمن**
ذبيانُ ان هي اعرضت انا لنا الشيخُ الاغرّ الاكبرُ انا مفعول لتعلمن
واراد بالشيخ الاغر زهير بن جذيمة جده الاعلى يقول ولتعلمن بنو ذبيان انهم ان اعرضوا
عنا انا لنا الشيخ الاغر الاكبر فنقاتل عن مجده وكرمه او هو حسبنا ويكفينا لا نحتاج
الى غيره اصلاً فلا يضرنا اعراضهم عنا **ولنا قناةٌ من رُدَينةَ صَدقةٌ زوراءُ**
حاملها لذلك ازورُ يكنى بالقناة عن العز وردينة زوج السمهري
وكانا يعملان الرماح والصدقة المحكمة والزوراء المنحرفة المعوجة اي لم يقبل اثر التثقيف
لصلابته وشدته وذلك اشارة الى القناة بتاويل الرمح يقول ولنا عزة محكمة شديدة
معوجة لم تقبل اصلاح المصلح المقوم ومثلها صاحبها **وقال عروة بن الورد**
العبسي مرتبه وحبه ومن حديث هذه الابيات انه كان قد خرج لغزوة
فرجع محروماً وقد هلك خيله وابله وراى رهطه قد جعلوا عليهم كنيفاً وقالوا
لان نموت ههنا جوعاً خير من ان ياكلنا الذئاب فقال لهم عروة اخرجوا من
هذا الكنيف وهذه قلوص احملوا عليها سلاحكم حتى اصيب لكم ما تعيشون به
او اموت فخرجوا من الكنيف وخرج هو معهم يريد ارض قضاعة واصاب مغنماً

وفيها يقول قلتُ لقومٍ في الكَنِيفِ تروَّحوا عشيّةَ بِتنا عند ماوان
رُزَّحِ من ثالث الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم الكنيف الحظيرة تتخذ
للابل والغنم من ورقاق اغصان الشجر وتروّح اذا سار في الرواح اى العشى و
وعمل فيه وعشية منصوب بقلت وماوان موضع ورُزّح جمع رازح بتقديم المهملة على المعجمة
من رزح البعير اذا سقط من الاعياء مجرور على انه نعت قوم يقول انى قلت لقوم عاجزين
كالجمال الرزح عشيةً بتّ انا واصحابى عند ماوان سيروا رواحاً ولا تتلبّدوا لتنالوا
الغنى او تبلغوا بنفوسكم الى مستراحٍ من حِمامٍ مبرّحٍ مجزوم على
انه جواب الامر والباء للتعدية والمستراح الاستراحة والحمام الموت والمبرّح المولم من برّح
به اذا اذاه شديداً اى قلت لهم تروحوا لتنالوا الغنى او تبلغوا نفوسكم الى استراحة من
موت مولم شديد وهو ان تموتوا جوعاً وعطشاً في مكانٍ ضيق ومن يكُ مثلى
ذا عيالٍ ومُقتِراً من المال يطرح نفسه كلّ مطرح اقتر الرجل اذا ضاق رزقه
ومعنى من المال من فقدان المال يقول ومن كان مثلى ذا عيال كثير ورزقٍ قليل من
فقدان المال يطرح نفسه كلّ مطرح مهلك ليبلغ عذراً او يصيب رغيبةً
ومُبلِغُ نفسٍ عذرَها مثلُ مُنجِحٍ اللام للغاية وانجح الرجل اذا فاز بمراده يقول و
ذلك ليبلغ عذراً فلا يلام على الكسل والبلادة او ليصيب غنيمةً مرغوبةً ومن يبلغ
نفسه عذرها فهو مثل من يفوز بمراده وقال ابو الابيض العبسى لا يعرف له اسم
قال ابو هلال كان في عهد هشام بن عبد الملك بن مروان فخرج مجاهداً فرأى في المنام
انه اكل تمراً وزبداً ودخل الجنة فلما كان من الغد اكل تمراً وزبداً وتقدم فقاتل وقتل
الا ليت شعرى هل يقولنّ فوارسٌ وقد حان منهم يوم ذلك قُفّل
من ثالث الطويل والقافية متواتر وحان الشئ قرب وذلك اشارة الى الظفر بالاعداء
والقُفّل الرجوع يقول الا ليت اطلاعى وعلمى هل يقولنّ فوارس وقد قرب منهم الرجوع الى بلادهم

يوم الظفر بالاعداء ترکنا ولم تحجز من الطير لحمه ابا الابيض العبسي وهو
قتيل اجنه ستره والضمير المجرور لابي الابيض مع تاخره لفظا ورتبة وكل البيت
مقول القول الحاكي يقول فوارس انا تركنا الابيض قتيلا في المعركة ولم نستر لحمه
من الطير فياكله **وذي امل يرجو تراثي وان ما يصير له منّي غدا**
لقليل الواو بمعنى رب والتراث الميراث يقول ورب ذي امل يرجو ميراث
والحال ان ما يصير له منه غدا الشيء قليل **وما لي مال غير درع ومغفر**
وابيض من ماء الحديد صقيل ثانية والمغفر البيضة والابيض عطف على محل درع فان
اصل الكلام ما لي الا درع ومغفر وماء الحديد رونقه وما اذيب الحديد الصافي الخالص
ومن ابتدائية يقول وما لي مال الا درع ومغفر وسيف ابيض كائن من الحديد الخالص
مصقول **واسمر خطي القناة مثقف واجرد عريان السراة طويل**
السمرة من فضل الوان الرماح والقناة قصب الرمح والخطي نسبة الى الخط وهو موضع يباع
فيه الرماح والمثقف المقوم من ثقفت الرماح اذا قومتها بالثقاف واجرد نعت فرس وهو ما
قصر عليه من الفرس والسراة اعلى كل شيء والطول ممدوح في ظهر الفرس وقوائمه يقول
ورمح اسمر اللون خطي القناة مقوم وفرس اجرد عريان الظهر والقوائم **اقيه بنفسي في**
الحروب واتقي بها ديراني للخليل وصول الضمير المنصوب والمجرور للفرس اي دبر الفرس صدره
والوصول مبالغة الواصل يقول اقي ذلك الفرس بنفسي في الحروب فاكون له جنة ووقاية
واتقي بصدره وستقدمه بان يكون جنة لي وذلك لاني وصول للخليل لا افارقه وقال عمير
بن زهير مر نسبه وحسبه بمدح بني زياد بن عبد الله العبسيين وكانوا سبعة وكان ربيع
بن زياد افضلهم وقد تنسب هذه الابيات الى حاتم بن عبد الله الطائي **لعمرك ما اضاع**
بنو زياد ذمار ابيهم فيمن يضيع من الوافر والقافية متواتر الذمار ما يجب
عليك حفظه وحمايته يقول لعمرك قسمي انه ما اضاع بنو زياد بن عبد الله العبسي ذمار ابيهم

فيمن ينيخ فما راينهم حيث احسنوا الي بعد ما اساءت اليهم بالاغارة على ابل ربيع بن زياد
ومعنى حسبانهم اليه ان ربيع بن زياد غضب لقتل مالك بن زهير قام الى اخته الشارع ان اخت حذيفة بن بدر كانت

تحت بنو جنية ولدت سيوفا صوارم كلها ذكر صنيع

الجنية نسبة الى الجن والعرب تنسب كل امر غريب الى الجن واراد بها فاطمة بنت الخرشب
بالمعجمة فالمهملة فالمعجمة بن النضر بن حارثة بن ظريف بن انمار بن بغيض بن ريث
بن غطفان فانها كانت ام اولاد زياد بن عبد الله العبسي ومعنى كونهم بني جنية
ان فعالهم لا تشبه افعال الناس فهم بنو جنية وما قيل انه نسبة الى جن بالمهملة
قبيلة من الجن او نسبة الى جن بن دراج وهم بطن من قضاعة احتمال محض
والذكر الفولاذ الصنيع المصنوع يقول هم بنو جنية ولدت سيوفا قطاعة كلها

فولاذ مصنوع شرى ودي في منكم من بعيد لآخر غالب ابدا

ربيع اراد به ربيع بن زياد وهو فاعل شرى وغالب بن قطيعة جد بني عبس الاعلى وعنى
به بني غالب وابدا قيد الآخر واراد به نفس ربيع يقول شرى ودى وشكري
منهم ربيع من مكان بعيد لرجل هو آخر بني غالب ابدا حيث لا يكون مثله فيهم لنفسه
اشترى لنفسه **وقال هدبة بن خشرم** العذري هو هدبة بن خشرم بالمعجمتين فالمهملة جعفر بن
كرز بن ابي حية بن سلمة الكاهن بن اسحم بن عامر بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان
بن حارث بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة القضاعي
العذري شاعر اسلامي قتل بزيادة بن زيد كما مر ذكره **اني من قضاعة من يكدها**

اكده وهي مني في امان من الوافر والقافية متواتر والبيت مجزوم الكيد المكر
والحرب الاهلاك يقول اني رجل من قضاعة من يريد مكرها او حربها واهلاكها اريد مكره او حربه
اهلاكه وهم مني في حفظ وامان **ولست بشاعر السفساف فيهم ولكن مدره الحرب العوان** السفساف
الردي من كل شيء والمدرة السيد الكريم المقدم في اليد واللسان والحرب العوان الشديدة يقول لست شاعرهم في

القول الردي ولاكني شاعر جيد القول ومقدام الحرب الشديدة ۔ سأُنْحِيْ
مَنْ هجاهم مِن سواهم وأُعْرِضُ منهم عن هجائي ۔ يقول ساهجو من يجاهم من
دونهم فاني احمي اعراضهم واعرض عن هجائي منهم لتكرمني بهم ۔ وقال عمرو بن كلثوم
هو اقول عمرو بن كلثوم بن عتاب بن مالك بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب
بن غنم بن تغلب التغلبي شاعر جاهلي معروف ۔ معاذ الاله ان تنوح نساؤنا على هالك
او ان نضج من القتل ۔ من اول الطويل والقافية متواتر الضجيج بالجيمين
فالمعجمتين الصوت المرتفع يقول نعوذ بالله من ان تنوح نساؤنا على هالك منا وان نرفع اصواتنا
بالبكاء من القتل الواقع فينا ۔ قراع السيوف بالسيوف احلنا بارض براح
ذي اراك وذي اثل ۔ القارعة المضاربة بالسيوف حيث يقرع سيف سيفا والبراح
ما لا بناء فيه ولا عمران من الارض وتذكير ذي اراك بتاويل المكان على ان الارض مؤنثة
سماعي والاراك والاثل شجرتان معروفتان تنبتان في السهول دون الجبال يقول انا
اناس قد احلنا قراع السيوف بالسيوف بارض قفر ذات اراك واثل ويحتمل ان يراد بالارض
ذات الاثل بلاد بني العنبر بن جسير فانها منبت لاثل كما ان المدينة منبت النخل ۔ فما ابقت
الايام مِلْمالِ عندنا سوى جذم اذوادٍ مُحَذَّفَة النسل ۔ يعني بالايام الحوادث والنوائب
واصل كل مال من المال والجذم بالجيم فالمعجمة الاصل في الاصل والذود بالمعجمة فالمهملة اسم
جمع يقع على ما دون العشرة والمحذفة من حذفه اذا اهياه والنسل مجرور بلام مقدرة و
قيل معناه مقطوعة النسل اي لقطع عنها نسلها بحمل الديات والحقوق يقول فما ابقت
الحوادث عندنا من المال الا اصل ابل مهياة للنسل او مقطوعة النسل حيث
يعطي نسلها في الحقوق والديات ۔ ثلاثة اثلاث فاثمان خيلنا واقواتنا
وما نسوق الى القتل ۔ مرفوع على الابتداء والاثلاث جمع ثلث والفاء
للتفصيل واراد بالقتل الدية يقول لنا منها ثلاثة اقسام فمنها اثمان خيلنا ومنها اقواتنا ۔ ومنها ما لكل

من لحومها وتشرب البانها ومنها ما تسوقه في الديات وقال الثلم بن عمرو التنوخي
اقول هو الثلم بالمثلثة كمعظم بن عمرو التنوخي احد بني تنوخ بتقديم الفوقانية على النون
فالمعجمة وهو لقب تيم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة شاعر جاهلي إِنّي أَبى اللّٰهُ أن أموتَ وفي صدري همٌّ كأنّه
جَبَل من اول المنسرح والقافية متراكب والعرب تشبه الشيء العظيم بالجبل يصف
همّه نفسه بالمعنى في الامور ليقول اني رجل حاذق في الامور حيث ابى الله ان اموت وبقي
في نفسي همّ عظيم كالجبل يَنفي لذّة الشراب إن كان قِطابًا كأنّه
العَسَل القطاب الشراب الممزوج بالماء وجملة التشبيه نعته وكل البيت نعت همّ اي وقد بقي في
نفسي همّ عظيم مؤلم ينفي لذة الشراب وان كان ممزوجا بالماء رماها كأنها كالعسل حتى
أرى فارس الصَّموت على أكساء خيلٍ كأنّها الإبل الصموت اسم فرسه واراد بفارسه
نفسه وقال في القاموس الصموت فرس العباس بن مرداس او خفاف بن ندبة والاكساء جمع كسا
وهو كفل الفرس ومؤخره وتشبيه الخيل بالابل في العظم والطول قد ورد من الابل بضمتين جمع الابل
وهو الصفا وتشبيهها الفرس في الصغر وصلابة اللحم قال امرؤ القيس ع كميت كأنها هراوة منوال
وحتى غائية دخلت على مقدر من سابق اي فلن اموت حتى أرى نفسي او فارس الصموت على اكساء
خيل عظام كأنها الابل او صوامر كأنها العصي اسوقها في الحرب وهي لي او اكون خلفها منهزمة
وهي للعدو او يكون هو خلفها منهزماً لعدو ما انهزمت وهي له لا تَحسَبَنّي مُحَلًّا أَبسَطَ
السّاقَين أَبكي أن يَظلَعَ الجَمَل المحجل المقيد والسبط كحسن وجحل نقيض
الجعد وهو الضخم المجتمع اللحم وان بتقدير اللام وظلع الجمل بالمعجمة اذا غمز في مشيه وعرج شيئاً
لقول الحسيني كالمقيد الذي لا يقدر على المشي مسترخي الساقين ابكي لا لعرج جمل إنّ
امرأً من تنوخَ ناصرُه يُحمَل في الحرب فاحمًا لو تنوخ غير منصرف
للتانيث والعلمية ووزن الفعل وتذكير ضميره وافراده نظرا الى اللفظ وجمعه نظرا

الى الملمى والمغنى اهم وقال عبد الله بن سبرة الحرشى اقول هو عبد الله بن سبرة بفتح
المهملة وسكون الموحدة احد بنى حريش بالمهملتين فالمعجمة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة وهم لبطن من قيس شاعر اسلامى وكان من الفتاك وقول الشارح الجرشى نسبته
الى جرش موضع باليمن غلط فاحش ولعله فهم انه جرشى بالجيم فالمهملة فالمعجمة وجرش كزفر
موضع باليمن والعجب انه ذكر قصته تدل على ان عبد الله هذا كان قيسيا وحريش لبطن من
قيس اذا شالت الجوزاء والنجم طالع فكل مخاضات الفرات
معابر من ثانى الطويل والقافية متدارك شال ارتفع والنجم الثريا وعنى بطلوعه فى الصبح
وكنى بارتفاع الجوزاء سعيد الطلوع النجم عن ايام القيظ فان الثريا تطلع الغداة فى الصيف
ثم تطلع الجوزاء بعده فى اول القيظ قال شاعرهم اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت
بآل فاطمة الظنونا والمخاضة موضع الخوض ولا يكون الا حيث يكون الماء كثيرا وافرا والفرات نهر
معروف والمعبر موضع عبور الماء يقول اذا اشتد القيظ وحمى الصيف فكل مخاضات
الفرات التى لا يعبر عنها الا بالمراكب تكون معابر المشاة وانى اذا ضن الامير باذنه
على الاذن من نفسى اذا شئت قادر يقال ضن به اذا بخل به يقول
وانى لقادر على الاذن من نفسى اذا شئت العبور من الفرات اذا بخل الامير باذنه
فلا يأذن لى بها وقد نسب هذا الشعر فى الاغانى الى الاغر بن حماد الشكرى وقال
الربيع بن زياد اقول هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بالنون
فالمعجمة فالموحدة بن هدم بالهاء فالمعجمة بن عوذ بالمهملة فالمعجمة بن غالب بن قطيعة
بن عبس العبسى شاعر جاهلى وسيد كريم وكان كاملا وهو فى عرف الجاهلية
من يجمع بين الرمى والسباحة والشعر والكتابة والفروسية واسلم ابنه الحارث بن
ربيع رض حرق قيس على البلاد حتى اذا اضطرمت اجذما
من ثالث المتقارب والقافية متدارك والبيت مخزوم يقال حرق عليه نابه

اذا احرقه وسوفيه ومنه قوله صلعم ثم لتحرقن عليهم بيوتهم واراد بقيس غرا قيس
بن زهير المذكور والاضطرام الاشتعال والاجذام بالجيم فالمعجمة الاسراع في العدو
ويحتمل ان يكون من اجذم عنه اذا اقلع عنه يقول حرّق على البلاد قيس بن زهير
حيث اثار الفتنة حتى اذا اشتعلت البلاد عليه اسرع في الهرب او اقلع عن الحرب
وهرب الى عُمان والغرض منه تعيير بنى زهير **جَنِيَّةَ حَرْبٍ جَناها فما**
تَفَرَّجَ عنه وما اُسْلِما الجنية الجريمة منصوب على شريطة التفسير
وجناها كسبها وتفرج واسلم كلاهما مجهول والاول مسند الى الظرف يقال تفرج عنه مجهولا
اذا كشف عنه ويكنى به عن فرار قومه منه واسلمه تركه وخذله يقول جنى جنية حرب
على قومه فاعانوه ولم يفروا منه فلم يتكشف عنه ولم يخذلوه فلم يخذل **غداة مررت**
بآلِ الرَّبابِ تُعَجَّلُ بالرَّكْضِ اَنْ تُلْجَما منصوب بفعل مضمر
والخطاب لقيس على الالتفات او لمن بعيره من بنى زهير الشاعر والرباب بالفتح علم امرأة على
ما قيل واللام زائدة وتعجل مجهول من اعجله عنه اذا اعجله على مفارقته بالعجلة ومنه قوله
تعالى ما اعجلك عن قومك يا موسى والركض الهرب والمراد به ركض العدو وتلجم
معروف من الجم الفرس والاصل عن ان تلجم والجملة حال من تاء الخطاب ويحتمل ان
يكون تعجل معروفا من عجل وتلجم مجهولا يقول اذكر غداة مررت بآل هذه المرأة وانت تعجل
هربك او بركض عدوك عن الجام فرسك فلم يتيسر لك ذلك او وانت تعجل بالهرب مخافة
ان يلحقك الاعداء او لئلا يلجموك على اختلاف العلماء في مثل هذه البصريين والكوفيين **فكنا فوارس يوم الهرير**
اذا مال سرجك واستقدما يوم الهرير
يوم من ايام الجاهلية كان بين بكر وتميم قتل فيه الحارث بن نُبيه سيد تميم وميلان السرج
كناية عن الاضطراب واستقدم بمعنى تقدم يقول فكنا فوارس يوم الهرير اذ مال
سرجك عن ظهر فرسك فتقدم الى قدام اي اضطرب ولم يبق لك ثبات **عطفنا**

وراءك افراسنا وقد اسلم الشفتان الفما العوار المخاف المقدم
منه اراد بالفم الاسنان واسلم ترك وخذل وكنى به عن خروج الاسنان ويكنى
به عن غاية الخوف والفزع يقول عطفنا افراسنا وراءك لندافع عنك وقد تركت
الشفتان الاسنان فخرجت وبرزت اى فى غاية الخوف والفزع اذا نفرت من
بياض السيوف قلنا لها اقدمى مقدما الضمير للافراس يقول اذا
نفرت افراسنا من لمعان السيوف قلنا لها اقدمى اقداما وقال الشنفرى الازدى
هو الشنفرى بالمعجمة فالنون فالفاء فالمهملة فالمقصورة شاعر عداء وبه يضرب المثل
ويقال هو اعدى من الشنفرى قيل اسمه عمرو بن براق ويستفاد من الاغانى انه غيره
فانه فهمى من رهط تابط شرا حيث قال خرج تابط شرا فى عدة من فهم فيهم حاجز والشنفرى
والمسيب وعمرو بن براق ثم من حديث هذه الابيات على ما فى الشرح ان بنى
شبابة من فهم بن عمرو كانوا قد اسروا الشنفرى صغيرا ثم فدوا به رجلا منهم كان فى
اسر بنى سلامان وهم من الازد فيكون فيهم ويحسب انه منهم حتى قال يوما
لبنت من كان فى بيته اغسلى راسى يا اختى فانكرت ان يكون اخاها ولطمته لطمة
فلما جاء ابوها قال له الشنفرى ممن انا قال من الاوس بن حجر وهم بطن من الازد
فقال والله لاقتلن منكم مائة رجل فقام يقتل حتى قتل منهم تسعة وتسعين
وتمت المائة برجل منهم ضرب راس الشنفرى برجله فجرحت ومات ثم اخذوه وقتلوه
وسألوه قبل قتله اين نقبرك وقالوا له انشدنا فقال انما النشيد على السرور
والشد لا تقبرونى ان قبرى محرم عليكم ولكن
ابشرى ام عامر هو من تام الطويل والقافية متدارك والبيت محروم
والقبر الدفن والبشر الفرح لازم وام عامر كنية الضبع والظاهر
ان الكلام من باب الخطاب المخاطبين مختلفين فى كلام واحد كما فى قوله تعالى

اعرض عن هذا واستغفري لذنبك ويجوز ان
يقدر ولاكن قولوا البشرى ام عامر فيكون الخطاب للمخاطب احد يقول لا تدفنوني انتم فان دفني
محرم عليكم لما ظلمتموني فلا تحسنوا الي بالدفن او ليعلم الناس انه قتل كذا وكان
خذ بيد ابه ولاكن ابشري يا ام عامر باكل لحمي وعظامي ولكن قولوا ابشري ام عامر اذا احتملوا رأسي
وفي الراس اكثري وغودر عند الملتقى ثم سائري بذا الظرف
يحتمل ان يكون متعلقا بالبشرى او لضمير المرفوع للذين خاطبهم اولا فانهم غائبون
عنده عند الخطاب الى ام عامر وان يكون متعلقا بقولوا المحذوف ففيه التفات من
الخطاب الى الغيبة وقوله وفي الراس اكثري جملة معترضة وانما قال ذلك لان الراس
منبت الاعصاب ومعدن الحواس وغودر عطف على احتملوا وثم بالفتح ظرف بدل من
عند الملتقى وسائري اي الباقي منه مرفوع على انه فاعل غودر ولايجوز ان يكون جملة مستقلة
بان يكون هنالك جزاء بهذا الشرط فان الرجل لا يرجو الحيوة بعد قطع راسه هذا ومعنى
البيت ظاهر على الاحتمالين هنالك لا ارجو حيوة تسرني سجيس الليالي
مبسلا بالجرائر اشارة الى الوقت الحاضر والسجيس الاستمداد منصوب على الظرفية
قال الاصمعي يقال لا اتيك سجيس عجيس اي الدهر كله وجاء في الحديث لا تصره في
ليقظة ولا منام سجيس الليالي والايام والمبسل اسم مفعول من البسل اذا خذله قال تعالى
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا منصوب على انه حال من ضمير المتكلم لتقول اليوم لا ارجو حيوة
طيبة تسرني الى الابد واست الليالي وانا مخذول بالجرائر اي الجرائم وقال تأبط شرا
ومن حديث هذه الابيات انه كان قد خطب امرأة من بني قارب من عبس
فوعدته ثم شاورت قومها فقالوا ما تصنعين برجل لقتل اليوم او غدا
فلما حب ربا قالت ان قومي منعوني عنك فقال وقال في الاغاني انها
كانت امرأة من سهم من هذيل وقالوا لها لا تنكحيه فانه لاول نصل

ان يلاقي مجمعا من ث في الطويل والقافية متدارك الضمير للمرأة المذكورة والنصل حديدة السهم والرمح والسيف وان تجديد الام يقول وقال لها قومها لاتنكحي تأبط شرا فانه موضوع وسعد لاول نصل يقع فيحرب لاجل انه يلاقي مجمعا من الناس وحده **فاحذر من راي فتيلا وحاذر تايمها من لابس الليل اروعا** الفتيل الشي الدقيق الذي يكون في شق النواة ويكنى به عن الشي القليل قال تعالى ولا تظلمون فتيلا والتايم كون الرجل او المرأة بلا زوج ومن متعلقة به ولابس الليل من يخرج ليلا كانه يلبسه والاروع الحازم اليقظان والالف للاشباع وكنى به عن نفسه يقول فلم تر تلك المرأة شيا قليلا من راي صائب وخافت تايمها من رجل لابس الليل اروع حازم **قليل غرار النوم اكبر همه دم الثار او يلقى كميا مسفعا** بالجر على انه نعت لابس الليل وبالرفع على انه خبر مبتدء محذوف والغرار النوم الخفيف وقلته بتقدير ان الناصية والكمي الشجاع التام السلاح والمسفع المسموم اذا تغيرت لون وجهه معنا ومتغير الوجه لكثرة قيامه في الشمس او شدة غيظ وروى مشنعا بالمعجمة فالنون اي المعد للقتال من قولهم تشنع للقتال اذا استعد له وتشنع السلاح اذا لبسه يقول قليل النوم لخفيف كانه لاينام الكثرة ارباب المهمة دم الثار او لقاء شجاع مسفع او مشنع **يماصعه كل يشجع قومه وما ضربه هام العدى ليشجعا** المماصعة المقاتلة والتشجيع ان تحمل احدا على الشجاعة وان تقول له انك شجاع وضمير المفعول محذوف وقومه مرفوع على الفاعلية وروى يشجع قومه على بناء المجهول ويوسطرف وروي يشجع نفسه على بناء الفاعل والهام الروس ويشجع مجهول والالف للاشباع يقول يقاتله كل رجل يحمله قومه على الشجاعة فيقاتل اشد قتال لئلا يكون خفيفا عندهم او كل رجل يشجعونه يوم قتاله او كل يشجع نفسه وما كانه ليضرب روس الاعداء وليس ضربه الروس ليقال انه شجاع لانه شجاع في

منه ذاته　قليل ادخار الزاد الا تعلة　فقد نشز الشرسوف والتصق

المعا　اراد بالقلة النفي والتعلة مصدر علله فتعلل اي شغله فاشتغل والفاء للتفريع

والنشوز الارتفاع والشرسوف طرف الاضلاع يجمع على الشراسيف يقول لا يدخر الزاد

الا لاجل ان يعلل نفسه بشي قليل منه فلذلك خوى بطنه وارتفع شراسيفه والتصق امعاؤه

يبيت بمغنى الوحش حتى الفنه　ويصبح لا يحمي لها الدهر مرتعا

على غرة او نهزة من مكانس　اطال نزال القوم حتى تسعسعا　المغنى المنزل من

غنى فلان كرضي اي نزل واقام قال تعالى كان لم يغنوا فيها والغرة الغفلة

والظرف متعلق بلا يحمي وهو قيد للنفي والنهزة الفرصة والمكانس من يلازم الكناس اي

بيت الظبي وتسعسع الرجل اذا ذهب اكثره وروي بالمعجمة من تشعشع الشهر اذا بقي اقله يقول

يبيت بمنزل الوحش لقوة قلبه وشدة قوته فلا يخاف اسداً ولا ذئباً ولا نحوه حتى الفته

الوحش ويصبح لا يحمي مرتعها تمام الدهر على غفلة منها او فرصة منه على عادة الصيادين وهو ملازم

بيت الظبي اطال نزال القوم حتى ذهب اكثره وبقي اقله　ومن يغر بالاعداء لا بد انه

سيلقى بهم من مصرع الموت مصرعا　يقال اغراه به اذا حمله على قتله قال تعالى

لنغرينك بهم يقول يغريه قومه باعدائهم ومن يغر بالاعداء فلا بد انه سيلقى بهم

مصرعاً من مصارع الموت　رأين فتى لا صيد وحش يهمه　فلو صافحت

انسا لصافحنه معا　الضمير للوحش ومعا تاكيد يعين وجه انس

الوحش به يقول رأين فتى جليلا لا يهمه صيد الوحش فلو صافحت وحشية انسانا

لصافحنه جميعا　ولكن ارباب المخاض يشفهم　اذا اقتفروه واحدا

او مشيعا　المخاض النوق الحوامل اسم جمع وشفه الهم هزله والاقتفار بالقاف

فالفاء التجسس بالقفار والمشيع اسم مفعول من كان معه غيره يقول ولكن يهم

صيد ارباب النوق الحوامل التي هي اعز الاموال عندهم فيغير عليهم فيهزلهم تجسسهم اياه في القفار

والنجار ليس واحداً او كان مع غيره فلاتي فَاِنْ عُمِّرْتُ اَعْلَمْ اَنَّنِي ثَمَّ سالكٌ في
سِنانَ الموتِ يَبْرُقُ اَصْلَعا برق الشيء اذا لمع والاصلع السنان للمصقول
كالاصلع يقول انى عمرت بالقتال فانى اعلم اننى سالك سنانا يجلب الموت
لامعاً مصقولاً وان صرت شيخا كبيراً ٭ وقال لبعض بني قيس بن ثعلبة اقول هم الحي
من بكر بن وائل كما سياتي دَعَوْتُ بَني قَيْسٍ اِلَيَّ فَشَمَّرَتْ خَنَاذِيذُ
مِنْ سَعْدٍ طِوالُ السَّواعِدِ ثاني الطويل والقافية متدارك يقال شمّر في
الامر اذا اجدّ فيه وخفّ والخنذيذ بالمعجمة فالنون فالمعجمة الطويل والشجاع واراد
بسعد آل سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وكنى بطول السواعد عن الاقدام
في الحرب يقول دعوت الي بني قيس بن ثعلبة فاستعدت وجدّت رجالٌ طوالٌ
شجعان من آل سعد بن مالك منهم مقاديم في الحرب اِذا ما قُلوبُ القَوْمِ طارَتْ
مَخافَةً مِنَ المَوْتِ اَرْسَوْا بِالنُّفُوسِ المَواجِدِ الارساء مستعد قال تعالى والجبال
ارساها فالباء زائدة دخلت على المفعول او مفعول محذوف والظرف في محل النصب
على الحالية يقول وهم اناس اذا طارت قلوب القوم عن صدورهم مخافة الموت اي لم يبق
لهم صبر وقرار اقاموا نفوسهم الكرائم او اثبتوا قلوبهم وهم ملتبسون بالنفوس الكرائم و
قال سعد بن مالك اقول هو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وائل جاهلي قديم وهو جد طرفة الشاعر المشهور ومن حديث هذه
الابيات ان الحارث بن عُبَاد بالضم مشدداً بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة كان قد اعتزل عن حرب
بني وائل وتنحى باهله وولده واخوته فقام سعد بن مالك ينشد شعرنا يا بُؤْسَ
لِلْحَرْبِ الَّتي وَضَعَتْ اَراهِطَ فَاسْتَراحُوا من مرفّل
الكامل والقافية متواتر ودخلت اللام بين المضاف والمضاف اليه لتاكيد الاضافة
والوضع الطرح والاراهط جمع رهط روي منصوبا ومرفوعا والثاني على حذف ضمير المفعول

ويؤيد الاول قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها والثاني قول الشاعر فان
وضعوا حربًا فضعها وان ابوا يقول يا قوم انظروا اشدة
الحرب التي وضعت ارابط من قومي او وضعها ارابط من قومي فاشتراها من الطعان والنفر
والحربُ لا يبقى لجاحمها التخيلُ والمراحُ جاحم الحرب بتقديم الجيم
على المهملة معظمها وشدة القتال في معركتها واللام للتوقيت والتخيل التكبر والمراح النشاط
يقول والحرب لا يبقى التكبر والنشاط عن معظمها وشدة القتل في معركتها الا الفتى
الصبّارُ في النجداتِ والفرسُ الوقاحُ :: الاستثناء منقطع والرفع على
لغة بني تميم نظرًا الى الفعل المقدر والنجدة الشدة والفرس الوقاح ما يكون حافره شديدًا يجعلها
غير محتاج الى النعل ويقابله المنعل قال قيس بن الحدادية وهو جاهلي شعر نحن جلبنا الخيل من بطن
لية ... وحلبان جردًا منعلات وقحا ... ولم يفسر الشارح اصلًا يقول ولا لكن بقي الفتى الصبار
في الشدايد والفرس الوقاح والنثرةُ الحصداءُ والبيضُ المكلّلُ و
الرماحُ عطف على الفتى الصبار والنثرة الدرع الواسعة والحصداء ضيقة الحلق محكمة
النسج والبيض الخود والتكليل احكامه وشدة بالدرع بالمسامير لئلا يقع عن الراس اي بقي
الدرع الواسعة الضيقة الحلقات محكمة النسج والبيض المشدود بالدرع والرماح السمر و
تساقطَ الاوشاظُ والذنباتُ اذ جُهِدَ الفضاحُ تساقط على
بناء المضارع حذفت منه احدى التائين والاوشاظ جمع وشيظ بالواو والمعجمة الاتباع
والخدم واخلاط الناس وروي التنواط مصدر كالتكرار المراد به من ينوط بالقوم والذنبا
محركة اسافل الناس وجهد مجهول من جهدت الدابة اذا اخرجت ما فيها من السير
واستعير لبلوغ الفضاح الغاية بحيث لا يبقى منه شيء والفضاح بالكسر الفضيحة والقول وتساقط
اخلاط الناس واسافلهم اذا بلغ الفضيحة الغاية اي قتل الناس كثيرًا والكرُّ
بعد الفرّ اذ كره التقدمُ والنطاحُ النطاح استعارة للقتال

فان الاصل فی الکبش والثور یقول وانا سید الکرام بعد الفرسین کره التقدم والقتال

ای عند اشتداد الحرب **کشفت لهم عن ساقها وبدا من**

الشر الصراح المستکن للحرب والضمیر المجرور للاراهط وکشف الساق کنایة

عن شدة الامر فانه اذا اراد الانسان شیئا یعتد به شمر ذیله وکشف ساقه وقیل ان المرأة

لا یکشف عن ساقها الا عند شدة الامر والصراح الخالص المحض یقول کشفت الحرب لهم

عن ساقها وبدا الشر المحض حیث لم یبق فیه شوب **فالهم بیضات الخدور**

هناک لا النعم المراح بیضة الخدر کنایة عن الجاریة التی

یکون فی الستر والنعم اسم جمع والمراح من اراح النعم اذا ساقه من المرعی الی البیت

رواحا یقول فالهم ای الامر المقصود بالذات هناک الجواری اللاتی هن بیضات الخدور

لا النعم المراح فانه یهمهما یوم الغارة وهذا یوم الحرب **بئس الحلائف بعدنا**

اولاد یشکر واللقاح الحلائف جمع حلیفة واللقاح بفتح اللام فالقاف

لقب بنی حنیفة وخصهما بالذکر لان هذین الحیین من بکر قد کانا اعتزلا عن الحرب یقول

اذا متنا او قتلنا فبئس الحلائف بعدنا اولاد یشکر بن علی بن بکر وبنو حنیفة بن لجیم بن

صعب بن علی بن بکر وذلک لانکار ام آل بکر واشرافهم **من صد عن نیرانها**

فانا ابن قیس لا براح صد من الصدود اللازم والمجرور للحرب والبراح

الزوال ولا مشابهة بلیس یقول من اعرض عن نیران هذه الحرب فلیعرض ولا اکنی انا

قیس بن ثعلبة فلیس لی براح من معرکتها ثم لا یخفی ملح فی لفظ قیس عن اللطف لان معناه

الشدة **صبرا بنی قیس لها حتی تریحوا او تراحوا**

الاراحة کنایة عن القتل یقول اصبروا بنی قیس لهذه الحرب حتی تقتلوا او تقتلوا **ان**

المواءل خوفها لحیاقه الاجل المتاح الموائل من یطلب الموئل ای المفر ونصب خوفها علی

انه مفعول له والاحتیاق المنع والحبس والمتاح المقدر یقول ان الذی یطلب المفر والمخلص من الاجل

القدر فلا يترك الى الفر هيهات حالَ الموتُ دونَ الفَوتِ وانتُضِيَ
السلاحُ هيهات اسم فعل بمعنى بَعُدَ والفوت السبق والفرار والانتضاء سَلّ السيف
والسلاح السيف والنبل مجهول يقول بَعُدَ الفرار وحالَ الموتُ دون السبق والفرار وقد سُلّ
السيف من الغمد اي لم يبق الفرار بعد الشروع في الحرب كيف الحيوةُ اذا خَلَتْ
مِنَّا الظواهِرُ والبِطاحُ ‥ الظواهر اعالى الاودية والبطاح بطونها
يقول كيف لذة الحيوة لمن بقي من آل بكر اذا خَلَتِ الظواهر منا والبطاح اي لا حيوة لهم طيبة
بعد ما قُتِلنا والمقصود منه هو التحريض على الحرب اين الاَعِزَّةُ والاَسِنَّةُ
عند ذلك والسِّماحُ الاسنة جمع سنان حديدة ويراد به الرجل الماضي في الامور قال
الحنفي ع ومن الرجال اسنة مذروبة وذلك اشارة الى القتل واراد بالسماح اصحاب السماح
في معنى الجود والكرم ويحتمل ان يكون في معنى جيدت الادم فانها كانت لاشرافهم وساداتهم
يقول اين الاعزة الكرام والرجال الماضون في الامور وارباب الخير والسماح اذا جيدت
الادم عندنا قتلنا في الحرب فان تلك الصفات لا توجد في غيرنا وقال جحدر بن ضبيعة
بن قيس اقول هو ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة الى آخر النسب المذكور لقب
بجحدر لقصر قامته وقال هذه الابيات يوم التحالق ومن حديثها ان مهلهلا بن ربيعة
اخا كليب بن ربيعة لما قتل بجيرا بالموحدة فالجيم فالمهملة مصغرا ابن عمرو بن عباد بن ضبيعة عاهم حارث
بن عباد فرسه نعامة وجز ناصيته وسلب ذنبه وكان اول من فعل ذلك ثم ارتحل باهله
ومن كان معه الى بني بكر ونزل فيهم وقال للحارث بن مرة هل انت مطيعي قال نعم قال
تقاتل الاعداء يعني بني تغلب بالنساء فضلا عن الرجال وحلقوا انفسكم لعلامات ليعرفنكم
من غيركم فاعطوا كل امرأة هراوة واداوة لتسقي كل مجروح من بكر وليضرب كل مجروح من
تغلب فحلقوا رؤسهم وجعلوا علامة لهم ولم يبق الا جحدر بن ضبيعة فابى ان يحلق راسه وقال دعوني
لاول فارس يخرج من تغلب فقال قد يَئِسَتْ بنتي وامّ كُنَيْنَتي وشَعِثَتْ يومَ الرِّهانِ جُمَّتي

من مشطور الرجز والقافية متدارك آمت المرأة أيمة إذا كانت بلا زوج بكراً كان أو ثيباً
والكنّة بالفتح زوج الأخ والابن فأيمة الكنة كناية عن موت الأخ أو الابن وقيل
أراد بها نعجته وأراد به تفرع الفعل قرب وقوعه كما في قوله تعالى أتى أمر الله
فلا تستعجلوه والتمعت التفرّق ومنى بالسيان القتال تشبيهاً له به في العوز
والحرمان والجمّة مجتمع شعر الراس يقول لقد قرب أن يتيتم بني كنّتي وتتفرق بعد القتال شعر
راسي حيث عهدت أن ألاقي أول فارس من تغلب ردّوا على الخيل إن ألمّتِ
إن لم أناجزها فجزّوا اللمّتي أراد بالخيل خيل تغلب وألمّ نزل به
والمناجزة المقاتلة وكان الظاهر أن يقول إن لم أناجزها على صيغة المتكلم لكنه أتى بالغائب إيذاناً
بأنه يغيب عن قريب وقد غاب حيث قتل بهراوة ضربته امرأة من رسله لم تميزه من العدو
لما كان على راسه شعر وكل بني بكر كانوا بلا شعر يقول ردّوا علي خيلي تغلب إن ألمّت
بكم فإن لم آتكم فجزّوا اللمّتي ولا تمهلني قد علمت والدة ما ضمّت
ما لففت في خرق وشمّت أراد بها والدته وبالموصول نفسه وما لففت بدل من
ما ضمت لزيادة التوضيح في صلة الثاني من صلة الموصول الأول وضمير المفعول في
كلا الموضعين محذوف وروي ولففت بالواو فهو عطف على ضمت والخرق جمع خرقة والشمّ كناية
عن الرأفة وكانت العرب تشم أولادها ولذا تسمى الأولاد ريحانة قال عليه السلام [illegible]
والموصول أحد مفعولي العلم ويأتي ما قام مقام مفعوله الثاني إذا الكماة بالكماة
التفّتِ أمخدجٌ في الحرب أم أتمّت الظرف متعلق بما بعده والكمي
الشجاع التام السلاح وأراد بالتفاف الكماة بالكماة اشتدادهم في القتال والمخدج بالجيم فالمهملة بالجيم اسم
مفعول من أخدجت الناقة إذا أتت بولد ناقص وأتمت المرأة إذا جاءت بولد تام
الخلق والترديد ليس للشك بل الغرض منه بيان التعيين كما في قوله تعالى وإنا
أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين يقول قد علمت والدتي ما ضمت

وانفقت منی فے حرق وشمتہ واشفقت علیہ امونا قص الخلق ام جاورت بہ تام الخلق
حین تلتفت الکابۃ بالکمابۃ ای علمت انی تام الخلق لیوم الحرب عند اشتداد الامر
لظہور الاثار علے وقد کنت طفلاً صغیراً ◯ وقال شماس بن اسود الطہوی اقول
بنو شماس بالمعجمۃ کشداد بن الاسود الطہوی ہذا بنی طہیۃ بنت عبد شمس بن
سعد بن زید مناۃ بن تمیم شاعر جاہلی یخاطب جری بالمہملتین مشدد الراء والتحتانیۃ
مکسورتا بن ضمرۃ بن ضمرۃ بالمعجمۃ فالمہملۃ بن جابر بن قطن بن نہشل بن دارم النہشلی
ومن حدیثہ ان قیس بن حسان بن عمرو بن مرثد البکری کان نزیلاً فی اخوالہ بنی مجاشع
بن دارم وکان عمرو بن عمران الاسدی جاراً لجری بن ضمرۃ فاخذ قیس بن حسان
جملاً من ابلہ فشکا عمرو الی المذکور الے جری فغضب جری وضرب قیساً واخذ من ابلہ ثلاثین
بعیراً واعطاہا جارہ عمرواً ثم غضب بنو مجاشع واتوا بنی نہشل وقالوا یا بنی نہشل ان
لم تکن اخوال قیس فانتم اخوالہ فکلم بنو نہشل جری بن ضمرۃ فی ابل قیس فابی ان
یردہا علے قیس فقال بنو مجاشع یا بنی نہشل اما ان تردوا ابل قیس واما ان تترکوا
جری بن ضمرۃ فترکوہ فضربہ بنو مجاشع واخذوا من ابلہ اکثر مما اخذہ ولم ینصرہ بنو
نہشل ثم اخذ بنو مجاشع عبد عمرو بن ضمرۃ وضربوہ واوثقوہ حتی ردت ابل قیس علے
قیس فقال فیہ شماس ◯ اغرک یوماً ان یقال ابن دارم وتقضی کما یقضی
من البرک اجرب من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک الاستفہام للتوبیخ والواو حالیۃ وتقصی
مجہول من اقصاہ اذا ابعدہ والبرک اسم جمع الابل ہی بارکۃ والاجرب الجمل الذی بہ
جرب وحکہ یقول اغرک فی یوم ان یقال لک انک ابن دارم والحال
انک تبعد منہم کما یبعد الجمل الاجرب من جماعۃ الابل ولذلک لم ینصرک احد منہم
ای لا تغتر بکونک ابن دارم فانہ وحدہ لا یجدیک نفعاً ◯ قضی فیکم قیس
بما الحق غیرہ کذلک یحذو لک العزیز المذاہب

المجرب والردی فقضے فیکم نواس ولعل المراد به نواس بالنون بن عامر بن حری
بن سفیان بن مجاشع الدارمی فانه کان قد ولی ترد الابل وارا دلغیر الحق
رد الابل بلا مسکافاة الضرب واما علی روایة الکتاب فالمضاف مقدر ای اخوال
قیس والمراد لغیر الحق الضرب واخذ الابل اکثر مما کان اخذه من ابل قیس وخزاه
بالمعجمتین قهره وساسه والعزیز السید العظیم والمدرب المجرب القوی یخاطب حری بن ضمرة
ومن معه من اتباعه فیقول فقضی فیکم نواس بن عامر بما کان الحق غیره حیث حکم
برد الابل ولم یحکم بمکافاة ضربکم ورد الابل التی اخذت منکم قبل قابل قیس او قضی
فیکم اخوال قیس بما کان الحق غیره حیث ضربوکم واخذوا ابلکم اکثر مما اخذتم من ابل
قیس وکذلک یقهرک العزیز المجرب البصیر بالامور **فاَدِّ اِلیٰ قیسِ بنِ حسّانَ**
ذودَهٗ وما نِیلَ منکَ التمرُ او هو اَطیبُ الظاهر ان الفاء داخلة علی جزاء
شرط محذوف ویحتمل ان یقدر القول ویکون الفاء للتفصیل والذود من ثلثة
ابعرة الی عشرة ومن عشرة الی ثلاثین وما بین الاثنین الی التسع اقوال یقول
واذا کان الامر کذلک فادّ او فقیل لک فادّ الی قیس بن حسان ابله وما اخذ منک
فهو طیب کالتمر او هو اطیب من التمر فلا یرد علیک **فالّا تَصِل رحمَ ابنِ عمرِو**
بنِ مرثدٍ یُعلّمک وصلَ الرّحم عضبٌ مجرّبُ فان لم تصل یا حری
رحم قیس بن حسان بن عمرو بن مرثد برد ابله الیه یعلمک وصل الرحم سیف
مجرب وانما قال رحم ابن عمرو بن مرثد لانه کان ابن اختهم من وجهین قریبا
و سواه کان ابن اخت بنی مجاشع وبنو مجاشع بن دارم وبنو نهشل بن دارم بنو عم
ولکبید و سواه ان هند بنت مر بن اد اخت تمیم بن مر کانت ام بکر وتغلب و
قیس بن حسان من بکر وبنو نهشل من تمیم **وقال جحر بن خالد** مرثیه وحسبه
وجدنا اباناحلّ فی المجد بیتهٗ واعیٰ رجالا آخرین

من ثانی الطویل والقافیة متدارک ارکانه فعولن مفاعیلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعیلن فعولن مفاعلن

قسطا لعدہ اراد بابیہ حیہ دالاعلی بکر بن وائل او حیہ الاسفل سعد بن مالک بن ضبیعہ یقول انا وجدنا ابنا قد حل بیتہ فی حاق المجد والشرف واغتر مواضع طلوعہ وصعود رجالا آخرین حیث لم یبلغوا اسبابہ فمن یسع منا لا ینل سعیہ ولا کن منی ما یرتحل فھی تابعہ اراد بضمیر المتکلم معشر الناس کلھم وخصوصھم علے معنی انہ اذا لم یبلغہ احد منا ونحن افضل الناس فما ظنک بالذین ھم دوننا یقول فمن یسع منا معشر الانس او منا بجمعھم الی المجد والشرف لا ینل مثل سعیہ فلا کن منے یرتحل الیہ یکن تابعہ فضلا عن ان یکون مساویا او زایدا علیہ یسود ثنانا من سوانا وبدءنا یسود معدا کلھا لا تنازعہ الثنا بکسر المثلثہ فالقصوں من کان دون السید ومن لا رای لہ او کان فاسد الرای والبدء السید الشریف والشاب العاقل ومن موصولۃ وکلھا بالنصب والرفع یقول نحن قوم کرام یسود ثنانا من کان دوننا من العرب ویسود بدءنا بنی معد بن عدنان کلھم لا یقدرون علے دفعہ وغلہ ونحن الذین لا یروع جارنا وبعضھم للغدر ضم مسامعہ یقال روعہ اخافہ وافزعہ والفعل مجہول یقول ونحن الذین لا یخوف جارنا حیث یعلم الناس انا لا نغدر بجارنا وبعض الناس صم مسامعہ لکثرۃ الغدر فلا یسمعون ما یقول بہ الرجال فیھم نذھذق بضع اللحم للباع والندی وبعضھم تغلے بذم مناقعہ وہذق اللحم اذا قطعہ وکسر عظمہ والبضع جمع بضعۃ وھی قطعۃ اللحم والباع الکرم کالندی والمناقع بالقاف القدور الصغار التی تتخذ من الحجارۃ یلقے فیھا التمر واللبن ثم تطبخ وتکون للصبیان یقول انا نقطع قطعات اللحم ونکسر عظامھا لاجل الجود والکرم وبعض الناس تغلی قدورھم بالذم ای قدورھم مذمومۃ ملومۃ خبیث لا یطبخون لاضیافھم ولا یطعمون جیرانھم ونحلب ضرس الضیف فینا اذا شتا سدیف السنام تستتلہ ضفا اطعہ استخراج ما فی الضرع

من اللبن واستعبرسنا الاستمزاج ضرس الضيف ما في سديف السنام من الدسم
وروي بنصب الفرس ورفع السديف على معنى انه يعطيها الحلب وروي نحلب
على صيغة المتكلم من حلب الشاة والناقة اذا جعلها له يحلبها مع الفرس نحو السديف كلاهما
منصوب على المفعولية والسديف شحم السنام وشتا الرجل اذا دخل في الشتاء اي القحط
والاستمراء الاختيار والانتخاب وفيه دلالة على الكثرة فان الانتخاب لا يتصور في القليل
يقول ونحن نطعم الضيف السديف اذا دخل في الشتاء اي القحط فيستخرج ضرسه الدسم
منه او يا كله بلا تكلف ونسقيه كانه يشرب اللبن او نعطيه السديف حلبه اي الدسم به الفرس
او نجعل الفرس السديف يحلبه ويستخرج دسومته بجزاء صابعه في الجفان وهو كثير فيه و
الغرض بيان الجود والكرم وسعة القرى **منعنا حمانا واستباحت رماحنا**
حمى كل قوم مستجير مراتعه يقول حفظنا حمانا من كل قوم اعزة واباحت
رماحنا حمى كل قوم استجارت مراتعه لكل مجير قوي وقال العينا **لعمرك ما الياء**
بن عبد بذي لونين مختلف الفعال من الوافر والقافية متواتر
الياء بكسر الهمزة وتشديد التحتانية علم وكنى بذي لونين عمن ليس باطنه على وفاق
ظاهره يصف الياء بن عبد ويقول لعمرك انه ليس بذي لونين مختلف الفعال ظاهرا و
باطنا بل هو خالص مخلص متين رزين **غداة اتاه حبار بادٍ معضلة**
وحاد عن القتال منصوب بفعل مضمر او بما يستفاد مما سبق والإد الامر المنكر
قال تعالى لقد جئتم شيئا إدّا والمعضلة من عضلت الارض باهلها اذا ضاقت
بهم اي ضاقت عليهم والتانيث لان المراد بالإد الآفة العظيمة وهذا اجود الروايات يقول
اذكر او استقام غداة اتاه وجبار لشيء منكر شديد لبعض الناس من شدته وهو الحرب
والقتال **ففض مجامع الكتفين منه بابيض ما يغب عن الصقال**
الفض التفريق والكسر والمستكن في الفعل لالياء بن عبد والمجرور لجبار ومجامعهم ازا

اذا جاء هم يوماً وتركهم يوماً ليقول نفرق الياء بن حبيب مجامع الملتقين من جبار حين هرب منه هدبر اليمين منقول الليث من القتال بل نحيل كل يوم فلو انا شهدنا

كم نصرنا بذى لجب أزبّ من العوالى الجب الاموات

المرتفعة واضطراب اصوات الجيش والأزبّ بالمعجمة فالموحدتين كثرة الشعر والأزبّ

الغفل صفته ... والعوالى جمع عالية وهو الطرف العالى من الرمح وقد يراد به الرمح

يخاطب الياء بن حبيب ورهطه ويقول فلو شهدناكم نصرناكم بجيش ذى لجب كثير أزبّ

من جهة الرماح لتقوم مقام شعورهم سطى ابدانهم فكانهن شعورهم ولا كنا نأينا

واكتفيتم كما يأتى الحفىّ عن السؤال الحفى السائل اللحوح

قال تعالى كانك حفى عنها والرؤف الرحيم قال تعالى انه كان بى حفيا

وكلا بالصح يقول ولا كنا بعدنا عنكم باجسامنا واكتفيتم عنا بانفسكم ولا يبعد السائل

الحفى من الخبر والسوال اولا يبعد الرؤف الرحيم بالاعزة والاحبة عن سوال حالهم

ومالهم فلذلك سالنا عنكم وقال غسان بن وعلة اقول هو بالمعجمة فالمهملة لحسان بن

وعلة بالواو فالمهملة احد بنى مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة جاهلى

وقال ابن دريد ان الابيات لنمر بن تولب العكلى واقول هو النمر بن تولب بالفوقانية

بن اقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن حارث بن وائل بن قيس بن عكل العكلى شاعر

مخضرم وفد عليه صلعم رض ومن حديثه انه كان فى اخواله بنى سعد بن زيد مناة

بن تميم فاغاروا على ابله علم سيالوا ابه فقال ولعبده وامادعوا كيسان كانت كعوبهم

اسى القدر ادنى من شبابهم المرو كيسان علم للغدر اذا كنتَ فى سعدٍ وأمّك

منهمُ غريباً فلا يغررك خالك من سعدِ

اول الطويل والقافية متواتر يقول اذا كنت غريباً فى بنى سعد من تميم

وكانت امك منهم فلا يغررك ان خالك منهم فانهم يغدرون بضيفهم وجارهم وان كان ابن اختهم

فان ابن اخت القوم مصغى اناؤه اذا لم يزاحم خاله باب جندل. المصغى الممال من اصغيت الاناء اذا امله
الى جانب فيكنى به عن الذلة والهوان فما بالشباع القوى يقول وذلك لان
ابن اخت القوم يكون ذليلاً مهيناً عليهم اذا لم يزاحم خاله باب قوى شديد فانه يكون
مع خاله مراعياً له وحامياً جانبه وقال لبعض بنى جهينة فى وقعة كلب وفزارة الحال
هو سنان بن جابر الجهنى نص عليه فى الاغانى ومن حديث هذه الابيات ان عمير بن
جناب السلمى كان يغير على كلب وقضاعة بعد يوم مرج راهط حتى اشتد الامر عليهم فاجتمع
الناس الى حميد بن حريث مصغرين بن بجدل بالموحدة فالمهملتين فخرج يريد الغارة
على قيس وخرج عمير بن جناب السلمى على بنى زهير بن جناب وهم لبطن من كلب
حتى تلاقيا فقال حميد لاصحابه لا تحركن منكم احد فحمل عليهم عمير حملة فلم يحركوا ثم ثانى
من انتم فلم يتكلموا فقال عمير والله حيل بنى بجدل ثم انصرف فحمل عليه فوارس كلب
الى ان هرب عمير ورجع حميد بالظفر والغنيمة وقتل عدة من فزارة واسر عدة
منهم فقال سنان الا هل اتى الانصار ان ابن بجدل حميداً اشفى
كلباً فقرت عيونها وفى الاغانى ع لقد طار فى
الافاق ان ابن بجدل * من ثانى الطويل والقافية متدارك واراد
بالانصار انصار قيس وروى الاعصار وهو اوفق لما هو فى الاغانى يقول
الا هل اتى الانصار او الاعصار ان حميد بن حريث ابن بجدل الكلبى شفى بنى كلب
حيث اخذ بثارهم فقرت به عيونهم وانزل قيساً بالهوان ولم
تكن لتقلع الا عند امرٍ يهينها المستكن فى تكن وتقلع لقيس والمراد
به القبيلة المعروفة واقلع عنه اذا تنحى عنه وتركه يقول وانزل بنى قيس بن فزارة
وغيرهم بالذلة والهوان حيث قتل بعضهم وهزم بعضهم ولم يكونوا ليتقلعوا من النهب الا
الاعند امر يذلهم لقد تركت قتلى حميد بن بجدل كثيراً ضواحيها

قليلا وفيهما تركت عبيدي واتقوا من الظهر اسرف الشمس من عني كرث
اذا ابرزت الشمس يقول والله لقد تركت قتال جيش بن حبيش كثيرا منهم احيهم قليلا وفيهم
فانا وكلبا كاليدين متى تقع شمالك في الهيجا تعنها يمينها
يقول انا فينين مسيئه كلب فانا واياهم كاليدين منك متى تقع شمالك في الحرب نصرها يمينها
وانما قال ذلك لان بنيه جهينة بن زيد وبني كلب بن وبرة كلاهما من قضاعة وقال المنخل بن
الحارث اليشكري هو المنخل بالنون فالمعجمة كمعظم بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن
عدي بن جشم كقنفذ بن حبيب مصغرا بن كعب بن يشكر بن بكر وقيل المنخل بن مسعود ابن افلت
بن عمرو بن كعب بن سواده بن غنم بن حبيب مصغرا بن يشكر وقيل غير ذلك وبالجملة
هو شاعر جاهلي وكان يهوى هند ابنت المنذر بن الاسود الكلبي الملقبة بالمتجردة زوجة
نعمان بن المنذر اللخمي فلما رأه النعمان معها وقد كانت قيدت رجله ورجلها في قيد
واحد حبسه حتى مات في الحبس فقال هذه الابيات وهو محبوس ان كنت عاذلتي
فسيري نحو العراق ولا تحوري من مرفل الكامل والقافية
متواتر الحور الرجوع قال لقاسي ٢ انه ظن ان لمن يحوز يقول ان كنت تعذلينني
على قلة مالي وتهوين ان تكوني ذات ثروة فسيري يعني نحو العراق حيث النعمان بن
المنذر الملك ولا ترجعي الي ابدا بعد ذلك لا تسألي عن جل مالي
وانظري كرمي وخيري جل الشي اكثره وقد يراد به الكل والخير
بالكسر الشرف والمعنى واضح وفوارس كاوار النار احلاس
الذكور الواو بمعنى رب الاوار اللهب ولفظ الخبر محذوف والتشبيه في
السرعة والقوة والاحلاس جمع حلس وهو ما يبسط تحت الفرش ويكنى به عن الملازم
يقول ورب فوارس سراع مثل لهيب النار ملازمي ظهور الخيل شدوا دوابر
بيضهم في كل محكمة القتير والبيض جمع بيضة وهي مغفرة والقتير بالقاف فالفوقانية مسامير الدرع

يقول شدوا او اخذوا بيناتهم في كل درع محكم بالمسامير التي يحكم بها حلقاتها وكان من عادتهم
شد البيض بالدرع للاتقي **واستلأموا وتلببوا ان التلبب**
للمغير يقال استلأم الرجل اذا لبس اللأمة وهي الدرع وتلبب اذا شد صدره
يقول ولبسوا الدرع وشدوا ثيابهم والتلبب حق لمن يريد الاغارة **وعلى الجياد**
المضمرات فوارس مثل الصقور الواو حالية والجملة قيد لما سبق من الافعال والجياد
جمع جواد وهو الفرس الكريم واضمر الفرس اذا علفه القوت اي القدر القليل بعد السمن ثم جعله
في السير تضمرة والظاهر ان هؤلاء الفوارس غير الفوارس المذكورين فان النكرة اذا
اعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى يقول لبسوا الدروع وشدوا البيضات وقد كانت دونهم
فوارس امثال الصقور على الجياد المضمرات **يخرجن من خلل الغبار**
يجفن بالنعم الكثير حال من الجياد ووجف وجيفا اسرع في السير يقول هن
يخرجن من وسط الغبار يسرعن بالنعم الكثير الذي اغرن عليه فهو مثل قوله تعالى فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا **اقررت عيني من اولئك والفوائح بالعبير** جواب رب والفوائح جمع فائحة
من فاح المسك اذا انتشر طيبه مجرور عطفا على اسم الاشارة يقول اقررت عيني من اولئك الفوارس
ومن النساء اللاتي يفحن بالعبير اي ينتشر طيبهن كطيب العبير وهو طيب معروف **واذا الرياح**
تناوحت بجوانب البيت الكسير الفيتني هش اليدين بمري قدح او شجير
تناوحت الرياح اذا اختلفت هبوبها جنوبا وشمالا ويكنى به عن زمان القحط والكسير للمكسور
والفاه وجد والهش الخفيف السريع الحركة والمري في الاصل مسح الضرع ليخرج اللبن
واستعير لاجالة القداح والقدح بالكسر سهم الميسر والشجير بالمعجمة فالجيم
في الاصل الغريب واستعير للقدح المستعار وكان من عادتهم اذا لم يكن
لاحد منهم قدح استعار من الآخر يقول وان اشتد القحط وتناوحت الرياح
المختلفة باطراف البيت المكسور وجدتني خفيف اليدين باجالة قدح الملوك

او قدمت المتقادم وعنيا ايذان بجوده وكرمه **ولقد دخلتُ على الفتاةِ الخدرَ**
في اليومِ المطيرِ اراد بالفتاة المتجردة على ان اللام للعهد او مطلقا
ان كانت للجنس وهذا اولى لان ادخل في مقام المدح كما في اشعار امرئ القيس وغيره من شعراء
الجاهلية لكن الابيات الاخيرة تدل على التعيين والخدر بالكسر الستر الذي ينصب للجارية
منصوب على الظرفية والمفعولية وخص اليوم المطير بالذكر لانه يوم راحة وشرب لا يوم صيد
وحرب والمعنى واضح **الكاعبِ الحسناءِ ترفلُ في الدمقسِ وفي الحريرِ**
الكاعب من ارتفعت ثديها من الجواري مجرور على انه نعت الفتاة ورفل الرجل
اذا جر ذيله وتبختر في مشيه والدمقس الابريسم الابيض والحرير نوع من الثياب يكون
من الابريسم اي دخلت الخدر على الفتاة الكاعب الحسناء وتمشي في الابريسم الابيض والحرير
متبخترة **فدفعتُها فتدافعتْ مشيَ القطاةِ الى الغديرِ**
عطف على دخلت والتدافع لكونه متضمنا لمعنى المشي عامل في المصدر والغدير حوض الماء
وخص القطاة بالذكر لانه اشد الطيور شوقا الى الماء يقول فعملتها على المشي والخروج
من الخدر فمشت معي متدافعة مشي القطاة الى الحوض اي على ميل وشوق **ولثمتُها**
فتنفستْ كتنفسِ الظبيِ الغريرِ اللثم التقبيل الوجه والغرير بالمعجمة
فالمهملتين ولد الظبي صغيرا قال جرير ع عتو ديار به عزير وثعلب ☆ وروي
العقير اي المجروح وليس بجيد وفي الاغاني البهير ويروى اصابه البهر اي التنفس الشديد
يقول وقبلت وجهها فتنفست كما تنفس الظبي الغرير او البهير لما كانت تخاف الرقباء **فدنتْ**
وقالت يا منخلُ ما بجسمكَ من حرورِ الحرور الحر وحر الشمس
والسموم واراد به ما يلزمه من السواد والهزال وروي من عرور بالمهملات وسوء الجرب واراد
به لازمه اي فقربت مني قربا زائدا وقالت لي اي شيء بجسمك من هزال وسواد **ما شفَّ**
جسمي غيرُ حبكِ فاهدئي عني وسيري يقال شفه هزله وبلاه وتبعد عنه او سكن عنه يقول فقلت لها

يا عاذل حسبي من شيء غير حسبك واتكلي بمعنى اي لا تسألي عن حالي وحسبي حالي بدائك

ولقد بدا تجنبني وتحجب ناقتها بعيري — يعني آبالها

عن نفسها والبعير عن الغنم قال شيخ الاغاني فلم اجده في رواية صحيحة ولعله من زيادات

من المتأخرين بالصغير والكبير التشرب يتعدى بمن وبالباء قال الثعالبي شربت بكذا

ومن كذا وقال وشرب بماء عين السد والمدامة بالضم الخمر الحقيقة وبالشين

المال الرخيص وبالكسر المال الثمين او الفقير الصغير والكبير على ما قيل والمعنى ان

فإذا انتشيت فإنني رب الخورنق والسدير — انتشى الرجل

اذا سكر والخورنق بالمعجمة فالمهملة فالمهملة والقاف كان قصر النعمان الاكبر وهو معرب

خورنكاه وعن التصحيف في الشرح بعد الدال المهملة كان نهراً بناحية الحيرة وقصراً قال الاسود

بن يعفر النهشلي ببيت رب الخورنق والسدير وبارق والقصر من شرفات سنداد

وقال الاخر من بيت قوم يحلون بالسدير وبالحيرة منهم معاً وقال ابن حجر بيت

بيت شعر حتى تجلى الناقة بين السدير والعين وقال ابو العتاهية بيت في

الزمن القديم بين الخورنق والسدير ولم يطلع عليه الشارح يقول واذا سكر

فانني رب الخورنق والسدير اي كملك الحيرة وإذا صحوت فإنني

رب الشويهة والبعير — الصحو ضد السكر والشويهة تصغير الشاة والمراد

الكثرة كما يراد به التعظيم يا هند من لمتيم يا هند للعاني الاسير

اراد بها المتجردة بنت المنذر بن الاسود الكلبي زوجة النعمان بن المنذر بن ماء

السماء وعمة النعمان بن المنذر كما توهم الشارح فانه لا يليق بهذا الخطاب والمتيم من تيمه

الحب اي ذلله والعاني الاسير اي من لعمن التيم مثلي فانا الاسير العاني والغرض هنا

التأسيف بعكف مثل اساود التنوم لم تعكف بجزع المال عكفت المرأة في شعر اذا

بمثل اساود ولعت محذوف والتنوم مشدد والنون شجر تنقشر حاملة الاساود

والزور الكذب يقول يجعلن شعراً طويلاً شديد السواد مثل اساود وهذا التحبير
صنعاً لم يكن بكذب فانه كان حقيقياً ثم اعلم ان هذا الشعر من لواحق البيت المذكور
اعني قوله ع اقررت عيني من اولئك الخ فالضمير في يكفين للنوائح وقبله بيت وهو فلق
المسك الذكي ٭ وصاكاك كريم التجر اراد بالصاك لون الزعفران والتحبير التلوح
ولما لم يطلع الشارح على الاصل الحقيقية شرحه على الترديد والشك وفوق كل ذي
علم عليم **وقال باعث بن صريم اليشكري** اقول هو باعث بن صريم بالمهملتين مصغراً
بن اسد بن تيم بن ثعلبة بن غبر بالمعجمة فالموحدة كعمرو بن حبيب مصغراً بن كعب بن
يشكر بن بكر بن وائل شاعر جاهلي وكان ابنه جبلة بن باعث سيد بني يشكر يوم تونس
قار ومن حديث هذه الابيات ان اخاه وائل بن صريم كان ذا منزلة عند عمرو بن
هند فبعثه مصدقاً الى تميم فاتى بني اسيد مصغراً بن عمرو بن تميم وهم بطويلع وهو ماء
لبني تميم بناحية الصمان يجمع الشاء والبعير وهو جالس على شفير بئر فغضب شيخ منهم كان
يحدثه فلما وقع في البئر قتلوه بالحجارة فبلغ الخبر اخاه باعثاً فقام على اخذ الثار
وسار واقسم ليملان دلوه دماً من دمائهم فقتل منهم ثمانين واسرى ثمانين واحضر
من قتله كان رجلاً يقال له ثمامة فذبحه ثم القى دلوه في البئر حتى خرجت ملأى
من الدم ثم لم يزل يغير عليهم ويقتلهم **سائل اسيد هل ثأرت**
بوائل ام هل شفيت النفس من بلبالها من اول
الكامل والقافية متدارك يقال ثأره وثأر به اذا قتل قاتله وام هذه منقطعة بمعنى
الواو ونص عليه الرضي او زائدة والاستفهام الثاني بدل من الاول والبلبال
شدة الهم يقول سائل يا مخاطب بني اسيد بن عمرو بن تميم هل اخذت ثار اخي
وهل شفيت نفسي من همها الشديد **اذ ارسلوني مايحاً بدلائهم**
فملأتها علقاً الى اسبالها ظرف لشفيت او ثأرت والمايح الماتح والظاهر ان الضمير في

واسناد الارسال اليهم من باب اسناد الفعل الى السبب والمرسل فى الحقيقة لنفسه
او سطر واضافة الدلاء اليهم بادنى ملابسة ومايح الرحيل بالمهملة اذا دخل البير فملاء
الدلو منها لقلة مائها والعلق الدم واسبال الدلو اطرافها قال فى القاموس بلاها
الى اسبالها اى حمرة فيها ويحتمل ان يكون الضمير فى الفعل المذكور للسطر ولكنه بعيد
لفظا لقوله سايلهم بل شفيت النفس اذ جملوا فى على ان اتيهم وارسلوا الى القسم
مايحا بالدلاء التى تملا من دمائهم فلا تها منهم وناظرا الى نواحيها حتى سيرت

يمينى وصدق قوله انى ومن سمك السماء مكانها والبدر ليلة
نصفها وهلالها الواو للقسم وسمك السماء رفعها والبدر عطف على السماء ونصفها
بتقدير المضاف اليه اى نصف شهرها والضميران المجروران للسماء والاول اولى
بمناسبة فان الشهور والسنين واجزاءها بحركة الفلك يقول انى والله الذى رفع
السماء مكانها الذى هى فيه بالفعل ورفع البدر ليلة نصف شهرها ورفع هلالها
ليلة اول شهرها

اليت اثقف منهم ولحية ابدا فتنظر عينه
فى مالها الالية القسم ومنها الايلاء الشرعى والجملة مع جوابها اعنى اثقف خبر ان
وجواب القسم الاول والاصل فى اثقف لا اثقف كما فى قول امرء القيس ع فقلت يمين الله
ابرح قاعدا اى لا ابرح وتنظر منصوب على انه جواب النفى المقدر والثقف الظفر
وكنى بذى اللحية السيد الكريم والمجرور فى مالها للعين بادنى ملابسة يقول انى
والله اقسمت لا اثقف منهم ذا لحية فتنظر عينه فى مالها اى لا يكون عندنا اسيرا بل اقتله
بلاريب ومكث

وخمار غانية عقدت برأسها اصلا وكان منشرا
بشمالها الواو بمعنى رب والخمار المقنع والغانية من النساء التى غنيت بالحسن عن التزين والشابة العفيفة سواء كان زوج لها اولم يكن والضمير المنصوب
محذوف والاصل بضمتين جمع اصيل وهو العشى والجملة مناسبة لمعنى رب وفيه اشعار بان

اي انها تاخذ مبيتها من الصباح الى العشي لان الصباح وقت الغارة عندهم
والمستكن في كان للابار يصف نفسه بالاقامة وتسكين الفزع الخالف ويقول
ورب خمار غانية عقدت ثم براسها في عشيات اي سكنت قلبها حتى عقدت
خمارها براسها في عشيات وقد كان تنتشر اكتافها حيث كانت لا تعلم شمالها
من يمينها **وعقيلةٍ يسعى عليها قيِّمٌ متغطرسٌ ابديتُ عن خلخالها**
الواو بمعنى رب والعقيلة الكريمة المخدرة وقيم الشي من يقوم بامره واراد
زوجها والمتغطرس بالمعجمة فالمهملات المتكبر وابداه عنه العدو عنه والضمير المنصوب محذوف و
مهملة في معنى الخ وكناية عن تشمير الهرب يقول ورب كريمة مخدرة يسعى عليها قيم متكبر اغرت
على وسطها فشمرت للهرب او اخذت ما عليها من حليها ولم ينفعها قيمها المتكبر **وكتيبةٍ سُفعِ الوجوه**
بواسلٍ كالاسد حين تذبُّ عن اشبالها الكتيبة الجيش والسفع جمع اسفع وهو من اسود وجهه لكثرة بروزه
في الشمس او لشدة الغضب والباسلة الشديدة والشبل ولد الاسد يقول ورب جيش سفع
وجوههم شداد غضاب كالاسد حين تدفع عن اولادها من ارادها **قد قُدتُ**
اوّلَ عنفوانِ رعيلها فلففتُها بكتيبةٍ امثالها
القود نقيض السوق وعنفوان الشي اوله فاضافة الاول اليه من قبيل اضافة
الشي الى نفسه لاختلاف اللفظين والرعيل الصف الاول من الخيل يقول ورب
كتيبة كذا قد قدت الى المعركة اول صف خيلها الاول فلففتها بكتيبة وجيش مثلها
وقال الفند الزماني في مرثيه وحسبه في اول الكتاب ومن حديث
هذه الابيات ان مالك بن عوف التغلبي حمل يوم التحالق على امراة
من بكر كان معها صبي صغير فطعنه على اشارة رجل كان رديفاله
ويقال له بزبازة بالموحدتين والمعجمتين كسلسال بن مازن فلما راه
الفند الزماني حمل على مالك وطعنه مع رديفه فقال **ايا طعنة**

ما شيخ كبير يفني بال من نهزت والثانية متواترة بما ثانية اذ خلت
بين المتنافس والمتنافس اليه والنبين حركتا الشيخ الكبير والبالي القائم الضعيف
يقول يا قوم انظروا الى طعنة شيخ كبير هرم ضعيف تقيّر المنالم الا على
على جهد ذا عيون الآن الآلام جمع الشار لملقا ذا اكثر
استعمل في الشر والحزن وشيء وحقيق الاثم بالاعلى اشعار بان المطعون
كان سيدا صبا حا والجهد غاية السعي والمبقة والاعوال جمع الصوت والجلد
تا سها بعث الطعنة انه طعنة تقيم جماعة النساء العليا على مشقة والبكاء والتبديد
في الطعون ولولا نيل عوض في تحظيا ي واوصلى
لكان عيب صبان ذر الخيل طعنا ليس بالاظلى
النبل اسم جمع لا سهام وعوض بالمهملة المعجمة للدهر مبني على الفتح وتارة
على الضم وسمي به لانه كلما انقضى منه عوضه آخر وصرف للضرورة لئلا يقع القبض في مفاعيلن
العروض وبمكن ابقاؤه على البناء الا ان الاخفش يجوز تنقيصه الينا والحظي الضم المدنا
وتشديد الموقوة ... النهر والجسم والا وقال الشيخ وحل وهو فعل العصفورين وانما
يحتمل الحقيقة مع المجاز والآلي الشاعر يقول ولولا سهام الدهر في جسمي واوصالي
لطعنت صدور الخيل طعنا فاحشا ليس بالقاصر يرى الخيل على آثارهم ي
في السنا العالي المهر بالشيم ولد الغرض السنا النور والضيا وارادوا به بريق السلاح
او المجد والشرف وروي في الشيء العالي في هو جمع شتى فهي الجماعة والمراد الموضع وتذكيره
نظرا الى ان الشيء ... لصرفها بالاقدام ويقول كنت ترى الخيل على آثارهم
في مواقع بريق السلاح او في مجالس المجد والشرف وفي الجماعات العاليات ولا تبقى
صروف الدهر انسانا على الفعل سن القادر اني والاكن لاتبقي حوادث الدهر احدا من الناس على
حال واحدة تقفيتي با ذكره الشكة امثالي يقال تقفي الشيخ اذا اشبه بالعي الثاب والحجر

بالاطفنة والشكة السلاح يقول تثبت بالشبان ثباتا البعد اذكره السلاح
اشاب من الشيوخ كجيب الدفنس اذ زهاها مريبت بعد اجبال
الدفنس بالمعاقين منها الفار والنون الحمقاء وقيل نسوتي لينيع طرف جيبها على
ظرف القلب والوسنا الحمقاء ضمن قولهم احمق وبلعيت من راعنا اذا افاق ملاحيا
بالجيم سرعة السير يقول كان موقع تلك الطفنة وانما كجيل الحمقاء الكاملة في
الحمق الخفيفة لعدما اسرعت في سيرها ولا يخفى ما فيه من تكميل التشبيه بالاوصاف
المذكورة وقال ربيعة بن مقروم الضبي حسب الحولة المولية من بني نوه وترجع ترجمته
وان دعي استجابا من الوافر والقافية متواتر اخوك
الثاني تاكيد للاول يقول ان اخاك في الحقيقة من يقرب منك وترجو مودته وان دعوته
الى الشر استجاب دعوتك بلاريب ومكث اذا حاربت حارب من تعادي
وزاد سلاحه منك اقترابا الموصول بمفعول حاربت وضميره المحذوف مفعول
حارب ومنك متعلق باقترابا يقول او حاربت من تعاديه حاربه وزاد سلاحه اقترابا
منك وكنت اذا قريني جاذبته حبالي مات او تبع
الجذابا القرين المقارن يصف نفسه بالقوة ويقول انا اذا شدلي واحد مع رجل آخر في
حبل واحد حتى يكون لي قرينا ثم جاذبته حبالي اي جذبته الى نفسي فلا يخلو عن امرين
اما ان يموت او يتبع جذابي فان البلتقي ذي حنق لظاه على يكاد يلتهب
التهابا جواب الشرط محذوف لقيام الجملة الآتية مقامه لتضمنها معنى التعليل والذي
فاربت والحنق شدة الغضب والظرف متعلق بيلتهب واللظى النار يقول فان يكن
لا الملك علوا مخمورا فانه لرب ذي غضب شديد يكاد يلتهب على التهابا شديدا
محضت بدلوه حتى تحسى ذنوب الشر ملأى او قرابا المحض بالمهملة تحريك
الدلو في البير ليمتلي بالماء والباء داخلة على المفعول فانه متعد بنفسه والدلو استعارة للسبب الموصل

الى الهلاك فانه سبب فى الحاجة لوصول الماء والجملة جواب رب وتحسيى الرجل اذا شرب
قليلاً قليلاً والذنوب الدلو العظيمة وطاى حال وقراب الشئ بالقرب منه اى القى اليه
دلوه ليصل منه فحركت دلوه لتملى شراً فامتلئت حتى شرب شيئا فشيئا دلوا قليلة
من الشر ملاى او قريبا منه اى ارادها كى فالكته بمثلها فاشهد النجوى وعالن
بى الاعداء والقوم الغضابا يقول ان كنت تشهد النجوى فاشهد بامثلى
ولا تعالن وتجاهر الاعداء او القوم الغضاب فعالن لى لا لغيرى فان الموعدى
يدون دونى بسود خفية الغلب الرقابا الموعدون الاعداء وخفية ماسدة
لا تنصرف للعلمية والتانيث والغلب جمع اغلب وهو غليظ الرقبة ونصب رقابا على التمييز
اى وذلك لان اعداى الذين يوعدونني يدعون بسود خفية الغلاظ الرقاب فانا
ذو عزة ومنعة كان على سواعدهن وهن ابا عدلون الاشاجع او
خضابا الجملة التشبيه بيان وصدرج للاسود والورس نبات كالسمسم ليس الا باليمن يصبغ به
الثياب والاشاجع جمع اشجع وهى عروق ظاهر الكف يقول لا تزال تفترس الفرائس حتى كان
ايديهن مخلوطة بالدماء حتى كان على سواعدهن لون ورس طلى لون الاشاجع او خضابا
من الحناء وقال سلمى بن ربيعة اقول هو سلمى بالضم بن ربيعة بن زبان بالمعجمة
فالموحدة كعثمان بن قامر بن ثعلبة بن قرديت الضبى شاعر جاهلى حلت تماضر
غربة فاحتلت فلجا فاهلك باللوى فالحلة اقول الكامل والقافية متدارك تماضر
بضم الفوقانية وكسر المعجمة علم امرأته والغربة بالضم ماء والاحتلال هو الحلول يتعدى
بنفسه وبالباء وفلج موضع بين البصرة والضرية والحلة واللوى موضعان فى
بلاد ضبة يقول حلت تماضر غربة فحلت فلجا وحل اهلك باللوى فالحلة او اهلك
مقيمون باللوى فالحلة فكيف اللقاء والمزار وكان فى العينين حب
قرنفل او سنبل كحلت به فانهلت مجهول

والمتمكن فيه للعينين وأفراد الفعل لما انهما لا تنفكان بحسب الاصل والفطرة
فكانهما شئ واحد ولذا قال اخرج وعيناي في روض من الحسن ترتع تنتهم
الجود ونصب تقل او تسيل على الترديد وانهلت العين اذا سال دمعها
والكلام يحتمل التكلم والخطاب يقول ابكي او تبكي في فراقها فلا عيناك تسيل
دمعا او دمعك حتى كان في عيني او عينيك مسترق حب قد تقل او تسبل
قد كانتا باحسنها فانهملتا زَعَمَتْ تُماضِرُ اَنَّنِي إمَّا اَمُتْ يَسْدُدْ
اُبَيْنُوهَا الاَصَاغِرُ خَلَّتِي كلمة ما زائدة والاصل ان امت اختلف في ابينوها
والاظهر فيه قول من قال انه جمع ابين تصغير ابنا كاعيم تصغير اعمى حذفت النون بالاضافة
والاصاغر معروف ونجد الخلة والحاجة وكان ينبغي ان يقول حاجتها وفاقا الكلام
السابق ولكنه نقل كلامها بعينها او وضع ضمير المتكلم موضع ضمير الغائب كما هو
مذهب بعضهم من وضع بعض الضمائر مقام بعض يقول زعمت تماضر انني ان
امت عنها يسدد اولادها الصغار حاجتي تَرِبَتْ يَدَاكِ وهَلْ رَأَيْتِ لِقَوْمِهِ
مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعِلَّتِي يقال تربت يداك اذا دعي عليه بالحرمان
والواو تدخل على حرف الاستفهام استئنافا قال تعالى قال فرعون
وما ربُّ العالمين واللام بمعنى في والضمير المجرور الغائب قائم مقام
ضمير المتكلم او المخاطب وذهب اليه الاخفش فانه يضع كل ضمير مقام ضمير آخر والتعلة
مصدر علله اذا اشغله بشيء عن شيء ومنه قول الانصاري لاهله عللهم ولم يكن
عندنا الا قوت رجل واحد وكني به عن البؤس والعسر فان التعلة يكون عند ذلك
يقول اقول لها تربت يداك القولين هذا وهل رأيت في قومي او قومك مثلي على اليسر
وعسر رَجُلاً اِذَا النَّائِبَاتُ غَشِينَهُ اَكْفَى لِمُعْضِلَةٍ وَاِنْ هِيَ
جَلَّتِ نصب رجلا على انه بدل من مثلي واكفى تفضيل الكافي والمعضلة الا فة

الشديدة يقول وهل رايت مثلي رجلا اكشف لآفة شديدة اذا غشيه النوائب

ومناخ نازلة كفيت وفارس نهلت قناتي من مطاه وعلّت

النازلة النائلة والنهل الشرب مرة واحدة والعلل مرة بعد اخرى والمطا الظهر يقول ورب نائلة نازلة كفيت قرارها ورب فارس شرب رمحي من ظهره مرة ثم شرب منه اخرى

واذا العذارى بالدخان تقنّعت واستعجلت نصب القدور فملّت

دارت بأرزاق العفاة مغالق بيدي من قمع العشار الجلّة

التقنع لبس القناع وهو الخمار وقوله واستعجلت وهذا النسب لقوله فملت فانه انما يقال مل الشيء اذا ادخله في الجمر واذخال اللحم في الجمر يكون عند استعجال نصب القدور وخص العذارى بالذكر لشدة حيائهن والقناع عنهن فهو كناية عن اشتداد الامر والعفاة جمع عاف وهو السائل والمغلق سهم الميسر يجمع على مغالق والقمع محركة جمع قمعة وهو راس السنام ومن بيانية تبين الارزاق او ابتدائية والعشار جمع عشراء وهي التي مضت على حملها عشرة اشهر او ثمانية وهي احب النوق عندهم والجلة العظام يقول واذا اشتد الزمان بحيث تقنعت العذارى بالدخان عند اشتعال النار واستعجلت نصب القدور على الاثافي او استنبطت اي وجدته بطيئا فادخلت بعض اللحوم في الجمر لشدة الحاجة دارت سهام القمار بيدي بارزاق السائلين من رؤس اسنمة العشار العظام لاطعمهم واقسم منها

ولقد رأبت ثأى العشيرة بينها وكفيت جانيها اللتيّا والتي

الرأب الاصلاح مهموز العين والثأى مهموز العين ايضا الفساد والجاني مرتكب الجناية منصوب على انه مفعول الكفاية الاول واللتيا والتي الداهية الصغيرة والكبيرة وقيل هما من اسماء الداهية ومحلها النصب لكونهما مفعول الكفاية الثاني يقول والله لقد اصلحت فساد العشيرة بينهم وحملت الغرامة الصغيرة والكبيرة

من تجنى عليهم منهم وصفحت عن ذي جهلها ورفدت فقيرها

ولم تقتضب العشيرة رزانة لكني آثرت الاعطاء والنصح بخالص

يقول واستبنت من جاهلهم واعطيتهم فقيرهم ولم القصبة زلتي وثمرت اي لم تتبذرا

جناياتي وكفيت مولاي الاحم جريرة وحبست سائمتي

على ذي الخلة المولى ابن العم والاحم الاقرب والجريرة الجناية والسائمة الابل والنعم

والخلة الحاجة ومنه الخليل بمعنى الفقير يقول وكفيت ابن عمي الاقرب جناياتي اي جنايات

غرامتها بنفسي اولم اكلفه حملها وحبست ابلي ونعمي على ذوي الحاجات لانتفاعهم بها

وقال ابي بن سلمى اقول هو ابي بن سلمى بن ربيعة الذكر جاهلي وخيل تلافيت

ربعانها بعجلزة جمزى اذا المتن خر من ثالث المتقارب

والقافية متدارك الواو واو رب وربعان الشي اوله وتلافيت ان كان نعتا لخيل

فجواب رب وفعل على نعم محل ما ياتي وان كان جواب رب فذفعن بيان و مح

لاخيل على الاستيناف والاول اقرب والعجلزة الفرس القوي والجمزى بالجيم فالميم

فالمعجمة مقصورا محركة نوع من السير السريع ومنه الجمازة والمدخر اسم مفعول من

الادخار يقول ورب خيل تلافيت نقصان سبقها الاول لفرس قوية كان مدخرا

جمزى اي تدخر هذا النوع من السير لتخرجها عند الضرورة جموم الجراء اذا عوقبت

وان نوزقت برزت بالحضر الجموم الكثير والفرس الجموم ما لا ينفد

جريه وانجرار السير ونوزق الفرس بالجيم اذا طلب منه اول الجري وعوقب اذا طلب

منه الجري بعد الجري وبرز ظهر والباء للتعدية والحضر بضمتين العدو الشديد يقول كثيرة

السير اذا طلب منها جري بعد جري واظهرت العدو الشديد اذا طلب منها اول الجري سبوح اذا

اعترضت في العنان مروح تلمع كالحجر يقال اعترض الفرس في عنانه اذا

صعب على راكبه ولم يستقم لقائده وتردي اعترضت بالمهابة اذا شطت والمروح فعول من مرح

تخمز في المشي والململم من لملم الحجر اذا اداره و اسلمه يقول شمردل تسيح في سيرها
اذا صعبت على راكبها فكانك اذا ذلت له مروح مسارة فكأنك تجاري محبوك الاطراف فعن

على نعم بالبراق من حيث افضى به ذو شمر البراق

موضع وافضى انتهى وذو شمر موضع آخر والضمير في دفعن للخيل والفعل مجهول اي
وقعت تلك الخيل على نعم كائن بالبراق من حيث انتهى به ذو شمر واعلم انه لو قدم هذا
البيت آخر الابيات لكان اوسط فانه ياتي لعبده وصف الفرس بقوله فلو طار

ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر الضمير المنصوب لتلك
حافر والمعنى واضح **فما سوذنيق على مرباء خفيف الفؤاد حديد**
السوذنيق بالمهملة فالواو فالمعجمة فالنون الشاهين والمرباء المكان المرتفع وكني بخفة الفؤاد
عن عزمه على ما يخطر في قلبه وعن ردعه وذكاءه يقول فما شاهين قاعد على مكان مرتفع
ذكي الفؤاد حديد النظر **رأى ارنبا سنحت بالفضاء فبادرها ولجات**
الخمر الارنب يؤنث ويذكر والسنوح البروز في الفضاء الارض الواسعة والمستكن في
بادرها للسوذنيق والمنصوب للارنب والولجات جمع ولجة مرة من ولج يلج والخمر محركة
الاشجار الملتفة يقول رأى ذلك السوذنيق ارنبا برزت بالارض الواسعة من مكانها
فطار اليها من مكانه المرتفع فبادرها دخول الخمر اي لم يمهلها ان تدخل الخمر حتى صاد

باسرع منها ولا منزع يقمصه ركضه بالوتر الباء

داخلة على خبر ما النافية والضمير للفرس والمنزع كمنبر السهم الذي ينتزع به معطوف
على سوذنيق ويقمص حركه من القعدة من قمص البحر السفينة اذا حركها بامواجه والركض
الضرب بالرجل في الاصل والباء داخلة على الآلة يقول فما ذلك السوذنيق باسرع من
تلك الفرس ولا سهم يحركه ركض الرامي اياه بالوتر وقال زيد الفوارس اقول هو زيد
الفوارس بن حصين مصغرا ابن ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن بجالة بالموحدة فالجيم

مالک بن لبید بن سعد بن ثعلبۃ الضبی شاعر جاہلی ومن حدیث ہذہ الابیات ان زید الفوارس وعلقمۃ بن مرہوب وحسان بن سنان بن حزابۃ الضبیین غزوا علی حی من طی فنزل حسان علی اوس بن حارثۃ بن لام الطائی لما کانت بینہ وبینہم قرابۃ وابی زید الفوارس وعلقمۃ ان ینزلا معہ ورکبا علی وجوہہا فسال اوس بن حارثۃ عنہما فقال حسان ہما زید الفوارس وعلقمۃ بن مرہوب فقال اوس لابنہ قیس ترکتہما ثم رکب قیس ولحقہما وقال لزید واللات والعزی لاتدعک اسیراً الی نسوتی فقتل زید فلما رای ذلک ابن مرہوب وکان مصاباً بزید لشدۃ باسہ والاسم فرق لزید وانشد تالی ابن اوس حلفۃ لیردنی

الی نسوۃ کانہن مفائد من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک

تالی الرجل اذا اقسم ولیردنی بفتح اللام جواب القسم والاصل لیردننی بالتنوین لکنہ حذف احدہما للضرورۃ وقد تحذف بلا ضرورۃ کما جاء فی الحدیث واللہ لتمنعھن والمفائد جمع مفئد بالکسر وہی خشبۃ یحرک بہا التنور وقیل ہی السمار والتشبیہ فی الہزال مع سواد اللون وکنی بہ عن کونہن اماء یقول اقسم قیس بن اوس باللات والعزی لیردنی الی نسار کانہن مفائد ای اماء لا احرار فقصرت لہ

من صدر شولۃ انما ینجی من الموت الکریم الماجد القصر الحبس والمنع وکلمۃ من زائدۃ وشولۃ بالمعجمۃ فرسہ وعدم الانصراف للتانیث والعلیۃ والموت یحتمل الحقیقۃ والمجاز ای العار والماجد الشجاع یقول فلما دعانی الیہ حبست لہ صدر فرسی شولۃ ومنعتہا عن الجری وذلک لانہ انما ینجی الکریم الشجاع القوی نفسہ من الموت فلو ذہبت معہ لوقعت فی الموت دعانی ابن مرہوب علی شنا بیننا

فقلت لہ ان الوماس مصائد الشنار البغض والاضافۃ الی البین تجوزیۃ کما فی قولہ تعالی ھذا فراق بینی وبینک علی قراءۃ الاضافۃ والمصاید جمع مصیدۃ

يقول فزع علقمة بن مرحوب مما فعلت بابن اوس وهما في فرجاء على عداوة كانت بيني وبينه فقلت له لا تخف شيئا فان الرماح صعاد الرجال الى بيوت يصادون وقلت

له كن عن شمالي فانني ساكفيك ان ذاد المنية ذائد

بالذكر لان اليمين جانب ضرب الضارب غالبا وزاد بالمعجمة دفع اى وقلت له تنح عن جانب ضربي وكن عن شمالي فاني ساكفيك ان دفع الموت دافع وقال الرقاد بن منذر

افعل هو الرقاد بن منذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن بجالة بن ذهل الضبي شاعر جاهلي

لقد علمت عوذ وبهثة انني بوادي حمام لا احاول مغنما

من ثاني الطويل والقافية متدارك اللام موطئة للقسم وعوذ بالمهملة فالمعجمة بن غالب لبطن من عبس وبهثة بن سليم بن منصور لبطن من سليم وحمام كغراب واد والاضافة من اضافة العام الى الخاص كشجر الاراك يقول والله لقد علمت ها تان القبيلتان انى لم اكن احاول الغنيمة يوم وادى حمام بل انما كان سعيي طلب الثار وقتل الاعداء فلم اقصر فيه شيئا

ولكن اصحابي الذين لقيتهم تعادوا سراعا والتقوا بابن ازنما

اراد بالاصحاب الاعداء على التجوز كما تجوز في اطلاق البصير على الاعمى والتعادي السير السريع والتقى به اذا جعله وقابله وابن ازنم بالمعجمة علم رجل شجاع او سيد اى ولكن اعداى الذين لقيتهم وقاتلتهم سار واسراعا وجعلوا ابن ازنم وراءهم جنة ووقاية لهم

فركبته اذ عرفت مكانه بمنقطع الطرفاء لدنا مقوما

ركبت فيه وضع فيه والضمير المجرور لابن ازنم والظرف يحتمل التعلق بمكانه وبركبت والطرفاء شجر معروف منقطعه حيث ينقطع هو فيه واللدن اللين المضطرب والمقوم القويم يقول فوضعت فيه اذ عرفت كونه بمنقطع الطرفاء او وضعت فيه بمنقطع الطرفاء اذ عرفت مكانه ووجوده رمحي لينا مضطربا معتدلا قويما

ولو ان رمحي لم يخنه انكساره جعلت له مثل القرين تنوفا

وأراد بالقيام القيام ابن ارقم وبالقيام معناه اللازم يقول ولو ان رحمي لم يقبل
بالانكسار اي لو يلين من جماعت لجندلانا متعقبا حتى يبقى الناظرانها والانوين

ولو أنّ في يمنى الكتيبة شدّتي إذا قامت العوجاء تبعث مأتما

اللام في الكتيبة للعهد والشدّة بالفتح الحملة الشديدة وإذا بالتنوين وعنى بالعوجاء
ابن ارقم والقبا لما كان عوجا تعرفونه عادتهم والمأتم مجمع النساء رسطاقا وغلب في
السوء والشر يقول ثم تجاهي ودخل في يمنى جيشهم وخفي عني مكانه فلو علمت
مكانه وحملت على يمنى الجيش لقامت إذا نسئه العوجاء تبعث مجمع نساء يلكين

عليه ويعولن له وقال أيضا إذا المهرة الشقراء أدرك ظهرها
فشبّ الإله الحرب بين القبائل من ثاني الطويل والقافية

متدارك المهرة مؤنث المهر وهو ولد الفرس والشقرة الحمرة وفي الفرس حمرة الذنب
والعرف والشقراء علم فرس لبغض عليه في القاموس وظاهر اللفظ يفيد النعت وادراك
الظهر مستفاد من ادراك الثمرة وهو ادرك ظهرها اي حان ان يركب عليها
يقول ان تركب المهرة الشقراء فشبّ الله الحرب بين القبائل اي بكبير وفيه

وأوقد نارا بينهم بضرامها لها وهج للمصطلي غير طائل

الضرام بكسر المعجمة دقاق حطب تشعل او ما اشتعل من الحطب والوهج محركة اشتعال
النار والطائل النافع يقول واوقد الله نارا بينهم بضرامها اي باسبابها لها لهب
لا ينفع المصطلي بها بل يضرّ لشدة ضرر فاحش إذا حملتني والسلاح مشيحة
إلى الروع لم أصبح على صلح وائل المتمكن فيه للشقراء والمشيحة من اشاح

بالمعجمة فالمهملة اذا جدّ في الامر مستصوبٌ على الحالية من المتمكن والروع الفزع ويراد به
الحرب لانها محله او سببه واراد بوائل بكر بن وائل فانه كانت بينهم وبين مشيحة حرب يقول اذا حملتني
مهرتي الشقراء مع السلاح مسرعة الى الحرب لم اصبح على صلح بكر بن وائل فذي لفتى الفتى

إني برأيهما تلادي وأهلي من مخافة أن يجاء على البرية أو لأت
على المفعول قال تعالى ولا تلقوا بأيديكم وكنى بالقار رأسها عن شيبها وأعطارها
ولفظ الرأس مقحم والتلاد المال القديم والجامل اسم جمع كالباقر ورعى وحامل بالمدينة
اى من يحمل عني ما يلزمني من الغرامات فالديات وعلى هذا كلاهما بيان لأهلي فى على
الأصل لنشر غير مرتب فإن جامل بيان للتلاد يقول فدى لفتى أعطانيها ووهبها
لي مالي القديم وعلى من صديق أو مالي وأهلي من صديق وجامل وقال شمعلة بن الأخضر
اقول هو شمعلة بالمعجمة فالمهملة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك
الى آخر النسب المذكور شاعر جاهلي يذكر قتل بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني يوم الشقيقة
وكان قد قتله عاصم بن خليفة الضبي ومن حديثه انه كان قد أغار على إبل ضبة واستاقها
فلما لحقوه جعل يعقر الإبل فقالوا ألا تفعل فإنها لك او لنا ثم طعنوه في صماخه ومات فقال
شمعلة ويوم شقيقة الحسنين لاقت بنو شيبان آجالاً قصارا
من الوافر والقافية متواتر يوم منصوب بلاقت والشقيقة الفرجة بين الجبلين
أضيفت الى رملتين يقال لأحدهما حسن وللأخرى حسين وكنى بلاقاة الأجل القصير
عن قرب الموت قال في شأنك الذهب لم يبق بيت من بني شيبان إلا وألقى بقتل
بسطام يقول لقد قربت بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة من آل بكر يوم الشقيقة أن يموتوا
عن قريب لما قتل سيدهم بسطام بن قيس شككنا بالرماح وهن تترى
صماخي كبشهم حتى استدارا الشك الانتظام وتترى من الغيل والزور جميع
أنور بمعنى المعوج والصماخ خرق الأذن وكبش القوم سيدهم واستدار الرجل إذا أخذه
الدوار وسقط على الأرض يقول انتظمنا بالرماح صماخي سيدهم بسطام حتى استدار
وسقط وكانت الخيل منحرفة لشدة الطعان فخرّ على الألاءة لم يوسّد
وقد كان الدماء له خمارا الخرور السقوط على الأرض والألاءة شجر حسن

من النظم فيجيء بخبر وتقديره ثم تبدل حالا من المتكلم معنا ولم يجعل له مساوقة ونعيم
الدم للاثر طاقة ومعناه كل ما يشترك لقولك تستطيع هذه الشجرة ولم يجعل
له مساوقة وقد كان الدم الاثير ساعة اد وقال حسيل الفزاري حسيل بالمهملة
بن سبيع بالجيم بين المهملتين مصغرتين الضبي جاهلي ومن حديث هذه الابيات
ان بني ضبة اغاروا على بني عامر بن صعصعة واستاقوا ابلهم فطالبهم بنو
عامر حتى لحقوهم وكان حسيل في اخريات بني ضبة فرمى بنو عامر بالسهام والرماح
حتى بلغ باده لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ المُصَبَّحُ أَنَّنِي غَدَاةَ لَقِينَا بِالشُّرَيْفِ
الأَحَامِسَا من ثالث الطويل والقافية متدارك اراد بالحي المصبح اسم مفعول
بني عامر واسم فاعل قومه وهو ماخوذ من صبّحه اذا اغار عليه صباحا والشريف
مصغرا ماء لبني نمير بن عامر بن صعصعة والشرف مكبرا ماء لبني كلاب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة وبينهما شعب جبلة الذي له يوم معروف والاحامس لقب بني عامر
بن صعصعة يقول والله لقد علم الحي المصبح هم الاحامس او قومي انني غداة لقينا الاحامس
بالشريف جَعَلْتُ لَبَانَ الجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَايَةً مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى
آضَ أَحْمَرَ وَارِسَا اخبر ان اللبان صدر الفرس والجون اسم فرسه
نص عليه في القاموس وآض من الافعال الناقصة بمعنى صار والوارس الاحمر
الذي صبغ بصبغ الورس يقول لقد علوا في جباهة صدر فرسه الجون هدفا لهم
وعرضة لرماحهم حتى صار احمر قانيا كانه مصبوغ بالورس وَأَرْهَبْتُ أُولَى
القَوْمِ حَتَّى تَهَنْهَهُوا كَمَا ذُدْتَ يَوْمَ الوِرْدِ هِيمًا خَوَامِسَا ارهبه خوفه واولى
القوم جماعتهم الاولى وعنى بالقوم الاحامس وتهنهه انتهى الذود الدفع والوِرد بالكسر
الاشراف على الماء والهيم بالكسر الابل العطاش والخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام ثم
ترد اليوم الرابع الا يقول وخوفت جماعتهم الاولى حتى امتنعوا عن قومي وذدتهم ليوم الورد

الابل العطاش الخوامس اذا ازدحمت على الماء. عطرد لدن صحاح كعوبه
وذي رونق عضب يقد القوانسا   الظرف متعلق بارديت والمطرد
الرمح المستقيم القويم واللدن اللين والكعب ما بين العقدتين والعضب السيف
القاطع والقد القطع في الطول نقيض القط والقونس بيضة الفارس وما بين اذني
الفرس اي خوفتهم برمح مستقيم لين صحيح الكعوب وسيف ذي رونق قاطع يقطع القونس
طولا وبيضاء من نسج ابن داود نثرة تخيرتها يوم اللقاء الملابسا
بالجر عطفا على مطرد وهو لغة مدح والاشارة بالبياض الصفاء واللمعان والنسج
المنسوج ولفظ الابن مقحم على انه قد ينسب مثل الاب الى الابن ولذا قال بعضهم ع ونسج
سليم كل قضاء ذائل على سليمان عليه السلام والنثرة بالنون فالمثلثة [illegible] على
محكمة النسج والتخير الاختيار والملابس منصوب بنزع الخافض اي من الملابس
كما في قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه يقول وبدرع صافية
لامعة محكمة النسج مما نسجه داود وسليمان اخترتها من الملابس يوم اللقاء وحرمية
منسوبة وساد بخفاف تنحى عن حدها السهم قالسا الحجر
عطفا على ما سبق والحرم بالمهملتين كجبل شجر يتخذ منه القسي والحرمي المنسوب الى الشجرة
فانه قد ينسب شئ الى شئ ولا يكون منه والسلجم النصل الطويل والقالس القاذف من قلس
البحر اذا قذف ما فيه حين المد في معنى اللاعوس منصوب على انه مفعول ثان
للرؤية او حال والجار والمجرور متعلق بيقول ويقوس عريضة النسب ونصال
طوال خفاف ترى السهم سقاما من بعد فما زلت حتى جنني الليل
عنهم اطرف عني فارسا ثم فارسا جنه ستره وطرفه عنه مشددة مبالغة
في طرفه عنه مخففا اذا صرفه منه منصوب المحل على انه خبر ما زلت يقول
فلم ازل اصرف عني فارسا منهم بعد فارس حتى ستر في الليل

مذ قياد و فی محبی ما ثابتين ولا يجد القوم الكرام اخاهم

العقيلة السلاح عنه ان تمارسا العقيد التام الهيا وعنهم متعلق بمجرد ان ليسد

ان يمارس لان محمول صلة ان المصدرية لا يتقدم عليها وان يتقدير اللام ليقول

دفعت الاعداء عن قوم من رهطهم بحيث فانه لا يجد القوم الكرام اخاهم التام السلاح

لاجل ان يمارس ويقاتل عنهم فانه واجب عليه ولا يجد الرجل شئ ما يجب عليه

وقال مُحرز بن مكعبر الضبي القول سو محرز بالمهملتين فالمعجمة مكنذر بن المكعبر الضبي

جاهلي شهد يوم الكلاب الثاني يوم غزت بنو الحارث بن كعب على تميم واسر فيه عبد

يغوث الحارثي بَجّي ابنَ نُعمانَ عوفاً من اَسِنّتِنا اِيثالُه الركضَ لمّا شالتِ

الجِذَمُ من اول البسيط والقافية متراكب اراد به عوف بن لقمان الشيباني

سيد بني هند من بني ذهل بن شيبان الذي عناه عبد الله بن عداء البرجمي حيث

قال ببيت لو كنت جارَ بني هند تداركني * عوف بن لقمان او عمران او مطر *

والايثال الا معان والجي فاعل والركض الهرب منصوب بنزع الخافض وشال

الارتفاع والجذم جمع جذمة بالجيم المعجمة هو السوط وارتفاع السوط كناية عن ركض

الخيل فان السياط ترتفع عنده وقال عداش بن زهير ع لاقتباشها ما شالت الجذم

يقول سے نجات دی عوف بن لقمان الشيباني سے ہمارے نیزوں سے جاده سے الهرب جبکہ کنار کفین

في عقبة حتى الى جَبَل الدَّهنا يُواعِسُهُ والله اعلم بالصَّمان ما جَشِموا

ترقی ملم الرمضا والعقل سبب الجبال والدهنا سو ضع ہے بلاد تمیم میں والمواعسة المشي

سے الرمال اور مراد الارض السهل مع الرمل التی سے لیصعب فیہ المشي والاصل يواعسه

فیہ لكن اقتصر الفعل بنفسہ والصمان موضع بعالج جشمہ تکلفہ فاسناد والضمیر لعوف ومن معہ

يقول حتے اتی عوف جبل الدهنا یعنی سے سهل ورمل ورتی اعلم با جشمہ ومن معہ بالصمان من حرز

حتى انتهوا بمباة الجوف ظاهرةً ما لم تسعهم عاد ولا ارم الارم بمعنی ال واجوفمنعو

بارمن ماوبقول حتے وصلوا الی میاہ ہذا الوادی وہی ظاہرۃ بارزۃ و سیرالمسیر شدہ حاؤ والارم قبلہم وقال عامر بن شستیق اقول ہوعامر بن ستقیق العنبی اہ ۔ بکور بن کعب بن بجالۃ بن ذہل بن مالک بن بکر بن سعد بن ضبۃ جاہلی یذکر ماجرے بین ضبۃ وبیاسے خبیب الاحلت ھنیدۃ

بطن قوفا قواع المصامۃ فالعیونا من الوافر والقافیۃ

متواترۃ البطن الشی واخلہ وقو بالقاف موضع والاقواع جمع قاع وہی الارض السہلۃ عطف علی البطن قو والمصامۃ بالمہملۃ فالمیم موضع والعیون قریۃ بالبحرین عطف علی الاقواع یقول الایامخاطب انما قد حلت ہنید لبطن قو وحلت قیعان المصامۃ بلغت العیون

فانک لو رأیت ولن ترید اکف القوم تخرق بالقنینا

التفات من الغیبۃ الی الخطاب والمنصوب فی لن تریدا یتفادمن تخرق واجتزا عن مفعولہ کما فی قولہ تعالی فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واکف القوم بمفعول رأیت والمراد بہم الاعداء والخرق الثقب والفعل مجہول ومعروف والقنین جمع قناۃ وہو الرمح وروی تخرق بالقلین بالمعجمۃ فالمہملۃ اذا لعب بہ ومنہ المخراق والفعل مجہول والقلین جمع قلۃ وہو عود صغیر یلعب بہ الصبیان وجواب لو محذوف یقول فانک یا ہنید قادرت الکف القوم تثقب اوتثقب بالرماح اوتلعب بالسیوف کما یلعب بالقلین اوتقطع ولنظیر فی الجو فیظن بانہا العبت بالقلین ولن ترے ذلک علی انک لاتقدرین علی رویتہ اولن تشہدی للمعارک حتے تری امثالہ ولاتری مثلہ الاعند الشہود

بذی فرقین یوم بنو حبیب نیوبہم علینا یحرقونا

الظرف یحتمل التعلق برأیت وبتخرق والثانی اقرب وذو فرقین بکسر الفاء وقد یکون للمہملۃ فالقاف ہضبۃ فی بلاد اسد قال بہ الشارح ویجوز ان لعنی بہ ذات فرقین کما قال بہ ابوالعلاء ہو ہضبۃ فی بلاد تمیم بین البصرۃ والکوفۃ نص علیہ شارح ما

بنو حبيب بضم المهملة مصغرا ضعف حبيب مستشعر البطن من مغاشيه للبطن من يشكر ولا ادري
المراد به وحرق عليهنا به غضب عليه شديدا قال زهير الى القيم والنعمان يحرق نابه
عليه فافضى والسيوف معاقله يقول لو رايت ذلك بهذه الشجة يوم غضب
علينا بنو حبيب لرأيت امرا فظيعا **كفاك النأى ممن لو تريه رجيت**
العواقب للبنينا كاف الخطاب وتاره كلتاهما مكسورة والناى بمعنى
والجملة يحتمل الانشاء والاخبار يقول كفاك البعد ممن لم تريه في تلك المعركة
وقتل منا ومنهم ورجيت العواقب المحمودة لابنائك اولابناء المقتولين منا
وقال ابو ثمامة اقول هو ابو ثمامة بضم المثلثة بن حارب بالمهملة فالمعجمة فالموحدة
وقيل عازم وقيل غارب بالمعجمة فالمهملة والاول اشهر في الاسماء شاعر ضبي
جاهلي ومن خبره انه كان على مياه ضبة وقد خرجوا الانتجاع فاراد قوم تلك المياه
فدفعهم عنها فقال **رددت لضبة امواهها ٭ وكادت بلادهم تستلب**
من ثالث المتقارب والقافية متدارك والاستلاب السلب والفعل مجهول
يقول اني رددت على قومي بني ضبة امواههم وقد كادت بلادهم تستلب تلك المياه
بكر المطي واتباعه ٭ وبالكور اركبه والقتب الظرف متعلق برددت والكر العطف
مضاف الى المفعول كالاتباع والمطي جمع مطية وتذكير الضمير نظرا الى انه من الجموع التي
على وزن المفرد والكور بالضم الرحل والقتب الاكاف الصغير على قدر السنام والجملة
حالية يقول رددت عليهم امواههم بكري المطي الى الاعداء واتباعه اياهم بقوتي وقد
كنت اركبه تارة بالرحل وتارة بالقتب **اخاصمهم مرة قائما ٭ واجثو اذا ما جثوا**
للركب يقال جثا الرجل اذا قعد على ركبته والحال ماضية اي كنت اخاصمهم قائما اذا
قاموا وقاعدا اذا قعدوا **وان منطق زل عن صاحبي ٭ تعقبت آخر ذا معقب**
الاصل زل صاحبي عن منطق فقلب الكلام قلب واراد به المنطق القويم الصائب

وتعقبہ تتبعہ واخرنعت لحی بوث واعتقب الرجل اذا اطلع العقبۃ فالمعتقب اسم
ظرف منہ بمعنی المطلع ویحتمل ان یکون تعقبت من تعقبہ اذا اخذہ بذنب اوطلب زلتہ
وہذا الیق یقول وان زل صاحبی من قول صاحب تتبعت لہ مطلعا آخر ذا مدوحۃ
مطلع ای فاشان رفیع اواخذت رجلا اخر ذا جاہ وشان بذنب اوطلبت زلتہ لئلا
یندم صاحبی ولا یؤخذ بہ اقرمن الشر فی دخوۃ ٭ فکیف اقرّ اذا ما اقترب یقول
انی افرّمن الحرب فی بعد درخوۃ ولا افرّ اذا اقتربت وقال العنا قلت لمحرز لما التقینا
تنکب لا یقطرک الزحام من الوافر والقافیۃ متواتر والبیت مخزوم والتنکب الانحراف
والقطرۃ صرعہ علی احد اقطارہ ای جوانبہ یقول قلت لمحرز بن کعب لما التقینا تنحّ و
انصرف انت من الزحام والقتال فان لم تنصرف یصرعک الزحام فانک ضعیف لا تقدر
علیہا اتانی التسویۃ وسط زید ٭ الا ان التسویۃ ان تضاموا السویۃ العدل
والمساواۃ وزید بن عمرو بن عامر بن ربیعۃ بن کعب بن سعد بن ضبۃ رہط محرز الضیم
الظلم یقول الطلب منی السویۃ وسط رہطک بنی زید الا ان السویۃ فی حقکم ان تضاموا
تظلموا فجارک عند بیتک لحم ظبی ٭ وجاری عند بیتی لا یرام التفاعل
للتعالیل و لحم الظبی کنایۃ عن الضعیف الذلیل والروم القصد و نفیہ ابلغ
من نفی الظلم قال تعالی فلا تقربوا ای فلا تقربوا احدا فضلا عن ان تتعدّ
یقول و ذلک لان جارک عند بیتک ضعیف کلحم الظبی یصید ویتغذی
لیشاء ولا یقصد جاری عند بیتی فضلا عن ان یظلم وقال عبد الدرّ
حرکۃ احد بنی السید بالکسر بن مالک بن سعد بن ضبّۃ جا ہانی اب لغ
بنی الحارث المرجو نصرہم ٭ والدہر یحدث بعد الحال احوالا من ثانی البسیط والقافیۃ
متواتر بنو الحارث بطون کثیرۃ واشہرہا بنو الحارث بن کعب بن علۃ
ولکن لا ادری مراد الشاعر والمرۃ بالکسر القوۃ یجوز ان یراد بعض الحالات

أ تردوا بالخال بحالة اثر المسرة والحباء اعتراض يقول ابلغ عني بني
ابي الحرب تغير بهم والدس ... التقوى والتمكن ... الحالة
المسترة بالتغير سيرة أنا تركنا فلم أنا نأخذ به بالكبير أعزيّا وأعمامنا
والمنتصب لا منصوب المحل على أنه مفعول الابلاغ والبا للمصاحبة والضمير المجرور
لمجموع العزة والاخوال والاعمام وفي البيت دليل لمن قال بالاضمار قبل الذكر مطلقا
يقول أبلغهم انا تركنا في بلادنا عشرا أعزيزا وأعماما كراما وأخوالا عظاما ولذنا
بكم وحسبنا ان لكم فلما ناقد بذلك المجموع بدلا ولم نجد فيكم أمثالهم قد
كنت أخذ حقي غير مهتضم وسط الرباب إذا الوادي بهم سالا المهتضم اسم مفعول
من اهتضمه إذا ظلمه ونقصه والرباب بالكسر اسم لمجموع عكل وتيم وعدي
وضبة سموا به لانهم كانوا قد غمسوا ايديهم في رُبّ من الربوب وتحالفوا بينهم و
يقال سال الوادي بهم إذا كثروا والقول قد كنت قبل هذا آخذ حقي غير منقوص
وسط الرباب إذ كانوا كثيرين وافرين جميعا لا تجعلونا الى مولى يحل بنا عقد
الحزام إذا ما لبده سالا أراد بالمولى ابن العم او مولى الموالات والظرف اعني بنا منصوب
على الحالية وسيلان اللبد والسبح عن متن الفرس كناية عن الاضطراب والجبن يقول لا تسلمونا
او لا تضمونا الى مولى يحل عقد الحزام عن فرسه وهو متلبس بنا او كائن فينا او
اضطرب وجبن مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل اثر ما به عن قتال القوم
عقا لا الظرف متعلق بمشتمل والعقال كزنار داء يكون في رجل الفرس لا يقدر به
المشي يقول لي مولى يدعى الى الحرب وهو مشتمل برداء من الخوف تحرى بانها
عن قتال القوم لا لعقال وقال اليف مالان ترى السيد
زيدا في نفوسهم كما تراه بنو كوز ومرهوب من ثاني البسيط والقافية
متواتر كافة ان زائدة مؤكدة والسيد بن مالك رهط الشاعر كما

وزيد بن عمرو رهط محرز كما سبق ذكره وهو مرهوب لبنان من صفته يقول
لا ترى بنو السيد زيدا في نفوسهم كما تراه بنو كوز وهو مرهوب على معنى انهم يكرمونه
ونحن لا نكرمه وفيه تعريض بمحرز بن المكعبر ان تسالو الحق نعطي الحق سائله
والدرع محقبة والسيف مقروب عني بالحق الصلح فانهم كانوا يكنون بالباطل
من الحرب وذكر الحق وسائله من باب وضع المظهر موضع الضمير فان الاصل
نعطكم اياه واحقب الشيء جعله في حقيبة وهو كل ما يشد في مؤخر رحل او قتب وقرب
السيف جعله في القراب اي الغمد يقول ان تسالوا الحق اي الصلح نعطكم
اياه والدرع في حقيبتنا والسيف في قرابنا وان ابيتم فانا معشر انف
لا نطعم الخسف ان السم مشروب الانف بضمتين جمع انف كالانف من
انف منه اذا اباه واستنكف والخسف الذلة يقول وان ابيتم الصلح فانا معشر
العار والانفة لا نذوق الذلة فان السم مشروب لنا ولا نشرب الضيم والظلم
اذ ان السم مشروب عند ذوق الذلة ولا تبقى الحيوة بعد شرب السم
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا اذا يرد وقيد العير مكروب
العرب يكنون بدخول الحمار والعير عن حلول صاحبه فيقولون دخل حماره
في مرتع فلان اذا دخل صاحبه واذا بالتنوين وكرب القيد ضيقه وكني به
عن العقر والجملة حال من المتمكن في يرد يقول فازجر حمارك لا يرتع في
روضتنا والا فيرد مكروب القيد اي معقورا اي لا تحل محلتنا والا تقتل
او تضرب ان تدع زيد بني ذهل لمغضبة نغضب لزرعة ان الفضل من غضبا
اراد بني ذهل بني ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة والمغضبة
موضع الغضب او سببه كمجنبة ومجبنة وزرعة احد اجداد الشاعر
يقول ان تدع بنو زيد اخوانهم بني ذهل بن مالك لمغضبة نغضب لزرعة

فان الفضل محبوب ومعشوق ولا نرضى بان يكون لهم الفضل علينا

ولا تكونن كمُجري داحسٍ لكم * في غطفان غداة الشعب عرقوب

الظرف اعني لكم متعلق بالنهي وعرقوب اسم فرس لهم وهو لم يكن يثبت بر الشد
وداحس فرس معروف كان لقيس بن زهير العبسي كما مرّ واراد بغطفان عبساً
وذبيان ابني بغيض بن ريث بن غطفان وبالشعب شعب الحبيس وهو الذي حابس
الحبيس فيه حذيفة بن بدر الفزاري يوم الرهان اذ سبقت فرسه الغبراء يقول
ولا يكونن مجري عرقوب لكم كمجري داحس في غطفان غداة الشعب فانه كان
سبب حرب عظيمة وقعت بين عبس وذبيان كما هو المشهور وقال الفضل
بن الاخضر اقول هو اخو شمعلة بن الاخضر والنسب هو النسب المذكور

الا ايُّهذا النابحُ السِيدَ انّني * على نأيها مستبسلٌ من ورائها

من ثاني الطويل والقافية متدارك اراد بالنابح العائب الذي ينبح كالكلب
والنأي البعد واراد به البعد في المكان او في النسب فان السيد رهط الشاعر يجتمعان
في مالك بن بكر بن سعد بن ضبة والمستبسل من يطرح نفسه في الحرب ويريد ان
يقتل او يُقتَل والوراء القدام والخلف ضد فان اريد به القدام فمعناه انه
جُنّة لهم ووقاية وان اريد به الخلف فمعناه انه حامٍ لهم وظهير يقول يا ايها
الذي يعيب بني السيد وينبح عليهم كالكلب اني على بُعد المكان او القرابة
بيني وبينهم مستبسل من ورائهم دع

السِيدَ انّ السِيدَ كانت قبيلةً تقاتل * يوم التروع دون نسائها

كان حالية يقول دع
عنك ذكرهم فانهم قوم كرام يقاتلون يوم الحرب دون نسائهم وفيه
تعريض بالمخاطبين بانهم ليسوا كذلك

على ذات ودّ وانثنى في ركيّة * غذوى اسبابها دون مائها

اسم الاشارة اشارة الى ما يستفاد مما سبق من

من حمايته لهم واحسانه اليهم والركية البئر من ركا اذا حفره واصله وجده بالهمز فالمجذمة قطعه والفعل مجهول والقوى طاقات الحبل والاسباب الحبال يقول وهم على هذه الحماية تمنوا ان اكون في بئر عميقة تتقطع طاقات حبالها دون مائها بالنزح عمقها اي انا احميهم وادفع عنهم وهم يتمنون هلاكي قال سنان بن فحل اقول هو سنان بن فحل الطائي احد بني ام الكهف من جرم طي وكان قد خاصم بني هرم بن جابر بن عميل الفزاريين

وقالوا قد جننت فقلت كلا وربي ما جننت ولا انتشيت

من الوافر والقافية متواتر والضمير المرفوع للناس او لبني هرم المذكورين وجن الرجل مجهولا اذا صار مجنونا وحذف قرينة او انتشيت لثقة بفهم السامع من الجواب وانتشى الرجل اذا سكر يقول وقالوا لي انك قد جننت او سكرت حيث ادعيت هذا الماء فقلت لهم كلا والله ربي ما جننت وما سكرت

ولكني ظلمت فكدت ابكي من الظلم المبين او بكيت

ظلمت مجهول والمبين يحتمل اسم الفاعل والمفعول يقول ولكني رجل مظلوم فكدت ابكي من الظلم الواضح او بكيت وعلى كل تقدير ليس بي سكر ولا جنون

فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت

تعليل للظلم في الجملة واللام في الماء للعهد وبئري عطف على ماء ابي وذو طائية يستوي فيه المذكر والمؤنث وطوى البئر اصلحها يقول ذلك لان هذا الماء ماء ابي وجدي اي ليس فيه شريك وبئري التي حفرتها واصلحتها وعلى تقدير ان الماء موروث قديم فمعناه هي بئري التي حفروها اي ابي وجدي او انما اسنده الى نفسه على التجوز

وقبلك رب خصم قد تمالوا علي فما ملت ولا جعوت

الخطاب لكل واحد من بني هرم او لرجل منهم بعينه رئيس والخصم يفرد ويجمع وتمالوا عليه اجتمعوا عليه على عزم ضرر قال بيت

تمالي على النعمان قوم اليهم ☆ موارده في ملكه ومصادره ☆ وبلغ اذا فزع وخاف

يقول وتعيب ... ثم ... اجتمعوا اي لو ارضيت منهم والاسوة قومي ...

ولكني نصبت لهم جبيني وآلة فارس حتى قربت تبين

... من المدافعة والمقابلة والآلة بتشديد اللام آلات الحرب والسلاح وقربت من قرب الشيء اذا اخذه او من قرى الماء اذا جمعه في الحوض يقول ولكني

... المقاتلة ونصبت لهم سلاح فارس حتى قربتهم الشرب والطعن او حتى جمعت

الماء في الحوض وقال جابر بن حريش شاعر طائي جاهلي **ولقد أرانا**

يا سمي بحائل نرعى القرى فكامسا فالاصفرا من الكامل والقافية

متدارك اللام موطئة للقسم ومعنى أرانا ارى نفسي ومعشري وسمي ترخيم

سمية علم زوجته وحائل موضع في جبل طي والقرى بالقاف فالجملة خفف قرية

... وهو موضع في بلاد طي والكامس والاصفر جبلان في بلادهم يقول والله

كنت أرانا يا سمية بحائل نرعى القرية فنرعى الكامس فنرعى الاصفر **فالجزع بين**

ضباعة فرصافة فعوارض حو البسابس مقفرا الجزع بالكسر منعطف الوادي

او وسطه والايتال له ذلك حتى يكون له سعة ينبت الشجر منصوب عطفا على القرى

وضباعة ورصافة وعوارض كلها جبال وعلى عوارض قبر حاتم والحو جمع احوى

وهو الاخضر الشديد الخضرة منصوب على الحالية من الجزع والبسابس جمع بسبس

وهي الارض الخالية والمقفر من اقفر الموضع اذا خلا عن اهله قال الاسدي ع اقفر

من اهله ملحوب اي فنرعى الجزع بين ضباعة فرصافة فعوارض وهو شديد الخضرة من المواضع

الخالية من الناس من فرط الكلا الاخضر وقال من اهله اذا وكانوا فيه لما كان فيه الكلا

من كثرة وطائهم ... ابلهم **لا ارض اكثر منك بيض نعامة ومذانبا**

تندى وروضا اخضرا بكسر الكاف خطابا بالمواضع المذكورة ونصب بيض نعامة

وما بعده من الاسماء المنصوبة الثلاثة على التمييز وخص بيض النعام لان النعام

لا تبيض الا فيما فيه الخصب ورخاء الزمان وكثرة الكلاء والماء والمذنب بالمعجمة فالنون مسيل الماء وتندى من ندى كرضي اذا ابتل والروض للرعي وموضع العشب يقول لم تكن ارض اكثر منك خصبا ورخاء حيث كثرت فيك بيض النعام ومسائل لا تبل بالماء الجاري وروضا اخضر **ومعينا يحمي الصواة كانه متخمط قطم**

اذا ما بزبز العين كمظلم الثور الوحشي سمي به لكبر عينه وروي معينا بالمعجمة فالموحدتين اي ذا عشب وهو الاعم المستوفي تحت لحمتك والصوار قطيع بقرات الوحش والتخمط بالمعجمة فالميم فالمهملة التكبر والقطم بالقاف فالمهملة الفحل الغوي الشهوة وبزبز الثور اذا صاح شديدا اي لا ارض اكثر منك ثورا وحشيا يحمي قطيع البقرات كانه متكبر هائج اذا ما رفع صوته **اذ لا تخاف حدوجنا**

قذف النوى قبل الفساد اقامة وتى ترالطرف لما سبق من النفي والحدوج مركب النساء والقذف الرمي والطرح مضاف الى النوى وهو البعد اضافة المصدر الى الفاعل مفعول يخاف ونصب اقامة على انه مفعول القذف وعنى بالفساد ما كان بين قبائل طي بني جديلة وبني غوث وقد مر بيانه والتدبير النزول في الديار والسكون في البلاد اي لم يكن ارض اكثر منك كذا وكذا اذ كانت حدوجنا لا تخاف قبل الفساد ان يرمي البعد والفراق تدبيرنا واقامتنا ويخرجنا من بلادنا والحاصل انه يتاسف على مفارقة الوطن وقد كانت بنو جديلة خرجت من بلاد الطي حين ظفرت بهم آل غوث من طي وهو حديث مشهور وقال اياس بن مالك قول اياس بن مالك بن عبد الله بن خيبري بن افلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب كنمرد بن معن بن عتود بن سلامان بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث الطائي اسلامي تابعي وابوه صحابي واخوه مروان بن مالك شاعر ولذا قد تنسب اليه هذه الابيات ومن خبرها ان نجدة

بن عامر الحروري كان يغير على العرب حتى اغار على اسد وعبس وكانا على قرب ثم
ارجع من بن عبس وبه الشاعر فاغار عليهم فقام بنو عبس وقاتلوا قتالا شديدا
وهزموه فيقول اياس **تذكرنا الجيش الحروري بعد ما تناذره**
اعرابهم والمهاجر من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال تناذر القوم اذا خوف
الشيء بعضهم بعضا والحروري نسبة الى حروري مقصورا قرية خرجت منها الخوارج والتناذر
ان ينذر بعضهم بعضا وعنى بالاعراب من بقي في البادية وبالمهاجر من هاجر البادية
واقام في الامصار يقول خرجنا الى جيش نجدة بن عامر الحروري بعد ما انذر به
اعرابهم ومهاجرهم بعضهم بعضا لشدة باسه وفرط بالتهييج **تظل الاكم**
ساجدة له واعلام سلمى فالهضاب النوادر الظرف متعلق بموما
والاكم جمع اكام جمع الكم محركة وهو الرابية وعنى بالسجود غاية الخشوع كما في قول زيد
الخيل ع ترى الاكم فيه سجدا للحوافر والاعلام الجبال وسلمى جبل معروف
في طي وعنى باعلامها ما اتصل بها من صغار الجبال والهضبة التل والنوادر
المتفرقات ومنه نوادر الكلام يقول خرجنا اليهم بجمع كثير تظل الاكام الكبار
خاشعة له وكذا الجبال الصغار التي تتصل بسلمى والتلال المتفرقة **فلما**
ادركناهم وقد قلصت بهم الى الحي خوص كالحني ضوامر
الادراك افتعال من الدرك وقلص به ارتفع به عدي بالى لتضمنه معنى الوصول
وعنى بالحي بني حنيفة بن لجيم حي الحروري المذكور والخوص بالمعجمة فالمهملة الابل
التي غارت عيونها لكثرة السفر والحني القسي والضوامر المهازيل يقول فلما
ادركناهم ولحقنا بهم وقد كادت الابل الغايرات العيون الضامرات كالقسي
توصلهم الى حيهم بني حنيفة **لحقنا اليهم مثلهن وزادنا جياد السيوف**
والرماح الخواطر جواب لما والخطران الاضطراب والحركة يقول لحقنا اليهم بالابل

مثل البهم وكان زادنا السيوف الجياد والرماح المنطرية المتون كلا تقابلنا
طامع بغنيمة وقد قدر الرحمان ما هو كائن القتل محركة الجماعة والطمع به وليته
يقول وكنا فريقا اي نحن و مولانا طامعون في ظفر وغنيمة وقد قدر الله ما هو
كائن وهو ظفرنا عليهم فلم ار يوما كان اكثر سالبا ومستلبا سرباله لا يدافع
واكثر منا يافتى يبتغي العلى يضارب قرنا دارعا وهو حاسر المستلب اسم مفعول بمعنى المسلوب
ونصب سرباله على المفعولية فان السلب يتعدى الى المفعولين ويحتمل
الرفع ولا يدافع معناه لا يقاتل ولا يدافع نعت مستلبا واليافع بالتحتانية الفارع
الشاب المستر عرع وفتى تمييز ويبتغي صفة وقيل حال وقرنا فاعل يضارب ونعتا والعاطف محذوف والقرن المخالف المساوي
والدارع لابس الدرع والحاسر من لا يكون عليه الدرع والجملة حال من المستكن في
يضارب يقول فلم ار يوما كيومي ذلك اكثر سالبا ومسلوب السربال لا يدافع عنه
من يسلبه ولا اكثر منا شابا مستر عرعا يبتغي المكارم يضارب قرنا دارعا
وهو لا درع عليه فما كلت الايدي ولا انأطر القنا ولا عثرت منا
الجدود العواثر انأطر الانعطاف ويقال عثر جده اي بخته اذل وهان والمعنى
بالجد العاثر ما كان يعثر يقول فما كلت ايدينا عن الضرب ولا انعطفت رماحنا عن
الطعن ولا عثرت مناجد ودنا التي كادت ان تعثر وقال الاخرم السنبسي اقول
هو احد بني لبيد بن سنبس بن معاوية بن جرول جاهلي الا ان قرطا على
آلة الا انني كيد لما اكيد من اول المتقارب والقافية متواتر
وقرط علم رجل من سنبس ذكره الشارح والآلة الحالة وما نافية يقول الا ان هذا
الرجل منا على حالة منكرة الا انني ما اكيده كيدا اي لا افعل مثل فعله لبعيد
الولاء بعيد المحل من بنا عنك فذلك التبعيد الولاء الموالاة
والمحل من جنه بعد وفي البيت التفات من الغيبة الى الخطاب يقول انك لبعيد الموالاة

يتشكى بسبب المحل لا يوصل اليك من بعث عنك فذلك هو سعيد بن الحلل

لنا باذخ بناه الاله ومجد تليد الباذخ المشرف والباذخ الواضح والتليد

القديم يقول وشرف المحل لنا باذخ واضح بناه الاله ومجد قديم ومأثرة المجد

كانت لنا واورثناها ابونا لبيد المأثرة ما يؤثر اي ينقل من الفضل

والشرف واللام للاختصاص يقول ومأثرة المجد كانت للناس قديم الزمان واورثناها

ابونا لبيد بن سنبس لنا باحة ضيس نابها يهون على حاميتها

وعيد: الباحة عرصة الدار من باح اذا ظهر والضيس بالمعجمة فالموحدة فالمهملة

كالكتف الشديد السيء الخلق والناب بالنون سيد القوم ومعنى حاميي الباحة اجبال او

او الخيل والسلاح والاول اقرب لما ان آل سنبس كانوا يسكنون جبال طي يقول

لنا ساحة الدار شديد صعب سيدها يهون على حاميي تلك الساحة وعيد الاعداء

فانه لا يصل اليها عدو كيفما كان واعلم ان ظاهر البيت يدل على ان قرطا كان

قد اوعده وليس هو من سنبس بل هو خارج منهم بها قضب هند وابنة

وعيص تزاءد فيه الاسود: المجرور الاول للباحة والثاني للعيص

والقضب بفتحتين جمع قضيب وهو السيف القاطع والهند واى النسبة الى رجال

الهند والعيص بالكسر الاجمة يعني نيستان والزئير بالمعجمة صوت الاسد وتزاءد

الاسود اذا صات بعضها على بعض يقول في تلك الساحة سيوف هندوانية

واجمة تزأر فيها الاسود ثمانون الفا ولم احصهم وقد بلغت

رجمها او تزيد الرجم التخمين منصوب على المفعولية والمستكن في بلغت لثمانون

بتاويل الجماعة يقول هم ثمانون الفا ولم احصهم وانما قلت ذلك تخمينا وتقديرا

فهي اما بلغت تخمينا او تزيد عليه ولا احتمال للنقصان وقال عبد الرحمن المعني

في القادسية يعني الحرب وهو اسلامي يلقب بالمرقس بالمهملتين بينهما قاف قتل

قارعت معن قراعا صلبا قراع قوم يحسنون الضربا من مشطور
الرجز او السريع والقافية متواتر المقارعة القتال الشديد واصله الضرب على الشيء
الصلب وفيه اشعار بان الحرورية ايضا كانت شديدة صلبة يقول قد قاتلت بني
بن عتود قتالا شديدا قتال قوم يحسنون الضرب بالسيف ترى مع الروع الغلام الشطبا
اذا احس وجعا او كربا دنا فما يزداد الا قربا تمرس الجرباء لاقت جربا
مع بمعنى عند والروع الخوف والفزع والشطب الطويل التام الخلق والوجع حركة
المرض والكرب الشدة وقربا تمييز والتمرس المزاولة منصوب على المصدرية والجرب
بالضم جمع اجرب يقول ترى الغلام الطويل التام الخلق منهم عند الفزع اذا احس مرضا
او شدة قرب منه فما يزداد شيئا الا قربا وتمرس كما تمرس الجرباء لاقت ابلا جربا
وقال حبيب بن ماوية الطائي اقول هو شاعر اسلامي عرف بامه ماوية بنت ارقم
الطائي الا حي ليلى واطلالها ورملة ريا واجبالها
من ثالث المتقارب والقافية متدارك الكاسر ان حي امر من التحية بدليل قوله
التحية من نالها ويحتمل ان يكون بمعنى القوم فهو حينئذ منصوب بفعل محذوف يقول
الا يا مخاطب حي عني ليلى او ائت حي ليلى او اطلالها ورملة ريا واجبالها التي حولها
وانعم بها ارسلت بالها ونال التحية من نالها عطف على
المذكور او المحذوف ويقال انعم بالله اذا اقره وارضاه والبال للحال وضمته او ناصية
والمنصوب في نالها للتحية يقول وانعم بالها بدل ارسالها الي تحية وسلاما ثم قال
نال حقيقة التحية من نال ليلى فان التحية المحضة لا تنفع فاني لذو مرة مرة
اذا ركبت حالة حالها : الفاء بمعنى الواو والمرة بالكسر القوة والعزم
الشديد وصفة والمجرور في حالها للحالة والاضافة لادنى ملابسة يقول واني
لذو قوة قوية اذا ركبت حالة متصلة بها اي اشتد الامر اقدم بالزجر

قبل الوعيد لتغني القبائل جنبتا لهـا · الزجر المنع باللسان
والباء ... على المفعول يقول اقدم المنع باللسان قبل الوعيد بالضرب لتشفا
لتنفع القبائل ... اما فالجمهور ... وقافية مثل حد السنان تبقى ويذهب من قالها
تجودت قبل ... فراد ... ايتالها الواو بمعنى رب وجملة تبقى نعت ثان لقافية
وتجودت اختارها واحسنها والجملة جواب رب والقرى الضيافة وتسعين عطف عليه
او على الضمير المجرور يقول ورب قافية صعبة مثل حد السنان تبقى مدة طويلة والابقى قائلها
تجودت قراها للتي الغين في مجلس واحد وتسعين او قرى تسعين قافية مثلها
لهم ولاشالهم وقال جابر بن رألان السنبسي لما رأت معشرا قلت
حمولتهم قالت سعاد أهذا مالكم جبلا من اول البسيط والقافية متراكب
الحمولة الابل التي تحمل الاثقال والاحمال وجبلا بالموحدة فالجيم محركة كما معنا
حسب والاصل فيهما البناء على السكون كما قال ع ردوا علينا شيخنا ثم جبل
ثم حركها بالنصب لضرورة القافية كما في قوله ع ونعمان قلما تعاد في ... البيت وقا
تنازع يقول ولما رأت سعاد معشرا قلت حمولاتهم قالت على الاستحقار
أهذا مالكم جبلا الا ترى ما لنا اضحى به خلل فقد يكون قديما يرتق الخلل
ما زائدة والاصل ان ترى ويكون بمعنى كان والرتق السد والخلل الفرجة بين
الشيئين يقول ان ترى سعاد ان مالنا صار اليه خلل ونقصان فلا يفتر بذلك
فانه قد كان قديما يسد الخلل ويجبر النقصان ولا يتصور ذلك الا بان يتطرق اليه
الخلل والنقصان قد يعلم القوم انا يوم نجدتهم لا نتقي بالكمي الحارد
الاسلا كلمة قد للتحقيق والتكثير كما في قوله تعالى شانه قد يعلم الله المعوقين
والنجدة الشدة والكمي الشجاع والحارد بالمهملات القوي الشديد الغضب والاسل
الرماح يقول قد يعلم القوم كلهم انا يوم كربهم وشدتهم لا نتقي الرماح بالشجاع

القوي بان نجعله وقاية لنا ولا نتقدم على الرماح بانفسنا بل نلتجي الى احد لاكن ترى
تجالدني اثره رجلا قد غادره نجلا بالقاع منجدلا يحتمل ان يكون ترى فعلا بالمد
والخطاب بغير سعيتن تمان يكون صيغة مونث غائب والسكن فيه لسعاد واثر الشي
خلفه وغادره تركه والبيت استدراك من النفي والقاع الارض المستوية والمنجدل
الساقط على الارض يقول لاكن ترى يا مخاطبا او ترى سعاد رجلا منا متبوعا
في اثره رجلا تابعا قد تركا رجلا من الاعداء ساقطا على الارض المستوية معنا وانا سادة
كرام مخاديم وشجعان مقاديم **وقال قبيصة بن النصراني الجرمي** من ملئي الطائي
انه قبيصة بن الاسود بن عامر بن الجوين الجرمي الطائي احد بني جرم بن عمرو بن الغوث
بن الطي **لم ار خيلا مثلها يوم ادركت بني شمجي خلف اللهيم على ظهر ابر بايمان ولحي بعدنا**
ونقضنا الذي كان مع تم من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم اراد بالخيل الفرسان
فان هذا اليمين من اوصاف الانسان دون الفرس وشمجي بالمعجمة فالميم فالجيم
محركة بن جرم بن ربان بطن من قضاعة وقيل بطن من جرم طي واللهيم مصغرا جبل
والظهر للابل والجار والمجرور حال من بني شمجي والمقدم بالضم الاقدام والوتر الحقد
وطلب الثار ونقض الوتر كناية من حل عقدته وشفاء النفس من الضغن يقول
لم ار فرسانا مثل فرساننا يوم ادركوا بني شمجي خلف هذا الجبل وهم ركبان ابر بالايمان
واجرا اقداما وانقض للوتر منا عشية قطعنا قرائن بيننا باسيافنا
والشاهدون بنو بدر ... بدل من يوم ادركت والقرائن الارحام
والقرابات والقرابة على القول الثاني واضح واما على الاول فلان جرم بن عمرو
بن الغوث من الطي وجرم بن ربان من قضاعة يجتمعان في سبا بن يشجب
بن يعرب وتعني ببني بدر بني بدر بن عمرو الفزاريين والمعنى واضح **فاصبحت قد**
حللت يميني وادركت بنو ثعل تبلي وراجعني شعري بنو ثعل بن عمرو بن الغوث

اخوان بني تميم بن مر بن عمرو بن الغوث ذا الثبل بتقديم الفوقانية على الموحدة الوتر والثأر
ذوي عداوة الكرام وقوله وقول تعيرت قد تلكت يميني على اخذ بثاره وكانوا يحلفون جلينا لا يحلون
رؤسهم ولا يشربون خمورهم ولا يأتون نساءهم الا ان يأخذوا بثأرهم وادركت يعني
بثقل ثاري وحاد وان شعري وكانوا الا يقولون الشعر وانا سوائي طلب الثأر وقال ابو تمام
ابن ابي الشعراء يا معجزة الحاضين قال ابو هلال هو سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله
بن شريك بن بني شنفرا بن عمرو بن سلسلة بن خثعم بن قوب بن سعد الشامي المجني
اسلامي كان في عهد مروان بن الحكم فمن حديث هذه الابيات ان سعدان بن عبيد
الشامي كان قد تزوج في آل بدر من فزارة فاجتمع اليه شبان من بني بدر وشبان
من الشمخ وشربوا حتى اذا اخذ منهم السكر وقع بينهم كلام غليظ فوثب يعقوب بن سلامة
الشامي على غلام من آل بدر وشجه حتى مات فقام سويد على ان يدفع اليهم يعقوب
وابى سعدان الا الدية ثم كتب امية بن عبد الله عامل الصدقات بهذا الخبر الى مروان
فامره مروان بعث الجيش الى سعدان وكتب الى سعدان باداء الصدقة ودفع الشامي
الى بني بدر فلما بلغ الرسول سعدان امر بضرب عنقه ولاكن لما اعتذر الرسول خلى سبيله
فقال وقل لمروان بيني وبينك رمل عالج فحديطي والجبلان فمن ظهري فافعل
ما شئت فجاء الرسول مروان واخبره بما جرى عليه ثم كتب مروان الى امية بن عبد الله
الا شوق وعبد الواحد بن منيع السعدي ان سيروا باهل الشام والمدينة والبوادي
وقيس واسد وغيرهم الى سعدان فسار في ثلاثين الفا وكان مقدمهم الحريز
بن يزيد بن حمل الشيباني وثارت قيس تطلب ثار الفزاري واجتمعت الشمخ
كثرة حتى تلاقى الفريقان فما كان الا سيف او سيفان حتى قتل الحريز
ومرجان مولى قيس واسر امية بن عبد الله ثم خلى سبيله وكان اليوم للشمخ
وقيل فيه اشعار كثيرة : منها هذه الابيات قد صبحت معن بجمع

ذي لجبٍ قيناه عند الضحى بالمنتهب من مشطور الرجز والقافية
متدارك يقال صبحهم مخففا ومشددا اذا اغار عليهم واتاهم صباحا ثم استعمل علی
واللجب محركة كثرة الاصوات المختلفة واراد بالقيس بطون قيس بن عيلان
وتبعة انهم اتباعهم كالعبيد والمنتهب موضع على قرب من وادي القرى وهو موطن العرب
ولهذا يقال لهذا اليوم يوم المنتهب يقول قد اغارت او اتت بنو بغيض بن محمود
بجمع كثير على بطون قيس واتيا عبسٍ في هذا الموضع واسدًا بغارةٍ ذات
حدبٍ رجراجةٍ لم تلتهما يونشب عطف على قيسا واراد بالغارة الرجال
والفرسان لانهم من اسبابها والحدب خروج الظهر الى الخارج ويكنى به عن الصعب
فان الاحدب لا يركبه احد ويجوز ان يراد به العلو والارتفاع والرجراج المضطرب
المتموج والالتهاب الاشتعال اي وعلى بطون اسد بن خزيمة برجال مثل [illegible]
الملوك والسلاطين او اولي شان رفيع منتشرين في الاطراف لم يكونوا من افناء
الناس الا صميمًا عربًا الى عربٍ تبكي عواليهم اذا لم تختضب من ثغر
اللبات والحجب الا استثناء منقطع والصميم الخالص الصريح يستوي فيه الواحد والجمع
والعوالي الرماح وتختضب مجهول والثغر بالمثلثة فالمعجمة فالمهملة نقرة النحر بين
الترقوتين واللبة المنحر وموضع القلادة من الصدر والحجب جمع حجاب وهو اللحمة
الرقيقة المستبطنة للجنبين يقول ولاكن كانوا صميم النسب عربا صحاحا منسوبين الى
عرب صحاح تبكي رماحهم اذا لم تصبغ من دماء ثغرات اللبات والحجب وقال
البرج بن مسهر الطائي في [illegible] ومن حديث هذه الابيات انه كان
يشرب مع عمه ابي جابر بن جلاس الطائي فلما سكر البرج قلب زوجة عمه ثم استحيى
من عمه وقال يا عم غلبتني الخمر فقال لو كان كما قلت لما استحييت مني فاذهب وانه
لا تجمعني واياك محلة ولا عروة ولا اكلمك ابدا فقال فيه الى الله اشكو من

حَنَكَيْنِ وَذَا مُنْتٍ خَاذِلٍ كَانَهُ قَضِيضٌ من ثانى التسويل والقافية منه ... مَحْرِية
الرصد فقامه منهم يقال الى الله انحبس عليك اوقوله بين تحت ... قوله منهن
منيش و نشاطر فَمِنْهُنَّ أَنْ لَا يَجْمَعُ الدَّهْرُ تَلْعَةً بُيُوتًا لَنَا يَا تَلْعُ سَيْلُكِ
غَامِضٌ نصب الدهر على الظرفية والتلعة الارض المرتفعة وسيل الماء وقوله
ياتلع مرخم عن التلاع السابق فاصله ياتلعة رخم على النداء وكاف الخطاب مكسورة
والغامض الذليل الخامل وسيل المكان المرتفع لا يكون غامضا فاراد بقوله
سيلك ... نفسها فمعناه لا كنت ياتلعة يقول فمن تلك الخصال الثلث
ان لا يجمع تلعة بيوتا لنا ابدا اى لا يجتمع ابدا فى موضع واحد لا كنت ياتلعة فى الدنيا
حتى تذوب ولا نجتمع عليك وَمِنْهُنَّ اَنْ لَا اَسْتَطِيعَ كَلَامَهُ وَلَا وُدَّهُ حَتَّى يَزُولَ عُوَارِضُ
عوارض جبل فى بلاد طى عليه قبر حاتم والكلام من باب التعليق بالمحال والمعنى
واضح وَمِنْهُنَّ اَنْ لَا يَجْمَعَ الْغَزْوُ بَيْنَنَا وَفِى الْغَزْوِ مَا يَلْقَى الْعَدُوُّ الْمُبَاغِضُ
كلمة ما للكثرة كما فى قوله تعالى كرهم الله ونوبه ما لقيت بعدك من الاود والاود اى كثيرا لقيت
ويحتمل ان يكون زائدة يقول ومنهن ان لا نجتمع فى غزوة والحال ان يكون المباغض
كثيرا ما يلقى فى الغزو فيحتاج الى محب مخلص او انه للحب والبغض يلقى فى الغزو
وَيَتْرُكُ ذَا الْبَاوِ الشَّدِيدِ كَاَنَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَالْبَغْضَاءِ شَهْبَاءُ مَاخِضُ
المستكن فى الفعل للغزو والباو بالموحدة فالواو الكبر والنخوة والشهباء
من النوق ما فيها بياض مع سواد وخصها بالذكر لقلة صبرها على اذى المخاض اى
وجع الولادة يقول وكثيرا يترك الغزو المتكبر الشديد التكبر كانه من الذل
والعداوة ناقة شهباء ذات مخاض اى لا تصبر على الاذى والمشقة
وفيه حث لعمه على ان يجتمع معه فى الغزوات فَسَائِلْ هَدَاكَ اللّٰهُ اَىَّ
بَنِى اَبٍ مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعْيَنَا وَيُقَارِضُ خطاب للخليل المذكور على الالتفات ...

اعتراض والمقارضة المجازاة والمعاملة يقول سائل عمّا لك اهربا مايل ان اسيتے
بنی اب واب من الناس يعمل عملنا ويجازي مجازاتنا وتعامل معاملتنا تقارضنا
الاموال والودّ بيننا فكان القلوب اضغانها ضغن التي الآثام فی القلوب يمل من المدين
اليه ورآخذ اصله يقول نجازيك او نعاملك بالاموال والود بيننا اي بيني وبينك
حتى كان قلوبنا ليسلمها لک متسلّح فلانجا وز التي بالعرک کفی بالتبوّ مصادما
لو دعيتة ولاكن ما اغضت باد وخافض لو بمعنى ليت ورعاه انتظره ورقبه
البادي الواضح وخفضه ضد رفعه قال تعالى خافضة رافعة وعنى بالقبو الموت والذخول بها
والصارم القاطع والبا زائدة يقول كفى بالموت او الدخول في القبور قاطعا
للود والانس ليتك حفظت امره او انتظرته ولاكن ما اعلنته من تترم فاحش
قبل الموت واضح شره وخافض لي في القوم وقال قبيصة بن النغراني الجرمي
والصواب انها لعمرو بن عدي الاعرج المغني المذكور وكان قد جاوبه فرسه يوم ما
يوم قتل فيه سبعة اخوة له اقول ويؤيده ان الورد اسم فرسه كما هو في القاموس
الم تران الورد عرّد صدره وحاد عن الدعوى وضوء البوارق من ثاني الطويل والقافية
متدارک وعرّد بالمهملات انحرف لانه مروي عرّ بصدره اي غلب وجه وحاد عنه
ومنه اذا مال وعدل قال تعالى ذلك ما كنت منه تحيد واراد بالدعوى دعوى المبارزين
من قولهم هل من مبارز ومن يبارزنا والبوارق السيوف اللامعة يعتذر عن
فراره وتركه الاخوة في المعركة ويقول الم تريا مخاطب ان فرسي الورد انحرف منه
او فلبني بصدره ومال عن دعوى المبارزين وضوء السيوف اللوامع
فلم اقدر على كفه ولا على النزول منه واخرجني من فتية لم ارد لهم
فراقا وهم في مازق متضايق المازق مضيق الحرب والتضايق شدة
الضيق المزدحم والجملة قيد للمنفي اي لم ارد فراقهم في هذه الحالة فضلا عن ان اقهم

ثم تشبه بقال الجار و قرى تشب تسرد ا ذرد ا صل الخطاب ذو موحد
تسوا لسب ... في الشب ... في الهيام و تسعر في علبهن قال تعالى وقال
... و لسب على ... اذا لم يجع ... قال تعالى والله غالب على
... شيا ... يعنى بابل التفاتق الكلام كما يقول
... على ... قدر على بذوان الشعان والشراب ابراز الحمار
خليا ... فقالت له ما بالوجه بادية ... واى متع من خليل مفارق
يقال ... بالاه و اذا اظلم ... على ما ... قال تعالى يوم تبلى السرائر واى من الفاظ
الاستفهام ... و مفعول القول فدخول حرف العطف على لفظ الاستفهام بعد
القول شائع حسن ومنه قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال نحن
ربكما ... و قيل عطف على محذوف اى ابن تذهب والى متع والمتع التمتع
والباء الجر ... متعلق بمحذوف من صلة متع فانه يتعدى بها قال ع تمتع من شميم
... و روى انما تمتع على انه متكلم من اب اذا رجع معطوف على بلوت وتمتع امرن
تمتع ... القول الاول فقالت له لما قامت امره ... اى تلبسى بمتع من خليل
مفارق ... او فقالت له لما قامت امره ... وانا من المعركة تمتع من خليل
مفارق احدث من لاقيت يوم لقائه ... ويحسبني اني غير صادق
... الحديث ... مفعول احدث والضمير المجرور للفرس يقول اى احدث
... بملاء الفرس وهم يحسبون انى كاذب وقال ايضا اى الاعرج المعنى
فارق الورد ... فرسه اجارتي يا بنت آل سعد ان طلبت لقحة للوهم
... السريع ... القافية متواتر وروى اجرتي على لفظ الخطاب معناه
اردت ... والالف الاول ... قال ع ان ابن آل ... اذا ... الاستفهام
واصل على غير ... والقحة الناقة الحلوب يقول انت اجرتى او اردت ...

يا بنت سعد الاجل ان حلبت ناقة حلوبا للورد ولم اعط منه شيئا لعيالى جبلت

مِن عِنانِهِ المُمتَلِّ ونَظَرِى فِي عِطفِهِ الأَلَدِّ ای الجمل بمن لتغنته من

الغفلة وكنى باستداد العنان من طول عنقه كما يكنى بطول النجاد عن طول القامة

ونظر فيه اذا تأمل و الالد الشديد الخصومة واراد به الشديد القوى يقول غفلته

جبلا من عنقه الطويل وتأملى فى عطفه الشديد القوى اذا جِيادُ الخيل جاءَت

تَرَدَّى مملوة من غضب وحرد اذا نظرت نظرى والرديان السير السريع والجملة

حال من المستكن فى جاءت والحرد شدة الغضب اى نظرى فيه اذا جاءت

جياد الخيل تسرع ولتعدو مملوة من غضب شديد اى فى معركة الحرب وقال

ايضا لعمر ابيك لا ينفك منا اخو ثقة يعاش به متين

من الوافر والقافية متواتر يقول لعمر ابيك يا مخاطب انا قوم كرام لا يزال منا

سيد اخو ثقة يعاش بكنفه متين فى حكمه ورايه مُفِيدٌ مُهلِكٌ ولِزازُ

خصمٍ على الميزان ذو زِنَةٍ رزين لزاز بالكسر فى الاصل هى الخشبة التى

يلزمها اى يلصق به الباب واستعير له على انه يلزم الخصم ولا يتركه والرزين الثقيل

يقول مفيد الاولياء مهلك الاعداء ملازم الخصوم ثقيل على الميزان اى حليم

وذو وقار يَزِيدُ نَبالَةً عن كل شئ ونافلة وبعض القوم دُونُ

النبالة الفضيلة والنافلة الفاضلة والدون السفيه الناقص يقول يزيد فضلا

وفاضلة من كل شئ له شان ذلك وبعض القوم سفيه ناقص وقال خفاف

بن ندبة اقول هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقظة

بن عصية كنيته بن خفاف بن امرء القيس بن بهثة بن سليم السلمى المعروف

باسمه ندبة بنت ابان بن شيطان وكانت سبية شاعر مخضرم صحابى

شهد فتح مكة وكان معه لوى بنى سليم يومئذ وقد كانت بينه وبين عباس

بن م [illegible] الباب والحماسة إنَّ الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدًا
من ثلاث المتقارب والقافية متدارك والبيت من الكامل والمعنى وكونوا ربع بين
في تعب من [illegible] ويقول يا مساءل أن بيني وبينك من العهد والعادة
أني أن يحاد بي خذلان وان تفتقدوني عندي من حسب داخلي
الاراد النسب لا رفع العائلة ما أنه وأسب الدين الحماسة والاقرابة والنسب فقول
من الحسب المنتشر القرابة والعبد والنسب رفعا إلى سالم بن منصور بن الثاني فيه والرابع في
البيت الأول وان ثنية راس الحجاز بيني وبينك لا تطلع الثنية العقبة
والرأس أعلى كل شئ وتطلع مجهول من طلع الجبل اذا صعد عليه يقول ربما
ان ثنية راس الحجاز بيني وبينك لا يطلعها احد منا فلا اجيئك ولا تجيئني وكانا
متفقا عليه باصلاح القوم وبالقيهم فيها وابغض إلى بإتيانها اذا
انا لم أتها اذ فتح والبغض يتعدى بالي والبغض به صيغة التعجب
والضمير المجرور للثنية وكذا المنصوب الآتي واذ فتح مجهول يقول واي شئ جعل إتيان
تلك الثنية مبغضا الى ومكروها اذا انا لم آتها طوعا بل فعني الناس اليها كرها اي
اكره اليها بلا رضاه وقال سعيد بن علقمة غيبت عن قتل الحتات
ولبتني شهدت حتاتا حين صرع من ثاني الطويل والقافية متدارك
والبيت مجزوم فعل المتكلم مجهول من غيبه وفيه اشعار بانه لم يكن غائبا عن
قصد واختيار والحتات بالمهملة فالفوقانيتين كغراب علم وقصة جبر بالدم
لطلبه يقول غيبني الدهر عن قتل الحتات وليتني شهدته يوم قتل
ولطخ بالدم وفي الكف مني صارم ذو حقيقة بما يقدم في الضريبة يقدم
الواو حالية والجملة حال من ضمير شهدت وفي حال من الكف والصارم
السيف القاطع وأراد بالحقيقة الصدق وهو في السيفان لا يخطي

ولا يليه ويقدم مجهول والضريبة ما يقدره الضارب في نفسه للضرب كالرمية و
يقدم لازم من الاقدام يقول ليتني شهدته وفي كفي سيف قاطع صادق الحد
كما تقدم الى الضريبة يقدم عليه بالتكلف **فيعلم حيّا مالك ولفيفها بان**
لست عن قتل الحتات بمحرم يعلم منصوب لانه جواب التمني ومعنى حيا مالك بني ثمامة و
طريف بن مالك وهما بطنان من الطي ولفيف القوم اتباعهم والضمير المجرور للحي
بتاويل القبيلة والباء من صلة العلم واحرم عنه اذا دخل في حرمة عنه واحرم
اذا دخل في الحرم او في اشهر الحرم وعلى الثاني استعارة اي فيعلم حيا مالك
واتباعهم باني لست بمحرم عن قتل الحتات بل في حل واباحة **فقل لزهير ان**
شتمت سراتنا فلسنا بشتامين للمتشتم السراة اعلى كل شيء والسادة
والمتشتم من يتعرض للشتم اكثر حتى يصير معتادا به يقول فقل لزهير
ان شتمت سادتنا الكرام فلا نشتمك اصلا فانك متشتم لا نستحيي من السب
والشتم ولا نشتم المتشتم **ولكننا نأبى الظلام ونعتصي بكل رقيق**
الشفرتين مصمم الظلام والظلامة والمظلمة بمعنى واحد واعتصى السيف
اذا اخذه اخذ العصا وضرب به ضربها والشفرة بالفتح حد السيف والمصمم اسم فاعل
الماضي القاطع يقول ولكننا نأبى الذل والظلم ونأخذ كل سيف رقيق الحد ماض
في العظام اخذ العصا ونضرب به ضربها **وتجهل ايدينا ويحلم رأينا**
ونشتم بالافعال لا بالتكلم اراد بجهل الايدي الضرب من غير المبالاة فان
الجاهل لا يبالي بشيء يقول ان ايدينا تفعل فعل الجهال ورأينا لا يتجاوز عن الحلم
والرزانة ونشتم بالطعن والضرب دون التكلم باللسان وفيه تعريض للمخاطب
وان التمادي في الذي كان بيننا بكفيك فاستأخر له او تقدم
يقال تمادى فيه اذا لبث فيه مدة مديدة واراد بالكفين الاختيار يقول وان

ان يثبت ... وذلك من ... فتمرّد او تمرّد وقال بعض ... عن ... بن شبيب بن عمرو بن كرب الشامي ... يقطع الطريق فوجه علي كرم الله وجهه اليه ابن شميط فهرب وقال ولئنا
ان رأيت ابن شميط بسكة حي والباب دوني من الوافر والقافية متواتر
همتان زائدة والسكة بالكسر سكة الشجر وهي بالباب باب البلد او جبل
الذي على قرب ... وكمنة ... الخلف والقدام يقول ولما رأيت ابن
شميط ... الشيء وقد كان الباب ثانيًا او قدامي تجللت العصا وعلمت
اني رهين مخيس ان ادركوني يقال تجلل الفرس اذا ركبه وما
كالجل عليه والجملة جواب لما والعصا اسم فرسه والرهين المحبوس والمخيس
بالمعجمة فالتحتانية فالمهملة كمعظم ومحدث اسم سجن كان بناه علي كرم الله وجهه
من القصب ثم بناه من الآجر وفيه قوله عليه السلام اما تراني كيسًا مكيسًا
بنيت بعد نافع مخيسًا والضمير في ادركوا لابن شميط فان ضمير الجمع يستعمل في
اسمهم للمثنى وشبه ما جاء في حديث زهرة من معبد ... والضمير لابن عمرو
ابن الزبير ومن يقول ركبت فرسي العصا وصرت عليه كالجل وعلمت اني
حبيس مخيس ان ادركاني واخذاني ولو اني لبثت لهم قليلًا
لجروني الى الشيخ البطين اراد بالشيخ البطين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه ولقب به لكثرة معلوماته كانه عظيم البطن والمعنى والشيخ مشد بلمجامع
الكفين باق على الحدثان مختلف الشئون يا اجترعان اشجار على شيخ البطين
وكنى به ... مجامع كفيه عن تحمله صعاب الامور وبالبقاء على الحدثان اي حوادث
الدهر عن استقلاله وصبره على المكاره والشان الامر والخطب يقول لجروني
الى شيخ متحمل لصعاب الامور صابر على المكاره مستقل الطبع مختلف المهابات

وقال حریث بن عناب مرالنسبہ وحسبہ ومن حدیث ہذہ الابیات علی مانی الاغانے انہ کان قد اتہمہ رجل من قریش بانہ سرق عبدہ وباعہ بخیبر ثم اقام علیہ البینۃ فحبس فی سجن المدینۃ ثم بعث الی رہط بنی نبہان لیعاودوہ فابوا ان یعاودوہ اسلے ان اقبل رجال من بحتر بن عتود الی المدینۃ لبصدقات قومہم فیہم حصین وغیرہ فاعطوا القرشی العوض وخلصوہ من السجن فقام یمدحہم ویہجو رہطہ

لما رایت العبد نبہان تارکی بکماعۃ فیہا الحوادث تخطر

من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک والبیت مخزوم نبہان عطف بیان للعبد وانما قال ذلک تہجینا لہ فانہ لم یکن عبدا فی الحقیقۃ واراد بہ آلہ والکماعۃ مثلۃ المفازۃ التی یلمع فیہا السراب استعار للمشیۃ الشدیدۃ وخطر حدث وتحرک یقول لما رایت آل نبہان وہم عبید فی الافعال والاخلاق تارکی فی مفازۃ یلمع فیہا السراب اسے یخطر فیہا الحوادث

نصرت بمنصور وبابنی معرض وسعد وجبار بل اللہ ینصر

الفعل مجہول والجملۃ جواب لما واراد بمنصور منصور بن الولید حارثۃ وبابنی معرض حصین بن معرض وسلامۃ بن معرض وبسعد سعد بن عمرو بن لازم وبجبار جبار بن انیف وکلہم من بحتر بن عتود وہم بطن من الطی والمعنی واضح

فللّٰہ اعطانی المودۃ منہم وثبت ساقی بعد ما کنت اعثر

اللام لام الابتداء وعثر الرجل اذا زل یقول ولا شک ان اللہ تعالی اعطانی المودۃ منہم وثبت ساقی بعد ما کنت اعثر علی وجہی وانما قال ذا لانہ کان یہجو بنی ثعل وبنی بحتر لاجل امرءۃ یاتی حدیثہا فی باب الہجاء انشاء اللہ تعالی

اذا ادرکب الناس الطریق رایتہم لہم قائد اعمی واخر مبصر

الجملۃ الظرفیۃ فی محل النصب علی انہا مفعول ثان للرویۃ او حال معنا ورایت بعض الناس مہتدیا وبعضہم ضالا واشار بالاول الی الرجال المذکورین بالبیت

الى مستحق الاذلال الغضبان المشعوب عد الحد ورد الناس وما الى آخره ما الرجال مشتريه
فالمراد بالمقاصد الامر الجميل وبالقابية البيد المتوارى مسيره الفيل والقواد
المعروف الموصوف به ومع وتدى لأنتم به بالمنطقان يَفرق الناس
منهما ولكنّا معرف وآخر مُنكر آراد بالمشتين الشعر والخطابة وفرق الرجال
حالات ولكنى بجمع بسياستهم وسيادتهم والحسن الكرام والمعروف منه ما كان منه فى
حالة الرضاء والمنكر منه ما صدر عنهم فى حالة الغضب يقول بهم شعراء وقبائل يرق
الناس شعرهم وخطابتهم لهم لسانان احدهما معروف والاخر منكر لكل بنى عمرو
بن عوف يا بنى عدى وخير هم فى الخير والشر الرابعة الرياسة الى
واتخ ثم اعلم انه كتب فى المتن والشرح عمرو بن عوف ولا يوجد فى نسب بحتر
بحتر عمرو بن عوف فالظاهر انه عمرو بن غوث وهو جد بحتر بن عتود بن عنين بن
سلامان بن ثعل بن عمرو بن غوث بن الطى العالم عند الله وقال ابان بن عبدة
بن سليمان بن عبد قوى بن عباد بن عود بن جابر بن عمر والطائى شاعر اسلامى اقول
الصواب انها لحريث بن عتاب المذكور وعن حديثها انه كان قد اغار ستة
على قوم من بنى اسد بن خزيمة فاستاق الجهم فطلبه السلطان فهرب من الى
المدينة وخيبر الى جبلين من جبال طى يقال لهما مرى والشموس كما يقول بيته
سموع مرى او الشموس انا بها اذا حكم السلطان حكما ينالها جزاء
حتى عزم منه بسبط ثم عاود ليس عليه فى الابيات اذا الذين
اودى بالفساد فقل لهم عن عباد اسامة عن نعاديه من الطويل والقافية
متدارك آراد بالدين الطاعة السلطان واودى بالكفر والباء للسببية
والمجرور فى له للسلطان ويدعنا جواب قل ومفعول القول محذوف
لدلالة الجواب عليه قال تعالى قل للذين امنوا يغفروا وقل لعبادى يقيموا

العلوۃ والرأس السید العظیم والجماعۃ الکثیرۃ وردی درکنا وہو الجند وجملۃ انصادف
لغت راسا اواستیناف یقول اذا ہلکت طائفۃ السلطان بالفساد حیث فعلت
ما فعلت وفعل بقومی ما فعل نقل لہ وقفنا ورأسا من حدید عنا انقاتلہ وانما قال من
سعد لان بنی اسد والسلطان کلہم من آل سعد بن عدنان والشاعر من آل غریب بن مالک

بیضٌ خفافٌ مرہفاتٌ قواطعٌ لداؤد فیہا أثرہ وخواتمہ

البا متعلق بصادمہ وأرہفت السیف شحذتہ والأثر بالفتح اثر الفاعل والخواتم الاعلام وکنی بہ عن
قدمہا وعتقہا وہو وصف فی السیف ولذا سمی بالشیخ وکذلک یکنی بالعادی عن
القدیم وان لم یکن من عہد عاد وذلک لان داود علیہ السلام لم یکن یعمل السیف
یقول نصادمہ بسیوف مصقولات خفاف مشحذات فیہا آثار داود علیہ السلام
واعلامہ ای قدیمات

وزُرقٍ کستہا ریشَہا مضرحیۃٌ أثیثٌ خوافی ریشہا و

قوادمہ بالجر عطفا علی بیض والضمیر المنصوب للزرق والمجرور للمضرحیۃ لتقۃ بہا تشبیہ
والمضرحی بالمعجمۃ فالمہملتین الصقر الطویل الجناح الأثیث بالمثلثتین الکثیر المجتمع
والخوافی صغار الریش والقوادم کبارہ والمجرور للریش یقول وبنصال زرق ای شدیدۃ
الصفاء کستہا ریشہا مضرحیۃ کثیر صغار ریشہا وکبارہ وصف السہام بہ اشعارا بجودتہ

بجیشٍ تضلُّ البلقُ فی حجراتہ بیثربَ أخراہ وبالشامِ قادمہ

بدل من بیض باعادۃ الجار ویحتمل حذف العاطف وضل فیہ غاب وخفی قال تعالی
اذا ضللنا فی الارض والحجرات الاطراف وفیہ ایذان بکثرۃ الوسط واجتماعہ ویثرب بالمثلثۃ
المدینۃ وہذا اقرب ویحتمل ان یکون بالفوقانیۃ وہو موضع بالیمامۃ والقادم المقدم
یقول بجیش کثیر تغیب الافراس البلق فی اطرافہ لکثرۃ الاجتماع والازدحام مؤخرہ
وبالشام متقدمہ

اذا نحن سرنا بین شرقٍ ومغربٍ تحرک یقظانُ التراب

ان اراد بیقظان التراب ما یوطی بالارجل وبنائمہ ما لا یوطی بہا والمراد بہ الکثرۃ حیث لا یبقی

... من ... ويحرب ... قال ... هبا لكم ... [illegible]
... ابيات من ... [illegible]
وقال الكردوس بن سعيد القوال ... بن ... [illegible]
... بن ... بن معقل بن ... [illegible]

اسعد بن ماتي ومن لبس المشيب فاملت غنائي فكوني للاخير اهل

من ثاني الطويل والقافية متدارك المتمكن في الفعلين معقل تاويل القبايل
فيا قوم لئن فرحت بي معقل عند شيبتي والتلبس بالكبر ... [illegible]
من ضمير المتكلم والغناء بالفتح الكفاية يقال اغنى فلان غناء فلان اذا اكفى كفاية
وقام مقامه وكوني خطاب لمعقل مفعول فعل محذوف وحذف تاء التانيث
شائع قال الشارح مع الابيات عربي من القوم جاهلي يقول يا امي قبيلتي معقل
وكان من لبسي الشيب فاملت كفايتي وقيامي مقام الذاهبين الاولين فقلت
لها كوني ذات اهل قومي فالي حيد بيته واحد قب لحنك لئن فرحت معقل

عند شيبتي لقد فرحت بين ايدي القوابل القابلة هي التي تاخذ الولد عند الولادة من قبلت
قبالة يقول والله لئن فرحت بي قبيلتي معقل عند شيبي فلا غرو فانه لقد فرحت
بي بين ايدي القوابل حين ولدت اهل به لما استهل بصوته حسان

الوجوه كبنات الاناسل الاهلال رفع الصوت والجر وللتفسير على الالتفات من
التكلم الى الغيبة واستهل الصبي لصوته او ارفع صوته بالبكا وكنى بحسان
الوجوه وكبنات الاناسل عن الحراير والبيت تفسير لقوله لقد فرحت بي يقول رفعت
الحراير اصواتهن فرحا به وقت لما استهل بصوته عند الولادة وقال قوال
الطائي شاعر اسلامي ومن حديث هذه الابيات انه كان قد بارع من قبل مروان
بن الحكم الى الطلب لمستعمل الصدقة وكان اكرمهم سعدان بن عبيد الطائي المذكور

قولا لهذا المرء ذو جاء ساعيا هلم فان المشرفي الفرائض من ثاني الطويل
والقافية متدارك والبيت مخزوم كلمة ذو كالذي والساعي من يجبي الصدقات وهلم
اسم فعل والفرائض الاسنان التي توجد في الصدقات من الابل والغنم يقول قولوا
الرجل الذي جاءها ساعيا تعال وخذ السيف المشرفي فانه الفرائض عندنا اي لا نعطيك
الصدقة بل نعطيك السيف وان لنا حمضا من الموت منقعا وانك مختل فهل انت جاحظ
الحمض ما ملح ومر من النبات والخلة ما حلا منه والمنقع بالضم الثابت والمختل البعير اذا رعى الخلة
يقول وقولوا له ان لنا حمضا من الموت ثابتا وانك رعيت الخلة فهل انت آكل للحمض
ولا بد لك منه فالبعير اذا اكل من الخلة اكل الحمض اظنك دون المال ذو جئت تبتغي ستلقاك بيض للنفوس قوابض
يقول اني دون المال الذي جئت تطلبه ستلقاك سيوف بيض قوابض للنفوس من الابدان وقال وضاح
بن اسماعيل اقول هو عبد الرحمن بن اسماعيل بن كلال بن داذ بالمهملة والمعجمة بن ابي
احمد الخولاني احد بني خولان بن عمرو بن قيس ويتم النسب الى حمير بن سبا لقب بالوضاح لكمال حسنه وجماله
فقيل له وضاح اليمن شاعر اسلامي صبا قلبي ومال اليك ميلا وارقني
خيالك يا اثيلا من الوافر والقافية متواتر كاف الخطاب مكسورة واثيل ترخيم اثيلة والالف
للاشباع والبيت مطلع قصيدة يمدح بها وليد بن عبد الملك بن مروان يقول مال
قلبي اليك وارقني خيالك اثيلة يمانية تلم بنا فتبدي دقيق محاسن وتكن غيلا
الالمام النزول به والمراد بدقيق المحاسن ما دق منها كالانف والفم مثلا والاكنان الاخفاء والغيل
الشحم الممتلئ وهو الساعد والعضد والكفل مثلا يقول هي يمانية تنزل بنا في صورة الخيال
فتبدي دقيق محاسنها وتخفي كل ما ضخم منها كالساعد والساق والعجيزة مثلا دعيني
ما امر بنات نعش من الطيف الذي ينتاب ليلا الضمير في امرن للخيل وام اذا اتصلت
وبنات نعش الصغرى والكبرى من الكواكب الشامية كما ان السهيل من الكواكب
اليمانية وكنى بها من بلاد الشام والانتياب الاتيان على نوبة بعد نوبة يقول قرينا باثيلة

[illegible]

[illegible] ولكن إن أردت فجئنا إذا [illegible]

[illegible] ولكن إن أردت أن تجيئني إلى

[illegible] إذا عرفت الخيل [illegible] إلى [illegible]

[illegible] فإنك لو رأيت الخيل تعدو عوابس يخدن النقع [illegible] على الخيل

حتى [illegible] مقاما [illegible] العدو السريع [illegible] حال [illegible] والنقع

[illegible] في الخيل [illegible] استعارة [illegible] الافاقة [illegible]

يقول فإنك لو رأيت الخيل [illegible] الوجوه [illegible]

[illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] قال آخر [illegible] بن إسماعيل على قول [illegible] لا أتقي فقدة

الراعي قلوصة يأوي فيأوي إليه الكلب لم يرتع من أول البسيط والقافية

[illegible] والقلائص جمع قلوص وهي الناقة الشابة والنصب على أنه مفعول الراعي [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] أن [illegible]

ولا العسيف الذي يشتد عقبته حتى يبيت وباقي نعله قطع

العسيف الأجير [illegible] على الراعي والاشتداد العدو السريع

والعقبة [illegible] الأصل المسافة التي يكون بين ارتفاع [illegible]

[illegible] والقطع جمع قطعة والجملة حال [illegible] مقام خبر [illegible] بقوله [illegible]

[illegible] العسيف الذي [illegible] مسافة العقبة حتى يبيت [illegible]

[illegible] قطعا كثيرة لا يحمل العبد فينا فوق طاقته ونحن نحمل ما لا

[illegible] العبد [illegible] الأنسب

والقلع محركة الحجارة الصغيرة تحت الكبيرة يقول لا يحمل الناس منا معشر الانس فوق طاقته ونحن نحمل ما لا تحمله هذه الحجارة اي نحمل فوق قدرتنا من الديات والحمالات وغيرها من الانيابات

وبعض القوم يحسبنا اناسًا بطاءً وفي ابطائنا سرع الاناة

والحلم والتحمل وانا نحمل الكبيرة والعظيم والبطاء جمع بطيء والابطاء لازم والسرع محركة السرعة يقول منا الرفق والتؤدة والحلم والتحمل وبعض الناس يحسبنا اناسًا بطاءً ولسنا بطاء بل سرعة في ابطائنا ان كان وقال عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي اقول هو كلبي لا كلابي كما توهم اسلامي يذكر ما جرى في وقعة مرج راهط من هزيمة قيس ونصرة كلب

ويوم ترى الرايات فيه كانها حوائم طير مستدير وواقع

من ثاني الطويل والقافية متدارك حائم الطير حول شيء اذا دار عليه ومستدير وواقع بدل من حوائم وجملة التشبيه في محل النصب على انها مفعول ثان او حال يقول ورب يوم ترى الرايات فيه شبيهة بطير حوم منها مستدير بعد منها واقع ساقطًا على الارض اي ورب يوم ترى فيه الناس بعضهم راكز وبعضهم منهزم

اصابت رماح القوم بشرًا وثابتًا وحزنا وكل للعشيرة فاجع

اراد بالقوم من كان في جانب مروان بن الحكم من كعب وعبس وغيرهم من القبائل وبالبشر بشر بن يزيد المري وثابت ثابت بن خويلد البجلي وبحزن حزن بن ... وفجع العشيرة اصابها بكرب وهم يقول اصابت رماح القوم الذين كانوا مع مروان بشرًا وثابتًا وحزنا وكل منهم كان فاجعًا لعشيرته لسيادته ورياسته

طعنا زيادًا في استه وهو مدبر وثورًا اصابته السيوف القواطع

نصب لشريك التغير يقول طعنا نحن زياد ابن عمرو بن معاوية العقيلي في استه وهو هم

[illegible] واد ذلت هماما [illegible]
[illegible] من بنى [illegible] عامر بن [illegible] المبرى [illegible]
[illegible] بالقرب [illegible] مشاق [illegible] اللاحق [illegible]
[illegible] وقد [illegible] القوم [illegible] حيث [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد شهد الصفين
عمرو بن محرز فضاق عليه المرج والمرج واسع [illegible]
[illegible] اتباع مروان واصحاب عبد الله بن الزبير [illegible] عمرو بن محرز الاشجعى [illegible]
[illegible] فى الوقوف بلدة لا فى من المرج غبطة فكان
[illegible] قيس فيه خاص وجارح الخامس من [illegible] والجارح من [illegible]
[illegible] من التبيين المنزل يقبل [illegible]
من يوم المرج [illegible] فكان [illegible] وجارح لال قيس
بن عيلان من سليم واشجع وعقيل وغيراى معين [illegible] وقال زفر
بن الحارث الكلابى [illegible] اتى الله اما بحدل وابن بحدل فيحيى
واما ابن الزبير فيقتل من ثانى الطويل والقافية متدارك [illegible] للانكار
والاستبعاد [illegible] فى حكم [illegible] للتاكيد والتحقيق [illegible] بحدل
حسان بن مالك بن بحدل بن انيف الكلبى خال يزيد بن معاوية [illegible]
[illegible] فى حكم [illegible] بحدل وابن بحدل حقا لا محالة ويقتل عبد الله
بن الزبير [illegible] كذبتم وبيت الله لا تقتلونه
ولما يكن يوم اغر محجل [illegible] مروان واتباعه والجملة اعتراض
بين [illegible] الاستفهام [illegible] كما فى قوله تعالى ام [illegible]

ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم والأغر المحجل في الاصل صفة الفرس ويكنى به عن الواضح الممتاز يقول ازعمتم انكم تقتلونه كذبتم وبيت الله لا تقتلونه ابدا او لما يوجد يوم واضح ممتاز لعير فيه اليناء
ولما يكن للمشرفية فوقكم شعاع كقرن الشمس حين ترجلا تقطعت مني بالادلة وقرن الشمس اول ما يبدو منها وترجلت الشمس بالراء المهملة فالجيم اذا ارتفعت ولم يستترها والاصل ترجل فحذفت احدى التائين اى ولما يكن للسيوف المشرفية فوق رؤسكم شعاع ولمعان كقرن الشمس حين تاخذ في الارتفاع
وقال حسان بن الجعد شاعر اسلامي ومن حديثه انه خرج الى عبد الله بن خالد بن خازم السلمي راغبا في جواره فلم يجده كما زعم فانصرف عنه منشدا يريد به الذم
ابلغ بني خازم اني مفارقهم وقائل لجمالي غدوة بيني
من ثاني البسيط والقافية متواتر الجمال بالكسر جمع جمل وبيني امر من بان اذا فارق يقول ابلغ يا مخاطب بني خازم اني مفارقهم وقائل لاجمالي غدوة فارقي هذه المنازل وابلها
اني امرؤ غرض من كل منزلة لا يشتري تبتغي فيها ولا ليني
الغرض بالمعجمتين بينهما مهملة كالكتف متغرض الرجل اذا قل واستغنى وجملة النفي نعت منزلة وتبتغي مجهول والاد بالشرة واللين الشر والخير يقول اني رجل مستغن من كل منزلة لا يطلب فيها خيري ولا شري وقال القتال الكلابي من شعر
وحسبه اذا اهتم هما لم ير الليل غمة عليه ولم تصعب عليه المراكب
من ثاني الطويل والقافية متدارك الغمة الامر المبهم الذي لا يدرى ما هو قال تعالى ولا يكن امركم عليكم غمة والمركب ما يركب من نحو الابل والفرس وصعب عليه المركب اذا لم يذلل له يقول اذا هم امرا

[illegible] فأصبحنا [illegible]

[illegible] فتية [illegible] فاصبحت [illegible] التصاحب

[illegible] الاول [illegible] والثاني المرفوع وهو [illegible]

[illegible] فالمستتر فيه [illegible] الصوت بالخيل والاحتلاب

[illegible] الذباب يقول [illegible] فما اذا اضافه المعنى فيه [illegible] حتى صدرت

منه تلك الصوت بينما الشحاب اي نامت منه وكان قد اقام في جبل يقال له [illegible]

[illegible] اكثر [illegible] حنايا تجليل كريم خيمه وطباعه على خيرها تبنى

عليه الضرائب الشديد القوي والخيم بكسر المعجمة الطبيعة والسجية

[illegible] ان يكون مرفوعا على انه نعت [illegible] كريم وطباعه عطف عليه [illegible] مستقل [illegible]

[illegible] مستقر [illegible] ان يكون مرفوعا على الابتداء وطباعه عطف عليه

[illegible] المجرور في محل الرفع على الخبرية منه يقول هو شديد قوي كريم شمائله

[illegible] عن خيرها تبنى عليه الضرائب اي الطبائع اذا جاع لم يفرح

بأكلة ساعة ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب [illegible] الاجتناس الحزن والسا[illegible]

[illegible] فالمعجمة الجائع يقول انه مستقل في السراء والضراء فانه اذا جاع

لا يفرح باكلة ساعة ولا يحزن من فقد تلك الاكلة وهو جائع خميص البطن

يرى ان بعد العسر يسرا ولا يرى اذا كان يسرا انه الدهر لازب

[illegible] العسر على [illegible] واللازب اللازم يقول يعتقد ان بعد العسر يسرا

[illegible] في عسره ولا يعتقد اليسر [illegible] في [illegible]

اذا كان [illegible] فلا [illegible] على الاخوان [illegible] وقال ابو [illegible]

[illegible] تقديم [illegible] فالنون [illegible] اسامي اذا المرء

اولات الهوان فادليتهم [illegible] والقافية [illegible]

يقال أولاه الشيء اذا اعطاه اياه وفلانا اذا قرّبه من آمره وهي الوسيلة القريبة اي
من الآخر يقول اذا كان الرجل يعيشك الذلة والهوان فاعلم انه لا يريد
بشرٍّ يا فعل بك وان كانت وسائله قريبة قوية فان انت لم تقدر على ان تردّه
فَذَرْهُ الى اليوم الذى اَنتَ قادِرٌ اى انت قادر فيه او وصل الفعل بنفسه ومثله
البيت وانيح وقارِبْ اذا ما لم يكن لك حيلة وصمّم اذا أيقنت انك عاقر يقال
قارب في الامر اذا اشتد فيه وصمّم في العزم اذا امضى فيه والعقر الجرح يقول
وقارِبْ في الامر اذا لم تكن لك حيلة في قتله او جرحه وصمّم في العزم اذا علمت انك
عاقره الآن وقال الحراني اذا ما التقينا كانوا اجبة واضطرب القوم اضطراب الارشية
وشُدّ فوق بعضهم بالأزرية منا لِيا اوصيني ولا توصي بيه من مشطور الرجز والقافية متدارك نجي
نجي وهو المناجي المشاور والارشية جمع رشاء وهو حبل الدلو وشُدّ فعل
مجهول وفوق مرفوع المحل على الفاعلية كما في تقطّع بينكم والازرية جمع رداء وهو
الحبل وكني به عن الضعف والجبن والكاف مكسورة وانها خطاب امرأة بجرأتها امره
والهاء للسكت يتفقد نفسه بالشجاعة ويخاطب زوجته فيقول لها اذا كان
هؤلاء القوم وهي نجوى مختلفة لاختلاف الآراء واضطربوا اضطراب حبال الدلاء
في البئر لنزول خطب عظيم وشدّ بعضهم بالحبل ليتمكن من القيام هنالك اوصيني
بهم ولا توصيهم بي فاني غير محتاج الى معين ورفيق وقال المتلمس اقول
هو لقب جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بالدال المهملة
فالواو فالفاء فالنون بن حرب بن علي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن
نزار وهو خال طرفة جاهلي مشهور ومن حديث هذه الابيات انها كانت
وقعة بين بكر بن وائل وبين رهط ضبيعة بن ربيعة فتقاتلوا وقتلوا فخر من
قومه على اخذ الثارات وليعرض بنعمان بن منذر اللخمي حيث كان اهان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلا تشكل [illegible]

[illegible] ويلدك الملك [illegible]

[illegible] القول [illegible]

[illegible]

[illegible] فخير خاض الموت بالسيف [illegible]

[illegible] وقيس بن سعد صاحب [illegible]

[illegible]

[illegible]

مكان القميص [illegible] مكان السراويل فاذا سئل [illegible]

[illegible] حالة [illegible]

[illegible] ويقول [illegible] من اجل [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

القوم وهذه [illegible] في الرواية كيف تلبس [illegible]

[illegible] بيان [illegible] في محل النصب على الحالية

من السكون في [illegible] في الرواية [illegible] على كيفية [illegible]

وما الناس الا [illegible] فيتعلموا [illegible]

وما التناس الا جل نحس على السرى ٭ وما العجز الا نومة وتنفس ٭ وما الاولى نافية والثانية
مصدرية يقول وما يكيس الناس الا رويتهم باحيائهم وتجديدهم بالسنتهم وما عجزهم الا نومهم
وذلهم علوهم متطلبين الم تر ان الجون اصبح راسيا ٭ تطيف به الايام
ما يتايس الجون بالجيم حصن باليمامة وكان اراده تبع الاصغر وهو تبان
بالفوقانية والموحدة كغراب ورمان اسعد ابو كرب بن ملكي كرب وكان قد خرج غازيا
من اليمن مختبرا باكثر البلاد فشيده اهله ومنعوه فلم يتيسر له الفتح والراسي القائم الثابت
والايام الحوادث وتايس تلين وذل يقول الم تعلم ان الجون اصبح قائما ثابتا
تطيف الحوادث لا يلين لها ولا يذل بها عصى تبعا ايام اهلكت القرى ٭
يطان عليه بالصفيح ويكلس المتمكن في عصى للجون وكان حسن عمل
الطين لازم متعدي بحرف الجر فبني منه المجهول كما قيل ذهب به والصفيح الحجارة
البيضاء الملساء وكلس شيده بالكلس وهو الصاروج يقول عصى الجون
تبعا لما اراده ايام اهلكت البلاد وفتحت عليه يطلى بالاحجار العراض البيض
الملس ويشيد بالصاروج والغرض ان اهل الدية تخريب وافساد للنفس
وما هذا الشعر اصلاح وتشييد له فاذا شيد الاركان لا يبالي لا يد علم اليها قد
أثيرت زروعها وعادت عليه المنجنون تكدس ٭ خطاب لنعمان
بن منذر اللخمي والضمير المجرور لليمامة واثيرت حرثت من اثار الارض اذا حرثها
واصلحها للزراعة واراد بالزرع المزروع وعاد عليه من عليه والمنجنون
الدولاب مؤنث وتكدس الشيء اذا ركب بعضه بعضا والجملة حال يقول
تعال يا نعمان الى اليمامة قد اثيرت مزارعها ونصبت عليها الدولاب وهي يركب
بعضها بعضا والكلام من باب التهكم والاستهزاء وذلك اوان العرض حيّ
ذبابه ٭ زنابيره والازرق المتلمس الاوان الوقت والعرض بالكسر واد باليمامة

اقهر بحبس وتمنى حيوة الذنوب نفسه ... من ... اجر من ...
اشق ... ويدل من الذباب على ان المراد به جنس والازرق يعتقد كونه نجيب
على المنية ... من الذباب والالف واللام فيه عوض عن المضاف اليه والشمس
القلب ويسمى الشعر يقرب بالشمس يقول ... هذا وقت ... هذا الوادي ...
انشد ... الطالب للدماء يكون بدينهن ودائي حبتة
منصر لهم جلد والخمس ... على الاستيبانات كما في قوله ...
الاسير ... جوابا للامر ... قربن ... انما زد الحسن
ابن غوث بن انمار ... على بن الحسن ... الشاعر
يقول تعالى الى اليمامة في وقت كذا يكون ... من قدامى ... جانبي ...
منهم وجمع بنى قرآن فاعرض عليهم فان يقبلوا الها تا التى نحن نوبس
منصوب بفعل محذوف وقران بالقاف ... قرية باليمامة فنبو قران كبنى
... وذلك ... ايايا وبالفا ... من ... احتمال ... وتوبس
مجهول من ... اذا ... بالمكروه يقول وائت بنى قران او الملهم
فاعرض عليهم ما في نفسك من اسقاط اليمامة فان يقبلوا الخصلة التى نحن نكره
عليها فان يقبلوا بالوعد نقبل بمثله والا فانا نحن آبى وآشمس
بدل من الاول واراد بالود الطوع والرضا وابى تفضيل الآبى والشماس
الاباء والعصيان يقول فان يقبلوها بالرضا وطوع النفس نقبلها بمثل ذلك
والا فنحن ابى منهم واعصى وان يك عنا في حبيب تثاقل فقد كان منا
مقنب ما يعرّ من حبيب مخفف منسب ... اشتد ... بنى حبيب
بن كعب بن يشكر والتنب قد ... خيل وتوسس اذا اقبل في آخر الليل
يقول وان تثاقل عنا بنو حبيب بن كعب ولم ... فلم ينصرونا فما لنا

من خوف فان فينا تشبا من الخيل لاتزال آخر الليل في اسنانها حتى تبلغ مقصدنا

وقال سعد بن ناشب قد مرّ في اول الكتاب تُفَنِّدُني فيما ترى من شراستي

وشدّة نفسي أُمُّ سعدٍ ولا تدري من اول الطويل والقافية متواتر

تفنّده اذا نسبه الى الخرف وسوء العقل والشراسة سوء الخلق يقول تفندني ام

سعد فيما تراه من سوء خلقي وشدة نفسي وما تدري حقيقة الامر فقلت لها ان الكريم

وان حلا ليلفى على حالٍ امرّ من الصبر يلفى مجهول من الفاه اذا وجده واراد

بالصبر الصبر على المكاره او الصبر عن الشهوات ويحتمل ان يكون بمعنى عصارة

الشجر المر وهو ككتف فاسكن للضرورة يقول فقلت لها ان الكريم الحر وان كان

حلوا لينا ليوجد لا محالة على حال امر من الصبر وفي اللين ضعفٌ والشراسة

هيبةٌ فمن لم يُهَبْ يُحمَل على مركبٍ وعرِ الشراسة بالجر عطفا على اللين

والكلام مثل قولهم في الدار زيد والحجرة عمرو والرفع على الابتداء ويهب ويحمل

كلاهما مجهول والوعر الصعب يقول وفي اللين ضعف وفي الشراسة هيبة

او الشراسة هيبة ومن لا يهابه الناس يحمل على طريق صعب القياد وما بي على

من لان لي من فظاظةٍ ولكنني فظٌّ أبيٌّ على القسر الفظاظة سوء الخلق

الفظ صفة منه والقسر القهر والاكراه يقول وما بي شراسة وغلظة على من لان لي وخشع

ولكنني فظ غليظ ابيّ على القاسر أقيم صغا ذي الميل حتى أردّه

وأخطمه حتى يعود الى القدر الاقامة اصلاح العوج والصغا

العوج والميل الاعوجاج والخطم جرّ الانف اي ثقبه ليجعل فيه الخطام

والضرب على الانف يقول اصلح وازيل عوج الذي في عنقه ميل

وانحراف حتى اردّه على الحالة الاولى واضرب على انفه حتى يعود الى

القدر الذي كان في الاصل فان تعذليني تعذلي بي مُرَزَّءًا

[illegible] لاحدنا يشعر [illegible] [illegible] وقت [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] حيث [illegible]
[illegible] على [illegible] حيث [illegible] على [illegible]

الدائم التي تأنف عزمه وصمّم كتصميم السريجي ذي الاثر

التصميم المضي في الامور والسريجي نسبة الى سريج وكان قينا يطبع السيوف
اي يصنعها والاثر بالفتح فرند السيف يقول الدائم [illegible] عزمه عزيمة
[illegible] ومضي فيه مضي السيف السريجي ذي الفرند وقال ايضا

لا توعدنا يا بلال فاننا وان نحن لم ننشق عصا الدين احرار

من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم اراد به بلال بن ابي
بردة بن ابي موسى الاشعري رض وشق العصا كناية عن التباين والتفرق
الجماعة والمعنى الاطاعة يقول الا توعدنا يا بلال على ان نطيع السلطان
والا نكيك فانكم احرار وان لم نعص السلطان فان الطاعة للسلطان
لا ينقص منا ولا يعزنا

وان لنا اما خشيناك [illegible] الحرب [illegible] للدهر
اطواد اصل اما ان ما فان شرطية وما زايدة يقول وان لنا ان خشيناك
بالقرض والتسليم [illegible] الى حيث لا نخشاك فيه ابدا او الدهر ذو الطوارق

ثمّ فلا تحملنا بعد سمع وطاعة على غاية فيها الشقاق او العار

يقال حمله عليه اذا اغراه عليه وغاية الشيء منتهاه يقول فلا تحملنا يا بلال بعد
ما سمعنا لكم السلطان والمعنا امره على منتهى الشيء لا نخلو من امرين اما ان
نشاقك ونشق [illegible] واما ان يلحقنا العار بالعفو والخضوع وننقض العهد

فانا اذا ما الحرب لفت فاحرها بملحين يخفو ما بنوها الا برار [illegible]

المرأة والباء متعلقة بالابرار قال تعالى وبرا بوالديه وجبنا وظلمه وفار قيظلم
وذلك لانا اذا القت الحرب خمارها وكشفت عن وجهها لا نبرز بها صبرا لظلمها
ويعمها بنوها الآخرون ولسنا بمحتلين بدار مضيعة مخافة موت ان نبا
نبت الدار الاحتلال الحلول والمضيعة الذلة والظلم ونبا به المنزل بتقديم
النون على الموحدة اذا لم يوافقه يقول ولا نحل بدار ذلة وهوان مخافة الموت
ان لم توافقنا الدار بل نخرج منها الى دار عزة ومنعة وقال قراد بن عباد
والصواب انه قراد بالقاف كغراب بن العيار بالمهملة فالتحتانية مشددة بن محرز بن
خالد بن ارقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام بن مازن بن مالك بن عمرو
بن تميم التميمي المازني اسلامي وكان ابوه من شياطين العرب اذا المرء لم
يغضب له حين يغضب فوارس ان قيل اركبوا الموت يركبوا من ثاني الطويل والقافية
متدارك فوارس فاعل لم يغضب والجملة الشرطية كما في قوله تعالى أأتخذ من
دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم وركبه فلان اذا
تبعه على عقبه ومنه قوله ردف وركبني عمرو ويحتمل ان يكون الموت منصوبا بنزع الخافض
اي اركبوا للموت ولم تحبه بالنصر قوم اعزة مقاحيم في الامر الذي
يتهيب يقال حباه به اذا اعطاه اياه والمقحام كثير الدخول في الامور الصعبة
يجمع على مقاحيم ويتهيب مجهول من تهيبه اذا هابه وخافه تهضمه ادنى العداة
ولم يزل وان كان عضا بالظلامة يضرب يقال تهضمه تكسره والجملة جواب
الشرط والادنى الاقرب والعدى يفرد ويجمع والعض بالمهملة المكسورة فالمعجمة
الرجل الشديد القوي السيئ الخلق وضري به لطخ به والفعل مجهول والظلامة
الذلة يقول اذا كان الانسان بحيث لا يغضب لاجله حين غضبه فوارس شداد
ان قيل لهم اركبوا الموت او للموت يركبوا بلا حذر وحيلة ولم يعطه نصرهم قوم

ونذكر ... وتقول في ... بقرب ... ما
... من ... لم ... يقرب ... في نفسير
... فانخ عبال البارقتى أقل ... سوء ... قطع
... من ... موافاة ... في ... الجنب ... الذي ... كان بعض
القول ... من تحت ... في حال ... من دون الامر ... وانسلامه ...
بالقرن ... دون ... تك ... شافاً وهي لك مولاك الذي
إن دعوته أجابك طوعاً والدماء تصبب يقول ... مولى فلان مولاك
في الحقيقة المولى الذي إن دعوته أجابك ... الكرب ... الحال ... الدماء ... تصبب
الدماء ... ولا تعذل المولى وإن كان ظالماً لما فات بدّ ثاني لا ... وترتب
... وضمير الشأن في إن محذوف والمعنى ... إن يقال ... الامر
إذا ... ورابة إذا انسلّه يقول ... ابن عمك وإن كان ظالماً
فاشد ... الامور ولا تسلمه ... قال ... ابو كرام التميمي
... كرام بالدال ... كر ... تيم ... من ... قد بار ... وشيع
... إلى ... يرجع اليه وكان ذلك من عادة العرب لله تيم أي دمح
طراد لاقى الحمام به ونصل جلاد من ... الكامل ... والقافية
يقال ... إذا تعجب من فعله ... فلان إذا كان ... تارغ ...
... وهو ... وطراد الفرسان أن يطرد بعضهم بعضاً بالرمح و
يقال أي رجل ... أي كامل في الرجال والضمير في ... تيم إذ ... الباء ...
المفعول ... يكون ... والمستكن ... لاقى ... ونصل ... باء
... على ... والجلاد القتال ... تيم ... أي ...
الفرسان ... فصل قتال الشجعان ... في ...

سبب الموت والتردد الدفع يقول لا قوم اكرم منهم يوم قال لهم الذي يجرهم الى الموت ادفعوا العار عن احسابكم بالطعان والضراب وقال الفرزدق

اقول هو لقب غلب على اسمه فانه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الدارمي المجاشعي شاعر اسلامي مشهور يكنى ابا همام وقد تنسب هذه الابيات الى مالك بن ريب التميمي ان تنصفونا

يا آل مروان نقترب اليكم والا فاذنوا ببعاد من ثالث الطويل

والقافية متواتر والبيت مخزوم يقال آذن به علم به قال تعالى فاذنوا بحرب من الله يخاطب عبد الملك بن مروان ويقول ان تنصفونا وتعاملونا بالعدل يا آل مروان نقترب اليكم والا فاعلموا ببعادنا حيث لا نصبر على الذل والهوان

فان لنا عنكم مزاحا ومذهبا بعيس الى ريح الفلاة صواد الفاء للتعليل و عليكم متعلق بمزاحا ومذهبا والمزاح بالمعجمة فالمهملة المبعد من زاح يزيح اذا ابعد وذهب والعيس الابل البيض والفلاة الارض القفراء الخالية من الماء والكلاء والصوادي جمع صادية من صدي كرضي اذا عطش والجار والمجرور متعلق به لتضمنه معنى الاشتياق يقول وذلك لان لنا مبعدا عنكم ومذهبا بابل بيض عطاش الى ريح الفلاة لا تصبر عنها شيئا مخيسة بزل تخايل في البرى

سوام على طول الفلاة غواد المخيسة المذللة والبزل جمع بازل وهو الطالع نابه من البعير يقال جمل بازل وناقة بازل وتخايل مضارع اصله تتخايل حذفت احدى التائين معناه تختال والبرى جمع برة وهي الحلقة التي تجعل في الانف يقول مذللة لاصحبة مسنات تختال في البرى يسرن على طول الفلاة

ويغدون اي يمشين يوما وليلة وفي الارض عن ذي الجور

منأى ومذهب وكل بلاد اوطنت كبلادي المنأى المبعد من نأى اذا بعد

يقول وفي الارض متبعد ومذهب عن السلطان الجائر وكل بلادٍ اتخذت سواطن فهي كبلادي واذا كان الامر كذلك فما لنا ان نذل ونظلم وماذا عسى الحجاج
يبلغ جهده اذا نحن خلّفنا حفير زيادٍ استفهامية انكارية وحفير زياد نهر معروف كان قد حفره زياد بن ابي سفيان الذي يقال له زياد بن ابيه و
كان تسلط الحجاج الى هذا النهر يقول وهل عسى الحجاج بن يوسف يبلغ جهده في اخذي وطلبي اذا نحن تركنا حفير زيادٍ وخلفنا اي لا يكون فباستِ
الحجاج واستِ عجوزهٖ عتيّدٌ بهمٍ ترتعي بوهادِ الفاء يحتمل ان يكون عاطفة ومدخولها المحذوف معطوف على خلّفنا وان يكون على الاستيناف وعلى كل
تقدير مدخولها محذوف وهو ناصب عتيد وما يتعلق به الجار والمجرور ويحتمل ان يكون الجار والمجرور في محل الرفع على الخبرية والمبتدا محذوف ونصب
عتيد بتقدير اعني والعتيد تصغير عتود وهو ما قوي من اولاد الغنم والبهم صغار اولادها والاضافة لادنى ملابسة وترتعي في محل الجر على انه نعت بهم
والوهاد جمع وهدة وهي الارض المطمئنة وخصّها بالذكر لانها يكون موضع الكلاء على الغالب فيكون المرتعي فيها اسمن واقوى يقول اذا تركنا
ذلك النهر خلفنا فجعلنا في استِ عجوزه او فاجعل يا مخاطب او فنحن نجعل او فباست ابيه واست عجوزه شيئ اعني به عتيد بهم ضخامٍ سمانٍ ترتعي بالاماكن
المطمئنة فلو لا بنو مروان كان ابن يوسفٍ كما كان عبدًا من عبيد ايادِ
اراد بهم عبد الملك بن مروان فانّ الحجاج كان عاملا له وقد بلغ في عهده ما بلغ واشار بكونه عبدا من عبيد اياد الى ما روي من ان ثقيفا كان عبدا لابن
نزار بن معد والحجاج من ثقيف يقول فلو لا بنو مروان كان الحجاج بن يوسف
عبدا اخاذا للناس كما كان عبدا من عباد اياد بن نزار زمان هو العبد

المقرّبة لتراوح صبيان القرى وتغادي منصوب بكان وعنى ازرا
بالدلة اختيار ما يورث الذلة والهوان من تعليم الاطفال يقول كان عبدًا
من العبيد مهين هو المقرب لتيه وهو اتر حيث كان يعلّم الصبيان ويا تيهم غدوًّا وعشيًا
على اجرة قليلة وقال اخر قد علم المستأخرون في الوهل اذا السيوف
عريت من الخلل ان الفرار لا يزيد في الاجل من مشطور الرجز والقافية متدارك الوهل
محركة الخوف والضعف والخلل بالمعجمة جمع خلة بالكسر جفن السيف يقول
قد علم الذين يستاخرون في الخوف اذا السيوف جردت عن اجفانها ان الفرار
لا يزيد في مدة العمر ولاكن علمهم لا ينفعهم وقال شبيل الفزاري بالمعجمة فالمهملة
مصغرًا وكان قد جاء به مواخيه فقتلهم ايا لهفي على من كنت ادعو
فيكفيني وساعده الشديد من الوافر والقافية متواتر كلمة من مفرد
لفظًا وجمع معنًى ولذا قال غلبوا وساعده الشديد حال من الساكن في
في يكفيني او عطف عليه وضمير المفعول محذوف في ادعو يقول ايا لهفي على الذين
كنت ادعوهم عند هجوم الاعداء علي فيكفونني وسواعدهم شديدة
سواعدهم الشديدة فما من ذلة غلبوا ولاكن كذاك الاسد تفرسها
الاسود غلبوا على بناء المجهول وذاك اشارة الى ما يستفاد من المصراع
الاول وفرسه دق عنقه وصاده يقول غلبتهم انا وما غلبوا من ذلة وضعف
ولاكن الاسود تفرس الاسود كذلك فلولا انهم سبقت اليهم سوابقنا
ثم بعيدنا لحاسوا لكنها الوجهة تخايرمن جو لبناء مزين النبل اسم جمع للسهام والبعيد يقع
على المفرد والجمع كالرفيق والصديق وحاسا وساقاه وعني با جوانب
الايدي والارجل والشريد المتفرق يقول رميتهم من بعيد ولولا
انهم سبقت اليهم سهامنا من بعيد لساقونا من حياض الموت حتى

يتطايرن من أيدينا وأرجلنا قطعات متفرقة وقال قطري بن الفجاءة من نسبه
وحسبه الا ايها الباغي البراز تقربن اساقك بالموت الذعاف المقشبا
من ثاني الطويل والقافية متدارك الباغي الطالب والبراز المبارزة منصوب
على انه مفعول الباغي والباء في بالموت للتجريد كما في لقيت به اسدا والذعاف
السم القاتل ساعة ما اكل والمقشب المخلوط لما يقويه يقول الا ايها الذي
يبغي المبارزة من الابطال تقربن الي اساقك السم القاتل بالموت
اي سم الموت القاتل المقوى بسم آخر فما في تساقي الموت في
الحرب سبة على شاربيه فاسقني منه واشربا الفاء للتعليل والالف في
واشربا بدل عن النون الخفيفة او من باب خطاب المفرد بالمثنى
والجمع والمراد به اشرب على التاكيد كما قالوا في قوله تعالى رب ارجعون
والسبة ما يسب به يقول وذلك لانه ليس في تساقي الموت في الحرب عار
على شاربي الموت فاسقني منه واشرب منه وقال دراج وكان
قد طعن شدي على العصابة ام كهمس ولا تهلكي اذرع وارؤس مقطعات
ورقاب خنس من مشطور السريع والقافية متواتر العصب العصابة وام كهمس
زوجته وهاله اضافه وافرد متعدد والفعل نهي خاطب مونث فاعله اذرع
وكاف الخطاب مكسورة والخنس جمع خانس من خنس اذا تاخر او انقبض
يخاطب زوجته ويقول شدي العصابة علي يا ام كهمس ولا تفزعك
اذرع وارؤس مقطعات ورقاب منكوسات منقبضات وانما قال
ذلك لانه كان مطعونا في معركة الحرب فانا نحن غداة الانحس
هيم بهيم طلبت نفرس الفاء للتعليل والانحس جمع
نحس وهو ضد السعد وعنى بها الامور المنكرة والهيم بالكسر الابل

العطاش وانما تعطش شديدا اذا كانت جربا قال تعالى فشاربون
شرب الهيم والترس حك البعض بالبعض والباء متعلقة به وتليت نعت
الهيم الثاني يقول وذلك لانه انما نحن غداة الامور المنكرة ابل جربى فتمرس
بابل جربى تليت بالقار وقال الارقط بن رعبل اقول هو عمرو بن رعبل
بالمهملتين فالموحدة كجعفر بن كليب التيمي العنبري وقيل المازني الملقب بالارقط
وهو اسلامي وكان منقطعا الى اسماعيل بن جعفر العباسي قد لقي هو وابنه
نجم لصوصا في طريق فقاتلاهم وظفرا بهم فقال اني ونجما يوم ابرق
مازنٍ على كثرة الايدي لمؤتسيان من ثالث الطويل و
القافية متواتر والبيت مخزوم الابرق كل ارض غليظة فيها طين وحجارة
ورمل واَبارق العرب كثيرة منها ابرق مازن اضيفت الى مازن تميم والايتسا
المواساة يقول اني وابني نجما ليواسي كل منا الآخر يوم ابرق مازن
على كثرة ايدي الاعداء يلوذ اذا ما مسه لوذة بلبانه ونوجع عنه نبعة ويمان
لا اذية عاذبه والسكن فيه لنجم واللوذة مرة واللبان صدر الفرس والمحرر
للفرس وفيه اشعار بان الارقط كان فارسا وابنه راجلا وانه يخوفه قد
بعق لتضمنه معنى الدفع وارادبا النبعة القوس المتخذة منها وهي شجر يتخذ
منها القسي يقول وكان ابني نجم يلوذ بصدر فرسي مرة وندفع عنه
نبع وسيف يمان بالارتاب والاخافة ونغشى فنغشى ثم نرمي و
نرتمي ونضرب ضربا ليس فيه توانِ يقول نغشى الاعداء بان كنا نحمل عليهم
فنغشى بان كانوا يحملون علينا ثم كانوا يرموننا بالسهام فنرتمي ونضربهم ضربا
ليس فيه ضعف وتوان وقال ودّاك بن ثميل المازني وجه لنفسي
فداءٌ لبني مازنٍ من شمس في الحرب ابطال — من ثالث السريع

والقافية متواتر والشمس بضمتين جمع شموس من شمس الفرس اذا منع ظهره
من الركوب استعير للرجال العصاة الصعاب والبطل الشجاع يتبطل جراحته
ولا يبالي بها او تبطل عنده دماء الاقران والظرف اي في الحرب متعلق به يعني بني
مازن من بينهم ويقول نفسي فداء لبني مازن من رجال عصاة على الناس من ابطال

في الحرب هيم الى الموت اذا خيروا ابين تباعات وتقتال

الهيم العطاش وخيروا المجهول والتباعات جمع تباعة وهو ما يتبع الفعل من الظلامة
والغرامة يقول هم عطاش اي مشتاقون الى الموت اذا خيروا بين ظلامة
وقتال اي يختارون القتال على الظلامة والغرامة حموا حماهم وسما

بنيتهم في باذخات الشرف العالي

السمو العلو والباذخ بالموحدة فالمعجمتين الجبل الكبير يقول حموا حماهم عن الاعداء وعلا بيتهم في جبال الشرف
العالي وقال سوار بن المضرب مرثية وسببه اجنوب انك لو رأيت

فوارسي بالسيف حين تبادر الاشرار سعة الطريق مخافة ان يوسروا والخيل يتبعهم

من ثاني الكامل والقافية متواتر الهمزة للنداء وجنوب علم زوجته والسيف بالكسر
موضع وروي بالسيف بالكسر اي ساحل البحر وعنى بالاشرار الجبناء وسعة
الطريق مفعول تبادر ونصب مخافة على انه مفعول له وان يوسروا مفعول
مخافة والخيل يتبعهم حال من الاشرار وجواب لو محذوف يقول يا جنوب انك
لو رأيت فوارسي في هذا الموضع حين تبادر الجبناء الضعاف سعة الطريق
مخافة اسرهم وقد كانت الخيل تتبعهم وهم فرار لرأيت امرا فظيعا يدعون

سوارا اذا احمر القنا ولكل يوم كريهة سوار

يقول ان قومي يدعون سوارا اذا احمر القنا بالدماء ولكل يوم كريهة اي حرب سوار لا غيره
وقال اخو حزابة او ابن حزابة الصواب ابو حزابة بالمهملة فالمعجمة فالموحدة وهو

الوليد بن حنيفة احد بنى ربيعة بن حنظلة بن مالك من تميم اسلامى انس عليه

الا فتى من كان أحجم او خامت حقيقته عند الحفاظ فلم يقدم على القحم ثعلبة

بن زهير يوم نازل جمع من الترك المحجوم لم يحجم من اول البسيط والقافيه متراكب الشاعر ان

الا تحجم تفضيل القاحم من تحجم فى الامر اذا رمى بنفسه فيه بلا روية وفكر ولم يبال به

وخامر بالمعجمة اذا نكص وتأخر وعنى بالحقيقة النفس فانه مما يحق عليك حفظه او كل

ما يجب عليك حمايته والاسناد من باب نام ليله والاقدام لازم والقحم بالقاف فالمهملة

جمع قحمة وهى المهلكة واحجم عنه بتقديم الجيم على المهملة تأخر عنه ضد اقدم عليه يقول

من كان اقحم الناس فى المهالك وتأخر عند حفاظ الاحساب فلم يقدم على المهالك

ثعلبة بن زهير لم يحجم عن الشجعان والضرب ولم ينكص منها شيئا يوم نازله جمع من

الترك مشمر للمنايا عن شواته اذا ما الوغد اسبل ثوبيه على القدم

الشوى الاطراف الايدى والارجل والوغد الجبان الضعيف وعنى بالثوبين الازار

والرداء يقول مشمر عن الاطراف للمنايا اى مستعد لها اذا اسبل الجبان الضعيف

ازاره ورداءه على قدمه خوفا وفزعا خاض الردى والعدى قدما بمنصل

والخيل تعلك ثنى الموت باللجم الخوض الدخول والردى الهلاك والعدى اسم

جمع الاعداء والقدم الشجاع حال والمنصل السيف والباء متعلقة بخاض ويحتمل

ان يكون للمصاحبة والعلك المضغ والثنى بالكسر فى اللجام هى الحديدة المعوجة

شبه به الموت ثم اضيف اليه واللجم جمع لجام يقول خاض الهلاك والاعداء

شجاعا بسيفه وكانت الخيل تمضغ حديدة الموت بمضغ اللجم اى كان مضغ

حديدة اللجام فى تلك الحالة مثل مضغ الموت وهم يمشون الوفا فهق

فى نهم شتيم العرانين مرابين للبهم الضمير المرفوع للترك والشم

ارتفاع الانف والعرنين مقدم الانف ويكنى به عن العز. والمراب ان

جمع بہمۃ وھو الشجاع الذی لا یدری کیف یوتی والجیش العظیم یقول و الترک مسون القا وعقبۃ فی نفر کرام اولی عز وشرف صرآبین للابہم وقال اوس بن ثعلبۃ اقول ہو اوس بن ثعلبۃ بن زفر بن الحارث بن ودیعۃ او زفر بن عمرو بن اوس بن ودیعۃ بن مالک بن تیم اللہ بن ثعلبۃ البکری التیمی شاعر مخضرم وہو صاحب قصر اوس بالبصرۃ وقع بینہ وبین طلحۃ الطلحات معارضۃ فخرج ہاربا فقال علیہ

فی الاصابۃ حبل ام حبل الھوی ماض اذا جعلت طواجس الہم بعد النوم تنتکس

من اول البسیط والقافیۃ متراکب الجذم القطع وجعل بمعنی طفق وہجس الشیء اذا خطر بالبال فہو ہاجس والجمع ہواجس والاعتکار الرجوع والانعطاف یقول انا قطاع حبل الہوی ماض فی الامور اذا طفقت وساوس الہم ترجع الی وتعطف

بعد النوم وما تجہمنی لیل ولا بلد ولا تکاء دنی عن حاجتی سفر

یقال تجہمہ اذا استقبلہ بوجہ مکروہ وتکاءدنی امر اذا اصعب علیہ وعدی بعن لتضمنہ معنی المنع یقول وما استقبلنی لیل بوجہ مکروہ ولا بلد حتی اخاف علی نفسی ولا صعب علی سفر یمنعنی عن حاجتی وقال آخر وقد اوقعت مازن

بقوم من عجل فقتلوا منہم کثیرا ثم عدت بنو عجل علی جار بنی مازن فقتلوہ یقال اوقع فلان بقوم اذا قتل منہم قتلا ذریعا وعدت من العدو ان او من العدو اقول وسیفی

فی مفارق اغلب وقد خر کالجذع السحوق المشذب من ثانی الطویل

والقافیۃ متدارک المفارق مواضع الفرق من الراس واغلب جل من عجل بن لجیم ولیس ہو الاغلب العجلی الراجز فانہ قتل شہیدا بنہاوند والخرور السقوط والجذع بالکسر ساق النخلۃ والسحوق الطویل والمشذب اسم مفعول من شذب الشجر بالمعجمتین اذا قطع ما علیہ من الاغصان یقول اقول وسیفی فی راس اغلب وکان قد سقط علی الارض کالجذع الطویل

الشّموع الانسان بك الوجبة العظمى يا اخت ولم تنتظر بشعبة فابعدن

الباء متعلقة بانا خت والوجبة مرّة من الوجوب بمعنى السقوط ومنه وجبت الشمس اذا غربت واراد به الموت والشعبة تامر رجل والعزم المنسوع وهن بيانية بيين الضمير المستكن في ابعد والتعب بالمهملة المذلل وكل البيت مفعول القول اى اقول له انا خت بك الوجبة العظمى التي لا نهوض بعدها اى الموت ولم تنتظر بشعبة الذي كنت توعده فابعد انت من مصرع مذلل

سقاه الردى سيف اذا سلّ اومضت اليه ثنايا الموت من كل مرقب

الضمير المنصوب للاغلب والسلّ نزع الشيء بالرفق والفعل مجهول واومض البرق اذا لمع من بعيد والثنايا جمع ثنية وهي الاسنان الواضحة المقدمة وكنى بها عن اسنان الموت عن ضحكها وسرورها والمرقب المرصد والشرطية نعت السيف يقول سقاه الهلاك سيف لامع اذا سلّ من غمده ضحك الثنايا من كل مرصد حيث تعلم انه يلحمها ويشبعها

فيا عجل عجل القاتلين بن حليم غريبا لدينا من قبائل يحصب

عجل الثاني تاكيد ولذا النصب والذحل بالمعجمة في الوتر والحقد ولدينا نعت غريبا والظرف اعني الجار والمجرور نعت له ثان ويحصب بن مالك بن زيد بن سهيل بطن من بطون سبا يقول فيا بني عجل القاتلين بوترهم وحقدهم رجلا غريبا ثاويا لدينا كائنا من بطون يحصب بن مالك

جنيتم وجزتم اذ اخذتم بحقكم غريبا زعمتم مرملا غير مذنب

حذف مفعولا الزعم كما في قوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون والمرمل من ارمل اذا انفد زاده يقول جنيتم انفسكم وتجاوزتم عن سبيل الحق والعدل اذا اخذتم بحقكم الذي كان لكم علينا غريبا مرملا غير مذنب زعمتموه ثاركم

وما قتل جار غائب عن نصيرة لطالب اوتار بمسلك مطلب

الوتر لطالب الثار والحقد يقول وليس قتل جار غريب غائب عن ناصره بمسلك مطلب
لمن يطلب الاوتار وانما مسلكه ان يقتل القاتل او قريبه **فلم تدركوا ذحلاً ولم**
تذهبوا بما فعلتم بني عجل الى وجه مذهب ۞ يقول فلم تدركوا وتركم ولم تذهبوا
الى وجه مذهب يؤدي الى مقصودكم بما فعلتم يا بني عجل **ولكنكم خفتم اسنة**
مازن فنكبتم عنها الى غير منكب نكب الرجل مخففا ومشددا اذا عدل
ومال اي انحرف والمنكب ما يعدل اليه يقول ولكنكم خفتم رماح بني مازن فانحرفتم
عنها الى غير ما يعدل اليه حيث قتلتم الجار الغريب **فقد ذقتمونا مرة**
بعد مرة وعلم بيان المرء عند المجرب اي جربتمونا مرات كرات وعلم ما عند
الرجل عند المجرب دون غيره **وقال بجثر بن لقيط** وهو بجثر بالموحدة فالمعجمة
فالمثلثة فالمهملة كجعفر بن لقيط الاسدي جاهلي **اما حكيم فالتمست دعامة**
ومقيل هامته بحد المنصل من اول الكامل والقافية متدارك
حكيم علم رجل ولا ادري من هو والالتماس الطلب والمقيل محل النوم عطف على
الدماغ والهامة راس كل شيء وقيل هامة الحيوان الدماغ او مقدمه فهو من
عطف الشيء على نفسه لاختلاف المعنى واللفظين مع اتحاد المصداق او من
عطف البعض على الكل والمنصل السيف والبيت تفصيل لما اجمل سابقا
يعني البيت الماضي **واذا حملت على الكريهة لم اقل بعد الكريهة ليتني**
لم افعل حملت مجهول من حمله عليه وهو معروف والكريهة من اسماء الحرب
يقول واذا حملني الناس على الحرب لم اقل ليتني لم افعل بعد تصميم العزم
وقال رجل من بني نمير بن عامر بن صعصعة **انا ابن الرابحين من آل**
عمرو وفرسان المنابر من جناب من الوافر والقافية متواتر
الرابح من يأخذ ربع الغنيمة وكان لا يأخذه الا السيد الهمام وكان ذلك في الجاهلية

فلما جاء الاسلام امر بالخمس قال تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه
واراد بآل عمرو آل عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر وبالجناب جناب بن كعب بن مالك
بن عامر بن نمير بن عامر وكنى بالفرسان المنابر عن الخطاب وبه عن الامراء فانه لا
لايخطب الا الامير يقول انا ابن السادات الكرام من آل عمرو بن كلاب والامراء العظام
من آل جناب بن كعب **تُعَرِّضُ لِلطِّعَانِ اِذَا الْتَقَيْنَا ٭ وُجُوهًا لَا تُعَرَّضُ لِلسِّبَابِ**
تعرض مجهول والسباب المشاتمة والمعنى واضح **فَاَيُّ سَرَاةِ بَنِيْ عَمْرٍو ٭ لِاَخْوَالِ السَّرَاةِ**
بَنِيْ كِلَابٍ السراة اعلى كل شيء وكنى به عن السادات بنو كلاب بن ربيعة من عامر
بطن من عامر بن صعصعة **وقال الهذلول** الهذلول هو الهذلول بالذال المعجمة
بن كعب العنبري شاعر جاهلي وقيل ان هذه الابيات لاعرابي من سعديات زوجها
لضيف فقالت **تَقُوْلُ وَصَكَّتْ نَحْرَهَا بِيَمِيْنِهَا ٭ اَبَعْلِيَ هٰذَا بِالرَّحَا**
الْمُتَقَاعِسُ من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال صكه اذا ضربه شديدا بالشيء
عريض كاليد مثلا والهمزة للتعجب والتقاعس خروج الصدر ودخول الظهر والظرف
متعلق به يقول تقول امرأتي وقد صكت صدرها بيدها اليمنى أبعلي هذا المتقاعس
بالرحى اي لا ينبغي ان يكون بعلي مثل هذا وانا كريمة **فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِيْ**
وَتَبَيَّنِيْ ٭ فَعَالِيْ اِذَا الْتَقَتْ عَلَيَّ الْفَوَارِسُ التبين لازم ومتعد يقال
تبين الشيء اذا انكشف وتبينه اذا اظهره اي فقلت لها لا تعجلي علي باللوم والنفرة
واعلمي فعالي اذا اجتمعت علي الفوارس في موطن من مواطن الحرب
اَلَسْتُ اَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ ٭ وَفِيْهِ سِنَانٌ ذُوْ غِرَارَيْنِ نَائِسُ
الاستفهام للتقرير والقرن بالكسر المماثل في الحرب ويقال ركب ردعه
اذا غلب على امره ولم يبال بردع الرادع فلا يرتدع عما يريده والجملة حال من
القرن والغرار بالمعجمة الحد والنائس بالنون المضطرب اللين والجملة الظرفية

حال وفيه للرد يقول الست ارد القرن المماثل عني وهو غير مرتدع عما يريد وفيه
سنان ذو حدين حديدين مضطرب اي اردّه عني وحاله كذلك وأحمل الأوق
الثقيل وأمتري خلوف المنايا حين فرّ المغامس الأوق الثقل واراد بحمل
الديات والغرامات وقرى الاضياف والامتراء استخراج اللبن والخلوف جمع خلف
وهو ضرع الناقة والمغامس بالمعجمة من يدخل في الشدائد وروي بالمهملة وهو
من لا يجاهر بعداوته والاول اولى يقول واحمل الثقل الثقيل من الديات والغرامات
واستمري الاضياف واستخراج باقي خلوف المنايا حين هرب المغامس واقري
الهموم الطارقات حزامة اذا اكثرت للطارقات الهواجس القرى
الاضافة والاطعام والطارق من ياتي ليلا والحزامة العقل والتيقظ يقول و
اقري الهموم الطارقات مضيفا وحزما لا خلقا واضطرابا اذا اكثرت الوساوس
والتوهمات للهموم الطوارق اذا خام اقوام تقحمت غمرة يهاب حمياها
الا لد المداعس خام عنه بالمعجمة اذا تأخر ونكص والتقحم الدخول في شئ بالتجشم
والغمرة مستجمع الماء الكثير يستعار للامر الشديد والحميا الشدة والصدمة ومنه
حميا الخمر والالد الخصم اللجوج والمداعس الطعان يقول اذا نكص الاقوام
على اعقابهم دخلت متجشما امرا شديدا يخاف شدتها الخصم اللجوج الطعان
بالرماح لعمر ابيك الخير اني لخادم لضيفي واني ان ركبت لفارس
كاف الخطاب مكسورة يقول اني اقسم بابيك الخير اني لخادم لضيفي فلا تنكري
عليّ بالطعن واني لفارس شجاع ان ركبت الفرس واني لاشري الحمد
ابغي رباحه واترك قرني وهو خزيان ناعس البغي الطالب والناعس النائم
اول النوم يقول واني لاشري الحمد من الاضياف والمساكين بالقرى الجيد
طالبا ربحه وهو الذكر الجميل واترك مثلي المخالف في حال الخزي والنعاس

وقالت كنزة هي ابنة ... فالسجة أم شملة بن برد المنقري اسلامية وكانت امة مولدة لآل قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه ومن حديث هذه الابيات ان شملة بن برد كان قتله سنان بن محسر القشيري فقالت تحض شملة على اخذ الثار

إن يك ظني
صادقاً وهو صادقي بشملة يحبسهم بها محبساً أزلا فيا شمل شمّر واطلب
القوم بالذي أصبت ولا تقبل قصاصاً ولا عقلا :

من اول الطويل والقافية متواتر الباء متعلقة بظني فان الظن يتعدى بها قال تحن الشنون بانه الشنوتا والأزل الضيق والث .. وصف المحبس مبالغة تقول ان كان ظني بشملة صادقاً وهو يقيد تحسينها من يحبسهم او في معركة الحرب حبساً شديد الضيق فيا شملة شمر عن ساق الجد واطلب القوم الذين قتلوا اخاك بما اصبته ولا تقبل قصاصاً فانه فرع المرافعة الى الحكام ولا الدية فانه فرع الضعف وقالت ايضاً والوزن واحد

لهفي على القوم الذين
تجمعوا بذي السيد لم يلقوا علياً ولا عمراً

ذو السيد بالكسر موضع ولم يلقوا حال ويحتمل حذف العاطف تقول لي أتأسف على القوم الذين اجتمعوا في هذا الموضع وهم لم يلقوا او لم يلقوا علياً ولا عمرا

وان يك ظني صادقاً فهو صادقي
بشملة يحبسهم بها محبساً وعراً

الوعر الصعب الضيق والمحبس مصدر ميمي وقال

شبرمة بن الطفيل اقول هو شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عميرة بن اسحاق بن عمرو بن عبس بن ثعلبة بن شعبة الضبي شاعر اسلامي من شعراء الدولة العباسية يحرّض اخوانه على الحرب واخذ الثار

لعمري لكرّ بم عند باب ابن
محرز أغنّ عليه اليارقان مشوّف
أحب اليكم من بيوت عمادها
سيوف وأرماح لهن حفيف

من ثالث الطويل والقافية متواتر اللام الثانية لام الابتداء والكر ... الظبي والغناء البيان واستعير للمرأة الجميلة واراد بابن محرز مسلم بن محرز مولى بني عبد الدار وكان مغنياً للرجال والجوار والاغن من صفات الظبي لان في صوته غنة قال ع الاغن غضيض الطرف يحول تحت الريم ...

الصوتُ الخفيفُ كالدوي يحرّضُ المخاطبين على الحرب والقتال ويقول لعمرے الأمرة جميلة بيضاء شيبة بن جبير ابن إسحق عند باب ابن محرز اعتق عليها سواران مجاورة سيقولُ احبُّ اليكم من بيوتٍ عمادُها سيوفٌ لهنّ مضاءٌ ورماحٌ لهنّ دويٌّ

اي مالكم استلم بالعيش البارد وقعدتم عن الحرب اقْ الفتيانِ ضرارًا بوهُمُ

دُهُن لصحراءِ الطعان وُقوفٌ اراد بضرار ضرار بن عتبة جدّه الاعلى

والوقوف جمع واقف والجملة حال والمعنى واضح أقيموا صدورَ الخيلِ إنّ

نفوسَكم لميقاتِ يومٍ بالهنّ خوفٌ يقال اقام وجهه وصدره اليه اذا توجّه اليه وبال واللام في لميقات متعلقة بمحذوف والخلوف التخلّف والجملة نعت يوم ضميره محذوف وكل البيت مفعول القول اي اقول لهم توجهوا نحو عدوكم بالخيول فان نفوسكم مقدرة ليوم معين بالهن تخلف عنه وقال قبيصة بن جابر اقول هو احد بني طي ادرك الجاهلية والاسلام ولكنه يعدّ من التابعين اخرجه ابو موسے

بُنَيّ هيضم هل وجدتمانی بطيئًا بالمحاولة احتيالی

من الوافر والقافية متواتر الهاء في هل وجدتماني مبدلة عن الهمزة والاصل أوجدتماني والاستفهام في معنى النفي اي لم تجداني ونصب بطيئًا على انه مفعول ثان للوجدان واحتيالي فاعله والظرف متعلق به يقول يا بني هيضم هل وجدتماني بطيء الاحتيال بالمحاولة والعزم بذا وما قال الشارح خارج عن الفهم

وعاجمتُ الامورَ وعاجمتني كانّي كنتُ في الامم الخوالي

العجم في الاصل عض النواة ليعلم حاله وعجم السيف اذا هزه امتحانًا وبالحمل معناه التجربة والامتحان والنحو الى المواضي يقول جرّبتُ الامور وجرّبتني حتى كاني كنتُ في الامم الماضية لكثرة التجارب فلسنا من بني جدّاء بكرٍ

ولا كنّا بنو جدّ النقال الجداء الضعيفة الثدي الذاهبة اللبن

والبكر التي تلد بطنا واحدا فقط والجد الرجل العظيم الحظ والثقال ان تشرب الابل
ملأ ونهلا من غير سعار منه والولادة المتكررة والمناسب ان يوخذ الثقال بمعنى
الجدال كما لا يخفى والا ان يجعل الجداء البكر كناية عن الحرب الضعيفة كما توهمه الشارح
فان انشاءه يبين كثرة قومه كما في البيت الثاني يقول ان عديدنا كثير فلسنا من بني امرأة
صغرت ثديها وذهب لبنها وانما ولدت بطنا واحدا ولا كنا ابناء جد الولادة المتكررة
اي رجل عظيم الحظ يشرب ملأ ونهلا من حوض الولادة **تفرّى بيضها عنا**
فكنا بنى الاجلاد منها والرمال : التفري التشقق والجرز
في بيضها للارض والجلد الارض الصلبة يقول تشقق بيض الارض منا فخرجنا منها
نحن بنو اجلادها ورمالها **لنا الحصنان من اجاءٍ وسلمى وشرقيا**
هما غيرنا انتحال الشرقي الجانب الشرقي والانتحال الكذب والنسب غير انتحال على انه
مصدر موكد كما يقول غير شك وحقا والمعنى واضح **وتيماء التي من عهد**
عادٍ حميناها باطراف العوالي مرفوع عطفا على الحصنان وهو
حصن معروف وكنى بعهد عاد عن العهد القديم كما يكنى بالعادي عن الشيء القديم
والعوالي الرماح يقول ولنا تيماء التي حميناها من عهد قديم باطراف الرماح وقال
سالم بن وابصة اقول هو سالم بن وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن
بشير بن كعب بن سعد او سعد على الاختلاف بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
بن اسد الاسدي تابعي وابوه صحابي يروي عنه وبه يكنى ابا سالم **يا ايها**
المتحلي غير شيمته ومن سجيته الاكثار والملق من اول البيت
والقافية مركب من موصوف معطوفة على المتحلي من جارة والجملة حال اه والاكثار
القول والفعل والملق التملق يقول يا من تحلى بغير عادته الاصلية ومن عادته الاكثار في القول
والتملق عليك بالقصد فيما انت فاعله ان التخلق ياتي دونه الخلق

علیک من اسماء الافعال بمعنا والزم والتعصب الاعتدال والتخلق اکتساب الخلق بالتکلف والخلق ما خلق علیہ الانسان یقول الزم الاعتدال او التوسط فیما انت فاعلہ فان الخلق الطبعی یاتی دون التخلق فیغلبہ وموقف مثل حد السیف قمت بہ احمی الذمار وترمینی بہ الحدق

الو او بمعنی رب وقمت جوابہا والذمار الحرمۃ وکل ما یجب علیک حفظہ والحدق العیون یقول ورب موقف صعب مثل حد السیف قمت فیہ احمی ذماری وترمینی فیہ عیون الحاسدین لترلقنی بابصارہا

فما زلقت ولا ابدیت فاحشۃ اذا الرجال علی امثالہا زلقوا

اراد بالفاحشۃ القلق والاضطراب والخوف والفزع والضمیر المجرور فی امثالہا للفاحشۃ والجار والمجرور حال یقول فما زلقت عن ذلک الموقف الصعب ولا اظہرت خوفا وفزعا اذا الرجال زلقوا عن امثالہ مشتملین علی امثال الفاحشۃ ویحتمل ان یکون علی بمعنی عن والضمیر المجرور فی امثالہا للموقف باویل البقعۃ والمنزلۃ وہذا اقرب وقال عامر بن الطفیل مرتبہ وحسب قضی اللہ

فی بعض المکارہ للفتی برشد وفی بعض الہوی ما یحاذر

من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک اراد بالہوی المہوی یقول ان اللہ قضی للفتی برشد فی بعض المکارہ فیفوز بمرادہ وفی بعض ما یہواہ ویحبہ ما یحاذرہ من الحرمان وضلۃ السعی فلا یفوز بمرادہ

الم تعلمی انی اذا الالف قادنی الی الجور لا انقاد والالف جائر

الالف الالیف والجملۃ حال وقید لعدم الانقیاد یقول الم تعلمی انی اذا قادنی الیف الی الجور عن قصد السبیل لا انقاد لہ ما دام جائرا من الاعتدال وقال مجمع بن ہلال بن خالد بن مالک بن ہلال بن الحارث بن ہلال بن تیم اللہ بن ثعلبۃ بن عکابۃ بن بکر بن وائل علی الاصح جاہلی وکان قد غزا بنی مجاشع بن دارم فیذکرہ

ان اک شیخا کبیرا فطالما عمرت

ولاكن لا أرى العمر ينفع من نال الطويل والقافية متداركة والبيت مخزوم

كلمة بازائه يقول ان كنت شيخا كبيرا فلا لما عمرت شابا حسنا وكهلا كريما ولاكن

لا ارى طول العمر نافعا مضت مائة من مولدى فنضوتها وخمس

تباع بعد ذا التسعة والنضو فى الاصل نزع الثوب يقول مضت مائة سنة من اول

مولدى فنزعتها مثل نزع الثوب ومضت خمس متتابعة متواليه بعد ذلك

المجموع واربع حتى صار الكل مائة وتسعا وخيل كاسراب القطا قد وزعتها

لها سبل فيه المنية تلمع : الواو واو رب والاسراب جمع سرب

وهو الجماعة من غير الانسان والقطا طائر معروف والكثير ما يجمع ووزعته كففته

لئلا يتفرق وانما يكون ذلك عند الكثرة قال تعالى فهم يوزعون ومنه الوازع

لمن يدبر امر الجيش ويرد من يشذ منهم والظاهر ان الجملة جواب رب كما فى

قوله الآتى وغنم قد حويت والجملة الظرفية اعنى لها سبل حال من الضمير

المنصوب وشهدت حال ثانيه ويحتمل ان يكون تلك الجملة حالا والظرفية

حالا ثانيه وشهدت جواب رب ولا يخفى ما فيه والسبل محركة المطر وا رد به ههنا

وروى لها اسل وهى الرماح يقول ورب خيل كثيرة مجتمعة كجماعات القطا قد

دبرت امرها وكففتها من التفرق لها تتابع مطر يلمع فيها الموت وشهدتها

او وقد دبرت امرها وهى متتابعة تتابع المطر يلمع فيها الموت ستشهدتها

شهدت وغنم قد حويت ولذة اتيت وما ذا العيش الا التمتع غنم بالجر

معطوفا على خيل يقول ورب خيل تلك الصفة وزعتها او شهدتها ورب غنيمة

حويتها ورب لذة اتيتها وليس العيش اى عيش الدنيا الا التمتع لما تشتهيه

الانفس وتلذ الاعين وعاثرة يوم الهيجا رايتها وقد ضمها من داخل

القلب بجزع لها غلل فى الصدر ليس بارح تشجن نشب والعين بالماء تدمع

تقول وقد أفردتها من حليلها تعست كما أتعستني يا مجشّع

عشا إذا أرّل وخرّ على وجهه اليتيما مصغراً ما يعني مجاشع وكان قد غزا أمه عليه ورأيتها جواب رُبَّ والجزع الجزع وروى من داخل الخِلب وهو بكسر المعجمة لحمة رقيقة متصل بين الأضلاع والكبد وبالجملة عني به الباطن والغليل بالمعجمة العطش وحرارة الجوف والبارح الزائل والشجى ما اعترضك في الحلق من نحو العظم والشوك بدل من غليل والنشب كالكتف مصدر من نشب إذا دخل فاشرًا وتقول في محل النصب على أنه مفعول ثان لرأيت أو حال والحليل الزوج وتعس الرجل كسمع إذا سقط وهلك والجملة الثانية دعائية والتعس متعدٍ منه يقول ورُبَّ امرأة تعثر على وجهها يوم اليتيما رأيتها وقد عمّها فزع ناش من باطن قلبها أو جوفها وإما عطش وحرارة جوف لم يكن زائلاً عنها أي شجي ناشب في حلقها لا تقدر على التكلم السهل وعينها تدمع بالمدامع

لي وقد أفردتها عن زوجها بالمت يا مجمّع كما أتعستني فقلت لها بل

تعس أم مجاشع وقومك حتى خدّك اليوم أضرع نصب تعس على أنه من المصادر التي تضاف إلى الفاعل ويحذف ناصبها كما في قوله تعالى سحقاً وفي أم مجاشع استهزاء فإن الأصل فيه أخت مجاشع فإنها كانت منهم ويقال هي أخت القوم إذا كانت منهم وقومك مجرور عطفاً على أم مجاشع وفي الخطاب التفات من الغيبة والأضرع بمعنى الضارع بمعنى الذليل أو على الأصل يقول فقلت لها الأبل تعست أم مجاشع وقومك

حتى خدك اليوم ضارع أو أضرع من كل خد ضارع عبأت له رمحاً طويلاً

وإله كانت قيس يعلى بها حيث تشرع يقال عبأته إذا هيأته والضمير المجرور لحامل تلك المرأة والجملة استئنافية كأن سائلاً سأله عن طريق

افرادها من زوجها فالالة بتشديد اللام السلاح والرمح فيعلى مجهول فالمجرور للالة وتشيع مجهول من شرع الرمح اذا حركه يقول حيث تحامل تلك المرة رمحا طويلا وسلاحا لامعا كان قوسا يعلى بعين تحرك اي يلمع راسه ويبرق

وكاين تركت من كريمة معشر عليها الخموش ذات حزن تفجع

الخموش الخدوش وكاين لغة في كاي والجملة الظرفية في محل النصب على الحال مفعول الترك يقول وكاي من كريمة معشر تركتها على وجهها الخموش ذات حزن تتفجع وقال الاخنس اقول هو الاخنس بن شهاب بن شريق منسوبا بن ثمامة بن ارقم بن عدي بن معاوية بن تغلب التغلبي جاهلي فرياب

امسي في بلاد ومقامة يسائل اطلالا بها لا تجاوب فلابن حطان بن قيس منازل كما

قوله والرق كاتب من ثاني الطويل والقافية متدارك البلدة في الاصل القطعة من الارض ولذا قال خير البلاد المسجد والمقامة الاقامة خبر امسي والضمير في بها للبلاد ولا تجاوب نعت اطلالا والفاء جزائية القاموس حطان بن عوف وحطان بن قيس بن عمرو اليشكري شاعر بكري ونمق كتب وروي رقش والرق جلد الظبي رقيقا وكانوا يكتبون عليه يقول ممن كان امسي في بقاع اقامته يسائل اطلالا كائنة بها لا تجاوب سائلها فلابن حطان منازل مندرسة مثل ما كتب الكاتب العنوان في الرق

وابا اسالها عن اهلها تمشي بها حول النعام كانها اماء تزجي بالعشي حواطب

تمشي مخففا ومشددا في معنى واحد والحول بالضم جمع حائل وهي من النعام ما لم تحمل قط ويكون سمينة تزجي من ازجاه اذا ساقه مجهول والحواطب جمع حاطبة وهي الامة التي تجمع الحطب يقول تمشي في تلك المنازل حول النعام على رفق ومهل لسمنها وثقلها كانها اماء حواطب تزجي بالعشي

الى البيوت ومن حوال الحلب وقفت بها ابكى واشعر سخنة
كما اعتاد محموما بخيبر صالب. اشعر سكلم مجهول من اشعر اليم كلبه اذا الزق
به وشعر فلان سما اذا جعل له شعارا والصالب نوع من الحمى واكثر ما يكون بخيبر
يقول وقفت بتلك المنازل ابكى واشعر حرارة مثل صالب يعتاد محموما بخيبر
خليلى عوجا من نجاء شملة عليها فتى كالسيف اروع شاحب
عاج يعوج عوجا ومعاجا وقف ونزل والنجاء سرعة المشي والشملة الناقة السريعة
السير واراد بالفتى نفسه والاروع الحازم اليقظان والشاحب بالمعجمة فالمهملة
المهزول المتغير اللون يقول يا خليلى انزلا من ناقة ناجية عليها فتى ماض كالسيف
حازم رائع متغير اللون لكثرة الاسفار خليلاى هوجاء النجاء شملة
وذو شطب لا يجتويه المصاحب الهوج محركة الخفة والسرعة والنجا السرعة
ومعنى هوجاء النجاء ما كان في سرعتها خفة والشملة الناقة السريعة والشطبة
طريق السيف يجمع على شطب والاجتواء الكراهة يقول خليلاى ناقة سريعة هوجاء
السير وسيف ذو طرائق لا يكرهه صاحبه وقد عشت دهرا والغواة
صحابتى اولئك خلصانى الذين اصاحب اراد بالغواة الشبان الذين
لا يبالون بما تاتون او العشاق فان الضلال والغواية يطلقان على العشق
قال ع وما ان ارى عنك الغواية تنجلى يقول وقد عشت زمانا طويلا
وكان الغواة اصحابى اولئك خلص احبتى الذين كنت اصاحبهم قرينة
من اسفى وقلّد حبله وحاذر جراه الصديق الاقارب القرينة
القرين والتاء للاسمية والنصب على الحالية من ضمير المتكلم في عشت واسفى
الرجل اذا استفه غاية السفاهة من السفا مقصورا ومعنى قلّد حبله ان القى
حبله على غاربه وخلى سبيله واصله في البعير المهمل والجرى الجرية والصديق

يغزو ويجمع يقول وقد بعثت مدة قرون من سفر غاية السفاية وخلى سبيل ا
جريمة الصديق الاقارب لغاية سفاهته وادّيت عني ما استغرقت من
الصبى والمال عندي اليوم راع وكاسب الى بكلمة من اشعارنا بان البوذي كان
اداءه واجبا عليه والراعي الحافظ المراقب يقول فاديت عني ما كنت استغرقت
من الصبى ومع ذلك عندي اليوم حافظ للمال وكاسب له اي ما تقدمت الى
الغزو وكسب المال قدى رايداتِ الخيل حول بيوتنا كمعزى الحجاز
اعوزته الزرائبُ . الرود والذهاب والمجيء والمعزى خلاف الضان من الغنم و
اعوزه الشيء اذا احتاج اليه واعوزه الدهر احوجه والزرائب بتقديم المعجمة
على المهملة جمع زريبة وهو موضع الغنم ويقال لمسائل الماء ايضا يقول ترى
الخيل التي تجيء وتذهب حول بيوتنا كمعزى الحجاز وقد احتاجت الى مسائل
بعد الرعي او احوجها مسائل الماء حيث لم يبق لها فيها ماء ولا كلاء لكل انا
مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٍ ثغرٌ وضٌ اليها يلجئون وجانبٌ :. العمارة
دون القبيلة مجرور على انه بدل من اناس واصل الكلام لكل عمارة من
معد والعروض بالفتح الطريق في عرض الجبل والمجرور في اليها للخيل او البيوت
والظرف متعلق بيلجئون والضمير العائد الى العروض محذوف مع جاره يقول
لكل عمارة من معد بن عدنان طريق يلجئون اليها وجانب كذلك ونحن
اناسٌ لا حجازَ بارضِنا مع الغيث لا نُلفى ومَن هو غالبُ . اراد بنفي الحجاز
نفي عوارضه من قلة الماء والكلاء وعنى بالغيث الكلاء او العشب ونلفى مبني
من اللقاء اذا وجده والواو بمعنى مع للاجتماع يقول ونحن قوم لا يوجد عوارض
الحجازيين من قلة الماء والكلاء بارضنا فلا نوجد مع الغالب على كثرة الكلاء بل لا يكون غالب
الا نحن . فيُنفقنَ اطلالا ويبقى مثلها ثم من العدا تشوازبُ لعوبح ما كثرة الماء والكلاء

حيث قال لا مجاز بارضنا وكلا الفعلين مجهول الاول من غبقه اذا اسقاه الغبوق وهو
ما يشرب بالعشى والثانى من صبحه اذا اسقاه الصبوح والضمير فيهما للخيل والتعداء العدو
والقب جمع اقب من القبب وهو دقة الخصر وضمور البطن والشازب بالمعجمتين الضامر اليابس
يقول نحن نغبق تلك الخيل احلابا طرية ونصبحها مثل تلك الاحلاب فهن قب شوازب
من كثرة التعداء لا من قلة الماء والكلاء **فوارسها من تغلب ابنة وائل**
حماة كماة ليس فيهم اشائب قال فى القاموس وقولهم تغلب بنت وائل
ذهاب الى القبيلة كقولهم تميم ابنة مر والكمى الشجاع والاشائب جمع اشابة بالضم اخلاط
الناس يقول فوارس تلك الخيل من تغلب ابنة وائل وهم حماة كماة او فوارسها حماة
كماة من تغلب ليس فيهم اخلاط الناس **هم يضربون الكبش يبرق بيضه**
على وجهه من الدماء سبائب الكبش سيد القوم وبرق الشئ لمع والجملة حال او نعت
على ان اللام للعهد الذهنى والسبائب جمع سبيبة وهى الشقة الرقيقة كالخمار والطرق
والجملة الظرفية حال مقدرة يقول هم يضربون سيد القوم لمع بيضه اى
على راسه بيضة لامعة وعلى وجهه شقق من الدماء او طرائق مختلفة من الدماء
مقدرة **وان قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب**
اراد بالوصل الايصال يقول وان قصرت اسيافنا لقصرها عن ان تتصل الى
اعدائنا كان خطانا ايصالها اليهم فنضاربهم بها **فلله قوم مثل قومى عصابة**
اذا اجتمعت عند الملوك العصائب العصابة الجماعة منصوب على التميز
يقول انى اعجب من قوم هم مثل قومى جماعة اذا اجتمعت الجماعات عند الملوك
ارى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب
اراد بالمقاربة القصر وبالقيد الرسن والسارب الذاهب فى الارض يقول ارى كل قوم دون
قصروا رسن فحلهم فلا يرعى الا حماهم ونحن خلعنا اى نزعنا منه رسنه فهو ذاهب فى كل مرتع لا يمنعه احد قال العديل

حماسه

من قرع الاول ہو القدیل بالملیتی معنی بن النزع بن معن بن الاسود بن عمرو
بن عوف بن ربیعۃ بن جابر بن سشی بن الحارث بن ربیعۃ بن عجل العجلی
یعلی من حدیث ہذا الابیات ان العدیل واخوۃ کانوا ثمانیۃ وکان لہم ابن عم
یسمی عمرو افتزوج بنت عم لہ بغیر امرہم فغضبوا وقاتلوا وقیل ان ہذہ
الابیات لابی الاخیل العجلی وکان قد قدم علی عمر بن ہبیرۃ الفزاری فقال ینشد
تاشد والعلم عند اللہ کالیا اسلمی ذات الدمالج والعقد وذات الثنایا الغر
والفاحم الجعد من اول الطویل والقافیۃ متواتر الاحرف تنبیہ وامرن
لنداء والمنادی بعد الفعل والدمالج جمع دملوج وہو المعضد ویقال لہ
فی الفارسیۃ بازوبند والعقد بالکسر القلادۃ والفاحم الاسود الشدید السواد
والعطف من عطف الصفۃ علی الصفۃ یقول الا اسلمی انت یا ذات الدمالج
والقلادۃ وذات الاسنان الغر والشعر الفاحم الجعد وذات اللثات
الحم والعارض الذی بہ ابرقت عمداً بابیض کالشہد الندم
معز السن والحم جمع احم وہو الاسود ومعنی اسود اذا الظباء الانف
والعارض بالجر عطف علی اللثات وہو ما یکون من الاسنان سنی عرض الفم
بارزا والباء للتعدیۃ والضمیر المجرور للعارض وابرق لمع لازم وعمدا
منصوب علی الحالیۃ والباء فی بابیض الملابسۃ والجار والمجرور فی محل النصب
علی الحالیۃ من الضمیر المجرور ثنیہ او بدل منہ باعادۃ الجار یقول وذات
اللثات السود بالاثمد المذرور والعارض الذی ابدتہ عامدۃ ملبسا بریضاب
ابیض صاف حلو کالشہدا ولمعت بہ بابیض کالشہد کان ثنایاھا
اغتبقن مدامۃ ثوت عامًا فی راس ذی قنۃ فرد الاغتباق شرب
الغبوق والمدامۃ الخمر العتیقۃ وثوی سکن واقام والحج کعنب جمع حجۃ وہی السنۃ

والقنة راس الجبل والفرد المنفرد يصف حمرة الاسنان ولمعانها يقول كان ثناياها شربن غبوقا خمرا عتيقة توارثت عدة سنين في راس جبل ذي قلة مرتفعة منفرد من الجبال خصها بهذه الاوصاف لان الخمر اذا اقامت في مثل هذا المكان يكون اشد عتقا وبرودة لبرودة المكان وهبوب الشمال

جرى بفراق العامرية غدوة ۔ شواحج سود ما تعيد وما تبدي

الشواحج بالمعجمة فالمهملة فالجيم الغربان من شحج الغراب اذا صاح بغلظة وغلظ صوته وتعنى ما تعيد وما تبدي لا يالي بشئ قال و ما يبدي الباطل وما يعيد والاصل فيه يقول جرى بفراق العامرية غدوة غربان سود لا يالي بشئ واشامهن اسباب ظاهرة وهذا البيت لا توجد في الشرح لغير

لقد مرت بى الطير ايضا بما لم يكن او مرت الطير من بعد

الآنف الزمان القريب يقول لعمري لقد مرت بى الطير عن قريب متلبسة بما لم يكن له بد من الوقوع او مرت ولعله قال هذا على حسب جريان العادة

ظللت اساقي الموت اخوتي الاولى ابوهم ابي عند المزاحمة والجد

بيان لما مرت به الطير اى فاقتلت اخوانى الذين جدهم جدي عند الهزل والجد اى في كل حال كلانا ينادي يا نزار وبيننا قنا من قنا الخطى او

من قنا الهند لفظ كلا مثنى معنى ومفرد لفظا فيراعى جانباه فيضم واحدا تارة ويثنى اخرى وانما قال ذلك لان كلا الفريقين من عجل وهم آل نزار بن معد بن عدنان والخطى يحتمل ان يكون نعتا للقنا على قول من جوز اضافة الموصوف الى الصفة وان يكون نعتا بمحذوف وهو نسبة الى الخط وهو موضع بالبحرين ينسب اليه الرماح لانها تباع فيه يقول كلا فريقينا ينادي يا نزار وكان بيننا قنا من قنا الخطى او الرجل الخطى او من قنا الهند والترديد

لبث الحلو فلا يناسب الاجتماع فردم تسامى من نزار عليهم جرد مضاعفة
من نسج داود ذو السغد القرم في الاصل الفحل القوي واستعير لسيد الكريم
والتسامي التعالي والمضاعفة الدرع التي نسجت حلقتين حلقتين والسغد بضم الهمزة
وسكون المعجمة اسم ذراع ولم يذكره الشارح يقول هم او نحن سادات
كرام نتقابل في العلى من آل نزار عليهم دروع مضاعفة مما نسج داود والسغد

اذا ما حملنا حملة مثلوا لنا بمرهفة تذري السواعد من صعد

يقال مثل له اذا انتصب له قائما والمرهفة من ارهف السيف اذا حدده وتذري
بالمعجمة والمهملة من اذراه اذا اطاره والصعد بضمتين الاكمة المرتفعة اسكنت
للضرورة يقول اذا حملنا عليهم تمثلوا لنا بسيوف محددة تطير السواعد من الاكمة
المرتفعة اي اذا رفعها اصحابها وان نحن نازلناهم بصوارم ردوا في

سرابيل الحديد كما نردي الرديان المشي السريع يقول وان نحن
قلنا لهم نزال بسيوف قواطع مشوا الينا سيرا عاني سرابيل اي
اي الدروع كما نمشي اليهم فيها كفى حزنا ان لا ازال ارى القنا تمج نجيعا من

ذراعي ومن عضدي اي تمج ترمي ما في الفم والنجيع الدم الطري وكنى
بالذراع والعضد عن الاخوة اي كفاني بها وحزنا اني لا ازال ارى الرماح
تنقل من افواهها دما طريا كائنا من ذراعي ومن عضدي اي من اخوتي

لعمري لئن رمت الخروج عليهم بقيس على قيس وعوف على سعد
وضيعت عمرا والرباب ودارما وعمرو بن اد كيف اصبر عن اخي

اراد بقيس قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد وبعوف عوف بن قيس الذي
وبسعد سعد بن ضبة وكلاهما من اد او سعد تميم وبعمرو عمرو بن تميم والرباب
بالكسر عديا وعكلا وتيما آل عبد مناة بن اد وبدارم دارم بن مالك بن حنظلة

من تمیم و باد آل اد بن طابخة وانما عد ہذہ البطون لان قرابة کلا الفریقین
کانت فیہم کما قال فیما یاتی رح دخالہم خالی و جدہم جدی ہذا و معنے البیتین
واضح لکنت کمھریق الذی فی سقاءہ لرقراق آل فوق رابیۃ
ص لان جواب القسم والمھریق المریق من اراق الدم والماء اذ اصبہ والسقاء
الزق والرقراق الحرکة والاضطراب والآل السراب والرابیة الرملة المرتفعة
والصلد الاملس یقول لعمرے لو قصدت الخروج علیہم بجعض ہذہ القبائل علے
بعض لکنت کمن اراق الماء الذی ہو فی زقہ لتحرک سراب فوق رملة مرتفعة
لساء کم ضعة اولاد اخرے وضیعت بنی بطنہا ہذا الضلال
عن القصد بدل من الاول او بحذف حرف الترد ید والقصد الاعتدال اے او
کم ضعة ارضعت اولاد امرأة اخرے وضیعت اولادہا ولا شک ان ہذا ہو الضلال
عن الاعتدال فاوصیکما یا بنی نزار فتابعا وصیة مفضی النصح
الصدق واود اراد بابنی نزار مضر وربیعة فانہ وبنی عمہ من ربیعة والبطون التی
عدہا من مضر وہم اخوالہم والافضاء الوصول لانہم یقول فاوصیکما یا ابنے
نزار فتابعا وصیة شیخ مفض الیکم نصحہ وصدقہ وودہ ولا تعلمن الحرب
وفی الہام ہامتی ولا ترمیا بالنبل ویحکما بعدی الحرب مرفوع علے
انہ فاعل لا تعلمن وہو نہی غائب مونث وکنی بہ عن عدم وقوع الحرب والہامة
الراس یقول ولا تقع الحرب حتی تعلم راسی فی الروس ولا ترمیا بالسہام
بعدی ویحکما ای لا ینبغی ان تقع الحرب بینکما قبل موتی ولا بعدی اما
ترہبان النار فی ابنی ابیکما ولا ترجوان اللہ فی جنة الخلد
ای اما تخافان النار فی التنکما او فی اعوانکما ولا ترجوان لقاء اللہ فی جنة الخلد
وانما قال ذلک لان المخاطبین کانوا مسلمین فما ترب اثری لو جمعت ترہبا

باكثر من ابني نزار على العدّ اثرى اسم الارض يقول ان آل ابني نزار
بفرور بيته قد بلغ نهاية من الكثرة بحيث لو جمعت ما طلب تراب الارض
اي ركها لا يكون اكثر منهم اذا عدّ ذتهم هما اثنفا الارض اللذ الو تزعزعا
تزعزع ما بين الجنوب الى السد الضمير المرفوع لابني نزار واللذا هما
اللذان حذفت النون للضرورة قال ابن بني كليب ان عمي اللذا
قتلا الملوک و فككا الاغلالا والتزعزع التحرك وعني بالسد سد ياجوج
وماجوج وهو في جانب الشمال فالمراد به جانب الشمال واني وان عاديتهم
وجفوتهم لتألم مما عضّ اكبادهم كبدي الضمائر الثلثة لابني نزار
المذكورة واللام للتاكيد وكبدي فاعل تالم يقول واني ان عاديتهم وظلمتهم لتالم
كبدي مما عضّ اكبادهم واذا هم فانّ ابي عند الحفاظ ابوهم وخالهم
خالي وجدّهم جدّي سيّء الفاء للتعليل والحفاظ ما خطه الاحساب ولامها
والمعنى وانع رماحهم في الطول مثل رماحنا وهم مثلنا
قدّ السيور من الاديم الاقدد القدّ القطع في الطول منصوب على المصدرية والسيور جمع سير فارسه
والاقدد بالكسر الجلد اي قدوا ناشئ قد السيور من الجلد على السواء وقالت عاتكه بنت
عبد المطلب في ذلك اقول هي عمة النبي صلى الله عليه وسلم وكفى به نسبا وشرفا
وذلک اشارة الى حروب الفجار وهي حروب كانت قبل البعثة بين قيس و
وقريش وبقيت الى اربعة اعوام متوالية ولها ايام اولها يوم نخلة ولم يشهده
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يوم سمطة ثم يوم العبلاء ثم يوم عكاظ ثم يوم
الحريرة وشهدها النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعث وظفرت قريش يوم
عكاظ لقيس وكان اشدهم يومئذ بني المغيرة فانهم قاتلوا قتالا شديدا
فعاتكة تذكر يوم عكاظ وتقول سائل بنا في قومنا وليكفِ

مِن شَرِّ سَمَاعَةٌ قَيساً وما جمعوا لنا في مجمعٍ باقٍ شناعه

من مرثل الكامل والقافية متواتر لما بالمعنى عن قال الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع وقولها ليكف اعتراض وقع بين سائل ومفعوله اعني قيسا والشر في عرفهم الحرب كاللباس وما جمعوا عطف على قيسا والشناع الشناعة يقول سائل عنا معشر قريش في قومنا قريش ولينبئك سماع الشيء فان رؤيته شديدة مفزعة آل قيس بن عيلان من هوازن وما جمعوه لقتالنا من احلافهم واسلحتهم في مجمع باق قبحه ابدا دائما وانما قالت سائلهم في قومنا لئلا يكذبوك فان الرجل قد يكذب فيما يروي عن حادثة اذا لم يكن عنده من شهدها

فيه السَّنَوَّرُ والقنا والكبشُ ملتمعٌ قِناعه

الضمير المجرور للمجمع والسنور كالسنور جبل الدروع وجملة آلات الحرب والكبش السيد الكريم ولم ترد به المعين فان سيد كل بطن من هوازن كان على حدة مثلا كان عطية بن عفيف على بني نصر ووهب بن معتب على ثقيف وسلمة بن اسماعيل البكائي على بني عامر بن ربيعة وحلفائهم وربيعة بن ابي ظبيان على هلال بن عامر وعلى هذا القياس سادات قريش على بطونهم والملتمع اللامع مرفوع على الخبرية وروي منصوبا على الحالية والقناع البيضة وجملة البيت نعت ثان للمجمع يقول في ذلك المجمع الدروع وجملة آلات الحرب والكبش لامع بيضه او لامعا بيضته

يكاد يُعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه

الظاهر ان الظرف متعلق بالتمع فان جملة يعشي الناظرين تبين كيفية الالتماع واما تعلقه بيكاد فبعيد لفظا ومعنى وعكاظ سوق كانت تقام في الجاهلية بين نخلة والطائف الى عشرة اميال من اول ذي القعدة الى عشرين يوما فيها يتطوفون اي يتفاخرون ويتناشدون فيها غير منصرف للتانيث والعلمية و[illegible]

اذا جعل شفيف البهر وشعاعه مرفوع على انه فاعل يغشى والمجرور للقتال
اى لامع جنبه لهكانا يغشى شعاعه الناظرين اذا نظروا اليه فيلح قتلنا
مالكا قسرا واسلمه عاشقة اراد به مالك بن جعفر بن كلاب جد عامر
بن طفيل العامري والقسر القهر واسلمه تركه وخذله والرعاع السفلة تقول
في ذلك الجمع قتلنا مالكا قهرا وعنوة وخذله اصحابه الارذال وقعبك لا
غادرنه بالقاع تنهسه ضبع المجدل المصروع على الجدالة وهى الارض ونصب
على انه خبر ثان لا حال ثم المراد التفسير والضمير في غادرن للخيل والقاع الارض
المستوية ونهسه نزع لحمه بالاسنان والمجرور في ينتابه للقاع تقول وغادرت
خيلنا مجدلا على ارض مستوية تأخذه ضباعها لحمه بالاسنان وقال عبد القيس
بن خفاف البرجمي اقول عبد القيس بن خفاف بن عبيد جرشن احد
براجم آل حنظلة بن مالك بن زيد مناة التميمى البرجمي جاهلي كان مع مرة
بن سعيد السعدي في هجاء عمرو بن بشر صحوت وزايلني باطل لعمر
ابيك زيالا طويلا من المتقارب والقافية متواتر الصحو ضد السكر
وزايله فارقه واراد بالباطل اللهو واللعب يقول اى لعمر ابيك صحوت من الغواية
وفارقني لهوي ولعبي وشربي فراقا بعيدا بحيث لا يرجى عوده فاصبحت
لا انزق باللحاء ولا الحمى صديقي اكيلا النزق كلمت خفيف الحركات واللحاء
المشاتمة مصدر لاحى اذا شاتم واكل اللحم الاغتياب كناية مشهورة والاكيل
الآكل يقول فصرت حليما ذا وقار لا انزق من اجل لحاء وسباب ولا اغتاب
صديقي ولا اغيب ولا سابقي كاشح ناذح بذحل اذا ما طلبت الذحولا
يقال سبقه اذا فاته وخرج من يده والكاشح العدو الذي يضمر العداوة
في كشحه والناذح البعيد والذحل بالمعجمة والمهملة الوتر وطلب الثار

يجمع على الذحول يقول ولا يستغني عدو وبعيد بوتر اذا طلبت الاوتار منا
تلك بالقريب واصبحت أعددت للنائبات عرضا بريئا وعضبا
صقيلا النائبات الحوادث النازلة والعرض بالكسر كل ما يجب عليك
صيانته من الحسب والنسب والنفس ونحوها والعضب السيف القاطع يقول
وصرت قد اعددت للحوادث النازلة عرضا بريئا من الذم والعار وسيفا
مصقولا ووقع لسان كحد السنان ورمحا طويل القناة عسولا
الوقع الايقاع ووقعة الضرب بالشئ بالنصب عطفا على عرضا وحد السنان
من اضافة الصفة المعنوية الى الموصوف المعنوي والقناة قصب الرمح
والعسول فعول من عسل اذا لان واضطرب يقول وايقاع لسان كالسنان
الحديد ورمحا طويلا لينا مضطربا وسابغة من جياد الدروع تسمع للسيف
فيها صليلا السابغة الدروع الواسعة الكاملة والجياد جمع الجيد
والصليل صوت وقوع الحديد على الحديد كنى به عن عدم القطع يقول
واعددت لها درعا واسعة كاملة من جياد الدروع اذا وقع عليها السيف
لم يقطعها شيئا فلا تسمع منه الا صوتا كمتن الغدير زهته الدبور يجر
المدجج منها فضولا المتن الوجه والظهر والجار والمجرور في محل الرفع على
الخبرية وزهاه استخفه وحركه والدبور ريح معروفة والمدجج التام السلاح
والفضول ما زاد من الدرع يصفها بضيق حلقها ثم يصفها بالسعة والسبوغ
فيقول هي كوجه الغدير اي الحوض اذا حركته تموجا الدبور فيصير متموجا خفيفا
ويجر لا يسبها المدجج فضولا لها لسبوغها وكمالها وقالت امرأة من بني
عامر قال ابو رياش من قشير ولا ادري من هي وحرب يضج القوم من
نفيانها ضجيج الجمال الجلة الدبرات من ثالث الطويل والقافية متواتر

الواو بمعنى رُبَّ ونَجَّ الرجلُ نجيجًا بالمعجمة فالجيم اذا صاح شديدًا والنَّيَّان
بالنون فالفاء فالتحتانية محركةً ما يتطاير من قطرات الماء عند الغضبان من
الاعلى الى الاسفل والجِمال بالكسر جمع جمل والجِلّة بالكسر العظام يستعمل للواحد
والجمع والمذكر والمؤنث والدَّبِر كتف ما تحته الدبر وهو تقرّح ظهر الدابة
يقول ورُبَّ حرب شديدةٍ يَنِجُّ القوم من شرارها صياحَ الجمال العظام الدَّبِرة
الظهور عند وضع الاحمال عليها سيتركها قومٌ ويَصلى بحرّها بنو نسوةٍ
للثُّكلِ مُصطبرات يقال صَلِيَه وصَلِيَ به كرضي اذا قاساه والثكل فقدان الولد والحبيب
واللام بمعنى على يقول سيترك تلك الحرب قوم لئام ضعاف ويَصلى بحرها بنو نسوة
صابراتٍ على فقدان اولادهن فإن يكُ ظنّي صادقًا وهو صادقٌ
بكم وبأحلامٍ لكم صفراتِ تُعِد فيكم جزرَ الجزور رماحُنا ويُمسِكن
بالأكباد منكسرات القِمر مثلثة وكتف الخالي وتُعِد مضارع من
الاعادة مجزوم على انه جواب الشرط ورماحنا فاعله والجَزْر القطع والجزور
الابل مطلقا او يختص بالناقة ومنكسرات حالٌ وامسك به اخذ به محكما يقول فإن
يكن ظني بكم وباحلام لكم فارغة خالية صادقا وهو بعيد. فمني لا محالة فانكم تعودون
الى قتالنا ونقتل رماحنا بكم قطع الجزور من الابل مرةً ثانيةً ويمسكن بالاكباد
وهن منكسرات فيها وقال أُمَيَّة بن ابي الصلت اقول هو امية بن ابي الصلت
عبد الله بن ابي ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بن قسي اي ثقيف الثقفي
جاهلي معروف وهو الذي آمن شعره وكفر قلبه وقد ينسب هذه الابيات الى
ابن عبد الاعلى تارةً والى ابي العباس الاعمى اخرى غذوتُك مولودًا وعُلتك يافعًا
تُعَلّ بما أُدني اليك وتنهل من ثاني الطويل والقافية متدارك
غذاه اطعمه وعاله كفاه واليافع بالتحتانية فالفاء فالمهملة الشابّ الطري المنبت

على الحالية من الكاف مثل مولودا او تعل مجهول من علّه اذا سقاه ثانيا او سقيًا من عَلّ اذا شرب مرّة ثانية وكذلك تنهل من نهل وانهله اذا شرب مرّة اولى او سقاه اول مرّة والادنار التقريب يحا لب ابنہ کان وقد عقه فيقول غذوتك وقد كنت صغيرا ثم كفايتك وقد كنت شابا طريّا تعل بما أقرّ به اليك من المبار والغذاء وتنهل بہ اى كنت فى سعة و دعة اذا ليلة نابتك بالشكو لم ابت لشكواك الاساهرا اتململ يقال نابه اذا اصابه والباء للتعدية او المصاحبة والشكو المرض كالشكوى والسهر ضد النوم وتململ الرجل اذا قلق واضطرب كانه وقع على ملّة وهو الرماد الحار يقول وقد كنت اذا اصابتك ليلة بمرض قوى اوضعيف لم ابت لاجل مرضك تمام الليل الاساهرا مضطربا كانى انا المطروق دونك بالذى طرقت به دونى وعينى تهمل المطروق من طرق بمطرقة او اصيب بمصيبة ومن اتاه ضيف طارق وطرقت مجهول وهملت العين اذا سالت والجملة حال من ضمير المتكلم يقول وكنت لشدة قلقى واضطرابى كانى انا الذى طرقت لا انت بما طرقت به من الكرب فى نفس الامر لا انا وعينى تسيل بالدموع تخاف الردى نفسى عليك وانها لتعلم ان الموت حتم مؤجل الردى الهلاك والضمير المنصوب فى انها للنفس والحتم الواجب يقول وكانت نفسى تخاف عليك الهلاك وانها لتعلم ان الموت وجبة ولہ اجل معين فلما بلغت السن والغاية التى اليها مدى ما كنت فيك اؤمّل جعلت جزائى منك جبها وغلظة كانك انت المنعم المتفضل المدى المنتهى والجبهة مقابلة الانسان بما يكره والاصل فيہ الضرب على الجبهة يقول فلما بلغت كمال السن والغاية التى كان اليها منتهى ما كنت اؤمّل منك من الشدة والقوة بلوازم الشباب الكامل جعلت جزائى من تربيتك ومودتك

نائرة وشدة كانك المنيم من التنفس فليتك اذ لم ترع حقّ ابوّتي فعلت
كما الجار المجاور يفعل اي قدر ما وذلل امره اي فليتك حين لم ترع
حق الابوة واهملت امره كما فعلت اي كما يفعل الجار المجاور الى جاره وسميتني
باسم المفنّد رايه وفي رايك التفنيد لو كنت تعقل يقال فنده اذا نسب
الى سوء العقل فالمفند اسم مفعول ورايه فاعله والتفنيد مصدر مجهول ولو بمعنى
ليت او شرطية وجواب الشرط محذوف يقول وسميتني باسم من فُنّد رايه
اي مفند آخر فانه في رايك سوء وتفنيد لتك تعقله او لو كنت تعقل وفهم
ما سميتني به تراه معدّا للخلاف كانه برد على اهل الصواب موكل
الضمير المنصوب للابن المذكور على الالتفات والخطاب لغير معين والجار والمجرور
اعني برد متعلق بموكل يقول تراه يا مخاطب معدّا للخلاف والشقاق كانه موكل
من الله بان يرد على اهل الصواب والسداد وقالت امرأة من بني هزان
ويقال لها ام ثواب اقول هزّان بالهاء فالمعجمة المشددة وهو بن صباح بن
عتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة لبطن من عنزة منهم
ابو رواق الهزاني وابو جعفر العنزي الهزاني ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه
ام الطعام ترى في جلده زغبا من اول البسيط والقافية متراكب الضمير
المنصوب للولد العاق والفرخ ولد الطير اول ما يولد وام الطعام كنية
المعدة والضمير المجرور في جلده للفرخ والزغب بالمعجمتين محركة صغار
الريشات في غاية الصغر والجملة حال او نعت للفرخ على ان اللام زائدة
يقول ربيته انا وهو صغير مثل فرخ ترى في جلده صغار ريشات في غاية
الصغر اعظم ما فيه المعدة حيث كان ياكل ولا يشبع حتى اذا آض كالفحّال
شذّبه اباره ونفى عن متنه الكرب انشا يمزّق اثوابي يؤدبني

أبعد شيبي عندي يبتغي الأدبا آخر معناه صار والفحال بالضم ذكر النخل
يشذب قطع ما في جوانبه من القوائم والاغصان والآبار من ابر النخل من ابر
النخل اذا اصلحه واراد به المصلح مطلقا فان التابير لا يكون الا في الانثى والكرب
محركة اصول السعف العراض الغلاظ والشبار بمعنى طفق ابدلت الهمزة بالالف
مسددة كما في قوله ع لا هناك المرتع والتمزيق خرق الثوب ويكنى به عن الاذلال
والاهانة ويؤدبني معناه يعذبني تاديبا حال او بدل والهمزة للانكار تقول حتى
اذا صار قويا طويلا كفحال النخل قطع اطرافه الزائدة مصلحة ونفى الكرب عن
ظهره ووجهه طفق يمزقني ويعذبني تاديبا أيبتغي الادب عندي بعد شيبي وكبري

إني لأبصر في ترجيل لمته وخط لحيته في خده عجبا الترجيل غسل
الشعر ومشطه وتدهينه واللمة الشعر المجتمع والخط مصدر وفي خده متعلق به يقول
اني لابصر في شعره المجتمع الذي يرجل وفي لحيته التي يخط خطا دقيقا في خده عجبا
معجبا

قالت له عرسه يوما لتسمعني مهلا فإن لنا في أمنا أربا اللام
الثانية للغاية والفعل من الاسماع ومهلا مفعول القول والارب محركة العقل
والفهم تقول قالت له زوجته يوما لتسمعني قولها الآن تمثيل به زوجها مهلا ورويدا
اي لا تفعل ما تفعل بها فان لنا معشر الناس عقلا وفهما في امر امنا يحكم بترك الايذاء
والايلام

ولو رأتني في نار مسعرة ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا
سعر النار اوقدها شديدا قال الله تعالى واذا الجحيم سعرت يقول ولو رأتني عرسه
في نار موقدة شديدة الوقود ثم استطاعت ان يزيد الحطب عليها لزادت فوقها

وقال ابن السليماني شاعر اسلامي **لعمرك إني يوم سلع للائم لنفسي
ولكن ما يرد التلوم** من ثاني الطويل والقافية متدارك وسلع جبل
الهذيل والتلوم المبالغة في اللوم يقول لعمرك اني للائم لنفسي يوم سلع ولكن

لا يرد الله شيئا بعد ما فات الامر اي لا يسترجع شيئا **أمكنتُ من نفسي عدوي**
ضلالةً لهفي على ما فات لو كنتُ أعلمُ الهمزة للانكار والغرض التوبيخ والتقريع
معناه أفعلت ذلك اي بئس ما فعلت والمكنه منه جعله قادرا عليه قال الله تعالى لا
تمكن منهم اي الكتاب ونصب ضلالة على انه مفعول له او حال بمعنى ضالا والهمزة مقدرة
اي يا لهفي يقول اجعلت عدوي قادرا على نفسي ضلالا او ضالا من طريق العقل
يالهفي على ما فات مني من الحزم يا ليتني كنت اعلم سوء ما فعلت قبل الفوت **لو كان**
صدرُ الامر يبدون للفتى كأعقابه لم تلفه يتندّمُ صدر الشيء اوله وصدره
ويبدون صيغة جمع المؤنث الغائبة والعقب المؤخر والعاقبة والنتيجة وتسدده
ويتندم مفعول الثاني لتلفه لو بدت للفتى اوائل الامور كاواخرها لم تجد نادما
على ما فات **لعمري لقد كانت فجاجٌ عريضةٌ وليلٌ سخاميّ الجناحين**
أدهمُ إذ الارض لم تجهل عليّ فروجها وإذ لي عن دار الهوان مراغمُ
الفج الطريق الواسع والعرض هنا بمعنى الوسعة دون ما يقابل الطول والسخامي
نسبة الى السخام وهو الفحم وهو السواد القدر والريش الصغير تحت الريش الكبير وكلها
يصح والادهم الاسود واذ ظرف كانت ويجهل عاميه وهو الخفي والفرج الثغر والمراغم
بضم الميم وفتح الغين المذهب والمهرب قال الله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا يقول العمري لقد كانت لي طرق واسعة وليل اسود
الجناحين اي الاول والاخر شديد السواد حين لم تخف علي ثغور الارض وحين
كان لي مهرب من دار الذلة والهوان والغرض بيان اسباب الخلاص **فلو**
شئتُ إذ بالأمر يسرٌ لقلّصت برحلي قناة الذراع عيهمُ تقلص الناقة
تشددها اذا استمرت في سيرها والباء للتعدية او المصاحبة والرحل مركب البعير
والفتل تباعد المرفقين عن الجنب وهو وصف محمود في الناقة قال مرع

ورقتها من شاحبة النبت ورقتها لهذا اي من الاصلات والتعيم الناقة الماضية والطليح
المشفق المختز الدرس اتقول فلو شئت ذراي ونشاطي او كان باقري تيسر وسهولة
لا سيرت وضمنت برحلي ناقة مبتدأ عدة المرفقين سريعة السير طويلة العنق ضخمة الرأس
عليها دليل بالفلاة نهاره بالليل لا يخطى بها القصد يسيم الضمير للناقة
فان كل البيت صفة لها والفلاة الارض الخالية عن الماء والنهار والمنار منسوب
على الظرفية وقاطعة مجاز وحقيقة والضمير المجرور للدليل والظرف اعني لها حال
من مقصد بعدخت البعير والقصد الطريق المستوى يقول عليها دليل عالم
بالطرق في الفلاة لا يضل نهاره ولا يخطى الطريق السوى لها ان يسير بالليل الحاصل
انه يعتمد نفسه على تحمل العناء ومن نفسه مع علمه بالطرق وجود الناقة والليل السها
وقال آخر اعددت بيضاء للحروب ومصقول الغرار يخلقها من المنسرح
والقافية متراكب البيضاء صفة الدرع والغرار حد السنان والقصم الكسر والحلق
محركة الدروع قال ع في البيض والحلق اللائق نجوم يقول اني اعددت
للحروب درعا بيضاء صافية وسنانا مصقول الحدين بكسر الدروع فاديا
نبعة وملء جفير من نصال تخالها فسراقا الفارج القوس اي
ثنا عدد وتهيا عن كبدها اي وسطها والنبع اجود شجر تتخذ منه القسي والنبال
للوحدة والملء بالكسر ما يملأ به الشيء والجفير الجعبة ومن بيانية يقول وقوسا
ثبتا عند الوتر اي صلبة متخذة من النبع وما يملأ الجعبة من نصال رقيقة
عريضة خضر اتحسبها ورقا من اوراق الشجر واريحيا عضبا وذا خصل
مخلولق المتن سابقا تئقا الاريحي نسبة الى اريح بالمهملة فالتحتانية كاحمد
قرية بالشام ينسب اليها السيوف والعضب القاطع والخصلة بالضم الشعر
المجتمع يجمع على خصل والمخلولق شديد الملاسة والتئق بتقديم الفوقانية

على التحتانية كلتت المقل فرحا ونشا طا يقول وصيفا اريكيا قاعدا وفرسانا
فصل على الذنب والعنق املس الظهر تلك الشعر سابقا يوم الرهان ملازوجا

ونشا طا بملأ عينيك بالفناء ويرجنيك عقابا ان شئت او نزقا

الفناء حول الدار والعقاب الجري بعد الجري والنزق سرعة الجري الاول
يقول يملأ عينيك حسنه وجماله اذا قام بفناء الدار ويرضيك عقابا او نزقا
ايهما شئت اذا سار وجرى وقال قتادة بن سلمة الحنفي اقول هو قتادة
بن مسلمة بن يربوع بن ثعلبة الحنفي احد بني دول بن حنيفة شاعر جاهلي
وكان من سادات بني حنيفة بن لجيم وابنه محرز بن قتادة صحابي يذكر يوم
دلهم حيث وقعت الحرب بين تميم وحنيفة

بكرت علي من السفاه تلومني سفها تعجز بعلها وتلوم

من ثاني الكامل والقافية متواتر يقال بكر عليه
واليه اذا اتاه بكرة وخص البكرة بالذكر للامة لما انهم كانوا يشربون الليل
فاذا اصبحوا كانت نائهم لنسائهم وتلومهم ثم استعمل مطلقا ومن سببية والسفاه
خفة العقل كالسفه محركة وتلومني حال ونصب سفها على انه حال والمصراع
الثاني انشاء على انه لم يقصد به الاخبار وانما قصد به الذم والعجز نقيض الكيس
يقول اتتني زوجي بكرة تلومني من اجل سفاهتها ثم قال تعجز بعلها وتلوم اي
خفة عقلها

لما رأتني قد رزئت فوارسي وبدت بجسمي نهكة وكلوم

ظرف لبكرت ورزئته شيئا اذا اصاب منه شيئا ونقصه والفعل مجهول وفوارسي
في حالة النصب على انه مفعول ثان والنهكة الضعف يقال نهكه الحمى اذا اضعفته
وهزلته والكلوم الجراحات يقول بكرت على تلومني لما رأتني قد اصبت
بفوارسي حيث قتلوا في الحرب وظهر بجسمي ضعف وجراحات ماكنت اول

من اصاب بنكبة دهر وحى باسل ياتنا بحيم القمر المنصوب في اقداب

حزوحث والنكيث الادبار والمصيبة وهي معطوفة على الدهر والباسل الشجاع
والصميم الخالص يستوي فيه الواحد والجمع كالرفيق والصديق والبيت واقع
موقع الجواب اي ثابت لها نعم انجيب فوارسي ولكن لست انا اول من اصابه دهر
وقوم شجعان صميم ليست بشيبة وكبر وقاتلتهم حتى تكافأ جمعهم والخيل في
سبل الدماء تعوم النضير للحي الباسلين وهم بنو تميم مناة الشكا ثوا الاستقرار
وروي تكا كار اي نكص وتجمع والسبل بالمهملة فالموحدة محركة ما سال من المطر
وروي السيل والعوم السباحة يقول فاقتتلنا حتى استوى على الاجتماع او نكص
وتجمع جمعهم الى قلبهم وقد كانت الخيل تسبح في اسبل الدماء او سيلها اذ تتقي
بسراة آل مقاعس حتى لا يسنه والسيق تميم اذ ظرف لتعوم او
قاتلت ويقال اتقى به اذ اجعله جنة له وسترا والسراة السادات ومقاعس
لقب حارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وحد الاسنة فعول
يتقي ويتمم فاعله يقول اذ كانت تميم تتقي بسادات آل مقاعس حد سنتنا وسيوفنا
لم الق قبلهم فوارس مثلهم احمى وهن معا نرم وهزيم
فضمير هن للخيل
وهوازم جمع هازم من حيث انه وصف للفرس وهزيم بمعنى المهزوم يقول لم الق
قبل آل مقاعس فوارس مثلهم احمى للذمار والخيل من بين هازم ومهزوم
التقى الصفان واختلف القنا والخيل في نقع العجاج اروم في
النقع ساهمة الوجوه عوابس وبهن من دعس الرماح كلوم
كم قد كشفتهم بطعنة فيصل فرهينة لحر الرحبه وهو ذميم
الاختلاف المجيء والذهاب والنقع الغبار والاضافة لاختلاف اللفظين كما في
حوبار النفس والحوبار هي النفس والازم الفرس بالمعجمة على فاس اللجام
اذا عضه بكل الفم شديدا والظرف الثاني متعلق بساهمة وفيه وضع المظهر موضع

الغم واليسر ثم تغير اللون الى السواد والدبس الطين والتسويم اعلامات وتمييز
فصد ونا اتجاه جواب لما والكبش الرئيس ونيصل نعت محذوف وهو من
يفصل بين الخصمين وهوى سقط وهذا الوجه ما دامت والاديم التغيير ويحتمل
ان يكون من قولهم اذا شرح رأيه وشجه يقول لما التقى الصفان سنا ومنهم
اختلفت رماحنا ورماحهم واكتحل بما حنات الاثر في الغبار ساحات الوجوه
ما لبسات فيه وتيش جراحات من طعن الرماح تصدت سيدهم الشجعة رجل
فيصل بين الفريقين فسقط على الارض لخروجه ميتا حسيرا او شديد جنح الجراحات ومثل
أُسُودٌ مِنْ حَنِيفَةَ فِي الوَغَى لِلْبِيضِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَسْوِيمُ
واللام في الوغى للعهد والبيض جمع بيضة والتسويم العلامة والاسد معمول بمعنى
الاسم اسدا فصد به يعني اسود من قومي بني حنيفة في تلك الحرب موسومون
بان فوق رؤوسهم علامات واثار البيضات لكثرة لبسها عليها قال ع قد
حصت البيضة رأسي فما اطعم نوما غير تهجاع + قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ فِي
البِيضِ وَالحَلَقِ الدِّلَاصِ نُجُومُ الحلق الدرع والدلاص الواسع اللين
الاملس يقول هم قوم اذا لبسوا الدروع والبيض تشبهوا في البيض والدرع
بالنجوم اللوامع فَلَئِنْ بَقِيتُ لَأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ تَحْوِي الغَنَائِمَ
أَوْ يَمُوتَ كَرِيمُ او بمعنى الا ان واراد بالكريم نفسه يقول فلئن بقيت مدة
لارحلن اي اشدن الرحل على ناقتي بغزوة تحوي الغنائم الا ان يموت
مني كريم وقال رجل من بني يشكر فيما كان منهم وبين بني ذهل اقول هما
بطنان من بكر بن وائل أَلَا أَبْلِغْ بَنِي ذُهْلٍ رَسُولًا وَخُصَّ إِلَى
سَرَاةِ بَنِي البِطَاحِ من الوافر والقافيه متواتر الرسول بمعنى الرسالة وسراة
كل شيء اعلاه وعدى خص بالى لتضمنه معنى الابلاغ والبطاح كغراب لقب

ما لأسنة عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة يقول الا يا ناشيا ابلغ عنا ذهلا
بن ثعلبة رسالة وابلغها خصوصا الى سادات بني البطاح منهم بانا قد
قتلنا بالمثنى عبيدة منكم وبالجلاح البارزانة وحالة النصب على انه
بدل من رسولا والمثنى علم رجل كان قد قتل من بني يشكر فقتله رجل من بني
ذهل يقول ابلغهم عنا انا قد قتلنا منكم رجلين برجل منا اي عبيدة وابا
الجلاح بالمثنى فان ترضوا فانا قد رضينا وان تابوا فاطراف الرماح
تابوا من ابى يابى واطراف الرماح الاسنة يقول فان ترضوا بهذا القدر فقد
رضينا وان تابوا الا الحرب فالاسنة بيننا وبينكم مفتوحة يعني مرهفة
تنجح جاديبـــان رماح نصب مقدمة على انه حال من الرماح ويعني
مرفوع عطفا على اطراف الرماح والمرهفات الحداد والاثر اثر القطع في الجماجم
الروس والراحة الكف يجمع على الراح يقول وهي مقومة وسيوف حداد
يقطع روسا . فبان ايد وقال جبرية بن الاشيم اقول جبرية بالجيم
فالمهملة فالموحدة مصغر ابن الاشيم بالمعجمة فالتحتانية كاحمد بن عمرو بن وهب
بن دينار بالدال المهملة فالمثلثة فالمهملة بن نفيس بن طريف الاسدي شاعر
الاسلامي وله ادراك وقد تنسب هذه الابيات الى نضرة بن عمرو الفقعسي
قيل ان الصواب انها لحصين بن معبد بن عبد الحارث بن هلال العجلي ومن
حديثها ان لقمان بن بجير بن عابد المكنى ابا سليب خرج غازيا فلقي بني فقعس
وسيارهم اسمعان بن عرفطة فلما راى بنو فقعس بني عجل قالوا هذه عير لها
فاقتتلوا فقتل اسمعان قتله الحصين بن معبد فانشد الابيات وليس بدالها
الحديث قوله ع وقد ... اسعد قال ابو محمد الاعرابي ان
سليما وابا سليب خرجا في جمع من بكر بن ... وخرجت فقعس

ايضا لطلب الغنيمة فالتقيا فصاح عليهم بنو فقعس وقالوا نزال نزال
فلم ينزلوا فشد فردة بن مرثد الاسدي على ابن سابب فاختلفا ضربتين مات
منهما قتل صاحبه ثم انهزمت بنو جمل فقال في ذلك جزينة ويزيد وقوله

ع عرفنا نزال فلم ينزلوا ثم العلم عند الله فدى لشباب ربي المعلمين
تحت العجاجة خالي وعمي من ثالث المتقارب والقافية متدارك آسلم

وسمه بسمة من سمات الحرب والعجاجة الغبار وخالي وعمي مرفوعان على
الخبرية او الابتداء يقول فدى لغوازي الذين اعلموا بسمات الحرب
خالي وعمي وهم تحت العجاجة هم كشفوا غيبة الغائبين من العار
اوجههم كالحممة يعني بالغائبين الاسلاف الذين ماتوا عنهم وبغيبتهم ما لحق
الباقين من الشدة والكربة لاجلها ويناسب الكشف ورواية غيبة
الغائبين بعيدة عن الذوق واثم الفهم يقول هم كشفوا عنا كربة غيبة
الذين غابوا من اسلافنا حيث سدوا اسنادهم ووجوههم مسودة كالحمم
من اجل العار ان لم نعود فرحنا اذا الخيل صاحت صياح النسور حززنا
شراسيفها بالجذم هذا تمثيل لصوت الفرس عند الخوف وارتفاع الغبار
والاصل ان منفذ النفس اذا ضاق بالخوف والغبار يكون الصوت مثل
صوت النسر قال خداش بن زهير يعيجون مثل صياح النسور من
اهل وارد وصادر والحز القطع والشراسيف مقاط الاضلاع والجذم بالجيم
فالمعجمة بقايا السياط يقول اذا صاحت الخيل صياح النسور لشدة
الخوف ودخول الغبار في مناخرها قطعنا شراسيفها ببقايا السياط
لتقدم اقدامها اذا الدهر عضتك انيابه لدى الشر فازم به ما ازم
الظرف اي لدى الشر متعلق بعضتك وازم به بالمعجمة عض عليه

وما مصدرية ظرفية يقول اذا عضتك انياب الدهر لدى الباس عض بك
تعض بك اى لا تكن جبانا وضعيفا ولا تلتفت في شرّه هائبا كانك فيه مستشعر
السقم منهى مخاطب مجهول من ألفاه اذا وجده والجبر ور فى شره
للدهر والسر واخفاه والسقم المرض وروى بالمعجمة من اشره اذا اطره
يقول ولا ينبغى ان توجد فى شره خائفا كانك مستشعر ضعفك فقريب من
الهلاك او مظهر لضعفك فاحشا عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال
عليهم اشد الاظلم تفضيل من ظلم اذا كثر حتى عطا وغلب يقول عرضنا
عليهم نزال اى قلنا لهم انزلوا من افراسكم فلم ينزلوا وكانت كلمة نزال
عليهم اصعب واشق وقد شبّهوا العير اذ لسنا وقد وجدناهم
ذا شبع يقال شبّه به واياه والعير بالكسر القافلة والابل
التى فيها الميرة اى الطعام والمير بالفتح مصدر واراد به الاسم والشبع
بالمعجمة فالمهملة البرد ويكنى به عن الموت قال خداش بن زهير ع رزق الانام
فى ظل انها شبعهم يقول وقد شبهونا افراسنا بالابل التى تاتى بالميرة اى
الطعام المجلوب من بلد الى بلد فقد وجدوا اطعامها اذ اموت عاجل حيث
قتلوا به وقال شقيق بن سليك معفر الاسدى الاسلامى اتانى عن ابى
انس وعيد فسل تغيظ الضحاك جسمى من الوافر والقافية متواتر
وابو انس كنية الضحاك بن قيس بن خالد الفهرى رضى الله عنه وكان حاكما
واصله ابو انيس مصغرا الا انه خففه ضرورة وسلّه نزعه برفق والتغيظ
شدة الغيظ يقول انى اتانى وعيد عن الضحاك ابى انيس فنزع جسمى
تغيظه ومن حديثه انه كان الضحاك قد امره بان يذهب الى جبال خوارزم
غازيا فى جيش ارسلهم اليها فلم يذهب لامر ما واعطى حطان بن خفاف الجرمى

فعالة وارسلوا عوضا عنه فابو عمرو وغلبه الضحاك فقال يرد لما اعجب
الامير ذلك لم آتيه ولم اسبق اباكبير بو غنم اي اذ بالامير الضحاك ورايه
بابه واتهمه والوغم بالواو والمعجمة الحقد الثابت في الصدر يقول لم
اخن الامير في شيء ولم اتهمه بشيء ولم استبد بخير وغيره ولكن البعوث
جنت علينا فصرنا بين تطويح وغرم البعوث جمع بعث وهو ما يبعث من
الجيش وجنى عليه ظلم والتطويح التبعيد والغرم م التبا غة فارسية
تاوان يقول ولكن البعوث ظلمونا ولقد اعلينا فصرنا بين تبعيد من
الاوطان والتزام الغرم وضاقت من جبال السغد نفسي وضاقت من
جبال خوارزم ذهر السغد بالغين اماكن متعددة في جانب سمرقند وانما
كان الخوف من شدة البرد فانها بلاد باردة شديدة البرد والمعنى انه

تفارطت البعوث وقارعتني ففاز بضجعة في الحي سهمي

اي بلغت النوبة الى القرعة فقارعتهم وقارعوني حتى فاز سهمي بان اقيم
في قومي فلم اخرج معهم وما فعلت ذلك تمردا ولا عصيانا واعطيت الجعالة

مستميتا خفيف الحاذ من فتيان جرم الاجرة

والمستميت طالب الموت ويكنى به عن الشجاع واراد به خشان بن خشان
الجرمي والحاذ بالمهملة فالمعجمة الظهر وخفيف الحاذ كناية عن الخفيف
السريع يقول واعطيت عني الاجرة رجلا مستميتا سريع السير من قبيلة
جرم بن زبان فلم يكن هذا الامر لتحقق العصيان لا محالة واستحق
الوعيد هذا والله التوفيق

باب المراثي

قال ابو خراش الهذلي اقول هو خويلد بن مرة احد بني قرد بن معاوية

بن تمیم بن سعد بن هذیل شاعر مخضرم صحابی رضی الله عنه و من حدیث
هذه الابیات ان ابنه خراشا واخاه عروة بن مرة كان قد اسرهما بنو ثمالة
و بنو بلال بالموحدة والتشدید فی اللام وهما بطنان من ثمالة وكان لهم علیهما ذحل
فیما مشتغلوا فی قتلهما و تركهما فقتل بنو بلال عروة و ترك بنو زمام خراشا
فقال بعضهم لخراش یرید الاحسان الیه كیف دلیلك فقال قبحا ذلك
علیه رداءه و قال اذهب فلما جاء خراش اباه واخبره الخبر فقام فانشد قال
المبرد ان خراشا كان ماسورا عند رجل فنزل ضیف علی من كان اسره
فقام الرجل للقرى وسأل الضیف خراشا عن حاله فلما كشف خراش
عن نسبه و حسبه قطع الضیف إساره فلما رجع رب البیت قال اسیری اسیری
واراد ان یسعی علی اثره فقال الضیف لئن تبعت اثره لا زمینك و قیل
ان الذی القی الرداء علیه كان رجلا من علیه ولا اعلم حمدت الٰهی بعد
عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض من اول الطویل
والقافیة متواتر اراد ببعض الشر قتل عروة وبالبعض الآخر قتل خراش
یعنی ان قتل عروة اهون علی من قتل خراش فاحمد الله علی الاهون
الاضیافی وان كان شاقا فی نفسه فوالله لا انسی قتیلا رزئته
بجانب قوسی ما مشیت علی الارض رزی الرجل شیئا مجهولا اذا اصیب
و فجع و قوسی بالقاف فالمهملة كسكری موضع ببلاد السراة و ما مصدریة
ظرفیة یقول فوالله لا انسی قتیلا اصبته بجانب قوسی ما دمت حیا ماشیا
علی الارض علی انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالادنی وان جل
ما یمضی متعلق بما انسی كانه اعتذر عنه والضمیر المنصوب للقصة والعفو
الدروس یقول علی انها انما تعفو الجراحات وتندرس وانما نوكل

بالنجم الادنى وان كبر نجى من الاحزان فلا تبقى على ما كنا عليه ولم أدر من ألقى عليه رداءه

على أنه قد سُلّ عن ماجد محض سُل مجهول معناه

ولدوهنه السايل للمولود يقول ولم أدر من ألقى عليه ابني فراش ردائه

الا انه كان قد ولد من رجل ماجد محض النسب قال الاصمعي وابو عبيدة

أُذيرت من مرج من العير فغير إلى فراش ولم يك ملتاث الفؤاد مهبّجا

الشباب في الرملة والخفض يقال هو ملتاث الفؤاد اذا لم يكن

في قلبه حرارة وحدة كانه تاج قلبه والمهبج المتربل اللحم المتغير اللون والرملة

السمن ونترة اللحم والخفض الدعة والراحة يقول ولم يكن بارد القلب

قاسيا سمينا مترهلا لان اضاع شبابه في السمن والراحة ولكنه

قد نازعته مجاوع على انه ذو مرة صادق النهض المجاوع جمع

مجوع كما عملة وعنى بالمنازعة ان المجاوع تحرضه على ان يؤثر نفسه على اصحابه

وجيرانه وانه يكره نفسه على ان يؤثر اصحابه على نفسه والمرة القوة والنهض القيام

يقول ولكنه رجل قد نازعته مجاعات على انه ذو قوة قوية صادق القيام الى

امر يريد وقال عبدة بن الطبيب اقول هو عبدة بن الطبيب يزيد بن عمرو

بن وعلة بن انس بن عبد الله بن عبد تيم بن جشم بن عبد شمس ويقال انه عبشمس

بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي شاعر اسلامي يرثي قيس بن

عاصم المنقري رض عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته

ما شاء ان يترحما ثاني المفعول والقافية متدارك قدم عليه الملك ان لما

ماتوا لهم انهم كانوا اليه يقولون على الاموات كذلك وكانت ارادة ان يترحم كناية

عن الدوام لان رحمته تعالى لا تنقطع فمعناه ورحمته عليك دائما ابدا

تحية من غادرته غرض الردى اذا زار عن شحط بلادك سلما

منصوبٌ على المصدر تحيةً بفعل محذوف او مرفوعٌ على الخبرية والشطر البعيد [illegible]
اسلم عليك تسليم من تناوره او هو تحية من تناوره بعد الهلاك اذ زار بلادك
من بعيد سلم عليك وكان هذا عادته بعد موت قيس بطريق ما روي فما كان
قيسٌ هُلكُهٗ هُلكَ واحدٍ ولٰكنّهٗ بنيانُ قومٍ تهدّما الهلك والهلاك [illegible]
وهو بدل من قيس ويحتمل ان يكون هلكه هلك واحد جملة والجملة خبر كان وبنيانَ
قوم بالنصب يقول ما كان قيسٌ هالكا هلاك رجلٍ واحدٍ ولكنه كان بنيان
قوم تهدّم فتهدّم بموته وقال هشام بن عقبة اقول الصحيح انها لاخيه مسعود
بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة
بن أدّ بن طابخة العدوي اخو ذي الرُّمّة يرثي ابن عمه اوفى بن دلهم وكان
اوفى هذا يروي عنه الحديث نصّ عليه في الاغاني تعزّيتُ عن اوفى بغيلان
بعدهٗ عزاءً وجفنُ العين ملآن مترعٌ من ثاني الطويل والقافية
متدارك المترع اسم مفعول من اترع الحوض اذا ملأه يقول تسلّيتُ عن
اوفى بغيلان اي ذي الرُّمّة لو جاء من التسلّي وجفنُ عيني ملآن مترعٌ من
الدموع نعى الركبُ اوفى حين آبت ركابهم لعمري لقد جاءوا بشرٍّ فاوجعوا
يقال نعاه فلان اذا اخبر بموته والاوب الرجوع والايجاع الايلام والمعنى
واضح نعوا باسقَ الافعال لا يخلفونه تكاد الجبال الصُّمّ منه تصدّعُ
الباسق الشريف العالي قال تعالى والنخل باسقات وخلفه قام مقامه خليفةً
عنه قال تعالى وا خلفني في قومي والجملة حال او نعت والمجرور في منه للنعي
المستفاد من نعوا والتصدع الانشقاق والاصل تتصدع فحذفت احدى التائين
يقول نعى الركب فتى شريف الافعال لا يقومون مقامه لاختلاف العادات
والافعال كادت تتصدع الجبال الصمّ اي الصلاب من ذلك النعي

خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم فامسى باوفى قومه قد تضعضعوا

خوى البيت اذا تهدم و سقط قال تعالى فتلك بيوتهم خاوية و باوفى بتقدير المضاف و تضعضع تزلزل يقول تهدم المسجد المعمور بعد ما مات اوفى من بالم حيث لم يبق فيه ذكر و تحديث و صار قبورا قد تزلزل البواب بلا ذكر فلم تنكني اثره

المصيبات بعده ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع

الانسان يتعدى الى مفعولين قال تعالى انسوكم ذكري فمفعوله الاول ضمير للمتكلم والثاني اثره و المصيبات فاعل اصل و النكاء الخدش و القرح الجرح و اوجع للتفضيل الموجع بحذف الزوائد يقول فلم تنسني المصائب اثره بعد ذلك بعده و لكن زادتني وجعا و كربا فان خدش الجراح السابق بالجرح اللاحق يكون اشد ايلاما و قال متمم بن نويرة اقول هو متمم بن نويرة بن عمرو او جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي اليربوعي شاعر مخضرم صحابي يرثي اخاه مالكا و كان قد قتل مرتدا او في شبهة الردة قتله ضرار بن الازور الاسدي صاحب خالد بن الوليد رض و حديث قتله مشهور و قيل ان هذه الابيات لعبد الله بن حذل الطعان الفراسي يرثي اخاه مالكا و اولها اجتني الحزن ارام غشينا بمنعة لمرطة قرمي عن يمين الشنابك فهي كثيرة

لقد لامني عند القبور على البكا رفيقي لتذراف الدموع السوافك

من ثاني الطويل والقافية متدارك اللام موطئة للقسم واللام في البكا عوض عن المضاف اليه والتذراف السيلان و سفك الدمع صبه فالمراد به المسفوك او ذو سفك كما يقال في ماء دافق يقول والله لقد لامني رفيقي على بكائي عند القبور لسيلان الدموع المسفوكات فقال اتبكي

لكل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك

الثواء السكون والاقامة و انما هو اللوى والدكادك موضعان فان مثل هذا التركيب يستعمل في المو

وزدني بالبلا قالدكادك الرمال الصحراء وهو جمع دكداك وهو موضع بين ومجني
اي فقال لي اتبكي كل قبر رأيته لاجل قبر ساكن بين هذين الموضعين فقلت له
إنَّ الشَّجا يَبعثُ الشَّجا فدعني فهذا كُلُّه قبرُ مالكِ . الشجا الحزن
ويبعث يهيج اي فقلت له ان الحزن يهيج الحزن فدعني ابك بكاء كثيرا فان هذا
كله قبر اخي مالك نظرا الى الحقيقة وقال ابو عطاء السندي يرثيه وقيل في
الحماسة يرثي عمر بن هبيرة الفزاري وكان قد قتله المنصور ابو جعفر العباسي في
دولته وقتل في واسط وقتل معه غلامه الذي كان يكنى به ابا عطاء رثي عليه
في الاغاني الا إنَّ عينًا لم تجُد يومَ واسطٍ عليك بجاري دمعِها لجمود
من ثالث الطويل والقافية متدارك يقال جاد به عليه النعم عليه به وجملة النفي
نعت عينا وواسط بلد معروف وجمود فعول من جمد مرفوع على انه خبر ان
يقال جمدت العين اذا لم تدمع وخاطب يخاطب المرثي بكلمة التنبيه اشعارا بانه
غافل عنه ويقول الا ان عينا لم تجد عليك بدمعها الجاري اي لم تبك عليك
يوم واسط لجمود بخيلة كانها حجارة من الحجارات عشيَّةَ قامَ النائحاتُ
وشُقِّقت جيوبٌ بأيدي مأتمٍ وخدودُ بدل من يوم واسط والمأتم
جماعة النساء وخدود مرفوع لفعل محذوف اي عشية قامت النوائح
عليك وشققت جيوب كثيرة بايدي جماعات من النساء وضربت خدود وكذلك
فإن تُمسِ مهجورَ الفِناءِ فربَّما أقام به بعدَ الوفودِ وفودُ
امسى بمعنى صار والفناء حول الدار والوفود جمع وفد وهو منتخب القوم
من وفد اليه وعليه اذا قدم عليه يقول فان صرت اليوم بحيث قد هجر
حول دارك بموتك فربما كنت بحيث يقيم به وفود بعد وفود فانك لم تبعد
على متعهِّدٍ بلى كلُّ من تحتَ التراب بعيدُ على بمعنى عن و

بالتعهد من تعهد بذكره او بزيارة قبره والمصراع الثاني بيان لتحقيق الامر د
التراب يقول من تعهد بذكرك او بزيارة قبرك فانك لم تبعد عنه بل انت
بعيد عمن لحق من هو تحت التراب فهو بعيد عمن هو فوقه وقال آخر وقول
هو حسانُ بالبلدة فالنون كشداد بن عباد اليشكري شاعر جاهلي ومن حديثه
ان شمط بن عبد الله اليشكري اتاه يوما وكان حوضه ملوا ماء فاخذ يسقطه
واوردوا ابله الماء فقال حسان يا ابل يعقوب والنمر من احدثه وانما بكى قبله
اني الى بلد ونبنا فلما رأى شمط حوضي له ترع على الحياض زماني غير ذي ابده
وقيل الشمط هو حسان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن عدي اليشكري لو كان
حَوضَ حِمارٍ ما شَرِبتَ بهِ الّا باذنِ حمارٍ آخرَ الابدِ من اول البسيط
والقافية متراكب اسم كان المستكن فيه واراد بحمار علقمة بن النعمان بن قيس
بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن جشم بن حبيب مصغر ابن كعب بن يشكر وكان سيدا
شريفا وقال المرزوقي كان حمار اخاه يتعزز به ولا يتعرض له احد في حيوته
وهذا اليق بالباب ويشرب به ومنه كما هو مستعمل قال الله تعالى يشربون من
كاس وقال يشرب بها عباد الله ولا آخر الابد متعلق بالنفي يقول لو كان
حوضي الذي اوردته ابلك حوض حمار ما شربت منه ابدا فضلا عن ان تشرب ابلك
منه الا باذنه وامره لكنه حَوضُ مَن اودى باخوته رَيبُ الزمانِ
فاَمسى بَيضةَ البلدِ اودى به اهلكه وريب الزمان صرفه وبيضة البلد كناية من
الضعيف الذليل حيث يمكن اخذ بيضة النعام لكل احد يقول ولكنه حوض ابل
ابلك اخوانه صرف الدهر فصار ضعيفا ذليلا كبيضة النعام لو كان يشتكي
الى الاموات ما لقي الاحياء بعدهم من شدة الكرب اذًا لشكيت
لاشكاني وساكنه قبر بسنبكا وتعديته بعلى شكى مجهول شكا اليه وفاعله المسئول وتعمد

محذوف اذا لاحیاء مفعول ومن بیانیۃ والکمد شدة الحزن ولاشکانی جواب الشرط ویقال اشکاه واذا ازال شکواه وساکنہ عطف علی قبر بسنجار قدم علی المعطوف علیہ وروی بالمہ وہی البکار والعویل ذکرہ الشاریح ونہد وسنجار موضعان یقول لوکان یشکی الی الاموات ما یتاه الاحیاء او یلقی الاحیاء بعدہم من الکرب والحزن ثم اشکیت امری الی اخوانی الذین ماتو اعنی لازال شکایتی قبر لواقع بسنجار وساکنہ او قبر واقع بنہد وساکنہ والتردید لمانعۃ الخلو فلاینافی الاجتماع وقال رجل من خثعم وتنسب فی تاریخ المدینۃ البیت الاٰخر الی عمرو بن النعمان البیاضی وذکر بعده ابن الذین عہدتہم فی عنظۃ بین العقیق الی بقیع الغرقد وہذا اقرب الی الصواب نَهِلَ الزَّمَانُ وَعَلَّ غَيْرَ مُصَرِّدٍ مِنْ آلِ عَتَّابٍ وَآلِ الأَسْوَدِ من اول الکامل والقافیۃ متدارک التصرید التقلیل فی الشرب دون الری والنہل والعلل لازمان یقول شرب الزمان مرة ثم شرب اخری من آل عتاب وآل الاسود غیر مقلل فی شربہ وریہ من کل فیاض الیدین اذا غدت نكباء تلوي بالكنيف الموصد بیان للاٰلین والنکباء الریح الشدیدة تنکب عن المہاب الاربع ولاتکون الا فی ایام القحط ولذلک یکنی بہا عنہ والوی بہ ذہاہ والکنیف الحظیرة من اغصان الشجر الدقیقۃ وکان من عادتہم انہم اذا اشتد القحط جلسوا فی کنیف وسدو ابابہ علی انفسہم لئلا یاکلہم الذیاب والضباع اذا ما تواجوعا وعطشا والموصد المطبق بالوصید قال اللہ تعالی فانہا علیہم موصدة یقول من کل کریم فیاض الیدین اذا کانت الریح النکباء ترمی بالکنیف الموصد لشدة ہبوبہا ای اذ اقحط الناس فاليوم أصبح للمنون وسيقة من رائح عجل وآخر مغتدي المنون الموت

في الرسية الشرعية وردتي من الابل كالرقة من الناس تجتنب لانها اذا هرقت ...
سعادة الرابع من سياقيه وقاد التعدي من سياق زيد وقد كالنادي يقول نعم سادة ويوم
وسيقة تموت بيت سهم دمه من رابع مستقيل وآخر منتقا خلت
الديار فسدت غير مسوَّدٍ ومن الشقاء تفرُّدي بالسؤدد السؤدد السيادة جعل الذي من
سيدهم والسؤدد السيادة يقول خلت البلاد منهم فسدت الناس غير مسود
اي من غير ان يعاني الكرام سيدا ولا شك ان تفردي بالسيادة من
شامتي وشقاوتي وقال محمد بن بشير الخارجي قوله هو محمد بن بشير
بن عبد الله بن عقيل معفرا بن سعد بن حبيب احد بني خارجة بن عدوان
بن عمرو بن عوف بن قيس بن عيلان شاعر اسلامي يكنى ابا سليمان وذكر ابن
فلكان ان المرزباني اورد في معجم الشعراء ان ابا البابا ربيع بن عامر مولى
يزيد بن مزيد الشيباني يرثيه بهذه والابيات نعم الفتى فجعت به اخوانه يوم
البقيع حوادث الأيام من ثاني الكامل والقافية متواتر المخصوص بالمدح
محذوف ونعم الفتى خبر محذوف وفجعت به اوجعت لفقده والبقيع موضع
آخر غير البقيع الغرقد يقول نعم الفتى رجل او ميت فجعت به او هو نعم الفتى
اوجعت حوادث الايام اخوانه لفقده انه منهم سهل الفناء اذا حللت
ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام الفناء حول الدار ومعنى سهولته وسعته ويكنى
به عن كثرة الاضياف كما يقال هو رحيب الدار ومنه قول امرئ ... لي ام
الى نزر ... بيتها فساح اي وسيع وطلق اليدين بالفتح وبضمتين كناية عن
السخي فانه مطلق يداه بالمعروف والمؤدب كمعظم الكسر على الفتح والمعنى الاول
انه مؤدب خدامه على شي منها الليث في امر الاضياف ومعنى الثاني ان خدامه
مؤدبون يقول هو رحب الفناء اي كثير الاضياف اذا حللت ببابه وجدته كريما

يلاق كما هو موقوب الحذام واذا رايت صديقه وشقيقه لم تدر ايهما
ذووا الارحام الشقيق الاخ لاب وام اي العيني قال ابو هلا الجنس او الجمع نوت
الفصيل يستوي فيه الجمع والمفرد فمعنى ايهما نظرا الى اللفظ وفي ذووا نظرا الى المعنى
معناه انه يسوي بين الصديق والشقيق ولا يدري ان ايهما شقيق وايهما
صديق وقال ايضا يرثي سائب بن ذكوان كان صديقه طلبت فلم ادرك
بوجهي وليتني قعدت فلم ابغ الندى بعد سائب من ثاني الطويل والقافية متدارك
الوجه السفر ويجوز ان يراد به بذل الوجه فهو كناية عن السؤال والندى تنازع
فيه الافعال يقول طلبت الندى بسفري او ببذل وجهي بعد سائب فلم اجده
وليتني قعدت فلم اطلب فلو نجاء العافي الى رحل سائب ترى غيره الى
او غدا غير خائب يقال نجا الرجل اذا انتظر والعافي السائل والرحل المنزل
والقالي المبغض والخائب المحروم يقول وان اضطر سائل الى منزل سائب
فان اقام عنده اقام غير مبغض له وان ارتحل عنه ارتحل عنه غير محروم منه
اقول وما يدري اناس غدوا به الى اللحد ماذا ادرجوا في السبائب
والواو زائدة ويحتمل ان يكون استفهامية والواو تدخل عليها بعد القول
وماذا معناه اي شيء والباء للتعدية والادراج الطي والادخال والسبائب
جمع سبيبة وهي الشقة البيضاء واراد بها الاكفان يقول اقول وما يدري
اناس ذهبوا به الى لحده اي شيء طووا في الاكفان على معنى انهم لم يعرفوا قدره
مطلقا او من شدة الحزن وكل امرئ يوما سيركب كارها على النعش اعناق
العدى والاقارب تنصب كارها على انه حال والنعش سرير الميت والظرف
حال من المستكن في كارها او حال بعد حال واعناق العدى مفعول يركب
يقول وكل انسان سيركب اعناق الاعداء والاقارب يوما كارها وهو فوق النعش

وقال دريد بن الصمة اقول هو دريد بن معاوية بن الصمة بن الحارث بن بكر بن
علقمة بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن
جاهلي قتل يوم حنين كافراً وهو شيخ كبير وكان له اخوة عبد الله المرثي فقتله بنو مالك
وخالد قتله بنو الحارث بن كعب وقيس قتله ابو بكر بن كلاب بن ربيعة وعبد يغوث
قتله بنو مرة وهذا يرثي اخاه عبد الله وكان قد غزا غطفان ومعه من بني جشم
وبني نصر جمع كثير فغنم مالاً كثيراً ونزل بمنعرج اللوى فنهاه دريد عن اللبث وقال ان
غطفان ليست بغافلة عنا فحلف عبد الله والله لا يبرح حتى تقسم الغنائم فلحقت بهم
بنو عبس وبنو فزارة وبنو اشجع من غطفان ووضعوا السيف فيهم حتى قتل عبد الله
نص عليه في الاغاني وقال الشارح وعارض اخو دريد وكانت له اسماء عارض وعبد يغوث
وخالد وثلث كنى ابو اذفى وابو دفافة وابو فرعان وفي الغير في خير الكفار نصحت

لعارض واصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شُهَّدي من ثاني الطويل

والقافية متدارك اراد بعارض عارض الجشمي وكان سيداً من ساداتهم وابنه
شداد بن العارض اسلم وصحب اي اخاه واشهد جمع شاهد يقول نصحت لعارض
والصحابة الذين كانوا معه ورهط بني السوداء بان قلت لهم لا تلبثوا هنا وارتحلوا
مسرعين وهؤلاء القوم شاهدون لي على ما ادعيه فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج
سراتهم في الفارسي المسرد الفاء للتفصيل والظن بمعنى التيقن كما في
قوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم والمدجج الفارس المستور بالسلاح من الدجة
والسراة السيد والفارسي نسبة الى فارس واراد به الدرع واللام للجنس والسرد
نسج الدرع على تتابع الحلقات اي فقلت لهم تيقنوا بالفي فارس تام السلاح
من غطفان ساداتهم في الدروع الفارسية الضيقة الحلق يلحقون بكم فلما عصوني كنت
منهم وقد ارى غوايتهم وانني غير مهتد يقال كان منه اذا وافقه واتى معه

على غوايتهم يقول فلما عصوني ولم يطيعوا امري ولا نتبهم فيما فعلوا وقد رايت غويتهم
في ذلك وضلالتهم في رضا قومهم امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد
الا ضحى الغد امري منصوب بنزع الخافض او على المصدرية والمنعرج المنعطف
واللوى ما التوى من الرمل واسترق منه واستبان علم ورأى يقول امرتهم بامري
او امرتهم امري بالمنعطف اللوى وما كان الارشادا فلم يعلموا الرشد الا ضحى الغد حين
هجم عليهم بنو غطفان وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد
غزية ارشد غزية بالمعجمتين فالتحتانية مشددة بن جشم رهط الشاعر
والغرض هو الاعتذار من اتباعه اياهم مع علمه بغوايتهم ومعنى البيت واضح
تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا فقلت اعبد الله ذالكم الردي
اردى اهلك والردي بمعنى الهالك من ردي كرضي فهو ردي يقول تنادى اصحابه
فيما بينهم فقالوا اهلكت الفرسان الذين لحقوا بنا فارسا منا فقلت لهم أذلكم الهالك
اخي عبد الله وهذا اشعار بانه كان في خوف منه فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع
الصياصي في النسيج الممدد النوش التناول وروي تنوشه والنوش
واحدة وروي تنشنه من وشق اللحم بالمعجمة اذا قطعه والصيصية الشوك الذي يمر به
الحائك على الثوب حين ينسجه ليستوي ويصلح والنسيج الثوب المنسوج يقول
فجئت اليه مضطرا وقد كانت رماح القوم تتناوله او تقطعه مثل الصياصي التي يوقعها
الحائك في المنسوج الممدد في موضع النسج وكنت كذات البو ريعت فاقبلت
الى جلد من مسك سقب مقدد البو جلد ولد الناقة يحشى ثماما او تبنا
فيقرب الى امها فتعطف عليه وتدر وذات البو الناقة التي مات ولدها فجعل
جلده الفعل المذكور ولا تزال تروع وتفزع وراعه خوفه والجلد بالكسر وبالتحريك
الجلد وسلخ من المذبوح او الميت والمسك بالفتح الجلد مطلقا او خاص بالسخلة

اى ولد المولود من ابائه والسقب ولد الناقة والمقدد المقطع نعت سقب تقول
وكنت كناقة ذات بو فزعت فاقبلت الى جلد ولدها المقطع قطعا قطعا ارض
بيان ملازمته وشفقته فطاعنت عنه الخيل حتى تنفست وحتى علانى حالك
اللون اسود اى تمادى المطاعنة بعد لتضمنه معنى المدافعة والتنفس الانكشاف والبعد
والحالك الاسود والاسودى نسبة الى الاسود وهو مبالغة كالاحمرى فى الاحمر ثم
خففت للضرورة يقول دافعت عنه الخيل بالطعان حتى انكشفت الخيل عنه
وبعدت وحتى علانى دم اسود اللون فى غاية السواد لكثرة الجراحات قتال
امرئ آسى اخاه بنفسه ويعلم ان المرء غير مخلد منصوب
على المصدرية بفعل محذوف او لطاعنت لما فيه من معنى القتال وآساه بماله جعل له
فيه اسوة تقول قاتلت عنه قتال رجل آسى اخاه بنفسه دون ماله ويعلم ان الانسان
لا يبقى مخلدا فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا طائش اليد
الوقاف من يقف عن الحرب خائفا والطائش الخفيف الخفيف الحركة تقول
فان كان اخى عبد الله خلى مكانه ومضى لسبيله فمات ميتا فانه لم يكن وقافا
عن الحرب ولا مضطرب اليد بل كان مقداما شديد البطش كميش الازار خارج
نصف ساقه بعيد من الآفات طلاع انجد يقال كمش الازار اذا شمره و
قلصه ويكنى به عن التشمير الخفيف المستعد للامور وخارج نصف ساقه تتميم له
والانجد جمع نجد وهو المكان المرتفع والطلوع الصعود فيه ويكنى به عمن يقصد
الى الامور الكبار تقول هو سريع خفيف مستعد حازم بعيد عن الآفات
المانعة عن الغزوات والاسفار حازم للامور العظام قليل التشكى للمصيبات
حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث فى غد اراد بالقلة العدم كما مر فى شعر
تابط شرا واللام متعلقة بالتشكى ومن بمعنى فى كما فى قوله تعالى من يوم الجمعة

وفي قدماء يقول هو عديم التشكي نزول المصائب ما عشنا في اليوم عن اقتب
الاحاديث كان في زمن انه خميص البطن والزاد حاضر عتيد ويعد في
القميص المقدد يقال خمص بطنه اذا خلا والعتيد الحاضر المعد والمقدد المشقق
يقول تراه خالي البطن مع كون الزاد حاضرا معدا عنده لما انه يوثر الضيف
على نفسه لا من اجل البوس والشدة ويعد في القميص المشقق لا يبالي
بالتزين اذ لا يفرغ من خدمة الاضياف وان مسه الاقواء والجهد زاده
سماحا واتلافا لما كان في اليد الاقواء الفقر والجهد البلاء يقول ان
اصابه الفقر والبلاء زاده كرما واتلافا للمال قال الله تعالى ويطعمون الطعام
على حبه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة صبا ما صبا حتى علا الشيب
راسه فلما علاه قال للباطل ابعد يقال صبا الرجل اذا
ابتلى بجهالة الفتوة والشباب وما مصدرية ظرفية يقول لعب ما لعب حتى شاب
راسه فلما شاب راسه قال للعب والباطل ابعد عني فقد مضى وقتك وطيب نفسي
انني لم اقل لذي كذبت ولم ابخل بما ملكت يدي كذب الرجل اذا
لم يصدق في قوله ولا في فعله يقول طيب نفسي اني لم اقل له في شيء كذبت وطرح البخل
عليه بحالي في امر وقال الضامر في اخوته قيسا وعبد الله وعبد يغوث تقول
الا تبكي اخاك وقد ارى مكان البكا لكن بنيت على الصبر من
اول الطويل والقافية متواتر بنيت مجهول يقول تقول لي امرأتي الا تبكي اخاك
وقد ارى مكان البكاء ولكن خلقت على الصبر والتجلد حيث اصبر في محل الجزع
فقلت اعبد الله ابكي ام الذي له الجدث الاعلى قتيل ابي بكر
قتيل ابي بكر بالنصب على انه بدل من الموصول اي فقلت لها ابكي عبد الله قتيل
غطفان ام ابكي قيسا الذي له القبر العالي لعلو شانه قتيل ابي بكر بن كلاب في غنيقة

تحجل الطير حوله وعز المصاب حثو قبر على قتيل البار يعني اذا
تحجل الطير بتقديم المهملة على الجيم اذا وثب في مشيته الارض وحثو مصدر كره
والحثو بالمهملة مصدر حثا التراب مجهول او معروف بدل من المصاب وبالمعجمة
وروي عزي المصاب بنصب المصاب اي ازال المصائب ورفع فانه اذا كثرت
المصائب لم يبق الجزع وروي جثو قبر بالجيم فالمثلثة وكانه اراد به الجمع اي
جمع جثوة قبر يقول اذا ابكي اخي عبد يغوث قتيل بني عمرة تحجل الطير حوله وكثرت
المصيبة حثو قبر على قبر اي موت بعد موت او يهون المصيبة كثرة الموت ولا اذا ابكي
على اخي هذا ابى القتل الا آل صمة انهم ابوا غيره والقدر يجري الى
القدر اي بالكسر على الاستئناف وبالفتح بتقدير اللام واراد بالقدر المقدر
يقول ابى القتل كل آل الا آل صمة بن الحارث فانهم ابوا غير القتل فهم مقدرون له
وهو مقدر لهم والمقدر يجري الى المقدر فاما ترينا لا تزال دماؤنا
لدى واتر يسعى بها آخر الدهر فانا للحم السيف غير نكيرة
ونلحمه حينا وليس بذي نكر اصل اما ان ما زائدة وان شرطية
وترينا خطاب للمرأة وجملة لا تزال في محل النصب على انه مفعول ثان للرؤية
او حال والواتر طالب الثار والمجرور في بها للدماء واراد بآخر الدهر
الدائم ولحم السيف طعمته ومعنى غير نكيرة غير شك مصدر مؤكد في معنى حقا والالحام
الطعام اللحم والنكير يقول فان ترينا لا تزال دماؤنا عند طالب ثار
يسعى لها دائما اي لا يزال يقتلنا اهل الاوتار فلا عجب فانا للحم السيف
وطعمة من غير نكير وشك فيأكلنا مرة ونطعم السيف اخرى فيأكل من مخالفينا
وليس بهذا القول بذي الانكار اي بمنكر يغار علينا واترين فيشتفى بنا
اذا اصبنا او نغير على ذي وتر يغار مجهول من الاغارة والشفاء

تمنی انہ حال من فاعل الاغارۃ مستندا من لیثار او ہو فی معنی الموتورین فہو حال
من ضمیر المتکلم والاشتفاء لازم بنی المجہول منہ لتعدیۃ بالباء کما یقال ذہب
یقول یغیر علینا اعداؤنا منہم واترون او نحن موتورون فیشتفی بنا ان قتلنا
او نغیر علی اعدائنا ونحن واترون ای لا نخلو عن ہذین الامرین قسمنا بذاک

الدہر شطرین بیننا فما ینقضی الا ونحن علی شطر یقول قسمنا
بالامر المذکور وصرنا قسمین بیننا وبین فما ینقضی الدہر الا ونحن علی قسم من ہذین
القسمین قال ابو العلاء الصواب فی تابط شرا فانہا لابن اختہ وہو یرثیہ ولذا
قال ع وورا الثار منی ابن اخت وقال ع ان جسمی بعد خالی لخل و
تسب فی الاغانی لبعض ابیات ہذہ المرثیۃ الی الشنفری ولیس لخلف الاحمر
کما ذہب الیہ بعضہم

ان بالشعب الذی دون سلع لقتیلا دمہ

ما یطل من المدید والقافیۃ متواتر الشعب بالکسر الطریق فی الجبل وما
انفرج بین الجبلین واراد بہ الرخمان وہو شعب فی سلع یقول اجتبا فیہ
لثم الفتی غادرتم برخمان ثابت بن جابر بن سفیان وسلع جبل لہذیل
ومن قال ان ہذا الشعر مولد مستدلا بانہ ذکر سلعا وہو جبل بالمدینۃ واین
تابط شرا من سلع وانما قتل فی بلاد ہذیل فقد اخطا ورو طل دمہ مجہولا اذا اہدر
ذہب لغو القول ان بالشعب الذی دون ہذا الجبل لقتیلا کریما لا یمکن ان

یہدر دمہ خلف العبء علی وولی انا بالعبء لہ مستقل

خلف مشدد واترک والعبء بالکسر الثقل واراد بہ طلب الثار واستقل بہ حملہ
یقول ترک الثقل علی وولی عنی فانا لہ حامل لذلک الثقل ووراء

الثار منی ابن اخت مصع عقدتہ ما تحل الوراء یحتمل الخلف
والقدام واراد بہ الخلف علی ان الثار یطلع نظرہ والمصع بالبلتین

كعقد الشديد الفتال ومن تجربة وتحل مجهول لتقول ووبارا الثاران اخت
لامني شديد الفتال لا تحل عقدته من فاقه او لا ينقض عزمه مطرق يرشح
سما كما اطرق افعى ينفث السم صل تقال اطرق الرجل اذا سكت
ولم يتكلم والقى راسه قال المتلمس ع فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى
الشجاع الافعى الاسود ونفث السم قذفه ومجه والصل بكسر المهملة الحية
الدقيقة الصفراء يقول مطرق راسه يرشح سما قاتلا كما اطرق راسه افعى ينفث
السم من فرد قيق اسفر خبر ما نابنا مصمئل جل حتى دق فيه
الاجل ما موكدة لتنكير التعظيم واراد به نعي المتوفى ونابه اصابه والمصمئل
الشديد العظيم وجل لقيض دق نعت ثان والاجل تفضيل الجليل يقول فدنابنا
خبر عظيم شديد جليل حتى دق وصغر في جنبه الاجل الاعظم من الاخبار الموحشة
بزني الدهر وكان غشوما بابي جاره ما يذل البز اخذ
الشي بالقهر يقال بزه الشي اذا سلبه اياه فالباء في بابي داخلة على المفعول
الثاني والغشوم المعتدي الظالم وكان حالية والجملة اعتراض ويذل مجهول
من الاذلال او معروف من ذل يقول سلبني الدهر وهو غشوم ظلوم فتى اباه
شديد الاذلال جاره او لا يذل شامس في القر حتى اذا ما ذكت
الشعرى فبرد وظل الشامس للنسبة كلابن والتامر والقر بالضم البرد وذكت
الشعرى اشتعلت واضاءت وهو كوكب معروف ولا يطلع الا في اشتداد الصيف
ليكنى به عن ظهور الصيف وشدته والبرد الماء البارد والنعيم وكلاهما يصح هنا يقول
هو ذو شمس في زمان البرد حتى اذا ما اضاءت الشعرى اي اشتد الصيف فهو ماء
بارد ونعيم جاء وظل ممدود وكريم يابس الجنبين من غير بؤس وندي
الكفين شهم مدل البوس الفقر وندي الكف الكريم والشهم الذكي الفواد

بالمهملة من اوّل على القراءة اذا اخذتهم من فوق يقول هو يا بس الجانبين اسے
اليفين من غير تقرب من اهل انه يسعو ولا يسعو حتى الكفين كريم ذكي حازم آخذ
للامور من فوقها **ظاعن بالحزم حتى اذا ما حل حل الحزم حيث يحل**
الظعن بالمعجمة فالمهملة ضد الاقامة قال الله تعالى يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
والحل من الحلول اي لا يخلو من الحزم في ظعنه واقامته **غيث مزن غامر**
حيث يجدي واذا يسطو فليث ابل المزن السحاب مطلقا او الابيض
منه خاصة والغامر بالمعجمة من غمر اذا غشي والسطوة الحملة والصولة والابل المصمم
الماضي في الامور الغير المبالي لشيء يقول هو غيث سحاب غامر للارض حيث يجدي
نفعا كثيرا واذا صال على الاعداء فهو ليث مصمم ماض في ما عزم لا يبالي شيئا **مسبل**
في الحي احوى رفل واذا يغزو فسمع ازل مسبل ازاره
ارخاه وحذف مفعوله للقرينة وكنى به عن الرخو الكسلان والاحوى النبت المائل
الى السواد لشدة الخضرة والرطوبة وكنى به عن الفتى السمين والرفل المخذل الكثير
اللحم الواسع الثوب والسمع بالكسر ولد الضبع والازل بالمعجمة افعل صفة من الزلل
وهو خفة الوركين وكنى به عن الشديد العدو قال في القاموس السمع الازل ذئب
ارسح اي ممسوح الكفلين يتولد من ذئب وضبع يقول هو مسبل ازاره في القوم
سمين كثير اللحم في مجالسهم اي هو رخو كسلان كانه بهيم سمين واذا خرج غازيا فهو كسمع
ازل بعيد وخفيفا ويمشي سريعا **وله طعمان اري وشري وكلا**
الطعمين قد ذاق كل الاري العسل والشري الحنظل يقول وله طعمان
حلو كالعسل ومر كالحنظل وقد ذاق كل الناس من الاعداء والاحباب كلا طعميه
يركب الهول وحيدا ولا يصحبه الا اليماني الافل
يقال ركبه غلبه والافل تفضيل الفل يقول يغلب الهول وحده ولا يصحبه

والنصب الاعتناء بكثير النزول لكثرة القراع والضراب وفتوٍ هجّروا ثمّ
اسروا ليلهم حتى اذا انجاب حلّوا الواو واو ربّ والفتو جمع فتى وهم
الشاب وهجّروا اذا سار في الهاجرة اي نصف النهار واسرى سار في الليل وانجاب
انشق والمسكن فيه لليل وحلّوا جواب اذا وليس جواب ربّ فان جوابها في
امثال هذه المواضع انما يكون ما القصيدة وليس حلوا لهم كذلك بل جواب ربّ محذوف
ياتي بيانه يقول ورُبّ فتيان ساروا الى نصف النهار ثم ساروا الى الليل حتى
اذا انشق الليل من الصبح نزلوا منزل كلّ ماضٍ قد تردّى بماضٍ كسنا
البرق اذا ما يُسَلّ بدل من الضمير في حلّوا وعنى بالماضي للاول
الفتى الماضي في الامور وبالثاني السيف الماضي في العظم واللحم وتردّى بسيف
تقلّده والسنا الضوء ويُسَلّ مجهول اي حلّ كلّ فتى ماضٍ في الامور قد تقلّد سيفا
ماضيا في اللحم والعظم سناه كسنا البرق اذا ما سُلّ عن غمده فادّركنا
الثار منهم ولمّا ينجُ ملحيّين الّا الاقلّ عطف على محذوف هو
جواب رُبّ وملحيّين اصله من الحين والادراك افتعال من الدرك يقول كنّا
فاخذنا الثار منهم ولم ينج اي لم يبق من الفريقين الا الاقلّ فاحتسوا
انفاس نوم فلمّا هوّموا رعتهم فاشمعلّوا الاحتساء التجرّع
بالرفق والضمير للاقلّ الباقين منهم والانفاس الجرع وهوّم الرجل اذا حرّك
رأسه من النعاس وراعه افزعه واشمعلّ خفّ واسرع يقول تجرّعوا جرعات قليلة
فلما حرّكوا رؤسهم من غلبة النعاس افزعتهم فجدّوا في السير واسرعوا فلئن
فلّت شباه هذيل لبما كان هذيلا يفلّ اللام موطئة
للقسم والفلّ كسر حدّ السيف والشبا الحدّ واللام في لبما داخلة على جواب القسم
المحذوف وما مصدرية يقول والله لئن فلّت وكسرت هذيل حدّه اي اهلكته وقتلته

القد تلبت حده وبما كان نقيلها وتكسرها فبما أبركها في مناخ جحجح ينقب

فيه الأظل أبرك البعير أناخه والجحجح المرتفع الغليظ الخشن

والنقب الجرح والنقب والأظل بالمعجمة باطن الخف يقول وبما أناخها في مناخ

خشن صلب ينقب فيه الخف متقوبا مجروحا اي بما أذلها وضيق عليها وبما سبيها

في ذراها منه بعد القتل نهب وشل الأدم من البيت والشل بالتحريك

طرد الابل اي وبما اغار عليها صباحا في بيوتها ثم كان منه بعد قتالهم نهب المال

وطرد الابل صليت مني هذيل بخرق لا يمل الشر حتى يملوا

صلى النار وبها كرضي اذا قاسى حرها واستعير ههنا للابتلاء او شبه الخرق بالنار

ومن تجريدية والخرق بكسر المعجمة الفتى الكريم الشجاع والشر من اسماء الحرب

في عرفهم والضمير في يملوا الهذيل يقول ابتليت هذيل بفتى كريم شجاع مني لا يمل

من الحرب حتى يملوا منها ينهل الصعدة حتى اذا ما نهلت كان

لها منه عل النهل سقاه مرة واحدة وقيل اذا شرب مرة واحدة والصعدة

الرمح يقول يسقي الرمح مرة واحدة حتى اذا شرب مرة سقاه مرة اخرى

حلت الخمر وكانت حراما وبلأي ما ألمت تحل كان عادتهم انهم

كانوا يحرمون الخمر عليهم بالحلف على اخذ الثار وكذا غسل الرأس والجماع

وسائر المباحات وكني به عن اخذ الثار واللأي المكث الطويل وألمت نزلت

نزلت وتحل من الحل حال يقول اخذت ثار خالي من هذيل فحلت لي الخمر وكانت

حراما علي بالحلف بعد مدة مديدة نزلت لي حلالا فاسقنيها يا سواد بن عمرو

إن جسمي بعد خالي لخل سواد ترخيم سوادة والخل بالفتح المهزول و

فيه ايهام التضاد للخمر يقول انه قد انحلت يعني حلت الخمر فاسقنا يا سوادة

بن عمرو فان جسمي بعد خالي لمهزول ضعيف تضحك الضبع لقتلى هذيل

وتری الذئب لہا یستہل الضحك الفرح والاستہلال رفع الصوت

یقول کثرت قتلی ہذیل حتی لیفرح الضبع لاجلہم وتری الذئب یرفع صوتہ فرحان

جذلان من اجلہم حیث یجدہم طعمة لہ وقال فی الاغانی ہو مثل قول العرب الضبع

فامری ام عامر الشری یراد تناول لحم رجال فان الضبع یجئ الی القتیل وقد

استلقی علی قفاہ وانتشر ذکرہ ای ذکرہ وکان کالمنعظ فیحتك بہ قریبہ تحییض

من الشہوة فیثب علیہا الذئب فیلد منہ السمع وہو دابة یولد لہ مثل البغل

وفی مثل ہذا یقول الشنفری الازدی تضحك الضبع لقتلی ہذیل الخ فمعنی ہذا

معنی تضحك تحیض انتہی کلامہ وعتاق الطیر تغدو بطانا تتخطاہم

فلا تستقل العتاق الاقویاء واراد بہا النسور والرخم وتخطاہم البطان

جمع بطین وہو الشبعان وتروی تتخطاہم من تخطاہ اذا تجاوز والاول احسن فی الجملة

واستقل الطیر فی طیرانہ اذا ارتفع یقول وعتاق الطیر تصبح بطانا لانہا منا

لکثرة الاکل تتخطاہم فلا ترتفع فی طیرانہا لثقلہا من الشبع وہما فی غایة المدح

وقال سوید المراثد قال ابو ہلال ویقال لہ سوید المراثد لعمری لقد

نادی بارفع صوتہ نعیّ سُوَیْدٍ انّ فارسکم ہوی من ثانی الطویل

والقافیة متدارك النعی بمعنی الناعی والاضافة الی المفعول یقول لعمری

لقد نادی بارفع صوتہ ناعی سوید المقتول ای من اخبرنا بموتہ ان فارسکم

سقط علی الارض میتا اجل صادقا والقائل الفاعل الذی اذا قال قولا

انبط الماء فی الثری اجل کلمة ایجاب لتحقیق الاخبار وصادقا منصوب بفعل

محذوف ونصب القائل الفاعل علی انہ مفعول فعل آخر محذوف معطوف علی

المحذوف وانبط الماء اخرجہ وانباط الماء فی الثری کنایة عن بلوغ النہایة ای

قلت لہ نعم قلت قولا صادقا ونعیت القائل الذی اذا قال قولا بلغ

غاية وشيئة اي اذا قال فعل واذا فعل اجاد واحسن شيء قبل لم تعقل السن
ووجه يسير شاسة الراس كالبرق في الدجى الشبل محركة الشاب الذي
لم يظهر فيه اثر الشيب والمعنى الشيب ووجهه اذا خالطه ولقي رونقه وازداد باء
الكبر والخماشة الشي القليل والاصل ما يخلس من شعر المفرد والغم يقول هو فتي شبل
الشباب لم يجاله الشيب ووجهه سوي قليل من شعر راسه يلمع كالبرق في الظلمة

اشارت له الحرب العوان فجاءها يقعقع بالاقراب اول من اتى

اللام بمعني الي والحرب العوان الشديدة وقد مر تحقيقه وتقعقع به اذا حركه بحيث
يخرج منه الصوت قال ع يقعقع بين رجليها بشن + والاقراب جمع قرب وهو
جفن السيف والجمع باعتبار الاجزاء كان كل جزء منه قرب ويجوز ان يكون استعمال
الجمع ما فوق الواحد ونصب اول علي الحالية يقول اشارت اليه الحرب الشديدة
تدعوه اليها فجاءها يحرك قربه او اقرابه وهو اول من اتاها ولم يجنها لكن

جناها وليه فآسى وآداه فكان كمن جنى

جناها كسبها والضمير
المنصوب للحرب وآداه اصله اعداه ابدلت العين بالهمزة والمستكن فيه
للولي والمنصوب للمرثي يقول ولم يكسب الحرب هو بنفسه ولاكن كسبها واوقدها
وليه اي صديقه فآسي الولي بنفسه فاعداه الولي اي صار وسيلة لوصول ضررها
فكان هو كمن جناها وقال رجل من نصر بن قعين اقول هو ربيعة مشدد ابن عبيد
مصغرا ابن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين مصغرا ابن حارث بن ثعلبة
بن دودان بن اسد شاعر جاهلي ومن حديث هذه الابيات ان ابنه ذؤاب
بالمعجمة فالواو كغراب بن ربيعة كان قد قتل عتيبة بن الحارث بن شهاب
اليربوعي يوم خو فاسره ربيع بن عتيبة وهو لا يعلم انه قاتل ابيه فاتاه ربيعة
بن عبيد ابوه وتكلم في خلاصه فوعده الربيع ان ياتي سوق عكاظ فلما دخلت

الاشهر الحرم اى رجبية وتخلف الربيع لبعد ر... ثم ربيعة اشم علموا امره فقتلوه
الربيع بابيه قرثا وبهذه الابيات وسارت عنه وبلغت بنى يربوع
فعلموا انه قاتل عتيبة فقتلوه به أبلغ قبائل جعفر إن جئتها ما إن أجاد لك
جعفر بن كلاب من ثانى الكامل والقافية متواتر كلمة إن زائدة ويقول
ابلغ يا مخاطب حتى بطون جعفر ولا اريد به جعفر بن كلاب بن ربيعة من هوازن
بل انما اريد به جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك من تميم أي
المعاودة والمودة بيننا خلق سحق اليمنة المتجاب إن مغتربها اى
الصلح والرتق والخلق محركة البالى ومنه ثوب اخلاق والسحق مصدر سحق
الثوب اذا ابلاه فهو بمعنى المسحوق واليمنة نوع من برود اليمن والمتجاب
المنشق من انجاب الثوب اذا انشق اى ابلغهم عنى ان الصلح والود بيننا وبينكم
بال خلق مثل سحوق اليمنة المنشق من شدة البلى أذؤاب إنى لم أهبك
ولم أقم للبيع عند تحضر الاجلاب الهمزة للنداء واراد باهبت
العفو وبالبيع اخذ الدية والجلب محركة ما يجلب من الاموال الى الاسواق
يقول يا ذؤاب انى لم اعف عن قاتلك ولم اقم لاخذ ديتك منهم عند تحضر
الناس ذوى الاجلاب فى عكاظ إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب العتيبة بنى يربوع وثل عرشه اذا هدم
عزه يقول إن يقتلوك فلا عجب فانك قد هدمت عزهم وهم يقتلونك
بعتيبة بن الحارث بن شهاب منهم فانه كان سيدهم باشدهم كلبا
على اعدائهم واعزهم فقد على الاصحاب بجزل بن عتيبة باء ذو الجار
والكلب محركة الشدة والاشق الاصعب اى بقتل اشدهم كلبا شدة
على اعدائهم وباشقهم فقد اتى على آخرهم وقال الحريث بن زيد الخيل

أقول هو حريث بالمعجمتين مصغرا ابن زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن منهب
بن عبد رضا بالضم بن مخلس بن ثور بن مارق بن كنانة بن مالك الطائي النبهاني
هو وأبوه زيد الخيل كلاهم صحابة وأما المرثي فهو أوس بن خالد بن يزيد بن منهب
ابن عم زيد الخيل ومن حديثه أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
كان قد بعث رجلا يقال له أبو سفيان ليستقرئ أي يطالب قراءة القرآن من
أهل البادية ويضرب من لا يقرأ فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ فضربه ضربا
فمات فقامت أمه تندبه فقيل حريث هذا وشد على أبي سفيان فقتله ثم أنشد

ألا أبلغ الناعي بأوس بن خالد أخي الشتوة الغبراء والزمن المحل

من أول الطويل والقافية متواتر الباء متعلقة بالناعي فإنه يقال نعاه وبه
إذا أخبر بموته والشتوة الغبراء والسنة الباردة التي يغبر الأطراف فيها
لكثرة الغبار وهبوب الرياح ولا تكون إلا إذا كانت السنة مجدبة والمحل
انقطاع المطر والوصف به مبالغة يقول ألا آتانا صباحا من نعانا بأوس بن
خالد الكريم الجواد في الشتوة الغبراء والزمان المحل أي الشديد

فإن يقتلوا بالغدر أوسا فإنني تركت أبا سفيان ملتزم الرحل

يقول فإن قتل أبو سفيان وأتباعه أوس بن خالد بالغدر حيث لم يقتلوه بالحق فلا أسف
عليه ولا تأسفي عليه فإني تركت أبا سفيان ملتزم الرحل لا يتحرك من
حيث قتلته عليه

فلا تجزعي يا أم أوس فإنه تصيب المنايا كل حاف وذي نعل

الضمير المنصوب للشأن والحافي من لا نعل في رجله ولا خف
يقول فلا تجزعي عليه يا أم أوس فإن المنايا تصيب كل إنسان

قتلنا بقتلانا من القوم عصبة كراما ولم نأكل بهم حشف النخل

البارز في كلا الموضعين للمبادلة والحشف محركة التمر الردي يقول نحن قوم إذا قتلنا

بمن قتل منا نعبته من الندم المالنين اكثرة كمرا ولم ناكل بدا من ترائدنا اي
لم ناخذ بالثار شيئاً الا شيئاً. ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما
جاد ينبغي بكى يقول ولولا الحزن في الدنيا لما عشت في الناس ساعة
اي لو كنت محزونا انا وحدي ما عشت ساعة ولكن مثلي كثير فاذا اشتد
جاد بني شيء اي بكى كما بكيت وقال ابو حبال البراء بن ربعي الفقعسي
الصحيح ابو حناك بالمهملة فالنون كما نص عليه في القاموس أبعد بني أمي الذين
تتابعوا ارجي الحيوة ام من الموت اجزع من ثاني المصراع و
الثانية متدارك الهمزة للانكار والغرض التحسر يقول ابعد اخواني
الذين ماتوا متتابعاً ارجو لذة الحيوة ام اجزع من سكرة الموت ثمانية
كانوا ذوابة قومهم بهم كنت اعطي ما اشاء وامنع الذوابة
في الاصل الشعر في اعلى الناصية ويقال لسيد القوم وامنع عطف على اعطي
والمعنى وامنع اولئك اخوان الصفاء رزئتهم وما الكف الا اصبع ثم
اصبع اضافة الاخوان الى الصفاء من اضافة الموصوف الى الصفة
المعنوية كما في زيد صدق ورزئتهم مجهول اي اصبتهم ونحبت بهم والمعنى مستفاد
من البيان لعمرك اني بالخليل الذي له علي دلال واجب لمفجع
المفجع اسم مفعول والجار متعلق به يقول لعمرك اني لمفجع بالخليل الذي كان
علي دلال واجب لشدة حبي اياه واني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري
فقدانه لممتع عطف على اني المذكور والمولى ابن العم
والظرف متعلق بالممتع والتغيير النفرر يقول واني ممتع بالمولى الذي ليس
بفقدانه نافعي ولا ضاري وقال مطيع بن اياس اقول هو مطيع بن اياس
بن مسلم بن سلمى بن نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة

بن عدي بن الديل الكناني الديلي شاعر اسلامي يكنى ابا سلمى وكان يرمى
بالزندقة يرثي يحيى بن زياد الحارثي وكان صديقا له يا اهل بكوا
لقلبي القريح وللدموع السواكب السفح امس ابن ابي حذفت اي يكلم
عن شمائلها وبكى مشدد البكى مخففا والقريح كتف المتقرح والسواكب جمع
ساكب من سكب الماء اذا انصب والسفح بضمتين جمع سفوح يقال دمع سفوح
اي منصب سائل يقول يا اهلي بكوا لاجل قلبي المتقرح ولاجل دموعي السواكب
لدوم السفح اي السائلة فانهما تحملا الرحمة او ان الاشتراك في الحزن لورث الخفة
في المحزون راحوا بيحيى ولو تطاوعني الاقدار لم تبتكر ولم ترح
اراد بالاقدار الامور المقضية المقدرة وابتكر اذا ذهب بكرة وراح
اذا ذهب رواحا اي عشيا والضمير في الفعلين للاقدار يقول راح الناس
بيحيى بن زياد الى قبره لما اصابته الاقدار ولو طاوعتني الاقدار لم تبتكر ولم
تروح عني اليه حتى تصيب يحيى وتقتله يا خير من يحسن البكاء له اليوم
ومن كان امس للمدائح قد ظفر الحزن بالسرور وقد اديل
مكروهنا من الفرح اللام بمعنى على والمدائح كعنب جمع مدحة و
ظفر به غلبه واداله الله من عدوه نصره عليه يقول يا خير من يحسن البكاء
عليه اليوم وخير من كان اهلا للمدائح امس قبله قد ظفر حزننا بسرورنا و
قد انتصر مكروهنا من الغم على محبوبنا من الفرح وقال ايضا وفي الاغاني انها
لحماد عجرد يرثي بها الاسود بن خلف كاتب عيسى بن موسى والعلم عند الله
قلت لحنانة دلوح تسح من وابل سحوح من سادس
البسيط اي مخلع والقافية متواتر الحنانة السحابة الشديدة البكاء والدلوح
بالمهملتين الكثيرة الماء الثقيلة والسح صب الماء من فوق ومن زائدة والوابل

والسفوح مصدر وصف به مبالغة ويروى سفوح وهو ايضا مصدر ويجوز ان
يكون صفة يقول قامت لسماعه شديدة البكاء كثيرة الماء تصب غزرا واجعت او
سنن أي الضيم الذي أمسى ثم استوى على الضريح
أمره تصده والضريح بالمهملة فالمعجمة القبر والشق المعين بالاسم فانه سبيل
اشتد او الانصباب والالام في الضريح للعهد الخارجي اي قلت لما انصب
القبر الذي أمسيه لك نجم النبي عليه شديدا ليس من العذل أن تشحي
على فتى ليس بالشحيح الشح البخل اي ليس من العدل ان تبخل على
كريم ليس بخيل ابدا وقد بقي ابيات ذكرت في الاغاني وقال اشجع بن عمرو
السلمي هو شاعر اسلامي يكنى ابا الوليد وهو من آل الشريد بن مطرود السلمي
يرثي عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي نص عليه في ابن خلكان
مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب الا له فيه مادح
من ثاني الطويل والقافية متدارك يقول مات عمرو بن سعيد حين مدحه كل الناس
على ما كان فيه من الفضائل والفواضل وما كنت أدري ما فواضل كفه
على الناس حتى غيبته الصفائح ما الاولى نافية والثانية استفهامية والصفائح
الحجارة العراض يقول وما كنت أدري ما فواضل كفه على الناس اي ما ادري
كميتها وكيفيتها حتى مات ودفن ولم يبق جواد كريم فأصبح في لحد من الأرض
ميتا وكانت به حيا تضيق الصحاصح نصب ميتا على انه حال
من المستكن في اصبح ونصب حيا على انه حال من الضمير المجرور في به والصحصاح ما
استوى من الارض يقول فأصبح ثاويا في لحد ضيق من الارض وهو ميت
وقد كانت الاراضي الوسيعة تضيق به اي بجيشه واتباعه وهو حي قائم سأبكيك
ما فاضت دموعي فإن تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح

لذلك ينبغي عنده رثية ذوقن الدمع والماء اواكثره نعائس او الشخص قبل ذ ابتسره
ذ اجوائح الفضائع يقول ساكبكيك ما دامت دموعي ن لعنية فان قلّ سيلا منها
وقف فيما نبيك مني ما تجنه ضلوعي من الكرب والقلق والجوى الحزن فما انا محي
بخ و وان تجلّ جاذئ ولا بئس ولا بعد موتك فارح الرزء المصيبة
والمسكن فيحبل للرزء والفارح المسرور يقول لما انا بعد موتك جائع من
مصيبة وان جلّت وعظمت فمنّى وعلى الناس كلهم ولا بمسرور بسرور وان تمكن
فلم كان لم يمت حيٌّ سواك ولم يقع على احد الا عليك النوائح
النوائح جمع نائحة والغرض بيان شدة الغم والحزن وبلوغهما الى المنتهى واعلم
ان هذا البيت من مرثية مطرى بن نهشل يرثي بها اخاه يزيد بن نهشل وسمعت
المشهور ليبكِ يزيد ضارع لخصومة. لئن حسنت فيك المراثي وذكرها
لقد حسنت من قبل فيك المدائح المعنى واضح لا حاجة له الى البيان
وقال يحيى بن زياد اقول هو يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن
عبد المدان بن الديان بن يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن كعب بن
مالك الحارثي المكنى ابا الفضل اسلامي يرثي عمرو بن سعيد المذكور رحمه الله
نعيا عمرو بليل فاسمعا فراعا فؤادا لا يزال مروّعا من
ثاني الطويل والقافية متدارك راعه افزعه وروّعه يقول لناعيي ناعيا عمرو بن
سعيد اتياه بليل فاسمعاني نعيه فافزعا قلبا مني لا يزال فزعا خائفا عليه الا انه
وما دنس الثوب الذي زوّدوكه وان خانه ريب البلى فتقطّعا
اراد بدنس الثوب لحوق العار والذم والريب الصرف والاهلاك يقول وما دنس
الكفن الذي جعلوه زادا لك بعار ومنقصة حيث لم يذكرك الناس بقبح وعيب
وان خانه صرف البلى واهلاكه فبلى وتقطع دفعناك الايام حتى اذا اتت

يديك لم تستطع لما عنك منعا اراد بالايام الحوادث اليومية او هو
مجاز بالحذف تقول دفعنا بك الحوادث او حوادث الايام كثيرات مرات
اذا اتت تلك الحوادث تريدك لم تستطع دفعها عنك معنى تمنعت عني به كل

لذة تقر بها عيناي فانقطعا معا التفت من الخطاب الى الغيبة
والمجرور في به للمعنى المستفاد من معنى وضمير التثنية لمرجع كل لذة يقول معنى
تمنعت بمعنيه كل لذة تقر بها عيناي فانقطع هو وكل لذة معنى **مضى صاحبي و**

استقبل الدهر مصرعي ولا بد ان القى حماما فاصرعا يقال استقبله فلان اذا
اتاه من قبل وجهه والحمام الموت واصرع مجهول عطف على القى والالف للاشباع
يقول مضى صاحبي لسبيله واتى الدهر مصرعي من قبل وجهه ولا بد ان القى موتي فاصرع
كما صرع صاحبي **وقال ابن المقفع** اقول هو عبد الله بن المقفع بالقاف والفاء
المشددة كمعظم شاعر اسلامي يرثي ابا عمرو بن العلاء بن عمار بن عريان بن عبد الله
التميمي البصري احد القراء السبعة وهذا هو القول المشهور وقيل يرثي عبد الكريم
بن ابي العوجاء وقيل يرثي يحيى بن زياد الحارثي وقد تنسب هذه الابيات
الى ابنه محمد بن عبد الله بن المقفع وهذا اصوب عند ابن خلكان على التقديرين لكون
من مرثية ابي عمرو فانه قد مات عبد الله بن المقفع قبل موت ابي عمرو وهذا الكلم

عبد الله رزئنا ابا عمرو ولا حي مثله فلله ريب الحادثات بمن

وقع من بحر الطويل والقافية متدارك رزئنا مجهول اصيب به والريب الصرف
والاهلاك ومن استفهامية يقول اصبنا بابي عمرو ولا حي في الدنيا مثله حتى نسلو به
فلله صرف الحوادث باي رجل وقع اي التعجب من وقوعها عليه فانه لم يكن احد مثله
يقع عليه **فان تك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة ما في انسداد لها طمع**

فقد جر نفعا فقدنا لك اننا امنا على كل الرزايا من الجزع

انفقاً لي جنةً وناك والجملة التي نعتت له وتشكيه نفسها تستغيثه وتقديرها فاصل تجرده انا
بدا لي من نفسها تحركة مثل من سلالات الجزع ومن صلابة الدمن والرزايا المصائب يقول
فان يكن قد فارقتنا وتركتنا ذوي حاجة شديدة الى التطلع في الشدائد فقد تجشمت
نفسنا اياك نفعاً عظيماً وهو انا أمنّا من الجزع على كل المصائب والآلام حيث
لا نجزع على شيء بعد مصيبة كانت بعدك وقال بعض بني اسد **بكى على قتلى**
العدان فانه طالت اقامتهم ببطن براهم من ثاني الكامل والقافية
متدارك العدان بفتح العين المهملة بطن من اسد ذكره الشارح ولم اجده في بطون اسد
وبراهم كسحاب وقطام موضع يقول بكى على من قتل من العدان فانهم طالت
اقامتهم ببطن براهم حيث قتلوا فيه **كانوا على الاعداء نار محرّق ولقومهم**
حرماً من الاحرام اراد بالمحرّق عمرو بن هند فانه كان قد احرق مائة
من بني دارم او الحارث بن عمرو ملك الشام فانه اول من احرق العرب في
بلادهم وعني بالحرم الشهر الحرام فانهم كانوا يجدون الكريم المغيث بانه الشهر
الحرام قال الذبياني فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس
والشهر الحرام ويؤيده لفظ الاحرام فان الحرم عندهم حرم مكة
وهو واحد واما حرم المدينة فهو حادث فافاده في هذا الموضع موقوف على
ان يكون الشاعر اسلاميا مسلما وهو في حيز الخفاء يقول كان هؤلاء القتلى نارا
محرقا على اعدائهم وشهرا من الاشهر الحرم لقومهم **لا تهلكي جزعا فاني واثق**
برماحنا وعواقب الايام اي لا تهلكي جزعا وقلقاً
فاني واثق برماح قومي وعواقب الايام فعسى ان ناخذ بثارهم **عادات طيّ**
في بني اسد ريّ القنا وخضاب كل حسام الظاهر ان معناه
ان عادات طيّ في بني اسد رهم ليهم ان يروي رماحهم منهم ويخضب سيوفهم من دمائهم

ولكن هذا المعنى لا يلائم المقام فيجوز ان يكون معناه ان عادات على سرت فى بنى
اسد ولم يرث الرماح وخضاب السيف وذلك ان بنى اسد وقتلنا كانا المنهزمين
وقال آخر نُعِيَ لى ابو المقدام فاسودّ منظرى من الارض واستكّت
علىّ المسامع من ثانى الطويل والقافية متدارك نُعِيَ مجهول من نعاه واسكن
للضرورة وهو ابو المقدام كنية رجاء بن حيوة الكندى والاستكاك الانسداد او الذهاب
من السكاك وهو الصمم يقول نعى لى ابو المقدام فاسودّ علىّ منظرى من الارض
فلا ارى شيئا وانسدّت منى الاذن فلا اسمع صوتا واقبل ماءُ العين من
كل زفرة اذا وردت لم تستطعها الاضالع من سيفه والزفرة المرة من
زفر الرجل اذا اخرج نفسه بعد مدّة واراد بالورود الحدوث والمستكن
فى الفعل للزفرة والاضالع جمع اضلع جمع ضلع يقول واقبل الى ماء العين
من كل زفرة شديدة باردة اذا حدثت فى الاضلاع لم تقدر الاضلاع على
ضبطها يعنى ان الدمع يخرج مع خروج النفس بلا قصد وقال آخر
قد كان قبلك اقوام فُجِعْتُ بهم خلّى لنا فقدُهم سمعًا وابصارا
من ثانى البسيط والقافية متواتر فجعت مجهول والجملة خبر كان وخلّى لنا
استيناف او نعت اقوام وخلّى لنا خبر كان يقول لقد فجعت باقوام قبلك ولكن
لم يترك فقدهم لنا سمعا وابصارا وان فقدك الشمردل انت الذى لم
تدع سمعًا ولا بصرًا الا شفا وامرّ الحىّ امرارا الشفا
القليل وامرّ الشئ اذا صار مرًّا والمعنى واضح وقال الشمردل بن شريك
او مشمل بن حرى اقول انما الشمردل بن شريك بن عبد الملك
بن قرّة بن سلمة بن بكر بن ضبار الراء بالمعجمة لا المهملة بن عبيد بن ثعلبة
بن يربوع التميمى اليربوعى يرثى اخويه وائلا وقدامة لقّب مليسة فى الاغانى

ومثناة اسلامية من تحرد له ... الاصوبة [illegible] تحرقنا دفوعة
[illegible] الثاني [illegible] من اول السريع والثانية متواتر [illegible]
[illegible] بسيل [illegible] الذين لم
وسائه الى امرة الانجم [illegible] سبيل
[illegible] تبيلا تبيلا تقول [illegible]
[illegible] شيئا حتى اسرع الحزن [illegible] فاختلط [illegible] ولولا الاسي
ما هيجت التأسي قد مربان هذا الشعر [illegible] لا يوجد في الحماسة
وقال [illegible] اقول [illegible] متمم بن نويرة يرثي اخاه مالكا وكان قد قتل
[illegible] كريم [illegible] اخي لكنساه الرحمة [illegible] الزاد [illegible]
اطائبه من [illegible] في الطويل والقافية متدارك الرحبة بالضم [illegible]
الثالث والقدس بالثاء فالمتحرك لقصا ما ارقت الناقة والشاة
ومن قبل الولادة وبعدها وكني به عن الزاد الخبيث [illegible] الطائب
في اطائبه هذا ويقول هو آخر كمساح الظالمين يبقي خبيث الزاد
يستأد الطيب اي يا يصطلي بالتمر والنار وهون وجدي عن خليلي
اذا شئت لاقيت امرءا مات صاحبه كلمة عن بمعنى على والباء والظرف
متعلق بالوجد يقال وجد به وجد عليه اذا حزن عليه يقول وهون وجدي
بخليلي وحزني عليه انني اذا شئت ان القي رجلا مات صاحبه لاقيته
لان الاشتراك في الحزن يخفف الحزن اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد
كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه يقال اخزاه اذا فضحه واراد بعمرو
عمرو بن معدي كرب الزبيدي رضي ونسبة الصمصامة او ذو النون
فانه كان له سيفان وخان السيف اذا لم يقطع او [illegible] المضارب جمع مضرب

وهو موضع من السيف الضريب يقول انه لم يغشه يوم شهود حرب يحمله اياه وتركه كما ان سيف عمرو لم يحمه مشاربه قط وقال الاسود بن ربيعة

وقيل هو الاسود بن زمعة بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي جاهلي يرثي بنيه زمعة وحارثا وعقيلا وكانوا قد قتلوا يوم بدر كافرين ومن حديث هذه الابيات ان قريشا كانت قد حلفت ان لا تبكي قتلاها لئلا يشمت بهم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وكان الاسود بن زمعة يحب ان يبكي على اولاده المقتولين فسمع بكاء امرأة فقال انظروا هل حل البكاء فقيل له هذا بكاء امرأة ضل لها بعير فقال **أتبكي ان يضل لها بعير * ويمنعها من النوم السهود** الرواية في أتبكي ان يضل من الرافد والنافية مقرونة بالهمزة والهمزة للانكار او للاستبعاد وان بتقدير اللام ويمنعها بالرفع عطف على تبكي والسهود السهر يقول أتبكي تلك المرأة لاجل ان يضل بعير لها ويمنعها السهر والقلق من النوم اي لا ينبغي ان يكون كذلك **فلا تبكي على بكر ولكن * على بدر تقاصرت الجدود** خطاب لها على سبيل الالتفات والبكر الفتي من الابل وتقاصر اذا انثنى وعنه اذا انحبس والمراد القصور يقول فلا تبكي على بعير فتي ان اضللته فانه شيء يسير ولكن ابكي على قتلى بدر حيث عرفهم فيها جبن البلوغ الى حد الكمال وانتهائها الى ما ينبغي ان ينتهي اليه وبعده **على بدر سراة بني هصيص * ومخزوم ورهط ابي الوليد * وبكي ان بكيت على عقيل * وبكي حارثا اسد الاسود * الا قد ساد بعدهم رجال * ولولا يوم بدر لم يسودوا** اراد بالرجال آل حرب بن امية يعني ابا سفيان بن حرب فانه كان قد ساد قريشا بعد وقعة بدر والمعنى واضح وذكروا ان رجلين من ابنه خرجا الى اصبهان فآخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند قبات

واحد ما بقي الا ثرولة فتان ينادمان قبريهما ويشربان كأسين ثم يصبان على قبرهما
ثم مات الدهقان فكان كذلك ينادمهما ويترنم بهذا الشعر قوله ونسبت هذه الابيات الى قس
بن ساعدة قاله الياوري والى عيسى بن قدامة الاسدي وقال ابن [illegible] انها لرجل من
بني الحارث الشاعر من اهل [illegible] نادمهما [illegible] وكان له نديمان احدهما من [illegible]
والاخر من [illegible] [illegible] في الاغاني والعلم عند الله خليليّ هبّا طالما
قد رقدتما أجدّكما لا تقضيان كراكما من ثاني الطويل والقافية متدارك
هبّ الرجل اذا استيقظ و[illegible] مصدر [illegible] [illegible] [illegible] منصوب
الفعل محذوف يقال أجدّك لا تفعل اي [illegible] لا تفعل والتقدير والتصور [illegible]
في القيام والكرى النوم يقول يا خليليّ قوما من نومكما فانه قد طال نومكما
استعدان جدكما ان لا تقضيا نومكما ألم تعلما ما لي براوند كلها ولا بخزاق
من صديق سواكما خزاق بالمعجمتين والقاف كغراب موضع براوند وبه [illegible]
اصبهان والعشرة واضع أصبّ على قبريكما من مدامة فإلا تنالاها
تُروِّ ثراكما المدامة الخمر واصل الاذن لا على ان شرطية
[illegible] لم تذوقاها والمستكن في تروّ للمدامة وهو من روّاه اذا سقاه [illegible]
والثرى جمع [illegible] وهو التراب المجتمع وفي الاغاني فالا تذوقاها ارو [illegible]
يقول اصبّ على قبريكما من خمر صنعه فان لم تنالاها ولم تذوقاها تروّ ثراكما
[illegible] أقيم على قبريكما لست بارحاً طوال الليالي او يجيب صداكما
البارح الزائل وحياة [illegible] حال والطوال كسحاب مدى الدهر [illegible]
الان والصدى [illegible] [illegible] طائر يخرج من راس الميت
اذا بلي [illegible] يقول اقيم على قبريكما غير منفك عنهما ولا زائل الا ان
يجيب صداكما أبكيكما حتى الممات وما الذي يردّ على ذي عولة ان بكاكما ولا يرد عليه

او ذو عليه ومفعول محذوف والعول صوت البكاء كالعويل وان بالفتح ربية
واسمها ميتة وما بالفتح مصدرية وما نافية يقول وابكيا الممات وري
شيئين شيئا ذهب بهما فانه من ان بكاء كما او قبيس الذي
شبابت في يد بل لكما واياكما جرى المتوار بين اللحم والجلد
كأنكما ساقي عقار سقيتما العقار بالضم الخمر ودب جسر الموت
سحت اللحم والعظم منكما القول قد جسر النوم منكما من اثر وابلاها
ساكرها راسا ثقال امن طول نوم الحيان داعيا كان
الذي يشكى الملام عليكما الهمزة للاستفهام ومن سببية قال عبد الملك
بن عبد الرحيم الحارثي في شاعر الرابعة يرثي سعيد بن عثمان بن
عفان رضي الله تعالى عنه وكان قد قتل بالمدينة الا لارباب القبور
لغابطتكي سعيد بين اهل المقابر من باب الطويل والقافية متدارك
والبيت حشو يقول الى اعجب الموت لكني لسعيد بن عثمان وان المجوع
بها ذكر نزلت عشاني لم اعتنف سواه بناصر الينال جعبرا وحبسه
ومتعب به دعاه برفع صوته يقول واني لم يجع لفقد اذ انا نزلت
به اعدائي ولم ادع ما سوله بنصر الكم تبني وقد كان يجيب الداعي
فكنت كمغلوب على نصل سيفه وقد حز فيه نصل حران ثائر
المجرور في سيفه للمغلوب ومعنى المغلوب على نصل سيفه لم يقدر
ما كان محتاجا اليه اشد احتياج والحز القطع والتعدية لمعنى مثل التعدية اجرح
جنايته في قول ذي الرمة يجرح في عراقيبها نصلي اسى جعل
حرا تهما موضع الجرح والحران العطشان والثائر طالب الثأر يقول
لكنت لعبده موته كرجل الكبر لنصل سيفه مع شدة حاجته اليه فصار مغلوبا

لقد [illegible] اي [illegible] تبع الينا ذو ذا

فاخبرنا الفرق بين البقية والذي الاخيذ الماخوذ يقال اجمل الله [illegible]

[illegible] المنا واقلنا [illegible] التمييز [illegible]

النسبة والبث الحزن الشديد واتانا بالوالد [illegible] الحزن والكرب [illegible]

انما [illegible] [illegible] [illegible] او الشرح [illegible] من الحزن

الشيء [illegible] لانه من [illegible] والمراد من [illegible] [illegible]

ابنا [illegible] [illegible] من الوجد [illegible] بالدمع [illegible]

ذا [illegible] الحزن [illegible] والبكاء [illegible] الدمع التي لا [illegible] فيها يقول

وربما [illegible] في صدورنا من الحزن [illegible] بالصمت البراد

لما حضرنا [illegible] اصبنا عظيما [illegible] الاثم [illegible]

[illegible] في الاصل [illegible] في فم [illegible] ثم استعير [illegible]

[illegible] لقد [illegible] [illegible] الترجم يقول ولما

حضرنا [illegible] من [illegible] لم [illegible] السؤال وانما [illegible]

[illegible] العلا [illegible] ولم يكن [illegible] واسمعنا الصمت [illegible]

جوابه فاليتم به من ناطق [illegible] الصمت السكوت والرجع بمعنى المرجوع

قال الله تعالى [illegible] بعضهم الى بعض القول [illegible] به فعل [illegible] يقول فما

بالسكوت لا بالكلام جوابا المرجوع الينا فاي شيء جعله شيئا من ناطق لم يتكلم

وانما جعله ناطقا لانه اثبت له الاسماع وهو من لوازم الناطق وانما قال

قال لم يجاوبوا لانه اثبت له الاسماع بالسكوت وقالت امرأة من بني شيبان

قيل هي بنت عروة بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة الشيبانية ترثي

اباها عروة وعمها [illegible] وقد كانا قتلا يوم عين اباغ مع المنذر بن ماء السماء

يعني حارث المحارث بن ابي شمر الغساني لعنه عليه الشرح ولاكن لغنا انبيت يه ل
على ان المرثية واحد قال اما جناء ابنكم فتلنا لذاك ارع تنكف الكريم من عار
والقافية متواتر الاشارة شد كذاك اي التشبيع المستفاد من قتلنا وكون عشت
القتل وما الرالثار نا منا منكم رجالا شرلقانا حينا بهم بانه لا يجب فيه ان الامر
المدلك ميت الكريم ومنه فنقل به يعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها
خير القسيم انه ظرف متعلق بقاسمنا والاصل انه ضعيف عين الى اباغ
بن صليح ثم ركب تركيبا امتزاجيا كمعديكرب واتسع صرفه للتركيب والعلمية وهو
موضع بالشام وله يوم معروف من ايام الجاهلية والمنايا يحتمل الرفع والنصب
والقسيم ما يخرج بالقسمة يقول انا قاسمنا المنايا في عين اباغ فكان قسيمها خير
قسيم ولبثه في ايدينا شره وقال عقي عرعقي المهملة فالتوقانية مصغرا
بن مالك العقيلي يرثي رفيقه عداء أعدّاء من لليعملات على الوجى
وأضياف ليل بيتوا للنزول من ثالث الطويل والقافية متواتر الهمزة للنداء
ومن استفهامية واليعملات الناقة التي لا تصبر على العمل الشاق والسير والوجى
رقة الخف من كثرة السفر وبيته اتاه ليلا والنزول مصدر يقول يا عداء من
لليعملات اي اصحابها الوجا لكثرة الاسفار ومن كنت تعطي المسافرين وما
نوقا سائبة تورية فتسير هي ومن يتكفل الاضياف ليلا بالنزول لاجل نزول عليهم
أملّ وما للعيش بعدك لذة ولا لخليل بهجة بخليل يقال دمج يقول يا عداء لم من لذة
للعيش بعدك ولا لخليل بهجة بخليل وان لقي العيش واستلذه أعدّاء وما وخليل
عليك بجم ولا الصبر إن أعطيته بجميل يقال وجد به وعليه اذا حزن عليه
والجليل مجهول والصبر الجميل ما لاجزع فيه ولا الفزع والمحب ما اشتد وقال العنا
والوزن واحد كأني والعداء لم تسر ليلة ولم نرم اضاءة من ذميل الانعام

ادیب ما البیت الشعر الجید المنزول یجمع علی ابیات والذمیل السیر اللین یقول
لما رقت والهوا عمد کانا لم نسر لیلة من اللیالی ولم نرفع مطایانا الی السیر
اللین من الاعیاء ولم نلق مشقة بعیدا ونقطع المفاوز وانما قریب من تجوز اللیل حیث یمیل
بكلكله من الاكل والبيداء الصحراء والبلقع الارض التي ليست بها الماء والكلاء وفرز
الليل وسطه نصبه على الظرفية واستكن في سبيل اذ يقول وكانا لم نقطع صحاريا
بارض خالية عن الماء والكلاء ولم نرم بالفسا وسط الليل حيث يميل الى الصبح
وقال ابو الحجنا الاقول هو بتقديم الموحدة على الجيم كنيته نصيب [illegible] مولى
المهدي وكان عبدا [illegible] ثم اشترى للمهدي وقد كان اسلم
حيا فاسمع شعره اعتقه وزوجه [illegible] حديث هذه الابيات
انه دخل على ثمامة بن الوليد العبسي بعد وفاة اخيه شيبة بن الوليد وهو يقسم
خيل شيبة على الناس فامر له بفرس فابى ان يقبل وبكى وانشد اوله يا شيبة
الخير ما كنت لي شيئا البيت [illegible] على شيء [illegible] عليه في الافناء

اضحت جياد ابن قعقاع مقسمة ٢ في الاقربين بلا من فلا ثمن [illegible]

والقافية من المتراكب الجياد جمع جواد وهو الفرس الكريم واراد بالمن المنة
والوجيبة وبالثمن البيع وفي الاغاني بلا حمد [illegible] صارت جياد شيبة بن الوليد
بن القعقاع العبسي مقسمة في اقاربه بلا منة ووجيبة وبلا بيع بل بالارث
ورثتهم فتسلو اعناقك اذ ورثوا وما ورثت عن الحزن [illegible] الا بن
قعقاع على الالتفات والفعل من الوراثة وهو متعد الى المفعولين [illegible]
الثاني محذوف ليقول ورثتهم [illegible] فتسلي [illegible] بما ورثوك وما ورثتهم
سوى الهم والحزن وقال آخر لنعم الفتى اضحى باكناف حائل غداة [illegible]
اكل الرديني بالنصر من اول الطويل والقافية متواتر المخصوص بالمدح محذوف

وهما قيل وضيح جنبه في الحي ومصرح بحيث لا يدري المراد به والاكل والشرب ما يؤكل ويشرب
منه انه غير لحقه والمرونية مثال الروية وهي نوع من النكاية السلطان الرمح
والصمم من ابعد الوان الرماح يقول والله لقد المثنى من اصول المعانية الرماح ابيض
فداه الحرب بلال قال لعمري لقد اديت غير مزنم ولا متوان باب السماحة
ازرميت مجهول من آزركواه اذا عابه والمزنم بالمعجمة فاللام فالجيم كمنبر الرجل الذي
من من ضيق البيوم وانتصب بالسماحة على انه مفعول مطلق وهو اسم فاعل من اطلق
الباب تقول العرب لقد المكث غير ناقص وغير منطلق باب الكرم بعد من الاعداء
فما بكيات لا مستقيا فيتبعن عبرة ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر بالنبا
والفيض السيلان يعني لبابه بالصبر السلو والسكوت يقول ما بكيك غير تارك فيض عبرة
بل مفنيا اياه ولا طالبا بالصبر السكوت والسلو لنوع نكتة وليث وقال خلف
بن خليفة اقول هو مولى قيس بن ثعلبة بن عكابة شاعر اسلامي أعاتب نفسي أن
تبسمت خاليا وقد يضحك الموتور وهو حزين من ثالث الطويل والقافية متواتر وخاليا
بتقدير اللام وخاليا من خلا به اذا انفرد به حال من ضمير اعاتب والموتور
من اصابه نقصان في الجد والمال يقول أعاتب نفسي خاليا اي اذا كنت في خلوة
لاجل ان تبسمت في مجمع من المجامع ثم يعتذر ويقول وقد يضحك المصاب ويوهم
فالضحك الظاهر لا ينافي الحزن الباطن وبالدير أشجاني وكم من شج له دوين
المصلى بالبقيع شجون الدير موضع والشجن الحزن والهم يجمع على شجون
واشجان والشجي الحزين من شجي كرضي والضمير المجرور في له والدوين
تصغير دون والمصلى والبقيع موضعان يقول وبالدير حزاسي
وهمومي حيث دفن حبيبي وكم من حزين له احزان دوين المصلى
بالبقيع ربى حولها أمثالها إن أتيتها قرينك أشجانا وهن سكون

جنب جمع جبوة وهي الرية المرتفعة من قبو على انه بدل من قبور او نعت لقبور
وعني بها القبور المشرفة وقربن من قرار اذا اتصلن واشتبهن والسكوت حتى
ساكن كشهود وقعود ويقول قبور ذات ربى قبور مشرفة قبور حولها اثار اعتوها قريبة
اخوانا وهي سواكن ولا حراك للضعيف من فوت الحركة لكن الجوار نائم
لك ان انا اتيناهم الا يشرف العمل مشغول كما اننا علينا نقول لكن الجوار
لم ينفع لان اجرنا من الهم والكرب ولكن بان جهز يقينا لا ابدا من شئ وانما
ولا حاجة للجيران امر لاغناء عليه وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي
هو احمد بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل لكل اناس مقبر
بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد على الوزن الاول الفناء حول الدار و
الفنا واتسع وما ان يزال رسم دار قد اخلقت وبيت لميت بالفناء جديد
كلمة ان زائدة لتاكيد النفي واخلقت بمعنى اخلولقت يقال اخلولق
الرسم اذا استوى بالارض وبقي اثره واسقاط الهمزة للضرورة وتانيث
الفعل لاجل تانيث المضاف اليه معنى به الدار فان المضاف قد يكتسب التانيث
والجمعية من المضاف اليه والاخفى بمعنى المضارع ويحتمل ان يكون قد اخلقت
نعت دار وخبر ان يزال محذوف والاجود ان يكون الفعل مجهولا من
اخلقه اذا كساه ثوبا خلقا وبيت لميت خبر وصح كونه مبتدا لو قوعه نكرة
مخصوصة يقول ولا يزال رسم دار يخلولق او لا يزال رسم دار قد
اخلولقت او كسيت ثوبا خلقا يفنى ويذهب وبيت الميت بالفناء جديد
هم جيرة الاحياء اما جوارهم فدان واما الملتقى فبعيد يقول ان الاموات
جيران الاحياء ولكن جوارهم فقريب غاية القرب واما ملاقاتهم فبعيد كل
البعد وقال اخر لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا افناهم

حَتّى تَبِيْنَ الدهرُ والاكبادُ من اول البيت والثاني فيه تركيب
والنفس شئ ناب من ابنه واذا ابكم من بعيد كسمع اذا بك قال ع
الا بعد الذين كما بعدت ثمود وهذه كلمة يجري استعمالها عندهم
في شتم كانوا يقولون بهذا اقوالهم مرثيهم اشعارا بانهم يكرهون موته
حيث لم يقولون انه يهلك ومات قالت ع اخوتي لا تبعدوا ابدا وبلى والله
قد بعدوا واستحدثان جمع حادث حوادث الدهر والا بدا الدهر اتيت بمعنى التاكيد
والمصراع الثاني بيان له بانهم يقول لا يهلك احدا اخواننا الذين هم
اي انما هم حوادث الدهر والزمان نُمِدُّهم كُلَّ يومٍ من بقيّتنا
ولا يذهب فينا منهم احد نمد من الامداد وبقية القوم خيارهم والاوب
الرجوع وقال غطمش الضبي اقول هو غطمش بالمعجمة والمهملة
كسفرجل الضبي الشقري احد بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة
إلى الله أشكو لا إلى الناسِ أنني أرى الأرضَ تبقى والأخلاءُ تذهبُ من ثاني
الطويل والقافية متدارك انني مفعول اشكو والذهاب بمعنى الفناء
والاخلاء جمع خليل والمعنى واضح أخلّايَ لو غيرُ الحِمامِ أصابكم عتبتُ ولكن
ما على الموت يُعتَبُ اخلاي بكسر الياء على حذف ياء المتكلم منادى والحمام
الموت يقول يا اخلائي لو اصابكم سوى موتكم عتبتُ عليه لا محالة ولكن
لا عتاب على الموت فكيف افعل وقال رثاه بن سهية مرثية
وحسنه في الحماسة ومن حديث هذه الابيات على ما حوته الاغاني انه
كان له ولد عزيز يقال له عمرو فمات فحزن عليه شديدا واقام على قبره
لا يفارقه فلما اراد رهط النجعة اي التحول الى الماء والكلاء وحان الرحيل
نادى ابنه الميت قم معنا يا ابن سلمى فقال لو انه كيف يبرح مكانه من مات

من حوله فقال انظروا الثنية التي الغد فأتوا فيها الحي واذا انتم منه بابنة على فم يزل الناس يذكرونه الله حتى سل سيفه وحضر واحنه وقال لابنكم امشوا واتبعوا قوده واتوا عنه فقال هل انت ابن

ليلى ان نظرتك رائحاً مع الركب او غادياً غداة غد منى في البيل

والقافية متراكب النصواب ابن الاسمي وانظر وانتظر يقول بل انت يا ابن ليلى رائح مع الركب ان انتظرتك او انت غاد من غد اتوقع وقفت على قبر

ابن ليلى فلم يكن وقوفي عليه غير مبكي ومجزع يقول وقفت على قبره فلم يكن وقوفي عليه الا البكاء والجزع عن الدهر فاصنع انه غير معتب عن هالك في الارض في مطمع

صنع عنه اذا اعرض عنه وعنا واعتبه ارضاه وسكنت عتابه وقد اتت من ورآه اذا اغناه وضمير المفعول محذوف يقول ان كنت تصنع عن فارغينا واصنع عن الدهر فانه غير معتب وان كنت تطمع في شيء فاطمع في غير من اخفته الارض فانه

لا ينفع الطمع فيه وقال آخر في اخ له مات بعد اخ اقول تعبد جمل من

كلب يرثي اخاه صيفيا وكان مات بعد اخيه معبد كما يأتي في آخر هذا الباب

كأني وصيفياً خليلي لم نقل لموقد نار آخر الليل أوقد

من ثاني الطويل والقافية متدارك يقول فارقني خليلي صيفي فصرنا حتى كأنا لم نقل لموقد نار آخر الليل اوقد النار وقد كنا نقول له ذلك للاضياف

والمساكين فلو انها احدى يدي رزيتها ولكن يدي بانت على اثرها

الضمير المنصوب للقصة ورزيتها بجهد لا اصبت بها وجواب لو محذوف وبان فارق وجاء على اثره اي بعده يقول فلو اصبت باحدى يدي لصبرت ولكن بانت يدي على اثر يدي فبقيت بلا يدين فكيف اصبر عليها

فأقسمت لا أسى على اثر هالك قدي الآن من وجد على هالك قدي

است میرگرست تاسف وقد یسہ نعل مراد وحیث یقال تدبت در جمہ
وقت بہذا درہم ودرجاہ علیہ حزن علیہ یقول تاسفت لاخرن علی
اثر اہلک حتی یعبد وتو نہ یکفف الآن ہذا الوجد من کل وجد علی ہلک
ہالک وقال اخر فی ابن لہ ہوے ابنی من علے شعب یہول
عقابہ صحبۃ من ثابت الوافر والقافیۃ متراکب ہوت سقط وشے
السہیۃ بمعنے فوق قال ع حدت من علیہا بعدما تم ظمؤہا والشرف المکان
المرتفع وبالہ افرعہ والعقاب طائر معروف والصعد محرکت سنّت
الصعود مرفوع سے انہ فاعل یہول والجملۃ نعت شرف یقول قدسقط
ابنی من فوق مکان مرتفع یفزع صعود وعقابہ لکمال العلو فخاف
سے نفسہ عند صعودہ ہوی من راس مرقبۃ فزلت رجلہ ویدہ
المرقبۃ موضع الارتقاب ولایکون الا مرتفعا فانہ لاینظر الیہ الاعدار
من مکان منخفض یقول سقط من راس مرقبۃ فزلت رجلہ ویدہ من
مواضعہا فلا امر فتبلیہ ولا اخت فتتقی بالنصب علی الفعلین شے النفی
کما فے قولہ تعالے فلا یوذن لہم فیعتذرون ای فلا یعتذرون
ولو کان جوابا للنفی یقال فیعتذروا والا ختتاد طلب المفتو وآمی لیس
لہ ام فلا تبکیہ ولیس لہ اخت فلا تطلبہ ہوی عن صخرۃ صلد تففرت
تحتہا کبدہ الصخرۃ الحجر الصلب والصلد الاملس وفرث کبدہ بالنار ابلہ
فالمثلثۃ محففنا ضرب کبدہ وبچپے کفر تہاشدہ وتر دمی انفرت من فترۃ
اذا ازعجہ من مکانہ ودروے فغقت من فنہ اذا وقہ وروے فنزت
مخفف قریت شے لنتحط من فری الادیم اذا قطعہ والفعل علی الکل
مجہول یقول سقط من حجر صلب املس فضربت کبدہ وتحتہا او ازعجت

عن وقف ما او وقت او نعت لام في تبكيه هو الكثر فالبيت يقول
يا خير الناس على النكير عليه فاتني الابن وكيف يلام محزون كبير
فاته ولد اي محزون شيخ كبير قال آخر قيل هو عباس بن الاحنف الحنفي
اسلامي من شعراء اسلامي اذا ادا شقت النفس بعدك فالبكاء لباب ابكيا
متى قادم شعب المحبين من اول الشعر والقافية متواتر اي ولم يكب السيم فوفا
ولا كرما فان يتقطع مسلك الرجاء فانه سيبقى عليه الحزن ما بقي
الدهر الضمير المنصوب للشان وعليك متعلق بالحزن او بما بعده يتقرر فيه قيل
فان ينقطع منك الرجاء فلا ينقطع الحزن عليك ما بقي الدهر وقال النابغة الجعدي
انشاد من اسم عاتكة بنت النابغة الجعدي القول اصح وجدت هذه الابيات في الاشعار
المنحولة الى النابغة الذبياني وعسى ان تكون له فان ام النابغة الجعدي
لم تكن عاتكة بنت انيس الاشجعية بل هي فاخرة بنت عمرو بن جابر الاستر
نفس عليه في الاغاث لا يهني الناس ما يرعون من كلاء وما يسوقون
من اهل ومن مال وقيل ما ذا رزينا به من حية ذكر نضناضة
بالرزايا صل اصلال من تامه البسيط والقافية متواتر والفعل من
نما ئيب من هناء والطعام اذا ساغ واستمر وقع على الموصول ومفعول
الناس وضمير المفعول محذوف من يرعون يقول لا يكن هنيا مريا للناس
ما يرعونه من كلاء ولا ما يسوقونه من اهل ومال لهم بعد ابن عاتكة الثاوي
على امرة حي ببلدة لا اخي ولا خال على بعث في
دار حركة مخفف ذي امر موضع كقار مخفف ذي قار قال جرير بن
الحارث هم شعوا في يوم قار لسا جهم اي يوم ذي قار وروي ابو علي
محدده محركه وهو ايضا موضع واضاف البلدة الى لا اخ ولا خال ارادة بيا

معنى الغربة اى بلدة الغربة يقول ابكين ذكاء بنيانهم لبعد من ماتت
الذى ثوى فى دار الاقامة فى بلدة الغربة سهل الخليقة مشاء
باقدحه الى ذروات الذى حمال اثقال السهل اللين والخليقة الطبيعة
والعادة والاقدح جمع قدح وهو سهم الميسر وآلة للتعدية والذروة
جمع ذروة وهو السنام واراد بالاثقال الديات والغرامات يقول لين
الخلق كثير المشى بقداحه الى ابل ذوات اسنمة حمال ديات وغرامات حسب
الخليلين ناء الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بال
النائى البعيد والبالى من بلى اذا رث وخلق يقول يكفى الخليلين بعد الارض
حال بينهما بعد اسفل الارض وهذا بال تحتها وقال مويلك المزموم بالزاء
المعجمة يرثى امرأته ام العلاء وامرأتنا البعيدة الذى حلت بها ام العلاء
فنادها لو تسمع من اول الكامل والقافية متدارك الحديث القريب عهده
نفسا وغيره والمعنى انى حللت وكنت بجد فى وفى بلد يهابه
الشجاع فيفزع مفعول نادها وانى بمعنى كيف وتاء الخطاب بكسرة
والجد بالكسر الاجتهاد وهو اما منصوب على المصدرية او بمعنى النهاية والفروقة
من فرق اذا خاف وفزع والتاء للمبالغة فانه يقال رجل فروقة وامرأة
فروقة اذا كانت شديدة والفزع اى نادها وقل لها كيف حللت بلدا يفزع الرجل
الرجل الشجاع لفزعه وقد كنت تحترزين عنه فروقة او كنت غاية عن فروقة
صلى عليك الله من مفقودة اذ لا يلائمك المكان البلقع
البلقع الخالى من الماء والكلاء ومن للتمييز بين كاف الخطاب يقول رحمك الله
من مفقودة عزيزة الفقدان اذ لا يناسبك المكان الخالى فلا تبلغ
شمول الرحمة لتزول الوحشة فلقد تركت صغيرة مرحومة لم تدر ما

جزيتُ عليا بشرّ ثم ترشع ... بما بعد يقول فوائتهم
بعد فراقي بنا صغيرة مرحومة ... قيت الجزع عليك أشعرا في تجزع
عليك بالعلم وشعر فقد تركت شمائل من ابرياب خلوة واثبتت شيم آمال وتخيم
ابدا ام المالي ... مضاف الى الفاعل والخلوة الخيبة الفت شمائل وشرعت
آمره وتفجع من فجع يقول فقد تركت تلك الصغيرة شمائل بملوة لذيذة من انراد
ايا ايال صبر ... تشبيت تسير الها فتجرم من بكاها وعليها واذا سمعت أنينها في
ليلها لففت عليك شئون عيني لتدمع الأنين صوت البكاء والشأن مجرى
الدمع من العين يجمع على شئون ودمعت العين اذا سالت دموعها يقول
واذا سمعت انا صوت بكاها في ليلها الذي تبيت تبكي فيه وتجزع فيه شقت شئون
عيني تسيل دموعها عليك وقال حفص بن الاحنف الكناني اقول هو حفص بن الا
با الجهة بالتحتانية بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر
بن لوي بن غالب العامري فالكناني سهو من المؤلف ثم قد اختلف في قائل
هذه الابيات فقيل انها للفرار بن خطاب بن مرداس الفهري وهو مخضرم صحابي
وقيل لحسان بن ثابت وقيل لكرز بن خالد الفهري وقيل لمكرز بتقديم الميم
على الجهة بن حفص بن الاخيف العامري المذكور وقال ابو حنيفة الصحيح انها لمعقل
بن شقيق الفهري وهو لا يكلم جاهليون وبالجملة ان الشاعر من بني ربيعة بن مكدم
بن عامر بن حرثان بن جذيمة بن علقمة الكناني الفراسي وكان اشجع القوم قتل
يوم الكديد ومن حديثه ان بني فراس بن غنم بن ثعلبة بن حارث بن مالك بن كنانة
رهط ربيعة كانوا قتلوا رجلين من بني سليم بن منصور ثم ادوا الدية لهما حتى
القضية الزمان الى ان خرج نبيشة بتقديم النون على الموحدة مصغرا ابن حبيب السلمي
آفاق باقي ركب من بني سليم فلقي الظعائن من فراس فيهم عبد الله بن جذل الطعان

وحارث بن مكدم اخو ربيعة فقال حارث والله انهم بنو سليم يطلبون دماءهم
فتوجه نحوهم ربيعة ليعلم علم القوم فقالت الظعاين ارجع ربيعة فتوجه اليهم
ثم التفت نحو القوم فصادروه وتقصدوه وظنوا ان الظعاين وراءه وكان اشد
الناس فحمل يقاتلهم ويرميهم فحمل عليه نبيشة بن حبيب فطعنه فجرح ربيعة واتى
امه سيار فقال شدي على العصب فشدت ثم قال دعيني ما اقاتل ان شئت
ثم عاد يقاتلهم وينزف الدم حتى ضعف وظعنت النساء ووقف ربيعة على فرسه
فلما وجد ريح الموت اتكى على رمحه حتى مات على فرسه وبنو سليم يرونه حيا حتى رمى
فرسه رجل من سليم او من خزاعة بامر نبيشة فمالت فرسه فسقط عنها ميتا فاتوه واخذوا
سلبه فلما بلغ الخبر بني فراس ركب سافع بن خلف خال ربيعة في فرسان
ميتا مسلوبا فتركوه وطلبوا القوم فلما لم يدركوهم رجعوا اليه فدفنوه وتحت حجارة
سود ووضعوا وسطها حجارة ونصبوا فكان لا يمر به احد الا نحر ناقته حتى مر بها شاعر فقال
لا اعقر ناقتي ولكن ارثيه فقال لا يبعدن ربيعة بن مكدم * وسقى الغوادي
قبره بذنوب من الكامل والقافية متواتر يبعدن كيسمع والغوادي جمع غادية وهي سحابة
تاتي غدوة والذنوب الدلو العظيمة والجملة دعائية يقول لا يهلكن ربيعة بن مكدم
ابد الدهر ليبقى ذكره الجميل الى الابد وسقت السحاب الغادية قبره بدلو عظيمة اي امطرت
سقيا وافرا نفرت قلوصي من حجارة حرة * بنيت على طلق اليدين
وهوب القلوص الناقة الشابة والحرة الارض التي تكون فيها حجارات سود
وبنيت لغت حجارة وطلق اليدين الكريم السخي يقول نفرت ناقتي من ان رأت
حجارة سودا بنيت اي وضعت مرتبة على كريم لا تنفري يا ناق منه فانه
شريب خمر مسعر لحروب مبالغة الشارب والمسعر الذي
يوقد النار اي قلت لها يا ناقتي لا تنفري منه فانه كان شريبا للخمر ومسعرا للحروب

ادى شيئا مما سمعتُ ولا استفاد بعيدًا من اكد تجوّز منتها اليه والعرق الارض الواسعة
التي يغرب فيها الريان والمكان كالمى والتنبه ابانة البعيدة والبعد التقوى
اذا مشى على غيره وليفه والنبي اذا مشى عن استه والعرقوب من الدابة في رجلها
بمنزلة الركبة منه في اليد يقول لو ان المسافر وبعد ارض تفرقها من الماء والكلأ
لعثر بها على تمرد خبيث مرقه وقال آخر يرثى رفيقه جارية اجارىَ لا ازداد الا صبابة
اليك وتزداد الليالي من ثاني الطويل والقافية متدارك الجارية للمنادى وجارية
ترخيم جارية والصبابة الاشتياق منصوب على التمييز والتنائى البعد يقول اى
جارية حيث لا ازداد الا اشتياقا اليك ولا تزداد الا تباعدا عنى اجارىَ لست
لنفسى فدتك نفسى بميت بقد تلك سرا بنفسى وبليانه وزرا مال من ضمير المتكلم
والمعنى واضح وقد كنتُ ارجو ان املاكَ حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا
املاك مجهول من ملاك الله حبيبك متعك به وامليك معه مدة طويلة تعدّ
الى المفعولين فكاف الخطاب مفعول ثان والفعل مسند الى ضمير المتكلم كما فى اعطيت
درهما والحقبة المدة الطويلة يقول وقد كنت ارجو قبل موتك ان يمتعنى الله
بك مدة طويلة فحال قضاء الله دون رجائى فلم يحصل الا ليمتْ من
شاء بعدك فانما عليك من الاقدار كان حذاريا الظرفان متعلقان بحذار
يقول الآن ليمت من شاء ان يموت بعدك فانما كان حذاري عليك
من المقدورات قالت فاطمة بنت الاحجم اقول هي فاطمة بنت
الاحجم بتقديم المهملة على الجيم ابن دندنة بن عمرو بن القيس الخزاعية
عدّت من الصحابيات في اسد الغابة ترثي اخاها يا عين بكّى
عند كل صباح جودى باربعة على الجراح من ثاني الكامل
والقافية متواتر خص الصباح بالذكر لانهم كانوا يكونون على امرائهم

عند طلوع الصبح يعرون فيها قال ع فليات تنسو تشابه جنونها ثلاث ادات اربعة
اربعة جوانب البيت في ... لكل من اربعة جوانب او اربعة ومعث والمراد بكثرة
ومستعلي عندهم قال سابكيك ما لا يبكيك صباح باربعة تجري عليك بجو
تقول يا ابني ابكي عند كل صباح بعودي باربعة جوانب منك او اربعة جوانبها
علي اي جراع **قد كنت لي جبلا ألوذ بظله فتركتني أضحى**
بأجرد ضاحي أضحى صار من ضحى كرضي اذا برز للشمس قال تعالى
وانك لا تجوع فيها ولا تضحى والاجرد الفضاء الذي لا نبات فيه والضاحي
اسم فاعل من ضحى اي البارز للشمس هو الا شجر فيه ولا ظل فالمبالغة في تعمد
قد كنت لي جبلا الوذ بظله اي وقاية معنى وتركتني ابرز للشمس بالفضاء الا نبات فيه
غير ذي ظل **قد كنت ذات حمية ما عشت لي أمشي البراز وكنت أنت**
جناحي قد كنت على التكلم والثاني على الخطاب وما مصدرية ظرفية والبراز
بالفتح الفضاء من الارض وبالكسر القتال منصوب بنزع الخافض تقول قد كنت
ذات الغيرة والحمية ما عشت لي في الدنيا امشي الى البراز او للبراز وكنت قوتي
او كنت انت جناحي اقبضه او ابسطه كالطائر **فاليوم أخضع للذليل**
وأتقي منه وأدفع ظالمي بالراح الدفع بالراح وبالايدي كناية
من الضعف والذلة فانه لا يدفع بها الا من لا سلاح له يقول فاليوم اي
بعد موتك اخضع لمن كان ذليلا عندنا واحذر منه وادفع من يظلمني بالايدي
دون السلاح والرماح **وأغض من بصري وأعلم أنه قد بان**
حد فوارسي ورماحي كانت النساء الا يغضضن من ابصارهن ويعدونه ضعفا
وذلة فامرن به في الاسلام يقال غض من بصره اذا نقص منه شيئا وبان فارق
والضمير المنصوب في انه للشان تقول واغض من بصري ولم يكن عادة مني قبل

[illegible] شيئا وإذا [illegible]

فيه شيئا لانه ما [illegible] حتى [illegible] حركة اخرى

[illegible] كما في قوله تعالى وعرضنا لك شيئا [illegible]

واحتمال انه [illegible] بعد والتقدير حركة النفس تقول وإذا

فمرة [illegible] الانسان شيئا لها وحالات [illegible] واحزنا ودعوت [illegible]

وقلت [illegible] والعرب تخص [illegible] القمرية بالذكر [illegible]

وتضرب عندها فارقها ذكرا وقالت ايضا اخي لا تبعد وابي

وبلى والله قد بعدوا من خاص المديد والثانية متراكب تقول

يا اخوتي لا تهلكوا ابدا ثم قالت وبلى والله قد هلكوا اشعارا بان اول الكلام

كان على سبيل التمني على الاكبر وان الاكبر كان مكروها عندها . لكن

تملّتهم عشيرتهم لاقتناء العلا ولكنه كان من بعض الرزية ان

كان من بعض الذي اجد يقال تملاه فلان اذا تمتع به مليا

اي دهرا طويلا والاقتناء الادخار والضمير في ولد والاخوة والرزية المصيبة

والكافة من زائدة او بيانية يقول لو تمتعت بهم النفس عشيرتهم لادخار المجد والشرف

بان عاشوا طويلا بانفسهم او ولدوا اولادا يتوسلون مثلهم لهان شيء من مصيبة

القوم او هان شيء مما اجده من الحزن والكرب او مصيبة القوم او هان ما اجده

ولكن لم يكن شيء من ذلك [illegible] والمعروف الذي [illegible]

[illegible] المضاف اليه [illegible] من عمر الرجل

يعمر اذا عاش طويلا ثم ابدلت [illegible] الهمزة [illegible] باعتبار المعنى دون اللفظ

فان الكلمة تجمع معنى [illegible] في الجملة [illegible]

الذي [illegible]

بين سلك والعلم عندك بذا ثقة في ثبوته من هلاك فهلك من شدة الهم
والقافية مترادف أكثرت النيادة وأرادت بالهلاك البؤس في الفقر تقول خاف إسيرا
يطلب الخلاص مما يورث الهلاك من البوس والفقر بأن لم تجدية بإرادة فلا ييأس
بوشادته ممسك ولم يبلغ غاية بيت شعري نبلناهى شئ قتلت آخذنا
القتلال منصوب على الحالية من ضمير المتكلم تقول ليت شعري وأنا منالة جاهلة بأن أي
شئ قتلك أمرض لم تجد أمهن وقتلك لم تعد مجهول من عادة عيادة وقيله
الذي يجب ذاتحقق للعيد وخدعة تقول أأنت مريض لم يعده أحد فلا تقدر على القيام
والسفر أم أنت صحيح فيمنعك عدو فلا تجد من خديعته حتى تأتينا أم تولى بك أخال
في الدهر أسلك تولى بتكفل به حال بالصحة أبك الشكك كنفرد فرخ القطا أو
الحجل تقول أم تكفل بأمرك ما أهلك الشكك في الدهر من الآفات المعترضة
والمنايا معترضة للفتى حيث سلكت الرعدة محركة الارتعاد من رعده
إذا اهتز فيه تقول إن المنايا راصدة للفتى أي في مرصاده حيث سلكت
لا خلاص له منها أي شئ حسن للفتى لم يك لك حسن نعت
شئ تقول أي صفة حسنة تكون لشئ من الفتيان لم تكن لك بل كنت
جامعا جميع الصفات المحمودة كل شئ قاتل حين تلقى
أجلك تقول يا مخاطب إذا القيت أجلك المعين
فكل شئ قاتلك إن نافعا كان أو ضارا طال ما قد نلت
في غير كد أملك ما مصدرية والكد الجهد والكاف مفعول نلت
أي طال نيلك أملك في غير جهد وجهد إن أمرا فادحا
عن جوابي شغلك الفادح الصعب الثقيل تقول
أخالك بخطابات شتى ولا تجيبني فلا شك أن أمرا صعبا ثقيلا شغلك عن جوابي

سائلني تشرقه تعجب ممن سالك فقال هذا واذا ... عن الازل
اى اعجب اتقول ما تقول نفسي على ان تعجب منك ولم تعجب ممن سالك
وسائليت في توضيحه بالتعجب ومفعول له ومنك متعلق بالتقوليا
لست تلبي اى كنت تعجب منك ما قدريا مدة ولكن لا يمكنك وقال التبريزي ساءلني
القول هو الغيب والملئ فانحم ... بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن الحارث
بن الربيع بن ضبيط ... جابر بن عبد الله بن سلول ويقال
بن جابر بن عمرو بن سلول شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية
يرثي ابن عمه وكان مجاورا اليه تركنا ابا الاضياف في ليلة الصبا بمرو ومردى
كل خصم يجادله من ثاني الطويل والقافية من المتدارك
ابا الضيفان والاولى اصح ليس كنية ابا الاضياف بل هو بمعنى من يطعم
الاضياف والقبائح القبول لتقابل الاوبر فيعين بها عن التحط ويؤيده
رواية في كل مشتو والظرف متعلق بالاضياف ومرو بلد بفارس غير
منصرف للعجمة والعلمية وتلاقه بتركنا والذي ان من ... كرض اذا
هلك ولذا يقال لكل ... الردى والحجارة الصغار ثم استعير لكل
قوى عظيم حتى قيل هو مردى الخصوم ومردى الحروب يقول انا تركنا الذي
كان يطعم الاضياف ويقريهم في كل ليلة باردة والذي كان هو مردى لكل خصم يجادله
ببلدة مرو تركنا فتى قد ايقن الجوع انه اذا ما اتى في ارحل
القوم قاتله الضمير المنصوب في انه والمستكن في ثوى للفتى والمجرور للجوع
وقتل الجوع كناية عن اطعام الفقراء والمساكين كما يقال قتل الليل اذا قطع
بسير وما النار وهو مشهور عندهم قال لا حيلة وقد علم الجوع الذي بات ساريا على الضيف
والجيران انك قاتله وقال عباس بن مرداس فبت بني هارون اذكر ... لمطعم للجوع ...

يقول تركنا فيه فتى كريما القبر الجميع ان تبلى اذا سكن في منازل القوم

فتىً قُدَّ قدَّ السيف لا متضائلٌ ولا رَهِلٌ لبّاتُه وبآدِلُه

تعديل القامة والفعل مجهول ونصب القد على المصدرية وشبّهه بالسيف باستوائه

عرضه فانه يكون مستقيما ويجوز ان يراد به مطلقا والمراد هو التشبيه في نفس الطويل

والتضاؤل التخفي اذا اختفا وتقاعد ويكنى به عن حقارة القامة والرهل كالكتف المسترخي

واللبة موضع القلادة من الصدر والجمع باعتبار الاجزاء ويجوز ان يراد بها اللبة

وما حواليها والأباجل بالموحدة فالجيم عرق غليظ في الرجل واليد بمنزلة الاكحل

يقول تركنا فتى قد عدل قده وتعديل قد السيف لا هو صغير متضائل ولا مسترخٍ

لباته وأباجله اي صدره واطرافه — اذا جدّ عند الجدّ أرضاك جدُّه وذو

باطلٍ إن شئتَ ألهاك باطلُه — الجد نقيض الهزل وجدّ الرجل اذا لم يهزل والباطل

الهزل يقول هو ذو هزل وجد فان جدّ ارضاك جدّه وعمله كل حيلة وان هزل ابا

هزله من كل هزل ان شئت ولا يخفى ما فيه من الاشعار بان هزله موقوف على مشيئة الغير

يسرّك مظلوماً ويُرضيك ظالماً وكلّ الذي حمّلتَه فهو حاملُه

نصب مظلوما وظالما على الحالية من كاف الخطاب يقول يسرك وانت مظلوم اي

ينصرك على من ظلمك ويرضيك وانت ظالم بان يجيرك على من يطالبك او يتحمل عنك

وكل ما حملته من الدين والدية والغرم ونحوها فهو حامله — اذا نزل الأضياف كان

عذوّراً على الحيّ حتى تستقلّ مراجلُه — العذور بالمهملة فالمعجمة فالواو فالمهملة

كسفرجل السيء الخلق وتستقل بمعنى ترتفع من استقل الطائر اذا ارتفع والمرجل

القدر يقول اذا نزل عليه الاضياف كان شديدا سيء الخلق على رهطه حتى ترتفع

قدوره على الأثافي ويحتمل ان يكون الفعل مجهولا من استقله اذا حمله اي حتى يحمل

قدوره على الأثافي وقال ابو الحجناء بتقديم المهملة على المعجمة مولى بني اسد بن خزيمة

امرئ يبيت خليفتي جاشي مبتشر الترغيب يقال ربي جناية اذا اكسبها وتفقد بكته
والجاش النفس واضطرابها والتثبت التثبت الشديد والترغيب بالمهملة المتابعة
الرغيب وهو الواسع البعيد وتروى بالمثبت فالمهملة من تهيب في الكلام تثبت
اذا اكثر فيها وفي رواية يستبشر بالمثبت فالمعجمة والنون الاعجوبة فيما اذا الرغيب
يوصف بالتثبت اي القبض قال ع لنا ساحة فبشنا باقي شديد التعفر
سيد القول وكنت اذا نحنت امرا شتياك يتر يسكن اضطراب نفسك
الواسع اي الشديد الاخذ وقال آخر اذا امامه اثني بالآتيت فلا يبعد الله
الوليد بن أدهما على الوزن الاول يقال اثني عليه اذا المرضا ته فيبقى
في الاستعمال المحمدة يقول اذا اثني امر على ميت بالآلاء والنعماء وذكر افعاله
الحميدة فلا يبعد الله الوليد بن ادهم عنا حتى تذكره بالخير وتمدحه عند الناس
فما كان مفراحا اذا الخير مسه ولا كان منانا اذا هو انعما
الفاء للتعليل يقول وذلك لانه لم يكن شديد الفرح اذا اصابه الخير ولم يكن
منانا اذا اما انعم واعطى ونادى المنادي اقل الليل باسمه اذا اخر الليل
البخيل المذمما اخره بتقديم الجيم على المهملتين اذ دخله في
الحجر وهو سكن الهوام وخص الليل بالذكر لانه مظنة نزول الاضياف
يقول ونادى الطارق المنادي باسمه في اول الليل لشهرته في القرى
والاطعام اذا ادخل الليل البخيل المذمم في بيته خوفا من نزول
الاضياف لعمرك ما وارى التراب فعاله ولكن ما وارى ثيابا
واعظما الفعال بالفتح الفعل الحسن يقول لعمرك يا اخا الحبيب ما اخفى التراب
افعاله الحسنة ولكن انما اخفى ثيابا كانت عليه واعظما كانت له قال
ابو الشعب العبسي اقول هو بالمعجمتين اسمه عكرشة اسلامي يحدث عنه

سعيد بن ... الا ان خير الناس حيًّا وهالكًا اسير ثقيف عندهم

في السلاسل على الوزن المذكور ونصب حيًّا وهالكًا على الحال يقول الا ان

خير الناس ... في السجن والحبس ... اسير ثقيف في السلاسل عندهم

... لعمري لئن عمّرتم السجن خالدًا واوطأتموه وطأة المتثاقل لقد

كان يبني المكرمات لقومه ويعطي اللهى في كل حق وباطل

يقال ... اذا جعلها ... واللهى جمع لهوة ... والمتثاقل

المحمل الحمل ولا شك ان ... تكون ثقيلة وهو معروف عندهم قال ... وطئتنا

وطأ على حنق وطأ المتثاقل ... البرم والمكرمات المكارم والماثر واللهى

العطايا ... يقول لعمري لئن جعلتم السجن لخالد عمرًا

... مثل وطأ الحمل المتثاقل فبئس ما فعلتم فانه كان يبني المكارم والماثر

لقومه حيث يفعل الافعال العظام ويعطي العطايا في كل حق كحمل الديات و

الديون والغرامات وقرى الاضياف وفي كل باطل مثل اللهو واللعب ...

فان تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه ولا تسجنوا معروفه في القبائل

القسري نسبة الى قسر بن عبقر بن ... اراد به خالد القسري يقول ان

تسجنوا خالد القسري لا تسجنوا اسمه اي شهرته ولا معروفه في القبائل فان ...

... قال مهلهل اقول ... بن ربيعة بن امرء القيس بن حارث

بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ... بن عمرو بن غنم بن تغلب الملقب بالمهلهل

وهو اول من هلهل الشعر وقد مرت ترجمته في باب الحماسة انه كليب بن ربيعة ثم
قتله جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان وحسن حديث انه ... ثم
وكان له حمى لا يرعى ولا يدخله غيره الا باذنه فكانت للبسوس خالة جساس ناقة
او جارة لخالته على الاختلاف وكان نزل في دار جساس رجل من جرم يقال له سعد
وكانت له ناقة يقال لها سراب فدخلت حمى كليب وخالطت بعض ناقات مرة فلما
ابصرها كليب فغضب كليب ثم رماها في ضرعها فرمى ضرعها بسهم فنفرت واتت بيت
بسوس يجري الدم واللبن من ضرعها فقامت البسوس فنشدت ابياتا وتعرض بجساس
فقال لجساس اسكتي ... بعير اعظم منه ... وائل ... ثم كان
فرمحه حتى ركب ظهره واتبعه عمرو بن الحارث بن شيبان او عمرو بن ابي ربيعة بن مرة
على الاختلاف فطعن كليبا من ورائه حتى سقط على الارض ثم اثم امره ... ثم قامت
الحرب بين بكر وتغلب وقيل اشأم من البسوس ... قوله نبئت ان

النارَ بعدك أُرِّثتْ واستبَّ بعدك يا كليبُ المجلسُ

... من ادال كل
والقافية مستدرك أُرِّثت على بناء المجهول وكانت النار توقد عند ... وجه ... او ...
عزم الحرب ... الانباف ... ان اشهر ... العرب ... عشر ... الى
الشأمة يقول اني اخبرت ان النار التي كانت توقد على رؤس الجبال والبناء
عزم الحرب اوقدت بعد موتك وانه تشاتم المجلس بعدك وقد كان فيه سكوت ...
في حضورك حيث يهابك الناس

وتكلموا في امر كل عظيمةٍ لو كنتَ شاهدَهم بها لم يَنبِسوا

بها لم ينبسوا الضمير المجرور في بها للعظيمة ... بالنبوت ... لم ينبسوا
لم يتكلموا والاستعمال الا منفيا يقول تكلم الناس في امر كل حادثة عظيمة لو كنت شاهدا
فيها لم يتكلموا بكلمة هيبة واجلالا لامنك

واذا تشاء رأيت وجها واضحا وذراعَ باكيةٍ عليها برنسُ

كانت النساء اذا بكين على ميت كشفن الوجوه ...

[illegible] شفاعات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من باكية [illegible]

من يبكي عليك في وقت تبكي عليات ولست لام حرة ثاكلة

عليك بحرقة وتقل المسكين تبكي الباكية والنائحة لما كانت وجهاد ماسے لبعث

مرة اتما ولست لام حرة كريمة تأسف عليك بكاء وتتحسر تأسفا معدودة

في ادرك وقال آخر لقد بات بالبيضاء من جانب الحمى فتى كان زينا

للمواكب والشرب من اهل الشويل والقافية مستر آه الحمى سنه

بالمريثة والبيضاء موضع فيه والموكب الجماعة ركبانا او مشاة والشرب جمع

شارب الخمر يقول والله لقد بات بالبيضاء من جانب حمى المريثة فتى كان زينا

للجنود في الحروب وللندامى في المجالس تظل بنات الخال والعم حوله صلحه

ذبيرون يبا البارد العذب يهلن عليه بالاكف من الثرى ودامين وقل

يخشى عليه من التراب السواد جمع صاد يعني صدى كرحى اذا عطش

[illegible] اذ حال من بنات الخال والجملة لايذرين لعثل من [illegible] كرسي

ربما اذا شرب افراده ال عليه التراب سبالا اذا ارسله عليه والجملة خبر تظل والثرى

التراب الثري [illegible] في الموضعين [illegible] وللقاه العقبى واحثا عليه التراب

وحصه يقول كانت بنات عمه وخاله على نعشها وحيالها من حوله [illegible]

الماء العذب البارد ويرسلن عليه التراب الندي بالكفين ولم تكن يحثي عليه التراب

الندي من اليبس [illegible] بل من امر دفن الميت ولا بد منه وقالت

جارية ماتت امها فاضرت بها امرءة ابيها فلو بالي رسو

ام سعد الى امي ومن يعنيه حاجتي — من الوافر والقافية متواتر

يا الى بمعنى الى وام سعد اسم امرأة وامي من باب وضع المظهر موضع المضمر

ومن استفهامية او موصولة فان كانت استفهامية فالكلام مستانف وان كانت

موصولة فمعطوف على امي والمراد بها امرأة ... واهمه لها في جميع حاجتي يقول

فلو اتى رسول الى ام سعد لاخبرنا اخبرها بما جرى في قتلي ومن يعنيه ما ياتي الى

لي احد يقوم بامري ولكن قد اتى من بين ودي وبين

فؤاده مغلق الرتاج كلمة من موصولة منصوبة المحل على انها مفعول اتى والمراد

في اتى للرسول والمغلق حركة المغلق والرتاج كتاب باب الـ... يقول

ولكن اتى رسول من بين ودي وبين قلبه باب مسدود فكم ... بامره قال حتى

يوجد الم بأسي وما يرمين الا بالنتاج — عطف على من الاول والرتاج

الرافة واردت بالنتاج الولادة يقول واتى رسول ممن لم يوجد الهم كا ...

ولا عجب لان الاصل ان الرافة لا تكون الا بالولادة فاذا لم تكن بيني وبينها

فكيف تعطف علي فقالت ام العربج الكندية هوت امهم ماذا بهم يوم

صرعوا بجيشان من اسباب مجد تصرما — من ثاني الطويل والقافية متدارك

اذا سقط وهوت امهم ثكلت امهم من الادعية التي ظاهرها ذم وباطنها مدح

لا يستعملونها في مواقع الذم وصرعوا مجهول وجيشان موضع باليمن ...

... الحرب تصرم تقطع وماذا استفهام للنفي يقول سقطت امهم اي شيء

تلبس بهم من اسباب مجد منقطع يوم قتلوا بجيشان اي لم يكن لهم مجد منقطع يوم

قتلوا بل قتلوا اماجدين ... ابوا ان يفروا والقنا في نحورهم

وان يرتقوا من خشية الموت سلما — الواو للحال والجملة حال من الضمير في يفروا يقول

ابوا ان يفروا من الحرب حين ما ارتكز الرماح في نحورهم وان يرتقوا سلما

من شيء المرت [illegible] قد تقدم قوله ثم [illegible] الذي [illegible] وحيدا
على موت اكرما يقول لم يفر [illegible] وثبت [illegible]
[illegible] منقبت ما [illegible] كريما والكريم [illegible] من العرب [illegible]
الصبر على الموت اكرم من الفرار وان كان الفرار كريا [illegible] مالك
بن [illegible] الحسين بن مطير [illegible] بن كمل الا [illegible] مولى آل معن بن
[illegible] بن [illegible] بن [illegible] اسلامي [illegible] محمد [illegible] في الانا
[illegible] معن بن زائدة الشيباني **ألمّا على معنٍ ثم قولا لقبره سقتك**
الغوادي مربعا ثم مربعا من [illegible] والقافية [illegible] التم
[illegible] عليه [illegible] ونقيت [illegible] مجمول [illegible] سقاك الغوادي والجملة [illegible]
[illegible] والغوادي السحب التي تاتي غدوة والمربع الربيع [illegible]
قبر معن بن زائدة وقولا لقبره [illegible] سقيت او سقاك امطار السحاب
[illegible] **فيا قبر معنٍ انت اول حفرةٍ من الارض خطّت**
للسماحة مضجعا الفاء للعطف و[illegible] معطوف [illegible]
[illegible] بالخط والجملة نعت حفرة اي [illegible] يا قبر معن انت اول حفرة
من الارض [illegible] للجود والسماحة و[illegible] اشعار [illegible] كريم قبل معن
[illegible] **ويا قبر معنٍ كيف واريت جوده وقد كان منه**
البرّ والبحر مترعا [illegible] والمترع اسم مفعول من اترع الحوض
اذا ملاه [illegible] لانه مجموع البر والبحر او [illegible] معا
او ان الاصل البر مترعا والبحر مترعا [illegible] احدهما [illegible] بالاخر اي كيف
[illegible] جوده مع انه كان كذا **بلى قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان**
حيا ضقت حتى تصدعا بلى جواب الاستفهام و[illegible] [illegible]

الناكثين والالف للاشباع يقول لي تعزيه بعده وعزيته
حياة تنبت منه حتى تعصب وتشق فتمنعه في مهد وبعد صفحاته كان
بعدا لتسلية خبرا او مترتعا التراب فتق يسبب من المنغص لعمل محذوف
او منه على الخبرية بيش بالشين مجهول من منه التعدية لغو قال مع ذهب الذين
يعاش في اكنافهم يقول اذكر فتى او جد فتى نشيش بعد موته في احسانه وبره
بان جرت منه بعده كما يكون بموت السيل مرتعا للانعام بعد جفته وكلما
معنى تعن متى المجد فابتغى او مستمر يمحاكم المكارم اخذ بها الفريق متقدم
الالف يقول كلما عرض معن لسبيل معنى او سمعه فاقتفه وتقدم ذهبا بالف
المكارم متقدما وقال ابن مياذة لاحال وشيتى جنابا الذين دمع باكية
عليه باكية من ثالث الكامل والقافية متواتر الاستفهام للتعجب من الكثرة
ومعنى بالاحيانة الاستهالة يقول اني اتعجب من كثرة ما اسألك وشيرة من ما
من دمع باكية تبكي عليه باك يبكي عليه ذهب الذي كانت معلقة به
حدق العفاة وانفس الحلال احدق العيون والعفاة الاسارى او
الفقراء يقول ذهب الذي كانت اعين الاسارى وانفس الفقراء معلقة
به من حيث انه يفك الاسارى ويطعم الفقراء قال اشجع بن عمرو ذكره
محمد بن منصور بن زياد صاحب ديوان الخراج انعى فتى الجود والى الجود مثل
من انعي بموت جواد من ثالث السريع والقافية متواتر اضافة الفتى
الى الجود من اضافة الموصوف الى الصفة المعنوية كما يقال زيد صدق وكرم
الى آخر الجود يعني موت صاحب الذي كان يرتبه وليس مثل من اخبره
بموجود في الدنيا انعي فتى مضى للثرى بعده بقية الماء من العنق
الثرى التراب الندي والعود العشب الرطب يقول اخبركم بموت كريم لم يبق بعده

[illegible]

[illegible] المجد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بن طريف بن عمرو بن [illegible] بن حارثة بن [illegible]

الإسلام [illegible] من شعراء بني أمية وكان [illegible]

وقيل ابنه [illegible] محدثان يسقى آل حرب بها [illegible]

[illegible] آل سفيان [illegible]

[illegible] الحزن [illegible] من حوادث الدهر [illegible]

[illegible] الحزن [illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible] والشعر [illegible] فإنك لو رأيت بكاء [illegible]

إذ تمسكان الحزن وأسمعت بكاء باكية وبا[illegible]

أبات الدهر [illegible] الفقير [illegible]

[illegible] التي شبب بها عبد الرحمن بن حسان [illegible]

[illegible] بنت أبي سفيان أخت معاوية [illegible]

[illegible] بنت أبي سفيان [illegible] أم حبيبة أم المؤمنين [illegible]

[illegible]

بين انهم اذا اجتمعوا بين المذكر والانثى اضمروا الانثى فانه اولى بما قال هاهنا
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله تعالى ثم
بان لم لو رايت ابكاد بنته ورمته الى شرمان ضمدهما يعنى اسمعت بكى زوجها
ونسا انا لم يجتمعنا احد من العزيز المقدان وقال مسلم بن الوليد
هو مسلم بن الوليد الانصارى مولى اسعد بن زرارة الخزرجى العالى يكنى ابا
الوليد ويلقب صريع الغوانى شاعر مجيد يرثى زوجته حنيني ويأسي كيف
يجتمعان مقيدا هافى القلب مختلفان من ثالث الطويل والقافية متواتر الحنين
الاشتياق ولم يلزم الرجا فاراد باليأس المقرر المحقق يقول انى لا ارجو لقاءها
والاشتياق اليها فان اليأس والرجاء لا يجتمعان وكيف ذلك والحال ان
كليهما مختلفان فى القلب وانا مأيوس منها فكيف ارجو ها غدت والثرى
اولى بها من وليها الى منزل ناء لعينك دان الجار والمجرور متعلق
بغدت والجملة التى بينهما معترضة وولى المرء من يقوم بامرها واراد به تعلقه الناء
البعيد والدانى القريب يقول ذهبت عنى وكان التراب الندى اولى بها من وليها
اى ومضى الى منزل بعيد فى الواقع قريب من العين فلا يجف حتى تنزف
العين ماءها او تعترف الاحشاء بالخفقان الوجد الهم والحزن فاراد بنفيه
نفى الاعتداد به ونزف الماء اخرجه كله والخفقان الاضطراب يقول فلا وجد
يعتد به حتى تخرج العين كل مائها بحيث لا يبقى فيها قطرة وحتى تعترف الاحشاء
بالخفقان لكمال الضعف وقال ايضا يرثى يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى ولاكن
الاصح قبر ببرذعة استراح فانه كان قد مات ببرذعة ودفن فيه لو ثمه البليانة
التقى بالزمان على ربيعة بعده فانه كان شيبانيا وهم آل ربيعة بن نزار وقيل يرثى بها
يزيد بن احمد السلمى وقيل مالك بن على الخزاعى والصواب انه قبر بحلوان لانه قد

نحو بعلوان نشر دمر بحنها انتقاض روشه اذ انتقاض ... اى انوا
والقافية احر مطلوان بيد معروف واستنفش كذلك اذ ننا على ان اسمين
مما انتما منه استعمرات الشمس والصبح بالجنة والجنتين شتى وسد القبر
والاعمر الشريف فيقول قد بعلوان انه شتى وسيه شى فارضينا نحو ومرتب
اثرت تقيّضت بك الاحلاس نفضى اقامةٍ واسرجت اثرها الامتاد
النفض التحريك للاخراج والنقض مجدول والكتاب للرسق يتقدير المضاف
والاحلاس جمع حلس وهو ما يبسط تحت الفرش ولا يزال مبسوطا ويستعار للمقيم
الحاوية فيقال هو حلس البيت والشيء المجرد في نزاعها الامتياز بمرتبه
والنزاع جمع نازع وهو الغريب المسافر يقول حركت بموتك الفقراء الذين
هم ملازمين لبابك كالاحلاس للخروج تحريك اقامة لم تحركوا وخرجوا المليت
الامتياز الرجوع اليها من الذين كانوا نزعوا اليها الى دارك فرجعوا الى
بلادهم وامصارهم فذهبت كما ذهبت غوادي مزنةٍ اثنى عليها
السهل والاوعاد الغوادي من السحاب الغادية والمزنة السحاب والوعد
الجبل الصعب نقيض السهل يقول فاذهبت نفعا على الناس محسنا اليهم كما
ذهبت غوادي سحاب مطرة يثني عليها السهل والجبل حيث تبركت بها اشراقا
سلكت بك العرب السبيل الى العلى حتى اذا سبق الردى بك حاروا
يعني المفعول في سبق محذوف والاصل سبقها اى تقدم امامهم والردى الهلاك
وحار الرجل اذا تحير ووقف يقول سلكت العرب بك الى العلى والمكارم بان كنت
قائدهم وهاديهم حتى اذا سبقهم وغلبهم الهلاك بان مت قبل موتهم وقفوا متحيرين
وقال ابو حنش الهلالي اقول هو ابو حنش بالحاء المهملة والنون فاعجم الهلالي
وقد يقال له التميمي واسمه ... بن قيس شاعر اسلامي يرثي يعقوب

بنت داود بن عمر بن عثمان بن سليمان السليطي مولى ابن صالح ابنه والي خراسان

لِيَعْقُوبُ لَا تَبْعَدْ وَجُنِّبْتَ الرَّدَى فَلَنَبْكِيَنَّ زَمَانَكَ الرَّطْبَ النَّدِي

من اول الكامل والقافية متدارك جنبت مجهول من جنبه اذا ابعده وجنبت

معطوف على النهي لكونه انشاء معنى فانه دعاء والثرى التراب والاعني الاسباب

يقول يا يعقوب لا تهلك ووقيت الهلاك ولكن هلكت فلا بد لنا ان نبكي

زمانك الذي كان شرا وذا ندى حيث كنت فيه مغيثا ولئن تعهدك

البلاء ونفسه فلقيته ان الكريم مبتلى يقال تعهده وافاده

العهد به وتفقده وعني بالبلاء الموت او شدة الامر ونفسه تاكيد والفاء للعطف

وان الكريم جواب القسم واللام للتاكيد ومبتلى مجهول يقول والبلاء ان احدث

البلاء العهد بك ولقيك فلقيته انت فلا غرو فان الكريم لا بد ان يبتلى

ببلاء شديد دارى رجالا لا يسمون نات بعده الفتيهم من فاقة كل

الغنا بئس المرء انه بتقديم استثنائه وكنى به عن الاغتياب يقول دارى

رجالا لا يغتابونك ويعيبونك بعدما اغنيتهم من كل فاقة وحاجة كل الاغناء

او غنوا كل الغنا ولو ان خيرك كان شرا كله تعني الذين عن ذلك لئيل

الملتبس كله بالرفع تاكيد لا مبتكين كان يقول فعلت اليهم خيرا ولو كان

خيرك كله شرا عند الذين رشنهم اخليك وظلموك لما عداهم ذلك الشر

المعروض اولم يكن حسب ما به وقالت صفية الباهلية ترثي اخاها كنا

كَغُصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقَا حِينًا بِأَحْسَنِ مَا يَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ

من اول البسيط والقافية متراكب الجرثومة الاصل والسموق الطول الشجر

العلو يقول كنت واخي كغصنين طريين على الارض اصل واحد مدة معينة

ليعلوا الشجر من قوة النماء والشباب حتى اذا قيل قد طال فرعهما وطاب

فيما هو واستقبال الأمر الفظ [illegible]

[illegible]

[illegible] الكمال أخفى على الحي ريب الزمان وما يخفى

على شيء ولا بـــد [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

كأنهم ليل بيننا ثم يجلو الضحى فيـــنا بين بيننا فهـــو [illegible]

[illegible] واتخ قال التميمي [illegible]

بني تيم اللات ابا محمد شاعر اسلامي من شعراء الدولة العباسية يرثي منصور بن زياد

ونسب في باب الشواذ والعيني الى [illegible] الكلبي وقال في الكامل قال رجل

من خزاعة ونسبها الى كثير في عبد العزيز بن مروان وقال ابو الحسن ان الشعر

[illegible] العلم عند الله [illegible] عليك للهفن من حاجة

تبجي جوارك حين ليس بمجير من ثاني الكامل والقافية [illegible] تبدل البيت عليكا

يا منصور [illegible] من خائف على نفسه [illegible] جوارك [illegible]

الدنيا فلا [illegible] عليك ويذكر جوارك [illegible] فالحق

او الذين يجوار قبرك والديار قبور يقال [illegible] يقول قد تغيرت

احوال القبور والبلاد بعدك فاما القبور فمن اوالشيء لجوار قبرك اذ انت فيها اما

البلاد فهي قبور اذ لست فيها عمت فوصله فعم مصابه فالناس فيه

كلهم ماتسمى يقول عمت عطايا والناس فعمت مصيبته حيث عمت عطاياه

منهم [illegible] فكل الناس ماجور فيها اذ البكاء عليه نوع من شكر نعمته يثني عليك

لسان من لم توله خيرا لانك بالثناء جدير يقال اذا لا خيرا اذ اعطاءا يا ويقول

يعني يلبك ... لم يتم له لبيد الا انه عبد ... بالثناء بالابيات ترددت ثنائه
به حيوته تكانه منشورة الصيت الاحسان لقول ...
ولذا شاع حتى يلجي انه ترددت اليه حيوته لكانه منشور من قبره لاجل ثنائه
فالناس مأتم عليه لعتذل وارنّة وزفرة المأتم في الاصل كل مجمع النساء في
سرور او حزن ونقليباً اذا كان في الحزن يقول لكل الناس مأتم واحد لاجل
فقده وانينه وزفيره من موته فالجميع مأتم واحد عجيباً لا يعز اذني في تمسيره
في جوفها جبل اشم كبير الاشم العالي المرتفع يقول انه
اعجب من ... لم يولها اربع اذرع وعرضها خمسة اشبار وفي جوفها جبل
كبير عال مرتفع وقال شبابة بن توسعة اقول هو شبابة بن توسعة بن تميم
بن عرفجة بن عمرو بن حنتم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة البكري
التيمي شاعر اسلامي يرثي اخاه عتبان بن توسعة عتبان قد كنت امرءاً في
جانبي حتى رزيتك لين وتضعضع من اول الكامل والقافية متدارك زينة
مجهول والتضعضع التخشع والجملة جرت مجرى المثل يقول يا عتبان انك قد كنت
ابداً الى جانب قوي حتى اصبت بك والجمهور تخشع وتذلل وانما لا تبقى على حالة
واحدة وقد كنت اشوس في المقامة سادراً فنظرت قصد واستقام اخدعي
الشوس حركة النظر بمؤخر العين تكبراً او تغيظاً ... والمقامة محل القوم والسادر
من لا يبالي بامر والقصد الاعتدال والاخدع عرق في العنق ... عندي
ولذا يكني به عن التكبر يقول قد كنت متكبراً انظر بمؤخر العين في محل القوم غير مبال
بامر فلما مت عني نظرت اعتدالاً واستقام اخدعي وفقدت اخواني الذين
بعيشهم قد كنت اعطي ما اشاء وامنع المعنى واضح فلمن اقول اذا تلم
ملمة يا ارلي بدالك ام الى من افزع من في كلا الموضعين استفهامية وارى في

الاثر [illegible] شيئان وانى بياتين ما ليس يوم يكون ما ليك خيرة وانت ستة برواية

[illegible] الى ان كنت اعلم اذا لبا تبين ما في قال ان يديه تبين الثنا

[illegible] الخليل عبرة فاسألي وعاد [illegible] فاسمع الى [illegible]

ما في فيه البكا الخليل بالعبرة حرارة بجوف الاحشاء والاحتمام ان

[illegible] الانسان من الهم في كثرة عاد شعائر تكرار الاحتمام يتقدل [illegible]

[illegible] ذا البعوث عبرة منى فاسالها وعاد احتمام خطير لبالتى عددا سريعا

فالما ذا كرنا وقائع الاموى كان [illegible] تخيل اتاها عاضد

فالمهما من استفهامية وجملة التشبيه نعت قوما والعاضد قاطع

النخل من عشبه اذا قطعها بالقول الا يا مخاطب من رامى قوما مسفاهين كانت

رجاله تخيل اتاها قاطع فالتها للتشبيه فقتلها وما حوله والقوم الاقدمى اذن

فتلاها واسوجسا جما واعلموا ان لا [illegible] كما تنبها المتنازع

حكاية حال ماضية او على الاصل والمجرور للرجال واما الجراح دا وا ودجراح

جمع جريح والتربيع العدول ومتى مجهول معاد قدرا بدلب لبار الغنا في لغة

[illegible] قالت الشاعر كما يقول كنت اذ قتلا قتلا ها واذا وسع حسرها

واعلموا ان لا عدول عما قدر لها وقاتلته طال ليله يزيد بنا

[illegible] فاعتنت لمهما الواو واو رب ومن موصوله [illegible]

مفعول القول والمصراع الثاني في اشياف يقول ورب قائلة تقول من
تعدكمت القتلى قال لها هما وكرا وكانت صادقة فان بني عبد ود
تعدهما ثم تبدى اليها فقال لها كرا وقلقا وقال عاتبة بن رواحة

لبئس نصيب القوم من اخويهم طراد الحواشي واستراق النواضح

على الوزن الاول اللام واقعة على جواب القسم المحذوف ومن للبداية
واخر القوم من كان منهم صريحا فلا يقال لمولاهم وهو شئ الاخ ذكوان
قتل منهم رجلان والطراد السوق والحواشي صغار الابل والاستراق الاخذ
الشيء بالسرقة والنواضح الابل التي تسقي الزرع والنخل يقول والله لبئس
نصيب القوم بدلا من اخويهم مقتولين سوق الابل الصغار وسرقة النوق
من القاتلين فانه يدل على ضعفهم وجبنهم حيث اقتصروا على ذلك ولم يأخذوا
بثارهم

وما زال من قتلى رزاح بعالج دم ناقع او جاسد غير ماصح

رزاح بتقديم المهملة على المعجمة فالمهملة ككتاب بطن من بلى على ما قيل ومن
قضاعة ومن تغلب وعالج موضع فيه رمل كثير والناقع بالنون بالقاف المهملة
الطري والجاسد بالجيم فالمهملتين اليابس والماصح بالمهملتين الذاهب لماضي يقول
وما زال من القتلى الذين قتلهم بنو رزاح بعالج دم طري ثابت او يابس غير ذاهب
واذا كان الامر كذلك فترك الثار منقصة وعار

دعا الطير حتى اقبلت من ضرية دواعي دم مهراقه غير بارح

الضمير في اقبلت للطير وضرية قرية بين البصرة
ومكة مسكن سابح الطير سميت بضرية ابنت ربيعة بن نزار بن معد والدواعي
جمع داع لانه صفة دم وليس من ذوي العقول والجمعية باعتبار تعدد القتلى
مرفوع المحل على انه فاعل دعا والمهراق اسم مفعول من اهراق بمعنى اراق
فالبارح الزائل والجملة نعت دم يقول دعا الطير دواعي دم مسفوح فيه ...

[illegible] في أبيات [illegible] من قريش [illegible]
[illegible] حتى [illegible] بعد [illegible]
[illegible]
[illegible] العشق والمراد [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال سليمان بن قتة [illegible]
[illegible] بن كعب [illegible]
[illegible] في حسين بن علي رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] والأول أشهر مررت على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها
يوم حلت على الوزن السابق الأبيات بيت بيت [illegible]
الدار [illegible] بالقول مررت على أبيات آل محمد فلم أر أمثالها يوم حلت
[illegible] فلا يبعد الله الديار وأهلها وإن
أصبحت منهم برغمي تخلت [illegible] الديار [illegible]
[illegible] ألا إن قتلى الطف من آل هاشم
أذلت رقاب المسلمين فذلت الطف موضع قريب الكوفة ويقال له كربلاء
يقول ألا إن قتلى الطف من آل هاشم بن عبد مناف أذلت رقاب [illegible]
كانوا [illegible] وكانوا غياثا ثم أضحوا رزية ألا عظمت
تلك الرزايا وجلت الغياث [illegible] والرزية المصيبة [illegible]
وكان آل هاشم غياثا للغرباء والفقراء ثم صاروا مصيبة عليهم ألا عظمت تلك المصيبة
وجلت وقالت قتيلة بنت النضر أخت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن
عبد مناف بن عبد الدار القرشية العبدرية شاعرة مخضرمة صحابية ترثي أباها

اداخاها وكان قد قتله صبراً يوم بدر قتله على كرم الله وجهه بامره صلعم فلما بلغ
هذا الشعر رسول الله صلعم بكى حتى اخضلت الدموع لحيته وقال لو بلغني شعرها
قبل ان اقتله لما قتلته نفسي عليها حي اسد الغابة يا راكبا ان الاثيل مظنة

من صبح خامسة وانت موفق من اول الكامل والقافية متدارك منصوب
ساكبا على انه منادى غير معين والاثيل بالمثلثة مصغرا موضع دفن فيه النضر والمظنة
الشئ باليقين فيه وجوده والخامسة نعت ليلة يقول يا راكبا ان الاثيل مظنة

بلوغك من صبح ليلة خامسة وانت موفق للخير والابلاغ. بلّغ بها ميتا فان تحية
ما ان تزال بها الركائب تخفق مني اليه وعبرة
مسفوحة جادت لمائحها واخرى تخنق الجار والمجرور في بالاثيل وميتا مفعول
التبليغ الاول ومفعوله الثاني محذوف يدل عليه قولها فان تحية اي تحية وسلاما
وكلمة ان زائدة مؤكدة للنفي والمجرور في بها التحية والركائب الابل وتخفق تضطرب
وتتحرك وورد وتعنق من اعنق اذا اسرع ومني متعلق بالفعل والجملة خبران ونعت عبرة
على انه معطوف على تحية المحذوف وتحية المذكور رجح هو محذوف الخبر والمسفوح
السكب والمائح من يدخل البئر ليملأ الدلو وذلك لقلة الماء وخنقته اخذ حلقه يقول
بلّغ بالاثيل ميتا مدفونا فيه تحية مني فان تحية لا تزال الركائب تضطرب وتسرع
بها مني اليه وعبرة مسكوبة جادت على نازعها وعبرة اخرى تاخذ بحلقه قال المتكلم
فليسمعن النضر ان ناديته ان كان يسمع ميت او ينطق
يقول فليسمعن النضر ندائي حين ناديته الا ان كان يسمع ميت ويجيب لك الكلام فيلحق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق تاشه
تنوشا اذا تناوله وتشقق اصله تتشقق حذفت التاء والجملة نعت ارحام وتشققها كناية
من عدم الشفقة يقول صارت سيوف بني ابيه كمحمد صلعم وعلي وحمزة رضهم تناوله وعمه

من المال من شئنه ان يبقى وقال آخر وأيّ فتىً ودّعت يوم طويلعٍ
عشيّة سلّمنا عليه وسلّما على الوزن السابق وطويلع مصغراً ماء لبنى
تميم وله يوم معروف وعشية بدل من يوم واراد بالسلام سلام الوداع ويقال
له سلام المتاركة وكنى به عن المتاركة يقول واي فتى من الفتيان الكرام ودّعته
يوم طويلع عشية سلمنا عليه سلام الوداع وسلم علينا ذلك السلام رمى بصدور
العيس منخرق الصبا فلم يدر خلق بعدها اين يمّما المتمكن للمرثى
ويقال رماه به اذا قدمه اليه والعيس بالكسر الابل البيض التى فيها نوع شقرة
ومنخرق الصبا موضع مهبها كمنخرق الرياح مفعول رمى والصبا ريح تهب من مطلع
الثريا الى بنات النعش ويمم قصد يقول رمى بصدور رواحله البيض مهب الصبا اى
قدمها اليه واوزجاها فلم يدر خلق بعد تلك الساعة اين قصد واى ذهبت فيا
جازي الفتيان بالنعم اجزه بنعماه نعمى واعف ان كان مجرما الفتى الشخص
الكريم والنعم جمع نعمة والجار والمجرور متعلق بالجازى يقول فيامن يجزى الفتيان
الكرام بالنعم اجزه نعمى بنعماه واعف عنه ان كان مجرما وقال شبيب بن عوانة هو شاعر
اسلامى لتبك النساء المعولات بعولة ابا حجر قامت عليه النوائح
على الوزن المذكور الاعوال رفع الصوت بالبكاء والعولة الاسم منه كالعويل
والجار والمجرور متعلق بالامر وابا حجر مفعول الامر وجملة قامت حال منه وكنى به عن كونه
ميتا يقول لتبك النساء اللاتى يرفعن اصواتهن بالبكاء العويل عليهم ابا حجر وهو ميت
عقيلة دلاه للحد ضريحه واثوابه يبرقن والخير كامله عقيلة وحجن بكسر المعجمة علمان لرجلين
ودلاه من دلى الدلو اذا ارسلها شيئا فشيئا فى البئر واستعير هنا لانزاله فى القبر واللحد
هو الشق الذى يكون فى جانب من القبر والضريح بالمعجمة فالمهملتين شق وسط
القبر والاضافة لادنى ملابسة والاثواب للميت اكفانه وبرق الشئ اذا

[illegible]

[illegible] الطول [illegible]

[illegible]

[illegible] وتحول الساقين [illegible]

[illegible]

[illegible] على الاخلاف [illegible]

[illegible] بن الحارث بن تيم الله بن [illegible]

[illegible] لشيبان [illegible]

[illegible] كان ابا [illegible]

[illegible] كما في قول علي عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] بالاشارة [illegible]

داخل [illegible] اصابت كل بني سعد بن [illegible]

[illegible] الاعادي فاظهروا اشماتا [illegible]

[illegible] والشمات الفرح ببلية العدو [illegible]

[illegible] الاعادي [illegible]

[illegible] فان تك افنته الليالي

فاوشكت فان له ذكرا سيفني اللياليا [illegible]

الخطاب الى النعى يقول فان سمت الليالى افنته واسرعت فى افنائه فلا مدح
فان لذكره اجيلا سوف يعنى الليالى لدوامه وبقائه وقالت امرأة من كندة
تعيّر رهطها بخذلان المرثى وكندة بن عفير بن الحارث بن مرة بن لبين من كهلان
بن سبا ؎ لا تخبروا الناس الا ان سيدكم اسلمتموه ولو قاتلتم لمنعا ؎ البسيط
والقافيه متراكب يقال اسلمه اذا تركه وخذله الاعداء يقول لا تخبروا الناس عنكم
بشیء الا بان خذلتم وتركتم سيدكم فى ايدى الاعداء ولو قاتلتم عنه لامتنع عنهم ونجا
من القتل وهذا اتهكم منها فان الانسان لا يخبر عما فيه عار له ومنقصة ؎ الا فتى لم تذرّ الشمس
طالعة يوما من الدهر الا ضرّ او نفعا ؎ يقال ذرّت الشمس اذا طلعت و
فرّقت شعاعها وطالعة حال موكدة يقول انى انعى فتى لم تطلع الشمس فى يوم من ايام
الدهر الا ضرّ عدوّا او نفع صديقا وهذا من صفات الرجال ولهذا ذمّ الاعشى بانها
لا تضرّ ولا تنفع وقالت امرأة من اسد قيل هى خرنق بالمعجمة فالمهملة فالنون بنت
اهبان الاسدية والصحيح انها قيسية احدى بنى قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر وهو
انها لاهبان بن همام بن نضلة الاسدى الفقعسى ترثى اباه وهذا ما نص عليه فى الاغانى
فى الجلد الخامس ؎ خليلىّ عوجا انها حاجة لنا على قبر اهبان سقته الرواعد ؎ من ثانى
الطويل والقافيه متدارك عاج الرجل اذا وقف ونزل والضمير المنصوب للعوجة المستفاد
من عوجا والجملة اعتراض والجار والمجرور متعلق بعوجا فانه يقال عاج عليه والرواعد
جمع راعد يقال سحاب راعد والجملة دعائية يقول يا خليلىّ قفا وانزلا وان كان
من نزولكما حاجة لنا على قبر همام سقته السحاب الرواعد ؎ فتى كل الفتى
كان بينه وبين المزجّى نفنف متباعد ؎ الفاء للتعليل وثمّ بالفتح اسم يشار به بمعنى
هناك للمكان البعيد ظرف لا يتصرف واشار به الى القبر وكل الفتى بمعنى التام الكامل
وكان حالية والمزجى اسم مفعول الضعيف المدفوع والنفنف الهوى بين الجبلين

وما بين الحائط الى اسفله وما بين السماء والارض وهذا اجود والمتباعد البعيد يقول
وانما امرتكما بالنزول على قبره فانه هناك الفتى الكامل التام فى معنى الفتوة وقع بينه
وبين الضعيف المدفوع بعد بعيد كالنفنف اذا انتضل القوم بالاحاديث لم يكن
عييًّا ولا ربًّا على من يقاعس الانتضال فى الاصل اخراج السهم من
الجعبة واستعير لاخراج الحديث والعيى كالغنى من عيى اى حصر فى الكلام
وهو عيب فاحش قال النابغة اعذنى رب من حصر وعى ٭ ومن نفس اعالجها علاجا
والرب الغالب يقول اذا اخرج القوم الاحاديث وتكلموا لم يكن محصوراً فى الكلام
ولا غالبًا ثقيلاً على من يجالسه اى على جليسه وفى الاغانى ع اذا نازع القوم
الاحاديث اى تناولوا وقال كعب بن زهير اقول هو كعب بن زهير بن ابى
سُلمى بالضم بن رباح بن قرط بن الحارث بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة
بن لاطم بن عثمان المزنى شاعر مخضرم صحابى يرثى جويا بالجيم مصغراً المزنى ومن
حديثه ان جويا هذا مر على الاوس والخزرج فى يوم من ايامهم كانوا على قتال و
جدال وكانت مزينة حلفاء الاوس فدخل فى حلفائه حتى جرح شديداً فمر على ثابت
والد حسان بن ثابت رض وقال ما طرحك هذا المطرح فوالله انك من قوم لا يحمونك
فرفع جوى راسه وهو مايت والله ليقتلن منكم خمسون حلالا ليس فيهم اعور ولا اعرج
فسارت كلمته هذه حتى اتت ارض مزينة فثاروا وبلغ ثابتا ان مزينة اتت تطلب دم
جوى فقتلتهم مزينة يوم بعاث مع حلفائها الاوس اسرت ثابتا واقسم مقرن بن عائذ
المزنى ان لا يفادى ثابتا الا بتيس اجم اسود وقالت الخزرج لا نفعل لما ان العرب
كانت تعير بغلاء الفداء فقال ثابت خذوا اخاكم واعطوهم اخاهم فاخذ مقرن تيسا
واطلق ثابتا فى سوق عكاظ لقد ولى اليته جوى معاشر غير قطا الحول
اخشى لها من الوانى والقافية متواتر التولية تتعدى الى المفعولين يقال

في الصحاري اي متأذفيها وعيداً للاحباب خير عيب في الواقع وقال رُقيبة
الجرمي هو رقيبة مصغراً اخو بني جرم بن عمرو بن الغوث بن طي يرثي اخاه

رفاعة اقول وفي الاكفان ابيض ماجد كغصن الاراك وجهه حين وسما

من ثاني الطويل والقافية متدارك الواو حالية والجملة حال او اعتراض بين
القول ومفعوله الآتي ووجهه مرفوع على الابتداء وخبره كغصن الاراك ووسم
الوجه اذا ابقل لازم يقول اقول وفي الاكفان فتى ابيض خالص من اللوم والعار
ماجد وجهه حين ابقل مثل غصن الاراك احقاً عباد الله ان لست رائياً

رفاعة بعد اليوم الا توهما نصب حقاً على المصدرية من فعل محذوف وتقول
احق حقا يا عباد الله اني لست رائيا اخي رفاعة بعد هذا اليوم الا توهما معناه

فاقسم ما جشمته من ملمة تؤد كرام القوم الا تجشما ما نافية

وجشمه كلفه وحمله ومن زائدة والملمة النازلة من المصائب وآده الامر اذا اتعب
منه الجهد بحيث لا يبقى فيه قوة الحمل ومنه قوله تعالى ولا يؤده حفظهما وتجشم
الامر تكلفه وحمله يقول ما اقسم بالله ما كلفته وحملته من آفة نازلة ثقيلة تبلغ الجهد من

كرام القوم الا تكلفها وحملها ولا قلت مهلاً وهو غضبان قد غلا من الغيظ

وسط القوم الا تبسما يقال مهلاً بمعنى امهل ويستوي فيه الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث
وخص وسط القوم لان الرجل اذا غضب في وسطهم يزيد المضي فيما اراده مخافة العار
يقول ولا قلت له مهلاً وهو غضبان قد غلا من شدة الغيظ بين القوم غلياناً
شديداً الا سكن وتبسم كانه لم يغضب قط وقال آخر اقول هو ابو خزابة بالمهملة ثم
المعجمة التميمي يرثي عبد الله بن ناشرة بن زهير بن جندل بن نهشل بن دارم
بن مالك بن حنظلة التميمي الحنظلي الا لا فتى بعد ابن ناشرة الفتى ولا عرف

الا قد تولى وادبرا على الوزن المذكور الفتى السخي الكريم والعرف المعروف

اي ولا معروف الا قار لتولي عن الناس وادبر عنهم فتى حنظلي ما تزال ركابه

تجود بمعروف وتنكر منكرا الركاب الابل واراد بها نفسه وهو شائع عندهم قال ع تحن الى اجبال مكة ناقتي يقول هو فتى من آل حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يقول لا تزال نفسه تجود بمعروف وتنكر امرا منكرا لحى

الله قوما اسلموك وجردوا اغناجهم اعطتها بينات ضمرا يقال لحاه الله لعنه الله واسلمه خذله والتجريد التعرية والعنجوج بالمهملة فالنون فالجيمين الفرس الطويل والضمر جمع ضامر وهو يابس الجنبين من الفرس يقول لعن الله قوما خذلوك واسلموك للاعداء وعيبوا للهرب افراسا طوالا اعطتهم يدك اياها ضوامر ولا يخفى ما في الاتيان بهذه الصفة من الاشعار بكفران نعمته وقال آخر الحول هو دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل بن خداش بن خالد بن عبد ودعبل الخزاعي شاعر اسلامي يكنى ابا دعبل ويكنى ابا علي يرثي ابن عم له نص عليه في الاغاني كانت خزاعة ملء الارض ما اتسعت فقص مر الليالي من حواشيها من ثاني البسيط والقافية متواتر الملاء ما يملاء به الشيء وما مصدرية والقص القطع والمر المرور والحواشي الاطراف يقول كانت خزاعة تملاء بها الارض قد اتساعها لوفورهم وكثرة عددهم فقطع مرور الليالي من اطرافهم وحواشيهم اضحى ابو القاسم

الثاوي ببلقعة تسفي الرياح عليها من سوافيها الثاوي من ثوى اذا سكن او اقام والظرف متعلق به والبلقع المكان الخالي من الماء والكلاء والكل نعت ابو القاسم وهو اسم لاضحى وخبرها جملة تسفي الخ وسفت الريح التراب اذا اطارته والسوافي الرياح العواصف يقول صار ابو القاسم الساكن في مكان خال تسفي عليه التراب الرياح من عواصف ذلك المكان او عواصف تلك الرياح

هبت وقد علمت ان لا هبوب به وقد تكون حسيرا اذ يباريها المستكن

الرياح يقال هبت الريح اذا ثارت وهب الرجل اذا استيقظ من نومه تكون
بمعنى كانت والحسير الكليل يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر والمباراة
المعارضة والعرب تصف الكريم بانه يعارض الريح في هبوبها بالجود فان الريح
تعم الكل قال ابن هرمة يباري الريح مكرمة وجودا يقول هبت الرياح العواصف
عليه وقد علمت انه لا يهب من منامه وقد كانت حسيرة كليلة حين يعارضها

اضحى قرىً للمنايا رهن بلقعة ﴿ وقد يكون غداة الروع يقريها

القرى الطعام الذي يعد للاضياف والرهن في معنى المرهون ويكون بمعنى
كان والروع الحرب والضمير المنصوب للمنايا يقول صار طعمة للمنايا مرهونا بمكان
قفر وقد كان غداة الحرب يطعم المنايا **عقيل بن علفة** مر نسبه في
الحماسيات يرثي ابنه علفة بن عقيل وكان قد مات بالشام نص عليه في الاغاني اولها
لعمري لقد جاءت قوافل اخبرت ﴿ بامر من الدنيا علي ثقيل ﴿ **لتغد المنايا
حيث شاءت فانها ﴿ محللة بعد الفتى ابن عقيل** من ثالث الطويل والقافية
متواتر الغدو من العدو وهو السير السريع يقال غدا غدوا واحله وحلله جعله في
حل واباحه يقول لتسر المنايا مسرعة حيث شاءت ان تسير فانها في حل واباحة
بعد ما مات ابن عقيل لان موت كل فتى هين بعده **فتى كان مولاه يحل
بنجوة ﴿ فحل الموالي بعده بمسيل** المولى ابن العم والنجوة
المكان المرتفع وكنى بالمسيل عن المكان المنخفض فان السيل يخفض ولا يرتفع
يقول هو فتى كان ابن عمه يحل بمكان مرتفع في حيوته اي كان عزيزا
منيعا لقوته وعزته فلما مات هو حل كل مواليه بعده بمكان منخفض
اي صار واذلة **طويل نجاد السيف وهم كانما ﴿ تصول اذا استنجدته
بقبيل** نجاد السيف حمالته ويكنى بطوله عن طول القامة وهو وصف

ممدوح فی الرجال والوہم الرجل العظیم والاستنجاد طلب النجدۃ وہو الشدۃ والقوۃ
یقول ہو رجل عظیم طویل کانک تصول علی عدوک بقبیل کثیر اذا طلبت منہ الشدۃ
والنصر فنصرک وصال علی عدوک کانّ المنایا تبتغی فی خیارنا لہما
بترۃ او تہتدی بہا بلیل الابتغاء الطلب والترۃ الوتر والحقد مفعول تبتغی
یقول کان المنایا لہا علینا وتر فتبتغی وترہا فی خیارنا فلا ترحم شیئا او تہدی
الینا بدلیل عارف فلا تخطی السبیل وقال مسافع بن حذیفۃ العبسی جاہلی
ابعد بنی عمرو اسرّ بمقبل من العیش او آسی علی اثر مدبر من ثانی الطویل القافیۃ
متدارک واسرّ مجہول متکلم من سرۃ والہمزۃ للانکار یقول اینبغی لی ان افرح بما اقبل
علیّ من العیش الحلو الرطب او احزن علی ما یدبر عنّی من ذلک العیش بعد بنی عمرو
الکرام ولیس وراء الشیء شیء یردّہ علیک اذا ولّی سوی الصبر فاصبر
اللام فی الشیء للجنس والمنصوب فی یردہ والمتکن فی ولی للشیء الاول ومعنی ردّ الصبر
ایاہ انہ یرد السکون الذی یحصل برد الشیء الفائت فکانہ حصل یقول وعلم
انہ لیس وراء الشیء الفائت شیء یردّہ علیک اذا ولی عنک ذلک الشیء سوی
الصبر فانہ یرد علیک السکون الذی ہو قائم مقام الشیء الفائت فاصبر لا تجزع
سلام بنی عمرو علی حیث ہامکم جمال الندی والقنا والسنوّر
الہام جمع ہامۃ وہو الراس ونصبہ لجمال علی انہ نعت المنادی والندی کالنّدی
المجلس قال تعالی احسن ندیا والقنا الرماح والسنور السلاح یقول سلام
علی حیث رؤسکم یا بنی عمرو جمال المجلس والرماح والسلاح اولئک بنو خیر وشرّ
کلیہما جمیعا ومعروف الّم ومنکر خیر معرف عطفا علی خیر والم
نزل یقول اولئک اصحاب خیر وشرّ ومعروف نازل ومنکر اصاب وقال
الربیع بن زیاد وہو نسبہ حبیب الحماسۃ یرثی مالک بن زہیر العبسی من حدیث ہذا الاہاب

الى الربيع بذلك ان عند حذيفة بن بدر الا ان معاوية ابنت بدر كانت تحت فلما رجع الرجال الذين كان بعثهم حذيفة بقتل مالك وقفوا على حذيفة وقد وضعت افراسهم فقال لهم حذيفة هل قدرتم على حماركم قالوا نعم فسأله الربيع منهم واكثر السؤال فقال حذيفة انا لم نقتل حمارك ولكنا قتلنا مالك بن زهير بعوف بن بدر فقال الربيع بئس لعمر الله القتل ثم تفرقا ورجع الربيع الى بيته وقال لامرأته المري اي اشتبا فطهرت وكانت قد طهرت من الحيض فدنت اليه فقال اليك عني قد حدث امر ثم انشأ

اَفَاْرَقْتُ ومن الاخبار نام الخلي فلم اغمض حار من سيئ النبا الجليل

الساري يعني من ثاني الكامل والقافية متواتر الخلي الخالي من الغم والحزن وغمض الرجل تغميضا اذا نام ومنه ما ذاق تغميضا وحار ترخيم حارث على النداء وهو ابنه وقد اسلم وقد علمه صلعم شيئا وقد عيس يقول اني ارقت او نام الخلي من الاحزان فلم انم شيئا يا حارث من اجل النبا السيئ العظيم الساري في الاحياء

من مثله تمسي النساء حواسرا وتقوم معولة مع الاسحار

الحجر ذر للنبا او الحواسر جمع حاسرة من حسر الناس اذا كشفه واعولت المرأة اذا رجعت صوتها بالبكاء يقول من مثل ذلك الخبر تصير النساء كاشفات للرؤس والوجوه وتقوم معولات مع ظهور الاسحار وانما خص السحر بالذكر لانهم كانوا يكبون على امواتهم عند السحر وطلوع الشمس قالت الخنساء يذكرني طلوع الشمس صخرا وواذكره لكل غروب شمس

افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو

النساء عواقب الاطهار الهمزة للانكار والاستبعاد والعواقب جمع عاقبة وعاقب الطهر ما يأتي من الطهر بعد الحيض وكانوا يجامعون فيه زعما منهم انه لا يخلو عن العلوق يقول اترجو النساء عواقب الطهار بعد قتل مالك بن زهير اي لا يكون ذلك فانه لا يولد مثله بعده ثم لا يخفى ان في عروضه هذا

البيت لتغير اخر معتاد ويسمي اقعاداً وهو عيب ما إن أرى في قتله

لذوي النهى إلا المطي تشد بالأكوار ١ ان زائدة والقتل مصدر مجهول

يقول اني ما أرى في قتله لذوي العقول شيئاً الا المطي تشد بالرحال اسم

لا بد لهم من ذلك ومجنبات ما يذقن عذوفاً يقذفن بالمهرات

والأمهار ٢ المجنبات الخيل التي تجنب الى الابل اي تجعلن في جنوب الابل

منصوب المحل على انه عطف على المطي والعذوف بالمهملة فالمعجمة فالفاء اوسع

ما يؤكل وروي في الاغاني عذوفة وكلاهما صحيح فانه يقال ما ذقت عذوفاً ولا

عذوفة ولا عذافاً والقذف الطرح والرمي والمهرات جمع مهرة وهي انثى ولد

الفرس والمهر ذكره وطرح الفرس ولده من البطن كناية عن شدة السير والرحيل

قال زهير ع تنبذ اولادها في كل منزلة اي تطرح الخيل اولادها في كل منزل

يقول والا خيلاً مجنبات ما يذقن شيئاً لصبرهن على الجوع ويطرحن اولادهن

من المهرات والامهار لشدة السير وكثرة العدو ومساعراً صدأ الحديد

عليهم فكانما طلي الوجوه بقار ٣ هو جمع مسعر بكسر الميم من

يوقد نار الحرب ومنه قوله عليه السلام في ابي بصير رضي ويله مسعر حرب والصدأ

للفرشرة وصدأ الحديد اذا علاه الوسخ وعليهم في محل النصب على الحالية

ويحتمل الكون تركيباً اضافياً والرفع على الابتداء وعليهم خبره وبالجملة ان الجملة

نعت مساعراً وقوله فكانما التشبيه بمشبه محذوف يقول والاشيا بامساعر الحرب وسخ

الحديد وهو عليهم او عليهم وسخ الحديد لكثرة لبس الدروع سود الوجوه كانما طليت

وجوههم بالقار من كان مسروراً بمقتل مالك فليأت نسوتنا

بوجه نهار يجد النساء حواسراً يندبنه يلطمن اوجههن بالاسحار اظاهر انه قال هذه

الابيات بعد ما اخذ بثار مالك فانهم كانوا يبكون على قتلاهم بعد اخذ ثارهم

النهار اوله قال تعالى آمنوا وجه النهار واكفروا آخره تفسير وجه النهار
قد قمن وجهه ويحتمل مجزوم على انه جواب الامر وقد معنى المحاسن وندب الميت
اذا دعاه بالبكاء وعدد محاسنه والمعنى بيان او بدل يقول من كان مسرورا
بقتل مالك بن زهير فليأت نساءنا في اول النهار يجدهن كاشفات الرؤس
والوجوه يندبنه بما يندب به الميت الكريم يلطمن وجوههن بالاسحار ليعلم انه قد
اخذ بثاره وقتل من قتله ويحتمل ان يكون الابيات قبل اخذ الثار والمعنى
من كان مسرورا بمقتل مالك فليأت نساءنا يجدهن نادبات لا لميت ليعلم ان
قتيلنا عظيم جليل لا يهدر دمه بل سوف يثار ولا يخلو قد كن يخبأن الوجوه

تسترا فاليوم حين برزن للنظار يضربن حر وجوههن
على فتى عف الشمائل طيب الاخبار

جناه بالمعجمة فالموحدة مهموزا اخفاه والتستر كمال الاخفاء وحر الوجه ما بدا منه ونصب اليوم بحذف
او يضربن والعف بالكسر العفيف وفي الاغاني يخمشن حرات الوجوه على امرئ سهل
الخليقة طيب الاخبار يقول قد كن يخبأن وجوههن فيسترن تسترا كاملا ولاكن
اليوم كاشفات لها حين برزن للناظرين او فاليوم يضربن حرات وجوههن على
كريم عفيف الشمائل طيب الاخبار في العسر واليسر والخير والشر وقال كعب بن زهير
المزني يرثي ابنا وكان قد مات بين قو وسلي حتف انفه جوعا وعطشا لتحرّ ما

خشيت على ابي مصارع بين قو فالسلي من اول الوافر والقافية
متواتر قو بالقاف موضع في بلاد اسد اعلاه لهم واسفله لبني عبس والسلي بالضم
واد لبني عبس يقول لعمرك يا خالي ما خشيت على ابي المزني مصارعه بين قو وسلي
فانها كانت غير مظنونة الا موته يبعدها عنه غاية ولاكني خشيت على عدي
بجريرة بن محمد في كل حي الجريرة الجناية يقول ولاكني كنت اخشى

جناية رحمة في كل حي وميتا فانه كان مغوارا كثير الغزوات من الفتيان
فحلو لي من عرفوا وآنا مرا بارشادي وغي الجار والمجرور في محل الرفع على الخبرية وحلول فاعل
من احلو الى اذا صار حلوا ضد من يتقبل من الفتيان حلو ومنهم مر ومنهم من يامر الغي ومنهم
من يامر بالرشد ولكن ابنيا كان حلوا ومرشدا ويجوز ان يقال ان منهم حلوا ومرا
وآمرا بالغي والرشد اي جامعا بين الوصفين ولكنه كان حلوا محضا ومرشدا
بحتا الا لهف الارامل واليتامى ولهف الباكيات على اخي الارامل جمع ارملة وهي الايم
من النساء وعلى اخي متعلق بلهف اولباكيات والاول اولى يقول يا قوم انظروا
الهف الارامل واليتامى والباكيات على اخي فانه كان غيثا ومغيثا قال آخر يرثي
وعامر بن ... في تقتيل ابن عمه آمنا لا في حمامه من فحل الكامل والقافية متواتر التطواف
مصدر طوف اذا طاف كثيرا واراد به الجنس لتضمنه معنى الجمعية مضيف اليه بغض ابن
طعمة موضوع موضع الضمير وآمنا حال من المستكن في لاقى لكون عاملة متصرفا ونحوه
قوله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون فان خشعا حال من الضمير في يخرجون يقول لاقى
ابن طعمة موته في بعض غزواته آمنا من الآفات او من النقائص تمامه
ومن حلقة لغيرة لا بل كاملة الرصد محركة مصدر رصده اذا ترقبه في معنى الفاعل
حال من حامه وترصد ... ايه تصدى له بالترقب قد والاغترار
الاتيان على الغرة اي الغفلة ... قال ع وما اغتراه الشيب الاغترارا
ولكانه لانتفى السابق وبل للاضراب يقول لاقى حمامه اي موته وقد كان مترصدا
له او قد تصدى له من خلفه يغتره من حيث لا يعلم لا بل اتاه وتصدى له
من امامه ... آخر ... ان تدوم له السلامة غير مجهول من غره
اذا خدعه ومناه او اطمعه في الشيء يقول ... الخارج من امه وهو ... لغيران
تدوم له السلامة من الآفات والهلاك هيهات اعيا الاولين دواءه

دلك يا دعامة يقول بعد الامر حيث اتحد الحكماء السابقين ودواؤك
الذي عرفتك يا دعامة وهو الموت وقال عوية بن سلمى اقول هو اخو
بن سلمى المذكور في الحماسة وهناك نسبه جاهلي من سادات بني ضبة وتميم

الا نادت امامة باحتمال لتحزنني فلا بك ما ابالي من الوافر والقافية متواتر

الاحتمال حمل المتاع والاثاث من موضع الى موضع ويكنى به عن الرحيل وحزن
من حد نصر متعد ومن حد سمع لازم وحكاية بالامر وكاف الخطاب مكسورة
يقول الا يا مخاطبة قد نادت امامة بالرحيل لتحزنني بفراقها فعلت لها لك

ان فارقتني او فاذهبي فلا ابالي بفراقك فسيري ما بدا لك او اقيمي فايا ما
اتيت فنحن نقتال

ما مصدرية ظرفية اي فسيري ما بدا لك السير
عني او اقيمي عندي ما بدا لك الاقامة فاي امر اتيت من هذين الامرين فنحن
التقال اي التباغض لا يجمع شيء بيني وبينك وكيف تروعني امرأة ببين حياتي

بعد فارس ذي طلال وبعد ابي ربيعة عبد
عمرو ذو مسعوح وبعد ابي طلال

افزعه ما البين الفراق وحياتي منصوب
على الظرفية واراد بفارس ذي طلال ابا سليمان بن ربيعة الضبي فان ذا الطلال
بالطاء المهملة مكسورة اسم فرسه نص عليه في القاموس ولعبد عمرو وعبد عمرو بن حنبل
التميمي يقول وكيف تفزعني امرأة بفراقها في حياتي بعد هؤلاء الرجال الكرام

اصابتهم حميد بن المنايا فلدى عمي مصبحهم وخالي حميد حال
من الضمير المنصوب والمصبح موضع الاصباح ووقته والمصدر واستغنى بذكر المصبح
عن الممسى هو مراده اي فدى عمي وخالي صباحهم ومساءهم الا اولئك

لو جزعت لهم لكانوا اعز علي من اهلي ومالي

يقول لا اجزع لهم كما ينبغي
ولو جزعت لهم لكانوا اعز علي واشق من اهلي ومالي لو فقدا وقال قراد بن غوية

هو قراد بن غوية بن سلمى المذكور يرثي نفسه ويحرض ابنه مخارقا على ان يبكي عليه

الا ليت شعري ما يقول مخارق اذا جاوب الهام المصيح هامتي

من ثاني الطويل والقافية متدارك ما استفهامية الهام جمع هامة وهو على زعم الجاهلية طائر يخرج من قبر الميت اذا بليت عظامه يقال له الصدى وهنه الحديث لا عدوى ولا هامة والمصيح اسم فاعل من صيح اذا بالغ في الصياح يحتمل النصب بالرفع وصفة الهام وهو جمع به وهو مفرد لما ان الهام من الجموع التي على وزن مفرد ولمفرقه بينه وبين جمع احد وبالتاء وهذه احسن من رواية المصبح بالموحدة من صبحه اذا قال له عم صباحا يقول الا ليت شعري وعلمي ما الذي يقول ابني مخارق اذا كان وان تبلى عظامي وتخرج هامتي مني وتجاوب الهام المصيح او تجاوب الهام المصيح

وذليت في زوراء يسفي ترابها على طويل ذي ثوى وقاتا

ولاه ارسله في حفرة والفعل مجهول عطف على جاوب والزوراء المعوجة نعت حفرة وارادها اللحد ويسفي مجهول من سفت الريح التراب اذا طارته نفسه على انه حال من ياء المتكلم والقاتي فاعله اي واذا ارسلت في حفرة وهو ثم الريح ترابها علي وانا طويل الاقامة في مسكنها

وقالوا الا لا يملكن اختيالة وصولته اذا القروم تسامت

نهكه والاختيال بالتجه المشي متجبرا والقروم في الاصل الفحل الكريم ويستعار للسيد الشريف والتسامي التفاخر في العلو في المكارم او الوقوف قال الناس لي لا يملكن اختيال قراد وصولته اذا تفاخرت السادات الكرام في العلو في المكارم وفيه اشعار بانه كذلك

وما البعد الا ان يكون مغيبا عن الناس مني نجدة في قساوة

النجدة الشدة والقوة نصب على انه اسم كان والقسا الجمال ومتى حال يقول وما التباعد وهلاكي الا ان يكون كل من قوتي وجمالي ما مني غايبا عن الناس

ابكي كالو مات قبلي بكيته وسيكر لي ابني كرها

الاستفهام المتمني

والمستكن في يبكي للحارث والشكر عطف على يبكي والمعنى واضح وكنت لهم

لحيفنا والدهر ذو فند فانا مهدات فانا مهب كان حاله

مهدت مهدت الفراش والغرض بيان غاية الشفقة كما لا يخفى وقال المسياح

اقول هو المسياح بالمهملة فالجيم فالمهملة من سباع الضبع جاهلي لقد طوفت في الآفاق

حتى بليت وقد اتى لي لو ابيد من الوافر والقافية متواتر

ليتال الموت اذا لي وقت كثيرا وبلى لرضى اذا اقدم وضعف واني بالنون قرب قال تعالى

الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ولو مصدرية وباد هلك قال تعالى

وما اظن ان تبيد هذه ابدا يقول والله لقد طفت كثيرا في الآفاق حتى ضعفت من الكبير وقد قرب

ان اهلك وافناني ولا يفنى نهار وليل كلما يمضي يعود وتنازع

الفعلان في نهار وليل والمستكن في يمضي لكل من الليل والنهار والمجموع ما معنى

البيت غير خفي وشهر مستهل بعد شهر وحول بعده حول جديد

عطف على نهار يقال استهل الشهر اذا طلع هلاله وحول عطف على شهر والجملة نعت له

ومفقود عزيز الفقد تأتي منيته ومأمول ليسعى عزيز الفقد اي محبوب

فقدانه وصعب اي افناني هذه الامور بتكرر الازمنة فالزمان هو المفني حقيقة فان

الشاعر جاهلي وقال حزاز اقول هو الحزاز بالمهملة فالمعجمتين كشداد وبن عمرو بن الفضيل

احد بني عبد مناة بن ضبة يرثي زيد الفوارس بن حصين وغيره من بني عمه جاهلي

تبكي على بكر شربت به سفاها تبكيها على بكر من خامس الكامل والقافية

متواتر البكر الجمل القوي الفتي ونصب سفاها على انه مفعول له التبكي

البكار مرفوع على الابتداء وخبره محذوف والجملة استيناف لقول تبكي

زوجتي على اتلاف بكر شربت الخمر بثمنه سفها تبكيها على بكر ثابت سفاهة وحماقة

فهلا على زيد الفوارس زيد اللات او هلا على عمرو تبكي

ألا رَقَأَتْ دُمُوعُكِ أو تَهُلُّ على سَلَفَي بني نَصْرٍ زید اللات معقو

على زيد الفوارس بحذف العاطف او عطف بیان ورقا ودمعه مهموزاً اذا جفه

وسکن والجملة دعاء عليها واراد بعمرو عمرو بن عبد الله الضبي واو لما نفية الخلو

يقول هلا تبكين لاسكنت دموعك على زيد الفوارس بن حصين وزيد اللات او هلا

تبكين على عمرو او هلا تبكين على سلفي بني نصر خلوا على الدهر بعدهم

فبقيت كالمنصوب للدهر المنصوب الهدف يقول خلوا على سبيل الدهر

وقد كان في عهدهم ممنوعا محصورا فبقيت عرضة لسهام النوائب كالمنصوب

للدهر ان الرزية ما اولاك اذا اهر المخالع اقدح الیسر

الرزية المصيبة وما نافية وهي كرهه والخالع بالمعجمة المقامر والاقدح جمع قدح

وهو سهم الميسر اليسر القمار يقول ان المصيبة ان يقول الناس

اولئك الكرام اي فقدان اولئك الكرام اذا كره المقامر ان يجيل سهام القمار

اي في شدة القحط اهل الحلوم اذا الحلوم هفت والعرف في الاقوام والنكر

الحلم العقل وهفا حلمه اذا سقط والعرف والنكر كلاهما مجرور عطفا على الحلوم

يقول هم اهل العقول اذا سقطت العقول واهل المعروف في الاقوام تارة

واهل المنكر فيهم اخرى وقال زهير بن الحارث اقول هو زهير مصغر

زاهر بن الحارث بن ضرار بن عمرو بن عبد الله بن السيد بن مالك بن بكر

الضبي جاهلي يرثي ابن اخيه موشرا المرء اتاني يوم فارقت موشر اتاني كريم

الموت لو انه قتل من ثاني الطويل والقافية متدارك اراد الصريح

الموت الموت نفسه فانه قد يراد به سببه للتعلق عليه ولو بمعنى ليت يقول المرء

الذي اتاني الموت الصريح يوم فارقت ابن اخي موشرا ودفنته في قبره ليته قتلني ولكنه

لم يقتل وكانت علينا عرسه مثل يوم غد الا غد يتقادها الجر

ابعد مفارقة عرسه وقاد البعير اذا اخذ به من قدام يقول وكانت بلينا
مفارقة عرسه غداة بانت منا لبعد موته حيث يقاد بها بعيرا مثل مفارقة
يوم فارقنا فبكينا وجزعنا عليه مثل ذلك اليوم كانه مات يومئذ وكان
عميدنا وبيضة بيتنا فكل الذي لاقيت من بعده جلل
عميد القوم سيدهم وبيضة البيت كناية عن العزيز المكرم فان البيضة تحفظ عن
الآفات والصدمات والجلل الصغير الحقير يقول وكان موخر سيدنا وعزيز
بيتنا فكل ما لاقيته من مصيبة عظيمة بعده فهي صغيرة حقيرة وقال ابن عنمة
اقول هو عبد الله بن عنمة محركة الضبي جاهلي يرثي بسطام بن قيس بن مسعود
بن قيس بن خالد الشيباني وكان سيدا كريما قتله عاصم بن خليفة او مقتل
بن عاصم بن خليفة والاول اشهر وانما رثاه عبد الله بن عنمة مع كونه ضبيا
لانه كان مجاورا في بني شيبان يخاف على نفسه لام الارض ويل ما اجنت
بحيث اضر بالحسن السبيل من الوافر والقافية متواتر ما استفهامية
بمعنى اي شيء واجنه ستره واضره والحسن احدى الرملتين الحسن والحسين ومعنى
اضرار السبيل انه جار فيه يقول ويل لام الارض اي شيء عظيم سترته فيها بحيث
يجري السيل في هذه الرملة اي دفن فيه نقسم ماله فينا وندعو ابا
الصهباء اذ جنح الاصيل ابو الصهباء كنية لبسطام بن قيس جنح مال
والاصيل العشي يكني بميلان الاصيل عن قرب غروب الشمس وهو من جملة اوقات
البكاء على الميت قالت الخنساء ع واذكره لكل غروب شمس ويجوز ان يراد به وقت
نزول الاضياف والمعنى واضح اجدك لا تراه ولن تراه تخب به
عنافرة ذمول اجدك منصوب على المصدرية من فعل محذوف ولن تراه اعتراض
والخبب الاسراع في السير والباء للتعدية او للمصاحبة والعنافرة الناقة الشديدة

القوية والذمول بالمعجمة من الذملان وهو نوع من سير الابل والجملة في
محل النصب لقول انتجى جنابك يا مخاطب لاتراه ولن تراه ابداً بحيث ليس معه ناقة
قوية ذمول حقيبة رحلها بدن وسرج تعارضهما مربة دءول الحقيبة ما
يشد خلف الرحل والبدن الدرع القصيرة والسرج معروف والمربة من ربب
الصبي حتى بلغ والدءول فعول من الدألان وهو ضرب من سير الابل والكل
نعت ناقة محله الرفع اي ناقة قوية حقيبة رحلها درع قصيرة وسرج يقابلها في
السير ناقة مربة دءول الى ميعاد أرعن مكفهر تضمر في جوانبه الخيول
الظرف متعلق بتجنب والميعاد الموعد والارعن في الاصل الجبل الطويل الرفيع
يستعار للجيش والمكفهر كريهة المنظر والتضمير جعل الخيل مهزولة في المضمار
بالعدو الشديد يقول لاتراه تجنب بناقة بهذه الصفات الى موعد جيش عظيم
كريهة المنظر تضمر الخيول في جوانبه دون وسطه لكثرة الزحام لك المرباع منها
والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول المرباع ربع الغنيمة والمجرور في منها للغنيمة
والصفايا جمع صفية وهي ما اصطفاه الرئيس لنفسه كما اصطفى رسول الله صلعم
سيف منبه بن الحجاج ذا الفقار لنفسه يوم بدر وعنى بالحكم التصرف في الغنيمة بالنفل
والقسمة والنشيطة ما اصابه الرئيس في الطريق قبل ان يصير الى القوم والمنزل
والفضول الزوائد والانفال وكل ما بقي من الغنيمة بعد القسمة يخاطب
المرثي ويذكره بلوازم السادات ويقول لك ربع الغنيمة من الغنائم والصفايا
وتصرفك في الغنائم والنشيطة والانفال أفاتته بنو زيد بن عمرو يوفي
بسطام فقيل الفوت يتعدى الى مفعول واحد
والافاتة الى مفعولين وبنو زيد بن عبد الله بن عمرو رهط بسطام وروي
قبيل بالموحدة ويقول أفاتته الناس رهطه بنو زيد بن عبد الله بن عمرو

ان خاذله ولم ينصره وغشل ولايوفي بذمة قتيل او قبيل فانه كان من اعظم الرجال وابطل الكرام

وخرّ على الالاءة لم يُوسَّد كانّ جبينه سيف صقيل

اخر ولم يوسد السقوط والالاءة شجرة مرة ولم يوسد يجوزكُ حال اي لم يجعل له وسادة قال ع وادركت ثارسي وافضجعت موسدا ليوكو وسقط على الالاسرة لم يجعل له وسادة كان جبينه سيف مصقول اي يلمع وقال الهذيل بن هبيرة اقول هو الهذيل بالمعجمة مصغرا ابن هبيرة احد بني حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب مصغرا ابن عمرو بن غنم بن تغلب ومن حديثه على ما في الشرح انه كان قد اغار على بني ضبة فاستغاثوا ابني سعد بن تميم فقاتلوا منهم حتى قتلوا كثيرا من اتباع هذيل واسروا كثيرا منهم حتى اسر هو نفسه وشود حسان وشبيب وجعيس ومشول ثم اطلقوا الاشولا وكان قد اسره ابناء شرة بن زهير بن جندل فتكلم فيه هذيل كثير بن الغريرة احد بني جندل بن نهشل لما كانت ام كثير من تغلب فوعده ان يفعل فلما طال ذلك قال هذه الابيات حزنا وتحلقا ولذا اوردها في هذا الباب

الكني وقراها بن الغريرة كرعرضه الى خالد من ال سلمى بن جندل

من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال الكني الى فلان اي ابلغه عني رسالته واصله الاكني مهموز العين من الالوكة وهي الرسالة حذفت الهمزة والقيت حركتها على ما قبلها وفوده عرضه مخففا ومشددا والم الشتمة واراد بابن الغريرة كثير بن الغريرة بالمعجمة والمهملتين مصغرا التميمي النهشلي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وغزيرة امه فاشتهر بها وعني بخالد خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل يقول ابلغ عني خالدا النهشلي رسالة ولا تشتم كثير بن الغريرة على خلف وعده فانه عسى ان يكون له عذر

فما ابتغي في مالك بعد دارم ٭ وما ابتغي في دارم بعد نهشل
بعد جندل اذا ما دعا الداعي لامر مجلل ٭ وما ابتغي في جندل بعد خالد لطارق ليل او لعان مكبل

الفاء للتعليل والمجلل الامر العظيم والطارق من ياتي ليلا والعاني الاسير والمكبل المقيد يقول وذلك لاني لا ابتغي في مالك بن حنظلة احدا بعد دارم فانهم خيرهم ولا ابتغي في دارم بعد نهشل فانهم خير دارم ولا ابتغي في نهشل بعد جندل فانهم خير نهشل اذا ما دعاهم داع الى امر عظيم او لدفع امر عظيم ولا ابتغي في جندل بعد خالد فانه خيرهم لطارق ليل او لاسير مقيد

وقال اياس بن الارت اقول هو اياس بن خالد الارت بالمهملة فالفوقانية مشددة الطائي شاعر مجيد جواد كريم

ولما رايت الصبح اقبل وجهه ٭ دعوت ابا اوس فما ان كلمتا على السوابق ان زائد

يقول ولما رايت الصبح اقبل علينا بوجهه دعوت اخي ابا اوس على حسب عادتي فما اجاب لشيء اذ لم يكن حيا وكان معتادا به في حيوته

وحان فراق من اخ لك صالح ٭ وكان كثير الشر للخير توأما

يقال حان اذا قرب وانى وروي ناصح وهو الخالص اي خالص الود واراد بالتوأم الملازم كانهما ولدا معا يقول مخاطبا لنفسه على الالتفات انه قد اتى لك فراق من اخ لك صالح ناصح كثير الشر في حق الاعداء ملازم الخير في امر الاحباء

تتابع قرواش بن ليلى وعامر ٭ وكان السرور يوم ماتا مثلما

المرثيم بالمهملة المطلي بالدمام وهو مثل القار وروي بالمعجمة من الرثم يقول مات قرواش وعامر على التوالي وكان السرور يوم ماتا مطليا بالقار او منسوبا غاية الرثم

هممت بان لا اطعم الدهر بعدهم ٭ حيوة فكان الصبر ابقى واكرما

الدهر منصوب على الظرفية وحيوة على المفعولية واراد بها اللذة يقول هممت بان لا انعم

الدهر لذة الحيوة بعد هولاء الثلثة ولاكن كان اصبر السقي لله شكرا الجميل واكرم

قال قبيصة بن النصراني يرثي سماته الا يا عين فاحتفلي وبكي على قرم

لريب الدهر كاف من اول الوافر والقافية متواتر حذفت ياء المتكلم

من عيني فالبقي الكسر اشعارا بها والاحتفال المبالغة والقرم السيد الكريم ورب

على حوط وريب الدهر صروفه يقول الا يا عيني ان كنت شديدين البكا رغبا فابكي الغم

فيه وبكي على سيد كريم كاف لصروف الدهر وما للعين لا تبكي لحوط وزيد

وابن عمهما ذوات وذفاف بالمعجمة كغراب علم وعبد الله بالطف

عليه ثم ما يحفى بزيد مناة وجانب ابيه انشد ويحتمل الجر عطفا على حوط وهو الاجود والرفع

على الابتداء والحفي معناه اتاسف عليه وحفي به كرضي رحمه ورق له ويحتمل ان يكون

من حفي عنه اذا سال عنه والباء بمعنى عن يقول وما للعين لا تبكي على هولاء

وعبد الله بالحفي عليه ولا يرحم على زيد مناة وارحم او لا يسال عنه سائل وجلك

اهون الاموال هلكا وجل ما نصبنا الا الهلك الهلاك منصوب على التميز والواو

للقسم والجد الحظ والعظمة والثاني اولى بالقسم وما موصولة في محل النصب على انها

مفعول ثان لوجدنا واراد بها المجرور وما نصبت لها اي تهيأ الانا في

والخطاب لزيد مناة يقول انا نقسم بعظمتك وجدك انا وجدنا اهون الاموال

هلاكا في عهدك ما نصبت له الا الثاني من المجرور حيث لم تكن تبالي بها وقال

ابو صعترة البولاني في الاول هو ابو صعيرة بالمهملات الثلث احد بني بولان بن عمرو

بن الغوث بن الطي جاهلي يرثي بني اخيه زكيرة واخويه ذكيرة وابنا امه الهمر

وفي الصدر منهم كلما غبت هاجس من ثاني الطويل والقافية متواتر

الهم المعتقد والمنى جمع منية وهو التمني وهجس الشيء اذا خطر بالبال يقول زكيرة

واخواه كلهم همي ومنيتي فلا اهم بغيرهم ولا اتمنى غيرهم وكلما غبت عنهم سالبة تكون منهم

ما حبس في صدري اوُدّهم ودًّا اذا خامر الحشاء اضاء على الاضلاع والليل دامس

المخامرة المخالطة والاضاءة لازم ومتعد والدامس المظلم والشعر حلية نعت ود يقول

اني احببتهم حبًّا خالصًا ليس فيه ظلمة الغش اذا خالط الحشا لنشر الضوء على الاضلاع

في ليل مظلم بنو رجلٍ لو كان حيًّا اعانني على ضرّ اعدائي الذين امارس

يقول هم بنو رجل لو كان حيًّا قائمًا لاعانني على ان اضرّ اعدائي الذين امارسهم

ويمارسونني وقال الغطمش مرّ في هذا الباب الا ربّ من يغتابني ودّ انني ابوه الذي

يدعى اليه وينسب على الوزن المذكور من تامة بمعنى رجل والمتكن في يدعى

لمن والمجرور لابوه يقول الا رب رجل يغتابني ويشتمني ودّ اني كنت اباه الذي

يدعى له في الناس على رشدةٍ من امّه او لغيّةٍ فيغلبها فحل على

النسل منجب الظرف متعلق بابوه وعنى بالرشدة النكاح وبالغية السفاح ونصب على

انه جواب التمني والمنجب من ياتي بولد نجيب يقول ودّ انني ابوه على نكاح من امّه

او على سفاح منها فيغلبها فحل مني غالب على النسل آتٍ بولد نجيب فباكر الا بالتي

فارجُ مودّتي واي امرءٍ يقتال منه الترهُّبُ

يقتال مجهول من اقتال الشيء اذا اختاره والترهب التوعد يقول فان كنت ترجو

مودتي فارجها بالخير لا بالشر واي رجل يختار منه التوعد اي لا يختار اقول

وقد فاضت لعيني عبرةٌ ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب

اخلاءِ لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب

قد مر شرحها فيما قبل وقالت امرأة اخطل الصواب انها لمحمد بن بشير الخارجي لما روي

من ان هندا بنت ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الاسود كانت تحت

عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب فلما مات ابوها ابو عبيدة جزعت

عليه شديدًا فقال عبد الله لمحمد بن بشير ادخل عليها وعزّها عزاءً حسنًا في خيل

علیا واشد ابیاتا او لما بیت الا ابیات الناعی ابن زریب غدوة ثم نعیت الفتیا
اوارت علیک الدوائر تعرض علیہ فی الاغانی الا فاتجری من دمع
عینیک لن تری ابا مثلہ تنمی الیہ المفاخر علی الوزن السابق
الخطاب ہند ویؤیدہ ما فی الاغانی نفوسی اضربی عینیک یا ہند لن تری
الفعل الجنس والنع ومن للتبعیض وتری اصلہ ترین اسقطت النون بلن والمجرور
فی مثلہ لابی عبیدة ونمی الیہ ارتقی الیہ یقول الا یا ہند اصبری فاجری بعض
دموع عینیک فانہ لن تری ابدا ابا مثل ابیک ابی عبیدة ترتقی الیہ المکارم
والمفاخر وقد علم الاقوام ان بناتہ صوادق اذ یندبنہ وقواصر
یقول وقد علم الاقوام کلہم ان بناتہ صادقات اذ یبکین علیہ قاصرات فیہ
وقال القلاخ اقول ہو القلاخ بالقاف واللام والمعجمة کغراب بن حزن
العنبری یرثی اریب بن عسعس التمیمی سقی جدثا واری اریب بن عسعس
من العین غیث یسبق الرعد وابلہ علی الوزن السابق الجدث القبر والعین
السحاب الذی یاتی من ناحیة القبلة او ناحیة العراق او یمینہا وخصہ بالذکر
زعما منہم انہ لا یتخلف والجار والمجرور فی محل النصب علی الحالیة من غیث
قدمت علیہ لکونہ نکرة ویحتمل ان یکون العین بمعناہ المعروف والجار والمجرور
متعلق بواری والوابل المطر والمجرور للغیث والبیت خبر لفظا وانشاء معنی
یقول سقی قبرا اخفی اریب بن عسعس منہ غیث یسبق الرعد وابلہ لکثرتہ ناشیا
من جانب العین او سقی قبرا اخفاہ من العین غیث کذلک قلت اذا القی بارض
بعاعة تغمد سہل الارض منہ مسائلہ الاثاث ودام المطر وانفعت
نعت غیث والبعاع ثقل السحاب من الماء وتغمد غطی وستر والسہل ما یقابل
الجبل والمسائل جمع مسیل الماء وہذہ حال یقول سقاہ غیث دائم المطر اذا القی

لثقله على الارض لتغمد سهل الارض مسايله وهي كانية منه اى سالت وا
فما من فتىً كنّا من الناس واحداً نبتغي منهم عميداً نُباد له
نوع من التعقيد وتركيبه ان ما نافية ومن مؤكدة للنفي ومن الناس صفة
فتى وكان زائدة او حالية ونبتغي خبرها والضمير المنصوب محذوف والاصل نبتغيه
وواحداً حال وعميداً صفة نباد له بدل من نبتغي والضمير المنصوب للفتى والمجرور
للمرثي وكل الجملة خبر ما النافية اى فما من فتى كائن من الناس نبتغيه منهم واحداً
عميداً اى سيداً كريماً نباد له بالمرثي وتحتمل ان يكون من في من الناس
بمعنى في والظرف خبرها ومن فتى اسمها ونبتغي نعت فتى وواحداً حال وعميداً نباد له
نعت ثان لواحداً اى فما في الناس من فتى نبتغيه منهم واحداً عميداً نباد له
بالمرثي هكذا في الشرح ليوم حِفاظٍ او لدفع كريهةٍ اذا عيَّ بالحِمل
المعضّل حامله اللام متعلقة بنبتغي او بنباد له والحفاظ المحافظة الاحساب
من اللوم والعار والكريهة من اسماء الحرب وعيَّ به عجز عنه والمعضل من عضلت
الارض باهلها اذا غصّت بهم يقول نبتغيه او نباد له به ليوم محافظة للاحساب
او نزول الاضياف والمساكين او لدفع حرب اذا هجم الاعداء اذا عجز عن الحمل
الشديد المعضل حامله وذي تُدرأٍ ما الليث في اصل غابة بأشجع
منه عند قِرنٍ يُنازله قبضتَ عليه الكف حتى تقيده وحتى تُهيّ
للحق خضعَ كاهلُه الواو بمعنى رُبَّ والتدرء الدفع الشديد وما نافية تميمية
الاسد والغابة مجتمع الشجر والاجمة والباء زائدة على خبرها والقِرن بالكسر
المقابل المماثل وجملة النفي نعت ذي تدرء وقبضت جواب رب والكف منصوب بنزع
الخافض فانه يقال قبض عليه بيده اذا امسكه بها واقاده اخذ منه القود اى
القصاص والمضارع بمعنى الماضي او على الاصل والمتمكن في يفي

لذي تبرد وقتي وبادني بمعنى واحد واللام في للحق زائدة داخلة على المفعول كما
في ردف لكم واراد بالحق الثار والا خضع الرائث بالذل منصوب على الحال
وكاهله فاعله ويحتمل ان يكون كاهله فاعل يبقى واراد به نفسه واخضع حال
منه يقول ورب ذي ذحل شاك يلبس الاسد في نيابه بالجع منه عند قرن
يتاذى له اى يقول له نزال نزال فتبعث عليه بكفك حتى اخذت منه او تاخذ منه
القصاص وحتى اودى او يؤدى الحق المطلوب من الثار وهو اخضع الكاهل او
او في او يوفي كاهله الحق وهو اخضع **فتى كان يستحيي ويعلم انه سيلحق
بالموتى ويذكر نائله** التفت من الخطاب الى الغيبة وقال فتى كان يستحيي ان يرد
سائله محروما ويعلم انه سيلحق بالموتى فيذكر جوده بعده فيعطي ولا يبالي وقال
الضبي اقول هو عتيبة بن سلمي المذكور يرثي اخاه ابي بن سلمي الضبي **أأبي
لا تبعد فليس بخالد حي ومن تصب المنون بعيد** من ثاني الكامل والقافية
متواتر الهمزة للنداء والمنون الدهر والموت يقول يا أبي لا تهلك ليس حي من
الاحياء بخالد ومن تصبه المنون فهو هالك لا محالة **أأبي ان تصبح رهين قرارة
زلج الجوانب قعرها ملحود** الرهين المرهون والقرارة المكان المطمئن واراد
به موضع قبر من يذكر عليه الارض اذا استوا عليه التراب والاول اجود والزلج بالمعجمة
فاللام فالجيم كشف ما ينزل فيه الاقدام يقال مكان زلج اذا كان تنزل به الاقدام
والحد القبر جعل فيه لحدا يقول يا أبي ان تصبح مرهون حفرة جوانبها مزلة الاقدام
وقعرها ذو لحد **فلرب مكروب كررت وراءه فنعشته وبنو ابيه شهود** الفاء جزائية
واللام موطئة للقسم والمكروب من اصابه الكرب وهو المصاب المستغيث والوراء الخلف
والقدام والشهود جمع شاهد بمعنى الحاضر وفيه اشعار بان لا امكان شديد احتياج
ما در اليه الاخوان والانصار يقول هو الشد لرب مصاب مكروب كررت اى حملت

ثناءً وراءه على اعدائه فمنعته حمنهم وقد كان اخوانه حاضرين انفاً

وَحَمِيَّةً وانك اذ يُدْ اذ لا يكاد اخوالحفاظ يذود والانف محركة

الحمية منصوب على انه مفعول له والحمية الحماية وانك بالفتح عطف على انفاً والذود

بالمعجمة الدفع واذ ظرف لذا يد اى كررت ورائه ومنعته حمية وحماية ولا

دافع للاعداء حين لا يكاد يدفعهم اخوالحفاظ اى الذى يحافظ الاحساب

ولَرُبَّ عانٍ قد فككت وسائلٍ اعطيته فغدا وانت حميدُ العانى الاسير يقول

ولرب اسير قد فككت عنه قيده ورب سائل اعطيته ما سال فذهب وانت محمود

يُثنى عليك وانت اهل ثنائه ولديك ان يستزدك مزيد الزائدة يقول يثنى عليك

ذلك السائل وانت مستحق ثناءه بما احسنت اليه ولديك مزيد له ان يستزدك

وقال عكرشة ابو الشغب يرثى ابنه شغباً قد كان شغب لو ان

الله عَمَّرَهُ عِزّاً تُزادُ به فى عزّها مضرُ من اول البسيط والقافية متراكب

لو بمعنى ليت والجملة الانشائية معترضة بين اسم كان وخبرها والعز الاعز الكريم

خبر كان وضمير المؤنث لمضر وانما قال ذلك لان الشاعر عكرشة عبسى من مضر

بن نزار يقول كان ابنى شغب ليت الله عمره اعز كريما تزداد به مضر فى عزها

ومجدها فارقت شغباً وقد قُوِّسْتُ من كبرٍ لبئست الخلتان الثكل والكبر قوس

الرجل اذا اشبه القوس والخلة الخصلة والثكل فقد الولد يقول فارقت شغباً

وقد شبهت القوس من الشيخ الكبير والشر لبئس الامران فقد الولد والشيب

بيت الجبال تداعت عند مصرعه دكاً فلم يبق من اركانها حجر تداعى

القوم اذا دعا بعضهم بعضاً قال ع تداعت قريش غثها وسمينها واراد بالمصرع

الهلاك والدك الدق والهدم منصوب على المصدرية واركان الجبل اطرافه الغالبة

يقول ليت الجبال دعا بعضها بعضاً عند هلاكه فدكت دكاً فلم يبق حجر من اركانها

وقال آخر یرثی ابنه لله در الذاهبین عشیرۃ اما انهم مثواک فی القبر وا

من ثانی الطویل والقافیة متدارک والبیت مخروم یقال لله دره وای عمله وتستعمل فی مقام التعجب وغایة المدح کانه لم یفعل بل فعل الله واذ خال اللام فی الدر یهیا نظرا الی ان الاضافة بفظیة فی تقدیر الانفصال وما صله فرعه یقول لله در الذین ینوک عشیرۃ ومنک اما فرعنهم مثواک فی القبر وانت امرء مجاور

قوم لا تزاور بینهم ومن زارهم فی دارهم زارهمدا حال من السا فی امرء او حال بعد حال والهموذ الموت وعطفوان رعلی الاول حقیقة

انت فیما بینای مجاور قوم لا یزور بعضهم بعضا ومن زارهم فی دارهم زارهم ہامدین وقال لبید اقول هو لبید بن ربیعة بن عامر بن مالک بن جعفر بن کلاب بن ربیعة بن عامر بن صعصعة العامری الجعفری شاعر مخضرم صحابی یرثی اخاه لامه اربد بن قیس وکان قد مات لما دعا علیه النبی صلعم فارسل الله علیهما صاعقة

لعمری لئن کان المخبر صادقا لقد رزئت فی حادث الدهر جعفر

علی الوزن السابق رزی الرجل مجهولا اصیب یقول لعمری ان کان الذی اخبر بموت اربد صادقا لقد اصیب بنو جعفر بن کلاب فیما احدثه الدهر اخا لی اما

کل شیء سالته فیعطی واما کل ذنب فیغفر نصب اخا علی انه مفعول ثان لرزئت فان الرزء یتعدی الی مفعولین یقال رزءه شیئا اذا اصابه وکل شیء منصوب کما فی قوله تعالی واما السائل فلا تنهر وجملة سالته نعت شیء یقول لقد اصیب جعفر باخ لی یعطی کل ما سالته ویغفر کل ذنب عملته وان یک نوء من

من سحاب اصابه فقد کان یعلو فی اللقاء ویظفر النوء سقوط النجم فی المغرب فی الفجر مع طلوع نجم آخر یقابله ولکنهم ینسبون المطر الی الساقط فمعنی الکلام قلب فان الاصل سحاب من نوء فانهم قالوا ان النوء سبب المطر وقالوا مطرنا بنوء کذا

ويحتمل ان يكون من معنى اللباء على ان يكون للملابسة تقول فان كان سحاب ناشئ من نوء او لو تلبس بسحابه اصابه فقد كان ليعلو الرجال في اللقاء او يلطف بهم اي لم يمت ذليلا حقيرا ضعيفا جبانا وقالت زينب بنت الطثرية اقول هي زينب ابنة سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة اخت يزيد بن الطثرية والطثرية نسبة الى طثر بالمهملة بطن من الازد وقيل من عبد بن وائل اخي بكر بن وائل وبالجملة هي شاعرة اسلامية ترثي اخاها يزيد وكان قد قتل بالعقيق حين كان مع ابي لطيفة بن مسلم العقيلي قتله بنو حنيفة وقد تنسب هذه الابيات الى ام يزيد وتارة الى وحشية الجرمية التي كان يهواها يزيد نص عليه في الاغاني

أرى الأثلَ من بطن العقيق مجاوري مقيماً وقد غالت يزيدَ غوائلُه

الاثل شجر معروف والعقيق وادي ببلاد بني عامر والمقيم الثابت وغالته اهلكته والمجرور ليزيد تقول اني ارى الاثل من بطن هذا الوادي مجاوري وهو ثابت لم يصبه آفة وعاهة ولو اصابه لم يكن فيه ضرر عام وغم شامل اهلك اخي يزيد مهلكاته المقدرة له وكان ينبغي ان لا يهلك لما فيه من عموم النفع وشمول النعم

فتىً قُدَّ قَدَّ السيفِ لا متضائلٌ ولا رَهِلٌ لبّاتُه وبآدلُه

إذا نزل الأضيافُ كان عَذَوَّراً على الحيّ حتى تستقلَّ مراجلُه

قد مر شرح هذين البيتين في ابيات العجير السلولي في هذا الباب الآن هنا بادل وهو جمع بادلة وهي اللحمة يكون بين الابط والشندوة او لحم الثدي

مضى وورثناه دريسَ مُفاضةٍ وأبيضَ هنديّاً طويلاً حمائلُه

الدريس الخلق البالي والمفاضة الدرع الواسعة والابيض السيف الصقيل تقول مضى يزيد لسبيله وورثناه درعا واسعة قديمة بالية وسيفا صقيلا هنديا طويل الحمائل وقد

كان يروي المشرفي بكفه ويبلغ اقصى حجرة الحي نيلها يروي
يحتمل اللازم والمتعدي والمشرفي نسبة الى مشارف الشام والحجرة الناحية
تقول وقد كان في عهد يسقي اوليته السيف المشرفي بكفه ويبلغ نائله
وجوده ابعد نواحي الحي اي كان جوادا شجاعا كريما اذا لاقيته مبتسما
واما تولى اشعث الراس جافله من قوع على الغبرية والجملة قائم مقام
جواب الشرط ومبتسما حال من الضمير المنصوب المذكور او حال من المحذوف عامله
محذوف وجفل الشعر اذا انتشر والمجرور للراس تقول هو كريم اذا لاقيته مبتسما
او اذا لاقيته لاقيته تبسما وهو اشعث الراس منتشر الشعر ان تولى عنك ساعيا
في امره فما زايدة في اما وان شرطية اذا القوم امّوا بيته فهو عامد
لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله اي قصد وتقول اذا قصد القوم بيته لامر
عظيم لهم فهو قاصد لاحسن ما ظنوا به من النصرة فهو فاعله لا محالة بلا تكلف
وتخلف تري جازريه يعدان وناره عليها عداميل الهشيم
وصاليه الجازر من نحر الابل والتثنية على عادة العرب او على الحقيقة على
ارادة الاستعجال ويعدان مجهول من اعده مجهولا اذا اصابته الرعدة والعداميل
جمع عدمل الاشبعت الكسرة ضرورة وهو الجزل القديم من الشجر والحطب
الهشيم اليابس من كل شئ واراد به الحطب اليابس والصاليه بالمهملة فالميم اليابس
كالتسهيل وتركيب عدولي الهشيم نسبة الى عدولي وهي الشجرة القديمة وخصت
اليابس بالذكر لانه يشتعل سريعا تقول تري يا مخاطب جازريه صابيهما الرعد
من اجل نحو فه او من اجل شدة البرد وناره عليها الجزل من الحطب اليابس
او يابس الحطب يجران تينا خيرها عظم جاره بصيرا بها لم تعد عنها مشاغله
الجر جذب الشي بتكلف والضمير في الفعل للجازرين والجملة حال من الضمير في يرعدان

والثنی بالمثلثة فالنون ما ولدت لبطنین من الابل ومعنی عظیم جاره العظیم الذی یختاره جاره والبصیر حال من الجار وانما اتی به لان ما یختاره البصیر یکون اجود وا صل لم نعد عنہا لم تعدد عنہا فالضمیر المنصوب محذوف تقول بجر ان ناقة سمینة ولدت مرتین خیر ما فیہا العظیم الذی یختاره جاره وہو بصیر بہا لم تصرفه عنہا شاغلہ وعوائقه فتی لیس کمل الحلم بسط بنانه وسیع وکفاه الندی وانامله تقول ہو فتی من حیث الحسن کمل حسن الحلم وسیع لبسط بنانه وکفاه وانامله الجود والندی ای عینہا فتی لیس لابن العم کالذئب ان رأی یوماً بصاحبه دماً فهو آکله ارادت بالدم الدیة والاکل کنایة عن العدل والزجر تقول ہو فتی لیس لابن عمه کالذئب یحمل علیه خداعاً وختلة وصاحب عاره وغیرة ان رأی الدیة لصاحبه یوماً فهو آکله بالعدل علی اخذ الدیة وکنت اعیر الدمع قبلك من بکی فانت علی من مات قبلك شاغله الاعارة یتعدی الی مفعولین فمن بکی مفعوله الاول والدمع مفعوله الثانی وعلی بمعنی عن تقول وانی کنت اعیر من یبکی علی قریبه الدمع قبلك اذ لم تکن بی الیه حاجة فانت الیوم شاغله عمن مات قبلك فلا ابکی الا علیك وقال ابو حکیم المری یرثی ابنه حکیماً وکنت ارجی من حکیم قیامه علی اذا ما النعش زال ارتدانیا علی الوزن السابق یقال قام علیه اذا کفله وخدمه وارتدی الرجل اذا لبس الرداء واستعیر ہہنا لوضع النعش علی العاتق والجملة فی محل النصب علی البدلیة من قیامه یقول انی کنت ارجو من ابنی حکیم قیامه علی ای انه اذا زال نعشی عن موضعه وضعه علی عاتقه موضع الرداء علی العاتق فقدم قبلی نعشه فارتدیته فیا ویح نفسی من ردائی علانیا ای فقدم نعشه علی نعشی فوضعته علی عاتقی موضع

سو منع الرداء منه فيا ويح نفسي من نعش علا في شل الرزايا وقال
مستقذ الملا لے اقول ہو منقذ بالقاف فالجيم بن بدر الهلالي احد بني ہلال
بن عامر بن صعصعة شاعر اسلامي يذكر فراق الاحبة والاخوان الدهر لا يدوم
بين الفتيان وكذلك فرق بيننا الدهر من خامس الكامل والقافية متواتر
الملائمة التاليف والاشارة الى الملائمة المستفاد من الفعل وفي تكسير لفظ
الدهر تفخيم يقول ان الدهر قد الف بيننا ثم فرق بيننا مثل ذلك وكذلك
يفعل في تصرفه والدهر ليس ينالہ وتر الاشارة باسم الاشارة الى
مجموع التاليف والتفريق والوتر طلب الثار اي مثل ذلك التفريق والتاليف
يفعل في تصرفه ولا ينالہ وتر او ثار اي لا ينتقم منه احد كنت الضنين بمن
اصيب به وسلوت حين تقادم الامر يقال ضن به بخل به واصيب مجهول يقول
كنت انا البخيل بمن اصيب به فلا اجود لفراقه ساعة ولاكن سلوت عنه حين
قدم الامر وصار كانه لم يكن شيئا مذكورا ولخير حظك في المصيبة ان
يلقاك عند نزولها الصبر الحظ النصيب والمعنى واضح وقالت
مية بنت ضرار اقول هي مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن بجالة
بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة ترثي اخاها قبيصة بن ضرار جاهلية
لا تبعدن وكل شيء ذاهب زين المجالس والندي قبيصا
من ثاني الكامل والقافية متواتر زين المجالس على النداء والندي المجلس الذي
فيه القوم وقبيصا ترخيم قبيصة والالف للاشباع وهو عطف بيان يقول لا تهلكن
يا زين المجالس وندي القوم قبيصة ولاكن كل شيء هالك يطوي اذا ما
الشح ابهم قفله بطنا عن الزاد الخبيث خميصا طي البطن كناية عن الصبر على
الجوع والشح البخل وابهام القفل ان لا يدري كيف يفتح وكنى به عن اشتداد البخل

ايهم مجهولا والخميص الخالي يقول كان اخي يطوي بطنا خاليا من الزاد والخبيث
الذي لا يحصل بالمرادات والمبارات حتى اشتد البخل ويتفاقم الامر اي يصبر على
الجوع وقال بكر بن شمر قد مر قبرتين يرثي بنيه سقى الله اجداثا وراي تركتها
بحاضر قنسرين من سبل القطر باران من اول الطويل والقافية متواتر
الجدث القبر وحاضر قرية بقنسرين وهو بلد معروف من بلاد الشام والسبل
المطر والقطر ما قطر والجار والمجرور متعلق بسقى يقول سقى الله قبورا تركتها
وراي بحاضر قنسرين من مطر بالقطر مضوا لا يريدون الرواح وغالهم
من الدهر اسباب جرين على قدر غالهم بالمعجمة اهلكهم والرواح العود الى البيت
عشيا يقول مضوا بسبيلهم لا يريدون ان يعودوا الى بيوتهم عشيا واهلكهم اسباب من
الدهر جرين على قدر معين ولو يستطيعون الرواح تروحت امعي
وشفت وانحى المصيبين على ظهر تروح القوم اذا مشوا رواحا واصبح الرجل
اذا دخل في الصبح وظهر الركاب والجار والمجرور حال يقول ولو قدروا
على الرواح تروحوا معي ولو استطاعوا الغدو وغدوا اي الذين دخلوا في
الصبح راكبين على الركاب لعمري لقد وارت وضمت قبورهم اكفا شداد
القبض بالاسل السمر الباء متعلقة بالقبض والاسل الرماح والسمر من جودة
الوانها والمواراة الاخفاء هذا ومعنى الشعر واضح يذكرنيهم كل خير رأيته وشرا
فما انفك منهم على ذكر شرا بالجر عطفا على خير يقول كانوا ارباب
خير وشر فكل خير وشر رأيته يذكرنيهم فلا ازال على ذكر منهم فانه لا يخلو امر عن
الخير والشر وقال رجل من بني اسد يرثي اخاه وكان قد مرض فسأله الخروج
عن موضعه سيرا عن ذلك فمات في الطريق وقد يقال انها لابن كناسة محمد بن عبد الله
الاسدي ابعد الذي بموت الغراب قطعا وحيث انتهى بالقدس من اول المنسرح

والقافية متراكب يقال أبعده جعله بعيدا والجار والمجرور متعلق بالفرار تقول بعثت
بالفرار من نوبات العيش أو بالإباء أفلم تجاوز المكان الذي انتهى القدر فيه لو كان
يُنجي من الردى حذرٌ نجّاك مما أصابك الحذرُ الردى الهلاك واللام
في الحذر للعهد أي الحذر الذي اختاره المرثي والمعنى واضح يرحمك الله من
أخي ثقةٍ لم يك في صفوِ ودّه كدرٌ من بيان لكاف الخطاب والكدرة وجملة
النفي نعت أخي ثقة فهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الأثر وأراد بالعلم العلماء تقول
فهكذا يذهب الزمان ويفنى أهل العلم ويدرس الأثر العلامة وقالت أم قيس
الضبية ترثي ابن سعد من للخصوم إذا جدّ الضجاج بهم بعد ابن سعد ومن للضُّمَّر القُوَد
من ثاني البسيط والقافية متواتر من الخماسية وجد الشيء إذا بلغ غايته والجار والمجرور
في محل النصب على الحالية من الضجاج وهو رفع الصوت والضمر جمع ضامر وهو يابس البطن من
الخيل والقود جمع أقود وهو الفرس الطويل العنق تقول كان ابن سعد يقطع الخصومات
ويعلي الخيل الطوال من للخصوم بعده إذا بلغ الضجاج غايته وهو متلبس بهم أي إذا بلغ اختصامهم
غايته ومن لتلك الخيل الجياد ومشهدٍ قد كفيت الغائبين به في مجمع من نواصي
الناس مشهود يقال كناه فلان إذا قام مقامه الباء بمعنى في ونواصي الناس
أشرافهم تقول ورب مشهد قد كفيت فيه الذين غابوا عنه في مجمع من أشراف
الناس مشهود أي شهده الكرام فرّجته بلسان غير ملتبس عند الحفاظ
وقلبٍ غير مزؤود الضمير المنصوب للمشهد والملتبس المشتبه
والمزؤود المخوف والجملة بيان للكفيت أي كشفته بلسان طليق فصيح
عند مخافة الأحساب وبقلب غير مخوف إذا قناةُ امرئٍ
أزرى بها خَوَرٌ هزّ ابن سعدٍ قناةً
صلبةَ العود القناة قصب الرمح ويكنى بها عن العز والمجد

وازرى به ما به وانتقص من عزمه والخور بالمعجمة محركة الضعف والوهن والهز التحريك والعود الخشب
يقول اذا اوهن الضعف قناة رجل اى ضعف عزمه حرك ابن سعد مجاملا خشبة اى يكون له عزم
قوى وقال النابغة الجعدي يرثي ابنه محاربا واخاه وحوحا الم تعلمي اني رزئت
محاربا فمالك منه اليوم شيء ولا ليا س ثانى الطويل والقافية متدارك يخاطب زوجته
ام محارب ويقول الم تعلمي اني اصبت بمحارب فمالك ولا لي منه شيء اليوم حيث مات
وبقينا على حزن ركابه ومن قبله ما قد رزئت بوحوح • وكان ابن امي والخليل المصافيا
كلمة ما زائدة ورزئ به ورزئه مجهولا اذا اصيب ونصب ابن امي على انه خبر كان يقول وقد اصبت
باخي وحوح من قبله وكان اخي وحوح ابن امي وخليلا مصافيا خالص الود فتى كملت خيراته غير انه
جواد فما يبقي من المال باقيا فتى تم فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسوء الاعاديا قد مر شرح
هذين البيتين فيما قبل الا ان ثم فتى كان فيه وهنا تم فيه وقال رجل من بني هلال
يرجى ابن عم له ابعد الذي بالنعف من آل ماعز بمران القرى ابن سبيل ثالث
الطويل والقافية متواتر الهمزة للانكار والاستبعاد والنعف ما انحدر من الجبل وارتفع
من الوادي وآل ماعز بطن من هلال بن عامر ومران موضع على قرب مكة غير منصرف وكان مسكن
المرثي والقرى مفعول يرجى وابن سبيل فاعله يقول ايرجى ابن سبيل قراه بمران بعد الذي
ثوى بالنعف من آل ماعز اى لا يرجى وكيف يرجى فانه لم يبق بعده كريم فيه ليطعم الاضياف
لقد كان للسارين اي معرس • وقد كان للغادين اي مقيل السارى من يسري ليلا والغادي
من يسير في الغداة والمعرس موضع التعريس اى النزول في آخر الليل والمقيل موضع القيلولة
اى النوم في الظهيرة يقول والله لقد كان معرسا كريما للذين يسيرون في الليل فينزلون
عنده ومقيلا طيبا للذين يسيرون في الغداة فيستريحون لديه بني المحصنات الغر من آل
مالك يرثي لا الخير جليل نصب على المدح او على الاختصاص والمحصنة بفتح الصاد الحرة العفيفة
والغر جمع اغر او غراء فعلى الاول نعت بني وهو منصوب وعلى الثاني نعت المحصنات وهو

مجرور والجياد والجرد وعال وبرتين من الترتيب والحيل الزمج والتنكير نعيس تقول الى
امنع او اخص بالذكر او لاوالجراء يا لضالت الغر من آل مالك يرتين اولا واالخير زوج
اى هم خيرجرا عن عفالف واحرار كرام **وقال** كيا الحجاد العجلى ويرشى ابا بكر يزيد بن جبلة
بن ثعلبة العجلى الملقب بالكسر وكان سيدا كريما شديد يوم ذي قار **الهلك الكسر يال بكر**
فادى الباع والحسب التليد من الوافر والقافية متواتر فالخطاب لآل بكر بن وائل لان بنى عجل
من بكر فانهم بنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والادى بالشيء هلك والباع الكرم
عرانا ماعن اليد والتليد القديم تقول تنبهوا يا آل بكر فان الكسر قد هلك وهلك حسا الكرم والحسب القديم
الا هلك الكسر فاستراحت لحوافي الخيل والحي الجريد الحوافي جمع حاف من الحفا وهو رقة
القدم والحف والسحاف والجريد بالمهملات المنفرد ومنه كوكب جريد تقول الا انه هلك الكسر الذي كان
بهلاكه الخيل التي رقت حوافرها والحي المنفرد عن الانصار فانه كان اغزو ويغير على الاحياء
فلم تكن الخيل تستريح ولا الحي المنفرد عن غارته **وقال ابن اهبان الفقعسي يرثي اباه**
اقول انه قد مرانه النعمان بن سمام بن نضلة الاسدي يرثي اباه سماما على مثل همام تشق
جيوبها وتعلن بالنوح النساء الفواقد من الطويل والقافية متدارك الجر و رسو في
جيوبها للنساء المتقدمة رتبة والنوح مصدر واسم والفواقد جمع فاقد وهي التي مات زوجها
او ولدها تقول تشق النساء الفواقد جيوبها وتعلن بنوحها على مثل همام فانه كان
جديرا بذلك **فتى الحي ان تلقاه في الحي او يرى سوى الحي او ضم الرجال المشاهد** يرى بمعنى يعلم
المشاهد الحروب والخصومة تقول هو فتى القوم ان تلقاه في القوم او ان تره في سواهم او ان جمع المشاهد
الرجال اذا نازع القوم الاحاديث لم يكن معنيا ولا ربا على من يقاعد يقال تنازع القوم تنازعا
كنازعوا ومنه قوله تعالى يتنازعون فيها كاسا ويقول فاذا نازع القوم الاحاديث في مجمع لم يكن عاجزا
محصورا من الكلام ولا ثقيلا على من يجالسه اي جليسه **طويل نجاد السيف يضحى بلقه**
تخيما لبجاديه على الحي كافي يقول النجاد من طول القامة وبه عن الوصول الى المعالي

والخميص الخالي والسجاد هي طالب المجد ومن يقول انه طويل قوي جواد كريم يصبح لطيفة خالياً من الطعام
وسائله سجية على الزاد اي يطعم ولا يطعم ويؤثر الضيف على نفسه مع الحاجة **وقال ابن عمار**
اقول هو اسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل بن حذيمة بن عمرو بن خلف بن زبان بن كعب بن
مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد الاسدي اسلامي من مخضرمي الدولتين يرثي ابنه معيناً
ظَلِلْتُ بِخُسْرُسَابُوْرٍ مُقِيْماً ۞ يُؤَرِّقُنِيْ اَنِيْنُكَ يَا مُعَيْنُ من الوافر والقافية متواتر خسر بالمعجمة
فالمهملتين سابور من بلاد العجم معرب خسرو شاپور وقيل سمي باسمي ملكين من ملوك العجم يقال
لاحدهما خسرو وللآخر شاپور والتاريق الاسهار والانقاظ والانين التاوه يقول قد ظللت
بهذا البلد مقيماً يوقظني تاوهك يا معين فلا انام شيئاً ونامو اعنك فاستيقظت حتى سادة
الموت فانقطع الانين عدي النوم بعن لتضمنه معنى الغفلة يقول نام الناس غافلين عنك
واستيقظت لك حتى دعاك داعي الموت فانقطع الانين منك **وقال طريف بن ابي وهب العبسي**
يرثي ابنه عبيد الله بن طريف **اَرَابِعَ مَهْلاً بَعْضَ هٰذَا وَاَجْمِلِيْ ۞ فَفِي الْيَأْسِ نَاهٍ وَالْعَزَاءُ جَمِيْلُ**
من ثالث الطويل والقافية متواتر الهمزة للنداء ورابع ترخيم رابعة ومهلاً يستوي فيه المذكر
والمؤنث والمفرد والجمع واجمل اذا اتى بامر جميل وغلب في الصبر الجميل واليأس نقيض الرجاء
والناهي المانع وروي ففي الناس اي ففي الناس من ينهى المحزون عن الحزن لكونه محزوناً
فيتسلى به الا ترى العزاء الصبر يخاطب زوجته ويقول يا رابعة امهلي بعض هذا البكاء والحزن واصبري
جميلاً او استيئسي من لقاء عبيد الله فانه في اليأس ما ينهاك عن البكاء والصبر امر جميل او فاصبري فانه
في الناس من ينهاك عن البكاء وهو المحزون المغموم الذي يخبرك بان الحزن لم يصبك وحدك
بل المحزون في الدنيا كثير فاصبري فالصبر امر جميل **فَاِنَّ الَّذِيْ تَبْكِيْنَ قَدْ حَالَ دُوْنَهٗ ۞ تُرَابٌ**
وَزَوْرَاءُ الْمَقَامِ دَحُوْلُ الفاء للتعليل والزوراء المنحرفة وبالتحمل مولعة حفرة وكني به عن اللحد
والدحول البير الضيقة الفم الواسعة الجوانب يقول وذلك لان الذي تبكين عليه قد حال
دونه تراب كثير وحفرة منحرفة المقام شبيهة بالدحول في ضيق الفاء والمراد تحاكاه للحفيرة بوقلة

وحارث هو في الارض للاقوام قبلك غفل اي ال ثماه بالنون اقامر قد هلك
ناعية والضمير المنصوب للموصول المذكور واللام بمعنى الى الاول وكاف الخطاب مكسورة تقول
الهلاك والمنية الداهية تقول مرز الحمد وجلاني ناعيته فرمان وحارث وفي الارض
هلاك وموت وآفة للاقوام قبل زمانك لم يمت اتيك بعده واي فتى واري وثمة

أقبلتْ اكفهم تحثي معًا وتهيل المراراة الاعفار وثم كم

الا انها تختص بجلف الجملة على الجبانة وقال التراب وحثاه ارسله قليلا قليلا الا ان من
يدنو من شفير القبر فهو يهيل ومن يبعد منه فهو يحثي فان الحثي مع الرفع يقول ولى
فتى اخفوه تحت الارض ثم اقبلت اكفهم تصب التراب عليه من بعد وقرب اي فعلوا
فعلا عظيما وظلت بي الارض الفضاء كانما تصعدني اركانها وتجول
الفضاء الواسع والجار والمجرور في محل النصب على الحالية وجملة التشبيه خبر ظلت وكنى
بالتصعيد والجولان عن التضييق والقبض فان التصعيد للشي والجولان به لا يتصوران
القبض والامساك ويلزمه التضييق يقول وظلت الارض الواسعة وهي متلبسة بي ضيقة
علي وقابضة كانها تصعدني الى الهواء وتجيلني وشك الى الطرف من كان طرفه
بعهد عبيد الله وهو كليل شده اليه مشدود كناية عن دوام حالة
واحدة والطرف العين والنظر والكليل الحسير من الكلال والجملة الحالية خبر كان
يقول وضم الى النظر كانه مشدود من كان نظره كليلا حسيرا في عهد عبيد الله فلم يكد
ينظر الي والغرض بيان الضعف والهوان لئن كان عبد الله خلى مكانه لقد حين
شجيي بالشباب بديله لقد بقيت مني قناة صليبة وان مس جلدي نهكة وذبول اللام موطئة
للقسم والبديل المبدل والقناة كناية عن العزم والآن وصلبة والنهكة الضعف تقول
والله لئن كان ابي عبيد الله خلى مكانه ومضى لسبيله على حين شجيي مبدل الشباب
وقائم مقامه لقد بقيت مني عزة قوية شديدة وان مس جلدي ضعف وهزال وما

وما الدہر الا منصرف ساکنہا ✽ الی حالۃ اخری وسوف تزول غنی سجال الحالۃ
مایعرض ما من الضعف والقوۃ یعنے ان کل حالۃ تتغیر الی حالۃ **وقال العتبی** اقول ہو محمد بن عبید اللہ
بن عمرو بن معاویۃ بن عمرو بن عتبۃ بن ابی سفیان بن حرب الاموی فالعتبی نسبۃ الی جدہ
الاصل عتبۃ بن ابی سفیان شاعر مجید وفاضل اریب یروی عن ابیہ عن سفیان بن عیینۃ
رحمہ الی احمد بنیہ کالواقۃ بالوادی النوالی وقاسمنی دہر بنی مشاطرا ✽ فلما تقضی
شطرہ عاد فی شطری من اول الطویل والقافیۃ متواتر اولہا شعر اسکان بطن الارض
لو یقبل الفدا فدیتم واعطینا لکم سالف الدہر المقاسمۃ یتعدی الی مفعولین فاولہما یا
المتکلم والثانی بنی والمشاطر من شاطرہ مالہ اذا ناصفہ ایاہ منصوب علی الحالیۃ والتقضی
الاستیفاء یقول وقاسمنی دہری بنی وقد کان مشاطرا ای قاسمنی بنی علی النصف
فلما استوفی نصیبہ عاد طامعا فی نصفی الا لیت امی لم تلدنی ولیتنی ✽ سبقتک
اذ کنا الی غایۃ نجری یقول الا ایہا المرثی لیت امی لم تلدنی وان ولدتنی فلیتنی
سبقتک دست قبلک اذ کنا نجری الی غایۃ واحدۃ ولا کن سبقتنی وکنت بہ اکنی فاصبحت
کلما اکنیت بہ فاضت دموعی علی نحری التفات من الخطاب الی الغیبۃ یقول کنت
اکنی بہ حیث کان الناس یدعوننی یا ابا فلان فصرت حینئذ بحیث کلما دعانی داع بتلک الکنیۃ
سالت دموعی علی صدری وقد کنت ذا ناب وظفر علی العدی ✽ فاصبحت
لا یخشون نابی ولا ظفری سکنی بالناب والظفر عن السلاح یقول وکنت
ذا ناب شدید وظفر حدید علی الاعداء فکانوا ایخا فوننی علی انفسہم فصرت الآن لا یخشون
نابی ولا ظفری حیث ذہبت حدتہما او لم یبقیا بانفسہما وقالت امراۃ ترکنی اباہا علینا
اذا ما دعا الداعی علیا وجبت ✽ تراع کما راع العجول مہیب من ثالث
الطویل والقافیۃ متواتر وآراع من راعہ اذا افزعہ والعجول الناقۃ التی فقدت
ولدہا من موت اونحر ویکون محزونۃ ضعیفۃ القلب والمہیب من اہاب الراعی

بالبلا اذا دعا ما الیه برفع صوته ثم دعا مستمرا في كل دعوة ووجدت بحيل النخل اسمه
يقول اذا دعا الداعي رجلا مسمى باسمه وجدتني افزع كما افزع الرامي المصيب العجول
فتطربني. شعر الا وكم من سمي ليس مثل سميه وان كان يدعى
باسمه فيجيب. ان وصاية يقول ان الرجال والرجلين يسميان باسم واحد يكون كل منهم
سميا للآخر ولكن لا يكون مشابها في الاخلاق والشمائل وان كان يجيب اذا دعي
باسمه وقال جابر بن كلب هذا الذي وعده في ما سبق في هذا الباب
شرّ قبل خيره ووجد التجني الى بعد تغيّض ثماني الطول والثانية مدارك الكبير
واما معطوفا على دهرا ووجد به وعليه حزن عليه يقول لعن الله دهرا شره قبل خيره
وعهدا باخي فيه اني لم وجدي باغ في سعد بقية اخواني اتى الدهر دونهم
فما جزعي ام كيف عنه تجلدي البقية القوم من بقي منهم وخيارهم ويقال اتى
عليه الدهر واتى دونه الدهر اذا اهلكه والجملة حال وما استفهامية والجزع نقيض الصبر
في الواو والتجلد عنه اذا اظهر الجلادة معرضا عنه يقول هو بقية اخواني وقد اهلكهم الدهر
فما جزعي عليهم اي لا اشد جزعي عليهم وكيف يكون تجلدي منهم اي صبري عنهم فلو
انتهى احد الى زينها ولكن الى آخر الشعر المذكور في ما سبق وقال
اعرابي لحى الله دهرا شره قبل خيره تقاضى فلم يحسن الينا التقاضيا
على الوزن السابق يقال تقاضى اليه الدين اذا طلبه منه والجملة استيناف كان سائلا
ساله عن سبب دعاه على الدهر يقول لعن الله دهرا شره قبل خيره وسببه لانه تقاضى
الينا ما كان له علينا من الدين الواجب فلم يحسن التقاضي حيث تقاضى قبل حلول
الاجل وفيه اشعار بان الحيوة للمرء كانت من جملة دين الدهر فتى كان
لا يطوي على البخل نفسه اذا اتهمت نفساه فالرحب باقيا يقال طوى عليه اذا احمد عليه
وضمه الجمر الرجل اذا اشار وقال الله تعالى بالمعروف بكذا اي ليشاور

والانسان لايكون له الا نفس واحدة الا ان الذي يتردد بين ان يفعل وان
لا يفعل يقال له انه ذو نفسين وخاليا من خلوته اذا انفردت قال يقول كان شفقة
لا يلوي لنفسه على البخل اذا تردد بين المنع والاعطاء او شاور نفساه في السر خاليا
منفردا قال الابيرد اليربوعي اقول هو الابيرد مصغر ابن المنذر بن عبيد بن قيس بن عتاب
بن هرمي بن رياح بن يربوع بن مالك بن حنظلة التميمي اليربوعي شاعر اسلامي بدوي
يرثي اخاه بريدا ولما نعى الناعي بريدا تغولت بي الارض فرط الحزن وانقطع الظهر
من اول الطويل والقافية متواتر التغول بالغين المعجمة التلون والتشبه بالغول وهو معروف
عندهم قال ع كما تلون في اثوابها الغول * وفرط الحزن منصوب مفعول له يقول
ولما اخبر الناعي بموت اخي بريد تلونت بي الارض لاجل فرط الحزن وانقطع الظهر
مني لثقل الغم عساكر تغشى النفس حتى كانني * اخو سكرة دارت بهامته
الخمر العسكرة الشدة تجمع على عساكر مرفوع على انه فاعل فعل محذوف او مبتدء خبره محذوف
والباء للتعدية يقول اتاني شدائد او بي شدائد تغشى النفس حتى كانني اخو
سكرة اوارت الخمر راسه فلا يعقل شيئا فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى
وان قل مالا لم يضع متنه الفقر التخرق بالمعجمة والمهملة التشبه بالخرق وهو الكريم
من الرجال والتوسع في الاعطاء التمتن الظهر والوضع ضد الرفع وكنى به عن
العجز عن الكسب يقول هو جواد كريم بحيث ان استغنى وصار غنيا توسع في
غناه وجاد غير مبال به وان قل له مال اي صار فقيرا لم يضع ظهره الفقر على الارض
اي لم يعجز عن الكسب بل قام غازيا وكاسبا وسامى جسيمات الامور فنالها *
على العسر حتى ادرك العسر اليسر المساماة المقابلة في السمو وجسيمات الامور عظامها يقول وقابل
عظام الامور في العلو فنالها على عسره حتى ادرك اليسر عسره وصار موسرا غنيا
فتى لا يعد الرسل يقضي ذمامه اذا نزل الاضياف او تحجر الرسل بالكسر اللبن

والذام العدد والسمن وآد بمعنى الاان ولذا انتصب الفعل وهو مجهول وما تجزر بالضم
جمع جزر وهو البعير مطلقا او خاص بالناقة يقول هو فتى لا يعد سني اللبن لو دعي
يجب عليه من حق الضيف اذا انزل عليه الاضياف الاان تذبح الجزورات لهم

أحقاً عباد الله أن لستُ لاقياً ✽ يزيدَ طوالَ الدهر ما لألأ العفرُ

كسىء ابعد لدهو الاعفر من الظباء ما يعلو بياضه حمرة يجمع على عفر ولألأ الظبي حرك ذنبه
وكني به عن امد الدهر يقول أحقا يا عباد الله اني لست لاقيا اي لا القى اخي
يزيد امدة الدهر ما حركت الظباء العفر اذنابها اي ابدا وقال سلمة الجعفي اقول هو سلمة
بن يزيد بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة
الجعفي صحابي يروي عنه يرثي اخاه لأمه

أقول لنفسي في الخلاء ألومها ✽ لكِ الويلُ ما هذا التجلّدُ والصبرُ

الوزن هو الاول والخلاء الخلوة والومها بدل او حال والتجلد
اظهار الجلادة اي القوة والشدة يقول اني اقول لنفسي في الخلوة وانا الومها لك
الويل ما هذا التجلد والصبر حيث لا تبكين ليس هذا مقام الجلادة ولا موضع الصبر
فابكي ويك

ألم تعلمي أن لستُ ما عشتُ لاقياً ✽ أخي إذ أتى من دون أوصاله القبرُ

اذ لتعليلية او ظرفية والاوصال الاعضاء التي تتصل بعضها ببعض لقرار النفس على
البكاء وتحريضها فيقول الم تعلمي اني لست ما دمت حيا قائما القى اخي اذ اتى القبر
من دون اوصاله واعضاءه فلا بد لك من الجزع والبكاء

وكنتُ أرى كالموت من بَينِ ليلةٍ ✽ فكيف ببَينٍ كان ميعادَه الحشرُ

الكاف اسمية ومن زائدة والبين الفراق
يقول وكنت ارى فراق ليلة يحول بيني وبينه مثل الموت فكيف احتمل اليوم الفراق الذي
كان الحشر ميعاده

وهوّنَ وَجدي أنني سوف أغتدي ✽ على إثره يوماً وإن نُفِّسَ العُمرُ

الوجد الحزن والتنفيس التطويل والفعل مجهول يقول انما خفف
حزني انني سوف ارتحل بعده يوما الى حيث ارتحل اليه وان طول عمري مدة

طوالہ فتی کان یعطی السیف فی الروع حقہ اذا ثوّب الداعی وتشقی بہ الجزر

الروع الحرب لانہا محلہ ثوّب الداعی اذا دعا للاغاثۃ واصلہ ان الرجل کان اذا خیف

علی نفسہ الہلاک او من یثور بہ الی من ینظرہ من بعید فیاتیہ ویقال شقی بہ اذا ذکرہ [illegible]

عطف علی یعطی یقول ہو فتی کان یعطی السیف حقہ فی الحرب اذا دعاہ الداعی الیہا

وتکرہ الجزر لکثرۃ نحرہ الجزور للاضیاف فتی کان یدنیہ الغنی من صدیقہ

اذا ما ہو استغنی ویبعدہ الفقر یقول ہو فتی کان یقرّبہ الغنی فیقرب من صدیقہ

فیکرمہ ویعطیہ اذا کان غنیا ویبعدہ الفقر من صدیقہ تعففا واصطبارا فلا یاتی صدیقہ

لئلا یکون کلا علیہ وقالت عمرۃ الخثعمیۃ ترثی ابنیہا وقال ابو ریاش ہی الدرداء

بنت سیار بن الصبعۃ الجحدریۃ ترثی اخویہا واوہ لہا فی ای الناس الا ان یقولوا ہما ہما

ولو اننا استطعنا لکانا سواہما والعلم عند اللہ لقد زعموا انی جزعت علیہما

وہل جزع ان قلت وا بأباہما من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک الجزع نقیض الصبر

واصل وا بأباہما وا بابی ہما علی ان وا کلمۃ ندبۃ وضمیر المثنی مرفوع بابی کما فی قولہم بابی

انت وامی ای فدیت ثم ابدلت الیاء الفا کما فی قول الراجز یا بابا انت ویا فوق

البیت تقول واللہ لقد زعم الناس انی جزعت علیہما جزعا شدیدا وہل جزع قولی

لہما وا بابی ہما ای لیس ہذا القول جزعا فضلا عن ان یکون شدیدا ہما اخوا فی

الحرب من لا اخا لہ اذا خاف یوما نبوۃ فدعاہما اصل الکلام ہما اخوان لا

اخ لہ فی الحرب ادخل الجار والمجرور بین المضاف والمضاف الیہ فقد جوزوا ذلک

ثم ادخلت اللام فی اخا لہ تاکیدا للاضافۃ کما تدخل فی ابا لک وخبر لا محذوف

ویحتمل ان یکون فی اخا اشباع والجار والمجرور خبر لا وثم المستکن فی خاف للموصول

والنبوۃ مصدر نبا السیف اذا کلّ ونبا السہم اذا قصر عن الہدف واراد بالنبوۃ

الاستغاثۃ تقول ہما ناصران لا ناصر لہ فی الحرب اذا خاف یوما نبوۃ من سیفہ

والذمام العہد والحق واو بمعنی الا ان ولذا انصب الفعل وہو مجہول ما تجزر باشم جمع جزر وہو البعیر مطلقا او خاص بالناقۃ یقول ہو رفیق لایعدمنی اللبین یودی یجب علیہ من حق الضیف اذا انزل علیہ الاضیاف الا ان تذبح الجزوریات لہم

اَحَقًّا عِبَادَ اللهِ اَنْ لَّسْتُ لَاقِیًا ✽ بُرَیْدًا طِوَالَ الدَّهْرِ مَا لَأْلَأَ الْعُفْرُ الطِّوَالُ

کسی بہ مدۃ الدہر والاعفر من الظباء ما یعلوہ بیاضہ حمرۃ یجیئ علے عفر والالا ء الظبی حرک ذنبہ وکنی بہ عن امد الدہر یقول احق حقا یا عباد اللہ انی لست لاقیا ای لا القی اخی بریدا مدۃ الدہر ما حرکت الظباء العفر اذنابہا ای ابدا وقال سلمۃ الجعفی اقول ہو سلمۃ بن یزید بن مشجعۃ بن مجمع بن مالک بن کعب بن سعد بن عوف بن حریم بن جعفی بن سعد العشیرۃ الجعفی صحابی یروی عنہ یرثی اخاہ لانہ

اَقُوْلُ لِنَفْسِیْ فِی الْخَلَاءِ اَلُوْمُهَا ✽ لَکِ الْوَیْلُ

مَا هٰذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ الوزن ہو الاول والخلاء الخلوۃ والوما بدل او حال والتجلد اظہار الجلادۃ ای القوۃ والشدۃ یقول انی اقول لنفسی فی الخلوۃ وانا الومہا لک الویل ما ہذا التجلد والصبر حیث لاتبکین لیس ہذا مقام الجلادۃ ولا موضع الصبر

فَابْکِیْ وَیْکِ اَلَمْ تَعْلَمِیْ اَنْ لَّسْتُ مَا عِشْتُ لَاقِیًا ✽ اَخِیْ اِذْ اَتٰی مِنْ دُوْنِ اَوْصَالِهِ الْقَبْرُ

اذ لعلیۃ او ظرفیۃ والاوصال الاعضاء التی یتصل بعضہا ببعض لقرر النفس علے البکاء وحرضہا فیقول الم تعلمی انی لست مادمت حیا فاسما القی اخی اذا اتی القبر من دون اوصالہ واعضاء فلا بد لک من الجزع والبکاء وکنت اری کالموت

مِنْ بَیْنِ لَیْلَةٍ ✽ فَکَیْفَ بِبَیْنٍ کَانَ مِیْعَادُهُ الْحَشْرُ الکاف اسمیۃ ومن زائدۃ والبین الفراق یقول وکنت اری فراق لیلۃ تحول بینی وبینہ مثل الموت فکیف افعل الیوم لفراق کان الحشر میعادہ

وَهَوَّنَ وَجْدِیْ اَنَّنِیْ سَوْفَ اَقْتَدِیْ ✽ عَلٰی اِثْرِهِ یَوْمًا وَاِنْ نُّفِّسَ الْعُمْرُ الوجد الحزن والتنفیس التطویل والفعل مجہول یقول انما خفف حزنی انی سوف ارتحل بعدہ یوما الی حیث ارتحل الیہ وان طول عمری مدۃ

طويلة فتى كان يعطي السيف في الروع حقه * اذا ثوب الداعي وتشقى به الجزر
الروع الحرب لانها محل الروع وثوب الداعي اذا دعا للاغاثة واصله ان الرجل كان اذا خاف
على نفسه الهلاك او مس ثوبه الى من ينظره من بعيد فياتيه ويقال شقي به اذا كرهه والجزر السمينة
عطف على يعطي يقول هو فتى كان يعطي السيف حقه في الحرب اذا دعاه الداعي اليها
وتكرهه الجزر لكثرة نحره الجزور للاضياف * فتى كان يدنيه الغنى من صديقه
اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر * يقول هو فتى كان يقربه الغنى فيقرب من صديقه
فيكرمه ويعطيه اذا كان غنيا ويبعده الفقر من صديقه تعففا واصطبارا فلا ياتي صديقه
لئلا يكون كلا عليه * وقالت عمرة الخثعمية ترثي ابنيها وقال ابو رياش هي الدرداء
بنت سيار بن الصعبة الجحدرية ترثي اخويها داود ولها * الى الناس الا ان يقولوا ابا هما
ولو اننا اسطعنا لكانا سواهما * والعلم عند الله لقد زعموا اني جزعت عليهما *
وهل جزع ان قلت وا بابا هما * من ثاني الطويل والقافية متدارك الجزع نقيض الصبر
واصل وا بابا هما وا بابي هما على ان وا كلمة ندبة وضمير المثنى مرفوع بابي كما في قولهم بابي
انت وامي اي فديت ثم ابدلت الياء الفا كما في قول الراجز يا ابا انت ويا فوق
البابة تقول والله لقد زعم الناس اني جزعت عليهما جزعا شديدا وهل جزع قولي
لهما وا بابي هما اي ليس هذا القول جزعا فضلا عن ان يكون شديدا * هما اخواي في
الحرب من لا اخا له * اذا خاف يوما نبوة فدعاهما * اصل الكلام هما اخوا من لا
اخ له في الحرب ادخل الجار والمجرور بين المضاف والمضاف اليه وقد جوزوا ذلك
ثم ادخلت اللام في امثاله تاكيدا للاضافة كما تدخل في ابا لك وخبر لا محذوف
ويحتمل ان يكون من اخا اشباع والجار والمجرور خبر لا ثم المستكن في خاف للموصول
والنبوة مصدر نبا السيف اذا كل ونبا السهم اذا قصر عن الهدف واراد بالدعوة
الاستغاثة تقول هما ناصران لا ناصر له في الحرب اذا خاف ليكا نبوة من سلاحه

او سلیم شنفات بهاها یلبسان المجد احسن لبسة ٭ شیحان ما اسطاعا علیه کلاهما
ما مصدریة ظرفیة والضمیر المجرور للمجد وکلاهما تاکید وشیحان حریص یحمل علیه اقول ما یلبسان
لباس المجد احسن لبسة یجدان بہ کلاهما واما تا در من سے اساک المجد شهابان
منا اوقدا ثم اخمدا ٭ وکان سنا للمدلجین سناهما الشهاب الشعلة الساطعة من
النار والاخماد بالمعجمة ضد الایقاد وکلا الفعلین مجهول والسنا الضوء والمدلج
الرجل بسکون الدال اذا سار من اول اللیل ثم رفع شانهما بان [illegible] الاتیداء الکوکبة
مخصوصة وآخذ قد اخبره تقول شهابان منا اوقدا فبقیا ماشاء الله ثم اخمدا وکان
ضوءهما ضوءا للذین یسیرون من اول اللیل ای کانا امانا للقوافل یهتدی
بهما اذا نزلا الارض المخوف بها الردی ٭ یخفض من جاشیهما منصلاهما
الردی الهلاک ویخفض یسکن والجاش اضطراب القلب والمنصل بالضم السیف
تقول اذا نزلا الارض التی یخاف فیها الهلاک وفزعا سے علی ما تقتضیه الطبیعة
الانسانیة یسکن سیفهما اضطرابهما وقلقهما لنزول الفزع عنهما اذا استغنیا
حُبّ الجمیع الیهما ٭ ولم ینأیا من نفع الصدیق غناهما استغنی الرجل ازداد
غنیا وحُبّ ماض مجهول والجمیع القوم تأی بعد والغنا بالکسر تقول اذا استغنیا
بمال صار القوم کلهم محبین الیهما ولم یبعد غناهما من ان ینفعا صدیقهما اذا
افتقرا لم یجثما خشیة الردی ٭ ولم یخش رزء منهما مولیاهما جثم یجثم
اذا لزم مکانه وخشیة الردی مفعول له والردی الهلاک والرزء اصابة شیء
من المال والمولی ابن العم والتثنیة لضرورة القافیة او علی عادة العرب
تقول واذا افتقرا لم یلزما مکانهما من اجل خوف الهلاک بل خرجا علی عزم الغزو
والاغارة ولم یخف ابن عمهما ان یصیبا شیئا من ماله لیستغنیا عنه لقد
ساءنی ان عنست زوجتاهما ٭ وان عرّیت بعد الحجاز ساهما عنست الجاریة

اذا اتقدت فی بیت ابیہا بعد بلوغہا وفیہ اشعار باتہما کانا قد زوجا ولم یبتنا معہما
وعری الفرس مجہولا اذا اسقط عن السرج والوجارة الجافر بکثرة السیر والفرس یذکر
ویونث تقول والله لقد سائنی وحزننی ان زوجتیہما فے بیوت اباءہما کان لم تکونا
زوجا وان فرسیہما عریتا عن السرج لبعدان اعلاہما حتے رقت حوافر بحا تحتہما

ولن یلبث العرشان یستل منہما * خیار الاواسی ان یمیل غماہما یقال البث

فلان ان یفعل اذا اسرع فیہ والاصل مالبث فعل فلان علے المصدر ویحتمل ان
یکون ان یفعل بتقدیر فے وعنی بالعرش سقف البیت ویستل مجہول من الاستلال
وہو نزع الشیء برفق ومہلۃ حال والا واسی الارکان جمع آسیۃ والغما بالمعجمۃ
مافوق السقف من التراب تقول ولن یلبث السقفان حینما ینزع من تحتہما خیار
الارکان ان یمیل ما فوقہما من التراب الی الارض شبہہا بالعرشین وعرۃ القوم سیما
فوقہما من التراب وقال آخر صلّی الالٰہ علی صفیّ مُدرِک * یوم الحساب

ومجمع الاشہاد من ثانی الکامل والقافیۃ متواتر الصفی الحبیب المصافی مضاف
الی یاء المتکلم ومدرک بالجر عطف بیان ومجمع الاشہاد بالنصب عطفا علے یوم الحساب
واراد بہم من فے قولہ تعالی یوم یقوم الاشہاد یقول رحم الله علے حبیبی مدرک
یوم الحساب وفی مجمع الاشہاد ونعم الفتیٰ نعم الرفیق وجارہٗ * لواذا تصبصب آخر
الازواد * واذا الرکاب تروّحت ثم اغتدت * حتی المقیل فلم تعج لحیاد المخصوص بالمدح
محذوف او المبتدا محذوف علے ان یکون لنعم الفتیٰ خبرہ واذا الشرطیۃ التی عطفت
علیہا الثانیۃ والثالثۃ ومفعولا الزعم کلاہما محذوف وتصبصب تفرق وفنی و
آخر الازواد بقیتہا وتروح سارفی الرواح ای العشی واغتدی سار فی الغدو
والمقیل زمان القیلولۃ ای الہاجرۃ وعاج عطف ومال واللام بمعنی الی وحیاد
بالمہملۃ الشیء القلیل یقال ماترک حیادا وروایۃ الجیاد بالجیم لاتخلو عن شیء

يقول نعم الفتى هو اذا نعم الفتى اذا عمه رقيقه وبقية نعم الفتى هو اذا التزق
بقية الازواد واشتد الامر واذا سارت الابل في الدواء ثم سارت في انصف
نصف الليل اذ لم تبق الا شئ قليل من المرس حتى الركاب قوتها الفناء وصار
وصار الركاب معينا بحاد اخفت الحمل في السير الى ان الكسد مال التدرشت
سلحت وتركتها التعسف والاعياء وجمع الفرد هو البعير المهزول وزاد استعفد
السائق بالحدي يقول هو الناس ركابهم في السير بحيث تعسفها وهزلها فيهم
فاستخف الركاب معينان يعنيان بالاشعار وسائق ليس فيها بالسياق وكان
الغرض ان يعرا مد ركا لانهم لم يحسوا مدركا وضعوا انا طهر على الاكباد
الم يحيوا حال او مفعول ثان وتضمنه الا اعلى على الكبا كناية عن التاسف
يقول فارقوهم القسم لم يحيوا مدركا وكان قريبا منهم ومنازلهم فاستراشدوا
وتنبهوا كما دهم لما تسمح فكانما طاره ببلى بعدك صغرا عار صرعا
وقيل حبراد والبا للتعدية واللب العقل وصفر الفت براوة وصفها بالاكر
لان حقها في الطيران ورصعنا فانهما وانما قيل لان الشئ انما يتم عند المعرة
فيا ليت المرتحل الجماعة يقول ذهب عقلنا كما كانما طارعنه جرادة صفرا
صار غضا وجماعة جراد وتشبه الطيران فسبقا وقال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه تارة وينسب الى اخيه مرزد وتارة الى اخيه جزء وتارة الى نابغة
من الجن لقدم نسب الشماخ في ترجمة اخيه جزء في باب الحماسة جزى الله
خيرا من امير وباركت يد الله في ذلك الاديم الممزق من ثاني المولى
وبالقافية متدارك وروى عليك السلام من امير وباركت هذا اجود من ان
كلمة علي في موضع الابهام وهي تشبه سبق ذكر المجمل ليس في رواية الكتاب
في هذه الرواية تعين كاف الخطاب والاديم الجلد والممزق اسم مفعول من

فرقہ اذا اشقہ وانما قال ذلک لانہ کان قد طعنہ ابو لؤلؤة وکان علجا من فارس
وقیل من الروم والبیت خبر لفظا وانشاء معنے یقول جزاہ اللہ خیرا من امیر المؤمنین
وبارکت ید اللہ فی ذلک الجلد المشقوق فمن یسع او یرکب جناحی نعامۃ
لیدرک ما قدمت بالامس یسبق رکب فلان جناحی نعامۃ اذا اسعی نہایۃ السعی ویسبق
مجہول واراد بالامس العہد الماضی لا الیوم المبین والخطاب للمرثی علی الالتفات
یقول فمن یسع من الرجال او یرکب جناحی نعامۃ لیدرک ما قدمتہ من الافعال
والاعمال فی العہد الماضی یسبق ہو لا محالۃ ای تسبقہ فلم یدرکک قضیت امورا
ثم غادرت بعدہا بوائج فی اکمامہا لم تفتق البوائج بالموحدۃ والجیم جمع بائجۃ وہی
الداہیۃ والامر العظیم وروی بوائق من باق یبوق اذا جاء بالشر والاکمام
جمع کم واراد بہ الحجاب وفتقہ شقہ والفعل مجہول یقول قد صنعت امورا عظاما
ثم ترکت بعدہا دواہی وآفات فی استارہا لم تشق ابعد قتیل بالمدینۃ اظلمت
لہ الارض تہتز العضاہ باسوق الہمزۃ للانکار والجار والمجرور لغت اول لقتیل واظلمت لہ
الارض لغت ثان لہ والاہتزاز التحرک بالنشاط وہو جمع الانکار والعضاہ جمع عضہ
کعنب وعضاہۃ وہو اعظم الشجر والاسوق جمع ساق یقول اتہتز اعظم الاشجار علی
سوقہا لعبد قتیل کریم ثوی فی المدینۃ اظلمت لاجل موتہ الارض کلہا ای لا تہتز
فان غمہ اثر فی کل شئ تظل الحصان البکر یلقی جنینہا نثا خبر فوق المطی
معلق الحصان العفیفۃ ذات الزوج من النساء والبکر بالکسر من ولدت
بطنا واحدا والجنین معروف منصوب علی المفعولیۃ والنثا بتقدیم النون علی
المثلثۃ ما اخبرت بہ عن رجل خیرا کان او شرا وتجوز ان یراد بہ الشیوع مرفوع علی
انہ فاعل یلقی والجملۃ خبر تظل وعنی بکونہ معلقا فوق المطی انہ یسیر بہ الرکبان من بلد
الی بلد یقول یصیر الحصان البکر من النساء بحیث یلقی ما فی بطنہا من الجنین شیوع خبر

معلق فوق المرأة ومانكنت اخشى ان تكون وفاته بكفي سبنتى ازرق العين

اسبنتى بالمهملة فالموحدة فالنون فالفوقانية الرجل الجرى ويوصف به النمر ومرزقة العين اما على الحقيقة فانه كان عبدا روميا او على المجاز كناية عن البغض والعداوة لما بين الترك والعرب من العداوة فيكنى بازرق العين عن العدو والسعن الذي الوضيع يقول وماكنت اخاف اى اظن ان يكون موته بكفي رجل حقير لا يبالي بالكرام الازرق العين دني وضيع وذلك لانه كان اجل وارفع من ذلك وقال صخر بن عمرو اقول هو صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن بهثة بن سليم السلمي اخو الخنساء الشاعرة حابلي يرثي اخاه معاوية بن عمرو وكان قتله هاشم ودريد ابنا حرملة بن الاشعر بن اياس بن مريطة بن صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان المريان ومن حديثه ان معاوية بن عمرو اتى سوق عكاظ في موسم من المواسم فبينا هو يمشي اذ لقي اسماء المرية فدعاها الى نفسه فقالت اما علمت اني عند سيد العرب هاشم بن حرملة فقال معاوية لاقارعنه فيك فذهبت واخبرت به هاشما فقال ننظر ما يكون من جهده فلما خرج الاشهر الحرم خرج معاوية الى مرة وبني فزارة فسنح له ظبي فتطير به فرجع فلما بلغ هاشما ذلك قال ما منعه الا الجبن ثم خرج معاوية فسنح له ظبي سانح ورجع في تسعة عشر فارسا وعرد فاخرجت اليهم امرأة فقالوا الحاسن انت قالت من جهينة حلاف سليم ثم اتت هاشما واخبرته فقال معاوية في تسعة عشر فارسا ثم سبق الامر ونادى في قومه ولم يعلم اصحاب معاوية حتى طلع عليهم هاشم فالتقوا والتقى هاشم ودريد بمعاوية فاستطرد لاحدهما وشد عليه الآخر فقتله اخاه

ماني الاغاني وقالوا الا تهجو فوارس هاشم ومالي واهداء الخنا ثم ماليا

وفي الاغاني تقول الا تهجو من نافي الطويل والثانية متدارك بالاستفهامية والخنا الفحش والاهداء ارسال الهدية منصوب على انه مفعول معه وثم للتاكيد يقول حشوني

علی الهجاء قالوا الی الا تهجو ارس ہاشم بن حرملة حیث قتلوا اخاک وما لی مع ارسال
الفحش الیهم ثم ما فات ذلک ای لا منفعة لی معه ابی الهجو انی قد اصابوا کریمة
ولیس اهداء الخنا من شمالیا وفی الاغانی ابی الشتم الکریمة الکریم والتاء للمبالغة
او الاسمیة وفی الحدیث اذا اتاکم کریمة قوم فاکرموه والشمال الخصلة والجبلة
یجمع علی شمائل یقول ابی الهجو والشتم انی قد اصابوا الکریم الذی لا یساوی عرضهم
ولا نسبهم حسبه والهجو لا یضر الا بالعرض والحسب ویاباه انی لیس من عادتی ارسال
الفحش فانه فعل من لا یقدر علی الانتقام بالید سوی اللسان اذا ما امرؤ اهدی
لمیت تحیة فحیاک رب الناس عنی معاویة هو ترخیم معاویة یقول اذا اهدی رجل تحیة
منه الی میت فحیاک الله عنی یا معاویة فانک ارفع من ان یحییک عنه رجل من الرجال
لنعم الفتی ادی ابن صرمة بزه اذا راح فحل الشول احدب عاریا المخصوص بالمدح
محذوف وعنی با بن صرمة ہاشم بن حرملة فانه کان قد رد علی صخر فرس معاویة وسلاحه
لما اتی صخر ہاشما وجریدا وسالهما عمن قتل اخاه وعن فرسه الشماء والبز السلاح واذا
ظرف لما یستفاد من نعم الفتی والشول جمع شائل وهی الناقة التی لا لبن لها ونحاها
یکون اقوی الفحول لامتناعه عن الضراب والاحدب من خرج ظهره ودخل بطنه
ویکنی به عن الجوعان والعاری العاری عن اللحم یقول والله لنعم الفتی من ادی
ابن حرمة سلاحه اذا صار فحل هذه النوق احدب الظهر عاریا عن اللحم لشدة هیاج
الجوع وفقدان الاکل اذا ذکر الاخوان رقرقت عبرة وحییت رمسا عند لیة
ثاویا یقال رقرق الماء اذا صبه رقیقا والرمس القبر ولیة موضع والثاوی
المقیم یقول اذا ذکر الاخوان فی مجمع صببت عبرة لذکره وسلمت علی قبر مقیم عند لیة
وطیب نفسی اننی لم اقل له کذبت ولم ابخل علیه بمالیا ای طیب نفسی انه مات راضیا
عنی وذی اخوة قطعت اقران بینهم کما ترکونی واحدا لا اخا لیا الواو واو رب

والاقران جمع قرن وهو الحبل الذي يشد به البعيران والاقعاد الى البين ــ
الترجيع ليقول ورب ذي اخوة تقطعت وسائل بينهم فتركتهم لا اخوان لهم كأن لم يكونوا
واحد الا اخ لي قال ابو عبيدة زاد هذا البيت في الابيات السابقة بعد ما خرج
مروذ وقتل منهم وزيد بن حرملة **وقالت اخت المقتعص الباهلية** ا قول ــ
يسمون الجاهلية اسلامية ترثي اخاها مقتعصا ومن حديثه انه خرج مصدقا في ايام فتنة
ابن الزبير وهو يأخذ الصدقات ممن يمر به حتى مر ببني قتيبة بن سليم ناحية من القليب
فاخذ منهم ثم انبعث الى هلال اخي بني سمال بن عوف وكان سيدهم ان ابعث الي
ابنك لتشط راسي وتحبس الى ضرب هلال الرسول وقال ما قال فركب المقتعص
في فرسان حتى هجم عليهم فثار القوم اليه وحمل المقتعص على هلال فخاف هلال ان
يطعنه المقتعص ولم يكن معه سلاح فاخذ القنية ورماه بها حتى مات المقتعص وانهزم
اصحابه ثم ركب اهل المقتعص بعد ما سكنت الفتنة الى الحجاج فاهدر دمه **يا طول يومي**
بالقليب فلم تكن شمس الظهيرة تتقي بحجاب من ثاني الكامل والقافية متواتر نصب
الطول على انه مفعول فعل محذوف او على النداء والقليب موضع وتتقي معناه
تستر مجهول تقول يا قوم انظروا الطول ليومي ويا طول يومي بهذا الموضع فانه طال لوقوع القتل فيه فلم يكن
شمس الظهيرة تستتر بحجاب لكمال طوله **وهم جمع عنك الظنون فانه قد راك قبل**
تاهل المرتابة فانت اديا كالمضاب بجلة قد عذن مثل عادة
الراء يعني رب جم اللعن رماه وهي للمجادرة وافاه عليه النعم عليه بالغنيمة قال الله تعالى
مما افاء الله عليه والادماء بالدال المهملة الناقة التي لونها مخالطا بالبياض يجمع على
أدم والهضاب جمع هضبة وهو الجبل الطويل والجامل اسم جمع للجمل كالباقر
بمعنى صار والضمير للجامل فان اسم الجمع لمفرد ويجمع ويؤنث ويذكر قال الله تعالى
والنخل باسقات ونخل منقعر ونخل خاوية والعلائف جمع علوقة وهي ما تعلف في الدار

والا ترسل الى المرعى من الغنم والابل والمقضاب بالقاف والمعجمة الارض التي تنبت القضب اكثر يقال ارض مقضابة والرجل الذي في مزلقه قضب كثير والقضب نوع من النبت يعلف به الدواب لايزال يقطع ويجيء وفي رواية المقصاب بالصاد والمهملة على ان يراد به الموضع الكثير القصب ليست بجيدة كما لا يخفى تقول ورب رجل رمى الظنون عنك بان ظن وقدر في نفسه انك خرجت غازيا ولم يحقق الامر لعلمه بقوته وذلك بهرة فاغرت عليه كما اتيت ونهبت ابلا وما طووا الا كالحبال رضا لا قد ضمن سمانا يشمل على ان المقضاب فانعمت بها على من كان معك الرجل انه كان يصدق الظن لكم المقصص لا لنا ان انتم اتاكم قوم ذوو احساب

يخاطب بني سمال بن عوف ويقول لكم المقتص لا لنا اي منكم لا منا ان لم ياتكم منا قوم ذووا احساب كريمة لا يطل دم قتيلهم ولا يقعدون عن طلب الثار فكه الى جنب الخوان اذا غدت نكباء تقطع ثابت الاطناب لفكه كمنف من كان صحو كالطيب النفس والى بمعنى في والخوان معرب خوان والنكباء الريح الشديدة التي تنكب عن كل مهب من المهاب الاربعة ويكنى بها عن شدة القحط تقول هو ضحوك طيب النفس في جنب الخوان اذا هبت ريح شديدة تقلع ثابتا من الاطناب من اجل الشدة وابو اليتامى يبيتون ببابه نبت الفراخ بكالئ معشاب عطف على فكه ويبيتون حال او نعت على ان يكون اللام في اليتامى زائدة او للعهد الذهني كما قالوا في قوله ع ولقد امر على اللئيم يسبني والفراخ جمع فرخ وهو كل صغير من النبات والحيوان واراد به الاول والكالئ المكان الكثير الكلاء والمعشاب الكثير العشب يقول هو ابو اليتامى يبيتون على بابه كما نبتت صغار النبات في مكان كثير الكلاء كثير العشب وقالت عمرة بنت مرداس ترثي اخاها اقول هي عمرة بنت مرداس بن ابي عامر السلمية اخت عباس بن مرداس ترثيه وكل ...يهما في ترجمة

أخي هذا في الحماسة لعمرك ما عيابتي إلى الدهر والأيام أن أتصبرا

من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للمذاكرة وحمله تعجب والمراد بالحياة
ما أضمرته النفس يقول يا صاحبي لم أجد حكما بما هو خلاف ما أضمرته في نفسي إذا أمر كان
ذكا فكما به بل الحقيقة أني أحزن على أخي عباس ولا أتسلى من البكاء الشديد وأنا في
أيام الدهر إن أصبر ولا أجزع وما كنت أخشى أن أكون كأنني بعير إذا ما نعي الناعي
تحسرا المراد بالخشية العلم والظن فإن الخشية لا تتصور بدون ذلك أي جهول
من لنا وإذا أخبر بموته ونعيه أخي على الرجة أو على الحقيقة وتحسر البعير إذا أسقطا
على الأرض من الكلال والإعياء وجملة التشبيه خبر كان يقول قد كنت قوية شديدة
ولم أكن أظن أن أكون شبيهة بعير ساقط على الأرض من الإعياء إذا نعي لي أخي ترى
الخصم زورا عن أخي مهابة وليس لجليس عن أخي تأزورا الخطاب لكل من يتأتى منه
الرؤية والخصم يستوي فيه الجمع والمفرد والزور جمع أزور وهو المنحرف ومهابة مفعول
له وتكرار لفظ أخي للتلذذ يقول كان أخي جامعا بين اللين والهيبة فترى الخصوم منحرفين
عنه مهابة منه ولا ينحرف عنه الصديق لتأنسه وقالت ربيطة بنت عاصم العامرية
وقفت فأبكتني بدار عشيرتي على رزئهن الباكيات الحواسر من ثاني الطويل والقافية متدارك الرزء
بالضم المصيبة والحواسر النساء الكاشفات الوجوه والرؤوس يقول إني وقفت على
دار عشيرتي فأبكتني الباكيات الحاسرات على رزئهن غدوا كسيوف الهند لم يرج
حوضة من الموت أعيار جرحهن المصادر الضمير للمرثيين والأعيار جمع وارد وهو جاء إلى
الشيء معظمه وأرادت بالموت الحرب الإعيار الأزم ويتعدد ههنا متعدد والورد
المورد قال الله تعالى بئس الورد المورود والضمير المجرور للسيوف وجعل مخرجه
على أن يراد به الجمع لا يخلو عن شيء والأعيار جمع مصدر بمعنى الصدور على أن يكون
مصدرا ميميا في الكلام قلب والأصل أعيار ورد من مصدر على أن يكون

وردهم مرفوع خاص على الناصية والجملة استئناف لبيان وجه التشبيه بالسيوف تقول مضوا
مضي سيوف الهند وهم ورّاد معظم الحرب اى ورد من صدر ورهم اى رجوعهن عنه
فلم يرجعن عنه والمعنى انهم خاضوا الحرب فقتلوا فيها ولم يرجعوا عنها فخلوا بيني
سالما بين حربي وساقطني ايدي المنايا والقنا متشاجر مواقص من البحاة وورا
المنايا الحديد يتشاجر يتنازع تقول هم فوارس كرام دافعوا الاعداء عن حربي وحفظوا
احسابهم في الحرب وقد كانت الرماح تتنازع فيها **ولو ان سلمى نالها مثل**
رزئنا لهدّت ولكن تحمل الرزء عامر سلمى احد جبلي طي والنيل الاصابة والرزء المصيبة
وهدّت مجهول من هدّه اذا هدمه شديدا تقول ولو اصاب مثل مصيبتنا سلمى لهدمها
وجعلها دكا ولكن تحمل المصائب بنو عامر ولله درهم **كأنهم تحت الخوافق اذا**
غدوا الى اسد الغابتين الهواصر الخوافق الرايات جمع خافق قال ✤ وتحت كل خافق
مرقرق يومض على كل سنة عشنق ✤ سمي به لحركته وخفقانه والاسد بالضم جمع الاسد والغابة الاجمة
والتشبيه على الحقيقة وارادت بها جانبي الغابة والهواصر جمع هاصر من هصره اذا كسره ودقه
ويوصف به الاسد حتى غلب عليه تقول كانهم تحت الرايات اذا ساروا الى الحرب اسود جانبي الغابة
الهواصر **وقالت عاتكة بنت زيد** اقول هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي القرشية العدوية شاعرة فصيحة صحابية جليلة تزوجها
عبد الله بن ابي بكر الصديق رض وكان قد استشهد يوم الطائف بسهم رماه به ابو محجن الثقفي رض
وكان يهواها شديدا **آليت لا تنفك عيني حزينة عليك ولا ينفك جلدي اغبرا**
على الوزن السابق والبيت مجزوم الايلاء الاقسام تقول اني قسمت بالله على
ان لا تزال عيني باكية عليك ولا يزال جلدي مغبرا اى لا انام على فراش ولا اغسل
بماء **ولله عينا من رأى مثله فتى اكرّ واحمى في الهياج واصبرا** يقال لله عمله
ودره اذا التعجب منه والكر الرجوع ثانيا وبه سمي الحيدر بالكرار لانه كان اكثر كرا

واحمی لقتیل الحامی والدیباج الحروب تقول وانی العجب من رجل رأی شبابه
علی العدو واحمی للذمار واصبر علی الموت ووجه التعجب انه کان مع ... النادر اذا
شرعت فیه الاسنة خاضها الی الموت حتی یترك الموت ... الاشرك ... الرماح و
حرکها والفعل مجهول والمجرور للهیاج والمنسوب للاسنة وعدی الخوض بالی
لتضمنه معنی الوصول والاسماء والاحمر ... بمعنی الشدید والردی حتی ترك الجون
اشقر او الجون الفرس الادهم والاشقر الاحمر خفیف الحمرة اقول اذا حرکت الرماح
فی موطن الحرب خاضها منتهیا الی الموت شدیدا فی الاعداء او جعل الادهم اشقر
بالدم لکثرة الجراحات قالت ام قومر ... تاوب عینی نصبها واکتئابها ... حیث
نفسا رأیت عیفا ابا ... علی الوزن السابق یقال تاوبه اذا اتاه لیلا والنصب
الداء والبلاء والحزن والاکتئاب الحزن الشدید والریث المکث الطویل تقول
لقد اتی حینی داء وبلاء وحزنها لیلا فلا انام ساعة وریث لقار النفس ناعیة
منی مکث منها عودنا فرجوعها الی اعلل نفسی بالرجیم غیبة وکاذبة حتی اتان
لکذابها یقال عللة اذا شغله بالیسر فی الواقع فتعلل به والرجیم اسم مفعول
من رجمه اذا رماه بالظن واردت بالغیب المخبر وکذاب النفس عبارة عن جریانها
بالمنیة واتان ظهر لازم تقول انی اشغل نفسی لمن رجم خبره ولم تحقق امره واقول
لها اذ ... من ... وکاذبت نفسی او لم یقع شیء حتی ظهر کذبها الی ابا ... المعفی ...
ابن الاشکل ... الکماة طعنا ... بالبهمة الشجاع الذی لا یهتدی من این یؤتی
ویحبس النظم وکلامها ... ضمیر المؤنث فی الاول مراعاة للفظ وعلی الثانی فی
مراعاة للفظ والمعنی للاخیرة ... تقول ... علیک یا ابن الاشکل ...
الشجعان طعنا بالرمح وضربا بالسیف متی یدع عبد الله ... فانه سمیع اذا کان
... ابهما ... النصیب ... ابن الاشکل ... الالتفات والجر ...

للداعي والثاني للاذان واسناد الصمم الى الجواب على التجوز فان الصمم يتعلق بالاولى
والمستعد او وكنت بعيد عن قعود الناصرين عن النصرة تقول متى يدعه الداعي الى النصرة
فانه سميع لصوت السميع اذن فلا يوجد جواب هو الابيض الوضاح لو رميت به ضواحي
من الريان زالت هضابها اراد بالابيض الوضاح النقي الصافي عن العار واللوم النقي الخالص
النسب الصريح وربما وبه اصابه والضواحي النواحي التي تبرز للشمس والريان بالمهملة والتحتية
المشددة جبل معروف والهضاب الجبال الصغار التي تكون حول جبل كبير تقول هو
النقي الصافي الصريح النسب لو رميت به نواحي من جبل الريان لزالت هضابها من
مواضعها فهذا احسن الرجال وقالت العوراء بنت سبيع اقول هي العوراء بنت سبيع
بن عوف التميمي جاهلية ابكي لعبد الله اذ حشت قبيل الصبح ناره من الكامل
والقافية متواتر وحشت النار اوقدها والفعل مجهول قال الشارح هذا مثل ارادت به انه
قتل قبيل الصبح فضربت لقتله مثلا بايقاد النار ثم قال وذكر المرزوقي ان قولها حشت
ناره تريد بها نار الضيافة فمعناه على الاول ابكي لعبد الله اذ قتل قبيل الصبح
وعلى الثاني ابكي له اذا اوقدت ناره ضيافة لكن الاول بعيد مناسب والثاني
قريب مناسب فان الكريم اذا مات لا توقد ناره فلا يبكى عليها بل يبكى على خمودها
طيان طاوي الكشح لا يرخي لمظلمة ازاره الطيان في الاصل الجائع
ويستعار للضامر البطن والطاوي الكشح بيان له ويرخي مجهول وفي الشرح المظلمة بضم الميم
وكسر اللام من اظلم اذا دخل في الظلمة لعنت المرأة وكان من عادتهم اذا دخلوا على
امرأة في الليل وقضوا وطرهم يرخون ازارهم على اثار اقدامهم لئلا يعلم الدخول
بالاثار فهو مدح له بالعفة وهذا حاصل ما ذكره والظاهر ان المظلمة بفتح الميم وارخاء
الازار كناية عن الخوف فان الخائف يسترخي ازاره فهو مدح له بالشجاعة تقول
هو ضامر البطن يابس الجنبين قليل اللحم عفيف النفس لا يدخل على امرأة في ظلمة الليل

حتی یرخی ازاره او سماحت تری الطلب الاشترہی ازاره من الخز تعنہ لمدیہ تعجبه البخیل اذا
اراد المجد مخلوعا عذاره ١ خلع الفرس بالرفق والعذار من اللجام سے
ند الفرس عن فوع علی انہ فاعل مخلوعا وہو حال من المستکن فی تعجبه وانت تکییا انصبیان
یقول یعجبہ البخیل الذی یامرہ بالبخل بل العصیان کفرس مخلوع العذار اذا اراد الربح فیہ
وقالت عاتکۃ اتول ہی عاتکۃ المذکورۃ ترثی عمر بن الخطاب رضی وکان تزوجہا بالعبد
عبد اللہ بن ابی بکر رضی من لنفس عادہا احزانہا ولعین شفہا طول سہدها من ثالث
الرمل والقافیہ متدارک علی الاصل ومتراکب لقد الخبن کما فی الشعر الثالث والضمیر فی عادہا
منصوب علی الحقیقۃ ان کان الفعل من العیادۃ وبشرح الخافض ان کان من العود والثانی
اظہر وشفہا بالمعجمۃ القافہ ہزلها وبالقاف اجود تقول من لقومہم لنفس عادہا احزانها او
عاد الیہا لعیدۃ وکانت قد خرجت شدیدا وامین ہزلها او شقها طول السہاد جسد
لفقت فی اکفانہ رحمۃ اللہ علیہ التی وانحج فیہ تفجیع لمولی غارم لم یکد
اللہ یتبعہ لعلہ الضمیر المجرور للجسد وا تنجیع الایلام والایجاع والمولی ابن العم والغارم
من لزمہ الغرم قال اللہ تعالی والغارمین واکد محرک الشیء القلیل من الشعر اتیال بیال
شیئا ولا ابدا ای قلیلا ولا کثیرا والجملۃ نعت ثان للمولی تقول انہ یفجع لموالی غارم لم یترکہ
اللہ یتبع الشیء قلیل وذلک لما انہ کان لیقضی الدیون والغرامات عن موالاہ وقالت امراۃ
من بنی بالحارث فارس ما غادرہ ملحما غیر زمیل ولا نکس وکل علی الوزن
السابق یقال الحم الطیر اذا اطعمہا اللحم فہو ان کان اسم مفعول فالمراد بہ اعنی بہ احسن
الطیر وان کان اسم فاعل فہو علی الاسناد المجازی فان اللحم فی الحقیقۃ تاتیہا والزمیل الجبان
الضعیف والنکس بالکسر الضعیف المقصر عن ادراک الشرف والوکل محرکۃ من یتکل علی غیرہ تقول
ہو فارس کامل ترکوا لحمہ للسباع والطیور وسلبوا العامر لحمہ غیر جبان ضعیف ولا نکس وکل
لو یشا طار بہ ذو میعۃ لاحق الاطال نہد ذو خصل الصیغۃ یدیہا القرس والاطال

الإطل بالكسر هو الخاصرة وكني بطرتيها عن جنبيها وقلبها وأرادت بالجمع مافوق الواحد
والنهد المرتفع والخنذيذ جيد الشعر مجتمع على الخصل يقول ولو شاء ذلك الفارس المقتول أحرز
من الهلاك لطاربه فرس نهد ونشاط دقيق الخاصرتين وسيع الصدر قوي الجسم ذو خصل
كثيرة من شعر الذنب والعرف **غير أن البأس منه شيمة وصروف الدهر تجري بالأجل**
البأس الحرب قال الله تعالى ونحن أولو بأس شديد يقول إلا أنه كان البأس شيمته وترك
العادة متعسر وصروف الدهر تجري بأجل معين والمحيص عنها متعذر وقد اجتمع الأمران فيه
فقتل ومات وقال جرير بن عطية أقول هو جرير بن عطية بن الخطفى أعني حذيفة بن بدر
بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة التميمي الخطفي اليربوعي شاعر إسلامي
معروف بليغ فصيح يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس التميمي في

باكية من نأي قيس وقد نأت بقيس نوى بين طويل بعادها س تالى الطويل والقائمة

مبتدأ رب الواو هو واو رب وجوابها محذوف والنأي البعد ونأى لبعد لازم والباء
للتعدية والنوى البعد والتحول من مكان إلى مكان وهو فاعل نأت وتؤنث قال
إياس بن القائف ع وترمي النوى بالمقترين المراميا والبين الفراق وطويل مرفوع
على أنه نعت نوى والضمير المجرور له والبعاد المباعدة يقول ورب باكية تبكي من
بعد قيس وقد أبعدته نوى فراق طويل بعادها **أظن انهمال الدمع ليس بمنته**
عن العين حتى يضمحل سوادها الانهمال السيلان والمنتهي المنقطع يقول إني أظن
أن سيلان الدمع ليس بمنقطع عن العين حتى يضمحل سوادها فتبيض **وحق لقيس أن يباح**
له الحمى وأن تعقر الوجناء إن خف زادها حق مجهول من حق إذا أثبته ويحتمل
أن يكون من حق إذا جعله حقيقا والأصل وحق قيس لأن يباح كما في قوله تعالى حقيق على
أن لا أقول إلا الحق وأراد بالحمى القلب الذي يحمي من الغموم والأحزان كالحمى كما في قول
كثير ع أباحت حمى لم يرعه الناس قبلها أي أباحت قلبا لم يحل فيه حزن ولا هم والعقر

اتحرت في قوائم الفرس من الابل ويقال بحول والزمنار بالواو والحيم فالنون الى قوله العزيز آب بالفتح معه متعديا باللام وبالكسر شرطية يقول ان اثبت لقيس ان يبلغ الصعو كا لمصى فيحل فيه خير شرو عمره وان لم تقر ان التوبة لاجل ان غنت زادها وان ذهبت نا اذا انقل ويقال انه جعل سيقا لذلك اسماء ال ذلك الذى ان جواد كريما وقد يزيد انه اذا امر نا العلم بحمد و النائبة لا يشبارا بان جوده جابر لعبد وقال اخر ان تمسا للمسرة موعدا جنان ثبت الخلد من اول الكامل والقافية متدارك يقال هو موعد لهم اي يمكون عنده وقال الشديقال انه موعد لهم اجمع وقال السابة هو موعد حمر والمسارة معتدر سارة نقيض بشر ولقول ان المسارة موعد للمسرة فتهلك عند ذلك ما ز جنان لا اجتمان بل تعاقب ان وانت مرمون للعهم او للعبد فلا تمقي ولا بد هو فاذا اجتمعت هلكت فتعيين ان السبيل سبيله من ورد التسع متعدي بنفسه وباللام وبالباء والمبني

وقال اخر ميل اخا واخ واب بر وام شفيقة تفرقن في الابرار بعد من اني الجل والقافية متدارك البر بالفتح الكثير الاحسان يجمع على ابرار يقول هو اخ ما حد لعاب كثير الاحسان وام شفيقة فهو جامع لما افترق من الصفات في هؤلاء الابرار ممكو بدعن

كل من كان قبله ثم اذهلني عن كل من هو تابعه يقول هو بث عليه من كل من كان قبله من الكامل

فلم يبق لي حاجة اليهم حتى اما حتى بعني جعلني ما فلا من كل من كرت بعده وكان وقال اخر

برثي ابنه ذهبت على حين اعجب وولى الشباب بعد الكبر من المتقارب

والقافية متدارك وحين مبني على الفتح لاضافته الى الجملة وولى عنه اى ادبر عنه

فان ابك لا اعذر وان يك صبري مثل صبر الفاجع من لفجع القوم

وكان بانيه فكان الكبير ما يبكي على مثله الفاجع لانه كان كذلك وان وجد مني صبر مثل صبر

باب الادب

قال المسكين الدارمي يقول هو ربيعة بن عامر بن انيف بن شريح بن عمرو بن زيد

بن عبد الله بن حدس بن دارم بن مالك الدارمي الملقب بالمسكين شاعر اسلامي معاصر
للفرزدق وفتيانِ صدقٍ لستُ مُطلِعَ بعضهم على سرِّ بعضٍ غيرَ اَنّي جماعُها من ثاني الطويل والقافية
متدارك الصدق اذا اضيف اليه موصوفه كما تقول زيد صدق يراد به الاحكام في الافعال
والكرم والمطلع من اطلع الرجل اذا اخبر قال ع بلهاء لم تطلع على اسرارنا * والجماع بالكسر
كالزمام والجذام ما يجمع به الشئ والمحور للفتيان تبادل الجماعة ليصف نفسه بالامانة
والقول ورب فتيان صدق لا اخبر بعضهم بما اسر الي بعضهم على اني جماعهم يجمعون عندي
لكلّ امرئٍ شِعبٌ من القلب فارغٌ وموضعُ نجوى لا يُرام اطلاعُها الشعب في الاصل الشق
في الجبل وقد استعير هنا للمكان الصعب والفارغ الخالي والروم القصد والضمير المجرور للنجوى
والاطلاع مصدر اطلع الجبل اذا صعد فيه والضمير للموضع من حيث اكتسابه التانيث من
المضاف اليه اعني النجوى وهذا التناسب بلفظ الشعب يقول لكل رجل مكان من قلبه فارغ
له لا يكون فيه الا مهمه ومقصوده وموضع نجوى لا يقصد اطلاعه لصعوبته يظلّون
شتّى في البلاد وسرّهم الى صخرةٍ اعيا الرجالَ انصداعُها الضمير للناس او للفتيان
المذكورين فالمراد بالصخرة وهي الحجر الصلب على الاول قلب كل رجل وعلى الثاني
قلبه والانصداع التفرق يقول يظل الناس متفرقين في البلاد وسرهم مفوض الى قلب
كل صلب كصخرة او يظل هولاء الفتيان متفرقين في البلاد وسرهم مفوض الى قلبي
وهو كصخرة اعجز الرجال تفرقها وقال يحيى بن زياد وقد مرّ في باب المراثي ولما رايتُ
الشيبَ لاحَ بياضُه بمفرقِ راسي قلتُ للشيب مرحبا على الوزن الاول والمعنى
واضح ولو خفتُ اَنّي ان كففتُ تحيّتي تنكّبَ عنّي رمتُ ان يتنكّبا اراد بالخوف
العلم لما انه سببه او الرجاء والكف المنع وتنكب اعرض والروم القصد يقول ولو علمتُ
اني ان منعت تحيتي وترحيبي عن الشيب اعرض عني لا محالة لقصدتُ ان يعرض عني ولم
اقل له مرحبا ولكن اذا ما حلّ كرهٌ فسامحت به النفسُ يوماً كان للكره اذهبا الكره المكروه ولقاء

لا معلف و منهوما .. معلوف من تل وسامع بلا ان اذوق وكان الكريم جواب الشرط والاوجبه
ان تمثل المذهب بحذف الزوائد ليقول ولاكن اذا نزل امر مكروه فلانت له النفس كان ذلك
اذا باد ذلك المكروه حتى ما يزعجه سهلا يسيرا وقال المرار بن سعيد اقول بنو المرار بن سعيد
بن نال بن نفلة بن الاشيم بن هوذان بن نقس الاسدي اسلامى من شعراء الدولتين
اذا شئت يوما ان تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم من اول الطويل والقافية
متواتر التسرع العجلة الى الشر وتشاتم من سادهم اذا صار سيدهم والمعنى واضح
وفيه حث على الحلم وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل الا ان تشمس بالظلم اللام لام الابتداء
وما علمن اعتراض والمغبة العاقبة وشمس نسبة الى الشمس والفعل مجهول ومعنى بمعنى نهاية
الايلام والايذاء ليقول ولا شك ان الحلم فاعلمن خير عاقبة من الجهل الا ان تولم ايلاما
شديدا بالظلم كمن سبط على الرجل فى الشمس وقال عصام بن عبيد الزماني
الزماني نسبة الى زمان بكسر المعجمة وتشديد الميم بن مالك بن علي بن بكر شاعر اسلامى يعاتب
ابا مسمع مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب الجحدري احد بني قيس بن ثعلبة من بكر وكان
قد دخل عليه قوم ومكث عصام على بابه وانما عاتبه لانهما كانا من بكر ابلغ ابا مسمع عنى
مغلغلة وفى العتاب حيوة بين اقوام من اول البسيط والقافية متواتر ليقال رسالة
مغلغلة اذا كانت محمولة من بلد الى بلد والعتاب يجرى بين المحبين ومنه عاتبني فيه زيني
حيث لم تيل نحتسب على ليقول ابلغ يا مخاطب عنى ابا مسمع رسالة مغلغلة وفى العتاب
حيوة طيبة بين اقوام احبة ادخلت قبلي قوما لم يكن لهم فى الحق ان يدخلوا الابواب قبلى
الحمق نقيض الباطل ليقول ادخلت عليك قبلي قوما لم يكن لهم فى الامر الحق ان يدخلوا الابواب
الكرام قدامى لما انهم دونى فى الواقع لو عد قبر وقبر كنت اكرمهم ميتا وابعدهم من
منزل الذام اراد بتكرار القبر الكثرة والذام الذم والعيب يقول لو عدت قبور كثيرة كنت
اكرمهم ميتا اكثرهم قبرا وابعدهم من مكان الذم والعار وانما قال ذلك لانهم كانوا

يعدون القبور يفتخرون بكثرتها لما ذن فيه من ان اخوانهم لم يفروا من الحرب وصبروا
على الموت وقد وقع ذلك بين بني سعد وبين بني عبد مناف من قريش تزاوروا القبور فنزلت
الهٰكم التكاثر حتى زرتم المقابر فقد جعلت اذا الحاجة نزلت بباب اراك ادني باتوا
جعل بمعنى طفق وصار وادنٰى ههنا مشتق من ولا يدلوا اذا ارسلها في البير وههنا يعرض الحاجة وما يلها
للاستعانة يقول اذا عجلت على هذا الامر قد صرت او طفقت اعرض حاجتي عليك مستعينا
باقوام اجانب اذا انزلت حاجتي بباب دارك وانا اقرب اليك منهم قال شبيب بن البرصاء
اقول هو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة
بن سعد بن ذبيان الذبياني المري شاعر اسلامي نسب الى امه قرصافة بالقاف والمهملة
والفا او جمرة بنت الحارث بن عوف الملقبة بالبرصاء لبياضها الا انها كان بها برص
نص عليه في الاغاني والمشهور ان النبي صلعم كان خطبها الى ابيها فقال ابوها انها برصاء
فلما رجع اليها وجدها برصاء والعلم عند الله ومن حديث هذه الابيات على ما في الاغاني
انه كان قد خطب الى يزيد بن هاشم بن حرملة المري ابنتها فقال هي صغيرة قال لا ولكن يريد
ان ترد لي خائبا قال انظر في هذا العام فساء وحك فرجع شبيب مغضبا ثم قال للناس
ليزيد بئس ما فعلت فندم وارسل الى شبيب فابى وقال ع لعمري لقد اشرفت يوم عنيزة
على رغبة الخ وان لتراك الضغينة قد بدا ثراها من المولى فلا استثيرها من ثاني الطويل
والقافية متدارك الضغينة الحقد والبغض والثرى الندى واراد به الاثر والاستثارة
الاثارة وهو حفر الارض وكد بها قال الله تعالى تثير الارض والهيجان كما في اثرن به نقعا
يقول واني لتراك للحقد وقد ظهر اثره من ابن عمي فلا اثيره مخافة ان يجني على وانما يهيج كبار
الامور صغيرها يقال جنى عليه اذا فعل به ما يكرهه ويسوءه والفعل على رواية التانيث للضغينة
وعلى رواية التذكير للمولى والاول اولى لتناسبه بالمصراع الثاني اي لا اثيرها مخافة ان تجني
علي تلك الضغينة والمولى فان الصغار يهيج الكبار لعمري لقد اشرفت يوم عنيزة على رغبة

لو شئت نجّى مزيدًا يقال اشرف عليه اذا اطال اليه فى مشاهدته وعنيزة موضع وهو ما غلب فيه
الى يزيد انبه واراد بالرهبة المرغوب منه والمراد بالحبل الذى انفتل شديد القول الممرّ يقال
ممتنع شئ مرغوب يوم عنيزة فياليت نفسى شتّا حبلها فلم يلمع فيه تبيّن اعقاب الامور
اذا هضمت نقبل شبابًا عليك صدوريها اصل تبين تتبين حذفت احدى التائين
واعقاب الامور اواخرها وصدورها اوائلها والاشباه جمع شبه وعلى متعلقة تقبل يقال
اقبل اليه وعليه بمعنى الطلب نفسنا او كل من يطلب ويقول ليظهر لك اواخر الامور اذا اشتبهت
الامور وتقبل عليك اوائلها مشتبهة مختفية وفيه تعريض بيزيد بن هاشم حيث ندم على فعله
بعد ما فعل او تعريض بنفسه حيث لم يظهر له ما ظهر له بعد الخطيئة اذا افتخرت سعد بن ذبيان لم تجد
سوى ما ابتنينا ما يعدّ فخورًا يعنى ذكر مآثر الموروث لسعد بن ذبيان فان المراد به الجماعة كما فى قوله
ع تدامت قريش هشامًا وسهمًا والضمير المنصوب محذوف فى يعد والفخور مبالغة الفاخر
وهو فاعل يعد يقول اذا افتخرت بنو سعد بن ذبيان لم تجد المبالغة فى فخرها وتباهيه
سوى ما ابتنينا من المكارم والمناقب فلا خير فى العيدان الا صلابها ولا ناهضات
الطير الا صقورها النار للتعليل والعيدان جمع عود وهو الخشب والناهضات من
نهض الطير اذا بسط جناحيه للطيران والناهض فرخ الطير الذى وفر جناحه واستعد للطيران
عطف على العيدان يقول وذلك لانه لا افضل فى الاخشاب الا صلابها ولا افضل فى
ناهضات الطير الا صقورها الم ترانا نور قوم وانما يبيّن فى الظلماء للناس نورها
يقال هو نور قومه اى يتبعون برأيه ويجاله يتبين من بين اللازم والظلماء الظلمة والليلة
الشديدة الظلمة يقول الم تعلم يا مخاطب انا بنى مرة بن شيبة نور قوم كرام وانما تبين
النور فى الظلمة او الليلة الشديدة الظلمة هو الاظلمة او ليلة مظلمة وقال معن بن اوس
اقول هو معن بن اوس بن نصر بن زياد بن اسحم بن زياد بن سعد بن اسحم بن ربيعة بن عدى
بن ثعلبة بن ذويب بن سعد بن عثمان المزنى شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ...

عليه في الاماني وعن حديثه انه كان له صديق فتزوج من باخته ثم طلقها فاقسم لا يكلمه ابدا فقال يستعطفه لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول من ثاني
الطويل والقافية متدارك والاوجل صفة مشبهة من الوجل وهو الخوف وعدا عليه بالعدوان ظلمه وبالحملة اذا وثب عليه والمنية الموت واول بمعنى قبل ظرف زمان مبني على الضم لان
المضاف اليه محذوف يقول لعمرك ما ادري واني لخائف في نفسي ان الموت ليعدو عليك
قبل ان يعدو علي او يعدو علي قبل ان يعدو عليك وعلى كل التقدير بموت منا غير راض
عن الآخر ولا ينبغي ذلك واني لقوله الدائم العهد لم اخن ان ابزاك خصم
او نبا بك منزل يقال ابزى به اذا البطش به فالكاف منصوب بنزع الخافض ونبا به المنزل بتقديم
النون على الموحدة اذا لم يوافقه يقول واني اخوك الدائم العهد الواثق القول ان غلبك
ان البطش له خصم او لم يوافقك منزل أحارب من حاربت من ذي عداوة وأحبس
مالي ان غرمت فأعقل من بيانية بيان للموصول والمال في عرفهم اكثر ما يطلق على
الابل وغرم الرجل كسمع اذا اصاب غرما وعقل عنه اذا ادى الدية عنه يقول أحارب
من حاربته من عدو واحبس لك مالي ان لزمك الغرم فاعقل عنك وان سؤتني
يوما صفحت الى غد ليعقب يوما منك آخر مقبل يقال ساءه اسخطه وحزنه ضد سره
وصفح عنه اعرض عنه وليعقب من اعقبه بمعنى عقبه اذا خلفه واتى بعده وضمير المفعول
محذوف وآخر نعت محذوف والمقبل من اقبل عليه ضد ادبر عنه ويحتمل ان يكون
من اقبل الرجل اذا فهم بعد الجهل والمراد به مقبل صاحبه على طريق عيشة راضية يقول
وان اسخطتني يوما بالفعل مكروه اعرضت عنك او عفوت عنه منتظرا الى غد ليعقبه يوما آخر
نعل آخر منك مقبل محبوب او فعل آخر مقبل صاحبه والاول اقرب كأنك تشفي منك داء
مساءتي وسخطي وما في ريبتي ما تعجل المساءة مصدر مجهول مضاف الى المفعول
والسخط ضد الرضا والريبة بالكسر الظنة والايذاء وما الاولى نافية والثانية موصولة تعجل

اصله تتجمل وضمير المفعول محذوف وان التجمل متعد وروي ترثي بالمثناة فالمفعول
...وا الكشح ما الدو لي موصولة والثانية نافية وبالعكس يقول تريدان اساؤا واسخط
...حتى كان بك داء اشفيه منك بفعلي وسائي وليس ايذائي ما حسنا من شفائك
...المستعمل بان كي يتعلق من داء العود الى ماكان اوليس كي ما استجاء من الانفعال
والانفصال **واني على اشياء منك تريبني قديما لذو صفح على ذاك مجمل**
...على الشيء كما في قول كعب ضرع فيما علي الامن ارقال وتبغيل واراه اوقعه
...في الريب واجمل الرجل اذا اتى بالجميل يقول واني على مدة امور صادرة منك موقعة
...في الريب من زمان قديم لذو عفو واعرض عن ذاك آت بامر جميل **ستقطع في الدنيا
اذا ما قطعتني يمينك فانظر اي كف تبدل** يقول انك ستقطع يمينك الدنيا في الحرى
...البدن اذا ما قطعتني فانظر اي كف تبدل بي بعدي **وفي الناس ان رثت حبالك واصل
وفي الارض عن دار القلى متحول** الرثاثة الوهن والضعف والقلى البغض والمتحول اسم ظرف يقول
ان وهنت حبالك وضعفت ففي الناس من يصلني ويشتهي اليه وان تبغضني فلي متحول عن
دار التلى ولا اصبر عليه ساعة **اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل**
اي وجدته على غاية الهجران كان له عقل **ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن
شفرة السيف مزحل** شفرة السيف حده ما المعجمة وشفره والمزحل بالجيم فالمهملة البعد يقول ويركب
حد السيف اي يحمل مشاق الامور حذرا من ان تقسره وكراهة منه اذا لم يكن له محيص ...
...عن حد السيف **وكنت اذا ما صاحب رام ظنتي وبدل سوءا بالذي كنت افعل قلبت له ظهر
المجن فلم ادم على ذاك الا ريث ما اتحول** الريث القصد والمجن الترس وقلبه كناية عن قلب
الامر وعكسه وذاك اشارة الى الود القديم والريث منصوب على الظرفية يقول وكنت اذا
رام صاحبي ظنتي وتهمتي وبدل سوءا بما كنت افعل اليه من الخير المعروف تحولت عن
...قاته الى منافاته فلم ادم على الود القديم الا مكث ما التحول اي زمانا قليلا **اذا**

انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه اخر الدهر تقبل النمير ان فى لم يكد تقبل للنفس والجور لالشيء اى لم يكد تقبل اليه لوجه الى الابد وقال عمرو بن قميئة اقول هو عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس البكرى شاعر جاهلي وكان صاحب امرء القيس الملك الضليل بالهف نفسي على الشباب ولم افقد به اذ فقدته احماس اول المنسرح والقافية متراكب الفقدان يتعدى بنفسه والباء فى به زائدة واخا مع على المفعول والاسم المتوسط القريب يقول يا لهف لنفسي على شبابي اذ لم افقده اذ فقدته امرا متوسطا بل امرا عظيما حريا بان يتاسف عليه اذا اسحب الريط والمروط الى ادنى تجاري وانفض اللمما منصوب بفعل مضمر او بدل من الشباب والريط جمع الريطة وهو الملاءة والمرط الكساء من الخز والادنى الاقرب والتجار بالكسر جمع تاجر بمعنى الخمار واللمة الشعر الكثير الذى يلم بالمنكب والجمع باعتبار الاجزاء يقول اذكر اذ كنت شابا البس الريط والمروط واجرها الى اقرب الخمارين وانفض لمتي تبخترا او اتا ستفع على حين البحث لا تغبط المرء ان يقال له امسى فلان لسنه حكما اى لا تحسب المرء ان يقال له انه صار لسنه وكبره حكما فان الشباب خير من الحكومة او الحكومة خير في الشباب ان سره طول عمره فلقد اضحى على الوجه طول ما سلما اضحى بمعنى اظهر او متعد فانه يقال اضحى الشيء اذا اظهره والمفعول محذوف وما مصدرية يقول ان سره طول عمره فلا تحسب للسرور فانه قد ظهر او اظهر طول سلامته آثارا على الوجه وقال اياس بن القائف تقيم الرجال الاغنياء بارضهم وترمي النوى بالمقترين المراميا من ثاني الطويل والقافية متدارك المقتر الفقير والمرمى المفازة يمدح الغنى ويذم الفقر يقول ان الاغنياء يقيمون بارضهم لاستغنائهم وان البعد والفراق يرمي بالفقراء الى المفازات لفقرهم فاكرم اخاك الدهر ما دمتما معا كفى بالممات فرقة وتنائيا الدهر منصوب على الظرفية والتنائي الفراق يقول واكرم اخاك ابدا ما دمتما حيين معا فانه لا تلاقي بعد الموت وكفى به فرقة

ولبة اذا ارتت منا بعد طول ابتنابها فتقت سبقي والبلاد كما هيا اننين
منها ان الحباب والنكر والثاني اوضع وتشنفقت مدلقي وحب مبتز واد المنى عام

وقال ربيعة بن مقروم الضبي ونسبه بعضهم الى الحماسة ومن حديث هذه الابيات انه كان
قد بايع لقحة من بحير بن عبد بن ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن النهشلي فوجد عنده ضمان
بن الحارث اليربوعي وقد نهاه الفنائي عن اثمار الثمن فقال ربيعة معرضا به كذا في الاغاني

دكم من حامل لي ضب ضغن بعيد قلبه حلو اللسان من اول الوافر والقافية متواتر دكم
خبرية ذا الضب والضغن الحقد والاضافة لاختلاف اللفظين ويجوز ان يراد بالضب البادي
الذي يكون في صدر البعير على الاستعارة وفي الاغاني ع وحامل عيب ضغن لم يبرح
الصباء النقل وخبر بعيد على انه جار على حامل وجواب كم محذوف لقول دكم من حامل
حامل ضغنه لبعيد قلبه حلو لسانه لم اشعر بشي ولو اني اشاء نقمت منه بشغب من لسان
تيحان لقال نقم منه انتقم منه والشغب بالمعجمتين تهيج الشر ومنه غير فرح والاشر
والتيحان بالفوقانية وتشديد التحتانية من تعرض فيما لا يعنيه لقول ولو شئت نقمت منه
بتهيج شر من لسان تعرض فيما لا يعنيه اي بهجوة تهوا لبنياد ولكني وصلت الحبل منه مواصلة
بحبل الى بيان نصب مواصلة على التعليل او على الحالية وابو بيان رجل من
بني قطن بن نهشل ما حليته بعده حيث لم يذكر في بني قطن وحلت به بيوت الحي منهم بان
ثم قال ع وضمرة ان ضمرة الخ وهذا معنى لقوله حان الحي كالذهب المصفى فقول الشارح
ابو بيان من اعمام ربيعة هذا البيت لصواب لقول ولكني وصلت حبله لاجل مواصلة
بحبل الى بيان او بواصلة الحبل وضمرة ان ضمرة خير جار علقت به باسباب متان
عطف على الى بيان والمتان جمع متين والسبب الحبل وفي الاغاني ع الى قطن باسباب
متان لقول الحبل ضمرة فانه خير جار علقت به بحبال محكمات اي الوسائل وثيقة وانما
قال ذلك لان ضبة بن اد ومرة اخوان والشاعر من ضبة وهو قطن من تميم بن مرة

شجان الحي كالذهب المشوف صححته ببيضه جانب اليمان السيد الكريم والصحيحة المصححة والذهبة
المطر وحباه كسب وجعل يقول هو شريف القوم خالص النسب كالذهب المصفى صححته المذهبة
سحاب قال ابو عمرو اذا جاء المطر ليلا على معدن الذهب لاح الذهب في غد عند
طلوع الشمس فيوجد به وقال سلمى بن ربيعة نسبه في الحماسة ان شواء ونشوة
وخبب البازل الامون وهو من هذه الابيات خارجين العروض التي اعتمدها الخليل في مخلع البسيط
فان عروضه فعولن وعروض هذه فعل بسكون اللام والقافية متواتر والشواء اللحم المشوي
والنشوة السكر والخبب بالمعجمة محركة لنوع من سير الابل والبازل الطالع نابه من الابل
يقال ناقة بازل وجمل بازل والامون الوثيقة الخلق يقول ان الحماسة شواء ونشوة الخمر
وسير الناقة القوية الوثيقة الخلق يجشمها المرء في الهوى مسافة الغائط البطين يقال
اجشمه امرا اذا كلفه اياه يتعدى الى مفعولين والضمير المنصوب للناقة البازل والغائط
المكان المطمئن والبطين الواسع الغامض يقول يكلفها الرجل في هوى النفس مسافة
المكان المطمئن الوسيع والبيض يرفلن كالدمى في الريط والمذهب [illegible] عطفا
حله مشواو ويرفلن حال من يرفل اذا تبختر في المشي فكالدمى حال ثانية فان التشبيه في
اللون والجمال لا في المشي والريط جمع ريطة وهو الملاءة والمذهب بالضم الثوب الذي
نسج من الذهب ويقال له في الفارسية زربفت يقول وان النساء البيض يتبختر
في الريط والمذهب المصون ومن امثال الدمى والكثر والخفض آمنا وشرع المزهر الحنون
الكثر المال الكثير والخفض الدعة والراحة وآمنا حال معناه ذا امن والشرع كعنب
اوتار البربط والمزهر العود والحنون فعول من الحنين وهو صوت الطرب اي وان المال
الكثير والراحة وهي ذات امن وصوت اوتار العود اللين الصوت اللذيذ من لذة
العيش والفتى للدهر والدهر ذو فنون لما بعد المجرور في محل الرفع على انه خبران والمعنى مع
والعسر كاليسر والغنى كالعدم والحي للمنون المنون الدهر والموت يقول ان العيش الخ

والخيز مثل القرا ابقا لها ابدو كل حي سرنته قاشب الدهر وزال الرث آخذ لكن
بقسماد بعد تشتى مجرد لبد بنا اهل جاهلين فوتك كمال القون عمر بن الرن
ويرد ذلك كان ملين بيا رشيدا سنة باب من ال نعم بن لاذ بالزان بالبر ويساحب ترم
عليه السلام ثم رضيه المذكرا لم يزل يقبه لتبادل الحي والقدى بالجميعين كالقمنى وهوالدرة
البهم وجه وجيه وهود للنجر والشان والقعود ولكن لا يخفى ان المناسبة بين خمسة عنهم
الاان يقال ان طلبها لا تراتق اربابا النمر ولعل المراد بنا جمعين زوحيد لان اصح علمي
بنا عن من المحارث الجمري فانه كان ذو جميع الالات ولاسيما قوله لحذق الرث لا ذكره في اراما
ودباش بالجميم النير وموضع باليمن وماريب بلد معروف من بلاد اليمن كان اهل سبا الذين
ارسل الله عليهم سيل العرم قال امية بن ابي الصلت وهو من قبائل الحاضرين من آرب ابرا هيم
من دونه سيل العرم فالمحوا القوم ايضا كن ابو لقمان بن عاد بن بالما بن سبا كهن
بن ملك لعبانية شداد بن عاد وقال زمخشري المريان الله ابلك تسبيحا فايك لقمان
بن عاد وما فيها والقيون بالقرماتية قالقات جمع لقين وهو الرجل الحاذق وقيل انه كان
جمع لقين وكان رجلا يضرب به المثل في جودة الرحى فيراد به هو وآله وما حوله كما جمع حبيب
بن عمرو على حبيبين واريد به هو واخوانه وذا ربعة بالاحاوز من آل امرئ بن جعفر بن كلاب
يقول بالملك معروف للدهر آل جلسم بن لاوذ وهم الملك اولاد المانع من البهم وذا بين الهم
واهل باش وماريب وقوم لقمان بن عاد وقوم الرجال الحذاق او قوم لقين واراه كل بارع
تلك الصناعة والشارح رحمه لم يتعرض للبيتين الابيتين ولا ادري وجهه والعلم عند الله وقال
آخر هو عبد الله بن همام السلولي ومن حديث هذه الابيات انه كان بعد دمشق
نبذ راس الى زياد بن ابي سفيان وقال انه يحاك فقال زياد انى ما سمع بشيء مما صح
بيتيما واشار الى الواشي قال عبد الله بن همام منها لذلك الرجل وانت امرؤ اما
ائتمنتك خاليا فخنت واما قلت قولا بلا علم فانت من الامر الذي كان بيننا

توجه إليه بالتهمة وجعله متهما بأمره ويخالف فيما يأمره ويحال من النظم لما خالف إرادة العلم الدليل قال الشاعر
فالتي في ابتداء بدليل القول فأنت رجل لا تخالف بين الأمرين أعلنت في أنس الأمر ونفسه
أسبابا مبينة خلوة شئت فيها حيث اتشيت مرتي وشيبتني وإنما أقول في الوالد
فأنت إذ رميتها بلا دليل وبرهان **فأنت من الأمر الذي كان بيننا بمنزلة بين الخيانة والإثم**
يقول وإذا كان الأمر كذلك فأنت واقف بين الخيانة والإثم من الأمر الذي هو متى بينكم
وقال شبيب بن البرصاء نسبه عن قريب **قلت لغلاق بعرنان ما ترى فما كاد م**
عني ثغره واضح حين يبتسم على الوزن الأول والبيت مجزوم غلاق بالمعجمة اسم رجل وعرنان
بالكسر جبل أو واد قولان وما استفهامية وترى من الرؤية والرأي ولفظ الظهر متهم
وحسن الخاتمة فان الضحك يكشف عن ظهر السن دون بطنها فان بطنها في داخل الفم والواضح
السن الواضحة وهي التي تظهر عند الضحك قال طرفة كل خليل كنت خاللته لا ترك الله
له واضحة وعدى الابداء بعن لتضمنه معنى الكشف يقول لقيت غلاقا في عرنان فقلت
له ما ترى في أمرك فلم يكد يكشف لي عن ظهر سن واضحة أي فلم يضحك إلي لما كان به من الهم والغم
تبسم كرها واستبنت الذي به من الحزن البادي ومن شدة الوجد استبان
علم والوجد الحزن الشديد يقول ثم تبسم كرها لا طوعا وعلمت بأنه من الحزن الظاهر
ومن شدة الحزن الشديد **إذا المرء أعراه الصديق بدا له بأرض الأعادي بعض ألوانها الربد**
يقال أعراه فلان إذا تركه في العراء أي الأرض المستوية لا ظل فيها قال الله تعالى فنبذناه
بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين كأن يقول غلاق تحد ولا وإذا ترك أحد صديقه
في أرض العراء من أراضي الأعداء ظهر له بعض ألوان الأرض المتغيرة والربدة اللون المائل
إلى الغبرة وقال سالم بن وابصة نسبه في الحماسة **أحب الفتى ينفي الفواحش**
سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا على الوزن السابق واللام في الفتى للعهد الذهني وسا
الأذن والجملة نعت له والضمير المجرور يعني به للسمع والفتى الوقر الصمم والذاعري لعبقال

ع اسم من التمشاد يعني من اجمنا لتقول ان احب فتى نشأ او نشأ الغرائش من الكرامات كانت
في اذنيه فيما من كل كريمة بيضة سليم دواعي الصدر لا باسطا اذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا فحشا
السلم مرفوع على انه خبر محذوف والجملة نعت فتى او منصوب على انه نعت فتى ودواعي الصدر
بالستر في الصدر من الهموم والمطالب ومعنى سلامتها نقاؤها وصفاؤها ولا الاذى والخير
والابتنال كناية انسب استعارة المائتها بالاعلى المفعولية من محذوف ونصب اذى
وخيرا وفحشا على المفعولية من المذكورة والجملة تفسير لقوله احب فتى هو
سليم دواعي الصدر او فتى سليما دواعي صدره لا مبسطا اذى ولا مانعا خيرا
ولا قائلا فحشا لغوا ويحتمل ان يكون الاشبه على من اسمها محذوف والنصب باسطا
والجر على الجرية فتارة الجمل الثلث نعوت فتى ايضا اي لا هو باسط اذى ولا هو مانع خيرا
ولا هو قائل فحشا اذا شئت ان تدعى كريما مكرما اديبا ظريفا عاقلا ماجدا حرا اذا
ما اتيت من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا الادب الظرف وحسن التناول
وحسن المعاشرة والظرف الكياسة والنجابة والمجد كرم الآباء والحر خيار كل شيء الكرم
الطيب والاشر الثانية جزاء الشرطية الاولى والثانية ملتبس للصاحب وعذرا مفعول
محتالا يقول اذا شئت ان يدعوك الناس كريما مكرما ملتبسا بالمعاشرة كيسا متقبلا الكرم
الآباء طيبا خيرا فلم تكن محتالا لزلة صاحبك عذرا وعذرا حين صدرت منه زلة
وتشرعت النفس بالكفاف من سد حاجة فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا
عاد بمعنى صار يريد حتى يصير ذلك الغنى فقرا يعني ان التمتع وكل طامع فقير وان كان غنيا
في الظاهر لانه لا يقنع النفس فقال الموصل ابو ليلى الموصلي كان من جملة
بني اسد من الحارث اخوة بني بجارة بن حبش ابن قيس شاعر مخضرم المدعي لتسمين
دكره خاليم ودا الى حتى تراكك بشيمتي انه صاب تعلمه من ذاتي المطول عنه
تدارك ان وصية والضمير المجرور للشيم المضاف الى ضمير المتكلم والصابر العلم

شتم بان سرّان ما جيده الظرافة خبر كان يقول وكم من لئيم ودّ اني شتمته ليفتخر به في الناس وان كان
شتمني صرت حيث كان فيه [illegible] ولكنّ عن شتم اللئيم تكرّماً اضرّ له من شتمه حين يشتم
اللام لام الابتداء واشد مبتدأ [illegible] مع مجهول ونصب تكرّماً على انه مفعول له والمعنى واضح وقال
[illegible] فى الحماسة وللدهر اثواب فكن في ثيابه كلبسته يوماً
اجدّ واخلقا على الوزن اللسان [illegible] واجدّ الرجل اذا لبس جديداً واخلق
اذا لبس خلقاً يقول وللدهر اثواب مختلفة فتارة يلبس جديداً وتارة يلبس خلقاً
فكن [illegible] بمثل لبسته ولا تخالف في شئ منه وهو مثل ما قال الفارسي ع اگر زمانه
نسازد تو بازمانه بساز وكن اكيس الكيسى اذا ما لقيتهم وان كنت في الحمقى فكن
انت احمقا الكيسى جمع كيس كالموتى جمع ميت والحمقى جمع احمق والمعنى واضح وقال
لبعض الفزاريين اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقبا من اول البسيط
والقافية [illegible] الراء ومعنى مع والسوءة منصوب على انه مفعول معه يقول اني اذكره
بالكنية [illegible] حين اناديه في مجمع لاكرمه عند الناس ولا القبه باللقب مع سوءة اي بلقب
سيئ [illegible] فلان [illegible] كذلك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب
الملاك المناط يقول كذلك ادبني آبائي الكرام او الكرام من الناس حتى صار ذلك مما
[illegible] عليه اني وجدت مناط العادة الادب فان امر كل معتاد بالعادة حسنة كانت او سيئة
يتفرع على التعليم وقال رجل من قريع اقول هو المعلوط بالمهملتين كمعروف بن بدر السعدي
القريعي احد بني قريع [illegible] ابن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم متى ما يرى الناس
الغنيّ وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد من ثالث الطويل والقافية متواتر الراء وحالية
والجملة حال من الغنى والجليد الشديد القوي يقول ان عادة الناس جارية بانهم
متى يروا غنيا وجاره فقير يقولوا ان هذا عاجز عن الكسب وذلك قوي قادر جليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود

او ملئی من حظوة من خلاف القیاس وهو الحظ من الرزق والحیۃ وجمع حظٍ وهو آست
والحمق یقول لیس الغنی والفقر مما یکسب الرجل بحیلة من الحیل ولکن من حظوظ قسمت
بین الناس بهده قدرت بین هی لا اذا المرء اعیته المروة ناشئا فمطلبها کهلا علیه
شدید یعنی المروة الکرم والناشی الشاب حال من الضمیر المنصوب وکذا کهلا والکہ
حال من محذوف یقول اذا الرجل اعجزته المروة والسماحة وهو شاب فتی قادر علیهٖ ک
فتطلبه لها وهو کهل ضعیف شدید علیه لبعید الحصول وکاین رأینا من غنیٍّ مذمَّمٍ
وصعلوک قوم مات وهو حمید یقول وکم رأینا من غنی یذمه الناس کثیرا وکم رأینا
من فقیر قوم مات وهو حمید سعید وان امرأ یمسی ویصبح سالما من الناس الا ما جنی لسعید
ما مصدریة یقول ان من یمسی ویصبح سالما من مذمة الناس لسعید الا جنایته وقال آخر
اقول وهو ابو اللحام بتشدید المهملة کشداد التغلبی آضحت امور الناس
یغشین عالما بما یتقی منها وما یتعمد من ثانی الطویل والقافیة متدارک والبیت مخروم
فی روایة الکتاب فان بعده فرست واکثرت التذکر خالیا وسالت حتی کاد عمری ینفد
امور الناس الخ او بالعالم نفسه ویتقی ویتعمد کلاهما مجهول وتعمده قصده علی جنس التعمد
یقول صارت امور الناس تغشی من هو عالم بما یتقی منها وما یقصد منها وهو انا فانی
انا من الرجال جدیر بان لا استکین ولا ارئ اذا الامر ولی مدبرا ابلد استکان له
خضع له قال الله تعالی فما استکانوا لربهم وارئ متکلم مجهول وتبلد الرجل اذا کسل وتحیر
حتی اتبلد فی محل النصب علی انه مفعول ثان لاری او حال من ضمیر المتکلم فیه یقول انی
جدیر بان لا اخضع لاحد ولا یرانی القوم متبلدا متکاسلا اذا ولی الامر منی مدبرا ای
ذهبت مالی ومنالی وقال آخر وانک لا تدری اذا جاء سائل انت بما تعطیه ام هو اسعد
من الوزن السابق وام متصلة اسعد بمعنی سعید یقول واذا جاءک سائل وانت تعطیه شیئا
فانت لا تدری انت سعید بما تعطیه ام هو سعید وذلک لانه ان کان له قدرة ویسار

ومن ذلك احسن جزائك منه بصنيعه والانبه سعيد عسى سائل ذو حاجة ان منعته
من اليوم سؤلا ان يكون له غد يعني ان لا تقطع لي من لومه تحجبه والسؤل بالضم الحاجة
مفعول ثان لمنع واراد بالغد ما يكون بعد اليوم والمراد به ما يحصل له في الغد من القدرة
على السائل يقول واذا جاءك سائل ذو حاجة ومنعته مطلبه فلم تعطه اياه فعسى ان يكون
له دولة في الغد فيقدر على السائل وفي كثرة الايدي لذي الجهل زاجر وللحلم ابقى
للرجال وعود اراد بكثرة الايدي كثرة الاخوان والانصار واللام في للحلم للابتداء والابقى
المبقي بحذف الزوائد والعود الانفع يقول وفي كثرة الانصار والاخوان زاجر لمن
يريد ان يجهل عليك فلا بد من الاحسان اليهم والمن عليهم ولا شك ان الحلم ابقى
لذكر الرجال وانفع لهم وقال اخر واياك والامر الذي ان توسعت مداخله ضاقت
من الوزن الاول
عليك المصادر تقول اياك والاسد اذا حذرته منه فهو منصوب على التحذير والمورد
المدخل والمصدر المخرج يقول اتق الامر الذي ان توسعت لك مداخله ضاقت عليك
مخارجه يعني عليك ان تقدم الخروج قبل الولوج فما حسن ان يعذر المرء نفسه
وليس له من سائر الناس عاذر يقال عاذره جعله معذورا والواو حالية يقول وذلك لانه لا يحسن
ان يجعل الرجل نفسه معذورا ولا يعذره احد من الناس فانه من لوازم الضعف والسفاهة
وقال العباس بن مرداس نسبه في الحماسة وقال ابو رياش انها للمعاوية
بن مالك معود الحكماء ترى الرجل الضعيف فتزدريه وفي اثوابه اسد مزير من اول
الوافر والقافية متواتر الازدراء الاستحقار والاستصغار والمزير بالمعجمة والمهملة الشديد
القلب الماضي في الامور يقول ان الظاهر قد يخالف الباطن فانك ترى الرجل الضعيف
لسخافته فتحقره بالظاهر وفي اثوابه اسد شديد القلب ماض في الامور ويعجبك الطرير
فتبتليه فيخلف ظنك الرجل الطرير يقال اعجبه سره والطرير الشاب الذي طرّ شاربه
شاربه والابتلاء الامتحان واخلف كذب يقول يسرك الرجل الشاب بحسن ظاهره فتمتحنه

ای سر طن من المواطن فیخلف ظنک بان الطیر ضعیف القلب جبانا فما عظم الرجال لهم بفخر
ولکن فخرهم کرم وخیر الخیر کعنب نقیض الشر وهو مختص بالحالات لفعاد بروبحه
بالکسر الکرم والشرف والمعنی واضح بغاث الطیر اکثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور
البغاث بالوحدة فی المهملة المثلثة کغراب شرار الطیر والفراخ صغار اولاد الطیور جمع فرخ
والمقلات التی لا یعیش ولدها والنزور بالنون فالمعجمة القلیلة الاولاد یقول شرار الطیر اکثر
الطیور اولادا وحیث لا تنتج اولادا وام الصقر لا یعیش ولدها او قلیل اولادها حیث لا تنتج
ثنتین بل احادا ضعاف الطیر اطولها جسوما ولم تطل البزاة ولا الصقور البزاة جمع البازی ای لم تطل
فی الاجسام لقد عظم البعیر بغیر لب فلم یستغن بالعظم البعیر ای فلم یر غنیا لعظمه
وطوله یصرفه الصبی لکل وجه ویحبسه علی الخسف الجریر الخسف الذل والهوان والجریر
الزمام وحبل یجعل للبعیر کالعذار للفرس واللام بمعنی الی والوجه الجانب والمعنی واضح وتضربه
الولیدة بالهراوی فلا غیر لدیه ولا نکیر الولیدة الامة والهراوی جمع هراوة هی
العصا والغیر کعنب جمع غیرة بالکسر وهو التحول من حال الی حال والنکیر الانکار یقول
وتضربه الامة بعصیها فلا تغیر عنده ولا انکار فان اک فی شرارکم قلیلا فانی فی خیارکم کثیر
معناه ان خیری اکثر من شری وقال بعضهم اقول هو علی بن جبلة بن عبد الله الانباری
شاعر مجید اسلامی اعاذل لعمری هل لی وقد اتت لداتی علی خمس وستین من عمر
من اول الطویل والقافیة متواتر الهمزة للنداء وعاذل ترخیم عاذلة والاستفهام للتحقیر او للتقریر
واللدات جمع لدة وهو المساوی فی العمر ومن عمر متعلق بهل لی یقول یا عاذلتی ما عمری
ای لیس الا قلیلا اول لی من عمر طویل وقد اتت لداتی علی خمس وستین سنة رأیت اخا
الدنیا وان کان خافضا اخا سفر یسری به وهو لا یدری اراد باخی الدنیا من لزم الدنیا مستغرقا
فیها والخافض صاحب العیش الطیب ویسری مجهول من اسری به والجملة الاخیرة حال یقول رأیت
صاحب الدنیا وان کان فی عیش مخفوض طیب صاحب سفر یسری به وهو لا یدری بانه یسری به

منقبين شدا برنوم ونقبته تبلد اهبة اسفار والمقيم والمسفر انسب تنقيبين على نشرين
ونشرين ونقيدي حيرتان والابية العرو واكتادى المقيم والمسفر ابى سافر والتقدير
والابية المسفر هو متعلق بمترحب ونقيدي انشر مرتب انى كدلن تنقيبين شد وا ربا نقا
الساكن المقيم ولسافر معدو ونبرا مدها لا لقى المسافر بينها حيا من سفر نا وما قا تينبا
ومنها الاذى لا تعرضن فى لامر تكفى شؤونه ولا تنصحن الا لمن هو قابله من ثمانى الطويل
متدارك والبيت مخزوم وتكفى مجهول مخاطب والشئون جمع شان وهو الحال الآتية
بالجمع والامر والجملة لغت الامر على ان اللام فيه للعهد الذهني او زائدة وتعريضا
لا يقول نافع يقول لا تعترض في امر يكفيها الناس حالاته الآتية ولا تنفع فيه الاعتناء ليكه
ولا تنصحن الا من الناس الا من يقبل نصحك ويحبه مخلصا خالصا ولا تخذل المولى اذا ما
ملمة المت ونازل فى الوغى من ينازله يقول ولا تترك ابن عمك اذا ما نزلت به نازلة من البلاء
ونازله في الحرب من ينازله الفان صفة الرحم اجيبته ولا تحرم المولى الكريم فانه اخوك
ولا تدرى لعلك سائله يقال حرمه الشى اذا لم يعطه اياه فالمفعول الثانى محذوف اى ولا تحرم
المولى اى ابن عمك الكريم ما يسأله فانه اخوك ولا تدرى لعلك تسأله بعدا وقال المنظور
بن سحيم بالمهملتين مصغرا الاسدي الفقعسي شاعر اسلامي ولست بهاج في القرى اهل
منزل على زادهم ابكي وابكي البواكيا على الوزن السابق القرى بالكسر ما يقدم الى الضيف
وارادو بالبكاء التاسف والتحسر واخل تحت النفي يقول انى لا اهجو فى امر القرى اهل منزل
على زادهم فلا ابكي بنفسي ولا ابكي غيري من الباكيات فاما كرام موسرون اتيتهم
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا الفاء للتفصيل واتيتهم نعتان للكرام وذي بمعنى الذي
في ... ادرده السيوطي مستشهدا به وردى فيه ذو وهي ذو الطائية وكانت بنوا سد
في جوار طي يقول فاما كرام موسرون اتيتهم فحسبي منهما عندهم ما كفاني فلا ارغب
فيما زاد عليه ثلث اجرهم واما كرام معسرون عذرتهم واما لئام فادخرت حيائيا الفاء محذوف

من جواب اما یقول واما کرام معسرون فاحتذہم علی عسرہم فلا اہجرہم واما اللیام فاذکر حیائی فاتحیی من زادہم فلا اٰکل منہ شیئا ولا اہجوہم فی القریٰ وعرضی ابقی ما ادخرت ذخیرۃ دبطنی اطویہ کطی الردائیا الابقی تفضیل مضاف یقول دعرضی البقی ما ادخرتہ ذخیرۃ لنفسی واطوی البطن عن زاد اللیم کطی ردائی او اصبر علی الجوع والتعفف عن السوال

وقال سالم بن وابصۃ نسبہ حبیب فی الحماسۃ ونیرب من موالی السوء ذی حسد

یقتات لحمی ولا یشفیہ من قرم من اول البسیط والقافیۃ متراکب النیرب بالنون فالتحتانیۃ فالمہملۃ بمعنی النمیمۃ والمراد بہ ذو نیرب والسوء بالفتح مصدر وبالضم اسم واذا وقع مضافا الیہ یکون بالفتح لانہ یقع صفۃ لما فیہ معنی والاسم لا یقع صفۃ لخلوہ عن التلبس بالفاعل والاقتیات الاکل والقرم بالقاف فالمہملۃ محرکۃ شدۃ شہوۃ اللحم ویحتمل ان یراد بالنیرب الرجل النمام یقول ورب ذی نمیمۃ او رجل نمام من موالی السوء ای موالی اللیام ذی حسد یاکل لحمی ولا یشفیہ ذلک من شہوتہ ورغبتہ فی اکل اللحم ای یغتابنی کثیرا ولا یکفیہ ذلک

داویت صدرا طویلا غمرہ حقدا منہ وقلمت اظفارا بلا جلم جواب رب والغمر بالضم وکسر الحقد والحقد ککتف ضغنۃ مشبہۃ من حقد علیہ اذا امسک عداوتہ فی قلبہ والجلم بالجیم محرکۃ ما یقطع بہ صوف الغنم ای داویت صدرا مکنونا حقدہ من مدۃ طویلۃ فاحقد کائنا منہ وقلمت اظفارا منہ بلا جلم ای احسنت الیہ بما صنع بی واساء الی بالحزم والخیر

اسدیہ والحمہ تقوی الالہ وما لم یرع من رحم الجار والمجرور یتعلق بداویت واسدی الثوب اذا مدہ للنسج والحمہ اذا نسجہ استعیر للاحداث ثم الاصلاح والضمیران المنصوبان للخیر والجملتان حالان وتقوی الالہ بالنصب علی انہ مفعول لہ لداویت والموصول معطوف علی الالہ والمستکن فی لم یرع للذی نیرب وضمیر المفعول محذوف ومن رحم بیان للموصول یقول وداویت صدرہ بالحزم والاحسان وانا اوجدہ واصلحہ اتقاء للہ تعالی ولما لم یرع ای لما لم یراع امرہ ذلک المولی من الرحم ای اتقاء للہ وللرحم فاصبحت قوسہ دونی موترۃ

يرمي عني عدوي جهاراً غير مكتتم الفاء للتفريع ودون بمعنى القدام ووتر القوس وضع عليها
الوتر اي فصارت قوسه موترة قدامي يرمي عني عدوي جهاراً غير مختفٍ إنّ من الحلم ذلاً
انت عارفه والحلم عن قدرة فضل من الكرم يقول بعض الحلم ذل انت تعرفه وهو حلم من لا يقدر
على الانتقام واما الحلم عن قدرة فهو فضل من الكرم وقال آخر اقول هو قيس بن عاصم التميمي
نص عليه في الاغاني وسيأتي ترجمته في باب الاضياف واعرض عن مطاعم قد
اراها فاتركها وفي بطني انطواء من اول الوافر والقافية متواتر الانطواء الالتفاف وانما يكون عند
الجوع القوي والخلو الشديد والجملة ظرفية حال اي اوثر ضيفي على نفسي مع شدة الحاجة
فلا وابيك ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء الدنيا معطوف على العيش يقول فلا اقسم
بابيك انه ليس في العيش خير ولا في الدنيا اذا ذهب الحياء بان لم تستحي من الضيف او من
السوال يعيش المرء ما استحيى بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء ما مصدرية ظرفية واللحاء قشر العود
وهو الخشب الرطب يقول يعيش الرجل بخير ما دام في حياء ويبقى الخشب الرطب ما دام عليه لحاؤه
وقال نافع بن سعد الطائي ألم تعلمي اني اذا النفس اشرفت على طمع لم أنس أن اتكرما
من ثاني الطويل والقافية متدارك اشرف عليه اطل اليه ورغب فيه يقول الم تعلمي اني اذا رغبت نفسي
في شيء مرغوب لم أنس تكرمي وشرفي فلا اميل اليه كل الميل ولست بلوّام على الامر بعدما
يفوت ولكن علّ ان اتقدما اللوام مبالغة اللائم والمراد به اصل اللوم كما في قوله تعالى وما ربك
بظلام وعلّ لغة في لعل يقول ولا الوم نفسي على فوت امر بعد فواته ولكن اقول عسى ان
اتقدم فاحصل مثل ما فات وقال بعض بني اسد اقول هو حكم بن عبدل بن جبلة بالجيم جده
بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال الاسدي احد بني اسد بن خزيمة اسلامي قال في
الاغاني اجتمع الشعراء الى الحجاج وفيهم ابن عبدل هذا فقال لهم الحجاج انما شعر ابن عبدل
هجاء وسخيف فقال له الحجاج قد سمعت قولهم قال فاسمع مني قال هات فانشده هذه الابيات
اني لأستغني فما أبطر الغنى واعرض ميسوري لمن يبتغي قرضي من اول الطويل والقافية

متواتر والبيت مخزوم المراد بشدة الفرج والنفس منصوب بنزع الخافض كما في قوله تعالى لعلمت
مشيتها والميسور ما كان عند الرجل من ايسر يقول اني امير غنيا تارة فالعطاري عنا في
اعزوها ان عندي من الميسور علي من الطالب الفرض ولا اعلم لشئ واكثر احيانا فتنته
عسرتي فادركت ميسور الغني ومعي صحابة امير معسر ايشد عسرة ادرك ابدا ميسر الغني الا
بسبب مرضي وصباي اي الا اكسب ميسر الغني بالذل والهوان والوقاحة والاتحاد وما نالها
حتى تجلت واسفرت اخو ثقة مني بقرض ولا فرض الضمير المنصوب للعسرة بتقدير المضاف
تجلى الشئ ظهر وانكشف واسفر انكشف لازم ومن تجربة والقرض بالقاف الدين والفا
الهبة قال الشنفرى معروفة ❊ ما خير ارض لا لقيت بها ❊ مالا ولا قرضا ولا فرضا يقول
وما نال زوال العسرة اخو ثقة مني بدين ولا هبة حتى تجلت عني واسفرت عنها وابذل
معروفي وتصفو خليقتي اذا كدرت اخلاق كل مخنق الخليقة الخلق يقول واني
ابذل معروفي من المال على الفقراء والمساكين ويصفو خلقي اذا كدرت اخلاق كل جواد
كريم خالص البخل لشدة السنة ولكنه سيب الاله ورحلتي وشدي حيازيم المطية بالغرض
السيب العطاء ورحلتي معطوف على الاله وشدي معطوف عليه الحيزوم صدر الابل واللام
في المطية للجنس ولذا اجمع الحيزوم والغرض بالمعجمة فالمهملة ما يشد به الرحل على البعير
يقول ولكن ما ذكر فيما سبق عطية الله تعالى وعطاء رحلتي وشدي صدور المطايا بالاغراض
يعني انه عطية الله تعالى في الباطن وعطية السفر في الظاهر واستنقذ المولى من الامر انه
ما يزل كما زل البعير عن الدحض الاستنقاذ الاستخلاص كالانقاذ واراد بالامر الشديد
والدحض المكان المزلق يقول واحمي ابن عمي من الامر الشديد بعد ان يزل فيه كما زل
البعير عن مزلة الاقدام فلا يقدر على الثبات وانحر مالي وودي ونصرتي فان كان مخفي
الضلوع بغيضي ... اعطاه بلا عوض والمطلق يقول واعطيه مالي وحبي ونصرتي وان
كان مطوي الاضلاع على بغضه اي وان كان عدوا لي ويبغضه حلي ولو شئت نالد قوارع

تبري العظم سوء كلم معرق القوارع الكلمات التي تقرع القلوب ومنه اعوذ بالله من قوارع

فلان ومن بيانية والكلم اسم جمع ولذا وصف بالمفرد واعني المض وهو الموجع المولم ويبري الشئ

قطعه يقول لعيشا حلمي وتحملي ولو شئت اصابه مني كلمات موجعة تقرع القلوب وتقطع العظام

واقضي على نفسي اذا الامر نابني وفي الناس من يقضى عليه ولا يقضي يقول واحكم على نفسي اذا

اصابني امر شديد فيكون محكومة لي وفي الناس من هو محكوم عليه للحاكم اي تحكم عليه نفسه ولست

بذي وجهين فيمن عرفته ولا البخل فاعلم من سماء ولا ارضي اراد بذي الوجهين المنافق كما

يراد بذي لونين وفاعلم اعتراض يقول ولست منافقا فيمن اعرفه بل يعبر له لساني عما في قلبي

ولا اكتمه شيئا وليس البخل فاعلم من سمائي ولا من ارضي اي في محيط بي وانى لسهل فاتغير

شيمتي صروف ليالي الدهر بالفتل والنقض السهل الكريم الاخلاق لين الطبع والفتل

احكام الحبل والنقض نقضه يقول واني لرجل كريم الخلق لين الطبع لا تغير شيمتي صروف

الدهر بالنقض والابرام اي بالافساد والاصلاح الكف الاذى عن سراتي واذوده

على انني اجزي المقارض بالقرض سراة الرجل اقاربه ورهطه والذود الدفع والتقارض التقاطع

والقرض القطع يقول الكف الاذى عن رهطي وادفعه عنهم على انني اجازي القاطع بالقطع

وامضي همومي بالزماع لاهلها اذا ما الهموم لم يكن بعضها يمضي الامضاء الاجراء والزماع بالعجمة

المضي في الامور والاهل للهموم يقول واجري الهموم كلها بالمضي في الامور العظام لمن يستحق

تلك الهموم اذا لم يكد يجري بعضها فضلا عن كلها وقال حاتم الطائي اقول هو حاتم بن عبد الله

بن سعد بن الحشرج بن امرء القيس بن عدي بن اخزم باجيين بن ابي اخزم هزومة

فالوا بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن الطي الطائي الجواد المعروف

شاعر جاهلي وما انا بالساعي بفضل زمامها لتشرب ماء الحوض قبل الركائب من ثاني الطويل والقافية

متدارك السعي الجد والجهد وفضل الزمام ما زاد منه على ما يحتاج اليه والتعمير الجر وفيه وتستكن

في تشرب للناقة لضعف نفسه بالايثار والتكريم يقول وما انا اسعى ممسكا بفضل زمام ناقتي

متواتر والبيت مجزوم البطر شدة الفرح والتشنيع منصوب بنزع الخافض كأنّى تركت قوله تعالى بطرت
معيشتها واليسور ما كان عند الرجل من اليسر يقول انى لا اصير غنيا فارحًا بالبطر فى غناى
او غرض ما كان عندى من اليسور على من الطلب القرض منه ولا اعلنه لشىء واعسر احيانا فتشتد
عسرتى وادرك الغنى يعلوا اليسر ادرى فيحتى اصير معسرا فيشتد عسرتى ادرك بعده يسر الغنى
بسبب حرفتى وحيائى اى لا اكتسب يسر الغنى بالذل والهوان والوقاحة والالحاح ودنائتها
حتى تجلت واسفرت اخو ثقة منى تقرضنى لا ترضى الضمير المنصوب المستتر بتقدير المنان
وتجلى الشىء ظهر وانكشف واسفر انكشف لازم ومن تجريدية والقرض بالقاف الدين وللفاد
العتبة قال الشنفرى مغيرة ❊ ما خير ارض لا القيت بحبا ❊ ما الاول قرضا ولا قرضا يقول
وما نال زوال العسرة اخو ثقة منى بدين ولا دية حتى تجلت عنى واسفرت بنفسها وابذل
معروفى وتصفو خليقتى اذا كدرت اخلاق كل فتى جواد النحيزة الخلق يقول وانى
ابذل معروفى من المال على الفقراء والمساكين وتصفو خليقتى اذا كدرت اخلاق كل جواد
كريم خالص الخير لشدة السخاء لكنه سيب الاله ورحلى وشدى حيازيم المطية بالغرض
السيب العطاء ورحلى معطوف على الاله وشدى عطف عليه الحيزوم صدر الابل واللام
فى المطية للجنس ولذا جمع الحيزوم والغرض بالمعجمة فالمهملة ما يشد به الرحل على البعير
يقول ولكن ما ذكر فيما سبق عطية الله تعالى وعطاء رحلى وشدى صدور المطايا بالغرض
يعنى انه عطية الله تعالى فى الباطن وعطية السفر فى الظاهر واستقل المولى عن كلا ربعا
ما يزل كما زل البعير عن الدحض الاستقلال الاستبداد كالانفراد والمراد بالامر الشديد
والدحض المكان المزلق يقول والى ابن عمى من الامر الشديد بعد ان نزل فيه كما زل
البعير عن مزلة الاقدام فلا يقدر على الثبات فانحر مالى دونه ونصرتى فان كان محنى
الضلع عن بغض نحو اعطاه بلا عوض والنحو المطوق يقول واعطيه مالى وجهى ونصرتى وان
كان منطوى الاضلاع على البغض اى وان كان عدوالى ويغره حالى دلو شئت ناكر واع

تبين العظم منه كلم معنى القوارع الكلمات التي تقرع القلوب ومشاعرها الى من تفرع
فلان ومن بيانية والكلم اسم جمع ولذا وصف بالمفرد واعنى المض هو الموجع المولم تثنى
قطعه يقول لعشاء حلمى وتحملى وتشنت اصابة منى كلمات مولمة تقرع القلوب وتقطع العظام
واقضى على نفسي اذا الامر نابنى فى الناس من يقضى عليه ولا يقضى يقول واحكم على نفسى اذا
اصابنى امر شديد فيكون محكومتلى وفى الناس من هو محكوم عليه للحاكم اى تحكم عليه غيره وكنت
بذى وجهين فيمن عرفته ولا البخل فاعلم من سماء ولا ارض اراد بذى الوجهين المنافق كما
يراد بذى الوجهين وفاعلم اعتراض يقول ولست منافقا فيمن اعرفه بل يعبر له بالسالى غائبا عليه
ولا اكتمه شيئا وليس البخل فاعلم من سمائى ولا من ارضى اى فى محيطى وانى لسهل ما تغير
شيمتى صروف ليالى الدهر بالفتل والنقض السهل الكريم الاخلاق لين الطبع والفتل
احكام الحبل والنقض نقضه يقول وانى لرجل كريم الخلق لين الطبع لا تغير شيمتى صروف حوادث
الدهر بالنقض والابرام اى بالافساد والاصلاح اكف الاذى عن اسرتى واذوده
على انتمى اجرى لقارض بالقرض اسرة الرجل اقاربه ورهطه والذود الدفع والقارض القاطع
والقرض القطع يقول اكف الاذى عن رهطى وادفعه عنهم على انى اجازى القاطع بالقطع
وامضى همومى بالنزاع لاهلها اذا ما الهموم لم يكن بعضها الامضاء الاجراء والنزاع بالعجمة
المضى فى الامور والهار للهموم يقول واجرى الهموم كلها بالمضى فى الامور العظام لمن يستحق
تلك الهموم اذا لم يكد يجرى بعضها فضلا عن كلها وقال حاتم الطائى اقول هو حاتم بن عبد الله
بن سعد بن الحشرج بن امرء القيس بن عدى بن اخزم بالمعجمتين بن ابى اخزم هزومة بالمعجمة
فالواو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن الطئى الطائى الجواد المعروف
شاعر جاهلى وما انا بالساعى بفضل زمامها لتشرب ماء الحوض قبل الركائب من ثانى الطويل والقافية
متدارك لسعى الجد والجهد وفضل الزمام ما زاد منه على ما يحتاج اليه والضمير المجرور فيه
فى لتشرب للناقة لضيف لنفسه بالايثار والتكرم ويقول وما انا ساعيا ممسكا بفضل زمام ناقتى

تشرب حتى من بارد الحوض قبل ركائب القوم لانا امسكناها حتى تفرغ الركاب وما انا بالطاوي
حقيبة رحلها لابعثها خفا واترك صاحبي محقبة بالثقل الرحل وطي الحقيبة اخلاؤها
من الثياب كطي البطن يقال اي ما اخلى رحلي واحملها خفيفة واترك الصاحب عطف على البعث يقول
وما انا الطوي حقيبة رحلها لاحملها على السير خفيفة من الثقل واترك صاحبي راسما او ماشيا اذا كنت ربما
للقلوص فلا تدع رفيقك يمشي خلفها بل وابرت الاول الاكب والساهر الناقة الشابة اي اذا كنت
الكا لناقة شابة فلا تترك رفيقك ماشيا خلفها اي اخرها فاردفه فان حملتكما فذاك وان كان العقاب فعقاب
يقال عاقبه معاقبة وعقابا اذا جعل له العقبة اي النوبة في الركوب يقول ان تملك القلوص فاردف
رفيقك فان حملتكما فذاك خير واحسن وان وجد العتاب فعاقبه لا محالة وقال آخر واني
لانسي عند كل حفيظة اذا قيل مولاك احتمال الضغائن على الوزن السابق الحفيظة الحمية والغضب
ومولاك مرفوع على انه خبر من محذوف واحتمال الضغائن مفعول انسي والاضافة الى المفعول
والضغينة الحقد يقول واني لانسي احتمال ابن عمي ضغائني عند كل غضب شديد اذا قيل لي هذا
ابن عمك واخوك فلا يبقى شيء منه في قلبي وان كان مولى ليس فيما ينوبني من الامر بالكافي كما المعاون
السكن في كان للمولى المذكور ونصب بالكافي على انه خبر كان وجملة لنفي نعت له اي ولو كان ذلك المولى
مولى ليس بكاف لي ولا معاون فيما يصيبني من الامر الشديد وقال آخر قيل النابغة الجعدي قيل
جرير ومولى جفت عنه الموالي كانه من البؤس مطلي به القار اجرب رئيت فلم تدام البازل
ابن ماؤه ولم يك فيها للمبسين محلب على الوزن السابق وجفا عنه لم يعاونه والبؤس الفقر من
سببية والمطلي اسم مفعول من طلا ونعت محذوف والاجرب افعل صفة من الجرب ورائه مهموز
العين افاجيته ويطلق عليه والجملة جواب رب والبازل ما طلع نابه من البعير يعم الناقة والجمل
يقال جمل بازل وناقة بازل والبس بالموحدة فالمهملة اذا قال عند الحلب بس بس محركة
تسكين لتعطف تدر بها الناقة التي تبخل بالدر والمحلب مصدر وكني به عن سنة القحط يقول
ورثيت ابن عمي لبعد منه بعزمه لاجل فقره وبؤسه حتى كانه من جلد البعير اجرب مطلي بالقار بعيد من الابل

الصحاح عطف عليه حين لتعطف الناقة البازل على ابنها ولم يكن فيها محلب للذين يبيتون وقال
عروة بن الورد ونسبه وحسبه في الحماسة دَعِيني أُطَوِّفُ في البلاد لعلّني أُفيدُ غنًى فيه
لذا الحقّ محمل على الوزن السابق يقال طوف اذا سار كثيرا وافيد بمعنى استفيد والمجرور للغنى
والحق الدية والغرم في عرفهم والمحمل الحمل وحمل الديات وصف محمود عندهم يخاطب زوجته ام عمرو
يقول دعيني يا ام عمرو والطوف في البلاد لعلني استفيد به غنى يكون فيه محمل لذي الدية اي احمل
الدية عنه لاجل ذلك الغنى أليسَ عظيمًا أن تُلِمَّ مُلِمّةٌ وليس علينا في الحقوقِ مُعَوَّلُ الاستفهام
للتقرير والالمام النزول والواو حالية والمعول الاعتماد يقول أليس امرا عظيما ان تنزل بنا
نازلة ولا يكون علينا اعتماد في التزام الحقوق لما يعلم من فقرنا فإن نحن لم نملك دفاعًا بحادثٍ
تُلِمُّ به الأيامُ فالموتُ أجملُ الدفاع المدافعة وتلم به نعت حادث يقول فان نحن لم نملك مدافعة
حادثة تنزل به الايام علينا فمماتنا خير من محيانا وقال آخر تَثاقَلْتُ إلّا عن يدٍ أستفيدُها
وخُلّةِ ذي وُدٍّ أَشُدُّ به أَزْري من اول الطويل والقافية متواتر اليد النعمة والازر بالفتح الظهر و
بالضم معقد الازار يقول اني تكاسلت عن كل شيء الا عن نعمة استفيدها وخلة ذي ود اشد
به ظهري وازري وقال عبد الله بن الزبير نسبه وحسبه في باب المراثي لا أَحْسَبُ الشرَّ جارًا
لا يُفارِقُني ولا أَخُزُّ على ما فاتني الوَدَجا من اول البسيط والقافية متراكب جارا اللفظ نعت جارا
والخز بالمهملة فالمعجمة القطع والودج محركة عرق غليظ في العنق كالوداج وكني به عن قتل النفس
يقول لا احسب الشر جارا غير مفارق عني حتى اكون عليه واثقا ولا اقتل لنفسي غيرة وتاسفا على
ما فاتني وما نزلتُ من المكروهِ منزلةً إلّا وَثِقْتُ بأن أَلْقى لها فَرَجا وثق به اعتمد عليه تعلق بالفي
الا كشافة التضمير المجرور في لها بمنزلة حال من فرجا والمعنى واضح وقال مالك بن حريم
الهمداني اقول مالك بن حريم بن مالك الهمداني الدالاني هو جد مسروق بن الاجدع التابعي المشهور
وهو الذي قاد رهط بني همدان بن مالك بن ربيعة الى مراد بن مالك يوم الردم فقتلهم قتلا
ذرينا على ما أنفقتُ والأيامُ ذاتُ تجاربٍ ولستُ لتلك الأيامِ ما دمتُ تعلمُ بأن شراءَ المالِ ينفعُ ربَّه

ويثني اليه الحمد وهو يذمّ من ثاني الطويل والقافية متدارك وابيت بحزوم والتجارب جمع تجربة
والجملتان معترضتان بين الفعل اعنى أنبئت والجار والمجرور وهو مفعوله الثالث والثراء الكثرة واليسار
وثناه صرفه لمستكن فيه له والمجرور لرب المال والمذمم من يذمه كثير من الناس كثير القول اي
اخبرت والايام ذات تجارب كثيرة وتبدي لك الايام ما لست تعلم بان كثرة المال تجمع ربه وتصرف
اليه المحامد وهو مذمم في الناس قبل ثروته وان قليل المال للمرء مفسد يحز كما حز القطيع المحرم اي
القطع والقطيع السوط حيث انقطع من الجلد والمحرم الجديد من السياط لم يلين بعد فيكون اشد ايجاعا والمعنى
وان القليل من المال مفسد للمرء فعله انه يقطع ويؤلم كالسوط الجديد يرى درجات المجد
لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم المسكين في يرى لصاحب المال القليل يقول انه يرى درجات
المجد لا يقدر على ان يصعد اليها ويقعد وسط قومه ساكتا حيث لا يسمع قوله قال محمد بن بشير
اقول محمد بن بشير الرياشي مولى بني رياش وهم من خثعم شاعر اسلامي نص عليه في الاغاني لان
ازجي عند العري بالخلق واجتزي من كثير الزاد بالعلق خير واكرم لي من ان ارى مننا معقودة
للئام الناس في عنقي من اول البسيط والقافية متراكب اللام للابتداء والتزجية السوق
واراد به سوق الايام والعري نقيض اللبس والخلق محركة الثوب البالي والاجتزاء الاكتفاء والعلقة
كالبلغة المعاش القليل تجمع على علق والمنن جمع منة والعقد الشد وشد الشيء في العنق كناية
عن اللزوم وكذا التقليد يقول لان اسوق ايامي بالثوب البالي عند العري واكتفي بالقليل
من الزاد الكثير خير لي واكرم من ان ارى مننا من لئام الناس مشدودة في عنقي اي لازمة
ان الاكتفاء بالقليل خير من الاستنان بالكثير اني وان قصرت عن همتي جدتي وكان
مالي لا يقوى على خلقي لتارك كل امر كان يلزمني عارا ويشرعني في المنهل الرنق الجدة القدرة
والاستطاعة وكان حالية ويلزمني من الالزام ويشرعني من اشرع الابل اذا ادخلها المورد
والمنهل المورد والرنق بالمهملة فالنون ككتف المكدر يقول اني وان قصرت قدرتي عن
همتي ولا يقدر مالي على كسب ما خلقت عليه من الجود والكرم لتارك كل امر شنيع يلزمني عارا

ومنقعته ومدخلي المورد المكدر وقال الضا فالوزن كالاول فاذا يكلفك الرهاب

والدلجة ام تطى ادطى ام تركب اللجا الاستفهام للتوبيخ والنفرض اليهى والروحة السير في الرواح اى

العشی والدلجة سير اول الليل ونصبهما على انهما مفعولان للتكليف يقال كلفته اياه واللجة الماء

الكثير يجمع على لجج يخاطب نفسه ويقول اى شئ يكلفك ان تسير في العشيات وتسير في اوائل

الليالي وان تركب البرارية والبحر العميق اخرى اى لا تفعل ذلك فان الرزق قد ياتي بلا سعي

وحاجة كم من فتى قصرت في الرزق خطوته القيته بسهام الرزق قد فلجا الخطو بالضم وتفتح ما بين

القدمين وكنى بقصور الخطوة عن التقاعد عن الطلب وعدم السعي والسهم الحظ وفلج المتيسر

وفلج فاز وظفر يتعدى بالباء يقول وذلك لانه كم من فتى تقاعد عن الطلب وجدته قد فاز

بسهام الرزق ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا الفتق الفتح والارتجاج

الانسداد يقول اذا انسدت مسالك الامور فالصبر يفتح كل ما انسد منها لا تياسن وان

طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا ان ترى بتقدير كلمة من متعلق بلا تياسن

فان الياس يتعدى بمن يقول اذا استعنت بالصبر على حصول مطلوبك فلا تياسن من ان ترى

فتحا وفرجا وان طالت مطالبته بعد سعي وجهد اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن

القرع للابواب ان يلجا اخلق به من افعال التعجب كاحسن به وان يحظى وان يلج بتقدير

الباء فانه يقال انه خليق به اى جدير به ويحظى من حظى كرضي اذا فاز وظفر ومدمن القرع

بالجر عطفا على ذى الصبر ومدمن من اذا وادم والولوج الدخول يقول اى شئ جعل

ذا الصبر خليقا اى جديرا بان يفوز بحاجته وجعل من ادمن قرع الابواب جديرا بان يدخلها

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا عن غرة زلجا الخطو وضع القدم والمشي

والزلق منزلة الاقدام والغرة الغفلة وزلج الرجل اذا زل يقول قدر لرجلك موضعها

قبل وضعها فانه من علا منزلة عن غفلة زل عنها لا محالة ولا يغرنك صفو انت شاربه

فربما كان بالتكدير ممتزجا غرة خدعه والصفو الماء الصافي واراد بالتكدير ما يكدره فان

الاستراح بنفس الشكوى غير مقبول والمت واضح وحدث ابن كناسة ان جحية بن مضرب كان جالسا
بفناء بيته فجاءته جارية تبشره بابن فقال الجارية اين بالقعب قالت سنى اخبطك اليتامى ونجم وادرعيه
ابكر فقال استقبلها يحوينى لبني ثم عطف منزله فقال الشعر قال ابن كناسة هو محمد بن عبد الله بن
عبد الاعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة بن نافع بن مازن بن ثعلبان بن ذودية
بن اسامة بن نصر بن قعين الاسدي سمع الاعمش وهشام بن عروة وروى عنه احمد رحمه
وكناسة لقب ابيه عبد الله وقيل جده عبد الاعلى وجحية بالمهملة فالجيم كسمية بن مضرب كمعظم
الكندي جاهلي والقعب القدح الكبير وجحم الرجل اذا سكت منهزما واراح الراعي الابل
اذا اتى بها رائحا من المرعى الى البيت والاصفاق تحويل الابل من مرعى الى مرعى

لججنا ولجت منه في التغضب وفي الحجاب دون بنيك التنقب من ثاني الطويل والقافية

متدارك يقال لج في الامر اذا انهمك فيه قال الله تعالى بل لجوا في عتو ونفور والتغضب
ان تغضب شيئا فشيئا وروى لطا الحجاب واللط الستر وارخاء الحجاب والتنقب الاحتجاب بالنقاب
وكلاهما مجرور عطفا على التغضب يقول لججنا فيما اردناه ولججت بهذه السنة في التغضب واسناد
الحجاب وشدة وبنادي الاحتجاب بالنقاب

تلوم على مال شفاني مكانه اليك فلومي ما بدا لك واغضبي

المكان مصدر ميمي واليك اسم فعل وما مصدرية ظرفية يقول تلومينني على اعطاء
مال شفاني وتوجعيها دفع تنحي عنى اليك فلومي ما بدا لك اللوم واغضبي على ما بدا لك الغضب

رأيت اليتامى لا تسد فقورهم هدايا لهم في كل قعب مشعب

الفقر الحاجة والقعب القدح
الكبير والمشعب المتفرق المشقق يقول رأيت بني اختي اليتامى لا تسد حاجاتهم هدايا لهم تهدى
في كل قدح متفرق مشقق

فقلت لعبدينا اريحا عليهم ساجعل بيتي مثل آخر معزب

اراح الابل ردها من المرعى الى البيت رواحا قال لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
لبيد بي لعطى قالت ام رنبع واراح على لنا ثريا والمعزب من اعزب بالبيت او الرجل بالمهملة
فالمعجمة اذا غاب اهله لا ترهم يقول فقلت لعبدينا الراعيين اريحا عليهم ابلي فاني ساجعل

بنيّ مثل بيت آخر عاب عنه ابله بنيّ احق ان ينالوا سغابة وان يشربوا رنقا لدى كل مشرب

اي بتقدير الباء والسغابة بالمهملة فالمعجمة فالموحدة الجوع والرنق الماء المكدر يقول ان بني احق

بان يصيبوا الجوع وبان يشربوا ماء كدرا لدى كل مشرب من بني اخي اليتامى ذكرت بهم عظام

من لو اتيته حريبا لآساني لدى كل مركب وروي ع حبوت بها قبرا امرء لو اتيته ضمير

المجرور في بها للابل وفي بهم لليتامى والحريب المسلوب والمواساة الاعانة والاعطاء شيء

من المال يقول ذكرت بهؤلاء اليتامى عظام من لو اتيته مسلوبا محتاجا لآساني بماله

عند كل مصيبة اخي والذي ان ادعه لملمة يجبني وان اغضبت الى السيف يغضب يحتمل الجر على ان

يكون بدلا من الموصول والنصب بتقدير اعني والرفع على النجرة والاسم في لفظه الموقت او ليعنيه

لدفع ملمة والملمة الحادثة النازلة وتعديته الغضب بالى لتضمين معنى الميل يقول ذكرت بهم عظام

اخي او اعني به اخي او هو اخي والذي ان ادعه لوقت حادثة او لدفع حادثة نازلة يجبني سريعا وان امل

وان امل الى السيف غضبان يمل اليه كذلك فلا تحسبيني بثق بما ان نكسبه وركتني تحية

بل المضرب اللهم يخفر البليد الثقيل المضطرب النحافة والضمير المنصوب وجواب الشرط محذوف وجملة

نعت بلد بالقول فلا تحسبيني رجلا بليدا ثقيلا مضطربا بان تكسبه يكن كلا عليك ولا كفيه تحية

بن مضرب المشهور المذكور رحمت بني سعدان اذ ساف مالهم وحقت لهم عندي ورب المحصب يقال

ساف المال اذا هلك وحق مجهول من حقه اذا اثبته او جعل حقيقا لهم يقول رحمت بني

سعدان حين هلك مالهم واثبت ذلك وجعل حقيقا لهم عندي ورب المحصب هو موضع على قرب منى

معروف فان تقعدي فانت بعض عيالنا وان لم ترضي بالعتاب فاذهبي فان تقعدي في

البيت او عن اللوم والعتاب فكلي واشربي وانت بعض عيالنا وان لم ترضي بذلك فاذهبي

عني وقال المقنع الكندي اقول هو محمد بن ظفر بن عمير مستقرا ابن ابي شمر بن فرعان

بن قيس بن الاسود بن عبد الله بن الحارث الكندي الملقب بالمقنع لما كان يمشي مقنعا اي

ساتر الوجه بحسنه وجماله اسلامي من شعراء بني امية نص عليه في الامالي يعاتبني في الدين قومي

واقادہ دیونی فی اشیاء تکسبهم حمدا من اول الطویل والقافیة متواتر الکسب قد یتعدی الی المفعول
لاثنین [illegible] والتحصیل فی الجار القول الی رجل معاند باخذ الدین ولیقتضی علیه قومی والاجل
لهم الامناب فان دیونی انما هی فی اشیاء تجعلهم کاسبین للحمد ای تحصل لهم الحمد اسد به ما قد اخلوا
وضیعوا حقوق ثغور ما اطاقوا لها سدا الضمیر المجرور فی به للدین والموصول منصوب علی انه مفعول
اسد وضمیر المفعول محذوف فی اخلوا وضیعوا والثغور جمع ثغر وهو موضع المخافة من حدود البلاد
منصوب علی انه بدل من الموصول وجملة ما اطاقوا لها سدا نعت له القول اسد بالدین ما تعطلوه واخل
وضیعوه اعنی ثغور حقوق البلاد اسدادا فی جفنة ما یغلق الباب دونها مکللة لحما مدفقة ثردا
الجفنة القصعة العظیم والعطف من عطف البعض علی الکل کما فی تنزل الملائکة والروح وتعلق
مجهول من اغلق وفیه اشعار بعموم القری والضیافة وتکلیل الجفنة باللحم ان یکون علیه قطعات
کبار من اللحم والمدفقة من دفقت کفاه الندی بالدال فالفاء ثم القاف اذا صبتا کثیرا والثرد
بالفتح [illegible] ثرید ونصب لحما وثردا علی التمییز لقوله وانما دیونی فی اشیاء او فی قاع خثم لا یغلق الباب
دونه لعموم الضیافة مکللا لحما مدفق ثردا ای مصبوبة ثریدا کثیرة وفی فرس نهد عتیق
جعلته حجابا لبیتی ثم اخدمته عبدا النهد القوی العظیم والعتیق الکریم واخدمته [illegible] عبدا للغو
وفی فرس قوی عظیم کریم جعلته ساتر البیتی حیث تحجب بین بیتی وبین الناظرین لدوام قیامه
عنده وعظم وخدامته [illegible] حیث لخادم [illegible] سبحانه کریم علی وان الذی بینی وبین بنی ابی و
بنی عمی لمختلف جدا فان اکلوا لحمی وفرت لحومهم وان هدموا مجدی بنیت لهم مجدا
الفاء لتفصیل الاختلاف ووفره زاده وکثره ای ان ضربوا فی نقصهم [illegible] وان ضیعوا غیبی حفظت
غیوبهم وان هم هووا غیی هویت لهم رشدا تضییع الغیب کنایة عن الاغتیاب واظهار العیوب وحفظه
نقیضه قال الله تعالی فالصالحات قانتات حافظات للغیب وهوی کرضی احب والغی نقیض
الرشد والمعنی واضح وان زجروا طیرا بنحس تمر بی زجرت لهم طیرا تمر بهم سعدا الزجر
زجر الطیر والتفاؤل بها من حیث مروره یمینا وشمالا وتمر بی نعت طیرا وسعدا منصوب [illegible]

يقول وان تفاولوا الطير تمر بى نحس تفاءلت لهم بالطير تمر بهم بسعد ولا احمل الحقد القديم عليهم
فليس رئيس القوم من يحمل الحقدا الحقد الضغينة والنقض يوصف بالحمل قال ع اذا قيل مولاك
احتمال الضغاين منه وعلى للضرر يقول ولا احمل الحقد الذى بينى وبينهم من زمان قديم على
ضررهم بل لا ابالى به فلا اقصر عن خيرهم وكيف ذلك ولا احمل حقدا على احد من كان رئيس
القوم لهم جل مالى ان تتابع لى غنى وان قل مالى لم اكلفهم رفدا اجل الشئ اكثره والرفد العطاء والعون
والمعنى واضح وانى لعبد الضيف ما دام نازلا وما شيمة لى غيرها تشبه العبدا العبد تقدير المضاف
اى وما لى شيمة غير خادمة الضيف تشبه شيمة العبد وقال رجل من الفزاريين اقول والصواب انها
لمرار بن سعيد المذحجى وهى ابيات كثيرة مذكورة فى جامع الشواهد الا يكن عظمى
طويلا فاننى له بالخصال الصالحات وصول من ثالث الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم
على رواية الكتاب واصل الا ان لا وان شرطية قال الله تعالى الا تنصروه وطول العظم
كناية عن طول القامة وهو وصف ممدوح فى الرجال ويكنى به عن الوصول الى المعالى والضمير
المجرور للعظم وفى الوصول مبالغة الواصل والباء متعلقة به يقول وان لم يكن عظمى طويلا حتى اكون
طويل القامة كساير الكرام فلا عار ولا منقصة فاننى وصول لاجل عظمى بالخصال الحسنة ولا
خير فى حسن الجسوم ونبلها اذا لم تزن حسن الجسوم عقول النبل بالضم العظم والحسن والسمن ووزنه ساواه
فى الوزن او غلبه يقول لا خير فى حسن الاجسام وعظمها اذا لم يساو حسنها عقولها بان لا يكون فيها
عقل او يكون ولكن لا يساوى حسنها اذا كنت فى القوم الطوال علوتهم بعارفة حتى يقال طويل
اراد بالقوم الطوال الكرام العظام ويقال عاليته فعلوته اى غلبته فى العلو والعارفة المعروف
والتنكير للجنس والكثرة يقول اذا كنت انا فى القوم الكرام علوتهم بمعروف حتى يقال انه
الكريم وكم قد راينا من فروع كثيرة تموت اذا لم تحيهن اصول البيت من باب التمثيل والمعنى
وكم راينا من رجال الغنى ذكرهم اذا لم يكن لهم اباء كرام ولم ار كالمعروف اما مذاقه فحلو
واما وجوهه فجميل المعروف الاحسان يقول ولم ار شيئا حسنا كالاحسان اما مذاقه فحلو

عند الذكر ناجيه بجميل عند الشاهدة وقال عبد الله بن معاوية اقول هو عبد الله بن معاوية
بن عبد الله بن جعفر الطيار بن ابى طالب القرشى الهاشمى أرى نفسى تتوق الى أمور ويقصر
دون مبلغهن مالى من الراوى والقافية التوقان نهاية الشوق وقصر عن الامور واكسيل الغاية اى
ارى نفسى تشتاق الى امور عظام ولا يبلغ مالى مبلغهن فنفسى لا تطاوعنى ببخل ومالى لا يبلغنى
فعالى يقول ان اريد البخل فلا تطاوعنى فيه نفسى لا ما مت على الجود والكرم ومالى لا يبلغنى الى
فعالى لانه قليل وفعالى كثير وقال مضرس بن ربعى اقول هو مضرس بن محدث بن ربعى الكبير
الاسدى انا لنصفح عن مجاهل قومنا ونقيم سالفة العدو الاصيد من اول الكامل والتاسعة
تدارك صفح عنه اعرض عنه والمجهل ما يحملك على الجهل والاقامة التقويم المعوج والسالفة ناحية
مقدم العنق والاصيد افعل صفة من الصيد محركة وهو ميلان العنق ويكنى به عن التكبر يقول انا
لنصفح عن جاهل قومنا اذا جهلوا علينا ونقوم عنق العدو المتكبر المائل العنق ومتى نخف
يوما فساد عشيرة نصلح وان نر صالحا لا نفسد اى وان نر امرا صالحا لا نفسد فاه
انا نصلح ولا نفسد واذا أتوا صعقا فليس عليهم منا الخبال ولا نفوس الحسد صعقا ارتفع والصعد
بالضمتين الامكنة العالية مستعير للمدارج العالية والخبال الفساد والنفوس جمع نفس بمعنى العين
ومنه نفسته بنفس اى اصبته بعين كما في القاموس يقول واذا ارتقوا لمدارج عالية فلا يكون
منا الفساد عليهم ولا عيون الحاسدين اى لا نفسد امرهم ولا نحسدهم على تلك المدارج
ولم يتعرض الشارح لهذا البيت ونعين فاعلنا على ما نابه حتى نعيره لفعل السيد نام امنا
ولسيره لموفقة له واحده قال تستيرو ليسرى يقول ونعين من جنى منا على ما اصابه من الغرم
والدية حتى لو فقتها او لعده لفعل السيد الكريم وتجيب داعية الصباح بثائب عجل الركوب لدعوة
المستنجد اراد بداعية الصباح الامرأة التي تدعوا صباحاه حين الصباح والباء متعلقة بتجيب
والثائب من ثاب اذا رجع واستنجد طلب النجدة وهى القوة يقول نجيب التى تدعوا صباحاه حين
الصباح لغارة من راجع الى الداعى عجل الركوب عند دعوة المستغيث فنقل تشوكته

ونفثنا حميها حتى تبوخ وحميتنا لم يبرح. الفل الكسر والمجوور لداعية الصباح بتقدير المضاف وغثاء القدر مهموز اللام سكن غليانها برش الماء والحمي الغليان وباخ بالموحدة فالمعجمة سكن يقول فنكسر شوكة عدونا الذي اغار علينا ونسكن غليان صدرها حتى تسكن ولم يبرح غليانها وحرارتنا. وتحل في دار الحفاظ بيوتنا زمعا تحابي الدرين الاسود. دار الحفاظ اسم الدار التي يشاورها القوم للمحافظة على الاحساب والاعراض وعني بالبيوت اهلها والزمع بضمتين جمع زامع من زمع البعير اذا اكل مايشاء حال من البيوت بالتاويل المذكور والحمايل جمع حمل والدرين ماجف من الشجر والنبات والاسود كناية عن البالي القديم وكنى به لتورع جمالهم في الدرين الاسود وعن القيام والمتول يقول وتحل اهلنا في دار الحفاظ وجمالهم ترتع في الدرين الاسود اي نحن نقيم وغيرنا يرحل. وقال المتوكل الليثي اقول هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث الليثي اسلامي وقد مدح معاوية ويزيد لعنه عليه في الاغاني. اني اذا ما الخليل احدث لي صرما ومل الصفاء او قطعا. لا احتسي ماءه على رنق ولا يراني لبينه جزعا. من اول المنسرح والقافية متراكب الصرم القطع وملّه ومل منه اذا كرهه وانكره والصفاء المصافاة والاحتساء شرب الماء على التوالي والرنق محركة الكدورة والبين الفراق والجزع كتف صفة من الجزع يقول اني امرء مستقل اذا احدث خليلي قطعا لي ومل من مصافاتي او قطعني بتة لا اشرب ماءه على كدورة اي لا اجلس اليه على كراهة منه بالنفاق ولا يراني هو جازعا لاجل فراقه. اهجره ثم ينقضي عمر الهجران عنا ولم اقل قذعا. غبر الشيء لقبيته والقذع بالقاف فالذال المعجمة الفحش يقول اتركه تركا فاحشا ثم ينقضي لبقية مدة الفراق ولم اقل له كلمة فحش اي اراعي امر الخلة بعد القطع الفاحش ايضا. احذر وصال اللئيم ان له عضها اذا حبل وصله انقطعا. العضه بالمهملة فالمعجمة بالفتح الكذب يقول احذر يا مخاطب مواصلة الرجل اللئيم فان له كذبا اي يكذب عليك اذا انقطع عنك حبل وصله. وقال بعضهم. خليلي بين السلسلين

ولانتى بمنعرج اللوى انكرتُ ملقتها ليا من ثانى الطويل والقافية متدارك والسلسلان تثنية سلسل موضع وضع على صيغة التثنية كاجنادين نامر اب عواب وبين السلسلين يحتمل النصب على الظرفية او الكان المرتفع فى البحار واللوى موضع لقول يا خليلى كانتين انتما بين السلسلين او كانتما من السلسلين لوكنت بمنعرج اللوى لانكرت ما تلقانى وما بكيا عليه ولكنى لم انس ما قال صاحبى نصيبك من ذل اذا كنت خاليا نصيبك منصوب على المفعولية لفعل محذوف تقاليا من غلابه اذا انفرد به يقول ولاكنى لم انس ما قال لى صاحبى من انه خذ نصيبك من ذل اذا كنت منفردا من الملك والدك وقال قيس بن الخطيم نسبه حسيبه فى الحماسات وما بعض الاقامة فى ديار يهان بها الفتى الا بلاء من الوافر والقافية متواتر الجملة الفعلية نعت ديار يقول ما شيء من الاقامة فى بلاد يهان فيها الفتى الا بلاء ومحنة وبعض خلائق الاقوام داء كداء البطن ليس له دواء الخليقة ما خلق عليها الانسان من سجية وخلة وداء البطن قد يراد به الاسهال وقد يراد به الاستسقاء ويضرب به المثل فى الصعوبة وجاء فى الحديث مبتسما باردة كداء البطن يقول بعض ما خلق عليه الانسان من الطبيعة والسجية داء صعب كداء البطن ليس له دواء وبعض القول ليس له عناج كمخض الماء ليس له اتاء العناج الحبل المحتاج بالمرحلة فالنون فالجيم كتاب ملاك الامر وقول لا عناج له اى مرسل بلا فكر وروية والاتاء بالفوقانية النماء يقول وبعض القول الصادر بلا فكر وروية لا يكون له نفع كمخض الماء لا ينفع شيئا من النماء يريد الخير ان يعطى مناه ويابى الله الا ما يشاء يعطى مجهول والمنى جمع منية والمعنى واضح وكل شديدة نزلت بقوم سياتى بعد شدتها رخاء ولا يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمى على الجود الثراء يعطى مجهول والثراء الكثرة المال يقول ولا يعطى الحريص غنى لحرصه عليه وقد ينمى المال الكثير على الجود والكرم مع كونه نقصانا فى الناس قال الله تعالى يمحق الله الربوا ويربى الصدقات غنى النفس ما عمرت غنى وفقر النفس ما عمرت شقاء ما مصدرية ظرفية فالمستكن فى عمرت الاولى للنفس او لغنى النفس على اكتساب التانيث من المضاف اليه وفى عمرت الثانية للنفس وعدها

المضاف اليه اذ الشقاء الشدة والعسر يقول من كان غنى النفس فهو غنى ما دامت نفسه حية او هو حيا واما فقر النفس فهو شقاء وبلاء ما دامت نفس صاحبه حية **وليس بنافع ذا البخل مال ولا مزرٍ بصاحبه السخاء** لا يقال ازرى به اذا عابه اى لا يعيب السخي وصاحبه **وبعض الداء ملتمس شفاه وداء النوك ليس له شفاء** الملتمس اسم مفعول من التمسه اذا طلبه والنوك الحمق والمعنى واضح

وقال يزيد بن الحكم الثقفي اقول هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص بن بشير بن وهبان بن عبد الله بن همام بن ابان بن يسار بن مالك الثقفي تابعي وابوه صحابي وكذلك عمه عثمان بن ابي العاص رضي يعظ ابنه بدرا **يا بدر والامثال يضربها لذي اللب الحكيم** من مرفل الكامل والقافية متواتر وجملة والامثال الخ اعتراض بين المنادى المامور والمامور به وضرب الامثال بيانها **دم للخليل بوده ما خير ود لا يدوم** اى البث للملابسة والجار والمجرور في محل النصب على الحالية وما استفهامية والاستفهام للنفي ولا يدوم نعت ود يقول دم للخليل متلبسا بوده فانه لا خير في ود لا يكون دائما **واعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم** واعلم بان **الضيف يوما سوف يحمد او يلوم** ان احسنت اليه يحمد وان اسات اليه يلوم **والناس مبتنيان محمود البناية او ذميم** يعني ان الناس قسمان كل منهما يبتنى لنفسه فبعضهم محمود البناء وبعضهم مذموم البناء **واعلم بني فانه بالعلم ينتفع العليم ان الامور دقيقها مما يهيج له العظيم** الفاء اعتراضية كما في قوله ع واعلم فعلم المرء ينفعه والضمير المنصوب للشان ودقيق الامور صغيرها وحقيرها وتاج الامر اذا ثار لازم وماجه متعد اى اعلم بان الصغير يثور لاجله الكبير فكن على حذر منه **والتبل مثل الدين تقضاه وقد يلوى الغريم** التبل بتقديم الفوقانية على الموحدة الثار وطلب الدم وقضى الغريم دينه اذا اداه اليه يتعدى الى مفعولين فيقضاه على بناء المجهول اسند الى المفعول الاول والضمير المنصوب مفعوله الثاني ويلوى مجهول من لواه دينه اذا مطله والغريم من له الدين ويروى يلوي معروفا اى يمطل بالغريم فح هو من عليه الدين وهو مشترك بينهما يقول ان الثار مثل الدين

اى بين من له الدين ومن عليه ۱۲ منه

تيودية اليك من يكون سواك مع الاسى اليه وقد يطلق الدائن آخره وقد يطلق المديون والمطل
لا يبطل الحق والبغي لصريع اهلكه اي الظالم وخيم البغي التجاوز من الحد وانه مفعول الصريع والمرتع
الطعام الغير الموافق يقول ان البغي لصريع الباغي والظالم لا يوافق الظالم فهو كطعام وخيم
له ولقد يكون الدما ابعث اخا ويقطعك الحميم القريب والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم
العدم يم يكرم ويهان كلاهما مجهول والعدم الفقر والعديم الفقير ويحث على كسب الغنى
واليسار فقد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الاثيم اقتر الرجل اذا ضاق رزقه وقل ماله واكثر
اذا صار ذا مال كثير والحول كسر وشديد الاحتيال والحمق ككتف الاحمق الاثيم عند التقي وليا
ان قلة المال وكثرته لا يتعلقان بالحيلة فانه قد يصير الحول التقي فقيرا معدما ويصير الاحمق الاثيم مكثرا
موسرا يملي لذاك ويبتلى هذا فايهما المضيم اي املى له اذا امهله قال الله تعالى انما
لهم ان كيدي متين وذاك اشارة الى الاثيم وهذا الى التقي قال اشد الناس بلاء
الانبياء والمضيم المقهور الذليل يقول يمهل الاثيم ليؤخذ به مرة ويبتلى التقي ليكرم على
صبره فاي هذين مضيم اي الاثيم والمرء يبخل في الحقوق وللكلالة ما يسيم اراد بالكلالة من
يرث الميت ولا يكون بينهما نسبة الولادة وما موصولة واسام الابل رعاها وضمير المفعول
محذوف ويجوز ان يكون مصدرية يقول يبخل الانسان في الحقوق الواجبة عليه ولا
يعطيها المعطي للكلالة ما يسيمها من الابل او رعيه اياها ما بخل من هو للمنون دريئة
غرض ورجيم ما استفهامية والغرض الهدف والمنون الدهر وريب المنون صروفه والغرض
الهدف والرجيم المرجوم يقول اي امر يبخل من هو هدف مرجوم للدهر وصروفه اي ليس لبخله
ويرى القرون امامهم في الحامد الهشيم القرون كل امة يهلك بلا كاسها اهلا والقرون
والهشيم النبت اليابس المنكسر اي والحال انه يرى القرون الماضية قدامه انهم بالوا كما
مات ويهلك النبت اليابس المنكسر وتجرب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيم تجرب
اصله تتجرب فحذفت احدى التائين والبؤس الشدة والنعيم النعمة كل امرئ ستئيم منه

العرس او منها يتيم الايم من لا زوج له ذكرا كان او انثى والفعل ام يئيم يقول ان الموت
لا يغادر نفسا وانما الفرق فى التقدم والتاخر فلا تخلوا اما ان يموت الرجل فتئيم منه عرسه اى
زوجه واما ان تموت المرأة فيئيم منها زوجها علام ذى المال يتخولهم ولد اليتيم الثكل
فقدان الحبيب واستتكن فى الفعل لذى ولد والمنصوب للولد اى لا يعلم الا الذى يفقد ولده
او يفقده ولده اليتيم بالقوة ولِلحرب صاحبها الصليب تلاتلها العزوم من لا يمل
ضراسها اولى الحقيقة لا يخيم الحرب مبتدأ وصاحبها مرفوع على الابتداء والصليب
الصلب القوى نعته الاول وتلاتل الحرب شدائدها والعزوم مبالغة العازم نعته الثانى
والموصول خبر صاحبها والجملة بتمامها خبر الحرب وضراس الحرب عضها والحقيقة ما يحق حمايته
خفظه وخام نكص وتولى يقول وان صاحب الحرب الشديد على شدائدها العزوم المصمم
العزم من لا يمل عض الحرب ولا يخيم عن موطن عند حفظ الحقيقة واعلم بان الحرب لا يستطيعها
المزح السئوم المرح كتف النشيط المتبختر والسئوم من يسأم من المكاره اى لا يقدر
عليها الرجل الخفيف الحركات الذى لا يصبر على المكاره والخيل لحوقها المناهب
شدّ كبيتها الاكارم المناهبة المقابلة فى العدو والركض والكبة الدفعة فى الجرى
السريع وقال الشارح الكبة اوائل الخيل والاكارم بالمعجمة العضوض على حديدة اللجام
يقول ما جودة الخيل الفرس المسارض فى العدو عند دفعتها فى الجرى السريع او عند
اوائل الخيل العضوض على حديدة اللجام وقال ضيغم الاسدى الى مرى المرأى اى
عيش عيشى اذ كنت منه بين حل وبين وشك رحيل من وال التخفيف والقافية متواتر
الاستفهام للنفى والحل الحلول والوشك القرب يقول اى عيش عيشى اذا كنت منه
بين الحلول وبين وشك الرحيل اى لا اعتده عيشا وشبيه قولى فى قصيدة لى ٭ اعيش
ولا اعيش ورب عيش ٭ كلا عيش اذا ما كان نكدا ٭ كل يوم من البلاد كانى طالب بعض
اهله بحمول الفج الطريق الواسع والضمير المجرور له ونصب بعض اهله على انه مفعول

قال ب والذحول بالمعجمة فالمهملة جمع ذحل وهو الثار والوتر يقول كل طالب ذات من الساداة بنوتوه
الى كافى طالب بعض الهاء بالاوتار وثارات فاماری الفضل والتكرم اكفف النفس عن
طلاب الفضول يقول ان الفضل والتكرم منحصران فى كفك نفسك عن طلب الزوائد وبلاء
حمل الايادى وان تسمع منافقة من منيل الايادى المنعم وان تسمع عطف على الحمل
ردوفى بمهول بالمنيل المنعم يقول وبلاء عظيم ان تحمل الاحسانات وان تسمع منا يعمل اليك
من المنعم مليك وقال محمد بن ابى شحاذ بالمعجمة فالمهملة فالمعجمة كتاب النضد
اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى الفيت مالك حامد من ثانى الطويل الفيت
متدارك اعطيت والفيت كلاهما مجهول والفاء وعبده وجملة لنفى مفعوله الثانى تجد من
باب جود وفضل الغنى ما زاد من الحاجة وهو ما يقال له العفو يقول اذا اعطاك الله الغنى
من فضله ثم لم تجد بما زاد عن الحاجة وجدت لا يحمدك احد من الناس اذا انت لم تعرك
بجنبك بعض ما يريب من الادنى تناك الاباعد يقال عركه ولكه وحكه ورايه ولمه اذاه
والادنى الاقرب يقول اذا انت لم تحك بجنبك بعض ما يوجب ويؤذيك من الاقارب
اى لم تحمل المشقة والتكلف فى مدافعته ورده رماك الاباعد جدلا مجاله اذا الحلم لم يغلب
لك الجهل لم تزل عليك بروق جمة ورعود لك حال من التبديد والجم الكثير كنى بالبرق
والرعد عن تهديد الناس يقول اذا الحلم حال كونه لك لم يغلبه الجهل لم يزل عليك برق
كثيرة ورعود جديدة وفيه تحريض على ترك الحلم والرفق فى الجملة اذا العزم لم يفرج لك
الشك لم تزل جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد العزم القطع والتصميم فى الامر والجنيب المجنوب
من جنبه اذا قاده الى جنبه كنى به عن المتقاد المطيع استتلى استتبع والجنيبة ما يقاد بالجنب
من الناقة والقائد الكيس السائق يقول انا القطع لم يكشف عنك التردد لم تزل منقادا
مطيعا يستتبعك من يطيعه كما استتبع الجنيبة من الابل قائدها وقل غناء اعنك مال
جمعته اذا صار ميراثا وواراك لاحد القصر بمعنى النفى كما مر فى قوله ع قليل التشكى الخ

والعناء بالفتح مصدر اغنى عنه اذا وقع عنه قال الله تعالى وما يغني عنه ماله اذا تردى ويجوز
وفيه يقول ولا يغني عنك مالك الذي جمعته شيئا اذا صار ميراثا منقسما وبعدك وانه اذا انت

لم تترك طعاما تحبه ولا مقعدا تدعى اليه الولائد تجللت عارا لا يزال يشبه

سباب الرجال نثرهم والقصائد كنى تحبه عن الحاجة اليه والولائد الاماء وكنى به عن المجلس الكريم وتجلل ليس تجلل
وشبّ النار اوقدها وهنا استعارة للايضاح والاظهار ونثرهم بدل من السباب يقول اذا انت
لم تترك لنفسك طعاما تحبه لحاجتك اليه ولم تترك له مجلسا لاكريما لبست عارا شتملا كالحلل لا تزال
يظهره سباب الرجال نثرهم ونظمهم وقال آخر اقول هو علقمة بن عبدة التميمي من شعراء الجاهلية

ويل ام لذات الشباب معيشة مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي على الوزن السابق والبيت

سحر وهم يقال ويل امه اذا دعي عليه ويستعمل تارة في موضع المدح منه قوله عليه السلام ويل امه مسعر
حرب وهنا كذلك فانه يمدح الشباب ومعيشة حال منه والكثر بالضم المال الكثير والمتلف الجواد الكريم
والمتلف كناية عن السخي والندي الكريم السخي الجواد يقول بلغت لذات الشباب غاية الكمال بحيث

يدعى عليها وبعيش لذيذ طيب مع مال كثير يعطاه الجواد الكريم المتلف المال وقد يعقل القل

الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع انجد العقل الحبس والقل بالضم قلة المال والهم القصد والانجد
جمع نجد وهو المكان المرتفع يستعار للمجد والشرف يقول وقد يمنع الفتى قلة ماله دون مقصده وقد
كان طلاع الثنايا اي حائز عظم الامور العظام لولا قلة المال بعده قالت حرقة بنت النعمان
اقول هي حرقة بضم الاولى وفتح الثانية واسمها هند بنت النعمان بن منذر بن النعمان بن امرؤ
بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن حارث بن مسعود بن مالك بن نمارة بن لخم اللخمي ملك الحيرة
وهي التي كان يهواها عدي بن زيد العبادي الشاعر مخضرما ادركت الاسلام والجاهلية وكانت
نصرانية اقامت في دير بني لها ويقال لها دير هند ايضا والمغيرة بن شعبة لكنها حماقة
وماتت على النصرانية وانشدت البيتين بين يدي سعد بن ابي وقاص فتح بينا نسوس

الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف على الوزن السابق والبيت سحر وهم بينا من ظروف الزمان

وساس الناس سياسة الملوك ودبر امرهم وانما يملك من بينا والسوقة بالضم من كان دون الملك
الاعظم للسوقة حيث يشاء ويكون فيه المغرور ولكن تنصف بمجهول من نعمة اذا استحدث سوقة
منا محذوف وانما يكون ما له امر اخير سوقة تقول منا انصح الناس ومدبر امرهم وكان الامر
امرنا اذا نحن فيهم سوقة ليستمد منا الملوك رفع مادونه ولم يكن سوقة فاق له منا الايام بتغييرها
تقلب تارات بنا وتصرف هي كلمة تجري مجرى اسماء الاعلام فتعرب ادخل الباء للتعدية والمعنى
واضح وقال الحكم بن عبدل من هذا الباب أطلب ما يطلب الكريم من الرزق بنفسي
وأجمل الطلبا من المنسرح والقافية متراكب أجمل احسن والمعنى واضح لا يحتاج ولحلب الثرة
الصفي ولا أجهد أخلاف غيرها حلبا الثرة الماطرة الناقة الكثيرة اللبن والصفي مثله
وروي الصفوف وهي من النوق الصيف اقداح اللبن ويروى كثيرة اللبن تجهد الدابة اذا
بالغ جهدها وجهد اللبن اذا اخرج زبده وكل منهما يصح هنا مستعارا والاخلاف جمع خلف وهو حلمة
ضرع الناقة وتنصب حلبا على التمييز او الحالية يقول واحلب الناقة الكثيرة اللبن الغزيرة
الدر ولا اجهد ضرع غيرها حالبا اي اتق من الكريم الكثير المال ودون اللئيم اني رأيت
الفتى الكريم اذا رغبته في صنيعة رغبا الصنيعة الاحسان ورغبت من الترغيب والعبد لا يطلب
العلاء ولا يعطيك شيئا الا اذا رهبا اراد بالعبد اللئيم وتريب خاف مثل الحمار الموقع السوء
لا يحسن شيئا الا اذا ضربا الموقع كمعظم البعير الذي كثر آثار الدبر على ظهره واستعير للحمار
والسوء مصدر وصف به مبالغة يقول مثل الحمار المذلل الكثير آثار الدبر التي الفعل لا يحسن
شيئا الا اذا ضرب بخشبة ولم اجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا العروة
من الدلو والكوز المقبض والمراد به هنا كالشيء واتخلائق العادات والامثال التامل
يقول ولما تاملت تاملا صادقا لم اجد ما كالشيم الحسنة والخصال الحميدة الا الدين والحسب
قد يرزق الخافض المقيم وما شد بعيس رحلا ولا قتبا كلمة قد للتقليل ويرزق مجهول
والخافض الدعة والراحة والخافض صاحبه والعيس بالمهملة فالنون المهملة الناقة القوية

والرحل مركب البعير والقتب الاكاف على قدر سنام الجمل يقول وقد يرزق المقيم المستريح جلم الشديد رحالة لاقتبا على ناقته ويحرم المال ذو المطية والرحل ومن لايزال مغتربا يحرم مجهول دال منصوب على انه مفعول ثان فانه يقال حرمه اتاه والموصول معطوف على ذو المطية والمغترب المسافر اى وقد يحرم من هو ذو مطية ورحل ومن هو ليسافر دائما المال وقال آخر يا ايها العام الذى

قد رابنى انت الفداء لذكر عامٍ اولا من اول الكامل والقافية متدارك يقال

رابنى اذا انى واحوجنى واول نعت عام والالف للاشباع يقول يا ايها العام الذى قد آذانى واحوجنى انت الفداء لذكر عام اول فانه كان خيرا واحسن انت الفداء لذكرِ

عامٍ لم يكن نحسًا ولابين الاحبة زيلا زيل فرق اى ولم يكن تفرق بين الاحبة وقال الفرزدق والصواب انها العلاء بن قرظة محركة الضبى خال الفرزدق نص عليه في الاغانى فى ترجمة الفرزدق وقد ينتسب الى عروة بن المسيك المرادى رض اذا ما الدهر جر على اناسٍ كلاكله اناخ

باخرينا فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا الوافر والقافية متواتر الكلاكل جمع كلكل وهو صدر البعير واناخ الجمل برك لازما استعارة لاصابة الدهر وبنا متعلق بشامتين فانه يقال شمت به اذا فرح ببلية العدو واشمته به قال الله تعالى ولا تشمت بى الاعداء يقول اذا جر الدهر صدره على قوم وحكمه برك على آخرين لا يبرح فقل للذين يشمتون بنا افيقوا من غفلتكم وتنبهوا فانه سيلقى الشامتون ما نزل بهم كما لقيناه وقال الصلتان العبدى الصلتان محركة العبدى من بنى عبد القيس اسلامى مسلم لقوله ع الم تر لقمان اوصى ابنه

اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشى من ثالث المتقارب والقافية متدارك الكر الرجوع مرة بعد اخرى والمر المرور مرفوع على الفاعلية والمعنى واضح اذا ليلة هرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتى يقال هرم جعله هرما وكنى به عن قرب الفناء والفتى الشاب يقول اذا جعل قرب الليلة اليوم هرما اتى بعده يوم شاب جديد نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لاتنقضى اى لا نزال نكد الى

مرة ويسلبه والموت اثوابه ويمنعه الموت ما يشتهي تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

ما حسد به طرفيه اذا قلت يوماً لمن قد ترى اروني السري اروك الغني من هنا

مفرد لفظاً مجموع معنى والسري السيد الكريم معناه انه لم يبق سيد كريم وان كثر الغني

الم تر لقمان اوصى ابنه واوصيت عمراً فنعم الوصي اراد به ما نقل به القرآن من قوله تعالى

حيث قال واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه والمخصوص بالمدح محذوف يعني كنا خب

بني لا تبد الدهر سرك للرجال نكن عند سرك خب النجي الخب بالكسر الخداع وبالفتح المخادع قال

المنافق خب لئيم والنجوى السر والنجي المشاور ليعم المفرد والمجموع اي قول ان

انه قد ظهر عشر تجوي الرجال معنى انهم يخادعون ولا يخلصون وكن عند سرك خادعاً

بمشاورك فان الخداع بالمخادع غير ملوم ولا مذموم وسرك ما كان عند امرئ وسر

الثلاثة غير الخفي اي اذا كان سرك عند رجل واحد فهو سرك واذا تجاوز عنه الى

ثالث وصار الامر بينك وبين من اسررت اليه وبين من تجاوز اليه فهو سر الثلاثة و

هو لا يخفى كما الصمت اولى ببعض الرشاد فبعض التكلم ولي بغي ما زائدة والالي الاليق

يقول كما ان الصمت اليق ببعض الرشد لا لكله فانه في موضع الحاجة عار ومنقصة

فكذلك لبعض الكلام اليق ببعض الضلال لا لكله وقال حسان بن ثابت

اقول هو حسان بن ثابت بن منذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي الانصاري

الخزرجي النجاري بتقديم النون على الجيم مخضرم شاعر رسول الله صلعم

اصون عرضي بمالي لا ادنسه لا بارك الله بعد العرض في المال من ثاني البسيط القافية

متواتر حيلة النفي نعت مال وتدنيس المال كناية عن عدم تطهيره لما يخرج عنه ولا يبالي

الزكوة تطهير المال ولا بارك انشاء يقول احفظ عرضي بمالي الطيب واصنعه لا بارك الله

في المال بعد فوات العرض احتال للمال ان اودى فاكسبه ولست للعرض ان اودى بمحتال

اذا هلك يقول ان اهلك المال فاحتال للتحصيل فاكسبه وان هلك العرض فلست بمحتال لكسبه ثانياً

باب النسيب

النسيب مصدر نسب بها اذا شبّب بها في الشعر واظهر حبها قال الصمة بن عبد الله القشيري اقول وقع الاختلاف في هذه الابيات فقيل للصمة بن عبد الله هذا وقيل ليزيد بن الطثرية وقيل لقيس ابن ذريح وقيل لمجنون عامر وقال في الاغاني الصحيح ان البيتين الاولين لقيس بن ذريح واما ما بعدها فهو مشكوك فيها انتهى واقول هذا الصمة والصمة بالكسر وتشديد الميم بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب القشيري اسلامي ولجده قرة صحبة ومن حديث هذه الابيات انه كان يهوى بنت عمه فخطبها الى عمه فقال لا ازوجكها الا على مائة من الابل فاخبر به اباه وكان رجلا ليثما فساق الابل الى اخيه فلما عدّها عمه وجدها تنقص بعيرا فقال لا آخذها الا كاملة فغضب ابوه وحلف لا يزيد عليها شيئا فلما لم يجد الصمة طاقة ركب ناقته ورحل الى ثغر من الثغور فاقام به حتى مات

حننت الى ريّا ونفسك باعدت مزارك من ريّا وشعباكما معا

من ثاني الطويل والقافية متدارك الحنين الاشتياق وباعدت فارقت والواو حالية والشعبان الامران وهما في محل الرفع على الخبرية يخاطب نفسه ويقول اشتقت الى ريّا وقد فارقت نفسك مزار اي زيارتك منها والحال ان رهطك ورهطها مجتمعون ولا يخفى ان هذا الشعر يدل على انه ليس للصمة فانه كان يحبّ بنت عمه ورهطها واحد

فما حسن ان تاتي الامر طائعا وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا

ارادوا الامر الحب وان تقادير اللام يقول فما حسن ان تاتي الامر الحب طائعا للصبا وتجزع للاعراض حين اسمعك داعي الصبابة صوته وتهديده

قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا ان يودّعا

التجديد ارادوا بني عامر قوم الشاعر فانه من قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن حل عطف عليه ويودع على بناء المجهول يقول قفا ايها الخليلان ودعا نجدا ومن حل بحماه ثم استدرك وقال وقل عندنا ان يتودع بجدا اي لا يودع كيف وانه منزل ريّا ومسكنه

بنفسي تلك الارض ما اطيب الربى وما احسن المصطاف والمتربعا

اللام في الربى والمصطاف والمتربع عوض من المضاف اليه

والربى جمع ربوة والمصطاف الرجل اذا اقام بمكان في الصيف والمصطاف موضعه
والمتربع اذا اقام بمكان في الربيع والمتربع موضعه يقول فديت بنفسي تلك الارض اي
شيء احسن رباها اي ما ارتفع منها واي شيء احسن مصطافها ومتربعها وليست عشيات الحمى برواجع
اليك ولكن خل عينيك تدمعا خل عينيك تدمعا مجزوم على انه جواب الامر خلاه ارسله وترکه
والمعنى انه ولما رأيت البشر اعرض دوننا وجالت بنات الشوق يحنن نزعا وروي في السابعة بدلها
البشر بالكسر جبل بالجزيرة واعرض بمعنى عرض كما في قول عمرو بن كلثوم واعرضت اليمامة
واشمخرت وجالت من الجولان وبنات الشوق ما يولد منه من الكرب والبكاء وصوت
وحنين اذا بكى او صاتت ونزع جمع نازع يقال ناقة نازع اذا حنت الى اوطانها ومرعاها
يقول ولما رأيت البشر قد عرض قدامنا وفرقت بيننا وبين النجد واضطربت بنات
الشوق يحنن مشتاقات الى الاوطان بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد
الحلم اسبلتا معا جملة جواب لما وخص اليسرى لما انها في جانب القلب وعين سبية واسبلت
العين اذا سالت يقول بكت عيني اليسرى فلما منعته عن البكاء من اجل الجهل بعد الحلم
بانها لن تمتنع عن سالتا معا تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا
تلفت الرجل اذا التفت ووجعت بناء على المفعول الثاني والاصغاء الامالة بسمع جانب
والليت صفحة العنق والاخدع عرق خلف العنق منصوبان على التمييز يقول لما فارقت الحي
التفت نحوهم كثيرا ليكون منهم على العهد اسرع حتى وجدتني قد وجع ليتي واخدعي من
كثرة الاصغاء الى العهد وانما قال ذلك لانهم كانوا يزعمون ان الرجل اذا اخرج من بيته مسافرا
ثم التفت اليه كثيرا رجع سريعا واذكر ايام الحمى ثم انثني على كبدي من خشية ان تصدعا
يقول انني اذكر ايام الحمى التي تلبثت فيها وجلس منا ثم انحرف على كبدي من خشية
التصدع بها . قال آخر قول هو ابراهيم بن عباس بن محمد بن صول الصولي نقل عنه
ابن خلكان شاعر اسلامي دنت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها

على الوزن السابق وبحث مجهول يقول بر اخبرت بان ليلى ارسلت الى رجلا ليشفع لها الى
فاعفو لها ما تعتذر عنها فهلا كانت نفس ليلى شفيعًا لها حتى تاتى بنفسها وتشفع لها اليك

اَلْكَرَمُ مِنْ لَيْلَى عَلَىَّ فَتَبْتَغِيْ بِهِ الْجَاهَ اَمْ كُنْتُ امْرَءً لَا اُطِيْعُهَا

اى ابهر الكرم على من ليلى فتطلب به الجاه عندى ام كنت رجلا لا اطيعها فيما احبته اذا
اسعى بنفسها والغرض الانكار والتوبيخ وقال ابن عبيد الله اقول هو عبيد الله بن الدمينة
الخثعمى عرف بامه دمينة بنت حذيفة السلولية شاعر اسلامى **اما يستفيق القلب الا انبرى له توهم**

صيف من سعاد ومربع على الوزن السابق الهمزة للاستفهام وما نافية وانبرى الشيء عرض والتوهم
التصور واراد بالصيف المصيف يقول الا يستفيق قلبي من سكرة وغفلته الا ان يعرض له
تصور مامن سعاد فى مصيفها ومربعها والغرض بيان الانهماك فى الحب **اُخَادِعُ عَنْ**

اَطْلَالِهَا الْعَيْنَ اِنَّهُ مَتَى تَعْرِفُ الْاَطْلَالَ عَيْنُكَ تَدْمَعِ الخداع المنع والاخفاء والاطلال اهل
المدر اثار البناء وفى اهل الوبر اثار المناجل والمشارب والاعين واته استيناف والضمير
المنصوب للشان وفى البيت التفات يقول استر واخفى العين اوامنعها من اطلال سعاد

فانه متى تعرف عينك اطلالها تدمع لا محالة عهدت بها وحشا عليها براقع وهذى وحوشٌ
اصبحت لم تبرقع المجرور الاول للاطلال والثانى للوحشا والمراد به النساء وعهدها به
اصبيته يقول لقيت فيها النساء كالوحش لابسات البراقع وترى التى تسكن فيها اليوم وحوشا

لم تلبس البراقع وقال اخر **فيارب ان اهلك ولم تروهامتى بليلى امت لا قبر اعطش**
منه قبريا من اول الطويل والقافية متواتر وروى كرضا بالازم والروى منعدا منه
وكلاهما عروسه والهامة الراس وخصه بالذكر لما زعموا ان العطش يحدث من
الراس واراد به الهامة تشفاء غليله وعطشه ولا قبر اعطش فى محل النصب
على انه حال من ضمير امت ويجوز ان يراد بالقبر المقبور يقول فيارب ان اهلك
ولم تشف غليلى بوصال ليلى امت عطشان اناءالا اعطش منى اولا قبرا اعطش من

وان اذعو حيلي سلوت فانما تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر ن الاولى منها السلب
والثانية والثالثة لسبية كما في قوله تعالى تبعيضا عن اكل ومن شرب اني يمسين آ
ان سلوت عن ليلى فانما صار لي الاجل الياس دون الصبر وان يك عن ليلى غنى
وتجلد فرب معني نفس قريب من الفقر لتجلدنا انهار الجلاد وعدى بمن لتضمنه الاعراض
والسلو والمنع وقال آخر يوم ارتحلت برحلي قبل برذعتي والعقل متله والقلب مشغول
من ثالث البسيط والقافية متواتر يوم منصوب بفعل مضمر اي اذكر الارتحال شد الرحل
على البعير والبرذعة كساء تحت على ظهر البعير تحت الرحل لئلا يتضرر بالرحل ولا
يفعل هذا الا عند زوال العقل والمتله اسم فاعل من الكه افتعال من الوله
وهو ذهاب العقل والجملة حال من ضمير المتكلم يقول اذكر يوم ارتحل اهلها فارتحلت
بعيري برحلي قبل ان القي عليه البرذعة وكان لابد من تقدم وضعها على الرحل
وكان عقلي قد ذهب لشدة الحزن وقلبي قد شغل بفرط الكرب حيث فعلت ما لا يفعله
الرجل الحازم ثم انصرفت الى بيتي لابعثه اثر الحدوج الغادي وهو معقول
التنفر البعير للنزول وتعبه عملا على السير والاثر خلف والحدج مركب النساء كالمحفة
وغدا سار في الغداة والمعقول المشدود في العقال اي فعلت ما فعلت ثم انصرفت
بعد ذلك الى بعيري المهزول لا ليمائه على السير خلف المحدوج الغادي وكان
مشدودا بالعقال اي كان ينبغي ان يحل اولا عن العقال ثم يحمل على السير
ولكن ما فعلت وقال جران العود واسمه عامر بن الحارث النميري ولقب به لقوله
رايت جران العود قد كاد يصلح اسلاسه ايا كبدا كادت عشية غربة
من الشوق اثر الظاعنين تصدع من ثالث الطويل والقافية متدارك ايا
حرف النداء وانما لمنادى محذوف وكبدا منصوب بفعل محذوف وجملة كادت
نعتة مراد ويه كبادة فاته وصغر به مختص به والعرب بالمعجم ما لهما

لسكر جبل بالشام والاثر بالكسر الخلف والظعن السفر قال تعالى يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم وتصدع له اهله تتصدع حذفت احدى التائين يقول يا قومي انظروا كبدا
مني كادت تتصدع عشية غرب خلف الذين سافروا واعنه لشدة الاشتياق اليهم و
كرب الفراق عنهم عشيّةَ ما فيمن اقام بقربٍ مقامٌ ولا فيمن مضى متسرَّعُ
بدل من الاول مضاف الى الجملة والمقام بالضم والمتسرع كلاهما مصدر
يقول عشية لم يكن اقامة فيمن اقام بالقرب لاستعجالهم اللحوق بالسابقين و
لا تسرع فيمن مضى وذهب لانتظارهم لحوق اللاحقين وقال الحسين بن مطير
تشبيه وحسبه في الرثى لقد كنتُ جلداً قبل ان توقد النوى على كبدي جمراً بطيئاً خمودها
على الوزن السابق الجلد بالفتح الشديد القوي كالجليد والنوى الفراق
والجمر جمع جمرة وهي النار الموقدة والضمير المجرور في خمودها له يقول والله
لقد كنت رجلا شديدا قويا قبل ان توقد الفراق نارا بطيئة الخمود على كبدي
وقد كنتُ ارجو ان تموت صبابتي اذا قدُمت ايامها وعهودها موت الصبابة كناية عن
فنارها وزوالها والعهد معروف والمعنى واضح فقد جعلت في حبة القلب والحشا
عهاد الهوى تُولى بشوقٍ يُعيدها الحبة من القلب سويداؤه وهو وسطه والحشا داخل الجوف
معطوف على حبة القلب والعهاد جمع عهدة وهو اول المطر اول مفعولي
جعلت وتولى مجهول من اوليته بكذا اذا امددته به ويحتمل ان يكون بمعنى تمطر
من ولي مجهولا اذا امطر ومنه وليت الارض مجهولا اذا امطرت وهو في موضع
المفعول الثاني والمستكن في يعيدها للشوق والمنصوب للعهاد يقول وقد
كنت ارجو ان تفنى صبابتي بعد تقادم عهودها فتقادم العهد وجعلت هي في
حبة قلبي وداخل حشاي مطرات الهوى تمدّ وتمطر بشوق شديد يعيد تلك
المطرات وهذا اقرب من رواية ثعلب اعني يعيدها اي يعيد المطرات

بسق دولنيها وجمر اكفها ؛ وصم تراقيها وبيض خدودها الكرم ستلق بحذف
وليس بحذف الثنى اشتاه بركون عطف وزان المفرد بخلاف الجمع السالم ولا يجوز
حذف بدخل فاعدين ثمانة بل تعود ثمانة واما الثانية شعر بتع الراس وحمرة
الراس كناية عن التخي بحلى الذهب المعتد يقول رجعا بني اذا نامت شباب اسود
شعور وسعن وحمر الكف وصفر تراقيهن بعقود الذهب اذ الصفر وبيض خدود
مختصرة الاوساط زانت عقودها ؛ باحسن مما زينتها عقودها ؛ مرفوع نط الحرق والمختصرة
الدقيقة ونصب عقودها انه مفعول زانت والعقود جمع عقد بالكسر القبيل من
دقيقات الخصور زين عقودهن التي في اعناقهن لشيء احسن مما زينهن عقودها
سناوان حنقو ومن نسبت الحسن منهن اثر ما كسبن منها يجتنينا حتى ترجف
قلوبنا من خيف الحجابي بات كل يجودها ؛ يقال سناه اذا وعده ورفق له
رفقنا اذا برق وثلالاز وأستعير للفرح والتجرات بالتمتن كسكاري خمى البرد
البلل المطر الخفيف وجاد يا سقاها يقول بعد ثنا شيئا فتشاحي تتبع قلوبنا ابتهاج
الحجازي وقد بات يجود بالطل ؛ وقال ابو صخر الهذلي يهواول ابو عبد الله بن مسلم الهذلي
اما والذي ابكى واضحك والذي ؛ امات واحيا والذي امره الامر ؛ لقد تركتني احسد
الوحش ان ارى ؛ اليفين منها لا يروعهما ذعر ؛ من اول الطويل والقافية
متواتر اما حرف تنبيه والواو للقسم والامر مصدر امر علينا اذا ولي وجوزان يريد فعل الذي على انه واجب
الامتثال وحده والمسكان في تركت للمحبوبة والذعر الخوف وذاعه افزعه يقول انا
والذي ابكى من شاء واضحك من شاء او امات من شاء واحيى
من شاء والذي امره الامر لفعل ما يشاء لقد تركتني محبوبتي بحيث احسد الوحش على ان
ارى اليفين منها متجانسين متجاورين لا يكدرها الفزع ثم لا يخفى ما في الاقسام
بالاقسام المذكورة من الاشعار بتجانس البكاء والضحك والاماتة والاحياء بما

فيا حبها زدني جوى كل ليلة * ويا سلوة الايام موعدك الحشر * والجوى مرض الجوف
والسلوة مصدر سلا عنه اذا صبر عنه ونسيه والاضافة الى الايام من اضافة المصدر
الى السبب يقول اى اتلذذ بحبها ويهواها فيا حبها زدني حزنا وقلقا في كل ليلة
من الليالى ويا ايها السلوة التى تعرض للعشاق بمرور الازمنة والايام موعدك
الحشر فلا تقربني تبلا اسماء * عجبت لسعي الدهر بيني وبينها * فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
يقول عجبت من سعي الدهر بيني وبينها بالافساد والنميمة حتى اذا انقضى ما كان بيني
وبينها من التلاقي والتواصل سكن واستراح * وما هو الا ان اراها فجاءة * فابهت لا عرف
لدي ولا نكر * الضمير المرفوع لما هو المنظور والمطلوب المقدر وبهت الرجل اذا
سكن حيران والفعل بالنصب عطفا على ارى والاعرف ولا نكر بيان الدهش يقول و
ما مطلوبي الا ان اراها بجارة على غير قصد فاصير مبهوتا لا معروف لدي ولا منكر وقال
ايضا * يبيل الذي شغف الفؤاد بكم * تفريج ما القى من الهم * من خامس الكامل
والقافية متواتر يقول ان الله الذي شغف فؤادي بكم قادر على ان يكشف ما القاه من الهم
والكرب والغرض ان حبي غير زايل الا ان يشاء الله * ويقر عيني وهي نازحة * ما لا يقر بعين
ذي الحلم * النازحة من نزحت البير اذا اخرج ماءها حتى ينفد او يقل والباء زائدة ومحله
على المفعول فان الاقرار متعد كما في المصراع الاول والحلم بالكسر العقل وبالضم النوم
يقول ويقر عيني وهي قد نفد ماءها بالبكاء الكثير ما لا يقر عين عاقل فان العشق وراء العقل
او عين النائم الذي يرى في رؤياه شيئا فان ما يراه فيه لا وجود له في الخارج انتهى
واظن ان ستري به * وضح النهار وعالي النجم * الظاهر ان مكسورة على الاستيناف
ويحتمل ان يكون مفتوحة بدلا من المفعول في فاعل يقر بمعنى واستكن في ستري للمحبوبة
والوضح محركة البياض تنازع فيه الفعلان اري وتري والواو عاطفة او بمعنى مع وعالي
النجم من قبيل جرد قطيفة والنجم اراد به جنسه فانه يكنى بظهور النجوم في النهار عن اشتداد

الامرو لا انقضا من الظهور الثریا یقول استداری النجم الماسے وبیاض النہار

مجتمعین ای الکواکب فی النہار من اجل بہا وانظن ان ستری کواکب یوما ای اری الیوم

اشتد وانتشر او نحو قال الشارح یران جنبہ بحشق صادق انہ مشرق منتشر کما شق

انہ قد رایت ذلک فی بعض المواضع وللیلۃ منہا تعود لنا من غیر ما رفث ولا اثم

اشہی الی نفسی ولو نزحت مما ملکت ومن بنی سہم اللام لام الابتداء وما زائدۃ ۔ النزح

محرکۃ البعد ونزح بعد والمستکن فی الفعل للنفس وبنو سہم للقبیلۃ من ہذیل رہط الشاعر

یقول للیلۃ واحدۃ منہا تعود الینا منہا غیر فحش ولا فسوق اشتہی واحب الی نفسی ولو بعدت

نفسی مما ملکتہ من طریف وتالد ومن رہطی بنی سہم قد کان صرم فی الممات لنا فعجلت

قبل الموت بالصرم الصرم القطع الفاحش عجلت خطاب للحبیبۃ یقول قد کان قطع والقطاع لے

فی الممات ولاکن عجلت بہ قبل الممات ولما لقیت لیبقین جوی بین الجوانح مضرع جسمی

موطئۃ للقسم وفیہ معنی الشرط وجواب القسم لیبقین کما فی قولہ تعالی لما اتیتکم من کتاب وحکمۃ

ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم لتؤمنن والمضرع المحزن والجوی الحزن والخوف والجوانح الضلوع واضرع اذل

یقول والعدل لین لقیت لیبقین مرض شدید من مدعی مذل جسمی فتعلمی ان قد کلفت بکم

ثم افعلی ما شئت عن علم ولکے تعلق بخطاب المؤنث الواحد بصیغۃ جمع الذکر شائع عندہم

ذکرت وجہہ مرارا وعن بمعنی بعد یقول فتعلمی انی قد تعلقت بکم ثم افعلی ما شئت بعد

علم ومعرفۃ بحالی وقال ابن اذینۃ اتحال ہو عروۃ بن اذینۃ بن الحارث بن لیمر الشیخ

بن عمرو بن عوف بن کعب بن عامر بن لیث الکنانی اللیثی شاعر اسلامی ویروی عنہ

اِنَّ الَّتِی زَعَمَتْ فُؤَادَکَ مَلَّہَا خُلِقَتْ ھَوَاکَ کَمَا خُلِقْتَ ھَوًی لَہَا

من اول الکامل والقافیۃ متدارک الملال یتعدی بنفسہ وبمن والجماعۃ فی محل

المفعول الثانی للزعم والفؤاد مفعول الاول والہوی بمعنی المہوی منتصب بنفسہ

ویقول ان التی زعمت فی نفسہا ان فؤادک مل منہا خلقت مہویۃ لک کما خلقت انت

معنى الإباقة تحقكان مثلا **بيضاء باكرها النعيم فصاغها بلباقة فأدقها**

وأجلها يقال باكره إذا أتاه بكرة والنعيم النعمة وصاغ الشيء صنعه على صورة مستقيمة واللباقة بالفتح الحذاقة في العمل والدقيق ضد الجليل يقول هي بيضاء أتاها النعمة والنعومة بكرة أي في وقت لم يكن فيه غبار ولا كدورة فصنعها على صورة حسنة بكمال الحذاقة حيث جعلها دقيقة في موضع كالخصر والأنف وجليلة غليظة في موضع آخر كالساعد والعضد والردف

حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ما كان أكثرها لنا وأقلها لتعجب المنع وما أكثرها وأقلها للتعجب يقول منعت عني تحيتها بعدما كانت تحيتي كثيرا فقلت لصاحبي أي شيء أكثر تحيتها لنا قبل هذا اليوم وأقلها في هذا اليوم **وإذا وجدت لها وساوس**

سلوة شفع الضمير إلى الفؤاد فسلها اللام بمعنى عن والضمير المنصوب للوساوس يقول وإذا وجدت في نفسي وساوس سلوة عنها شفع لها الحب المضمر إلى قلبي فرجها عنه راسا وقال آخر اقول هو مجنون عامر اماوالذي **حجت له العيس ترتمي**

لمرضاته شعثا طويلا ذميلها لئن نابات الدهر يوما أدلن على عمرو دولة لا أقيلها

من ثاني الطويل والقافية متدارك أما حرف تنبيه والواو للقسم والحج القصد والعيس الإبل البيض والارتماء مطاوع الرمي لازم والمراد به السير السريع والجملة حال والمرضاة الرضا قال تعالى مرضاة أزواجك والشعث جمع شعثاء وهي مغبرة الرأس والذميل السير السريع والنائبات الحوادث وأدال الله على عدوه جعل له دولة عليه أي غلبة ١٢ وأمكنه منه وأم عمرو كنية ليلى والإقالة إزالة العثرة وعفو الذنب يقول أما والله الذي قصدت له الإبل البيض تسير سيرا سريعا ابتغاء لمرضاته ومن شعث طويل ذميلها لئن جعلت لي حوادث الدهر دولة وقدرة على أم عمرو في يوم من الأيام لا أقيل عثرتها ولا أعفو ذنبها وقال آخر اقول هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن حسين بن مصعب بن زريق خزاعي شاعر إسلامي فاضل نص عليه الخفاجي

وكنت إذا أرسلت طرفك رائدا لقلبك يوما أتعبتك المناظر

سے الوزن السابق الطرف العين والتنظر ورائد القوم من يتقدمهم لطلب الماء
والكلأ والتعب اوقعه التعب في المناظر جمع منظر موضع النظر كالوجه مثلا يخاطب نفسه
يقول انك كنت اذا ارسلت نظرك رائدا لقلبك ليطلب له مرعى ومرتعا اوقعتك المناظر
الحسنة في التعب والقلق بان لا تقدر على تركها ولا اخذها رأيت الذي لا كله انت قادر
عليه ولا عن بعضه انت صابر تفصيل الاتعاب المذكور وقال آخر اقول محمد بن
عبد الله القشيري المذكور شرح سند جامع الشواهد اقول لصاحبي والعيس تهوي
بنا بين المنيفة فالضمار من اول الوافر والقافية متواتر والعيس الابل البيض
وتهوي من هوى العقاب هويا اذا وقع على الصيد استعير للسير السريع والباء للتعدية او
للملابسة والمنيفة ماء لبني تميم بين النجد واليمامة والضمار كتاب موضع على قرب منها
يقول اني اقول لصاحبي حين تسرع بنا الابل البيض بين المنيفة فالضمار تمتع
من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار العرار بالمهملات كسحاب
بهار البر وهو نبت طيب الريح اي اقول له قف ساعة وتمتع من شميم عرار نجد فانه
لا يكون بعد عشية اليوم من عرار الا يا حبذا نفحات نجد وريا روضه غب
القطار واهلك اذ يحل الحي نجدا وانت على زمانك غير زار الا حرف تنبيه
يا حرف النداء والمنادى محذوف والنفحات جمع نفحة مرة من نفح الطيب واذا
فاح مخصوص بالمدح والريا الريح الطيبة والروض جمع روضة والمجرور نجد و
القطار المطر والحي القوم وزرى عليه عابه وشكا ويخاطب نفسه ويقول الا يا
حبذا النفحات نجد وحبذا ريح روضه بعد المطر وحبذا اهلك اذا كان يحل القوم نجدا
وانت لا تعيب زمانك ولا تشكو لحصول النشاط بتلاقي الاحبة والخلان شهور
ينقضين وما شعرنا بانصاف لهن ولا سرار آخر الشهر يقول وكنا مشتغلين
باللهو واللعب غافلين متوكلين بحيث كانت شهور ينقضين على التوالي ولم نكن نشعر

باتقانها الا بلوغها قال آخر وما شجاني انها يوم اعرضت تولت وماء العين في الجفن حائر

مرثا نے الطویل والقافیة متدارک یقال شجاہ اذا حزنه واعرض بمعنے عرض والحائر من حار الدمع اذا سکن فے موضعه وتردد وکاد ان ینصب یقول وما حزنني انها یوم عرضت لے للوداع وتولت عني وقد کان دمعے حائراً فے جفني مترددا فیه ویکاد ان ینصب لم ینصب لشدة الحیاء وخوف الرقباء ولو بکیت شفیاً قلیلاً عند الوداع قبل فراقها لاثر في قلبها وعلمت اني محزون مغموم فلما

اعادت من بعید بنظرة الى التفاتا اسلمته المحاجر التفاتا مفعول اعادت والى متعلق بنظرة او التفاتا او اعادت وبنظرة فے محل النصب على الحالية ویحتمل ان یکون نظرة مفعول اعادت والباء زائدة داخلة علیه والتفاتا مفعول له او حال واسلمه خوضه والمغلوب لماء العين والمحجر بتقدیم المهملة على الجیم ما حول الحدقة من العين یقول فلما اعادت التفاتا الى متلبسة بنظرة من بعید او اعادت نظرة الى التفاتا او ملتفتة خوضته المحاجر وترکته فذهب لغواً هدراً وقال آخر اقول قد نقل الشارح عن اسحاق بن ابراهیم الموصلے انها للعرجي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رض ولقب بالعرجي لانه کان یسکن عرج الطایف وهو موضع وقیل مال کان له ولما رأیت الکاشحین تتبعوا

هوانا وابدوا دوننا نظراً شزراً جعلت وما بي من جفاء ولا قلى

ازورکم یوماً واهجرکم شهراً من اول الطویل والقافیة متواتر والکاشح العدو الذي یضمر العداوة فے کشحه والنظر الشزر ان ینظر بموخر العين غضباً وجعلت بمعنے طفقت جواب لما والجفاء البعد وسوء الخلق والقلے البغض والجملة حال او اعتراض یقول ولما رأیت ان الاعداء تجسسوا حبنا والفتنا واظهروا النظر الشزر حرمنا طفقت ازورکم یوماً واهجرکم شهراً ولیس بے من جفاء ولا بغض بل لئلا یعلم الامر ولا یکون لهم حجة علینا وقال بعض القرشیین اقول هو ابوبکر بن عبد الرحمان بن مسور بن مخرمة الزهري مقبول من

السابقة وكان قد خرج الى الشام فذكر امرأته صالحة بنت ابي عبيدة بن منذر بن
الزبير الاسدي وكان يهواها ورجع من السفر بينما نحن بالبلاكث فالقاع
سراعا والعيس تهوي هويا خطرت خطرة على القلب من ذكراك
وهنا فما استطعت مضيا اول الخفيف والقافية متواتر البلاكث موضع والقاع موضع
آخر قرب زبالة والبحار والجملة خبر نحن وسراعا حال والهوي وقوع الطير على الصيد
واستعير للسير السريع والوهن نحو من نصف الليل او بعد ساعة منه ظرف لخطرت و
كاف الخطاب مكسورة لخطاب امرأته في الخيال قبل الوصول اليها في الخارج يقول
يقول بينا نحن كائنون بالبلاكث فالقاع سراعا الى جانب الشام وتسرع بنا العيس اسراعا
اذ خطرت خطرة على قلبي من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا الى الشام قلت لبيك
اذ دعاني لك الشوق وللحاديين حثا المطيا الكاف في
لبيك مفتوحة وفي لك مكسورة فان المخاطب في الاول هو الشوق واللام بمعنى الى والحادي
من يحدو الابل اي يسوقها بالصوت وحث الابل حضها على السريع من السير والمطي جمع مطية
والبيت بيان لقوله فما استطعت يقول قلت للشوق لبيك اذ دعاني اليك وللحاديين
حثا المطي الى الحجاز وقال ابن هرمة اقول هو ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن
الهذيل بن ربيع بن عامر الفهري اسلامي والصواب ان هذين البيتين من قصيدة لطريح
بن اسماعيل الثقفي يمدح بها الوليد بن يزيد نص عليه في الاغاني استبق دمعك
لا يؤد البكاء به واكفف مدامع من عينيك تستبق من اول البسيط والقافية
متراكب الاستبقاء الابقاء واودى به اهلكه وافناه والفعل مجزوم على انه جواب الامر
والمدمع موضع الدمع وفي الاغاني يرد او دمع منك وهي الدموع التي تسيل بالاتصال
والاستباق المسابقة والجملة حال يقول اصبر على ما اصابك من الحب واستبق
دمعك لا يفنه البكاء وامنع مدامع من عينيك اذ يرد دموعك عن السيلان وهي

تستبق ای یرید احدہا ان یسبق الاخر لیس الشئون وان جادت بباقیۃ ولا الجفون
علی ھذا ولا الحدق الشئان مجری الدمع الی العین وان وصلیۃ وجادت امطرت
والباقیۃ خبر لیس والباء زائدۃ وہذا اشارۃ الی البکاء الکثیر والحدق جمع حدقۃ وہو
سواد العین یقول لا تبقی الشئون علی ہذا البکاء ولا الجفون ولا الحدق وان امطر
الشئون باقل قلیل بعد الکثرۃ فلا بد من الکف راسا والشارح لم یتعرض لقولہ وان
جادت وقال اخر قد کنت اعلو الحب حینا فلم یزل بی النقض والابرام
حتی علا بینا من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک والبیت مخزوم النقض
نقیض الابرام وہو الاحکام یقول لقد کنت اغالب الحب وسرا فلم یزل لی الابرام
والنقض ای نقض الحب ما احکمتہ من امری واحکمت ما نقضتہ وکذا نقضت ما احکم
واحکم ما نقضت حتی علبنی وصرت مغلوبا ولم ار مثلینا خلیلی جنابۃ اشد
علی رغم العدو وتصافیا الجنابۃ ضد القرابۃ ومنہ الاجانب والاقارب و
الرغم خلاف المراد مجاز وتصافیا منصوب علی التمیز یقول ولم ار مثلی ومثلہا خلیلین
علی الجنابۃ حیث لیس بینی وبینہا قرابۃ اشد مصافاۃ علی خلاف مراد العدو خلیلین
لا نرجو لقاء ولا تری خلیلین الا یرجوان التلاقیا بدل من الاولی
لم ار مثلینا خلیلین لا نرجو التلاقی لتقرر الیاس ولا تری خلیلین الا یرجوان التلاقی
یقولون من طول العتاب لبعض تجدد وما تلقی لعینک شانیا یقال عدلہ بہ فاعتدل
ای سویۃ بہ فتساوی والعدی الاعداء وتجدک من وجد یجد مرفوع فی الاصل
اسکن للضرورۃ وجملۃ النفی حال سدت مسد المفعول الثانی ای یقولون لی من
اجل طول ان تساویت بالاعداء فی الاخلاق والعادات تجدک لا تلقی من تشتفی
علیک من الوجع والبکاء بلی ان بالجزع الذی بینت الغضا لی وان لم
الق لمن اویا الجزع منعطف الوادی والغضا بالمعجمتین نوع من

الشعر وال بمعنی اللام ومدا ویا اسم ان ای قلت انهم شان ان بے لدا ویا الجزع الذی
منبت الغضا ان لم القه جهرة آتکم ان نمیر الیقین لایوجدان فے الشرح وقال اخر
اقول هو قیس بن ذریح بالمهملتین بن سنة بن حذافة بن طریفا بالمهملتین حتیج او
بالمهملتینا لیغو قانیة بن عامر بن لیث بن بکر الکنانی اللیثی وهو رضیع الحسین بن علی
رض وکان یهوی لبنی بنت حباب الکعبیة وکانت زوجته ومن حدیث هذه الابیات ان
اباه حزم فانیه ان یطلقها لبنی اخکا وترید ثم اقسم الدولین اقامت لایساکن قیسا فقلت

فقال قیس ایا کبدا طارت صدوعا نوافذا ویا حسرتا ماذا تغلغل
فی القلب ای کثیر ونقص علیه فے الامالی وکل مصیبات الزمان وجدتها
سوی فرقة الاحباب هینة الخطب من اول الطویل والثانیة متواترة المین بالسهل
واغتیاب الشان والمنزع وقلت لقلبی حین لج به الهوی وکلفنی ما لا اطیق من الحب
الا ایها القلب الذی قاده الهوی افق لا اقر الله عینك من قلب لقال لج به اشی اذ الزمه
والتکلیف یتعدی الی مفعولین وقاد وجذبه من قدام ومن قلب بیان للکاف وجملة النفی
دعاء علیه وافق امر من الافاقة وقال الحسین بن مطیر فے باب الرثاء فیا عجبا
للناس یستشرفوننی کان لم یروا بعدی محبا ولا قبلی
علی الوزن السابق واستشرفه اذا رفع الیه بصره وبسط کفه فوق حاجبه کالمستظل من
الشمس وقوله کان لم یروا بعدی ولا قبلی معناه کانهم لم یروا محبا قط وهذا جار مجری
نحو قولهم ومنه قول علی کرم الله وجهه فیه حلیم مارایت قبله ولا بعده مع انه لم یکن قبله صلعم علیه
قوله تعالی اذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون
ای لا انحما وردنه یقول فیا قوم اعجبوا من ناس ینظرون الی استشرافا کانهم لم یروا محبا قط
یقولون لی اصرم یرجع العقل کله وصرم حبیب النفس اذهب
للعقل الاذهب تفعیل الذهاب بحذف الزوائد ای یقولون لی اقطع منك

حبیبک او اقطع نفسک عنہ یرجع العقل کلہ الیک ولا یطلبن ان قطع حبیبا لنفس اشد اذایا للعقل فکیف نترقع منہ الرجوع فیا عجبا من حب من ھو قاتلی کانی اجزیہ المودۃ من قتلی الجزاء یتعدی الی مفعولین قال تعالی نجزیہ جہنم ویقال جزیتہ ما ای علیہ قال ع ولا یجزون من حسن بسیئ یقول فیا قوم اعجبوا من حبی من ھو قاتلی کانی اجزیہ الحب علی قتلہ ایای ومن بینات لحبہ ای کان اھلہا احب الی قلبی وعینی من اھلی بالفتح مصدریۃ وعینی عطف علی قلبی ومن صلۃ التفضیل ای من دلایل حبی ایاہا ان اہلہا احب الی قلبی وعینی من اہلی وقال عمر بن ابی ربیعۃ اقول ہو عمر بن عبد اللہ بن ابی ربیعۃ حذیفۃ بن مغیرۃ بن عبد اللہ بن عمرو بن مخزوم القرشی المخزومی شاعر اسلامی معروف ومن حدیث ہذا الابیات علی ما فی الاغانی ان عمر ہذا کان قد تزہد وترک الشعر فقال لہ یوما رجل یقال لہ خالد الخریت انہ قد مرت لی نساء حسان فیہن ہند بنت الحارث المریۃ وکان یہوا ہا عمر فہل لک فی ان تجلس بہن قال کیف ذلک قال البس لبسۃ اعرابی فلبس وتنکر واتاہن وجلس علی قرب منہن فسالنہ انشاد شعر فانشدہن من اشعار جمیل وکثیر فقلن کانا نعرف ہذا الاعرابی وما اشبہ بعمر بن ابی ربیعۃ فقالت احداہن واللہ انہ لہو فجدت بیدہا ونزعت عمامتہ من راسہ ثم قالت ہیہ ای زدنی الانشاد فانشدہن الابیات المذکورہ ولما

تفاوضنا الحدیث واسفرت وجوہ زہاہا الحسن ان تتقنعا

تبالہن بالعرفان لما عرفننی وقلن امرء باغ اکل واوضعا من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک التفاوض الاشتراک فی شی کالمفاوضۃ وروی تنازعنا الحدیث ای تناولنا و الاسفار الانکشاف لازم وزہاہ استخفہ والتقنع التستر بالمقنع وتبالہ اظہر البلاہۃ ای تجاہل عن عمد وبالعرفان حال والباغی الطالب وقلنا عطف علی تبالہن واکل الرجل اذا اکل بعیرہ واوضع اذا حمل بعیرہ علی السیر السریع وسقوط الترتیب لضرورۃ الشعر فان الاصل اوضع فاکل یقول ولما تشارکنا فی الحدیث او تناولنا فیما بیننا وتکشفت وجوہ جمیلۃ استخفہا الحسن ان

وقوله الثاني تجاهل عني وهو من متلبسات البرقا مبين عرفني وظن انه رجل غالب تمي
اوضح ثم اكل وهو من اسباب الهوى لمتيم يقيس ذراعا كلما قست
اصبعا التيم من تيمه الحب اذا ذله وقاس ترب ليقول وقربت وسائل الحب من الحدث
والانس من رجل متيم قريب منهن ذراعا كلما قربن منه اصبعا وتحت لمطلع هوى وعدا عاهما
ضرر فهل تستطيع نفعا فتنفعا يقال الطرى فلان اذا امدح باحسن ما قدر عليه ويحك كلمة رحمة
اي وقلت لما وجهن ويحك انما ضررتهن بما مدحت من حيث لا يبلغ مدحك ما لهن من الحسن والجمال
فهل تستطيع نفعا فتنفعهن ويجوز ان يراد بالمطرى الحالة الحزينة المذكورة المعنى وقلت لتلك الحالة
الحزينة ويحك انما ضررتني حيث حملتني على الشر بعد تركه فهل تستطيع نفعا فتنفعني وقال ابو الاكرم
اقول هو ابو الرجيس بالمهملة فالموحدة فالمهملة معتبر اعياد ربيعة محركة الثعلبي احد بني ثعلبة
بن سعد فرسان جاهلي هل تبلغني ام حرب تقذف في تلى طرب بيوت قومي قاتله
مبينة تنتقي حسن خفي ومرتقاة جنف ان يعرك الله تسلمكم من ثاني الطرا
والقافية متدارك والبيت مخزوم الابلاغ يتعدى الى مفعولين مفعول الثاني ام حرب ام فعل
بالنون الخفيفة وقد قدم عليه ربما وبه قد دخول على نكون مرسا مالكا قال تعالى بل نقذف بالحق على
الباطل نفي البيت تامل والاصل تقذفن طربا على بيوت هم على ان المراد بالطرب الفرح ويحتمل
ان يكون مفعول القذف محذوفا او الطرب بمعنى الحزن والبيوت بمعنى الامر الذي بيت اصحابه
والاضافة الى الهم للبيان وقاتلة نعت لهم والمبينة من ابان الازم قال ع حقيق مبين في ذي ديان
تسهيل مرفوع على انه فاعل الفعلين المذكورين وحسن حنو منصوب على التمييز ومرتقا عطف عليه وازاحة
في بطن نقا والجنف محركة الميلان وان يتقذر المضاف والترك الحك والدف الجنب والجير ورفعه شاغل
للمرفق من حيث الشغل واراد بالشاغل المشغول يقول هل تبلغني اسنان ام حرب وتقذف
نرحا فالبا على بيوت هم اقاتله او تقذف سرورا على حزن بيوت هم ناقة مبين عنقها
من جهة حنو حسن سهل ومرفق مفتول ميلان عن الجنب مخافة ان يحك الجنب حين هو

مشغول بالسير وهو وصف ممدوح فى الناقة قال كعب ع مرفقها عن بنات الزور مفتول

اى بعيد عن الجنب مطارة قلب ان تثنى الرجل ربها بسلم غرز فى سلم تعاجله مطارة القلب

كانه يعنى ذكية الفواد وكانه اطير قلبها وافزع وتثنى الرجل صرفها والمجرور فى ربها للناقة والسلم المرقاة

وغرز الناقة ركابها والاضافة بادنى ملابسة والمعاجلة الاشتراك فى العجلة يقول ذكية الفواد بحيث ان

حركت ربها رجله بسلم غرزها تقابله فى العجلة اى يريد صاحبها ان يسبقها فى العجلة وهى تريد ان

سبقه فيها يبارى بها القود النواجى فى البرى قليل النزول اعيد الخلق عاطله

المباراة المقابلة والمعارضة والقود الناقة الشديدة الطويلة الظهر والبرى جمع برة وهى

الحلقة التى تجعل فى الف البعير من نحاس نحوه واراد بقليل النزول نفسه وهو مرفوع على

انه فاعل يبارى والاعيد الناعم وكنى بناعم الخلق عن السيد الكريم الكثير الخدام او عن الناعس

لكثرة السفر بالليل او عاطل الخلق البعيد عن الحلى اى عن التشبه بالنساء يقول يقابل

بها النياق الشديدة الطويلة الظهر النافخات فى الحلقات الكرايم العتاق رجل قليل النزول

عن الركاب ملازم الاسفار ناعم الخلق لشرافته او لنعاسه عاطل الخلق عن الحلى لذكورته مراجع

نجد بعد فرك وبغضة مطلق بصرى اصمع القلب جافله المراجع ضد المطلق والفرك البغض

والنفار واكثر ما يستعمل فى بغض النساء وبصرى قرية من قرى الشام شبه النجد والبصرى بامراتين

تجعل الطلاق لاحدهما والرجعة للاخرى والاصمع الذكى والجافل بالميم فالفاء

المنزعج المضطرب والاوصاف الاربعة لقليل النزول يقول مراجع نجد بعد ما

طلقها لفركها ولبغضها مطلق بصرى بعد ما نكح بها وبات بها مدة ذكى القلب مضطربه لكمال

الحزم وقال عبد الله بن عجلان اقول هو عبد الله بن عجلان بن عبد الاحب بن عامر بن كعب

بن ضباح بن شهد بن زيد النهدى جاهلى احد من قتله الحب وحتى مسلك

من نساء لبستها شبابى وكاس باكرتنى شمولها على الوزن السابق

الواو واو رب والحق وعائر من غشب وحمود تشبه المرة الجميلة بها الا انى تراه من فيه ما اخبه

من الاستعارة ولبس المرء تمتع بها وشبابي منصوب على الظرفية وباكرة ناعمة ذات ترائب
الخمر التي صبت عليها ريح الشمال والضمير المجرور للكاس يقول ورب امرأة طيبة النشر
جديدة مسك من نساء حسان تمتعت بها في شبابي ورب كاس باكرت تحتي خمرها المشمولة
جديدة سربال الشباب كانها سقية بردي نمتها غيولها ، بالجر على انه جار على جديدة مسك
والسربال الدرع وكل ما لبس شبه الشباب بالسربال لاشتماله على الشاب والسقية فعيلة
بمعنى المفعول والتاء للاسمية كالقصيدة والذبيحة والبردي نبت لين تحمل ويشبه به العضو الغض
قال امرؤ القيس وساق كانبوب السقي المذلل * ونماها انبتها والغيل كل واد فيه
فيه العيون والضمير المجرور للسقية اي ورب حديثة مسك جديد سربال شبابها تام خلقها كانها
سقي بردي نسبه غيولها اي سقي بماء الغيول * ومحملة باللحم من دون ثوبها تطول
القصار والقصار تطولها ، الواو عاطفة والعطف من باب عطف الصفة على الصفة
اسم مفعول من اخمل القطيفة اذا نسجها ذات خمل اي اهداب ومعنى محملة باللحم انما جعل اللحم عليها
كالهدب من وفور السمن ومعنى من دون ثوبها وراء ثوبها مجردة عنه على خلاف ما كانت
عليه بالشباب وتطول من طاوله اذا غالبه في الطول فيقال طاوله فطاله يقول وتلبست
باللحم في نفسها وراء ثيابها متوسطة القد تغلب النساء القصار في الطول وتغلبها الطوال
فيه وهو وصف ممدوح في النساء والطول ممدوح في الرجال * كان دمقسا او فروع غمامة
على متنها حيث استقر جديلها ، الدمقس الحرير الابيض وفرع كل شيء اعلاه
وطرفه والغمامة السحابة البيضاء وروى غمامة بالميم وهو ما شبه بالدمقس والمتن
الظهر والجديل الوشاح يصف ما على ظهرها والمتاعه ويقول كان حريرا ابيض او فروع سحابة بيضاء
والمراد عمامة بيضاء على ظهرها حيث استقر وشاحها * وبيض بسقوف رق وقينة * وبها
في بيضاء باد مجولها * اذا اصطبحت الرؤوق منها تضوعت * يلذ الشاربين بلها
الواو واو رب المشوف بالنون فالقاف ما الفار الحمل الغليل اللحم الابريق الصافي البريق الرق

السقاة والقينة الامة المغنية والصهباء الخمر التي يعلوها الحمرة في الاصل وبيضاء نعت كأس والجول
بتقديم المهملة على الجيم البياض والمجرد للبيضاء والراووق المصفاة والكاس وكلاهما صحيح
والتضوع في الاصل انتشار ريح المسك ثم توسع والكميت الخمر التي فيها سواد وحمرة واللذة عطاء
لذة وجواب رب محذوف ويحذف يقول ورب ابريق ابيض رقيق شفاف وسقانا خمرا امة
مغنية وخمر صهباء في كاس بيضاء واشد البياض اذا صب شيء منها في مصفاة او كاس
انتشر منها ريح المسك كميت تعطي قليلها الشاربين لذة كثيرة ولذاذة وقال بعضهم

من الاعراب في هذا الباب ولما لحقنا بالحمول ودونها خميص الحشا توهي القميص
عواتقه قليل قذى العينين يعلم انه هو الموت ان لم تصرعنا بوائقه فعرضنا فسلمنا فسلم كارها
علينا وتبريح من الغيظ خانقه

على الوزن الاول الحمول بالضم الهوادج والابل التي عليها الهوادج
وخميص الحشا رجل يابس البطن واراد به زوج التي يشبب بها او ابوها او اخوها
والعاتق موضع الرداء من المنكب واراد بالجمع ما فوق الواحد وكنى به عن دقة القميص
عن هزاله او اراد بقلة العدم اي لم يكن في عينيه قذى حتى يمنع عن النظر
ويعلم مجهول ونعلم متكلم معروف وصراه وضعه والفعل مجهول والبوائق الآفات
والدواهي وعرضنا جواب لما وكل ما بينهما والتبريح مصدر برح به الامر اذا آذاه
شديدا والغيظ شدة الغضب وروي الغيظ بالمعجمتين بمعنى وهو شدة
الكرب وخنقه اخذ حلقومه يقول ولما لحقنا بالحمول التي كانت المحبوبة فيها
ودونها رجل يابس البطن مهزول المنكب بحيث ترخى عواتقه حديد
النظر لا قذاة في عينيه يعلم من شاننا انه الموت ان لم تدفع عنا
آفاته وصلاته عرضنا له فسلمنا عليه فرد السلام علينا كارها وقد خنقه
تبريح من شدة الغيظ او الغيظ لما كان يغار على النساء وتحول

الا جانب عليها فسايرته مقدار ميل وليتني بكرهي له ما دام حيا أسايره

قوله نسرت مسرة ساري مقدار ميل واحد يعني ارافقته مصاحبًا بكري لذي
كان ارادام حيا لما كان سعي مرافقته مرافقة الحسرة فلما ان لا وصال وانه
مدى الدهر مضروب عليه الردى قد تسند ومتى بطرف لو كميا رمت شبل جميعًا
نحره وبنائقه بدم الجبينا كان تمنيه وميض الحيا بهند لنجد شقائقه
ان مخففة من المثقلة والضمير المنصوب في انه للشان والمدى الشي نهايته والمدد
مرفوع على الابتداء والدهر القطع والمجرور في سادقوله ورمت جواب لما والقر
القنطر والكمي الشديد القوي من الرجال وقبل مجهول من بكة والنجيع الدم الطري
منصوب بنزع الخافض ونحره مفعول مالم يسم فاعله والبنيقة بالموحدة فالنون
فالتحتانية فالقاف لبنة القميص يعني خشتك پيراهن والكلم اختلاس النظر
مجرور عطفًا على ظرف والجار والمجرور اعني بعينها متعلق به قال تعالى كلمح بالبصر
والوميض اللمعان والحيا الغيث ويهتدي مجهول من اهداه اذا ارسله هدية حال من غيث
اونعت على ان اللام زائدة بمعنى الى والشقيقة ما لمع من البرق في الافق بجمع سے
شقائق يقول فلما رات انه لا وصال بيني وبينها وان امتداد القطع مضروب عليه الدهر
اي غير منفك عنا يعني تنظر قاتل لورمت به رجلا شديدا قويا لبل نحره وبنائق
قميصه اي انلاه اسفله من دم طري وتمنى بلمح ليعنها كان لمعانه لمعان
غيث اي سحاب تهدى شقائقه الى نجد وقال ابو الطمحان القيني اقول
هو حنظلة بن الشرقي احد بني القين بن جسر بن شيع الله بن اسد بن [illegible] من
قضاعة وقيل هو ... بن غوث بن غنم بن جسر والاول اشهر شاعر مخضرم
ادرك الجاهلية والاسلام وعد في الاصابة من الصحابة وقد نسب هذه الابيات
للهدبة بن خشرم العذري الا علّلاني قبل نوح النوائح وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح على الحزن لي
قوله تعللاني تعلل الشي غير واقع او واقع وتهيئته لمخاطب على وهم والارتقاء بالاتفاع والجوانح الضلوع والابوقيات الترقوه وقال

اذا بلغت التراقي يقول الا يا خليلي علّلاني بشيء قبل ان تقوم النائحات عليّ وقبل ان تبلغ

نفسي التراقي وقبل غدٍ يا لهف نفسي على غدٍ اذا راح اصحابي ولست

براَئحٍ اي علّلاني قبل ان ياتي غد يا لهف نفسي على غد اذا سار اصحابي ولم اكن معهم اذا راح

اصحابي تفيض دموعهم وغودر في لحدٍ عليّ صفائحُ الصفائح الحجارة العراض والظرف

في محل النصب على الحالية من ضمير المتكلم واذا هذه بدل من الاول والمعنى واضح يقولون

هل اصلحتم لاخيكم وما اللحد في الارض الفضاء بصالحِ اي يقول الناس

لابلي بل اصلحتم القبر لاخيكم والحال انهم اصلحوا اللحد في الارض الواسعة وما هو بصالح في فيه

وقال آخر اقول هو القائد بن المنذر القشيري نص عليه العيني هل الوجد الا ان

قلبي لو دنا من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر من اول الطويل والقافية متواتر

الوجد شدة الحب والحزن والجمر جمع جمرة هي النار المشتعلة والقيد بالكسر المقدار يقول

ليس الوجد الا ذلك وما هو دونه ليس بوجد افي الحق اني مغرم بك هائم وانك

لا خلٌّ لديّ ولا خمرُ الاستفهام للانكار والغرم بالضم الولوع به والمفتتن وكاف الخطاب مكسورة والهائم

الرجل اذا احب امرأة وانك لا خل جملة حالية يقال لا هو خل ولا خمر اي لا ضار ولا

نافع يقول اسلكنا لبذا في سبيل الحق ان مفتون بك هائم وانك لا يصل الي ولا ينفعني

شيء منك اي لا تبالين لشيء مني فان كنتُ مطبوبًا فلا زلتُ هكذا وان كنتُ

مسحورًا فلا برئ السحرُ اراد بالمطبوب ان طب من داء يقول فان كنت مريضًا

يداوى من داء فلا زلت مريضًا وان كنت مسحورًا فلا زلت مسحورًا اي لا اريد ان ينفك عني

حبك وقال آخر تشكّى المحبّون الصبابة ليتني تحمّلتُ ما يلقون من بينهم

وحدي على الوزن الاول يقول تشكّى العشاق كرب الحب وشدائده ولم يصبروا عليها ويا ليتني

تحملت وحدي من بينهم ما يلقون من المصائب ثم اتلذذ بها فكانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي

محبّ ولا بعدي الفاء الاولى للعطف والثانية جواب التمني ومعنى قوله فلم يلقها ان لم يلحق اللذة محب سبقني من الاولين

وقال شبيب بن البرصاء من الحماسة ديوم شد بين الحرّتين صوّم اليوم الزرق
متنا واستطاق انّهم من ثم بلغ الطول والقافية متدارك آخر بيوم الزرق اليوم الا مطافى
نوكب ابار العود وهو المرية نرجع من الصاحب ما عرف يقول ويتمايم طول شديد الحر قد عنا لو
شيب الحمر والاشتمال حرك ارتاراهم

لَدُنْ غُدْوَةً حتّى نَزَحْ وَضُحَيّتي عَلى النّاعِجاتِ شُمَّ المَناخِرِ

ارتج معنى ببيت كانّ قولهم حتى اقول الرسال اي قال الرجل
من رحل الرجل اذا اصل في الرواح ودخل فيه وجعت عليه لم يطلع امره والشم الارتفاع وشم الانف
كناية عن المتكبرين يقول نحن مناطرين لدن غدوة حتى دخلت في الرواح وقد كان استوالي
يسيرون على من بينهم من الصور هم متكبرين

كلا بارق للشمل عيشة وربما

العلف عوج لحناجر الابل جمع ابرق وهو الحجر التي ثبتت عليها ريح الشمال والا دق
البط والكلف ما ارتفع من ارض العرب على ريف العراق والعوج جمع عوجاء يقول كان ابا الحي
الحر المشمر عشية ذلك اليوم ازرات معوجات الاعناق يا على جانب البيت والمناسبة لها
والاشتمال بانزاهمزة الاشتمال بالقبان وهي النسار وقال جابر بن ثعلب الجرمي من

وَمُسْتَخْبِرٍ عَنْ سِرِّ رَيّا رَدَدْتُهُ بِعَمْياءَ مِنْ رَيّا بِغَيْرِ يَقِينِ

من ثالث الطويل والقافية متواتر العمياء الكلمة التي لا يفهم معناها يقول ورب مستخبر
عن سر ريا رددته من الكلمة عمياء من امر بغير يقين اي الكلمة لا يكون سامعها على جزم ولتيقن
بل يبقى في شك وتردد

فَقالَ انْتَصِحْني إِنَّني لَكَ ناصِحٌ وَما أَنا إِنْ خَبَّرْتُهُ بِأَمينِ

يقال نصحه نصح نفسه والناصح الخالص اي فقال في ذلك المستخبر اقبل نصحي اي في
اسراك فانني ناصح لك حقيقة ولكن ان خبرته عن ريا فاني غير امين وقال النضر بن قيس
اقول هو نضر بالفتح بن قيس بن جمير بن ثعلبة بن محمد رضي كهلبا ابن مالك بن ابان بن عمر
بن جرول العاصي عبد الطرماح بن حكيم جاهلي الا قلت بحيث تشا كالنعز ابراء لا خيرت

منه الذي حتى مس وقال الوافر والقافية متواتر يقال غيره وهذا عرف فيه خيانة الا

انه قالت يا عرض لتنظر فاني اراه قد غيرت منه حوادث الدهر وانت كذلك قد غيرت
بعدي وكنت كالشعرى العبور كغيرت مجهول وكاف الخطاب مكسورة و
الشعرى العبور والشعرى الغميصاء كوكبان معروفان يقال لهما انهما اختا سهيل والاولى
ذات نور وضياء ومن احاديثهم ان الشعرى العبور عبرت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى
على اثرها حتى غمصت عينها فسميت غميصاء يقول ولما قالت لي تلك قلت لها وانت
ايضا كذلك قد غيرك الدهر بعدي وكنت يوما تشبهين الشعرى العبور وقال برج بن مسهر
في الحماسة **وندمان يزيد الكاس طيبا سقيت اذا تغورت النجوم**
على الوزن لا لحذف الواو واو رب وارادة بالندمان حصين بن حمام المري فانه كان نديمه في
الجاهلية نص عليه الاغاني وتغور النجم اذا مال الى الغور اي الغروب يقول ورب نديم يزيد الكاس طيبا
بطيب اخلاقه سقيته كاسات حين مالت النجوم الى الغروب **رفعت براسه**
وكشفت عنه بجرعة ملامة من يلوم الباء داخلة على المفعول زائدة والجرعة من
اعرق الخمر اذا جعل فيها قليلا من العرق واراد بها الممزوجة بالماء يقول رفعت راسه من
النوم او السكر وكشفت عنه ظلمة لوم اللائم بخمر ممزوجة **فلما ان تنشى قام خرق**
من الفتيان مختلق هضوم تنشى اذا سكر والخرق بالكسر السخي الكريم
واراد به نفسه او المختلق التام الخلق المعتدل والهضوم من يعطي جميع ماله ومنه يد هضوم
يقول فلما ان سكر ذلك الندمان قام مني سخي كريم من الفتيان تام الخلقة جواد مجالد من
المال **الى وجناء ناوية فكاست وهي العرقوب منها والصميم**
انطرق يقال قام اليه اذا اراده قال تعالى اذا قمتم الى الصلوة اي اردتم الصلوة
والوجناء الناقة الغليظة الشديدة والناوية بالنون ثالثها السمينة من نوت الناقة اذا سمنت
وكاس البعير اذا مشى على ثلث قوائم والوهي الوهن والعرقوب الساق والصميم العظم الذي يقوم
به العضو يقول قمت الى ناقة غليظة سمينة فعقرتها فمشت على ثلث قوائم وقد وهن عرقوبها وصميم عضدها

كما أو شاربين كانت ليتولد تحلق بعلوزة الغريب ثم كانت الناقة اختيارها وقرنها

السنة والغريم المديان والداين يقول اي اسے نا حضرت سنة كانت الشيخ لهم

الحلق بجانب حالة المديون حيث يتقاضى شديدا ولا يسامح بشي ولا ينظر اسے ميسرة وانما

قال ذلك لان الغرض منه بيان الجود وبذل المال ولا شك ان ذلك فيه اتم واكمل حيث

يا فذا الشيخ يكون عيادة على الكسب باليسار ولا سيما اذا كان ايما فاشبع شربه وسقي

عليهم بابي يقين كاسها تدور الشرب بالفتح جمع شارب يعني عليهم

طاف عليهم عندهم والترددم بالمهملة فالمعجمة الكاس المتلية بحيث يتسع اجتهالبقول فاشبع شاربه

من لهما وطاف عليهم بنفسه ليعدد بابي يقين كاسها ملاء بحيث تتسع اجتهادا اي كانت وانما

تراها في الاناء لها حميا كميتا مثل ما فقع الاديم النمر المنسوب للكسر

على ارادة الحمر حميا سورة الخمر مرفوع على انه فاعل الظرف اعني لها والجملة حال ونصب كميتا

على الحالية وما مصدرية والفقوع الغاوص قال تعالى صفراء فاقع

لونها يقول تراها في الكاس فخرات سورة شديدة كميتا مثل الاديم الشديد الحمرة الخالص اللون

ترنح شربها حتى تراهم كان القوم تنزفهم كلوم الترنح والتحريك بالمهملتين يتمايلون من شدة اذا ما لها دون

غلامة وترنح للعلم تنزف الدم اذا اهرقه فرطا سيلانه يقول ترى من شارب بها حتى تراهم كان تنزفهم كلوم

اي رماهم صعادا وشدة تقمنا والركاب مخيسات الى فتل الرافق وهي كوم الحسين

الذلال والفتل محركة تباعد مرفق البعير عن جنبه وهو ممدوح والقلا الناقة الموقرة

والكوم جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام اي تقمنا بعد ذلك بها وكانت ركابنا ممالات متنادت

الى فوق سبتا فمدات المرافق عظيمات الاسنمة وكان هذا عادتهم بعد الشرب كانت

والرحال على صعارية بمزوق الحرازق اسلة القصر الرحال جمع رحل والعراد الكتاب وغراب جماعة

الحرش والحرازق بالمهملة فالمعجمة موضع منع عن الصرف للضرورة والاسلة فرضة وتركي في ايدينا

الاعداء والصريم منظم الرجل وهذا وقت السبح والجهد ليسف جهدهن وسعيهن فيقول كانا

على ثغرات الوحش كأنّنات بجزاقٍ اسلمها مغطّم الرمل الى العيادين فائتين بما عندهن
قرة السير **فبيننا بين ذالك وبين مسك فيا عجبا لعيش لو يدوم**
فبينما نحن لك وبين استعمال المسك فيا قوم اعجبوا من عيش لقال مع حقه بالتهديد ودوم ابدا فيها
مُسمعات عند شَرب وبعد لا يَعُلّ لها الحَميم المسمعات المغنيات فيان الشرب
بالفتح جمع شارب والحميم الماء الحار والبارد وكلاهما محتمل يقول فبيننا بين ذلك وبين هذا فيها
قيان مسمعات الاغاني والاشعار عند شرب كرام ونساء تشبه الغزلان يعدّ لها الماء الحار
للغسل او البارد للشرب **نُطوّف ما نطوف ثم يأوي ذوو الاموال منّا**
والعديم الى حفر اسافلهن جوف واعلاهن صُفّاح مقيم
نطوف اي جاء او ساكثيرا او مسيرا تطوفيه والعديم الفقير والحفر جمع حفرة واراد بها القبور والجوف جمع
جمع اجوف والصفاح الحجارة العراض والمقيم الثابت القائم اي نسير في الدنيا ما
نسير ثم يموت الفقير والغني ويأوي كل منهما الى قبور عميقة عليها حجارة عراض وائمة الثبات
وقال اياس بن الارت مر في باب المراثي هَلُمّ خليليّ والغواية قد تصيب هلمّ نحيّ المنتشين
من الشرب من اول الطويل والقافية متواتر هلم اسم فعل يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
والمذكر واصله دعاء لم الصبي اي والجملة اعتراض وهلم الثاني للتاكيد ونحيّ مجزوم على انه جواب هلم والمنتشي
السكران يقول تعال يا خليلي الغواية قد تدعو الانسان الى الصبي تعال نقل للسكارى من
الشاربين حيّاكم الله او نسلّم عليهم نُسلّ ملامات الرجال بريّة ونَفِر بشرّ من تراب يوم باللهو واللعب
بدل من نحي ماخوذ من سلاه اذا رفعه وازاله والرية فعلة من الري ونفر عطف على نسل من
نمى الشي اذا شقه يقول تعال خليلي نرفع ونزل ملامات الذين يلومون على شرب الخمر ونشق
شرور اليوم باللهو واللعب حتى تنتشي **اذا ما تراخت ساعة فاعجلنها اخي فان الدهر اعصل**
ذو شغب الاعصل الاعوجاج الاناب فهو اعصل اخل صفة ويكني به عن شديد الامساك والاخذ
والشغب بالمعجمتين تهييج الشر يقول اذا ما تراخت عنك ساعة وحصلت لك فرصة فاعجلنها

فيه راحة وقال الا هرشلة مدا الا عند ابو ع اذ خلت انا بها حيث الله لا تبرح منه النجم

فإن يك خيرٌ أو يكن بعضُ راحةٍ ... فإنك لاقٍ من غمومٍ ومن كربِ

كأن علمه وقيم سبب الجزار بمقام الجزارين اى فانتم ذلك فانك تلقى غما وكربا وقال اعرابي

أحبُّ الأرضَ تسكنها سليمى ... وإن كانت توارثها الجدوبُ

من اول الوافر والقافية متواتر المراد بالتوارث التواتر والجدوب جمع جدب وهو القحط يقول انا

الى احب ارضا تسكنها سليمى وان تواتر عليها الجدوب مع ان الارض المجدبة لا تكون محبوبة

وما دهري بحبِّ ترابِ أرضٍ ... ولكن من يحلُّ بها حبيبُ

أي ليس دهري اى عادتي وقال الكناني بن الربيع فانى ليس دهري بالعذار اى عادتي أعاذل لو

شربتِ الحبَّ حتى تكونَ لكلِّ أنملةٍ دبيبُ ... إذاً لعذرتِ وعلمتِ أنّما ألقيتُ من

عاذل تعيب الهمزة للنداء وعاذل ترخيم عاذلة وتارات الخطاب كلها مكسورة والدبيب مشي

النمل واذا بالتنوين يقول يا عاذلتي على شربك الغير لو شربت الحب حتى كان لكل انملة من

انامله مشي كمشي النمل من سكره اذا لعذرتني وعلمت انى مصيب لما الفت من بلى وقال ابو صخرة الهذلي

ومن المراثي فما نطفةٌ من حبِّ مزنٍ تقاذفتْ ... به جنبتا الجوديِّ والليلُ

دامسُ من ثاني الطويل والقافية متدارك بالنطفة الماء القليل الصافي وقيل هي كان

نطفة الهمزة بمعنى الدلوة الصافية اسكن الغمزة وهو اشبه بحب المزن كما لا يخفى والمزن المطر

وحب البرد وتقاذف ترامى والجنبة الطرف والجودي جبل بالجزيرة والدامس المظلم يقول فما نطفة

صافية او الواسانية صغيرة من حب مزن ترامت به جنبتا الجودي ليتصفى به والليل مظلم بهيم

تكميل البردة فلما أقرّتها اللصابُ تنفّستْ ... شمالٌ لأعلى مائهِ فهو قارسُ

المنصوب لحب المزن واللصاب جمع لصب وهو الشعب الصغير في الجبل وتنفس الشمال اذ اهبت

وانا مبني على والقارس بالقاف فالمهملتين البارد من قرس الماء اذا جمد يقول فلما جمد للصاب

وتروح هبت الشمال على اعلى ماء فصار جامدا بأطيب من فيها وما ذقت طعمها

ولكنني فيما ترى العين فارس البارز انمة وخلت على خبرها النافية والفارس من هو
ذو فراسة اى حاذق كك الموصوف بالطيب من فمها وبالوثوق لطعم منها ولاكني ذو فراسة كاملة فيما تراه
العين وقال الحارث بن خالد المخزومي اقول هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم شاعر اسلامي كان يهوى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله
رض واخوه عكرمة بن خالد من وجوه التابعين انّي وما نحروا غداة منى عند الجمار
تؤده العقل من خامس الكامل والقافية متواتر والواو للقسم وآده بلغ جهده واعياه
قال تعالى ولا يؤده حفظهما وضمير المؤنث الموصول من حيث ان المراد به البدن
والعقل جمع عقال والجملة حال يقول اني والبدن التي نحروها غداة منى عند الجمار حين تعجز
العقالات عن المشي لو بدلت اعلى مساكنها سفلا واصبح سفلها يعلو
تانيث الفعل مع اسناده الى الاعلى لاكتسابه التانيث من المضاف اليه اى المساكن
فيكاد يعرفها الخبير بها ويرده الاقواء والمحل عطف على بدلت والاقواء خلو
الدار عن اهلها والمحل القحط والكل ماخوذ في جانب الشرط اى فيكاد يعرف تلك المساكن الخبير بها
ببعض العلامات ويرده خلوها عن اهلها ومحلها لعرفت مغناها لما ضمنت منى الضلوع
لاهلها قبل الجملة جواب لو والكل خبر ان والمغنى بالمعجمة المسكن اى لعرفت مسكنها بلا انكار
وتاملت لما ضمنه ضلوعي لاهلها من الود قبل التبديل فانه يشهد في كعبي به شهيدا وقال مسلم بن الوليد
مرثية باب المراثي مريضات اوبات التهادي كانما تخاف على احشائها
ان تقطعا من ثاني الطويل والقافية متدارك الاوبة رجع القوائم في السير التهادي المشي بين
الرجلين متمايلا او المتسكن في تخاف للمريضات وفي تقطع للاحشاء والالف للاشباع ليصف نساء يحسن
في المشي فيقول الحسن مشيهن متهاديات بين النساء فهن مريضات اوبات التهادي لا دون المرض كانما
يخفن على احشائهن ان تتقطع لثقل الاكفال ودقة الخصور نسيب انساب الاباهم
لحضرة النادي فرفع من اعطافه ما ترفعا السيني المهري على سرعته كالانساب

والاتحمى بالفتح الحية الدقيقة البيضاء وافصر بردة والندى المطر الخفيف وانما احتاج الى

هذا لان الحية تمشى سريعا وهو ضد التهادى فى المشى والمشكل فى رفع والمجرور فى اعلاه

قدم الله عليه فجمع وملخص وهو بالشرى مستقبل مشيهن مشى الحية الدقيقة اصابها البرد من الندى

رقت وقلت من اعلاها فما تزيد وتحمل وقال آخر ابيت الرَّوادفُ والثُّدِيُّ

لِقُمصِها مسَّ البطونِ وان تمسّ ظهورا من ثانى الكامل والقافية متواتر الروادف

جمع الرادف وهو طريقة الشعر فى الردف واراد به لاكفال والثدى بالضم جمع الثدى والقمص

درع المرأة ومس البطون منصوب على انه مفعول ابت وان تمس معطوف عليه والمشكل فيه القمص

منسا به لاكفال وعهود الثدى فيقول ابت ردا وفيهن ان تمس دراعهن ظهورهن من عرب الكلف

وابت ثديهن ان تمس دراعهن لطونهن من جانب القدام واذا الرياح مع العشى تناوحت

نبهن حاسدة وهجن غيورا تناوحت الريح اذا هبت على التقابل كانه

وقع فى هى والضمير فيهن وهجن للرياح وباجه اثاره يقول واذا هبت الرياح على التقابل

والتصق بالبطون والظهور مالم يصن من الادراع من اجل تعظيم الروادف ونهود الثدى نبهن لفتنا

حاسدة وهجن انسانا غيورا لحسد وغيارة وقال بكر بن النطاح اول من بنى حنيفة على الشعر

ومن بنى عجل على التحقيق اسلامى يكنى اباوائل بيضاء تسحب من قيام

فرعها وتغيب فيه وهو جثل اسحم من ثانى الكامل والقافية متدارك أسحب

الجر وفرع المرأة شعر راسها والوحف الكثير السواد والاسحم اشد منه يقول هى بيضاء تجر شعر راسها

قياما وهو طويل شديد الطول وتغيب هى فيه وهو اسود كثير السواد فكانها فيه نهار

ساطع وكانه ليل عليها مظلم ثم اعلم انه يروى لمستهل بن كميت بن زيد وكذا اختر السحت

من قيام فرعها وتغيب فيه سوادا اسحم فكانها فيه نهار مشرق

وكانه ليل عليها مظلم وقال ابو اقرل ابو مسلم بن الوليد الانصارى

تاملتها مغترة فكانما رايت بها من سنة البدر مطلع

من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک یقال واغترہ اذا اتاہ علی غرۃ ای غفلۃ قال
ع وما اغترہ الشیب الا اغترارا والسنۃ الوجہ والبار للتجرید کما فی لقیت
بہ اسدا یقول نظرت الیہا علی غفلۃ منہا ولو علمت بی لاحتجبت عنی فرایتہا مفنیۃ
کانما ابت بہا مطلعا من وجہ البدر **اذا ما ملأت العین منہا ملأتہا من الدمع**
حتی انزف الدمع اجمعا یقال ملأ العین منہ اذا اراہ نظرا
مشبعا ومنہ قول الطفیل لمن ملأ عینہ من کثیر لیغرنہ ونزف الماء اخرجہ کلہ والفعل
متکلم یقول اذا نظرت الیہا نظرا مشبعا بکیت بکاء شدیدا حتی لا تبقی فی دمع
وقال **کثیر بن عبد الرحمان** اقول ہو کثیر مصغرا بن عبد الرحمان بن اسود بن عامر
بن عویمر بن مخارق او مخلد الخزاعی واما قولہم کثیر بن عبد الرحمان بن جمعۃ فہو کقولہم
بلال بن رباح بن حمامۃ علی ان حمامۃ ام بلال رض فکذلک جمعۃ بنت الاشیم ام کثیر ہو
شاعر اسلامی یکنی ابا صخر وکان یہوی عزۃ بنت حمید بن الوقاص الغفاریۃ الحاجبیۃ
وددت وما تغنی الودادۃ اننی بما فی ضمیر الحاجبیۃ عالم علی الوزن الاول وانّنی
بالفتح مفعول وددت وما بینہما اعتراض واعتناد نفعہ واراد بالحاجبیۃ عزۃ فانہا
کانت من بنی حاجب بن عبد اللہ بن غفار ولم یذکر الشارح یقول تمنیت وما ینفع
التمنی اننی اعلم بما فی ضمیر عزۃ الحاجبیۃ من حبی وبغضی **فان کان خیرا سرّنی وعلمتہ**
وان کان شرا لم تلمنی اللوائم لم تکن لما فی ضمیر الحاجبیۃ یقول
فان کان ما فی ضمیرہا خیرا سرنی کونہ وعلمتہ خیرا لی وان کان شرا لم تلمنی اللوائم علی قطع ودہا ووصا
ذکرتک النفس الا تفرقت فریقین منہا عاذر لی ولائم کاف الخطاب بکسرۃ وتفرق النفس باعتبار
القولین یقول ما ذکرتک لنفسی قط الا تفرقت فیک فریقین منہا عاذر لی وصہنا لائم لی **فریق**
ابی ان یقبل الضیم عنوۃ وآخر منہا قابل الضیم راغم الضیم الذلۃ والعنوۃ القہر والراغم
الذلیل ای فریق منہا ابی ان یقبل الذلۃ قہرا وقسرا انہ لائم لی علی قبول الذل وفریق منہا

تقول منزل لبيلي بدا اي على مسير من منازل ان تمشي لوم بدا وقد ولى بدي شعبا

وانت التي حببت شغبا الى بدا الي واوطاني بلاد سواهما

الاول تحبيب البعيد بحبيبتي كما به سو منوان وقال في تاريخ المدينة شغب لجبل لسكي قرية بين

المدينة والشام وبدا قرية اخرى بجنبها نحو مرحلة ثم الي بني الشرد وان الاولى ثمانية والثانية مستريت

وقال تعلق حب لتمكين الايمان بقول انت التي جعلت شغبي الى بعد مهرة الى مع انه جبي جعلها اوطان

اذا ذرفت عيناي اعتل بالقذى وعزة لو يدري الطبيب قذاهما

ذرفت العين المعجمة والمهملة اذا سالت وهو بمعنى ليت يقول اذا سالت عيناي دمعا او خرتا من

القذى بان اقول قد نبت عيناي فلذا السيلان للدموع منها والاصل ان عزة قذى عيني اي بسببها منه

فيا ليت ان الحي بدا ثم رحلت بعزة ثم اصبحت تاخري فيطالوا دامان

كلاهما اشار بهذا الى وادي من ادوية الى شعبي وكان بيت الاخري بتاول العقوبة وعادة مرة من حل

وجرة والمعنى واضح فلو تك الدمع مثل استرسلتا الى تجاري يعمر بهما

يقال ذرى الشيء اذا القاه والضمير في اسرو في ثبتت بين اذا سالت والاثر الخلق والمرة ادعوك مقدمة

المستفاد من تنكيره يقول لو تطير ان الدموع منه سالتا فى حب عزة فلن من يجري على تركيله

الجزاء اما خيرا ولكنهما سالتا من الكبر شيئا وقال نصيب قول ونصيب كثير بن رباح

مولى عبد العزيز بن مروان يكنى ابا محجن وقد تنسب هذه الابيات الى مجنون عامر وانشدها لقد

هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا وانى لنائم على الوزن

الاول اي تقيد صوت الحمامة والجنح بالكسر طائفة من الليل والفنن محركة الغصن والوهن بعضا

الليل وبعد ساعة منه منصوب على الظرفية يقول والله لقد صاتت حمامة على غصن من

الاغصان في طائفة من الليل اي في وهن واني كنت نائما فقلت اعتذارا عند ذاك

وانني لنفسي مما قد رايت للائم ءازعم اني هائم ذو صبابة يسعدى

ولا ابكي وتبكي البهائم ينصب عتذارا على الحالية بمعنا معتذرا او على انه مفعول له والهمزة

والهمزة للتوبيخ والمأثم من أثم الرجل فهو آثم مبالغة والصبابة تتعدى بالباء وتوضيح البيت واضح

كذبتُ وبيتِ الله لو كنتُ عاشقاً لما سبقتني بالبكاء الحمائمُ

كذبت على صيغة التكلم وقال آخر الأول هو أبو حية النميري والثاني بالتحتانية والمثلثة مصغر ابن الربيع بن زرارة بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر بن نمير النميري شاعر إسلامي أدرك الدولتين

أزارَ الله نفسَكِ في السلامى على من بالحنين تُعوّلينا

من أول الوافر والقافية متواتر يقال أزار الله مخه ونقيه رققه وهو كناية عن التحزيل والدعاء عليه والنقي بالكسر المخ وكاف الخطاب مكسورة والسلامى عظم في فرسن البعير وخصه بالذكر لا يبقى فيه المخ عند الهزال وكذلك العين قال الراجز لا يشتكين عملا ما أنقين + ما دام مخ في سلامى أو عين + ومن استفهامية والحنين صوت البكاء والتعويل البكاء بالصوت على متعلق به والألف للإشباع يخاطب ناقته ويقول جعلك الله مهزولة أشد هزال على من تبكين بالحنين

فإني مثلُ ما تجدين وجدي ولكني أُسِرُّ وتُعلنينا

مصدرية والوجد شدة الحزن يقول هذا القول معنى لأني أتأخر في مثل حزنك ولكني أخفيه وأنت تظهرينه

ولي مثلُ الذي بكِ غير أني أُجَلُّ عن العقال وتُعقلينا

يقال جل عنه إذا ارتفع عنه وخلص وتعقلين مجهول من عقله إذا شده بالعقال يقول ولي من الحزن والشوق مثل الذي بك إلا أني مرتفع عن العقال وبريء منه وأنت تشدين به وقال آخر هو دعبل بن علي الخزاعي تقدم علمه العيني ومر في باب المراثي

ولما أبى إلا جماحاً فؤادُه ولم يَسْلُ عن ليلى بمالٍ ولا أهلِ

تسلّى بأخرى غيرِها فإذا التي تسلّى بها تُغري بليلى ولا تُسلي

من أول الطويل والقافية متواتر الجماح عتيد في الفرس يقال فرس جموح إذا كان صعباً غير منقاد وإذا للمفاجأة وأغراه به حمله عليه وأسلاه عنه أنساه إياه يقول ولما أبى فؤاده كل شيء إلا جماحاً وعصياناً ولم يشتغل عن ليلى بمال ولا أهل تسلى بأخرى غير ليلى ليسلو عن ليلى

الى قبلي بها قبر وليلى لما فيها من ماد امتها وشمائلها والناشية من لبابها

كفى قدرًا بما تعيب لبرئي منك يا ابنة معن ما تجزت زمنًا منك يحيى

من ثالث الطويل والقافية متواتر البراسم بر الرجل اذا ثلس من مرض وهو برء فيم مرة وعمر الرجل كسمع اذا عاش مدة يقول است عجبت لبرئي وخلاصي من وارك يا عزة بعد ما عشت مدة عليلا من وارك فقد ثبت ان المرض اذا ازمن كثيرا لا يتوقع منه الشفاء فانكان

برء النفس لي منك راحةً فقد برئت ان كان ذاك مريحا

برئت النفس والمريح من اراحه اذا اعطاه الراحة والشرط الثاني تقييد الاول اي فان كان برء النفس منك راحة لي وقد كان مريحا فقد برئت نفسي منك ولكنه ليس بذلك تاكيد يتصور ويكون

تجلى غطاء الراس عني ولم يكن تغطاء غوادي تجلي السريح عني بنار الاسم اهـ

وتجلى عنه انكشف وتفرق والسريح الامر السهل يقول ذهب الشباب عني وتجلى ولم يكن

ينكشف غطاء بوادي الامر سهل ليسر وقال عن هذه مرتبا الفلن تعنيها للبين

فرقتنا ولا يمدك في طول الدهر ما اجتمعا من اول البسيط والقافية متراكب لا الف اكر

الاليف والبين لراد به الوصل والجار والمجرور متعلق بالفان وهنا والامراجعة والتفرقة وتبا والمجرور للبين وعلى دول منه اذا كرمه وطول الدهر مفعول الملال وما مصدرية ظرفية اذ ظرفا وما اجتمعا مفعول الملال على ان المصدرية صرفة يقول بما الفان للوصل بينهما انقطاعه

بيلان طول الدهر ما داما مجتمعين او لايملان اجتماعهما بطول الدهر مستقبلين شبابا

من شبابها اذا حان حتى دليل الهوى سمعا المستقبل اسم فاعل من الشباب

بالنون فالمعجمة فالمهملة كسحاب لفظا ومعنى يقول هما في عنفوان الشباب يستقبلان شبابا

ناشيئا من شبابهما ويسمعان دعوة ولي الهوى اذا دعاهما اليه لا يعجبان

يقول للناس عن عرض ويعجبان بما قالوا وما صنعا

أعجبه سره وكلا الفعلين مجهول والعرض بفتحتين الجانب والجار والمجرور متعلق

بالقول لا يفرحان بقول الناس و فعلهم عن ناحية و جانب انما يفرحان بقولهما و فعلهما انفسهما لا لاتف كل واحد منهما بالآخر وقال آخر ولما بدا لي منك ميل مع العدى

سواي ولم يحدث سواك بديل من ثالث الطويل والقافية متواتر اي لما ظهر لي ميل منك مع اعدائي سوائي ولم يتيسر لي نظير لك سواك حتى اتسلى به عنك

صددت كما صد الرمي تطاولت به مدة الايام وهو قتيل صدعنه

صدودا اعرض عنه لازم والجملة جواب لما والرمي المرمي و تطاولت طالت حال او نعت

اي اعرضت عنك كما يعرض المرمي عن الصياد الرامي وقد طالت به مدة الايام

وهو قتيل في الواقع مايوس عن الحيوة اي لا ينفعه الفرار والاعراض وقال

آخر على الوزن الاول أحبا على حب وانت بخيلة وقد زعموا ان لا يحب

بخيل الهمزة للتعجب والانكار يقول احبك حبا على حب وانت بخيلة بالوصل

وقد زعم الناس ان البخيل لا يكون محبوبا بلى والذي حج الملبون بيته و يشفى

الهوى بالنيل وهو قليل كلمة بلى ايجاب للنفي المستفاد من التعجب والانكار والواو

للقسم والمقسم عليه محذوف والحج القصد ولبى الرجل اذا قال لبيك و يشفى مجهول من

شفاه معطوف على المقسم عليه المحذوف والنيل الوصول يقول بلى اني احبك والله

الذي قصد الملبون بيته الحرام و يزول هواي بالوصول اليك ولكنه قليل او معدوم

وان بنا لو تعلمين لغلة اليك كما بالحائمات غليل عطف على اني المقدر

او كلام مستانف ولو بمعنى ليت والغلة العطش كالغليل والحائم الطير العطشان

الذي يدور حول الماء فالمراد بالطيور الحائمات يقول وان بنا العطش شديدا اليك تعلمينه

كما يكون عطش بالطيور الحائمات وقال آخر اذا كنت لا يسليك عمن تودة تناء

ولا يشفيك طول تلاق فهل انت الا مستعير حشاشة لمهجة نفس آذنت

بفراق على الوزن الاول يقال اسلاه عن فلان جعله صابرا عنه والتناء البعد والتلاقي

النباعد ولكنه شبه بقية الروح في المريض واللام متعلقة به والمعنى الروح وأذن بافتراقها ان كنت من نهاية الحب بحيث لا يمسك التباعد اما بره من حبه ولا يمسك اياه والشباب مبتدأ وقول الشاقي فانت اما مستهم لتقية روح نفس اخبرت لفراقنا وقال عبد الله بن الدمينة من اول هذا الباب ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد من اول الطويل والقافية متواتر الصبا التي اذا تاد نجد الريح اذا هبت والوجد شدة الحزن وتار اضطراب ذكا فيهما كلتاهما بالكسورة والمعنى واضح

أإن هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن جليدا وأبديت الذي لم تكن تبدي أن تقدير اللام والهتف صوت الحمامة والورقاء الحمامة من الصفات الغالبة من الورقة وهو اللون المائل الى البياض والرونق الضوء والضحى معروف والفنن الغصن والغض الجنين الطري الناعم والرند نوع من الشجر طيب الرائحة والجليد الشديد القوي يخاطب نفسه ويقول أتبكي ان صاحت حمامة ورقاء في ضوء الضحى على غصن ناعم النبات من الرند بكيت كما يبكي الطفل ولم تصبر قويا شديدا وأبديت ما لم تكن تبديه قط في الاغاني ولم تكن جزوعا في الزمان السابق

وقد زعموا أن المحب إذا دنا يمل وأن النأي يشفي من الوجد اى وقد زعم الناس ان المحب اذا قرب من محبوبه يمل وان البعد يشفي من الحزن

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد اى بكل من البعد والقرب والمستاني في مرشف لكل منهما

على أن قرب الدار ليس بنافع إذا كان من تهواه ليس بذي عهد يقال عهد به لقيه اى اذا كان من تحبه بحيث لا يلاقي فلا ينفع قرب الدار وقال آخر

إذا ما شئت أن تسلي خليلا فأكثر دونه عدد الليالي من الوافر والقافية متواتر بلا كسر لفظا ومعنى وكنى بعدد الليالي عن الفراق كما كنى باعتداد الحيضات عن الطلاق يقول اذا شئت ان تسلي خليلا فاكثر فراقه

فما سلى خليلك مثل نأي ولا بلى جديدك كابتذال سلاه انساه والنأي البعد

بلاه جعله باليا خلقا والابتذال التصرف الكثير والاستعمال الوافر يقول وذلك لان النأي

خليلك شيء مثل البعد ولا جعل ثوبك خلقا بالياشيء مثل الاستعمال الكثير وقال آخر قول

هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ بالفاء والمهملة فالمعجمة محدث الحميري اسلامي يكنى اباعثمان والابيات

من قصيدة له يذكر فيها ما ابتلي من الحبس الشديد وكان قد حبسه عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان

نص عليه في الاغاني الا طرقتنا آخر الليل زينب عليك سلام هل

لما فات مطلب من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال طرقه اتاه ليلا وفي

الاغاني ع سرت تحت اقطاع من الليل زينب واراد بها خيالها والمصراع الثاني

قول الشاعر وكذا في البيت الثاني يقول الا يا مخاطب اتتنا زينب في آخر الليل و

سلمت علي فقلت لها وعليك سلام هل بقي طلب او موضع طلب لما فاتني من العهد

وقالت تجنبنا ولا تقربننا وكيف وانتم حاجتي اتجنب اي وقالت

في جوابها كيف اتجنبكم وانتم مرادي ومطلبي يقولون هل بعد الثلاثين

ملعب فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب معناه انهم عيروني بان لا

ملعب بعد الثلاثين فقلت لهم نعم هذا وحقه لا قبله لقد جل خطب الشيب

ان كان كلما بدت شيبة يعرى عن اللهو مركب يقول لقد

عظم امر الشيب ان كان كلما بدت شيبة اي بياض في الراس واللحية يعرى مركب

اللهو عن سرجه ورحالته وليس الامر كذلك فما علي باس ان يبعث الشيب وقال كثير ونسب

الاغاني الى مجنون عامر فادنيتني حتى اذا ما ملكتني بقول يحل العصم سهل الا

باطح تناهيت عني حين لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوانح على الوزن السابق

واديناه قربه وملكه ضبطه عليه واحله انزله يتعدى الى مفعولين قال تعالى واحلنا دار

الاقامة والاعصم من الوعول ما في ذراعيه او في احدهما بياض وسائره احمر او اسود

والسيل اذا نزل من ثنية تعيقن الميل وامتلأ بها مسيل الوادي ويعني النعم بانه كان في نعم العرب
اذن الوعول أقرش الحيوانات ونفوراً وتنحى عنه وتباعد وفاؤد وترك المراتع المخصبة يقول و
تنزيهي مسك حتى اذا انبعثتني وامتحنتني بفعلك الذي ما فوبت تنزلها الوعول النعم مسيل الاباطح
من رؤس الجبال تباعدت عنك بحيث ليس لك حيلة وقدرة على الخلاص وتركت ما تركت
بين ضلوعي من حرارة الحزن والكرب وقال آخر تعرضن مرمى الصيد ثم رمينه
من النبل كالطائشات المخواطف على الوزن الاول والنبل اسم جمع
بمعنى السهام والطائش من السهام ما يخطئ الهدف والخاطف ما يقع منها على الارض
ثم يميل الى الرمي متصلا بالارض يقول تعرضن لي على قدر رمي الصيد لعابيات من السهام
لا بطائشات خواطف ضعائف يقتلن الرجال بلا دم فيا عجباً للقاتلات
الضعائف اراد بالدم الحقيقي او المجازي كالدية الثار يقول هن ضعائف خلقاً
يقتلن الرجال بلا دم مراق او بلا دية لازمة عليهن وثار عليهن فيا قوم اعجبوا من هؤلاء القاتلات
الضعائف وللعين ملهى في التلاد ولم يقد هوى النفس شيء كاقتياد
الطرائف التلاد جمع تليد وهو المال القديم وقاده واقتاده بمعنى والطرائف جمع
طريف وهو المال الجديد يقول وللعين ملهى ملعب في الاموال القديمة تتأملها ولكن لم يقد
شيء من الاشياء هوى النفس مثل ما يقوده الطرائف من المال فان كل جديد لذيذ وقال
آخر اقول هو مجنون بني عامر ومن خبر هذه الابيات على ما في الاغاني انه لما احبت فلما ليلى
خطبها جماعة من الرجال فلم يرض لهم ابلها ثم خطبها رجل من ثقيف ذو مال كثير فزوجوه اياها
واخفوا امرها من المجنون فلما بلغه شيء من الخبر قال دعوت الهي دعوة ما جهلتها وربي
بما تخفي الصدور بصير الى آخر الابيات لئن كان يهدى برد انيابها العلى
لا فقر مني انني لفقير من ثالث الطويل والقافية متواتر اللام للقسم ويهدى مجهول من
اهدى اذا اتحفه والاولى ان يؤخذ من اهدى الى زوجها اذا زفت اليه البرد الريق واراد بالفقير

الكامل في الفقر يقول والله لئن كان سيدي زليق انيابها العلى التي هي اشد بعينا الى الفقر
مني انني لجدير به فانني كامل في الفقر والحاجة **فما اكثر الاخبار ان قد تزوجت فهل**
ياتيني بالطلاق بشير الفعل للتعجب بان بدل من الاخبار وفي الاغاني ع لقد شاعت
الاخبار ان قد تزوجت بل للتمني والمعنى واضح وقال آخر **يقر بعيني ان ارى قلة الغضا**
اذا ما بدت يوما لعيني قلالها من ثاني الطويل والقافية متدارك يقر من اقره والباء
زائدة ادخلت على المفعول ومن قرء الباء للتعدية والغضا بالمعجمتين واد بنجد وارض لبني كلاب اراد به
الثاني والقلة في الاصل راس الجبل ثم استعير لراس الرملة والضمير المجرور للرملة ومعنى البيت غني عن البيان
ولست وان احببت من يسكن الغضا باول راج حاجة لا ينالها
حاجة مفعول راج ولا ينالها نعته والمستكن في ينال للراجي والمنصوب للحاجة وفيه اشعار بان كثيرا من
العشاق لم ينالوا امرادهم وقال آخر اقول هو عبد الله بن الدمينة وقد مر من ابيات اولها قفي قبل وشك
البين يا ابنة مالك ولا تحرمينا نظرة من جمالك نص عليه في جامع الشواهد **سلي البانة الغيناء**
بالاجرع الذي به البان هل حييت اطلال دارك على الوزن الاول البان
نوع من الشجر واحدة بانة والغيناء بالمعجمة والتحتانية فالنون الخضراء وروي الغناء بالمعجمة فالنون
المشددة الكثيرة الاوراق فان صوت الغنة لا يتصور بدونها في الاشجار والاجرع الارض تشابه الرمل فات
الحجارة يخاطب المحبوبة ويقول سلي البانة الخضراء الكثيرة الاوراق بالارض التي فيها اشجار البان هل قضيت
عني ما كان علي من ان احيي اطلال دارك **وهل قمت في اظلالهن عشية مقام اخي البائس**
واخترت لك ضمير هن لاشجار البان والاضافة بادنى ملابسة او للدار على ان يعتبر كل جزء منها
دارا وذلك اشارة الى المقام وكاف الخطاب مكسورة كما في قوله تعالى كذلك الله يخلق خطابا
لمريم عليها السلام والمقام مصدرا وظرف واخو البائس الحزين المغموم **وهل هملت عيناي**
في الدار غدوة بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك يقال هملت العين اذا افاضت
واللام في الدار للعهد والمتهالك المتساقط يقول سليه هل فاضت عيناي في تلك الدار غدوة بدمع

منسا قط على القول مثل الموطول المنظوم المتساقط عند انقطاع السلك آخر يرجى الناس يرجون

الربيع وانما ربيعي الذي ارجو نوال وصالك اراد بالربيع المطر الربيع

ربيع النار والشهر الحرام وضمير المفعول في ارجو محذوف والنوال الجود والمعنى واشار الناس

يخشون السنين وانما سنتي التي اخشى صدود احتمالك السنون

جمع سنة وهو القحط قال تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين وفي اسلم

سنوي ابدلت الواو بالياء ثم ادغمت وضمير المفعول في اخشى محذوف الصدود الاعراض والتجنب

مرفوع على الخبرية والاحتمال حمل الرجال على الابل ويكنى به عن الارتحال اي اخاف السنة التي فيها الفراق

لئن ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرني اني خطرت ببالك

ان مصدرية ونلت اصابته يقول والله لئن ساءني انك اصبتني بسوء لقد سرني اني خطرت ببالك حيث

لا ينال احد احدا بسوء الا وان يتصوره قبل ليجنبك امساكي بكفي على الحشا وترقراق

عيني هيبة من زيالك الترقراق صب الدموع والرهبة الخوف مفعول له والزيال المباينة

والمفارقة الفراق يقول لكن بينا لك امساكي بكفي على حشاي لشدة الخفقان وصب عيني

دموعا كثيرة خوفا من فراقك فان كل ذلك كان مراعاة لك قال آخر تمتع بها ما ساعفتك

ولا تكن عليك شجى في الحلق حين تبين من ثالث الطويل والقافية متواتر

ساعفتك وساعدته وافقه في الحب والاعانة ولا تكن نهي غائب مؤنث والشجى ما ينشب في الحلق

ويكنى به عن الهم وتبين تفارق يقول ان المحبوبة لا توافق ولا تساعد فتمتع بها وانقطع لكن

موله لك كالشجى في الحلق حين تفارقك بل لا تبال بها وان هي اعطتك الليان

فانها لآخر من خلانها ستلين الليان بالفتح مصدر لان يلين ويقال ايضا

الليان اذا لان له والمعاشرة الخلان جمع خليل يقول ان هي لانت لك فلا تفرح بها فانها

ستلين لغيرك من احبابها انها عاذرتها وان حلفت لا ينقض النأي عهدها

فليس لمخضوب البنان يمين اي وان حلفت لك وقالت والله انه لا ينقض البعد

محمد فلا تفتر بها فانه ليس عهد و قسم لمن خضب بنانه اى للمرأة تم لا يخفى ما فى لفظ اليمين و البنان من
التناسب على انه لا يكون يمين اى يد يصنع شيئا لمن هو مخضوب البنان حين هو مخضوب
وقال آخر قيل هو عتيبة بن مرداس اقول هو عتيبة مصغرا ابن مرداس التميمى احد بنى عمرو
بن كعب بن عمرو من تميم مخضرم وقيل هذه الابيات منتمة لم يفهها اهل ثلثه و لا اهل مصر فى
سفارنا هذا نص عليه فى الاغانى **قليلُ لحم الناظرين يزينها شباب و مخفوض**
من العيش بارد من ثانى الطويل والقافية متدارك الناظران عرقان على حرفى
الانف يأتيان من الموقين و اذا كان اللحم عليهما تكون عرض فى الوجه و هو غير محمود عندهم
فانهم يحمدون اسالة الخد فكنى بقلة لحمهما عن اسالة خدها و هو نوع من الوله و المخفوض بمعنى
الخافض يقال عيش خافض اى ذو دعة و راحة و البارد الهنى يقول هى اسيلة الخد يزينها
شباب ناعم عيش خافض بارد اى هنيئة **اراحت لتنتاش الرواق فلم تقم**
اليه ولكن طأطأته الولائد الانتياش التناول والاخذ كالنتاوش و الرواق
سقف مقدم البيت و اراد به الستر الملقى عليه و الطأطأة خفض الراس و كنى به عن الطاعة
يصفها بالغنى واليسار وكثرة الاماء والخوادم فيقول ارادت لتاخذ الستر الملقى على الرواق
فلم تقم اليه لتقلها ولكن اطاعتها فيه ولائدنا **تناهى الى لهو الحديث كانها اخو سقطة**
قد اسلمته العوائد اصل تناهى تتناهى حذفت احدى التائين و عدى بالى لتضمنه معنى الميل
ولهو الحديث هو ما يلهى به و السقطة مرة من سقط على الارض و فى الاغانى خو سقم يصف لينها و
لغوتها فيقول انها تميل الى حديث يلهى به كانها من سقط على الارض و سقيم بلغ جهده و تركه
العايدون وقال **توبة بن حمير** اقول هو توبة بن حمير مصغرا ابن حزم بن كعب بن خفاجة
بن عمرو بن عقيل العقيلى الخفاجى شاعر اسلامى فارس شجاع و كان يهوى ليلى بنت عبد الله بن
الرحال الاخيلية و بنو الاخيل بطن من عقيل **ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علىّ**
و دونى تربة و صفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى

من جانب القبر صائحُ على الوزن السابق وردّد بمعنى بالاقدام والكدي حجارة
الدفين والكدية المرتفعة من غير حجر والشرف المكان المرتفع وزقا الصدى اي صاح فالشان
صائح والصدى طائر يخرج من راس الميت اذا بلي عظامه وكان ذلك مما يعتقده اهل الجاهلية
وذكره الشاعر هنا تمثيلا للمبالغة المعنى لو سلمت ليلى الاخيلية
عليّ والحال ان يكون دوني تربة وحجارة عريضة اي كنت مقبورا لسلمت عليها تسليم البشاشة
او صاح اليها صدى يصيح من جانب قبري روي انها مرت على قبره فسلمت عليه فلما لم يجب
قالت بلك لا تجيب كانت في جانب قبره بومة فلما رأت الهودج طارت فنفرت ناقة ليلى
فصرعتها عند قبره فماتت من وقتها ذكره في الاغاني **وأغبط من ليلى بما لا**
أناله الا كل ما قرّت به العين صالح مجهول من غبطه الحسد يقول يغبطني
الرجال لما لا انال من وصلها وانا حظي منها ان اذكر معها في مجالس القوم الا كل
ما يقر به عيني وكل ما يقر به العين فهو حسن صالح وقال آخر **فإن تمنعوا ليلى وحسن**
حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا على الوزن الاول والقوافي
الاشعار تسمية للكل باسم الجزء وحسن حديثها من اضافة الصفة الى الموصوف المعنى انكم
فهلا منعتم اذ منعتم حديثها خيالا يوافيني على النأي هاديا
هلا من حروف التنديم والنأي والناه والنأي البعد والهادي بمعنى المتصدي للقول فهلا
منعتم عني حديثها كلامها خيالا يأتيني على طول البعد والفراق هاديا مستقيا لا يفعل و
لا يزال وقال نصيب الصحيح انه المجنون عامر ومن خبره انه لما زوجت ليلى حيل بينه
واراد السلطان ان يسكنوا معه فبلغ الجزع شدة **كأن القلب ليلة قيل يُغدى بليلى العامرية او**
يُراح من الوافر والقافية متواتر غدا وراح لازمان واذا عديا بالباء بني منهما المجهول كما في
ذهب به فيقال يُغدى به ويراح به وليلى العامرية هي ليلى بنت مهدي بن سعد بن ربيعة بن الحريش
بن كعب بن عامر بن صعصعة وتكنى ام مالك ام عمرو يقول كأن قلبي ليلة قيل لي انه يُغدى بليلى العامرية

بها قطاة غرّها شرك فباتت تجاذبه وقد علق الجناح رفع قطاة على
انه خبر كان وغرّه شرك قال المبرد وغيره في الخطاب والشرك هو حبائل الصيد
وما ينصب للصيد الطير اي كان قلبي في ذلك الوقت قطاة غلبها شرك فباتت تجاذبه وقد
تعلق به جناحها فلا تخرج منه لها فرخان قد تُركا بوكر فعشهما تصفّقه الرياح
الفرخ ولد الطير صغيرا والوكر العش وهو موضع الطير يتخذه من دقاق الحطب في اغصان
الشجر وصفقته الريح حركته والجملة نعت قطاة وفيه تكميل لاضطرابها يقول لها اولاد ان صغار
قد تُركا بوكر تصفقه الرياح وهي تذكرهما اذا سمعا هبوب الريح نصّا وقد اودى
به القدر المتاح نصّ الشيء رفعه أودى به اهلكه والضمير المفرد باويل
المجموع او الوكر وارتفاعهما او من اجل انهما لا ينفكان حتى كأنهما شيء واحد والقدر المقدور
والمتاح المقدّر والبيت نعت فرخان اي اذا احسّا بصوت هبوب الريح رفعا اعناقهما ظنا
منهما ان ذلك صوت جناحي امهما وقد اهلكها القدر المقدر حيث لم يمكن لها خلاص اقسمها فلا
في الليل نالت ما ترجّي ولا في الصبح كان لها براح المستكن في نالت وترجي
والمجرور في لها للقطاة والبراح الخلاص اي فلم يحصل ما ترجيه تلك القطاة في الليل ولم
يكن لها خلاص في الصبح وقال ابو حنة النميري امر الفراق مني وسِتر الله
بيني وبينها ونحن باكناف الحجاز رميم من ثالث الطويل والقافية متواتر
اراد بستر الله تحريم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقيل اراد به الشيب وهو الاظهر و
رميم علم امرأة كان يهواها كما تقول بعده رميم التي قالت لجيران بيتها ضمنت لكم ان لا يزال
يهيم يقول رمتني رميم بعينها وقد حال ستر الله بيني وبينها ونحن باكناف الحجاز وفي عشرة آرام
الكناس يهيم فلو انها لمّا رمتني رميتها ولكن عهدي بالنضال قديم
جواب لو محذوف ولمّا مع جوابها داخلة تحت لو وعهد به عرفه ولقيه والنضال المراماة اراد
بالقديم البعيد يقول فلو انها لمّا رمتني رميتها لوقع ووقع ولاكن معرفتي بالمراماة بعيدة

نظرا رسايتين وقال آخر ابعدا وقيدا واشتياقا وغربة ونأي حبيب
إنّ ذا لعظيم على هذه الهمزة الاول الهمزة للانكار والاستبعاد والسجن الحبس والقيد ... مشتق
من الكف والنأي البعد وكلمة ذا اشارة الى المجموع يقول أأنا ذا حبسا شديدا وقيدا ثقيلا
واشتياقا مقلقا وغربة محنة وبعد حبيب طويلة والشدائد ان ذلك لامر عظيم وان الذي
دامت مواثيق عهده على مثل ما قاسيته لكريم يقول وان الذي ثبتت
مواثيق عهده محكمة على مثل ما قاسيته من الشدائد لكريم الاصل والخلق وقال آخر اقول
هو قيس بن الملوح العامري العقيلي المعروف بالمجنون العامري رعاك ضمان
الله يا ام مالك ولله عن اشقيك اغنى واوسع من الطويل والقافية
متدارك ضمان الله ذمته وكل عهد في ذمته وام مالك كنية ليلى العامرية كام عمرو واللام
في لله للابتداء وهو مرفوع على الابتداء وعن متعلق باغنى وارفع وان ...
واشقاء وجعل شقيا مرادا اي محزونا وانما للاول دعائية يقول رعاك في ... يا ام مالك
والله تعالى اغنى واجل من جعلك محزونة بانه لا نفع له فيه ولا ضر يذكرنيك الخير و
الشر والذي اخاف وارجو والذي اتوقع اراد بالشر والخير والخوف و
المرجو كل امر انه لا يخلو امر منها اي لا انساك في شيء من الاوقات وقال الحكم
الخضري اقول هو الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش بتقديم الجيم على الحاء المهملة والمعجمة بن
سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب المحاربي الخضري والخضر لقب مالك بن
طريف لانه كان شديد الادمة اسلامي كان معاصرا ابن ميادة تساهم ثوباها ففي
الدرع رادة وفي المرط لفاوان ردفهما عبل من اول الطويل والقافية
متواتر التساهم التقاسم ماخوذا من السهم وهو الحظ والمقارعة ماخوذا من السهم بمعنى
القدح والقمار تفسير ودرع المرأة ما يكون في اعلاها الى العنق والرادة الناعمة كالرؤدة
وفي الافعال غادة بالمعجمة والمهملة الناعمة السمينة والمرط الكساء من الخز وهي ازار المرأة واللفاء

النحاز الضخم ابدلت الهمزة واوا والروادف الكفل والاضافة لادنى ملابسة والعبل الضخم السمين
يقول تساهم فيها ثوبا فقفى درعها ناعمة لينة سمينة اى اعلاها كالمرأة الضخمة وفى مرطها فخذان فخمان
كفلها ضخم سمين **فوالله ما ادرى ازيدت ملاحة وحسنا على النسوان ام ليس**
لى عقل ام متصل يقول فوالله لا ادرى ازيدت هى حسنا وملاحة على جميع النساء فى الواقع
ام ليس لى عقل مميز وقال آخر **اروح ولم احدث لليلى زيارة لبئس اذا راعى**
المودة والوصل على الوزن الاول احدثه جدده واذا بالتنوين والمخصوص بالذم محذوف
والراعى من رعى امره اذا حفظه يقول انى اروح مع اهلى ولم اجدد زيارة ليلى وكان ينبغى
ذلك عند الوداع فوالله انه لبئس اذا راعى الوصل والمودة انا **تواثب لاهلى لا ولا نعمة**
لهم لشد اذا ما قد تعبدنى اهلى لا الثانية تاكيد للاولى ويحتمل ان يكون اسم لا الاولى
محذوفا وما مصدرية والتعبد الاستعباد يدعو على اهلى يقول تراب لاهلى لا كانت نعمتهم ولا كا
فانه لشد استعبادهم اياى اذا اى اذا لم احدث زيارتها وقال **ابو دهبل الجمحى** اقول هو
وهبل بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف الجمحى المكنى ابا دهبل بالموحدة اسلامى وقد ينسب
الى توبة بن الحمير لعقلے والصواب انه للمجنون عامر نص عليه فى الاغانى ورأيت فى ديوانه انها
على ان ابا دهبل هذا كان يهوى عمرة وكانت امرأة من قومهم احب عاتكة بنت معاوية بن ابى سفيان
وقال فيها اشعارا **أأترك ليلى ليس بينى وبينها سوى ليلة انى اذا لصبور** من
ثالث الطويل والقافية متواتر الهمزة للانكار والاستبعاد وكنى بالصبر عن الحب الكاذب
فان المحب الصادق لا يصبر يقول اجوز ان اترك زيارة ليلى وليس بينى وبينها الا مسافة
ليلة واحدة فان تركتها على هذا فانى محب كاذب **هبونى امرأ منكم اضل بعيره له ذمة**
ان الذمام كبير يقال هب كسلم اسم فعل معناه الامر والذمام الذمة يقول سلمونى واجعلونى رجلا
منكم اضل بعيره عندكم له ذمة عليكم والذمة امر كبير لا يسقط ولا يتخلف عنه كذلك اعينونى على
ليلى فانى فقدتها **وللصاحب المتروك اعظم حرمة على صاحب من ان**

بعيد الكلام توهم الابتداء وان يفصل منها وان يفصل بعيدا بها الى اسماء منه تروك
من ابتدائه ولاشك ان اسماء البيات الترك كلهم تركته ونبه على صاحب ابن ابن مقبل بعيد
فذلكم تسيبون من مقبل التيبه والتيبون العراب تترك عفا الله عن ليلى
الغداة فانها اذا وليت حكما على تجور بها اراد بالغداة الغداة والساب والتيت
من التولية ونبي متعلق بحكما يقول عفا الله عن ليلى يوم الحساب فانها متى وليت
ان تحكم على تجور بها اذ وقال آخر اخر شئ انت في كل هجعة واول شئ عندنا
كل هبوب على الوزن الاول الهمزة للنداء والمنادى محذوف والهجعة مرة من الهجوع
وهو النوم والهبوب الانتباه من النوم يخاطب محبوبته ويقول يا فلانة انت آخر شئ عندي
كل هجعة مني واول شئ عند كل انتباه مني والغرض اني لا انساك الا في النوم حتى
حمدي ان اقيك من الردى وودك كماء المزن غير مشوب
باحراز على شئ وودك معطوف على ان اقيك والردى الهلاك يقول يا احراز لك عندي
ان احفظك من الهلاك بان افديك بنفسي وان ودك وحبك الخالص مثل ماء الغيث غير
مخلوط بشئ مكدر وقال آخر اقول هو الاحوص المذكور في باب الحماسة كانت الدلفاء عنده
فطلقها ثم سمع بالصيف تدلفاء اما دونها فحجر واما بابها فشوق على
الوزن الاول البيت مخزوم الدلفاء بالدال المهملة اسم امرأة يقول استصيفت الدلفاء حيث
الفراق موضع القرب والوصال فقربها فراق وبعدها شوق قلبي اليها فاني في ابعاد وشوق تباعا
ممن واصلت وكانما لاخر ممن لا تود صديق اصبحت اما عدو فتباعدي
الناس يقول انما تباعد ممن كانت تواصله وكانها صديق لاخر ممن لا توده اولا يودها
وقال حفص العليمي نسبة الى عليم منصور بن اجناب بطن من كلب وفي الاغاني انه الجندل
بن الراعي النميري اقول لحلمي لا تزغ عن الصبا وللشيب لا تذعر علي
الغواني بنا ثاني الاول الثاني متدارك الحلم العقل وزعه منعه ولفه الصبي جهالة الشباب

وذو غرغاف والغانية الشابة العفيفة او التي تطلب ولا تطلب تجمع على الغواني يقول اني اقول لعقلي
لاتمنعني عن ملاعب الصبي فانه وقتها واقول لشيبي لاتحف على الحسان الغواني فانه لايؤثر التابل
بدون القابل **طلبنا الهوى الغوري حتى بلغته وسيّرت في نجدية كفانيا**
الغور خلاف النجد وهو ما ارتفع من الارض فسيرت كطوفت لازم مبالغة والجرور في نجدية
للنوى وما مصدرية يقول سرت في الغور فطلبت الهوى الذي فيه حتى بلغته وبالغت في سير
النوى النجدي قدر ما كان كافيا لي معناه اني سرت جبال الغور وتهامة **فيا رب ان**
لم تقضها لي فلا تدع قذور لهم وافيض فذور كلاهما يقال قضبا
اذا قطعها له والضمير المنصوب لقذور وتعينها عن المخاطبين وفيه اضمار قبل الذكر في الجملة يقول
فيا رب ان لم يقطع لي قذور فلا تدع لهم وافيضا كلامي على اي جانب كانت **ويا ليت ان الله ان لم**
الاقها قضى بين كل اثنين الا تلاقيا اي قضى بان لاتلاقي بينهما **وقال ابو بكر بن**
عبد الرحمان الزهري اقول هو ابو بكر بن عبد الرحمان بن مسور بن مخرمة بالمعجمة فالمهملة
بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة مقبول من السابقة **ولما نزلنا منزلا طله**
الندى انيقا وبستانا من النور حاليا على الوزن السابق طل الارض جاد عليها
الطل والندى الطل والانيق المعجب وبستانا عطف على منزلا والنور بالفتح الزهر مطلقا
او الابيض منه خاصة والحالي المتحلي يقول لما نزلنا منزلا معجبا جاد عليها الطل وبستانا متحليا من النور
اجد لنا طيب المكان وحسنه مُنى فتمنينا فكنت الامانيا اجده وجدده بمعنى احد الجملة
جواب لما والمنى جمع منية مفعول اجد والاماني جمع امنية وهي يقدره الانسان في نفسه يقول جدد لنا
طيب المكان وحسنه منى معدودة فكنت انت مجموع تلك الاماني اذ تمنينا **وقال معدان**
بن المضرب الكندي اقول هو اخو حجية بن المضرب الكندي جاهلي **صفا ودّ ليلى**
ما صفا ثم لم نطع عدوًّا ولم نسمع به قيل صاح على الوزن السابق الباء بمعنى في يقول
صفا ود ليلى ما صفا ثم لم نطع فيه عدوا اي بذا القطع بيني وبينها العداوة ولم نسمع فيه قول ناصح

يصحبني ... فإني في ذليل لجانبه وهم تولينا القوم وجانبه وكل
خليل بعد ليلى يخافني على الغدر أو يرضى بودّ مقارب أي وكل خليل بعد
ليلى يخافني على نقض العهد أو يرضى بود متوسط حيث كان يرى انصرامه مني وقال آخر ألا ليت
شعري هل أبيتن ليلة وذكرك لا يسري إليّ كما يسري من أول الطويل والقافية متواتر
أي بالذكر العيب والعيب ومنه قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم أي يعيبهم البيت الثاني
يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة من الليالي ولا يأتي ذكرك عندي كما يأتي كل ليلة أي أتمنى ذلك
وهل يدعن الواشون إفساد بيننا وحفراً لنا العاثور من حيث لا ندري إسناد
الإفساد إلى البين مجازية وحفراً عطف على الإفساد والعاثور البئر وكل حفر يتقع فيه يقول هل
يترك الوشاة الإفساد بيني وبينك وحفر العاثور لنا من حيث لا أدري ولا أنت أي أتمنى ذلك
وقال آخر إن كان هذا منك حقاً فإنني مداوي الذي بيني وبينك
بالهجر من أول الطويل والقافية متواتر أول البيت مخروم وهذا إشارة إلى الميل إلى الأعداء
يقول إن كان ما بلغني عنك حقاً فإني مداوٍ لما بيني وبينك من التلاقي اللاصق بالبعد والفراق
ومنصرف عنك انصراف ابن حرة طوى ودّه والطيّ أبقى من النشر
منصرف عطف على المداوي ويكنى بابن حرة عن الشريف الكريم يقول إني منصرف عنك
انصراف كريم شريف طوى ودّه بعد نشره والطيّ خير وأبقى من النشر في زماننا هذا فإن الناس شاع ذلك
وقال آخر وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة غزال كحيل المقلتين ربيب
من ثالث الطويل والقافية متواتر الجيرة جمع الجار كالجيران والجار المجير والمجاور أي من الجن وجرة
يحتمل أن يتعلق بالغادين وهو الأظهر وأن يكون حالاً من غزال ووجرة موضع بين مكة
والبصرة غير منصرف صرف للضرورة والربيب المربوب وهو لا يخلو عن نوع أنس ولين
يقول وفي الجيران الذين غدوا من بطن وجرة غزال كحول العين مربوب فلا تحسبي
أن الغريب الذي نأى ولكنّ من تنأين عنه غريب

بافلاة ان الغریب من اجتمع لہ البلاد اوداناہ ولاکن من تعدین عنہ ہو غریب عن الاہل والاوطان

وقال آخر بنفسی واہلی من اذا عرضوا لہ ببعض الاذی لم یدر کیف یجیب

علی الوزن الاول ایقال عرض بہ اذا لم یصرح بہ یقول فدی نفسی واہلی من اذا عرض لا یعون

بہ ببعض الکلمات الموذیۃ کذکری عندہ مثلاً لم یدر کیف یجیبہم لکمال الحیاء وغایۃ البلاہۃ ولم یمکنا

عذر البری ولم تزل بہ سکتۃ حتی یقال مریب المریب بالضم موقع الریبۃ والمریب

بالفتح المتہم ای ولم یعتذر الیہم عذر البری من الذنب لم یزل بہ سکوت حتی یقال فیہ انہ مریب

اومریب وقال آخر اذا کل ارض ضمنتہا وان مضت لہا حجج یزداد طیبا

ثوابہا من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک یقال ضمنت الماشیۃ الارض اذا طرحت علیہا بالکسر

الدمنۃ وہی السرقین والبعر والمستکن غیبۃ للابل المحبوبۃ وان وصلیۃ واللام بمعنی علی والحجۃ بالکسر العام

ویزداد طیبا فی محل النصب علی انہ مفعول ثان وطیبا تمیز وترابہا فاعل یزداد یقول انی اری

کل ارض القت علیہا البعر الابل منہ یزداد ترابہا طیبا یوما فیوما وان مضت علیہا السنون

الم تعلمن یارب ان رب دعوۃ دعوتک فیہا مخلصا لو اجابہا

اجاب مجہول من الاجابۃ والضمیر منصوب بنزع الخافض ای لیتنی اجاب فیہا واقسم لو انی اری

نسبا لہا ذیاب الفلا حبت الی ذیابہا النسب القرابۃ واراد بہ النسب والفلاۃ

الارض التی لا ماء فیہا ولا کلاء والضمیر المجرور للفلا یقول واقسم باللہ انی لو اری ذیاب الفلاذات

نسب لہا لحببت الی ذیابہا انہا لاتحب لعمری لئن ہی اصبحت بوادی القری ما ضر

عندی اغترابہا یقول لی اقسم بانہا ہو اغترابہا عندی من اجلہا لئن صبحت ہی بوادی القری

واقامت ہناک ما خرغیری سفرا فانی احبہا دون غیری وقال آخر لعمرک ما میعاد عینک

والبکا بداراء الا ان تہب جنوب من ثالث الطویل والقافیۃ متواتر ما نافیۃ معنی

میعاد العین والبکا موعد ملاقاتہا ودارا موضع والجنوب ما یقابل الشمال من الریاح یقول

لعمرک ما یلاقی عینک البکاء بدارا فی شیء من الاوقات الاحین ما ہبت جنوب من جانب

البرد اما تشرب دارا من كلا أحبتي باللوى فجوى الي حبيب
الشمس موضع والى متعلق بحبيب يقول في الماشرف دارا من ابعد الديل والنفس و
بالليل محبوب الى محبوبها فاذهبت علوي الرياح وجاءتني كاني لعلوية
الرياح نسيب العلوي من الرياح ما هب من عالية نجد والنسيب منسوب الى
هبت الريح من عالية نجد وجب بين فرحا سرورا كان نسيبا قريب قال ابو العلا هذه
على قول ابن حمزة يا ابن فاحت حبيبة وكان يهوى مية بنت مالك بن قيس بن عاصم او يا في
الداخل في ترجمة قيس بن ذريح وفيه عمر وقيس وموضع مسيل اذا بدا ما علم عند الله حل الحب
الا زفرة بعد زفرة وحر على الاحشاء ليس له برد من اول الطويل والقافية
متواتر الزفرة التنفس بعد كتم طويل وانما يكون في حزن شديد ودلى معنى في النفي
نعت حر يقول ليس الحب الا زفرة بعد زفرة وحر في الاحشاء لا يرجى ان يبرد **وفيض**
دموع للعين يا مي كلما بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو عطف على حر و
يا مي كلما والعلم الجبل والعلامة وجملة النفي نعت علم اي والا فيض دموع العين يا مية
كلما ظهر جبل او علامة لم يكن تظهر **وقال ابن ميادة** اقول هو رماح بن ابرد بن ثوبان من
بن حرملة او سراقة بن سلمى بن ظالم بن سراقة او ابن قيس بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع
بن غيظ بن مرة الذبياني المري اسلامي عرف بامه ميادة والابيات من قصيدة يهجو بها
الحضرمي نص عليه في الاغاني **كان فؤادي في يد ضبثت به محاذرة ان يقضب**
الحبل قابضه من ثاني الطويل والقافية متدارك الضبث القبضة الواحدة
القبض الشديد والمجرور في به للفؤاد ونصب محاذرة على انه مفعول له والقضب القطع و
ان يقضب مفعول محاذرة يقول ان قلبي في ضيق وشدة كانه قبضت عليه يد مخافة
ان يقطع حبلها فالمعنى فتجانس **واشفق من وشك الفراق وانني**
اظن لمحمول عليه فراكبه يقال اشفق منه اذا خاف منه قال تعالى

وهم من الساعة مشفقون والوشك القرب ومفعول الظن محذوف يقول وانا خائف من قرب
الفراق واني اظن اني محمول عليه فراكبه لا محالة ومن يركبه يركب حد السيف فوالله لا
ادري ايغلبني الهوى اذا جد جد البين ام انا غالبه يقال جد جده
اذا بلغ الجد غاية فان استطع اغلب وان يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت
يغلب صاحبه اي فان استطع اغلب الهوى وان لم استطع ويغلبني فلا عجب فان
مثل ما لاقيته من الحب الشديد يكون صاحبه مغلوبا لا محالة وقال آخر اقول هو مجنون
عامر وقد رأيت في ديوانه فيا اهل ليلى كثر الله فيكم بامثالها حتى
تجودوا بها ليا على الوزن الاول والباء داخلة على المفعول زائدة وجاد به وجاده
عليه بمعنى واحد يقول فيا اهل ليلى ان بيني وبينكم نزاعا على ان ليلى واحدة لا مثل لها فها
انا ادعو الله ان يكثر امثالها فيكم حتى تجودوا بها علي وتمسكوا اخيرها لانفسكم فما مس
جنبي الارض الا ذكرتها والا وجدت ريحها في ثيابيا وذلك لغاية
التصور حتى ظن انها عنده بنفسها وقال آخر يقول العدي لا بارك الله
في العدي اقد اقصر عن ليلى ورثت وسائله على الوزن الاول يقال اقصر
عنه اذا امتنع عنه لازم او سقطت الهمزة القطعية للضرورة والرثاثة البلى ولا بارك الله اعتراض
ودعاء اي يقول الاعداء لا بارك الله فيهم انه قد اقصر فؤاده عن ليلى وبليت وسائله واسبابه
ولو اصبحت ليلى تدب على العصا لكان هوى ليلى جديدا اوائله الدبيب
على العصا كناية عن الشيخ الهرم يقول ولو صارت ليلى عجوزا تدب على العصا لكان اوائل
هواها جديدة حتى كانه اليوم الاول وقال آخر اقول هو عمرو بن سعيد بن زيد بن نفيل العدوي
وقيل للمجنون نص عليه في الاغاني وقفت لليلى بالملا بعد حقبة بمنزلة
فاهلت العين تدمع على الوزن السابق الملا المفازة ذات الحجر والتراب والحقبة
المدة الطويلة والسنة وكلاهما يصح هنا وبمنزلة بدل من الملا باعادة الجار واهلت العين اذا سالت

ونحت الى العراق الى وقفت بمحبتها الملازمة منها بعد مدة طويلة ادب سبع سنوات والعين تبكي بلا اقتباء . واتبع ليلى حيث سارت وودعت وما الناس الا آلف

ومودّع • الآلف اسم فاعل من الفة الاستانس يقول واتبع ليلى فيرادفها حيث شئت ووجهت الاحبة وما الناس من الاقران قسم آلف وقسم مودع فمن صاحبه والف ومن تركه

فهو مودع كأنّ زماماً في الفؤاد معلّقاً تقود به حيث استمرّت واتبع اي تكرا

في تقودوا استمرت لليلى والاستمرار المرور واللام في الفؤاد عوض عن المضاف اليه اي في فؤادي

قال الورد الجعدي اقول هو ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب الجعدي وفي

الاغاني انها لمرقش الاكبر من جملة ابيات ذكرها فيه ونقل قصته وبعدها اخترت من نعمان

حوارا كما لسد فمن شاء ابا غيشا وقد نسب ايضا الى عبد الله بن العجلان النهدي

وغيره ثم امليا بارك الله فيكما ألا يا خليليّ عوجا بارك الله فيكما وان

لم تكن هند لأرضكما قصدا من الطويل والقافية متواتر عاج اذا نزل ووقف و

عوجا بارك لك دعائية والقصد الاستواء والاعتدال يقول يا خليليّ انزلا على هند بارك الله فيكما

وان لم يكن طريق هند طريقا مستقيما لارضكما فان ارضكما غير ارضها وقولا لها ليس

الضلال أجازنا ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا عطف على عوجا والضلال مصدر

ضل الطريق اذا اخطأ واجازه متعد من جاز عن الطريق اذا مال عنه ومعناه انا ارحنا

حال اي قولا لها انا لم نضل الطريق وما ملنا عنه ضلالا منا ولكنا عدلنا عنه عامدين للقائكم

وقال آخر وما في الأرض أشقى من محبّ وإن وجد الهوى حلو المذاق

من الوافر والقافية متواتر تنكير المحب للجنس فان الغرض بيان حال النوع تراه باكيا في كل

حين مخافة فرقة أو لاشتياق نصب المخافة على التعليل فيبكي إن نأوا شوقا إليهم

ويبكي إن دنوا خوف الفراق النأي للتعديل والتنبيه في نأوا ودنوا للاحبة والتنائي البعد

والدنو القرب فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي

تخوضه العين كناية عن البكاء والحزن والتنائي التباعد قال ابن الطثرية قيل هو يزيد
بن الطثرية وقد مر نسبه في ترجمة اختنا زينب في باب المراثي ونسب في الاغاني
الى اعرابي من بني عقيل في عدة ابيات اولها فقلت ودعنا ليلة تغيرة فقد حان منا يا بليح
رحيل والعلم عند الله عقيلية اما ملاث ازارها فدعص واما خصرها فبتيل من
ثالث الطويل والقافية متواتر والعقيلية نسبة الى بني عقيل بن كعب بن ربيعة بطن من هوازن
والملاث بالمثلثة الموضع الذي يلاث اي يدار عليه الشيء كالراس للعمامة فملاث الازار هو الردف
اي الكفل والدعص القطعة المستديرة من الرمل والخصر الوسط والبتيل بتقديم الموحدة
على الفوقانية الدقيق والاشبه ان يراد به النهر الصغير يقول هي عقيلية مشتملة على دقيق وغليظ
فاما ردفها الذي هو ملاث ازارها فضخم سمين كالدعص واما خصرها فرقيق او دقيق كالنهر
الصغير وفي الاغاني عقيلية اما ملاث ازارها فوعث واما خصرها فضئيل الوعث الارض اللينة
والضئيل بالمعجمة الدقيق تقيظ اكناف الحمى ويظلها بنعمان من وادي الاراك يفا
مقيل اصل تقيظ تتقيظ حذفت احدى التائين من تقيظ الرجل اذا اقام في مكان قيظا اي
صيفا ونعمان واد معروف يقال له وادي الاراك ومن بيانية والمقيل موضع القيلولة فاعل
يظل يقول تقيم هي في ايام القيظ باكناف الحمى ويظلها مقيل من وادي الاراك اليس
قليلا نظرة ان نظرتها اليك وكلا ليس منك قليل الاستفهام للتقرير و
الضمير المنصوب للنظرة وكلا حرف ردع والواو زائدة او عاطفة وقليل اسم ليس ومنك خبرها
يقول اليست نظرة نظرتها اليك شيئا قليلا فان هي كثير كلا او كلا ليس قليل منك بل كل
ما هو منك فهو كثير فيا خلة النفس التي ليس دونها لنا من اخلاء الصفاء خليل
الخلة الخليل قال كعب بن زهير اكرم بها خلة لو انها صدقت واضافة الاخلاء الى الصفاء
من اضافة الموصوف الى الصفة المعنوية كما في زيد صدق اي الاخلاء المصافين الخالصين
من الغش والمعنى واضح ويا من كتمنا حبه لم يطع به عدو ولم يؤمن

ن ذي الرمة مثل سل كربت مما يدل بان لازم على محبوبها باب وان وذلك المعنى
لو تعليله تعازيه عن طفلها وهي الغرا الرابعة ليت والمعازة من مزة
بجملة قالوا الحبة اذا ناب وتبعد وتراه ما عطفت الروم تقول ولي مع ذلك الجرابيك ثقلين
شدة كامرة بعيدة من طفلها الصغير ويها فلمة عليه فنا بالها الا الكرب والقلق وقال اخر
اقول جميل عبدالله العذري المذكور نص عليه ابن خلكان في ترجمته ما احدث
النأيُ المفرّق بيننا سلوًّا ولا طولُ اجتماعٍ تقاليا على الوزن المذكور
والبيت مخزوم على رواية الكتاب النأي البعد والفراق والسلو الصبر والنسيان والتقالي
البغض والعداوة يقول فارقتها مدة فما احدث الفراق لي صبرا ولا نسيانا عنها وقد صحبتها
مماتدة فما احدث طول اجتماعنا بغضا وكراهة ولا زادني الواشون الا صبابةً
ولا كثرةُ الناهين الا تماديا اي ولا زادني الذين وشوا بي الى محبوبي
الا صبابة بها ولا زادني كثرة الذين ينهون عن حبها الا استغراقا فيه وانت التي ما من
صديقٍ ولا عدًى يرى نضوَ ما ابقيتِ الا رثى ليا الصديق نعم الواحد والجمع
والعدى اسم جمع للعدو ولم يرى نعت صديق والنضو بالكسر المهزول والمراد نفسه
يعني بما ابقيت جسمها ورثى له رحم عليه يقول وانت التي ما من احد من الاصدقاء والاعداء يرى الى
ذاتا نضوا ابقيت في من يبكي الا ترحم على خليليّ الا تبكيا لي التمس خليلًا اذا
انزفت دمعي بكى ليا يقول يا خليلي ان لم تبكيا لي على ما اصابني التمس عليه خليلا اذا
انزفت دمعي ولم يبق في قوة البكاء بكى لي البكاء اشد بيانا اي ان لم ترثيا لي رحمني كان لم
يكن بين اذا كان بعده تلاقٍ ولكن لا اخال تلاقيا يقول فاذا كان
بعد الفراق وصال لا يبقى اثره بحيث كان لم يكن شيئا مذكورا ولكن لا اخال الوصال وقال
جميل وحارب الفحل الذي منهم بثينة محبوبة العذري الرجل اذا كان من عرب
عشيةَ تفرّق اهلانا بثين فمنهم فريقٌ اقام واستقلّ فريق من ثالث

الطويل والقافية متواتر وهو من عدة ابيات اولها تو ما صاحب من نأهل قذفت بنيد و عمر
العقدين ويثق ثنيين ثم ثنية وهي بالموحدة فالثاثة فالنون مصغرا بنت حيي بن ثعلبة
العنبرية واستقل الرجل اذا حمل متاعه وذو الرحى اسمر من استمداد ام مردرا يقول تفرق
اهلي واهلك يا بثينة فمنهم فريق اقام وسكن هو اهلك ومنهم من حمل متاعه وارتحل وهو اهلي
وانما قال ذلك لانه كان قد هرب لما اباح ودمعا عامر بن ربي بن وجاجة امير بلاد عذرة فلو
كنتُ خوّادَ القدِ باخَ ميسمي ولكنني صلبُ القناة عتيقُ الخوار الضعيف
وباخ اللحم اذا تغير واستعير لتغير الميسم اي الجمال وتجوز ان يكون من باخت النار اذا خمدت
وفي الاغاني لقد باح مضمري اي ظهر ما كان في ضميري وصلب القناة كناية عن العزيز الجليد
والعتيق النجيب الشريف يقول فلو كنت ضعيفا لقد تغير حسن جمالي ورونق وجهي لان كنت
ماسورا مغلولا ولكنني عزيز جليد شريف نجيب لا احمل الضيم كان لم تحارب يا بثين
لو انها تكشّف غمّاها وانت صديق الضمير المنصوب في انها للقصة ويؤيده ما في
الاماني لو انه ويجوز ان يكون للحرب كما في غماها والغماء الامر المظلم المشتبه يقول لو تنكشف غمى الحرب
او القصة التي هي منشأ النزاع وانت صديق لي فكانما لم نحارب قط وقال آخر شيّبتْ ايامُ الفراق
مفارقي وانشزن نفسي فوق حيث تكون على الوزن لما سابق والبيت حزم ومفارق
الراس اوساطه والنشز بالنون فالمعجمتين فع وكنى به عن قرب الموت قال تعالى اذا بلغت
التراقي يقول لقد شيب ايام الفراق مفارق راسي وما كبرت سني ورفعن نفسي فوق الموضع
الذي تكون هي فيه حتى بلغت التراقي اي قرب الموت وقد كان ايامُ اللوى ثم لم يكن من
العيش شيء بعدهن يلين يقال لان له اذا اطاعه واللوى موضع يقول وقد لانت
لي ايام اللوى ما دمت فيه ثم لم يكن يلين لي شيء من العيش بعد تلك الايام يقولون
ما ابلاك والمال غامر لديك وضاحي الجلد منك كنين فقلت
لهم لا تعذلوني وانظروا الى النازع المقصور كيف يكون ما استفهامية ابلاه جعله

بين فاقة ونعام بالهجر تغيير او فرقة اعني بماذا نسره والشين المستور ولكن ابن تبيا
الغيابل السائرة والنازح غير ب الوطن والمقيم المهجور يقول ان الناس يسيرون عني ويقيمون
لاي شي جعلت لي انصيفا دينا واي ان مالك كثيرة وانه في مهلك تستوين مستور
والسائل والسائلة انقطعت بهم الا ويحتمل ثاني والكثرة الى التغير بالهجر كيف يكون
داخون في زمنه كانه كثير والبعد سبيل فيه قد من سبيه وهبه والسبب انما يحتمل ابتدائه الى اخر
من قصيدة الشاعر اي امرؤ من فارو وقد جعل من لم يودها واولها يا احسن الناس
الالاق فاكما قدم المن بتجرة وعشر فناعشر واما ولما سحر لا الث وانا قلبها مشتكي فيره

اقول والركب قد مالت عمائمهم وقد سقى القوم كاس النعسة السهر

يا ليت اني باثوابي وراحلتي عبد لاهلك هذا الشهر مؤتجر من اول السبط

والقانية متركبا نعسة النعاس هو اول النوم واراد بالاثواب النفس فانه يكني به عنها ومنه قوله
تعالى وثيابك فطهر والموتجر بمعنى المواجر اسم مفعول وفي الاغاني هذا العام بمعنى
هذا الشهر يقول اني اقول وقد مالت عمائم الركب من النعاس سقاهم السهر كاس النعاس ليت

اني كنت بنفسي وراحلتي مؤتجرا لاهلك هذا الشهر كله وهذا العام كله ان كان ذا قدرا

يعطيك نافلة منا ويحرمنا ما انصف القدر كلمة ذا اشارة الى القدر كما في
قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا والنافلة العطية وثاني مفعول الحرمان محذوف اي
جواب الشرط يقول ان كان هذا قدرا يعطيك عطية منا بان تنال مرادك منا ويحرمنا
عطية منك بان لا ننال مرادنا منك لم ينصف القدر الذي جنيتها وطاحين يعلمها

ترمي القلوب بقوس ما لها وتر يقول ان جنية بحسب الاصل او المنتفي الحقد والان

لها جني العلماء من القلوب بقوس ليس لها وتر وقال توبة بن الحمير من ابيه وسبيقول

انا سر لا يصيرنا الى كل باتت النفوس تحتها من ثالث الطويل والقافية
النفس الشرور والنادي البعد والغمر الحرد بسيلي الاخيلية فانها كانت محبوبته وسعة المهم منزله

يقول ان اناسا لا يعرفون شان الحب يقولون انه لا يضرك بعد ليلى فراقها بل انه يضرني

فان كل ما يغل النفس يضر ضررا فاحشا اليس يضر العين ان تكثر البكا ويمنع

منها نومها وسرورها الاستفهام للتقرير ويمنع مجهول يقول اليس يضر العين اكثار

البكاء وان يمنع منها نومها وسرورها وكل هذا مما يلزم من فراق ليلى وقال ابن ابي

دباكل اقول هو سليمان بن ابي دباكل بضم الدال المهملة الخزاعي شاعر اسلامي وكان

يدخل في العشار يطول اليوم لا القاك فيه ويوم نلتقي فيه قصير من

اول الوافر والقافية متواتر واللام في اليوم للعهد الذهني وجملة النفي نعت لليوم

الطويل يوم لا القاك فيه ويقصر يوم نلتقي انا وانت فيه وهذا من لوازم الحب فقالوا

لا يضيرك نأي شهر فقلت لصاحبي فمن يضير من استفهامية اي ان لم

يضرني بعد شهر فمن يضر سواي اي لا يضر الا اياي وقال عبيد الله

بن عبد الله اقول هو عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ثقة عدل يروي عنه

الحديث يذكر محبته عثمة ويخاطبها وكان يهواها شديدا شققت القلب ثم

ذررت فيه هواك فليم فالتأم الفطور على الوزن السابق وفي الاغاني

صدعت القلب والصدع هو الشق والذر النثر ليم مجهول من لامه اذا اصلحه

والالتيام مطاوعه والفطور الشقوق يخاطب عثمة ويقول انك شققت قلبي ثم نثرت

فيه حبك فاصلح ما ينبغي له فصلحت الشقوق واستوى الامر وبقي الحب فيه تغلغل

حب عثمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير اي دخل حبها في قلبي دخولا

بليغا غائرا فظاهره في جنب باطنه سهل يسير تغلغل حيث لم يبلغه شيء ابدا

ولم يبلغ شيء مثله معناه واضح وقال ابن ميادة مرثية وحيد في هذا الباب والبيتان من

ابيات يهجو بها الحكم الخضري ويشبب فيها بام جحدر ذكرها صاحب الاغاني وما انس من

اشياء لا انس قولها وادمعها يذرين حشو المكاحل من ثاني الطويل

والقيد قيدتها تركب ما اشرح بها رتبة وفي اشباه اصل من الاشباه والتي تنسيان الاشياء بمن
عنده واقية وفيها لا تحاذر منه واتهموه في قولها الآن تنبيت حسان البرية وكانت مارية
جميلة تبير ابوا وما معناه وقوع على الاشياء ونبار بن خسرو وآبيه حال وادا او اطار المحشو
ما يحشى به الكاهل ثم كل الكسر يقول بان اثر من الاشباه الاانس قولها ونحا المنير
وكانت وهو ما نجيح محشو الكاهل من الكل تمتع بذا اليوم القصير فانه
رهين بايام الشهور الاطاول الجملة مفعول القول وذا اسم اشارة اي تمتع
بهذا اليوم القصير لكونه يوم الوصال فانه مرهون بايام الشهور الطويلة بالهجر والغم
وقال آخر اقول هو محمد بن بشير الخارجي كما في الاغاني في المجلد الرابع عشر او مجنون
عامر كما هو في المجلد الثاني منه بيضاء آنسة الحديث كانها قمر توسط جنح
ليل مبرد وفي الاغاني ع بيضاء خالصة البياض كانها من اول الكامل والقافية متدارك
اراد بالبيضاء صافية اللون والآنسة بمعنى المأنوسة والجنح من الليل ما تقدم منه والمبرد
من ابرد اذا دخل في البرد او صار ذا برد يقول هي بيضاء صافية اللون مأنوسة
الحديث كانها قمر تمكن في وسط ما تقدم من الليل المبرد وخص الليل المبرد لان القمر في
ليالي الشتاء يكون اشد نورا وضياء موسومة بالحسن ذات حواسد ان
الحسان مظنة للحسد يقال وسمه اذا جعل عليه علامة والمظنة المكان الموضع
يقول هي موسومة بالحسن ذات حواسد كثيرة فان الحسان مظان الحواسد خود اذا
كثر الحديث تعوذت بحمى الحياء وان تكلم تقصد الخود بالمعجمة الممدانة
من النساء والقصد الاعتدال يقول هي ناعمة لطيفة اذا كثر الحديث عندها استعاذت
بحمى الحياء فاستحيت منه وان تكلم بنفسها تعتدل في الكلام فتذهب بين الايجاز والاطناب
وترى مدامعها ترقرق مقلة سوداء ترغب عن سواد الاثمد المدمع مسيل
الدمع وترقرق الدمع تحيره واساله واسالة المقلة كناية عن كثرة البكاء قال الله تعالى وابيضت

عينا يقول وترى مدامعها حين الوداع تسيل من عينيها متتابعة سوداء تترشح من سواد
الكحل حيث لا حاجة لنا اليه وقال آخر اقول ان كان هذا الآخر هو قيس بن حصين بن عامر
الجرمي فالصفراء علم فانه كان يهوى صفراء بنت عبد الله بن عامر الجرمي والا فهو صفة
وعلى الاول مبتدأ وعلى الثاني خبر صفراء من بقر الجواء كانما ترك الحياء
بها رداع سقيم من ثالث الطويل والقافية متواتر الصفرة يوصف بها النساء
قال الآخر قد علمت صفراء بني فهر وقال قد علمت صفراء بيضاء الاطل ويوصف بها البقر
وهو احسن ولذا قال تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين والجواء بالجيم كتاب
موضع بالقصان يحبب اليه البقرات والرداع بالضم النكس يقول اي صفراء اللون كالغزال
وحشية الطبع كبقر الجواء قليلة الحركات من الحياء كانما القى عليها نكس المرض من تحذيات
اخي الهوى جرع الاسى بدلال غانية ومقلة ريم يقال احذاه شيئا اذا اعطاه
اياه والجرع جمع جرعة مفعول ثان والاسى الحزن والغانية الجميلة التي غنيت بجمالها
او التي تطلب ولا تطلب والريم الغزال يقول هي من الحسان اللاتي يعطين اخا الهوى جرعات
الاسى بدلال جميلة غانية وعين غزال الصغيرة وقصيرة الايام ود خليلها لو نال
مجلسها بفقد حميم من عطف الصفة على الصفة والحميم القريب يقول وقصيرة ايام الوصل
لوفور الطرب والنشاط تمنى محبها ويقول يا ليت نال مجلسها بفقدان قريب من اقربائه وقال
آخر ونار كسحر العود يرفع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصوارد من
ثاني الطويل والقافية متدارك الواو بمعنى رب والسحر بالفتح الرية والعود بالفتح الجمل المسن الكبير
والهبات جمع هبة مرة من هبت الريح اذا تحركت وثارت فاعل ترفع والصوارد جمع صارد من صرد
اذا وجد البرد سريعا ويحتمل ان يكون جمع صارد بمعنى السهم النافذ وهذا اولى معنى يقول
ورب نار حمراء كرية الجمل المسن الكبير قد عدوا اسباب الرياح التي تجد وتقبل البرد سريعا او نفذا
كالسهام النافذة مع ظلمة الليل صدت بايديها العيس عن قصد اهلها وقلبي

اليها بالمودة تواصله بل تجوانب والباء للتعدية ان كان الفعل من المسند فقدم
بنفسه وان كان من الصفة التعدي والعبر بالكسر الجانب اي احدهما في الميسرة
قصبها الى تركت ان ... وقلبي قد اسبها بالمودة لما انها ... المحبوبة وقال الحسين
بن مطير في باب المراثي وكنت اذود العين ان ترد البكا فقد وردت
ما كنت منه اذودها على الوزن السابق ... مفعول الورود يقول وكنت
امنع عيني عن ان ترد مورد البكاء فقد وردت ... خليلي ما بالعيش عتب
لو اننا وجدنا لايام الحمى من يعيدها العتب الكدر والتنغص يقول ما بالعيش
من كدورة وتنغص لو وجدنا من يعيد لنا ايام الحمى التي كنا نتقلب فيها ولكن لا نجد من
يعيدها ولي نظرة بعد الصدود من الهوى كنظرة ثكلى قد اصيب وليدها
الحمول ... ومن سببه يقول ولي نظرة الى الناس التي بعد صدوده ... كنظرة
ثكلى قد مات وليدها ... هل الله عاف عن ذنوب تسلفت ام الله ان لم
يعف عنها يعيدها التسلف التقدم والسبق يقول اني لا ادري العفو الله عن
ذنوب سلفت مني ام يعيدها ان لم يعف عنها وقال سوار بن مضرب في الحماسة
يا ايها القلب هل تنهاك موعظة او يحدثن لك طول الدهر نسيانا
من ثاني البيت والثانية ... الاستفهام للتمني يقول يا ايها القلب هل تنهاك عن
الهوى موعظة ... او يحدث لك طول الدهر نسيانا اي ... وكنت اني
بما ستر باذو العقل سائرة من حاجة وأميت السر كتمانا موصولة
مفعول الستر ... كتمانا ... والمعنى ... وحاجة دون
اخرى قد سنحت بها جعلتها للتي اخفيت عنوانا ... المجد ...
... جعلتها ... اي رب حاجة دون حاجة اخرى قد ...
الناس جعلتها عنوانا للحاجة التي اخفيتها ... اني كاني ادي من لا حياء له

ولا امانةً وسط القوم عُريانا يقول ولكم لاني حيي وامين حبيبت كما ني

اري من الاحياء له ولا امانة في القوم عريانا فاحشا وقال آخر اقتل هو محمد بن عامر ونسبه في

الاغاني عم وما تحركنا النفس بالليل اسأ بتلك ولاكن قل منك نصيبها ونسب الى نصيب

بن رباح الذي يقال له نصيب الاكبر آها بات اجلاً كلما باث ذو عينين ولكن

ملاء عين حبيبها من ثاني الطويل والقافية متدارك آبه تاقه وكان الكواكب سويه

واجلاً مفعوله يقال اجله اذا وجده جليلاً يقول اني اجلك ايها الاكرم عنها ماكرم

وما بك قدرة علي ولاكن بامل الاثر العين منك حبيب الي العين وما هجرتك النفس

انك عندها قليل ولاكن قل منك نصيبها انك بالفتح بتقدير اللام قبله

البعضه يقول وما فارقتك نفسي لاجل انك شي قليل عندها او لانها ابغضتك ولاكن قل

منك نصيبها حيث لاتلاقين ولا تزايرين وقال ابن الدمينة ونسبه وحسبه في هذا الباب

ونسب في الاغاني الي مالك بن صمصامة الجعدي الا لا أرى وادي المياه يثيب

ولا النفس عن وادي المياه تطيب من ثالث الطويل والقافية متدارك الاثابة

المجازاة وطاب عنه اعرض عنه قال تعالى فان طبن لكم عن شي منه

نفسا يقول الا يا مخاطب في لا اري ان يكون وادي المياه من يريده اي لا يجازي اهله

من يريدهم ولا اري ان تعرض نفسي عنه اي اهله أحب هبوط الواديين

وانني لمشتهر بالواديين غريب اراد بالواديين جانبي الوادي

المذكور كما في قوله ببطن المكتين اي ببطن جانبي مكة يقول اني احب ان اهبط

جانبي هذا الوادي واني لمشهور به غريب أحقاً عباد الله ان لست واردا

ولا صادرا الا علي رقيب يقول احق حقا يا عباد الله اني لست

واردا اليها واليه ولا صادرا عنها وعنه الا علي رقيب حافظ يراعي امري وامرها

ولا زائرا فردا ولا في جماعة من الناس الا قيل انت

ضريب المريبة فتح الميم الشر من رابه اذا اتهمه وقرواحال من المستكن في زائرا
اولغت له يقول وان كنت زائرا لها منفردا ولا في جماعة او قبل لي انك منهم متهما

وهل ريبةٌ في أن تحنّ نجيبةٌ إلى إلفها أو أن يحنّ نجيبُ

فلا نكارة والحنين الاشتياق والميلان والنجيبة الكريمة من الابل والناس و
يقول بل تهمة في ان تميل كريمة الى اليفها الكريم او في ان تشتاق كريم الى كريمة

وإنّ الكثيبَ الفردَ من جانب الحمى إليّ وإن لم آتِهِ لحبيبُ

ان الكسر والكثيب التل من الرمل والفرد المنفرد والجار والمجرور اعني الي
متعلق بحبيب وان وصلية يقول وان تل الرمل المنفرد الذي هو في جانب الحمى
محبوب الي وان لم آته لخوف الرقباء لكِ اللهُ اني واصلٌ ما وصلتني

ومُثنٍ بما أوليتني ومُثيبُ وكاف الخطاب مكسورة ومعناه لك الله بمعنى
اي اقسم لك بالله واولاه شيئا اعطاه اياه والمثيب المجازي يقول اقسم لك
بالله اني واصل لك ما وصلتني ومثن عليك بما اعطيتني اياه ومجازلك في

وآخذُ ما أعطيتِ عفوًا وإنّني لأزورُ عمّا تكرهين هيوبُ

مانا وعن الحاجة والازور من به اعوجاج الزور اي جانب الصدر يعني عن الحرف المعرض
والهيوب مبالغ الهائب يقول واخذ منك ما اعطيتني عفوا واني لاشد اعراضا منك
عما تكرهينه وشديد الهيبة فلا تتركي نفسي شَعاعًا فإنّها من الوجد

قد كادت عليكِ تذوبُ الشعاع كالسحاب النفس المتفرقة الهموم والوجد
الحزن الشديد يقول فلا تتركي النفس متفرقة الهموم منتشرة الافكار فانها كادت ان
تذوب عليك من شدة الوجد فهي محل الرحم وإنّي لأستحييك حتى كأنّما

عليّ بظهر الغيب منكِ رقيبُ على متعلق بالرقيب قال الله تعالى انه كان
عليكم رقيبا والجار والمجرور يعني بظهر الغيب حال ولفظ الظهر مقحم يقول واني لاستحي

منك فلا النظر الى حبيبة ولا التحدث الى جاريتها حتى كانها على رقيب من حيا بك شانا غائب عنك وقال اخر

تحمّل اصحابي ولم يجدوا وجدي وللناس اشجان ولي

شجن وحدي من اول الطويل والقافية متواتر الوجد الحزن الشديد والشجن الهم والحزن يقول تحمل اي اصحابي وجدهم وحزنهم ولم يبلغوا في للناس اشجان مختلفة ولي حزن

واحد ومع ذلك لم يبلغوا مبلغي احبّكم ما دمت حيًّا فان امت فوا كبدا

ممن يحبكم بعدي خطاب المونث الواو لتصغير جمع المذكر شائع عندهم وتقدير القول اني احبكم ما دمت حيًّا فان مت فرضا وتقديرا فوا كبدا من يحبكم بعد موتي بما اعلم انك محبوبة وقاسية لا ترحمين على احد ومثله قول العتكي ايهم بدعد ما حييت فان امت فواحزنا من يهيم بها بعدي وقال الوجيها النميري تر نسبه وحسبه

وفي هذا الباب رمقته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

من ثاني الطويل والقافية متدارك الضمير المنصوب لنفسه وامرة اناة وناة اذا كانت بطيئة القيام والقعود والمشي ماخوذ من الوني وهو الكسل وربيعة عامر بطن من عامر بن صعصعة وهم من هوازن والنؤوم فعول من ابنا يستوي فيه المذكر والمونث وخص الضحى بالذكر لانه وقت النوم لارباب التنعم والمأتم جماعة النساء والظرف متعلق برمقته يقول رمقتني اي نظرت اليه نظر اخفيا ناعمة بطيئة الحركات كانية من ربيعة عامر نؤوم الضحى في جماعة النساء اي جماعة اي كاملة في الاجتماع فجاءت كخوط البان لا متتابع ولكن

بسما ذي وقار ميسم الخوط بالمعجمة فالمبايا الغصن الطري الرطب والبان شجر معروف لين الاغصان والجار والمجرور في محل النصب على الحالية والتتابع بالنون في الشتابية فالمهملة التساقط ولا معنى غيره والميسم الجمال معطوف على وقار يقول فجاءت اليها ناعمة الطريا مثل غصن البان غير متساقط اي غير متمائل الى جانب ولكن جاء بالعلامة رجل

ذي وقاره جمال فقلت لها نبيّ افديناك كا يومئن حيًّا وان لم تقتلتها في كاف

الفند بالكسرة والجمع وغيره لم يجئ امر غائب من رأى ازا ذهب معناه اصلية لم الرجل
او الى بعيد قال بعد عراى حبذلك لا الما ولا شكان الشكر كبيرة واورده
صيغة التثنية البيان وثلثا لما سرا التثنية وان لم تجد لم كبيرة فيما سرى الصغيرة من المعتدد
والسبة والشتم **فالقت قناعا دونه الشمس واتقت باحسن موصولين**
كف ومعصم القناع ما يستر به المرأة راسها واوسع من المقنعة واراد بالشمس هنا
وكف ومعصم بدل من الموصولين واحسنا المعصم وهو موضع السوار من اليد يقول القت
عليها قناعا وهو وجه مثل الشمس واتقتني باحسن عضوين موصولين كف ومعصم اى المعصم
وقالت فلما افرغت في فؤاده وعينيه منها السحر قلن له قم الافراغ
الصب قلن اى النساء الحاضرات نعم الى اقول الى فلما صبت السحر منها في قلبه وعينه والتي
القلب والعينان على حالها قالت لمن قال له قم من هذا المكان **فود بجدع الانف**
لو ان صحبته تنادوا وقالوا في المناخ له قم الفاء ضعيفة تدل على محذوف والاباء
للنا ونحوه والجدع قطع الانف يقول فقام اصحابه الى الرحلة فتكفوه المنية فود فوت
عن قطع الانف لو تنادى صحبتهم وقالوا النعم في هذا المناخ التشار **فراح وما يدري**
افي ساعة الضحى تروح ام داج من الليل مظلم تروح الرجل اذا ذهب الرواح
وهنا جرد عن معنى الرواح والداجي المظلم مجرور معطوفا على ساعة الضحى اى لفراغ سعيم
وما كان يدري في ساعة الضحى تروح ام في داج من الليل شديد الظلمة وذلك لغلبة الحزن وشدة
الغم وقال آخر **نظرت كاني من وراء زجاجة الى الدار من فرط الصبابة**
انظر على الوزن السابق يقول نظرت من فرط الصبابة الى دار المحبوبة وقد ترقرقت
عيناي كالى النظر من وراء زجاجة **فعيناي طورا تغرقان من البكا فاعشى**
وطورا تحسران فابصر الفاء للتفصيل وعشى الرجل كرضى اذا ما ابصره ليلا او
نهارا وحسر حسورا الكشف يقول فعيناي تغرقان تارة من البكا فيسوء بصري ونكسفان تارة

فالبعرها فيا وقال التبريزي قول هو ذو الرمة نص عليه ابن خلكان اسمه غيلان كنيته
ابو الحارث ونسبه في ترجمة اخيه مسعود بن عقبة في باب المراثي وما شئت كتبته ابيتا
لمي سقى كما سلف فيما يسبق الى كليتهم سويعات للدمع كما انهمت بها وتذكرت منزلا
على الوزن السابق والرق لما ... وا الخرقاء الامرءة التي لا يكون لها بصيرة ولا تحيل بعمل اصلا
لكن شاتك على اللهاة قال ابن خلكان ستعمد بها خرقاء وهي امرءة من بني البكاء بن عامر بن
صعصعة كان ذو الرمة يشبب بها والوهي الوهن والكلية الرقعة المستديرة تحت
عروة الزق فاذا وهنت واسترخت سال الماء من الزق ويستعمل الاستقال
بالذكر لانها لا تمسك الماء ولا سيما اذا كانت الخرقاء وكانت كلاها واهية رغم تبيل سبب
الترطيب بالماء فان الابتلال تمديد سيلان الماء والباء داخلة على خبر ما النافية
زائدة والتسيع تفعيل بالتشديد من السع الزوائد كما هو مذهب سيبويه والدمع
متعلق بمقول ومازدهان بالبيان لامرءة خرقاء لا تحسن العمل او الحرفا الصناعة
واهية كلاها ستقى بها ساقي لتحمل الماء فسلط شيئا بالماء حتى يختم تشققها باشد اضاعة
للدمع من عينيك كلما قربت رأيتها من ربوعها او تذكرت منزلا من منازلها وقال
العلينص الخزاعي اقول هو محمد بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل
او بهيس على الاختلاف بن خراش بن خالد الخزاعي الاسلمي اسكنه بابجعفر شاعر
اسلامي عظيم وعبل بن علي الخزاعي ونسبه في الاغاني الى علي بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب رض وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
من الكامل والقافية متدارك والباء للتعدية والمتأخر اسم ظرف او مصدر وكذا
المتقدم والمعنى واضح اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم نصب حبا على انه
مفعول له اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم والعلياتيه تقول
اشبهت اعدائي او ما غشي منهم حظي منك وذلك ان حظي منهما البعد والايذاء

ستواتر الدمع تحرك سير اول الليل والسري اسم منه والجون بفتح الجيم من جون الغيم يقال
للابيض والاسود وهو في ضربتنا الفلاة وقال الشاعر اني مع حرني والبيت
ناجية الوادي وتجمع الطايرة والرم مكانه بعيد وهو باسم ويجمع على جثوم كقاعد وقعود الحرا
وانت التي كلفتني ان ايسري اول الليل من يسرت الليل وان جهالة مثال يكون جون
يمشيا في نايته الوادي وانت التي قطعت قلبي حزازة وقرحت قرح القلب فهو كليم
الحزازة ما يلزما المبتين ووجع القلب منصوب على التعليل ويجوز ان لا يكون المفعول
المنصوب مفعولا لفاعل الفعل المعلل ينص عليه الرضي وقرف القرح بالقاف قاسماه
فالقار اذا انتزعه النشرة يقول وانت التي قطعت قلبي حبا وكربا واقذيت عن قرح
القلب منه وهو مجروح مقروح وانت التي احفظت قومي فكلهم بعيد الرضا داني الصدود كظيم
يقال احفظه اغضبه والكظيم من يرد غضبه يحبسه يقول وانت التي اغضبت قومي ا
مرت سبب غضبهم فكلهم بعيد الرضا قريب الاعراض كظيم الغضب فاجابته الامة على قدمنا
ودرودها وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشمت بي من كان فيك يلوم
الاخلاف قد يتعدى الى مفعولين قال تعالى بما اخلفوا الله ما وعدوه والشماتة الفرح
ببلية العدو والاشمات يتعدى منه يتعدى بالباء قال تعالى فلا تشمت بي الاعداء
اي سررت بحالي من كان يلومني في امرك وابرزتني للناس ثم تركتني لهم غرضا
ارمي وانت سليم الغرض يحركه الهدف وارى مجهول يقول قد كنت اخفي عن الناس
فابرزتني اليهم ثم تركتني هدفا لهم ارمي لوما ولسانه وانت سليم من الآفات فلو ان قولا يكلم
الجسم قد بان بالجسم من قول الوشاة كلوم الكلم الجرح يقول فلو ان قولا من الاقوال
يجرح الجسم مع القلب لبدى بجسمي جراحات كثيرة من اقوال الوشاة وقال المعلوط بن بدل
القريعي كحرف بن بدل السعدي احد بني سعد بن تميم اسلامي ان الظعائن يوم
جو سويقة ابكين عند فراقهن عيونا اي في الكامل ولا تكاد فيه متواتر التغنية المركبة كان

والحزو الارض الغليظة وروی حزم سويقة والحزم بالمهملة ما احتجز من الارض وسويقة
كجهينة موضع يقول ان النساء اللاتی كن في الديار التي بالجبت نيونا كثيرة عند فراقهن يوم فارقن
حزو سويقة فتحسن من عبراتهن وقلن لنا ماذا لقيت من الهوى ولقينا يقال غيض الدمع
اذا نقص يقول نقص من دموعهن لما علم انه وقلن لي اي شيء لقيت من الهوى ولقينا
اي لم نلق ولا انت منه الا الغم والسقم والكرب والقلق وهذا الشعر نسب في الاغاني
الى جرير واعلم عند الشر بل لو يساعفنا النوى بدارتنا يوماً لقد مات الهوى وحيينا
يقال ساعفه اذا وافقه وقضى حاجته يقول لو قربتنا وقضى حاجاتنا الذي بينا عليهن في داره
يوماً من الايام لمات هوانا وعشنا بخير وقال جميل ونسب في الاغاني الى مجنون عامر
وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني لك عاشق
من ثاني الطويل والقافية متدارك ماذا في محل الرفع على الابتداء يقول اي حديث
عسى ان يتحدث به الواشون عندك سوى ان يقولوا انني عاشق لك وهو زعم باطل
نعم صدق الواشون انت حبيبة الي وان لم تصف منك الخلائق العادات
والشمائل يقول نعم صدق الواشون فيما قالوا انك عشقي وانت محبوبة الي وان لم تكن صحيحاً لك
صافية حلوة وقال آخر قيل هو عبد الله بن الدمينة واذا عتبت علي بت
كانني بالليل مختلس الرقاد سليم من ثاني الكامل والقافية متواتر يقال عتب عليه لامه وعاتبه
واختلس الشيء اذا اخذه سرقة والمختلس بناء اسم مفعول بمعنى مختلس الرقاد من اختلس النوم
سليم اللديغ يقول واذا غضبت وعاتبتني بت قلقاً مضطرباً كاني في ليلي مختلس النوم لديغ
العقرب ولقد اردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي من هواك قديم اي تزعج والعلق
محركة الحب اللازم يقول والله لقد اردت ان اصبر عنك فمنعني عنه حب لازم من هواك متعلق
بقلبي قديم يبقى على حدث الزمان وريبه وعلى جفائك انه لكريم المستكن في
يبقى للعلق فان كل البيت لغت لا ابيتاً والحدث محركة الحوادث وريب الزمان صرفه

أي ثبت لازم سقى على حوادث الزمان وصرفه وعلى هذا تكلف رحمك فانه كريم تراعيه
وقال آخر أقول هو أعشى بني تغلب من قصيدة يمدح بها مسلمة بن عبد الملك بن مروان
ويذكر البين إذ تحمل نفس عليها إلى الشام ثم أقامت في اسمة نقل ربيعة وقبيل النعمان بن [illegible]
بن جادة وهو بني عامر بن [illegible] ابن حبيب بن عمرو بن تغلب وكان أنهم ديارات الفرات وتقل
أمن منزل [illegible] إنما العمر بن الايام ليس بذلك الحم الحاج من تقادم عهدها
ما استلب الزمان بما يجعلون لكامل والقافية متدارك الحم اذا نزل والدمن
جمع دمنة وهي رسم الدار والجزع موضع واستلب سلب يقول انزلت رسوم دار القادم
عهدها الجزع وسلب الزمان جمالها ودورها فقيم لقابلها العراقي ما بها الا الوحوش
حكت له جنداء بالنقع المعبه من غرائق لغبها وهو الشاب الناعم ورومي يراع لقالت الغرق
والربع الدار وتنعت برامه يقول هي رسم او قبره دار اللتي تمثل او لقيد الشبان
تمتين به اديا بها شي الا الوحوش تفرقت بها وتفرد بها فكلفت سائل
بالنيم هله توهى التي فعلت به افعالها أي سائل مبني عن كما في قوله تعالى سأل سائل بعذاب
واقع أي لما تهب تسال عن تيما أي ذلك عنها اهلها بان قالت من فعل به هذا الفعل
وسبب عقله وسلب حواسه والعجب انما هي لك فعلت به افعالها التي ضعته بها من
اذهاب العقل والثبات الحواس وقال آخر وما برح الواشون حتى بنو ابنة
وحتى تلاوت كالعوض الصدود من ثاني الطويل والقافية متدارك ابرح ما زال وخبرها محذوف
والا تتمادى لازم والباء للتعدية وصدفت عنه اذا مال عنه يقول وما زال الواشون
يسعون بيننا بهما حتى رمونا من بعيد وحتى الف تاذوب من قلوب وحتى لي بينا
حتى الوصل بيننا ساكنا كالمشرقي الرداد الساكنة المشاركة في السكوت وهو سكوت
المحب والمحبوب والشرقية والفعل مرموقا رفا مرفوعا على ان المجاب عنه
ساكنة وضميرها محذوف ومنصوبا بتقدير ان ومجزوما على انه جواب امر مفهوم مستفاد من

ای وشتت ما انیا من الوصل بیننا ان نشارک فی السکوت مشارکة لا یکسب الشر کاسب
عنه یا ولد لا یکسب الشر کاسب او وقتی فانما سکتوا لا یکسب الشر کاسب ۞ وقال آخر
فان ترجع الایام بینی وبینها بذی الاثل صیفا مثل صیفی ومربعی ۞ اشد بعتاق النوی بعد هذه
مرائر ان جاذبتها لم تقطع ۞ علی الوزن المذکور الرجع متعد والرجوع لازم
والفعل المذکور من الاول وذو الاثل موضع وقیل مخفف ذو الاثیل کزبیر والمربع الربیع
والنوی البعد والفراق والمرائر جمع مریرة وهو الحبل المتین والشرطیة تنبیه لکون
تکرة یقول فان تعد الایام بینی وبینها صیفا مثل صیفی وربیعا مثل ربیعی الذین کانا
بذی الاثل شددت باعتاق الفراق بعد هذه المرة حبالا محکمة ان جاذبتها لم تنقطع لیلا تخلص
الی المحبوبة او لیلا یسیر فی الدنیا فیا من العشاق ۞ وقال کلثوم بن صعب شاعر طائی
تنادوا عیبا بیقین من کان باکیا ۞ مع فراق الحی فلیاتنی غدا ۞ علی الوزن المذکور تمنی الداعی
علی عادتهم ومنه قول النعی ناعیا عمیر مالخ یقول دعا داعیا فراق فصحه ان تفارقنی انها
فمن کان باکیا فعلی من فراق القوم فلیاتنی غدا لنبکی معا فلیت علی ضرورتهم سنوات وبا
الدهر لیلا یحبس الناس کلکا ۞ السرمد الدائم یقول عنی ان تفارقنی غدا فلیت غدا کان یوما سو
ولیت ما القی من الدهر کان لیلا یحبس الناس دائما ای لا ینقطع لیلا لطلاع الشمس
قال ع من شنیدم یار من فردا رود رده شتاب ۞ یا الٰهی تا قیامت بر نیاید آفتاب
لتبکی غرانیق الشباب فاننی احال غدا من فرقة الحی موعدا ۞ الغرانیق جمع غرنوق وهو الشاب
الجمیل الابیض والشباب جمع شاب یقول ینبغی ان یبکی بعض الشبان فانی احسب
الغد موعدا من فرقة القوم ۞ وقال زیاد بن حمل اقول هو زیاد بن حمل بن سعد
بن عمیرة بن حریث منقذ بن التیمی العدوی العدوی عدی بن جندب بن عمرو بن
تمیم وکان قد سافر الی الیمن فلم یوافقه فرجع الی بیته وهو ینشد الابیات ۞ وقال
الشارح وقد یقال له زیاد بن منقذ لاحبذا انت یا صنعاء من بلد ولا شعوب

متى ولا نقم من اول الب دو القافية متراكب ذا اشارة الى الشئ ومن لديان
ضمير الخطاب وصنعاء بلد معروف من بلاد اليمن وشعوب موضع ولكم لغتين قرية من
قرى اليمن والهوى بمعنى المهوى يقول لا احب الشئ انت من بلد معروف اي صنعاء ولا
شعوب محبوب الي ولا العم ولن احب بلادا وقد اتيت بها اعتسافا لا بلد الحلتيه
قدم عنس بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان لعلي من سبائهم ما زين ابي التريا
رش وقدم كنز قرحي اغرمنهم ويعني البيت وانح اذا سقى الله ارضا صوب غادية فلا سقا
الا انهن يتشعرن ابهر لسلطان لهاتها سلما التي تبدو منها ، ويتفطر مشتعل حال من النار وضمير من سلاف
المذكور وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشي وفتيان به هضم
فاعل حب بمعنى شئ وبدت الريح اذا هبت شديدة ووادي اشي مضموم على المدح
وهو موضع بالمغرب روي منصرفا وغير منصرف والهضم بضمتين جمع هضوم وهو من يهضم
جميع ماله بالبذل وحبذا شئ معين كذا الريح شديدة الهبوب ووادي اشي وفتيان
مكرام مغرم الواسعون اذا ما جر غيرهم على العشيرة والكافون ما جرموا الواسع
من السعة والقادرة مرفوع على المدح او نعت لفتيان فان النكرة المخصوصة بالصفة
بالمعرفة قال تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ، يقول هم ارباب وسع ويسار اذا جر
غيرهم على العشيرة يحملون الديات والغرامات عنه وهم الكافون انفسهم اذا جنوا جرم
نفسهم لا يحملون غيرهم ما يكون عليهم والتلهي اذا هبت شامية بالكعب من الداهم
نصب شامية على التمييز عن ابهام المستكن في هبت ركبتي هبوب الريح الشامية من الشمال
فانها تكون باردة ولذا كني بها عن القحط وبالكعب اتاه وبكرة والقرار ذكر ان السحاب الرقيق
الذي لا ماء فيه ولم يشرح له الشارح والاضافة الى الشامية لادنى ملابسة والعرم
جمع ... من اصحاب القول وهم المطعمون الاضياف والساعين ما يشار
من الطعام يعني من هبت ريحا باردة شامية وانى اللحم بكرة وقطعات من سحاب الرقيق فا

من الماء وشتوة فللنا بنابي بلهنهم اذ كشفت انيابها الازم الواو بمعنى رب
والشتوة سنة القحط والتقليل مبالغة الفل وهو الكسر وتعدى بعن لتضمنه معنى الدفع
والانيابة الشدة ورجع كلوحا اذا التبس وكشف اسنانه والازم كمنقبض جمع ازوم وشتوة
القحط يقول ورب سنة قحط كسروا انياب شدتها دفعا ودفعين عنهم حين كشرت انيابها
الشديد لبعض اسنانه خرجت الى الخارج حتى انجلت حتى هلكت قبائلهم تجحفه من
حبذا النفس يعتصم حتى غاية التقليل انجلى الشئ انكشف والحدة والضمير المجرور للانياب
والنجوة ما ارتفع من الارض والجار والمجرور متعلق معتصم فان الاعتصام يتعدى بالباء
قال تعالى واعتصموا بالله يقول كسروا انياب شدتها حتى انكشفت عنهم حدتها وجاءتهم
بمكان مرتفع لا يصل اليه آفة من اجل خوف الشر هم البحر بعطاء حين تسألهم وفي
اللقاء اذا التقى بهم البأس في بهم زائدة ادخلت على المفعول فان اللقاء يتعدى بنفسه والبهم
جمع بهمة وهو الرجل الشجاع والجيش العظيم وكلاهما صحيح واللقاء يكنى به عن القتال والمعنى
واضح وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها فوارس الخيل لا ميل ولا قزم قال الرجل اذا استوى على
ظهر الفرس والكواثب جمع كاثبة بالثاء المثلثة المقدمة على ظهر الفرس والميل بالكسر جمع
الاميل وهو من يميل عن السرج الى جانب ولا يستقيم راكبا والقزم بالقاف فالمعجمة محركة
صغار الناس وارذالهم يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع يقول وهم فرسان
الخيل لا ميل ولا قزم اذا استووا على ظهور الخيل لم الق بعدهم حيا فاخبرهم الا يزيدهم
حبا الي هم الحي الرهط والقوم واخبره بلاه وامتحنه والمضارع بمعنى الماضي والحب مصدر
مجهول وهم الثاني يجوز ان يكون تأكيدا وان يكون للمدحيين وهو فاعل يزيد يقول
لم الق بعدهم قوما فبلوتهم الا ازدادوا هم حبا الي محبوبية الى حيث لم يكونوا اشباههم من
فتى فيهم حلو شمائله جم الرماد اذا ما اخمد البرم الجم الكثير وكثير الرماد كناية عن السخي
الجواد واخمد الرجل اذا سكن وسكت واخمد النار اطفاها والبرم من لا يدخل القمار ويعني

من البخل يقول كم فيهم من فتى سمح كريم ملو اشمائل كثير الرماد واذا سكن البخيل سكت
عن جواب السائل اذا طلب اياه خوفا من الاضياف تحبب ذو نجا اقيامهم حلائله اذا كانوا
من يكونوا نياما الحلائل جمع حليلة وهي زوج الرجل قال تعالى وحلائل ابنائكم ويحتمل الرفع
على الفاعلية والنصب على المفعولية والنصب اولى فان الكريم يكون محبوبا وانما
لان النساء خلقت على البخل فكان اخلاق اقترت فيهن وتوسعت المراة اذا احدثت
بالرابعة والامتزار في الاصل اخراج اللبن من الضرع واستعير لاخراج الخاطر من الالفة و
الارادة بالمكنون وتشبيه السير الشديد وكنى به عن الخوف يقول تحب زوجات اقوام حرتان
ازواجهن حيث يدين العين يستخرج البرد اث يسكنون في الالوف من المخاط

اي في اشتداد الخوف ترى الارامل والعلاك تتبعه يستقي منه عليهم بل يدنيهم
الارامل اي النساء والعلاك جمع هالك الفقراء والاستنان الانصباب والعمال
مال من الغير المنصوب اي بل والوابل المطر الكثير والرزم بالمهملة فالذال المعجمة
السائل المنصب يقول ترى يا مخاطب اي النساء والفقراء والساكين ميتونه
ينصب منه عليهم مطر كثير سائل كان اصحابه بالقفر يمطرهم من مستحير غزير يمنو به ديم
القفر مفازة لا نبات فيها على القفار الارض الخالية من الماء والكلاء والآبار والجرد سال
والصغير سفاه وتحتى السحاب اذا قام على مكان تعاظم من الماء كانه حيران والغزير
بالمعجمتين الهاطل الكثير والصوب الانصباب مرفوع على انه فاعل غزير والديم جمع ديمة وهي
المطر الدائم فاعل يمطر يقول كان اصحابه وهم بالقفر ليقيم اعطايا والكثة الصوب من
سحاب نامي في مكانه اي كثير الماء كثير الانصباب غمر الندى لا يبيت الحق يمنعه الاخذ
وضاء اي احمر يبتسم الغمر الكثير الوافر والندى الجود والعطاء ويمنعه يقعده والارابع يحق
الحسب ان يقضا من قرى الاضياف مثل الديات وغيرها والسامي العالي والطرف
النظر يقول هو كثير الجود لا يبيت حق من الحقوق ينقصه الا انه يسبح نامي النظر متبسما سرورا

الى المكارم ينهاه لغيرها حتى ينال امورًا ويتاجم التجاور المجرور متعلق بما في الطرف فانه يقال تجنك الايام
وتسمو وعمر باصلها مسعورًا دائم جميع تجنبه وهي المهلكة فيقول يسمو الى النظر بهمتها الى المكارم ويشقيها ويجعلها
مسعورة حتى يبلغ امورا صعابًا ووردها المهالك يشقى به كل مرباع مودّعة عرفاء يشفي
عليها تامك سنم يقال شقي به يشقى بسيف حزمه وجوده والمرباع الناقة التي تلد في الربيع
وهي عزيزة عندهم لان اولاد الربيع محبوبة اليهم والمودعة المتروكة عن الحمل والركوب
والعرفاء التي تكون على عنقها كعرف الفرس يشفيها ناشئة بالمعجمة فالموحدة علاه والتامك
السنام المرتفع والسنم بالنون ككتف النبات المرتفع والبعير العظيم السنام يقول يشام
به كل ناقة كريمة تلد في الربيع متروكة الحمل والركوب كثيرة شعر الرقبة لكثرة السمن علاها
سنام مرتفع كانه نبات مرتفع او بعير عظيم السنام ان العقائل لا يبقى عليها سيرها ولا يشبع
عليها حين تقتسم العقيلة كريمة الابل وادخلت اللام على المضاف لان الاضافة لفظية و
تشبع النحل يقول انه لا يدعو من يسير كرايم الابل الى المرعى بل يحبسها للاضياف ولا تحل
بها حين تقتسم الاموال ترى الجفان من الشيزى مكللة قدامه يرتادها الشريف والكرم
الجفنة القدح العظيم والشيزى خشب اسود يتخذ منه الجفان حتى انه قد يذكر الشيزى ويراد
الجفنة كما يذكر النبعة ويراد بها القوس لما انها تتخذ منها وتكليل الجفان ان يلقى عليها
قطعات كبار من اللحم قال ع مكللة لحما مدفقة ثردا واراد بالتشريف الكرام المنيعين يقول
ترى الاقداح الكبار المتخذة من الشيزى مكللة باللحم موضوعة قدامه وقد زانها الكرام
والكرام ينوبها الناس افواجا اذا نهلوا علوا كما عُلّ بعد النهلة النعم يقال نابه اذا
اصابه على نوبة والضمير المنصوب للجفان والجملة الشرطية بيان للجملة الاولى والنهل الشرب
الاول والعلل الثاني والنعم الابل اي تاتيها الناس فوجا بعد فوج اذا اكلوا منها
مرة اولى اكلوا منها ثانية كالانعام بيني ربذة في ظلماء داجية حتى النقي من اعالي
بينها العصم البين بمعنى الوسط ظرف وربذة بضم المهملة وسكون النون فالمهملة حصن بالا[illegible]

والظخيار بالمهملة فالجيم فالتحتانية الليلة المظلمة والداجية المظلمة تاكيد والضمير المجرور لزدة
والمخيم بطن الوادي اي ينوبها الناس خوفا في وسط رندة في ليلة مظلمة شديدة الظلمة
حيث اختفي من اماكنها بوهابطن الوادي **فزارت زدينة شعثا بعين ما تجتحي لكدّ**
نواحل في ارسانها خدم زدينة علم المحبوبة والمراد بها خيالها اسنى زيارتها زيارة
خيالها والشعث جمع اشعث وهو متغير الراس والنواحل جمع ناحلة وهي الناقة التي ذهبت
جسمها من شدة المرض او كثرة السفر والرسغ فوق الخف والخدم جمع خدمة محركة وهو السير
الغليظ المحكم يشد في رسغ البعير ثم يشد اليه النعل من الجلد الغليظ لمنا الفعل ذلك اذا رق
خف البعير في السفر يقول زارت زدينة بالاشخاص منا البعيد نحوهم اي نومهم عند نياق
مهزولة ادرت الخدم في ارساغها للتعال وقمت للزور مرتاعا فارقني فقلت اهي
سرت ام عادني حلم الزور الزيارة والارتياع الفزع والتاريق الايقاظ والحلم الرؤيا
وقت لزيارة خيالها فزعا مرتاعا فاقلقني فشككت في نفسي اسرت اي زدينة بنفسها
ام عادني رؤيا وهو اقدم الامرين متعينة في الواقع **وكان عهدي بها والمشي**
يبهظها من القريب وبها النوم والسام الواو للحال وعهدي نعتها وعرفته وبهظه بالموحدة فالمهملة
فالمعجمة غلبه وابتلا حال من المجرور في بها والسام الملال يقول وكيف سرت ابنفسها
وقد كنت لقيتها حين يثقل عليها المشي من مكان قريب وبها النوم والملال
من القيام فكيف يليق بها السفر من مكان بعيد وبالتكاليف تلك بيت جاري بالمنع
الرقي ومشيتها قدم الوهينا التصغير الوهي نعت للشية واراد بالقدم اثرها او صوتها
اي الى بالتكاليف انتا مريت جارتها وتمشي الشية الوهينا اي مشيها ليس بحيث
لا يظهر صوت قدمها او اثر قدمها سود ذوائبها بيض ترائبها درم مرافقها في
خلقها عمم الذوائب الشعر المضفور والتريبة ما فوق الصدر وجمع باعتبار الاجزاء والادم
الخالية من الحجم والاما وبالارتق ما فوق الواحد والعمم تمام الخلق في الناس وغيرهم لقول

انها فيه تشابه من حيث ان ذوائبها سود وترائبها بيض ومرافقها غليظة سمينة وحلقها عظيم كامل

رُدَيقَ الى ودّاج الحجيجُ لذو وأهلَّ بجنبي نخلة الحُرُمُ لم يُنسني ذكركم مُذْ

لم القكم عيشٌ سلوتُ به عنكم ولا قِدَمُ ولم تُشارِكْكِ عندي بعدُ غانيةٌ

لا والذي اصبحت عندي له نِعَمُ ردَيق ترخيم رديقة على المنادى والواو للقسم وما الاولى

موصولة والثالثة مصدرية والحجيج جمع الحاج والاهلال رفع الصوت واراد به التلبية ونخلة موضع

غير منصرف للتانيث والعلمية والحرم والمحرمون ولم ينسني من الانساء يتعدى الى مفعولين

احدهما ضمير المتكلم والثاني ذكركم والقدم طول العهد وما لكل خبران والغانية المراة الجميلة

غنيت بجمالها يقول يا رديق والبيت الذي قصده الحجاج وتلبية المحرمين بجنبي نخلة

لم ينسني ذكركم منذ لم القكم عيش سلوت عنكم به ولا طول العهد ولم يشاركك في الحب

بعد فراقكم جميلة ولا المنعم الذي لنعم كثيرة عندي متى أمُرُّ على الشقراء معتسفاً خلَّ النقا

بي قسيم مجهال أيهم متى للتمني لاستبعاد ما يتمناه والشقراء قرية باليمامة تقع في طريقه والاعتساف العدول

عن الطريق والضلال والخل بالمعجمة الطريق النافذ في الرمل منصوب بنزع الخافض والنقا

القطعة من الرمل والمرجم الفرس الذي يرجم في سيره والجار والمجرور متعلق بأمر حال

والزيم بالمعجمة والتحتانية كعنب اللحم المتفرق على البدن لكثرته يقال ترزيم اللحم اذا كثر يقول

هل يكون وقت أمر فيه على الشقراء متعسفا عن طريق الرمل متلبسا الفرس مرجم كثير اللحم

والوشمَ قد نبتت منه وقابلها من الثنايا التي لم اقلها ثَرَمُ الوشم بلد على قرب من

اليمامة وذو نخل كثير منصوب على انه معطوف على محل الشقراء او على خل النقا واستكن

في نبتت للمرجم والثنية العقبة والجبل يجمع على الثنايا وقلاه البغضه وثرم بالمثلثة محركة

جبل باليمامة يقول ومتى امر على الوشم او متعسفا عن الوشم وقد خرجت فرسي المرجم منه

وقابلها ثرم من الجبال التي لم ابغضها حيث تقع في طريقي الى دياري يا ليت شعري

عن جنبي مكشوفة حيث تسني مزاحنة الاطم كلا عن صلة محذوف والجنب الطرف ورويى

جزعى بكسره على انه ثنى الجزع وهو منقطع الوادي وكاسحة كمعظمة بالسين والشين مكسورتين
ومفتوحتين فالمهملة موضع والخنارة ربلة والاطم الحصن المبنى من الحجارة وكل بيت مربع مسطح
يقول يا ليت اطلاعى وعلى سائلا عن طسنة فى كاسحة وعن مكان مبنى فيه الاطم من الخنارة هل
بنى باقية ام لا عن الاشاعة هل زالت تخارمها او هل تغير من آرام مغناها ام
يحتمل ان يكون بدلا عن مبنى كاسحة باعادة الجار وان يكون العاطف محذوفا والاشاعة
موضع ويجوز ان يراد به موضع الاشارة وهى صغار النخل والمخارم طرق الارض
الغليظة والآرام جمع ارم وهو علم الطريق اى سائلا عن الاشاعة او عن موضع الاشارة
هل زالت طرقها وهل تغير علم من اعلامها وجنة ما يذم الدهر حاضرها جبارها
بالندى حمل محترم معطوف على الاشاعة والذم نقيض المدح وضمير المفعول محذوف
ان كان الدهر منصوبا على الظرفية وليس بمحذوف ان كان منصوبا على المفعولية
والجبار النخل الطويل الذى لا يناله ايدى الناس والندى الرطوبة والخير والحمل الثمر
المحترم من احترم الفرس لازما اذا اشتد حزامه اى وعن جنة لا يذمها الدهر من حضرها
او لا يذم الدهر حيث لم يصبها آفته جبارها محترم بالرطوبة والطراوة او الخير والثمرات
رطب طرى ثمرها فيها عقائل امثال الدمى خدم لم يغذهن بشقاء عيش ولا يتم العقائل
الكريمة من النساء وغيرها والدمية الصورة المنقوشة والمصنوعة من الرخام او مطلقا والخرد
بالتحريك الحيية جمع خريدة وهى البكر من النساء والحيية الطويلة السكوت والخافضة الصوت
والشقاء النكد وشدة والتيم فقدان الاب وكل البيت نعت جنة يقول فى تلك الجنة
كرائم النساء كامثال الدمى ابكار وخفرات لم يتغذين من شدة عيش ولا فقدان الآباء
اى ذوات تنعم ولغوسة بينهما يحتمى كرام ما ينكبهم جار غريب ولا يؤذى لهم حشم
الانتياب الاتيان على النوبة والحشم الخدام ويؤذى مجهول اى يأتيهن نوبة بعد نوبة كرام لا يؤذيهم
جار غريب فضلا من جار قريب ولا يؤذى خدامهم تحن منى اذنا امثالهم فى الرجال الخ

صاحبتهم خدم يقال قوم مخدمون اذا كان لهم خدم كثير وكنى بالثقل عن الرزانة والمتانة وجل
الرجل منزله يقول هم مخدمون زران في مجالسهم وخدام اذا صاحبتهم في سفرٍ لهم **بل ليت شعري**
متى اغدو تعارضني جرداء سابحة او سابح قدم بل للاضراب او للترقي ان يكون الاول دون هذا
وغدا الرجل اذا سار غدوة وتعارضني حال من ضمير المتكلم ومعنى معارضة الفرس ان يجذب الفرس
عنانه اليه لقوته والفارس له لنفسه ليقصر وقيل ان تقود الفرس فيتبعك لسلاسته قيادها
اطاعتها والجرداء الفرس القصيرة الشعر والسابح اللين السير والقدم بفتحتين السابق والشجاع
يقول بل ليت الداعي متى اسير غدوة تعارضني فرس جرداء سابحة او فرس سابح سابق جري
نحو الاميلح او سمنان مبتكراً بفتية فيهم المرار والحكم الظرف متعلق باغدو والاميلح بالمهملة
مصغر اماء لبني ربيعة الجوع وسمنان ديارهم وابتكر الرجل اذا اتى بكرة او سار بكرة والمرار
اخو الشاعر والحكم ابن عمه نص عليه الاصمعي يقول ياليت شعري متى اغدو في تلك الحال
جانب الاميلح وسمنان سائراً في البكرة متلبساً بفتيان كرام فيهم اخي المرار وابن عمي الحكم
ليست عليهم اذا يغدون اردية الا جياد قسي النبع واللجم يصفهم بكمال الفروسية ويقول
انهم لا يكون عليهم اردية اذا يغدون للاصطياد الا قسي جياد تتخذ من شجر النبع واللجم وكان
من عادة العرب انهم كانوا يتوشحون بلجام الفرس ثم يركبون قال لبيد فرطٌ وشاحي اذا غدوت لجامها
من غير عدم ولكن من تبذلهم للصيد حين يصيح القانص اللجم الجار والمجرور مرفوع على الخبرية
والعدم الفقر وصاح اذا صات شديداً والقانص الصياد واللحم كالشعث اكول اللحم الراغب فيه والكثير اللحم
يقول ذلك من غير فقر اي لا يكون عليهم اردية من اجل فقر وبؤس لكن من اجل ابتذالهم للصيد حين يرفع
القانص اللحم صوته بان اصيد جاء **فيفزعون الى جرد مسومة افنى دوابرهن الركض والاكم**
يقال فزع اليه اذا اضطر اليه والجرد جمع جرداء اي الفرس القصيرة الشعر وسوم الفرس اذا جعل
عليه علامة يتميز بها ولا يجعل الا على الكريم النجيب والدوابر جمع دابر وهو مؤخر الحافر ويكون صلباً
والركض حث الفرس على العدو والاكم جمع اكمة وهي الربوة اي فيضطرون عند استماع صوته الى

قيل عرو وسدة كريمة اي دوابر من الركض فالاكام اي كثرة الركض يسير الاكام فتحت

صُمّ الحصاة كل هاجرة كما تطاير من مناسم النعم الرضخ المطر فالرمي والضمير في الفعل للجرد وروي نفرحن من فرحه الفرس بالمعجمة فالمثناه زاري به وحتى بها

ملاته حوافره هو وصف ممدوح في الفرس والنعم جمع اسم ويراد به الصلب والحصا جمع الحصاة والهاجرة نصف اليوم عند الزوال وخصه بالذكر لانهم كانوا يتحرون بالسير في الهواجر

والتشابيح الشابر وروي تصايح من الصيحة وروي تشايح بالمعجمة فالموحدة فالمهملة من التبيح وهو الصوت الخفيف ورواية الكتاب اجود والرضائخ الحجر الذي يكسر عليه النوى والحسيلة نواة كل شي لم تواد يقول يرضخن او يضرين صلاب الحصا في كل هاجرة لما ان من سيرانهما

ليطار الحصا لعرتها عن الارض كما يتطاير النعم عن مناسم النعم **تغرب الرخ يغدو امامهم**

في كل مرباة طلائع النجدة في كشفه هضم يغدو بالمعجمة او بالمهملة من غدا الرجل اي مشي والامام نقيض الخلف والمرباة اسم ظرف من رباتهم ربوءا اذا صار ربيئة اي طليعتهم والطلائع النجد اعلا المكان المرتفع والانجدة جمع نجود جمع نجد كما يكني المطلوع النجد عن علو الهمة والهضم نقيض الكشح يكني به في الرجال عن للطعام الانفياف حيث الطعم ولا الشم لقول الغدو قدامهم في كل موضع يكون الرجل ربيئة لقوته وهمة عالية ينال صعاب الامور لكرمه توثر الانفياف على نفسه وايا كل شيا وقال عمر بن قميئة الرقاشي اقول هو شاعر اسلامي من شعراء الدولة العباسية والرقاشي نسبة الى رقاش بنت شيبة بن قيس جي قبائل بني من بكر **تضيق**

جفون العين من عبراتها فتفرها بعد التحلّي والضمير اول اللوائح القابلة متواترا العبرات الدموع وسفح الدمع صبه بكثرة والتجلد اظهار الجلادة والشدة لقول ان عيني تمتلي من الدموع فتضيق جفونها منها فتبكيها بعد اظهار الجلادة والصبر **وغصّت صدر**

اكظمها فهيجت حرارة حزني في الجبهة والصدر الواو لرب والتقصي الاالد موسل الكون في ايجز وستعير الكون في الصدر والمستكن في اكظمها للغصة الصدر والمنصوب للعبرات والجملة جواب رب والزفرة

الساكين والمستكن في القفل للعبرات والحزازة بالمهملة فالمعجمتين القطع والايلام الجوانح الضلوع
يقول ورب غصة صدر اظهرت تلك العبرات فسكنت تلك العبرات قطع حزازة كانت في الضلوع
والصدر **ألا ليقُل من شاء ما شاء انما يُلام الفتى فيما استطاع من الامر** اي لا استطيع
امري فلا اخاف لومة لائم **قضى الله حبّ المالكيّة فاصطبر عليه فقد تجري الامور على القدر**
انما الكية نسبته الى مالك بن ثعلبة وهم بطن من الاسد وهذا اشهر واعرف والى مالك بن ابان
وهم بطن من الطي يقول ان الله تعالى قضى عليك حب المالكية وقدره لك فاصبر عليه فان الامور
تجري على القدر **وقالت وجيهة بنت اوس الضبية جاهلية وعاذلةٍ تغدو عليّ تلومني على**
الشوق لم تمحُ الصبابة من قلبي على الوزن السابق تغدو بالمعجمة والاجود ان يكون بالمهملة من عدا عليه
اذا وثب عليه والجملة نعت عاذلة وتلومني بدل من تغدو ولم تمح جواب رُبّ يقول وربّ عاذلة
تغدو او تعدو عليّ تعذلني على شوقي الى رهطي لم تمح الصبابة عن قلبي يا لا تنفي **فمالي**
ان احببتُ ارض عشيرتي واحببتُ طرفاء القُصيبة من ذنب
ما فيه وبهما من ربّي وحجلة الربع والطرفاء شجر معروف والقصيبة بالقاف فالمهملة فالموحدة
مصغرة موضع باليمامة لبني عبد مناة يقول واذا لم تمح الصبابة من قلبي فمالي من ذنب ان احببت ارض
عشيرتي واحببت طرفاء هذا الموضع **فلو انّ ريحًا بلّغت وحي مرسلٍ حفيٍّ لناجيتُ**
الجنوب على النقب الوحي الرسالة والكتاب والمرسل اسم فاعل والحفي اللطيف وملازم السؤال
ولكلا معنيين والنقب الطريق في الجبل يقول فلو ان ريحا من الرياح بلغت رسالة مرسل عطوف
او ملح ملازم لناجيت الجنوب التي تمر على بلاد عشيرتي على طريق في الجبل **فقلتُ لها**
أدّي اليهم رسالتي ولا تخلطيها طال سعدُكِ بالتُرب عطف على ناجيت فهو داخل تحت
الجواب والخلط بالتراب كناية عن الاضاعة وطال سعدك اعتراض على مذهب صاحب
الكشاف ودعاء اي فقلت لها ادي اليهم رسالتي ولا تضيعيها طال سعدك اي ما به ماخوذ
من الطول بالفتح **فاني اذا هبّت شمالًا سألتها هل ازداد صبّاح لقربكما من قرب**

نصب شمالا على انه رفع الابهام من المستكن في هبت والصداح جمع صادح من صدح الرجل والطائر
اذا رفع صوته والنمير بالنون فالميم فالمهملة كأمير جبل وقيل هضبة بين نجد والبصرة يقول
فاني اذا هبت ريح شمال تاتي من بلاد عشيرتنا اشتاق بالى اقول هل ازداد صداح
النمير شيئا من القرب وقال مرداس بن همام الطائي الصواب مرار بن هماس نص عليه
في جامع الشواهد وغيره هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب وحتى رأى
مني ادانيك رقة عليهم ولولا انت ما لانت جوانبي من ثاني الطويل
والقافية متدارك الاداني الاقارب والاتيان بضمير الجمع مع انه فاعل ظاهر مبني على انه
بدل من الضمير كما قالوا في واسروا النجوى الذين ظلموا ورق عليه اذا تطفه وذل في عينه
ولين الجانب كناية عن الانقياد والذل والهوان والمعنى واضح لا حاجة الى [illegible]
وربما منحت الصد ما ليل المقارب المخصوص بالمحبة ومنحه اعطاه واراد بما ليس بمقارب
عرضه وحرمته يقول الا يا مخاطب حبذا ذكر المحبوب ولوم الناس لولا الحياء على حب ربا
اعليت الهوى الميس قسرا ان ليعلى من عرضي وحرمتي باهلي فليلى من ربيعة عامر
بعذب الثنايا مشرفات الحقائب الثنايا الاسنان الاربعة في مقدم الفم [illegible]
هذه به والحقائب جمع حقيبة هو ما يشد خلف الرحل من متاع الثياب ونحوها ويكنى
به عن الردف يقول فدى بابي النساء من بقية عامر شبيهات بالنساء عذاب الاسنان
الاربعة مرتفعات الارداف وقال النمر بن اسد تبعت الهوى يا طيب حتى
كانني من اجلك مضروب [illegible] من الثاني الاول القافية متواتر [illegible] الحبيبة وكان
الملاب بحبورة والجرير حبل البعير ومعنى فرسه ان يلوي عليه [illegible]
هو فيه لئلا يعض والقود وفعول بمعنى المفعول يقول تبعت هواك يا طيبة حتى كانني من
اهلك بغير مفرس الجرير مقود ولا يستطيع الجموح والعصيان تعرف دهرا الم طاوع
اهله تعرف فلو لا دعيت [illegible] تجرن الجمل اذا صعب [illegible] والمستكن فيه

لمفروس الجريرة الروّاد جمع رايد وهو من يتقدم القوم لطلب الماء والكلاء والفيرنى
تريدله وهو بمعنى الماضى وتانيثه لجمعية الرواد يقول صعب وعصى ويسر اثم طائع اليه فعرفه
الرائد من حيث اراده **وانّ زياد الحبّ عنك وقدبت لجنبي يا ليلى الهوى لشديد** الزياد
المنع يقول انه لايمكن ان امنع حبى عنك وقد ارى علا ماته جهرا وعيانا وماكل ما فى النفس
منك يظهر اى ما لا استطيع نذوده الظهر اسم مفعول الذود المنع اى لا اظهر كل ما فى نفسى منك
ولكنّما لا اقدر على سعد وانى لارجو الوصل منك كما رجا صدى الجوف مرتادا كداه صلودها
الصدى بكسر الدال العطشان والمرتاد من يطلب الماء مالئ والكدى جمع كدية وهو الحجر الذى
يعرض فى البير دون الماء والصلود اليابس الصلب فعول يستوى فيه المونث والمذكر يقول
وانى لارجو وصالك منك كما يرجو المار رجل عطشان الجوف وهو طالب للماء كداه صلبة لانه
انكسار او لا انشقاقها **وكيف طلابى وصل من لو سالته قذى العين لم يطلب وذاك زهيد**
القذى ما يقع فى العين والطلبة اعطاه ما طلبه والزهيد القليل يقول وكيف يطلع الطلبى وصل
من لو سالته ان يزيل قذى عينى او ان يوقع القذى فى عينى لم يعطنى مطلوبى وذلك
امر قليل **فكيف بالجليل ومن لو راى نفسى تسيل لقال لى اراك صحيحا والفواد جليد**
عطفه على الموصول الاول وسالت نفسه اذا قرب ان يموت كما يقال فلان يجود بنفسه
واللام فى الفواد عوض عن المضاف اليه والجليد القوى الشديد يقول وكيف يطلابى
وصل من لو راى نفسى تسيل اى راى قريبا الموت لقال لى انى اراك صحيحا سالما وفوادك
قوى شديد **فيا ايها الريم المحلّى لبانه بكرمين كرمى فضة وفريد اجدك لا امشى
برمان خاليا فتشكو لا قيل اين تريد** الريم ولد الغزال واستعير للمحبوبة واللبان
الصدر والكرم بالفتح القلادة والفريد الدر الثمين والاصل فيه الجر عطفا على فضة ولكن
رفع ضرورة وجدى منصوب على المصدرية والعامل محذوف والهمزة للانكار ورمان بالمهملة
وتشديد الميم جبل لطى والنون فيه اصلية فيقول الشارح فعلان من الرم ليس بجيد فصور

بالجيمين فالمهملة كجعفر نادى للحي وقاليا حال معناه متفرد القول فيا ايها الجميلة المشتبهة بالريم الحلي صدرها بالقلائد من نفته ذريتم امد جدى لا اشتى بان تتفردا ولا يغفر كذلك الا قيل لي اين تريد اي اكره ذلك واعلم ان هذا الشعر يدل على ان محبوبته كانت ماتت وقد كان بنو اسد وبنو طيئ متجاورين وقال رجل من بني الحارث

مُنًى إن تكن حقًا تكن أحسنَ المُنى ... وإلا فقد عشنا بها زمنًا رغدا

من اول الطويل والقافية متواتر المنى جمع منية وهو ما يتمناه الانسان في نفسه والمستكن في تكن الاولى للمنى وفي الثانية لها او للمحبوبة والرغد بالفتح والتحريك الطيب الحسن يقول ان المنى ان تكن واقعة في الخارج تكن سبب اوصحبتي حسنها ارفعها وان لم تكن واقعة فقد عشنا بذكرها

وتصورها زمانا طيبا

أمانيَّ من سُعدى رِواءٌ كأنما ... سقتك بها سُعدى على ظمأٍ بَرْدا

الرواء جمع ريا وريان من روي كرضي ريا والظماء العطش والبرد الماء البارد وتخالف اول اماني من سعدى رواء في نفسها بحيث يحصل بها الري لك لما تمكنت هي في قلبك فكان سعدى سقتك بها ماء باردا على عطش شديد غالب وقال اخر قيل هو عوام بن عقبة بن كعب بن زهير المزني اسلامي كان رفيقا للعجير بن عبد المعزى ومن حديث هذه الابيات ان امرأة سوداء من بني عبد الله بن غطفان تسمى بليلى تكنى بام يحيى كانت تنزل بالغنم وهو بالجمة كزبير واد في بلاد تميم فكلمت ما عقبة ثم كلمها عوام بن عقبة ورغبت اليه ثم خرجت الى سفر فقال

أنا مرتقي فرجع نحو إنشاده ... وخبرت سوداء القلوب مريضة فاقبلت

من مصرها لعودها من ثاني الطويل والقافية متدارك والفعل مجهول وسوداء بوزن بلد العنم واحد من عادها وقال من ضمير المتكلم والمعنى واضح

فوالله ما أدري إذا أنا جئتها ... أأبرئها من دائها أم أزيدها

اي ما ادري شفيها من دائها اذا زرتها من عبادتي او ازيدها داء على دائها اذا كرهت عيادتي هذا والابيات كثيرة وقال اخر

وإياكِ كالصادي رأى نَهلًا ودونه ... هُوِيٌّ تخشى بها التلفا

من اول البسيط

والقافية متراكب الصادي العطشان و المنهل ما ينهل به من الماء والهوة الحفرة
العميقة والمستكن في تخشي للصادي والمجرور للهوة يقول اني واياك اي شأني وشأنك يا
فلانة كرجل عطشان رأى ما ينهل به اي يشرب مرة ودونه حفرة عميقة يخاف تلفه فيها
فلا القيد على الشرب رأى بعينيه ماءً عزّ موردهُ وليس يملكُ دون الماء منصرفا
عزّ الشيء اذا صعب وشق يقول رأى بعينيه ما صعب عليه وروده ولا يملك الانصراف دون الماء
فهو لا يمضي ولا يرجع وقال آخر الا يا بينا جعفرٍ وبأمّنا نقولُ اذا الهيجاء سار لواؤها
من ثاني الطويل والقافية متدارك يقول اذا سار لواء الحرب فانا نقول الا فدى بابينا
جعفر وبامنا اي ندعو له بالخير والسلامة فانه محبوب الينا ولا عيب فيه غير انه خوف قومه على نفسه
ان لا يطول بقاؤها ما زائدة وضمير المؤنث للنفس يقول ولا عيب في جعفر الا ان قومه يخافون
عليه فناءه وهلاكه وقال آخر واني على هجران بيتك كالذي رأى نهلاً ريّا وليس
بناهل على الوزن السابق الذي مصدر وصف به النهل وهو الماء الذي ينهل
به او بدل من نهلا واراد به ما يروى به والناهل العطشان والريان ضده واراد بالثاني
يقول واني على فراق بيتك كرجل رأى نهلا يروي به وليس هو بريان بل عطشان ظمآن
يرى بجمام خيل عنه وروضة برود الضحى فينانة بالاصائل
برود ما من اضافة الصفة الى الموصوف وخيل عنه مجهول من ذاده اذا منعه واراد بالضحى الظل
الذي يكون في الضحى فانه يقال برود الظل والفينانة كثيرة الاغصان واراد به ممدود الظل
وكثيفه والاصيل العشي يقول يرى ماء باردا منع عنه وروضة برود الظل كثيرة الاغصان
اي ممدودة الظل بالعشيات منع عنها وقال آخر امّا على اهل الغضا انّ بالغضا رقاق
لا ازرق العيون ولا نجدًا كان من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم والغضا واد بنجد واهله
اهل نجد والرقارق جمع رقراقة وهي الجميلة التي كان الماء يجري في وجهها يقول فليبلغ مرأ
الغضا ان فيه نساء ناعمات ما نعم عيونهن زرقة ولا اكادمعن الشاة الجذع ابين صبابة وقد

كنت مغلاب الهوى ماضيا جلدا الجزع موضع يقول انى اكاد ابدى تسلية
بها غداة ارتحلوا من الجزع بان كدت ابكى شديدا وقد كنت غلاب الحب ماضيا فى الامور
شديدا قويا فلله حزنى اى نظرة ناظر نظرت وايدى العيس قد كبت رقد
كبب الغرب والرقد بالمهملة فالقاف فالمهملة بالفتح جبل ونصب شرح الحال نفس يقول فلله
خيرى وعلى اى نظرة ناظر مشتاق نظرت اليها وقد انصرفت ايدى الابل البيض عن رقد
يقربن ما قدامنا من تنوفة ويزددن مما خلفهن بنا بعدا العنس للعيس والتنوفة
المفازة والباء للتعدية اى يزددنا بعدا من خلفهن وقال ابن هرمة الكلابى
انى على طول التجنب فى الهوى وواش بها اهابى لاحسن ملتمس للوصل
من ام جعفر جيد القوافى والمنوعة الجرد على الوزن الاول والبيت مخزوم التجنب الفراق
وطول الهوى قدمه والواشى النمام نعدى بالباء واللام فى لاحسن للتاكيد واحسن
الشى اذا فعل على وجه حسن والرم الاصلاح والمحذ جمع حذاء بالمهملة فالمعجمة وهى القصيدة
السائرة التى لا عيب فيها واراد بالقوافى الاشعار والقصائد والمنوعة من نوق الكرام
اذا جعلت كانها المذللة والجرد الخيل القصيرة الشعر يقول انى على طول بعد الفراق و
تقادم العهد والواشى ومن يشى بى اتها بها لاحسن اصلاح الوصل من ام
جعفر بالقوافى سائرة خالية عن العيب حيث اذكر فيها شمائلها وبخيل جرد مذللة كالنوق حيث
اعارب بها اعادى رهطها وكتيبة لا اجار من مخاضها اذا ما سال عنها الركب عندهم عهدا
اراد بالاخبار ذوى الاخبار ويحتمل ان يكون جمع خبير كشريف واشراف وتعنى لا عندهم عهد
ان عهدهم بها كعهدى بها وانا كم القها منذ مدة فهم ايضا كذلك ومحل النصب على الحالية
والمعنى واضح فان ذكرت خانتك من العين عبرة على الجيب نثر الجمان من العقد اى فان
ذكرت بعد ما التقم فانت اى نثرت من عينى دموع متواترة كما نثر الجمان الجرى من عقد
النظم والجمان جوهر بحرى وقيل لؤلؤ يصاغ من الفضة وقال عمرو بن

خليليّ أمسى حُبُّ خَرقاءَ عامِدًا ففي القلب منه وقرةٌ وصُدوعُ من ثالث الطويل

امسى بمعنى صار وخرقاء احدى نساء بني عامر بن صعصعة وعمده ہزلہ واوجعه واسقطه بكل البعج والوقرة الاثر والجرح والصدع الشق يجمع على صدوع يقول يا خليليّ انه قد صار حب خرقاء سوجعي ففي قلبي منه جراحات وشقوق ولو جادر بتنا العام خرقاء لم نُبَل على جدبنا

ان لا يصوب ربيعٌ العام سنة ولم نبل مخفف لم نبال والجدب القحط نقيض الخصب والآن لا يصوب بمفعول المبالاة فانه يقال بالاه وبه وبنه وصاب الربيع اذا اسر يقول ولو جادر تنا خرقاء عامنا ہذا لم نبال على جدبنا ان لا يمطرنا الربيع فانها كانت كيفنا وقال آخر قيل ہو ذو الرمة على ما صرح به في جامع الشواهد والبيت الثاني له بالاتفاق

ألمّا على الدار التي لو وجدتُها بها اهلُها ما كان وحشًا مقيلُها على الوزن السابق

الم به وعليه نزل ووجدتها على صيغة المتكلم وبها اہلہا جملة ظرفية محلها النصب على انها حال او سدت سد المفعول الثاني والوحش المكان الخالي والمقيل موضع القيلولة يقول يا خليليّ انزلا على الدار التي لو وجدتها باهلها لم يكن مقيلها وحشا وان لم يكن الّا

مُعرَّجُ ساعةٍ قليلًا فاني نافعٌ لي قليلُها اسكن نون لم يكن للالمام المستفاد من صيغة الامر وهو اسم كان ومعرج ساعة منصوب على انه خبرها وقليلا صفة كاشفة له ويجوز ان يكون معرج ساعة اسم كان وقليلا خبرها والتقدير وان لم يكن معرج ساعة الا قليلا والمعرج مصدر كالتعريج وهو الاقامة وحبس المطية وروى معرس ساعة والتعريس نزول آخر الليل والجرور في قليلها للالمام فان المصدر يذكر ويؤنث يقول وان لم يكن الماكما الا قليلا او وان لم يكن معرج ساعة الا قليلا فانه ينفعني قليل من الالمام او التعريج وقال آخر قيل انه رجل من كلاب ماذا عليك اذا خبّرتني

دَنِفًا رَهْنَ المنيّةِ يومًا ان تعوديني من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال ماذا عليه اي لا ليغره على ان الاستفهام للنفي واخبرتني مجهول والدنف كلكتف المريض الذي

قرب الهلاك وتعود من عاد عيادة تقول لا يغرك ان تعوديني يوما اذا اخبرت بانك
مريض غير محتضر يعني ان الموت ربما فاجأ فاجعلي نطفة في القعب بارد ة تشفني
فان بهيام تسقيني تشفني عطف على تعودي والنطفة الماء القليل الصافي والقعب
القدح على قدر الري وقيل الضخم الكبير وتفسيره اغرقه اي اجعلي ماء باردا في قدح وتشفني
تمكن منه ثم تسقيني اياه وقال جميل بن معمر بثينة ما فيها اذا ما تبصرت معابة
ولا بها اذا ابتسمت اشيب من اول الطويل والقافية متواتر وتبصرت مجهول والاشيب الخالي
في المنبت وقيل الرجل مجهول اذا شرح لسه والحاصل انها كاملة في صفاتها الذاتية
والاضافية لها النظرة الاولى عليهم وبسطة وان كررت الابصار كان لها عقب
تعدى النظر بعلى لتضمنه معنى العلو والبسطة الفضيلة تعدى بعلى يقال بسط الله عليه
اذا فضله عليه والعقب في الاصل جري الفرس بعد جري وهنا استعارة تقول تفضل
على من عليهم بالنظرة الاولى وتفضل عليهم بالنظرات وان كررت الانظار اليها كان لها
فضل بعد فضل اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة وفيها اذا ازدانت لذي نيقة حسب
الابتذال لبس ثياب البذلة والازديان التزين والنيقة بالكسر فالتحتانية فالقاف
بالكسر المبالغة في اجادة العمل يقال تنيق في مطعمه وملبسه اذا اجاده وبالغ يقول اذا لبست
ثياب البذلة لم يعبها ترك الزينة واذا تزينت كان فيها كفاية لمن هو مبالغ في الاطراء
والمدح وقال الحارثي اقول هو قيس بن عمرو بن مالك بن جرير بن الحارث بن
كعب الحارثي ونسب في الاغاني لسوار بن عبد الله التميمي العنبري قاضي البصرة
وكان يهوى جارية سلبت عظامي لحمها فتركتها مجردة تضحى اليك وتخصر
من ثاني الطويل والقافية متدارك ضحي كرضي اذا اصابه الشمس تعدى بالى لتضمنه معنى
الميل وتخصر بالمعجمة فالمهملتين اذا برد وفي الاغاني ع عواري في اصلادها تتكسر
سلبت عظامي ما كان عليها من اللحم فتركتها عارية عن اللحم يصيبها الشمس بالحر اليك

وتبرد اى توذيها الحر والبرد حيث ليس عليها وقاية لهم **وأخليتها من مخّها فكأنّها**
أنابيب في أجوافها الريح تصفر صفرت الريح اذا صاتت من شدة الهبوب آسے
وجعلتها خالية عن مخها فتركتها كأنابيب فارغة تصفر الريح في اجوافها او فارغة كالانابيب تصفر
الريح في اجوافها **اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت مفاصلها من هول ما يتنظّر**
التقعقع ان يصوت الشيء صوت السلاح وتنظّره انتظره يقول اذا سمعت هي اے
العظام باسم الفراق ارتعدت فتصوتت مفاصلها من هول ما تنتظره من الآفات والشدائد
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري بي الضرّ الا انني أتستّر الضر المرض يقول
ارحمي عليّ ثم ارفعي ثوبي فانظري مرضي فانه واضح الا انني اخفيه عن الناس وانما قال
ذلك لانهم كانوا يعودون المريض يلمس يديه ويدخلون ايديهم تحت ثيابه ومنه قولها
لا يدخل الكفّ ليعلم البثّ فاحيلي ان لم تكن لك رحمة على ولا لي عنك
صبر فاصبري فوالله ما قصّرت فيما أظنّه رضاك
ولا كنّي محبّ مكفّر رضاك مفعول ثان للظن والمكفر اسم مفعول معناه مجحود النعمة
ومعنى البيتين واضح ليظهر بادنى تامل ✣ ✣

باب الهجاء

وقال موسى بن جابر من الحماسة **كانت حنيفة لا ابا لك مرّة عند اللقاء**
أسنّة لا تنكل من اول الكامل والقافية متدارك لا ابا لك خطاب لامرء ته وهذه
الكلمة يستعمل في الذم والمدح اعتراض والاسنة جمع سنان وهو المعروف والرجل
الشجاع الماضي في الامور يشبه به وتنكل النفرت يقول وهو يهجو قومه ان رهطي بني حنيفة
كانوا مرة اسنة لا تنفرت عن القتال **فأرى حنيفة ما أراد أشياعها والريح أحيانا**
كذلك تحوّل اى فرّوا بارادة اشياعهم واصحابهم من الفرار والقعود عن الحرب وكذلك
تحول الريح اى الدولة احيانا وقال قراد بن حنش الصارمي اقول وهو

بني صارد بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان جاهلي لقومي ادعى للعلى من
عصابة من الناس ما حار بن عمرو تسوقها من ثاني الطويل والقافية متدارك اللام للابتداء
ومن صلة التفضيل وحار بن عمرو مرخم حارث بن عمرو وساديهم صار سيدهم والجملة
نعت عصابة يقول يا حارث بن عمرو ان قومي ادعى للعلى والمكارم من جماعة يسودهم
من الناس وانتم سماء يعجب الناس رزها بآبدة تنحي شديد وئيلها
اراد بالسماء السحاب والرز بتقديم المهملة على المعجمة صوت السحاب والآبدة بالموحدة
فالمهملة الآفة التي يبقى ذكرها ابدا وتنحي معروف من انحاه اذا اقصده والوئيل الصوت
العالي يقول وانتم سحاب يعجب الناس صوته ستلبس بآفة عامة يبقى ذكرها الى الابد
بعيد الناس شديد صوتها تقطع اطناب البيوت بحاصب وتكذب شيئا برقها ومخيلها
المستكن في تقطع للسماء والحاصب الريح الشديدة التي ترمي الحصباء اي تقطع اطنا
الخيم ريح شديدة ترمي الحصى ولا مطر فيها فاكذب شيئا برقه ورعده معناه انكم في صورة
الشجاع وسيرة الجبان فويل امها خيلا بهاء وشارة اذا لاقت الاعداء لولا رجالها
ويل امها كلمة تستعمل في موضع المدح قال عليه السلام ويل امه مسعر حرب وخيلا منصوب
على تمييز يرفع ابهام الضمير والبهاء الحسن والشارة الجمال منصوبان على التمييز اي ويل
ام خيلا بهاء وشارة اذا لاقت الاعادي لولا صدودها عنهم ولا كنها لتصدن عن الحرب
وقال عملس بن عقيل الصواب انه علفة بن عقيل بن علفة وكان عملس اباه
لامه ومن حديث هذه الابيات على ما في الاغاني ان عقيل بن علفة كان غداسه
افراس له فالقها ثم رجع فاذا بنوه وبناته واتهم مجتمعون فشد عقيل على عملس فخيل
عنه ثم شد على علفة بالسيف فحال عملس بينه وبين علفة فشد عقيل على عملس وترك
علفة فرماه عملس بسهم فاصاب ركبته حتى سقط على الارض ثم اقسم والله لا يساكن معهم
وخرج الى الشام فكتب علفة اليه حتى رضي عنه وهو شاعر اسلامي وكل نسبه في ترجمة عقيل

فی الحماسة مَنْ مُبلغٌ عنّی عقیلاً رسالةً ﴿﴾ فانّك من حربٍ علیّ كریمُ

من ثالث الطویل والقافیة متواتر والبیت مخزوم اراد بحرب آل حرب بن معاویة

فانه عقیل بن علفة بن حرب بن معاویة المرثی وکرم علیه عنده یقول الا من یبلغ عنی

الی عقیل بن علفة رسالة ان لا تبعد عنا فانك کریم علیّ من آل حرب بن معاویة

الا تعلمُ الاقوامُ اذ انت واحدٌ ﴿﴾ واذ کلُّ ذی قربی الیك مُلیمُ ﴿﴾ واذ لا یقیك

الناسُ شیئاً تخافه ﴿﴾ بانفسهم الا الذین تضیمُ الاستفهام

للتقریر والیك متعلق بقربی والام الرجل اذا اتی بما یلام علیه والتضیم الفرد وتمییز

المفعول محذوف یقول الا یعلم الاقوام اذ انت منفرد ولم یکن لك ناصر واذ کل قریب

الیك یاتی بما یلام علیه من خذلانك واذ لا یقیك الناس بانفسهم ما تخافه من الذل

والهوان الا الذین تقهرهم وتظلمهم وهم نحن الجراتر فقد وهی الابعدین ولم

یقم لوهیك بین الاقربین ادیمُ الهمزة للانکار والتعجب والرقع الاصلاح

والوهی الوهن والضعف وکنی بالادیم عن الانسان ویجوز ان یراد به الامر

الذی کان ینبغی ان یصلح ومع اضافة الوهی الی ضمیر المخاطب من اضافة المسبب

الی السبب او بادنی ملابسة یقول اتصلح ضعف الاباعد وتحکم امرهم تقربك بهم

وسکونك منهم ولم یقم انسان بین الاقارب لاصلاح ضعفك اولم یصلح الذی کان ینبغی

ان یصلح بین الاقربین لاجل ضعف حصل منك ومن بعدك فاما اذا عضّت

بك الحربُ عضةً ﴿﴾ فانك معطوفٌ علیك رحیمُ ای او صعب علیك الامر واشتد

الحرب فانك جدیر بان یعطف علیك ویرحم واما اذا انست امناً ورخیً فانك

للقربی الالدُّ الخصیمُ یقال انس شیئاً اذا رای من بعید واراد بالقربی ذوی القربی

والالد الشدید الخصومة یقول واما اذا رایت امناً وصلحاً من بعید فانك خصم الد لاقاربك

وقال ارطاة بن سهیة مر فی الحماسة وهنا یهجو بلال بن البعیر المحاربی وربیعة

وقد نسب الابيات الى ابن ميادة يقولون ابناء البعير وما لهم سنام ولا في
ذروة المجد غارب من ثاني الطويل والقافية متدارك والغارب ما بين السنام
والعنق يقول ان الناس يقولون لهم انهم ابناء البعير وما لهم سنام في ذروة المجد
ولا غارب اي ليسوا من البعير في شيء قلت وذلكم من سفاهة رأيهم لا اهجوها
لما هجتني محارب تأنيث الفعل والضمير من على انه اراد بالمحارب القبيلة يقول تمنى بنو محارب
بن خصفة ان اهجوهم كما يهجي اي بعضهم وانما ذلك من سفاهة رأيهم وخفة عقلهم فانهم
لا يبلغون مبلغي معاذ الاله انني بقبيلتي ونفسي عن ذاك المقام لراغب
يقول اعوذ بالله من ان اهجوهم فانني بنفسي واهلي لراغب عن مقام هجوهم وانما قال
ذلك لان بني محارب قوم اذلة في العرب كبني باهلة وقال زميل بن ابير اقول هو
زميل بالمعجمة فالميم بن ابير بالموحدة فالمهملة مصغرين الفزاري قاتل ابن دارة وكان
يهجو ارطاة بن سهية وكان بينهما مهاجاة اني امرؤ اطوي لمولاي شرتي اذا اثريت
فاحذ عليك الانامل من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم الوسط
ابن السمر وطوى الشر كفه والشرة بالكسر نوع من الشر والاخدعان عرقان في العنق
يقول اني اكره محياك حتى انه ان كان بيني وبين ابن عمي شر وفساد واثريت افد بيكسا
انامله الطوي عنه شرتي واتركه لك فان عدو العدو صديق خلقت على خلق
للرجال باعظم خفاف تلتقي بينهن مفاصل خلقت مجهول متكلم تقول اني خلقت على خلق الرجال
بعظام خفاف عارية عن اللحم قد التقت بينهن مفاصل لكثرة الهزال وقلب
تكشف عنه الشئون وان تشا يحرك ظهر الغيب ما انت فاعل يقال جلا عنه كشف عنه وظهر
الغيب منصوب بنزع الخافض وكذا الموصول اي فخلقت لقلب قوي كشفت الخطوب
عن صلابته وجلادته وان تشا يحرك عما انت فاعل على ظهر الغيب اي غائبا عنك
ولست برجل مثلك احتمت به شعوب لك عن محلها وهي حافل الرجل بالمهابة

فالموعدة الحلم الشحم واحمل به حملۃ والعوان النصف من النساء والحافل فی الاصل
الشاۃ التی اجتمع اللبن فی ضرعها واستعیر للتی اجتمع فیها الیقول لست لحیا تها لبید اشبلک
حملت نصف من النساء وقد لعدت عن زوجها وهی مجتهدۃ التی فجعت ابن احلامہ الینا
ولم تجد لطہر لہ الا انفسا من تباعل نصب ابن الاحلام علی الحال
واضافۃ الطہر لادنی ملابسۃ وباعلت المرأۃ اذا اتخذت بعلاً ای زوجا یقول فولدت
ابن احلام النیام ای من غیراب ولم تجد امک للطہر الذی حملتک فیہ من تباعلہ ای
تتخذہ زوجاً لها الا انفسا فانت ابن امک ومالک اب وقال خارجۃ بن ضرار المری
وقیل قال سہیل لخارجۃ بن ضرار اخالد هلا اذ سفهت عشیرۃ کففت لسان
السوء ان یتکلما علی الوزن السابق وروی اخارج علی انہ ترخیم خارجۃ الهمزۃ للنداء وهلا
من حروف التندیم وسفہ کسمعہ نسبہ الی السفاہۃ والتدحر الفساد والخبث وان تقدیم
الجار یقول یا خالد یا خارجۃ هلا منعت لسانک السوء عن ان لقید وتخبث اونسبت
عشیرتنا الی السفاہۃ وهل کنت الا حوتکیا الاقہ بنو عبد حتی بغی وتجبرا
الحوتکی الصغیر الضعیف کالحوتک والاتوہ اصلحہ والاتو بنفسہ ضمہ الیہ والزقۃ یقول وما کنت
الا حقیرا ضعیفا اصلحہ اوضمہ الیہم بنو عبد حتی صار باغیا متجبرا فانک واستبضاعک الشعر
نحونا کمستبضع تمرا الی اهل خیبرا الاستبضاع جعل الشیٔ لضاعۃ اوارسالہ لبضاعۃ
والواو بمعنی مع یقول فانک مع ارسالک الشعر الینا مثل من یرسل تمرا الی ارض
خیبر وہی معدن التمر وقال عمارۃ بن عقیل اقول ہو عمارۃ بن عقیل بن جریر
بن عطیۃ وکل نسبہ فی ترجمۃ جدہ جریر فی باب المراثی یہجو بنی منقذ بن کعب بن ربیعۃ الجوع
بن مالک بن حنظلۃ وہم بطن من تمیم بنی منقذ لا آمن اللہ خوفکم وزادکم ذلا
ورقۃ جانب علی الوزن السابق رقۃ الجانب کنایۃ عن الذل کالذلیل الجانب یقول
بنی منقذ لا آمنکم اللہ من خوفکم وزادکم ذلۃ ودنوا من تجلیۃ بعد بائۃ التی قد یبدی الک نارها ان

فالمراد اعلم امرءاً منهم كان قد قتل ابوها غالب ثم زوجت لقاتل غالب قال الشاعر يعيرهم بانكم
تركتم ثار غالب وزوجتم بنته قاتله ويقول فمن يرجو خيركم بعد نائرة التي زوجت وليها وقالت
يا ويلاه لما رأت دم غالب على زوجها وعلمت بانه قاتله غضبت وفي اثوابه من دماء غالب
خليطا دم من ثوبه غير ذاهب الغمر النعوب للويل والمحر والنزوج واراد
بالدماء ما فوق الواحد وغير ذاهب بالجر على انه نعت دم يقول زوجت وليها وفي اثواب
زوجها من دمائها فايضا دم غير زائل من ثوبه احدهما دم بكارتها وثانيهما دم ابيها المقتول
وقال طرفة اقول هو عمرو بن عبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر البكري شاعر معروف صاحب المعلقة قافية
من السبع فرق عن بنيك سعد بن مالك الخير واعمى ما كنتي ويقول
من ثالث الطويل والقافية متواتر والبيت مجزوم عني بالبيتين بيت الاعمام وبيت
الاخوال وما مصدرية فاعل فرق يخاطب عبد عمرو بن بشر بن مرثد بن سعد وكان ابن عم طرفة
ويقول فرق وشايتك بي وقولك علي عند عمرو بن هند من بيت اعمامك وبيت اخوالك
بني سعد بن مالك وعمرو وعوف بن محلم وكان عبد عمرو نديم الطرفة عند عمرو بن هند ويقول
انا وديتهوك وانت على الادنى شمال عرية شآمية تزوي الوجوه بليل
الادنى الاقرب والعرية الباردة والشآم من البلاد الباردة فالريح التي تأتي من جهتها
تسمى شآمية وتكون باردة والهمزة قد تحذف من لفظ الشام فيزاد بالمعجمة قالوا الحميم
وتفسير البليل الريح الباردة مع نوع من النداوة قال ع واذا هب شمال بليل
يقول وانت على الاقرب شمال باردة شآمية تقبض الوجوه وتجمعها لشدة بردها باردة
امدتني انت تؤذي الاقارب مثلها وانت على الاقصى صبا غير قرة تذاءب
منها مرزغ ومسيل الاقصى الابعد والصبا القبول تقابل الدبور قال عليه السلام
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور والقرة بالكسر الباردة والتذاءب ما كان الحجة

يجيء الزرع من كل وجه على نعت وتستعير هنا لمجيء السحاب اذا كانت الديم في المزرع والسيل مفتوحة
ويحيي الزرع والسيل اذا كانت مفتوحة يقول وانت على الاباء قبول غير ماردة يجيء منها سحاب
يجيء الزرع ويجري السيول او يحيي منها زرع وسيل واعلم علماً ليس بالظن انه اذا ذل
مولى المرء فهو ذليل جملة النفي نعت علما والضمير المنصوب للشان والمرفوع المنفصل للمرء
والمعنى واضح وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل
عطف على انه وما شرطية والحصاة العقل وعلى عوراته متعلق بدليل اي واعلم ان اللسان
المرء لدليل على عيوبه ومخازيه الخفية ان لم يكن له عقل وضبط وقال بشير بن ابي جذيمة
بن ابي معفر بن حذيفة بن الحكم بن مروان بن زنباع بن جذيمة العبسي أتخطر للاشراف
يا قرد جذيم وهل يستعد لقرد الخطران من ثالث الطويل والقافية متواتر الهمزة
للانكار والتعجب والاستبعاد والخطران تحريك الذنب يمينا وشمالا ويكنى به عن البطر والقرد
حيوان معروف وهو المراد في المصراع الثاني واما في المصراع الاول فالمراد بنو قرد وهم
من جذيم بالمهملة فالمعجمة فالتحتانية كزبرج لبطن من جذيمة بن رواحة وهم لبطن من عبس
يقول اتخطرون اذنابكم تطاولا وفرحا يا بني قرد جذيم وما لقرد له كيف وما له ذنب
طويل ولا بد للخطران منه اي بالكم عز وشرف حتى تبطروا ابى قصر الاذناب ان تخطروا بها
ولوم بني قرد بكل مكان القصر كعنب نقيض الطويل والضمير المجرور للاذناب
يقول سبب قصر اذنابكم ان تخطروا باذنابكم اي الى فقدان عزكم ان تبطروا به وكيف ذلك
ولوم بني قرد شائع ذكرهم لقد سمنت قعدانكم آل جذيم واحسابكم في الحي غير سمان
القعدان جمع قعود وهي الناقة التي تتخذ مركبا ومقعدا وسمنها كناية عن القعود والبخل حيث لا تحلب
اللبن عندهم ولا يسقى ضيفهم وعن التبلد وترك السفر حيث لا يسافر بها حتى تهزل وكلاهما
مذموم عندهم وروي قردانكم على انه جمع قراد وهي دويبة معروفة وسمنها كناية عن سمن الابل فانها
تاكل وبارها وهو كناية عن الامرين المذكورين قيل اراد بها القمل وهي دويبة معروفة وسمنها اكثر

سمنهم حيث تاكل من ودايهم ومن الحب كناية عن كرمه وايراد لفظ السمن لاشاكلة لقوله ثم اللئام
بخيلون وكسالى بليدون واحسابكم غير كريمة وقال فرعان بن الاعرف في ابنه منازل
قوله هو فرعان بالضم بن الاعرف احد بني مرة شاعر لص اسلامي جزت رحم بيني وبين
منازل جزاء كما يستنزل الدين صاحبه من ثاني الطويل والقافية متدارك سارا بالرحم
القرابة والاسناد اليه تجوزي فان الرحم سبب المجازات في الجملة قوله جزى الله منازلا عن قرابة
بيني وبينه جزاء شبه استنزال صاحب الدين دينه من مديونه حيث لا يقصر فيه وان كنت اخشى
ان يكون منازل عدوي وادنى شاهد نار اهيتان ثانية والادنى الاقرب
حلفت على عدوي والشاهد الحاضر وانا راهبه نعت شاهد نيته نا فذاتي وماكنت اخشى ان يكون منازل
عدوي وان يكون هو اقرب ياسر انا انا ذو على نفسي حملت على نحري بقلبتك صاحبي صغيرا
الى ان اتاك الحل شاربه صغيرا حال من الضمير المنصوب المحذوف والظرف الاصل للطلوع
انبت اقول حماته على صدري بغذيته صاحبي وهو صغير الى ان امكن شاربه الطلوع اي قرب
ان نبت وطلع لذبيته حتى اذا آض شيظما يكاد يساوي غارب الفحل غاربه
اللام للقسم وآض بمعنى صار شيظم بالجيم منها يحاذيه الشاب الطويل من الخل الناس والابل
والغارب الكاهل وجواب شرط محذوف ودل عليه جواب الشرط الثاني لقوله والله لقد ربيتي حتى اذا
صار شابا طويلا بحيث يساوي كاهله كاهل الفحل من الابل تعمدني فلما رآني ابصر الشخص اشخصا
قريبا وذا الشخص البعيد اقاربه تعمد حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي
هو غالبه المعبر على المتكلم وقريبا حال او ظرف منزع الخافض قاربا وذكره قريبا وللبعيد قريبا وتعمده
ستره مالي الذي يقول فلما رآني شيخا كبيرا اسئ البصر بحيث لا يرى الشخص الواحد وهو قريب او عن قريب
اشخاصا متعددة والطلب قرب الشخص البعيد حيث لا اراه من بعيد ستر حقي وكفر نعمتي وهو ظالم
ولوى يدي لوى يده الله الغالب عليه وكان له عندي اذا جاع او بكى من الزاد
احلى زاديه نا واطايبه الاطايب جمع اطيب والمجرور للزاد والمعنى وانفع وربيته حتى اذا

ما ترکته اخا القوم واستغنی عن المسح شاربه اخو القوم کنایة عن الشاب البالغ فان الصغیر لا یعد اخا القوم والمسح القطع والشط وکنی باستغناء الشارب عن المسح عن صغره ای وجهه حتی اذا ترکته شابا بالغا بحیث یعد اخا القوم ولم یکن لشاربه حاجة الی القطع والشط لصغره وجعلتها اذهما جلادا کانها اشاء نخیل لم تقطع جوانبه الضمیر المنصوب للنخیل وذهما جمع ادهم تمییز یرفع ابهام الضمیر والجلاد جمع جلید وهو القوی الشدید والاشاء بالمد صغار النخل والجوانب الاغصان والمجرور للنخیل لانه اسم جمع یقول وجعلت ابلا ونها شدادا کانها صغار نخیل لم تقطع جوانبه وفروعه فاخرجنی منها سلیبا کاننی حسام یمان فارقته مضاربه القائد زائدة فانها ...... لا یدخل علی جواب لا اذا کانت اسمیة او عاطفة والمعطوف علیه محذوف ومضارب السیف مواقع الضرب منه یقول اخرجنی او ضربنی فاخرجنی من تلک النخیل سلوبا کاننی سیف یمان ترکته مضاربه فبقی کالخشب ان ارعشت کفا ابیک واصبحت یداک یدی لیث فانک ضاربه ان بتقدیر اللام وارعشت مجهول من رعشه الله اذا ابتلاه بالرعش یقول الان ان ابتلیت کفا ابیک بالرعشة وصارت یداک یدی اسد قوی انک ضاربه هذا واعلم انی رایت هذا البیت فی الاغانی فی ابیات نسبت الی الفرزدق

قال عارق الطائی یهجو المناذرة اقول هو قیس بن جروة بالجیم قالمهملة قالوا والطائی الملقب بالعارق جاهلی والمناذرة آل منذر بن ماء السماء والصواب ان هذه الابیات لشرملة بن شعاب الطائی ابن عم العارق فانه قالها ونسبها الیه ومن خبرها ان عمرو بن هند وهو عمرو بن منذر بن ماء السماء کان عاهد الطی ان لا یغزوهم ولا یغیر علیهم فاتفق ان غزا الیمامة فلم یصب شیئا وکان معه زرارة بن عدس الحنظلی فاغری عمرو بن هند علی الطی فقال ان لهم عهدا فلم یزل یغریه علیهم حتی اصاب منهم ابلا ونسوة فقال عارق ع الاحمق الشمل البین من انت عاشقه لما یاتی فقال عمرو لشرملة ان ابن عمک یجائی دادوندی فقال لها ولاکن قال ع والله لو کان ابن جفنة جارکم الخ والعلم عند الله والله لو کان ابن جفنة

جارُكم كسا وجهي غضاضةً وهوانا — من ثاني الكامل والقافية متواتر أراد بابن جفنة
عمرو بن الحارث الغساني فانه من آل جفنة بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس
بن ثعلبة بن مازن من الازد والتسجيل على باقي الاغاني ع ان كساكم حقه وهوانا ان مولكم
لا النافية والغضاضة بالمعجمتين الذلة والمنقصة كالغضاضة يخاطب قومه فيقول معرضا بعبد
شداد والله لو كان ابن جفنة جاركم لما كساكم ذلة وهوانا وسلاسلا يبرقن في اعناقكم

واذا تقطع منكم الاقرانا — عطف على غضاضة وتقطع مجهول من تفعل امر وفيه ولذا روي بالتاء
يبرقن من برق الشيء اذا لمع واذا بالتنوين حرف الشرط والاقران جمع قرن وهو الحبل الذي
يشد به الاسارى أسره ولما كساكم سلاسل يلوين او يلمعن في اعناقكم ولو كان جاركم لقطع
بينكم اقرانكم فحرركم وخلصكم ولكان عادته على جيرانه ذهباً وريطاً رادعاً وجفانا

وفي الاغاني ولكان شارته ندى انسب بالمقام معنى ولفظا والمراد بالعادة معناها المجازي كما في
قوله ع تحية بينهم ضرب وجيع فكأن لها فردين معروف وغير معروف وهو اعطاء الريط الخ ويحمل
كون العادة بمعنى علو عليها اذا لم علية فالامر واضح والريط الثوب الرقيق والرادع الثوب
المصبوغ بالزعفران والجفان جمع جفنة هو القدح الكبير اي لكان عادته وعادته على جاراته ان
يعطين مكان الغل ثوبا رقيقا مصبوغا بالزعفران وثريدا مثردا بالجفان الكبار وقال
مساور بن هند يهجو بني اسد وينسبهم في الحياكة واراد بني اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس

فانهم اخوان قريش فان قريشا آل النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة زعمتم ان اخوتكم قريش لهم
الف وليس لكم الاف — من الاول الوافر والقافية متواتر الالف والالاف والايلاف
العهد واول من اخذه هاشم بن عبد مناف جده صلعم من ملك الشام معناه انهم كانوا آمنين في
اسفارهم في الصيف والشتاء حيث كان الناس يتخطفون من حولهم فاذا عرض لهم عارض قالوا
نحن سكان حرم الله وكان هاشم يسافر الى الشام وعبد شمس الى الحبشة والمطلب الى اليمن
ونوفل الى فارس وكان تجار قريش يختلفون الى البلاد المختلفة بحبال هولاء الاخوان

وكان كل منهم قد اخذ عهدا من ملك ناحيته يقول زعمتم انكم اخوان قريش وليس الامر كما زعمتم
فان لهم عهدا او مالكم عهد اولئك اومنوا جوعا وخوفا وقد جاعت بنو اسد وخافوا
اومنوا مجهول من امنه اذا اعطاه الامن وحفظه وفيه تلميح الى قوله تعالى اطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف وقال قعنب بن ضمرة وامه ام صاحب سلامي غطفاني اموي من شعراء
عبد الملك بن مروان ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا
من اول البسيط والقافية متراكب الريبة التهمة ومني متعلق به والدفن استعارة للاخفاء
يقول ان سمعوا ريبة كائنة مني طاروا بها فرحانين فرحا وما سمعوه من صالح اعمالي اخفوه كالمدفون
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا اذنت في كلامه ضمن
مجهول واذن له سمعه يقول هم كالصم اذا سمعوا خيرا ذكرت به عندهم حيث لا يذكرونه ولا يسمعونه
سماع شوق وقبول وان ذكرت عندهم بشر في شئ من الاوقات سمعوا له طوعا ورغبة جهلا
علينا وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن يقال جهل عليه اذا نازعه وجادله والخلة
الخصلة يقول يجهلون علينا جهلا ويجبنون عن عدوهم لبئس الامران الجهل والجبن
وقال منصور بن مسجاح اقول هو منصور بن مسجاح بالمهملة فالجيم فالمهملة بن سباع الضبي جاهلي
ثارت ركاب العير منهم بهجمة صفايا ولا بقيا لمن هو ثائر من ثاني الطويل والقافية
متدارك الثار في الاصل طلب الدم واخذه ويستعمل في الاخذ على العوض والركاب الابل
والعير بالفتح السيد والضمير لبني تميم والباء للبدلية والهجمة المائة من الابل والصفايا جمع صفي
وهي الناقة الكثيرة اللبن والبقيا الرحمة يقول اخذت ابل سيدهم بدل هجمة كثيرة اللبن
كالنواق اخذوها ولا رحمة لمن هو يصيد العوض صعن لقحتهم اثناء وجذعا كانما عذا
عليها شارة ومعاصر العصب جمع عصباء وهي الناقة التي لا يكون شديدة البياض
والجار والمجرور في محل النصب على الحالية من ركاب العير لما ان اثناء وجذعا حالان منه
والاثناء جمع ثني وهي ما ان تلقي ولدت ثانيا والجذع جمع جذعة وهي ما يكون دون الثني

والشارة والحسن والجمال والمعاصر جمع معصر من اعصرت الجارية اذا بلغت شبابها قال رجل
قد اعصرت او قد دنا اعصارها يعطفون على عذارى يقول انهن كالبعير من الصعب
اشار وحد مثالا ما هن عذارى ذوات حسن وجمال ومعاصر كذلك **فان تلق من سعد**
هنات فانما نكاثر اقوامًا ونفاخر عنى سعد بن عوف بن مالك بن زيد مناة بن تميم
والهنات الامور المكروهة وكاثره فالبه في الكثرة قال عليه السلام اني مكاثر بكم الامم
يقول فان تلق من بني سعد بن عوف امورا منكرة فلا عار لنا ولا لهم فانهم بنو ابينا نكاثر بهم
اقواما ونفاخر بهم وانما قال ذلك لان مر بن اد بن طابخة وضبة بن اد بن طابخة اخوان
وبنو سعد آل تيم بن مر وانا من آل ضبة **لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم لحى ورقاب**
مردة ومناخر اللحى جمع لحية والعزة الشديدة والمناخر الانوف وكنى بالكل
عن العز والشرف يقول والله لقد كان فيكم يا بني سعد لو وفيتم لجاركم عز وشرف وكبر وبسالة
فبعدا لمن غررت كفالة منقر وان كان عقد بينهم متظاهر يقال جرم وبعد
ازاد على عليهم ومعناه البعد وغررته خدعته وضمير المفعول محذوف ومنقر بن عبيد بن مقاعس
بطن من تميم منهم قيس بن عاصم المنقري رض والتظاهر التعاون يقول فبعدا لمن غره
كفالة بني منقر بن عبيد من تميم حيث لا وفاء لعهدهم وان كان عقدهم متعارفا يعاضد
بها بعضهم بعضا وقالت امرأة من عايذة لجحاش بن نعيم الضبي اقول عايذة
بالمهملة فالمعجمة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الكلبي من ضبة والنسبة عائذي وجواس
مذ امدحي عرفان بالمهملتين فالمثلثة بن ثعلبة بن ذويب بن اسيد بن مالك بن بكر بن
سعد بن ضبة **متى تلق جواسا وان كان محرما يقل لك بل تخشى على حكيم**
من ثالث الطويل والقافية احرم الرجل اذا دخل في الحرم او في الاشهر الحرم وحكيم علم
رجل يقول انه قد تمكن خوف حكيم في قلب جواس بحيث انه متى تلقاه وان كان محرما يقل
لك بل تخافنه على حكيم مع انه يعلم انه لا يعرض احد لاحد في الحرم ولا في الاشهر الحرم

٢٠

وبالي لا اخشى عليك محرباً اخاف تقتني قتيلاً كريماً الحرب اسم مفعول
من حربه اذا اغضبه وهو شده اي اغراه مفعول اخشى ومعنى تقتني قتيلا انه يقول اني قتلت
فلانا الكريم وكنت به عن شجاعة وبسالة يقول ومالي لا اخاف عليك رجلا مهيجا اغراه
الناس عليك انا اخافه يدعو اني قتلت فلانا الكريم اي لا يبالي باخوانه واخوانه لقوة
بسالة وشجاعة متى تلقه يعدو به الورد جائلاً تشكته تلق الالد الغشوما
الضمير المنصوب لمحربا والبيت لشك له وعدا به اسرع به والجائل حال من الضمير المنصوب والورد
الفرس الذي هو بين الكميت والاشقر وجائلا من الجولان حال تشكته بالكسر السلاح
الحرب والالد شديد الخصومة والغشوم الظالم يقول متى تلق ذلك المحرب يسرع به الفرس
الورد جائلا بسلاحه تلق رجلا شديد الخصومة ظالما للحقوق وهو وصف ممدوح عندهم ولذا
لا يجوز ان يكون الضمير المنصوب لجوشن فقال لجوشن اي اجاب عنه الله ما اخشى حكيما
ورهطه ولا كنا نخشى اباك حكيما على الوزن المذكور والبيت مخروم والاصل تخشى
ابوك حكيما لكنه قلب الامر ويحتمل ان يكون معناه يخشى حكيم اباك ان يموت خوفا والاول
اظهر وجعل اباك تابعا فتبعته وانت لعهار الرجال لزوم الطاهر الراي واللزوم
حصول معنى اللازم يستوي فيه المذكر والمونث يقول وجدت انت اباك تابعا للحكيم حيث
يفعل ما يفعل فتبعته فيما يفعل بك وانت لزوم لزناة الرجال على كل وجه عايذي
دمامة توافي بها الاحياء حين تقوم وجه عايذي يحتمل الاضافة والوصف فان كان الاول
فمفاعيلن مقبوض والدمامة القبح والذلة ووافاه اتاه ولقيه كاوفى و الاحياء الاقوام
جمع حي يقول على كل وجه رجل عايذي او على كل وجه عايذي ذلة توافي بها الاقوام حين
يقوم في الموسم واوباشا لئاما ابوهم قمارة جسيم والوهم القمارة
الصغر وقصر القامة وهو منصوب عندهم منصوب على انه بدل من الضمير المنصوب والرواحين المنظ
واللام فيه عوض عن المضاف اليه والدميم القبيح والجملة حال يقول واذم ابوهم قمارة

بسم شر التراث ومنظرهم قبيح **كأن خرو الطير فوق رؤسهم اذا اجتمعت قيس**
معا وتميم الخرء العذرة يقال له في الفارسية [illegible] ومعنى يكون الطير على الرؤس من سكوت
القام وفي زيادة الخرء عليه كمال للتذليل تقول انهم يكونون سكوتا لانهم لا يقدرون على
كلمة اذا اجتمعت قيس وتميم في موسم اي الامر لم يتكلموا **متى تسأل الضبي عن شر قومه**
يقل لك ان العائذي لئيم معناه ان اللوم مقصور على بني عائذة من الضبي
قال محرز بن مكعبر الضبي اسمه عبد الله بن [illegible] من تيم [illegible] ومن حديث هذه الابيات ان
محرزا كان جار الضبي [illegible] بن [illegible] بن حنبر بن عمرو بن تميم فاغار على ابل
بنو عمرو بن كلاب بن ربيعة [illegible] من هوازن فاستغاث بني عدي على عدوه [illegible]
النفر فلما خال العدو [illegible] الى الحارث والساقي بني شهاب المازني من ابل
تيم فقال على العزة قالت **ابلغ عديا حيث سارت بها النوى وليس لحي هالكين فناء**
على الوزن المذكور والبيت مخزوم والباء للتعدية والنوى البعد يقول ابلغ عني بني
عدي بن جناب حيث سار بهم البعد والسفر اي حيث كانوا انكم لم تطلبوا الى خوف الفناء
والهلاك عند القتال ليس لزمان الطالبين [illegible] فناء حيث يبقى ذكرهم ابدا [illegible]
ابلغ طرفا حيث حلت بها النوى **كسالى اذا لاقيتم غير منطق يلهى به**
المتبول فهو هنا غير منطق منصوب على المصدر [illegible] والفعل مجهول والملا
نعت منطق والمتبول بتقديم الفوقانية على الموحدة من [illegible] معقود [illegible] العناء
معدر معنى اذا لعب [illegible] يقول انتم كسالى اذا لاقيتم لا ينطقون غير منطق
يلعب به الرجل [illegible] وتلوا **اخبر من لاقيت ان قد وفيتم ولو**
شئت قال المنبئون اساؤوا المنباون المخبرون على صيغة المفعول يقول اخبر من لقيت
بانكم قد وفيتم [illegible] لئلا تلاموا على افعالكم ولو شئت ان افضحكم لقال الذين اخبروا بان بني
عدي اساؤوا حيث لم يوفوا [illegible] تعلو [illegible] اكرمتهم والملام [illegible] راحة فقضاء

الرثيث الملك والهرمية الغربية واللام في الامر للاستغراق واراد بالراعة الملك يقول لهم ملك وكل
مغلب غربية امرهم ما طلب لبالهم يكن لهم فيه عزم وكل امر في الدنيا ملك يوما ثم قضاء والي
لراجيكم على بطون سعيكم كالى لبطون الحاملات رجاء ان ريد بالرجا المرض الذي يشبه الحمل
فالمراد بالحاملات شبيهات بهن وان اريد به الامل فمعناه على الحقيقة يقول واني لارجو لعركم
على كمت سعيكم فما هو الا كالرجا في البطون النسا او كالحمل في البطون الحوامل لا يدري
ما هو فهلا سعيتم سعي عصبة مازن وهل كفلائي في الوفاء سواء اي فهلا سعيتم في
امري كما سعى مخارق وساحق من عصبة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهل كل كفلائي
سواء في الوفاء اي ليس الامر كذلك فما انتم مثلهم لهم اذرع بادٍ نواشر لحمها
وبعض الرجال في الحروب غثاء الاذرع جمع ذراع والنواشر عصب ظاهر الذرع والغثاء
بالجملة السيل من الاوراق ويكنى به عن اللغو الساقط يقول انهم خفاف لهم ايد قليلة اللحم
بحيث يظهر اعصاب ظاهرها وبعض الرجال لغو ساقط في الحروب لا يعتد به فيها كان دنانيرا
على قسماتها اذا كان قد شف الوجوه لقاء القسمة بكسر السين وفتحها الوجه وشققه
هزله يقول تشرق وجوههم في موطن الحرب حتى كان دنانير على وجوههم وان كان قد هزل
وجوه الناس لقاء وقتال هذا ويحتمل ان يكون ان هذه مخففة من المثقلة وحذف اللام
الفارقة والمراد زائل وقال شمعلة بن الاخضر قد مر في الحماسة وقيل انها لمنذر بن رثاد
بن ضرار الضبي وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا فقالت بنو كوز ابناها جرا من ثاني الطويل
والقافية متدارك لقال بال به اذا رجحه وغلبه في الوزن يحجبني هاجر وهم بطن من البطون ضبة
فيقول انا وضعنا في الميزان بني كوز وبني هاجر وكلهم من آل ضبة فغلب بنو كوز بني هاجر
في الوزن اي في العز والشرف ولو ملأت اعفاجها من ثنية بنو هاجر بالت
بقمع الاكارم الاعفاج جمع عفج وهو ما ينتقل اليه الطعام بعد هضم المعدة والضمير المجرور
لبني هاجر تستند به ثنية على انه فاعل ملأت والثنية بالمهملة فالمثلثة كعطية اللبن الحامض لذي

يحلب عليه اللبن الطري والهضب جمع هضبة هو الجبل الصغير والاكادر جبال معروفة
تقول ولو تكلمت هضبة باجر اسعارهم ونطوتهم من رمته ومهم بشير نرونها على ما هو بادهم الغائب

هضب الاكادر في الوزن وكنا اخو افق كان عندهم قطيبان شتى وحليب

وحاذر بما انتزر الرجل اذا انحرع والقطيب لبن الابل والغنم اذا جمع بينهما والشتى جمع شتيت
المتفرق يوصف به المثنى في لسانهم ومنه قوله عليه السلام لا يتوارث اهل ملتين شتى
والحليب اللبن الطري والحاذر بالمهملة فالذال المعجمة للبن الحامض تقول ولانهم انحدروا
واُسيبوا على عزة حيث وردوا على خلو الاسعار وقد كان عندهم قطيب من اللبن الطري
وقليب من اللبن الحامض فلو عملوا به شربوا قبل الوزن وفيه اشعار بانهم لا يسقون
الاضياف والارامل وقال قرواش بن حوط الضبي شاعر جاهلي يهجو عقال بن خويلد
ناموس عقيل اتقيا واخاه الاعلم بن خويلد وكانا من سادات بني عقيل في الجاهلية

ان عقالا وابن خويلد بنعاف ذي عدم وان الاعلما ابني وجيني همها

الى وبينا انتم فوارع من هضاب يرمرما من اول الكامل والقافية متدارك نبئت على
بناء المجهول والاصل في وصف العلم بالابن ورأيت ترك التنوين ان كان شعر فيما
لا يكن الظهور للضرورة كما قال آخر ع جارية من قيس ابن ثعلبة بتنوين قيس او يقال
ان ابن جعل بلد نعاف جمع نعف الشعب ما ارتفع من منحدر الوادي والمنحدر من الجبل دون ذروة فذم ابنة
تحركة موضع وقيل جبل وهذا النسب بالنعاف والالف في الاعلما للاشباع وعيران تحذفون
ابو جمع وجيبها الذي تفتح الزاي [illegible] فال ع الم ياتيك والانباء تنمي وترسم العواسل
والفوارع التلاع المرتفعة والهضاب جمع هضبة وهو الجبل الصغير ويرمرم جبل من جبال البر
ملتقى من [illegible] وهو مشابه بذا اليوم قد يقال للمسلم تقول لي خبرت بان عقال بن
خويلد وهو شاف ذي عدم وان اخاه الاعلم بن خويلد يرعداني يرتفع ويبلغ وعيد
الى وعيني وعيدهما كلاع عالية من جبال يلملم الليل [illegible] احدهما يكون حاليا شخصا

فما كون مثلي فقصادا لا أكلا له متقضا النقض في الاصل للمصير وهو كنف السنبرين
وعبه ههنا استعارة والنقض تحركه الصيد والاكل اللبنين باليكل والتقضم اكل الشي اللين
وعنى به السهل اللين يقول كفاه عيبا كمثلي فاني لست صيد الهين لمن عدى ولا اكلا له لينا
سهلا ضبعا مجاهرة وليثا هكرا يتريثيلي بالغير اذا ما ظلما الضبع يوصف
بالجبن كالارنب والثعلبة والمجاهرة المقابلة جهارا والهدنة الصلح واللين والخمر محركة
ما واراك من مجتمع الاشجار والظلم دخل في الظلمة والالف للتثنية يقول انا اعنهما قتال و
اشد اصلح وبعلها خمرا اذا دخلا في الظلم لا تسأما لي من دسيس عداوة ابد الابدين
بشيء ان تسأما الدسيس الخفي والاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف واسأم
بعل سائما اي ملولا وان تسأما علم ليس والباء داخلة على خبرها المتقدم على اسمها يقول
لا تملا لاجل من عداوتي التي اخفيتها ما في اشكما بل القيا عليها ابدا فاني لا ابالي ان تملا
سنابل انا راض بان لا تملا منها دتبقيا عليها ابدا دائما وقال سويد بن شنوء اقول
هو سويد مصغرا بن شنوء بالمثلثة فالنون الخزاعي حليف عدي بن جناب من كلب شاعر
اسلامي اسود ودعي معيشة فسح افلا تذكر بنائي ابي سعد واتركيا استى ما لنت الطويل
والقافية متواتر ودعي امر مخاطبة من ودع اي اترك وعدي بعن لتضمنه معنى الابعاد وعرض
لتعرضه وكني به عن الذهاب يقول لعدي عد عنك اني سعدا فلا تذكرنه الى سعود وعارة
اذ هي عنه حيث شئت تؤتلين في الزمان الذي مضى فلا ينتهي الغادي كاول قيل
يقول نهيتك عن ذكره في الزمان السابق ولا ينتهي الغادي عما نهي عنه لاول قول
يقال له وقال سعدان بن عبيدا اقول هو سعدان بن عبيد مصغرا ابن عاسر
بن عبد الله بن خيسر بن ايات بن سلسلة بن سلامان الطائي اسلامي عجبت
لعبدان هجوني سفاهة ان اصطبحوا من شاءهم وتقيلوا من ثاني الطويل والقافية
متدارك العبدان بالكسر جمع عبد وان بتقدير اللام والاصطباح شرب الصبوح والشار

سعدان بن عبيد

جمع شاة وفيه استعارة بانهم ارباب غنم لا خيل ولا ابل وتقيل الرجل اذا نام القيلولة اي
يمن الكسل والتبلد يقول الى عجبت من عبدان حوتي من سفاهة رأيهم لاجل ان شربوا
الالبان شبابهم كالصبوح وناموا القيلولة اذا شبعوا ولا ينبغي ان يكون مثل هذا الفعل ما

عتابهم على حوشلے بجادٍ وريسانَ وفهرٍ وغالبٍ عونٍ وهيثمٍ وبن صفوان خيثل

كلها عطف بيان لعبدان ويحتمل الرفع على حذف المبتدأ اي هم بجاد وغيره وكلهم بطون اكثرهم
من عبس والصواب في عون حوذ بالمهملة فالمعجمة فانه حوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس

فاما الذي يحصيهم فمكثر واما الذي يطريهم فمقلل

الاطراء المدح اي انهم كثير واما مدحا
وقليلون مدحا وقال يزيد بن قنافة اقول هو يزيد بن قنافة بن عدي بن عبد شمس
بن عدي بن اخزم الطائي شاعر مخضرم صحابي ويقال له العائب بالشعر على المشهور وكتعث
على التحقيق ومن خبر هذه الابيات ان زيد بن ثابت الغنبي كان جار الكلبي قضاعة من
بن عتود وافقه واثاله فلما بلغ ذلك بني خثعمة كبوا انيابهم حتى لقوا رجلا من سطے فعرفوا النعت
وقالوا دلنا على اقرب بيوت بني معن وانت في امن ندلهم على بيت ثور بن ودمن بطون
معن فوضعوا فيهم السيف فافلت رجل منهم واتى حاتم بن عبد الله الطائي وكان في
بيت او بيتين من بني عدي فيهم يزيد بن قنافة ليعجزوا المراة فتحمل حاتم تحت الليل ونجا
ولقي يزيد بن قنافة لا يدرى حقيقة الامر حتى هجم عليه بنو خثعمة فعام لكن قوسه ومنع
بناته وعرسه وذهب باله فقال يهجوا حاتما لعمري وما عمري علي بهين لبئس الفتى

المدعو بالليل حاتم على الوزن السابق يقول اقسم لعمري وما عمري ذليلا عندي
انه لبئس الفتى الذي يدعوه المستغيث في الليل حاتم بن عبد الله ثم بين سبب ذمه وتحقيره بقوله

غداة اتى كالثور احرج فاتقى بجبهته اقتاله وهو قائم

غداة منصوب بالفعل محذوف او الفعل الذم
واحرج مجهول من احرجه اليه اذا اضطره اليه حال تقدير قد او نعت على ان يكون اللام
زائدة والتقى به جعله جنة له والاقتال جمع قتل بالكسر وهو العدو والقاتل والكلام من

باب الاستهزاء والتهكم يقول بئس ما بين الحي او اذكر واحين لسلمى اغضبا كثور وحشي
خرج واضطر الى المقاومة فالتقى بفرقة الاحرار القائلين وهو قائم مستقر كأن

بصحراء المريط نعامة تبادرها جنح الظلام نعام ثم استعار تلك
رجليها وهافي ليها وقد جردت بيض المتون صوارم

المريط بالمهملين معنى موضع والمبادرة المسابقة والمجاراة لنت نعامة وهو اسم كان وجنح الظلام عبارة عن طائفة
من الليل منصوب على الظرفية واعارتك خبر كان والباقي من هنا اذ سقط وقرء المتن في
الاصل ما ارتفع من الارض واستعير لطريقة السيف بها طب مانها في التفسير ويقول قد
فررت من صحراء المريط فالقا فرحا كأن بها نعامة تسابقها النعامات في طائفة من الليل
حيث توجهت الى مكانها اعارتك رجليها وعقلها الساقط القابس حين جردت الصوارم
الصقيلة الطوالق عن غمودها وقال عارق من حسبه ونسبه وشيئ من حديث هذه الابيات
في هذا الباب وقال هذه لما بلغه وعيد عمرو بن هند من مبلغ عمرو بن هند رسالة
اذا استحقبتها العيس تنضى من البعد من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم وعمرو
بن هند هو عمرو بن منذر ملك العرب عرف باسمه هند اسمت الحارث بن عمرو آكل المرار
الكندي والاستحقاب ان تحمل شيئا في الحقيبة وهو ما يشد خلف البعير والضمير المنصوب
للرسالة وتنضى مجهول من الانضاء اذا هزله ومن سببية يقول هل من رجل يبلغ عني عمرو بن هند
رسالة اذا احملها الابل البيض في حقائبها تهزل من بعد المسافة ايوعدني والرمل
بيني وبينه تبين رويدا ما امامة من هند اراد بالرمل رمل عالج وهو رمل معروف والتبين
التأمل قال تعالى اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وامامة ام عارق
وهند ام عمرو وكنا مر ويقال هو منه اخوا واقفه والاطاعة يقول ايوعدني ويهددني عمرو بالقتل
ونحوه والحال ان بيني وبينه رمل عالج تأمل يسيرا يا عمرو فان امي لم تكن منقادة ولا ملك
حتى القادلك ومن اجاء حوالي رعان كأنها قنابل خيل من كميت ومن ورد

اجا محركة احد جبلي طي ثانيهما سلمى قال ع لنا حصنان من اجا وسلمى والرعان جمع رعن
وهو انف الجبل والقنابل جمع قنبل وهو الجماعة من الخيل وانما خص الاجا بالذكر لانه
كان اكبر من سلمى لعله في الارتفاع يقول ومن اجا رعون الى الوقت عالية كانها جاءت
خيل من كميت ومن ورد غدرت بامر كنت انت دعوتنا اليه وبئس الشيمة الغدر بالعهد
اى عهدت الينا ان لا تغزونا ولا تغير علينا ثم غدرت بنا وبئس الامر الغدر بالعهد وقد
يترك الغدر الفتى وطعامه اذا هو امسى حلبة من دم الفصد التمييز المنفصل للفتى ورأى اذا
دخل في المساء والحلبة مرة من حلب استعير لما يخرج من الدم واراد بدم الفصد الدم الذي
كانوا يأخذونه من فصد البعير وياكلونه وانما يفعلون ذلك في شدة القحط يقول وقد
يترك الفتى الغدر بالعهد ويجتنب النقض في شدة يكون طعامه ما يخرج من دم الفصد اذا
دخل في المساء وقد غدرت بنا في الخصب والرخاء وقال آخر لعمري [illegible]
بقدر ساهي لعين في الشعر حاتم من ثاني الطويل والقافية متدارك
يقول اقسم بعمري وانه لقسم عظيم حيث اقسم بعمري العزيز لقد جاء لي حاتم مرتين ليقتلن و
في بغضائنا وهجائنا وانت عن المعروف والبر نائم الهمزة للانكار والتعجب اى
انام منه اذ اقبل منه ليقول الغفلان انت في هجونا وبغضنا ونائم عن ما ينبغي لك من المعروف
والاحسان عجبت ان تكن سنت اخزم كلها الكنا اناس سادة ودعائم
اخزم بالجيم بن ابي اخزم بن ربيعة بن جرول رهط حاتم اى يكفيك من الفخر ان ترث
سيد رهطك بني اخزم كآبائهم ولا تطلب الشرف فوق ذلك ولا تفخر بذلك فان لكل قوم سادة
واركانا فهذا اوان الشعر سكت سهام مثالها وامرهفات السيل النبع الرعب
والقنابل جمع معبل ونحو سهم العريض النصل بال من سهام المريشات السيوف المحددة
اسلاجم السيوف الطوال يقول هجوتني بالاشعار ولم ابال به وقد قمت الان مقابلا لك
هذا وقت الشعر قد سالت سهام العراقي السيوف الطوال المحددات فان شئت

فانی وجربها وقال رجل من الطی بنی ابیه ان امرء یعطی الایسته خمرة ورا
قریش لا اعد له عقلا من اول الطویل والقافیة متواتر والبیت
مجزم یقول ان من یعطی الاسنة صدره قدام قریش ویحارب عنهم فهو سفیه لا احد اشیاء من العقل
یذ صون لی الدنیا وقد ذهبوا بها فاترکا منها الملین تعلا یقال زرت وحصل
علی الکل وجه والملتمس الطالب والثعل بالمثلثة فالمهملة بالضم والفتح والتحریک زیادة فی فروع
البقر والغنم یکنی به عن الشیء القلیل والمعنی واضح وقال رویشد لبنی معرقع اقول هو
رویشد بن کثیر الطائی المذکور یهجو بنی معرقع من الطی وموقع تنطلق غیر السل فلا
جید جزعک یا موقع من التقارب والقافیة متدارک منع موقع عن الصرف للتانیث
والعلمیة فانه علم قبیلة ولذا انث الفعل وکسرت کاف الخطاب والسداد بمعنی السدید
مهمول من جادت اذا مطره وسقاه والجزع الوادی یقول دبنو معرقع منطلقون مسته
فلا مطر وادیکم یا بنی معرقع فما فوق ذلکم ذلة وما تحت موضعکم موضع العرفع
نقیض الشرف وقال جابر بن رالان اقول هو جابر بن رالان الطائی السنبسی المذکور
یهجو بنی جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث من الطی وبنی سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث
ولم یرد بجرول الجلا ولجذیم ولا بسلامان سلامان من نهاران کما توهمه الشارح اجدوا
النعال لاقدامکم اجدوا فویها لکم جرول علی الوزن السابق اجدوه جعله جدیدا
وتجدید النعال کنایة عن استعداد الهرب والفرار واجدوا الثانی تاکید للاول وویها کلمة
اغراء للمذکر والمونث والمفرد والجمع یقول استعدوا للفرار ثم استعدوا للفرار فویها لکم یا بنی
جرول وابلغ سلامان ان جئتها فلا بیت شبها لها مغزل الفاء زائدة کما
قیل فی قوله ع وقائلة خولان فانکح فتاتهم علی ان الجملة مفعول الابلاغ واصل الکلام
ان لا تکن شبیهة بمغزل ولاکنه عکس للمبالغة لکونهم ابلغ فی وجه التشبیه قال تعالی انما البیع
مثل الربوا والاصل الربوا مثل البیع یقول وان جئت یا مخاطب بنی سلامان فابلغهم

عنى ان لم تكن حالكم كحال المعزل والمعزل فارسيه دوك يكشى لا نام ويعم بها مشتة

وَيُنسَلُّ من خلفه كالمنسلّ يعني من كساه شدد للمبالغة في كساه وتعرى من

من الثوب اذا جعله عريانا وتركه عريانا والآست معروف وخصها لذكر لانه مما يجب ستره

والانسلال مطاوع السل ويلزمه الخروج وهو المراد به واراد بالاسفل بالقائل سبه الخارج

ويدل عليه كله من خلفه وهو حال منه … وقيل الصواب من خلعه بالمعجمة ثم

فالمهملة والخلع هو النزع والمراد به نزع جبته والبيت في بيان وجه التشبيه يقول انتم

جميع الناس بمعزل وتركت عريانة ويخرج اسفله من خلفه او خرج اسفله … من نزع

جبته ولعل بني سلامان كانوا كذلك كان العزم عليهم والغنم لغيرهم فان تجيرا اشياعه

كما بحثت الشاة اذ … ل بحبل الموحد وقائم مشعر اعلم واشياع الرجل

اتباعه وما مصدرية والمشبه يسعى تجير واتباعه والبحث الحفر والفحص والدالان بالمهملة والمعجمة

المشي في الثقل يقول وذلك لان مسعى تجير واتباعه كفحص الشاة عن سكين من فوق الارض

مين تمشى في الثقل اثارت عن الحتف فاشتالها ثم على حلقها المغول

اثار الارض حفرها وعدى بعن لتضمنه معنى الكشف واستكن في الفعل للشاة والحتف الموت

والاغتيال الاهلاك واستكن في الفعل للحتف والفاء للتفصيل والمغول بالمعجمة

سكين … من غاله اذا اهلكه يقول اثارت الارض تلك الشاة كاشفة عن …

فاهلكها بان مر السكين على حلقها واخر عهد لنا موثق عند يزيد جرى لها

مبتقل الواو للحال والعهد بمعنى المعهود ومن عهد به اذا لقيه والموثق المحب … والغدير

الحوض مرفوع على الخبرية والجرع الوادي والمبتقل من البقل اذا صار ذا البقل يقول …

على حلقها الحال ان اخر عهدنا … صاف وجرع لها ذو بقل طري وقال

ابا نسيس بن الارث قدم في باب المراثي كان محيا اتيكم اذ بدات عقرب

يكون معها عقربان من اول سريع والقافية متدارك كان من حروف التشبيه …

تعلم اولتعب والحكم عدل منه وكاعم المرأة جامعها والعقربان بالضم ذكر العقرب لتقول كأن
مرعى الحكم اذ خرجت من بيتها عقربه يجامعها عقربان اى هي نغضبي فتخشى ولا ترجى اكليلا انا
نزهل دفى شنا لها وخزة اليم كوخزة الشان المجرد للعقربة والاكيل العقرب قرنها المرتفع
والزدل البلاء والعجب ولا ينا سبه معنى الحقيقة لتطريف كما ذكره الشارح والشولة ما رفعه
العقرب من ذنبه يجمع على شول والجمع باعتبار الاجزاء والوخز بالمعجمتين الطعن بالرمح ونحوه يقول
قرنا بلاء وعجب وفي ما ترفعه من ذنبها طعن مولم كطعن السنان كل عدو يتقى مقبلاً
وامكم تسدو ثرها بالعجان يتقى مجهول والعجان الاست وكنى به عن الادبار
يقول كل عدو تتقى شره اذا كان مقبلاً فان شره يكون في اقباله لا في ادباره واما امكم
فشرها في ادبارها فانها اذا ادبرت تمشى بالنمائم وقال ادهم بن ابى الزعراء
نسبه في الحماسة يهجو بني حيري بن عمرو بن سلسلة بن سلامان بن ثعل ومن حديثه
ان عبد الله بن تليج بن سعيد السلاماني كان قد تزوج هنده بنت عبد الرحمن بن حدير
السلامانية فلم توافقه فقال في ذلك يهجوهم بني حيري نهاها فعاقبوا فتاة تخرقت
من لدنكم وانظروا ما شعوثها سن ثاني الطويل والقافية متدارك نهنهه كفوا
فواحش الكلمات والشان الحال لتقول يا بني حيري كفوا انفسكم عن فواحش كلمات
اشتهرت من لدنكم وتأملوا في احوالها وعواقبها وكاين بنا من ناشص قد علمتم اذا
نفرت كانت بطيئاً سكونها والناشص من نشصت المرأة اذا ابغضت زوجها يقول
وكم فينا من ناشص قد علمتم امرها اذا نفرت من زوجها يبطئ سكونها في بيتها فلا تخلى سبيلها
حتى تذهب الى ما تشاء ويحتمل ان يكون معناه ان النواشز منا كثيرة اذا نفرت من ازواجهن
نخلي سكونهن في بيوت ابائهن لا نرغب فيهن استغناء عنهن ويويده البيت الاتي
وبا لحجل المقصور لا تنفك ظعينها تراشي كالغزلان نجل عيونها الحجلة محركة
الموضع الذي يزين بالثياب والستور للعروس تجمع على حجل والمقصور الممنوع لا يدخله

الا صاحبه والوصف بما هو للمذكر المفرد مبني على ان الجمل على وزن المفرد على انه لفرق
بينه وبين واحده بالتاء والنواشي جمع ناشئة وهي الفتية الشابة والنجل محركة سعة العين
والنجل بالضم جمع نجلاء يقول ربما نجل الممنوع الدخول خلف ظهورنا النساء الشابات الغزلان
وسعة العيون فلا حاجة لنا الى نسائكم وانا لمحقوقون حين غضبتم يا بني عبد الله
ان تنهينها حق الرجل مجهولا او الحل تحقيقا والآية مصدر ام الرجل وصار المرأة
اذا كانا بلا زوج وان مخففة بتقدير اللام او الباء على ان يكون سببا او بدلا من الائمة
اي وانا لجديرون حين غضبتم علينا في امر هند بان يكون هند اقتدر بلا زوج لانا اوبانا
تستهينا تركها في بيت ابيها فلست لمن ادعى اليه ان تفقأت عليها دماميل سته
كنى بمن ادعى لمن الاب والتفقأ التشقق والدماميل جمع دمل والحبون جمع حبن
بالمهملة فالموحدة الخراج كالدمل وكنى بتشقق دماميل عليها وحبونها عليه عن التلاقي او التمارس
يقول فلست لابي ان تشققت دماميل استه عليها وحبونها عليه بالتلاقي والتمارس
اي لن يتلاقيا ابدا وقال حريث بن عناب من باب الحماسة ومن خبره
على ما في الاغاني انه كان يهوى حبي ابنة الاسود بن بجير الثعلبي فخطبها الى اهلها
فوعدوه ووعدت ثم خطبها رجل من بني ثعل ذو مال كثير فمالت الحي فخرجت منه من الثعلبي
فاختارت الثعلبي فقام يهجوهم بني ثعل اهل الخنا ما حديثكم لكم منطق غاو ولنا منطق
على الوزن السابق الخنا الفحش وما استفهامية او نافية والخبر محذوف والغي نقيض الرشد
يقول يا بني ثعل اهل الخنا قولكم اي ليس شيء لكم قول غوي وللناس كلام رشيد كانكم
معزى قواصع جرة من الذعي اذا طيرت عنها يعني العرف خلاف الضان من
الغنم كالمعز وقصع البعير بالقاف نحو المهملتين اذا رد جرته الى جوفه والجرة ما يجتره البعير
ثم ياكله مرة ثانية وهنا استعارة ومن تشبيه والعي الحصر في الكلام والخفان بالمعجمة فالفاء
اسم قرب الكوفة ونعق الطير اذا صاح والاصل في الغراب يقول كانكم من اهل سنة

والمصر مصري الشفع جريها اوليس تصوت مخفات اي انتم تتكلمون بكلام لا يفهم معناه و
انما يحاسمه به لانه كان جارا عندهم ولذا قال اعذني رب من حصر وعي ومن نفس اعالجها علاجا

دِيَافِيَّةٌ قُلْفٌ كَأَنَّ خَطِيبَهُمْ سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

الدياف ارض بالشام تسكنها النبط ويسمى قومهم ارذال ونسبتهم اليهم هجنى والقلف جمع اقلف وهو من لم يختتن وكنى به الخروج عن سنة العرب وعدم كونهم عربا وسراة كل شىء اعلاه والسلح العذرة وتمطق الرجل اذا تذوق متصوتا بلسانه يقول انتم نبطية وباليتكم من الاشراف قلف لستم من العرب عجم حتى كان خطيبهم اذا خطب في اعلى الضحى يتملق في عذرته وقال شعيث بن عبد الله اقول هو شعيث بالمعجمة فالمهملة فالمثلثة مصغر ابن عبد الله الكنانى يهجو عقال بن هاشم الكنانى وكان قد هجاه عقال هذا على المشهور والاصل انها للقيا المحربث يهجو بنى حبى بالمهملة فالتحتانية مصغر ابن عرثلة بالمثلثة والمهملة بن ترغل بالمثلثة فالمهملة فالمعجمة بن حشم بن ابي حارثة يهجو بنى بن جدى بن تحتر والباعث هو المذكور رسالتها ومن قبال احسنتي ابن حكاية لم نطلع على حقيقة الامر

أَتَرْجُو حُبَيٌّ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَى عَلَيْكَ كِبَارُهَا

على الوزن المذكور وروى حبيا بالنصب فحينئذ صيغة الخطاب ولو بدله كلمة عليك واعيى الرجل اذا عجز يقول اترجو حبي او اترجو حبيا ان ياتي صغارها بالخير وقد عجز عنه فيك كبارها اى ليس لهم خير مثلا اذا النجم

وَافَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ أُجْحِرَتْ مَقَارِي حُبَيٍّ وَاشْتَكَى الْغَدْرَ جَارُهَا

النجم علم الثريا ووافاه واتاه وكنى بموافاته مغرب الشمس عن طلوعه عند الغروب او كنى به عن البرد واشتداد عين الشتاء واجحره بتقديم الجيم على الحاء ادخله في الجحر وهو بيت الهوام والمقاري جمع مقرى وهو الاناء الذي يقرى به الضيف يقول اذا اشتد البرد والزمان ادخلت مقاريهم في الاحجار مخافة الاضيافات فهم بخلاء لئام ويسلبوا الجار ما عليه من الثوب والسلاح فهم غدارون يشكى الجار غدرهم وقال مريث بن عناب في باب الحماسة

فَلَوْلَا الصَّخْرَةُ إِذْ جَنَّ

ليهجاء بها عوجي علينا تحييك ابن عتاب من ثاني البسط والقافية متواتر فخرة علم المرأة
بني ام قبيلة عرفت بها كلبته ومرتبة والمانع من الصرف هو التانيث والعلمية وحد الجار
من المجد نقيض الهزل وعاج عليه نزل عليه وتحييك من التحية مرفوع على الاستيناف كما في
قولهم قسيم يدعوك الامير يقول يا ايها الركبان قولا لبني فخرة اذ كان الجار بهم في سبيل
المجد انزلوا علينا مسى بنهان بحكم حريت من عتاب بناتحية ناسبة لكم هلا نهيتم عن هجا

حتى مقاذعتي عبد المقذ حيتا غير نهياء عوج معناه اعلم رجل من بني فخرة وكان قد هجا
حريثا هذا والمقاذعة المهاجاة والشاتمة والمقذ بالقاف فالذال المعجمة منتهى شعر القفا
ما بين الاذنين من خلف ومعنى كون رجل عبد المقذ انه اذا نظر اليه انسان علم انه عبد
لكثرة الضرب على المقذ وقيل معناه ان اكرمه ان يسمن قفاه ولغلظ رقبته وبه عبد القفا
اللهازم وتفسيره على المدلية او على الذم او على الحالية والدعي المتهم في النسب والقباب
بالمد فالتحتانية النعم مشددا ومخففا الخالص لئيم ام كالنسابة يقول يا معتم موحشا ساكن

تهاجي نسبه المقذ منتهيا الى النسب غير خالص نسبه منتقب سليمى او منتزا بالمكفف ردفا
وابن خباب يقال انتقبه اذا ادعاه في الحقيقة جعله كالحقيقة والنسب على الذم وام منتزكنية
سليمى وابن المكفف عطف عليه وردفا حال وابن خباب بالجر عطف على ابن المكفف يقول
الى الذين جمعوا سليمى وابن المكفف حين يعود ليفها وابن خباب وجعلوهم كالحقيقة

وقد كانت شتمتها عند القوم يا شر قوم بني حصن بن ماءٍ نصحعن تعاب منهم شر الاعراب
المنادى محذوف وشر قوم منصوب بالفعل محذوف واراد بهم بني حصن بن مصاد بن مالك بنا
معقل للصبي من الشي مجرور على انه بدل او عطف بيان للقوم ومهاجرة على بناء اسم الفاعل
منصوب على التمييز كما في قوله تعالى اقل ناصرا وتعرب الرجل اذا دخل في الاعراب لم يكن منهم بمنه العرب المتعرب
واراد به من دخل في الاعراب وسكان البوادي يقول يا ايها الناس انظروا است
حصن مهاجرين الى القرى والامصار ومن دخل منهم في الاعراب لتعى فيهم شر الاعراب

لا يرتجي الجار خيرًا في بيوتهم ولا محالة من شتم والقاب يقال لا محالة له بمعنى
اي لا بد له منه يقول لا يرجو جارهم خيرا في بيوتهم ولا محالة له من ان يشتموه ويلقبوه بالقاب
قبيحة كاللئيم والبخيل او لا محالة لهم من ان يشتموه ويلقبوه بالقاب شنيعة كالكلب مثلا وقال
آخر وهو رجل من سطح بني اسد الا تخلوا قطاتكم منا بمنسم تحطمها وحوافر
من ثاني الطويل والقافية متدارك اراد بهم بني اسد بن خزيمة فانهم كانوا ملتقا رطى في وقت
ثم يخالفونهم والمنسم خف البعير والحوافر للخيل يقول يا بني اسد ان لم تخلوا انتم غاية من
الشر والفساد لقاكم منا بمنسم الابل وحوافر خيلنا حتى تكسر واكسر اشديدا وميعاد قوم ان
ارادوا اللقاء فانا مياه تحاماها تميم وعامر الميعاد الموعد ولا حاجة الى التقدير منا
كما ذهب اليه الشارح وتحاماه اجتنبه يقول وميعاد قوم منهم او ميعاد كل قوم ان ارادوا قتالنا
مياه اجتنبها تميم وعامر اي لم يريدوا بمخافتنا وما نام مياح البطاح ومنبج وكالرس
الا وهو يقظان ساهر المياح من يخرج الماء من البئر لعبد دخوله فيها والبطاح يحتمل ان
يكون جمع البطحاء ومسيل الماء وقيل موضع والمنبج بكسر العين موضع والرس موضع آخر و
في كل موضع منها ماء يورد ويستقى منه يقول انا قوم متيقظون فما نام مياح هذه المواضع منا
لاكن وهو خفيف سريع حازم متيقظ تضاءل لكم منا كما ضم شخصه امام البيوت المتقاصر
المتقاصر التضاؤل التقاصر والتقاعس المجرور للتجاري لتقدم مرتبته والتجاري بالجيم فالهاء
مهموز اللام من خجئ الرجل اذا استحيى يقول تقاصرتم منا وتقاعستم وضممتم انفسكم اليكم كما يضم
الذي يخزى امام البيوت شخصه الى نفسه ويتقاصر لئلا يراه الناس ترى الجون والشقر
والورد يبتغي ليالي عشرا بيننا فهو عائد الجون من الابل والخيل الادهم والاشقر احمر
غرة الفرس اذا كانت دقيقة الى الخيشوم والورد من الخيل ما بين الكميت والاشقر
ويبتغي مجهول من ابتغاه اذا طلبه والضمير لكل واحد من الجون والورد والعائد من القمر
اذا ذهب كانه منقلب يعني بكثرة الجيش من الرجال والفرسان ويقول ترى يا جاه

الفرس الادهم ذا الغرة الطويلة والورد لطيان فبنا عشرة ايام مع لياليها وجانا ان
الشي انما يطلب اذا فقد وغاب اي نغيب فينا ذان الفرسان ولا يوجدان عشرة ايام
ولياليها مع انهما يطلقان بيننا شماذ ولما رايناكم لياما آدقة وليس لكم
من سائر الناس ناصر ضممناكم من غير فقر اليكم كما ضمت
الساق الكسير الجبائر الذين كانوا من الضعيف والفقر الحاجة والجبيرة العصابة والكسير المكسور
اي ولما رايناكم لياما ضعفاء وليس لكم ناصر ومعين في سائر الناس ضممناكم الينا من
غير حاجة اليكم كما ضمت الجبائر الساق المكسورة من غير حاجة اليها وقال ابو صعترة
البولاني بولان بن عمرو بن الغوث بطن من طي فهوالينا طاي اتهجونا وكنا
اهل صدق وتنسى طحيات بنو ابيه من الوافر والقافية متواتر ما اسدى ربه وجوبه
وحباه اعطاه اي اتهجونا ونحن اهل صدق في القول والفعل وتنسى ما اعطاك بنو ابيه
من الضرب الشديد هم نتجوك تحت الليل سقبا خبيث الريح من خمر ودم
يقال نتج الناقة اهلها اذا نتجت لفعلهم وعندهم والسقب ولد الناقة ويستعير للعبد يقول
ضربوك بالخمر يداحي سلمت سلما خبيث الريح متولدا من الخمر والدم وهم جهلوا عليك
بغير جرم وبلوا منكبيك من الدماء يقال جهل عليه اذا نازعه جهلا وضربوكما وبلوا جعله
رشيا نديا يقول هم نازعوك بجهلهم وضربوك به وضربوك لغير جرم منك وجعلوا
منكبيك مبلولين بالدم قال الطرماح بن جهم السنبسي لنافذ بن سعيد النبي
سنبس بن معاوية بن جرول ومعن بن عتود بن سلامان لطيان من طي فالهاجي
والمهجو كلاهما طائيان بمعن ان فخرت لمفخرا او في غيرها تبنى بيوت المكارم
من ثاني الطويل والقافية متدارك يقول ان فخرت يا نافذ فبعد فان في بيتك
معن بن عتود مفخرا واحدا او في غيرهم تبنى بيوت المكارم ولا تفخرون بها
متى تلق يا ابن الحنظلية عصبة من الناس تحلل لمجد المكارم سى الا تنتسبها ودالا انكاردا

انتيض السوق والحنظلية نسبة الى حنظلة بن مالك لبطن من تميم والفج الطريق الواسع والمخارم بالمعجمة فالمهملة جمع مخرم انف الجبل وكنى به عن صعاب الامور يقول متى مررت يا ابن الحنظلية امام جماعة من الناس تكافئهم ركوب صعاب الامور اذا ما ابن حبى

كان ناهض طيئ فان الذي في قدمين تحت المناسم انما هو ان لا يعلم ابن لاده الاسلاف

وتحمل ان يراد بابن حبى من لا اب له وهي سبة ذا اما قول الشارح جد وعيب قبيلتان كلاهم لعنق فانهما لم يكونا من طيئ فسئلا عن معن بن عتود والمهوس والناهز بالنون فالمعجمة السيد ، ومن يقوم بالامر والذروة سنام الابل وكنى به عن الشريف والمنسم الخف وكنى به عن الوضيع يقول اذا صار ابن جد كنا قد سيا في طئ فكل عال شريف بصير

سافل وضيع فانه وضيع بحسب الوضع فقل يزمام بنظو اوات واحتفر بابرايمك

الفسكل ثم عاسم البظر بالموحدة فالمعجمة فالمهملة بالفتح ما بين شفري الفرج والاير معروف والفسكل بالفاء فالمهملة الرذل الذي لا مروة له والكراث نبت معروف وعاسم موضع وكنى عن تحشم امر لا يمكن حصول القول واذا لم يكن لك قط ان تعقو وعصبة من الناس فقد بر تام ما بين طرفي فرج امك واقتفر بابرايك الرذل كراث عاسم اي تحشم امرا لا يمكن لك حصوله في وقت من الاوقات واعلم ان كلمات الخشن من لوازم الهجاء ورد الى حسان بن ثابت في هجاء الكفار

وقال الكروس بن زيد اقول هو الكروس كسفرجل بن زيد بن حصن معاد بن مالك بن سعقل الطائي المعقا اسلامي كان في عهد مروان بن الحكم الابيت حظى من

عطاءك انني علمته مرماء الرجل ما انت صانع على الوزن المذكور اراد بالرجل الرجل عالج تخاطب مروان بن الحكم وكان قد حبسه لقول الا يا مروان ليت حظى من عطاك

اني علمت من وراء الرجل ما انت فاعل فقد كان لي عما اي متزحزح ومتسع

من جانب الارض واسع الفاء للتعليل وتزحزح بعدا اي وذلك لانه قد كان بعد

عما اراه لي اليوم من الكرب والشدة ومكان واسع من جانب الارض فذهبت الى ما شئت

وهم اذا ما الجبس قعّر نفسه طلعوا اذا اعيى الرجال المطالع عطف على شرح
والجبس بالجيم فالموحدة فالمهملة كالحبر اللئيم الثقيل الابله والطلوع الخروج عطف على
هم وحذف العاطف اى وكان سلم هم يعنى اذا قعرت نفس اللئيم الكسلان وخرج
اذا عجز المخارج الرجال وقال وضاح بن اسماعيل مر فى باب الحماسة من
سلّغ الحجاج عنى رسالة فان شئت فاقطعنى كما قطع السلى الوزن المذكور والبيت
مجزوم والصواب فمن مبلغ عنى سماعة نائيا وذلك لان اخاه سماعة ابن اسماعيل كان
مايوسا على بعض الامور فكتب اليه ابياتا على هذا الوزن والروى فاجابه الوضاح بابيات
منها ما فى الكتاب نص عليه فى الاغانى ونائيا حال من سماعة والسلا الجلد الرقيق المشتمل
على الجنين منقطع اذا تولد ولا يرجى البقاية يقول فمن مبلغ عنى اخى سماعة وهو نائيا
عما انا عليه انه ان شئت ان تقطعنى فاقطعنى مثل ما يقطع السلا عن المولود حيث لا يرجى
البقاء وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة جميعا فقطعنا بها عقد العرى الموسى
ما يحلق به الشعر يونث والرميضة المحددة من رمضت النصل اذا احددته والعقد جمع عقدة
بتقدير المضاف واراد بها الحبل المعقود يقول وان شئت فاقتلنى واياك جميعا بموسى
حديدة ثم قطعنا بها التقطيع عقد الحبل المعقود وان قلت لا الا التفرق والنوى بعدا
ادام الله تفرقة النوى لى اى وان قلت لا ابتغى شيئا الا التفرق والبعد فبعدا
لك ادام الله التفرق والبعد بينى وبينك فانى ارى فى عينيك الجذع معرضا تعجب
ان البرت يعنى القذى الجذع اصل الشجرة اذا ذهب رءوسها وقطع اغصانها والمعرض
من اعرض اذا اعترض وعرض وان بتقدير اللام ان كانت مفتوحة وشرطية ان كانت
مكسورة يقول وذلك لانى ارى الجذع فى عينيك معرضا ولا تبالى به وتعجب لان البرت
او ان البرت القذى فى عينى وتبالى به يعنى انت تالى كبار الامور ولا تلوم نفسك وترانى
فى صغارها وتلومنى عليها وقال عمرو بن مخلاة الحمار الكلبى شاعر اسلامى يهجو بنى امية

مروان وابنه عبد الملك ضربنا لكم عن منبر الملك اهله بجيرون اذ لا تستطيعون منبرا
على الوزن المذكور يقال ضربه عنه اذا صرفه عنه ورده قال تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا
وعنى باهل المنبر علي بن طالب وآله رض بجيرون موضع بدمشق يقول نحن رددنا لكم
عن منبر الخلافة اهله وستقيم بجيرون اذ لا تقدرون على منبر ولم تكن لكم قوة وايام صدق
كلها قد عرفتم نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا نصب ايام صدق بنصرنا على الظرفية
والصدق الاحكام في الافعال والمرج مرج راهط وليومه مشهور قتل فيه الضحاك بن قيس
الفهري والمؤزر بتقديم المعجمة القوي الشديد يقول نصرناكم كل يوم صدق قد عرفتموه
ويوم المرج نصرا قويا شديدا فلا تكفروا الحسنى مضت من بلائنا ولا تجحدوا بعد اليقين
النهي من الكفران والبلاء الاحسان والمحنة ومنحه اذا اعطاه والتجبر الشدة يقول فلا تكفروا
النعمة مضت من احساننا اليكم ولا تغطوها شدة بعد اليقين فكم من امير قبل مروان
وابنه كشفنا غطاء الغم عنه فابصرا يقول وكم من امير قبل مروان وابنه عبد الملك كشفنا عنه
غطاء الغم والهم فابصر بعد ما كان قد عمي ومستسلم نفسه عنه وقد بين نواجذه
حتى اهل وكبرا الواو واو رب واستسلم الرجل انقاد وذل ونفس عنه الكربة
كشفها عنه والضمير للخيل والجملة جواب رب والنواجذ الانياب وبدوها كناية عن الخوف
والاهلال رفع الصوت يقول ورب منقاد ضعيف كشفت خيلنا عنه الكربة وقد بدت انيابه
من شدة الخوف حتى رفع صوته وكبر الله على تخليصه من البلاء اذا افتخر القيسي فاذكر
بلاءه بزراعة الضحاك شرقي جوبر البلاء المحنة والزراعة موضع الزرع كالملاعة
موضع اللعب وعنى بالضحاك ضحاك بن قيس الفهري رض وبالشرقي الجانب الشرقي وجوبر
قرية بدمشق منها احمد بن عبد الله الجوبري يخاطب عبد الملك بن مروان ويقول اذا افتخر القيسي
اي احد من آل قيس بن غيلان عندك فاذكر قتاله ومحنته بموضع زرع فيه الضحاك القتال
والضراب شرقي جوبر فانهم خذلوه فيه حتى قتل وكان اليوم لكم لما قاتلت بنو كلب عنكم

فما كان فی قيس من ابن حفيظة يعدّ ولكن كلهم نهب اشقر الحفيظة الحمية
والغضب وكنى بابن الحفيظة عن الشجاع الغيور ولعدّ مجهول من عدّه اذا احده واستقر
كان رجلا من كلب واصاب عنده وقتا فی امارة كلب على اياد وظن ان فيه الاكثر فلما
فتحه وجد فيه غطا بالية فذهب نصبه مثلا فی كل بالاخير فيه يقول فما كان فی بنی قيس رجل
شجاع غيور لعدّه الاعداء او لعدّ الاعداء ولكن كانوا كلهم مثل نهب اشقر فی حسن الظاهر
قبح الباطن وانما قال ذلك لان عبد الملك كان اميل الی قيس لا الیهب الی كلب كما سيأتی
وقال جواس بن القعطل الكلبی اقول هو جواس بالجيم فالواو فالالف ثم بالمهملة بن ثابت الملقب
بالقعطل لعين الكلبی يحجو عبد الملك بن مروان لما انه كان يكرم بنی قيس بن غيلان بعدما
قتل عبد الله بن الزبير رض لما ان زوجته ولادة بنت خليد كانت قيسية والابيات سبب الذی
اعبد المليك ما شكرت بلاءنا فكل فی رخاء الامن ما انت آكل على الوزن
المذكور الهمزة للنداء والبلاء النعمة يقول يا عبد الملك لم تشكر نعمتنا عليك حيث تفردنا
عنك وتلتفت الی اعدائنا واعداءك بنی قيس فكل ما انت كل فی دار الامن حيث لم يبق
لك عدو بجابية الجولان لولا ابن بجدل هلكت ولم ينطق لقومك قائل الجابية قرية
تنسب الی الجولان وهو جبل بالشام والجار والمجرور متعلق بكل وبمحذوف بغيره باالعدو
اراد بابن بجدل مالك بن بجدل بالموحدة والمهملتين الكلبی فانه كان رأس كلب يوم المرج
يقول كل ما انت كل بجابية الجولان ولولا اخونا مالك بن بجدل بجابية الجولان هلكت ولم يبق
فی قومك رجل حتی يقول الشعر فلما علوت الشام فی رأس باذخ من العز لم يسطعه
المتناول نفحت لنا سجل العداوة معرضا كانك مما يحدث الدهر جاهل يقال اذ نلب
والجار والمجرور وما فی محل النصب الحالية ويحتمل ان يكون صلة بمعنى رقی وصعد والشام منصوب
على الظرفية فان الرقی والصعود يعديان الی والباذخ العالی بالمعجمتين الجبل العالی
ومن بيانية وحبله النفح لغة باذخ بلغ الشیء تناوله وحركه والسجل الدلو يقول فلما علبت

الشام وانت في رأس جبل ورئيت بالشام في رأس جبل عال من العز لا يقدر ان يتناولنا احد
نالت او حركت لنا ولو العداوة معرضا عنا كانك جاهل ما يحدث الدهر من اكرام المهان واهانة المكرم

وكنتَ اذا اشرفتَ من رأسِ هضبةٍ تضاءلتَ انّ الخائفَ المتضائلُ يقال اشرفت

سنه اذا التفت او نظر من تفع والهضبة الجبل الصغير والتل والتضاءل التقاصر والتقلص الى النفس
يقول وقد كنت اذا اطلعت من رأس جبل صغير او تل تقاصرت خوفا على نفسك وانما الخائف يتقاصر

فلو طاوعوني يومَ بطنانَ اسلمتْ لقيسٍ فروجٌ منكمُ ومقاتلُ بطنان موضع

بالشام والمقاتل جمع مقتل بالكسر وهو السلاح يقول فلو طاوعني الرجال يوم بطنان حيث كنت
اقول لهم لا تنفروا واتبعوا امية فانهم قوم غدار لا سلمت اي تركت لقيس فروج من ثغوركم واسلحة من جانبكم

وقال ايضا **صبغتْ اميةُ بالدماءِ رماحَنا وطوتْ اميةُ دوننا دنياها**

من ثاني الكامل والقافية متواتر يقول صبغت بنو امية رماحنا بدماء اعدائهم بني قيس حيث
قاتلناهم عنهم وطووا دنياهم عنا فلم نصب منها شيئا **أأميّ ربَّ كتيبةٍ مجهولةٍ صيدِ الكماةِ**

عليكمُ دعواها كنّا ذوي طعانِها وضرابِها حتى تجلّتْ عنكمُ

غمّاؤها اي ترخيم امية على انه منادى والكتيبة الجيش العظيم ومعنى كونها مجهولة ان لا تعلم عددها
وكثرتها والصيد بالكسر جمع اصيد وهو من مشى مشقة صيدا اي ميل واعوجاج ويكنى به عن التكبر والكماة
جمع كمي وهو الشجاع والغماء الامر المشتبه يقول يا بني امية رب جيش عظيم مجهول العدد المتكبر
الشجعان يدعي عليكم الملك والرياسة كنا نحن اصحاب طعانة بالرماح وضرابة بالسيوف حتى
انكشف عنكم امره الملتبس عنكم **فاللهُ يجزي لا اميةُ سعيَنا وعلى تشدّدِنا بالولاءِ فخرُها**

العلى المدارج العالية معطوف على امية واراد بالعلى الوسائل يقول فالله تعالى يجزي سعينا
والمدارج العالية التي شيدناها سالفا رماحنا لا بنو امية **جئتمْ من الحجرِ البعيدِ نياطُه**

والشامُ تنكرُ كهلَها وفتاها الحجر بالفتح اركان الكثير الاحجار يعني مكة والنياط البعد المسافة وكهلها مرفوع
على انه بدل من الشام ومن المستكن في ضمير الفعل محذوف ومنصوب على انه مفعول تنكر والضمير المجرور يرجع الى

علی وا لالتفات یقول لقد جئتم من مکان کثیر الاحجار لبعد لبعد المسافة ای من مکة و الشام
سلکم ای لا نعرفکم کیلها ولا نعرفها او سکرکیل ابته وفناها ای کیلاکم وفناکم **اذا اقبلت قیس کان عیونها**
حدق الکلاب واظهرت سیماها منصوب بفعل محذوف ای اذکر او اذا اقبلت علیکم ام الرجل
قیس تشبه عیونها عیون الکلاب واظهرت علاماتها للقتال فانا کنا لکم لا علیکم وقال عبد الرحمان بن الحکم
اقول هو عبد الرحمان بن الحکم بن ابی العاص بن امیة اخو مروان بن الحکم یهجو بنی قیس و الغرض منه هجاء
مروان فانه کان یهجوه **لحی الله قیسا قیس عیلان انها اضاعت ثغور المسلمین و ولت**
من ثانی الطویل و القافیة متدارک یقول لعن قبح بنی قیس بن عیلان اشار عبارة عبد الله بن الزبیر حیث
اضاعوا عورات المسلمین یوم لوالوم لم یخرج حتی یستقام امر مروان وساد الناس و ولوا بانفسهم **فشاول**
بقیس فی الطعان ولا تکن اخاها اذا ما المشرفیة سلت یقال شاول ای نازله وتناوله
به والمشرفیة منسوبة الی مشارف الشام ینسب الیه السیوف یقول انهم لیسوا من رجال الحرب بل ان کنا
معک تخاطر الاعداء بهم فی الطعان ولا تکن اخاهم اذا سلت سیوف المشرفیة من اغمادها فانهم لا
ثبات لهم عنده وقال ابو الاسد فی الحسن بن رجاء بن ابی الضحاک اقول هو نباتة بن النوال
فامو [illegible] بن عبد الله الحماسی المکنی بابی الاسد اسلامی من شعراء الدولة العباسیة وکان معاصر الابی تمام
فلا نظرت الی الجبال واهلها والی منابرها بلحظ اخزر من اول الکامل
والقافیة متدارک منابر الجبال الوثها والاخزر بالمعجمتین اول صفة من الخزر وهو کسر العین و نظر
فی احد الشقین وکنی به عن نظر الحقارة یقول اذا رکبت المنبر فوالله لا نظرن الی الجبال
الشامخات واهلها والوثها بعین الحقارة حیث تشبه المنبر الذی جلست علیه فی العلو والارتفاع
ما زلت ترکب کل شیء قائم حتی اجترأت علی رکوب المنبر اراد بکل شیء قائم العم بالارتفاع
وقال بالراعی النمیری رجلا من بنی کلاب رکب بلادی سنة محل و کذبی العذبت من الراعی
الی فخرهم والعلم [illegible] تحت الراعی ابلها علی رب الناب انا شکلها فزاد لها فقال **یخبت**
من السائرین ولدیهم قرة الی ضوء نار بین فردة فالرجا من ثانی الطویل والقافیة

متدارك القرة الباردة والى متعلقة بسارين وقرة تحيل بالباء والرجاجيل بالياء لقوله
عجبت من الذين سروا الى ضوء نار شعلت من برد تلك الرياح الباردة كانت الريح باردة اي كان الزمان
القحط الى ضوء نار يشتوى بالقد اهلها وقد يكرم الاضياف والقد يشتوى من الاول
باعادة الجار والقد بالكسر قد من الجلد كالسير كانت الجاهلية تشوى القد في النار من اشتداد القحط
وتاكله فاشتواء القد كناية عن اشتداد الزمان يقول سروا الى ضوء نار كان اهلها في بؤس وشدة وقد يكرم
الاضياف في امثال هذه الحالة **فلما اتونا فاشتكينا اليهم بكوا وكلا الحيين مما به بكى**
كلمة الجواب لما يقول فلما اتونا فشكونا اليهم شدة حالنا بكوا من شدة الجوع وبكينا من شدة البؤس وخوف
الملامة كما قال **بكى معوز من ان يلام وطارق يشد من الجوع الازار على الحشا** المعوز الفقير البائس
والطارق من ياتي ليلا وكنى بالاول عن نفسه وبالثاني عن السارين وشد الازار على البطن كناية
عن اشتداد الجوع اي بكى فقير بائس يعني مخافة ان يلام وبكى طارق منهم شد الازار على البطن من
شدة الجوع **فالطفت عيني هل ارى من سمينة ووطنت نفسي للغرامة والقرى**
ويروى تدارك فيها في عامين الصرى التدارك التتابع والني الشحم والعام السنة والصرى الرطوبة
وكنى به عن الشحم والحسن في الجملة لطفت سمينة يقول فجعلت عيني لطيفة النظر هل ارى من ناقة سمينة و
مكنت نفسي على ان اغرم رب الناقة ان وجدت واقري الاضياف او هل ارى من ناقة سمينة
يتتابع فيها في عامين والشحم والرطوبة **فابصرتها كوماء ذات عريكة هجانا من اللاتي تمتعن بالصوى**
نصب كوماء على التمييز حيث يرفع ابهام الضمير المنصوب والكوماء الناقة المرتفعة السنام والعريكة السنام
والهجان البيضاء والصوى جمع صوة وهي الارض الغليظة وتكون ذات كلاء طري ويروى بالصوى
بفتح الصاد من صوى الضرع اذا لم يكن فيها اللبن اي لم تحمل قط ويكون ح سمينة قوية يقول فابصرتها
ناقة سمينة كوماء ذات سنام مشرف بيضاء اللون كائنة من النوق اللاتي تمتعن بالكلاء الكثير او تمتعن
بالعقم **فاومات ايماء خفيا لحبتر ولله عينا حبتر ايما فتى** اي فاشرت اشارة
خفية الى عبدي حبتر ولله عيناه اي فتى وحيث فهم اشارتي بمجرد الرؤية وقلت له الصق

بأيبس ساقيها فأنّ يجبر العرقوب ولم يرقأ النسا : مفعول الالصاق محذوف والايبس من الساق
الموضع القليل اللحم منها والعرقوب في رجل الدابة بمنزلة الركبة في يدها والنسا عرق يأتي من الورك
الى الكعب ورقأ الدم ممسوزا اوسكن يقول وقلت لها بالاشارة أن اضرب السيف بموضع قليل اللحم
من ساقيها فانه ان يبلغ العرقوب بالجبر والاصلاح لا ينقطع دم النسا فلا يمكن التدارك فأعجبني
من جبّار انجبه أقضي غير منكوب منصلة انتضى : المنكوب المدفوع ومن اصحاب رجله
الحجارة ليقال ذهب فلان غير منكوب اي غير مدفوع ولا ممنوع والمنصل السيف وانتضى اي سل
اي انه ذهب غير منكوب وسل سيفه كأني قد اشبعتهم من سنامها جلوت غطاء عن فؤاد فأتجلّى
خص سنام بالذكر لانه كان اجود واطيب عندهم وكانوا يقرون بالطعام الضيف منه وجلّى عنه الغطاء
كشفه عنه والمتجلي الجلي للفؤاد اي كأني حين اشبعتهم من لحم سنامها كشفت الغطاء عن فؤادي فانكشف
فبتنا وباتت قدرنا ذات هزّة لنا قبل ما فيها شواء ومصطلى : الهزة صوت غليان
القدر والشواء اللحم المشوي كالكباب والمصطلى اصطلاء بالنار من البسم والجلاد ظرفيتان في محل النصب
على الحالية وعلى الخبرية من قبلنا يقول فبتنا نحن في ذلك باتت قدرنا ذات غليان وحصل لنا قبل فيها
من اللحم المطبوخ والمرق لحسم شوي ومصطلى النار واصبح راعينا ابن عمة عندنا بستين
أبقتها الأخلة والخلا برية بالمومنة كمية علم راعي الشاعر عطف بيان والاخلة جمع خليل كحليل
الفقير والصديق فانه موضوع لهما والخلا الرطب من النبات يقول واصبح راعينا ابن عمة عندنا بستين
ناقة ابقاها الاصدقاء والفقراء حيث لم يذبحوها وتركوها وابقاها الرطب من النبات حيث جعلها
سمينة لرعيها اياه وفي نسخة هذا وروايات الشرح الاكثر على كذا تركتها فقلت عليّ بالناب
تذهب هاشية ودنا عليها ماشق قاتبه كما يحكى الناب الناقة المسنة والتيه اذ بلغت في سنه لها دستة ومن والمسنة
في السن والعيا الضعف الشر وعنى بالسمن فانه سببه يقول فقلت له لك الناب التي نحرتها لهم و
اشبعتهم من سنامها فذ نثبه من ابل هذه وكذلك ابتاب عليها ماشق تحكم في السن والسيادة هذا ما كلم
الى هذه القصيدة لما كانت مقدمة لابيات قالها خنزر بن ارقم وهي هجاء اهده وفي باب الهجاء

وقال خنزر بن ارقم هو الحلال بن ارقم النميري الملقب الخنزر بالمعجمة فالنون فالمعجمة فالمهملة كجعفر احد بني بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير وهو ابن سعد الراعي فابن

بني قطن بن نهيه عبد الله المذكور بني قطن ما بال ناقة ضيفكم تعشى بنا وهي ملقى قتودها

على الوزن المذكور تعشى الرجل اذا اكل العشاء وهو طعام الليل والقتود جمع قتد وهو خشب

الرحل يقول يا بني قطن بن نهيه ما شان ناقة ضيفكم الكلاني او تاكلون من لحمها عشاء وقد نحرت

اعتاب رحلها مطروحة على الارض غدا ضيفكم يمشي وناقة رحلها على جنب الفقار ملقى قتودها

اضاف الناقة الى الرحل لمناسبة الحمل والجنب جمع جناب والفقار بتقديم الفاء على القاف

علم زوجة الراعي والقديد اللحم المقطوع ومن عادة الاعراب انهم يجففون اللحم القديد على الاجناب

وقد رايت ايضا القول غدا ضيفكم يمشي على رجليه وقديد ناقته التي تحمل رحله مطروح على جناب

الفقار ليكون زاد لكم بعده وبات الكلابي الذي يبتغي القرى بليلة نحس غاب عنها سعودها

يعني ليلة نحس ليلة امر نحس كما في قوله تعالى في يوم نحس والسعود جمع سعد يقول وبات الكلابي

الذي يطلب الضيافة منكم متلبسا بليلة امر نحس غاب عنها سعود ها امر ينقص الاضيافا كرم

عادة اذا نزل الاضياف امر من يزيدها ضمير المونث للاضياف بتاويل الجماعة ونقص لازم

وسعد منا متعد والمعنى وان حسبكم اذ قمتم تنحرونها براذين سنل دخلها اليسود ها البراذين

جمع برذون سنور الفرس التركي وهو مذموم مشوم عندهم والليود جمع لبد والتشبيه في الحرص

على الاكل فان البرذون اشد حرصا على العلف على ما قالوا يقول كانكم يا بني قطن اذ قمتم على غرم

نحرها انتم براذين قد شدت عليها اللبود اي حراص مثلها فما فتح الاقوام من باب سوءة لبني

قطن الا وانتم شهودها يقول يا بني قطن كل السوء منكم وانتم تابع السوء حتى انه ما فتح

قوم باب سوء الا وانتم شاهدوها فاجابه الراعي على وزنها اذا ذكروكم من قلوص نحرتها باسبئ وضيفان

الشتاء شهودها القلوص الناقة الشابة وروى كزوم بالمعجمة وهي الناقة المسنة وهذا

اجود واسند النحر الى نفسه لانه كان آمرا والضيفان بالكسر جمع ضيف يقول يا الذي ذكرتم يا

بدر بن شان ناقة امرت مجرها ولم يكن منيفان اشتبارها تبين عنها فقد علق الى دبه
لونها فراح على عنسي باخرى يقودها العنس الناقة القوية يقول فقد علم الاضياف
كلهم اني اعطيت الكما ما هي ادنى منها فما فراح سنا على ناقة قوية ودون جلبه كما زعم سلبا
خنا قراقري لقودها اي كانت فلقة قريبة الكلابي الذي يبتغي القرى وانك خيفا لنيا
تعنجها ارك بالنصب عطفا على الكلابي والخناب الخنزير ابن القم وتحدى مجهول من سلد الناقة
اذا انت قبا والقعود ما يتخذه الراعي من الابل في كل حاجة يقول في قريت الكلابي الذي
يطلب القرى سنا وقريت لك ماين تساق النار ما قبها القعود دفعنا اجانا انتقب للقرى
والقحيا انساطعن يا درك دها الضمير في لها للام المخاطب ونقب النار بالتشديد والقدبار بالفعل
مجهول والمقحم منى الاصل الناقة الحلوب والتقمة الاضياف كناية عن القدر لان مرتما كالبطن
والتميم على انه عطف على نار او الركود القيام والثبات وكنى بالثبول الركود عن كبر ذاك ظهما
فان القدر الصغيرة لا الثيول ركودا على الثاني لقول ورفعنا لها اي لاجل نار التوقد
للقرى او قدر الكبيرة اي وضعناها على الاثافي اذا الخبيث عن الوشيمة ازرمت بعليا
حتى بليت فذ ودعا لقال تلك القدر اذا التقى الحلب تحتها كاشفا احتودا اذا احفاء يا باه
والفعل مجهول والعود بالضم الحطب والوشيم بالسين كل شيء كالوشيمة وازرم تقديم الميم على
على الهمزة صاح شديدا والذود المنع والبيت لنعت القدر لغيث العدر ولقول اذا غيبت
تلك القدر حشا من الاحطاب اليابسة ما تحت جوانبها من شدة الغليان حتى تحبيت نشع عليها ما
بنقص الحطب او مرسل النار اذا نصبت للطارقين حسبتها نعامة جربا تقام جيدها
النصب الرفع والاقامة والطارق من ياتي الليل وجربا بالجيم فالمهملة فالموحدة قرية في ارض
ادرج والانعرات للمفرد وقال تقام جيدها التكميل التشبيه فان النعامة لتطول عنقها
يقول اذا رفعت تلك القدر على الاثافي حسبتها نعامة جربا تقام منتصبا تبيت المحالة
الغر في حجرا شكارى مواكلها وحدن سيدها المحال فقار الظهر من البعير

ومعنى كدنا بيننا عنزا كونها ذات شحم بين جرات النوق والجوانب والشكارى
جمع شكرى وهي الناقة التي امتلأت ضروعها من اللبن والمري استخراج اللبن
في الاصل وما قدرنا مريناها وقدرنا يديها على ضرعها يقول تبيت فقار الظهر اليس في
جوانبها شكارى استخرج ما لبنها امرها وضرعها بعثنا اليها المنزلين فجاوا كالحي نزلنا
وهي حام حيودها بعث اليه وارسل اليه والمنزلين مثنى المنزل اسم فاعل وقيد بتعارف لعظمتها
حيث لم يقدر رجل على حلبها وانزلها رجل واحد والحامي من حمي الحديد اذا سخن في النار وجمع حيد بالياء
بينهما تحتانية يقول بعثنا اليها بعد تعجبنا وطبختها المنزلين فارادا التنزل لاسن اللبن الثاني وهي حارة النواحي
والجوانب فباتت تعد النجم في مستحيرة سريع بايدي الآكلين جمودها
المستكن لأم الخالب والمستحيرة الجفنة الممتلية من استحارت الجفنة اذا امتلأت لحما ودسما وكنى
بسرعة الجمود عن شدة الشتاء يقول فباتت الحك تعد النجم اي الثريا في جفنة مملوة
من اللحم والدسم لضيافتي يسرع جمود ما فيها من الدسومة بايدي الآكلين من
شدة وخص الثريا بالذكر لان نجومه يكون صغارا فلما سقيناها العكيس تملأت
مذاخرها وارفض رشحا وريدها العكيس اللبن الحليب يصب عليه الشحم المذاب
وكان مرغوبا عندهم قال الراجز خير من العكيس في الالبان ٭ وفي بلاد العرب
السمن عليه ويكون الذ واطيب والمذاخر الامعاء والعروق واسافل البطن وارفض
العرق انصب قليلا والوريدان عرقان في العنق وكنى بارفضاضهما عن الدسومة والرطوبة
يقول فلما سقينا بالعكيس بعد الطعام تملأت امعاءها وعروقها وارفض الوريدان
منها رشحا من كثرة الدسم وما قضيت من ذي الاناء لبانة اردت لينا حاجة
لا نزيدها اراد بذي الاناء الطعام واللبن واللبانة الحاجة والينا
متعلق بحاجة او في محل النصب على الحالية يقول وما قضيت حاجتها من اللبن
والطعام اردت حاجة الينا واردت باية الينا حاجة لا نزيدها وقال رجل

من بني اسد **دببتُ للمجد والساعون قد بلغوا جهدَ النفوس وألقوا دونه الأُزُرا**
من اول البسيط والقافية متراكب الدبيب دون السعي والجهد المشقة والازر
جمع ازار وكنى بالقاء الازار عن غاية السعي يقول كيف تبلغ المجد وقد دببت انت
وبلغ ارباب السعي مشقة النفوس وجهدها وسعوا غاية السعي **فكابروا المجد حتى**
ملّ اكثرهم وعانق المجدَ من اوفى ومن صبرا يقال كابره اذا قابله في الكبر
يقول فقابلوا المجد بان قالوا نحن اكبر وقال المجد انا اكبر حتى مل اكثرهم وتركوا
السعي ووصل المجد من اوفى بعهده وصبر على الشدائد منهم وانت منعزل منهم
لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
اللعق اللحس باللسان والصبر كنت عصارة معروفة يقول لا تحسب المجد شيئا يسيرا مثل
تمر انت آكله حتى تصبر على المكاره وتحمل الشدائد المرة كالصبر **وقال آخر**
ومستعجلٍ بالحرب والسلم حقه فلما استثيرت كلّ عنها محافره
من ثاني الطويل والقافية متدارك مفعول الاستعجال محذوف فانه يقال استعجله
به قال تعالى ويستعجلونك بالعذاب اي يطلبون العذاب على عجلة والسلم الصلح
واستثيرت مجهول من استثار الارض واثارها اذا حفرها والمحافر جمع محفر وهو ما
يحفر به الارض واراد به السلاح يقول ورب من يستعجل قرنه بالحرب وما حقه الا الصلح
فلما اثيرت الحرب كما تثار الارض كل عنها محافره وآلاته فلم يقدر على ان يزرع
فيها شيئا ما يزرع **وحارب فيها بامرئ حين شمرت من القوم معجاز**
لئيم مكاسره الضمير المجرور في فيها للحرب واستكن في شمرت لها والمكاسر
الاصول يقول وحارب في الحرب حين شمرت عن ساق الجد برجل من القوم كثير
العجز لئيم الاصول من الآباء والامهات **فاعطى الذي يعطى الذليل ولم يكن**
له سعي صدق قدمته اكابره مفعول الاعطاء في الموضعين

محذوف والتصدق الاحكام في الامثال يقول فاعطى ذلك المستعمل هذا اللئيم بالبيع الذليل اى ذل له وخشع ولم يكن ايس صادق فذ منه اكابره حيث لم يكن احد منهم شجاعا فارسا وقال اسماعيل بن عمار في باب المراثي وقيل انها لوليد بن كعب قالها لما مات بشر بن غالب ثم اشترى داره هلال بن مرزوق وفيها هجاء لهلال

بكت دار بشر شجوها اذ تبدلت هلال بن مرزوق بِبشر بن غالب

على الوزن المذكور والشجو الحزن منصوب على انه مفعول له والتبدل لازم ومتعد ومنهما قال تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان ووضع الظهر موضع المضمر حيث قال بشر بن غالب موضع به تلذذًا باسمه اى بكت دار بشر بن غالب من اجل حزنها اذ تبدلت هلال بن مرزوق اللئيم ببشر بن غالب الكريم وهل هي الا مثل عرس تبدلت على غير

من هاشم في محارب يقول وهل تلك الدار الا مثل عرس تبدلت من بني هاشم الكرام الى بني محارب بن خصفة اللئام على خلاف مرادها وهم قوم اذلة كبني باهلة حتى وعا شاعر على نفسه بكونه منهم حيث قال ع حصين فليتني اذا من محارب وقالت امرءة قتل زوجها فجود زبرقان بن بدر فلطم

اقول هي امرءة مالك بن امية المحاربي احد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس من حديثه انه كان جار الزبرقان بن بدر احد بني عوف بن كعب بن تميم فقتل رجلا من بني نهشل يقال له حلاس بن مخربة واخفى امره ثم غلط وحدث بقتله هزال احد بني عوف بن كعب فاتى هزال عند عمرو بن ضمرة النهشلي فاخبره به فدعا هزال مالك بن امية وقتلاه فحلف زبرقان بن بدر على ان ياخذ ثاره ثم وقع الصلح وحنث زبرقان بن بدر فقالت تهجوه متى تردوا عكاظ توافقوها باسماع مجاد عمها قصار من اول الوافر والقافية متواتر يقال وافقه اذا اتاه وصادفه وضمير المؤنث لعكاظ فانه اريد به السوق وهو مؤنث

ولناشع من الصرف والاسماع الاذان والمجادع جمع مجدع بالفتح موضع الجدع وهو القطع
ومعنى قصر المجادع انه بقي شيء من اصول الاذان بعد الجدع وجدع الاذان كناية عن
الذل كجدع الانف تخاطب هذه عوف بن كعب سبطه زبرقان بن بدر تقول متى تردوا سوق
عكاظ تلاقوا باذان مقطوعة لم يبق منها الا شيء قليل اي تلاقوها اذلة لئاما حيث لم تقفوا بالعهد

لجيرانَ ابن ميّةَ خبّروني أعَينٌ لابن ميّةَ أم ضِمارُ العين الحاضر والضمار الدين الذي
لا اجل له تقول يا جيران زوج مالك بن مية اخبروني وما وعدتموه لابن مية من اخذ الثار
امر نقد حاضر ام دين بلا اجل مسمى تجلّلَ خزيَها عوفُ بن كعبٍ فليس
لخلقها منه اعتبال يقال تجلله اذا اتخذه جُلّا وليسه كالجل والضمير المجرور لعوف بن كعب
بتاويل القبيلة وهو متقدم رتبة والخلاف بالفتح اعلاد السوء تقول قد لبس بنو عوف
بن كعب خزيهم كالجل واتخذوه جلّا لهم فليس لخلقهم منه عذر حتى يعتذروا فان فعلهم
قبيح لا يعتذر منه فانكحوا ما شعفتن منها فان الشيب لها خمار تقول وذلك لا يكم
مع ما تحفونه من تلك الفعلة القبيحة كمثل ذات الشيب ليس لها خمار لستر راسها فانه اكثر
شيبها قال آخر يهجو بني امية تولّت قريشٌ لذّة العيش واتّقت بنا كلّ فجّ من خراسان اكثرا
من ثاني الطويل والقافية متدارك تولى الامر تقلده والترس والقاه به جعله جُنّة بينه
وبين الفج الطريق الواسع تقول تولت بنو امية من قريش لذة العيش وجعلتنا جُنّة بيننا
وبين كل طريق واسع ذي غبار من خراسان فلا يصل اليها آفاته وشدائده ونحن
مبتلون بها فليت قريشا اصبحت ذات ليلة تموج بها بحرا من الوبر اكبرا يقال ذات
يوم وذات ليلة ويراد به يوم وليلة وتاويله مدة صاحبة هذا الاسم لفظ جليه الرشد
وامه تقصده والبارق بها للسببية او الظرفية والضمير المجرور لخراسان او للهجرة
تقول فليت قريشا يقصدون ليلة بدل خراسان لنا من الآفات لو في خراسان
او بالجملة هذا الكدر من تلاطم الامواج ليعلموا الشدائد قالت امرأة تهجو قنادة من الركز

اقول لها نزعة هي إسلامية حلفت فلم أكذب بأن لا فكل ما ملكت لبيت الله أهدي بها حافية

على الوزن السابق أيضا وهو المشي بالخف ولعل كان هذا من تمام النذر عندهم قال

ع زيارة بيت الله رجلا أي حافيا وحافية منصوب على الحالية من ضمير أهدي يقول حلفت

بالله يمينا صادقة ولم أكذب في يميني وإن كذبت فيها فكل ما ملكت من مالي أهديه إلى بيت الله

وأنا حافية لو أن المنايا أعرضت لاقتحمتها مخافة فيه إن فيه لكم الجاح جواب

القسم وأعرض بمعنى عرض كما في قول عمرو بن كلثوم ع وأعرضت اليمامة وشمخرت واقتحم دخله

على جهد ومشقة والداهية الآفة المهلكة من عواها اذا اولكم أتي والله لو عرضت لي المنايا

لدخلتها على جهد ومشقة مخافة ربح فمه فان في فمه لآفة مهلكة من البحر الشديد فهذا

جيفة الخنزير عند ابن مغرم قتادة الأدرم سيئ وغالية فأريح جيفة الخنزير عنه فيا

ابن مغرب الأسيح مسكب وغالية فاته أنتن وأخبث من جيفة الخنزير فكيف اصطباري

يا قتادة بعد ما شممت الذي من فيك آفاق ريحه أي الشيء بالمشئة فالهمزة والصاد

تخرق الاذن والبار للسكتة تقول فكيف يكون صبري على صحبتك يا قتادة بعد شممت

من فمك الفاسد ما أفسد علي صاحبي بعد ما أفسد الفم وقال عبيد الله بن أوفى

الخزاعي في امرأته شاعر إسلامي وقد نسب إلى ابن النهدي والعلم عند الله نكحت

ابنة المنتضي نكحت على الكره ضرت ولم تنفع من المنازع

القافية متدارك ورد هي لبشبيذق نكحت الظاهر أن المنتضي بتقديم النون على الفوقانية

علم رجل والشبيذق بالمعجمة بلد معروف والبار للظرفية والكره خلاف الرضا يخاطب

يقول لقد نكحت بنت المنتضي في شبيذق على كره مني نكاحا ضرني ولم ينفعني

أي وما كنت راضيا به ولم تغن من فاقة معدما ولم تقتني خيرا ولم تجمع

المستكن نكحت والمعدم الفقير واجدى عليه اعطاه يقول ولم تغن تلك النكحة

فقيرا مني على فاقة وحاجة ولم تعطني خيرا ولم تجمع شيئا ورثتها متحيرة مثل كلب الهراش أنكح الناس لم تجمع

النجذة بالنون فالجيم فالذال المعجمة على اسم الفاعل من نجذه اذا عضه بالنواجذ

ث العض والنصب على الحالية والرفع على الخبرية والهراش اغراء الكلب على كلب

والهجوع النوم يقول نكحت بها منجذة او هي منجذة مثل كلب اغرى على كلب آخر

واذا نام الناس لا تنام لي الها وليس وباعنها مفرقة بين جيرانها وما تستطيع

بينهم تقطع بقول رايت الم تر وقيل سمعت ولم تسمع باضافة القول وقيل ذكرهما

على ان يكون رايت وسمعت بدلين منها اي مفرقة بين جيرانها وما تقدر على ان

تقطع بينهم تقطيع باقوال كاذبة حيث تقول رايت بما لا ترى وسمعت لما لا تسمع فان تشرب

الزق لا يرووها وان تاكل الشاة لا تشبع الارواء

افعال من الري وتستكن في الفعل للزق اي تشرب كثيرا وتاكل كثيرا حيث لا تروى

بشرب زق ولا تشبع باكل شاة وليست بتاركة محرما وان حف بالاسل الشرع

الاسل الرماح والشرع جمع شارع وهو الرمح اللين الشديد تقول لا تترك محرما وان حف

ذلك بالرمح الشديدة اللذة ولو صعدت في ذرى شاهق تزل بها العصم

الذرى جمع ذروة وهو المكان المرتفع والشاهق الجبل العالي والضمير المجرور لذرى

والعصم جمع اعصم وهو الوعل الذي يكون في قوائمه بياض والجملة نعت شاهق الى

الطرح على الارض والجملة جواب الشرط يقول ولو صعدت في راس جبل عال

تزل بها الوعول لم تكسر على الارض وذلك شعر لبقاء لحمها وخفة حركتها

وبيع في النساء عندهم فبئست قعاد الفتى وحدها وبئست موفية

الاربع القعاد بالفتح زوج الرجل كالقعيدة وموفية الاربع مكملها والمخصوص بالذم

محذوف يقول بئست قعيدة الرجل وحدها هي وبئست مكملة الزوجات الاربعة هي اي لا خير فيها

وحدها ولا في جماعة وقال دعبل بن علي او عبد الله بن عبد الرحمن الملقب

بابن الاعرابي قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار من ثاني

الوسيط والقافية متواتر يقال استوثق منه اذا اخذ منه الميثاق والرتاج
الباب المغلق يقول هم قوم اذا اكدوا شيئا اتموا احكامهم لئلا يسع مسكين ان يختبروا
الميثاق من الباب المغلق في الدار على ان لا يغلب على احد ما داموا كائنين فيها

لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ولا تكف يدا عن حرمة الجار

قبس منه النار اذا اخذها منه ويكف معروف ومجهول يقول هم قوم اشحة لا ياخذ
جارهم منهم فضل نارهم ولا يكف يد من ايديهم عن حرمة الجار على معنى انهم
يغيرون اهله او لا يكف يد منهم مغيرا عن حرمة جارهم وقال آخر يهجو بني سعد
بن عمرو بن عوف بن مالك بن زيد مناة من تميم

كاثر بسعد ان سعدا كثيرة ولا تبغ من سعد وفاء ولا نصرا

من اول الطويل والقافية متواتر يقال
كاثره بها اذا قابله به في الكثرة ومنه قوله عليه السلام اني مكاثر
بكم الامم يقول كاثر الاقوام بهم فانهم كثير في العدد ولا تطلب منهم نصرا
ولا وفاء فانهم قليل بحسب العز والمجد وحسن العادات

ولا تدع سعدا للقراع وخلها اذا امنت وانعتها البلد القفرا

القراع المقارعة بالسيوف قال
ع بهن فلول من قراع الكتائب ويريد به القتال ونعتها منصوب على انه مفعول
معه والبلد على انه مفعول النعت والقفر الخالي يقول ولا تدعهم للقتال فانهم
ليسوا من رجال الحرب واتركهم اذا امنوا الباس والخوف معي وصفهم البلد الخالي
فانهم اهل لذلك

يروعك من سعد بن عمرو جسومها وتزهد فيها حين تقتلها خبرا

يقال راعه اعجبه وتزهد فيه اعرض عنه قال تعالى وكانوا فيه
من الزاهدين وقتله خبرا وعلما اذا تحققه ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقينا
اي ما علموه علما يقينا يقول تعجبك منهم اجسامهم بحسنها وبنائها وتعرض عنهم
اذا علمت حقيقة امرهم وقال آخر اعاتب ذا ودّ [illegible]

وألسِنةٌ لِطَاقي الفعال من اول الوافر والقافية متواتر الاحاديث جمع اعراب
ما لا فيه الكذب يقول هم سكان البوادي ليس لهم عز وشرف ولا فخر ولكن
بالسنتهم ذو فخر كاذب والسنة حداد في الكلام رضوا بصفات
ما عَلِمُوهُ جهلاً وحُسْنُ القولِ من حُسْنِ الفعالِ تُعيب جهلاً على انه علة
الرضا يقول انهم رضوا من فرط جهلهم لصفات ما حمدوه من المكارم ولا يحسن القول
الا من يحمل فقال مالك بن اسما اقول هو مالك بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة
بن بدر الفزاري اسلامي شريف كريم وقيل انها لاخيه عيينة بن اسماء
وكان قد زار صديقا له فشد عليه كلبه اقول هذا اقرب فانه يعير صديقه بشرب
الخمر وكان مالك شريب الخمر فكيف يعيره لو كنتُ احمل خمراً يوم زرتكم لم ينكر
الكلبُ انّي صاحبُ الدار من ثاني البسيط والقافية متواتر يقول انتم تشربون
الخمر وكلبكم بريحها معتاد فلو كنت احمل معي خمرا يوم زرتكم لم ينكر كلبكم كوني اجنبيا من
داركم لكن اتيتُ وريحُ المسكِ تفغمني وعنبرُ الهند اذكيه على النار
يقال فغمه الطيب بالفاء والغين المعجمة اذا سد خياشيمه من كثرته واراد بعنبر الهند عود الهند
وهو عود معروف طيب الريح يتبخر بالنار واذكاه على النار جعله مشتعلا عليها
وروي مشبوبا على النار من شبه اذا اوقده يقول ولكن اتيتكم وقد كانت ريح
المسك تسد خياشيمي من كثرتها وعود الهند حين اوقده على النار اي كان في
ثيابي ريح المسك والعود فانكر الكلبُ ريحي حين ابصرني وكان يعرف
ريح الزقِ والقار يقول فانكر كلبكم ريحي حين رآني وشم مسكي وشد علي
وقد كان يعرف ريح الزق المقير والقار وقال آخر هجوتُ الادعياء
فناصبتني معاشرُ خلتُها عرباً صحاحا من اول الوافر والقافية متواتر يقال
ناصبه الشر اذا اظهره له فالمفعول الثاني محذوف والدعي المتهم في نسبه

يقول هجوت الذين كانوا يتعرضون لي بسبّهم فاظهرت الشدة عليهم بما نشر حسبهم

عيوبهم وأظهرت عيوبهم حسبما استحقوه ولم يكن لهم ذلك **فقلت لهم فقد نبحوا طويلا عليّ**

فلم أجب لهم نباحا الضمير المجرور في لهم للهاجين وشبّه

الكلاب عليها اذا احمل عليه بصوته ونصب نباحا على المفعولية على ان لهم حال منه او على

الحالية من ضمير المتكلم أي فقلت لهم وقد جعلوا عليّ باصواتهم الشبيهة باصوات الكلاب

زمانا طويلا فلم اجب مع ذلك نباحهم او فلم اجب لهم نابحا كنباحهم **أمنهم انتهوا**

فأكفّ عنكم وأدفع عنكم الشتم الصراحا مفعول القول والهمزة

للانكار وكفّ مرفوع ولا يجوز ان يكون اكفّ منصوبا على انه جواب الاستفهام فانه

مشروط بان يكون ما قبل الفاء سببا لما بعدها وهو لا يستلزم الكف عن الشتم لان

والصراح الخالص وشتم الشتم تنازع الفعلان اي لشتم من بعد لا الا وعيار فانا

اكف اليوم الشتم الخالص عنكم وادفعه **والا فاحمدوا رأيي فاني سأنفي**

عنكم التهم القباحا اي وان لم اكف الشتم الخالص اليوم عنكم واقل

ما اقول لهم فاحمدوا اذا اي فيما اقول فسانفي عنكم في المستقبل تهمات قبيحة تحصل لكم من شتمي

وهجائي **وحسبك تهمة ببريء قوم يضم على أخي سقم جناحا**

حسبك مرفوع على الابتداء وخبره محذوف ونصب تهمة على التمييز والجار والمجرور

متعلق به فان التهمة الاتهام بالعيب اي بالبار وضم الجناح كناية عن العطوفة والشفقة

والجملة نعت بريء والخطاب بغير معين يقول وحسبك يا مخاطبا تهمة ببريء قوم بعطف

على سقيم عاجز ان تقول عليه بالبيس فيه من السوء والمنقصة وقال مدرك

او مغلس اي مدرك بن حصن او مغلس بالغين المعجمة بن حصن الاسدي

الفقعسي وقال ابو محمد الاعرابي هو ماوابن المخاتت اي الربيع بن عبيد البدابوليل

اليربوعي يهجو آل زهير بن جذيمة العبسي **لقد كنت أرعى الوحش وهي نعزة**

ويسكن احيانا الى شرد مكانس ثابت في الطويل والقافية متدارك الغرة الغلاظ والجار والمجرور اذ في محل الرفع صفة الجرة وسكن اليه مال فيه الجنس قال الله تعالى لتسكن اليها روجها واك بد وحول من شد اذ انفر يقول والله لقد كنت ازمي الوحش وهي خائفة مخزية وقد تطلبن الى نوريها فقد امكنته الوحش من ريث اسهمي فما خرج حشا فان حين كذلك يقال امكنه منه اذا جعله قادراً عليه قال تعالى فامكن منهم اي امكنك منهم وامكنه اذا صار ممكنا اذا ذكر نعمة البلى والكلال يقول فقد جعلتني الوحش قادراً على صيدها اذا امكنت صيد الوحش وصار ممكنا لي مند كلت سهامي ولا يثيره الوحش فانفس اعجبنا لا الصيد اذا فاعرضت عن سلمى وقلت لصاحبي سواء علينا حل سلمى وحرمها كنى بسلمى عن الزيارة والمعنى واضح فلا تحسدن عبسا على ما اصابها وذم حيوة قد تولى نصيدها ذم يحتمل ان يكون امرا فنصب حيوة على المفعولية وان يكون ماضيا مجهولا او نصبه على التمييز الابهام المستكن فاعل الفعل في الذم اللئيم والمجرور للحيوة الاضافة لادنى ملابسة يخاطب نفسه او صاحبه فيقول فلا تحسدن بني عبس بن بغيض على ما نالهم من العز والثروة وذم حيوة قد تولا صاحبها اللئيم او وذم هو حياة كذلك تشتبه عبس ما شئتما ان تسربلت سرابيل خز انكرتها جلودها يقول تشتبه بنو عبس اللئام بني هاشم الكرام لاجل ان لبسوا سرابيل خز الطين لم يعرفها جلودهم بانهم اعراب ارذال فلا تحسبن الخز ضربة لازب لعبس اذا مات عنها لبيدها اللازب من لزب الطين اذا لصق وضربة لازب كناية عن الشيء اللازم فان الطين اللازب اذا ضرب على شيء يكون لازما لا محالة واراد بالوليد وليد بن عبد الملك بن مروان واضافه اليهم لان امه ولادة بنت ثعلبة منسوب جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة كانت منهم

يقول فلا تخبرن الخير لا زما لا سقا بني عبس اذا بانت عنهم وليس هم ثابتة كثيرهم ويغدرهم

لا مِل ان تنادة عَجَبٌ فى الحديث لنساءها ودادة عبيد فى القديم

عبيدها القادة جمع قائد وهو من يقود الجيش الى الحرب واراد بالحديث زمان الاسلام وبالقديم عهد الجاهلية وبالنساء الوليدة والادة المذكورة وبالعبيد عنترة بن شداد وكان امه زبيبة بالمعجمة امة حبشية لابيه يقول قادتهم فى الاسلام نساؤهم وقادتهم فى الجاهلية عبيدهم ولا خير فى النساء ولا فى العبيد وقال آخر

اقول حين ارى كعبا ولحيته لا بارك الله فى بضع وستين

من السنين تملاها بلا حسب ولا حياء ولا قدر ولا دين من ثانى البسيط والقافية متواتر وكعب علم الرجل والبضع ما بين الثلث الى التسع او الى الخمس او بين الواحد والاربع او من اربع الى تسع على الاختلاف وستين للضرورة ومن السنين بيان والضمير المنصوب لها فانه يقال تملى فلان عمره اذا تمتع به اى تمتع بها بلا حسب ولا حياء وقال عويف القوافى فى باب الحماسة ما انتم تحت

الخوافق والقنا تنكلى ولا زهراء من نسوة زهر

من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم الخوافق جمع خافق وهو الراية قال

وتحت كل خافق مرتق من طى كل سقة عشنق الشنق الطويل

والزهراء من النساء مشرقة الوجه ويكنى به عن الكريمة الحرة يقول وما انتم تبكى تحت الرايات المضطربة والرماح المتحركة فانكم لا تقاتلون فى حرب ولا بكريمة من كرائم النساء فانكم عبيد الستم اقل الناس عند لوائهم واكثرهم عند الذبيحة والقدر

الاستفهام للتقرير اى الستم اقل الناس عند لوائهم حيث لا تشهدون الحروب واكثر الناس عند ما يذبح الجزور ويرفع القدور حيث تشهدون الولائم اى تحضرونها كذلك وقال آخر قصر خبل

ونبئت ركبان الطريق تناذروا عقيلا اذا حلوا الذناب

من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک نبیت مجہول والرکبان جمع راکب مفعول الثانی وتناذروا مقام ثالث مفاعیلہ وعقیلا مفعول تناذروا والقائل تناذرہ بنو فلان اذا انذرہ بعضہم بعضا قال المسیبو تاالی جیش الحروری بعدما تناذروا عراہم والمہاجر ای انذرتہم بعضا عقیل علم والذئاب بالمعجۃ فالنون کالکتاب موضع وحرضنا بالمہملتین فالمعجۃ کجعفر بلد بالشام تنسب الیہ الخمر یقول واخبرت بان رکبان الطریق ینذر بعضہم بعضا عقیلا اذا حلوا الذئاب نصر عندفتی یجعل المحض الصریح لبطنہ

شعارا ویقری الضیف سیفا مجرد ۴ المحض الصریح اللبن الخالص والشعار مالی الجسد من الثوب ثم اتسع فیہ فقیل لکل مالی الشی یقول ہو رجل یجعل اللبن الخالص شعار لبطنہ حیث یشربہ وجدہ ویطعم ضیفہ سیفا سمنا واتم بخیل غدار وکل بخیل جبان ولا ینبغی ان یخاف منہ وقال آخر یہجی بنی ریاح بالمہملۃ فالتحتانیۃ فالمہملۃ بن یربوع بن

من تمیم اناخ اللوم وسط بنی ریاح مطیتہ فاقسم لا یریم

من اول الوافر والقافیۃ متواتر اللوم نقیض الخیر والجود ورام الشی اذا زال یقول اناخ اللوم ناقتہ فی بنی ریاح فاقسم لا یبرح عنہم کذلک کل ذی سفر

اذا ما تناہی عند غایۃ سفرہ یقیم ای کذلک شان کل مسافر اذا بلغ غایۃ سیرہ واقام یعنی ان اللوم کان یسافر من قوم الی قوم ومن بلد الی بلد ولا یجد منزلا لہ حتی بلغ بنی ریاح فوجدہم منزلہ وغایۃ سفرہ فنزل فیہم واقام للدوام وقال الخزیمی بکر بن نائل اذا بکریۃ ولدت غلاما فیا لوما لذلک من غلام

علی الوزن السابق نصب لوما علی النداء او علی المفعولیۃ ومن غلام بیان لاسم الاشارۃ یقول اذا ولدت بکریۃ غلاما فیقال لہ یا لوما لک او یا ایہا الناس انظروا الوما لذلک الغلام

یزاحم فی المآدب کل عبد ولیس لدی الحفاظ بذی زحام

المآدب جمع مادبۃ بضم الدال المہملۃ وفتحہا ہو ما یصنع من الطعام لدعوۃ او عرس وارادہ

بعيدا بالقبائل الاسنة لا بالقبائل الرماح في قوله تعالى ولحسب سبسا دون من حشيم

من مشرك والمحافظة محافظة الاحساب اي يدخل في الاكل فيزاحم كل رحيب

ولا يدخل في دار الحفاظ حتى يزاحم احدا وقال الاخر هو ابن اسيد هو جليس بالدال المهملة والتحتية

فالسين المهملة كنميم العنبري الملقب بابن الذيب قال بشار بن برد ادليس يا ابن الذيب

يا مثل زارع بريدي ثم اشرب نهلا وعلا و تمسح اول

على الوزن السابق رد وهي امر مؤنث حاضر من ورد الماء والنهل محركة الشرب مرة اولى والعلل

مرة بعد اخرى والكاف الخطاب مكسورة يخاطب ناقته ويقول ردي الماء ثم اشربي منه مرة

وكرة بعد اخرى اي سافري ولا تحتبسي باقوال ابن وهب فانه كاذب ابطال

فلو كان القليب على لحاهم لاسهل وطوعها شفة القليب

القليب البير مطلقا او القديمة واللحى جمع لحية وخصها لانها موضع العزة كالانف يقال جمع

الفه وحلق لحيته اذا اذله واهانه وضمير الجمع لابن وهب وقومه واسهل اذا دخل في السهل

نقيض الحزن واسهله وجده سهلا فان كان من الاول فاعل معروف وان كان

من الثاني فهو مجهول والضمير المجرور للناقة ونصب شفة القليب على انه مفعول الوطي يقول

هم قوم ضعاف لا يقدرون على دفع من يطاءهم بحيث لو كان قليب على لحاهم لدخل وطي

الناقة شفة ذلك القليب في سهل من الارض او لوجد ذلك الوطي سهلا لا يسيرا لا صعبا

عسيرا وقال اخران تبغضوني فقد اسخنت اعينكم وقد اتيت حرامًا

ما تطلبونا من ثاني البيت القافية متواتر يقال اسخن عينه اذا حزنه وابكاه واغضبه واتى

امرا فعله وجملة النفي نعت حراما والالف للاشباع يقول ان تبغضوني فاني جدير به لاني

قد ابكيتكم او اغضبتكم وقد اتيت امرا حراما تظنون ان اتيه وقد ضممت الى الاحشاء

جارية تعد تامقبلها مما تصونونا اي وقد ضممت الى احشائي جارية

منكم عذبة المقبل اي الوجه والشفة مما تحفظونه من جواريكم وقال اخر يا قبح الله

اقواماً اذا ذُكِروا بني عُميرةَ رهطَ اللؤمِ والعارِ

على الوزن السابق یا حرف النداء والمنادی محذوف وتحته الندا ایده عن الخبر قال تعالی

شانهم من المقبوحين بنو عميرة بن هذيل الشين من هذيل وبنو عميرة بن حقان ابن سليم الداری

والنصب على انه بدل من اقواماً واضافة الرهط الى اللؤم اضافة الموصوف الى الصفة

كما في زيد صدق يقول يا ايها الناس ابعد الله بني عميرة رهط اللؤم والعار عن الخير

اذا ذكروا في مجمع من الجامع اى لا ذكر لهم خير فَقَدْ اذا اخرجوا من سوءة

ولجوا في سوءة لم يجتنوها باستار الولوج الدخول ولم يجتنوا من اجتنه

اذا ستره يقول هم قوم لا ينفكون عن عار ومنقصة فانهم اذا خرجوا من سوءة اى فاحشة

دخلوا في فاحشة اخرى لم يستروها باستار بل فعلوها جهرة وعيانا وقال آخر يهجو الحكم

ويمدح البدوي الحضر الكون في الامصار والبدو والسكون في البوادي

جوابُ بيداءَ بها عرفتُهُ لا ياكلُ البقلَ ولا يريفُ

من رابع السريع والقافية متواتر الجوب القطع وكنى بقطع البيداء عن الشدة والقوة

والعروف بالمعلة فالمعجمة من عزف اذا اقام في الاكل والشرب وبالمهملتين العيور

وكنى باكل البقل من السعة فان البقول يرخي الاعصاب وراف الرجل اذا اتى

الريف وهو الارض ذات الزرع والخصب والسعة في الاكل والمشارب ويكنى به

عن الكسل يقول البدوي شديد قوي لقطع البيداء مشتهر بها بجلها لا هو ضعيف

كآكل البقول ولا كسلان كثير الاكل والشرب ولا يرى في بيته القليفة

الا الحميت المفعم المكشوف للجار والضيف يعني مجهول والقليف بالقاف

وما اسن خوص النخل يوضع فيه التمر ويابس الفواكه والكنز التمر الموضوع في وعاء

والاستثناء منقطع والحميت وعاء السمن والتمر الشديد الحلاوة وهو المناسب لفظا والمفعم

المملوء واللام متعلقة بالمكشوف وضاف الرجل اذا نزل ضيفا يقول ولا يرى في بيته

الغيث يمانية الثلاثة فانه من لوازم من البيت لتهر الطرق ومن لا يقري الاضياف
ولكن يرتق في بيته دعا البسمن المملوءة المكشوف للجار والضيف اذا اتيا فرد الحضر
بطنه مملوء للفسو في اقرابه شفيف مثل الرأية اذا ما
العاتب واراد به المملوء من البقول والفسو هي الريح التي تخرج من الدبر بالا صوت والشفيف الريح البارد
البقول واما الذي يكن لحضر فبطنه مملوء من البقول وفي الرواية ريح باردة يتولد من البقول اذا اكلها
ويستنشق ساعة فساعة لعجب بيتيه له الكنيف وطانه مقتسلة
الكنيف المستراح والسيف بالكسر ساحل الوادي وروي ريف وهو الارض التي فيها زرع
وخصب يقول له بيتان بيت يسكن فيه وبيت يبرز فيه واتخذهما له الكنيف لشدة حاجته اليه
واوطانه مواضع البقول وساحل الوادي حيث الكلأ الرطب وارض ذات خصب وزرع
وقال ربيعان يهجو بني عم اقول وهم آل مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم
على قول ووال مالك بن حنظلة بن مالك من تميم والعم لقب مالك بن حنظلة اذا كنت
عميا فكن فقع قرقر والا فكن ان شئت ايرحمار الطويل والقافية
متواتر الفقع الكماة والقرقر الارض المستوية كالقاع وفقع القرقر وفقع القاع يكنى بهما عن
الذليل لانه ياخذه من يشاء يقول اذا كنت يا مخاطب من بني عم فكن ذليلا ضعيفا كفقع قرقر وان
لم تكن مثله فكن ايرحمار ان شئت وبالجملة لاعزة لمن هو من بني عم فما دار عمي بدار
خفارة ولا عقد عمي بعقد جوار الخفارة الذمة اي ليس لهم ذمة ولا
جوار وقال آخر يهجو بني حكم بن ابي العاص بن امية اراني في بني حكم
غريبا على قتر ازدد ولا ازاد من الوافر والقافية متواتر القتر بالقاف مفتوحة
الرمقة من العيش وبالضم الجانب يقول اني اراني في آل مروان بن الحكم غريبا على بؤس شديد
وعلى ناحية ازور هم ولا يزورني احد اناس ياكلون اللحم دوني وتاتيهم
المعاذر والقتاد المعاذر جمع معذرة وقيل المعاذر المعذرات تبقدير المعاذرات

اى ريح العذرات والقتار بالقاف فالفوقانية كغراب ريح اللحم المشوى يقول هم اناس ياكلون اللحم
ويراءى اولى قدورى وتلقى متقاذرهم الكاذبة اوريح عذراتهم وريح اللحم الذى يشوى فى بيوتهم وقال
آخر يهجو بنى عامر

وما ان فى الحريش ولا عقيل ولا اولاد جعدة من كريم ولا برص
القفاح بنى نمير ولا العجلان ذا يكد الظليم

على الوزن السابق ان زائدة مؤكدة بمعنى النفى ومن للاستغراق كما يقال ما من رجل وحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر وعقيل بصغرا بن كعب بن ربيعة وجعدة بن كعب بن ربيعة ونمير بن عامر بن صعصعة والعجلان بن كعب بن ربيعة بطون من عامر بن صعصعة والبرص جمع ابرص والقفاح جمع قفحة وهى حلقة الدبر وكان برص الاست من اشد العيوب عندهم ولذا قال لبيد بن ربيعة فى ربيع بن زياد العبسى ع ان استه من برص ملمعة وبنى نمير عطف بيان والظليم ذكر النعامة وزايد يتردد لدة وكي من الجبان يقول ما فى بنى حريش ولا فى بنى عقيل ولا فى آل جعدة ولا فى الذين برصت قفاحهم فشادوا فيها اى بنى نمير ولا فى بنى العجلان اضعاف الجبناء الخفاف الحركات من رجل كريم

اولئك معشر كبنات نعش ركود لا يسير مع النجوم

بنات نعش سبعة كواكب مجتمعة والراكد الثابت يقول اولئك قوم ملازمون بيوتهم لا يسافرون كبنات نعش ثابت لا تسير مع الكواكب السيارة وقال رجل من جرم لزياد الاعجم
اقول هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى الملك اقاله وكان بينه وبين زياد الاعجم شئ

ولفت الى صميمك بالموالى عشية محفل فتهمت فاك

على الوزن السابق الدلف المشى دون الدبيب والصميم العظم الذى به قوام البدن والسرح الخالص واراد به نسب الخالص على الاستهزاء حيث لم يكن زياد نسب خالص فانه كان سعل من الموالى والمحفل مصدر حفل حفولا اذا اجتمع والتهتم بالهاء والفوقانية الكسر يقول مشيت الى اكسر عظمك الذى به قوام بنك اى الى ان اكشف نسبك الخالص بالاشعار عشية اجتماع الناس فكسرت فمك فلم تجبنى عماقات بك

وصدق ما اقول عليك

قد عرفت باهم غربا كا اى وصدق ما اقول فيك من انك لست من صميم القوم قوم ثبت
انت اباهم ونفوا اباك منهم او اخرجوا اباك عن انفسهم وقال زياد الاعجم اقول هو زياد بن
سليمان مولى بنى الحارث بن عبد القيس او زياد بن جابر بن عمرو مولاهم وكان ينزل اصطخر
من بلاد العجم فغلبت العجمة عليه فلقب بالاعجم شاعر اسلامى ومن حديث هذه الابيات ان ابا قوابه
الجرمى دخل مسجد البصرة فقال زياد الاعجم من هذا فقيل ابو قلابة فقام على راسه وانشد
فوصا عراباكهل جرم فانما يقال لكهل الصدق قم غير ساعد ثم نفى عدة ابيات منها ما فى الكتاب
انص عليه فى الاغانى

من انتم انا نسينا من انتم وريحكم من اى ريح الاعاصر

من ثانى الطويل والقافية متدارك من استفهامية والاعاصر مخفف الاعاصير جمع اعصار
وهو الريح التى فيها نار او غبار يقول من انتم انا نسيناكم لانكم لا عزة لكم عندنا ولا شرف ثم نقول
لكم من انتم ونسالكم ان ريحكم من اى الرياح التى فيها نار او غبار اى معناه انكم لبيان لاخير فيكم

وانتم اولى جئتم مع البقل والدبا فطار وهذا شخصكم غير طائر

اولى بمعنى الذين والدبا صغار الجراد يقول وانتم الذين جئتم مع البقل وصغار الجراد على معنى
انكم نبتم نبات البقول بلا اصل راسخ واتيتم مثل صغار الجراد وما كان لكم موضع ومستقر
فطار الدبا ولم تطيروا وانتم كان شخصكم غير طائر

فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم ولم تدركوا الا مدق الحوافر

الفاء للتفريع وهو متفرع على ما قبله فقضى الله خلق الناس
ثم خلقتم بقية خلق الله اخرا اخرا فلم تسمعوا اى فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم من الكرام ولم تدركوا
الا موضعا دقته حوافرهم اى ليس فيكم كرم وشجاعة وقال عمرو بن الهذيل العبدى هو اسلامى
احد بنى عبد القيس بن دعمى بن جديلة وقيل لرجل من بنى عجل وهذا اقرب وبالجملة ان
الشاعر يهجو مالك بن مسمع الجحدرى وقد كان فسر مالك هذا ايام الفتنة وعزل ثقاتها

لا ترج خيرا عند باب ابن مسمع اذا كنت من حيى حنيفة او عجل

من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم واو بمعنى الواو فان الشى لا ينافى اثنا

المعطوف بالواو فلا يقال بين وجهي زيد وعمرو بل يقال في وجهي زيد وعمرو وبنو حنيفة بن
لجيم وبنو عجل بن لجيم لعلهما سجن الفحول اذا كنت من احمد بن الحسين فلا تجح غير المنذ باب
الك بن سبيع **ونحن تمنا امر بكر بن وائل وانسابهم ما يحلي تاج** بالثلثة فالجيم
ما لبني سعد وقيل قرية بالبحرين وما تحرو ما تحلى ما تضروا تنفع الفحول ونحن اصلحنا امر بكر بن وائل
لحفظ العصبية وانت نازل بتاج لا تضر ولا تنفع **وما تستوي احساب قوم توورثت قديمًا**
واحساب نبتن مع البقل الفحول وما تستوي احساب قوم توورثت من قديم ولها اصل ثابت وحسنا
قوم لا اصل لها كالبقول وقالت كثيرة ام شملة بن برد الفحول وكانت كثيرة بذه امة لابن قيس
بن عاصم المنقري رض وكان ذو الرمة شبب بمية بنت طلبة بن قيس بن عاصم فاستخفت كثيرة و
قالت الاشعار يحجو فيها غيب عنها ذو الرمة بذا وقد نسبت بذه الابيات الى ذي الرمة كما في شرح المرزوقي
عمرو بن الهذيل العبدي **لاحبذا اهل الملا غيرانه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا**
من ثاني الطويل والقافية متدارك الملا المعتزل والبادية والضمير المنصوب للشان وحتى ترخيم مية
في غير موضع النداء ومعنى لاحبذا لامحبوب والالف في هيا الاشباع الفحول كل اهل الملا محبوب سيما الانه
اذا ذكرت مية فلا محبوبي على وجه مي مسحة من ملاحة وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
المسحة من الجمال بهو الاثر البيد المنبلة الملاحة الحسن والخزي الفضيحة والمعنى ليس الفحول على وجه شيئا
من الحسن وتحت ثيابها خزي لها عظيم من الجسد اليابس بالبتة كان ظاهرا وواضحا الم تر ان الماء
يخلف طعمه وان كان لون الماء ابيض صافيا يقال خلف اذا صار خلاف الظاهر فلعت
اذا تغير والمعنى واضح **اذا ما اتاه وارد من ضرورة تولى باضعاف الذي جاء ظاميا** الضمير المنصوب
للماء والظامي بالمعجمة العطشان ما حاصل من يجي لي الفحول اذا اتاه وارد من ضرورة داعية اليه تولى
عنه باضعاف ما جاء به من العطش شديد العطش لانه لما جاء به تسخن من الحركة فاشتد عطشه
فلما لم يشرب منه رجع وهو شديد العطش **كذلك مي في الثياب اذا بدت وثيابها**
يخفين فيها المخازي المخازي المعايب والجملة الاسمية حال اي كذلك

فلو ان خيرا من التقي يدث لمجرد ذويا الماقال دريا التول من منه ولكن ليرد ال غير الرحج سالها يسن
علم من ارتضه سال الماقول فلوجدت معروجه من تيابها نيل التقي بالمال شيئاً منه يا ابن الخيف ايت
انا اقال في مسالك الزمان ولكن لم يرد هذا القول الى خير منه او لتسار صحابه الى عشا لها وقول الجواهر
اقول هو اسمعيل بن قاسم او ابي القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة بالولاء فالنون قافية
متحركة بينهن من راسه من بيته اسلامي يكنى ابا اسحاق ويلقب بابي العتاهية كالمرية جزي البخيل
علي صالحٍ تحيي بخفة على ظهري من خامس الكامل والقافية متواتر علي تساق
بالبخل فان البخيل في جملة اعلى يقول جزى الله عني من كان بخيلا بان خف على ظهري حيث لم يمن علي
بشي يثقل ظهري اعلى واكرم عن يديه يدي فعلت ونزه قدره قلهم
ينال بخل منه وكرم عنه وعلا عنه اذ ابعد عنه وتنزه ابعد ولقول اتعا بيدي عن يديه فنعمت
خبر ما بعد مقداره في البخل مقداري في الكرم عن الزحم الها واتقيته ورزقت من جاه
عافية الا يضيق بشكره صدري رزقت على بناء المجهول اي ورزقني الله عافية وزاحة
من جاه اي ماتى الشدة بما لا يضيق صدري بشكر نعمته وغنيت خلوا عن تفضل
اخو عديه باوسع العذر يقال غني الرجل كرضي اذا عاش وتخلو الخالي حال من ضمير
المتكلم وخبا نلبه عطف عليه يقول وعشت خاليا عن التفضله عاطف عليه بعذر اوسع ما فاتني
خيار امرء وضعت على يدا كالطوق الشكر بالمؤنة الكلفة يقول لله احيا يا غير حل من
هذا مني كلفة الشكر اي لم يحسن الي حتى اشكره وقال ابن عبد الاسد في مرتبه وغيبه قي
الادب اضحى عراجة قد تعوج دينه بعد المشيب تعوج السمار من ثاني الكامل
والقافية متواتر عراجة علم الرجل يقول قد اعوج دين عراجة وحاله بعد المشيب كما يتعوج السهام
فلا يرجى استقامته واذا نظرت الى عراجة فلته فرحت بناية يا هجانه حسنه و تحسب مجهول
من فرحه اذا كشفه يقول واذا نظرت الى عراجة في شنيه نسبته انه قد كشفت خوابيه بايديها ان

حين ضربه بابيه وقالت ام عمرو بنت مخزوم ان انتم لم تطلبوا باخيكم

فذروا السلاح ووحشوا بالابرق من اول الكامل والقافية متدارك مفعول الطلب محذوف
يقال طلبه اذا اخذه به ويحتمل ان يكون الباء زائدة داخلة على المفعول بتقدير اضافة ووحش
الرجل بثوبه اذا اشتبه بها والشيء بها والابرق كل ارض فيها طين ورمل مختلطة وحجارة
تحضيض قومها على اخذ الثار ويهجوهم بالتغور عنه فتقول ان لم تطلبوا القاتلين باخيكم المقتول
اي ان لم تطلبوا ثار اخيكم المقتول فاتركوا سلاحكم وصيروا كالوحش بالابرق فان الوحش
اذا صيد منها شيء لا تطلب لصيادها وخذ المكاحل والمجاسد والبسوا نقب النساء
فبئس رهط المرهق المكاحل جمع مكحلة والمجاسد جمع مجسد وهو الثوب المصبوغ بالزعفران
والنقب جمع نقاب وهو الستر على الوجه للنساء والمرهق اسم مفعول من ادرك اي من ادرك
من طلبه من الاعداء او المخصوص بالذم محذوف تقول وخذوا ما يليق بالنساء من المكاحل والثياب
المصبوغة بالزعفران والبسوا النقب لنسائكم فبئس رهط من ادرك وقتل انتم الهاكم

ان تطلبوا باخيكم اكل الخزير ولعق اجر ادي اي ان تقديره من انه يقال الهاه عنه
اذا شغله عنه وسرق قال ع فالهيتها عن ذي تمام مولع قال تعالى لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله والخزير المجهات الثلاثة نوع من الطعام
يتخذ من اللحم والدقيق واللعق اللحس باللسان والاجرد بالجيم اللبن الذي ينزع عنه زبده
والاضحى التفضيل المحذوف من محقه الله اذا ذهب بركته تقول قد شغلكم عن طلبكم القاتلين باخيكم
المقتول اكل الخزير ولعق اللبن منزوع الزبد مسلوب البركة اي امر كما عنه كونكم رجال
الاكل والشرب وقالت امرءة من طيء ترثي علياء عصبة الكلابية تندب حقيق بولان

وهي تحريض محارب بن خصفة اعاصي جودي بالدموع السوافك وبكي لك
الويلات قتلى محارب من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للنداء وعاصي
مرخم عاصية والسكب الانصباب وهو منا الانزم والويلات وعاتره مقرش واصنافه

التقدير لمارب اضافة المفعول الى الفاعل بيّا لب لنت بما تقول يا عاصية جيد مى بالدموع
اسوائل وبكايا لك الويلات الذين تقاد منهم رب بين عدو فلو انّ قومي قتلتهم
عمادٌ تمسّ التراب في الرؤس الذوائب صبرنا لما يأتي به
الدهر عامداً او لا كنّا اثارنا مجازاة دون تبلة فوق التحى والبطن والسروات
جمع سراة وهو اعلى كل شيء والمراد بهم السادة الكرام والرؤس الاشراف والذوائب
جمع ذوابة وهي في الاصل الناصية واستعارها لسيد الشريف كما يقال هم لهذا حق القوم وتقاما
حال من الدهر والاثار جمع ثار وهو الوتر وطلب الدم فعل به بالفعل مثل آرام جمع رئم
والمعنى العين لنقول لو قتل قومي بعد كريم من السادات الكرام والاشراف الاعزة حينا
بما يأتي به الدهر عامدا ولا كنا اثارنا بثار اتنا في بني محارب وهم قوم لئام قليل لئام ان
ظهرنا عليهم وان يغلبونا نلوي بها واستحيا يقال ظهر عليه غلبه قال تعالى ليظهره على
الدين كله وجواب الشرط محذوف ومعنى شرغالب كونه شديد الايلام اذا غلب
قال الاعشى البارق ع ومن شر غالب من غلب ويقال لمن لا يستحق الغلبة الغيبا لقول
هم قوم لئام ان تغلبنا عليهم فلا فخر اذ ان عوّنا عند فيما نقتل وان يغلبوا ايانا فذا شر غالب الانجيه
وقالت عمرة تهجو زياد بن ابي سفيان اذا ما الرزق احجم عن كريمة والجاء
الزمان الى زيادة تلقاه بوجه مكفهر كان عليه ارزاق العباد من الوافر والقافية
متواتر الاحجام تقديم المهملة على الجيم التأخر والمستكن في تلقاه للكريم والمنصوب لزياد والجاء
والجود رجال من الضمير المنصوب او بالعكس وهو حال من المستكن والمكفهر العبوس تقول
وان تأخر الرزق عن كريم واضطره الدهر الى زياد بن ابي سفيان تلقاه بوجه عبوس كانه
رازق للعباد وقال ابو محمد اليزيدي اقول هو يحيى بن مبارك التيمي اخو بني عدي بن
عبد شمس بن زيد مناة بن عمرو بن تميم وقيل كان مولاهم انما يقال له اليزيدي لانه
كان ممن خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة ثم توارى مدة حتى تعلق بيزيد

بن اشنه حمير خال المهدي فوصله بالرشيد وادّب ابنه مامون بن رشيد لخالب احمد بن ابي

عجباً لاحمد والعجائب جمة انّى يلوم على الزمان تبذلي

والقافية من المتدارك الجم الكثير والجملة اعتراض وانّى بمعنى كيف ومعنى على الزمان على صروف

الزمان يقول عجبت عجباً من احمد والعجائب في الدنيا كثيرة انه يلوم تبذلي على صروف الزمان

إنّ العجيب لما أتاك سواه من كل متلوم الفؤاد محبل اللام للتاكيد وما بمعنى

من ولم يعد الموصوف من فدي العقول وشبه امره وما اشبه ستره من المجرد والمزيد عليه اذا اظهر

عليه وانفذ الشعر يجتاها دالفعل متكلم ومن بيانيه ومتلوج الفؤاد البليد الكسلان

والمسبل الثقيل المعتوه يقول وما امري بعجيب انما العجيب لمن اظهر عليك ستره من كل

بليد كسلان ثقيل معتوه وغد يلوك لسانه بلهاته وترى ضبابا في قلبه

الوغد بالواو فالغين المعجمة فالمهملة الاحمق الضعيف واللوك المضغ اللين واللهاة معروف وكنى

عن عيبه وحصره في الكلام وهو خطاب لاحمد او لكل من يتاتى منه الرؤية والضباب السحاب

الرقيق يقول ضعيف احمق يمضغ لسانه بلهاته حيث يحصر في الكلام وترى انه لا يتكلم

ضبابا في قلبه اي لا يهتدي الى متصرف للنوك في غلوائه ذرب المروءة جامح في

المسحل النوك الحمق والغلواء بضم المعجمة وفتح اللام وقد يسكن اول الشباب والذرب المتقدم

المتكلف القليل المروءة والجامح من جمح الفرس اذا غلب على فارسه والمسحل اللجام

يقول متصرف بحمقه وجهله في اول شبابه قليل المروءة شديد ... كانه فرس

جامح في لجامه واذا شهدت به مجالس ذي النهى وبلت سحابته بنوك مسبل

النهى كالعلى العقول جمع نهية ... والنوك الحمق والمسبل من اسبال الدواب

اذا الان طبيعته وكنى به عن المخازي والفضائح يقول واذا شهدت معه مجالس اولي العقول

مطرت سحابته بحمق يخرج ما في الجنة من القذر والنجس فيقع في القوم غلب الزمان

بجد كل فسما به وكبا الزمان بجد كل الزمان منصوب على المفعولية والجد البخت يسمو يعلو ...

لم يركبوا اذا انآب عليه وجوه الكلمس النصب يقول غاب الزمان يتحيد دون شمله

الغاية وانكث الزمان عليه وجوه صدره اي لم يقاوموه ولقد سموت

لجمع وسما بها طلبي المكارم بالفعال الافضل فاسل سا طلبي يقول والله

لقد علوت بهمتي العالية وسما بها طلبي المكارم بالفعال الافضل والفعال بالفتح الفعل

الحسن الجميل كما نال مكرمة الحيوة وربما حشر الزمان بذي الدهاء الحول

اللام بالثانية متعلقة لسموت وحشر غثار ا اذا خرج على الارض والبار للتعدية والدهاء

العقل والمكر والحول الكثير الحيلة يقول ولقد نالت لا احب كرامه الحيوة وشر منها

وربما اعثر الزمان العقيل الحازم الكثير الحيلة فلئن غلبت لتمضين ضريبتي

كلب الزمان بعفة وتجمل غلبت على بناء المجهول وتمضين من الامضاء

والضريبة الطبيعة والكلب حركة الشدة يقول فوالله لئن صرت مغلوبا لتمضين طبيعتي شدة

الزمان بان اعف عن السؤال واصبر صبرا جميلا هذا والصبر حسب ‹‹

باب الاضياف والمدائح

وقال عليه بن بحير الازدي اقول هو شقيقة بن بحير بالحد فاجم مصفر بن المازني اخاه

بني مازن بن حارث بن كعب ومستنبح باب الصدى يستتيه الى كل

صوت فهو في الرحل جائم من ثاني الطويل والقافية متدارك الواو واو رب واستنبح

الرجل اذا طلب نباح الكلب بنباحه وكان من عادتهم انه اذا ضل مسافر في ليل

مظلم ولم يهتد الى سبيل كان ينبح كالكلب ليسمعه كلاب موضع ان كان قريبا منه فيصل

اليه ثم توسع فيه حتى قيل لكل طارق ليل واراد بالصدى ما يرده على المصوت من

الطرف المقابل ولاشك ان التيه للمسافر يحصل به فتيه به ويؤيده قول الآخر ع

ستنبح قال الصدى مثل قوله يملاف فذكر البوم والطائر الذي يتنبح باللليل

وقد ذهب الشارح اليه وضل واضل واستتاه الرجل اذا ضل وتحير شديدا

لازم في التمييز المنصوب بنزع الخافض والاصل لستية به معنى ان البا للتعدية بمعنى
الى والرحل المنزل والجانح المائل يقول ورب طارق ليل ضل عن الطريق واستنبح كلاب
بات القبيلة وحيلة الى كل صوت منه ومائل الى رحلي بلا قصد ورغبة **فقلت**

لاهلي ما بغام مطية وسار اضافته الكلاب النوابح البغام اصوات الظبية والناقة وحنة البغام
الاصل صوت الناقة واريد به الصوت مطلقا لاضافته الى الساري ومعنى اضافة
الكلاب اجابتها اياه كانها اضافته وهو من الاسناد الى السبب يقول **فقلت لاهلي ما بال**
صوت ناقة وسار قريب اضافته الكلاب النابحات اي سمعوا انها **فقالوا غريب طارق**

طوحت به متون الفيافي والخطوب الطوارح الطارق من يجي ليلا وطوح بمعنى طرحه ورماه والمتن
ما صلب من الارض ارتفع والفيافي الصحاري والخطوب الحوادث يقول **فقالوا انه غريب**
طارق طرحته في بيتنا متون الصحاري والحوادث التي تطرح الرجال من الارض
الى ارض **فقمت ولم احثم مكاني ولم تقم مع النفس علات البخيل الفواضح** جثم مكانه
لزمه والعلات العوائق والموانع يقول قمت من مكاني ولم الزمه ولم تقم مع نفسي
موانع البخل التي تمنعه عن القرى وتفضحه في الناس **وناديت شبلا فاستجاب**

وربما ضمنا قرى عشر لمن لا نصافح الشبل في الاصل ولد الاسد والمراد ههنا
ابنه او استعارة والعشر بالضم عشر المال وبالكسر عشر ليال وهذا اجود واقرب ونصافح
بمعنى لا نصافح من الاجنبي المعنى يقول فناديت ابني شبلا او ولدا يشبه الشبل واجابني
وربما كفلنا قرى عشر او عشرا للاجنبي لحض اي هذه عادتنا المستمرة **فقام ابو ضيف**

كريم كانه وقد جد من حسن الفكاهة مازح اي ابو الضيف كريم بالرفق والرحمة نقيض الهزل
والمازح خبر كان والفكاهة بالضم الظرافة والتكلم بالكلام المليح وبالفتح طيب النفس
والضحك يقول تقدم ابو الضيف يعني كريم النفس كانه مازح بالهزل من فرط الفكاهة

وقد اني بعد ما قال وصل الجذم قل فتمكنا سوام تراعي اضياف التراقي وجاليح

متعلق بقيامهم والجذم بالكسر الأصل أراد بالمال الإبل فإنه غالب في عرفهم وبا سلمنا
دون الذرايع من الأولاد وغيرها كسر أفناده والسيد الإبل الراعية والضمير في إلى
يقول تقوم إلى أصل مال قوافينا منها الراعية في قرى الأضياف وحمل الديات
واعراضنا باقية فيه صحيحة وإن لم يكن المال باقيا جعلناه دون الذم حتى كأنه إذا
عُدّ مال المكثرين المنائح. المنيحة المنصوب بجذم المال والمنائح
جمع منيحة وهي الناقة الحلوبة تدفع إلى الجار ليتمتع بلبنها ما دام فيها اللبن مرجوعا إلى أنه
منيحة والتشبيه في إيصال النفع والتمتع بها يقول جعلناه وقاية من الذم
حتى كأنه المنائح إذا أعد مال الذين كثروا بالبخل لنا حمدُ أرباب المئين
ولا يُرى إلى بيتنا مال مع الليل رائح. المئون جمع مائة وأراد بأرباب المئين
الأغنياء المكثرين ويرى مجهول والرائح خلاف الغادي وإلى متعلق به يقول لنا
حمد المكثرين الذين لهم مئون من الإبل حيث نفعل مثلهم مع أنه لا يرى مال رائح
إلى بيتنا مع إتيان الليل أي مع أنا معسرون ومقلّون وقال مُرّة بن محكان

صه

أقول هو مرة بن محكان بالفتح التميمي السعدي شاعر إسلامي أموي وكان جوادا
كريما ومن خبره أنه نزل عليه قوم في ليلة باردة فنحر لهم وأطعمهم ثم خاطبهم
بهذه الأبيات يا ربةَ البيت قومي غير صاغرةٍ ضمّي إليكِ رحال القوم والقُرُبا
من أول البسيط والقافية متراكب الربة تأنيث الرب بمعنى الصاحب والمالك
قال حسان رضي وفي كل بيت ربة وخريدة ويكنى به عن الزوجة ويقال قم صاغرا إذا كان
من أحاد الرجال وقم غير صاغر إذا كان كريما شريفا قال زياد الأعجم قم صاغرا يا كهل
جرم فإنما يقال للكهل الصدق قم غير صاغر وهو من الصغار بمعنى الذل والرحال جمع
رحل مركب البعير والقُرُب بضمتين جمع قراب وهو غمد السيف وأراد بها الأسلحة وإنما
أمر بضم الرحال والأسلحة لما كان في الجاهلية من أنه إذا كان ينزل ضيف على أحد منهم

ونحر مركب بعيره ومالہ في البيت ثم ترك غاية ما لہ وقال ان تختنا الك ونحيتا ثم نسك يخاطب زوجتہ ويقول لہا يا صاحبتي قد حيي كريمة غير ذليلة وحتي الیك مراكب هولاء القوم وأسلتهم فاني قادر على حفظ اموالهم والتضمهم

في ليلةٍ من جمادى ذاتِ أنديةٍ لا يبصر الكلبُ من ظلمائها الطُّنُبا

متعلق بقوحى وجمادى من اسماء الشهور وهما شهران من الشتاء فقال لاولہا جمادى خمسة وللثاني جمادى ستة والاندية جمع ندى وهو المطر القليل ذات اندية ذات ليلة ومن سيئة والظلماء الظلمة والطنب جمع طناب يقول قوحى في ليلة من جمادى اي باردة ذات امطار قليلة مظلمة بحيث لا يبصر الكلب طنب الخيمة من شدة ظلمتها ثم انه قوي البصر في الليل

لا ينبح الكلبُ فيها غيرَ واحدةٍ حتى يلفّ على خيشومه الذَّنَبا

الذنب الذيل والخيشوم الانف يلف في الليل لشدة البرد ويقول لا ينبح الكلب فيها غير مرة واحدة فان البرد الشديد يوصل الهواء البارد بعض من طريق الانف الى الحنجرة فيقبض اللسان بكت ويغطي الفم بسد طريق وصول الهواء البارد ويحصل شيء من الحرارة فيفتح الحلقوم فيصوت

ماذا ترين أندنيهم لأرحلنا في جانب البيت أم نبني لهم قببا

الادنى بمعنى التقريب ورحل الرجل منزله يقول اي شيء ترين انقربهم من منازلنا في جانب البيت ام نبني لهم قببا على حدة والمراد التزاد ومعنى محاجتهم ان يكره دنا ادني حسبا بدل من لهم با عادة الجار وارمل الرجل اذا انقطع زاده والمعنى اسم مفعول من شناه اذا قصده او من عناه الامر اذا اهمه موقعا علد من كون ابي تعني فيبا القوم القطع زاده ثم يحيد في حاجاتهم الا انهم لما من يكره الذم ويجيئنا حسب كتاب

وقمت مستبطنا سيفي فأعرض في عصل الجادل لم أترك عصائبا

حذف على محذوف والاستبطان الاخفاء واعرض بمعنى عرض قال ع فاعرضت اليمامة واشمخرت والجادل جمع جدل الا انه جمع اسم القمر وليسد الا ان قد العجز بالفتر قال عمرو وقعت فيها اذ نقى كما شهاب

تعدون لا تنفعني حاجة الناس قط اي فكانها تفسير لقطعه الكرام جمع كوماء وهي الناقة العظيمة
السنام وتركت الابل شتيتا اذا تفرقت على جهة حلو سنامها والشتيت كسر وجمع
شتيتة يعني الجماعة منصوب على الحالية اي فاتت الماء ذلك وقمت بنفسي مستغنيا
يعني لما تفرع الابل فرحت الى ثور سيئات متميلات كالتفسير للنظام مغلقيا
الاسنية بكيت وهي جماعات **فصادف السيف منها ساق متلية جلس فصاد**
من ساقها عطبا المتلية الناقة اذا تلاها ولدها الجلس بالجيم مفتوحة الناقة الوثيقة
الخلق يقول فلحق سيفي من تلك الابل ساق ناقة متلية وثيقة الخلق ولكن
... ان تعد كرامتها فاختص ساقها الهلاك من ذلك السيف **زيافة بنت باذل**
مذكرة لما تعرقها الراعي حين نبا تعجبا يحوز على انه جار على مثلية
وهو من زاف بالمد اذا تبختر في المشي والمذكرة الناقة الشبيهة بالجمل والسرح
الابل الراعية والتعجب البكي بالصوت يقول زيافة بنت جمل زياف شبيهة بالجمل
في بنائه الجسيم لما انحدر الى الماء بعينها يبكى بكاء شديدا **امطيت جازرها**
اعلى سناسنها فصار جازرنا من فوقها قتبا يقال امطيته بعيري اذا حملته على ظهره
فجازرنا مفعوله الاول واعلى سناسنها مفعوله الثاني والسناسن جمع سنسن
وهو خارج فقار الظهر والقتب خشب الرحل يقول حملت جازرنا على اعلى فقارها
حتى صار كانه قتب فوقها الجازر من يذبح الشاة وينحر الابل **يكشنش اللحم**
عنها وهي باركة كما يكشنش كفا قاتل سلبا يقال كشنش اللحم اذا كشفه ونحاه والسلب
حركة الثياب من الرجل المقتول يقول يكشف ذلك الجازر اللحم ويأخذه عنها وهي
باركة كما ياخذ كفا القاتل سلب المقتول وانما قال هي باركة اي حالة لان العرب
كانت تنحرون جزر الناقة وهي حالة على الاستواء غير من جزرها وهي مطيحة
على جنب حتى انهم اذا كانوا يجدون فطيا اعنها باخذها الرجال من جانبيها

فلا يتركونها يخطي وقلت لما غدوا اوصي قعيدتنا غدي بنيك فلن تلقيهم حقبا
غدا الرجل اذا اصبح والضمير للقوم والالف للاشباع ومعنى الامر والجملة حال والقعيدة
الزوجة وغداه اطعمه الغداء وهو طعام الصبح والحقب جمع حقبة وهي مدة من الزمان
يقول وقلت وانا آمر قعيدتي اي زوجتي لما اصبحوا الخير وغابت عنهم وهم بنوك
وانت امهم وانا ابوهم فان تلقيهم ابدا بعد هذا مدة من الزمان ادعى اباهم فلم اعرف
باديهم وقد عمرت ولم اعرف لهم نسبا يقول فرقة اتهم والفعل مجهول من عمر الرجل
كسمع عاش مدة يقول الى ادعو بالاضياف ولم انتسب الى اسماء ابائهم وقد عشت مدة
طويلة ولم اعرف نسبهم انا ابن محكان اخوالي بنو مطر انمي اليهم وكانوا
معشرا نجبا بنو مطر بن شريك بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن همام
بن مرة بن ذهل بن شيبان ونمى اليه انتسب اليه والنجب جمع النجيب يقول
انا ابن محكان التميمي المعروف بالجود والكرم واما من بني مطر انتسب اليهم من جانب
الام وكانوا معشرا كراما وقال آخر ومستنبح قال الصدى مثل قوله حضأت
له نارا لها حطب جزل من اول الطويل والقافية متواتر اراد بالصدى
ما يرد اليك من الجبال على المصوت مثل صوته وحضأ النار يحضؤها بالهمز اذا اوقدها والجزل
الحطب الضخم العظيم يقول ورب مستنبح يقول صداه مثل قوله فلا يهتدي الى سبيل اوقدت
له نارا ذات حطب جزل ليراها ويأتي رحلي فقمت اليه مسرعا فغنمته مخافة
قومي ان يفوزوا به قبل ان يفوزوا بدل اشتمال من قومي
اي فلما توجه الى بضوء النار قمت اليه مسرعا فغنمته كالغنيمة مخافة ان يظفر به قومي
قبلي وفيه اشعار بان قومه كلهم كرام فاوسعني حمدا واوسعته
قرى وارخص بحمد كان كاسبه الاكل يقال وسعه هذا الكيل وهذا البيت اي يتسع له
ويحمل فيه واوسعه اياه وجعله يسعه اي متسعا وارخص به من افعال التعجب اي اي شيء

فيطعم فيها والتحيّش شتّ التناول والأكل مصدر أكل الشيء إذا طلب أثبته وتنقيح
الشارح وإنما فسّر الأكل بالشم لقول فجعلني مستطعما وجعله مشتقا للتفرّق لتناول الماء في محل
من التفرق والذي شيء جبل أحمد الذي كان الإطعام كسبه رضيتها يسيرا وقال
آخر تركتُ ضأني تودُّ الذئبَ راعيَها وأنها لا تراني آخر الأبدِ
من أول البسيط والقافية متراكب أنها منصوب الذئب يقول إني أذبح ضأني للأضياف
وإنما لا أرحم عليها حتى تركتها بحيث تودّ أن يكون الذئب راعيا لها وأن لا تراني
إذا لا باد الذئبُ يطرقها في الدهر واحدةً وكلَّ يوم تراني مديةٌ بيدي
المدية السكين مرفوع على الابتداء وبيدي خبره والجملة في محل النصب على الحالية من ضمير
المتكلم يطرقها أتاها ليلا من غير شرف يقول وذلك لأن الذئب يأتيها في ليل مرة
واحدة فيأكلها مرة وأما أنا فترى كل يوم سكين في يدي أي أذبح كل يوم
وقال آخر وما أنا بالساعي إلى أمّ عاصمٍ لأضربها إني إذاً لجهولُ
من ثالث الطويل والقافية متواتر يقول ليس من شأني أن أسعى إلى زوجتي
أم عاصم لأضربها وإن ضربتها فإني جهول إلى الأنها كريمة محسنة متقاومة مطيعة
لكِ البيتُ إلا فِينةً تُحسنينها إذا حان من ضيفٍ عليَّ نزولُ فيه التفات من الغيبة
إلى الخطاب والفينة بتقديم الفوقانية على النون الوقت والساعة ومعنى الإحسان
الوقت إكرام الضيف فيه بما يليق به وإذا بدل منه أو ظرف للإحسان وحان الشيء قرب
وعلى متعلق بنزول يقول أنت ربة البيت ولك ما فيه إلا وقتا تغتدين بإحسانه
وإكرامه إذا قرب نزول من ضيف علي وقال بعض بني أسد وسوداء كالكرسيّ
الرقاع نبيلها عند قراة العشيات أذحل من ثاني الطويل والقافية متدارك
الواو واو رب وسوداء نعت قدر والكرسي مجهول من كتب والرقاع جمع رقعة
وهي قطعة من الثوب والكرسي القدر الاعتد المعطل عن الطبخ والنبيلة العظيمة

والقرة بالضم شدة البرد ويحتمل ان يكون صفة مضافة الى الموصوف المعنوي والعشية ما بعد الزوال والازمل بالمعجمة الصوت الشديد يقول وليلة قد يرسو دارها الكلبي تحلف من الشوى في وقت من الاوقات لكثرة الاضياف ووفور الطبخ عظيمة وخيمة لها صوت شديد من الغليان عند برد العشيات والقشات البارزة اي في زمان الاشتداد

اذا ما قرينا ها وإها تضمنت قرى من غراث او تزيد فتفضل

القرى في الاصل اطعام الاضياف واستعير هنا لطرح اللحم في القدر فانه قراها والعشم الرجل اذا صار ضامنا والتزم تضمنه وافضل زاد وكل البيت جواب رب اي اذا طرحنا فيها اللحم وهو قراها وطعامها تضمنت قرى من اتانا من الاضياف وكفتهم او تزيد عنهم فتفضل عن غيرهم والغرض انها لا تنقص وقال آخر اقول هو حاتم بن عبد الله الطائي وقول عروة بن الورد العبسي على اخراو الصواب انها لحير السلولي كذا في الاغاني

أسلمى الطارق المعتر يا ام مالك اذا ما اتاني بين قدري ومجزري

على الوزن السابق الطارق من ياتي الليل والمعتر يقال للمتعرض السائل وبه فسر قوله تعالى شانه واطعموا القانع والمعتر والفقير المحتاج والقانع من ياتي ولا يسال والمجزر موضع ذبح الشاة والابل يقول سلى الطارق المعتر عني يا ام مالك اذا اتاني بين مطبخي ومذبحي

أيسفر وجهي انه اول القرى وابذل معروفي له دون منكري

يقال اسفر وجهه اذا تهلل وتبسم وان بالكسر استيناف وان بتقدير اللام اي سليه هل يسفر وجهي له عند رؤيته فان اسفار الوجه اول قرى الضيف وهل ابذل معروفي له دون منكري من الزجر وعبوسة الوجه وقال آخر اقول هو الفرزدق وقد مر في باب الحماسة

وانا لمشاؤون بين رحالنا الى الضيف منا لاحف ومنيم

من ثالث الطويل والقافية متواتر واللاحف من يلبس اللحاف والمنيم من ينيم ضيفه بالاحاديث والاسمار يقول وانا

لقوم يشاورون بين شارتين الى ضيفنا ايقظ بعضنا بعضا فذو الحاجة جاهل
دون ضيفه وقول الجاهل ههنا على ان لاحليم القاهر في قومه اي ثم فيها معلم ههنا جاهل
دون ضيفه حيث يتقاتل عنه ولا يبالي بنفسه وماله كانه جاهل وذو الجهل ههنا جاهل
عن اذاه وان اذاه بيده ولسانه بهذا او لا حاجة الى اخذ الجاهل بمعنى التجاهل وقال
وقال بن هبيرة قد مر في باب النسيب اغشى الطريق بقبتي ورفيقها واحل في
نشز الربي فاقيم ثم في الكامل والقافية متواتر الرواق ما يكون على القبة اي
الفسطاط والنشز المتن وهنا بمعنى المرتفع والربى جمع ربوة يقول اني اغشى الطريق
بخيمتي وفسطاطها واحل في مكان مرتفع من الربوات فاقيم فيه وانما قال
ذلك لانهم كانوا يضربون الخيم على الطرق ويحلون الاماكن المرتفعة ويوقدون
النار عليها ليراهم المسافر والطارق من بعيد ويقرون القوافل المارة في الطرق
وكانت هذه من عادات اجوادهم ان امرؤ جعل الطريق لبيته طنبا
واللوم حقه للئيم الطريق منصوب بنزع الخافض كما في قوله تعالى لاقعدن لهم
صراطك المستقيم اي على صراطك يقول بان من جعل خيمته في الطريق اي
قرب الطريق منه ولم يعرض عن قرى الراكب المسافرين للئيم بلاشبهة وقال آخر
ومستنبح يستكشط الريح ثوبه ليسقط عنه وهو بالثوب معصم عوى في
سواد الليل بعد اعتسافه لينبح كلب فهو لوم ثم في الطويل والقافية متدارك
يقال كشطه اذا سلخه والسين للمبالغة واعتصم به تمسك به وعوى الكلب والذيب اذا
مد بصوته والجملة جواب رب والاعتساف الضلالة عن الطريق وفزع من المقوم اذا اتيته خفيفا
يقول ورب مستنبح طالب نباح كلب ليبلغ الريح الشديدة ثوبه ليسقطه عنه ثوبه وهو متمسك به
مخافة السقوط عوى عواء الكلب بعد ما ضل عن الطريق السرى لينبح كلب في جوابه او يتوهم نيام عن
فجاوبه مستسمع الصوت للقرى له عند اتيان المهبين مطعم السين في استسمع للمبالغة

وارادبه الكلب وللقرى متعلق بمجاوب وآبية القطط واراد بهم الملتمين عن الطريق
الطالبين للقرى اي مجاوبه للقرى كلب يسمع الصوت على توجه الكل لما علم
جيئة عند نزول الاضياف الذين يوقظون النيام حيث ينحر لهم جزور ويكاد

اذا ما ابصر الضيف مقبلا يكلمه من حبه وهو اعجم

اي يكاد يكلم الضيف من حبه اذا راه مقبلا اليه مع انه اعجم لا يقدر على التكلم وفيه اشعار بان كلبه يحب
الضيف وقال سالم بن قحفان بضم القاف العنبري احد بني عنبر بن عمرو بن تميم
ومن خبر هذه الابيات انه اتاه اخو امرأته فاعطاه بعيرا فقال لها هاتي حبلا يقرن به
الى البعير ثم اعطاه آخر وقال هاتي حبلا آخر ثم اعطاه آخر وقال هاتي حبلا فقالت
ليس عندي حبل فقال علي الجمال وعليك الحبال فرمت اليه خمارها وقالت اجعله
حبلا فانشد

لا تعذليني في العطاء ويسري لكل بعير جاء طالبه حبلا

من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم يقال يسره اذا هيأه وجاء طالبه
نعت بعير والمعنى لا تلوميني في امر العطاء وهيئي حبلا لكل بعير جاء الى طالبه فاني

لا تبكي علي افالها اذا شبعت من روض اوطانها بقلا

الافال جمع افيل وهو الصغير
من اولاد الابل والروض جمع روضة ونصب بقلا بنزع الخافض او على التمييز فانه
يقال شبع لحما وخبزا ومن لحم وخبز والمعنى وذلك لاني ان مت اليوم او غدا لا تبكي
علي اولادها اذا شبعت بقلا من روضات اوطانها يعني ان الابل واولادها ليست
من مواقع الرحمة والشفقة

فلم ار مثل الابل مالا لمقتن ولا مثل ايام الحقوق لها سبلا

المقتني من تقتني اي يدخر اي من يدخر الذكر الجميل او يدخر
المال وكنى بايام الحقوق ايام قرى الاضياف وحمل الديات وقضاء الديون عن الناس
ونحوها يقول لم ار مثل الابل مالا لمن يدخر الذكر الجميل او المال ولم ار سبيلا لها
مثل ايام الحقوق فانها تحرز

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي تكفل

بلا مرفق في السهل ان يمن لاتزال الجبال نحصرنا احد شناء انتجع

من الشبل والثنائية متدارك السهل الارض اللينة والتزال بحذف لا النافية

كما في قول امرء القيس ع فقلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح والحصمد

اسم مفعول الجبل المحكم الشيء واحد من الاحداد ثم منسوب به ظرفية تقول

شاقت يا ابن فلان حاجة اذا ما يا الله الذي لا تفل ارزاق العباد في السهل والجبل

انه لا تزال جبال ممكانة احد بالابل ما دام جبل منه شيء على حفظه اي الى الابد

فاعط ولا تبخل لمن جاء طالبا فعندي لها خطم وقد زاحت العلل

الخطم جمع خطام وزاح زال والعلل الموانع تقول فاعط لمن جاءك طالبا للطلب

من الابل ولا تبخل عليه بشيء منها فان عندي خطاما لا تمد لا تختشي وقد زالت

العلل والموانع وقال آخر الا ترين وقد قطعتني عذلا ماذا من

البعد بين البخل والجود من ثاني البسيط والقافية متواتر الاكاف تخفيف وماذا

مفعول الرؤية والجملة الحالية معترضة بينهما يخاطب زوجته ويقول الا ترين وقد قطعتني

بلومك لي على النفق من مالي ماذا من البعد بين البخل والكرم اي لبعيد بينهما الا يكن

ورق غضا اراح به للمعتفين فاني لين العود ان جارته والورق كناية عن المال

والغض الطري الرطب وتفسيره على انه خبر كان واراح متكلم من راح للمعروف

اذا خف له واهتز له اي ارتاح به فاللام متعلقة به والمعتفي طالب العفو اي الزائد

عن الحاجة ويراد به السائل والجملة كلها نعت غضا ويحتمل ان يكون غضا حالا واراح

نعته والجار والمجرور متعلق بكان ولين العود كناية عن الضعيف الذليل يقول ان

لم يكن ورق طريا ناضرا ارتاح به للسائلين او ان لم يكن ورق وهو طري ناضرا

ارتاح به للسائلين اي ان لم يكن مال لهم فاني اذن ضعيف وذليل وقال

قيس بن عاصم المنقري اقول هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد

بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
التميمي المنقري صحابي جليل وجواد كريم وسيد مطاع في الجاهلية والاسلام اني امرؤ
لا يعتري خلقي دنس يفنده ولا افن من خامس الكامل والقافية متواتر
يقال عراه واعتراه اذا اختشاه وعرضه وفنده نسبه الى الفند وهو سوء الفهم وفساد العقل
والافن بالفتح ضعف العقل يقول اني رجل لا يعرض خلقي دنس يفند صاحبه ولا ضعف
العقل من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن اي انا من منقر
في بيت شرف ومكرمة وكيف لا وانما الغصن ينبت حوله الغصن دون غير جنسه خطباء
حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن يقال خطيب مصقع اذا كان بليغا
جهير الصوت واللسن جمع السن افعل منه من لسن اذا تكلم بكلام فصيح يقول هم خطباء
اذا قام قائلهم في مجلس بيض الوجوه اي اشراف كرام بلغاء فصحاء لا يفطنون
لعيب جارهم وهم لحفظ جواره فطن يقال فطن له ادركه وعلمه يقول هم
لا يطلعون على عيب جارهم كانهم نيام عنه ولكنهم فطن لحفظ جواره فلا يتركون
دقيقة منه وقال ابن عنقاء الفزاري هو شاعر اسلامي ومن خبره والابيات ان عميلة
الفزاري مر على ابن عنقاء وهو يجتر البقول فقال مالك قال تغير الزمان وتعذر
الاخوان فقال عميلة والله لئن بقيت الى الشمس غدا لاغيرن ما ارى بك فلما جاء الغد عمد اليه فقال
تقاسمه خيله وابله وغنمه فاستشار فقال يمدحه رآني على ما بي عميلة فاشتكى الى ماله
حالي اسر كما جهر من ثاني الطويل والقافية متدارك اشتكى الى ماله مجاز عن الرجوع
اليه واسر كما جهر محل النصب على الحالية يقول رآني عميلة حين ما كان بي من البؤس
والشدة فرجع الى ماله مشتكيا اليه حالي السيئة سرا وجهرا اي عمرنا في دعاني فاساني
ولو صبرت لرآني عيني لا يبدو ولو يرجى ولا حضر اي دعاني الى نفسه
فاسالي بماله مواساة جميلة ولم يكن على ما به لم الام عليه حين لا يبرح حتى ابدو ولا حضري

تدري ان الحمد والشدة غلام رماه الله بالخير يافعا له سيمياء لا تشق
على البصر اراد بالغلام الشاب الذي تم شبابه وبراءته عما به يقال له ابيض
بالخير اعطاه خيرا والفا واليافع الشاب الذي قارب من الحلم والسيمياء
والسيماء الجمال وتشق عليه تثقل يقول هو غلام اعطاه الله خيرا يافعا او حسنا
الى الشباب والجمال لا تثقل على من يبصره كان الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعرى
وفي وجهه القمر اراد بالشعرى الشعرى العبور فانه اشد من
الجميل قال ع كانك كنت كالشعرى العبور يقول هو جميل كان الثريا علقت
في جبينه الاغر وجعل في خده الشعرى العبور في وجهه القمر التام اذا قيلت العوراء
اغضى كانه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر العوراء الكلمة القبيحة يقول هو حليم رزين
حتى اذا قيلت له الكلمة القبيحة اغضى عنها كانه ذليل ولا ذل فيه ولو شاء لانتصر يعني انه
يغض عن قدرة ولما رأى المجد استعيرت ثيابه تردى رداء واسع الذيل
واتزر كنى باستعارة ثياب المجد عن زواله ودوام تغيره يقول ولما رأى
ان المجد لا يبقى في الخامل هو كثوب مستعار تردى رداء واسع الذيل واتزر ازارا سابغا
اي اعطى عطاء جزيلا عاما عاما فقلت له خيرا واثنيت فعله واوفاك ما ساندت
من ذم او شكر والاصل اثنيت على فعله واسداه قدمه واوفاه
اعطاه وافيا يقول فلما اعطاني ما اعطاني قلت له قولا خيرا واثنيت على فعله وكل من
يجيئك ياتي طالبا او شاكرا يوفى بذلك سقته اليه من شراه خيره فقال آخر ابياتها في قائل الابيات
فقيل هو محمد بن كميل يمدح عمرو بن ذكوان كما في الشرح وقيل هو ابراهيم بن
العباس الصولي يمدح عمرو بن سعدة وقيل هو محمد بن سعيد الكاتب يمدح عمرو
بن سعيد الاشدق وقال في الاغاني هو عبد الله بن الزبير الاسدي يمدح
عمرو بن عثمان بن عفان رضي حسبه العاص سأشكر عمرا ان تراخت

منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلت على الوزن المذكور يقال
شكره بلا ازاه اي احسانه فايادي منصوب بما شكره وهو جمع ايد جمع يد بمعنى
النعمة والمن القطع والمنة وجلت عظمت يقول ان تراخت عني منيتي فسا
شاكر عمرو ايادية التي لم تقطع عني او لم يمن بها علي وان هي عظمت كما وكيفا فتى غير
محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت الفتى
السخي الكريم وزلة النعل كناية عن تغير الحال الى البوس والشدة يقول هو سخي كريم
لا يحجب غناه عن صديقه فيكرمه ويحسن اليه ولا يظهر الشكوى على مولاه ولا على
صديقه اذا تغيرت حاله الى البوس فيعف ويصبر رأى خلتي من حيث
يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت الخلة الفقر
والحاجة وتجلى الامر اذا انكشف يقول رأى حاجتي من حيث يخفى كونها على الناس
فصارت كقذى عينيه حتى انكشفت عني وزالت وقال رجل من نهرا واسمه فدكي
اقول هو عمير بن عبيد المنقري فانه من تميم ونهرا ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة
بطن من قضاعة ومن خبر هذه الابيات ان الفدكي هذا كان مجاورا لبني عتاب
بن سعد بن زهير بن جشم التغلبي فاقام فيهم مدة حتى اغار على ابله حنش بن سعيد
التغلبي احد بني ثعلبة بن بكر بن حبيب وكان علقمة بن سيف العتابي غائبا فكان
الفدكي كلما اورد بنو عتاب ابلهم المياه يعفر حفرة ويملأها ماء ثم يغمس ايده
فيها ويقول هالي مال غيرك حتى اذا جاء علقمة ذكر ال عتاب ما كان يفعله الفدكي فقال
ان حنش بن سعيد صديق لي فرد عليها ابله من حنش فاتى علقمة حنش بن سعيد
في رجال وكان فيهم رجل من اوس بن تغلب وهم اشائم العرب فلما رآهم حنش
قام اليهم واكرمهم ووعدهم برد الابل حتى جن عليهم الليل فتبع حنش ما يريدونه
منهم وسمع الاوسي انه يقول في حنش ما لا يليق به فغضب حنش واقسم لا يرد

الابل فلما اتى به والقيد في رجله واعطى بما فيه لسانه ان يخبر من باله وقال فيه ابياتا
متشكرا فانشد ان اجزِ علقمةَ بنَ سيفٍ سعيَه لا اجزِه ببلاءِ يومٍ واحدِ
واحد من اوائل الكامل والقافية متدارك البلاء الاحسان ويوم واحد يحتمل الفرد المنتشر
ويحتمل الفرد المعين فالمعنى على الاول للعموم وعلى الثاني للخصوص يقول ان اجزيت جائزة
بن سيف الثاني سعيه في امري بالغرض والتسليم لا اقدر على ان اجزي علقمة باحسان
يوم من ايامه باحسان يوم اعطاني فيه مائة بعير من مال نفسه لاحبّني حبّ
الصبيِّ ورمَّني رمَّ الهديِّ الى الغنيِّ الواجدِ اللام جواب قسم مقدر ورمّه اصلحه
واحسنه والهدي ما يهدى والواجد صاحب الوجد والسعة يقول والله انه لاحبني كما يحب
الصبي وليه واصلحني واحسني كما يصلح الهدية التي يهدى الى غني ذي وجد وسعة
واحبّني يومَ الصراخِ بهجمةٍ مائةٍ تشقّ على عصيّ الذائدِ الصراخ صوت
الاستغاثة والهجمة ما بين السبعين الى المائة ومائة تفسير له وتشق عليه تغلبه والعصي
جمع العصا والذائد بالذال المعجمة من يدفع الابل عن الحوض يقول واحبني يوم
الاستغاثة بمائة من الابل تغلب عصيّ الذائدين عن الحياض لكثرتها وقوتها
ولقد نقعتُ غليلتي فتميّثت عن آلِ عتّابٍ بماءٍ باردِ يقال نقع
العطش بالنون والمعجمة والمهملة اذا سكنه والغليلة بالمعجمة الحرارة المتكاثفة في العظام
والتميّث لين الارض لصوب المطر وسكون حرارتها واستعير لتبريدها يقول والله لقد
سكنت حرارتي المكنونة بماء بارد من جانب آل عتاب فسكنت وقال العوذ بادة الاعرج
انعول الكلابي احد بني ابي بكر بن عبيد الله بن كلاب بن ربيعة شاعرا اسلاميا في الدولة
على يفاعٍ اذا النيرانُ البستِ القناعا من اول الوافر والقافية
متواتر النيران مجرور بالمدح وشُبّت مجهول من شبّ النار اذا اوقدها واليفاع المكان
المرتفع ورمي الكل وادام الاول اجود فان النار كانت توقد على مكان مرتفع والقناع

ما ليس براس المرة والنار مونث سماعي فكنى به عن اشتداد الزمان يقول بحوحو كريم اوقد نارة على مكان مرتفع ليراها الطارقون اذا كانت سنة القحط واختفت النيران عن الاضياف

ولم يك اكثر الفتيان مالاً ولكن كان ارحبهم ذراعا

ذراعا الرحب السعة والذراع اليد يقول ولم يكن اكثر الفتيان الكرام مالاً وثروة ولكن كان اوسعهم يداً واطولهم باعاً وقال العيزار بن اخي العيزار الكلابي يمدح بني عمرو الغنويين كذا قيل والنسبة في الكامل الى عبيد بن العيزار

لعمرك قد نزلت بشيبون ايسار ذوي كرم سواس تكرمة

ابناء ايسار هي من ثاني البسيط والقافية متواتر والهين مخفف الهين ماخوذاً من الهون وهو الهوان والهين مخفف الهين لينا بان في ثلث مخففين قال عليه السلام المؤمن هين لين والايسار جمع يسر محركة وهو الذي يوفق للخير واعدله والقوم المجتمعون على الميسر ويكنى به عن الجواد والسواس جمع سائس من ساس الخيل اذا اصلحها يقول بحرمنا ليّن اخلاقهم من المساهلة هو متقون للخير يسعون له وكرام ابناء يسعون للمكارم

قوم كرام ان يسألوا الحق يعطوه وان خبروا في الجهد ادرك منهم طيب اخبار

يسألوا او خبروا مجهولان وفي يعطوا معروف ويقال خبره اذا امتحنه والجهد البوس والاخبار من اضافة الصفة الى الموصوف يقول ان يسألوا الحق من قرى الاضياف وحمل الديات وقضاء الديون عن الفقراء وفك الرقاب يعطوه بلا كلفة وان امتحنوا في البوس والشدة وجد منهم اخبار طيبة حسنة من الصبر على الشدائد والعفة عن السوال والالتجاء وان

تودّدتهم لانوا وان شهموا كشفت اذمار شرٍّ غير اشرار

يقال شهم فلان اذا اوقد بالفعل مجهول والاذمار جمع ذمر بالذال المعجمة الجري الشجاع والشر الحرب في نسيم والاشرار جمع شرير يقول ان تودّدتهم لا يزالك متقادين وان افزعتهم كشفت عليك منهم شجعان حرب اي وجدتهم شجعان حرب غير اشرار اي كراماً لو طلبت العفو

مفرد مثاب ومنه المثابة كيد الشباب فيهم دنسه يجد الجد مثيلا او كما

يعد نشا نخزي ولا حام اي يجيبك من عدو القتال عديد النشا بالنون

فالنشء الا شر من الرجل من جنس او حسن والتقديم الظرف للتخصيص بقول انهم

فائقة ومثمر فاقة لمثيل السبق ما ولا ايضا هم ولا منهم مخنزي ولا حامي بيطرفون

عن الفحشاء ان تكلموا او لا يماردن ان مارى ابا لكشار قال

ابا دوادا ابا قوله لقول اخو لا يطلقون من الفحشاء ان نطقوا في مجمع والمجادلون

بالمنار ان جادلوا مثاليهم من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم

التي يسري بها الساري يقول من تلقيه منهم تقل لاقيت سيدهم او كل منهم سيد كريم فهم مثل النجوم

التي يسري الساري بضوئها قال آخر هنئت يدي بالعجز عن شكر بره

وما فوق شكري للشكور مزيد من ثالث الطويل والقافية متواتر

هنئت بالبناء المجهول والجملة حالية والشكور مبالغة الشاكر يقول اني عاجز عن شكر احسانه

فسئمت يدي بالعجز الذي هو الخذلان واقال انه ليس فوق شكري مزيد الشاكر بالغ

فيه ولو ان شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد يستطاع

خبران والحاصل ان شكره خارج من طوقي وقال الحسين بن مطير الاسدي

مرثية المراثي ومنه الابيات في مدح المهدي له يوم بؤس فيه للناس ابؤس ويوم نعيم

فيه للناس انعم من ثاني الطويل والقافية متدارك الابؤس جمع بؤس والانعم

جمع نعيم فيمطر يوم الجود من كفه الندى ويمطر يوم البؤس من كفه الدم الباس

قال تعالى اولي باس شديد ولو ان يوم الباس خلى عقابه على الناس لم يصبح على الارض مجرم

ضمير الشان مضمر في ان كما في قوله فان بثيابي الاموروبيدا بها وخلى عليه ارسل عليه

والعقاب العذاب والمعنى واضح ولو ان يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الارض

معدم اليمين اليد اليمنى والمعدم الفقير وقال ابو العطاء السندي يرثي ابن هبيرة

ومن حديث هذه الابيات على ما رواه الاثاني انه كان مجاورا في جديلة طي فقامت اخرت
بين جديلة والغوث من قبائل الطي وتحزبت حزبين فقامت بينهم عشرين سنة واشد
ايامها يوم عنان فاسر ابو سعيد الطائي ان اسره رجلان من الغوث فاشتراه بجير بن اوس
بن حارثة بن لام الطائي ثم جز ناصيته و اطلقه فانشد يمدح بني لام وليتقاد من الكلام
انه تصف قومه واوليه اني من القوم الذين هم شرف اوامات نهم يستقام صالح امرهم كما غاب كو
كب اوى اليه كوكب اشارة لهم ؏ اذا قيل اي الناس خير قبيلة واصبر يوما لا توارى
كواكبه شطر الوزن السابق اصبر عطف على خير ونصب يوما على الظرفية وظهور الكواكب في
اليوم كناية عن الشدة قال ؏ اذا كان يوما ذا كواكب اشنعا فانّ بني لام بن عمرو ارومة
سمت فوق صعب لا تنال مراقبه الارومة الاصل وتنال مجهول والمراقب
مواقع النظر الى العدو وتكون مرتفعة لا محالة يقول اذا قيل اي الناس خير رهطا و
اصبر على الشدائد في يوم شديد فيقال ان بني لام بن عمرو اصل كريم علا فوق
جبل لا ينال احد مراقبه اي فانهم اشرف اهل اضاءت لهم احسابهم ووجوههم
دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه الدجى الظلمة مفعول اضاءت ونظم مخففا ومشددا
جمعه في سلك والثاقب من ثقبه اذا خرقه بجزع ثاقبه والمجرور للجزع وهو الخرزة
اليماني فيه سواد وبياض يقول اضاءت لهم احسابهم الغر ووجوههم البيض ظلمة الليل
المظلم حتى نظم الجزع ثاقبه في سلك وقال الشارح معنى نظم حمل على النظم واقدر
على النظم واقدر بمعنى النظم والغ يسير ثاقبه ليعود على ظاهر صدر البيت كانه قال حتى نظم
ثاقب جزع الجزع ثاقبه لهم مجلس لا يحصرون عن الندى اذا طالب
المعروف جاء يطالبه يقال حصر عنه كعلم اذا امتنع والضمير المجلس مع جاره اعني فيه محذوف
والندى الجود ولا حروف الاحسان واجدب الرجل اذا اصابه الجدب اي القحط وركبه تنبيه
ترسب على ابره ومنه قول ابي هريرة رضي ركبني عمر والمجرور لطالب المعروف يقول لهم مجلس

لا يعدون فيه من احد افواه ان من يركبه الى الاحسان ، ويتبعه العز بن عبيد يا فتى ان

ابن عم يعيشون عام الخط وما زال منهم حيث كان مسوّم تسير المنايا حيث سارت

مع المهذان تامة وسودة جلسيا و الموكب الجماعة ركبانا ومشاة واخبلة جزيل الى

البقاء ولم يزل منهم سود يعيش معه بحيث تسير المنايا حيث سارت الرماح اي لا يزال القتل

الاسد ، قال آخر اقول هو محمد بن بشير الخارجي برثي صديقه سليمان بن حصين

علے بالغين عليه شد الالفاظ وفيه مثل ابن ليلى وقال في الشرح اراد به عروة بن زيد

الخيل الطائي والظاهر انه لا يصح على تقدير ان يكون الشعر لمحمد بن بشير فانه متاخر عن عروة

بن زيد يكثر يا ايها المتمني ان يكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبل ان الابيات

والقافية متراكب والتنكير في مثل لابن زيد لعقول يا ايها الذي يتمنى ان يكون جوادا

كريما مثل ابن ليلى او مثل ابن زيد فكن شانه فانه لقد خلى لك السبل اعدد نظائرها

اخلاق عدد من لعل سبب من احد او بخلا يقول اعدد فيك امثال اخلاق كريم عدد

لرجل سبب احد او سبب احد او بمثل علے اعداء ان تنفق المال وتكلف مسالة بصعب

عليك وتفعل جودا ما فعل الكامه مجهول من الكلفه بمعنى كلفه فتعب المساعي على مفعول

ثان والعذلان للخطاب والتنكير لكل واحد من الانفاق والسعي لعقول ان تنفق المال

او تكاف مساعيه في تحصيل المكارم بصعب عليك كل منهما وتفعل دون امثل فضلا عن ان

افعل لما يراه او يزيد عليه لو سيعت الناس ادناهم وابعدهم في ساحة الارض حتى خرجوا

الا بلاد كي يطلبوا فوق ظهر الارض جيده امثال الذي غيبوا في بطنها رجلا

سبعت تحتمل ان يكون مجهولا فادناهم العديم بدل وان يكون معروفا فيها مفعولا بعثة

والظرف اي ساحة الارض متعلق به يقال بعثه في ارض كذا اذا ارسله فيها ومنه قوله تعالى

وابعث في المدائن وحرث البعير بزله في الاسفار ورد في لطيفه على ان الخيار للارض فانه

ساعي او لظهر الارض لادنى ملابسة يقول لو يرسل الناس اقربهم والعبديهم في ساحة الارض حتى

بهم لو اطلبهم لم يطلبوا فوق ظهر الارض رجلا مثل بين دفنوه ــــ لبثها المجيدة اصلا وقال
آخر يمدح بني صريم من تميم لم أرَ معشرًا كبني صُرَيمٍ تَلُفُّهُمُ التَّهائمُ والنُّجُودُ
من اول الوافر والقافية متواتر والبيت مخروم اشرجمع والتهائم الارض المنخفضة خلاف
النجد واراد بها كل الارض يقول لم ار معشرا كبني صريم حيث يعم كل الارض لكثرتهم
وتوتهم أَحَلَّ حِلالًا لتواعز نقدًا وأقضى للحقوق وهم قعودُ وأكثر ناشئًا
مِخراقَ حربٍ يُعينُ على السيادة او يسودُ ارادبا يحل له الشأن والاجادة اعزم
عزا وصعب وشق ليأل مو عزيز المفقد في اوا كان فقدانه شاقا على الناس لكرم حسبه
والناشي الشاب والمخراق المتصرف في الامور ومخراق الحرب صاحبها المتصرف فيها يقول
لم ار مثلهم احل شأنا واشق فقدانا واقضى للحقوق وهم قعود في مجالسهم واكثر شابا متصرفا
في الحرب معين السادات على سيادتهم او يسود الناس بنفسه وقال شمعلة معولي بني
سلامان من قضاعة تلوي لو كنتُ مولى قيس عيلان لم تجد عليَّ لإنسانٍ من الناس
درهما من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم يمدح مواليه بني سلامان
بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة يقول لو كنت انا
مولى لبني قيس بن عيلان لم الق ما القيت ولم استقرض للناس فلم تجد على درهما
لاحد من الناس فانهم لا يحملون الغرامة ولا يقضون الدين عن مواليهم ولكنني مولى
قضاعة كلها فلستُ أبالي أن أدين وتغرما والمبالاة الاعتداد بنفسه والبارح بمعنى في ذنب
الرجل اذا اخذ الدين وغرم كسمع اذا تحمل الغرامة يقول اي ولكني مولى قضاعة كلهم لكون بني سلامان
منهم فلا ابالي بان اخذ الدين ويتحمل الغرامة عني فانهم كرام يحملون الغرامات ويقضون الديون
عن مواليهم أولئك قومي بارك الله فيهم على كل حالٍ ما أعفَّ وأكرما ما افعل
التعجب اي اولئك الكرام قومي فاني مولاهم ومن الاقوام منهم بارك الله فيهم في كل حال من نعم
وبوس اي شيء بليغهم اعفهم ثِقالُ الجِفانِ والحُلومِ رَحاهُمُ رَحيبُ المباءاتِ او كيد لا غذدا

[illegible] اكبر [illegible] كبير [illegible] من [illegible]
[illegible] الاشراف [illegible] لما كان [illegible]
[illegible] الحسب [illegible] ان [illegible] الم كثير
[illegible] كما [illegible] جفناه [illegible]

تنصلا وكانا يأكلان الا [illegible] فما [illegible]

[illegible] بالمعجمة قطع اللحم [illegible] بالسكاكين كما هو عادة [illegible]
[illegible] من [illegible] الاسنان
القدماء والموالي وهدا يأكلان اللحم على عوائدهم الاقطعا بالسكاكين ودون الاسنان

وقال ابو دهبل الجمحي في باب النسب [illegible] عبد الرحمن بن الوليد بن
عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ولقب [illegible] الاغاني [illegible] قال انه
[illegible] **ان البيت معادن نجارة ذهب وكل بيوتهم [illegible]** الكامل والقافية
متواتر [illegible] بالبيوت القبائل والنجار بالنون فالجيم كتاب الاصل يقول ان بيوتنا
معادن كمعادن الذهب والفضة فاصل عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]

وكل بيوتهم من بيت الاعمام والاخوال كريم ختم عقم النساء فما يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم
عقمت المرأة [illegible] عقما اذا صارت عقيمة [illegible] يقول عقمت النساء
بمثله فلا يلدن مثله ولا شك ان النساء عقيمات بمثله **[illegible] بلا نعم بالامر [illegible]**
[illegible] اللغة [illegible] [illegible]
ما عدت [illegible] الكلام من الحياء تخاله ضمنا وليس بجسمه
[illegible] القليل [illegible] يقول هو قليل الكلام من الحياء لا من العي والحصر
[illegible] اذا تكلم [illegible] **وقالت ليلى الاخيلية** اقول هي ليلى بنت عبد الله بن
الرحال بن شداد بن كعب بن معاوية بن [illegible] الاخيل بن عبادة بن عقيل بن كعب [illegible]

يمدح عمرو بن رباح الملقب بالمخلع بن عمرو بن ربيعة بن عقيل العقيلي ولقب بالمخلع لخلعه عن طاعة الملوك

يا ايها الشدم الملوي لامته اسأل نزوح من اهل الحجاز بما تريد

عمرو بن الخليع دونك ثم تجد اذا لم تجده من قصد من تال الكاهل والقاهر سيار

السدم كتمه محركة الفحل الهائج والملوي من لوي راسه اذا اعرض وتكبر قال تعالى

لووا رؤسهم البريم في الاصل الحبل المفتول من الاسود والابيض واستعير لجيش

المركب من اخلاط الناس واراد بنت بني كعب بن عوف بن عامر بن عقيل

او بني كعب بن ربيعة والالف موالا دال واذا بالتنوين والكرم ومر البريم تقول

يا ايها الفحل الهائج المتكبر لانك اتيت حيث من اهل الحجاز مختلطا من اخلاط الناس

عمرو بن الخليع ودونه بنو كعب بن عوف من عقيل فانك اذا لم تجده معينا عليه

فانه سيد كريم سبابا اذا الخليقة ومرهطه في ثامر كالقلب الليس جوجو

وخيما الجوجو الصدر واحد موضع الحزام من الصدر تقول ان اياد تجابه

رهطه في ثامر اي اهله الكثير كالقلب من الصدر او وسط للاجيزالم احدكم

تعودون الدهر الا ظريفة لاظالمين ابدا ولا مظلومين ما قل مطبق بن كلاطلم

هم عبيد المطلب بن عقيل فهم لكل عمرو بن الخليع وانا ابن تقول لان الظرف للا...

بالاية وهم ابدا الاظرف بان يكونوا ظالما ولا مظلوما بان يكون غالب نا منهم

قوم رباط الخيل وسط بيوتهم واستتهم زرق تخال نجوما الرباط من الخيل الخمس

فما فوقها وجمعه ربط من تال ذا حسبه تقول هم قوم رباط الخيل في بيوتهم واسنتهم زرق تلمع

كالنجوم حيث وا تراس اهل لمانا او مخرق عنه القميص تخاله وسط

البيوت من الحياء سقيما الخرق اسم مفعول من خرق اذا مزقه وعدى بعن لتضمنه معنى

والسقوط فان الثوب اذا مزق سقط من اللابس وفيه عطف على رباط الخيل لقوله

بيوتهم سقيل كريم يبا مدمشمته الاشتغال البرى الا فيات ومن ذلك كثير

[illegible] حتى إذا [illegible] تحت [illegible]

[illegible] حتى [illegible]

[illegible] فإن [illegible]

[illegible] على الأرض [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] أن بالموت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا يزال [illegible] حتى [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] إذا [illegible] ومالك [illegible]

[illegible] إذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عناق [illegible] البسيط [illegible]

[illegible]

[illegible] بالنون [illegible] في الرجال [illegible]

طوال الخضع للاعناق لم يجد وقايح الا ماء اذا راحت بأزدائها وقال آخر يشبهون ملوكا في تجلتهم وطول
انضية الاعناق واللمم الامم جمع لمة وهو الشعر يقول يشبهون الملوك في تعظيم العزة كلهم
وطول اعالي الاعناق وطول القد واذا غدا المسك يجري في مفارقهم راحوا تخالهم مرضى
من الكرم يقول اذا جلسوا في مجالسهم وجرى المسك في مفارقهم على ما جرت عادة الملوك
والسادات صاروا من اجل وقارهم وسكينتهم بحيث تحسبهم مرضى لا حراك لهم وقال آخر
من ظن ربيعا لم يتم عمارة ابني زياد العبسي يعني ربيع بن عمارة الطائي اعرض عليه في الاماني
ونقل الشارح عن ابي محمد الاعرابي ان نهد بن زيد قتلت ابني زياد الجشمية بنت خرام فقال
الحارث بن عوف المري في نيتها فان تكن الحوادث جرمتني فلم ار هالكا كابني
زياد من الوافر والقافية متواتر يقال جرف الطين بالجيم فالمراد انا ذهب به كله يجبر فيشدد
استعارة الاستعمال قال عروة فكريم اصابته حوادث تخرمت وربما تخرمتني وعبتني يقول
فان تكن الحوادث استاصلتني او عيرتني لما امك من اموال وفقدان فلم ار هالكا مثلهما
ولوذي الصلب كعمارة واخيه ربيع ابني زياد وهما رمحان خطيان كانا من السمر المثقفة الصعاد
الخطي نسبة الى الخط وهو موضع بالبحرين ينسب اليه الرماح السمر جمع اسمر والسمرة اجود الوان
الرمح والمثقف الرمح اذا قوم والصعاد جمع صعدة هو الرمح الطويل وجه الشبه هو طول
القامة وامتدادها يقول هما رمحان خطيان كانا من الرماح السمر المقومات الطوال وقال
الا رجلان يكاد اعليها بمثلهما تسالم او تعادي بجيل من امال التراب اذا اسن
الى تحت اي نقد الى تحت اومن مال له اذا هفا فيه والان بتقدير اللام اومن يقول لكن
الاسنى الى تحت او تخاف من وطيها الشديد عليها بمثلهما تسالم في الحب او تحارب وقال
آخر كريم يغض الطرف فضل حيائه ويدنو وأطراف الرماح
دوان من ثالث الطويل والقافية متواتر الطرف العين والطرف غض
الطرف كناية من الحياء والتعظيم التقية منصوب على الظرفية ودواته رفع

الدنا من دنا بيته اقرب بيتزل بيد كرمه لبيب تحترم بادام سيا انا بما والقرب حسن
القرب بالذات الدانى شديد الحرث كالسيف لا ينثنى ماضى الحد خالص المخافة
خشنات قيل انه لينا اذا لان لو خشن لا اخشن لمن لقيه والحجاب بيان الشين
يقول يهز كالسيف ان لنت له لم تخشى الان كالسيف ان خشنت له خشن
مشاشه يا انوا خشنان الكلام انه يكون من السيف ماله حدان ويكون مستويا
مستويا فانا الى المعنى بالهندية وقال التعجب المستولى قد ورد في باب المراقي سوء
ابن عم ابن زيد كان حسنا اليه ان ذات ابن عمي لا يريح الامل ولا يرشح بلالا
من ثمانى الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم البلال مبالغه من عليه ما يحله
بالكسر العظام من الابل والكشول جمع مشابه وهي من النوق ما اتى عليها من حمل او
ونحوها مسكبه اشهر ثم تعب لنوا بالقول والثدان ابن عمي في الحقيقة لابن زيد وانه
كثرا لا يب اهدى جمالم النوق السمان بالرم كثره والتقر للاضياف طلوع الثنايا
بالمطايا وسباق الى غاية ثم يثنيها بعد الطلوع مبالغه الطالع كالصبور والثنية العقبة
ويكنى بطلاع الثنايا عن مركب صعاب الامور والتبدر لها بنفسه والتقدم مجهول ويحتمل ان
يكون معروفا من جمع يعنى اتقدم ولكن لابن زيد والحجاب الغت غاية لقول مركب صعاب
الامور بالمطايا ويسبق الناس الى غاية لا يبلغها احد الا وهو يتقدم عليه ليبلغ مطلوبا
ويرضيك ظالما ويكفيك ظالما فاجملت عند تقبيل اليسر وانت متظلم بان يشرك
على من ظلمك ويرضيك وانت ظالم بان يحمل الغرامة عنك وترد الدية عنك ويكفيك
مهمه ويرجو الجلسة اباد عنه لزوم الغرامة من النفر الذين في كل حجة يستحصدون من جولة
الراى تحكم يقال ادلى الحجة بالدال المهملة اذا احضر واراد بالحجة موضع الاحتجاج
في الاصل احبل تحكم والبار صفة الاعداء وجولة الراى الراى الجائل في الامر
ومعنى بيانه لقول من النفر الذين يحيون في كل قضية محتاجة الى الاحتجاج بمكان من الرا

الجاعل في الأمور حين حذيرون ألا ينكروك بريبة ولا يموت الدهر كالم نعمة
الريبة التهمة واعرضه الريبة وتقربه التزمه والذي منصوب على الظرفية يقول هم جديرون
بان لا ينكروك اي حقيقون ان لا يطرحوك ابدا ما الاعزمه انت منفسك من العزم وقال لعبد الله
اقول لعبد الله وهنا ودوننا مناخ المطايا من منى فالمحصب على الوزن السابق و
عبد الله رفيقه والوهن من اخر الليل ومنى مذكر والمحصب موضع رمي الجمار من منى منفصل
يقول اقول لرفيقي عبد الله في آخر الليل وعندنا مناخ الركاب من منى فالمحصب لك الخير
عللنا بها عن ساعة ثم ديمة من الليل يذهب عنا به شغله والتمتع السمر والمحبوب
بل اذ رمت فانه كان يشربها على البداية وعلل لغة في لعل والسمر او ساعة من الليل وروى
تمرا و ومعناه يقول اعلك الله التمس سلمنا بذكرها امل ساعة من الليل ثم او شيئا من الليل
ابن سيناء فقد طال السرى بالعلم فقام فادنى من وسادي وسادة طوى البطن ممشوق
الذراعين شرجب طوى البطن خميص البطن من طوي كرضي اذا جاع واراد به عبد الله رفيقه والممشوق
خفيف اللحم والشرجب بالمعجمة فالمهملة فالجيم الطويل من الرجال يقول فقام من مقامه وقرب
وسادة من وسادي رجل خميص البطن قليل لحم الذراعين طويل القامة اي عبد الله
لتبعيه من الشيء القليل احتفاظة عليك وهو ذو الحاجة المتضبب اما احتفاظ الغضب منصوب على
انه فاعل لتبعيه وحاجته متعلق به والنزر والقليل ليشده بالاستقلال والزيادة فيقول
لعبد الغضب عليك من شيء قليل اي لا يغضب منها بالغا والرشاد
اذ اغضب لم يلق عليه بقية فان يغضب احضر للسيف بعرته هو لطف المرو ان اجاز غدمه
الركب والتلعابة المتحبب الذي كنف الفائز برادة وتمدل السابك والتلعابة كثير
اللعب يقول هو الفائز بالزاد المبارك منه ان فدابه الركب وداخوانه والتلعابة المحبوب
وقال ابو دهبل الجمحي في الازرق المخزومي اقول الصواب في ابن الازرق
بتقديم المعجمة على المهملة بن حفص بن مغيرة المخزومي ومن خبره على ما في الاغاني انه صحب

[illegible] ابن الازرق [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] من [illegible] المتراكب [illegible]
[illegible] الرمل [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن الازرق [illegible]
[illegible] وقال [illegible] نعم [illegible]
[illegible] من المال [illegible]
[illegible] ما سالنا [illegible]
[illegible] واتينا [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واحدة عندي [illegible]
[illegible] وكيف [illegible] يا ابن الازرق [illegible] واحدة عندي [illegible]
[illegible] وقال فيه [illegible]
واطلاق نعمان [illegible] من اول المنسرح والثانية متراكب [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]

البراة جمع بار بمعنى بري من الذنب والقد بالكسر السير الذي يشد به الاسير والحلق جمع حلقة
اى نحن الذين برزوا من الذنوب ولم يجنوا عليك شيئا ان نكبلوا عندك بالسيور من
القد والحلق ليس لنا شيئا من كرمك قال الحزين الليثي في علي بن الحسين بن علي رض وقول
ابو عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك بن حريث الكناني الليثي والصحيح ان الابيات للفرزدق وقد
قالها على ما في الاغاني ان هشام بن عبد الملك كان قد حج ايام ومعه سادات الشام فجهد ان
يستلم الحجر فلم يقدر عليه لكثرة الازدحام حتى جاء علي بن حسين رض فطاف فلما بلغ الحجر انفرق له
الناس عنه فسأل منه سادات الشام هشام بن عبد الملك فقال لا اعرفه وكان يعرفه فقال
الفرزدق انا اعرفه وانشد الا ان التبريزي اختار منها للحزين في عبد الله بن عبد الملك
وهي كثيرة وقد يقال ان هذه الابيات لداود بن سلم في قثم بن عباس ومنهم من يقول انها لخالد
بن يزيد مولى قثم بن عباس رض هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
من اول البسيط والقافية متراكب البطحاء المسيل الواسع فيه دقاق الحصى واراد به
كمه يقول هذا الكريم الذي تعرف البطحاء كرمه وبهاءه ورجليه ويعرفه بيت الله والحل والحرم من
والذي لا يعرفه هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم اراد بخير
عباد الله النبي صلعم والعلم كتف العلم وجبل سيد القوم والتقي المطهر المنتسب ونحو
اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم خص قريشا بالذكر لانهم اشرف
العرب كلهم ومعنى انتهاء الكرم اليه انه لا يتجاوزه يكاد يمسكه عرفان راحته ركن
الحطيم اذا ما جاء يستلم العرفان منصوب على انه مفعول له والراحة الكف والحطيم له معان مختلفة
وما يناسب هيهنا منها هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام والاستلام لمس الحجر في
الاصل ثم غلب في لمس الحجر الاسود ويقول يكاد يمسكه ركن الحطيم الحجر الاسود فاذا جاء
مستلما لحيث يعرفه اى القبائل ليست في رقابهم لاولية هذا او له نعم الاولية الرحمة
الاوائل والنعم جمع نعمة اى اى قبيلة من قبائل العرب ما في رقابهم قلائد نعم لاوائل هذا

اذا رحت ... الاسد ... والشيب ... بكفه خضرة

رجعا خفي من كثافة ... اللحن ... بجر ... وارادة

العرب الذي يكون في امر الملوك ... حسن ... الذي ... الكمي

المشرف ... والارض ... لحية ... العرنين مقدم الانف والاشم

العلو ... يكن ... المجد ... الملوك ... كما ... ذي

أشم إذا ما جئته لتريده يغضي حياء ويغضى من مهابته إلا وهو يبتسم

يقال أغضى الرجل إذا قرب بعض جفنيه من بعض كأنه ... والفعل الاول معروف والثاني

مجهول يقول هو ... حياء ... ويتقي الناس من مهابته ولا يكلم إلا حين الابتسام وقال

آخر إذا انتدى واحتبى بالسيف دان له شوس الرجال خضوع الجرب للطالي

انتدى الرجل إذا شهد نادي القوم واحتبى بالسيف إذا وضعه قدامه محتبيا كأنه

احتبى به ويكون عند عقد الجوار او عزم الحرب قال جرير ولا يحتبي عند عقد الجوار

بغير السيوف ولا يرتدي والشوس جمع أشوس من شوس كفرح إذا نظر بمؤخر العين

من التكبر فإن المتكبر ينظر كذلك والجرب جمع أجرب والطالي من طلى البعير الأجرب

بالقطران يقول إذا شهد مجلس القوم ووضع السيف قدامه محتبيا ذلَّ له اي خضع له المتكبرون

كما يخضع الابل الجرب لمن يطليها بالقطران كأنما الطير منهم فوق هامهم لا خوف ظلم

ولكن خوف إجلال كون الطير فوق الرأس كناية عن السكون والسكوت تماما لأن الطير لا يقع الا على ساكن

في كلامه ... شغل لم ... ساكنون عنده حتى كأن الطير فوق رؤوسهم لا من خوف ظلمه

لكن من هيبته وجلاله وعزة شأنه وقالت ليلى الأخيلية ترثي ... تشبيبا بأهل ... الحاجة

فإن لم آتك يحدو ركابي راذة الأصلاب من أول الوافر والقافية متواتر

... والركاب ... الرائحة من ... وجاء ... ومنه ... ارادة إذا

... في ... الأصلاب جمع صلب محركة وهو عظم طويل من الكاهل إلى أصل الذنب

واراد بها فقار الظهر وتبنى راده الاصلاب مضطربة الفقار من شدة الهزال والناب الناقة
المسنة يقول فانى لم اكد اتيك حين تسرع رحلى ناقة مسنة مضطربة الفقار من شدة الهزال
لكثرة الاسفار وقرع الطير يفرح ان يراها اذا وضعت وليتها الغراب بالرفع على انه نعت
لما قبله وان بتقدير اللام والولية ما يبسط من اللبد تحت الرحل والغراب فاعل يفرح وفيه تنازع
الفعلان يقول ويراها قريع الطير ليفرح الغراب لان يراها اذا وضعت عنها وليتها اى لم اكد
اتيك على مثل هذه الناقة ولكن اتيتك بحاجة شديدة فاقض حاجتى ثم هب لى بعيرك وقال
العريان لسماك وذم غيره اقول هذا العريان بن الهيثم بن الاسود النخعى اسلامى كان
منقطعا الى عبد الملك بن مروان يمدح سماكا ويذم غيره مررت على دار امرئ السوء حوله
بنون كعيدان حائط بستان من اول الطويل والقافية متواتر واللبون الناقة ذات اللبن
والتنكير للجنس والعيدان بالمهملة فالتحتانية كشيبان طوال النخل والحائط البستان والاضافة
بيانية يقول مررت على دار رجل سيئ اللئيم حوله لبونات عظام كطوال النخل فى حائط
بستان فقال الاضيفا لبونكما التى كان على لباتها طين اكدان اللبة الصدر
والكدن القصر المطين يقول فقال لى الا يا مخاطب ان لبونا قد صارت سمينة كانما
ترابا كان على صدورها طين قصور مطينة اى لا تؤوى الاضياف بالبانها ولا لحومها
تخاف وتهزل الا لاجل الاسفار فقلت عسى ان يحوى الجيش سربها ولا واحد
يسعى عليها ولا اثنان السرب الجماعة ويسعى عليه يخدمه اى فقلت له عسى ان يحوى جماعتها جيش
من الجيوش بالغارة ولا يسعى عليها واحد ولا اثنان ورحت الى دار امرئ الصدق
حوله مرابط افراس وملعب فتيان راح اذا ذهب رواحا وقد يستعمل مطلقا والصدق
الاحكام فى الفعل اذا اضيف اليه موصوفه يقول ورحت منه الى دار رجل صادق الافعال
حوله مرابط افراس جياد وملاعب فتيان كرام ومنحر مينات يجر حوارها وموضع
اخوان الى جنب اخوان المنحر موضع النحر والمينات من الابل التامة الاشى وايما ويكون غزيرة

... حيث ... الاحزان ... الاحزان ... حرب
... اى ... حرارة ... الى ... موضع ...
ذى حب احزان فقلت له اى بنى لغب لنا بدنى وانى امرؤ عان لقائل
... اليه ... اليه الدنيه ... بكسر الدال ... المراد ...
السرية ... العاني العاجز ... قلت له انى اتيتك ... مالك ... او
قصدا اليك ... بدني ... من النصب ... فقال لا اهلا وسهلا
ولا حياك حين جعلت اشجاني الشجن الحزن ... اى ... الا الله ...
الا ... سهلا كريما ... حيث ... من القلب فقلت له
جادت عليك سحابة تبويندي كل غد وريحان اراد ... الذي يكون به
... النجم ... كانوا ... الريح والمطر ... يطيب ... بالند
... بالخمر ... ماء ...
... كل ... وكل ريحان وقلت سقاك الله خمر سلافة بماء سحاب
جاز ببين مصفق السلافة الخمر العتيقة ... المتردد والمصفق ... الماء
العالية اى وقلت له سقاك الله خمرا من خمر ... ممزوجة بماء سحاب ... من
السحاب العالية اى اطاب الله عيشك وقال آخر اقول هو محمد بن عبد الله بن ...
بن يونس الخياط المعروف بابن الخياط كان مولى قريش وقيل مولى ... المهدي الخليفة
المهدي فلما انشده اعطاه خمسين الف درهم لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ولم ادر
ان الجود من كفه يعدي على الوزن الاول يقال اعداه اذا جاوزه ... لمست او
... كما في الاغاني ... طالبا للغنى ... ولم ادر ان الجود ... يجاوز
من كفه الى كفي حتى ... بما كان عندي ... فقيرا ... فلا انا منه ما افاد
ذوو الغنى افدت واعداني فاتلفت ما عندي الافادة ... الاستفادة قال عروة بن الورد

ع وحيني اطوف في البلاد لعلني أفيد غنى فيه لذي الحق محمل يقول فلا انا استفدت منه ما استفاده الاغنياء منه ولكن تجاوز الى جوده فاتلفت ما كان عندي وقال آخر
قال ابو هلال هو جثامة بن قيس الكناني اخو بلعاء بن قيس الكناني جاهلي اذا لاقيت
قومي فاسأليهم　كفى قوماً بصاحبهم خبيراً　من اول الوافر والقافية متواتر وكسجار
والمجرور متعلق بخبيرا وآذاباً دليلا خبرهم نفسه وتميز خبيرا على التميز بمعنى طلب قراءته
والقول اذا لاقيت قومي في مشهدنا فاسأليهم عنه فانه كفاك قومي خبيرا بصاحبهم و
لا حاجة لك ان تسألي غيرهم　هل اعفو عن اصول الحق فيهم　اذا عسرت واقتطع الصدورا
استفهامية والتقطيع للضرورة والاقتطاع اخذ شيء قليل من الكثير والصدور
الغرور ع فان حد ركل شيء اعلاه كفرعه اي سليهم بل انا اعفو عن اصول
الحق عليهم اذا عسرت عليهم اي لا استوفي الحقوق منهم استيفاء تاما بل اترك
الكثير واخذ شيئا اليسير امين فرضها وقال عمرو بن الاطنابة اخد
بني الخزرج اقول هو عمرو بن زيد بن عمر الخزرجي المعروف بابن الاطنابة
جاهلي قديم غندية كنيته ختت بنا قد ام عبد الله بن رواحة الصحابي رض
اني من القوم الذين اذا انتدوا　بدءوا بحق الله ثم النائل　من اول الكامل
والقافية متدارك انتدى الرجل اذا جلس في نادي القوم واراد
بحق الله الواجب وبالنائل النفل الزائد يقول اني من القوم الكرام الذين
اذا جلسوا في نادي القوم بدءوا بما يجب عليهم ثم بدءوا بما لا يجب عليهم المانعين
من الخنا جاراتهم　والحاشدين على طعام النازل　الخنا الفحش والطعام بمعنى الاطعام
مصدر والحاشد المجتمع اي من الذين يمنعون جاراتهم عن الفحش فضلا عن
ان يريدوا بهن شيئا ومن الذين يجتمعون على الطعام لضيف النازل في الخالطين
فقيرهم بغنيهم　والباذلين عطاءهم للسائل الكبش يبرق بيضه ضرب المهجهج عن حياض الابل

الظاہر ان الضاربین ماخوذ من عندہ ادمعہ کما یدل علیہ ما فی المصراع الثانی و برق لمع و حجابہ مال اولغت علی ان یکون اللام زائدۃ و المجیح من یطرد الابل عن الحوض بعد ما شربت البازر و الکبش السید العظیم و الآبل صاحب الابل کالتامر و اللابن ای من الذین یدفعون السید العظیم عنہم و ہو یلمع بیضہ کما یدفع المجیح الابل عن حیاض الابل

و القائلین لدی الوغا اقرانہم ان المنیۃ من وراء الصائل

الاقران جمع قرن و ہو المثل المساوی فی القوۃ و الوائل من وائل مہموز العین اذا فر و منہ الموئل بمعنی المفر ای من الذین یقتلون امثالہم عند الحرب و لایفرون فان المنیۃ یکون وراء الہارب و القائلون و لایعاب کلام مہمش

یوم المقامۃ بالقضاء الفاصل

مرفوع علی المدح قال الفارسی اذا اوزو او صاف متعددۃ فلابد من الاختلاف فی الاعراب و منہ قولہ تعالی و الموفون بعہدہم اذا عاہدوا و الصابرین فی الباساء المقیمین الصلوۃ بعد قولہ الراسخون و المومنون و المقامۃ المجلس و بالضم الاقامۃ و الظرف متعلق لقائلون ای ہم القائلون بالقضاء الفاصل یوم المجلس فلا یعاب کلامہم و انما خصہ بالذکر لان ہذا کان من المفاخر عندہم و لذا قالت فی حدیث ام زرع اقول فلا تقبح

خزر عیونہم الی اعدائہم یمشون مشیۃ الاسد تحت الوابل

الخزر بالمعجمتین النظر باحد الشقین و یکنی بہ عن الاستحقار و الوابل المطر یقول ینظر عیونہم الی اعدائہم بالحقارۃ و یمشون متبخترین مشی الاساد تحت المطر و اعلم ان الاسد لشدۃ حرارۃ مزاجہ یفرح بالمطر و الریح البارد و لیسوا

بانکاس و لا میل اذا ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل

الانکاس جمع نکس و ہو الرجل الضعیف و المیل بالکسر جمع امیل و ہو من لایثبت علی الفرس و من لاترس معہ و لا سیف و شبت مجہول من شب النار اذا اوقدہا

ورحلها كفى الله كعبا ما تعنى به كعب من اول الطويل والقافية متواتر

يقال عني بالامر اذا اهتم به وجعله مراده والقلوص الناقة الشابة ومعنى تعنى بالقلوص انه
لم يهتد الى ما يفعل بها وكعب علم مرفوع على انه فاعل الفعل وما تعنى به في محل النصب على انه
مفعول ثان لكفى فان الكفاية تتعدى الى مفعولين يقول ولما كلت قلوص كعب ولم يهتد الى ما يفعل
وبرحلها كفى الله كعبا ما لم يهتد اليه والبيت الثاني بيان لتلك الكفاية **دعونا لها قينا**

رفيقا مهذبا يجزّئها فينا كما يجزأ النهب والقين العبد والرفيق
المرافق والمهذب المسكين والتجزية التقسيم ويجزأ مجهول من جزّأه مجردا اذا قسمه يقول دعونا لها
حبرا مرافقا لنا مسكينا يقسمها فينا كما يقسم النهب بين الناهبين **لعمري لقد ضيّعت**

يا كعب ناقة يسيرا عليها ان يضرّ بها الركب ثم بعده يقول لعمري لقد
ضيعت واهلكت يا كعب ناقة قوية كان يسيرا هينا عليها ان يضر بها الركب بالحث والاسراع كما [illegible]

قرونها موكلة بالاولين فكلما رأت رفقة فالاولون لها نصب

بالنصب على انه نعت ناقة واراد بالاولين اوائل الركب السابقين منهم والنصب بالضم وبالضمتين
كل ما عبد من دون الله وكانوا يوفضون اليه من بعيد قال الله تعالى كانهم الى نصب
يوفضون اي يسرعون اي ناقة موكلة بان تدرك الاولين من الركب بحيث كلما رأت
رفقة فكان اولهم لها كالنصب ترفض اليهم وتدركهم وقال **حجر بن خالد** [illegible]

يمدح النعمان بن المنذر اللخمي **سمعت بفعل الفاعلين فلم اجد لمثل ابي**

قابوس حزما ونائلا من ثاني الطويل والقافية متدارك السمع يتعدى بنفسه وباللام وبالباء
وابو قابوس كنية النعمان يقول سمعت بفعل الفاعلين للخير من الكرام فلم اجد كمثل النعمان في
الحزم والاحسان **فساق الهي الغيث من كل بلدة اليك فاضحى حول**

بيتك نازلا التفت من الغيبة الى الخطاب ودعا له بالخير والبيت خبر لفظا وانشاء معنى
وروي فساق الاله الغيث وروي فسيق الغمام الغمر من كل بلدة اي السحاب البيض

وهي القدر والسود لدواعها على الاثافي وفيه اشعار بكثرة امثال هذه القدر والمبالغة وسيلع البطن والركو والقيام وكنى بطول الركود عن التعظيم تقول نضبالها على الاثافي قدرًا وسيعة الجوف ذات بخار مرتفع كانه من القدر والسود عظيمة البطن طويلة القيام على الاثافي

فان شئت ثوّيناك في الحيّ مكرمًا وان شئت بلّغناك ارضًا تريدها

اي نزلناك وذلك والحي القوم ومكرما حال اسم مفعول وقال آخر ومستنبح تهوي

مساقط راسه الى كل شخص فهو للسمع اصور على الوزن المذكور تهوي تسقط

ومساقط الراس مواضعه التي يسقط الرجل عليها والشخص ما يرى من سواد الانسان وغيره من بعيد والاصور افعل من صور كفرح اذا مال يقول ورب مستنبح يسقط ويميل جوانب اسه

الى كل سواد يرى من بعيد فهو اميل الى سمع صوت ليذهب اليه يصفّقه انف من

الريح بارد ونكباء ليل من جمادى وصرصر يقال صفقه اذا ضربه بيده وانف الريح مقدمها والنكباء الريح التي تنكب اي تنحرف من كل مهب فلا يكون له مهب معين وجمادى معروف والصرصر الريح الشديدة الصوت البرد كل والبيت نعت مستنبح اي يضربه انف من الريح بارد وبه ونكباء ليل بارد من ليالي جمادى وريح شديدة الصوت والبرد حيث

الى الكلب الكريم مناخه بغيض الى الكوماء والكلب ابصر بالجر

على انه نعت مستنبح وهو اقرب وبالرفع على انه خبر محذوف وعلى كل تقدير مناخه مرفوع على انه فاعله وفي بغيض نائبه ضميره المستكن والكوماء الناقة المرتفعة السنام والعرب من البصيرة لا من البصر فان الليل اذا كان شديدا لظلمة يوصف بانه لا يبصر فيه الكلب والجملة حال يقول محبوبا مناخه الى الكلب الكريم حيث يستيقن ويعلم ان مولاه يذبح له ويطعم فيصيبه شئ منه لا محالة مبغوضًا هو الى الناقة الكوماء حيث تعلم انها تعقر وتنحر لما ان من عادة مولاها انه يطعم الضيف من لحم السنام والكلب ابصر بالقلب دون العين لشدة الظلمة حضأت له ناري

فابصر ضوءها وما كاد لولا حضاة النار يبصر يقال حضأ النار اوقدها والجملة

دابة بتقول او قدت له ناري فابصر ضوءها وما كاد يبصر شيئا لولا ايقاد النار دعت

بغير اسم هلم الى القرى فاسرى يبوع الارض والنار تزهر اسرى سار

بالليل وباع الارض قطعها بخطوات وسليقه وزهرت النار اضاءت واشرقت والجملة حال

يقول دعته ناري بلا اسم حيث لم تكن لها صوت وحرف ولا علم باسمه وقالت بلسان

الحال هلم الى القرى فسار يقطع الارض سريعا وقد كانت النار تضئ وتوقد فلما اضاءت

شخصه قلت مرحبا اهلا وللصالين بالنار ابشروا يقال صلى بالنار اذا اصطلى

بها والبشر لازم بمعنى فرح قال الله تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون يقول

فلما اضاءت النار شخصه اي قرب مني قلت له مرحبا بك هلم الي وقلت للذين كانوا يصطلون

بالنار ابشروا بنزول الضيف الكريم فجاء ومحمود القرى يستفزه اليها داعي

الليل بالصبح يصفر يعني محمود القرى نفسه واستفزه جذبه وحركه واراد بداعي

الليل من يدعو الناس في آخر الليل كالديك المؤذن مثلا وقيل راعي الليل اي

من يراعي الليل ولا ينام او من يرعى الابل في الليل وصفر بالصبح ماخوذ من صفر بالحمار

اذا دعاه للحمار اي لطلب الصبح اي فجاء ذلك المستنبح ويجذبه محمود القرى مني او جذبه

وانا محمود القرى الى النار للاصطلاء لما كان قد اصابه البرد وداعي الليل او راعي الليل

يدعو الصبح اي كان آخر الليل تاخرت حتى لم تكد تصطفي القرى على اهله

والحق لا يتاخر يقال اصطفاه عليه اذا فضله عليه قال الله تعالى ان الله

اصطفاه عليكم اي قلت له تاخرت انت حتى لم تكد تفضل القرى على اهله حيث لا يكون

عيدا لينا وقد سبقك الاولون ولكن كان حقك احبا علينا ولا يتاخر الحق فقمت

بنصل السيف والبرك هاجد بهازره والموت في السيف يخطر نصل السيف

حديدته وفيه ايذان بانه قام مسلول السيف والبرك اسم جمع للابل المباركة والهجود

النوم والبهازر بتقديم المعجمة على المهملة جمع بهزرة وهي الناقة العظيمة وفيه تامل

يقول وتمت مسلول السيف وقد كانت بمبارز البرك نائمة وكان الموت منتظرا في سيفي ما تقول
وكيف يفعل فاعضضته الطولى سناما وخيرها بلاءً وخير الخير ما يتخيّر
يقال عضضته الشيء اذا جعلته عاضا له فمفعوله الاول يكون عاضا ومفعوله الثاني يكون
معضوضا والبلاء النعمة والخير المال قال الله تعالى ان ترك خيرا وتخير اختار
والفعل مجهول اي فجعلت سيفي عاضا اي قاطعا الناقة كانت طولى الابل سناما وخيرها
نعمة وخير المال ما يختار فا وقصّت عنها وهي ترغو حشاشةً بذي نفسها
والسيف عريان احمر يقال اوفض اليه اذا مشى اليه سريعا واوفض عنه اذا اهرب عنه كذلك ورغت
الناقة بالمهملة فالمعجمة اذا اصوتت والحشاشة بقية النفس حال وكلمة ذي زائدة وتزاد في النفس
الجند اي فهربت الابل عنها وهي تصوت صوتا وكانت بقية نفس ببدنها والسيف عريان
من غمده احمر من دمها فباتت رحاب جونة من لحامها اوفوها ملـ
في جوفها تغنّ تغرّ الرحاب كالغراب القدر الوسيعة العظيمة والجونة السوداء واللحام
جمع لحم واراد به اصناف اللحم او قطعاته يقول فباتت قدر وسيعة عظيمة سوداء تغلي من لحومها
وكان فيها تغرغرا في جوفها من اللحم والمرق وقال آخر وما بك في من عيب
فاني جبان الكلب مهزول الفصيل من الوافر والقافية متواتر ما موصولة
متضمنة بمعنى الشرط ومن بيانية وجبان الكلب كناية عن الكريم الجواد فان الكريم يأتيه
كثير من الناس فيصير كلبه معتادا بهم ولا يهر عليهم قال حسان ع يغشون حتى ما تهر كلابهم
اي يغشاهم الناس وكذا مهزول الفصيل فان الكريم يسقي الضيوف البان ناقته فيبقى
فصيلا اي ولد ناقته جائعا فيصير مهزولا يقول وما يكن في من عيب فليكن والا ابالي فاني
جواد كريم وقال آخر سأقدح من قدري نصيبا لجارتي وان كان
ما فيها كفافا على اهلي من اول الطويل والقافية متواتر القدح الاخذ بالقدح والكفاف
ما يكفك عن السؤال يقول الي سآخذ بالقدح نصيبا لجارتي من قدري وان كان ما في قدري

من اللحو والمرق قدر بالكف اي عن السوال اي قليلا اذا انت لم تشرك رفيقك الذي
يليك قليلا لم تشارك في الفضل يفضل بانزاد وعن الحاجة واشتاقال ولكن لان عادة البخيل
لا تتغير وقال عمرو بن الاهتم اقول هو عمرو بن سنان بن سمي مسعر ابن خالد بن منقر
التميمي المنقري صحابي كريم والاهتم لقب سنان. ذريني فان الشح يا ام هيثم لصالح
اخلاق الرجال سروق من ثالث الطويل والقافية متواتر السروق مبالغة السارق
يقول دعيني يا ام هيثم انفق مالي من الطريف والتليد فان البخل يذهب بصالح
اخلاق الرجال كالسارق ذريني وحطي في هواي فانني على الحسب الزاكي
الرفيع شفيق يقال حط في هواه اذا وافقه والفعل امر المؤنث عطف على ذريني والشفيق
من شفق بمعنى اشفق اذا اخاف يقول دعيني وشاني ووافقيني في هواي فاني اخاف على الحسب
الواضح الرافع ان يعيبه عائب ومنقصة دعيني فاني ذو فعال تهمني نوائب
يغشى رزؤها وحقوق يقال اهمه اوقعه في الهم والفعال بالفتح الفعل الحسن والرزء
مصدر رزءه ماله اذا اصاب منه شيئا يقول دعيني فاني ذو فعال حسن تهمني حوادث تصيب
نيلها من يأتي وحقوق كذلك وكل كريم يتقي الذم بالقرى وللحق بين
الصالحين طريق يقول وكل كريم يتقي ان يذمه الناس بقرى الاضياف ولا شك
ان لحقوق الاضياف طريقا نافذا بين الصالحين لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق يقول لعمرك ان الناس كثيرا ليلا ووسعة لا تضيق
بهم ولكن تضيق اخلاق الرجال وقال عروة بن الورد ونسبه وحسبه في باب الحماسة
والصواب انها لرجل من عبس يخاطب بها عروة بن الورد اولها ثوا تشتمني يا ابن ورد
فانني تعود على مالي الحقوق العوائد وهي كثيرة نص عليه في الكامل الى امرء عافي انائي
شركة وانت امرء عافي انائك واحد من ثاني الطويل والقافية
متدارك والبيت مخزوم العافي بقية القدر وبالجيم دعلى بين بعير القدر من جانب المستقيم

والشركة بمعنى المشترك الكثير والواحد نقبضه تقول انى رجل بقية قدري اوما يرد على لنوائب
قدري مشترك بين الكثير فيكثر بحسب القسمة وانت رجل بقية قدرك اوما يرد عليك لا يرد عليه
القسمة فيبقى واحدا غير مشترك ويجوز ان يراد بالعافي السائل وبالشركة الكثير مجازا اي انا
رجل سائل اناي كثير وانت رجل سائل انارك واحد والاول اجود **اتهزء مني ان**
سمنت وان ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاهد يقول اتستهزئ مني لان
سمنت انت وان ترى بوجهي تغير لون لحقني في اداء الحقوق من الغرامات والديات وقرى
الاضياف ولاشك ان الحق يجهد الانسان **اقسم جسمي في جسوم كثيرة واحسو**
قراح الماء والماء بارد اراد بالجسم بالغذاء والجسم من الطعام والحسو الشرب
بلا تكلف والقراح الماء الخالص وكنى ببرد الماء عن سنة القحط يقول اقسم بالقوم جسمي
من الاقوات في اجسام كثيرة حيث اطعم المساكين واقري الاضياف على الحاجة واشرب الماء
الخالص وهو بارد اي في سنة القحط وقال آخر اقول هو الوالغنا هيثة وقد مر في باب الهجاء
اجلك قوم حين صرت الى الغنى وكل غني في القلوب جليل من ثالث
الطويل والقافية متواتر يقال اجله اذا عده جليلا وصار اليه مال اليه المعنى ونعم دليل
للغنى لا الغنى زين الفتى عشية يقري او غداة ينيل الا انالة
الاعطاء يقول ليس الغنى كثرة المال والمنال وانما الغنى المعتد به غنى زين الفتى الغني عشية
يقري الاضياف او غداة يعطي الفقراء المساكين **ولم يفتقر يوما وان كان معدما**
جواد ولم يستغن قط بخيل المعدم الفقير واستغنى الرجل اذا صار غنيا يقول ولم يفتقر
رجل جواد يوما وان لم يكن في يده شيء فانه غني النفس والغنى غنى النفس ولم يستغن بخيل قط غنيا
فانه حريص على جمع المال والحريص مادام حريصا فقير حقير وقال المشلم بن رياح المري اقول
الظاهر انه مشلم بن عقبة بن رياح بن اسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع المري قائد يزيد
بن معاوية يوم الحرة والصواب انها لشبيب بن البرصاء المري وقد مر في باب الادب هي ابيات

كثيرة منها اني فتى حر لقدري عارف اعطى به وعليه مما امنع **بكر العواذل بالسواد**

يلمنني جهلاً يقلن الا تنى ما تصنع من اول الكامل والقافية متدارك

يقال بكره اذا اتاه بكرة نهارا وبالسواد سواد آخر الليل فان نساء العرب كن يلمن ازواجهن

في الاسحار على شرب الليل ثم توسع ويقلن بدل من يلمن يقول اتتني العاذلات بكرة في سواد آخر الليل

يلمنني جهلاً وسفاهة اي يقلن لي الا ترى ما تفعل **افنيت مالك في السفاهة وانما امر السفاهة**

ما امرتك اجمع صدر البيت من كلام العاذلات وعجزه من كلام الشاعر وهو من باب خلط الكلام بالكلام وهو جائز عندهم والمخاطب اسم مفعول واحد في الكلامين والمخاطب اسم فاعل

اثنان يقول يقلن لي افنيت مالك في السفاهة واقول لنفسي انما امر السفاهة ما امرتك يا امير العواذل

من الفعل اجمع واكتع **وقتود ناجية وضعت بقفرة والطير غاشية العوافي وقع**

القتود جمع قتد وهو عود الرحل والناجية الناقة القوية السريعة السير من النجاء وهو سرعة

السير والقفر الارض التي لا ماء فيها ولا كلاء والواو في الجملة الاتية حالية والغاشية من غشي بالمجتمعين

كرضي والعوافي جمع عاف وهو كل طالب رزق او فضل والوقع جمع واقع يقول ورب قتود ناقة سريعة

السير وضعتها عنها في ارض خالية عن الماء والكلاء اي نحرتها للقوافل المارة والفقراء وقد

كانت الطير تغشى السالكين وتقع عليهم **بمهند ذي حلية جردته يبري الاصم**

من العظام ويقطع المهند السيف المحدد والجار والمجرور متعلق بوضعت والبري القطع

والاصم المحكم الشديد اي نحرتها بسيف محدد ذي حلية جردته عن غمده ويقطع المحكم الشديد من العظام

لتنوب نائبة فتعلم انني ممن يكر على الثناء فيخدع اللام للغاية والنوب

النزول والاصابة والنائبة القافلة النازلة ويخدع مجهول من خدعه اذا خدعه ويخدع الغيا مجهول

اي لتنزل او لتصيبه قافلة نازلة فتعلم اني من الذين يغترون على المدح ويخدعون به انتي

مقسم ما ملكت فجاعل اجرا لآخرة ودنيا تنفع اول مفعولي الجعل اي محذوف

اي اني مقسم لما ملكته من طريقي وتلدي فجاعل اياه اجر الآخرة ودنيا نافعة وقال ابو البرج القاسم

بن جبل المري في زفر بن ابي هاشم بن مسعود بن سنان المري أرى الخُلّانَ بعدَ
ابي حبيبٍ وحجرٍ في جنابهم جفاءُ من الوافر والقافية متواتر والخلان جمع الخليل
والجناب ما حول الدار واراد به انفسهم والجفاء الشدة وسوء الخلق والجملة الظرفية في محل النصب
على الحالية او انها قائمة مقام المفعول الثاني للروية بمعنى العلم يقول انى ارى الاحبة في انفسهم جفاء
وشدة بعد ما مضى عنا ابو حبيب وحجر من البيضِ الوجوهِ بني سنانٍ لو انك تستضيءُ
بهم اضاءوا اراد بهم بني سنان بن ابي حارثة بن مرة يقول كانا من الفتيان البيض الوجوه
بني سنان لو تستضيء بهم اضاءوا اي لو تطلب الخير منهم اعطوك لهم شمس النهار اذا استقلت
ونور ما يغيبه العماءُ استقلت الشمس اذا ركدت في الظهيرة وكنى به عن الظهيرة
والعماء السحاب يقول هم شمس الظهيرة اي لهم نور كنورها او شهرة كشهرتها ولهم نور باهر لا تغيبه السحاب
هُمُ حلّوا من الشرف المعلّى ومن حسب العشيرة حيث شاءوا يقول هم حلوا حيث شاءوا
من الشرف المعلى ومن حسب العشيرة بني مرة اي لهم كلها بُناةُ مكارمٍ واُساةُ كَلْمٍ دماؤهم
من الكَلَب الشفاءُ الاساة جمع الآسي وهو من يداوي الجراحات والكلم الجرح والكلب محركة شبه جنون
يعرض الحيوان من عض الكلب الكلب وزعموا ان دم الملوك تشفيه وطريقه ان يشرط الاصبع الوسطى من
يسرى الملك فيؤخذ من دمها ويوضع على تمرة فيأكلها المعضوض يقول هم بناة مكارم واساة كلومهم
ودماؤهم شفاء من الكلب اي هم ملوك فاما بيتكم ان عُدّ بيتٌ فطال السَّمْكُ
واتسع الفناءُ يقول فاما بيتكم ان عد البيوت فهو بيت طال سمكه اي ارتفاعه واتسع فناؤه اي كثر نيله
اي لكم بيت الشرف والسخا ولما اسّه فعلى قديمٍ من العاديّ ان ذُكر البناءُ الاس الاساس
والعادي نسبة الى عاد من ارم ويكنى به عن القديم وان كان لعهد عهدهم يقول واما اساس بيتكم فهو على قديم عادي ان ذكر
بناء البيوت فلو انّ السماء دنت لمجدٍ ومكرمةٍ دنت لكم السماءُ الدنو القرب يقول
لو قربت السماء لاحد من اجل المجد والكرم لقربت لكم لا محالة فانه لا مجد اعز واشرف من مجدكم وقال ارطاة بن سهية
المري قد مر في باب الحماسة فلو انّ ما نعطي من المال نبتغي به الحمد نعطيه ملا اعز البحر باللجة

قراقير صيبا فاظاهر من الضحل كانت قبل في لجج خضر من اول الطويل والقافية متواتر
تبتغي حال من ضمير المتكلم في لعطي ويعطي بحران والزاخر من زخر البحر اذا تلاطم والقراقير
جمع قرقور بالقافين والمهملتين السفينة العظيمة والصيام جمع صائم بمعنى القائم الثابت
والضحل بالمعجمة فالمهملة الماء القليل وجملة كانت قبل الخ نعت قراقير واللجج جمع لجة وهو الماء
الكثير والخضرة في الماء علامة عمقه ويكنى بها عن كثرة الماء يقول فلوان ما نعطيه من المال
وانا نبتغي به الحمد والشكر لعطي مثله البحر الزاخر لكانت السفائن العظام التي كانت قبل ذلك
في لجات خضر اي عميقة قائمة على الظاهر من الماء القليل يعني لو اعطي البحر الزاخر مثل ما نعطيه
لنفد الماء وقامت السفائن ولا نكسر العظم الصحيح تعززا ونغني عن المولى ونعطيه
تجبرا الكسر التعزز القهر والتغلب اغنى عنه دفع عنه وقال تعالى ولا يغني عنه ماله
ولا نكسر العظم السليم قهرا وقسرا اي لا نذل العزيز قسرا وندفع عن المولى ما يصيبه من المكروه
ونصلح العظم الكسير اي ننصر المظلوم غلبنا بني حواء مجدا وسؤددا ولاكنا
لم نستطع غلب الدهر اراد بني حواء كل الناس يقول غلبنا الناس كلهم مجدا وسيادة
ولاكننا لم نستطع ان نغلب الدهر وقال حجر بن حية العبسي اقول هو حجر بالضم بن
حية بالمهملة فالتحتانية ولا ادوم قدري بعد ما نضجت بخلا لتمنع ما فيها
اثافيها من ثاني البسيط والقافية متواتر ودومه اطاله والنضج الطبخ الكامل وبخلا مفعول
له واسنا والمنع الى الاثافي تجوز يقول اني لا اطيل قدري على الاثافي بعد نضجها
بخلا على الفقراء والمساكين لتمنع اثافيها ما فيها من اللحم والمرق بل كلما نضجت انزلتها
بلا مكث حتى تقسم شتى بين ما وسعت ولا يؤب تحت الليل عافيها تمامه مجموعة
واتيت الرجل شديد الام لمعاني السائل اي ولا تستريح حتى تقسم ما في القدر اقساما شتى بين
ما وسعته من الناس ولا يؤوبها سائلها تحت الليل اي لا يبقى احد من الحاضرين
من محشر ما جمع فيها فانا نطلب كلهم بالضوء وان كان الليل شديد الظلمة لا احتياج

الجارة الدنیا اذا اقتربت ۞ ولا اقوم بہا فی الحی اخزیہا الدنیا القریبۃ وقام
بہ کفلہ وحفظہ یقول لا احرم الجارۃ القریبۃ من عطای اذا اقتربت منی ولا اتکفلہا
فی القوم بحیث اخزیہا فیہم ای لا اعامل بہا معاملۃ تورث الریبۃ والتھمۃ کما یفعل
ولا اکلمہا الا علانیۃ ۞ ولا اخبرہا الا انادیہا النداء الصوت العالی یقول
اکلمہا الا معلنا فان السر تورث الریبۃ ولا اخبرہا بشیء الا منادیا لہا و قال
المساور بن ہند مرے الحاسۃ یمدح بنی ہند یقال انہم بطن من ذہل بن شیبان
وہم بطن من بکر فدی لبنی ہند غداۃ دعوتہم ۞ بجو وبال النفس والابوان
من الثالث الطویل والقافیۃ متواتر الجو الارض المطمئنۃ و وبال بالواو والموحدۃ کسحاب
ماء لبنی اسد سقط تنوینہ ضرورۃ واضافۃ الجو الیہ لادنی ملابسۃ والنفس مرفوع علی انہ
مسند الیہ یقول فدی لبنی ہند نفسی وابوای غداۃ دعوتہم الی یارضی تتصل لوبال
اذا احارۃ شلت لسعد بن مالک ۞ لہا ابل شلت لہا ابلان الشل الطرد
الفعل فی کلا الموضعین مجہول واللام فی لہا الاولی للتملیک وفی الثانیۃ تعلیل
یمدح بنی سعد بن مالک بن ضبیعۃ بن قیس بن ثعلبۃ بن بکر ویقول اذا طردت ابل
الجارۃ ال سعد بن مالک طردت لاجلہا ابلان من ابل الطاردین ای یعدون الجیران
کانفسہم اموالہم کاموالہم اذا عقدت افناء سعد بن مالک ۞ لہا ذمۃ عزت
بکل مکان افناء القوم من تفرق منہم فی الاطراف والضمیر المجرور للجارۃ یقول اذا
عقدت افناءہم فضلا عن ساداتہم ذمۃ لجارۃ عزت ابکل امکان بحیث لا ینظر الیہا
احد اذا سئلوا مالیس بالحق فیہم ۞ ای کل مجنی علیہ وجان اراد بما لیس بحق
الذلۃ والہوان وبالمجنی علیہ المظلوم وبالجانی الظالم یقول اذا سئلوا ان یحملوا الضیم
وکلفوا الذلۃ والہوان بی الی کل مظلوم منہم وکل ظالم منہم ای کلہم جمیعا ودار
حفاظ قد حللتم مہانۃ ۞ بہا نابکم والضیف غیر مہان الواو بمعنی رب والحفا

المحافظة ويستعمل في محافظة الاحساب وقد حللتم لغة دار وجهانه بالرفع فاعلة تبكم
او هو جواب رب وجهانه بالنصب على الحالية وعني بالامانة العقر والنحر والنيب جمع
الناب وهي الناقة المسنة يقول ورب دار حفاظ يحافظ فيها على الاحساب قد حللتموها
ابنيت بها نيا محكم المسنات او قد حللتم يا حين ابنيت بها نيا محكم المسنات بالعقر
والنحر وضيفكم مكرم غير مهان وقال آخر جزى الله عنا غالبا من عشيرة اذا حدثان
الدهر نابت نوائبه من ثاني الطويل والقافية متدارك الحدثان محركة حوادث الدهر
ونابت اصابت والنوائب المصائب يمدح آل غالب بن قطيعة بن عبس ويدعو لهم بالخير
فيقول جزى الله عني آل غالب من معشر كرام اذا نابت حوادث الدهر فكم دافعوا
من كربة قد تلاحمت علي وموج قد علتني غواربه تلاحم عليه تهجم عليه وتلاصق
غوارب الماء اعالي موجه وموج بالجر عطفا على كربة يقول وذلك لانهم دافعوا
عني كثيرا من كربات هجمت علي ومن امواج فعلتني غواربها اذا قلت عودوا عاد
كل شمردل اشم من الفتيان جزل مواهبه قلت على الخطاب الشمردل
الطويل من الرجال والاشم العزيز كناية يقول اذا قلت لهم عودوا في الخير عاد منهم
كل فتى طويل عزيز جزل المواهب اذا اخذت بزل المخاض سلاحها تجرد فيها
متلف المال كاسبه البزل جمع بازل وهو الشاب القوي من الابل والمخاض اسم
جمع للنوق الحوامل واراد بسلاحها محاسنها وامارات عتقها فانها تمنعها عن النحر
والعقر وكانها سلاحها وتجرد الرجل اذا استعد وتشمر ومتلف المال الجواد وكاسبه الشاري
يقول اذا اخذت فتيات المخاض محاسنها اي شبت وسمنت تشمر فيها متلف
المال منهم وكاسبه فيعطي ما يشاء ويذبح ما يشاء وقال آخر ايا ابنة عبد الله
وابنة مالك ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد من اول الطويل والقافية
متواتر والفرس الورد عطف على البردين وقال في الاغاني تزوج قيس بن عاصم

المنقري ارض منفوسة بنت زيد الفوارس الضبي فلما اتته الليلة الثانية ابى فامر فقال
ابن كيلي اسمي من يأكل معي فلم تقدر فراوده فانشد هذه الابيات فهي له وقال
الشرح هي لحاتم بن عبد الله الطائي يخاطب بها ماوية بنت عبد الله التيمي وعنى بذي
البردين عامر بن احيمر بن بهدلة ثم نقل حديث البردين حيث قال نجال ناصر بين
يدي المنذر ابن ماء السماء ان الأعز معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في خندف ثم في تميم ثم في سعد ثم في كعب ثم
في عوف ثم في بهدلة هذا ومعنى البيت وانه انما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلا فاني لست
آكله وحدي الاكيل المواكل والالتماس الطلب والتجسس اخا طارقا او جار بيت
فانني اخاف مذمات الاحاديث من بعدي بدل من اكيلا اي فاطلبي له اخا يأتيني
ليلا او جار بيت لي بعيدا كان او قريبا فاني اخاف ان مات تذكر في احاديث القوم
من بعدي واني لعبد الضيف ما دام ثاويا وما فيَّ الا تلك من شيمة العبد
تلك اشارة الى خدمة الضيف ما دام مقيما وقال آخر وليس فتى الفتيان من جل همه
صبوح وان امسى ففضل غبوق من ثالث الطويل والقافية متواتر جل الشيء اكثره
والصبوح شراب الغداة والغبوق شراب المساء والفضل البقية والزائد يقول ليس فتى
الفتيان الكرام من كان اكبر همه واعظم مقاصده ان يشرب الصبوح صباحا والبقية
الغبوق مساء اي يربي نفسه ويكرمها ولكن فتى الفتيان من راح او غدا لضر عدو
او لنفع صديق هذا التزويد على سبيل التحلو اي من راح لانفعهما او لضرهما لاحد بهما فلا
ينافي الاجتماع ۔ وقال جزار بن عمرو هو بالمهملة فالمعجمتين بن عمرو الضبي احد بني
عبد مناف منهم جاهلي لنا ابل لم يدمن ربها كرامتها والفتى ذاهب من التعاد
والقافية متدارك كرامة الابل عتقها وشرفها كنسلها يقول لنا ابل كرام عتاق
لم تهن كرامتها بان يبخل ربها على سائلها ولا ينحرها لاضيافه لاجل عتقها
واستهابل هو يعطيها وينحرها ولا يبالي بها فانه قد ثبت لو هاهنا ذكر فامنها

الصديقُ ويبكُ ذلك فيها المنى الراغبُ الهجانُ الابل البيض ويكافا مجهول من
كافاه اذا جازاه وفيها متعلق بالراغب يقال رغب فيه اذا طمع فيه يقول هي من ابل فينا
كرام يجازى بها الصديق اذا احسن الينا ويدرك الراغب فيها مناه اي يعطى منها ونطعن
عنها نحو العدى ويشربُ منا بها الشاربُ بمعنى الطعن لمن تعنته معنى
الدفع فان كل طاعن دافع يحتمل ان تكون عن توكيلية اي عن جانبها ومعنى بها باثمانها
اي ندفع بها نحور الاعداء بالطعان او نطعن نحورهم عن جانبها ويشرب الخمر باثمانها
من شرب منا وتُرِدُّها في السنين الكَلولَ اذا لم يجد مكسبًا كاسبُ يقال
آلفه اياه اذا جعله الفا له مفعوله الاول ضمير الابل والثاني الكلول وهو جمع كل
بمعنى اليتيم والثقيل العاجز والسنين القحط قال تعالى ولقد اخذنا آل فرعون
بالسنين يقول ونجعلها الفة لليتامى والمساكين في زمان القحط اذا لم يجد كاسبا
مكسبا لاشتداد الزمان ولم تك يومًا اذا رُوِّحت على الحيّ يلقى لها جادبُ -
يقال روّح الابل عليه اذا ردّها عليه رواحًا كاردها عليه والفعل مجهول والحي القوم ويلقى
مجهول من الفاه اذا وجده والجادب بالجيم فالمهملة العائب من جدبه اذا عابه والجملة
في محل النصب على انها خبر كان يقول ولم تكن تلك الابل يومًا اذا رُوِّحت على القوم
بحيث يوجد عائب لها اي يكون فيها جمال لاهلها سيما انها عتاق كرام ذوات خلق
صعب حَبانا بها جدُّنا والالدُ وضربٌ لنا خذمٌ صائبٌ الجد البخت او
ابو الاب وحباه به اعطاه اياه والخذم بالمعجمتين ككتف القاطع يقول اعطانا اياها جدنا
وآباؤنا وضربنا القاطع الصائب في الغزوات وقال منصور بن مسجاح يقول
منصور بن مسجاح بتقديم الجيم على الحاء المهملة بن سباع الضبي جاهلي ومختبطٍ قد
جاء او ذي قرابة تنحّا اعتذرت ابلي عليه ولا تقصى من ابل الطويل والقافية
متواتر المختبط في الاصل من ينفض الاوراق من الشجر ثم نقل الى السائل من غير قرابة

واعتذر عليه ما خرعنه كنتفذر يقول ورب سايل اجنبى قد جاء فى او سائل قريب قد
غشينى فما تاخرت عن قراه ابل ولا نفسى حبسنا ولم نترح لكيلا يلومنا على حكمه صُبرًا
مُحقّقة الحبس بيان لقوله فما اعتذرت وعلى حكمه متعلق بحبسنا او بصبرا او شرح الابل
اذ اساتما الى المرعى وصبرا مصدر من غير لفظه او حال من ضمير المتكلم ومعقودة الحبس
نعت محذوف وقد تنازع فيه الفعلان حبسنا ولم نشرح يقول حبسنا على حكمه الابل
معقادة بالحبس صبرا او صابرين او حبسنا ها صبرا على حكمه وصابرين عليه ولم نسرحها
الى المرعى كيلا يلومنا على ترك القرى او على تاخره فطاف كما طافت المصدّق
وسطها ايخير منها فى البوازل والسديس المصدق من ياخذ الصدقات من جانب
السلطان والبوازل جمع بازل وهو ابن تسع والسدس جمع سديس وهو ابن ثمان ووسطها
ظرف طاف الاول وكلمة فى فى البوازل مثلها فى قول ذى الرمة يجرح فى عراقيبها
اى زائدة او معناه يضع تخيره فيها فان التخير متعد بنفسه اى فطاف وسطها كما يطوف
المصدق يتخير منها البوازل والسدس او يضع فيها تخيره وقال عامر بن حوط اول
هو عامر بن حوط الفقعسى احد بنى عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلى
ولقد علمت لتاتين عشية ما بعدها خوف علىّ ولا عدم من اول الكامل
والقافية متدارك العدم الفقر يقول والله لقد علمت انه لتاتين على عشية لا يكون
بعدها خوف على ولا فقر اى عشية الموت وازور بيت الحق زورة ماكث
فعلام احفل ما تقوّض وانهدم اراد بيت الحق القبر على اضافة الموصوف
الى الصفة واحفل به ابالى به والتقوض الانهدام يقول وازور القبر زورة ماكث مقيم
فعلى اى شئ ابالى بما ينهدم من بيوت الدنيا ولا تركن للسائلين حيا ضهم
ولا حبسن على مكارمى النعم سل الحوض اذا نقاه من الحماة وهو بقية الماء
يقول والله لا تركن للسائلين حياضهم ليخلوها يشاءون ولا حبسن النعم على مكارمى

[illegible] فقال في القوافي الشي [illegible]
[illegible] على الاوهم يا ذهب [illegible] فان لم [illegible]
[illegible] في الشعر والقافية [illegible]
ويقول [illegible] [illegible]
[illegible] بنائية ذلك ولما [illegible]
[illegible] والاضطراب يقول [illegible] في الامر [illegible]
[illegible] الى العد [illegible]
[illegible] البال [illegible] يقول [illegible]
[illegible] المال [illegible]
[illegible] على [illegible] من الناس
[illegible] القصر [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] المساكين في [illegible]
[illegible] العاقون نار العد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يقول [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] من الاول [illegible] بن [illegible] كان [illegible]
[illegible] من خلفه [illegible]
[illegible] كان [illegible]

ممی و فی الاغانی مزاحم مقام مقارف وکاشحا مقام نائبا و، روی مقام خلقه والکاشح العدو
وتحیفُرُهُ نصری وان کان امرءٌ بمتزحزح حاسم اراضه وسمائه الافادة متعدی
الی مفعولین والتزحزح التباعد وأراد بالارض والسماء الغور والنجد یقول وانی افیده
نصری وان کان متباعدا عنی فی غوره ونجده ومتی اجیئه فی الشدا ابد من ملاجئه
الّقی الذی فی مزودی لو عائه المرمل من نفد زاده منصوب علی الحالیة من الضمیر المنصوب
واللام بمعنی فی یقول ومتی آته فی الشدائد وهو مرمل القی کل ما کان فی مزودی فی وعا
ولا اترکه علی حاله واذا اتبعت الجلائف مالنا خلطت صحیحنا الی جربائه
الجلائف جمع جلیفة بالجیم فالفاء وهی السنة التی تذهب بالاموال ولعینه روایة الخوا
علی ما فی الاغانی وروایة الخلائف بالمعجمة خلاف یقول اذا اتبعت السنون التی تذهب
بالاموال مالنا خلطت ابلنا الصحاح بابله الجرب حتی یستوی الامران واذا اتی من
وجهة بطریفة لم اطلع مما وراء اخبائه الوجه السفر وروی من وجهة بالکسر
والطریفة الاشیاء النفیسة والاطلاع یعدی بعلی والی فکلمة من بمعنی احدهما ویحتمل
ان یکون متعلقه محذوفا وفی الاغانی لم اطلع ماذا وراء خبائه والخباء ما یکون من
وبر او صوف یقول واذا اتی من سفره او من سفر بشیٔ نفیس لم اطلع علی وراء خبائه
لم اطلع علیه من جانب وراء خبائه ای لا اتوجه علیه واذا اکتسی ثوبا جمیلا لم اقل
یالیت ان علی حسن ردائه اضافة الحسن الی الرداء من اضافة الصفة المعنویة الی
الموصوف ای لم اتمنّ یالیتنی علی ردائه الحسن ای لا احسده علیه واذا اغتدی یوما
لیرکب مرکبا صعبا قعدت له علی سیسائه غدا واذا ذهب غدوة والسیساء
المنهی بینهما تحتانیة مکسورة الاول نظم فقار الظهر ومن الفرس حارکه ومن الحمار ظهره یقول
واذا ذهب بکرة یوما لیرکب مرکبا صعبا جامحا قعدت علی سیسائه لان یصیر منقادا وال
ترکوا لا می اعینه علیه واذا استرامی جمعه وقرنه واذا تصعلک کنت من

قوله استراش الرجل اذا طلب الرياسة او صار رئيساً فرعر عنه اذا رجع عنه لم القرن فيه سبته وتصعلك اذا صار صعلوكا اى فقيراً والقرنا جمع قرين والمعنى الا تمانے واذا استريش فى غناه وفرته من تريش الرجل اذا صار ذا المال ومروة باخذه من تريش الطائر يقول واذا صار سيداً احمدته ووفرت عرضه واذا افتقر كنت من قرنائه لا اتبعه

واذا اردت عتابه انظرته حتى اعاتبه ببعض خلائه انظره امهله والخلاء الخلوة يقول واذا اردت ان اعاتبه على امر غير ملائم لا اعنى به امهلته حتى اعاتبه فى بعض خلواته لا على رؤس الاشهاد فانه خزى وفضيحة وقال حسان بن حنظلة قوله هو حسان بن حنظلة بن ابى رهم بن حسان بن حية بالمهانية بن شجنة الطائى شاعر جاهلى تلك ابنة العدوى قالت باطلاً ازرى بقومك قلة الاموال من ثانى الكامل والقافية متواتر ابنة العدوى بدل او لغت لاسم الاشارة والعدوى نسبة الى عدى بن جناب بن عمرو بن تميم او الى غيره لا الى عدى بن اخزم من الطى فانه ح يكون كلاهما من الطى ولا معنى لقوله غضبت على ان انفصلت لطى وازرى به عابه والجملة بيان للقول الباطل محلها ان يكون باطلا منصوبا على المفعولية ويحتمل ان يكون مفعول قالت ويا باطلا لغت مصدر محذوف يقول تلك ابنة العدوى يعنى زوجى قالت لى قولا باطلا وهو انه ازرى بقومك او قالت قولاً باطلاً ازرى بقومك قلة الاموال انا لعمر ابيك يحمد ضيفنا ويسود مقتوننا على الاقلال كاف الخطاب مكسورة سان هم عمارسيم والمقتر المعسر والاقلال الفقر والعسر ومنه جهد المقل والجملة بتقدير القول اى قلت لها مجيبا عن قولها انه لا يزرى بنا قلة الاموال فانه لعمر ابيك يحمد ضيفنا ويسود معسرنا على اعساره وقلة ماله غضبت على ان انتصلت بطيئ فانا امرؤ من طيئ الاجبال ان بتقدير اللام والتصل الرجل اذا انتسب الى جده الاعلى وقال يا لفلان نحو يا لتيم ويا لعدى قال اذا اتصلت وعمث كعبا والى بكعب بعد ما وقع السيارة واراد بالاجبال جبلى طى اجاء

وسلمى والطلى ينقسم الى قسمين سهلى وجبلى فبنو جديلة بن طى سهليون يسكنون سهل الارض
وبنو الغوث بن طى جبليون يسكنون اجاء وسلمى يقول غضبت على لان قلت بالطى
وكانت تعلق بهم فالظن فى نفسها وكيف لا اقول وانا امرء من طى الجبليين ؕ وانا امرءٌ
من آل حيّة منصبى ومنوجى بين فاسألى اخوالى يقول وكيف لا اتصل بطى
والى امر منصبى ومولدى من آل حية من شعبة الطائيين واخوالى بنو جوين بالجيم مصغرا
بن عبد رضا بن خمران بن ثعلبة الجيرسيون وهم من الطى فاسألى عنهم ان كنت جاهلة
بهم واذا دعوت بنى جديلة جاءنى مُرْدٌ على جُرْدِ المتون طوال يقول اذا
دعوت بنى جديلة من طى وان لم اكن منهم جاءنى منهم شباب مُرْدٌ على خيل جُرْدٍ طوال
احلامنا تزن الجبال رزانة ويزيد جاهلنا على الجهال يقال وزنه اوا عدله
فى الوزن والرزانة الثقل يقول عقولنا تغلب الجبال فى الوزن ثقلا ومتانة ويزيد جاهلنا
على جهال الناس اذا جهل وقال اياس بن الارث مرثى المراثى وانى
لتقرى المعانى مرحبا وللطالب المعروف انك واجده من ثانى الطويل والقافية
متدارك المعانى السائل والضمير المجرور فى واجده للمعروف واضافة الطالب
الى المعروف لفظية ولهذا ادخلت اللام عليه يقول وانى لقوال اى اقول مرة بعد اخرى
لمن يسألنى مرحبا بك ولمن يطلب عرفى انك واجده ومدركه وانى لممن يبسط
الكف بالندى اذا شنجت كف البخيل وساعده شنج تقلص يقول انى
لمن الذين يبسطون ايديهم بالاحسان والندى اذا تقلصت كف البخيل وساعده عن
الندى لعمرك ما تدرى امامة انها اتتنى من خيال لا ازال اعاوده
ماتة ملم امرة كان يهواها ومن الشئ كالبلى ما يكون مرتين ومنه لا ثنى فى الصدقة
اى لا تؤخذ الصدقة مرتين فى سنة واحدة ومن خيال تميز والمعاودة من
المجانبين يقول لعمرك يا مخاطب انه لا تدرى امامة انها تاتى مرة بعد اخرى من

من خيال لازال اعاده ويعاوده شققت على ركبي وعنّت لكأبتي
وردت على الليل قرنا اكابده لا شق عليه تعب والمستكن في الفعل لاماسة
من حيث انها التعود مرة بعد اخرى من الخيال وعنّت من عناه اذا اوقعه
في الشدة والمحنة والقرن المثل المقاوم حال من الليل وكابده قاساه والمشقة
يقول شققت على ركبي الذين كانوا في رفاقتي واوقعت ركابي في الشدة والمحنة
ووردت على الليل قرنا اكابده شدائده وذلك لانهم كانوا في راحة فلما عاودني
خيالها اشتقت اليها ورحلت المراكب وسافرت ساعتئذ ❊ وقال آخر أثني
عليّ بما لا تكذبت يا طيب اني فتى للضيف والجار من ثاني البسيط و
القافية متواتر يقال اكذبه اذا نسبه الى الكذب او بيّن كذبه والفعل مجهول و
طيب مرخم طيبة وهو علم امرأة يقول اثني عليّ يا طيبة بما لا ينسب الكذب اليك
او لا يبين كذبك فيه اي فتى انا للضيف والجار اني اجاورهما جاورت في حسبي
ولا افارق الا طيّب الدار يقول اني ما جاورتهما من حسبي وكرمي ما جاورتهم
ولا افارقهم الا طيب الدار وجميل الجوار ❊ وقال آخر كم من لئيم رأينا كان
ذا ابل فاصبح اليوم لا معط ولا قار على الوزن السابق القاري من يقري
الاضياف والاصل لا هو معط ولا هو قار ومحله النصب على انه خبر اصبح يقول وكم
من لئيم رأيناه وكان ذا ابل كثيرة فصار اليوم لا هو معط ولا هو قار اي لا خير فيه
ولو يكون على الحداد يملكه لم يسق ذا غلة من ماءه الجاري الحداد
نهر عظيم ويملكه حال من المستكن في يكون يقول لو كان هو على الحداد وهو يملكه
لم يسق ذا عطش شديد شيئا من ماءه الجاري والغرض انني لست كذلك
ففيه مدح لنفسه وهو المناسبة بالباب ❊ وقال حسان بن ثابت في باب
الادب المال يغشى رجالا لا طباخ بهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي

الى الوزن المذكور يقال هو لا يباخ له اى لا خير فيه والذبان بالدال المهملتين والوزن
الكلام البالى القديم المتكسر يقول ان المال شيء لا خير فيهم كان ايبلى
اشبه اصول الكلام البالى القديم المتكسر فانه لا منفعة منها صونته عرضى بمالى لادنس
لا بارك الله بعد العرض فى المال احتال للمال ان اودى فاكسبه ولست
للعرض ان اودى بمحتال تم شرح هذين البيتين من آخر باب الادب الفقر يزرى
باقوام ذوى حسب وقد يسود غير السيد المال ازرى به جاء به ويسود مجهول
من سوده اذا جعله سيدا ويقال رجل مال اذا كان ذا مال كثير ومنال عظيم يقول ان
الفقر يعيب اقواما ذوى حسب كريم وقد يسود فى الناس الا رجل ذو مال كثير وقال
عبد العزيز بن زرارة اقول هو عبد العزيز بن زرارة بن جزء بن سفيان بن عوف
بن الكلاب بن ربيعة بن عامر الكلابى اسلامى دعوت اليها فتية باكفهم
الجزر فى برد الشتاء كلوم من ثالث الطويل والقافية متواتر الضمير للجزر والتانيث
الجزر الذبح والكلوم جمع كلم هو الجرح مرفوع على انه فاعل الظرف والجملة الظرفية
نعت فتية يقول دعوت اليها نعما تاباكفهم جروح من كثرة النحر فى برد الشتاء حيث
لا يقدر الفاعل على فعل على الكل وجه كثرة البرد اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم
به هذريان للكرام خدوم الضمير للاضياف والشواء اللحم المشوى والضمير المجرور
فى به له والهذريان بالمعجمة فى المهملة فالتحتانية من يهذر كثيرا فى كلامه وانما وصفه
بالهذر لانه يكثر كلامه عند الاطعام والخدوم مبالغة الخادم يقول اذا ما اشتهى الاضياف
منها كما مشويا سعى لهم به هذار لكثرة قوله يا قوام ما خدوم للكرام وقال آخر هو بعض بنى
قيل انه عبد العزيز بن زرارة المذكور الا اكن ممن علمت فاننى الى قد من ان وقع الاشياء
التى مرت فى الحماسة والفرق ان هناك كل الجواد وكل الشجاع وههنا عين الجواد وعين
الشجاع وعين الشىء حقيقته وقال آخر وسع بما لك ما عا لا يحتمه واكثر لشوبك

ان لم يكثر اللبن من اول البيت والقافية متراكب المدالكثار من الخم انقسمه
مائم أشرب مزج الماء باللبن يقول ومع مار اللحم لمبذل ايا دجين تقسمه الى اليتامى و
المساكين واكثر مزج الماء باللبن اذا كان اللبن قليلا غير كاف ومسحه وتلقت حول
حاضره ان الكريم الذي لم يتخلل الفيظ تلقت بمعنى التفت والضمير المجرور لمار اللحم
واكناه تركه خاليا يحتمل ان يكون جمعه من خلاه اذا امداه وما لفظ جمع فيلة وهو الحائق
والعصيرة يقول ومع بذلك ماء اللحم والنفت حول من حضره يمينا وشمالا فان الكريم من
لم يتركه البصائر خاليا او لم تجاوزه وقال آخر اذا هي لم تمنع برسل لحومها من السيف
لاقت حده وهو قاطع من ثاني الطويل والقافية متراكب الضمير المرفوع للابل والرسل
بالكسر اللبن يقول اذا الابل لم تمنع لحومها من السيف بلبنها بان لا تسقى الاضياف
لاقت حد السيف وهو قاطع اي ان لم تسق الضيف اللبن نحر له بدافع عن احسابنا
بلحومها والبانها ان الكريم يدافع اي يدافع العار عنا ومن يقترف خلقا سوى
خلق نفسه يدعه وترجعه اليه الرواجع الاقتراف الاكتساب يقول ومن يكتسب
خلقا سوى خلق النفس الذي خلق عليه يتركه لا محالة ويرجعه الرواجع الى الخلق الطبعي
فان العرض المفارق لا يبقى وانما جرى قال مضرس بن ربعي مر في باب الادب والحرب
الا ادعو الضيف بالضوء بعدما كسا الارض نضاح الجليد وجامده على الوزن
المذكور النضح الرش نضاح الجليد ما ينضح منه على وجه الارض والجليد هي الرطوبة التي
تسقط على الارض ليلا وتجمد وتبيض يقول واني لادعو الضيف بضوء النار لعيد ما يكسو الارض
ما ينضح من الجليد وجمد اي في شدة البرد لا كرمه ان الكرامة حقه ومثلان عندها
قربه وتباعده اللام للغاية واراد بالقرب والبعد ما يعم الوطن والنسب والمعنى واضح
ابيت اعشيه السديف وانني بما قال حتى يترك الحي عاذله يقال عشاه
اذا اطعمه العشاء نقيض غداه والسديف شحم السنام وهو اطيب عندهم وحامده مرفوع

على انه جزاء واراد ما لحمد الشكر والجار والمجرور متعلق به يقول ابيت اطعمه شحم السنام واثنى
شاكرا بما نال منى وضرنى حتى يترك القوم ويفارقهم **وقال حماس بن ثامل** ومستنبح
فى نجم ليل دعوته بمشبوبة فى راس صمد مقابل على الوزن السابق النجم فى الاصل
معظم الماء استعير لمعظم الليل المظلم والجار والمجرور متعلق بمستنبح ودعوته جواب رب
وشب النار اوقدها والصمد المكان المرتفع والمقابل المحاذى يقول ورب طارق ليل
تستنبح فى معظم الليل المظلم دعوته الى بنار موقدة فى راس مكان مرتفع محاذ له **وقلت له اقبل**
فانك راشد وان على النار الندى وابن ثامل اى دعوته وقلت له اقبل الى
فانك راشد مهدى حيث نزلت بى وان على نارى هذه كرما وجودا وصاحب كرم وجود هو
حماس بن ثامل **وقال النمرى ويقال انها لرجل من باهلة** اقول مرتر جمة النمرى فى
المراثى ونسبها العينى الى حاتم بن عبد الله الطائى وتبعه صاحب جامع الشواهد **وداع**
دعا بعد الهدو كانما يقاتل اهوال السرى وتقاتله على الوزن السابق يقول ورب
داع وسائل من كريم بعد سكون الليل وكان كانه يقاتل اهوال السرى وتقاتله اى
كان فى اسوء حال **دعا بائسا شبه الجنون وما به جنون ولكن كيد امر**
يحاوله البائس ذو البوس والشدة حال من المستكن فى دعا وشبه المثل ونصبه
على انه علة للدعاء والكيد الخبث والحيلة يقول دعا وهو بائس فقير لاجل شبه جنون
ولم يكن به جنون ولاكن كان به خبث امر يحاول ذلك الامر فعله او حيلة امر يحاول هو ذلك
الامر **فلما سمعت الصوت ناديت نحوه بصوت كريم الجد حلو شمائله** الجد
ابو الاب والمراد به النسب او اراد به البخت والحظ اى فلما سمعت صوته ناديت اليه بصوت
رجل كريم النسب او كريم الحظ والبخت حلو الشمائل **فابرزت نارى ثم اثقبت ضوءها**
واخرجت كلبى وهو فى البيت داخله اثقبه اكبره وداخله على الاصل فانه متعد بنفسه
وهو خبر بعد خبر او بدل من الجار والمجرور وهو محل الرفع يقول فابرزت له نارى ثم البعث

ضوءہا واخرجت كلبي من بيتي لتجيبه لنبوحة فيهتدي به اليّ وهو مستغرق في البيت واخاين

شدة البرد والظلمة فلما رآني كبّر الله وحدہ وبشّر قلباً كان جمّاً بلابله

الجم الكثير البلابل جمع بلبال وهو الحزن والهم يقول فلما رآني كبّر الله وحده حيث هداه

الى كريم وما من حسن بشر قلباً منه كان همومه واحزانه كثيرة فقلت له اهلاً وسهلاً

ومرحباً رشدت ولم اقعد اليه اسائله اي لم اقعد اليه اسائله عن حاله وبلده

ونسبه وحسبه فانه يوخر القرى ويديم الخجل وقمت الى برك هجان اعدّه لوجه

حقٍّ نازلٍ انا فاعلُه البرك اسم جمع للابل البارکة اي الجالسة على الارض والهجان

الابل البيض واعدّه متكلم من اعده اعداداً والوجبة مرة من وجب اذا نزل وسقط

يقول وقمت الى ابل باركة ببعض كرام اعدّها للنزول حق نازل انا مؤديه لامحالة بابيض

خطت نعله حيث ادركت من الارض لم تخطل عليّ حمائله اسجار والمجرور

متعلق بقمت ونعل السيف هي الحديدة التي تكون في اسفل جفن السيف وفيه اشعار

بطول السيف والتخطل الاضطراب وحمائل السيف نجاده وفيه ايماء الى بطول القامة اي

قمت اليها بسيف مصقول طويل خطت نعله على الارض حيث ادركتها بطوله لم يضطرب

على نجاده لطول قامتي فجال قليلاً واتقاني بخيره سناماً واملاه من

النيّ كاهله المستكن للبرك فانه اسم والاملى تفضيل الملاء والنيّ الشحم والكاهل

مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق مرفوع بفعل دل عليه املاه على قول من يقول ان اسم

التفضيل لا يعمل في الظاهر يقول فجال البرك جولاناً قليلاً او زماناً قليلاً واتقاني

بخير واي جمل قدامه جملاً فيتاً كان خيره سناماً واملاه كاهلاً من الشحم بقرم هجانٍ

مصعبٍ كان فحلها طويلِ القرى لم يعد ان شق بازلُه بكرٍ من

ميسره باعادة الجار والقرم الجمل الشاب القوي والهجان الابيض الكريم والمصعب

الفحل الذي ترك ركوبه والقرى الظهر والمستكن في لم يعد له وهو من عدا اذا تجاوز والان

وان شق مفعول له كما في قول حميد بن ثور الهلالي رضيع ولم يغير حقاقتيه اي لن تحملها والبازل
السن التي تطلع وقت البزول اي حين طلوع الناب ثم يكنى به عن كمال الشباب اي الفتى
بجل قوى شاب ابيض كريم متروك الركوب كان فحل الابل طويل الظهر لم يتجاوز ان شق
بازلاه اي لم يتجاوز كمال شبابه بل كان عليه **نحزة وظيف القرم في نصف ساقه**

وذلك عقال لا ينشط عاقله الفاء فصيحة تفصح عن محذوف والنحز والسقوط والوهن
بالواو فالمعجمة يستدق الذراع ما يلي الساق في الدواب ويروى فحز بالمهملة فالمعجمة اي فتش والوظيف
مفعوله واللام في القرم للعهد الخارجي والجار والمجرور اي في نصف ساقه حال من الوظيف
والمراد بالنصف ما قرب منه وانشطه بالتشديد حله وضمير المفعول محذوف و
والمستقل شد العقال العاقل فاعل منه يقول ضربت السيف في ساقه فقطعتها وظيفه

في نصف ساقه وذلك عقال لا يحل من يشده بذلك اوصاني ابي وبمثله كذلك
اوصاه قديما اوائله اي اوصاني ابي بذلك وبمثله اوصاه وكذلك اباؤه الكرام من القديم

قال النابغة الذبياني اقول هو زياد بن معاوية بن ضباب بن يربوع بن غيظ بن مرة
بن عوف بن سعد بن ذبيان الذبياني جاهلي معروف يمدح نعمان بن وائل بن الجلاح
بالجيم فالمهملة كغراب الكلبي ومن خبره ان النعمان هذا كان قد اغار على بني ذبيان فسبى
منهم واخذ عقرب بنت النابغة فسالها عنها فقالت انا بنت النابغة فقال والله ما احد اكرم
علينا من ابيك ثم جهزها وخلى سبيلها ثم قال والله ما ارى النابغة يرضى بهذا فاطلق كلهم

فقال النابغة يمدحه **لهم بفناء البيت سوداء فخمة تلقم اوصال الجزور العراعر**
على الوزن السابق الفناء بالكسر من امام الدار والفخمة العظيمة وتلقم مجهول من
تلقيما والاوصال المفاصل الجزور الناقة والعراعر بالضم السمين يقول لهم في فناء بيتهم
قدر سوداء عظيمة تلقمها اوصال الجزور السمين اي انه كريم يقري الاضياف ويطعم

السائلين بقية قدر من قدور تورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر تورثت

تورثت مجهول من تورثه اذا ورثه والاكابر من كبر مثل اواسع كابره كالاكارم من كرمه فيقال
كابرته فكبرته اي غلبته في الكرم ونصبه على انه مفعول فعل محذوف مستفاد يقول سبب
ترثه بقيت من قدور عظام جعلت موروثة لآل الجلاح الكلبي يثبت كابرا منهم بعد كابر
تظل الاماء يبتدرن قديحها كما ابتدرت سعدٌ مياه قراقر القديح المرق
ما بقي منه في اسفل القدر فيغرف بالقدح واراد بسعد بني سعد بن عوف بن مالك بن
زيد مناة بن تميم وقراقر واد بالدهناء وهو في بلاد تميم يقول اذا فرغت الحرائر من اكل
لحمها وشرب مرقها ابتدرت الاماء الى ما بقي فيها من المرق واذا انضجت وصنعت عن الاثافي
ابتدرت الاماء مرقها التجرعه للحرائر كما ابتدرت بنو سعد بن عوف مياه قراقر فيما غدونها وقال
الفرزدق من غير نسبة في الحماسة وداعٍ بلحن الكلب يدعو ودونه من الليل سجفا
ظلمة وغيومها اي داع اي ودون السائق السجف بالكسر والفتح الستر واراد بالتثنية التكرار
دون خصوص المثنى والغيم السحاب يقول رب داع يصوت صوت الكلب يدعو كريما
ودونه استار ظلمة من الليل او سحابها دعا وهو يرجو ان ينبهه اذ دعا فتى
كابن ليلى حين غارت نجومها التنبيه الايقاظ والفعل يحتمل المعروف والمجهول وعني بابن
ليلى نفسه فان ليلى بنت حابس بن عقال اخت اقرع بن حابس رض كانت جدته ام ابيه غالب
والضمير في نجومها للظلمة والاضافة لادنى ملابسة يقول دعا كريما وكان يرجو ان
ينبهه بصوته حين دعوته فتى كريما كابن ليلى حين غارت نجوم الظلمة اي في آخر الليل واعلم
ان حين غارت بدل من اذ دعا بعثت له دهماء ليست بلقحةٍ تدرّ اذا ما هبّ
نحسا عقيمها البعث الرفع والجملة جواب رب والدهماء الناقة السوداء واراد بها
القدر ولذا قال ليست بلقحة وهي ذات اللبن من النوق وادرت الناقة اذا ادر لبنها
نعت ودهماء وكذا لقحة مرفوعة والعقيم من الرياح ما لا تلقح ولا تنفع والضمير المجرور
للرياح جمع نحس للريح الباردة يقول رفعت له ناقة سوداء اي قدرا لم تكن لقحة في الحقيقة

عبر ليلتنا اى مرتنا اذا هبت عقيم الرياح وهى ريح باردة كان المحال الغر فى حجراتها

عذارى بدت لما اصيب حميمها المحال فقار الظهر والغر جمع اغر اى الابيض

مكان الشحم والحجرات النواحى والضمير المجرور للدهماء باعتبار المعنى المذكور والحميم القريب

يقول كان فقار الظهر البيض الغر فى جوانبها عذارى بيض برزت فى ثياب سود

لما قتل قريبها غضوب بحيزوم النعامة احشت باعواد زال عنها هشيمها الغضوب شديد

الغضب وكنى به عن شديد الغليان نعت دهماء والحيزوم الصدر والتشبيه فى الارتفاع

والعظم واحمشت مجهول من احمش القدر بالمهملة فالمعجمة اذا القى الوقود الكثير تحتها والاعواد

الاوساط والخشب بالضم جمع خشب والهشيم اليابس المنكسر يقول قدراشديدة الغليان

كانها غضوب عظيمة الصدر صدرها كصدر النعامة اشبعت باوساط اخشاب زال

عنهانم غيرها الصغار اليابسة المنكسرة محضرة لا يجعل الستر دونها اذا المرضع

العوجاء جال بريمها اسم مفعول من حضره اذا حضره كثير من الناس والعوجاء

من النساء من اعوجت هزالا وجال اضطرب والبريم الخيط المتلون بالوان مختلفة توشح

بها النساء لدفع العين وكنى باضطرابه عن الهزال فان السمن مسبعة عن الاضطراب

والمرضع التى لها ولد رضيع واذا وضعت راس ثديها فى فم ولدها فهى مرضعة يقول

كثيرة حضور الاضياف والمساكين لا تطرح الستر دونها حين يضطرب بريم المرضع

المهزولة تحليها قد هزلها اى حين اشتداد الزمان وخص المرضع بالذكر لانها

تعطى من الطعام بالا يعطى غيرها شفقة على ولدها وقال شريح بن الاحوص

اقول هو شريح مصغرا ابن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامرى الجعفرى

جاهلى وكان شجاعا فارسا وجوادا كريما ومستنبح يبغى المبيت ودونه

من الليل سجفا ظلمة وستورها على الوزن السابق ومعناه مثل

البيت الاول من الابيات السابقة رفعت له نارى فلما اهتدى بها زجرت

جرت يلادبان أن يهرّ عقورها الجناء باب ربّت وهرّ الكلب اليه اذا نبح عليه
قليلا والعقور الكلب العضوض اي رفعت له ناري بالاشتعال فلما اهتدى الى ضوءها
ربيت كلابي عنه مخافة ان يهر اليه عقورها فبات وان اسرى من الليل
عقبة بليلة صدق غاب عنها شرورها كلمة من بمعنى في لانه انما على الظرف
الزماني قال بعضهم في تفسير قوله تعالى من يوم الجمعة والعقبة النوبة وهو
ان يتعاقب اثنان على بعير فواحد من الطائر مابين ارتفاعه وانحطاطه ويراد به المسافة
القليلة والصدق الكريم والحسن والظرف متعلق بيات اي فبات عندي بليلة حسن
وكرم غاب عنها شرورها وان كان قد اسرى في الليل على التعاقب او مسافة
قليلة **وقال مسكين الدارمي** في اول باب الادب كأنّ قدور قومي كل يوم
قباب الترك ملبسة الجلال من الوافر والقافية متواتر القباب جمع قبة والقبة التركية
نوع من القباب يجعل من اللبد ويكون عظيمة والملبسة اسم مفعول من الالباس والجلال
جمع جل وهو ما يلبس الدابة ليحفظها من البرد واراد به السواد الدخان يقول كان قدور
قومي في كل عصر وحين قباب تركية مرتفعة ملبوسة بالسواد ولكثرة الطبخ كأنها البست
الجلال السود كأنّ الموقدين بها جمال طلاها الزفت والقطران
طال يقال اوقده بالقار اذا اشرف عليه اراد بهم الذين اشرفوا عليها لوضعها على
الاثافي ورفعها عنها والجمال جمع جمل والزفت القار والقطران عصارة الابهل يقول
ان الذين يشرفون عليها بالوضع والرفع من الغلمان والخدام سود شبههم والوانهم
سود كأنهم جمال جرب طلاها الطالي الزفت والقطران بايديهم مغارف من حديد
أشبهها مقيّرة الدوالي المغرفة ما يغرف به المرق من القدر يجمع على مغارف و
شبهها اياه وبه كلاهما مستعمل والمقير المطلي بالقار والدوالي جمع دالية وهي دلو يستقى بها
يقول بايديهم مغارف من حديد سود اشبهها بدوالي مقيّرة **وقال العكلي** اقول هو التيمي

بالفوقانية لقيط بالقاف فالمعجمة مصغراً ابن معبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف
ابن كلاب شاعر مخضرم صحب النبي صلعم وروى عنه وكان جواداً كريماً أعاذِلَ بكسرہ
لاضيافِ ليلةٍ نزورِ القِرى المستْ بليلاً شمالُها ما ئے تانے الطويل والقافيہ
متدارك الهمزة للنداء وعاذل ترخيم عاذلة النزور القليل والبليل الريح
البارد مع شي من الندى قال ع اذا هبت شمال بليل يقول يا عاذلة بيني اذا مست
عنكم لاجل الاضياف ليلة قليلة القرى او مدية القرى صارت شمالها بليلا شي من
نفيف فاني كنت اكفيهم في امثال هذه الليالي اقامهم ملاولا تلمني ولا تكن خفيا اذا
الخيرات عُدّت رجالُها يخاطب عامر او يقول مهل يا عامر لا تلمني على انفاقي ولا تكن
خفيا اذا عدر جال الخيرات اي لا تكن بخيلا مخفي يوم مستبد اذ تحبا ابلي تجري المجازے
هجمةٍ كثيرٍ وان كانت قليلا ذا ما لها يقال اجري مجرى فلان اذا كفى كفاية وسد
مسده والهجمة الاربعون من الابل الى ما زادت او ما بين السبعين الى التسعين والجماعة والافال
جمع افيل وهو الفصيل ابن مخاض يقول لئے اري ابلي تقوم مقام جمع كثير وان قلت
اولادها ولعله كني بقلة الاولاد عن قلتها مشاكيل لا تنفك ارحلَ جمةٍ تُردّ عليهم
نوقُها وجمالُها المشاكيل جمع مثكال وهي التي تفقد اولادها باي وجه كان بالموت او بالذبح
والارحل جمع رحل وهو المنزل والجمة الجماعة وترد مجهول وضمير الجمع للجمة يقول ان ابلي
مشاكيل لا تنفك منازل جمع من الناس ترد عليهم اي نعطيهم نوق تلك الابل وجمالها
اي اناثها وذكورها حتى ان امانة عليهم غير مقبولة وقال جابر بن حيان شاعر
لما ان يقتسم مالے بنيّ واخوتي فلن يقسموا خُلقَ الكريمِ ولا فعلے
من اول الطويل والقافية متواتر يقول فان يقتسم ابنائي واخواني من تليد وطريف
فلن يقسموا خلق الكريم ولا فعل الجميل اُهينُ لهم مالي واعلمُ انني ساورثه
الاحياء سيرة من قبلے اراد بالاهانة البذل والنحر وضمير الجمع للاضياف واليتامى بدلالة

بدلالة المقام والضمير المنصوب للمال نصب بسرة على المصدرية النوعية ومن موصولة ابتغوا
ابذل المال الى الاضياف اليتامى والمساكين واعلم انك سادرك الاحياء الذين هم اقارب
شكل بالورثة الذين سعوا من قبل اقاربهم ✽ وما وجد الاضياف فيما ينوبهم
لهم عند علات الزمان ابا مثلي اى اصابه والعلات العوائق يقول ولم يجد
الاضياف لهم ابا كريما مثلي فيما اصابهم من الشدائد عند عوائق الزمان ✽ وقال حاتم وقال
فى الامالي عن الاصمعي انها لهاشم بن حرملة بن صرمة المري وهو ايضا جاهلي كما نسبها
فى الكامل الى ام الهيثم الكلابية ✽ وعاذلة قامت على تلومنى كانى اذا اعطيت مالى
اضيمها من ثانى الطويل والقافية متدارك الضيم الضرر يقول ورب عاذلة قامت على رأسى
تلومنى على بذلى وانفاقى كانى اضرها اذا اعطيت مالى الفقراء والمساكين ✽ اعاذل
ان الجود ليس بمهلكى ولا مخلد النفس الشحيحة لومها يقول يا عاذلة ان الجود ليس
بمهلكى ولا البخل بمخلد للنفس الشحيحة اى لا يضر الجود ولا ينفع البخل ✽ وتذكر اخلاق الفتى
وعظامه مغيبة فى اللحد بال رميمها اى تذكر اخلاق الفتى الكريم والحال ان عظامه
مخفية فى القبر بال رميمها ✽ ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على
النفس خيمها الخيم بالكسر الاخلاق والعادات والابتداع الاحداث ويقول ومن يحدث
ما ليس من اخلاق نفسه التى خلق عليها يتركه لامحالة ويغلبه اخلاق نفسه على احداث
وقال ايضا اى حاتم بن عبد الله الطائى صرح به فى جامع الشواهد ✽ اكف يدى عن
ان ينال التماسها اكف صحابى حين حاجاتنا معا على الوزن السابق الالتماس
اللمس نصب الاكف على انه مفعول النيل وكنى بمعية الحاجات عن جوعه وجوعهم يقول
انى اكف يدى عن ان تلمس ايدى اصحابى فى الاكل حين مسيسى وآياهم الحاجة
اليه اى اعف عنهم واوثرهم على نفسى ولو كان بى خصاصة ✽ وقال ايضا ابيت
هضيم الكشح مضطمر الحشا من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا

الهضيم الكشح ومعنى هضيم الكشح مكسور الكشح على الجوع والمنطمر المهزول وان تقدير اللام وتضلع الرجل
اذا امتلى اضلاعه من الطعام يقول ابيت مكسور الكشح مهزول البطن من الجوع خائفا من الذم
لان تملأ اضلاعي من الطعام واني لأستحيي رفيقي ان يرى مكان يدي من
جانب الزاد اقرعا ان يرى بدل اشتمال من رفيقي والاقرع القفار الخالي يقال قرع (?)
القفار اذا خلا ومن ذهب شعر رأسه وكل ذلك استعارة يقول واني لاستحيي من ان يرى
رفيقي مكان يدي من جانب الزاد والحاضر خاليا اي لا آكل منه شيئا او لا آكل قبله او جلسنا
للاكل وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا السؤل
المطلوب قال تعالى اوتيت سؤلك يا موسى يقول حتى تكرم نفسك بان يعطي بطنك
ايشار وفرجك ما يسال نلت غاية الذم واسناد نيل الذم الى البطن والفرج تجوز وقال
ايضا اي حاتم كذا في جامع الشواهد اما والذي لا يعلم الغيب غيره ويحيي العظام
البيض وهي رميم من ثالث الطويل والقافية متواتر والرميم مصدر وصفه والبيت دل
على امانة بالحشر فيحتمل ان يكون نصرانيا فان ابنه عدي بن حاتم كان نصرانيا ثم اتى النبي صلعم
وسلم لقد كنت اختار القرى طاوي الحشا محافظة من ان يقال لئيم نصب
محافظة على انه مفعول له والطاوي الجائع يقول والله الذي شانه كذا لقد كنت اختار
القرى على نفسي وانا جائع البطن اجتنابا وحفظا من ان يقال لي انه لئيم واني لاستحيي
يميني وبينها وبين فمي داجي الظلام بهيم الضمير المجرور لليمين فانه مونث سماعي
والداجي ماخوذ من دجى شعر الماعز اذا كثر واختلط بعضه ببعض والبهيم الاسود يقول اني
لاستحيي ان ارفع يميني واكل ويكون بينها وبين فمي ليل مختلط الظلام شديد السواد اي
لا آكل وحدي في ليل مظلم لئلا يراني مسكين او لا آكل وحدي في الليل فضلا عن النهار
وقال رجل من آل حرب اي من آل حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ومن خبره ان عبد الله بن محمد السفاح العباسي امر بقتل رجل من بني امية فتبعه امرأته

مع انه غير وكان الرجل يفرق ماله فتقول امرأته ولدك ولدك فانشد. بانت
تلوم وتلحاني على خلق عوّدته عادة والجود تعويد من شأني البسط والقبض
متواترا لينال بجاه او اشبه ولاسه وعودته مجهول يقول بانت امرأتي تلومني وتشتمني على
خلق كريم عودته اي صرت معتادا به وانا الجواد وما يعود الرجل قالت اراك بما انفقت
ذا سرف فيما فعلت فهلا فيك تصريد التصريد التقليل يقول قالت اني اراك
مسرفا مبذرا فيما فعلته من البذل والانفاق فهلا كان فيك تقليل منه قلت اتركيني اربح
بمالي مكرمة تبقى ثنائي بها ما اورق العود ما مصدر ظرفية واورق الشجر اذا صار ذا ورق والعود
الغصن الطري واللام للجنس اي قلت اتركيني يا فعل اربح مالي بمكرمة تبقى بها ثنائي وذكري ما دام
الغصن مورقا اي ما دامت الدنيا انّا اذا ما اتينا امر مكرمة قالت لنا انفس
حربية عودوا الحربي نسبة الى حرب بن امية يقول انا القوم اذا اتينا امر مكرمة وماثرة قالت لنا انفسنا
عودوا اليها مرات كرات فعودوا اليها وقال ابو كدراء العجلي يا ام كدراء مهلا لا تلوميني
اني كريم وان اللوم يؤذيني على الوزن السابق اللوم بالضم البخل وبالفتح مصدر لامه وكلاهما
يصح يقول يا ام كدراء امهلي مهلا لا تلوميني على الاتلاف والانفاق فاني كريم وانه يؤذيني اللوم
واللوم فان بخلت فان البخل مشتركٌ وان اجد اعط عفوا غير ممنون
العفو الزائد عن الحاجة الممنون المقطوع وما يمن به وبهما فسر قوله تعالى اجر
غير ممنون يقول فان بخلت بمالي فلا فضل لي فان البخل مشترك بين الناس ولذا
كثر اللئام وان اجد على الفقراء والمساكين اعطيهم ما يزيد عن حاجتي وهو غير ممنون
فلي فضل على من يسرف وعلى من يعطي ولست بباكية ابكي اذا فقدت شيئي وقد
وارث في الحي يبكي يقول كيف اترك الانفاق وا شفق على الاهل والاقارب والحال انه
لا تبكي الاهل على حين تفقد صوتي اي اموت ولا يبكي علي وارث في
[illegible] بنا البناة لنا مجدا ومكرمة لا كالبناء من الآجر والطين

اراد بهم الاباء الكرام يقول بنى آباؤنا الكرام البناة للمكارم لنا مجداً وكرماً ليسا
كالبناء الذى يبنى من الآجر والطين **وقال عتبة بن بجير المازنى** وقيل مسكين
الدارمى وقد مرّ فيما قبل **لحافُ لحافُ الضيفِ والبيتُ بيتُهُ ولم يُلهنى عنه**
غزالٌ مقنّعٌ من ثانى الطويل والقافية متدارك يقال لهاه عنه اذا اشغله عنه الغزال
استعارة حسنة لامرأة جميلة والمقنع اسم مفعول من قنع المرأة اذا البسها القناع
يقول لحافى لحاف الضيف وبيتى بيته يتصرف فيه كيف يشاء ولم يشغلنى عنه جميلة كالغزال
مقنعة **أُحدّثُه انّ الحديثَ من القِرى وتعلمُ نفسى انه سوف يهجعُ** الهجوع
النوم يقول احادثه باحاديث مختلفة قبل الاطعام فان الحديث مع الضيف من جملة القرى
وتعلم نفسى انه سوف ينام **وقال عمرو بن الاحمر** اقول هو عمرو بن الاحمر من الفراهض
الباهلى اسلامى كان فى عهد يزيد بن معاوية **ودُهْمٍ تُصاديها الولائدُ جِلّةٍ**
اذا جهلت اجوافُها لم تحلّمِ من الوزن السابق الدهم جمع دهماء واراد بها
القدور السود من كثرة الطبخ وصاداه داراه والولائد جمع وليدة وهى الامة والجلة العظام
جمع جليل وجليلة نعت ثان لدهم وكنى بجهل الجوف عن شدة الغليان كانها تغضب و
تغور وتحلّم اذا صار حليما او تشبه بالحليم يقول ورب قدور سود تبوتنا تداريها الاماء
الخوادم بالرفع والوضع دفترا او لها عظام اذا غلت اجوافها كالجاهل لم تسكن كالحليم
ترى كلّ هرجابٍ لجوجٍ لهمّةٍ زفوفٍ بشلو الناب هوجاءَ عيلمِ
الهرجاب بالمهملة فالجيم كقرطعب الطويل من الناس وغيرهم واراد بها القدر العظيمة
الطويلة واللجوج شديد الصوت من اللجة وهى الاصوات والخصم الالد وكل خصم
الديكون شديد الصوت واللهمة تانيث اللهم كخذب كثير اللقم والاكل والزفوف
بالمعجمة فالفائين الخفيف السريع ليستوى فيه المذكر والمؤنث فانه
فعول بمعنى الفاعل والشلو العضو والجسد من كل شئ والباء

والبها المقدية الناقة المسنة الموجا الناقة المتغيرة والجسرة الشديدة والعيلم البعلم البير الكثيرة الماء
يقول ترى في تلك القدر كل قدر مطية عظيمة شديدة الصوت كانها الا كثيرة الاكل والابلاع
سريعة الا انها كضجة الناقة المنشدة بدالصوت تغليان كالرحى الشقة كثيرة الرق كانها البير الكثيرة الماء

لها لغط جنح الظلام كانه عجارف غيث رائح متهزم اللغط الجلبة فالجلبة مصوتة اختلاط
الاصوات والجنح بالكسر طائفة من الليل منصوب على الظرفية والعجرفة شدة المطر يجمع
على عجارف والغيث المطر والرائح من اتاك رواحا او ذهب عنك رواحا وتهزم الغيث
الرعد الصوت اذا كان معه صوت الرعد وتهزم السحاب اذا انشق مع صوت حال من عجارف
لها اختلاط اصوات في طائفة من ظلام الليل كانه شدات مطر رائح شديد الرعد قوي الصوت

اذا ركدت حول البيوت كانما ترى الآل يجري عن قنابل صيّم الركود القيام
والبيات والآل السراب وجرى عنه مر عليه والقنابل جمع قنبل وهو جماعة الخيل
والصيم جمع صائم بمعنى قائم ثابت يقول اذا ركدت تلك القدر فيها حول بيوتنا ويرتفع الدخان
وتمر عليها تراها كالقنابل القائمة يجري عليها السراب في الظهيرة وهذا التشبيه معروف
عندهم قال حسان شعر رايت قدور الصاد حول بيوتنا * قنابل دهما في المباءة صيما
الصاد والصفر والنحاس والمباءة موضع **وقال المرار الفقعسي** من في ازل

باب الادب **آليت لا اخفي اذا الليل جنني سنا النار عن سار ولا متنور** على العزم
السابق الايلاء الاقسام وجنه ستره والسنا الضوء مفعول الاخفاء والساري
من يسير بالليل والمتنور من تنور الرجل اذا راى النار من مكان بعيد يقول اني
اقسمت بالله العظيم لا اخفي ضوء ناري عن سار ولا عن متنور اذا استر في الليل
المظلم **فيا موقدي ناري ارفعاها لعلها تضيء لسار آخر الليل مقتر**
رفع النار وقد باستديدا والاضاءة لازم ومتعد وكلاهما محتمل كما في قوله تعالى
كلما اضاء لهم وآخر الليل ظرف سار والمقتر الضيق الرزق الشديد

البوس والمعي وضح وماذا علينا ان نواجه ضيفنا بكريم المحيا شاحب المتحسر الواجه المقابلة وكنى به عن الاتيان والمحيا الوجه لانه يحيى به والشاحب المتغير المهزول فاعدة ... النحر من تحسر البعير اذا سقط وبره ويراد به الجسد كما يراد بالتجرد في قولهم ما بقي النار الا ... لنبيف كريم الوجه مهزول الجسم اذا قال من انتم ليعرف اهلها رفعت له باسمي ولم اتجمجم نعت كريم المحيا والضمير المجرور في اهلها للنار وتجمجم الرجل اذا تحير وغمغم اي اذا قال لنا من انتم ليعرف اهل النار رفعت له باسمي اي قلت له اسمي بصوت رفيع ولم اخف عليه فانه من لوازم البخل فبتنا بخير من كرامة ضيفنا وبتنا نقيني طعمه غير منسي بتمام وغير منسوب الخافض يقول بتنا نحن بخير وعافية وصدق وصلاح من اجل كرامة ضيفنا بان ننحر له ولنطعمه وكذلك وتناهى طعمه من غير مراده قبل الحي وانما قال ذلك لانهم كانوا اذا نزل بهم ضيف او اضياف في سنة جدب وقحط يتعامرون بينهم فمن فازتهم وخلص بنفسه للاضياف فحصل له

وقال عروة مرتين باب الحماسة ومن خبرها ان ناسا من بني عبس ربيعة هلكت اموالهم فاتوا عروة وقالوا اغثنا يا عروة فخرج بهم على عزم الغزو فنهته امرأته ام حسان لما خافت عليه الهلاك فحدث لك بن حمار الفزاري فنحر لهم جزورا واشار عليه بالرجوع فلم يأتمر بامره حتى بلغ بلاد القين بن جسر واصاب ابلا وانشد اري ام حسان الغداة تلومني تخوفني الاعداء والنفس اخوف على الوزن السابق تخوفني بدل من تلومني او حال من الساكن فيه والتخويف يتعدى الى المفعولين والاخوف تفضيل الخائف يقول اني ارى امرأتي ام حسان غداة ذلك اليوم تلومني على عزم الغزو وتخوفني من الاعداء والنفس اشد خوفا من امثال الشدائد لعل الذي خوفتنا من امامنا يصادفه في اهله المتخلف تاء الخطاب مكسورة والضمير المفعول الذي هو ثاني مفعولي التخويف محذوف وصادفه لقيه والمتخلف من تخلف عن القوم المحر ... في اهله

للعقد ... اى تامات لما فى جواب لو بما وتحويقها العل الموت الذى خوفتنا من ايامنا
بافية التخلف فى اهله ودياره ولا يهلك الذى ذهب مع القوم على عزم الغزو وإذا قلت

قد جاء الغنى حال دونه ابو صبية يشكو المفاقر اعجف اراد بالغنى المال
من تسمية المسبب باسم السبب والمفاقر جمع فقر كمعائب ومحاسن جمع عيب وحسن الا
المهزول يقول واذا قلت يوما في نفسي انه قد جاءني المال حال دونه قبل ان اقسم و
يتصرف فيه مسكين ابو صبية صغار ضعاف يشكو مفاقره مهزول الجسم لحاجته لا يدخل

الحق دونه لا كربة اصابته حوادث تخرق الخلة الحاجة واراد بالحق ما يجب ان
يقضى وخرقه بالجيم فالمهلكة وذهب به كله والبيت نعت ثان لابى صبية اى له حاجة شديدة
لا يدخل دونها الحق الذى يجب قضاؤه من حقوق الاخوان والاقارب هو كريم اصابته
حوادث عظيمة تهلك المال وتذهب به كله رايت بنى لبنى اعليهم غضاضة

حلولهم وسط البيوت التكفف عنى بنى لبنى بنى عبس كما قال فى موضع آخر
مخاطبا لهم اقيموا بنى لبنى صدور ركابكم والغضاضة بالمعجمات الذلة والهوان والجملة
الظرفية فى محل النصب والحلول جمع حال من حل فى الدار وهو بتقدير المضاف
او مصدر وحمل التكفف عليه على المبالغة ووسط البيوت منصوب بالحلول والتكفف
مد الكف سائلا يقول انى رايت رهطى بنى لبنى عليهم ذلة وهوان وشان من حل منهم
وسط البيوت التكفف او حلولهم فيه بين التكفف تقول سليمى لو اقمت بارضنا

ولم تدر انى للمقام اطوف لو بمعنى ليت والمقام بالضم الاقامة اى تقول
لى سليمى ليتك اقمت بارضنا ولم ترحل للغزوات ولم تدر انى اطوف فى البلاد للاقامة
بان يحصل لى مال كاف فاقيم وقال ابن بدين الطريفة في باب المراثي فى ترجمة اختها
زينب بنت الطرية اذا ارسلونى عند تقدير حاجة امارس فيهم كنت نعم الممارس
على الوزن السابق الممارسة المزاولة والاستعمال ... حاجة ... كنت نعم الممارس

جواب الشرط والمخصوص بالمدح محذوف والاثار خبر كان يصف نفسه بالرفق والتؤدة في
الامور يقول اذا ارسلني قومي عند تقدير حاجة جليلة لا يمارس فيها احد الا انا كنت فيها ام
المحارس انا ونفعي نفع المؤسر بن عوا انما سوامي سوام المقترين المفالس المثرى الغني
والسوام الابل الراعية كالسائمة والمقتر الفقير الضيق الرزق والمفاليس جمع مفلس
والاصل فيه الكسر على انه نعت المقترين ولكن ضم للضرورة وهو اقوار يقول نفع نفع الاغنياء
والابل ابل الفقراء وقال سالم بن قحفان قد مر ذكره والابيات في هذا الباب لقد بكرت
ام الوليد تلومني ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا من اول الطرب والاجترام الاكتساب
الاجترام الاكتساب يقول والله لقد لامتني زوجتي ام الوليد بكرة تلومني على اعطاء الابل ولم اكن
جرما لام عليه فعلت لما اعلى مولها فلا تجرقيني بالملامة واجعلي لكل بعير جاء سائله
حبلا اجرّه معروف جاء سائله نعت لبعير وحبلا مفعول اجعل والمعنى اوضع فلم ار مثل الابل
مالا لمقترة ولا مثل ايام العطاء لها سبلا وفيما سبق ولا مثل ايام الحقوق فاجابته
امرءة حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي تكفل بالارزاق في السهل والجبل تزال
حبال مبرمات اعدها لها ما مشى يوما على خفه جمل وفيما سبق محصدات والمعنى
واحد في الشعر الاتي هنا عقل جمع عقال وهناك خطم جمع خطام وقال الافرع بن
معاذ القشيري شاعر اسلامي ان لنا صرمة تلقى مخيسة فيها معاذ وفي
اربابها كرم من اول البسيط والقافية متراكب الصرمة بالكسر نحو الاربعين من الابل
او اقل او ازيد على الاختلاف وتلفى مجهول من الفاه اذا ادركه ووجده والمخيسة المذللة
المقيدة والمعاذ النفع يقول ان لنا قطعة من الابل توجد مذللة مقيدة عندنا الا ان فيها الكرم لكن
فيها النفع للاضياف والمساكين وفي اربابها كرم وخبر تسلف الجار شربا وهي حائمة
ولا يبيت على اعناقها القسم لتسليف التقديم والمتكن في الفعل للصرمة والشرب
بالكسر الماء كالشرب حظا من الماء قال تعالى ولكم شرب يوم معلوم والحائمة من حام اذا

وأراد بالاعناق الانفس فان العنق والرقبة يعبر بهما عن النفس يقول نقدم الجار
في شرب الماء وهي عطشى على معنى انا نؤثره على انفسنا مع الحاجة ولا نقسم عليها بان
لا نحرمه او نوهب ولا نعلى في الديات والغرامات

ولا تُسَفِّهُ عند الحوض عَطْشَتُها أحلامَنا وشَريبُ السَّوءِ يحتدمُ

يقال سفهه اذا نسبه الى السفاهة او وجده
سفيها والعطشة مرة من عطش فاعل تسفه وفعوله احلامنا والشريب من يشاركك في الشرب
اضيف الى الوصف واحتدم عليه غيظا اذا احترق انيابه يقول ولا تحمل عطشتها احلامنا سفيهة
ولا تحملنا على السفاهة عند الحوض بان نزاحم القوم او نجاذ لهم على تقدم الشرب ومن يكون
شريبا سيئ الخلق يحتدم على شريكه ونحن لسنا كذالك

يزرعها الله من جنب ما
يحصدها فلا تقوم بما تأتي به الصُّرَمُ

الزرع في الاصل طرح البذر في الارض واستعير
هنا للاعطاء او الخلق او شبه الصرمة بالزرع ثم اثبت لها او ازمه من طرح البذر والحصد
والصرم جمع صرمة مرفوع على انه فاعل تقوم والمستكن في تأتي للصرمة الموصوفة يقول
يزرعها الله من جنب ما بان يعطيها بالغزوات او يخلق في بيوتنا ثم نحصدها بتفريقها اياها للنحر
والذبح للاضياف ولا تقوم الصرم بما تأتي به تلك الصرمة من اللبن واللحم في السقي والاطعام

إن أخلفَ الضيفَ رِسْلٌ عند حاجتنا لم يُخلِفِ الضيفَ من أصلابها
الدسمُ

أخلف من اخلف النجوم اذا لم يمطر او من اخلف وعده والرسل بالكسر اللبن
والاصلاب جمع صلب وهو عظم الظهر الى العجب والودك وهذا انسب بالدسم يقول
ان لم يسد اللبن على الاضياف واخلفهم وعده عند حاجتنا اليه لم يخلفهم الدسم من اصلابها
اي ان لم نستقهم اللبن لفقدانه نطعمهم اللحم لانحبائه وقال يزيد بن الجهم الهلالي
ويروى لحميد بن ثور الهلالي وكلاهما اسلامي والثاني صحابي مخضرم

لقد أمرتْ بالبخل أمُّ محمدٍ فقلتُ لها حُثّي على البخلِ أحمدا أمن تالي للطير
والقافية متدارك احمد ومحمد ابنا الشاعر وحثه حرضه يعدي بعلى يقول والله لقد امرتني

زوجتي ام محمد بالبخل فقلت لها اخشي عليّ ابنك احمد فانه مشتاق لكاسب فيه فاني امرؤ عوّدت
نفسي عادة ؛ وكل امرءٍ جارٍ على ما تعوّدا يقول ذلك لاني رجل عوّدت نفسي
عادة الجود والكرم وكل امرء يجري على ما اعتاده فان العادة طبيعة ثانية احين بدا
في الراس شيب واقبلت الى بنو عيلان مثنى وموحدا ارجوت سقاطي
واعتلالي ونبوتي وتوراءك عني طالقا وارحلي غدا الهمزة للانكار والفعل
المنكر رجوت في صدر البيت الثاني واراد ببني عيلان رهط بني هلال بن عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن خصفة بن قيس بن عيلان او مطلقا والسقاط
مصدر ساقط الرجل اذا لم يبال بالخير واعتل الرجل اذا اظهر العلات والموانع والنبوة
مصدر نبا السيف اذا كلّ واخطأ ولم يقطع شيئا يقول احين بدا الشيب في راسي
واقبلت الي بنو عيلان بن مضر مثنى وفرادى ارجوت ان اساقط واعتل على الاضياف
والفقراء وان اكلّ واخطي مثل السيف النابي اذهبي عني اليوم طالقا وارحلي عني غدا
وقال آخر وان لم ينل مالي مدى خلقي فياض ما ملكت كفاي من مال
هو من ثاني البسيط والقافية متواتر المدى الغاية يقول اني فياض ما ملكته يداي من مال
قليلا كان او كثيرا وان لم يبلغ الى غاية خلقي الذي خلقت عليه من البذل والانفاق
لا احبس المال الا ريث اتلفه ولا تغيرني حال الى حال الريث القدر القليل من
الليث منصوب على الظرفية يقول لا احبس المال عندي الا قدر اتلافي اياه ولا تغيرني
حالة الى حالة وقال سوادة اليربوعي الا بكرت ميّ علي تلومني تقول
الا اهلكت من انت عائله من ثاني الطويل والقافية متدارك مي ترخيم مية
في غير موضع النداء وتقول بدل من تلومني وعاله كفله وكفاه يقول الا يا مخاطب
انه قد بكرت عليّ زوجتي مية تلومني على انفاق المال تقول لي الا قد اهلكت بهذا
من يجب عليك ان تعوله من الاولاد والزوج فذريني فان البخل لا يخلد الفتى

ولا يهلك المعروف من هو فاعله اي قلت لها في جوابها ورب منفق المال
فان البخل لا يخلد الآثم ولا الجود يهلك الكريم **وقال حطائط بن يعفر اخو الاسود**
بن يعفر اقول هو حطائط بالضم ابن يعفر بضم الفاء بن عبد الاسود بن جندل بن نهشل
بن دارم بن مالك التميمي النهشلي جاهلي واخوه اشعر منه **تقول ابنة العباب رهم**
حربتنا حطائط لم تترك لنفسك مقعدا على الوزن السابق رهم بالضم
بنت العباب بالموحدتين العجلية اسمه نص عليه في الاغاني لا زوجه كما توهمه الشارح
وحربته سلبته ماله وحطائط منادى واراد بالمقعد موضع الراحة كما في مقعد صدق
يقول تقول امي رهم ابنة العباب قد سلبتنا مالنا يا حطائط ما تركت مقعدا لنفسك
حيث اسرفت واتلفت **اذا ما افدنا صرمة بعد هجمة تكون علينا كابن**
امك اسودا وروي في الاغاني اذا ما جمعنا الصرمة ما زاد على اربعين ابلا والهجمة
الى اربعين وما زادت وعلى للضرر والافادة بمعنى الاستفادة يقول اذا ما حصلنا
وجمعنا صرمة من الابل بعد هجمة تكون مستفالها ومعيرا عليها مثل اخيك اسود **فقلت**
ولم اعي الجواب تبيني أكان الهزال حتف زيد واربدا اعيى به كرضي اذا
عجز عنه قال ولم يعي بخلقهن وقال افعيينا بالخلق الاول فالجواب منصوب بنزع الخافض
والهمزة للانكار وزيد واربد كانا سيدين كريمين في بني نهشل وروي حتف نهد
واربد فقيل كانا اخوين لحطائط والحتف الموت يقول فقلت لها ولم اعجز عن جوابها
ان تبيني اي امهلي وتعلمي ان الجوع والهزال لا يهلكان هل كان الهزال سبب موت
زيد واربد الذين كانا يؤثران الاضياف على انفسهما مع حاجتهما **اريني جوادا**
مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا اعطف بخيلا على جوادا والقول كما
جوادا اي اعلميني جوادا مات مهزولا من شدة الجوع لعلي اعلم ما تعلمين من مضار الجود
اعلميني بخيلا خالدا في الدنيا لعلي اعلم ما تعلمين من منافع البخل **وقال المقنع الكندي**

شبه حسنه في باب الادب نزل المشيب فاين تذهب بعده وقد ارعوت وحان منك رحيل من ثاني الكامل والقافية متواتر يقال للغافل الضال اين تذهب ومنه قوله تعالى فاين تذهبون ارعوى عنه اذا انفرعنه ورغب وحان الشيء قرب وقته يخاطب نفسه ويقول نزل بك المشيب المنذر بالموت فاين تذهب بعده وقد تنفرت ورغبت عن طريق الرشاد وقد قرب ان ترحل كان الشباب خفيفة ايامه والشيب محمله على ثقيل الحمل الحمل الثقيل الكفت من الخبائث الى التكليم وقال كان الشباب خفيفة الايام حيث كان فيها النشاط والانبساط وثقل على حمل الشيب حيث لا فرح ولا مرح ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل جملة لكنفي حال متيدة يقول ليس العطاء فما زاد وفضل عن الحاجة كرما وسماحة الا ان تجود ولم يبق عندك شيء قليل وقال جوية اول هو جوية بالجيم فالواو وكسمية بن النضر بالنون فالمعجمة فالمهملة او المهاتين على الاختلاف الجبري شاعر جاهلي قالت طريفة ما تبقى دراهمنا وما بنا سرف فيها ولا خرق من اول البسيط والقافية متراكب طريفة مصغر علم امراة والسرف الاسراف والخرق ضد الرفق يعني انا لا نحسن التصرف في الامور وهذا المصرع يحتمل ان يكون من كلام طريفة وان يكون من كلام الشاعر يقول قالت زوجي طريفة انه لا يبقى دراهمنا بيده والحال انه لا اسرف فيها ولا خرق انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق المعروف تستبق الاستباق بين اثنين فصاعدا ان يريد كل منهما ان يسبق الآخر ومنه قوله تعالى واستبقا الباب يقول انا لقوم اذا اجتمعت دراهمنا في يوم من الايام ظلت تستبق الى طرق الاحسان حتى يذهب كل منها ولا تبقى شيء عندنا ما يالف الدرهم الصياح صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق الصياح بالصحو الصوت الشديد وصف الدرهم به اشعارا بانه يصيح على السائلين او كني به عن جودته فان الدرهم الجيد يصوت صوتا او روي الصياح او المضروب من صره اذا شده في الصرة يقول لا يالف الدرهم الصياح او المصرور صرتنا حتى لا يخرج منه ولكن يمر عليها منطلقا ذاهبا حتى يصل الى من يستحقه لانه يكافي

من حرة ايا لا تتغير حتى الذبل بالنون فـ الدال المعجمة تحسيس الشيء بمعنى تحليله اياه
حبسه مدة مديدة والانمزاق الانخراق والانشقاق اى حتى يرجع الى الحسيس لبعد تحبيسه
عنده مدة طويلة كما يتخرق الثوب من سبب البلى ‌ وقال زرعة بن عمرو اول هو
زرعة بن عمرو بن خويلد بن نفيل صعق ابن عمرو ابن الكلاب بن ربيعة الكلابي شاعر
جاهلي وهو الذي هجا والنابغة الذبياني بقصيدة لبراوهما شب منه مع والشاعة كالسمعاء

وارملة تسعى على بيتها من الضراء او قصص الهزال

من الوافر والقافية سوارة الارملة تانيث الارمل وهو الذي انفد زاده اى المحتاج المسكين وتابعه
والجار والمجرور متعلق به وعدى بعلى لتضمنه معنى الاعتماد والضراء البؤس والشدة و
القصص محركة مصدر قصصه الموت اذا قرب منه والاضافة من اضافة المسبب الى
السبب وكلمة او بمعنى الواو يقول ورب محتاجة نفد زادها تقوم مستمرة على بيتها من
شدة الضراء وقرب الموت من الهزال

خلطت بغثها سمني فاضحت شريكة من يعد من العيال

الغث المهزول والسمن نقيض الهزال واراد به ما يورث
السمن من الطعام والغذاء ويعد مجهول من عده واللام عوض عن المضاف
اليه يقول خلطت بغثها المهزول ما يورث سمنا او لحمي وشحمي حتى صارت شريكة لمن
يعد من عيالي

وافنتني الليالي ام عمرو وحلي في التنائف وارتحالي

وتربيتي الصغير الى مداه وتابعي ماله الا عن هلال وارادنا الليالي الحوادث لانها تكون
فيها وام عمرو كنية زوجته منصوب بالنداء والحل الحلول عطف على الليالي والتنائف جمع
تنوفة وهي المفازة ومدى الشيء غايته ومن بمعنى بعد كما في قولهم كابرا عن كابر يقول وافنتني
الحوادث يا ام عمرو وحلولي في المفازات وارتحالي عنها وتربيتي الصغير الى غايته لا ما فيها من
المشاق والمصائب وتابعي هلالا الا بعد هلال وقال عبد الله بن الحشرج الجعدي
نسبه وحسبه في الحماسة

الا بكرت تلومك ام سلم وغير اللوم ادنى للسداد

على الوزن السابق ام سلم كنية زوجته واسمها اميمة كانت تلومه وتعنفه وتقول انك مبذر
ويصدقها فيه صديقه رفاعة التندي والسداد والارشاد ويخاطب نفسه ويقول الابكرت عليك
ام سلم تلومك على انفاقك واتلافك المال وليس اللوم اقرب للارشاد فان الانسان
حريص فيما منع عنه وما بذلي تلادي دون عرضي باسراف اميم ولا فساد التلاد جمع
التليد وهو المال القديم منصوب المحل على انه مفعول البذل واميم ترخيم اميمة والبار زائدة
على خبر ما النافية يقول وما بذلي الاموال القديمة الموروثة دون ما يجب حفظه على من عرضي
باسراف يا اميمة ولا افساد فكيف تقولين لي مبذرا مسرفا فلا وابيك ما اعطي
صديقي مكاشرتي وامنعه تلادي لا زائدة والمكاشرة ابداء الانسان ضاحكا او
غير ضاحك ويقال كاشره اذا ضحك اليه على الاغلب وامنعه يحتمل الرفع عطفا على اعطي
اي لا اعطي صديقي مكاشرتي بان ابدي له اسناني بمثل كلبا الهراش ولا امنعه تلادي
ويحتمل النصب بان المقدرة اي لا اجمع بين المكاشرة ومنع التلاد بل اضحك اليه واعطيه
تلادي ولكني امرؤ عودت نفسي على علاتها جري الجواد العلات الموانع والعوائق
من الحاجات وخوف الفقر والجواد الفرس الكريم السريع السير يقول ولكني رجل عودت نفسي
في امر الانفاق والاتلاف جري الفرس الجواد مع كثرة العوائق محافظة على حسبي
وارعى مساعي آل ورد والرقاد نصب محافظة على انه علة لعودت وارعى عطف عليه
معنى الكلام مستانف مستقل وآل ورد اي ورد نفسه كما في قوله تعالى تركه آل موسى وآل هارون
وورد بن عمرو بن جعدة جده الاعلى فانه عبيد الله بن الحشرج بن اشهب بن ورد بن عمرو
والرقاد بن عمرو اخو جده المذكور وكانا سيدين في بني جعدة وقال في موضع آخر ع
بذلك اوصاني الرقاد وقبله يقول وعودت نفسي ذلك لان احافظ على حسبي الكريم و
وان ارعى مساعي ورد ورقاد واذ ارعى مساعيهما وقال رجل من بني سعد

الا بكرت ام الكلاب تلومني تقول الا قد ابكاء الذي حاليه من شاء في الطويل اوفي

متدارك يتقول ان الضيف من لبنت تواقد معهود العين اذا قل لبنها ايكا ما افواه رت ما تقييد اللبن
هذا هو الاصل فيه وانجار اللبن اذا وجده قليلا ويجوز ان يراد باللبن منيحه من الابل والغنم
وانى الغب من يحلب اي قول الايامي لخاطب قد يكبر ثم سيجانزوجنا ام الكلاب تلومني على بذلي
والفاقة يقول لى الايامى فاقل تهد امالك اى الابل والغنم حتى لا يجد الدر بالمد قليلا تقول

الا اهلكت مالك ضلة ۞ هل ضلة ان ينفق المال كاسبه الغناء الضلال

مفعول له او حال والمصراع الثانى جواب من جانب الشاعر والمعنى واضح وقال

مزعض وانى لاسدى نعمتى ثم ابتغى لها اختها حتى اعل واشفعا على الوزن

السابق يقال اسدى اليه اذا احسن اليه واسديت الثوب مددته وهذا اقرب واراد بالاخت
المثل وتكره سقاه ثانيا وشفعه جعله شفعا اى زوجا يقول وانى لانعم على الاضياف
والسائلين واحسن اليهم ثم ابتغى اما ثنا لها حتى اسقيهم مرة ثانية واجعل النعمة زوجا واى

لنعم ما فعلت ذا ماتثوى على واتى صاحبى حيث ودعا النعى المنسر الذنا

الجهد وكنى به عن الكرم فان الكريم يفرح بالاحسان واللئيم يحزن به ولئيم واراد
بالتوديع الميت يقول واجعل مسرة مافعلته الى احد من الناس ذمته واجبته
علىّ لما فرح به واتى صاحبى حيث ودعنى بالموت اى ازور قبره وارعى وده بعد موته

واتى بما يكفى من الزاد اهله ۞ وان كان موفورا جلبناه اجمعا اى انى بما
يكفى من الزاد اهله المستحق له ولا اطلب زائدا عليه وان كان وافرا كبيرا جلبناه اجمع اى
انفق على حسب ما يقتضيه الوقت ۞ وقال عارق الطائى رم فى باب الهجاء الا حى

قبل البين من انت عاشقه ۞ ومن انت مشتاق اليه وشائقه على الوزن

السابق حى امر من التحية والبين الفراق والشوق متعد بنفسه اى الا سلم وحى
قبل الفراق من انت عاشقه ومن انت مشتاق اليه ومن انت شائقه اليك

ومن لا تؤاتى فى داره غير فينة ۞ ومن انت تبكى كل يوم تفارقه

المواناة الموافقة والثنية الوقت اى سنة من لا توافق واردة غير وقت واحد اى الاوقات اوحدا من ابت تبكي لكل يوم تفارقه تخب بصحراء الثوية ناقتي كعدو
رباع قد امحت في اهقة الخبب سرعة السير والثوية بالمثلثة فالواو موضع والعدو
السريع والرباع كالثمانية ما يكون من البعير بين الناب والثنية اى الاسنة ولاثية
وامخ العظم اذا صار امخ والناهقان عظمان مرتفعان في مجرى الدمع من كل
ذى حافر وخف ويقال لهما النواهق ايضاً قال النابغة ع لعارى النواهق صلت
الجبين ۞ لا يمخ فذان العظمان الاعند كمال الشباب يقول تعدو ناقتى في صحراء هذا
الموضع كما يعدو بعير رباع صارت نواهقه ذات مخ اى كمل شبابه الى المنذر الخير بن هند
تزورة وليس من الفوت الذي هو سابقه الصواب الى الملك الخير ابن هند فان المنذر بن هند اخو عمرو
بن هند والقصة مع عمرو بن هند كما مر في باب الهجاء والجار والمجرور متعلق تخب والمستكن في
تزوره للناقة والمنصوب لعمرو بن هند والموصول بتقدير المضاف والمجرور في سابقه لعمرو بن
هند يقول تعدو ناقتى الى الملك الخير عمرو بن هند وليس من الفوت والسبق الذي من
هو سابق عمرو بن هند اى لا يسبقه ولا يفوته احد فانه قادر على اخذه وادراكه فان نساءً
غير ما قال قائل غنيمة سوء وسطهن مهارق
الفاء للتعليل غير ما قال نعت نساء وغنيمة سوء خبر ان والمهارق جمع
مهرق معرب مهرة وهو الصيقل به القرطاس ونحوه من الثوب
واراد به قطعة ثوب مصقل بالمهرق فانهم كانوا يكتبون العهود
والصكوك عليه وكنى به عن العهود والضمير المجرور لعمرو بن
هند والجملة حال من غنيمة سوء باعتبار المعنى ويحتمل ان يكون نعت
نساء ومع بعد الخبر ضرورة لتقول وذلك لان نساء سغاير لما
قال فيما قال قائل مفسد زرارة بن عدس الدارمي في غنيمة سيئة

نبیت کتب معمود ای لبن عہدہ وموثقہ ولو بینك فی عہد الینا لم ادنینا وفیمنا
وهل العهد ذات معالقه یقال الد اذا اصاب وقد یستعمل الجبل منه الاثنی قائم
العهد والد والجبل الارشد حقیقة او مجازة من العنیت وروی رود نا مقام وفینا والمعالق بالعد
من عالقه اذا علقه وروی بالمبرة من عالقه اذا راسه یقول والمصیب سے عهدنا لم یدّ
یکن قینا او یاد ضعیف جاورنا وفینا بعهده برد ونا والینا وهذا العهد الذی کان بیننا وبینك
کنت معالقه او معانقه فعذرت بنا حیث اثرت علینا اکل خمیس اخطأ الغنم مرة
وصادف حیاً ظل هو سائقه الهمزة للانکار والاستبعاد کما فی قوله
تعالے افکلما جاءکم رسول بما لا تهوی انفسکم والخمیس الجیش العظیم
والغنم الغنیمة وصادف لقی والحی القوم والدائف القریب والضمیر المرفوع للخمیس والمجرور
للحی یقول اکل جیش عظیم لم یصب الغنیمة مرة ولقی قوما قریبا منهم هو سائقه وغالبه
تغلبه وفی البیت اشارة لما من ان عمرو بن هند لما لم یصب غنیمة عند خروجه للغزو آثار علی
الطائی مع رثوق العهد وکنا اناساً دائنین بغبطة تسیل بنا تلع الملا
وابارقه الدین الغلبة والقهر والغبطة نوع من الحسد والجار والمجرور فی محل
النصب علی الحالیة وفی الاثنا فی خافضین نعمة والخفض الدعة والعیش الرفیع والتلاع
جمع تلعة وهو مسیل الماء والملا الصحراء والابارق جمع ابرق وهو الطین المخلوط بالرمل
والباء فی بنا للتعدیة او للمصاحبة وکنی به عن الکثرة یقول وکنا رجالا غالبین قاهرین
متلبسین بغبطة یغبطنا الناس او فی سعة عیش ودعة متلبسین نعمة والکثرة کانت التلاع
تسیل بنا وابارقها ای لم یکن فیها مع الکثرة غیر نا ویجوز ان یکون کان حالیة ای نحن الان
کذلك فاقسمت لا احتل الا بصهوة حرام علیك رمله وشقائقه
الاحتلال الحلول والصهوة البرج فی اعلی الربوة والمکان المرتفع والشقائق جمع شقیقة
وهی المرملة یکون بین الرملتین والارض یکون بین الجبلین ای فاقسمت انی لا احتل الا بمکان

مرتفع او نرج على ربوة حرام عليك رمله وشقايقه اى لا يمكن لك ان تقطعهما حتى تقول لى

حلفت بهدى مشعر بكراته تخب بصحراء الغبيط درادقه الهدى

ما يهدى الى الكعبة من الابل والمشعر اسم مفعول من اشعر الهدى اذا شق جلده او طعنه حتى يظهر الدم والبكرات جمع بكرة وهى الناقة الشابة والغبيط بالمعجمة فالموحدة فالمهملة ارض لبنى يربوع والدرادق جمع دردق وهى صغار الابل وفى الاغانى قوله فاقسم جهدا بالمنازل من منى وما خب فى بطحائهن درادقه يقول حلفت بهدى اشعرت بكراته تخب اى تسرع صغاره بصحراء الغبيط

لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم لانتحين للعظم ذو انا عارقه

الخطاب لعمرو بن هند وروى لئن لم يغير على البناء للمجهول ورفع البعض والانتحاء القصد وذو بمعنى الذى وعرق العظم اذا اخذ منه اللحم يقول لئن لم تغير يا عمرو ما قد صنعته ومن معك بنا من الغارة والسبى لا قصدن العظم الذى انا عارقه اى لاقتلن الذى انا انكره واغتابه ولعله اراد بتغيير البعض رد النساء وقال برج بن مسهر نسبه وحسبه فى الحماسة

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت الى وولى من

قناة تنجو نها على الوزن المذكور اللوى منقطع الرمل والمروت بالتشديد واد لبنى حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقناة بالقاف فالنون واد المدينة وعلم النضر للناقة الحلية والشجون جمع شجن وهو شعبة كل شى يقول سرت القائلة عن لوى المروت حتى تجاوزت الى عن كل شئ ابى فى شجون من قناة

الى رجل يزجى المطى على الوجا دقاقا

ويشفى باسنان سمينها بدل من ضمير المتكلم باعادة الجار وارادبه نفسه والازجاء السوق الضعيف والمطى جمع مطية وهى ناقة تركب والوجا وجع فى الخف والحافر والقدم لكثرة السير والدقاق جمع دقيقة اراد بها المهزولة منصوب على الحالية ويشفى به تعذربه ولم ينتفع به واللام فى السنان بدل عن المضاف اليه المجرور فى سمينها للمطى اى تجاوزت الى رجل كريم كثير الاسفار يسوق المطى على رقة اخفافها

ومن يأتيل وتضربه انه سمينا حيث يحمر السمان منها لبنا انه لاهيافت فللمقوم

لنبا بالمراجل طبخة وللطير منها فرثها وجنينها

الفصر لسمين المطلي على الكتاب الجائث من المضاف على ان الفعيل يستوي فيه الجمع والمفرد والمراجل القدر والفرث السرقين في الكرش والجنين ما في البطن من الولد اي اذا نحرت منها الناقة السمينة المقوم منها طبخة بالقدور حيث تطبخ لهم لحمها فيها وللطير فرثها وولدها حيث تاكل منها وقال المخبل الجبري هو بكسر الميم شاعر جاهلي من بني جرم بن عمرو بن الغوث بن طي

فتى عزلت عنه الفواحش كلها فلم تختلط منه بلحم ولا دم

على الوزن المذكور العزل الابعاد والتنحية يقول هو فتى من الفتيان ابعدت عنه الفواحش كلها فلم يختلط شي منها بلحمه ولا دمه

كأن ازر القبطرية علقت علائقها منه بجذع مقوم

الزر ما يوضع على القميص معروف يجمع على زرور وازرار والقبطرية بضم القاف وسكون الموحدة فالمهملة ثياب بيض من كتان والعلائق جمع علاقة والجذع ما بقي من الشجر بعد ما ذهب اوراقه واغصانه والجار والمجرور اعني منه حال منه على التجريد ليصف طول قامته يقول هو طويل القامة حتى كأن ازرار الثياب القبطرية التي تلبسها قد علقت علائقها بجذع مستقيم منه

عملس اسفار اذا استقبلت له سموم كحر النار لم يتثلم

العملس من اسماء الذيب توصف بشدة العدو والجرأة والسموم الريح الحارة تهب في الهاجرة النهار وتثلم الرجل اذا عجز وانكسر يقول هو عملس اسفار عدوا وسيرا اذا استقبله سموم مثل حر النار لم ينكسر ولم يعجز عما يريد

واذا ادمى اصحابه بجبينه السرى ولليلة الظلماء لم يتهكم

يقال رماه به ونفسه وجبينه اذا جعله جنة وقدمه اليه وتهكم الرجل اذا تهدم وغضب يقول اذا قدمه اصحابه الى سرى الليلة الظلماء وجعلوه جنة لهم من آفاتها لم يتهدم ولم يغضب بل يتقدمهم

وبصحبة لم كان قراديني ذوية طبعتها آبطين من الجولان كتاب اعجم

القراد بالضم دويبة معروف يقال لها في الفارسية كنه والزور بالفتح الصدر واستعار للذين والشجاع يوصف بينفر حلمة الثدى حيث لا يشبه المرة على ان صغرها يدل على حرارة القلب رتيبه وهما يدلان على الجرءة والشجاعة والجولان قرية بالشام وطينة الرق والنون اراد بكتاب اعجم كتاب الروم يقول هو منير حلمتي الثديين حتى كانها قرادان على صدره جعلها عليه كتاب الروم اى صاغهم من طين الجولان وقال آخر اقول هو شماخ بن ضرار الثاني يمدح عبد الله بن جعفر الطيار رض نفس عليه الاني

انك يا ابن جعفر نعم الفتى ونعم ماوى طارق اذا اتى من مشطور الرجز

والقافية متدارك وفي الكل الاسقوف الثالث فانها فيه متراكب الطارق من ياتي الليل ونعم الفتى خبران لقول انك يا ابن جعفر نعم السخي الكريم ونعم ماوى ضيف طارق اذا اتاك

ورب ضيف طرق الحي سرى صادف زادا وحديثا ما اشتهى

اى ورب ضيف نزل على القوم سارا صادف عندك زادا طيبا وحديثا لذيذا ما اشتهى ذلك اى ما دام في الحي

ان الحديث طرف من القرى ثم اللحاف بعد ذلك في الذرى

الذرى كنف البيت والطرف القطعة والجزء وقال الشماخ في باب الراسي يمدح بها عرابة بن اوس الخزرجي

واشعث قد قد السفار قميصه وجر شواء بالعصا غير منضج

من ثاني الطويل والقافية متدارك الواو بمعنى رب والاشعث المنتشر الراس والقد الشق في جانب الطول والقط الشق في العرض والجر الجذب على الارض معطوف على السفار وهو مصدر سافر والمنضج اسم مفعول من النضج اذا الطبخ يقول ورب انسان اشعث مغبر الراس قد شق السفار قميصه حيث لا يغزو ويغير على بعيد وشغله جير لحم مشوى غير مطبوخ لعصاه لتعجيل القرى

دعوت الى ما نابني فاجابني كريم

من الفتيان غير مسند ضمير المفعول محذوف والجملة جواب رب وناب اصابه والكثير يستعمل في الشر وربّ كريم على انه خبر محذوف تقديره لكن فاعل انابني غير لا بدّ الى الاشعث او على انه فاعل انابني والجار والمجرور متعلق منه محذوف الترجيح للازم البحرية كم علم الملحق بالقوم لا يكون منهم والناقص من الرجال اي وصحبه الى ما اصابني من البوس والشدة فاجابني وهو كريم او فاجابني كريم منه لم يكن ملحقا بالقوم بل كان صريحا منهم او لم يكن ناقصا بل كان كاملا فتى يماد الكمي برمحه سنانه ويضربه في راس الكمي المدجج يشترى خشب اسود ويتخذ منه القصاع والاوعية والجفان ويروى من اروى الكمي بالاول عن الجود وبالثاني فرس [illegible] والكمي الشجاع القوي والمدجج التام السلاح يقول هو فتى يمادر الجبان اذا نزل عليه الاخيان ويروى سنانه اذا هجم عليه الاعداء ويضرب رأس الشجاع التام السلاح فتى ليس بالراضي بادنى معيشة ولا في بيوت الحي بالمتولج التولج الدخول والمشقة يقول هو فتى لا يرضى بادنى معيشة كما يرضى بها الدنئ بل يطلب صعاب الامور ومدارج العلى والمكارم ولا يدخل في بيوت القوم جبانا ودناءة بل يغزو ويحارب ويسافر وقال يزيد الحارثي اقول هو يزيد بن عبد المدان من الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك الحارثي جاهلي شريف واذا

الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يولد من اول الكامل

والقافية متدارك الحمام الموت يقول واذا لاقى الفتى موته ولم يكن له ثناء جميل رأيته كأنه لم يولد في الدنيا واتيت ابيض سابغا بالكريمة في المشاهد غيب من لم يشهد الابيض يعني به الكريم الذي لم يصبه عار ولا دنس منصوب على الحالية من ضمير المتكلم والسابغ التام الكامل والسربال القميص والكريمة هي طول القامة والمشاهد جمع مشهد كمقعول يعني والغيب الغيبوبة مفعول الثاني يقول اتيت في الرد

وانا ابيض نقي الثوب طويل القامة يكفي الشاهد هيبة من لم يشهد لها من الرجال حيث
لا يبقى ابا حاجة اليهم وقال دريد بن الصمة تراه خميص البطن
والزاد حاضر عتيد ويغدو في القميص المقدد وان مسه الاقواء
والجهد زاده سماحا واتلادا فالا كان في البيت قصير الازار خارج نصفه صبور على العزاء
قليل التشكي للمصيبات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث في غد وقد مر شرح هذه الابيات في باب المراثي وانما التفاوت ان
ههنا قصير الازار وثم كميش الازار وههنا صبور على العزاء وثم بعيد من الآفات والعزم
السنة الشديدة وقال آخر كريم رأى الاقتار عارا فلم يزل اخا طلب
للمال حتى تمولا من ثاني الطويل والقافية متدارك الاقتار ضيق الرزق يقول
كريم رأى ضيق الرزق عارا ومنقصة لنفسه فلم يزل طالبا للمال حتى صار ذا مال فلما افاد
المال عاد بفضل على كل من يرجو جداه مؤملا الافادة بمعنى الاستفادة وعاد عليه
عليه اذا انعم به عليه والجدى النعمة والنفع كالجدوى ونصب مؤملا على الحالية يقول
فلما استفاد المال انعم بما زاد منه من حاجته على كل سائل يرجو نعمته سائلا وقال
ابو تمام لما اتى يزيد بن عبد الملك بآل المهلب قام كثير بين
يدي يزيد فقال يمدح يزيد بن عبد الملك ليعفو عنهم حليم اذا
نال عاقب مجملا اشد العقاب او عفا لم يثرب على الوزن السابق يقال نال من عدوه
اذا غلبه واخذه قال تعالى ولا ينالون من عدو نيلا واجمل الرجل اذا اتى بفعل جميل و
ثرب لامه والفعل مجهول والجملة جواب الشرط يقول انت كريم اذا نال من عدوه عاقبه
اشد العقاب وهو مجمل او عفا عنه لا يلام على شيء منهما ويحتمل ان يكون لم يثرب حالا
من المستكن في عفا اي كريم اذا نال من عدوه عاقبه مجملا او عفا عنه غير ملوم
فعفوا امير المؤمنين وحسبة فما تكتسب من صالح
لك يكتب اي فاعف عنهم عفوا يا امير المؤمنين واحتسبه حسبة فكل ما تكسبه

من قبل ما يكتب لك ربك التبيع انساءوا فان تغفر فان ذلك انسلة

فافضل حلم حسبة حلم مغضب المغضب اسم مفعول يقول انهم اساءوا

اليك فان تغفر لهم فانك اهل لذلك وافضل حلم حسبة وثوابا عند الله حلم مغضب

وقال يزيد بن الجهم الهلالي **تسائلني هوازن اين مالي وهل لي غير ما انفقت مالي**

من اول الوافر والقافية متواتر يقول تسائلني قومي هوازن بن منصور عن مالي والقوم لان

ابن مالك ليس لي مال سكوا انفقته في قرى الاضياف وحمل الغرامات والديات وذلك الذي

انتفع به في الدنيا والآخرة ولا مال الا ما ينتفع به **فقلت لها هوازن ان مالي**

اضر به الملمات الثقال الملمة المصيبة النازلة اي فقلت لهم يا بني هوازن ان مالي اهلكته

المصائب الشديدة فلم يبق في يدي شيء من هذا المال **اضر به نعم ونعم قديما**

على ما كان من مال وبال اراد بتكرار نعم كثرة الايجاب والتسليم و

نصب قديما على الظرفية والبال المال وفيه اقوال ويحتمل ان يكون ما مصدرية واسم كان

وبال بمعنى الثقل وخبر كان محذوف يقول اضر بها لي كثرة الايجاب والتسليم في زمان قديم

على ما كان لي من مال وافر وبال صفة او على كون وبال اي ثقل من مال علي وقال

اعرابي **الا فتى نال العلى بهمه ليس ابوه بابن عم امه ترى الرجال تهتدي بامه**

من مشطور الرجز والقافية متدارك الهمزة داخلة على لا النافية ومعناه التمني كما في

قوله تعالى اليس فيكم رجل رشيد اي اتمناه والهم القصد والهمة وكنى بالمصراع

الثاني عن القوي الشديد فانهم كانوا يزعمون ان اولاد القريبة يكون ضعيفة ولذا

قال بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد وجاء في الخبر اغتربوا لا تضووا

من اضوى الرجل اذا استولد ضاويا اي ضعيفا ومعناه انكحوا في الاجانب لئلا يكون

الولد ضعيفا والامّ بالكسر الطريق يقول ليس فتى نال العلى والمكارم بهمته العليا ولا يكون

ابنة عم ابيه اي يكون قويا شديدا وترى الرجال يهتدون بهديه وطريقه اي يكون قدوة اي

سليم ونسيدا او طاقا وقال ابن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة اقول هو محمد بن عبد الله
بن مسلم بن المولى مولى الانصار بني عمرو بن عوف شاعر مجيد من مخضرمي الدولتين يمدح
يزيد بن حاتم بن قبيصة بن مهلب بن ابي صفرة الازدي ومن قال انه يمدح بها يزيد بن
ثمامة الطائي فقد اخطا خطاء فاحشا كيف ويزيد بن ثمامة مخضرم جاهلي **واذا تباع**
كريمة او تشترى فسواك بايعها وانت المشترى من اول الكامل والقافية متدارك ارادو
بالكريمة الافعال الحميدة والخصال الجميلة يقول واذا ابتاع كريمة او تشترى مثلا فغيرك بائعها
وانت المشترى لها اي لا محل لها غيرك **واذا توعرت المسالك لم يكن منها**
السبيل الى نداك باوعر التوعر صعوبة المرور والضيق والاوعر تفضيل الوعر وهو من
السبيل ما يكون صعب المرور يقول واذا صارت المسالك الموصلة الى الخير والذي
صعبة المرور لاشتداد الزمان لم يكن سبيل منها الى نداك نصب **واذا صنعت صنيعة**
اتممتها بيدين ليس نداهما بمكدر الصنيعة المعروف والاحسان وجملة النفي نعت ليدين يقول
اذا صنعت معروفا اي تمم المنة بيدين ليس نداهما بمكدر من المن والاذى **واذا هممت**
لمعتفيك بنائل قال الندى فاطعته لك اكثر المعتفي من يطلب العفو اي اراد
عن الحاجة او العافية وهي ما يبقى في القدر المستعارة ويستعمل في السائل والنائل
العطاء الذي ينال الناس والفاء زائدة داخلة على مفعول القول كما قيل في قول رعو
قائلة خولان فانكح فتاتهم والمصدر على التكلم والضمير المنصوب للهم المستفاد من هممت و
اكثر صيغة امر من اكثر اذا فعل كثيرا او اتى بكثير يقول واذا هممت بنائل السائلين قال لك الكرم
انفق الكثير فاكثر ما شئت **يا واحد العرب الذي ما ان لهم من مذهب عنه**
ولا من مقصر المجرور في لهم للعرب وفي عنه للواحد والمذهب المفر والمقصر الموقف
يقول يا واحد العرب الذي ما لهم عنه مفر ولا موقف **وقال المعذل بن عبد الله الليثي**
شاعر اسلامي ومن خبره انه كان قد اخذ بجرم فكفل عنه نهيس بن ربيعة الفتكي وحمله وكساه

اذا ارى في اخيك بين ان ابكيك وان امنع قومك فقال امنع قومك تا شتد

جزى الله فتيان العتيك وان نأت بي الدار عنهم خير ما كان جازيا

من انشد الطويل والقافية متدارك العتيك بن الازد بن عمران بن عمرو بن عامر بطن من الازد وهم رهط قيس بن ربيعة ونأى بعد والباء للتعدية او للملابسة يقول جزى الله عني فتيان العتيك بن الازد خيرا ما كان جازيا به الفتيان الكرام وان بعدت بي الدار اي داري عنهم مكانا ديا

هم خلطوني بالنفوس واكرموا الصحابة لما حم ما كان لاقيا

او بالنفوس الاحياء والصحابة الرفاقة والرفقاء وحم الشيء حم والقدر يقول هم خلطوني بالاحياء اكرموا الرفاقة والرفقاء لما قدر لي ما كنت لاقيا الا من الموت القريب او هو ما دونه

هم يفرشون اللبد كل طمرة واجرد سباح يبذّ المغاليا

اللبد جمع اللبد وجمع السرج وكل منصوب بنزع الخافض والطمرة الفرس الوثاب والاجرد القصير الشعر من الخيل وبذ بالموحدة فالمعجمة الغلبة والمغالي بضم الميم فالمعجمة من غالي السهم اذا ارتفع في رمايته تجاوز الغاية لشغفهم بالفروسية ويقول هم يضعون السرج على كل فرس وثاب وعلى كل فرس اجرد ولطيف السير يغلب السهم المغالي

طعامهم فوضى فضا في رحالهم ولا يحسنون السر الا تناديا

يقال قوم فوضى اذا كانوا منتشرين وامرهم فوضى بينهم اذا كان متفرقا والفضا المختلط والرحال جمع رحل وهو منزل الرجل والسر منصوب على الظرفية والا بمعنى لكن وتناديا مفعول مطلق يقول طعامهم متفرق ومختلط في منازلهم يأكله الناس ولا يحسنون في السر ولكن يتنادون به تناديا ليشتهر امرهم وليقصدهم الناس من بلاد بعيدة

كأن دنانيرا على قسماتهم اذا الموت للابطال كان تحاسيا

القسمات الوجوه والابطال جمع البطل وهو الشجاع القوي الشديد والتحاسي الشرب بلا تكلف والمراد به المشروب يقول يفرحون في الحرب فتحمر وجوههم حتى كأن الدنانير على وجوههم اذا كان الموت

للابطال بشرو باستحسانا . قال آخر وزادٍ وضعتُ الكفَّ فيه تأنّساً وما بيَ لولا آنسُ الضيفِ
من اكلِ من اول الطويل والقافية متواتر التأنّس الاستيناس يقول ورُبّ زادٍ
وضعتُ كفّي فيه ليستأنس به الضيف وما بي من اكل لولا مراعاة انس الضيف وزادٍ
رفعتُ الكفَّ عنه تكرّماً اذا ابتدر القومُ القليلَ من الثُّفلِ ابتدر استبق يتعدى
بنفسه القليل مفعوله والثفل بقية الطعام والشيء الردي يقول وزادٍ رفعتُ عنه كفّي
من التكرّم اذا اشتدّ الزمان بحيث يبتدر القوم قليلاً من الثفل اي ليسبق اليه بعضهم
بعضا وزادٍ اكلناه ولم ننتظر به غداً انّ تخلّ المرء من اسوأ الفعل اي ورُبّ زاد اكلناه
ولم ننتظر به يوم الغد لناكله غداً فانّ ذلك امساك وبخل والبخل من اسوأ افعال الرجل
وقال بعضهم لقلّ عاراً اذا ضيفٌ تضيّفني ما كان عندي اذا اعطيتُ مجهودي
من ثاني البسيط والقافية متواتر نصب عاراً على التمييز وفاعل قلّ ما كان والمجهود
الجهد يقول والله لقلّ ما كان عندي عاراً اذا اعطيتُ ضيفي جهدي وطاقتي
حين تضيّفني اي نزل بي ضيفاً جهدُ المقلِّ اذا اعطاك نائلهُ ومكثرٍ في الغنى سيّانِ
في الجود المقلّ من كان قليل المال ضد المكثر ومكثرٍ بالجر عطفاً على المقلّ
والسيّ المثل يقول جهد المقل اذا اعطاك عطاءه وجهد المكثر اذا جاد عليك مثلان
في الجود لا فرق بينهما وقال خلف بن خليفة وهو مولى بني قيس بن ثعلبة بن بكر
ويقال له الاقطع لما قطعت يده لسرقة اتهم بها اسلامي يمدح آل شيبان بن ثعلبة بن
عكابة عدلتُ الى فخر العشيرة والهوى اليهم وفي تعداد مجدهم شغلُ من اول الطويل
والقافية متواتر يقول اني عدلت من كل قوم الى قوم هم فخر العشيرة بني بكر بن
وائل وهواي اليهم وفي تعداد مكارمهم شغل عظيم الى هضبةٍ من آل شيبان
اشرفت لها الذروة العلياء والكاهل العبل بدل من فخر العشيرة باعادة
الجار والهضبة الجبل الطويل المنيع واراد بشيبان شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب

بن علي بن بكر واشرف ارتفع وعلاه الذروة بالضم والكسر اعلى كل شيء والعلياء
مؤنث الاعلى على صيغة الكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق والعجل الضخم السمين يقول
علت الى حنيفة من آل شيبان بن ثعلبة ارتفعت اما الذروة العلياء والكاهل الضخم
السمين اى هم عزة منيع وشرف رفيع **الى النفر البيض الاولى كانهم صفائح يوم الروع**
اخلصها الصقل النفر ما دون العشيرة من الرجال والبيض الكرام الطاهرون
من العار والمنقصة والاولى موصول والصفائح السيوف العراض والروع الخوف
ويراد به الحرب والاخلاص التطهير من الوسخ والصقل جلاء السيف عن الصدأ يقول الى
النفر البيض الكرام الذين كانهم سيوف عراض سلت يوم الحرب من اغمادها اخلصها
الصقل من الصدأ **الى معدن العز المؤبد والندى هناك هناك الفضل والعلى**
التابيد التقوية والتابيد التخليد والجزل العظيم والمعنى واضح **احب بقاء القوم للناس**
انهم متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو اللام في القوم للعهد ولام الجر
في للناس للنفع وان للاستيناف ونظعن سافر يقول اني احب بقاء هؤلاء القوم مقيمين
في بلادهم لنفع الناس فانهم اذا سافروا من بلادهم يخلو بلدهم لاتباع الناس اياهم
حيث لايجدون كريما **وفيهم عذاب على الافواه ما لم يذقهم عدو وبالافواه**
اسماؤهم تحلو العذاب جمع عذب وعنى بالافواه الاول افواه الاعداء وبالثاني
افواه الاصدقاء يقول عذاب على افواه العدو ما لم يذقهم واذا ذاقهم فهم صاب و
علقم وتحلو اسماؤهم في افواه الاصدقاء ويحتمل ان يكون المصراع الثاني بيانا وتوضيحا
للاول كما في قوله تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير الظبات تسيل فعلى
هذا الافواه الثاني ايضا افواه الاعداء **عليهم وقار الحلم حتى كانما وليدهم**
من اجل هيبة كهل اى وليدهم كهل من جهة الرعب والهيبة والاجلال وان كان صغيرا
من جهة السن والعمر **اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم وان آثروا ان يجهلوا عظم الجهل**

استجهله اذا طلب منه الجهل والفعل مجهول وعرب بالمهملة فالمعجمة اذا غاب وبعد

قال تعالى ولا يعزب عنه مثقال ذرة يقول اذا طلب منهم الجهل ثم غيب الحلم لسنهم

بل بقوا على حلمهم ووقارهم وان اختاروا ان يجهلوا على احد عظم جهلهم الجهل كلا على

اذا انما كرت ملوك الرجال وتخاطرت البزل ارادوا الجهل المعقل و

الملاذ فانهم كانوا الفزعون اى الجبال عند الشدائد والتناكر ضد التعارف وكنى

به عن اشتداد القحط قال السعدي خنان محط سالى شاد اندر دمشق كه ياران فراموش

كردند عشق والتخاطر التراهن والبزل جمع بازل وهو القوى الشاب من البعير يستوى

فيه المذكر والمؤنث ومعنى تراهن البزل الاستباق كما في الرهان وكنى به عن اشتداد

الحرب والجدب يقول هم المعقل الرفيع والملاذ المنيع اذا اشتد الزمان بحيث تناكر

الرجال وتساوا بهم بعضهم بعضا اذا اشتدت الحرب بحيث يقع الاستباق والمسابقة

بين الجمال القوية عند الحرب **الم تر ان القتل غال اذا رضوا وان غضبوا في موطن**

رخص القتل الغالى ضد الرخيص يقول الم تعلم يا مخاطب انهم اذا رضوا

غلا القتل غلاء شديدا حتى لا يقتل ضعيف ولا لئيم فضلا عن الكريم والقوى واذا غضبوا

رخص القتل حتى لو جد في كل موضع فلا يبقى كريم ولا قوى فضلا عن الضعيف واللئيم

لنا فيهم حصن حصين ومعقل اذا احرك الناس المخاوف والازل المحارب

جمع مخافة الازل الشدة والضيق يقول لنا فيهم حصن محكم ومعقل منيع اذا احركت المخاوف

والشدة الناس عن مواضعهم **لعمرى لنعم الحى يدعو صريخهم اذا الجار والماكو**

ل ارهقه الاكل المخصوص بالمدح محذوف والصريخ المغيث والمستغيث و

اراد به الاول كما في قوله تعالى فلا صريخ لهم وكنى بالماكول عن الضعيف وارهقه بمعنى

رهقه اى غشيه وكنى بالاكل عن الظالم يقول لعمرى لنعم الحى هم يدعو مغيثهم المستغيث حين

غشى الظالم الضعيف والجار ويجوز ان يراد به المعنى الثاني وضمير المفعول محذوف اى يدعوهم

لتشمير والاول اتوى مستحاثة علي آفنا بكر بن وائل وشيبان قاصي قديمهم

لهم سبل يقال سي عليه اذا تقدمه وقام بامره والافنا رتع قنا وبهو ما التسع

الاخر الذي يفيه واجها البطون المتفرقة في الاماكن البعيدة والتبل بتقديم الغو قاعد

على المرتبة الوترة الحقد والاقاصي هالابا عد يقول هم سادات ابطون بكربن وائل

القوميون بامورهم ومجيدون ومقدوا ابا عد قومهم حتى انهم احسن اليهم قرابات الابا عد منهم كالاقارب

اذا طلبوا ذحلاً فلا الذحل فائت وان ظلموا اكفاءهم

دبل الدّ خلُ الذحل بالجم فالحد الوتر وطلب الثار الفائت

السابق يقول اذا طلبوا وترا وثارا من قوم فلا يفوتهم وتنزل يجوزون براءهم وان

ظلموا اكفاءهم بني ثعلب بطل ثاريهم فلا يقدروا حذ علي اخذ الثار منهم صواعيقهم

فعل اذا ما تكلموا ثبالات التي ان سقيت وجب الفعل تلك اشارة الى كلمة

نعم والقسيمة بمعنى القول يقول مواعيدهم افعال لا اقوال اذا تكلموا بكلمة نعم التي اذا

قيلت هي وجب الفعل بحجوز تلاد فيها بحور غزيرة اذا زخرت تحيي والحق ذاذل

التغزير الكثير وزخر الماء اذا تلاطم يقول بحجر غزيرة تلاقيها بحور غزيرة اذا تلاطمت

بنو قيس بن ثعلبة واخواتهم بنو ذهل بن شيبان بن ثعلبة وقال آخر عاد وامرؤ نينا

فضيل سقيهم ولكل بيت مروءة اعداد من ثاني الكامل

والقافية متواتر الفعل من المعادات والمروءة كصعوبة مصدر مر الرجل يكرم اذا

صار ذا الكمالات الانسانية من لين الخلق والسخاء ونحوها والتفضيل الا ابطال قال تعالى

حتى سقيهم وقال الم يجعل كيدهم في تضليل يقول عاد والكما الاتنا فلم يكن سقيهم مشاورًا و

لكل بيت مروءة اعداد كثير لسنا اذا ذكر الفعال كمعشر ازرى بفعل ابيهم الابناء

يقال ازرى به تهاونه والفعال بالفتح الفعل الحسن واللام في الابناء عوض عن المضاف

اليه يقول انا لسنا اذا ذكر الفعال في مجمع قوم مثل قوم عاب ابناءهم افعال اباهم بل نحن

وابناؤنا كرام يشيدون ما بناه اباؤنا من الخير والكرم وقال المتوكل الليثي وفي باب
الادب وفي الكامل انه لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر رض لسنا وان احسابنا
كرمت يبنى ما على الاحساب نتكل من رابع الكامل والقافية متراكب اراد بالحسب
ما يعد من مفاخر الاباء والاجداد يقول انا لا نعتمد على الاحساب وان كرمت بل نفعل
بانفسنا ما يعد من المكارم والماثر نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
تبنى للاوائل بتاويل الجماعة وتذكير فعلوا على الاصل والبيت تفصيل لما علم ضمنا من
البيت الاول وقال طريح بن اسماعيل بن عبيد بن اسيد بن علاج بن ابي سلمة
بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي اسلامي يكنى ابا الصلت يمدح وليد بن
يزيد وكان قد منعه عن الدخول عليه ولم يمدح بها خالد بن عبد الله القسري كما قال به
الشارح طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي فقصرت مغلوبا واني لشاكر من ثاني
الطويل والقافية متدارك الابتغاء التسهل والتيسر صنع اليه احسن اليه وصنع به اساء اليه
وقصر عنه عجز عنه ومغلوبا حال يقول طلبت ان اشتري الشكر فيما اسديت الي حيث منعتني
عن الدخول عليك فعجزت عنه مغلوبا واني مع ذلك لشاكر لك فقد كنت تعطيني
الجزيل بداء بهجة وانت لما استكثرت من ذاك حاقر البديهة اول
كل شي وما يفجا منه وتطلق على الحالة والحاقر من حقر متعمدا يقول وقد كنت تعطيني العطاء
الجزيل على الفجاءة وانت مستحقر لما اعطيته كثيرا من ذلك فارجع مقبحا وترجع بالتي
لها اول في المكرمات وآخر اي فارجع منك بحيث تعطيني الناس
وترجع مني لمكرمة لها اول وآخر في المكارم اي اصل وفرع وقال حبيب بن عوف
اقول هو حبيب بن عوف العبدي احد بني عبد القيس ادرك النبي صلعم ويقال انه
قتيل الخثيم الاوسي في الجاهلية فتى زاده السلطان في الحمد رغبة اذا غير السلطان
كل خليل من ثالث الطويل والقافية متواتر والسلطان القهر والغلبة والجاه

مشتاق مرنجة يقول جمع زاده الغلبة رغبة في الحمد بان افعل كل ما هو عليه
اذا غيره الغلبة كل تليل من حاله وقال ابن الزبير الاسدي يفضل محمد
بن مروان على عبد العزيز اقول هو عبد الله بن الزبير الاسدي المذكور في باب
الرثاء يفضل محمد بن مروان بن الحكم على اخيه عبد العزيز بن مروان لا تجعلن

مشفقا اذا سرى ضخما سرادقه عظيم الموكب ۞ كاغر يتخذ السيوف سرادقا يمشي برايته كمشي الانكب

من اول الكامل الاقامة فيه متدارك اراد بالجعل الجعل لا تتخذ
والمشتق بالمتلطخ فانها كثير اللحم الثقيل البليد اراد بالسرة السرة العظيمة
فان تلك السرة عيب في نفسه اراد بها عظم البطن فانه يدل على كثرة الشحم وعظم
الشرب والسرادق البيت من الكرسف وكني بعظم السرادق عن التنعم والموكب
ركبان الابل للزينة والكاف بمعنى المثل منصوب المحل على انه مفعول ثان
للجعل والانكب من يكون احد منكبيه ارفع من الآخر ويكني به عن المتكبر اقول
لا تجعلن رجلا كثير اللحم والشحم ذا سرة نابية متنعما عظيم السرادق متزينا عظيم الموكب
كعبد العزيز مثل رجل اغر الوجه يتخذ السيوف سرادقا فانه يمشي برايته كما يمشي
الانكب كمحمد بن مروان

فتح الاله بشدة لك شدها ما بين مشرقها ۞ وبين المغرب

التفت من الغيبة الى الخطاب وفي شدها من الخطاب الى الغيبة
وما بين لمفعول الفتح والضمير المجرور للارض اي فتح الله تعالى بشدة اي حملة
لك حملها ما بين مشرق الارض ومغربها

جمع ابن مروان الاغر محمد بين ابن اشترهم وبين المصعب

اراد بابن الاشتر مالك بن الاشتر النخعي وبالمصعب مصعب بن الزبير
بن العوام الاسدي رض اي جمع بين قتليهما او بين بلادهما التي كانت لهما وقال
ابو تمام دخل اعشى بني ربيعة على عبد الملك بن مروان فقال له يا ابا المغيرة ما بقي من
شعرك فقال يا امير المؤمنين لقد بقي منه ذهب اقول الصواب اعشى بني ابي ربيعة فانه

عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن حارثة بن ابى ربيعة بن ذهل بن شيبان قال في الاغاني قدم اعشى بني ربيعة على عبد الملك بن مروان

وما انا في حقي ولا في خصومتي بمهتضم حقي ولا قارع سني من اول الطويل والقافية متواتر الاهتضام الظلم والنصب بمعقود المهتضم اسم مفعول وقرع سنه حرقه ندامة على ما فعل وروي ولا قارع قرني القرن بالكسر المثل المساوي وفي البيت لف ونشر يقول وما انا في حقي الذي يجب لي على احد بمهتضم الحق ولا في خصومتي التي اخاصم بها احدا بنادم على فعلي او ولا بفار من قرني بل يكون مستوفيا لامري وخائفا مني

ولا مسلم مولاي عند جناية ولا خائف مولاي من شر ما اجني عطف على بمهتضم يقال اسلمه اذا تركه وخذله والمولى ابن العم والحليف يقول ولا انا بخاذل ابن عمي او حليفي عند جناية صدرت عنه ولا خائف ابن عمي او حليفي من شر جنايتي فاني انا اكفي غرامته

وقال **وان فؤادا بين جنبي عالم بما ابصرت عيني وما سمعت اذني** بين جنبي في محل النصب على انه نعت فؤادا يقول وان قلبا كائنا بين جنبي عالم بما ارى واسمع اي ارى واسمع وانا شهيد قال لمن كان له قلب والقى السمع فهو شهيد

وفضلني في الشعر واللب انني اقول على علم واعرف ما اعني بعلى علم حال اي اقول عالما واعرف ما اريد بقولي

واصبحت اذ فضلت مروان وابنه على الناس قد فضلت خير اب وابن

اي خير اب خير ابن اي خير ابن من الاب خير ابن لاب على ان التنكير للجنس [illegible] التفضيل اليه وقال العتابي [illegible] سليمان بن عبد الملك وكان سليمان ولي عهد **اتينا سليمان الامير نزوره**

وكان امرأ يحبى ويكرم زائره

من ثاني الطويل والقافية متدارك يحبى ويكرم كلاهما مجهول يقال حباه بالشيء اذا اعطاه اياه اي يعطي ويكرم وكان حالية **اذا كنت في النجوى به متفردا فلا الجود مخليه ولا البخل حاضره** اراد بالنجوى الخلوة تسمية للمحل باسم الحال وبه متعلق بمتفردا واخلاه تركه

[illegible] الشمس [illegible] ثلاثة [illegible]

[illegible] يكون الفعل [illegible] شيء من السؤال من جهة الجهل ناصب باسم [illegible]

[illegible] القلائص [illegible] قال [illegible] تشتكي [illegible] واذا قال [illegible]

على الافراد [illegible] والجمع [illegible] قال القول [illegible] الشافعي [illegible] اشيا

من شيمه [illegible] وبهذا [illegible] ان يحمل [illegible] الشافع الى

العرب [illegible] ان الشمس [illegible] بالاثنين وقال الكميت يمدح مسلمة بن عبد الملك اول

[illegible] بن [illegible] الفرزدق وهشام بن عمرو [illegible]

[illegible] الاسدي يكنى ابا المستهل وكان رافضيا [illegible] هشام بن عبد الملك

[illegible] مسلمة [illegible] هشام [illegible]

[illegible] هشام [illegible] مسلمة بن هشام [illegible] يقال انه يمدح بهذه الابيات

مسلمة بن هشام فما غاب عن حلم ولا شهد الخنا ولا استعذب العوراء يوما فقالها

على الوزن السابق الخنا الفحش والعوراء الكلمة القبيحة واستعذب [illegible] فقالها

يقول فما غاب عن حلم [illegible] ولا شهد الفحش اصلا ولم يجد الكلمة القبيحة عذبة [illegible] يوما

فقالها اي لم يقلها [illegible] على خير الخلال ويتقي تصرمها من شيمة

وانتقالها الخلال [illegible] الخصلة والتصرم الانقطاع والضمير [illegible]

نفسه من شيمة يقول يدوم على خير الخصال ويتقي انقطاع شيمة حسنة منه وانتقالها

عنه وتفضل ايمان الرجال شماله كما فضلت يمنى يديه شمالها

فضلا اذا غلب في الفضل والضمير [illegible] شماله [illegible] فانها لا تمكن

[illegible] قال ع [illegible] في [illegible] من الحسن [illegible] او في

[illegible] يقول تغلب شماله ايمان الرجال في الفضل والشرف كما تغلب يمينه

شماله فيها وما [illegible] المعروف [illegible] فقال الذي [illegible] وافعالها

يقال أجمه اذا كرهه والكثرة التكرار وأمرًا عطف على المعروف والافتعال الاكتساب
والمجرور الافعال الندى يقول ولم يكره المعروف من طول تكراره وكثرة وجوده
والامر بافعال الجود والاكتساب بها اى يأمر الناس بالخير دائمًا ويفعله دائمًا

ويبتذل النفس المصونة نفسه اذا ما رأى حقًّا عليه ابتذالها

نفسه بدل من النفس المصونة والابتذال ضد الصيانة يقول ويبتذل نفسه المصونة من العار والمتعود
الذل والهوان اذا رأى ابتذالها حقًّا عليه واجبًا

بلوناك فى أهل الندى ففضلتهم وباعك فى الابواع قدمًا فطالها

يقال فاضله ففضله اذا غالبه فى الفضل فغلبه فيه وطاوله فطاله اى غالبه فى الطول والباع قدر مد اليدين كالبوع يجمع على
الابواع عطف على كاف الخطاب ونصب قدمًا على الظرفية يقول بلوناك اى امتحناك
فى اهل الجود فغلبتهم فى الفضل وبلونا باعك فى الابواع فى القديم فغلبتها فى
الطول وطول الباع كناية عن الجود والاعطار قال عليه السلام اطولكن يدًا

فانت الندى فيما ينوبك والسدى اذا الخود عدّت عقبة القدر مالها

الندى المعروف والاحسان كالسدى ونابه اصابه ونزل به والخود بفتح المعجمة الشابة
الجميلة الناعمة وعقبة القدر ما بقى فيها مما طبخ فيها اذا استعيرت وكنى به عن اشتداد
الزمان يقول فانت بين المعروف والاحسان فيما ينزل عليك من الاضياف والجيران
او فى اشتداد يصيبك وحسن يتزل بك حين تعد المرأة الجميلة التى يرغب فيها الرجال
عقبة القدر المستعارة مالها وخيرها وقال المتوكل الليثى مرّ فى باب الادب يمدح بها

سعيد بن عثمان بن عفان رض وخالد بن خالد بن عقبة بن ابى معيط مدحت سعيد

واصطفيت ابن خالد وللخير اسباب بها يتوسّم على الوزن الاكبر التوسم التعرف و
الفعل مجهول يقول مدحت سعيد بن عثمان واصطفيت خالد ابن خالد من الناس او
على الناس لكن اسباب الخير ذو يتعرف بها فكنت كمجتنى بمجفارة الترقضاد من الماء اذ يتيمم

وشيئا من عيش النبي والمقار ما يعنيه الارض والتشي الابش الفنية البالية السم قوس

السموم اقول فكانت لرجلنا ثمان تجيش الارض المرتبة و تلاقي بين المدينتين و ان

تغيض السموم اي كنت الملاب رجالاكرما لقيتنا و ما بين الكرم شأن يسائل الله الشوق

شهادة يُثنى بحادي منكم والمحرّم ثم أنكما خير الحجاز وأهله إذا

حبل المعطي تحلّل ويسام الباء من صلة الشار و شهادة من منها القري و المحرم

من الاشهر الحرم و ضمير الجمع للمثنى شائع عندهم و الجملة منع لبعض الفاية و منع لبعض مايز

مستقل و جبل تحلل يفق و آلة باسط الجواد يقول ان يسائل الله الشهر شهادة عليكما

ويسالها من فالكامل جاوا عام القحط او امنا زمان الشتاء تمنع منكما المحرم و تنادي

بانكما خير اهل الحجاز عطاء و سماحة حين يقف الجواد ليمل من جهده لكثرة السائلين و يحبهم

عطاء و صيانة حين يمل الحافظ الدين من حفظه وامانة لكثرة الناس و قال الضبي في

محمد بن عبيد الله بن معمر التيمي وقد غيبت باب المراثي و النسب و محمد بن عبيد الله بن

معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي كان احد اجواد العرب

والله ما يدري امرؤ ذو جنابة ولا جار بيتٍ أي يوميك أجود

على الوزن المذكور و البيت مخروم و الجنابة العزة بعيض القرابة و يجي بمعنى الضيف الغريب

الاجنبي يقول و الله لا يدري رجل غريب اجنبي و الجار بيتا لك اي يوميك اجود و آت

أيوم إذا ألفيته ذا يسارة فأعطيت عفوا منك أم يوم تجهد

الثاء افاد جده و الفعل مجهول و آوصل اسے الضمير حذف الجار كما في قول

الشاعر و يوم شهدناه سليما و عامرا اي شهدنا فيه العفو ما تا دبني الحاجة

و جهد الرجل مجهولا اذا اصابه الجهد و المشقة يقول ايوم اذا وجدت فيه ذا غني

و يسار فاعطيت مازاد عن حاجتك ام يوم جهدت فيه و ذلك لانهما سيان عندك و

والجهد لا يبقي منك شيئا **وإن خليليك السماحة والندى مقيمان بالمعروف مادمت**

توجد السماحة والندى بدلان من خليليك ومقيمان خبران و النعيم الدائم ومنه عذاب
مقيم ويحتمل ان يكون من اقام بالمكان اذا سكن فيه يقول وان خليليك اي الندى
والسماحة دائمان بالموصوف او ساكنان به ما دمت موجودا انت الدنيا مقيمان ليسا
تاركيك لخلة من الدهر حتى يفقدا حين تفقد الخلة الخصلة يفقدا
مجهول اي دائمان لك لا يتركانك لاجل حادثة من الدهر حتى يصيرا مفقودين حين تصير
مفقودا وقال امية بن ابي الصلت اقول هو امية بن ابي الصلت المذكور في الحماسة
يمدح بها عبد الله بن جدعان القرشي التيمي وكان اجود عهده أأذكر حاجتي ام قد
كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء من الوافر والقافية متواتر يقول
أأذكر حاجتي عندك ام قد كفاني وانما نشأ من البيان حياؤك عند حضور السائل
فان شيمتك الحياء عنده وعلمك بالحقوق وانت فرع لك الحسب المهذب والسناء
علمك عطف على حياؤك والفرع اعلى كل شيء والسناء الرفعة اي وقد كفاني علمك
بالحقوق الواجبة عليك من جهة الالتزام وانت اعلى قريش لك الحسب المهذب والرفعة
الظاهرة خليل لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء اي لا يغيره
عنه وقت من الاوقات وارضك كل مكرمة بنتها بنو تيم وانت لها سماء
اي وارضك التي تجود عليها كل مكرمة بناها بنو تيم بن مرة وانت لها سماء تجود عليها فتنبت وتخرج
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء
يقول اذا اثنى عليك رجل شيئا يوما من الايام كفاه ثناؤه من ان يتعرض لما يريد بما يتمنى
بنفسه بل اذا ابلغك ثناؤه ارسلت اليه ما يليق به او كفاه من تعرضه حاجته تباري
الريح مكرمة وجودا اذا ما الكلب احجره الشتاء المباراة المقابلة والمعارضة
والريح يشبه بها في الجود والكرم و احجره بتقديم الحاء على الجيم اي ادخله في الجحر
وكنى به عن شدة البرد وبها عن القحط يقول انت تعارض الريح مكرمة

والهبر بتقديم الهاء على الموحدة قطع اللحم يقول يجيد فرسنا نهد واشلى عناته وسياقا للحم
اذا سق من غنده وحرك للضرب يرمي بقطع اللحم فتقابل جوازره الى العظم وانتهى خطبه

كان كعوبه نوى القسب قد ارمى ذراعا على عشر

عطف على فرسنا والكعوب جمع
كعب وهو ما بين الانبوبين من القصب والنوى جمع نواة والقسب بالقاف فالمهملة كعسب
التمر اليابس وارمى عليه بالالف اذا زاد عليه القدر وذلك وتدخل على الاعداد غالبا واراد
بالعشر عشر اصابع يقول ويجيد رمحا سمر اللون خفيا صغير الكعوب كانها نوى القسب وسطا
بين الطويل والقصير بحيث زاد ذراعا على عشر اصابع وقال الآخر اقول هو عمر بن
الاشعث بن لجاء محركة اليتمي احد بني تيم عدي يمدح بها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
نقل عليه ابن خلكان

آل المهلب قوم خولوا شرفا ما ناله عربي لا ولا كادا

من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال خوله اعطاه وقال تعالى فاذا خولناه نعمة منا وخولوا
مجهول وجملة النفي نعت شرفا يقول ان آل المهلب اعطوا شرفا لم ينله عربي
لم يكد ان يناله

لو قيل للمجد حد عنهم وخالهم بما احتكمت من الدنيا لما حادا

يقال حاد
عنه اذا انحرف عنه قال تعالى وذلك ما كنت منه تحيد وخالهم بكسر اللام من خالاه
بالمعجمة اذا تركه قال النابغة قالت بنو عامر خالوا بني اسد احتكم الرجل اذا نفذ
حكمه والبار متعلق مع يقول ان المجد لا ينفك عنهم حتى لو كان لو قيل وفهم الخطاب قيل
له انحرف عنهم مع ما احتكمت فيه من الدنيا لما انحرف عنهم

ان المكارم ارواح يكون لها آل المهلب دون الناس اجسادا

معناه انهم مواضع المكارم لا غيرهم من الناس

قالت اخت النضر بن الحارث ترثيه المراثي ترجمه قتيلة

الواهب الالف لا يبغي بها بدلا الا الاله ومعروفا بما اصطنعا

من اول البسيط والقافية
متراكب الواهب بالنصب فانه جار على الفتى المذكور في البيت الاول حيث
قالت ان الفتى الابيض البهلول غرته كالبدر ليلة نصف الشهر او

صفية بنت عبد المطلب اتول بن عمة النبي صلعم وام الزبير بن العوام رض الاسن
قبيلة يعني قريشا فيهم الامر فينا والامارة من اول الامر والثانية مستانف
بين فيها وباسيته ماميته والامر عند النبي والامارة بعده كالنوامرة ببي المشاورة
تقول الامن مبلغ عني قريشا سالتي بذه الآية ان لو كان النا فضل وشرف فني اتي بنا
وبابي وجه فيما الامر والامارة لكنهما فينا كما علمتم فينا فضل وشرف لنا
السلف المقدم قد علمتم ولم توقد لنا بالغدر نار اراد بالسلف
القديم عبد المطلب شيبة الحمد وهاشم بن عبد مناف وعبد مناف بن عبد الدار انهم
كانوا اعزة قريش كابرا عن كابر وقول الشارح تعني النبي صلعم ليس بجيد فانه ليس
من السلف المقدم عند صفية وهي الكبرسنا واراد بعدم ايقاد النار عدم الغادر
وانما قالت ذلك لانهم كانوا يوقدون نارا على مكان مرتفع اذا ارادوا اشهرة الغادر
فيجتمع الناس عندها ويقولون انه غدر فلان بفلان فيشتهر امره وليفتضح تقول انما
السلف المقدم قد علمتم ذلك ولم نغادر قط حتى توقد لنا نارا وكل مناقب الخيرات
فينا وبعض الامر منقصة وعار تقول وكل مناقب الخيرات ثابتة فينا و
بعض الامر منقصة وعار وهو في غيرنا لا فينا وقال زياد الاعجم يمدح عمر بن عبيد الله
التيمي في باب الهجاء اخ لك لا تراه الدهر الا على العلات بساما جوادا اخ لك ما مودته بمذق اذا ما عاد فقر اخيه عادا
على الوزن الذكر الذي اللبن الممزوج بالماء ومنه قوله عليه السلام
اللهم بارك في مخضها ومحضها ومذقها يقول هو اخ لك خليل ليست

خلتہ کالمذق بل ہی کا محض اذا ابا ہما ومفتقراحینہ الیہ عاد علیہ بالاحسان والمذق
مرّ واخ لك لا تراه الدّهرَ الّا على العِلّات بسّاما جوادا الدہر منصوب علے
الظرفية والعلات العوائق يقول هو اخ لك لا تراه الدهر الا جوادا بساما على كثرة
الموانع ايّه وقالت امرأة من بني مخزوم تمدح قومها بني مخزوم بالتيمين من تيم بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب بني تيم بن مرة بن كعب بن لوي ان تسالي فالمجد
غير البديع قد حلّ في تيم ومخزوم من ثالث السريع والقافية متواتر والبيتان
الاولان يزيدان على الثالث بحرف واحد الاول بالعين والثاني باللام وغير البديع
منصوب على الحالية والبديع الحادث تقول ان تسالي الناس تبين لك ان المجد
هو غير حادث ما حل في بني تيم وبني مخزوم اي حلّ فيهم من قديم قومٌ اذا صوّت
يوم النزالِ قاموا الى الجُرد اللهاميم شنوّت مجہول من صوّته اذا ناداه
والجرد الخيل القصار الشعر واللهاميم جمع لهيم بالكسر الفرس الجواد تقول هم قوم اذا
نودي اليهم يوم نزال الفرسان قاموا الى خيل جرد جياد من كل محبوك
طوال القرى مثل سنان الرمح مشهوم بيان للخيل والمحبوك محكم الخلق و
الطوال بالضم الطويل مع شيء من المبالغة والقرى الظهر ومعنى طول الظهر ان يكون
بعيدا من الارض بان يكون الساقان طويلين وهو ممدوح عندهم قال ع له ايطلا ظبي
وساقا نعامة ثم التشبيه بالسنان في النفاذ في المعرفة والمشهوم من شهم الفرس مجہولا
اذا ركضه ويجوز ان يكون بمعنى ذكي الفواد اي من كل فرس محكم الخلق بعيد الظهر من
الارض نافذ كسنان الرمح مشهوم وقالت اخرى تمدح عبد الواحد الاول هو عبد الواحد
بن سليمان بن عبد الملك بن مروان الا ان عبد الواحد الرجل الذي ينيلك
ما تبغيه والرجن واقر من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال اناله اعطاه وبغى طلب
تقول الا يا مخاطب ان عبد الواحد هو الرجل الذي يعطيك ما تطلبه منه ويرضيك واقر اي

وطيب بكير كما مرت العصا القول مع تحتها واسمها تمام فضول خبرها في ترجمة
انما حرف ابدال التحقيق عليه اسم انما يدل على معرفة
وهذا ما دل دليل من السرين التاسع
ان مال من امر شابة من بابه اخف دافع تحسبان من
ذلك متعلق بالمجهول من بعيد قال الا اذا التحية القول تحسبان
الا كنت تحيّر وذكره منك ابتلى الا بل منه وتليه تحرجت اذا التقى
فيها وعليه الشليل اصل ومنه بالمد منصوب بمعترك الطرد وادل اسم
ان تكملة في بها ما في تلك من الكمال بحيث يكون عليه سعداء ولذلك استعمل
مقام التمييز الخبر المجرور اسم التمييز ابدل ولا ابتداء اسم منصوب على التمييز
من ابهام الضمير كسوت جبة شليل مع الشليل بالمد الدرع القصير تحت
الكبيرة لتليل طيه مع قد حرب اذا التحق بها وعليه الدرع القصيرة وقالت امرأة
من اياد اليمنة تراث من بلدانه عليكم الخيل تعلم يوم الروع ان هزمت
ان ابن عمرو لدى الهيجاء يحميها من نائب البسيط والثانية متواتر الدرع اجزاء
تسمية اللزوم باسم اللازم وهزمت بمعنى اي الهيجاء شدة القتال تقول
ان الخيل تعلم ان ابن عمرو يحميها من الآفات ان هزمت يوم الحرب عند شدة
القتال او اليوم الذي عند الحرب ولم يجشها ولم يهدد ملتحمة وكل مكرمة
يلقى يساميها لم يهدد ولم يهدد بها اذا ابدا والمعظمة العظيمة
والضمير المنصوب مخذوف في يلقى والمساماة المغالبة في السمو العلو تقول
لم يجشها لم يهدد لانه عظيمة ويساميها كل مكرمة بها المستشار لامر القوم يحزنهم
اذا الهنات اهم القوم ما فيها استشارة طلب منه المشورة والكون المستشار
الا عاقل عارفا وتجربة الامر الملة فالمعنى فالموحدة اصابه امرهم عليه الهنات الفواحش

من الامور تقول يستشار القوم اذا اخربهم امر عظيم وقد اهمهم ما في فواحش الامور لا يذهب العاجز عنه تيا بلّعا وان المستمع نحوي فيها الم به نزل عليه اي لا يحتاج جارتها من عاده اي اكره ان اترك عليه امر عظام فهو يكفيها لا يحتاج اسے غيره او ان نزلت على جاره امر صعاب فهو يكفيه ايضا

باب الصفات وما اختار منه

قال البعيث الحنفي وتسمى باب الحماسه يصف الناقة وهاجرة يشوي مهاة سمومها طبخت بها عيرانة واشتويتها من ثاني الطويل والقافية متدارك الهاجرة نصف النهار لان كل انسان يهجر فيها عمله عادة والمهاة جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والعيرانة الناقة التي تشبه العير اي الحمار الوحشي والاستعار الطبخ والاشتواء لسوقها في حر الهاجرة يقول ورب هاجرة شديدة الحر يشوي سمومها البقرة الوحشية سقت فيها ناقة قوية كالعير حتى صارت كاللحم المطبوخ والمشوي من شدة حرها صفرجة منفوجة حضرمية مسانده سرت المهاري انتقيتها المنفرجة اسم مفعول هي الناقة التي فرجت مرافقها من جنبيها والمنفوجة بالنون فالفاء فالجيم واسعة الجنبين والحضرمية نسبة الى حضرموت وهو بلد معروف وسمي بحضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم والمساندة هي الناقة التي اسند بعضها الى البعض اي وثيقة الخلق او مشرفة الصدر والمقدم وسر الشي خالصه والمهاري جمع مهرية نسبة الى مهرة بن حيدان بطن من بطون اليمن ينسب اليه البعير والانتقاء الانتخاب يقول ناقة بعيدة المرفقين عن الجنبين واسعة الجنبين حضرمية الاصل وثيقة الخلق مشرفة الصدر سر النوق المهرية انتخبتها من بين النوق فطارت بها شجعاء قرواء جرشعا اذا ما عدى مجد العيس قدام بينها الطيران استعارة للسير السريع والابار للتندية او للحادثة والتجعاد الجرية الناب حال من الضمير المجرور والقرواء الطويلة الظهر والجرشع كقنفذ الواسعة الجنبين والعيس الابل الكرام البيض والبيت

انس الاباره الابيات التي قبلها يبا اجبه في مجبة الثقاب لولا الطير اسمع العبون

اذ ورد بها الابل الكرام وهنا في سائر البيت تجيبت لبا علم الصغيرها

ولقد تقنصت في بالحكم حتى بيتها الايس الاصطلح المرتب قصل بين

المعطوف والمعطوف عليه بالمفعول الثاني والاصل وجدت ابا ابا ابما ارضها

اي كان كما ابها وبما اسلمها وتشذ اجبارا لحكم ان يكون بالك المراد به في تمنها يقول

وجدت ابا ابا ابها تجبه وسوقه بها ناعلبت الطريق في تبتها من كان ما كلها حتى ادمغتها

باشارة حكم وقال عنترة بن الاخرس وذلك باب الحماسة اجيب الامرء لعل لكتب

تمنى من اراقم ارضنا بارقم يسقي السم من كل منطف على الوزن الذكر

تجى مجهول من مناه اذا اتباه وخص الارقم بالذكر لانه اخبث الواع الحية عندهم حتى

قالوا في الذم انه كالارقم اما ان يلقم او يقتم وسقى مجهول والمنطف المسيل من الماء

الماء اذا اسال يقول لعلك تبلى بارقم من اراقم ارضنا يسقى السم من كل سيل يسيل فيه

الماء الغمار يا بالاوراق الردية الخبيثة بداء لا يجوزان يراد بالارقم الرجل الاثيم فانه

يدخل ح في باب البهار تراه باجواز الهشيم كانما تجلل لغيث

ببرد مفوّف جوز الشي وسطه والهشيم بالكسر من نابت النباتات والشجر و

الاغلاق جمع غلق وهو الثوب البالي والبرد الثوب البالي والمفوف المنقوش يقول

تراه في اوساط الهشيم حين يمر عليها ويتحرش بها جلده كانه على بلهره قلادات

برود بالية منقوش خلق كان بضاحي جلده وسراته وتجبه

لبيته تهاويل زخرف الضاحي الظاهر وسراة الشي اعلاه والليت بالكسر

صفحة العنق والتهاويل الالوان المختلفة والنقوش جمع تهويل والزخرف

كمال حسن الشي يقول كان على ظاهر جلده واعلاه وجمع صفحة عنقه اذا سلخ

عنه سلخه الوانا مختلفة ونقوشا متعددة من كمال حسنه وزينته كانت منقش نسعتها

تحت حلقة بما قد طوى من جلده المتغضن النسع بالكسر سير تنسج عريضا على هيئة
عنان البغل يشد به الرحل على البعير والواحد نسعة . التغضن بالمعجمتين التثني والتغضن
شبه الغضون التي يكون تحت حلق اللحية يشبهه نسعة وقال كان مثنى نسعة موضوع تحت
حلقه مع جلده والمطوي المنكسر المتغضن والغرض منه بيان سم الشديد فانهم قالوا ان
السم اذا كثر واشتد تغضن الجلد تحت حلقها **اذا انسل الحيات بالصيف**
لم يزل يشاعر باقي جلبة لم تقرف الانسلات الحية اذا حان ان
ينسلخ عن جلدها ماخوذ من انسلات الابل اذا حان لها ان يسقط وبرها وتشاعر الرجل
اذا لبس الشعار والجلبة بضم الجيم فاللام فالموحدة القشرة التي تعلو الجرح بعد البرء
واستعير لباقية الجلد وقرفه قشره والفعل مجهول يعني لصلابة الجلد التي تدل على
شدة حرارة التي تدل على قوة السم وشدته ويقول اذا حان ان ينسلخ الحيات عن جلودها
في الصيف لم يزل يلبس باقي جلده اليابس كقشرة الجرح الذي لم يقشر وقال
مليح الحجري وهو في باب الاضياف يصف السحاب **أرقت وطال الليل للبارق**
الومض حبيا سرى مجتاب ارض الى ارض من اول الطويل والقافية متواتر
البارق السحاب الذي يلمع فيه البرق والومض اللمعان عن البرق والوصف به
مبالغة والحبي السحاب الغليظ حال من البارق والمجتاب القاطع يقول ارقت
وطال ليلي لسحاب بارق لامع غليظا سرى قاطعا لارض الى ارض
نشاوى من الادلاج كدري مزنه يقضي بحجن الارض ما لم يكن يقضي
النشاوى جمع نشوان وهو السكران والجمع باعتبار القطعات كان
كل قطعة منه سحاب مستقل والتشبيه في الميل من جانب الى جانب
والادلاج سير اول الليل وروى ليشاوى من شادوا اذا قابله في الشادا اي السابق
والعلق والكدري السحاب الرقيق والمزن السحاب او الابيض منه ثم الكدري مرفوع على

على رؤوس ازره تقتضي حصره والركيد مفعول لا تحتى ياتي تقتضي من المبالغة والكيد الارض
التي لا نبات فيها واصابها القطع المطر لم تنبت شيئا يقول ارض بعيدة ومكان جاب
يقول كان تقتاده تشادى من اجل الاولاد والميل من جانب الى جانب الوسنا و
المدهين من كثرة الادلاج وشدة كدرة عرتها اى السحاب الرئين من فرقه فانك كى انه

تقتضي كان يجدب من الارض لم يكد تقتضي تحتي باجوازها الفلا فكأنه تحت
نيب يحضني الى الحضن الحنين صوت التشج والجوز والجوز الوسط والقطرات جمع
[illegible] قطار الابل استعير لقطعات السحاب والنيب بالكسر جمع ناب وهي
الناقة المسنة يقول تصوت قطعات الشبيه بقطار الابل في اوساط الفلوات اى

المفازات كما يحن مسن النوق يقول كان الشماريخ العلى من صبيرها شماريخ
في لبنان بالطول والعرض الشماريخ اعالى السحاب والجبل والصبير السحاب
الابيض الكثيف يكون فوق سحاب آخر ولبنان جبل معروف يقول كان اعالى صبير
اعالى لبنان في الطول والعرض يباري الرياح العصف منها مزنة [illegible]

الارواق ذي [illegible] برقص المباراة المقابلة والريح
العصفية التي تهب من جانب حضرموت ويكون شديدة والمزن السحاب والمنهمر
السائل المنصب والارواق جمع روق وهو الماء الصافي والبار لتجريد والقرينة
القاف [illegible] بالمهملة محركة قطعات السحاب والرقص في الاصل الابل التي
تتحرك في السير واستعير لقطعات السحاب يقول تقابل مزنة الرياح الشديدة
بسحاب سائل المياه الصافية وهي قطعات كثيرة تسرع حيث انتشار الابل التي

تتحرك في السير يغادر محض الماء ذو هو محضه على اثره ان كان
للماء من محض المحض الصرف الخالص واللبن الخالص [illegible]
الذي يقول تترك الماء الباقي الصرف الذي هو محضه في الغدران على اثره اى خلفه

ان كان محض للما يروّي العروقَ العايدات من البِلَى من العرفج النجدي حين باد

والمحض اللبن والموت والجهد الشديد والبلى نقيض الجدة والعرفج نوع من الشجر والنجد المكان المرتفع وفيه اشعار بكثرة المطر فانه اذا روي ما هو في مكان مرتفع لابد ان يروي ما هو في مكان منخفض على ما هو الغالب وباد والشي هلك والمحض ما يليه

ومن النبت عطف على العرفج يقول يسقي الاصول المتبقية من اجل البلى حال كونها من العرفج النجدي الذي هلك من الجفاف الشديد ومن المحض الذي هو كذلك وبات

الحجي يحجان ينهض مقدمًا كنهض المداني قيد المستعثِشا

النقض الحجي السحاب الغليظ واللام للعهد الخارجي والحجان الابيض والاسود فقد اراد به الابيض بدليل الذين والعبير فانهما للسحاب الابيض والنهوض القيام والمقدم فاعل من اقدم حال والمداني اسم مفعول من داناه اذا قاربه وقيده مرفوع على انه فاعل له والمرعث اسم فاعل من ارعث بالواو والمهملة المثلثة واذا دخل في الوعث وهي الارض اللينة السهلة التي يغيب فيها الاقدام والنقض بالنون والقاف كالجمل المهزول يقول وبات ذلك السحاب الغليظ الابيض يقوم مقدمًا الى جانب من جانب مثل قيام البعير المقارب قيده الداخل في الوعث المهزول الضعيف هذا واعلم ان الشاعر الاول وصف الناقة والثاني الارض والثالث السحاب

باب السير والنعاس

واعلم ان العرب يمدحون انفسهم بالسير في الهواجر والليالي ومقاساة النعاس بما انها تدل على الجلادة والشدة قال الحطيم الاوسي اقول هو والد قيس بن الحطيم الاوسي وكل منهم في ترجمته في الحماسة وكانا جاهليين وقال وقد قالت بنشوة الكرى نعاسا

وصحبي تعالى سرى الليل يكتسل من ثاني الطويل والقافية متدارك

النشوة السكر والكرى النعاس ونصب نعاسا على الحالية بتاويل الصفة و

فلا [illegible] الرجل ... [illegible] نفسه الليل ... [illegible] الابل ...

[illegible] ... [illegible] الاول ...

[illegible] ... تعاس ... [illegible] فلا تضحي

[illegible] ... الاول الليل ... [illegible] ... النزول و

[illegible] ... ناقة ... [illegible] ... الناقة ... والابل ...

[illegible] النزول ... [illegible] ... الحال ان ... الابل ... الذين ... الناس

[illegible] ... الراحة ... ان ... الابل ... فقلت

كيف لا ناخذ بعد ما نحل الليل عريان الطريق مستبل فقال ... [illegible]

[illegible] ... الطريق ... [illegible] ... على ... [illegible] ...

[illegible] ... الطريق ... [illegible] ... المنكشف ...

[illegible] ... الاناخة للراحة بعد ... الصبح الواضح الليل

حتى كان لم يبق وقال آخر وفتيان يبيت لهم مدي على اسيافنا

[illegible] ... من ... [illegible] ... الهاجرة ...

[illegible] ... على اسيافنا ... [illegible]

لأيسرين بهم خلت مطاياهم ضوارب باللحي

[illegible] ... الليل ... [illegible] ...

[illegible] ... على الارض فلما صار نصف الليل

[illegible] ... ثم السري دعوت فتى اجاب فتى دعاه

[illegible] ... الا انه ... [illegible] ...

[illegible] ... مصدر منصوب على المصدرية

[illegible] الرجل العاقل ... الفتى الثاني ... [illegible] ...

للفتی الاول والجار والمجرور متعلق باجاب ومعنی لبیہ انا مقیم علی طاعتک الباباً
الباب واجابة بعد اجابة والاشم من شمم الانف ای علوہ وارتفاعہ مجرور عطف انہ بدل
من الضمیر المجرور فی لبیہ کما فی قول النابغة ع وان تونبتا عنہا ام عمار بحزام
عمار بدلا عن الہاء والشمردلی نسبة الی الشمردل وہو الشاب الطویل التام الخلق والیاء
للمبالغة کما فی الاحمری نسبة الی الاحمر وقال ع والدہر بالانسان دواری تقول
فلما صار نصف اللیل ہنا ونصف اللیل ہنا وقسم اللیل قسم الرجل العادل ودعوت الی
فتی اجاب فتی منی دعاء ولبیہ ای اجابة بعد اجابة من رجل اشم الانف طویل تام الخلق

فقام یصارع البردین لدنا یقوت العین من نوم شہی المتمکن المفتے
المدعو واراد بالبردین الازار والرداء وکنی بمصارعتہما عن التمایل من النعاس واللدن
اللین وقاتہ بالقاف الطعم والشی المرغوب یقول فقام الی متمایلا کانہ یصارع البردین
ازارہ وردارہ لیناً مستحسناً بالطعم عینہ من نوم لذیذ مرغوب **فقاموا یرحلون منفّہات**
کان عیونہا نزح الرکی یقال رحل الناقة اذا شدّ علیہا الرحل والمنفہ اسم مفعول
من نفہ الابل اذا اجہدہا واعیاہا والنزح بالنون فالمیم فالمہملة بفتحتین البیر التی نزح
ماءہا والرکی جمع رکیة وہی البیر یقول فقام الناس لیشدون الرحال علی ابل کان صاحبہا
الجہد والکلال کان عیونہا من شدة الجہد والغور بیر نزح ماؤہا من بین الابار
قال رجل من بکر **ولقد ہدیت الرکب فی دیمومة فیہا الدلیل**
یعض علی الخمس من ثالث الکامل لا من ثانیة کما قال الشارح والقافیة متواتر الدیمومة
الارض الواسعة الدائمة السراب واراد بالخمس الاصابع الخمس وعض الاصابع والید
کنایة عن الحسرة والندامة والغیظ یقول والله لقد ہدیت الرکب فی ارض واسعة
شدیدة الحر دائمة السراب یعض فیہا الدلیل علی اصابعہ الخمس حسرة وندامة علی مافات
من الوقت **مستعجلون الی الرکی لجنہ ہیہات عہدہ للماء بالاسس**

عجب من

منصوب على الحالية التركيب ركبة وصبه الصبر الجون الجيم تتغير إذا كثر تغيره ولان
لم يجمع مطر دان مفرد وذكر ضمير ثقل معناه مجرد برفع المار على الاعلية
... تغيير ... يقول ... مستوطنون إلى آبار متغيرة الماء لشدة العطش وقد
... المار الأسير إلى الركين ... العطول عهده باليوم الماضي [illegible]

تشقى به ... بغض ... اسم فاعل من اشتوى اللحم أراد

من يشتوي اللحم الفاسد والمذنب مركبه بجرح الجوف والشقاق من كثرة السير والكلالة
بأعظم الناقة القوية وأكمش الشديدة يقول هم مستعجلون فمنهم من كان يشتوي اللحم الفاسد
من الجرح ومنهم من كان يعالج نضبا كان بخفت ناقة قوية شديدة بدوا ربنا ... [illegible]

ركب الشمال كأنما بفؤاده من المس ... الهرم الناس ...

ركوب الشمال الميلان إلى جانب الشمال على الحقيقة والانحراف عن قصد السبيل على
على التجوز والمرض بالعرض الانسان من مرض ونحوه والمس الجنون قال تعالى يتخبطه
الشيطان من المس يقول وهو ناعس ركب الشمال كأنه يقلبه بالعرض الانسان

من الجنون وقال آخر **ومن مناخات يحاذرن قوله من القوم أن**
شدوا ... التواثب من ثاني الليل والثانية ... [illegible]
... والقود جمع ... ان الرحل ليقول ومن مناخات للاستراحة
بعد ما طوين المراحل يحاذرن ان يقول القوم ان شدوا الأقتاب والركائب وذلك لما اعتلين

جلد شديد ليكاد إذا قمنا ... فإن ... سربلنا ولو شئنا
بالعصائب ... وطيران القلب كناية عن الخفقان والاضطراب والسربال لبس
السربال فاعل ... شد الشيء على الاستدارة كشد العمامة والعصائب جمع عصابة
وهي العمامة يقول إذا قمنا من ... الارتحال كان ... سربلنا
السرابيل وشدّنا العمائم على رؤوسنا وذلك لظلمة الليل وبعد السفر والإعياء الشديد

وقال أخرجتني فى فرج وفي داراتها سبع ليالٍ غير معلوّ فاقها

من مسلوّ الرخو والقافية متدارك الضمير للابل وفرج بالقاف فالمهملتين كقفل موضع
والدارة كل ارض واسعة بين الجبل وعلف الدابة اعلا بالعلف ونصب غير على
الحالية والعامل للابل او للدارات او سبع ليال على اضافة المظروف الى الظرف يقول
حبست الابل في فرج وفي داراتها سبع ليال متوالية غير معلوفات الابل او غير مساقات فيها

حتى اذا قضيت من تاتاتها وانقضى النفس من حاجاتها حملت اثقالى مصمماتها
غلب الذفارى وعفرنياتها

اي قال تقضي وطره اذا اتمه وفرغ منه كقضاه
شدد والتيات الجهاز والزاد وما يليق وما يحتاج اليه تقضي اصله تقضض فعل به ما فعل
بيتقضض اصل يتقضى والتحميل يتعدى الى مفعولين قال تعالى ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
فمفعوله الاول مصمماتها ومفعوله الثاني اثقالي جمع ثقل والمصمم بكسر الميم من صمم في السير
اذا مضى فيه ونفذ والغلب جمع اغلب وهو الغليظ الضخم والذفارى جمع ذفرى بالذال
المعجمة والفاء فالمهملة كبرى عظم مرتفع خلف الاذن والعفرنيات جمع عفرناة وهي الناقة
الشديدة القوية يقول حتى اذا قضيت الوطر مما ينبغي لها من زادها وجهازها وقضيت النفس
من حاجاتها حملت المصممات منها اثقالي احمالي اي فالغلاظ الذفارى والشديدات فيها

فانصلت تعجب لانصلاتها كانما اعناق ساميانها بين قرو ومرع وقرو رياتها
قسى نبع ردّ من سياتها

الانصلات المضى ومفعول الاعجاب
محذوف والساميات الابل التي تسمو رؤسها عند السير والقرورى بالقاف فالمهملتين
مقصورا موضع بين النقرة والحاجر وقمدوة موضع آخر والمروريات مفازات في
طريق مكة من الكوفة والضمير للقرو في بلاد فى بالبنية والقسى جمع قوس مرفوع على
انه خبر من الاعناق والنبع شجر معروف يتخذ منه القسى وسية القوس انعطافها بعد
ما اخذ منها الوتر فاذا وضع عليها الوتر ردت من عطفها وارتفع طرفاها يقول فمضت

ثم يريد انها تيبس من شدة الحر ... مرتفعات الا ان كان اعناق سامياة
منها ... مر ... تمانية ... ساعتها ... ثمت ... المرانها كان
ترى ثرمات لا يتجافيان والحنيات على ماءة ايبس ... منقلن ...
والحادي الاغب ... ترى المرو ... النواحية بالعنم ... كبير
والناقة التي ترى الطلاح ... عظام والحنية ... الناقة التي تأكل الحمض
... من النبات ... المرء ... كما ... في الرطب ...
... البارد ... من باب بيان المرور الاحيزات ... احجزة
... المتاخ ... البارد ... على المفعول فان النقل ...
والحادي من يحدو الابل اي ... على محل الاحزات والاغب
من الغب ... اذا ... اي ... كيف ترى مرور الحاجيات والحنيات منها
على كثرة ... دموا ... ينقلن اجيزاتها ومن ... ما ... وقال
حكيم بن قبيصة بن ضرار بن عمرو الضبي شاعر مخضرم ادرك النبي صلعم ولم يره
ذكره صاحب الاصابة في القسم الثالث ... الاصابة ... ابو ...
حكيم بن ضرار والشاعر ... ومن حيزه انه كان ... ابن بشر ... انشد فيه ... يعني

الى بشر لقد خانه بشر على ساعة فيها ...

صاحب فقر ... الطويل والقافية متواتر ... ابن بشر ... والعقر الحاجة
يقول ... لقد خانني ابن بشر في ساعة ... فيها ... صاحب حاجة
اني شيخ كبير فما جنة الفردوس هاجرت تبتغي ولكن دعاك الخبز

احسب والتمر ... الاصل الحدائق ذات النخل وجنة الفردوس علم ...
... انه مشغول ... وهو حال من ضمير الخطاب يقول ... اجيرت
... جنة الفردوس وثوابا من عند الله ولاكنك اخترت ... اتاك ...

والتمر اي حظ الدنيا فرمى تصلي ظهره نبطية تشويها حتى يطلع قشره
أحب إليك أم لقاح كثيرة معطفة فيها الجليلة والبكر يقال صلى الشواء
اذا شواه وادخله في النار والنبطية نسبة الى النبيط وهم جيل كانوا ينزلون سواد
العراق وانما خصها بالذكر لانه كان قد باجر الى الشام والعراق وطيران القشر
كناية عن كمال النضج فان الخبز اذا كان نضجا لا يقوم عليه القشر ما لبا والا حب نوع
من الحبة واللقاح جمع لقحة وهي الناقة الغزيرة اللبن ولقاح معطفة اذا اشتدت
للكثرة وربما عطفوا عدة ذود اي جماعة من الابل على فصيل واحد واحتاج الباحث
على ذلك لم ادر لكن نص عليه في القاموس والجليلة الناقة العظيمة والبكر الناقة
التي ولدت بطنا واحدا يقول اقرص تشوى ظهره جارية نبطية في تنور احب اليكم
عليه قشرة لكمال النضج احب اليك ام لقاح معطفة فيها جليلة وبكر كأنّ اداوے
بالمدينة علقت ملاء باحقيها اذا طلع الفجر الاداوى بالدال المهملة
فالواو المطهرة والحقو الكشح ومعقد الازار يجمع على الاحقى يعني ضروعها بالامتلاء
من لبن الليل المجتمع فيها يقول كان اداوى المدينة علقت باحقيها حين يطلع
الفجر كأن قرى نمل على سرواتها تلبدها في ليل سارية قطر
قرية النمل ما يجمع من ترابها على الارض وقد يقال لدبيب النمل ايضا والسروات
جمع سراة وهو اعلى كل شيء وتلبده جمعه والضمير المنصوب لقرى النمل والسارية
لون سحابة وهي السحابة التي تسري في الليل والقطر المطر يصف اسنمتها ويقول
انها اسنمة عظيمة لكثرة اللحم كانها قرى نمل على اعالي تلك اللقاح مجتمعة جمعها المطر
في ليل سحابة سارية اي في ليل يسري فيه سحابة سارية واعلم ان هذه الابيات
يتعلق بالسير من حيث ان المهاجرة لا يكون هو الا بالسير والسفر وقال واقد بن
الغطريف بن طريف اقول هو واقد بن الغطريف بالمعجمة بن طريف بالمهملتين

بقائي ذا انتهى لسقيم [illegible]

المحبوب [illegible] النصب على الحالية والتبقي [illegible] والكسب [illegible] اسم الفاعل [illegible]

فما في [illegible] العذاب والتنكير للتعظيم [illegible]

[illegible] الليل [illegible] لسقيم [illegible]

[illegible] الاشتياق بالسرور حيث انه كان في السفر [illegible] قال [illegible]

الذي [illegible] [illegible] مرة بن [illegible]

في ليل صول تناهى العرض والطول كأنما ليله بالليل موصول

من [illegible] البيداء والقافية متواتر [illegible] وتناهى الشيء [illegible] الغاية [illegible]

[illegible] الطول والعرض [illegible] في ليل هذا [illegible] كأن ليله موصول بليل آخر

لا فارق الصبح كفي إن ظفرت به وإن بدت غرة منه وتحجيل

لساهر طال في صول تململه كأنه حية بالسوط مقتول [illegible] لم يفارق [illegible]

[illegible] يحتمل ان يكون الشائية [illegible] على [illegible]

من البياض [illegible] والتحجيل [illegible] البياض [illegible] من البياض

[illegible] بالسواد اللام في لساهر متعلق [illegible]

الالتفات [illegible] في الاصل [illegible]

[illegible] للضرورة [illegible] لم يفارق كفي [illegible] في الصبح [illegible]

وان بدا منه شئ من مبايض مخلوطا بالسواد والسمار منى ظلال علقه واضطرابه فى هذا المرتفع
كانه جبهة مضروبة ضربا شديدا بالسوط متى ارى الصبح قد لاحت مخائله
والليل قد مزقت عنه السرابيل لفظ الاستفهام ومعناه التمني كما في قوله تعالى
فهل انتم مجتمون والمخايل مواضع اسحال بالتجمه اى الحسن والليل منصوب عطفا على الصبح
ومزقت شققت والفعل مجهول والضمير المجرور في عنه للصبح يقول اسئله التمنى طلوع الصبح
فمتى اراه وقد لاحت مواضع حسنه ارى الليل قد شققت سرابيله عن الصبح ويحتمل ان يكون الليل
مرفوعا بالابتداء والجملة حال من المخايل ليل تحير ما ينحط في جهة كانه
فوق متن الارض مشكول كنى بالتحير عن السكون والوقوف فان المتحير لا حراك
والانحطاط الميل والمشكول المشدود بالشكال وهو وثاق يشد به رجل الدابة يقول هذا
ليل ساكن واقف كالمتحير لا يميل الى جانب من الجوانب كانه مشدود بالوثاق المحكم
الارض نجومه ركد ليست بزائلة كانما هن في الجو القناديل
الركد جمع راكد بمعنى القائم الثابت والجو ما بين السماء والارض يقول نجوم هذا الليل
قائمة ثابتة لا تزول عن مواضعها كانهن قناديل معلقة بين السماء والارض ما اقدر
الله ان يدني على شحط من داره الحزن ممن داره صول النجب ويدنى
من الادناء وهو التقريب والشحط محركة البعد والموصول مفعول يدني وذو الحزن موضع لبني
يربوع من حنظلة بن مرة بن عوف رهط الشاعر يقول لا يقدر احد على ان يقرب على بعد من
داره الحزن ممن داره صول الا الله واى شئ جعله قادرا عليه والغرض بيان البعد وطول
المسافة الله يطوي بساط الارض بينهما حتى يرى الربع منه وهو ماهول
الربع الدار والمجرور في منه للحزن ويقال مكان ماهول اذا كان فيه اهله يقول ان الله
قادر على ان يطوي بساط الارض التي هي بين الحزن وصول حتى يرى المربع
من الحزن ماهولا معمورا وقال حميد الارقط اقول هو حميد بن مالك الملقب

[illegible] قد اغمض والصبح [illegible]

والليل يحمد مصابيح السحر في تواليه نجوم كالشرر

من [illegible] الثانية [illegible] الكلمات [illegible]

قد تعلم الله العوقين [illegible]

من النجوم في الاسماء [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال الشارح خرجت مع البازي على سواد [illegible]

كل شيء [illegible] في الابتداء قال [illegible]

اي [illegible] مثل [illegible] والمباشير اوائل الصبح والسحر قبيل الصبح [illegible]

التتابع [illegible] الليل يقول [illegible] حين يكون الصبح [illegible]

ويسوق الليل اوائل السحر يلوح في تواليه نجوم كالشرر بمشتعل المبيعة

متبال العذر [illegible] كما في قول امرئ القيس [illegible]

والليل [illegible] والسن بفتحتين [illegible]

بمشتعل المبيعة اسم مفعول من اشتعلت النار [illegible] والعذر جمع عذرة [illegible]

[illegible] الشعر السائل [illegible] كاهل الفرس [illegible]

اي [illegible] وهو وصف محمود عندهم في الفرس كانه يوم رهان المحاضر

وقد بدا اول شخص ينتظر دون آثاني

من الخيل ثم مرضا دغدا ينفض صيا المطر [illegible]

من [illegible] على [illegible]

سواد الانسان [illegible] ينتظر [illegible] شخص اول [illegible]

[illegible] جمع اثفية [illegible] الموحدة [illegible]

[illegible] قال [illegible]

بالعيد اذا اخرى عليه واستعير للبازي والعقير مرفوع المحل على انه خبر كان وفلذ بمعنى صاده وذهب عنده وو الحيتان بالكسر جمع حائط كحيطان جمع حائط وهو العوسا من المطر بالفتح منه وقيل مصان بالمرجع صواب بفيئة النمل الصغير شبه انطلاقات الماء بيض النمل ابو كان ذلك الفرس في يوم الريان المشهور وقد بدا اول فرس يتقطره الناس دون تاباته متفرقه من الخيل يعنى انه اينفض قطرات المطر عن جلده حتى تلك الحالة لانه جال

نشاطاً عن ذرى ملحاحٍ بعيد المنكدر أقنى يظلّ طيرُه على حذر

الجار والمجرور متعلق بينفض والذرى بكسر المعجمة الفار صغار الرياش من كل طائر وقيل مجتمع السنام والملحاح من الحت عليه اذا اصغت اجفانه بالرمع واستعير للصقر لانه يلمض اكثر وتصور في نفسه انه يصيد قال في چشم شرمگين وليان ايمن مشو صا مثل كه شامين مشق خونريزي كند در چشم پوشيدن والمجوزان يكون مبالغة من الح في الشيء اذا لزمه اي يلح في الصيد والمنكدر موضع الانكدار وهو الانقضاض البازي من علو الى سفل ويكنى به عن كمال طيرانه الى فوق فانه كلما كان الطيران الى اعلى جانبا كان موضع الانكدار ابعد والاقنى افعل صفة من القنى وهو ارتفاع اعلى الانف واحديداب وسطه او هو وسط القصبة وضيق المنخرين وهو وصف محمود في العقور والشواهين مذموم في الفرس اي ينفض قطرات المطر عن صغار ريش من صقير ملحاح منه بعيد الطيران اقني الانف يظل ما حوله من الطير على حذر منه

يكاد يدنو منه تحت أفنان الشجر من صادق الودق طروحٍ بالبصر

الضمير في يدنو للطير والافنان جمع فنن وهو الغصن ومن صادق الودق بدل من الضمير المجرور في منه باعادة الجار والودق القرب يقال ودق اليه ودقا اذا قرب منه وشيء صادق قرب انه لا يذهب نحو المراد بل لبعيد لا ما قرب او قرب من البعيد وطرح بالبصر اذا رماه والمعنى وانه بعيد توهيم الوقاع والنظر يقال وهم او وهم الوهم كاوجهه والوقاع الوقوع اي قد بان منه مستخفيات تحت اغصان الشجر من صقر صادق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يقال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم عند الله

باب الملح

[illegible] من الاحاديث [illegible] والمشابه لما [illegible] من الملح قال [illegible]

[illegible] والامير [illegible] الاولين [illegible] بن ابي [illegible]

[illegible] قول [illegible] اسم [illegible] من [illegible]

[illegible] بن عبد القيس [illegible] الكامل [illegible]

يقول لي الامير بغير جرم تقدم حين جد بنا المراس [illegible]

[illegible] الشي اذا [illegible] الراس [illegible]

[illegible] الخوارج [illegible] يقول [illegible] الامير [illegible]

[illegible] فما لي إن

أطعتك من حياة وما لي غير هذا الراس راس [illegible]

[illegible] ليس [illegible] فيما تقول [illegible] الخوارج وما لي

راس [illegible] الراس فان [illegible] سواه [illegible]

[illegible] بنت النعمان بن بشير الانصاري وكانت تحت [illegible] بن خالد [illegible]

بدمشق ثم تطيب به الصحة فقالت فنصّ عليه في الاغاني في المجلد الثامن
تَعَدَّتْ الشيوخ واشياعهم وذلك من بعض اقوالها من ثالث المتقارب والقافية
متدارك والجملة خبر لفظاً وانشاء معنى لانها دعائية والاشياع جمع شيعة وهم اتباع
الرجل واتباعه الآباء في اقوالها للسكت كما في قوله تعالى ما اغنى عني
ماليه وتنبيه لشعار كثير الاقوال فقول لابعد الله ديني وبين الشيوخ وفقرتهم واشياعهم
وهذا القول من بعض اقوالها فيهم تَدَرّى وجهة الشيخ مغمومة وتمسي بظعنه والبيه
التالية المنفذ يعدى بالام اذا كانت صفة قال تعالى اني لعملكم من القالين
القول ترى الامهات طيبا ووجه الشيخ محزونة تصبح كارهة لوجهه وتمسي مبغضة لعجيته
فلا بارك الله في عرسه ولا في غضون استه البالية العرس الذكر القائم المنتشر والغضون
جمع غضن بالمعجمتين فارسية شكن والبالية نعت الاست فانه مؤنث سماعي والمعنى واضح
وانّ دمشق وفتيانها احبُّ اليّ من الجالية الجالية الفرقة التي
جلت عن بلادها تقول وانّ دمشق وفتيانها الكرام احب اليّ من الفرقة التي جلت
عن بلادها منهم زوجي نكحتُ المديني اذ جاءني فيا لكِ من نكحة غالية
قال في القاموس النسبة الى مدينة الرسول عليه السلام مدني والى مدينة المنصور واصفهان
وغيرهما مديني وكاف الخطاب مكسورة وضمير الخطاب مبهم يفسره ما بعده وكنت لبلاء النكاح
عن الخسران فان الشيء اذا اشترى بثمن غال يخسر فيه المشتري غالبا يقول اني
نكحت الشيخ المديني اذ جاء في خاطبا وطالبا فيا لك من نكاح خاسر له ذفر
كصنان التيوس اعيا على المسك والغالية الذفر بالذال المعجمة التامة كـ
حدة الريح وقد تخص برائحة الابط والصنان ذفر الابط والرائحة المنكرة والتيوس
جمع تيس وهو ذكر المعز ومفعول الاعيا محذوف يقول له رائحة منكرة كانت من ابط مثل
صنان التيوس الكبار اعجز في سعي استعمال المسك والغالية وقال آخر هذا بيت

لقد علت ذات الجلين أبى لها الله بلوني لونين سواد وجهه

وبياض عينيه من الطويل والقافية متراكب قال حبيب بن اوس الطائي يمدح المعتصم بالله ومثل

فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون وابيض السود

المعنى يصف الجيم الشملال وابيضاضها اللبن الاشباه والانتفاء والابدال وقد سباه ابو نواس

البدال بالوان الشباب الجامع لبياض الوجه وسواد العينين والشعر والعصب السواد و

البياض على البدلية من لونين تقول من ابيات حسان ذات الخلين ابن حبيب الاثر ا

مثلها لها البلوان والحد وبين سواد وجه وبياض عينين وقال ابو العندق

الاسدي وقيل اسماعيل بن علي الخزاعي اقول الصواب العندق الاسدي

وهي مما ستشهد به مرثية في المراثي اعوذ بالله من ليل يقربني الى مضاجعة

كالدلك بالمسدي من البسيط والقافية متراكب المضاجعة مصدر والدلك المس الشديد

والمكسا والمسد حبل محكم الفتل ضجيع من ليف النخل وقيل من ليف المقل يقول اعوذ بالله

من ليل بحسن يقربني الى مضاجعة كانها الدلك بالمسد وهي مضاجعة زوجي لقد لمست

معزاها فما وقعت مما لمست يداي الاعلى وتد في كل عضو لها

قرن تصك جنب الضجيع فهي واهي الجسد والمعرى جسد المعرى من اللحم ومن

الثياب وضمير المفعول في لمست محذوف ويدي فاعل وقعت والقرن بالكون والتور مخروج

على الراس وتصك تكسر والضجيع المضاجع والواهي الضعيف الرقيق يقول والله لقد لمست

جسدها العري فما وقعت يدي بمالمسته منه الاعلى وتد ناتج من عندها في كل عضو قرن تكسر

جنب من ينام جنبها فصار الى الجسد ضعيفا وقال آخر وقد مرتا في الملا السفلي يعلي ثباه

اي ياخذ الجمل منها ويتبادل واذا امر دست بالقانص متشمس في شرقة مقرور

من الكامل والقافية متواتر القانص الصياد وتشمس الرجل اذا قام في الشمس وقعد

والشرقة الموضع الذي يقعد فيه عند طلوع الشمس في الشتاء حاذيا بها كالمشرق والمشارق

والقر ومن اصابہ القر ای البرد یقول اذا مررت یا مخاطب بابی العلاء مررت بعیاد تام ؁ فی الشمس ؁ شرقۃ اصابہ البرد والقتل حول ابی العلاء مصارع

من بین مقتول وبین عقیر العقیر الجریح یقول ان القتیل القتل تلہ حولہ مصارع بعضہ مقتول وبعضہ مجروح

وکانہن لدی دروز قمیصہ فذ وتوءم

یمیم مقتول الضمیر لافراد القمل والدروز جمع درز وہو موصلہ ورر وجمعہا بالذکر لان الکثر ما یستقر القمل عند الدروز ولذا یقال لہا بنات الدروز والفذ بالفارسیۃ الواحد وما اضیف الیہ محذوف والقشور ما سلب عنہ قشرہ یقول وکانہن عند دروز قمیصہ قشر مقشور وتوامہ ای واخذ واثنان

ضرج الانامل من دماء قتیلہا حنق علی اخری العدو مغیظ

الضرج لکتف صفۃ من ضرج الثوب بالحمرۃ اذا صبغہ بہا مجرور علی انہ نعت ثانی والمجرور فی قتیلہا الاغراء القمل والحنق الشدید الغضب والاخری الجماعۃ الاخری من الجماعات کما یراد بالاولی الجماعۃ الاولی من الخیل یقول مررت بقائلہن منضج الانامل من دماء قتیل القمل شدید الغضب مغیظ علی اخری العدو وقال اخر قول ہو لبعض الحجازیین تبین غیظ زوجتہ علی نکاحہ باخری

خبرتہا بانی قد تزوجت فظلت تکاتم الغیظ سرا

من اول الخفیف والقافیۃ متواتر یقال کاتمہ الحب اذا لم یظہرہ علیہ فالمفعول الاول محذوف وسرا ظرف او مصدر من غیر لفظ الفعل یقول خبرتہا بانی قد تزوجت علیہا فظلت تکاتمنی او تکاتم غیظہا فی السر او کتمانا

ثم قالت لاختہا ولاخری جزعا لیتہ تزوج عشرا

اراد بالاخت اما الحقیقۃ او المثل وجزعا مفعول لہ یقول ثم قالت لاخت لہا او شبہہا من النساء وللامرءۃ اخری لم تکن اختہا او مثلہا جزعا وتحنقا لیت زوجی تزوج عشرا لتسار واشارت

الی نساء لدیہا لاتری دونہن للسر سترا ما لقلبی کانہ لیس

[illegible] وعظامي كان [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

[illegible] حديث نمى الى فطيّرت

في القلب من تخليه جمرا [illegible]

نمى الحديث اذا ارتفع [illegible] الشيء [illegible] الاشتعال [illegible]

[illegible] من اشتعال [illegible]

وقال آخر وهو اعرابي قدم البصرة فسمع مؤذنا يؤذن بالصبح فقال ما يقول هذا

لكون سمعها بالاذان فقال [illegible] وقت الاجابة فكل رجل يقول لما [illegible]

وشحه [illegible] الاعرابي على [illegible] ونادى باعلى صوته منشدا

جزى الله عنا ذات بعل تصدقت على عزب حتى يكون له اهل

من اول الطويل والثانية [illegible] البعل الزوج والعزب [illegible] المهملة من

لا زوج له من الرجال يقول جزى الله عنا معشر الاعراب ذات زوج تصدقت

بنفسها على من لا زوج له منا حتى يكون له زوج من النساء فانا سنجزيها بما

فعلت بنا اذا ما تزوجنا وليس لها بعل يقال فعل به او [illegible] اليه

والمعنى فان لم تصدق بنفسها علينا سنجزيها بما اساءت الينا اذا ما تزوجنا

ولا يكون لها زوج ويحتمل ان يكون الباء بمعنى الى يقال فعل اليه اذا احسن اليه

والمعنى فان تصدقت علينا فانا سنجزيها بما احسنت الينا اذا تزوجنا ولا يكون

لها زوج انبضوا على عزابكم بنسائكم فما في كتاب الله ان يحرم الفضل

[illegible]

الشيء [illegible] المفعول الاول محذوف واسند الفعل الى الناس كما يقال

اعطی درہم یقول النعموا علی من ناب منکم عن البلاء ای لیس لہم ابل بنا رکم حین لم یکن
لکم حاجۃ الیہا فانہ لیس فی کتاب اللہ ان یحرم السائل الفضل وقال آخر انشدک

باللہ وبالدلو الخلق ٭ یارب من احسنہا من صدق ٭ فہب لہ بیضاء
لمیاء الخلق

من مشطور الرجز والقافیۃ متدارک یقال انشدک اللہ اذا اقسم بہ والخلق
محرکۃ البالی یستوی فیہ المذکر والمؤنث وجواب القسم محذوف والہاء فی احسنہا
للدلو فانہ مؤنث سماعی وصدق الرجل اذا قال صادقا وفعل حسنا وصدقہ اذا قال
لہ قولا صادقا ومنہ الصادق والصدوق والبیضاء من النساء من کانت تامۃ غیر
عاقلۃ والعرب تحبہا قال ٭ ولقد لہوت بطفلۃ میادۃ ٭ بیضاء تطلع علی السرار واسناد
البلاء الی الخلق مجازی کما لا یخفی یقول اقسم باللہ العظیم وبالدلو البالیۃ انی المحزون
بفقدانہا فیارب من احسن ولوی من الذین صدقوا فی القول والفعل فہب لہ
جمیلۃ بیضاء نقیۃ الثوب والبدن سلسۃ الخلق والعادۃ ٭ ومن لوی کتمان

دلوی فاحترق ٭ احترق جملۃ انشائیۃ ای من احسنہا ولوی کتمانہا فاحترق

تبارک یارب وابعث علیہ ٭ علقا من العلق ٭ ان لم یصبحہ بما ساء طرق
وبات فی جہد بلاء وارق ٭ وہب لہ ذات صدار منخرق ٭ مشوۃ تخلط شوبا بخرق

البعث عطف علی احترق لکونہ انشاء معنی وبات عطف علی البعث لکون بات ایضا انشاء
وہب عطف علی بات لذلک والعلق دویبۃ معروفۃ حمراء یتولد فی الماء تشرب الدم و
ساءہ حزنہ والبارز المنصوب محذوف وطرق طروقا اذا اتاہ لیلا والمستکن فیہ
للعلق وفی بات لمن کتم الدلو والجہد المشقۃ والارق الیقظۃ والصدار بالکسر الثوب الذی
یبلغ الصدر اسفلہ والخرق بالمعجمۃ فالمہملۃ کعنق الحمق ومنہ الخرخار یقول وابعث علیہ یارب
علقا من علقک ان لم یاتہ صباحا لما ساءہ من اخراج الدم والایلام اتاہ لیلا وبات
ذلک الرجل فی مشقۃ وجہد بلاء وسہر وہب لہ امراۃ ذات صدار منخرق لتلبس لباسا خلقۃ

مشرفة تقذف فسو * المجوس وسو * تم وقال آخر اقول لعبد الله بن عتيق التميمي
لعمري لئن عبد العزى كان خصية من التل للتلاحق يرتاب فيه
فتاة حنظل من مشطور الرجز والقافية متدارك الخصية من اعضاء التناسل
اقول انهما خصيتان خصيتان وارادوا بها بها متا حشفة والقبال التكى منها
والحسن الاتي والمثيل الانضاف من اضافة المشتق المرصوف وتامية قبا بعد ولها
المثلث والاضافة من اضافة العدد اسد الحيد لما يقول عشرة دراهم وعشرون درهم
اقول كانت له خصيتين التي هلا لما اذا سرق فيه مدال من نطلقة قال الضمير
بالحنظل المتن فان الظلل المشابه في صفة الطول الخيرة الى ما عرفه...
وقال آخر كان خصيية اذا تدلدلا ثفيتان تحادثا عن جلد
على الوزن السابق الاثفية احد الذي يوضع عليه القدر والمرجل القدر والتشبيه في
الظلم والكبر اي ما كان ثفيتين كيلا قدرا عظيم وقالت اخرى تصف زوجها كان
خصيية اذا ما جبى دجاجتان تلقطا الحب من مشطور السريع والقافية متواتر
جبى الرجل بالجيم فالموحدة اذا قام قيام الراكع وروي اذا اكبا من اكب عليه اذا
اقبل عليه صدرا والتقط اخذ الشي بلا تامل في الانسان والمتقارب في الطائر
اقول كان خصيية اذا قام قيام الراكع او اكب على وجهه ان يلقطان الحب من
الارض حيث تحركان وأقل الشارع تشبها يتدلج من التشري يعني زوجها خصيتا غضب
من غضب باي انسبا اي من التشري يعني زوجها وما اخدع من غضب مما وقع
منها آخر وقال آخر وفيشة زين وليست فاضحة بنا بلة طولا وطي را
دابحة من مشطور الرجز والقافية متدارك الواو بمعنى رب والفيشة
راس الذكر او به الذكر والزين نقيض الشين مصدر وصف به مبالغة بمعنى عدم كونها
فاضحة انها لا تفضح صاحبها العجز او تبلدها بالفيل ورته طعنا بالدفع اقول رب فيشة فاضحة

الكبة او لا تفضح بصغر ما تنبل تارة اذا كانت في غاية الشدة وترمح اخرى اذا كانت
على العدو والصديق جامحة يقال جمح عليه اذا اعصى عليه وآرا دما لعفد والبغي وبالعقد
المنكوحة والامة المملوكة اي تعصي على من حرمت من النساء ومن خلت منهن فتاخل
فيهن كالفرس الجموح متى لقيت فهي له مصافحة ضمير المفعول محذوف والا
من لقيته وآرا د بالمصافحة الاخذ باليد والمصافحة انما يكون من الجانبين اي من لقيته كما
العيش من النساء تاخذ بيده باكانها تصافحه تسل فرج الفحبة المسافحة
القحبة العجوز والمسافحة الزانية قال تعالى غير مسافحات جعل العجوز بالذكر لان فرجها
يكون اوسع والسيما اذا كانت زانية والابدان يكون ما ليسد باعظم واكبر مفسدة
لابن العجوز الصالحة كانها صنجة الف درهم اي افسد بابن العجوز انه لو كان مثلها لما صبر على
ترك استعمالها والصنجة قبل الكية والاصل انه معرب سنگ ترازو فهو صنجة الميزان اي
ما يوزن بها الف درهم والراجحة النافعة الرابحة والتانيث لكون الف درهم في معنى
الجمع يقول تفسد ابن العجوز الصالحة كانها في العظم صنجة الف درهم راجحة وقال
آخر وفيشة ليست كهذي الفيش قد ملئت من فرق وطيش من مشطور الربع والقافية متواتر
بادي تانيث هذا والفيش جمع الفيشة والفرق بضمتين ضد الرزين والطيش خفة الحركات وكنى بها عن سرعة النوط
يقول رب فيشة ليست كهذه الفيشات التي هي لعيات الرجال قد ملئت من الخرق وخفة الحركات
اذا بدت قلت امير الجيش من ذاقها يعرف طعم العيش اي اذا
بدت قائمة قلت انها امير الجيش ومن ذاقها يعرف لذة العيش وقال آخر
لا اكتم الاسرار لكن انمها ولا اترك الاسرار تغلي على قلبي
من اول الطويل والقافية متواترة والبيت المحزوم وتم الحديث اذا افشاه وتجم
فليان الاسرار هيجانها واشتياقها للظهور يقول اني لا اخفي الاسرار ولا اكتمها
افشيها ولا اتركها تشتاق الظهور بحيث كانها تغلي على قلبي وان قليل العقل

يقول اما عيناها فيهما بياض وسواد مركبتان من الاقط والتمر وساير جسدها بالعبد ذلك
لين كالثريد او معنا وانها جديرة بان توكل وقال آخر آنخ فاصطبغ قرصا

اذا اعتادك الهوى بزيت كما يكفيك فقد الحبائب

من ثاني الطويل والقافية متدارك الاصطباغ غمس الخبز بالصباغ وهو الادام والهوى هوى الحسان والزيت دهن الزيتون وهو من ادامهم وكما معناه كيما على ما نسب اليه الكوفيون كما في قول الشاعر اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا لكيما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر اى كيما يحسبوا ويقال اعتاده اذا اتاه مرة اخرى يقول انخ نفسك واصطبغ قرصا بزيت اذا عاد اليك هوى الحسان النواعم كما يكفيك ذلك فقدان الحسان الحبائب

اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى نسيت وصال الآنسات الكواعب

المبرح الشديد الاشتعال والآنسة الجارية الطيبة النفس الكريمة الاخلاق والكواعب جمع كاعب من كعب الثدي اذا ارتفع يقول اذا اجتمع الجوع الشديد الاشتعال والهوى عندك نسيت لذة وصال الجوارى الآنسات الكواعب وقال آخر

كان ثناياها وما ذقت طعمها لبا نعجة سوطته بدقيق

من ثالث الطويل والقافية متواتر الثنايا جمع ثنية وهى الاسنان التى تكون في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من تحت واللبا .: اول لبن يحلب من حيوان يلد ولدا فارسيه فله والنعجة انثى الضان والتسويط شدة الخلط يقول كان ثناياها القلح وما ذقت طعمها لبد لبا نعجة خلطته بدقيق وقال آخر

الا رب خود عينها من خزيرة وانيابها الغر الحسان سويق

على الوزن المذكور الخود الجارية الناعمة والخزيرة بالمعجمتين فالمهملة نوع من العصيدة يتخذ بلحم واذا كانت بلا لحم فهي عصيدة محضة وقيل مرقة من بلالة النخالة وكان بنو مجاشع من تميم يعيرون بها يقول الا رب جارية ناعمة عينها من خزيرة وانيابها الغر الحسان

فانه لا يورث الموت الا مجيدها وقال آخر يا ربّ ان قتلتها فعد لها فلن تموت
او تجيدُ قتلها من مشطور الرجز والقافية متدارك أو يحيٰ الا ان واجاد الشيء
احسن يقول يا رب ان قتلتها فعد بقتلها ولا تكتف بمرة واحدة فانها لن تموت راسا
الا ان تحسن قتلها ثم لا يخفى ما في هذا الشعر من العيب الفاحش حيث جمع بين الدال المهملة
والتاء الفوقانية مع القطع وقال آخر وابغض الضيف ما بي جل ماكله
الا تنفجه حولي اذا قعدا من اول البسيط والقافية متراكب جل الشيء اكثره
وقد يراد به الكل وهذا اجود والماكل المطعم وتنفج الرجل اذا افتخر باكثر مما عنده وتشبع
في جلوسه يقول وابغض الضيف النازل وليس عندي جل مطعمه الا ان تنفج حوله اذا
قعد ما زال ينفج جنبيه وحبوته حتى اقول لعل الضيف قد ولدا
النفج الثاني تمسيها بالنزاع فالنفاد فالجيم اذا رفعته فهديا خوذ من هذا الحبوة هيئة من
هيئات الجلوس معروفة والمعنى ولد قرب ان يلد كما في قوله عليه السلام من ترك
الصلوة متعمدا فقد كفر ينفج جنبيها وخال النفس الكثير وحبوته بحيث اقول
لعله قرب ان يلد او ولد وقال بلال بن جرير اقول هو بلال بن جرير بن عطية وكل
نسبه في ترجمة جرير في باب المراثي وعكلية قالت لجارات بينها اذا
العير اولى جذا مثل ذا علقا من اول الطويل والقافية متواتر آلوا ويحتمل
رب والعكلية نسبة الى عكل وهم آل عوف بن اياس بن قيس بن عبد مناة سموا
باسم امة كانت امة حضنتهم والعير الحمار الوحشي واوسط الفرس بالدال
المهملة اذا اخرج ايره من غمر موله والعلق الشيء النفيس
وروى علق بالغين المعجمة فالعلق بمعنى المتعلق والمذا اشهر
بما كان اي في العلاق وروى بعده فقالت لهم جاراتها اذا سمعنها
نعم حبذا ايل خيلا مثله الا لا الا ليت القول ورب عكلية قالت لجارات بينها

في مرادها تكحل عينيها ببعض جلدها المرود بكسر الميم المكحل وشد ضمت الدال للضرورة
والجملة حال يقول كانها والحال ان الكحل في مكحلها تكحل عينيها ببعض جلدها الاسود لا بالكحل
ونقل في الاغاني اشبه شيئ استها بجذها اي اشبه شيئ بجذها استها السود اروى قال
اعرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فاحرقته النورة النورة معروفة يطلى بها الجلد ليسقط
الشعر لعمري لقد حذرت قرطا وجاره ولا ينفع التحذير من
ليس يحذر من ثاني الطويل والقافية متدارك يقول لعمري لقد حذرت ابني
قرطا وزفيقه من الاستحمام واستعمال النورة وهما من خواص اهل المدر ولكن
لا ينفع التحذير من لا يحذر نهيتهما عن نورة احرقتهما وحمام سوء ماؤه
يتسعر التسعر الاشتعال يقول منعتهما عن استعمال نوره احرقت جلودهما ودخول حمام
سيئ يشتعل ماره فما منهما الا اتاني موقعا به اثر من مسها يتقشر
الموقع الحمار الذي به اثار الجروح وتقشر الجرح اذا صار فاقشر والضمير المجرور في
مسها للنورة يقول فما منهما احد الا اتاني كحمار موقع به اثر من مس النورة يتقشر ساعة فساعة
اجدكما لم تعلما ان جارنا ابا الحسل بالصحراء لا يتنور جدكما منصوب
على المصدرية من فعل محذوف اي تجدان جدكما والحسل بالكسر ولد الضب حين
تخرج من بيضه وابو الحسل كنية الضب وهو موضع الملاحة والضحك في هذه الابيات
ولم يتعرض له الشارح وتنور الرجل او استعمل النورة يقول اتجدان جدكما لم تعلما ان
جارنا ابا الحسل لا يستعمل النورة بالصحراء فليف يا استعملتما وانتما من سكان الصحراء
كما في الحسل ولم تعلما حما منا ببلادنا اذا جعل الحرباء بالجذل
يخطر جعل بمعنى طفق وصار والحرباء دويبة معروفة والجذل بالجيم فالذال المعجمة كبير
اصل الشجرة اذا ذهب فرعه والخطران تحريك الذنب وكنى به عن الصيف يقول
ولم تعلما ان حمامنا في بلادنا اذا اشتد الصيف بحيث يخطر الحرباء ذنبها على الجذل

شديدة اذا سما من قلل الجبال واتى خفيف [illegible]

سرى القوم لم ابصر طريقه ان لم تكن لهم ضوء من القمر [illegible]
ان واسا التوسع في الليل الا ابصر الطريق ان لم تكن لهم قمر وقالت جارية
في نساء يتسابين اي تسب احديهن الاخرى تشكي الى سبابة لن يفتخر

انّ معي فوائد كثيرة ينفح منها المسك والذريرة من منثور [illegible]

والقافية متواترة يحتمل ان يكون مصدر الزعيا وان يكون معتبرة من غيره
معد القرب والتغير الشر قال تعالى قالوا لا ضير [illegible] الاشعار [illegible]
والذريرة بالذال المعجمة فتات قصب الطيب من العطر يقول بيني الى ما شئت [illegible]
ان الفيرة بينك من الفيرة فان معي اشعار كثيرة ينفح منها المسك والذريرة لاشتمالها
على مناقبه ومدايحه وقالت اخرى على هذا الوزن انّ اباك شر هذه ذي

لا حسن الوجه ولا عتيق تضحك من عرطبه العنوق الزرق

الحقيق الحقير اللئيم الخسيس والدقيق الحقير والعتيق الكريم الشريف والعرطب بالعين المهملة
فالموعدة كقنفذ الجبان الضخم المسترخي او يوصف به الجبان كما يوصف الشجاع بالصغير
الشديد والعنوق جمع عناق انثى الماعز تقول ان اباك لئيم خسيس حقير لا جميل ولا كريم تضحك
انثى المعز منه الضخم المسترخي حيث تراه اعظم من ضرعها وقالت اخرى [illegible]

من عادي الى فاده وارم بسهمين على فاده واجعل

حمام نفسه فی زاده ان حركت المار واتبعت فالشعر من مشطور الرجز
القافية متدارك والاخير من مشطور السريع والقافية متواتر وعاد بكسر الدال امر
من عاد يعادي ورمي الشيئ وبه اذا القاه والحمام الموت ومعنى جعله في زاده انه اذا
مات يقول يارب عاد من عادي الى دارم على فواد ولبنيهم قائلين واجعل موته
فی زاده فانه لم يخف اقول ايها المخيف مرام سلامن قرط بن سيار المذري على التحقيق و
كان قد تزوج امرأة قد منعته عنها امه فندم واراد ان يطلقها فقالت امر لعلها

لقد اخلفت ظني وسؤتني فجزت بعصيانى الندامة فاز

من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال اخلفت ظنه اذا لم يصدقه واني مجلاف ظنه
وساره حزنه فقد سره وجازه اصابه يقول لعمري لقد خالفت ظني حيث كنت اظنك مطيعا
منقادا فعصيتني فيما نهيتك عنه وحزنتني بما فعلت واصبت بالذي اتيته بعصياني فاصبر الان

على ما انت عليه صبرا جميلا ولا تك مطلاقا ملولا وسامح القرابة

وافعل فعل حر مشتهم المطلاق كثير الطلاق ولم يرد به نفي المبالغة بل اراد نفي
الاصل كما في قوله تعالى وما ربك بظلام والقرينة الزوجة والمشتهر من شهر لنا
يقول ولا تكن مطلاقا لها ولا ملولا من صحبتها وسامح قرينتك وافعل فعل حر كريم مشهور

بالبر والكرم فقد حزت بالورهاء اخبث خبثة فدع عنك ما قد

قلت يا سعد واحمد حازه حصله وضبطه والورهاء الحمقاء والخبث خبثة كل
فاسد خبيث مفعول حزت يقول فقد حصلت بتزوج تلك الحمقاء كل امر فاسد خبيث

فدع عنك ما قد قلت من ارادة طلقها واحمد الله والناس تربص بها

الايام علها ومما وتعاسترمي بنافي حاجم متشم يقال تربص به اذا
انتظر خيرا او شرا او اكثر ما يستعمل في الشر وعل لغة في لعل والضمير المجرور للايام و
الحاجم النار الشديدة الاشتعال والمتسم الملتهب القوي يقول انتظر لنا حوادث الايام

الشعر والنية الموت والسقاء مجوفة القراب كالجعبة وما يدها القربة تقول فيها كما
لذنب المر في شغل الزمان حتى اذا امسها خصارت قرابيني قوة فاعقب لنا
كان باصحاب مُحوٍ اقتاد تقضى بين التب ومعيز يقال تقبضيا اذا الهما
ابيه وتعدى الى مفعولين نال الاول فاعقبه حوفا قال الله تعالى فاعقبهم نفاقا وقال الاديب
فاعقبني حسرة والفعل مسند الى مفعوله الاول ونقادة مفعوله الثاني وتتمة
تساب بوحشي امنا تمشي حذفت احدى التائين والاتب بالفوقانية والموحدة اكبر من ذلك
تقلب المرة من غير جيب والكم تقول فاعقبه اسباقا حماية تقضى بين اتب وازار
لما ان عضها السير فهي مقفقفة كالشن بين مخطوطة المطا لحم الفنى في كل
محض الموصوف الدقيق الشديد الا سيقل الجلد بالحلاوة وما يطير الجميع بالمطار
تقول دقيقة الشن بين مشغول الثلث كان لها احطها بحليه بالسيف فصار دقيقا
يا شية كم الجواد الكريم في كل منظر ومحضر لعا كفل كالدعص لبد ه الندى
وتغشى نقي كالاقاح المنور الدعص القطعة المستديرة من الرمل والبد والصق
بعضه ببعض والندى المطر الخفيف والمنور اسم فاعل من نور الاقحوان اذا صار
ذا النور وتذكيره مع انه نعت للجمع لان الاقاح من الجموع التي يصلح وذن المفرد
تقول انها كفل عظيم مدور كقطعة مستديرة من الرمل اصابها المطر الخفيف فالصق
بعضه ببعض وثغر نقي صافي كالاقاح المنور وقال سعد اقول ان سعد بن قرط المذكور

يدعو على امه ويهجوها بكلام مليح يا ليت ما امنا شالت نعامتها ايما الى جنة
ايما الى نار من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال شالت نعامته اذا مات واذا
غضب ثم سكن والمراد به الاول من الشول برفع الذنب عند الفراق ويكنى به عن
الفرار وايما بالكسر والفتح لغة في اما المكسورة ابدلت الميم الاولى ياء والجنة والنار
يستعملان قديما قال اعرابي الواقف المستخل ببيننه اما الى نار و
جنة يتمنى موت امها ويقول ياليت امنا ماتت وطارت روحها اما الى جنة واما الى
نار كيلا تؤذينا ولا تلتقم من اذا ما تلتقم الوسق مشدودا اشظة كانما
وجهها قد طلي بالقار الالتهام الالتقام [illegible] الابتلاع والوسق ستون صاعا
والاشظة جمع شظاظ بالمعجمات وهو خشبة عوجاء الراس يجعل في عروتي الجوالقين
وسكون لام طلي للضرورة كما يطلي في نحو يقول حريصة على الاكل وسيعة الامعاء
حتى تلتقم وسقا مشدودا باشظة شديدة سواد الوجه حتى كان وجهها قد طلي بالقار
ليست بشبعى ولو اوردتها هجرا ولا بريا ولو قاظت بذي قار هجر
محركة بلد باليمن كثير التمر [illegible] ولا يعرف وقاظ بمكان كذا اذا اقام فيه في القيظ
هي في الصيف الشديد ذو قار موضع فيه انهار كثيرة وله يوم معروف ويعرف
يوم انتصرت العرب فيه من العجم يقول لا تشبع ولو اوردتها هجرا ولا تروى ولو قاظت
بذي قار وقال ابو الطمحان القيني الاسدي وكان حلقه صاحب شرطة يوسف
بن عمر اقول الصواب لحيتم بالمهملة فالمعجمة معتر بن ابي الطمحان الاسدي وكان
قد شرب الخمر بالحيرة فاخذه العباس بن سعيد المري وكان على شرطة يوسف بن
عمر الثقفي فحلق راسه كذا نص عليه في الاغاني ولقد صدق فان ابا الطمحان القيني مخضرم
ادرك الجاهلية والاسلام وكان لدة لزبير بن عبد المطلب عم النبي صلعم ولم يكن
يوسف بن عمر في عهده فضلا عن عهد شبابه وبالحيرة البيضاء شيخ مسلط

الى من [illegible] الايمان [illegible] خلقوا [illegible]

كلا [illegible] فيه كرم آنفت فاستكرت [illegible]

[illegible] على سياق والقذف [illegible] الغراب [illegible]

النفقة وغاب [illegible] الكرم [illegible] العنب [illegible] التمر [illegible]

[illegible] قال اقول [illegible] [illegible] شعرا [illegible]

ادركت [illegible] فقال [illegible]

تحمل يلقطها حيث خرجت الى التمر الطويل التي [illegible] الكتب والعراق [illegible]

على الارض اقول [illegible] العذارى [illegible] تحمل [illegible]

الارض على [illegible] سقطت على الارض وقال آخر نحن [illegible]

مجلس [illegible] فالتى [illegible] الى ان [illegible]

[illegible] فقال الاعرابي [illegible] [illegible]

وذكر في الاغاني ان الاقيشر الاسدي كان [illegible] الايام [illegible]

[illegible] ذلك مجلس الى رجل من قيس فانشد الاقيشر [illegible]

[illegible] شعره [illegible] الكمة [illegible]

ثم قال الاقيشر الرجل اتبصر الشعر قال نعم قال فاي شيء [illegible]

[illegible] فقال ان رأيته [illegible] قال [illegible] فكشف عن [illegible] وقال [illegible]

الرجل وقال [illegible] [illegible] لا ادري [illegible] الآخر [illegible]

قائم وكفى عن [illegible] باقحة [illegible] لا ماء [illegible]

أسَارِنٍ يَسيلُ مِنَ النشاطِ لعابُهُ ويكاد جلدُ إهابِهِ يتمزّق

من اول الكامل والقافية متدارك عَذَّ الرجل اذا اخرج غدوة او اصبح والمشرف العالي المرتفع والبافوخ وسط الرأس والتدفق التصبب والآرن كالكتف صفة من ارن اذا نشط ومرح وعني باللعاب المذي واضافة الجلد الى الاهاب من اضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين والتمزق التشقق يقول والله لقد غدوت بأير مرتفع الرأس اي قائم عسير الرجوع عما يريد يتصبب ماءه اي يخرج بدفق ناشط مرح يسيل لعابه اي المذي من النشاط ويكاد ان يتشقق جلده من الشبق وكثرة الشهوة هذا ولا يخفى ما فيه من الملاحة +

باب مذمة النساء

قال بعضهم روي ان اعرابيا تزوج بامرأة فلم توافقه فقيل له ان حمى دمشق تقتل النساء فذهب بها الى دمشق فلما قرب منها انشد وروي لبعضهم بيتان اما لك عمر انما انت حية + اذا هي لم تقتل تعش آخر الدهر + ثلاثين حولا لا ارى منك راحة + لهنك في الدنيا لباقية العمر والعلم عند الله

دمشق خذيها واعلمي ان ليلة تمر بعودي نعشها ليلة القدر

من اول الطويل والقافية متواتر والعود الخشب واراد بعودي النعش جانبيه الاسفل والاعلى والجملة نعت ليلة وليلة القدر خبر ان يقول خذي يا دمشق تلك المرأة واعلمي ان ليلة تمر نعشها ليلة تموت هي فيها ليلة القدر

اكلت دما ان لم ارعك بضرة بعيدة مهوى القرط طيبة النشر

اراد بالدم الدية وح اما هو كناية عن لزوم العار فان اكل الدية كان عارا عندهم او كناية عن موت قريب او اراد حقيقة الدم وكنى به عن اشتداد الزمان فانهم كانوا ياكلون دم الفصد من الابل اذا كان القحط شديدا او اراد به دم الاساود فانهم كانوا اذا اراد احدهم ان يقتل

تامنۃ فلما آلم لها قلبی ولم تبک علیها ادامع عینی وَدِ داءٍ مالا تشتهیة النفس
تعجیل الفراق وسفے الا غانی وشفانا لا تشتهیه النفس والمعنے واضح لولم
ارح بفراقها لا مرحت نفسے بالاباق ارح متکلم مجہول من الاراحۃ
والاباق الفرار یقول لو لم ارح لطلاقها لا رحت لنفسے بسبها بالفرار حیث
نفسے کا ابعد جلیلۃ خشی الطلاق ای آراد بالخفی اما الحقیقۃ او المجاز
کالتبل والانقطاع من الدنیا ویؤید المعنی الثانی قوله لا ارید علی انه بیان
والحلیلۃ الزوجۃ وارا د بالتلاقی یوم التلاقی ای یوم القیامۃ حیث یلقی بعضهم
بعضا یقول وخشیت نفسی وقطعتها عن الدنیا لا ارید زوجۃ الی یوم القیامۃ و
قال آخر الم یحجها بالقضبان والمدر ذو بالعصے التی فی رؤوسها
عجر من اول البسیط والقافیۃ متراکب یقال الم به اذا نزل به وجوهر علم متغیر
للعلمیۃ والتانیث وذا القضبان جمع قضیب وهو الغصن الطری المقطوع من الشجر
والمدر قطعات الطین الیابس او الرطب اللزج الذی لا رمل فیه والرؤس
بالضم جمع راس مخفف رؤس والعجر جمع عجرۃ وهی العقدۃ ای انزل یا مخاطب
علی جوهر بالاغصان المقطوعۃ والمدر والعصی التی تکون علی رؤسها عقدا
انزل علیها بالات الضرب والاهانۃ فانها جدیرۃ بذلک الم بها لا لتسلیم
ولا مقۃ الا لیکسر منها انفها الجحر المقۃ الحب ای انزل بها لا لان
تسلم علیها ولا لان تحبها ولکن انزل بها لان یکسر الحجر انفها منها الم بو طبا
فی انشد اقعاساً فی صورۃ الکلب الا انیابه الوطبا
العظیمۃ الثدیین وعظیم الثدی مذموم عندهم ولاسیما اذا کانت مسترخیۃ
والتندق تابیسۃ الفم وسعۃ الشدقین مذموم فی النساء ممدوح فی الرجال
عندهم للتشبیه بالاسد والصورۃ الصفۃ ومنه خلق الله آدم علی

اى واحد من النساء والتقار بالواو ثالث فاعلة قصيرة العنق وضيقة
... من ما تعرّف اذا ... ونالته ... بالتراكيب هذا ... الصدر
... محركة الانحراف لقول ... قصيرة العنق ثالث غلقة عجيبة ... خلف
... صدرها اى ... وقال آخر تمت عيني الا عن صاحبتنا والجمل
ضيقا مكان الشمس والقمر في الوزن السابق الّا لحسن قصيدة كسفينة
القبل كانت بعيدة في كل شئ الا انى ما ستها الحسن منها بعيد مكان الشمس و
القمر من الارض او مكان الشمس والقمر منها قل للذى عابها من عائب حنق
أقصر فرأس الذى قد عبت منحيا من بلية تبين الموصول والحق لكنه شد
الانف واليا زر المشروب محذوف اى عبت يقول قل لمن عابها من عائب شديد
الغضب عليها اقصر من عيبها فان راس من عبتها موضوع للجو لا ينفع منه الدم وقال
آخر لا تنكحن الدهر ما عشت ايما محرمة قد مُلّ منها وملّت من
... الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم والدهر منصوب على الظرفية و...
... ان اسعد رته ظرفية والايم من مات زوجها او زوج جدد والتي ...
فالماء مشقوقة الانف واريد به من ازيل بكارتها وقل مجهول مسند الى الظرف ...
الانكحن ما عشت ايما مشقوقة الانف قد مل منها وقد ملت من زوجها اى فارقا ...
او الطلاق تحك قفاها من وراء خمارها اذا فقدت شيئا من البيت
جنّفت خمار المرأة ما تستر به راسها والنصف آى ولضيق تحك قفاها من وراء خمارها
لكثرة القمل والوسخ بحكمه اذا فقدت شيئا قليلا من البيت صارت مجنونة لشدة ...

تجو دُبرجليها وتمنع رِسلها وان طلبت منها المودّة هرّت الرّسل
اللبن وهرّ وكرهه وهرّ الكلب اذا صاب صوتاً دون النباح يقول هي كشاة تجود
على الحالب برجليها وتمنع عنه حلبها واذا طلبت المودّة منها كرهتها وهرّت عليه
بهرير الكلب وقال آخر لاسماءَ وجهٌ بدعةٌ من سماجةٍ تيرغبني في
بنيك كل آنٍ من ثالث الطويل والقافية متواتر وتعني كون الوجه بدعة انه لم
تكن له مثل في سابق الزمان ومن سببية السماجة القبح والدمامة والتنكير للتعظيم وتبينك
الجماع والآنات الجارة تيقول لاسماء وجه ليس له مثل في سابق الزمان كانه امر بدعة
من سماجة يرغبني في جماعة كل حارة حيث هي خير منها يداً فحدث لي شقة من
جهنم فقمت ومالي بالجحيم يدان المتمكن في هذا الوجه والتقبيح لقطعة وليد
منتهى اليد ويراد به القوة والقدرة اي هذا الى ذلك الوجه المكروه فبدت لي قطعة من
جهنم فقمت عن اسماء وكيف لا اقوم عنها وليس لي قدرة على مجالسة النار وغادرت
اصحابي الذين تخلفوا ثم بما شئت من خزيٍ وطول هوانٍ الباء
المجرور متعلق لغادرت اي وتركت اصحابي الذين تخلفوا عني ولم تقوموا معي مبتلين
بما شئت يا مخاطب من عظيم خزي وطول هوان اي في خزي عظيم وهوان طويل
وما كنت ادري قبلها ان في النساء جحيماً اراها جهرةً وترى
المعنى واضح وقال آخر لاتنكحنّ عجوزاً ان اتيت بها واخلع ثيابك منها
ممعناً هرباً من اول البسيط والقافية متراكب اتيت مجهول والخلع النزع برفق
منصوب بنزع الخافض يقول لا تنكحن عجوزاً من العجائز ان اتيت بها للنكاح و
انزع ثيابك بعد نعشن ثيابها اي بعد نفسك من لنفسها ممعناً في الفرار وان اتوك
فقالوا انها نصفٌ فان امثل نصفيها الذي ذهبا النصف محركة
ما لا تكون صغيرة ولا كبيرة بل تكون بين ذلك والامثل الافضل يقول وان اتوك بها

... العين و العين شديدة سواد العين ... تقول ... بعد ...
القرنيت بيدي كبدا اذا ... الانف بالعرض اى طول ... بالعرض ...
عريضة الانف واسعة العين بالطول اى عرضها ... بالطول ... العين ...
ثم ملتقى شدقيه نقر ثم كان مشفرها ... [illegible]
القفا وبين منقطع الجحد ... والمشفر في الاصل شفة البعير ... لشفتها المستر ...
وطرف الشيء ... يقول لها ... ملتقى شدقيه ... مستخرجة ...
قلعت من شفة الفيل اسنانها اضيفت في خلقها عدد ا مظفرات جميعا
بالمداوى الاضعاف التضعيف والمظفرات اسم مفعول من ... اذا ...
والرواول جمع راؤول وهو كل سن زائدة لا تنبت على ... الاضراس ...
اسنان ... في اصل ... بالاسنان الزائدة وقال
آخر اضرمينى بالخلقة الجحدر ... وصليني بطول بعد المزار من اول
الخفيف والقافية متواتر ... الوصل والجدار بالجيم ...
على الزرع زجر السباع وقيل اسم رجل كان قبيح الخلقة ... لا ...
من ... بالقول ... من خلقها ... في الشدة ...
وصليني بطول بعد ... لقد سمتني ...
... على المسابيقال ... اذا ...

قال الله تعالى يسومونكم سوء العذاب وتبار الخطاب مكسورة وكذا كاف الخطاب فيه اي عليه ثقل ونصب والمسبار ما يسبر اي يمتحن به غور القرح والجرح للكي وذلك لانه ذا منظر لعلة كلمقتحم اذ تقتحمه لوجهك القبيح ذو مسلك الكريهة وحقيق

فضحت على المسبار حيث لا يعرف به غورها ذقن ناقص وانف غليظ وجبين

كساحة القسطار الساحة بالمهملة فالجيم القطعة من الساج وهو شجر معروف والقسطار بكسر القاف فالمهملات الصير في النقاد للدراهم وساحته لوحه الذي يقوم عليه ميزانه وقيل ان القسطار هو الميزان يقول لها ذقن ناقص وانف غليظ

وجبين عريض مثل ساحة القسطار طال ليلي بها فبت اناديَ يا لثارات

مستضاء النهار اللام للتعجب والثار والثارة طلب الدم ويتعجب منه اذا كثر واشتد قال حسان الله اكبر يا ثارات عثمانا ومعنى مستضاء النهار المستضاء به يقول طال ليلي بها حيث لم اتلذذ بوصلها ولم ينشرح قلبي لقربها فبت انادي يا قوم اعجبوا من ثارات النهار المستضاء به حيث اخذ هذا الليل الطويل ثاره منه لقتله طويلا بدل ما قتله النهار في وقته ويحتمل ان تكون اللام للاستغاثة اي فبت انادي مستغيثا بها على طول الليل وظلمته حتى تنقضي ايامها والشارح لم يتعرض لهذا

ليت قامة القصعل الضئيل وكف خنصراها كالذبنقا قصارا القصعل بالقاف فالمهملتين كزبرج وتنقذ العقرب مطلقا او الصغير من ولدها والضئيل بالمعجمة فالهمزة الدقيق الخفيف والكذبنق معرب كوذنه وهي خشبة يدق بها القصار الثوب حين يغسل يقول لها قامته صغيرة كقامة القصعل الخفيف وكف خنصراها كانهما كذبنقا قصار اي طويلتان فما ظنك بما وراءهما من الاصابع واعلم ان طول البنان ممدوح عندهم في الرجال مذموم في النساء وقال آخر ام

علي بعضي لما بين حية وضبع وتمساح تغشاك من بحر

انتهت الى الجهات اليأس [illegible]

الصدر وقعت بتقديرة [illegible] الغريان في الفاعل وان

متقدونها وكفتيه برسام [illegible] الشجر [illegible] اذا استفرت كانت لعينك

وان تروقت فالقهر في غاية القهر يقال [illegible] اذا كثر

القيض القرة وبرح اذا اتى البرح على الوجه يقول اذا كشفت عن وجهها كانت

سخنة لعينك فتدمع بها وان اتت البرح على الوجه في غاية القبح لا القرار

في الغاية وان حدثت كانت جميع مصائبه مع غرة لا تأتي بقاصمة

الظهر الترفير الوهية والقصم الكسر الشديد يقول وان حدثت بحديثه

فاجمع مصائب كلها [illegible] لتعلم حديث كقطع الانف

او نتف شارب [illegible] قطع الانف عيل به صبرا يقال عيل صبره

واذا غلب يقول لما حدثت علم كقطع الانف او نتف الشارب ولما [illegible]

لكن الانف غلب به صبري حتى لم يبق لي صبر عليها [illegible]

حس بينما وعن جبلي وعن [illegible] الاقرار [illegible]

الاسنان والقلع بالقاف فاللام فالمهملة فعل [illegible] من [illegible]

وحدثت حديثا وغايته وقعت لنا القلع بالتأويل المعروف وتحيلا لي اجاد [illegible]

وهي بامصر بناءان قديمان لايدري من بناهما على التحقيق وبثبير للنا بين لغلول وتشكك عن سنان منفرد وعن نابين ضخمين طويلين كبلي طے وهي سے معرقال آخر
يذم رجلاً ولعل التناسب هو الاشتراك في نفس الذم لو سمعت صوته قلت
هذا صوت فرخ في عشة مزقوق من اول الخفيف والقافية متواتر العش وكر الطائر فارسيه اشيانه والمزقوق من زق الطائر فرخه بالمعجمة فالقاف اذا اطعمه بمنقاره يقول لو تسمعت تجشم وتكلف صوته الكريهة قلت له هذا صوت
فرخ مزقوق اوتاملت راسه قلت هذا حجر من حجارة المنجنيق أي
اوتاملت راسه الصغير الذي يدل على قلة عقله وضعف حواسه قلت هذا حجر من حجارة
رماها المنجنيق مجمل قرضى لحية لو تراها قلت عثنون هربذ محلوق
يقال اجمله جعله حاملا وعمل به والقرض من القطع والجملة الشرطية نعت لحية والعثنون بالمثلثة فالنون ماتدلى من اللحية تحت الذقن والهربذ بالمهملة فالموحدة والذال المعجمة كزبرج امام المجوس يقول هو يعمل قطع لحية لو تراها يامخاطب قلت انها عثنون امام
المجوس محلوق الراس لم اعبه الا يكون تقيا مؤمنا مبغضا لاهل
الفسوق غير اني اردت ان ينظر الناس الى خلق ربنا المخلوق
الا يكون اصله ان لايكون بتقدير اللام وكان حالية والمخلوق صفة كاشفة للخلق بل موكدة يقول لم اعبه ولم اهجه لان ليس هو تقيا مومنا صادقا صدوقا للفساق لانه لايطلع عليه ولاينظر اليه ولاكني اردت بذمه ان ينظر الناس الى خلق ربنا المخلوق بصفة عجيبة وقال آخر في القصر والقصر كعنب نقيض الطول قال ع
لايشتكي قصرا منها ولا طول الا يا شبيه الذئب مالك معرضا وقد
جعل الرحمان طولك في العرض من اول الطويل والقافية متواتر الذئب بالضم سبع معروف والمعرض اسم فاعل من اعرض اذا ذهب في العرض قال

استدام المرأة اذا طلب اللوم اي الفرج منها وعبيدة كسفينة علم يقول انت
غليظة القدام دقيقة الخلف فلو تيسر لك الانقلاب والتبدل من حال الى حال حتى
تجعل خلفك الدقيق امامك الغليظ وتكون امامك ذو الخلقة الغليظة علفا لحما
نتيجا ذا اركان مرتفعة من كثرة السمن لكنت اذا خير النساء خلقا وخير من قعدا
وانشد ابو الغطمش الحنفي العواب الاسدي ثم الاجل انها لاسماعيل بن
عمار الاسدي المذكور في باب المراثي في جارية له كانت سيئة الخلق قبيحة المنظر

نص عليه في الاغاني مُنيتُ بزمّردةٍ كالعصا الصّ واخبث من كندش
من المتقارب والقافية متدارك والفعل مجهول من مناه اذا ابتلاه والزمردة
بالزاء المعجمة فالنون والدال المعجمة معرب زن مرده اي التي تشبه الرجال
قيل معناه القصيرة القامة والعرب تشبه الرجل والمرأة بالعصا في الغلظ والنحافة
والقصر والالص افعل من اللص وهو صيغة من اللصوصة وهي السرقة وقطع الطريق و
الكندش العقعق فانه يوصف بالسرقة وقيل الفارة وقيل علم لص مشهور عندهم
يقول بليتُ بامرأة شبيهة بالرجال قصيرة غليظة كالعصا اسرق من كندش تحب

النساء وتابى الرجال وتمشي مع الاخبث الاجلبش الكيس خفية الحركات
يقول تحب النساء لكونها من السحاقات وتابى الرجال لاستيناسها بالمساحقات

وتمشي مع الاخبث الحركات اي تسلك مسلكه لها وجه قرد اذا زيّنت ولو

كبيض القطا الابرش الازين المزين قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخ
زخرفها وازينت والابرش افعل صفة من البرش وهي نقط صغار تخالف
سائر لون البدن لغة للبيض يقول لها وجه قرد اذا تزينت فما ظنك بها دونه

ولون كلون بيض القطا الابرش وثدي يجول على نحرها كقربة ذي
الثلة المعطش القربة الزق الصغير والثلة بفتح المثلثة جماعة الغنم وبالضم

فارقہ صوت الدیک ففزع وانشد ماذا یؤرّقنی قدماً ویسہرنی من صوت
ذی رعثات ساکن الدار من ثانی البسیط والقافیۃ متواتر الاستفہام
للانکار ونصب قدماً علی الظرفیۃ والاسہار الایقاظ کالتارقی والرعثۃ بالمثلثۃ
ثالمثلثۃ عثنون الدیک ای لحیتہ یقول ای شیٔ یسہرنی من زمان قدیم ویوقظنی
من صوت ذی رعثات ای دیک ساکن الدار ای اکرہ ذلک ہی لویدہ ارو

کانّ حماضۃ فی راسہ نبتت من اوّل
الصیف قد ہمّت باثمار الحماض بقلۃ معروفۃ یکون ثمرہا احمر واحدہ حماضۃ
والاثمار مصدر اثمر الشجر اذا اتی بالثمر یصف عرف الدیک ویقول کانہ حماضۃ نبتت
فی راسہ من اول الصیف وقد ہمت بان تثمر وقال آخر صوت النواقیس
بالاسحار ہیجنی بل الدیوک التی قد ہجن تشویقی علی الوزن
المذکور النواقیس جمع ناقوس وہو الذی یضربہ النصاری باوقات صلوتہم وہو
خشبۃ طویلۃ والاخری قصیرۃ تسمی بالوبیل وہاج لازم ومتعد وہہنا متعد یقول
ہیجنی صوت النواقیس بالاسحار بل اصوات الدیوک اللاتی ہجن تشویقی الی اہلی وبلادی

کانّ اعرافہا من فوقہا شرف حمر بنین علی بعض الجواسیق
عرف الدیک مایکون علی راسہ من اللحمۃ الحمراء والضمیر للدیوک والشرف جمع شرفۃ
فارسیہ کنگرہ والجواسیق اصلہ جواسق جمع جوسق معرب کوشک اشبع للضرورۃ
وبنین ماض مجہول للجمع المونث من بناہ مبانی یقول کان اعراف تلک الدیوک شرفات
حمر قد بنیت علی بعض الجواسق وفیہ اشعار لعظم الدیوک وکبرہا وہو کنایۃ عن رفعۃ
الصوت وقوتہ علی نغانغ سالت فی بلاعمہا کثیرۃ الوشی فی لین و
ترقیق النغنغ بالنونین والمعجمتین ارادبہ اللحمۃ التی یکون فی الحلق عند اللہازم
والجار والمجرور فی محل الرفع علی الخبریۃ والبلاعم جمع بلعوم وہو مجری الطعام ارا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سال الف [illegible]

[illegible]

[illegible]

فهرس اغلاط الشارح التبريزي

نسب العبيدة التغلبية في شرح قول زفر بن الحارث ولما لقينا عصبة تغلبية
تقود كهول فرجاء داكليبة حتمها الى تغلب بن حلوان بن عمران وعامنه ان النمر
لو منكان لكلب بهم آل تغلب بن حلوان وقال ليس لتغلب بن وائل بها دخل
والصواب انه نسبتها الى تغلب بن وائل فانهم كانوا لهم مينع كلب ولذا اغار عليهم
بن جناب وحجاف حكيم السلمان من قيس وعميرة الجبر عند الاخطل التغلبي وهو من تغلب
بن وائل نص على كل ذلك في الاغاني عند الاعرج المعني القائل ارى ام سهل
مايزال تفجع الخ من الخوارج حيث قال هو رجل من الخوارج والصواب انه محرم
صحابي النص عليه في اسد الغابة في فصل العين قال في شرح قول حصين بن حمام
المري من القوم حتى تغرب الشمس لا ترى من الخيل الا خارجيا
مسوما الخارجي في شعر حصين رجل خلع طاعة الملك والصواب انه معنى
الفرس الجواد الذي لا يكون ابوه كذلك ويقابله صريح الخيل قال الشاعر
صريح الخيل في كل موطن اذا ارضيت الخارجي الموضعا وكفى لقوله من الخيل
دليلا عليه وقال في شرح قول علاق بن مروان فيا ليتهم كانوا الاخرى
مكاننا ولم تلد شيئا من القوم فاطما سدره انها رو عجز وسلاب انا لم
وهي اخت لهم والصواب ان فاطمة بدره هي فاطمة بنت الشريد السلمية وهي امهم
نص عليه في الاغاني على ان الاخت لا تلد اخاه وقد قال الشاعر فلم تلد
وقال في ترجمة عبد اسد بن سبرة الحرشي القائل اذا سالت الجود اجو زاء
والنجم طالع فكل مجاهات الفرات معا تو ان الحرشي منسوب
الى حرش موضع باليمن والصواب انه نسبة الى حريش بن كعب بن ربيعة بطن من عامر

باب الالف

قال ... قول ... [illegible] ... وجعلت اكبل منه ...
... الى ... [illegible] ... الرحيل من بني ...
... [illegible] ... ان يقال ان ...
... [illegible] ...

باب الذيب

قال ... قول ... [illegible] ... اقرأ على الوشل السلام وقل
له كل المشارب مذ هجرت ذميمة ... الوشل ماء معروف ...
... [illegible] ... بعده ... بالفتح
... [illegible] ... قول ... من ... احدى لا ... [illegible]
... [illegible] ... من الرمل ... [illegible]
... [illegible] ... في القاموس ... باب النون

باب ...

قال ... قول ... [illegible] ... الف ... الاف ...

معنى الائتلاف والصواب انه بمعنى العهد والذمة نص عليه في القاموس قال
في شرح قول جابر احبّ ذا النعال لا قدّ امكم احبّا وافى بحبا
لكو حرفل وابلغ سلامان ان جيتها فاذبك شيعا لعا المغال
جعل اول الكلام خطابا لجماعتهم ثم خص بالنداء واحدا منهم وسلامان قبيلة من
همدان والصواب ان الشاعر لم يرد بجرول واحدا منهم بل اراد به آل جرول
بن ثعل بن عمرو من الغوث بن الطى وبسلامان آل سلامان بن ثعل بن عمرو
وقال في شرح قول اياس بن الارت اكليلها زول وفى شولها
وخز الجمر كوخز السنان والزول الخفيف الظريف ثم قال الزول العجب
ايضا ولا يخفى ان الخفيف الظريف لا يناسب اكليل العقرب قال في القاموس
الزول الخفيف الظريف الفطن والصواب انه بمعنى البلاء والعجب وقال في شرح
قول الطرماح بن حكيم اذا ما ابن حبا كان ناهر طى فان الذى قد
صار تحت المنابسدة جدوعيت قبيلتان ولم يدر انهما قد انقطعا راسا
ولم يكونا من الطى حتى يكون الهجو منهم والمعجو كاى

باب الاضياف والمدائح

احد الفندى في شرح قول عتيبة بن بجير المازني ومستنبح بات الصدى
يستتيهه الى كل صوت فهو فى الرحل جانح بمعنى الطائر الذى يصيح بالليل
والصواب ان المراد به ما يرد سلك المصوت من الطرف المقابل وبه تحصل التعبير
فانه يقول مثل ما يقول قال الشاعر ومستنبح قال الصدى مثل قوله وقال في شرح
قول ابي الطمحان القيني وجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه ان معنى نظم حمل على النظم
والضمير في ثاقبه على ظاهر صدر البيت الى ان قال كانه قال حتى نظم ثاقبه جسيم
الجزع لتالمه والصواب الاظهر ان نظم بمعنى نظم حقيقة والضمير المجرور للجزع والثاقب

باب السير والنعاس

الابيات ... قول جميل بن معمر لقد هتك الركب في دمع مسكن فيما الدليل لبعض بالتجنيس الثاني من الكامل والصواب انه الثالث من الكامل

فهرس ما لم يذكره الشارح وقد ذكرته بها

نسبت على ... الى ... في كونها في حرب السويس نسب جعفر بن علية الى ... ترجمة ... وتمام حديث ابانه ترجمة ابو السندي القائل ذكرتك ... ترجمة ... بن قيس الكسائي القائل وفارس في غمار الموت ... ترجمة ... القائل لقد سريت على الظلام المعتم نسبتا ... العتب على التغضب ... العاتب في قول ... الى ... من ... قطري بن الفجاءة القائل اقول لها وقد طارت شعاعا ووجه لقب ابيه بالفجاءة ... ترجمة ... بن ... القائل ... ولم ... ترجمة سوار بن المضرب القائل فلو سالت سراة

وحديث ابيات نسب الاعرج المعني القائل اري ام سهل ما تزال تفجع [illegible]
[illegible] على التحقيق في قول شيخين تميميين الا تبايعاه ابن [illegible]
[illegible] وتوجيه قوله من يشتري [illegible] ارم [illegible] معني ارم [illegible] آخر البحول القائل
[illegible] اذا ما الفتى عيني تغور بالبياض [illegible] في قوله [illegible] تلك [illegible]
[illegible] مسلم بن رباح القائل من مبلغ عني سهيلا [illegible] فحديث ابيات [illegible]
[illegible] انتقلت [illegible] آل ذبيان مالك في التفصيل [illegible] نسب [illegible] بن [illegible]
[illegible] ذات [illegible] وانا نسبنا تميل ابن حانية المري القائل [illegible] اسالوا [illegible]
[illegible] فذكر الشارح في باب المراثي [illegible] محمد بن عبد الله الازدي القائل
[illegible] ابن العم [illegible] على الشفا نسب عروة بن الورد القائل لي [illegible]
[illegible] ابيات عشرة تركت بني العم [illegible] ابيات قيس بن
زهير [illegible] ان خير الناس ميت [illegible] نسب العباس بن مرداس القائل [illegible]
[illegible] وحديث ابيات [illegible] ابيات عباس بن مرداس [illegible] اتي [illegible]
[illegible] نسب خفاف بن مروان القائل هم [illegible] الاربعام [illegible] نسب عمرو بن
كلثوم القائل معاذ الاله [illegible] نسب ربيع بن زياد القائل [illegible] قيس

علے البلاد شرح لفظ الوقاح فی قول سعد بن مالک الا القتے الصبار فی النجدا
والفرس الوقاح اسم بعض بنے حیتہ الکائل الاہل اسقے الانصار ان ابن بحذل
تصحیح لفظ السریر فی قول المخل رب الخوزیق و السریر حدیث ابیات القید الزمانی
ابا المغیرہ یا شیخ کبیر تعین مال نسب سلمی بن ربیعہ القائل حلت تماضیر غربۃ فاحتلت نسب
زید الفوارس القائل نائے ابن ادس حلقۃ لیرد فی نسب قادین منذر القائل
لقد علمت عوذ و بیشہ اننی الخ نسب ایاس بن مالک القائل سمونا الی جیش الحرورے
لعد ماتنا ذرہ اعرابہم والمہاجر تعیین لبید و نسبہ فی قول الاخرم نسبے وادرنا
ابونا لبید نسب خیفۃ بن النصرانی القائل لم ارخیلا مثلہا یوم ادرکت بنی شیجی خلف اللہیم
علے ظہر و شرح بنی شیجی تصحیح لنسبۃ الابیات المنسوب الی خنیفۃ بن النصرانی الم تر انا
الورد عود صدرۃ و ہکذا فیما بعد فی قولہ ہاجر فے یا بت آل سعد نسب خفاف بن
ندبۃ القائل اعباس ان الذی بیننا * و ترجمہ شرح حیا مالک فی قول معبد بن علقمہ
فیعلم حیا مالک و لفیفہا حدیث ابیات حریث بن عناب لما رایت العبد نبہان تارکے
وتحقیق الاسمار المذکورۃ فیہا والبحث علی عمرو بن عوف تصحیح نسبہ الابیات المنسوبۃ
الی ابان بن عبدۃ اعنی اذا الدین اودی بالفنا دفقل لہ و حدیثہا اسم وضاح
بن اسماعیل القائل صبا قلبی و مال الیک میلا و تصحیح داؤد فی نسبہ فان الصحیح واذ
بالمہملۃ و المعجمۃ اسم الآخر المجہول القائل لا تو سبے قوۃ الراسے فلا لیعہ تحقیق بنی قران
فے قول المتلمس و جمع بنی قرانہما عرض علیہم تعیین بلال فے قول سعد بن لاشب لا توعدنا
یا بلال فاننا ترجمہ عمرو التقا القائل القائلین اذاہم بالقنا خرجوا النسب الفرزدق
القائل ان تصفونا بال مروان تقترب و تفسیر قولہ عبدا من جبید ایاد اسم الارقط
القائل انی دلما یوم ارق مارن تحقیق اجو خزانہ و ابن حزانۃ القائل من کان مخجم
اوخامت حقیقۃ الخ نسب اوس بن ثعلبہ القائل جذام حبل الغوی ما خش اذا جعلت

باب المراثي

نسب عبدة بن الطبيب القائل عليك سلام الله قيس بن عاصم تحقيق ابن دلهم
المرثي في قول هشام بن عقبة في أخي الميت المعصب ابن دلهم وتحقيق [illegible]
الابيات ترجمة متمم بن نويرة اليربوعي الذي نسبت اليه هذه الابيات لقد لامني
عند القبور على البكا ترجمة محمد بن بشير القائل أمر الفتى ذهبت به [illegible] تحقيق [illegible]
المرثي في قول هذا الشاعر طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني الخ تشريح اخوة [illegible]
من قتلهم وتحقيق تعارض الحشمي [illegible] ترجمة دريد [illegible] تحقيق [illegible] قوله ام [illegible]
الا على [illegible] تحقيق قائل هذه الابيات اي ان الاشعث الذي [illegible]
في نسب حريث بن زيد الخيل القائل الا [illegible] بن خالد الخ وترجمة [illegible]
[illegible] المرثي ترجمة [illegible] بن [illegible] القائل يا ابل [illegible] الخ ترجمة [illegible]

القائل معنی ابن سعید حین لم یبق مشرق الخ وتشخیص ابن سعید المرثی ترجمہ یحیی
بن زیاد الحارثی القائل منعی ناعیا عمرو بلیل فاسمعا وتعیین المرثی اسم ابن الجہم
القائل زرنیا اباعمرو لاحی مثلہ وتشخیص المرثی والتحث علی القائل تعیین ابو المقدام
المرثی فی قول القائل نعی لی ابو المقدام فاسود منکرے لتعیین الشمردل بن شریک
وتشخیصہ وتعیین المرثی لقولہ بنفسی خلیلا بحا الذان ترضیا بیان الاختلاف سے
تعیین من قال خلیلے جہاز طال مار قدتما تعیین سعید المرثی فی قول عبد الملک الحارثی
یسکنے سعید بین اہل المقابر تحقیق عین اباغ فی قولہا بعین اباغ قاسمنا المنایا ام
ابی الجبار القائل اصحب جیاد ابن قعقاع مقسمۃ وحدث ابیاتہ ہذہ وتعیین ابن قعقاع
حدیث ابیات ارطاۃ بن سہیۃ ہل انت ابن لیلی ان نظرتک رائح تعیین النابغۃ
من بین الذبیانی والجعدی وتعیین المرثی لقولہ بعد ابن عتابکہ الناعی علی امر بائن
الاختلاف فی تعیین قائل ہذہ الابیات لا تبعدن ربیعۃ من یکرم الخ ترجمہ فاطمۃ بنت الاحجم
القائلۃ یا عین بکی عند کل صباح الخ وتشخیص المرثی ترجمہ عجز السلوئی وتعیین المرثی لقولہ
ترکنا اباالاضیاف فی لیلۃ الصبا ترجمہ ابی الشعب العبسی القائل الاان خیر الناس
حیا وہالکا ترجمہ عبد اللہ ابن الزبیر القائل رمی الحدثان لسوۃ آل حرب ساد وتشخیص رملہ
وہند وآل حرب فیہا بیان الاختلاف فیمن یرثیہ مسلم بن الولید لقولہ قبر بحلوان استسر
ضریحہ ترجمہ النابغۃ الجعدی القائل فتی کان فیہ مالیسر صدیقہ الخ وتعیین المرثی ومن
قتلہ اسم الآخر المجہول القائل اباخالد ہا کان ادہی مصیبۃ وتشخیص المرثی اسم کرار
مجہولہ لقول خلیلی عوجا انہا حاجۃ ثم تصحیح نسبۃ الابیات الی من قالہا ترجمہ کعب بن
زہیر القائل لقد ولی الیتہ جوی اسم الآخر المجہول القائل الا الا فتی بعد ابن ناشرۃ
الفتی وتعیین ابن ناشرۃ المرثی تشخیص من یرثیہ عقیل بن علفہ لقولہ لتعد المنایا حیث
شارت فانہا الخ اسم الآخر المجہول القائل کانت خزاعۃ ملأ الارض ما اتسعت تعیین

حدیث ابیات ربیعۃ بن مقروم وکم من حامل سے ضبب صغن معنی البیتین الاخیرین
من ابیات سلمی بن ربیعۃ التی اولہا ان شواء ونشوۃ وہما الہلکی لستا وبعدہ الخ
نسب مومل بن امیل القائل وکم من لئیم ودّوا فی شتمتہ الخ اسم رجل من قریع القائل
سئے ما یری الناس الغنی وجارہ الخ اسم الآخر المجہول القائل فنحت امور الناس
یغشین حالما الخ اسم المجہول القائل ایا ذل یا عمری دہل سے وقد اتت نسب منظور
بن سحیم القائل ولست بہاج فی القری اہل منزل اسم الآخر المجہول القائل ودافر
عن ملائم قدار ابا اسم لبعض سے اسد القائل انی الا استغنی فما البطر الغنی نسب حاتم
الطائی القائل ویا نا انا لساعی لفضل زمامہا اسم الآخر المجہول القائل وموسے
حقت عند الموالی کانہ الخ ترجمہ مالک بن حریم القائل انبئت والایام ذات تجارب
نسب محمد بن بشیر القائل لان ازجی عند العزی بالحلق وتمیزہ من الخارجی المعروف
نسب المقنع الکندی القائل یعاتبنی فی الدین قومی وانما دیونی الخ واسمہ ودجہ
لقبہ بہ تصحیح نسبۃ ابیات لنسبت الی رجل من فرازین الی قائلہا وہے الایکین غلطی لو دبالہا
فانہ الخ شرح ما فی ہذا البیت ای واذ انموا صعدا فلیس علیم منا الجبال والقور
الخ من ابیات مغرش بن ربعی مع انہ لا بد من شرح النقوش فیہ کشف نسب المتوکل الخ
اللیثی الذی یقول انی اذا ما الخلیل احدث لی الخ نسب یزید بن الحکم القائل
یا بدر والامثال یضربہا الذی الب الحکیم اسم الآخر المجہول القائل ویلم لذات
الشباب معیشۃ الخ نسب حرقۃ القائلۃ بینا تسوس الناس والامر امرنا واسمہا
وما لہا تصحیح نسبۃ البیتین الذین نسبا الی الفرزدق الی قائلہا وہما اذا ما الدہر
جر علی اناس نسب حسان بن ثابت القائل اصون عرضی بمال لا ادنسہ الخ

باب النسیب

اسم الآخر المجہول القائل نعیت لیلی ارسلت لشفاعۃ الخ ترجمہ ابن الدمینۃ القائل

القائل بن الحب الازفرة بعذ رفرة التتمہ الآخر المجہول القائل فیا اہل لیلی کثرا
فیکم التتمہ الآخر المجہول القائل وقفت لیلی بالملا ر بعد حقبۃ الخ نسب الوزیر الجید
الذی نسب الیہ ہذہ الابیات خلیلے عوجا بارک اللہ فیکما والاختلاف فی قائلہا
نسب الی الاسود الدیلی القائل ابی القلب الا ام عمرو وحبہا وتحدیث الابیات
التتمہ الآخر المجہول القائل باحدث الناسی المفرق بیننا الخ التصحیح لنسبۃ الابیات
التی نسبت الی ابی دہبل الی قائلہا وہے اقول والرکب قد مالت عما یمیم التتمہ
ابن ابی دباکل القائل لیطول الیوم لا القاک فیہ الخ التتمہ الآخر المجہول القائل
بیغار اشتہ الحدیث کانہا الخ التتمہ الآخر المجہول القائل اہابک اجلالا وبابک قدرۃ
التتمہ الآخر المجہول القائل دباستشار رختمار واہیتہا الکلما الخ نسب الی الشیخ
والاختلاف فی قائل الابیات التی نسبت الیہ وہی وقف الہوی لی حیث انت فلیس
لی الخ التتمہ الآخر المجہول القائل لاغرو الا ما یخبر سالم الخ الاختلاف فی نسبۃ الابیات
التی نسبت الی غلید وہے اما والراقصات بذات عرق التتمہ الآخر المجہول القائل
الم علے دمن تقادم عہدہا علی التحقیق ومعنی العراد فی قول حمل بن زیاد وباکرا
من مرادہا صرم ترجمہ عمرو بن قبیعۃ القائل تفنیق جفون العین عن عبراتہا الخ التتمہ
المجہول القائل اما علی الدار التی لو وجدتہا التتمہ الحارثی الذی نسب الیہ
سلبت عظامی لحمہا فترکتہا الخ الاختلاف فی تلک النسبۃ مذا والعلم حقیقۃ
عند اللہ وہو بکل شئی علیم

باب الہجاء

شرح نسبۃ الصیادری سے شعر قراد بن حنش الصادری القائل لقومی ادعی
من عصابتہ الخ التصحیح لنسبۃ الابیات التی نسبت الی عملس وہے من مبلغ عنی عقیلا رسالۃ
وتحدیث تلک الابیات تعیین من ہجوہ ارطاۃ بن سہیۃ لقولہ یقولون ابنا رالبعیر

جزی النحیل علی صالحۃ و اسمہ ونسبۃ تعیین نیاد فی قولہ والجارۃ الزبان الی زیاد اسم
ابو محمد الیزیدی القائل عجبا لاحمد والعجائب جمہ ووجہ نسبۃ اسلے یزید و
شرح عدۃ ابیات منہا

باب الاضیاف والمدائح

معنی الاکل فی قول آخر المجہول وارخص تحمد کان کاسبہ الاکل تصحیح نسبۃ ابیات
نسبت الی عروۃ الی قائلہا وہی سلمی الطارق المعتر یام مالک الخ اسم الآخر المجہول
القائل وانا لمشاورون بین رحالنا الخ ترجمۃ قیس بن عاصم القائل انی امرؤ لا یعتری
خلقی الخ ونسبۃ حدیث ابیات ابی الطمحان القینی فان بنی لام بن عمرو اردتہ الخ
اسم الاعرابیۃ المتمنیۃ ان یکون فتی الخ شرح بنی حریم المذکورین فی قول الآخر
لم ار معشرا کبنی حریم تعیین من مدحہ ابو دہبل لقولہ ان البیوت معادن و
نجارہ وتخلیۃ من قال انہ لیدح النبی صلعم ترجمۃ لیلی الاخیلیۃ القائلۃ یا ایہا السادم
الملوی راسہ الخ واسم الحلیع وبیان آل مطرف اسم الآخر المجہول القائل فان یکن
الحوادث جرفتی تصحیح الارزق وترجمۃ ابن الارزق وحدیث الابیات التی قائلہا
وہے ما ذا رزینا فداۃ الخل من رمع نسب الحزین اللیثی وتصحیح نسبۃ الابیات
المنسوبۃ الیہ وہے ہذا الذی یعرف البطحا روطاتہ وحدیثہا ترجمۃ عریان القائل
مررت علی دار ام السور ترجمۃ عمرو بن الاطنابۃ القائل انی من القوم الذین اذا
اشتدوا الخ تحقیق الحوالی فی عبد اللہ الحوالی القائل لما یعنی بالقلوص ورحلہا الخ
ترجمۃ عمرو بن الاہتم القائل ذریتی فان الشح یا ام ہیثم الخ تصحیح نسبۃ ابیات نسبت
الی شلم بن ریاح الی قائلہا وہے بکسر العوازل بالسواد اللیثی ونسب شلم بن ریاح
اسم الآخر المجہول القائل اجلک قوم حین صرت الی المعلی تعیین بنی امداد الذین ہم
مساورین ہند لقولہ فدی لبنی ہند غداۃ دعوتہم الخ تعیین غالب فی قول الآخر

القائل ال المهلب قوم خولوا شرفاً لتعين عبد الواحد المذكور في قول امرأة الان عبد الواحد الرجل الذي الخ ترجمة الحناي القائل يعول على معرو قد وجه يورك هذا ديا لسحق لطلها

باب السير والنعاس

ترجمة حكيم بن قبيصة القائل لعمرابي لبشر لقد خانة لبشر آ نسب واقد ابن الغطريف يتقولون ازائب تستنيبگا فانه الخ ترجمة وبيان المناسبة بالباب كتعين جنح المري القائل في ليل طول بناسي العرض والطول من بين مرة فان مرة كثير وتعين الحزن من بين المواضع في قوله سن داره الحزن ممن داره صول

باب الملح

اسم الامرأة التي تقول تعددت لكثيرة واشياعهم قال المولف قال ابو الغوث الاسدي ذا العلواء الجندق الاسدي وهو الذي يقول اعوذ بالله من ليلى لقريني الخ واسم الاخر المجهول القائل كان خنيه من الندلدل تعين هلال بن جرير القائل وعكاظة قالت نجارة بليتها لبطها الخ اسم الاخر المجهول القائل تخضب كفا بتكت من زندها معنى ابا الحل في قول الاعرابي القائل ابا الحسل بالصحرا لا تنور وهو موضع الملاحة في هذه الابيات

باب المذمة للنسار

اسم الاخر المجهول القائل رحلت انيسر بالطلاق الخ يعني قوله بالتارات مستقبا النهار في قول الاخر المجهول اعرضني يا حلقة المجدار الخ التصحيح الحنفي في قول المولف لاسي الغلمش الحنفي وتصحيح نسبة الابيات المذكورة الى قائلها ثم الشارح لم يتعرض لمناسبة ما في الكتاب من قول الشاعر لو سمعت صوبة قلت هذا من ذم الرحل ومن قول الاخر ما ذا البور تقني قذيا ولينهرني الخ ومن قول الاخر صوت النواقيس بالاسحار يعني بما في هذا الباب من ذم النسا نهار وحقيقة العلم عند الله فقط

[illegible]

خاتمة الطبع

[illegible] کہ حضرت [illegible] آتش آشام مرا درد و [illegible]
[illegible] اقسام [illegible] باغت نشان [illegible]
[illegible] باشید [illegible] گلبن قلم فرجام شرحی
[illegible] بیت مشهور [illegible] آشنا [illegible] فیضان [illegible]
[illegible] معروف بالمتنبی تصنیفات [illegible] زمان [illegible]
[illegible] عالم اجل فاضل اکمل [illegible] من [illegible] حسن [illegible]
[illegible] لاهوری که از [illegible] تلامذه [illegible] علوم و کمالات
[illegible] مولوی فضل حق مرحوم خیرآبادی اند بحق مصنف علام درین شرح نادر
[illegible] لغات و معضلات و دقائق اشعار را باحسن وجوه
[illegible] کہ نفع بخشش علوم و بیان فرموده و فرید علیه اسجاد والسابهارا
[illegible] تنقیح اعراب تصحیح پرداخته که از شرح علامه تبریزی رحمه الله تفوق گزیده
[illegible] فهرستی که مصنف علام در آخر کتاب منتظم فرموده خود به سے تفحص
[illegible] شاهد عدل است و منصفین عالم تمکین خود انصاف خواهند فرمود
[illegible] مصنف علام چه قدر خون جگر خورده است و چونکه زمانه در هر آن رنگے
[illegible] کسی را [illegible] آموزو [illegible] ناگاه چون
[illegible] شرح مرتب و طیار شد ظاهر است که مثلی بیشتر [illegible] خریداری باشند تا
[illegible] رونق تازه یافت [illegible] قدر شناسان علم [illegible] کسی از [illegible]
مصنف علام که [illegible] جای افکارش [illegible] مقام [illegible] اقتضای
[illegible] امانت بیرون کشیده دستواری [illegible] از مسوده بر داشته
[illegible] شرح [illegible] تصنیف خود [illegible] مهر [illegible] آل

با مصنف علام کیفیتش دریافتند در تحیر فرو ماندند که سعی عبث کردید و دماغ سوزی
و خون جگر خوردنی رایگان رفت همانا دیگر احباب مصنف علام لطبعش اصرار و تقید بانتهی
نهایت رسانیدند لیس بدان لحاظ مصنف علام شرح نادر موصوف را در مطبع عالی رئیس والا
محب الفضلا جناب منشی نولکشور صاحب دام اقباله بمقام لکهنو بموجودگی خود بتصحیح
و مقابله جناب کمالات انتساب عالم علمی مولوی رحیم الهی صاحب منگلوری بخط واضح
بر کاغذ عمده بماه جنوری سنه ۱۸۷۷ع مطابق ماه محرم الحرام سنه ۱۲۹۴ هجری طبع کنانیده
خدای تعالی سایه تعطفش بر باد و از چشم زخم حاسدان محفوظ داراد بمنه و کرمه

